

كِتَابُ الْأَلْفَاظِ الْمَعْرِبَةِ بِالْأَلْفَبَاءِ الْمَعْرِبَةِ

تصنيف
عيسى بن قتيبة الدينوري
المؤيد السائد لعبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري
مؤيد بن قتيبة الدينوري

تحقيق ودراسة
عبد الله صدق



مكتبة دار الفقه والعلوم
بمكة المكرمة

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الألفاظ المعربة
بالألفاظ المعربة



مركز المجيد للثقافة والتراث
خالد بن سعود - عمارة ستر

مركز جمعية المجيد للثقافة والتراث

ص.ب.: 55156 - دبي - الإمارات العربية المتحدة

هاتف: 00971 4 2624999 / 00971 4 2625999 فاكس: 00971 4 2696950

www.almajidcenter.org - E-mail: info@almajidcenter.org

كِتَاب

اللقاظ المخرجة باللقاب المخرجة

تصنيف

عيسى بن قتيبة الدينوري

الحفيد الشاوش عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري
مراعاة لمقرن الخاسر الطبري

تحقيق ودراسة

عبد الله صديق



مركز حجة الماجد للثقافة والتراث
خزونة متبعة... وعطلة مستمر

ابن قتيبة الدينوري، عيسى بن إبراهيم بن عيسى - قرن 11/ - قرن 5.
كتاب الألفاظ المغربية بالألقاب المعربة/ تصنيف عيسى بن قتيبة الدينوري؛
تحقيق ودراسة عبد الله صديق. - ط. 1- دبي: مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث؛
1432هـ / 2011م.

612 ص. ؛ 24 سم.

ببليوجرافيا: ص. 582- 607.

ردمك 9789948160649

1- علم أصول الكلمات - علم الدلالة - الألفاظ مشتركة الجذر - اللغة العربية-

ابن قتيبة الدينوري، عيسى بن إبراهيم بن عيسى - قرن 11/ - قرن 5.

أ- العنوان. ب- المحقق.

جميع حقوق الطبع محفوظة للناسر

الطبعة الأولى

١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو نقله في أي شكل أو واسطة، سواء أكانت إلكترونية أو ميكانيكية، بما في ذلك التصوير بالنسخ "فوتوكوبي" أو التسجيل، أو التخزين أو الاسترجاع، دون إذن خطي من الناسر.

No parts of this publication may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted, in any form or by any means, electronic, mechanical, photocopying, recording or otherwise, without the prior permission of the publishers.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

شكرٌ وتقدير

جزيل الشُّكر مرفوع إلى مركز جمعة الماجد والعاملين به والقائمين عليه،
عرفاناً بجميل الجُهد الذي بذلوه من أجل أن يخرج هذا الكتاب إلى الوجود فجزاهم
الله تعالى خيراً بإذنه.

إهداء

إلى رُقِيَّة لزعر، أمّاً وصديقة.
إلى بنيونس صديق، أباً ومعلماً.

عبد الله صديق

تقديم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيه العربي الأمين، وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فمنذ أن خلق الله الأرض ومن عليها لم تحفظ لغة من اللغات كما حُفِظَت اللغة العربية؛ وذلك لما حباها الله وشرَّفها بأن جعلها لغة كلامه المعجز الأزلي الخالد، فهي راسخة بأصولها، وألفاظها، وقواعدها، وبلاغتها، وبيانها، فلا تصحُّ صلاة عربي ولا أعجمي إلا بها؛ لذا لم نجد لغة خِدِمَت من غير أهلها كما هو الحال في العربية، وقد بذل لها العلماء أعمازهم في تعويد قواعدها، وبنوا صُرُوحَ نحوها وصرَفها، وبنوا بيانها وبلاغتها، وافتخروا بآدابها وشعرها، وصنعوا المعاجم بفنونها، ومن سماتها أنها لغةٌ جَزَلَةٌ؛ تحمل في ألفاظها من تعدد المعاني ما لا تحمله لغةٌ أخرى، فاخترها الباري لكلامه المعجز، قال تعالى: (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) يوسف: ٢.

وعندما دخل في الإسلام من الأمم الأخرى الكثير، بلغاتهم المتعددة، كان من الطبيعي أن تتداخل لغات هذه الأمم مع العربية، وبدأ الناس يسألون عن معانٍ كلمات استغلق عليهم فهم معناها، لاسيما فيما يتعلق بفهم تعاليم دينهم الجديد، وفهم كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، فشَمَرَ علماء العربية عن ساعد الجد بوضع المعاجم، لكي يُتَّقُوا أصولَ الألفاظ العربية من الدخيل عليها، فظهرت المعاجم بأنواعها، ابتداءً بمعاجم غريب القرآن الكريم، ومعاجم غريب الحديث النبوي الشريف، ثم جاءت معاجم الألفاظ، ومعاجم المعاني أو الموضوعات، ومعاجم المصطلحات، ومعاجم الاشتقاقات، ومعاجم الملاحن، ومعاجم المتشابه، ومعاجم المشترك اللفظي وغيرها.

ولم تكن المكتبة الأندلسية بمنأى عن هذه النهضة المعجمية، ومنها هذا الكتاب اللغوي الأندلسي الذي بين أيدينا؛ فقد ظفر المحقق بنسخة مخطوطة فريدة من هذا الكتاب بخزانة القرويين بالمغرب، بعد أن غابت جميع مصنفاته عن النور، وبهذا يكون أول كتاب مطبوع لهذا العالم اللغوي الذي عُيِّبَ ذكر اسمه وذكر مؤلفاته من المكتبة اللغوية عامة ومن الأندلسية بخاصة، بل حتى من كتب التراجم والبرامج والطبقات الأندلسية وغيرها والتي عُيِّيت بعلماء اللغة ومصنفاتهم، القُدَامَى

منهم والمُحدثين، ما خلا نتف يسيرة ذكرها ابن بشكوال في كتابه "الصُّلَّة"، وقد استَخْلَصَ المحقق أسماء مصنفات أخرى لعيسى الدينوري من نص كتابه هذا، وذكرها في القسم الدراسي من هذا الكتاب، وعمل لها دراسة نافعة، وإنَّ مادة الكتاب تنتمي إلى تراث المُشترك اللفظي "ما اتَّفَقَ لفظُهُ واختلَفَ معناه" في قسم خاص منه وهو "الملاحن".

وأجاد المحقق مشكورا في خدمة هذا الكتاب دراسةً وتحقيقاً؛ فَقَدَّمْ له بدراسةً وافية عن مؤلف الكتاب وكتابه، الذي أنارَ بها للمكتبة العربية والأندلسية بخاصة، شمعة قد انطفأ نورها منذ عقود طويلة، عَرَفْنَا من خلالها على حياة هذا العالم الشخصية والعلمية، وعلى مؤلفاته التي فقدت، وعلى طبيعة مادة كتابه هذا، والمصادر التي استقى مادته منها.

وأما متن الكتاب ونصه فقد تَحَيَّلَ لنا جهد المحقق به على أكمل وجه، فأخذ بشروط تحقيق النصوص المتبعة، وأجهدَ نفسه بتشكيل النص وضبطه، وتوثيقه من المصادر الأصيلية، والتعليق على ما يستحق التعليق والشرح، وبيان الغريب، وتصحيح وتصويب السقط أو الطمس واستدراكه، وتخريج أبياته الشعرية، وجميع النصوص التي وردت في النص.

وحسبنا أن هذا الكتاب سوف يَسُدُّ فجوةً في هذا الفن، وسيضيف لبننةً نافعة في المكتبة اللغوية والأندلسية بخاصة، فيما يتعلق بمصنفات المُشترك اللفظي، لاسيما أن هذا العمل جاء رسالة علمية أكاديمية لنيل درجة الدكتوراه، وقد توبع وأجيز من قبل لجنة علمية متخصصة.

فَجَزَى اللهُ مَنْ كَتَبَ وَتَابَعَ وَصَحَّحَ وَسَاعَدَ على إخراجِه على هذا الوجه، وبارك اللهُ بكلِّ من سَاعَدَ وَسَعَى على نشره، وأخصَّ منهم القائم على هذا الصرح الثقافي جمعة الماجد، نسأل اللهُ أن يبارك به وبهاله وبجهوده لخدمة الباحثين وطلاب العلم، وأن يكون سببا في الحفاظ على تراث هذه الأمة المرحومة، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين.

د. يونس الكبيسي

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

المقدمة:

حظيت المكتبة الأندلسية بسائر فروعها المستعصية على الحصر باهتمام الباحثين والدارسين منذ ما ينيف على مئة عام، إذ كانت حقلا لاشتغال كثير من الدراسات التحقيقية الاستشراقية المبكرة، ثم صارت قبلة ولى المحققون العرب وجوهم شطرها، واستفرغوا جهودهم لأجل تجلية معالمها.

و برغم ما أنفق عليها من الجهد، ستظل - وإلى أمد ليس بالقصير - محتاجة إلى مزيد من جهود التحقيق والدراسة.

و لعل النظرة العجلى إلى ما خلفته هذه الدراسات و البحوث في الحقول المختلفة، تجعلنا نستشعر أن ميراث الأندلس من علوم اللغة لم يوفَّ حقه بعد.

و في هذا الصدد و قع الاختيار على تحقيق مخطوط لغوي - أدبي أندلسي، موسوم بعنوان: الألفاظُ المُغرِبَةُ بِالألقابِ المُعَرَّبَةِ، لعيسى بن إبراهيم بن عيسى بن إبراهيم بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري .

وهو كتاب يشهد بما أسلفت من حاجة النشاط اللغوي الأندلسي لمزيد من البحث و الاستقصاء، إذ نلحظ غيابا واضحا لورود اسم صاحبه، و أسماء تواليفه في كتب التراجم و البرامج والطبقات، سوى بعض الأسطر القليلة التي نجدها بين ثنايا كتاب الصلة لابن بشكوال في الترجمة رقم ٩٤٩ .

أما حين نسائل كتب المحدثين، ممن تناولوا الدرس اللغوي العربي، والأندلسي منه بخاصة، فلا نجد ذكرا لصاحبنا، وأتمثل هنا بثلاثة كتب ومعجم:

- الحركة اللغوية في الأندلس، منذ الفتح الإسلامي حتى نهاية عصر ملوك الطوائف: ألبير حبيب مطلق.

- المعجم العربي بالأندلس: عبد العلي الودغيري .

- المعجم العربي، نشأته و تطوره: حسين نصار .

- معجم المعاجم (تعريف بنحو ألف و نصف ألف من المعاجم العربية التراثية): أحمد الشرقاوي إقبال .

و نجد أنفسنا مدعوّين للتساؤل بحدة، والتشكك بحدة أكثر؛ فالرجل عاش في وضوح التاريخ الأندلسي (القرن الخامس الهجري)، وهو سليل بيت من أشهر بيوتات العلم في ثقافتنا العربية الإسلامية القديمة، و أقصد البيت القتيبي، ثم إنه ألف كتابه موضوع التحقيق والدراسة، وكتابا في (معنى التاريخ) برسم المعتمد بن عباد، وهو نار على علم، يمتد سناها إلى ما حولها، وكتابه ليس بيضة ديك - كما يقال - إذ أمكننا معرفة خمسة تواليف أخرى له، ويظل احتمال وجود غيرها وارداً.

إن غفلة المظان ذات الصلة، عن الإشارة إلى سيرة عيسى بن إبراهيم وآثاره، يجعل أمر التعريف به و بنشاطه اللغوي واجبا مفروضا نحو الرجل، ونحو التراث، و نحو التاريخ. وفي الآن ذاته يمنع هذا الواجب البحث جدته وجديته، خصوصا إذا علمنا أن كتابه: (الألفاظ المغربية بالألقاب المعربة) يضيء المسالك نحو كتبه الأخرى - كما سنرى - و يسد نقصا كميا في تراث الملاحن، و كذا المثلثات، مثلما يكشف عن جوانب ظلت مغمورة في النشاط اللغوي الأندلسي خلال فترة ملوك الطوائف.

القسم الدراسي

مدخل

- جهود السابقين.
- أهداف البحث و مراحل

رَفْعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

١ - جهود السابقين

كثيرة هي الكتب التي أخذ أصحابها على عواتقهم تناول الدرس اللغوي الأندلسي، تأريخاً ودراسة، ولا شك في أن هؤلاء قد استشعروا ما قام في الأندلس من جهود جبارة مكنتها من اللحاق بركب المشرق، في ظرف زمني وجيز، فأمكن عندئذ الحديث عن مدرسة لغوية أندلسية، تقف على قدم المساواة مع المدارس المشرقية المؤسسة.

و لما كان كتاب الألفاظ المغربية معجماً لغوياً، يختص برصد و ظاهرة لغوية هي الملاحن، يدرس أوضاعها، و يشرح غريبها، و يعمل فيها التبويب و الترتيب؛ أجدني مدفوعاً أثناء الحديث عن جهود السابقين إلى الاختصار على من اختص منهم بدراسة الجهود المعجمية بخاصة، لما في ذلك من فضيلة الاقتصاد، دون القصور عن بلوغ المراد:

- حسين نصار: المعجم العربي نشأته و تطوره. مصر. ط: ١. ١٩٥٦. ط: ٤، مكتبة مصر. الفجالة. ١٩٨٨.

- ألبير حبيب مطلق: الحركة اللغوية في الأندلس (منذ الفتح العربي حتى نهاية عصر ملوك الطوائف). المكتبة العصرية. صيدا / بيروت. ١٩٦٧

- رضا عبد الجليل الطيار: الدراسات اللغوية في الأندلس. منشورات وزارة الثقافة والإعلام دار الرشيد. بغداد. ١٩٨٠.

- عبد العلي الودغيري:

(١) أبو علي القالي وأثره في الدراسات اللغوية و الأدبية بالأندلس. اللجنة المشتركة لنشر إحياء التراث الإسلامي. المغرب / الإمارات العربية. ١٩٨٣

(٢) المعجم العربي في الأندلس. ط ١. دار المعارف. الرباط. ١٩٨٤.

و قد رامت جهود هؤلاء استغراق رحلة النشاط اللغوي الأندلسي تأريخاً وتحليلاً، و ذلك بإيضاح مراحل نشوئه و ارتقائه، والتأشير على هذه المراحل بأعلام اللغة من أهل الأندلس، و بسط الحديث عن سيرهم و مؤلفاتهم، والسعي إلى الوقوف ملياً عند ظفريات و قطائع هذه الرحلة التي امتدت قروناً.

بيد أن الذي يشغلنا أكثر من أمر هذه الجهود هو كونها جاءت خلواً من أدنى إشارة إلى صاحبنا، مع أن شأنه - كما سنرى - لم يكن هيناً.

والخلاصة أن هذا البحث، سيسعى إلى وضع لبنة تسد هذه الفجوة الصغيرة في هذا البنيان الذي رصته جهود هذه الثلة من الباحثين الفضلاء.

٢ - أهداف البحث و مراحلـه :

إنَّ سَدَّ تلك الفجوة المذكورة، يمر عبر هدف أساس من أهداف هذا البحث، وهو تحقيق متن المخطوط، و ذلك بمحاولة إخراجه في الصورة الأقرب إلى الأصل الذي وضعه عليه صاحبه، و يكون علينا من ثمة؛ وضع الكتاب في سياقه التاريخي، من خلال ربطه بحركة التأليف اللغوي / المعجمي في المشرق والأندلس .

هذا من حيث موضوع الكتاب و فنه الذي يتتمي إليه، أما من حيث مادته اللغوية، فإن البحث يسعى إلى جعلها صالحة للمقاربة والمقابلة والمقارنة مع غيرها من مواد الكتب الأخرى، من تلك التي تشترك مع الكتاب في الفن والموضوع نفسيهما، وهي الكتب نفسها التي ساعدت على قراءته و توثيق مادته.

و يمكن إجمال أهداف البحث، و ما يقدمه في المحاور التالية :

- تحقيق المتن، من خلال ضبط رسمه، و خدمة مادته المعرفية بالتوثيق و التهميش، مع ما في ذلك من سداد لنقص كمي في مكتبة المشترك اللفظي و الملاحن .
- تقديم متن صالح للدراسة اللغوية الاجتماعية/ التاريخية، باعتبار الكتاب -موضوع التحقيق- يقدم صورة عن الملفوظ اليومي في فترة تاريخية معينة.
- التعريف برجل ظل مغمورا، وهو ليس أي رجل، إنما هو علم من أعلام اللغة في القرن الخامس الهجري، له مشاركته القيمة في نشاط التأليف اللغوي في الأندلس .
- تقديم صورة عن واحد من بيوتات العلم في الثقافة العربية الإسلامية، وهو البيت القتيبي، الذي استمر عطاؤه إلى حدود القرن الخامس الهجري (مثلا في عيسى بن قتيبة)، و لولا معرفتنا بالرجل لظل الاعتقاد المخطئ سائدا بأن هذا البيت قد أغلق أبوابه مع أبي جعفر أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة، بينما تكشف الحقيقة أنه استمر في العطاء طوال سلسلة من الأجيال، يمثل عيسى بن قتيبة حلقتها الأخيرة المعلومة .
- تقديم مثال حي، وصورة مشعة عن إشيلية القرن الخامس الهجري، باعتبارها حاضرة علمية، اكتسبت شهرة واسعة، فوفد إليها العلماء من داخل الأندلس وخارجها، بفضل ما كان يخصهم به آل عباد من الحفاوة و التقدير، فكان عيسى بن قتيبة واحدا من هؤلاء.
- وفي ضوء هذا؛ جاء الكتاب في ثلاثة أقسام: قسم الدراسة، ثم قسم التحقيق، وأخيرا قسم الفهارس.

- القسم الأول، أفردت فصله الأول للمؤلف، محاولاً صنع ترجمة وافية له، متوسلاً بها اجتماع لدي من الإشارات والفوائد التي جادت بها المصادر، فكان أن حصرت سلسلة نسبه الممتدة إلى جده السادس عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، واقفاً عند كل حلقة بحسب ما أتيح لي من معلومات، كما ذكرت ما أمكن الوقوف عليه من أعمال الرجل، وهي خمسة كتب احتفظ لنا كتابه (الألفاظ المغربية..) بأسمائها، محاولاً في ذلك مقارنة أهم ملامح كل عمل من هذه الأعمال، وهو ما أعطانا في النهاية صورة جلية عن تراث المترجم وثقافته، الشيء الذي شجعنا على تصنيفه في خانة أهل اللغة.

و أما الفصل الثاني، فأفردته للكتاب - موضوع التحقيق والدراسة-، فحققت عنوانه، ونسبته إلى صاحبه، ثم عالجت موضوعه من حيث انتماءه -من جهة العموم- إلى تراث المشترك اللفظي، ومن جهة الخصوص إلى تراث الملاحن، وهو ما دعاني إلى بسط الحديث عن هذين الفئتين، فعرضت لحد كل واحد منهما، ولقضاياها وحركة التأليف فيه، وهو إسهاب قصدت من ورائه إلى وضع الكتاب داخل جنسه التصنيفي العام، فحَصَلْتُ من ذلك جملة من النتائج التي ساعدت كثيراً في الدراسة النصية لمادة الكتاب.

وقد كان الفصل الثالث مجالا لهذه الدراسة المذكورة، ولما كان قوام مادة الكتاب على المشترك اللفظي، الذي يفيد التعدد الدلالي للفظ الواحد، وهو ما يسمح للمتلفظ بمغالطة ومُلاحَنة السامع؛ فقد رأيت أن أنسب سبيل إلى تفكيك تلك المادة، هو دراستها في ضوء الحقول الدلالية، فكان من نتائج هذا الصنيع، أن أوقفنا على مسالك الانزياح في دلالة الألفاظ، وعلى بعض سنن العربية في هذا الشأن.

وأما الفصل الرابع، فقد أفردته كله للحديث عن مصادر المصنّف، ونقوله التي استقاها لكتابه من المصادر الأخرى، ولما كان المصنف لم يصرح بغير واحد منها، هو

كتاب الملاحن لابن دريد؛ فقد أخذت على عاتقي كشف هوية المصادر الأخرى، وأحسبني قد وفيت هذا الفصل حقه؛ إذ وُقِّتُ إلى الوقوف على أسماء ثمانية مصادر أساسية، ساعدت كثيراً على ضبط الرسم في متن الأصل، وقد بلغت نقول المصنّف من تلك المصادر أحجاماً دعت إلى التساؤل حول درجة الاتباع والابتداع عنده، وهو ما فتح لنا مجال الحديث - في الفصل نفسه - عن عمل المصنّف، منهجه، و كفاءاته، و أدواته.

وأما الفصل الخامس، وهو الأخير من فصول الدراسة، فقد جرى الحديث فيه عن المخطوط، وكذا عن منهجي في تحقيقه، فقدمت لهذا الفصل بورقة فنية عن المخطوط؛ أصله، و مصورات، و أرقام هذه المصورات، ثم عرضت بعد ذلك لخطتي المعتمدة في تحقيق المتن، و خدمته، من حيث ضبط الرسم و تخريج النصوص والشواهد، والتعريف بالأعلام البشرية والجغرافية...

- القسم الثاني من هذا البحث، وهو قسم التحقيق، ضبّط المتن - ما وسعني الجهد - ، و خرّجت النصوص و الشواهد، باستكمال أنصاف الأبيات، و نسبة المهمل منها؛ وهو كثير، كما شرحت الغريب، و ذلك باستشارة أمهات المصادر والمعاجم، والمقابلة بين تخريجاتها و تخريجات المصنّف، و لم يكن ذلك ليتأتى بغير اقتطاع النصوص - محل المقابلة - من تلك المصادر والمعاجم، و إدراجها في هامش التحقيق .. كما عرفت بأسماء الأعلام والأماكن والقبائل ...

- القسم الثالث: وهو الأخير، فأفردته للفهارس الفنية، أولها فهرس للآيات القرآنية الكريمة، و آخرها للمصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة والتحقيق، وبينهما فهارس للحديث الشريف والأثر، والأشعار، والأرجاز، واللغة.

أخيراً؛ لست أجد العبارة اللائقة بمقام الاعتراف بجميل الأستاذ الدكتور مصطفى الغديري، الذي أشرف على إنجاز هذا الكتاب حين قدمته بحثاً لنيل شهادة الدكتوراه، فكان طوال مراحل البحث أستاذاً ناصحاً ومصححاً.

كما لست أجد ما يفي بمقام الشكر للأستاذ عبد العزيز الساوري، الذي كان له الفضل كله في وضع اليد على الأصل المخطوط، وهي إصبع حسنة منه، لن يزول أثرها من وجداني .

والشكر الأجل للأستاذ الدكتور بنيونس الزاكي، الذي فتح لي رفوف خزانته ، فأسدى من النصائح ما استندت به ثقاف هذا البحث .

و ليس يضيق المجال عن ذكر آخرين، إنما رأيت أن يُحْتَسَبَ إنعامهم غيباً عند المنعم تعالى .

وجزيل الشكر مرفوع إلى مركز جمعة الماجد والعاملين به والقائمين عليه، عرفانا بجميل الجهد الذي بذلوه من أجل أن يخرج هذا الكتاب إلى الوجود فجزاهم الله تعالى خيراً بإذنه.

الفصل الأول المؤلف

- ترجمته
- أعماله
- ثقافته

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

١ - ترجمته :

نقرأ في كتاب الصلة لابن بشكّوَال (ت ٥٧٨هـ) في الترجمة رقم : ٩٤٩ ضمن الغرباء ممن أول أسمائهم عيسى، ما نصه: " عيسى بن إبراهيم بن عيسى ابن إبراهيم بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، قدم على محمد بن عباد إشبيلية بتأليف ألفه له في معنى التاريخ، يقول: حدث جدي رحمه الله بكذا، و وجدت في كتبه كذا، و رويت بسندي إليه كذا. "١ وعن ابن بشكّوَال ينقل ابن الزبير في صلة الصلة ٢.

و هي ترجمة برغم يتمها و قصر عبارتها ؛ غزيرة الفائدة ، من جهة ما تقدم من إفادات عدة تجلّي جوانب من حياة المترجم به :

- الفائدة الأولى : عن اسمه و سلسلة نسبه، و جاء فيها عيسى بن إبراهيم حفيداً سادساً لعبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت: ٢٧٦هـ) ٣ صاحب التصانيف المعروفة، ونحن واجدون في مخطوطنا (الألفاظ المغربية بالألقاب المعربة) ما يحقق هذا النسب في موضعين :

- الأول: " (...) قال كُثِيرٌ:

عَمُرُ الرَّدَاءِ إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكاً ضَحِكْتُ لِضَحْكَتِهِ رِقَابُ الْمَالِ

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ قُتَيْبَةَ جَدُّنَا رَحِمَهُ اللَّهُ : الرَّدَاءُ هَهُنَا : الْعَطَاءُ ... "٤.

١ - الصلة لابن بشكّوَال، تحقيق عزت العطار الحسيني ٢: ٤١٨ .

٢ - صلة الصلة لابن الزبير، تحقيق عبد السلام الحراس و سعيد أعراب (القسم ٤) ص: ٥٧ .

٣ - تأتي ترجمة عبدالله بن مسلم بن قتيبة في قسم التحقيق : ٣٠١

٤ - قسم التحقيق : ٣٠١

- الثاني: " وَ سُئِلَ رَحِمَهُ اللهُ [أي علي بن أبي طالب (رض)] فَقِيلَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ: مَا خِفَّةُ الرَّدَاءِ؟ فَقَالَ: الدِّينُ. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ جَدُّنَا رَحِمَهُ اللهُ: قَوْلُهُ: إِنَّ الرَّدَاءَ: الدِّينُ، وَجْهٌ صَحِيحٌ فِي اللَّغَةِ، لِأَنَّ الدِّينَ أَمَانَةٌ...^١ ".

و إلى هذا التحقيق أيضا يذهب ابن الزبير فيما زاده على عبارة ابن بشكوال، يقول: "...قدم إشبيلية على محمد بن عباد بتأليف في التاريخ يحكي فيه عن جده أبي محمد ويسند إليه."

فالظاهر أن النسب القتيبي قد انتقل من العراق إلى الأندلس، مروراً بمصر، وقد حدث هذا الانتقال عند الجد الخامس لعيسى بن إبراهيم، وهو أحمد ابن عبد الله بن مسلم بن قتيبة، إذ يذكر القفطي أنه " ولد ببغداد، وانتقل إلى مصر لتولي القضاء سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة، و بقي فيها إلى أن مات سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة، وقد روى كتب أبيه عبد الله بن مسلم بن قتيبة.^٢ " ويذكر ابن حجر العسقلاني (٧٧٣-٨٥٢هـ) أنه كان يحفظ كتب أبيه " كما يحفظ السورة من القرآن، ويقال: إن والده حفظها له في اللوح، وهي واحد وعشرون كتاباً.^٣ "

وأما الجد الرابع، وهو عبد الواحد، فتفيد ترجمته في تاريخ بغداد أنه " ولد في بغداد سنة سبعين و مائتين، وانتقل إلى مصر فسكنها، و روى عن أبيه عن جده كتبه، و

١ - قسم التحقيق : ٣٠٢

٢ - إنباه الرواة ٤٥: ١/٤٦ و تنظر ترجمته أيضا في: تاريخ ولاة مصر: ٣٦٦. رفع الأصغر عن قضاة مصر ١: ٧٢.

تاريخ بغداد ١١/ ٨/ ٩، شذرات الذهب ١٧٠: ٢.

٣ - رفع الإصر عن قضاة مصر ١: ٧٢/ ٧٣.

سمع منه أبو الفتح بن مسرور البلخي، وقال: كان ثقة.^١ وقد كان أبوه يستخلفه في بعض أمر القضاء.^٢

وقد ظلت حلقات سلسلة النسب الأخرى مجهولة لم أهدأ إلى معرفتها وتعريفها، غير أن هذا لا يمنع من الاعتقاد أن أجيال هذا البيت العلمي كانت تتوارث العلم رواية، و لعل في ذلك دليلاً على أن النسب الممتد من عيسى بن إبراهيم إلى عبدالله بن مسلم لم تنقطع سلسلته، ولم ينقطع ديدنه من رواية العلم خلفاً عن سلف، وهو ما يجعلنا نطمئن إلى أننا في هذه الترجمة، بصدد سيرة واقعة لا أطياف خادعة.

- الفائدة الثانية، وهي قدومه على المعتمد بن عباد (٤٣١-٤٨٨ هـ) ^٣ إشبيلية بكتاب ألفه له في معنى التاريخ؛ فالرجل إذن قد عاش في أندلس القرن الخامس الهجري، أندلس الطوائف والدسائس والفتن، ودخل إشبيلية المعتمد، حاملاً إليه كتابه الذي في (معنى التاريخ) مطرّزاً إياه باسم هذا الملك، ولنا أن نستنتج -بتحفظ- أن اتصال عيسى بن إبراهيم بالمعتمد قد استغرق زمناً ليس بالقصير؛ إذ إنه سيؤلف كتابه الألفاظ المغربية برسم المعتمد ورسم ولده الرشيد، و بنفس التحفظ أيضاً نستطيع القول: إن كتاب الألفاظ المغربية كان قد ألف بزمان ما قبل تأليف الكتاب الذي في معنى التاريخ، إذ كان عيسى بن قتيبة قد أخرج من هذا الكتاب نسخة غير هذه التي بين أيدينا الآن، غير أنه زهد في إذاعتها، فلما منى الله عليه الاتصال بالمعتمد بادر إلى إخراج الكتاب في صورة أوعب وأقرب وأهذب، وهذا الذي نفهمه من عبارته في خطبة الكتاب:

^١ - تاريخ بغداد ١١: ٨/ ٩.

^٢ - تاريخ ولاية مصر: ٣٦٦. رفع الإصر عن قضاء مصر ١: ٧٢.

^٣ - تأتي ترجمة المعتمد بن عباد في قسم التحقيق ص: ١٦٩.

"إن الله حين خلق البرية وابتدعها (...) وسم المعتمد عليه المؤيد بنصره أبا القاسم محمد بن عباد بسمات الفضائل (...) و أجزل من كل خير منحته بالنشأة الكريمة والسلالة الشريفة؛ الملك الرشيد والسيد الوحيد أبي الحسين عبيد الله نجله و شبله (...) و إني لما رأيته من نفاق سوق الأدب و عظيم همة هذا الملك الكريم في البحث والطلب و اهتباله بأولي العلم (...) شرعت في تلخيص جملة من أوضاع و تخليص كلام في فنون من الآداب و أنواع (...) وطرزت جميعها باسمه و اسم الملك الرشيد ابنه، (...) وقد كنت منذ دهر طويل أروم إخراجها و أومل إذاعتها، ثم يعتريني كسل؛ إذ لم أجد من يعرف مقدارها ولا من يوفي حق من أثارها، فصنتها و كتمتها، إلى أن منى الله عز وجل الاتصال بجانب هؤلاء الملوك الجلة (...) فالآن نشطت بعد الكسل، وابتدأت في القول والعمل، و انتدبت إلى التصنيف و تهيأت إلى التأليف(..) وكنت قد أخرجت من هذا الكتاب نسخة غير هذه أوردت بعد ذلك فيها حروفا كثيرة و رأيت أن أضعها على نسق حروف المعجم فجاءت هذه النسخة أوعب وأرتب وأقرب وأهذب، إن شاء الله عز وجل."¹

يبقى من باب تحصيل الحاصل أن أشير إلى أن زمن اتصال عيسى بن إبراهيم بالمعتمد بن عباد كان قبل سنة (أربع و ثمانين و أربعمائة) وهي سنة نكبة هذا الأخير. كما أن الإشارات التي نجدها في تضاعيف كتاب الألفاظ المغربية والمتعلقة بأسماء تواليفه الأخرى (كتاب المثلث، و كتاب السين والصاد، وكتاب الآباء والأمهات، وكتاب الأذواء) تفيد أن ذلك الاتصال قد حدث في وقت كانت الشخصية العلمية لعيسى بن إبراهيم و معها مشروعه اللغوي، قد بلغا من الاكتمال درجة منبئة عن انسلاخ زمن

¹ - خطبة المؤلف، قسم التحقيق: ١٦٩ و ما بعدها.

من التحصيل والتصنيف ليس بالقصير، وهو ما يؤشر على تقدم نسبي في عمر الرجل، أثناء تأليفه كتاب الألفاظ المغربية، وإهدائه للمعتمد بن عباد.

إن إنعام النظر في خطبة المؤلف يوقفنا على لمحات مغرية بالتأمل، من شأنها أن تكشف لنا عن الأجواء المحيطة بحياة الرجل أثناء اتصاله بالمعتمد، وعن ظروف تأليفه الكتاب.

جاءت الخطبة مثقلة بعبارات التعظيم والتفخيم مثلما يليق بملك كانت الإمارات الأندلسية تتساقط عند أقدامه، حتى أوشك أن يبسط نفوذه على القسم الأكبر من الجزيرة الأندلسية.

وهذا الصنيع ليس مستغرباً من جانب عيسى بن إبراهيم أو من جانب غيره على امتداد عصور الثقافة العربية الإسلامية، بيد أن الذي يثير انتباهنا أكثر هو أن يتكرر جذر (حسد) بمشتقاته ست مرات، يستشهد في سياقها بحديث شريف (كل ذي نعمة محسود)، وبيتين من الشعر:

١ - إِنَّ الْعَرَائِينَ تَلْقَاهَا مُحْسَدَةً وَلَا تَرَى لِلنَّاسِ حُسَادًا

٢ - مُحْسَدُونَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ نِعَمٍ لَا يَنْزِعُ اللَّهُ عَنْهُمْ مَا لَهُ حُسْدُوا

يضاف إلى ذلك العبارات الآتية :

- (عيون الأعداء عُور ...).

- .. والله يُبْقِيهِ (...) وَيَكُبُّ أَعَادِيهِ .

إن هذه العبارات المقتطعة هنا من خطبة المؤلف تعكس، من طرف خفيّ حيناً و واضح حيناً آخر؛ المناخ السياسي العام الذي كان يسود الأندلس، بما كان معروفاً عصرئذ من صراعات شهدتها الأندلس زمن الطوائف.

وأما بخصوص ظروف تأليف الكتاب، فتستوقفنا في الخطبة العبارة الآتية:

"... وَرُبَّمَا اعْتَرَضَ عَلَيْنَا مَعْتَرِضٌ فِيْمَا نَتَوَخَّاهُ، فَإِنَّهُ مِنْ جَهْلٍ شَيْئًا عَادَاهُ. أَوْ لَمْ يَعْلَمْ الْمُتَعَسِّفُ الْجَاهِلُ أَنَّ لِكُلِّ زَمَانٍ رَجَالًا، وَ إِنْ كُنْتُمْ صَغَارَ قَوْمٍ فَسَتَكُونُونَ كِبَارَ آخَرِينَ فِي السَّنِّ وَالْعِلْمِ، وَ اللَّهُ يَهَبُ مَا يَشَاءُ لِمَنْ يَشَاءُ، وَيَذَرُ الْغَوِيَّ الْغَبِيَّ يَتَكَسَّعُ فِي ظَمْتِهِ، وَ يَلْتَبِكُ فِي غَيَاةِ ظَلَمَتِهِ، وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنَعْمَ الْوَكِيلُ".^١

فليس خافياً ما في هذه العبارة من الهمز و اللمز و النبز. فإذا نظرنا إليها في ضوء ما نعرفه من شيوع روح الشحاء و التحاسد التي كانت بين العلماء و الندماء و أصحاب المجالسة في بلاطات الأمراء في الأندلس؛ أيقناً أن صاحبنا لم يسلم من آفتها، كشأن أي غريب و افد يصيب حظاً من الأثرة و التقديم في البلاط، فإذا علمنا أنه كان يجتمع لدى المعتمد بن عباد ثلة من الأدباء و العلماء، يتصدرهم علّمان "من كبار علماء اللغة، هما أبو الحجاج الأعلم الشتمري و أبو عبيد البكري و هما أيضاً مهاجران إلى إشبيلية..."^٢، إذا علمنا هذا و أشباهه؛ صار من الإلمام المخل تبرئة عبارة المؤلف المذكورة من الغرض المنكّث و القصد المبيت.

١ - خطبة المؤلف، قسم التحقيق: ١٧٤

٢ - الحركة اللغوية في الأندلس: ألبير حبيب مطلق: ٢٦٢، وينظر أيضاً: المعتمد بن عباد (دراسة أدبية تاريخية):

صلاح خالص: ١٦.

- الفائدة الثالثة، وهي التي تقدمها العبارة في نص ابن بشكوال على لسان عيسى بن إبراهيم: "... حدث جدي رحمه بكذا، و وجدت في كتبه كذا، و رويت بسندي إليه كذا." .

قوله: (جدي رحمه الله) مقصود به عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، وكذا أدركه ابن الزبير، وكذا أيضا وجدنا المصنف يسمُّه في موضعين من الكتاب^١، كما أنه لم يُعرف عن أحد جدَّيه (أحمد و عبد الواحد) أنها خلَّفًا كتبًا.

وهو لما كان قد روى كتب جده ابن قتيبة؛ فقد كان يتبع في ذلك نهج جديه المذكورين، و ليس انتقاصاً من شأنهما إذا قلنا: إنها أكلا الخبز بتراث سلفهما ابن قتيبة، يقول ابن حجر العسقلاني في ترجمته لأحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة حين دخوله مصر: " فاكترى له داراً سكنها، ودخل عليه أصحاب الحديث يسألونه أن يحدثهم، فقال: ما معي إلا كتب أبي، و أنا أحفظها، فإن شئتم سردها عليكم (...) وهي واحد وعشرون كتاباً، وهي: مشكل القرآن، ومعاني القرآن، وغريب الحديث، واختلاف الحديث، و عيون الأخبار، والمعارف، والتعبير، والأشربة، والأنواء، وطبقات الشعراء، وكتاب العرب والعجم، وإصلاح اللفظ، و أدب الكاتب، و معاني الشعر، والأبنية، و المسائل في النحو، و كتاب في الفقه. فلما عرف الناس ذلك قصدوه، و صار مجلسه غاصاً بفنون الناس (...) و قصده أبو جعفر النحاس، و أحمد ابن محمد بن ولاد، و أبو عاصم المظفر بن أحمد، و وجوه البلد."٢.

١ - قسم التحقيق: ٣٠١ و ٣٠٣

٢ - رفع الإصر عن قضاة مصر: ٧٣/٧٢:١.

و يذكر أبو علي القالي في خمسة مواضع من أماليه، أنه قرأ نصوصاً ومرويات لابن قتيبة على ابنه أحمد^١. كما لا يكاد يخلو طريق من طرق سماع ابن خيرا لإشيلي (٥٠٢-٥٧٥هـ) لمؤلفات ابن قتيبة من سند ابنه أحمد^٢.

ويمكن القول: إن إسهامه كان كبيراً في دخول تراث أبيه ابن قتيبة إلى الأندلس^٣.

و سار على هذا النهج أيضا ابنه عبد الواحد، و نجد سنده في طرق سماع ابن خير مشتركا مع والده في رواية كتاب (إصلاح الغلط الواقع في غريب الحديث لأبي عبيد)^٤، و كتاب (مختلف الحديث المدعى عليه التناقض)^٥.

و ليس غريبا من عَقِب ابن قتيبة أن يسارعوا فيفاخروا بالانتساب إليه، و نجد عند ابن حجر العسقلاني مثالا على ذلك، يقول: "دخل أبو أحمد عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله بن قتيبة على جوهر، فقال: أنا وليد ابن قتيبة، فأجابه وهو واقف بين يديه: و أي شيء يكون المصنّف منك؟ قال: جدي، قال: كم كتبه، قال: واحد وعشرون كتابا....."^٦.

فالرجل إذن؛ قد انتسب إلى جده قبل أبيه، أو حتى بدونه.

١- أمالي القالي ٢: ١٥٣-١٥٤-١٥٥-١٧٣-٢١١. وينظر أيضا طبقات الزبيدي: ١٨٧.

٢- فهرسة ما رواه عن شيوخه: ٦٦-٦٧/٦٨-١٥١-١٨٩-٣٣٣/٣٣٤-٣٣٥-٣٧٨.

٣- ينظر تاريخ العلماء لابن الفرضي: ١: ٧٤.

٤- فهرسة ما رواه عن شيوخه: ١٨٩.

٥- نفس المصدر: ١٩٩/٢٠٠.

٦- رفع الإصر عن قضاة مصر: ١: ٧٤.

و إنما أذكر هذا لما أجده في نفسي من لزوم النظر إلى تأليف عيسى بن إبراهيم كتابه الذي (في معنى التاريخ) في هذا الإطار، ويقوى هذا اللزوم بالتنصيص على فعل (وجد = الوجادة) الذي نجده في العبارة التي ينقلها ابن بشكوال، و سوف يتسع هذا الأمر و تتضح دلالاته أكثر حين الحديث على نقوله من بعض كتب جده فيما سيأتي من الدراسة.

يبقى أن أكرر أنه ليس في الأمر انتقاص من قدر أي من أولاد ابن قتيبة؛ إذ رواية تراثه الغزير عن ظهر قلب، يظل - في حد ذاته - أمراً لا يقوم به إلا ذو عزم واقتدار، مع الذي نجده عند عيسى بن إبراهيم من حيازة لمزية التصنيف و التأليف.

٢ - أعماله :

نبدأ أولاً بكتابه الذي (في معنى التاريخ)، وهو الذي قال عنه ابن بشكوال وابن الزبير إن عيسى بن إبراهيم كان يقول فيه: (حدث جدي رحمه الله بكذا، ووجدت في كتبه كذا، و رويت بسندي إليه كذا).

والذي يمكننا رصده من ملامح هذا الكتاب، هو أن مادته مستقاة مما انتهى إلى المصنف من حديث جده، و رواياته عنه بسنده إليه، و وجاداته التي وجدها بخطه.

و ظني بكلمة (معنى) أنها تفيد معنى (الغرض والموضوع)، وبهذا الظن - الذي يكاد يكون يقيناً - نستطيع الربط بين هذا الكتاب، و بين ما خلفه جد المصنف من آثار متصلة بغرض التاريخ؛ أي الروايات والأخبار التاريخية، من قبيل ما صنعه في

كتابه المعارف، وكتابه عيون الأخبار، وهما كتابان يأخذ فيهما غرض التاريخ بنصيب كبير. كما ينسب لابن قتيبة كتاب آخر هو: (تاريخ ابن قتيبة)^١.

وفي ضوء هذا يصبح في استطاعتنا أن نؤلف تصوراً - ولو بعيداً - عن كتاب عيسى بن قتيبة الذي في معنى التاريخ، من حيث موضوعه و مصادر مادته.

كما أن كتاب الألفاظ المغربية بالألقاب المعربة، وهو الوحيد الذي بين أيدينا من آثاره - لحد الآن - يحفظ لنا أربعة من أسماء تواليفه الأخرى:

١ - كتاب مثلث الكلام.

٢ - كتاب الآباء والأمهات والبنين والبنات.

٣ - كتاب الأذواء.

٤ - كتاب السين والصاد.

وهي بحسب عناوينها تحدد لنا مجال اهتمام عيسى بن إبراهيم، وتدعونا إلى تصنيفه في خانة أهل اللغة، و سأحاول فيما يلي من الكلام بسط الحديث عنها مع توثيق مواضع ورودها في الكتاب موضوع التحقيق والدراسة:

كتاب: مثلث الكلام.

ويسمى أحياناً بـ "كتاب المثلث"، وقد تكرر ذكره في الكتاب سبعة وخمسين مرة، إلى الحد الذي نستنتج به أن الكتابين (الألفاظ المغربية والمثلث) - على اختلاف

^١ - ذكره محققو كتاب عيون الأخبار في ترجمتهم لابن قتيبة ٣٥: ٣٦ / ٣٦. وأشاروا أنه موجود في الخزنة الظاهرية

بدمشق باسم: (تاريخ ابن قتيبة) تحت رقم: ٨٠ تاريخ، وهو من كتب مكتبة الخياطين التي وقفها الوزير أسعد باشا العظم بعد سنة ١١٦٥، ونهبوا إلى أن صاحب كشف الظنون أشار في كلامه على تاريخ أبي حنيفة الدينوري المتوفى سنة ٢٨٢ هـ إلى قول المسعودي عنه إن ابن قتيبة أخذ ما ذكره وجعله عن نفسه

موضوعيهما - يكادان يؤلفان كتاباً واحداً، وذلك لما نفهمه في أغلب مواضع ذكر كتاب المثلث من أن المصنف قد شرح فيه هذه اللفظة أوتلك، فلم يشأ أن يكرر شرحها في كتاب الألفاظ المغربية، وهذه بعض الأمثلة:

- "وَالْخَلْفُ: الْاِسْتِقَاءُ - عَنْ أَبِي عَمْرٍو- وَقَدْ شَرَحْتُ ذَلِكَ فِي مُثَلِّثِ الْكَلَامِ."¹

- "وَمِمَّا يَلِيْقُ بِهَذَا الْبَابِ، وَهُوَ مُفَسَّرٌ فِي كِتَابِ مِثْلِثِ الْكَلَامِ: الْحَبَّةُ، وَلَهَا ثَلَاثَةُ مَعَانٍ"².

- "وَالْحَرَّةُ، وَلَهَا اثْنَا عَشَرَ وَجْهًا، وَلِلْعَرَبِ خَمْسُ حِرَارٍ، وَقَدْ ذَكَرْتُهَا فِي الْمِثْلِثِ"³.

و تكشف لنا عبارة الفراغ من التأليف، التي ختم بها المؤلف كتابه سر الصلة بين كتابيه، يقول: "قال عيسى: هذا مُتَتَهَى ما جمعته و صنفته من حروف اللغة المطابقة لمعنى كتابي هذا، و شرطت أن أكملها أَلْفَ لفظة، ولم يتفق لي ذلك إلا بوضع حروف من كتابي المؤلف في مثلث الكلام، فذكرتها الآن في هذا الموضع غير مشروحة، إذ اكتفيت بما شرحتة في المثلث المذكور فجئت منه بعدة ألفاظ تتم بها ألف لفظة في هذا الكتاب.."⁴.

وقد ذيل المصنف هذه العبارة بمسرد سماه: "تَسْمِيَةُ الْأَلْفِ لَفْظَةِ الْمُضْمَنَةِ فِي

هذا الكتاب، منها ما ثبت في المثلث مئة حرف."⁵.

١ - قسم التحقيق : ١٨٩

٢ - قسم التحقيق : ٢٦٣

٣ - قسم التحقيق : ٢٦٣

٤ - قسم التحقيق : ٤٩٥

وبعد أن فرغ من سردها عاد إلى سرد البقية مصدراً إياها بعبارة: "وَمِمَّا لَمْ يَثْبِتْ فِي الْمَثَلِ تِسْعَ مِئَةِ حَرْفٍ".^١

فالظاهر أن صاحبنا كان عاقداً العزم على تأليف كتابٍ أَلْفِيٍّ، فلما أعوزته المادة اللغوية المطلوبة؛ عاد إلى كتاب مثلث الكلام، فسد ببعض حروفه ما يفي بحاجته تلك، وهو ما يشعرنا بأهمية كتابه: المثلث، ضمن مشروعه اللغوي، وبحجم المادة اللغوية التي حواها.

و يمكننا أن نحدد ثلاثة ملامح لهذا الكتاب، الذي ما زال محجوباً عنا:
أولاً: تأليفه على حروف المعجم، وهذا ما نفهمه من قول المصنف في باب حرف الميم:

"الْمِرَازُ: الْحَبْلُ، وَهُوَ مَشْرُوحٌ فِي الْمَثَلِ فِي بَابِ الْحَاءِ".^٢

وتستوقفنا في هذا المقام إشارتان للمصنف:

- "وَالْأَلْفِيَّةُ تَنْقَسِمُ أَقْسَامًا سِتَّةً، وَقَدْ شَرَحْتُهَا فِي مَثَلِ الْكَلَامِ فِي بَابِ الْأَلِيِّ".^٣

- "وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا أَضْرَرْتُ بِفُلَانٍ قَطُّ، أَيْ مَا قَرَّبْتُ مِنْهُ، وَهَذَا مَشْرُوحٌ فِي

الْمَثَلِ فِي بَابِ أَضَرَ".^٤

و يمكننا أن نتأول معنى قوله: (الباب) مضافاً إلى (الألي) و (أضر)، بأن المراد منه التأشير على رؤوس المسائل داخل مواد كل حرف من حروف المعجم، التي رتب

١ - قسم التحقيق: ٤٩٨

٢ - قسم التحقيق: ٣٥٦

٣ - قسم التحقيق: ١٧٩

٤ - قسم التحقيق: ١٧٩

على نسقها مادة كتابه، وعلى هذا التأول تكون مادة (الألى) هي رأس مسألة في باب الألف من الكتاب، وكذا الأمر بالنسبة إلى مادة (أضر).

ثانياً: *مادته اللغوية*، وقد ذكرت أن المصنف أفاد في كتاب الألفاظ المغربية من كتاب المثلث، فكانت عِدَّة ما بلغنا من مواده مئة لفظ نص عليها في المسرد المذكور، وهي من جنس ما تعاورته كتب المثلثات التي وصلت إلينا؛ بل تكاد تكون كلها رديفة لتلك التي ذكرها ابن السيد في مثلثه.

ثالثاً: *زمن تأليفه*، وينبغي التنبيه هنا على أن تأليف عيسى بن إبراهيم لكتابه المثلث قد جاء في سياق حركة تأليف في المثلثات شهدتها الأندلس، "إذ احتفل الأندلسيون كثيراً بكتاب قطرب، فشرحوه وأضافوا إليه وألفوا على منواله..." فكان هذا الكتاب مدار تلك الحركة و منارها، باعتباره الأول في فنه^٢. ويكاد يقع الإجماع على أن مثلث ابن السيد هو أشهر هذه الكتب الأندلسية وأهمها لأنه "زاد على قطرب كثيراً من المواد (...). فصيره على قدر لا بأس به من التنظيم المعجمي، كثير المفردات ..."^٣.

لا يمكننا أن نشكك في شهرة مثلث ابن السيد لأنه وصلنا تاماً، ولا أن نشكك في أهميته بالنظر إلى ما أضافه على مثلثات قطرب في ترتيب و تبويب يتّان عن حس منهجي متطور، وفي المقابل فإننا أيضاً لا نشك في أن مثلث عيسى بن إبراهيم قد حاز

١ - المعجم العربي في الأندلس، لعبد العالي الودغيري: ١٠٨.

٢ - نجد في ترجمة قطرب في وفيات الأعيان ٤٩٣:٣ "... وهو أول من وضع المثلث في اللغة، و كتابه وإن كان صغيراً، لكن له فضيلة سبق." ويقول ابن السيد في مثلثه: ٢٩٧ " رأيت جماعة من المنبعثين لطلب الأدب يولعون بكتاب المثلث المنسوب إلى قطرب، و لعمرى إنه لمتزع مستطرف لا نعلم أنه سبقه إليه قبله مصنف ..". وهو أيضاً رأي صاحب كشف الظنون ١٥٨٦:٢.

٣ - المعجم العربي في الأندلس: ١١٠/١٠٩.

على هذه المزاي ، إذ رأينا كيف أنه رتب كتابه على نسق حروف المعجم ، وأنه - و لا شك - قد أضاف على مثلثات قطرب^١ ، إذ إن ما اتفق من المواد اللغوية بين (مثلث عيسى بن إبراهيم) و (ألفاظه المغربية) بلغ المئة لفظة ، فكيف بالذي لم يتفق ؟! ونحن مدعوون في ضوء هذا إلى التساؤل:

من حاز قصب السبق إلى تأليف كتاب في المثلث على غرار مثلث قطرب؟ عيسى بن إبراهيم أم ابن السيد البطليوسي؟ و بعبارة أخرى: متى ألف كلا الرجلين كتابه؟

يقول ابن السيد متحدثا عن كتاب له في المثلث ألفه بزمان قبل تأليفه مثلثه المعروف: "و قد كنت صنعت فيه تأليفا آخر مرتبا على نظم الحروف، حسب ما فعلته في هذا التصنيف و ذلك عام سبعين و أربع مئة، و ذهب عني في نكبة من قبل السلطان جرت علي، و انتهب معظم ما كان بيدي غير أنه لم يبلغ عدد ألفاظه عدد ما ذكرته في هذا التأليف الثاني و ضمته ..."^٢.

و نفهم من هذا أن ابن السيد المولود سنة ٤٤٤هـ والمتوفى سنة ٥٢١ قد ألف كتابا في المثلث وله من العمر ست وعشرون سنة، ضاع منه الكتاب فعاد بعد زمن إلى تأليف آخر، أوفر مادة، و أدق ترتيبا، و من هذا ما لا يستبعد معه صلاح مهدي الفرطوسي " أن يكون هذا الكتاب [أي المثلث] يعود إلى مرحلة متأخرة من حياته بعد أن اكتمل نضجه الفكري..^٣"

١ - عِدَّة الألفاظ في مثلث قطرب ثلاثة و ثلاثون لفظا مثلثا .

٢ - المثلث لابن السيد : ١ : ٢٩٩ .

٣ - المثلث لابن السيد (مقدمة المحقق) : ٦٤ .

فإذا جئنا إلى عيسى بن إبراهيم، وجدنا أنه ألف الألفاظ المغربية برسم المعتمد بن عباد، و لن يكون ذلك إلا قبل نكبة هذا الملك، أي قبل عام ٤٨٤ هـ (وهي السنة التي عاش بعدها ابن السيد سبعة وثلاثين سنة هي أقل قليلا من نصف عمره)، وقبل ذلك كان مثلث عيسى بن إبراهيم موجودا في تاريخ ما وإن كان مجهولا؛ فإنه في أضيق التقديرات لن يكون ضمن المدة المتأخرة من عمر ابن السيد الذي امتد سبعا وسبعين سنة.

إن هذه المقاربة التاريخية، وإن كانت تفتقد إلى الدقة الزمنية الصارمة، فهي بلا شك لا تمنع مثلث عيسى بن إبراهيم من منازعة مثلث ابن السيد في السبق الزمني، وانتزاع حقه المغموط في الذكر^١، و مكانه المغمور في قائمة كتب المثلثات الأندلسية، التي جاءت رجع صدى لمثلث قطرب فجاوزت حال الاتباع إلى مقام الإبداع.

كتاب الآباء والأمهات والبنين والبنات:

و يرد ذكره في تضاعيف كتاب الألفاظ المغربية في ستة مواضع، وسمه في خمسة منها باسم: كتاب الآباء والأمهات. وهي كالآتي:

- "وتقول: والله ما سببت لك أما، تريد أم دماغه، والأم تنقسم أقساما، وقد شرحت وجوه تصرفها في كتاب الآباء والأمهات والبنين والبنات."^٢

١ - أسجل هنا أنه قد فاتت الإشارة إلى مثلث عيسى بن إبراهيم في مجموعة المصادر التي أفرد أصحابها مباحث لتاريخ التأليف في المثلثات من مثل: كشف الظنون: ١٥٨٦:٢ / ١٥٨٧. المعجم العربي في الأندلس لعبد العالي الودغيري. الحركة اللغوية في الأندلس لألبير حبيب مطلق. الدراسات اللغوية في الأندلس لرضا عبد الجليل الطيار. معجم المعاجم لأحمد الشرقاوي إقبال: (٣٠٢ - ٣١٤). مقدمة صلاح مهدي الفرطوسي لتحقيق مثلث ابن السيد (١: ٤٧ - ٦٢). مقدمة سعد بن حمدان الغامدي لتحقيقه إكمال الإعلام بتثليث الكلام لابن مالك.

٢ - قسم التحقيق: ١٧٨

- "وتقول: والله ما لقيت أبا سلمان، ولا جاءني أبو سليمان، وهما معا من كنى الجعلان، وقد ذكرتهما في كتاب الآباء والأمهات."¹.

- "جابر: اسم الخبز، يقال: عندنا جابر بن حبة، وقد شرحته في كتاب الآباء والأمهات"².

- "وتقول: والله ما حمقتك، أي لم أسقك الحمق، وهي الخمر، وهو اسم من أسمائها، و قد جمعت أسماءها و فسرت اشتقاقها في آخر كتابي المؤلف في: الآباء والأمهات."³.

- "والنعامة: الطريق، وهو في شعر عنتره، وقد ذكرته في كتاب الآباء والأمهات."⁴.

- "... و فالج بن خلاوة، وقد ذكرته في كتاب الآباء والأمهات."⁵.

و يفيدنا موضع ذكره الرابع أنه ألحق بهذا الكتاب باباً أخيراً جمع فيه أسماء الخمر و فسر اشتقاقها، و صنيعه هذا له ما يفسره، إذ إن للخمر أسماء؛ منها ما يضاف إليه لفظ (أم)، فيقال لها: أُمُّ زَنْبَقٍ (الألفاظ لابن السكيت: ٢٦٥) والمخصص (١٨٩: ١٣)، ويقال لها: أُمُّ الحَلِّ (المخصص ٧٩: ١١ و ١٨٩: ١٣) وهي أيضا: أُمُّ حَنِينٍ (المخصص ١٨٩: ١٣ والمزهر: ٥١٤: ١) وإذا كانت سوداء فهي أم ليلي (المخصص ١١: ٨١ و ١٣: ١٩٠) ...

ولا شك في أن صلة ما تنعقد بين كتاب الآباء والأمهات وكتاب الألفاظ المغربية، زيادة عن الذي تفيده المواضع المذكورة لورود الأول في الثاني، وتكشف لنا

١ - قسم التحقيق : ١٨٦

٢ - قسم التحقيق : ٢٤٠

٣ - قسم التحقيق : ٢٥٩

٤ - قسم التحقيق : ٣٧٣

٥ - قسم التحقيق : ٤٢٧

هذه الصلة حين نعثر بين ثنايا الألفاظ المغربية على جملة من أسماء الخمر وما يتصل بها من مثل: (الْحُمُقِ وَالرَّاحِ وَالْكَأْسِ وَالْعَجُوزِ وَالْعَقِيقِ وَالْعَائِنَةِ وَالْعُقَارِ وَالْعَاتِقِ وَالسُّخَامِي وَالْجَوْنَةُ وَالرَّأْسِ وَ (قتل الخمر: مزجها...)).

و رُبَّ نظرة عجلَى إلى تراث الآباء والأمهات والبنين والبنات؛ تنتهي بنا إلى أن مصنفى هذا الفن هم جلة علماء اللغة و أئمتها، ذلك أن التأليف فيه يتطلب جهدا كبيرا فى الاستقصاء والتنقيب، حتى يمكن لَمُّ أشتاته من معجم العربية الواسع، وهذا لا يتأتى إلا لِلْغَوِيِّ حافظ متمرّس من طينة هؤلاء الأعلام:

- الحسن بن عثمان بن حماد الزياتى (ت: ٢٤٣هـ) وله كتاب: الآباء والأمهات^١.
- ابن السكيت (ت: ٢٤٤هـ) وله كتاب: المثنى والمكنى والمبنى والمؤخى وما ضم إليه^٢.
- أبو العباس محمد بن الحسن بن دينار الملقب بالأحول (ق ٣هـ) وله كتاب: الآباء والأمهات والأبناء والبنات والإخوة والأخوات^٣.
- ابن دريد (ت: ٣٢١هـ) المنسوب إليه كتاب: البنين والبنات^١.

١ - نسبة إليه ابن النديم فى الفهرست: ١٦٦ و ياقوت فى إرشاد الأريب : ١٥:٤ و ذكره أحد الشرقاوى إقبال فى: معجم المعاجم : ٣٣٨.

٢ - ينسبه إليه ابن النديم فى الفهرست : ٦٤، و ابن سيدة فى مقدمة المخصص ١١:١ و أورد له نقولا فى أبواب المكنيات والمبنيات والمثنيات من المخصص ج ١٣ : ١٧٥ و ما يليها، وذكره السيوطى فى الزهر ١: ٥٠٦ و أورد منه نقولا فى ١: ٥٠٩ - ٥١٧/٥١٦ - ٥٢١/٥١٩ - ٥٣٠ وفى ٢: ١٧٣ - ١٨٢ - ١٨٩/١٨٥ - ١٩١/١٩٣ - ٢٠٤ - ٢٤٤.

٣ - نسبة إليه السيوطى فى الزهر ١: ٥٠٦ و نقل عن الأخفش على بن سليمان (ت: ٣١٥هـ) أن الأحول أول من ألف فى هذا الضرب. و أورد منه السيوطى نقولا فى الزهر ج ١: ٥٠٦/٥٠٨ - ٥١٦/٥١٣. كما يثبت ابن سيدة نماذج فى الآباء والأمهات يعزوها له فى المخصص ١٣: ١٧٦ - ١٨٠...

- أبو القاسم علي بن حمزة التميمي (ت: ٣٧٥هـ) وله كتاب: الآباء والأمهات والبنين والبنات^٢.

- أبو منصور الثعالبي (ت: ٤٢٩هـ) وله كتاب: ثمار القلوب في المضاف والمنسوب^٣، وفيه ينسب إلى نفسه كتابا آخر في هذا الفن سماه الكنى^٤.

- مجد الدين المبارك بن محمد المعروف بابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ) وله كتاب: المُرَّصع في الآباء والأمهات والبنين والبنات والأذواء والذوات^٥.

وقد وقعت من التأليف في هذا الفن بعض الفصول لابن سيده في المخصص (ج: ١٣) وهي مذكورة بأرقام صفحاتها في ما مر من الهوامش، ولكراع (ت: ٣١٠هـ) في: المنتخب من غريب كلام العرب؛ باب في الآباء^٦. كما نصادف من هذا الفن نتفاً متناثرة في جبهة الأمثال للعسكري وأمثال الميداني و سائر معاجم اللغة الأخرى .

١ - ذكره عبد السلام هارون في مقدمة تحقيقه لاشتقاق ابن دريد ص: ١٦ نقلا عن السيد محمد بدر الدين العلوي في مقدمة ديوان ابن دريد ص: ٢٦. وقد أحال الأستاذ عبد السلام هارون قارئه على المزهري ١: ٥١٨-٥٢٨، وبالعودة إلى هذه المواضع نجد أن السيوطي ينص على النقل من جبهة اللغة .. ! وتابع عبد السلام هارون في ذكر الكتاب كل من أحمد الشرقاوي إقبال في: معجم المعاجم: ٣٣٩، ومنير رمزي بعلبكي في مقدمة تحقيق كتاب جبهة اللغة ١: ١٢.

٢ - نسبة إليه الأمدي في المؤلف والمختلف: ٤٩، وذكره أحمد الشرقاوي إقبال في: معجم المعاجم: ٣٣٩. ويورد ابن سيده في المخصص (في باب الآباء والأمهات) نقولا معزوة لعلي بن حمزة في ج ١٣: ١٨٤-١٨٥-١٩٧...

٣ - طبع الكتاب بتحقيق الأستاذ أبو الفضل إبراهيم، عن دار المعارف، بدون تاريخ، وجاء في ٨١٧ صفحة

٤ - ثمار القلوب: ١٥.

٥ - طبع الكتاب بتحقيق الأستاذ إبراهيم السامرائي، عن مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٣٩١-١٩٧٢. في ٤٦١ صفحة

٦ - المنتخب من غريب كلام العرب لأبي الحسن علي بن الحسن الهنائي المعروف بكراع النمل: تحقيق: محمد بن أحمد العمري. ط: ١٤٠٩-١٩٨٩. جامعة أم القرى. مكة المكرمة. ج ٢. ص: ٦٧٤/٦٧٥. ومنه نقول كثيرة في المخصص

(باب المكنيات والمبنيات) ج: ١٣: ١٧٩-١٨٤-١٨٦-١٨٧...

إن تأليف عيسى بن إبراهيم كتابا في الآباء والأمهات يقدم لنا صورة عن رجل كان ينتقر لنفسه نجعة، ولم يكن في الجفلى. وكتابه هذا يُعدُّ فائتا ينبغي استدراك الإشارة إليه في المواضع ذات الصلة بالتأريخ لهذا الضرب من التأليف.

كتاب الأذواء:

و يرد ذكره في موضع واحد من الكتاب :

- " كَرْنَبَا وَ ذُولَاب: قريتان من قرى الأهواز، وقد ذكرت ذلك في كتاب الأذواء. "١

و الجدير بالذكر هنا أن (ذولاب) تحقق لدي ذكره في سائر المصادر بدال مهملة، و لم أصححه في موضعه و معه لفظ (ذولبوا) في الرجز:

كَرْنَبُوا أَوْ ذُولِبُوا

وَ حَيْثُمَا شِئْتُمْ فَاذْهَبُوا

قَدْ أَمَرَ الْمُهَلَّبُ ٢

إذ لم يقع لي الشك في حدوث التصحيف فيه لدى الناسخ، بسبب تنصيص المصنّف على كتاب الأذواء في بقية عبارته المذكورة، وهو ما يفيد أنه ضَبَطَه بِذال معجمة، معتقداً فيه إضافة (ذي) إلى (لاب)، فحصل عنده من ذلك تَعَلُّقُ هذا الحرف بتراث الأذواء. و مدار هذا التراث على الأسماء المضافة إليها (ذو) و (ذات)، من مثل: (ذي يزن) لأحد ملوك اليمن، و (ذات النطاقين) لأسماء بنت أبي بكر الصديق، و (ذي

١ - قسم التحقيق : ١٨١

٢ - تنظر المصادر في قسم التحقيق : ١٨١ .

قار) للموضع المشهور، و (ذات الرّجّع) للسماء، و (ذي أثير) في قولهم: أفعله أول أثير، أي: أول وهلة. و (ذات العشاء) في قولهم: لقيته ذات عشاء، أي: مع غيوبة الشمس والتأليف في الأذواء وقع في أغلبه ضمن أبواب متصلة بالتأليف في الآباء والأمهات والبنين والبنات، كالذي نجده عند الثعالبي في كتاب ثمار القلوب^١، و عند ابن الأثير في كتاب المُرْصَع^٢، كما وقعت منه فصول عند المبرد في الكامل في باب: ذكر الأذواء من اليمن في الإسلام^٣، و عند ابن سيدة في المخصص^٤، و أورد منه السيوطي فصلا في المزهري، جاء فيه بنماذج معزوة إلى أصحابها في كتبهم^٥. و ذكر منه كراع نماذج في كتابه المنتخب من غريب كلام العرب^٦.

و لعل عيسى بن إبراهيم قد أصاب من أسباب التصنيف ما ساعده على إفرااد كتاب للأذواء، فلم يأت به فصلا مُصَمَّنًا في كتابه: الآباء والأمهات، كما فعل غيره. و كتاب الأذواء، من حيث اختصاصه بلون طريف من اللغة، إنها يمثل صورة من صور افتتاحان هذا الرجل بجمع الدقائق من معاني اللغة، و تقييد الأوابد من ألفاظها.

كتاب السين و الصاد:

و جاء ذكره في موضعين :

- ١ - أفرد الثعالبي الباب التاسع عشر (ص: ٢٧٩) من كتابه لما يضاف إلى الأذواء والذوات.
- ٢ - رتب ابن الأثير كتابه المرصع على حروف المعجم، و صنع داخل كل حرف أبوابا، بدأها بالآباء، ثم الأمهات، ثم الأبناء، ثم البنات، فالأذواء، فالذوات.
- ٣ - الكامل في الأدب للمبرد: ١٤٦٩:٣.
- ٤ - المخصص ٢٢٣/٢٢١:١٣.
- ٥ - المزهري: ٥٣٠:١/٥٣٧.
- ٦ - المنتخب من غريب كلام العرب: ٦٧٤:٢/٦٧٥.

- "والخصير أيضاً: المحبوس من قول الله عز وجل: ﴿وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا﴾ أي محبسا، وقد فسرت هذا في كتاب السين والصاد.^١

- "والمصير، من قولك: صار فلان يصير مصيراً، وفي القرآن: ﴿وَبُئْسَ الْمَصِيرُ﴾، و مثل هذا وشبهه قد ذكرته في كتاب السين والصاد.^٢

و يوحى هذا الكتاب باهتمام لدى المصنف منصب على فرع الدراسة الصوتية، ضمن فروع علم اللغة.

و تجدر الإشارة إلى أن التصنيف في (السين والصاد) يلامس في الغالب قضايا لغوية أخرى، كالقلب والإبدال؛ من حيث وجود ألفاظ تقلب فيها السين صاداً، أو بالعكس، كأن يقال: "صفق الباب، وأصفق، و سفق و أسفق"^٣، ويضبط ابنُ السيد قياس قلب السين صاداً بقوله: "كل سين وقعت بعدها غين أو فاء أو عين أو قاف أو طاء، جاز قلبها صاداً (...)"، و شرط هذا الباب أن تكون السين متقدمة على هذه الحروف لا متأخرة بعدها، و أن تكون مقاربة لا متباعدة عنها، و أن تكون السين هي الأصل...^٤.

١ - قسم التحقيق: ٢٤٩.

٢ - قسم التحقيق: ٣٥٢.

٣ - القلب والإبدال لابن السكيت (ضمن الكثر اللغوي): ٤٢.

٤ - الفرق بين الحروف الخمسة لابن السيد البطليوسي: ٧٠٩. و ينظر لهذا الفقرة عبارة ابن جني في: سر صناعة الإعراب ١: ٢١١/٢١٢.

كما يلامس أيضا لحن العوام، من جهة أن العامة قد تقول لفظا بالسين، والصواب أن يقال بالصاد، فيلتبس عليهم الأمر لتقارب صفات الحرفين^١، فالصحيح أن يقال: "قد بَخَصْتُ عينه، ولا تقل بَخَسْتُها، إنها البخس: النقصان من الحق"^٢، وأن يقال: "هو صَفَحُ الجبل، لوجه الجبل، مثل صفح الوجه (...)" ولا يقال: صفح إلا لما سفتح فيه الماء...^٣.

و غاييتي من سوق هذه الأمثلة عما يقع من تداخل بين التأليف في (السين والصاد) و قضايا لغوية أخرى، هي استكناه ما يكون قد عرض لعيسى بن إبراهيم في تصنيفه، و ليست في أيدينا وسيلة - غير هذه - تساعد على تقصي ملامح كتابه السين والصاد.

٣ - ثقافته:

إن مصنفات عيسى بن إبراهيم من حيث عناوينها وما رُصدَ من ملامحها؛ إنما تخبر عن رجل ذي ثقافة لغوية عميقة، موصولة بحس منهجي متطور بالنظر إلى ما كان سائداً عصرئذ.

وهذه التصانيف في تنوعها تتألف في ما بينها لتؤلف (مشروعا لغويا) تتابعت حلقاته واتصلت، وآية ذلك ما وقفنا عنده من حضور مكثف في كتاب (الألفاظ المغربية) لكتاب (مثلث الكلام) وبدرجة أقل للكتب الأخرى.

١ - وهذا ما استشعره ابن السيد، فألف لأجله كتاب: الفرق بين الحروف الخمسة: (الطاء والضاد والذال والصاد والسين) يقول: "هذا كتاب قصدت فيه ذكر الفرق بين الأحرف الخمسة التي يغلط فيها كثير من خواص الناس فضلا عن عوامهم..." ص: ١٠٣/١٠٤.

٢ - إصلاح المنطق: ١٨٤، وينظر أيضا: ما تلحن فيه العامة للكساني: ١٠٥/١٠٦ و ١٢٢/١٢١.

٣ - أدب الكاتب: ٢٩٩.

و أهم ما يمكن استنباطه من ملامح هذا (المشروع) هو طابع التنقيح، الذي يبرز بوضوح في رصد اللطائف والدقائق اللغوية المتوارية خلف (سطح المعجم اللغوي)، و من ثمّ جمعها و ترتيبها، وليس يخفى أن هذا الضرب من الصنائع لا يتأتى إلا بعد تشبع وتمثل واستيعاب لآلات اللغة و فنونها، وضروب القول منها، و مذاهب العلماء و آرائهم فيها.

ولا يفوتنا في هذا المقام الوقوف عند عبارة التحلية في صدر كتاب الألفاظ المغربية، و نصها:

- " قال الفقيه الأستاذ أبو الأصبح عيسى بن إبراهيم ... " .

فإذا اعتقدنا في نعته بالأستاذ مجرد تحلية، بسبب التعميم الغالب على دلالة هذا اللفظ^١ فإن نعته بلفظ الفقيه يتجاوز التحلية إلى القصد و التنصيص.

و ليس يفوتنا أيضا ما استفدناه من نص ابن بشكوال - السابق الذكر - حول تأليفه كتابا في (معنى التاريخ)، فبرغم الغموض الذي يلف إشارة ابن بشكوال إلى عنوان الكتاب و موضوعه، فإنها تشعرنا بما كان يطبع ثقافة عيسى ابن إبراهيم من تنوع نستطيع الآن أن نقول و نحن مطمئنون: إن أبا الأصبح عيسى بن إبراهيم ابن قتيبة كان فقيها و عالما لغويا، من أعلام القرن الخامس الهجري، ساهم في النشاط اللغوي الأندلسي خلال فترة ملوك الطوائف، فألف جملة من الكتب، وصل إلينا منها كتاب الألفاظ المغربي بالألقاب المغربية.

^١ - ينظر له: المغرب للجواليقي: ٣٥ و التوقيف على مهمات التعاريف للمناوي (باب الهزمة، فصل السين): ٥٤ .

رَفَعُ

عبد الرحيم البخاري
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الفصل الثاني

الكتاب

- تحقيق عنوان الكتاب.
- نسبة الكتاب إلى مؤلفه.
- موضوع الكتاب .

رَفْعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

١ - تحقيق عنوان الكتاب :

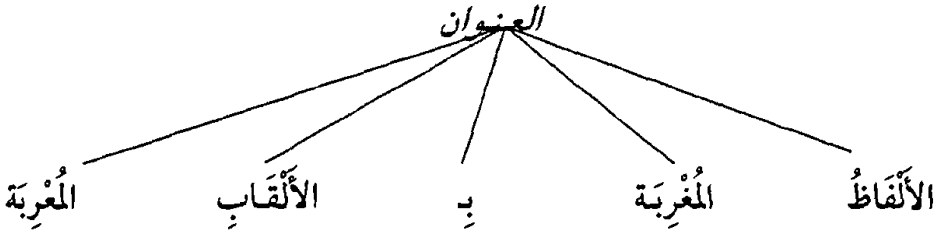
يجب الإقرار في البدء أن عنوان الكتاب يلفه لبس ناشئ عن فريدة نسخة الكتاب، وكذا عن الخلط الذي وقع في مطبوع فهرست مخطوطات القرويين^١، وهو ما يضعنا أمام صيغتين للعنوان :

١- الألفاظ المقربة بالألقاب المعربة .

٢- الألفاظ المغربية بالألقاب المعربة .

فأما الصيغة الأولى فيمكن إزاحتها، اعتماداً على التنصيص الذي نجده في صدر الورقة الأولى من مخطوط الكتاب، وفيه: " كتاب الألفاظ المغربية بالألقاب المعربة " .

وأما الصيغة الثانية، فلا يمكن إحسان الظن بها في غياب نسخ خطية أخرى، وليس من سبيل إلى الاطمئنان إلى هذه الصيغة ؛ غير تفكيكها، للوقوف على الأسباب التي من شأنها وصل عنوان الكتاب بموضوعه :



- الألفاظ : جمع لفظ ، وهو معروف .

- المُغَرَّبَة : مُفْعَلَةٌ بمعنى فاعلة، والفعل منها: (أغرب)، و" أَغْرَبَ الرَّجُلُ: جَاءَ بِشَيْءٍ غَرِيبٍ .. وَ الْغَرِيبُ : الْغَامِضُ مِنَ الْكَلَامِ ... " ^١.

١ - فهرست مخطوطات القرويين : العابد الفاسي ٣: ٣٠٩ / ٣١٠

- ب : حرف جر، تفيد هنا التعدية، فيصير بها المضاف إليها بمنزلة المفعول به للفعل (أغرب) الذي عمل اسمُ الفاعل منه (المغربة) عَمَلَهُ.

- الألقاب: جمع لَقَب، وهو " الإِسْمُ غَيْرُ مُسَمًّى بِهِ " ٢، وهو للإنسان " ما يُسَمَّى بِهِ بَعْدَ اسْمِهِ الْعَلَمِ مِنْ لَفْظٍ يَدُلُّ عَلَى مَذْحٍ أَوْ ذَمٍّ لِمَعْنَى فِيهِ " ٣.

- الْمُغْرِبَةُ: مُفْعِلَةٌ بمعنى فاعلة ، والفعل منها (أعرب) و " رَجُلٌ مُغْرِبٌ؛ إِذَا كَانَ فَصِيحًا، وَإِنْ كَانَ عَجَمِيَّ النَّسَبِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْإِعْرَابُ وَالتَّغْرِيبُ مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ، وَهُوَ الْإِبَانَةُ (...) وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: مُغْرِبٌ : مُفْصِحٌ بِالتَّفْصِيلِ .. " ٤.

فالحاصل من هذا التفكيك أن الكتاب يجمع ألقاظاً غَرَبَتْ أو أُغْرِبَتْ بألفاظ أخرى هي بمنزلة ألقاب لها، بأن كستها غرابة وغموضاً، بعد أن كانت واضحة بينة.

وعلى هذا يَتَّصِلُ عنوان الكتاب بموضوعه، من جهة أن المُصَنِّفَ أقام كتابه على عبارات يستعمل فيها المتكلم ألقاظاً من جنس ما اتفق لفظه و اختلف معناه، فيعتقد السامع أن المقصود بها معناها القريب إلى ذهنه و أذهان غيره من الناس، بينما يكون مراد المتكلم منها غير ما تَوَهَّمَهُ السامع ، فتنشأ إذاك (فجوة دلالية) - بسبب الاشتراك اللفظي - بين معاني الألفاظ الغريبة؛ كما أراد لها المتكلم، ومعانيها البينة الظاهرة؛ كما اعتقدها السامع .

ولما كان في اللقب زيادةٌ على ما في الاسم/ اللفظ من دلالة ؛ كانت الألفاظ البَيِّنَةُ المنكشفة (المُغْرِبَةُ) بمنزلة ألقابٍ للألفاظ الغريبة الغامضة (المُغْرِبَةُ).

١ - اللسان : (غرب) ١: ٦٤٠.

٢ - اللسان: (لقب) ١: ٧٤٣.

٣ - التوقيف على مهمات التعاريف للمناوي : ٦٢٤.

٤ - التهذيب و الصحاح واللسان: (عرب).

و لمزيد من الإيضاح أقترح هنا هذه الخطاطة، وأمثل فيها لكيفية تنزيل العنوان على مثال مقتطع من متن الكتاب :

و تَقُولُ: وَ اللَّهِ مَا رَكِبْتُ أَتَانًا قَطُّ - وَ أَنْتَ عَلَى ظَهْرِهَا سَارٍ - فَيَفْهَمُ السَّامِعُ أَنَّكَ قَدْ حَسَنْتَ، لِأَنَّ الْأَتَانَ: الْحِمَارُ، وَ لَا يُقَالُ لِلذَّكَرِ: أَتَانٌ. وَالْأَتَانُ: صَخْرَةٌ تَكُونُ فِي بَطْنِ الْوَادِي، تُسَمَّى أَتَانَ الضَّحْلِ، وَقَالَ آخَرُ: هِيَ صَخْرَةٌ تَكُونُ فِي الْمَاءِ يَرْكَبُهَا الطُّحْلُبُ (...) وَالْأَتَانُ: مَقَامُ الْمُسْتَقِيِّ عَلَى فَمِ الرَّكِيِّ، فَتَحْلِفُ أَنْتَ عَلَى حَدِّ هَذِهِ.

اللفظ المُعْرَب	• الألفاظ المُعْرَبَة
و تَقُولُ: وَ اللَّهِ مَا رَكِبْتُ أَتَانًا	- الحمارة. - صخرة تكون في بطن الوادي. - صخرة تكون في الماء يركبها الطحلب. - مقام المستقي على فم الركي.

فالمتكلم - كما نرى - يستعمل في عبارة قَسَمِهِ لفظا ذا معان متعددة؛ بعضها قريب بَيِّنٌ تعرفه العامة، وبعضها الآخر بعيد غريب لا تُحْصَلُهُ إلا الخاصة، وقصده من ذلك المغالطة والإغراب، دون الوقوع في الحرج الشرعي.

٢ - نسبة الكتاب إلى مؤلفه :

إن نَصَّى ابن بشكوال و ابن الزبير، هما وحدهما اللذان ذكرا عيسى بن إبراهيم، و عزوا نسبه إلى عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، ثم ذكرا قدومه إشبيلية على المعتمد بن عباد بكتاب له في معنى التاريخ يروي فيه عن جده المذكور.

وقد صَحَّ عندنا - بما وجدناه من إشارات نصية سلف ذكرها- أن الكتاب الذي بين أيدينا لأبي الأصبع عيسى بن إبراهيم بن قتيبة، وقد صرح بنفسه في بعض تلك الإشارات أنه أحد أحفاد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، وأنه ألفه برسم المعتمد بن عباد و ولده الرشيد، و وسمه بعنوان (كتاب الألفاظ المُعَرَّبَة بالألقاب المُعَرَّبَة).

و عَطَفًا على هذا كله؛ فقد تَرَتَّبَ عن ذلك ؛ أَنَّ المُتَرَجِّمَ عند ابن بشكوال و ابن الزبير هو نفسه صاحب الكتاب الذي بين أيدينا.

٣ - موضوع الكتاب:

يتتمي الكتاب إلى تراث المشترك اللفظي (ما اتفق لفظه و اختلف معناه) في قسم خاص منه هو الملاحن. ولن يتيسر لنا تمثيل موضوع الكتاب بغير النظر إليه في ضوء ما ظل يثيره (المشترك اللفظي) من قضايا خلافية حول حده وحدوثة و مناشئته.

وقبل هذا وذاك ، سوف نعرض هنا لأبرز من ألف في المشترك اللفظي:

تراث التأليف في المشترك اللفظي :

- الأصمعي عبد الملك بن قريب (ت: ٢١٦هـ) و له كتاب: ما اتفق لفظه واختلف معناه^١.

- اليزيدي أبو إسحاق إبراهيم بن يحيى بن المبارك (ت: ٢٢٥هـ) له كتاب: ما اتفق لفظه واختلف معناه^١.

^١ - نسبه إليه ابن التديم في الفهرست: ٨٨ و ابن خير في فهرسة ما رواه عن شيوخه: ٣٧٥ و ابن خلكان في الوفيات ٣٤٩:٢ والسيوطي في بغية الوعاة: ١١٣:٢ . و حاجي خليفة في كشف الظنون ١٥٧٢:٢ . وذكره الشرقاوي إقبال في معجم المعاجم: ٢٩٠ .

- أبو العَمَيْثَل عبد الله بن خالد الأعرابي (ت: ٢٤٠هـ) له كتاب المأثور فيما اتفق لفظه و
اختلف معناه^٢.

- الأحول أبو العباس محمد بن الحسن بن دينار (ت: ٢٥٩هـ) له كتاب ما اتفق لفظه و
اختلف معناه^٣.

- أبو العباس المبرد (ت: ٢٨٦هـ) له كتاب: ما اتفق لفظه واختلف معناه في القرآن^٤.

- كراع النمل أبو الحسن علي بن الحسن الهنائي (ت: ٣١٠هـ) له كتاب المنجد فيما اتفق
لفظه واختلف معناه^٥.

- ابن الشجري أبو السعادات هبة الله بن علي (ت: ٥٤٢هـ) له كتاب ما اتفق لفظه
واختلف معناه^٦.

و قد عَقِدَ لهذا الفن أبواب وفصول في جمهرة من الكتب الأمهات، كالغريب
المصنف لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت: ٢٢٤هـ)^٧، وأدب الكتاب لابن قتيبة

١ - نسبه إليه ابن النديم في الفهرست: ٨١ و الأنباري في نزهة الألباء: ١٣٠. و ياقوت في معجم الأدياء ٩٨:٢، و
ابن خلكان في الوفيات ٢٣٦:٥ و السيوطي في بغية الوعاة ٤٣٤:١.

٢ - منسوب له في وفيات الأعيان ٢٧٧:٢ و كشف الظنون ١٥٧٢:٢. سبق إلى نشره المستشرق فريتس كرنكو مع
مقدمة بالألمانية سنة ١٩٢٥. ثم حققه محمد عبد القادر أحمد، و طبعه في القاهرة سنة ١٤٠٨-١٩٨٨ بعنوان المأثور من
اللغة (ما اتفق لفظه واختلف معناه).

٣ - منسوب له في الفهرست: ١٢٣ و معجم الأدياء ١٨:١٢٠. إنباه الرواة ٩٢:٣. و بغية الوعاة ٨٢:١. هدية
العارفين ١٦:٢، وذكره الشراوي في معجم المعاجم: ٢٩١.

٤ - منسوب له في الفهرست: ٩٤ و السيوطي في بغية الوعاة ٢٧٠:١ كشف الظنون ١٥٧٢:٢ و ذكر الشراوي في
معجم المعاجم: ٢٩١ أن عبد العزيز الميمني حققه و طبعه في القاهرة سنة ١٣٥٠ هـ.

٥ - حققه الدكتور أحمد مختار عمر بالاشتراك مع ضاحي عبد الباقي، و طبع بالقاهرة سنة ١٩٧٦ و ثانية سنة ١٩٨٨.

٦ - حققه عطية رزق، و طبع في بيروت ١٤١٣-١٩٩٢.

٧ - الغريب المصنف: (كتاب الأجناس) ٩٢٤:٣-١٠١٠.

(ت: ٢٧٦هـ)^١، و شجر الدر في تداخل الكلام بالمعاني المختلفة لأبي الطيب اللغوي (ت: ٣٥١هـ)^٢. وفقه اللغة للثعالبي (ت: ٤٢٩هـ)^٣، ... والمزهر للسيوطي (ت: ٩١١هـ)^٤.

و يجوز أن نضم إلى هذا، ما وقع في بعض كتب معاني الحروف من اشتراك في أسماؤها، و قد جاء منه في كتاب (الحروف) للخليل الفراهيدي (ت: ١٧٥هـ) قال: " الألف: الرَّجُلُ الحَقِيرُ الضَّعِيفُ (...) البَاءُ هُوَ: الرَّجُلُ الكَثِيرُ الجَمَاعِ ... " ^٥، و انتهى انتهى على هذا النحو إلى حرف الياء، و كان في سائر ذلك محتج على كل معنى بالصحيح من الشواهد، و مثل هذا؛ صنعه أحمد ابن محمد بن المظفر الرازي (ق: ٧هـ) في كتابه (الحروف) و عزى بعضه إلى الخليل ^٦.

هذا فضلا عما أُلّفَ في ما وقع من الأشباه والنظائر في القرآن الكريم ^٧ و يظل كل ذلك غيضا يسيراً من فيض هذا التراث الذي لا يكاد يخلو كتاب فيه من تضمين أبواب أو فصول من المشترك اللفظي، و أقوى الشهود على ذلك ما نطالعه في معاجم اللغة، حتى نكاد نتوهم أن العربية توشك أن تكون كلها مشتركا لفظيا، بمعناه الواسع.

^١ - سمي ابن قتيبة أحد أبواب كتابه: (باب أسماء يتفق لفظها وتختلف معانيها)، أدب الكتاب: ٢٣٢.

^٢ - يصنف كتابه هذا ضمن كتب المتداخِل وهو قسم من تراث المشترك اللفظي، ومداره على ذكر لفظة مشروحة بلفظة ثانية، و تشرح الثانية بالثالثة، وهكذا.. و كتاب أبي الطيب محقق منشور، معتمد في مصادر تحقيقي هذا.

^٣ - أفرد له فصلا سماه: (في وقوع اسم واحد على أشياء مختلفة)، فقه اللغة: ٤١٧.

^٤ - رتب له فصلا في: (النوع الخامس والعشرين)، المزهر ١: ٣٦٩-٣٨٦.

^٥ - كتاب الحروف، للخليل بن أحمد الفراهيدي (ضمن ثلاثة كتب في الحروف): ٣٤.

^٦ - كتاب الحروف، لأحمد بن محمد بن المظفر بن المختار الرازي (ضمن ثلاثة كتب في الحروف): ١٤١.

^٧ - وأشهر من أُلّف في ذلك: مقاتل بن سليمان (ت: ١٥٠هـ) وابن الجوزي (ت: ٥٩٧هـ).

حد المشترك اللفظي :

مثَّلُ سيبويه (ت: ١٨٠هـ) كمثَّل من فتح نقباً دخل منه الراحون ، فهو أول من ذكر المشترك في تقسيماَت الكلام ، يقول : " إعلم أن من كلامهم اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين ، و اختلاف اللفظين و المعنى واحد ، و اتفاق اللفظين و اختلاف المعنيين (...) فاختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين هو نحو: جلس و ذهب ، و اختلاف اللفظين و المعنى واحد نحو: ذهب و انطلق ، و اتفاق اللفظين و المعنى مختلف ، قولك : وَجَدْتُ عَلَيْهِ ، من المَوْجِدَةِ ، و وجدت إذا أردت وجدان الضَّالَّة ، و أشباه هذا كثير . " ١ ، و قد ظل هذا التقسيم مأخوذاً به عند اللغويين في مبحث الوضع اللغوي و أجناسه ، حتى و إن جاءت إشارة سيبويه من غير تععيد أو تنظير للمصطلح ، و هكذا شأن ، البدايات ؛ إذ تكون غير واضحة المعالم ٢ . و خَلَفَ من بعد سيبويه خَلَفٌ كثير ذكروا للمشارك تعاريف لا تكاد تختلف حول حده ، فيذكره ابن فارس (ت: ٣٩٥هـ) في باب أجناس الكلام من كتابه الصحاحي ، يقول : "... و منه اتفاق اللفظ و اختلاف المعنى ، كقولنا: عين الماء ، و عين المال ، و عين الركبة ، و عين الميزان " ٣ .

و يمكن نعت تعريفات اللغويين بأنها جاءت عامة من غير قيود أو شروط ، كونها لم تميَّز في الدلالة اللفظية بين الحقيقة و المجاز ، في حين جاء علماء الأصول و المناطق بتعريفات مفصلة أكثر ، مدفوعين في ذلك بكون استنباط الأحكام الفقهية منوطاً بفهم دلالات الألفاظ فهماً دقيقاً ، لذلك جاءت كتبهم مصدرة بفصول تعنى

١ - الكتاب ١: ٢٤ .

٢ - الاشتراك اللفظي في القرآن الكريم: محمد نور الدين المنجد: ٢٩ .

٣ - الصحاحي: ٣٢٧ .

٤ - الاشتراك اللفظي في القرآن الكريم: ٣٠ .

بالدلالة اللغوية، فميزوا في دلالة اللفظ على المعنى، بين المطابقة والتضمن والالتزام، و ميزوا في دلالة الألفاظ على المعاني المختلفة بين الترادف والتباين والتواطؤ والاشتراك^١.

و زبدة القول في هذا المبحث نجدها في تعريف د: محمد نور الدين المنجد للمشترك اللفظي، يقول: " أنه كل لفظ مفرد يدل بترتيب حروفه وحركاته على معنيين فصاعدا دلالة خاصة في بيئة واحدة، و زمان واحد، و لا يربط بين تلك المعاني رابط معنوي أو بلاغي. فباشتراطنا اللفظ المفرد يخرج التركيب الإسنادي و الإضافي، و بترتيب حروفه يخرج القلب المكاني، و بترتيب حركاته يخرج المثلث من الكلام، و بالدلالة الخاصة تخرج العلاقة بين الخاص والعام، و بالبيئة الواحدة يخرج اختلاف اللغات، و بالزمان الواحد يخرج التطور الدلالي والصوتي، و بانتفاء الرابط المعنوي يخرج الاشتقاق من أصل واحد، و بانتفاء الرابط البلاغي يخرج المجاز والاستعارة والكناية والتورية وما شاكل ذلك من الدلالات البلاغية.^٢

وهو تعريف جامع مانع يعزل مفهوم المشترك اللفظي عما يلتبس به، وينظر إليه نظرة تاريخية تعالجه داخل زمن و بيئة محددين.

الاشتراك اللفظي بين الإثبات والنفي:

و نعرض في هذا المبحث لرأي من جوز وقوع المشترك، و رأي من نفاه، فأما الفريق الذي جوز وقوعه؛ فهم أكثرية علماء العربية؛ إذ لم يروا مانعا عقليا من حدوثه، بل هو عندهم وسيلة اللغة كي تستطيع أن تحيط ألفاظها المتناهية بمعانيها غير

١ - الإحكام في أصول الأحكام للأمدى ٤١: ٤٢ / المستصفى من علم الأصول للغزالي ٣١: ٣٢.

٢ - الاشتراك اللفظي في القرآن الكريم: ٣٧ / ٣٨.

المتناهية^١، و حجتهم ما وجدوه من شواهد، أفردوا لها مصنفات، كتلك التي ذكرت بعضها فيما سلف.

و أما فريق الرفض، ويمثله ابن درستويه (ت: ٣٤٧هـ) فيرى أن في الاشتراك مدعاة إلى الغموض والتعمية، بينما مأمول اللغة هو الإبانة والإفصاح، يقول: "... وليس إدخال الإلباس في الكلام من الحكمة والصواب، و واضع اللغة - عز وجل - حكيم عليم، و إنما اللغة موضوعة للإبانة عن المعاني، فلو جاز وضع لفظ واحد للدلالة على معنيين مختلفين، أو أحدهما ضد الآخر، لما كان في ذلك إبانة، بل تعمية وتغطية..."^٢، وهو لذلك يرى أن المعاني المختلفة الحاصلة من لفظ واحد؛ إنما ترجع إلى معنى عام واحد يجمعها، و اختار لهذا الرأي اللفظ نفسه الذي احتج به سيبويه، وهو فعل (وجد) يقول ابن درستويه: "وهذه اللفظة من أقوى حجج من يزعم أن من كلام العرب ما يتفق لفظه و يختلف معناه؛ لأن سيبويه ذكره في أول كتابه، و جعله من الأصول المقدمة؛ فظن من لم يتأمل المعاني، ولم يلحق الحقائق: أن هذا لفظ واحد قد جاء لمعان مختلفة؛ وإنما هذه المعاني كلها شيء واحد؛ وهو إصابة الشيء خيراً كان أو شراً، ولكن فرقوا بين المصادر؛ لأن المفعولات كانت مختلفة، فجعل الفرق في المصادر؛ لأنها أيضاً مفعولة، والمصادر كثيرة التصاريف جداً، وأمثلتها كثيرة مختلفة، وقياسها غامض و عللها خفية، والمفتشون عنها قليلون، والصبر عليها معدوم؛ فلذلك توهم أهل اللغة أنها تأتي على غير قياس؛ لأنهم لم يضبطوا قياسها، ولم يقفوا على غورها..."^٣.

١ - يقول السيوطي في المزهرة ٣٦٩: ١ "... والأكثر أن أيضاً على أنه واقع لنقل أهل اللغة ذلك في كثير من الألفاظ، و من الناس من أوجب وقعه، قال: لأن المعاني غير متناهية والألفاظ متناهية، فإذا وُزِعَ لَزِمَ الاشتراك..."

٢ - تصحيح الفصيح لابن درستويه: ٧١.

٣ - تصحيح الفصيح: ١٨٨.

وقد تابع ابن درستويه في رأيه هذا أبو علي الفارسي (ت ٣٧٧هـ) وأبو هلال العسكري (ت: ٣٩٥هـ). فأما الأول فسعى إلى توضيح مجال المشترك اللفظي، يقول: "اتفاق اللفظين واختلاف المعنيين، ينبغي ألا يكون قصداً في الوضع ولا أصلاً، ولكنه من لغات تداخلت، أو تكون لفظة تستعمل بمعنى ثم تستعار لشيء فتكثر و تغلب، فتصير بمنزلة الأصل".^١

ويقول الثاني - وكان ينقل عن ابن درستويه - : "قال بعض النحويين: لا يجوز أن يدل اللفظ الواحد على معنيين مختلفين حتى تضاف علامة لكل واحد منهما، فإن لم يكن فيه لذلك علامة أشكل و ألبس على المخاطب، وليس من الحكمة وضع الأدلة المشكلة إلا أن يدفع إلى ذلك ضرورة أو علة، ولا يجيء في الكلام غير ذلك إلا ما شذو قل...".^٢

المشترك اللفظي والسياق:

لقد رأى ابن درستويه و من تبعه أن المشترك اللفظي - من جهة أنه تنازع معان كثيرة على لفظ واحد - مغل بشرط الإبانة في الدلالة، وهو رأي وجيه في ظاهره، غير أن القائلين بجواز وقوع المشترك لا يرون فيه إخلالاً، من جهة أنه مشروط بما يكفل للمخاطب تحصيل معنى بعينه دون سواه من المعاني الأخرى، و شرطهم هذا هو "السياق".

يعرف أولمان السياق تعريفاً أوسع من حاجتنا هنا، يقول عنه: "هو النَّظْم اللفظي للكلمة، و موقعها من ذلك النظم بأوسع معاني هذه العبارة، إن السياق على

^١ - قوله هذا نقله ابن سيده في المخصص ١٣: ٢٥٩ وذكره ابن يعيش بدون عزو في شرح الملوكي: ٩٧.

^٢ - الفروق في اللغة لأبي هلال العسكري: ١٤، و عبارته هذه في: تصحيح الفصح لابن درستويه: ٥٦.

هذا التفسير ينبغي أن يشمل - لا الكلمات والجمل الحقيقية السابقة واللاحقة فحسب - بل والقطعة كلها، والكتاب كله، كما ينبغي أن يشمل - بوجه من الوجوه - كل ما يتصل بالكلمة من ظروف وملابسات. والعناصر غير اللغوية المتعلقة بالمقام الذي تُنطَقُ فيه الكلمة لها هي الأخرى أهميتها البالغة في هذا الشأن.^١

والسياق بهذا المعنى ليس بدعة حديثة، إذ نجد شواهد كثيرة على الوعي به في تراثنا اللغوي، أقواها شهوداً قولُ لابن الأنباري (ت: ٣٢٨هـ) في مقدمة كتابه الأضداد: أجب به على من أزرى بالعرب لوجود المشترك المفيد للتضاد في لغتهم؛ يقول: "فأجيبوا عن هذا الذي ظنوه و سألوا عنه بضروب من الأجوبة؛ أحدهن: أن كلام العرب يصحح بعضه بعضاً، و يرتبط أوله بآخره، ولا يعرف معنى الخطاب منه إلا باستيفائه و استكمال جميع حروفه، فجاز وقوع اللفظة على المعنيين المتضادين، لأنها يتقدمها و يأتي بعدها ما يدل على خصوصية أحد المعنيين دون الآخر، ولا يراد بها في حال التكلم والإخبار إلا معنى واحد."^٢

بل إن استكناه السياق في الكلام قد عُدَّ وجهاً من وجوه البلاغة؛ يذكر الجاحظ أنه: " قيل لرجل من الحكماء: ما جماع البلاغة؟ قال: معرفة السليم من المعتل، و فصل ما بين المضمَّن والمطلق، و فرق ما بين المشترك والمفرد..."^٣.

فالسِّياق - إذأ - يقوم بفك الالتباس الناشئ عن تنازع معان عدة على لفظ واحد، "فنحن في الحقيقة نستعمل ثلاثة أفعال مختلفة عندما نقول: (الخياط يقص الثوب) أو (الخبر الذي يقصه الغلام صحيح) أو (البدوي خير من يقص الأثر). الذي

١ - دور الكلمة: أولمان (ترجمة كمال بشر): ٦٢ .

٢ - الأضداد لابن الأنباري: ٢ .

٣ - البيان والتبيين ٢: ١٠٤ .

يعين قيمة الكلمة إذن إنها هو السياق؛ إذ إن الكلمة توجد - في كل مرة تستعمل فيها - في جو يُحدّد معناه تحديداً مؤقتاً، والسياق هو الذي يفرض قيمة واحدة على الكلمة بالرغم من المعاني التي في وسعها أن تدل عليها (...) وإذا كان السياق هو الذي يحدد المعنى فلا داعي لخوف من قال: إن كثرة المعاني داعية للإبهام، واللغة للإفهام^١. والسياق هو الذي يجعلنا نميز بين معنيي (الساعة) في قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ﴾^٢. وأشباه هذا كثير يندُّ عن الحصر.

مناشئ المشترك اللفظي:

يمكن أن نعزو نشأة المشترك اللفظي في اللغة العربية إلى مجموعة من العوامل:

- أصل الوضع اللغوي: و حاصله أن تنشأ معانٍ مشتركة في اللفظ الواحد إما من قبل واضعين " بأن يضع أحدهما لفظاً لمعنى، ثم يضعه الآخر لمعنى آخر، ويشتهر ذلك اللفظ بين الطائفتين في إفادته المعنيين (...) وإما من واضع واحد لغرض الإبهام على السامع حيث يكون التصريح سبباً للمفسدة كما روي عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وقد سأله رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم وقت ذهابهما إلى الغار: مَنْ هذا؟ قال: هذا رجل يهديني السبيل...^٣.

- تداخل اللهجات: وهو ما فطن إليه ابن درستويه، وهو إن كان قد احتج به لنفي المشترك؛ فإنه - من وجه آخر - قد أقرّ بوجوده، يقول: "فلو جاز وضع لفظ واحد للدلالة على معنيين مختلفين، أو أحدهما ضد الآخر؛ لما كان في ذلك إبانة (...) فالسماع

١ - المشترك اللغوي، نظرية وتطبيقاً: توفيق محمد شاهين: ٦١.

٢ - سورة الروم: ٥٥.

٣ - المزهر ١: ٣٦٩.

في ذلك صحيح عن العرب، والتأويل عليهم خطأ، وإنما يجيء ذلك في لغتين متباينتين.....^١.

و مؤدَّى هذا؛ أن "تضع قبيلة لفظا لمعنى، وتضع قبيلة أخرى اللفظ نفسه لمعنى آخر، ثم يشيع استخدام اللفظ في المعنيين بمرور الوقت، وقد يتغير معنى الكلمة في لهجة من اللهجات، ثم ينسى المعنى الأصلي و يستعمل في بقية اللهجات، فيحصل الاشتراك."^٢.

- الاقتراض من اللغات الأخرى: وكيفيته أن تتشابه بالصدفة صورة لفظ دخيل مع صورة لفظ أصيل، فنكون حينئذ بإزاء لفظين مُتَّحِدَي البناء، مختلفي المعنى، فلفظ (التَّوْر) عربي صحيح يعني الرسول بين القوم، و (التَّوْر) فارسي دخيل يعني ضربا من الأواني^٣. و (الحُبُّ) عربي بمعنى الوداد والمحبة، و (الحُبُّ) فارسي بمعنى الجرّة الضخمة^٤.

- التطور اللغوي: و يجري على نحوين:

أ - التطور الصوتي: وهو ما يلحق بالأصوات الأصلية للفظ من تغير أو حذف أو زيادة، حسب ما تفرضه قوانين التطور الصوتي و سنته، فيترتب عن ذلك تغير في الدلالة مع بقاء الصورة الصوتية الأولى بدلالاتها الأصلية، و من أمثلة ذلك لفظ

١ - تصحيح الفصح: ٧١.

٢ - الاشتراك اللفظي في القرآن الكريم: ٤٥.

٣ - جهرة اللغة ١: ٣٩٦ و ٣: ١٣٥٢.

٤ - اللسان (حب) ١: ٢٨٩ - ٢٩٥.

(المَحْتِ) بمعنى: الشديد، و اليوم الحار، و الخالص. و (البَحْتِ) بمعنى الخالص، و معروف أن الميم أخت الباء في باب الإبدال^١.

ب - التطور الدلالي: و يمر عبر مسلكي: الاستعمال و الحاجة^٢، فالاستعمال اليومي للغة يُجَدِّث في دلالات ألفاظها - مع مرور الزمن - تغيرات كثيرة، فتتحرف بعض الألفاظ عن إفادة دلالة معينة إلى دلالة أخرى موجودة أو مستحدثة، و قد تنقرض إحداها أو تتعايشان معاً، و يظل السياق هو الفاصل بينهما، كما قد تدعو الحاجة، حسب ما يطرأ من تغيرات اجتماعية و اقتصادية وسياسية إلى التوسل بألفاظ لخدمة مدلولات جديدة، كما هو الشأن في الألفاظ الإسلامية (الصلاة بمعنى الدعاء و الصلاة بمعنى التعبد بالركوع والسجود). وفي ضوء هذا تعرض للدلالة تغيرات كثيرة كال تخصيص والتعميم، والانحطاط، و الرقي، و تغير مجال الاستعمال.

- الاستعمال المجازي: وهو ما نجده في ألفاظ مشهورة، وضعت في الأصل لمعنى واحد فصارت لها بتأثير هذا العامل عشرات المعاني، من مثل (الخال) و (العجوز) و (العين)^٣، و "ليس من الضروري أن يكون الاستعمال المجازي مقصوداً متعمداً، كما نلاحظه في بعض الأساليب الشعرية والكتابية، بل قد يقع من عدة أفراد في البيئة اللغوية الواحدة، و دون مواضع (...) و حين تمر الأيام على تلك المجازات و يكثر استعمالها لا تلبث أن تنسى الناحية المجازية فيها، و تصبح معانيها حقيقية."^٤، وعلى هذا لا يصير الاستعمال

١ - المشترك اللغوي (نظرية و تطبيقاً): ٦٣.

٢ - دلالة الألفاظ. إبراهيم أنيس: ١٣٥ - ١٣٩

٣ - ينظر: إصلاح المنطق: ٥٦. شرح الملوكي: ١١٠. المزهري: ٣٧٢-٣٧٥. فصول في فقه العربية لرمضان عبد التواب: ٣٢٦/٣٢٧.

٤ - في اللهجات العربية. إبراهيم أنيس: ١٩٣/١٩٤.

المجازي عاملاً من عوامل نشوء المشترك إلا حين تفتقد العلاقة المجازية بين المستعار والمستعار منه .

- القواعد الصرفية و الاشتقاقية: إذ ينشأ الاشتراك اللفظي أحياناً - من باب الصدفة - بين صيغتين تعودان إلى أصلين مختلفين، (فالعَهْدُ): الذمة، و جمعه عهود، و (العَهْدُ): المطر، و جمعه عِهَاد. و (رَأَيْتُهُ): أبصرته، من الرؤية، و (رَأَيْتُهُ) أصبت رِئْتَهُ. و (النوى): جمع نواة، و (النوى): البعد. ويسمى د: حسن ظاظا هذا النوع الاشتراك الكاذب^١.

ومن المهم جداً الإشارة هنا إلى أنه لو عُرِضَتْ أكثر هذه العوامل المنشئة للمشترك اللفظي على ميزان المنهج التاريخي، لفقدت صفتها تلك، وإنما استغنيَتْ عن ذلك، لما يتطلبه من تفصيل قد ينأى بنا بعيداً عما نتوخاه من هذه الدراسة، وقد كانت الغاية من هذا العرض: وضع كتاب الألفاظ المغربية بالألقاب المعربة في سياقه التاريخي، وذلك بربطه بترائه الذي ينتمي إليه.

و سبقت الإشارة إلى أن انتهاء هذا جار على وجه التعميم، أما على وجه التخصيص فالكتاب واحد مما أُلْفَ في ضرب خاص هو: الملاحن.

تعريف الملاحن: (الدلالة اللغوية والمصطلح والمفهوم).

١ - لغة: نجد في اللسان، مادة (لحن): "اللَّحْنُ: الأصوات المصوغة الموضوعة، و جمعه ألحان و لحون. و لَحْنٌ في قراءته ؛ إذا غرد و طَرَّبَ فيها بألحان (..) واللَّحْنُ واللَّحْنُ واللَّحْنَةُ واللَّحَانِيَّة: ترك الصواب في القراءة والنشيد (...) و رجل لَاحِنٌ و لَحَانٌ و لَحَانَةٌ و لَحْنَةٌ: يَخْطِئُ (...) و لَحْنَةٌ: نَسَبُهُ إِلَى اللَّحْنِ (...) و لَحْنُ الرَّجُلِ يَلْحَنُ لَحْنًا: تكلم بلغته. و لَحْنٌ لَهُ، يَلْحَنُ لَحْنًا: قال له قولاً يفهمه عنه، و يخفى على غيره، لأنه

١ - كلام العرب من قضايا اللغة العربية : ٩٠ .

يميله بالتورية عن الواضح المفهوم، ومنه قولهم: لَحْنَ الرَّجُلِ ؛ فهو لَحْنٌ ؛ إذا فهم و فطن لما لا يفطن له غيره، و لَحْنُهُ هو عَنِّي - بالكسر - يَلْحَنُهُ لَحْنًا، أي: فهمه (..) و رَجُلٌ لَحْنٌ: عارفٌ بعواقب الكلام ظريفٌ (..) واللَّحْنُ -بفتح الحاء- : الفِطْنَةُ ، قال ابن الأعرابي: اللَّحْنُ بالسكون: الفِطْنَةُ والخطأ سواء، قال: وعامة أهل اللغة في هذا على خلافه، قالوا: الفِطْنَةُ بالفتح، والخطأ بالسكون...^١.

و يفهم من هذا أن (لحن) يجري على أربعة معان عامة:

-: الصوت المصوغ المطرب.

-: اللغة أو اللهجة الواحدة من لهجات العرب.

-: الخطأ اللغوي، وما يجري مجراه من فساد في النطق، أو إخلال بالإعراب.

-: الفطنة في إلقاء الكلام أو في تلقيه.

والمعنى الأخير، هو ما يتحقق به مصطلح الملاحن.

٢ - المصطلح: أول ما ينبغي الإشارة إليه هنا، هو أن ابن دريد (ت: ٣٢١هـ) قد سبق غيره إلى هذا المصطلح ، بل هو مشققة الأول، و نستند في ذلك إلى لمحات في مقدمته التي صَدَّرَ بها كتابه (الملاحن)، يقول متحدثا عن تسمية كتابه: "وسميناه كتاب الملاحن، واشتققنا له هذا الاسم من العربية الفصيحة التي لا يشوبها الكدر..."^٢، وربما لم يخطر ببال ابن دريد أن الاسم الذي تَخَيَّرَ لكتابته، سوف يصبح بعد زمن اسماً يطلقه

١ - اللسان (لحن) ١٣: ٣٧٩ / ٣٨٠.

٢ - الملاحن (بتحقيق: عبد الإله نبهان) : ٥٥.

الكتاب والمصنفون على ضرب معين من فنون العربية في القول، دون أن يكون قصدهم - أثناء ذلك - إلى كتاب ابن دريد^١.

٣- المفهوم: تتمثل هنا لتوضيح المفهوم، بكلام صاحب المصطلح، يقول: "معنى قولنا الملاحن، لأن اللحن عند العرب الفطنة، ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم: لعل أحدكم أن يكون ألحن بحجته من بعض، أي أفطن لها وأغوص عليها، وذلك أن أصل اللحن عند العرب؛ أن تريد الشيء فتوري عنه بقول آخر.."^٢، ثم يزيد ويقول: "فأما اللحن في العربية فهو راجع إلى هذا، لأنك إذا قلت: (ضرب عبدالله زيد) لم يُدَرَّ أيها الضارب ولا المضروب، فكأنك قد عدلته عن جهته؛ فإذا أعربت عن معنك فهم؛ فسمي اللحن لحنا لأنه يخرج على نحوين وتحت معنيين (...). فمن الملاحن قولك: "والله ما سألت فلانا حاجة قط؟ فالحاجة: ضرب من الشجر له شوك، والجمع حاج....."^٣.

فمدار هذه الظاهرة إذن على "الإنزياح في استعمال لفظ معين عن الدلالة العامة الشائعة والمعروفة بين الناس إلى دلالة معجمية أخرى لنفس اللفظ لا يعرفها السامع ولا يدرك معناها إلا بعد مراجعة المعجمات، أو بعد أن تفسر له"^٤.

١ - صنع ذلك ابن ميمون في خزنة الأدب ٥٩: ٤ - ٦٢ في نقوله من كتاب الإعجاز في الأحاجي والألغاز، لسعد الوراق الحظيري (ت: ٥٦٨هـ). والسيوطي في المزهرة ١: ٥٦٧ والشهاب النويري في نهاية الأرب ٣: ١٦٢/١٦٣. ومن المحدثين: أحمد الشرقاوي إقبال في: معجم المعاجم ٣٤٧ وفي اللغز وما إليه ٣٦.

٢ - الملاحن: ٥٥/٥٦.

٣ - الملاحن: ٥٨/٥٩.

٤ - الملاحن (مقدمة المحقق): ١٨.

و نجد هذا المعنى نفسه عند عيسى بن إبراهيم بن قتيبة؛ يقول في مقدمة كتابه الألفاظ المغربية بالألقاب المعربة: "... وهذا ابتداء التأليف، وهو أيدك الله في معنى ظريف من لغة العرب الصحيحة المشهورة، تتكلم بأي لفظة منها شئت، و تقسم عليها أنك ما رأيتها ولا سمعت بها قط، وهي ربا في يدك أو بين عينيك أو في ملكك، لكنك تضر غيرهما مما وافق اسمها وخالف معناها، فتُورِّي عن تلك بهذه، وتغالط بها من شئت ممن لا يعلم كثيرا من اللغة العربية؛ إذ الكلمة تحتوي معنيين و ثلاثة فصاعدا، و لفظها وهجاؤها واحد، وتأويلها غير ذلك، فأنت تنطق بشيء و تكني عنه باسم موافق له..."^١.

فالاشتراك اللفظي الحاصل من جهة أن (الكلمة تحتوي معنيين و ثلاثة) يمنح فرصة للمتكلم كي يذهب في كلامه إلى مناح غير تلك التي رسختها الملكة اللغوية العامة عند السامع، شرط أن يكون (ممن لا يعلم كثيرا من اللغة)، و بدلا من أن تظل وظيفة اللغة هي التواصل والكشف = الإعراب؛ فإنها تصبح في الملاحن هي (المغالطة) والإخفاء = الإغراب، ولا يكون (للسياق) من سبيل إلى كشف الغموض و إزالة الإغراب المحمولة عليهما بعض ألفاظ اللغة، سواء في حالتها المفردة أو في حالتها الإسنادية.

وإذا استقصينا مفهوم الملاحن عند من ذكرنا أنهم قعدوا مصطلحه (سعد الوراق الحضيرى والشهاب النويرى والسيوطى وإقبال الشرقاوى) وجدناه عندهم اسما من أسماء اللغز من جهة قصد المتكلم إلى الإيهام، ونجد في بيان ذلك قولهم: "وإذا

^١ - قسم التحقيق: ١٧٥ .

اعتبرته (أي اللغز) من حيث إن قائله قد يوهمك شيئاً، ويريد غيره؛ سميته لحناً، وسميت فعلك الملاحن^١.

حقل الدلالة على اللحن بالقول:

أحاول في هذا المبحث، تجميع الألفاظ التي تستعمل في معجم العربية للدلالة على أصناف من القول، تجري على معنى الملاحن، أو ما هو قريب منها، ومن شأن هذا الصنيع أن يكشف لنا مقدار رسوخ هذه الظاهرة في المجتمع اللغوي العربي، إعتقاداً منا بأن كمّ التردد في بعض الألفاظ والمعاني في معجم أي لغة يدل على حجم استعمالها والعناية بها في مجتمع تلك اللغة.^٢ وقد ارتأيت لأجل هذا الغرض اقتطاع نصوص بعينها من المصادر التي تضمنتها:

- "عن كعب بن مالك قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد غزوة ورّى بغيرها".

[سنن الدارمي (كتاب السير) باب الحرب خدعة ٢٠: ٢١٩]

- "ومنه المعارض بالكلام، كما أن الرجل يقول: هل رأيت فلاناً، فيكره أن يكذب؛ فيقول: إن فلاناً ليّرى، وقال عبدالله بن عباس: ما أحب بمعارض الكلام حُرَّ النعم".

[العين (عرض) ١: ٢٧٤. اللسان (عرض) ٧: ١٨٣]

١ - العبارة في: نهاية الأرب للتوري ٣: ١٦٣ وفي الخزانة ٦: ٤٦٢.

٢ - يضع ابن قيم الجوزية يده على مثل هذه الحقيقة حين يفسر كثرة أسماء (الحب) في العربية، وهو تفسير يمكن أن يقاس عليه في غير أسماء الحب، يقول في روضة المحبين: ١٤ "لما كان الفهم لهذا المسمى أشد، وهو يقلوبهم أعلق؛ كانت أسماؤه لديهم أكثر، وهذه عاداتهم في كل ما اشتد الفهم له، أو كثر خطوره على قلوبهم؛ تعظيماً له، أو اهتماماً به أو عجة له...".

- "ومن الباب: معاريض الكلام، وذلك أنه يخرج في معرض غير لفظه الظاهر، فيجعل هذا المَعْرِضَ له كَمَعْرِضِ الجارية، وهو لباسها الذي تُعَرِّضُ فيه، وذلك مشتق من العَرَض."

[المقاييس (عرض) ٢٧٤:٤]:

- "و اختبأت له خبيثاً؛ إذا عَمَّيتْ له شيئاً ثم سألته عنه، وخابأتك، أي حاجيتك..."

[أساس البلاغة (خبأ): ١٥١]:

- "ومنه قولهم: عرفت ذلك في فحوى كلامه، وبالمثل، أي فيما تَنَسَّمْتُ من مراده بما يكلم به. فاحيته: خاطبته ففهمت مراده، ونحوها للحن."

[أساس البلاغة (فحو): ٤٦٦]:

- "باب الأخبار يعميها الرجل على صاحبه: يقال: هَمَّرَجْتُ عليه الخبر هَمَّرَجَةً: خَلَطْتُهُ، وكذلك لَحَوَجْتُهُ لَحَوَجَةً، ودَغَمَرْتُهُ دَغَمَرَةً. ويقال: لَحَجْتُ الخبرَ تَلَحُّجاً: إذا أخبره بخلاف ما في نفسه، فإن عَمَّى عليه الخبر؛ قيل: لَأَنَّهُ يَلِيَّتُهُ لَيْتاً ...".

[المنتخب من غريب كلام العرب لكراع: ١: ٤١١]:

- تقول العرب: عرفت ذلك في فحوى كلامه، وفي لحن كلامه، وعَرَّوَضُ كلامه، قال قطرب: يقول: عرفته في معراض قوله، ومعنى قوله. حَوِيلُ قوله، أي ما حاول."

[متخير الألفاظ لابن فارس: ٦٥]:

- " قال الضبي: جَمَهَر فلان الخبر: كَنَاه ولم يَمَحْضْكَ حَقَّه، وهذا خبر مُجْمَهَر، أي لا يدلُّ منه على جهة. "

[متخير الألفاظ لابن فارس: ٦٧]:

- " ويقال: عرفت ذلك الأمر في معنى كلامه، وفي معناة كلامه، وفي مَعْنِيَّ كلامه، وفي فحوى كلامه، وفي لحن كلامه، وفي عَرُوض كلامه، وفي حَوِير كلامه. "

[إصلاح المنطق: ٤١٠]:

- " أبو عبيد: وحيث إليه بالشيء وحيّاً و أوحيت، وهو أن تكلمه بكلام يفهمه عنك و يخفى على غيره، وكذلك: لحت له لحناً. ابن دريد: وَدَصَّ إليه بكلام لم يَسْتَمِّه. أبو زيد: ألويت بالكلام، خالفت به عن جهته. "

[المخصص (باب الوحي بالقول واللحن) ١٣: ٣]:

و سوى هذا، يمكننا أن نلاحظ أن حديث علماء اللغة عن معنى اللحن بما هو فطنة و تورية ؛ كان يتردد غالباً في تضاعيف شروحههم لبيت شعر مالك بن أسماء بن خارجة (أو لأبيه أسماء) في وصف جارية:

وَحَدِيثُ أَلَذُّهُ هُوَ مِمَّا تَشْتَهِيهِ النَّفْسُ يُوزَنُ وَزْنًا
مَنْطِقٌ صَائِبٌ وَتَلَحَّنُ أَحْيَانًا وَخَيْرُ الْحَدِيثِ مَا كَانَ لَحْنًا

وهؤلاء هم: ابن قتيبة في عيون الأخبار ١: ٧٤ و ٢: ١٧٧. و ثعلب في المجالس: ٥٣١. وابن دريد في الملاحن: ٥٨. و ابن الأنباري في الأضداد: ٢٤١ وفي الزاهر ٤٠٨: ١. والقبالي في أماليه ١: ٥. و المرزباني في معجم الشعراء: ٢٣٧. و ابن جني في المحتسب ١: ٣٣٤. والعسكري في شرح ما يقع فيه التصحيف: ٩١. والمرتضى في أماليه

١٤:١. و البكري في السمط ١:١٦. وسائر أصحاب المعاجم في مادة (لحن). و قد كان للجاحظ في شرحه له زلة سارت بها الركبان، حين اعتقد فيه (اللحن) بمعنى (الخطأ): البيان والتبيين ١:١٤٧-٢٢٨.

تراث التأليف في الملاحن:

شأن الملاحن كشأن أي ظاهرة لغوية أخرى، تسبق فيها ملاحظة الأمثلة الاستعمالية على مباشرة التصنيف والتأليف. و من أشهر الأمثلة الاستعمالية التي تعاورتها كتب التاريخ واللغة في سياق الملاحن: خبر العنبري أسير بكر بن وائل، وقد أورده ابن دريد في مقدمة ملاحظته: "... كقول العنبري الأسير، كان في بكر بن وائل حين سألهم رسولا إلى قومه، فقالوا: لا ترسل إلا بحضرتنا، لأنهم كانوا أزمعوا غزو قومه فخافوا أن ينذر عليهم، فجيء بعد أسود، فقال له: أتعتقل؟ قال: نعم، إني لعاقل. قال: ما أراك كذلك، فقال: ما هذا؟ وأشار بيده إلى الليل، فقال: هذا الليل. قال: أراك عاقلا. ثم ملأ كفيه من الرمل وقال: كم هذا؟ فقال: لا أدري و إنه لكثير. فقال: أيما أكثر النجوم أم النيران؟ فقال: كل كثير. فقال: أبلغ قومي التحية، و قل لهم: ليكرموا فلانا - يعني أسيراً كان في أيديهم من بكر بن وائل - فإن قومه لي مكرمون. و قل لهم: إن العَرْفَجَ قَدْ أَدْبَى، وقد شَكَّتِ النساء. و أَمْرُهُمْ أَنْ يُعَرَّوْا ناقتي الحمراء فقد أطلوا ركوبها، و أن يركبوا جملي الأصهب بآية ما أكلت معكم حَيْسَاءً، و اسألوا الحارث عن خبري. فلما أدى العبد الرسالة إليهم قالوا: لقد جُنَّ الأعور، والله ما نعرف له ناقة حمراء ولا جملاً أصهب، ثم سَرَّحوا العبد و دَعَوْا الحارث فقصوا عليه القصة، فقال: قد أنذركم، أما قوله: (أَدْبَى العَرْفَجُ) فإنه يريد أن الرجال قد اسْتَلَأَمُوا و لبسوا السلاح. وقوله: (شَكَّتِ النِّسَاءُ) أي: اتخذت الشكاء للسفر، قال أبو بكر: الشكاء: جمع شكوة (... وقوله: (الناقة الحمراء) أي ارتحلوا عن الدهناء و اركبوا الصَّيَّانَ، وهو الجمل

الأصهب، وقوله: (بآية ما أكلت معكم حَيْسًا) يريد: أخلاطا من الناس قد غزوكم، لأن الحيس يجمع السمن والتمر والأقط، فامثلوا ما قال وعرفوا لحن كلامه...^١

وقد ألف في هذا الفن وما يجري مجراه جماعة:

- ابن دريد (ت: ٣٢١هـ)، و كتابه: الملاحن، و يأتي تفصيل الكلام عليه في مبحث مصادر المؤلف. و لأبي بكر محمد بن محمد بن إدريس القضاعي المعروف بالقللوسي (ت: ٧٠٧هـ) أرجوزة في شرح ملاحن ابن دريد^٢.

- الْمُفَجَّعُ البَصْرِيُّ أبو عبد الله محمد بن عبيد الله (ت: ٣٢٧هـ) له كتاب: الْمُتَقَدُّ مِنَ الْإِيمَانِ، يقول عنه ياقوت في معجم الأدباء: "كتاب المتقد من الإيمان يشبه كتاب الملاحن لابن دريد، إلا أنه أكبر منه وأجود وأتقن."^٣

- أحمد بن فارس بن زكريا الرازي (ت: ٣٩٥هـ) له كتاب: فُتْيَا فُكَيْهِ الْعَرَبِ، احتذى فيه حذو الإمام الشافعي (رض)، و يذكر السيوطي نقلا من شرح المنهاج للكمال الدميري أن فقيه العرب ليس "شخصا معينا، إنما يذكرون أَلْغَازا و مُلَحَّا ينسبونها إليه، وهو مجهول لا يُعْرَف، و نكرة لا تُتَعَرَّفُ."^٤

١ - الملاحن: ٥٦/٥٧. و خبر العنبري هذا أيضا في: عيون الأخبار ١/١٩٤/١٩٥. أمالي القاضي ١/٦/٧. السمط ٣١:١ و يذكر أن اسم العنبري ناشب بن بشامة. أمالي المرتضى ١/١٦/١٧. إحكام صناعة الكلام: ١٩٢. الزهر ١/٥٦٨.

٢ - نسبها إليه ابن الخطيب في الإحاطة ٣/٧٦، و ابن فرحون في الديباج المذهب: ٣٩٣.

٣ - معجم الأدباء ١٧/١٩٤، و منسوب إليه أيضا في الفهرست: ١٢٩. البغية ١/٣١. و يذكره له الشرقاوي إقبال في معجم المعاجم: ٣٤٨. في اللغز و ما إليه: ١٧٢.

٤ - حققه حسين علي محفوظ و نشره في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق، الجزء ١٠ الأول و الثالث من المجلد الثالث و الثلاثين ١٣٧٧هـ / ١٩٥٨م

٥ - الزهر: ١/٦٣٧.

وقد وقعت من هذا التراث فصول، كالذي في باب: الحِيل في الحروب من كتاب عيون الأخبار لابن قتيبة^١. و في رسالة الصاهل والشاحج لأبي العلاء المعري (ت: ٤٤٩هـ)^٢. وعنه نقل ابن عبد الغفور الكلاعي (ق: ٦٠هـ) في إحكام صناعة الكلام^٣. كما أفرد الحريري (ت: ٥١٥هـ) المقامة الثانية والثلاثين، وهي المقامة الطيبية، لمسائل في فتيا فقيه العرب^٤، وقد نقل السيوطي معظمها في المزهرة، وذكر - نقلا عن الإمام فخر الدين الرازي في: مناقب الشافعي، أن الإمام سئل عن بعض المسائل بألفاظ غريبة، فأجاب عنها في الحال، من ذلك: "كم قَرَا أم فَلَاح؟ فأجاب على البديهة: من ابن ذُكَاء إلى أُمِّ شَمْلَةٍ. (القَرَا: الوقت، و أم فلاح: الفجر، وهو كنية للصلاة، و ابن ذكاء: الصبح، و أم شَمْلَةٍ: كنية الشمس) ... و سئل: هل تسمع شهادة الخالق: قال: لا، ولا روايته. الخالق: الكاذب ..."^٥.

و تظل مكتبة هذا التراث أوسع بكثير من الذي أتيت على ذكره، وقد أفرد لها الباحثة أحمد الشرقاوي إقبال فصلا في سفره الجليل: معجم المعاجم^٦، ذكر فيه اثني عشر عنوانا، ثم جاء في كتابه: (في اللُّغز وما إليه) بما لم تر العين أكمل منه في بابه.

١ - عيون الأخبار ١: ١٩٤.

٢ - رسالة الصاهل والشاحج، يذكر المعري ألفاظ الملاحن في: ٢١٩-٢٣٤، ثم يعود إلى شرحها في: ٣٥٠ وما يليها.

٣ - إحكام صناعة الكلام: ١٨٩.

٤ - شرح مقامات الحريري: ٣٣٣.

٥ - المزهرة ١: ٦٢٢ إلى ٦٣٦.

٦ - المزهرة ١: ٦٣٦.

٧ - معجم المعاجم: ٣٤٧.

الفصل الثالث

دراسة داخلية لمتن الكتاب

- خطاب اللحن وبنيته
- دراسة مادة الكتاب في ضوء الحقول الدلالية.

١ - خطاب اللحن و بنيته.

تقرر عندنا الآن أن كتاب الألفاظ المغربية ينتمي إلى تراث (المشترك اللفظي)، في قسم خاص منه هو (الملاحن)، وسوف أحاول في ضوء هذا، معالجة مادة الكتاب وفق نسق من المباحث التحليلية، من أجل تفكيك هذه المادة.

ومن الضروري قبل ذلك إجمال مادة الكتاب في بيانات عديدة، حتى يتيسر ضبطها والتحكم فيها.

ذكر المصنف أنه كان يروم جمع ألفَ لفظة في كتابه من جنس ما يتفق لفظه و يختلف معناه ، ولم يتهياً له ذلك إلا بعد أن أضاف إلى ما جمعه مئة لفظة جاء بها من كتابه (مثلث الكلام)، ولم يكن يعني بالألفاظه الألف (كلمات مستقلة بجذرها اللغوي)، بل كان يدخل في حسابه أيضاً الألفاظ المختلفة التصريف العائدة إلى جذر واحد، وقد عددها فوجدتها سبعة عشر وتسعمئة لفظ، انضمت في رؤوس مسائل بلغت عدتها اثني عشر وثمانمائة رأس مسألة، ومن هذه الرؤوس ما كان يجري في تركيبه اللغوي على صيغة:

[وتقول + والله + ما + (فعل) + تاء الفاعل + مفعول به]

مثال: [وَتَقُولُ: وَاللهِ مَا رَأَيْتُ أَبَانًا]

أو على صيغة:

[وتقول + والله + ما + (فعل) + تاء الفاعل]

مثال: [وَتَقُولُ: وَالله مَا أَحْبَبْتُ]

وقد صح عندي أن ما يمكن أن ينتمي من هذه النماذج إلى فن الملاحن: سبعة وثمانون ومائتا نموذج.

بينما البقية الباقية مما لم يأت على إحدى الصيغتين المذكورتين ، فجاء مصدراً بعبارة :

[وَمِنْهُ + (كذا)] أو [وَمِنْ هَذَا الْبَابِ + (كذا)]

و فرق ما بين القسمين في الكتاب، يتحدد بقولنا: "كل لحن هو مشترك لفظي، وليس كل مشترك لفظي لحناً".

و أشير هنا إلى أن هذا الإحصاء لا يأخذ في الاعتبار المواد اللغوية التي سقطت مع القسم الضائع من المخطوط، ضمن باب (حرف الألف)، وقد احتفظ لنا المسرد الذي ذُيِّلَ به المصنف كتابه بالمواد الساقطة، وعددها أربع عشرون مادة هي: [الأشهب - الأبهم - الإهضام - الأعيرج - الأشر - الأشقر - أشعب - أشعث - أخليت - الأري - الإزاء - الإزار - أمامة - أسامة - أبدع - الأطراف - أقوى - الأرنب - الإناء - أحزنت - الأمين - الأفقي - أسبل - الإثم].

وهذا العدد هو ما يدعوننا إلى القول بما قال به الأستاذ العابد الفاسي^١ من أن مقدار الساقط ورقة أو ورقتان.

و أشرع هنا في تفكيك قسم الملاحن.

١ - فهرس مخطوطات خزانة القرويين ٣: ٣٠٩.

أول ما ينبغي الإشارة إليه، هو أن الملاحن ظاهرة لغوية ذات بعد استعمال/ شفهي، و مجالها هو الواقع الاجتماعي/ اليومي، و معنى ذلك أنها تقدم لنا صورة عن اللغة المحكية في بيئة اجتماعية و تاريخية معينة، و من هنا تكتسب هذه الظاهرة أهميتها في مجال البحث اللغوي/ الاجتماعي.

و إنما أسوق هذا؛ لأقرر به أن خطاب اللحن في كتاب الألفاظ المغربية لم يخرج عن هذا الإطار، وهو ما يفسر لنا أن كل لحن في الكتاب جاء مُصَدَّرًا بعبارة: (وتقول)، فكان الكتاب يزود قارئه برصيد لغوي يستثمره (أو يلوذ به) في موقف حياتي/ يومي، تكون فيه الملاحن -بما هي تحايل لغوي- وسيلة كلامية للتخلص من حرج ذلك الموقف، وهذا ما عناه المصنف في مقدمته بقوله: "... فَأَنْتَ تَنْطِقُ بِشَيْءٍ وَ تَنْوِي غَيْرَهُ، وَ تُكْنِي عَنْهُ بِاسْمٍ مُوَافِقٍ لَهُ، وَ تَحْلِفُ فِيهِ، فَلَا حَنْثَ يَلْحَقُكَ وَلَا شَيْءَ يَلْزُمُكَ، هَذَا عَلَى تَأْوِيلٍ فِي بَعْضِ الْمَذَاهِبِ."^١ وهو أيضا ما عناه ابن دريد من وجه آخر في معرض حديثه عن سبب تأليفه كتابه (الملاحن): "هَذَا كِتَابٌ أَلْفَنَاهُ لِيَفْزَعَ إِلَيْهِ الْمُجَبَّرُ الْمُضْطَهَّدُ عَلَى الْيَمِينِ الْمَكْرُةُ عَلَيْهَا، فَيُعَارِضُ بِمَا رَسَمْنَاهُ، وَيُضْمِرُ خِلَافَ مَا يُظْهَرُ، لِيَسْلَمَ مِنْ عَادِيَةِ الظَّالِمِ، وَ يَتَخَلَّصَ مِنْ جَنَفِ الْغَاشِمِ."^٢

و أتناول هنا نموذجا من ملاحن الكتاب:

(وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا عِنْدِي نَبِيذٌ وَلَا مَسْسُتُهُ)

يمكننا التمييز في عبارة اللحن هنا بين:

أ: اليمين في جملة القسم.

١ - قسم التحقيق: ١٧٥

٢ - ملاحن ابن دريد: ٥٥.

ب: النفي في حرف (ما).

ج: الفعل المنفي (مسته).

د: لفظ (النبيذ)، و سأصطلح عليه باسم (بؤرة اللحن).

- فاليمين يحيل على حضور منظومة دينية، تحكم (عملية التلفظ)، وتجعل من الكلام مسؤولية ملقاة على عاتق المتكلم، ليس أمام مخاطبه فحسب؛ وإنما قبل ذلك أمام (ذات) محيطة بالكلام و بالتكلمين، هي (الذات الإلهية)، و من هنا يأخذ الكلام المتضمن للقسّم درجة أعلى في الالتزام و الصدقيّة من غيره.

- والنفي يحيل على سياق كلامي سابق، تكون فيه عبارة اللّحن بمثابة ردّ فعلٍ على فعلٍ كلامي سابق صادر عن المخاطب، بمعنى أن المتكلم يجيب على سؤال يضعه بين خيارَي الإيجاب أو النفي، ويكون ذلك غالباً في معرض (التهمة)، وهذا يقودنا إلى استكناه مقام قضائي، و سوف نأتي على هذه النقطة فيما يجيء من المباحث .

- و أما الفعل المنفي - كما في المثال المذكور - فيجيء في سائر الملاحن فعلاً ماضياً، يأخذ منزلته في عبارة المتكلم / اللّاحن بحيث يكون مواجهاً لنظيره الذي سبق في كلام المخاطب، و تقديره: (هل مسست نبذا ؟) . و ثنائية وجود هذا الفعل، هي ما يؤثر على الطابع الحوارِي في خطاب اللحن.

- و أما ما أسميته بـ(بؤرة اللحن) وهو اللفظ الذي عليه مدار اللحن، ويكون موضوعاً للنفي، وهو في اعتبار المتكلم/ اللّاحن -من الناحية المعجمية- موضوعاً للاشتراك اللفظي، فمن مجموع سبعة وثمانين ومثني لحن (٢٨٧)، جاء خمسة وعشرون ومثني (٢٢٥) منه (أسماء).

أمثلة:

- وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا عَايَنْتُ أَبَانًا قَطُّ .

- وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا أَخَذْتُ لَكَ رِذَاءً وَلَا أَمْلِكُهُ.

- وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا خَبَطْتُ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ وَرَقًا.

ومن المجموع نفسه ؛ جاءت (بؤرة اللحن) في تسعة وخمسين (٥٩) موضعاً

على (صيغة الفعل) :

أمثلة :

- وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا أَضْرَزْتُ فُلَانًا قَطُّ.

- وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا شَتَمْتُ فُلَانًا.

- وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا هَجَرْتُ فُلَانًا قَطُّ.

بينما جاءت خمسة منها مشتركة بين الإسم والفعل المشتق منه:

أمثلة:

- وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا امْتَرَيْتُ شَيْئًا، وَلَا عِنْدِي امْتِرَاءٌ .

- وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا اخْتَطَبْتُ، وَلَا أَبْغِي الحَطَبَ.

- وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا رَوَيْتُ شَيْئًا، وَلَا عِنْدِي رَاوِيَةٌ.

إن هذه العناصر هي ما يؤلف (خطاب اللحن) الذي يتشكل في مجرى شروط،

يمكن إجمالها فيما يلي:

أ: نية المغالطة لدى المتكلم اللّاحن، ونجد لها - انطلاقاً مما بين أيدينا من ملاحن الكتاب - مقامين اثنين يتمايزان بحسب السياق في كل منهما، فبعض هذه الملاحن يجري في مقام (اللعب الكلامي)، من مثل:

(وَاللّٰهُ مَا رَكِبْتُ أَتَانًا قَطُّ، وَأَنْتَ عَلَى ظَهْرِهَا سَارٍ، فَيَقْهَمُ السَّامِعُ أَنَّكَ قَدْ حَنَنْتَ، لِأَنَّ الْأَتَانَ: الْحِمَارَةَ (...)) وَالْأَتَانُ: مَقَامُ الْمُسْتَقْبَى عَلَى فَمِ الرِّكْبِيِّ، فَتَحْلِفُ أَنْتَ عَلَى حَدِّ هَذِهِ).

و بعضها الآخر قد يجري في مقام (الإكراه على اليمين)، من مثل: (وَاللّٰهُ مَا خَلَعَ وَلَا خَدَعَ، فَخَلَعَ، مِنْ قَوْلِهِمْ: خَلَعَ نَوْبُهُ، أَيِ تَحَلَّى عَنْهُ (...)) وَخَدَعَ مِنْ قَوْلِهِمْ: خَدَعَ الرِّيقُ فِي الْقَمِّ؛ إِذَا نَقَّصَ).

ب: محدودية الإدراك المعجمي لدى المخاطب، بحيث تنطلي عليه المغالطة. وقد كان هذا شرطاً قيّداً به المصنّفُ ظاهرة الملاحن، حين قال: "... وَتَغَالِطُ بِهَا مَنْ شِئْتَ مِنْ لَّا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِنَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ (...)) وَ أَكْثَرُ مَا ذَكَرْتُ فِي هَذَا الْكِتَابِ الْمُسْتَعْمَلِ بَيْنَ النَّاسِ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَسْمَعُهَا الْعَامَّةُ، وَتُمَيِّزُهَا بِرَعْمِهَا، وَلَيْسَتْ غَيْرَ مَا تَوْهَمْتُهُ، وَضِدَّ مَا حَسِبْتُهُ."¹

ج: افتراض وجود معنى أول (لبؤرة اللحن) يدركه المخاطب، و معنى ثان أو ثالث .. لا يدركه، يكون هو نفسه ما عقد عليه المتكلم يمينه، و قصد إليه .

و سوف ننطلق من هذا الشرط لدراسة الألفاظ المشتركة في الكتاب، وهي دراسة تتوخى مقارنة الانزياح الدلالي الحاصل فيها، و بعبارة أخرى: رصد انتقال

١ - قسم التحقيق: ١٧٥ .

اللفظ من الدلالة على معنى معين (هو معنى أول أو أصلي) إلى الدلالة على معنى أو عدة معان أخرى .

ولأجل هذه الغاية؛ كان من الضروري اصطناع حقول دلالية، تنتظم فيها ألفاظ الكتاب، وتتحدد بها اتجاهات الانزياح و كفياته:

دراسة مادة الكتاب في ضوء الحقول الدلالية:

يتم تعريف الحقل الدلالي عادة بأنه: "مجموعة من الكلمات، ترتبط دلالاتها، وتوضع تحت لفظ عام يجمعها." ^١ وقد قامت خطتي بالنسبة إلى تحديد الحقول على معيار (الأكثر تَرَدُّداً)، ومعنى هذا أن الحقول لم تكن جاهزة من قبل؛ بل استخرجتُ عدداً منها بحسب ما سمحت به مادة الكتاب، فكان مجموع الألفاظ التي تناسبت مع الخطة هو: خمسمائة وثلاثون مادة لغوية (٥٣٠) ^٢، ومعنى هذا أيضاً أن عملي في هذا الأمر لائق بكتاب الألفاظ المغربية، دون سواه.

أما بالنسبة لانتظام كل لفظ في حقله الدلالي، فقد اعتمدت معيار (المعنى الأول و المشهور)، فلفظ (اليامة) مثلاً يدخل في (حقل الحيوان)، ولا يدخل في (حقل أسماء المواضع).

١ - الدلالة الاجتماعية و اللغوية للعبارة : عطية سليمان أحمد . ص : ١٢ .

٢ - قد يبدو من أول وهلة أن رقم (٥٣٠) مادة أكبر بقليل من نصف مجموع مواد الكتاب ، مما يعني أن النصف الآخر مهمل في هذا المبحث ، وهذا ليس صحيحا ، باعتبار أن المصنف كان يدخل في حسابه الألفاظ المتعددة التصاريف و العائدة إلى جذر واحد ، فيعدها ألفاظا مختلفة .

وقد دفعتني الخشية من تضخم عدد الحقول إلى ضمّ بعض المجالات الدلالية - الظاهر اختلافها - في حقل دلالي واحد، بحيث يكون بين هذه المجالات صلات دلالية قوية تسمح بتصور اجتماعها داخل الحقل نفسه .

وقد انتهيت من وراء هذه الخطة إلى فرز اثني عشر حقلاً دلالياً:

١- حقل الإنسان وخلقِه واجتماعه: جمعت فيه سائر الألفاظ التي تفيد تسمية أعضاء جسم الإنسان، وأمراضه، وأنظمة القرابة (الأم، الأخ، الجد...). وعدد ألفاظ هذا الحقل ثمانون لفظاً (٨٠)، ورمزت إليه بالرقم: [١].

٢- حقل الحيوان وخلقِه: جاء مجموع الألفاظ فيه سبعة وثمانين لفظاً (٨٧)، ورمزت إليه بالرقم: [٢].

٣- حقل أسماء الأعلام: جمعت فيه أسماء الأشخاص والقبائل والأقوام، وعدة الألفاظ فيه تسعة وأربعون لفظاً (٤٩)، ورمزه رقم: [٣].

٤- حقل أسماء المواضع: وجمعت فيه أسماء الأماكن والبلدان، ومجموعه ثمانية ألفاظ (٨)، ورمزه رقم: [٤].

٥- حقل النبات، ويضم أسماء النبات والشجر، ومجموع ألفاظه ثمانية وعشرون لفظاً (٢٨) ورمزه رقم: [٥].

٦- حقل الآلات والمتاع: تَصَمَّنَ هذا الحقل أسماء السلاح وأدوات الصناعات والاستقاء و أثاث البيت، وبلغ عدد ألفاظه أربعة وسبعين لفظاً (٧٤)، ورمزه رقم: [٦].

٧- حقل السُّفْلِيَّاتِ^١: ويضم سائر ما يتصل بأحوال الأرضين، والمياه، والمعادن، و مجموع الألفاظ فيه ثلاثة وعشرون لفظاً، ورمزه رقم: [٧].

٨- حقل العلَوِيَّات: ويضم سائر أحوال السماء، و النجوم، والرياح، والأمطار، وأسماء الشهور والأيام...، وعدد الألفاظ فيه سبعة عشر لفظاً (١٧)، ورمزه رقم: [٨].

٩- حقل المجردات: و أعني بها المعاني المجردة، وما اتفق من الإشارات الدينية، والأسماء المفيدة للعواطف الإنسانية والأخلاق. و مجموعه سبعة وستون لفظاً (٦٧) و رمزه رقم: [٩].

١٠- حقل الأفعال والسلوكات: و جمعت فيه الألفاظ المفيدة لأفعال الإنسان في علاقاته الاجتماعية وأعماله و صنائعه...، و مجموعه خمسة وثمانون لفظاً (٨٥)، و رمزه رقم: [١٠].

١١- حقل الطَّعَام: قد يستغرب استقلال هذا الحقل بنفسه، لكنه جاء نتيجة لتحكيم معيار (الأكثر تردداً)، فجاءت عدة ألفاظه تسعة عشر لفظاً، ورمزت إليه بالرقم: [١١].

١٢- حقل المختلفات: ويضم هذا الحقل الألفاظ التي امتنع انتظامها في واحد من الحقول المذكورة، كألفاظ الألوان، والنعوت العامة، وعدته ثلاثة وأربعون لفظاً (٤٣)، ولم تدع الحاجة إلى الرمز إليه برقم لعله يأتي بيانها بعد حين.

١ - استعرت هذه التسمية من ابن سيده في كتابه (المخصص) إذ ينعت بها أحوال الأرض وما عليها وما يجري تحتها، بينما يرتب أحوال السماء والأفلاك والأنواء والرياح والأمطار والأيام والشهور... في باب العلَوِيَّات.

وقد صنعت لهذه الحقول قوائم، و وضعت بجانب كل قائمة رمز حقلها، كما وضعت بجانب كل لفظ داخل قائمة حقله رقما، هو رقم الحقل الذي تنزاح إليه دلالة ذلك اللفظ :

مثال: لفظ (الأتان) ويعني (الحمارة)، ينتمي إلى (حقل الحيوان) المرموز إليه برقم: [٢]، وضعت أمامه رقم: ٧ الذي يرمز إلى (حقل السفليات) لأن (الأتان) تعني أيضا: (الصخرة التي تكون في بطن الوادي).

وقد تتعدد الأرقام الموضوعية إلى جانب اللفظ تبعا لتعدد الحقول التي تنزاح إليها دلالة ذلك اللفظ ، كما قد تكون بعض الألفاظ بدون أرقام، وذلك يدل على انزياح دلالتها داخل نفس حقلها.

أما بالنسبة (لحقل المختلفات) فلم يرمز إليه برقم؛ لأن ألفاظ قائمته تنزّاح نحو الحقول الأخرى، بينما لا تنزّاح نحوه ألفاظ تلك القوائم، و من ثمة لم تدع الحاجة إلى رسمه برقم يدل عليه حين وجود ألفاظه في غيره من الحقول.

تلك هي الخطة التي اصطنعتها، وهي خطة من شأنها أن تكشف لنا عن اتجاهات حركة الانزياح الدلالي على مستوى الألفاظ المفردة، ثم على مستوى الحقول الدلالية؛ مما يسمح باستخلاص مجموعة من النتائج التي قد تصلح للتعميم.

وهذه هي الحقول المقترحة:

الإنسان و خلقه واجتماعه	الحيوان و خلقه	أسماء الأعلام	أسماء المواضع
[١]	[٢]	[٣]	[٤]
الأُم	الآثَانُ: ٧.	الضَّبْعُ: ٨.	أَبَانُ: ٤.
الآلِيَّةُ	الإِوَزُ: ١.	الضُّنْبُوسُ:	أَوْسُ: ٩.٢.
الأَفْلَحُ	الْأَقْرُنُ: ١.	١٠.٥.	أُونِسُ: ٢.
إِنْسَانُ: ٤.	الْأَجَمُ: ١.	الضَّبَّةُ: ٦.	أَبُو سَلَمَانَ: ٢.
الإِصْبَعُ: ٩.	الْأَعْيَارُ: ٨.	الْعَتْرُ: ٧.	الْأَغْلَبُ: ١.
إِنْسِي: ٢.	الْأَوَابِدُ: ٩.	الْعَوَاءُ: ٨.	الْأَخَوْصُ: ١.
أُنْثَى	الْأَيْلُ: ٣.	الْعَقْرُبُ: ٦.	الْأَخْطَلُ: ٢.
الْإِيْمُ: ٢.	١١.	٨.	إِيَادُ: ٧.٦.٥.٢.
أَحْ	الْأَسَدُ: ٨.٣.	الْعُقَابُ: ٦.٤.	بَكْرُ: ٢.
الأُدُنَانُ: ٢.	بَقْرَةٌ: ١.	الْعِجْلَةُ: ٥.	تُبْعُ: ٢.
الْأَنْفُ: ٨.٧.	بَقْرٌ: ٤.	عِجْلُ: ٣.	- جَابِرُ: ١١.
البَطْنُ: ٧.	بَكْرَةٌ: ٦.	الْعُصْفُورُ: ٦.	جَعْفَرُ: ٧.
البَغْلُ: ٥.٣.	الْبَعُوضَةُ: ٤.	الْعَائَةُ: ٤.	الحَسَنُ: ٤.
البَدَنُ: ٦.	بَاَصَتْ: ٨.	الْعَنْقَاءُ: ٣.	خَطَابُ: ١٠.
التَّامُورُ: ٦.	- الْعَقَبُ: ٦.	الْعَسُ: ٧.	خُفَافُ: ٤.
	الْعُرْفُوبُ: ٧.	النَّوْرُ: ٨.٣.	

الثَّيْبَةُ: ٧.	٣.	١١.	العَرِينُ: ٣.	دَارَةُ: ٩.٨.
الثَّغَرُ: ٧.	العَجُوزُ: ٦.	الثَّغْلَبُ: ٦.	الغَزَالَةُ: ٨.	الدَّيْلَمُ: ٨.٤.٢.
الشَّخِينُ: ٦.	١١.٨.	الجَحْشَةُ: ٦.	غَرَبَانٌ: ٥.	دَوْمٌ: ٥.
جَارِيَةٌ: ٦.٨.	العَذْرَاءُ: ٨.	الجدْعُ: ٨.	الغُرَابُ: ١.	رَبِيعَةٌ: ٦.
الجَذْمَاءُ	٦.	الحِمَارُ: ١٠.	الفَهْدُ: ٢.	الرَّيَابُ: ٨.
الجَرْبَاءُ: ٨.٢.	العِدَارُ: ١١.	٧.	٦.٣.	طَارِقٌ: ٨.
الجَنْصُنُ: ٦.	العَرَقُ: ٦.٢.	الحَمَلُ: ٨.	الفَرُوجُ: ٦.	لَبِيدٌ: ٦.٢.
الجَنْبَةُ: ٢.	العِرْقُ: ٧.٥.	حَامَةٌ: ٦.٤.	الْقَرْخُ: ٥.١.	مَالِكٌ: ٤.
الجَدُّ: ٩.	الفَالِجُ: ١٠.	الحَجَلَةُ: ٦.	الفَارَةُ: ٦.	المُعَلَّى: ٦.
الجَوِيلُ: ١١.	٢.٤.٣.	الخَرْقُوصُ: ٦.	الفِيلُ: ١٠.	المَسِيحُ: ١.
الجَرْبُ: ٦.	الْفَلَجُ: ٤.	الحِضَارُ: ٦.	الفَحْلُ: ٦.	الثُّوبُ: ٢.
الحَنَّةُ: ٦.	الْقَرُوءَةُ: ٦.	الحَافِرُ: ٩.	الْقَطَاءُ:	الثَّغْمَانُ: ٥.١.
الحَشَفَةُ: ٧.	الْقَرْعُ: ٥.٢.	١٠.	الْقَرَقَرَةُ: ٧.	صَفْوَانٌ: ٨.
الحَاجِبُ: ٨.	الْقَلْبُ: ٥.	الحَشَشُ:	الْقَطِيعُ: ٦.	ضِرَارٌ: ٤.
الحَقْوُ: ٦.	٨.٦.	الحَيَّةُ:	الْقِطُّ: ٦.	(عَمْرُو): ١.
الحَالُ: ٩.٦.	السِّنُّ: ٥.٢.	الحِرْبَاءُ: ٦.	السَّافُ: ٦.	١٠.٦.
٢.٨.٧.٥.٤.	السَّرَّةُ: ٧.	خِنْزِيرٌ: ٤.	الشُّمْرَاخُ:	العَرَبُ: ١.
الحَدُّ: ٧.	السَّمْعُ: ٧.	كِلَابٌ: ٣.	٧.٥.	العَجْمُ: ٧.
الخَرَسَاءُ:	السَّاعِدُ: ٢.	الكُتْعُ: ٩.٦.	الشَّاءُ:	عَلِيٌّ: ٢.
				عَوْفٌ: ٤.٢.١.

الذَّرَاعُ: ٨.	٧.	الْمَهَا: ٦.	الْهَقْعَةُ: ٨.	١٠. ٩. ٥.
الذُّوَابَةُ: ٢. ١.	الشَّيْبُ: ٤.	الْمَهَاءُ: ٨. ٦.	الْهَجَانُ: ٧.	عَامِرٌ: ١٠.
٩. ٦.	الشَّيْخُ: ٨.	النَّيْمُ: ٣.	وَعِلٌ: ٨.	عُذْرَةٌ: ١.
الرَّأْسُ .	الشَّقِيقُ: ٢.	النَّمْلُ: ١.	يَرْبُوعٌ: ٣.	عُمَارَةٌ: ٤.
الرَّجُلُ: ٢.	٦. ٥.	النَّسْرُ: ٨. ٣.	يَعْقُوبٌ: ٣.	عَاتِكَةٌ: ٦.
الرُّضَابُ: ٦.	الهَامَةُ: ٢.	النَّعَامَةُ: ١.	يَعْسُوبٌ .	عَقِيلٌ: ٢.
الزَّنْدُ: ٦.	الْوَجْهَةُ: ٩. ٧.	٨. ٧. ٦. ٥.	يِرَاعٌ: ٥.	عِصَامٌ: ٦. ٢.
الزَّوْجُ: ٦.	الْيَدُ: ٩. ٦.	النَّطْحُ: ٨.	يِيَامَةٌ: ٤. ٣.	فَهْرٌ: ٦.
الطَّرْفُ: ٨.	يَافِغٌ: ٧. ٤.	الصَّفَرُ: ١١.	قُضَاعَةٌ: ٢.
الظَّهْرُ: ٧. ٩.	الصُّرْدُ	سَعْدٌ: ٨.
الظُّفْرُ: ٦.				سُهَيْلٌ: ٨.
الظُّفْرَةُ: ٩.				سَلْمَى: ٤.
				سَاعِدَةٌ: ٢.
				هِنْدٌ: ٢.
				الْوَلِيدُ: ١.

النبات	الآلات و المتاع	السفليات	العلويات
-[٥]-	-[٦]-	-[٧]-	-[٨]-
الأس: ٧.٢.	الإكليل: ٨.٥.	الأرض: ٢.	الآفل: ٢.
الأرز: ٩.	الإبريق: .	الأجاج: ٨.	البارح: ٢.
البهار: ٦.	الأعلام: ٨.	التنور: ٦.	التريّا: ٦.٤.٣.
البان: .	الأسل: ٥.١.	التل: ١٠.	الجو: ٤.
بصلة: ٦.	الآلة: ٩.	الثعيط: ١١.	الحميس: ٦.
التين: ٤.	البر: ٩.	الجر: ٦.	الربيع: ٧.٦٥.٣.
الجلجلانة: ١.	البيت: ١.	الحصاة: ٩.٦.	الكوكب: ٧.
الحشيش: ٢.	التابوت: ١.	الحمى: .	اللليل: ٢.
الحسك: ٩.٦.	الجمانة: ٨.	الخليج: ٦.	النهار: ٢.
الدالية: ٦.	الجفنة: ٥.٣.	الذهب: ٦.	النجم: ٥.
الدوم: ٣.	الجبنة: ٢.	الطريق: ٥.	الصديع: ٢.
الدباح: ١.	الجراب: ٧.	اللج: ٦.	الصحو: ١٠.
الريحان: ٩.	الجوهر: ٩.٧.	المحارة: ٩.٢.١.	الصينه: ١.
الزنبق: ٦.	الحلي: ٥.	الصدف: ٢.	الغيم: .
الظيان: .	الحصير: ٩.٢.	الصعود: ٢.	العين: ٥.
الكرم: ٦.	الحبل: ٩.٧.٤.١.	العقيق: ٤.	شعبان: ٤.٣.
النخل: ١٠.	الحنبل: ٧.١.	العقبة: ٦.	الهلال: ٣.٢.١.
	الناعورة: .		

٧.٦.	٦.١. الغَرْبُ.	٢. الصَّخْنُ.	٩. الحَطَبُ.	١. النَّعْنَعُ.
	٥.١. الغَارُ.	١. الصَّارِي.	٨. الحَنْتَمُ.	١. الضَّرْبُ.
	٢. القَارُ.	٣. العَنْبَرُ.	١. الحَلَقَةُ.	١. العُرْجُونُ.
	٦.٢. ١. السُّكُّ.	٥. العُرْوَةُ.	٨. الحَيِيرُ.	٤. العَسِيبُ.
	٨. الهَضْبَةُ.	٣. العَيْرُ.	١.٢. الحَشْوُ.	٤. عَرَعَرُ.
	٨.٢. يَغْبُوبُ.	٨. الغِفَارَةُ.	٥. الحَوَكُ.	٧. ١. العُنَابُ.
		١٠. الغِرْبَالُ.	٢. الحُفُّ.	١٠. العَبَاقِيَةُ.
		٢. الفَرَشُ.	٧. الحَلْخَالُ.	٧. ١. العَرَارُ.
		٢. ١. الفَأْسُ.	٢. الحَنْجَرُ.	١. القَصَبُ.
		٥. الفَتِيلُ.	٧. الحَرْجُ.	٢. السَّقَا.
		٨. ٥. القَوْسُ.	٢. الحِرْزَةُ.
		١. القَلَمُ.	٢. الحِطَارَةُ.	
		٤. قَضِيبُ.	٥. الحِبَاءُ.	
		٥. ١. القُقَّةُ.	٩. الحَقَافَةُ.	
		٧. القُلَّةُ.	٧. ٢. الحَمْلُ.	
		٧. ١. السَّرِيرُ.	٨. الدَّلْوُ.	
		٢. السَّحِيلُ.	٤. الدَّارُ.	
		٨. ٧. سِلْسِلَةٌ.	١. الدَّفُّ.	
		السَّهْمُ.	٢. ١. الذُّنُوبُ.	

		الذريعة: ٢.	الودع: ٢.	
--	--	-------------	-----------	--

المُجَرَّدَات	الأفعال والسلوكات	الطَّعَام	مُخْتَلَفَات
-[٩]-	-[١٠]-	[١١]	[١٢]
الآجَالُ: ٢.١	أَضَرَرْتُ.	الحَبِيرَةُ.	الْأَكْحَلُ: ١.
الإِمَامُ: ٦.	أَعْلَمْتُ: ١.	الأَدَمُ: ٢.	الْأَخْيَفُ: ١.٢
الآيَةُ: ١.	أَمَرْتُ.	بَيْضَةُ: ٦.	الْأَزْرَقُ: ٦.
أَمْرٌ.	أَحَبَّ: ٢.	ثُومَةٌ: ٦.	الْأَعْرَلُ: ٨.
الْأَجْرُ.	أَخْبَرْتُ: ٢.	الثَّمَرَةُ: ٦.	الْأَصْبَغُ: ٣.٢
الْأَسْفُ.	أَمْلَيْتُ.	الجُوزُ: ٧.	الْأَبْيَضُ: ٦.
الْأَسِيفُ: ١.	أَخْلَيْتُ: ٥.	الحَرِيدُ.	١١.٩.
٧.٢.	أَكْرَيْتُ.	الحَرِيرَةُ: ٦.	الْأَسْوَدُ: ٢.
أَهْمَنِي.	أَمْتَرَيْتُ: ٢.	الحَزْرَةُ: ١.	١١.٩.
هَمَنِي.	أَفْقَرْتُ: ١.	الحَلُّ: ٢.١.	أَبْيَضَانِ: ١.
الْبَارِي: ١٠.	أَفْرَحَنِي.	٧.٦.٥.	١١.٩.٢.
الْبَرَّاحُ.	أَشْهَدَنِي: ١١.	الحَبْرَةُ.	أَسْوَدَانِ: ١١.٧.
الْبَيْتُ: ٦.	أَعْرَجْتُ: ٢.	الطَّرْمُ.	الْأَلُ: ٢.١.
الْبَلَابِلُ: ١٠.		اللَّبَنُ: ١.	٨.٦.

تَمَيَّنْتُ: ١٠.	الْفَلَاخُ: ٨.	أَوْجَبَ: ١١.	الرَّكُلُ: ٥.	المِلْحُ: ٤.	البَيَاضُ: ٦.
الجُلُ: ٦.٥.	فَهْمٌ: ٣.	أَبْصَرْتُ: ١.	الرَّجْعُ: ٨.٧.	النَّبِيدُ: ١٠.	البَيْضُ: ٦.
الْجَلِيلُ: ٥.٢.	الْقَدِيرُ: ١١.	أَخْفَيْتُ: ٦.	الزَّرِيرُ: ٦.	النَّقِيعَةُ: ٢.	البَيْضَاءُ: ٧.
الحَاجَةُ: ٦.٥.	السَّعِيدُ: ٧.	أَجَلَلْتُ: ٢.	الطَّاحِنُ: ٦.١.	العَسَلُ: ٢.	البَلَقَاءُ: ٤.
الحَنَانُ.	السُّرُورُ: ٥.	أَكْرَمْتُ: ٥.	الكَسْعُ: ٣.٢.	١٠.	البَلَلُ: ٩.
الحَالُ: ٢.١.	الشَّهْمُ: ٢.	أَخْلَفْتُ: ٦.	المُصَلِّي: ٢.	العَدَسُ: ٢.١.	الحُشُّ: ١.
١٠.٧.٦.٥.	الشُّجَاعُ: ٢.	أَسْمَعْتُ: ٦.	المُخْلِفُ: ٢.	السَّلَوَى: ٢.	٧.٥.٢.
الحَرْشُ: ٦.	الشَّرِيعَةُ: ٧.	أَنْقَى: ١.	النَّاعِقُ: ٨.	١٠.	الحَشْرُ: ٦.
الحَيِّينُ: ٨.	الْهَدَفُ: ١.	أَسَائِرُ.	الضَّاحِكُ: ١.	٧.	الحَامِيَةُ: ٧.
الحَرْجُ: ٦.٢.	الْوَهْمُ: ٧.٢.	أَصْرَمَ: ٩.	الضَّحْكُ: ٨.	١١.	١٠.٨.
الْحَلِيقَةُ: ٧.	١٠.	أَسْحَرْتُهُ: ٨.	١١.	١١.	الحَرِيمُ: ٩.٦.
الْخِلَافَةُ: ٥.	٤.	أَغَارَ: ٤.	الضَّرْعُ.	١١.	الْحَطُّ: ٧.٤.
الْحَاشِعُ: ٧.	٧.	الْأَرْعَنُ: ٧.	الْعَامِلُ: ٦.	١١.	الْحَقِيقَةُ: ٧.٦.٢.
الْخِلَالُ: ٨.٦.	١.	بَطَنْتُ: ١.	عَامِلَةٌ: ٣.	١١.	الْحَافِيَةُ: ٥.٢.
الْخَلِيلُ: ٦.	٤.	البَقَارُ: ٤.	العَقِيدُ: ١١.	١١.	الدَّجَالُ: ٦.
الدِّينُ.	١.	بَغْتُ.	عَاذِلُ: ٨.١.	١١.	الدَّقِيقَةُ: ٢.
الدَّمَامُ: ٧.	١.	بَحَسْتُ.	العَثْبُ: ١.	١١.	الدَّرْعَاءُ: ٢.
الدَّمِيمُ: ١.	١.	تَقَدَّمْتُ: ١.	العَاطِسُ: ٨.	١١.	٨.٣.
الرَّقِيعُ: ٨.	١.	١.	١.	١١.	الدَّهْمَاءُ: ٥.
١.	١.	١.	١.	١١.	الرَّجَزُ: ٢.

الرَّهَقُ .	التَّاجِرُ: ٢.	الْقَوَارِيسُ: ٤.	الْوَاهِنُ: ١٠.
الرَّهْوُ .	تَعَادَى .	فَارِسٌ: ٣.	الرُّزْقُ: ١. ٦. ٤.
الطَّرِيقَةُ: ٥. ٢.	التَّرْكُ: ٢.	القَائِدُ: ٧.	مَرْكُوبٌ: ٤.
الطَّبِيعُ: ٧. ٦.	الثُّغْلُولُ: ٢. ١.	السَّرِي: ٧.	الصَّلِيبُ: ١.
الكَاثِرُ: ٤. ٧.	التَّرَنَّاؤُ: ٧.	السَّرْقُ: ٦.	١١. ٩.
١٠. ٨.	الثُّبَةُ: ٧.	السَّالِخُ: ٢.	الصُّيغَةُ: ٦.
اللُّكْعُ: ١.	الجَبَّارُ: ٥. ١.	الشَّاهِدُ: ١.	الْفُقَاعَةُ: ٥. ١١.
الْمَكْرُ: ٥. ٧.	جَلَسَ: ٤.	الْهَمَجُ: ٢.	السَّوَادُ: ١.
الْمَصِيرُ: ١.	جَرَحْتُ: ٩.	الْهَزَجُ: ٢.	الْبَيَاضُ: ١١.
الْمَلِكُ: ٥.	الْحَدَادُ .	الْوَلِيُّ: ٨.	السَّارِيَةُ: ٢. ٨.
الْمُحِبُّ: ٢.	حَجَمْتُ: ١.	الْوَعْدُ: ٦. ٥.	الشُّغْلَةُ: ٢.
الْمَنُ: ٦. ٨.	حَاشِدٌ: ٣.		الشَّطْرُ: ٢.
الْمَحَالَةُ: ٦. ٢.	حَجَبْتُ: ١.		شَارَعَ: ٤.
النَّفْسُ: ١.	حَقَّقْتُ: ١١.		الْهَرِيْمَةُ: ٧.
			الْوَقِيعَةُ: ٧.
			الْوَعَى: ٢.

انطلاقاً من المعطيات العددية في هذه القوائم؛ يمكننا إحصاء عدد المرات التي انزاحت فيها دلالة الألفاظ من حقلها الدلالي إلى حقل آخر، فعلى سبيل المثال تكرر رقم ٢ (رمز حقل الحيوان) داخل قائمة حقل الإنسان الرموز إليها برقم [١] عشرين

مرة، مما يدل على وجود عشرين مادة لغوية تنتمي في أصلها إلى حقل الإنسان قد انزاحت إلى حقل الحيوان:

أمثلة:

- مادة: (الإنسيّ) تصبح في حقل الحيوان دالة على (الجانب الأيسر من الدابة).

- مادة: (الجبهة) تصبح في حقل الحيوان دالة على (الخيل).

- مادة: (السنّ) تصبح في حقل الحيوان دالة على (الثور الوحشي).

بينما تكرر رقم ١ داخل قائمة حقل الحيوان المرموز إليها برقم [٢] إحدى عشرة مرة، وذلك يدل على وجود إحدى عشرة مادة لغوية تنتمي في أصلها إلى حقل الحيوان، قد انزاحت إلى حقل الإنسان :

أمثلة:

- مادة: (الإوز) تصير في حقل الإنسان دالة على (الرجل القصير الضخم).

- مادة: (بقرة) تصير في حقل الإنسان دالة على (العِيَال الكثير)، يقال منه: جاء فلان يسوق بقرة.

- مادة: (النمل) تصير في حقل الإنسان دالة على (قروح تخرج في الجنب) من الإنسان .

ويمكن إجمال هذا في الجداول التالية، إذ يكون الرقم الأول على اليمين في كل قائمة رمزاً للحقل (كما مرّ)، ويكون الرقم الثاني للتأشير على عدد المرات التي تكرر فيها انزياح الدلالة:

حقل الآلات [٦]	حقل النبات [٥]	حقل أسماء المواضع [٤]	حقل أسماء الأعلام [٣]	حقل الحيوان [٢]	حقل الإنسان [١]
١٨..... ١	<u>٦..... ١</u>	٣..... ١	٨..... ١	١١..... ١	٢٠..... ٢
١٨..... ٢	٣..... ٢	٢..... ٢	١٨..... ٢	١٧..... ٣	٥..... ٣
٣..... ٣	١..... ٣	٠..... ٣	٩..... ٤	٨..... ٤	٥..... ٤
٣..... ٤	٣..... ٤	٠..... ٥	٤..... ٥	٧..... ٥	<u>٦..... ٥</u>
١٣..... ٥	٧..... ٦	٤..... ٦	٨..... ٦	٢٧..... ٦	٢٤..... ٦
١٢..... ٧	٣..... ٧	٠..... ٧	٣..... ٧	٨..... ٧	١٩..... ٧
٩..... ٨	٠..... ٨	٣..... ٨	٧..... ٨	١٥..... ٨	١١..... ٨
٩..... ٩	٢..... ٩	١..... ٩	٣..... ٩	٤..... ٩	٧..... ٩
١..... ١٠	٢..... ١٠	٠..... ١٠	٤..... ١٠	٣..... ١٠	١..... ١٠
١..... ١١	٠..... ١١	١..... ١١	١..... ١١	٤..... ١١	٣..... ١١

حقل السفليات [٧]	حقل العلويات [٨]	حقل المجردات [٩]	حقل الأفعال [١٠]	حقل الطعام [١١]	حقل مختلفات [١٢]
١ ٤	١ ٢	١ ٩	١ ١٧	١ ٤	١ ٩
٢ ٧	٢ ٦	٢ ١٢	٢ ١٩	٢ ٥	٢ ١٦
٣ ٠	٣ ٤	٣ ٢	٣ ٤	٣ ٠	٣ ٢
٤ ١	٤ ٣	٤ ٢	٤ ٤	٤ ١	٤ ٦
٥ ٢	٥ ٣	٥ ١١	٥ ٤	٥ ١	٥ ٥
٦ ٩	٦ ٤	٦ ١١	٦ ١١	٦ ٦	٦ ١١
٨ ٣	٧ ٣	<u>٧ ١٤</u>	٧ ٨	٧ ٢	٧ ٨
٩ ٢	٩ ٠	٨ ٨	٨ ١٠	٨ ٠	٨ ٦
١٠ ١	١٠ ١	١٠ ٣	٩ ٣	٩ ٠	٩ ٤
١١ ١	١١ ٠	١١ ٢	١١ ٥	١٠ ٢	١٠ ٢
					١١ ٧

كما يمكننا قراءة معطيات هذه الجداول بطريقة أفقية، تتحدد لنا من خلالها علاقات التبادل بين الحقول:

مثالان: (نبهت عليهما في القائمة بسطر من تحت)

- حقل النبات (أعطى) لحقل الإنسان ست مواد هي: (الجُلْجُلَانَةُ، الذَّبَاخُ، النُّعْنُعُ، العُتَابُ، العَرَارُ، القَصَبُ) و (أخذ) منه ست مواد هي: (البُغْلُ، الحَالُ، العِرْقُ، القرْعُ، القَلْبُ، السَّنُّ).

- حقل السفليات (أعطى) لحقل المجردات مادتين هما: (الحَصَاةُ، المَحَارَةُ)، و (أخذ) منه أربع عشرة مادة، هي: (الأسيفُ، الحَالُ، الحَلِيقَةُ، الحَاشِيعُ، الذَّمَامُ، الطَّبْعُ، الكَافِرُ، المَكْرُ، المُنْدُوْحَةُ، النَّحِيزَةُ، الْفَقِيرُ، السَّعِيدُ، الشَّرِيعَةُ، الْوَهْمُ).

وفي سياق المثالين الأخيرين، يمكننا أن نخلص إلى جملة من الظواهر العامة، سوف نركز على الأكثر عددا منها؛ إذ التردد العددي في هذا الشأن أمر له دلالة. أما تفسير هذه الظواهر؛ فهو أمر منوط بعمل عالم اللغة الاجتماعي، وعالم الإناسة، فهما المؤهلان لكشف أسرار هذه الظواهر، وذلك بفهم العلاقات الرابطة بين لغة مجتمع ما، و بين بنياته الذهنية والاجتماعية والحضارية...

أولا: إن قسما كبيرا من الألفاظ في حقل الإنسان، تتزاح نحو دلالات أخرى في حقول أخرى.

فمما يتزاح منها إلى حقل الحيوان:

[الإنسي / الجانب الأيسر من الدابة]. [الأيْمُ (التي مات عنها زوجها) / ضرب من الحيات]. [الأُدُنَانِ / رَنَمَتَانِ في أعلى القلب من الفرس]. [الجَبْهَةُ / اسم يقع على الخيل]. [الحَالُ (أخو الأم أو شامة في الوجه) / الظَّلْعُ في الدابة]. [الدَّوَابَّةُ (أعلى الرأس) / شعر في أعلى الفأس من رأس الفرس]. [الرَّجُلُ / القطعة العظيمة من الجراد]. [كُرَاعُ (ما دون الرُّكْبَةِ) / اسم يجمع الخيل]. [المُعَدَّرُ (الشاب الذي بدا عِذَارُهُ) / أَعْلَى قَوْنَسِ الْفَرَسِ]. [النَّابُ (من الأضراس) / الناقة المُسِنَّة]. [الصَّرَّةُ (زوج

بعل المرأة/ ضَرَّةُ الْفَرَسِ]. [العِدَاؤُ (منبت اللحية من الوجه)/ خَدُّ الْفَرَسِ]. [العَرَقُ (ما يسيل من الجسم)/ الطَّيْرُ تصطف في السماء، والسَّطْرُ من الخيل]. [الفَالِجُ (ريحٌ تَحْدِرُ الْإِنْسَانَ)/ البعير ذو السَّنَامَيْنِ]. [الْقَرْعُ (سقوط الشعر)/ دَاءٌ يَصِيبُ الْفُضْلَانَ]. [السِّنُّ (من ثنايا الفم)/ الثور الوحشي]. [السَّاعِدُ (ما فوق الذراع)/ إِحْلِيلُ خَلْفِ النَّاقَةِ]. [الشَّقِيقُ (الأخ من أب و أم)/ الثور الفتى]. [الهامة (أعلى الرأس)/ طائر معروف].

ومما ينزاح إلى دلالات في حقل الآلات والمتاع:

[الْبَدَنُ/ الدَّرْعُ]. [التَّائُورُ (الْقَلْبُ)/ الإبريق]. [الشَّخِينُ (الرجل البدين أو الرزين)/ الثوب الكثير اللَّحْمَةِ]. [الجارية / السفينة، أو الأقداح]. [الجَفْنُ (الذي في العين)/ غِمْدُ السَّيْفِ]. [الْجَرْبُ (البُتُورُ في الجِلْد)/ الطَّبْعُ يكون في السيف]. [الْحَنَّةُ (الزوجة)/ خرقه تغطي بها المرأة رأسها]. [الْحَقْوُ (الكَشْحُ، و داء يأخذ في البطن)/ الإزار]. [الخال/ ثوب مُوشَّى من برود اليمَن]. [الذَّوَابَةُ (أعلى الرأس)/ الجلدة المعلقة خلف آخِرَةِ الرَّحْلِ مِنْ أَعْلَاهُ]. [الرُّضَابُ (رِيْقُ الْفَمِ)/ الْمِسْكُ]. [الزَّنْدُ (ما انحسر عنه اللحم من الذراع)/ العود الذي يوري النار]. [الزوج (بعل المرأة)/ النَّمَطُ الذي يطرح على الهواذج]. [الظُّفْرُ / طَرَفُ السَّيَةِ من القوس]. [اللسان / الرسالة]. [النَّطْعُ (ما ظهر من غار الفم الأعلى)/ ما يتخذ من الأَدَمِ]. [الضَّرَّةُ (لحمة في جانب الأَكْيَةِ من الإنسان)/ ضرة القلم: الشحمة التي في أصله]. [العجوز (المرأة المسنة)/ نصل السيف أو الكنانة العظيمة]. [العذراء (الفتاة التي لم تقتض)/ جامعة توضع في حلق الإنسان]. [العَرَقُ (ما يسيل من الجلد)/ السفيفة المنسوجة]. [الْفَرَوَةُ

(جلدة الرأس) / الفروة التي يلبسها الإنسان]. [الشقيق (الأخ من أب وأم) / الحرير الأبيض، وهو الإبريسم]. [اليد / ما على عن كبد القوس].

ونجد منها في حقل السفليات، ما يلي:

[الأنف / من الجبل مقدمه]. [البطن / الغامض من الأرض]. [الثنية (مقدم الأضراس) / ما أشرف من الأرض]. [الثغر (منبت الأسنان في الفم) / ما اتصل ببلاد العدو]. [الحشفة (من ذكر الإنسان) / صخرة رخوة تنفرد في فضاء من الأرض]. [الحال / الجبل الضخم]. [الحذ (من وجه الإنسان) / الشق في الأرض مستطيلا، و يسمى أيضا الأخدود]. [الظهر / المرتفع من الأرض]. [كراع (ما دون الركبة) / كل أنف سال من جبل أو حرة]. [المنكب (مجتمع رأس الكتف والعضد) / ناحية من الأرض]. [الضرير (الأعمى أو المريض) / أحد جانبي الوادي]. [السرة (حيث ينبت شعر العانة) / الموضع الجيد من الوادي وغيره]. [السمع / طول الأرض وعرضها]. [الساعد / مسيل الماء إلى الوادي]. [الوجه / الناحية]. [اليافع (الغلام الذي قارب الإدراك) / ما أشرف من الرمل].

ونجد منها في حقل العلويات ما يلي:

[الأنف / أنف البرد أشده]. [الجارية / الشمس]. [الجرباء / السماء]. [الحاجب / أول ما يبدو من الشمس]. [الحال / السحابة الضخمة، أو السحاب الذي لا يمطر]. [الذراع / من منازل القمر]. [الطرف (واحد أطراف الإنسان) / من منازل السماء]. [العجوز / أيام سبعة معروفة]. [العذراء / من بروج السماء]. [القلب / من الكواكب].

ثانياً: إن قسماً كبيراً من الألفاظ في حقل الحيوان تتصل بدلالات أخرى في حقول أخرى.

منها ما يتصل بحقل الإنسان، من مثل:

[الإِوَزُ/ الرجل الضخم]. [الأَقْرُنُ (الكبش ذو القرنين)/ الرجل المتصل الحاجبين]. [الأَجْمُ (الكبش بلا قرنين)/ قُبْلُ المرأة]. [بقرة/ عِيَالُ الرجل]. [الحِمَارَةُ/ حمارة قدم الإنسان: المشرفة بين مفصلها وأصابعها]. [الدُّبَابُ/ ذباب العين: إنسانها]. [النَّمْلُ/ قروح تخرج في الجنب]. [النَّعَامَةُ/ عِرْقُ في وجه القدم من رجل الإنسان، والنعام: جماعة الناس]. [الغُرَابُ/ نُفْرَتَانِ فِي الْعَجْزِ]. [الفَرْخُ / مُسْتَقَرُّ الدَّمَاعِ من رأس الإنسان].

ومنها ما يتصل بحقل الآلات و المتاع، من مثل:

[بَكْرَةٌ (أنثى البكر من الإبل)/ بَكَرَةٌ البئر]. [الثعلب/ مركز الرمح]. [الجحشة/ الصوف الملفوف كالحلقة يضعها الرجل في ذراعه يغزلها]. [حَمَامَةٌ/ البكرة التي تكون في البئر]. [الحجلة / بيت كالقبة يستر بالثياب]. [الحُرْقُوصُ (دوية صغيرة)/ طرف علاقة السوط]. [الحِضَارُ (ضرب من عدو الخيل)/ حقيبة تلقى على البعير]. [الحرباء/ رأس المسمار في الدرع]. [الخُطَّافُ (ضرب من الطيور)/ حديدة حجناء في جانبي بكرة البئر]. [دَجَاجَةٌ/ الكُبَّة من الغزل]. [الذباب/ حَدُّ السيف أو السكين]. [الذئبة/ فُرْجَةٌ ما بين دَفَتَي الرَّحْلِ والسَّرَج]. [الكلبُ/ المسمار في رأس قائم السيف]. [الكُنْتَعَةُ (أنثى ولد الثعلب)/ القارورة]. [النعام/ الخشبة المعترضة على البئر تعلق فيها البكرة]. [الضَّبَّة (أنثى الضب)/ حديدة يُضَبَّبُ بها الخشب]. [العقرب/ سوط مضفور في طرفه إبريم]. [العُقَابُ / الخيط الذي يشد في طرف حلقة القرط ثم

تشد بالطرف الثاني لثلا يسقط]. [العصفور/ خشبة في الهودج]. [الفهد/ مسمار في واسط الرحل]. [الفحل (القوي من الدواب على الضراب)/ حصير يعمل من سعف النخل]. [القطيع (الجماعة من الدواب) / السَّوْطُ مِنَ الْقَدِّ]. [الْقَطْ/ الكتاب]. [السَّافُ (طائر من الجوارح)/ ما صُفِّفَ بِاللِّبَنِ].

و منها في حقل أسماء الأعلام، ما يلي:

[الأسد/ اسم قبيلة]. [الثور/ اسم قبيلة من الرباب]. [الذئب/ بنو الذئب بطن من الأزد، منهم سطيج الكاهن]. [ظبية/ اسم امرأة تخرج أمام الدجال تنذر المسلمين]. [كلب/ اسم قبيلة]. [كِلابٌ/ اسم قبيلة]. [النَّمِرُ/ اسم قبيلة]. [نَسْرٌ/ اسم صنم]. [عجل/ اسم قبيلة]. [العنقاء/ اسم ملك من غسان]. [عَرِينٌ (موضع الأسد) / حَيٌّ من العرب]. [الفهد/ بنو فهد: قبيلة]. [يربوع/ اسم قبيلة واسم رجل]. [يعقوب (واحد يعاقب، وهي ذكور الحجل)/ اسم رجل]. [يماة/ اسم امرأة].

ونجد منها في حقل العلويات:

[الأسد/ من بروج السماء]. [الأعيار (جمع عير، وهو الحمار)/ كواكب معروفة]. [باضت (الدجاجة وغيرها من إناث الطير)/ باض الحُر: اشتد]. [التَّبْعُ (ضرب من اليعاسيب) / الظِّل، لأنه يتبع الشمس]. [الثور/ من بروج السماء]. [الْجَذْعُ (من الدواب: قبل أن يُثْنِي بسنة)/ الدهر، لأنه جديد]. [الْحَمْلُ/ السحابة الكثيرة الماء السوداء]. [المهاة (البقرة الوحشية)/ من أسماء الشمس]. [النسر/ من كواكب السماء]. [النعام / الظلمة]. [النَّطْحُ / من الكواكب]. [الضَّبْعُ / السنة الشديدة]. [العقرب/ من بروج السماء]. [الغزاة/ الشمس، وتقول: جئته غزالات الضحى، أي مع انبساط الشمس]. [الهَقْعَةُ (دائرة تكون بجانب الفرس يتشاءم بها)/

ثلاثة كواكب فوق منكب الجوزاء]. [وَعِلَّ (التيس البري) / اسم شهر شوال في الجاهلية].

ثالثا: إن قسما من الألفاظ في حقل أسماء الأعلام، تتصل بدلالات أخرى في الحقول الأخرى.

فما جاء منها في حقل الحيوان:

[أَوْسٌ، وَأَوْيْسٌ / من أسماء الذئب]. [أبو سلمان، وأبو سليمان / من كُنَى الجِعْلَانِ]. [إياد / كثرة الإبل]. [تَبَع (ضرب من اليعاسيب) / اسم ملك]. [الدَّيْلَم (جيل من الأمم) / الجماعة من الإبل + ذَكَرُ الدَّرَاج + النمل الأسود + ضرب من الحناش]. [لَيْدٌ / ضرب من الطير]. [النُّوب (جيل من السودان، الواحد: نُوبِي) / النحل، ولا واحد له من لفظه]. [عَلِيٌّ / الفرس الشديد الخلق]. [عَوْفٌ / من أسماء الأسد، وأم عوف: الجرادة]. [عَقِيل / الثور]. [عَصَام / مستدق طرف الذئب من الدابة]. [قَضَاعَة / اسم كلب الماء]. [سَاعِدَة (اسم رجل + اسم قبيلة) / من أسماء الأسد]. [هَنْد / مائتان من الإبل].

ونجد منها في حقل المواضع، ما يلي:

[أَبَانٌ (اسم رجل) / اسم جبل معروف، وهما أبانان، الأبيض والأسود]. [الْحَسَنُ / كَثِيبٌ معروف]. [خُفَاف (اسم رجل) / اسم موضع]. [مَالِكٌ / اسم رَمْلَةٍ، واسم بلد]. [ضرار / موضع بيثرب]. [عوف / اسم جبل]. [عمارة / اسم موضع]. [سلمى / جبل لطىء].

رابعا: ويلاحظ في نفس السياق أن ألفاظا في حقل أسماء المواضع، قد جرت على دلالات في حقول أخرى:

فمما جرى منها على دلالات في حقل الآلات و المتاع:

[رومة (مدينة للروم) / رومة الغراء: ما يلصق به ريش السهم]. [الحجاز /
 جبل تشد به رجلا البعير إلى حقويه]. [العالية (من محال الحجاز) / القناة المقومة].
 و مما جرى منها على دلالات في حقل العلويات:

[البلدة (واحدة البلاد) / منزلة من منازل السماء]. [لعلع (اسم موضع) /
 السراب]. [عبققر (موضع توشى به الثياب) / تلالؤ السحاب].
 خامسا: كما يلاحظ أن جملة من الألفاظ في حقل النبات، قد جرت على دلالات في
 حقول أخرى.

نجد منها في حقل الإنسان، ما يلي:

[الجلجلانة (حَبُّ السُّمِّسِم) / حبة القلب]. [الذباح (نبات من السِّمِّ) / تشقق
 بين أصابع الصبيان من التراب]. [النعنع (بقلة طيبة الريح) / الذكر المسترخي الطويل،
 أو الطويل المسترخي من الرجال]. [العناب (ضرب من الثمر) / الرجل العظيم
 الأنف]. [القصب / كل عظم فيه مخ].

ونجد منها في حقل الآلات و المتاع، ما يلي:

[الأسْلُ (نبات كالقضبان طويل) / الرِّمَّاح، وكل ما أُرِقَّ من الحديد]. [البَهَّارُ
 (من نبات الربيع) / إناء كالإبريق]. [بصلة / ما يلبسه المتسلح، يكون من الحديد].
 [التبن / القدح العظيم]. [الحَسَكُ (نبات خشن يتعلق بأذنان الدواب) / من أدوات
 الحرب]. [الدالية (شجرة العنب) / الحَطَّارة التي تسقى بها الأرض]. [الزَّنْبَق (نبات
 طيب الريح) / الزَّمَارَة]. [الكَرَم / القِلَادَة].

سادسا: إن قسما من الألفاظ في حقل الآلات والمتاع، يتفق لدلالات في حقول أخرى.

فما يتفق لدلالات في حقل الإنسان، نجد:

[التَّابُوت (صوان للمتاع والثياب)/ ما انضمت عليه ألواح صدر الإنسان].
[الحَبْلُ/ حَبْلُ العاتق بين رأس الكتف والعنق]. [الحَنْبَلُ (الحُفُّ الحَلَقُ) / الرجل القصير الضخم البطن]. [الحشو (ما يحشى به الفراش)/ الضرب الذي يصيب الحشا من الإنسان]. [الدَّفُّ (الطبل الذي يتلاهى به)/ الجنب من الإنسان]. [الذنوب (الدلو المملوء ماء)/ لحم المتن]. [الرداء (الذي يلبس)/ الظهر]. [الرحى (التي تطحن الحنطة) / الضرس]. [الرطل (الذي يوزن به)/ الأحمق من الرجال]. [الطَّسَّاسُ (جمع طَسَّتٍ)/ الأظفار]. [اللوح (العريضة من الخشبات)/ كل عظم عريض]. [المربوع (رمح ليس بالطويل ولا القصير)/ الذي أصابته حُمَّى الرَّبْعِ]. [الفأس/ حرف القَمَحْدَوَّةِ المشرفة على القفا]. [القلم (الذي يكتب به)/ ذَكَرُ الرجل]. [القُفَّةُ / الشيخ المسن]. [السريِر / مُرَكَّبُ الرأس في العنق].

و مما تتفق لها دلالة أخرى في حقل الحيوان:

[الجَبَّةُ (ما يُلبَسُ + مدخل مركز الرمح في أسفله)/ مدخل رأس الرسغ في حافر الفرس]. [الحصير/ اللحمة المعترضة في جنب الفرس، يُرى حجمها إذا هزل]. [الحَشْوُ (ما يحشى به الفراش)/ صغار الإبل]. [الخنجر/ الناقة الغزيرة]. [الخرقة/ القطعة العظيمة من الجراد]. [الخمل (زئبر الثوب)/ ضرب من السمك]. [الذنوب (الدلو المملوء ماء) / الفرس الطويل الذنب]. [الدَّرِيْعَةُ (حلقة يتعلم عليها الرمي)/ الجمل يختل به الصيد]. [الرحى (آلة الطحن)/ كِرْكِرَة البعير]. [الرُّخْرُفُ (الزينة) / الذباب الذي قوي و اشتد وغلظ، والزخارف: دويبات صغار تطير على الماء

كالذباب]. [المشط (الذي يمشط به الشعر) / سمة في الإبل]. [الصحن (الذي يؤكل فيه) / جوف الحافر من الفرس]. [الفرش (ما يفرش) / الصغار من الإبل]. [الفأس / أعلى القونس من الفرس].

ومنها في حقل النبات:

[الإكليل (ما يكلل به الرأس من تاج وغيره) / ضرب من الشجر]. [الجفنة (الصفحة العظيمة) / أصل الكرّم]. [الحلي (ما يتحلى به) / ضرب من النبت]. [الحوك (ما ينسج) / بقلة معروفة]. [الحباء (البيت من آدم) / غشاء البرّة في السنبلة]. [الكافور (ضرب من الطيب) / غلاف الطلع وكماثمه]. [المشط / نبت صغير يقال له: مشط الذئب]. [العروّة (ما تعلق بالإداوة) / من النبات: ما بقيت له خضرة في الشتاء]. [الفتيل (ما قتل من الحبال وغيرها) / ما يكون في نوى التمر كأنه جليدة صغيرة رقيقة بيضاء تشبه العنكبوت]. [الفقة (المصنوعة من الخوص) / الشجرة اليابسة].

سابعاً: كما نفع لألفاظ في حقل السفليات على دلالات أخرى في الحقول الأخرى.

فمما له دلالة أخرى في حقل الآلات و المتاع:

[التنور (وجه الأرض) / التنور الذي يطبخ فيه]. [الجُرّ (أصل الجبل) / جمع جرة + المحمل، وهو ما يوضع على البعير مثل الجُلّة]. [الحصاة (الحجر الصغير) / القطعة من المسك]. [الخليج (مدخل البحر في اليابسة) / الجبل]. [الذهب (المعدن الثمين) / مكيال يكال به في اليمن]. [اللج (البحر أو معظم الماء) / السيف]. [العقبة (الطريق الوعر في الجبل) / أنثى العقب مما يراش به السهم]. [الغرب (جهة مغرب الشمس) / الدلو العظيمة].

ونجد منها في حقل الحيوان:

[الأرض/ بطون حوافر الدواب]. [المحارة (الصَّدْفَة) / من الدابة؛ حيث يُحْنَكُ البَيْطَارُ]. [الصَّدْفُ (المحار الذي يكون فيه الدر) / تداني الفخدين، وتباعد الحافرين في التواء من الرسغ]. [الصَّعُودُ (الطريق في الارتفاع)/ الناقة تلقي ولدها، و تُدْرُ على فصيلها الأول]. [القار (الزفت)/ الإبل الكثيرة]. [السُّكُ (البئر الضيقة) / القصير الأذنين من النعام]. [اليَعْبُوبُ (الجدول الكثير الماء) / الفرس الطويل أو السريع].

ثامنا: ونجد في حقل العلويات ألفاظا جرت على دلالات أخرى في حقول أخرى.

من هذه الألفاظ في حقل الحيوان، ما يلي:

[الآفل (الغارب من الكواكب والنجوم)/ الحامل من الإبل وغيرها]. [البارح (الريح يحمل التراب)/ خلاف السانح من الظباء والطير]. [الليل / ولد الكروان]. [النهار/ فرخ الحبارى]. [الصَّدِيْعُ (ضوء الفجر)/ نحو ستين من الإبل، ونحو أربعين من الضأن]. [الهلal / الحية].

تاسعا: ونجد في حقل المجردات ألفاظا كثيرة جرت على دلالات أخرى في بقية الحقول

مما جرى منها على دلالات في حقل السفليات، نجد:

[الحال/ الحُمْأة أو الطين الأسود]. [الخليقة (الطبيعة والجبلية)/ موضع ماء في صفا، والصَّفَا: العريض الأملس من الحجارة]. [الخاشع/ ما غلظ من الأرض في سهولة]. [الدَّمَامُ (العهود)/ جمع دَمَّة، وهي البئر القليلة الماء]. [الطَّبْعُ (دَيْدَنُ المراء) / مفرد أطباع، وهي مغايض الماء]. [المَكْرُ (الخديعة)/ المَغْرَة، وهي تربة حمراء].

[المندوحة (السَّعةُ) / الأرض البعيدة الواسعة]. [النَّحِيزَةُ (الطبيعة والخلق) / طَبَّةٌ في الأرض مستدقة منقادة]. [الفقير (المحتاج) / ثقب في الأرض ينفذ منها الماء ليجتمع في البئر، وتسمى الكواظم]. [السعيد / النهر يسقي الأرض منفردا بها]. [الشريرة / الطرق إلى الماء]. [الوَهْمُ / الطريق المشهور].

و مما جرى منها على دلالات في حقل الحيوان، نجد:

[الآجال (الأعمار) / جمع إَجَلٍ، وهو القطيع من البقر]. [الجليل (فعيل من الجلالة) / مذكر الجليلة، وهي الناقة]. [الحال / موضع اللَّبْد من ظهر الدابة]. [الحَرْجُ (الضيق) / الحَرْجُ من الإبل: ما لا تُرْكَبُ]. [الطريقة / في متن الدابة: ما يخالف لونه على خط استواء]. [المُحِبُّ / الجمل المبارك]. [المَحَالَّةُ (المناص أو الحيلة) / فَقَّارَةٌ البعير]. [العارض (الأمر الذي يطرأ) / الناقة المريضة التي أصابها كسر]. [الشَّهْمُ / السريع من الخيل]. [الشجاع / الحَيَّةُ]. [الوَهْمُ / الجمل الضخم الذلول المنقاد].

و نجد منها في حقل النبات:

[الجليل (فعيل من الجلالة) / الثُّمَامُ، وهو نبت ضعيف]. [الْجُلُّ (معظم الشيء) / ضرب من الورد]. [الحاجة (الغرض) / ضرب من الشجر له شوك]. [الحال / الورق من السَّمْرِ، وهو ضرب من العِضَاه]. [الْخِلَافَةُ / ضرب من الشجر]. [الطَّرِيقَةُ / النخلة التي لا تنال باليد]. [المكر / ضرب من النبت]. [المُلْكُ / حَبُّ أغبر وهو الْجُلْبَانُ]. [الضَّعَّةُ (الذل والهوان) / ضرب من الشجر ضعيف]. [الْفَرْضُ / تمر صغار لأهل عَمَانَ].

و الذي جاء منها في حقل الآلات والمتاع:

[الإمام/ الخيط الذي يُقَدَّرُ به البناء]. [البَتُّ (القطع والنفاز في الأمر)/ الكساء من صوف]. [الجُلُّ/ ما يوضع على ظهر الدابة كالمِحْمَلِ]. [الحاجة/ القُرْطُ]. [الحال/ الكَارَةُ يحملها الرجل على ظهره + العجلة التي يَدَبُّ عليها الصبي]. [الطريقة/ في الثوب ما يخالف لونه على خط استواء]. [الْمَنُّ (العطاء)/ رطل يوزن به]. [المحالة/ بكرة البثر]. [النحيزة/ شيء ينسج أعرض من الحزام]. [النهيك (الشجاع)/ السيف القاطع].

عاشرا: كما يمكننا أن نضيف إلى هذه الظواهر المستقصاة هنا، ظواهر أخرى جديدة بالتأمل .

ألفاظ حصل فيها الاشتراك من جهة كونها أفعالا مفيدة للضرب، مشتقة من جنس العضو المضروب:

[أفقرته (من الفقر)/ ضربت فَقَارَ الرجل]. [أبصرته (من البَصَرِ)/ قَشَرْتُ بَصْرَهُ، والبُصْرُ: قِشْرُ أعلى الجلد]. [أَسَحَرْتُهُ (من السَّحَرِ)/ ضربت سَحْرَهُ، وهي رِثَّتُهُ]. [بطنته/ ضربت بَطْنَ الرجل]. [تَقَدَّمْتُهُ (من التَّقَدُّمِ والقُدَامِ)/ ضربت مَقَادِيمَ الرَّجُلِ]. [حجبته (من الحَجَبِ: التغطية والستر)/ أصبت حاجب عينه]. [حشوته (من الحشو)/ أصبت حَشَاءَهُ]. [ذَكَرْتُهُ (من الذَّكْرِ)/ أصبت ذَكَرَهُ]. [رَأَيْتُهُ (من الرؤية)/ أصبت رِثَّتَهُ]. [زُرْتُهُ (من الزيارة)/ أصبت زُورَهُ، وهو الجانب منه]. [سَرَرَنِي فلانٌ (من السرور)/ أصاب سُرْرِي].

ألفاظ وقع فيها فيها الاشتراك من جهة كونها أفعالا مفيدة للضرب، مشتقة من آلة الضرب:

[رَوَيْتُ (من الرِّوَايَةِ) / شددت بالرَّوَاءِ، وهو الحُبْلُ]. [طَرَقْتُ (من طَرَقِ الباب ونحوه) / ضربت بالمِطْرَقَةِ]. [عَصَاهُ (من العصيان) / ضربه بالعصا]. [هَجَرْتُ (من الهجرة والهجران) / شددت بالهِجَارِ، وهو الحُبْلُ].

ألفاظ وقع فيها الاشتراك من جهة أنها أفعال مشتقة من أساء الأماكن:

[أَغَارَ (شَنَّ الغارة) / أَتَى الغَوْرَ، وهو تِهَامَةٌ وما يلي اليَمَنَ]. [جَلَسَ (من الجلُوس) / أَتَى الجُلُسَ، وهو نَجْدٌ وما والاها].

ذكرت أن ملاحظة هذه الظواهر العامة، هي ما أسفرت عنه المقابلة بين قوائم الألفاظ المصنفة في الحقول الإحدى عشر، والتي انتقيت منها ما استجاب لمعيار (الأكثر عددا)، وقد كنت في عموم هذا الأمر أتحاشى تقرير أن هذا المعنى أو ذاك هو أصل هنا وطارئ هناك، لأن تقرير هذا الحكم يحتاج منا إلى معرفة دقيقة بتاريخ كل لفظة، وبمراحل تطورها الدلالي، وبمسالك انزياح دلالتها من معنى إلى آخر، غير أن هذا لا يمنعنا من ملاحظة أن أغلب حالات الاشتراك في كتاب الألفاظ المغربية جاءت - بالإضافة إلى الوضع اللغوي - من جهة الاستعمال المجازي، أو من جهة المصادفة الصرفية، وهو ما ذكرت أن د: حسن ظاظا سماه الاشتراك الكاذب.

١ - لم أعالج حقل الأفعال والسلوكات، لارتباط دلالات الألفاظ فيه بدلالات سابقة في حقل الإنسان وحقل المجردات وحقل الآلات والمتاع، فتفايدت التكرار. كما لم أعالج حقل الطعام لأن عدد الإنزياحات الدلالية منه أو إليه لم يكن ذا خطر وشأن. أما حقل المختلقات فأغضيت الطرف عنه كما شرطت في أول هذا البحث، لأنه ملحق من مجالات دلالية عدة، فلم يصح أن نبني عليه نتائج، وهو على هذه الحال.

الفصل الرابع

مصادر المؤلف و أدوات التصنيفية

- مصادر المؤلف في كتابه.
- عمل المؤلف و أدوات التصنيفية.

١ - مصادر المؤلف في الكتاب

توجد في مقدمة المصنف إشارة قوية الدلالة إلى مصادره في كتابه، يقول في معرض حديثه عن موضوع كتابه: "... و لأبي بكر بن دريد الأزدي في مثل هذا المعنى كتاب صغير سماه الملاحن، و هو كله منقول في كتابي هذا، مع الذي جمعته من سائر الكتب."^١

إن تصريحه هذا، يجعل من كتاب الملاحن لابن دريد مصدرا أساسا لمادة كتابه، بينما ظلت عبارة (مع الذي جمعته من سائر الكتب) تمثل تحديا كبيرا لي في غياب التنصيص على عناوين هذه الكتب، و عزوها إلى أصحابها، فكان فك مرموس هذه العبارة أملا أنفقت لأجله قسطا عظيما من الجهد و الوقت، و لم يكونا كفيلين بتحقيق المرام ؛ لولا توفيق الله عز وجل، فكان أن اهتديت إلى مصادر أخرى كاد بعضها يفوق كتاب الملاحن في أساسيته المصدرية، وأعني بذلك كتاب مختصر العين لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي (٣١٦-٣٧٩هـ)، و كتاب المنجد في اللغة لأبي الحسن علي بن الحسن الهنائي، المشهور بكراع (ت: ٣١٠هـ)، تضاف إليهما كتب أخرى، وجدت لها آثارا تدل على اتصال المصنف بها، و هذه الكتب هي:

- جمهرة اللغة لابن دريد.

- المعاني الكبير لعبد الله بن بن مسلم بن قتيبة (جد المصنف).

- أدب الكاتب له أيضا.

- الزاهر في معاني كلمات الناس، لأبي بكر بن الأنباري.

- المقصور والممدود لأبي علي القالي.

- إصلاح المنطق لابن السكيت.

والملاحظُ أن نُقولَ المصنف من الكتب الثلاثة الأولى (الملاحن - مختصر العين - المنجّد) كثيرة إلى حد كادت تصير معه نسخا أخرى لكتاب الألفاظ المغربية .

و سوف أخص - فيما يأتي من الحديث - كل كتاب من هذه الثلاثة بحديث مستقل، معرّفا بكل واحد منها و ضاربا بعض الأمثلة، و مستخلصا بعض الظواهر العامة المتعلقة بحجم النقول و كيفيتها.

كتاب الملاحن لابن دريد (ت: ٣٢١هـ).

* تعريف بالكتاب: يمكن نعت كتاب الملاحن بأنه " كتاب صغير في حجمه، كبير في قيمته، منفرد في مكانته"^١، ولعله أول ما أُلّف في تراث الملاحن - مثلما مر بيان ذلك - بل و به تَسَمَّى هذا التراث. وقد جمع فيه ابن دريد مئة و خمسة و ثمانين عبارة، ضمت نحواً من ثلاثمائة و عشرين لفظاً من جنس ما يتفق لفظه و يختلف معناه، و قد قصد من ورائه إلى تزويد قارئه برصيد من العبارات التي يفلت بها من يمين الإكراه، (فيعارض بها رسمه له، و يضمّر خلاف ما يظهر، فيسلم بذلك من عادية الظالم).

وقد طبق كتاب الملاحن الآفاق، فوصلت إلينا منه نسخ كثيرة، إحداها بالخزانة الظاهرية بدمشق، وأخرى بالإسكوريال، وثالثة بالخزانة العامة بالرباط، و رابعة بالعراق^٢...

وقد كان المستشرقون سباقيّن إلى العناية به و نشره.

١ - الملاحن لابن دريد (مقدمة المحقق): ٥ .

٢ - تلك هي النسخ المعتمدة عند د : عبد الإله نبهان في تحقيقه للكتاب. و طبعته هي المعتمدة في هذا البحث .

- نشره وليام رايت في ليدن، سنة ١٨٥٩ م .
- نشره هنريش توربكه في هيدلبرغ ، سنة ١٨٨٢ م .
- ونشره الشيخ إبراهيم أطقيش في القاهرة، سنة ١٣٤٧ هـ .
- ثم أصدرت له دار الكتب العلمية طبعة حديثة، سنة ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م .
- وآخر طبعة له بتحقيق د: عبد الإله نبهان. مكتبة لبنان ناشرون . ط ١ . بيروت ١٩٩٦ .

* نقول عيسى بن قتيبة من ملاحن ابن دريد:

بلغ عدد هذه النقول مئتي نقل و أربعة (٢٠٤)، حافظ في بعضها على نفس عبارة ابن دريد، و تصرف في بعضها الآخر ، وقد تراوحت مستويات تصرفه تلك بين التصرف بالزيادة، أو بالنقص، أو بالفصل.

فمن أمثلة تصرفه بالزيادة:

في الألفاظ المغربية	في ملاحن ابن دريد
<p>- وَتَقُولُ: وَالله مَا أَعْلَمْتُ فُلَانًا وَلَا أَعْلَمَنِي، أَيُّ: مَا جَعَلْتُهُ أَعْلَمَ وَلَا جَعَلَنِي أَعْلَمَ. وَالْأَعْلَمُ: الْمَشْقُوقُ الشَّفَةِ الْعُلْيَا مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ. وَالْأَفْلَحُ: الْمَشْقُوقُ السُّفْلَى. وَالْأَشْرَمُ: الْمَشْقُوقُهُمَا جَمِيعًا.</p> <p>(قسم التحقيق: ١٧٩)</p>	<p>- وَتَقُولُ: وَالله مَا أَعْلَمْتُ فُلَانًا وَلَا أَعْلَمَنِي، أَيُّ: مَا جَعَلْتُهُ أَعْلَمَ، أَيُّ: مَا شَقَقْتُ شَفَتَهُ الْعُلْيَا (ص: ٦٠)</p>

و من أمثلة تصرفه بالنقص :

<p>- وتقول: والله ما أضرت بفلان، أي: ما قربت دنوت منه، قال الشاعر:</p> <p>غداة الملبح يوم نحن كأننا غواشي مضر تحت ريح ووابل</p> <p>(قسم التحقيق: ١٧٩)</p>	<p>- وتقول: والله ما أضرت بفلان، أي: ما دنوت منه، قال الشاعر:</p> <p>غداة الملبح يوم نحن كأننا غواشي مضر تحت ريح ووابل</p> <p>(ص: ١٢٠)</p>
---	--

و من أمثلة تصرفه بالفصل، وهو أن اللحن الواحد الذي عند ابن دريد في عبارة واحدة، يأتي عند عيسى بن قتيبة في لحنين منفصلين:

<p>- وَتَقُولُ: وَالله مَا أَمَرْتُ، أَيُّ مَا صِرْتُ أَمِيرًا، قَالَ الشَّاعِرُ:</p> <p>كَرَبُوا أَوْ دُولُوا وَحَيْثُ شِئْتُمْ فَادْهَبُوا قَدْ أَمَرَ الْمُهْلَبُ</p> <p>كَرَبًا وَدُولَابَ: قَرَيْتَانِ مِنْ قُرَى الْأَهْوَازِ، وَقَدْ ذَكَرْتُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ الْأَذْوَاءِ .</p> <p>(قسم التحقيق: ١٨٠-١٨١)</p> <p>- وَتَقُولُ: وَالله مَا أُحْبِبْتُ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: أَحَبَّ الْبَعِيرُ، إِذَا بَرَكَ، قَالَ الشَّاعِرُ:</p> <p>حُلْتُ عَلَيْهِ بِالقَطِيعِ ضَرْبًا</p> <p>ضَرْبَ بَعِيرِ السَّوِّءِ إِذَا أَحَبَّ</p> <p>(قسم التحقيق: ١٨١)</p>	<p>- وَتَقُولُ: وَالله مَا أَمَرْتُ وَلَا أُحْبِبْتُ، فَأَمَرْتُ: صِرْتُ أَمِيرًا، وَأُحْبِبْتُ مِنْ قَوْلِهِمْ: أَحَبَّ الْبَعِيرُ، إِذَا بَرَكَ، فَلَمْ يَثُرْ، قَالَ الشَّاعِرُ:</p> <p>كَرَبُوا أَوْ دُولُوا وَحَيْثُ شِئْتُمْ فَادْهَبُوا قَدْ أَمَرَ الْمُهْلَبُ</p> <p>أَيُّ: صَارَ أَمِيرًا. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَعْنَى كَرَبُوا وَدُولُوا: صِيرُوا إِلَى كَرَبِي وَدُولَابَ، وَهُمَا مَوْضِعَانِ قَرِيبَانِ مِنَ الْأَهْوَازِ. وَالشَّعْرُ لِحَارَّةُ بَنٍ بَدْرِ الْغَدَانِي، قَالَهُ لَمَّا وَلِيَ الْأَهْوَازَ، فَلَمَّا بَلَغَتْهُ وَلَايَةُ الْمُهْلَبِ الْأَهْوَازَ، قَالَ يُخَاطَبُ أَصْحَابَهُ ... أَيُّ: اذْهَبُوا حَيْثُ شِئْتُمْ .</p> <p>وَقَالَ فِي أُحْبِبْتُ:</p> <p>حُلْتُ عَلَيْهِ بِالقَطِيعِ ضَرْبًا</p>
---	---

ضَرَبَ بَعِيرِ السَّوِّ إِذْ أَحَبًّا

(ملاحن ابن دريد: ٧٩ / ٨٠)

إن هذه الأمثلة، تفتح أمامنا السبيل للحديث عن درجات الاتباع والابتداع عند عيسى بن قتيبة في إفادته من ملاحن ابن دريد، وهو ما يدفعني إلى القول: إن نقوله الكثيرة لا يلزم عنها أن يكون كتابه (الألفاظ المغربية) نسخة مكررة من كتاب (الملاحن). والوقوف على هذا الرأي يحتاج منا إلى المقابلة بين صنعة ابن دريد و صنعة عيسى بن قتيبة، وتنتهي بنا إلى استخلاص علامات فارقة بين الصنعتين:

أ - منهج التصنيف: كان لهذا العامل أثر بالغ على صورة كل كتاب، فترتيب عيسى بن قتيبة كتابه على حروف المعجم بالنسق المغربي/ الأندلسي، قد ميزه عن ملاحن ابن دريد، بانتظام المادة اللغوية فيه، وهو ما فرض على صاحبه إعادة ترتيب المواد التي نقلها عن ابن دريد وفق ما يتطلبه منهجه المذكور، وقد كان من نتائج ذلك؛ أن جاء كتاب عيسى أقرب إلى الصنعة المعجمية من كتاب ابن دريد، وبالمقابل؛ فإن هذا الصنيع من جانب عيسى كان يعزل بعض الألفاظ عن عباراتها، في حين؛ كانت نفس الألفاظ عند ابن دريد تأتي محافظة أكثر على هيئتها الاستعمالية، فنجد عند ابن دريد - مثلاً - العبارة الآتية:

- (وَقُولُ: وَاللَّهِ مَا ضَرَبَ فُلَانٌ وَلَا جُلْدٌ، أَيُّ: لَمْ يُصِبْهُ الضَّرِيبُ، وَلَا الْجَلِيدُ، وَهُوَ النَّدَى الْجَامِدُ الَّذِي يَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ كَالثَّلْجِ، وَكَذَلِكَ الضَّرِيبُ).^١

بينما نجد عند عيسى بن قتيبة نفس بؤرتي اللحن (ضَرَبَ و جُلِدَ)، في لحنين

منفصلين:

١ - ملاحن ابن دريد: ١٠٣

- (وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا جُلِدَ فُلَانٌ قَطُّ، أَيْ: لَمْ يُصَبَّهُ الْجَلْدُ، وَهُوَ النَّدَى الْجَامِدُ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ كَالثَّلْجِ)¹.

- (وَقَالَ: وَاللَّهِ مَا ضَرَبَ فُلَانٌ، أَيْ: لَمْ يُصَبَّهُ الضَّرِبُ، وَهُوَ النَّدَى الْجَامِدُ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ كَالثَّلْجِ)².

فإذ يتجه نظر ابن دريد في ملاحنه إلى التراكيب، فيجيء بها على هيئة مسكوكة؛ فإن نظر عيسى بن قتيبة كان - وحسب ما يفرضه نظام التبويب المذكور - يتجه إلى المفردات، فيجيء بها معزولة، وبمعنى آخر: إن الملاحن في (ملاحن ابن دريد) تجيء حية أكثر من مثيلاتها في (الألفاظ المغربية)، لأنها تحافظ أكثر على هيئتها الاستعمالية، خصوصاً وقد سلمنا بأن الملاحن ظاهرة لغوية شفوية، ذات استعمال جمعي / يومي، ولعلها لهذا الغرض وجدت.

وفي نفس السياق، يمكن أن نلاحظ علامة فارقة أخرى، نمثل عليها بهذا المثال:

في الألفاظ المغربية	في ملاحن ابن دريد
- وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا عِنْدِي جَحْشَةٌ، وَلَا أَمْلِكُهَا، فَالْجَحْشَةُ: الْحِمَارَةُ الْوَحْشِيَّةُ، وَالْجَحْشُ وَلَكُهَا. وَالْجَحْشَةُ أَيْضًا: الصَّوْفُ الْمَلْفُوفُ كَالْحَلْقَةِ يَضَعُهَا الرَّجُلُ فِي ذِرَاعِهِ يَغْرِزُهَا. (ملاحن ابن دريد: ٦٨/٦٩)	- وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا عِنْدِي جَحْشَةٌ وَلَا أَمْلِكُهَا، فَالْجَحْشَةُ: الصَّوْفُ الْمَلْفُوفُ كَالْحَلْقَةِ يَضَعُهَا الرَّجُلُ فِي ذِرَاعِهِ يَغْرِزُهَا. (ملاحن ابن دريد: ٦٨/٦٩)
(قسم التحقيق: ٢٤١)	

١ - قسم التحقيق: ٢٤٣

٢ - قسم التحقيق: ٣٨٧

فتصنيف كتاب حول ظاهرة الملاحن - لا غير - هو ما يجعل ابن دريد لا يفصح عن المعنى الأول والقريب لبؤرة اللحن، بافتراض حصوله في ذهن القارئ، بينما اقتضت (صناعة المعجم) من عيسى بن قتيبة أن يعرض للمعاني كلها؛ القرية الحاصلة في فهم القارئ، والبعيدة التي عليها مدار المغالطة في اللحن .

ب-التوسع في إيراد المعاني: وهذه المزية عند عيسى في الألفاظ المغربية، هي ما جعل حجم كتاب الملاحن صغيرا بالنسبة إليه، وهي أيضا ما جعل كتاب الألفاظ المغربية أقرب إلى المعجم اللغوي؛ من حيث الإحاطة بأكثر ما يمكن من معاني اللفظة الواحدة، في الوقت الذي كان ابن دريد لا يسوق للفظ إلا المعنى الواحد الذي يجعل من العبارة لحنًا.

مثال: يسوق ابن دريد للفظ (الرِّدَاءُ) معنى واحداً، هو (السَّيْفُ)^١، بينما يذكر عيسى ابن قتيبة له ستة معانٍ: (الرِّدَاءُ الَّذِي يُلْبَسُ. الْعَطَاءُ. النَّصَارَةُ. الدَّيْنُ. السَّيْفُ. الظَّهْرُ)، و أتى لكل معنى بما يناسبه من الشواهد^٢.

كتاب مختصر العين، لأبي بكر الزُّبَيْدِيِّ (ت: ٣٧٩هـ)

* تعريف بالكتاب: قد لا يحتاج المرء إلى كبير عناء للإقرار بأن كتاب مختصر العين " لم يكن اختصاراً بالمعنى الدقيق الذي توحىه مقدمته وخاتمته؛ إنما كان تأليفاً اعتمد على مادة في أصل، هي مادة كتاب العين، الذي اعتمدت على مادته جميع المعجمات التي أُلْفَتْ بعده"^٣، فهو بالإضافة إلى تجريده كتابَ العين من شواهد القرآن

١ - ملاحن ابن دريد: ٦٦ .

٢ - قسم التحقيق: ٣٠١ .

٣ - مختصر العين . تحقيق صلاح مهدي الفرطوسي (مقدمة المحقق) : ٣٢ .

والحديث والشعر..؛ فإنه قد استدرك كثيرا من مهملاته، وصحح كثيرا من أوهامه التي أصابته من غير جهة الخليل بن أحمد رحمه الله. وقد صنف الزبيدي مختصره بإيعاز من الحكم المستنصر بالله (ت: ٣٥٦هـ)، وفي ذلك يقول: "هذا كتاب أمر بجمعه و تأليفه أمير المؤمنين الحكم المستنصر بالله، أطال الله بقاءه (...) ذهبتُ فيه إلى اختصار الكتاب المعروف بكتاب العين، المنسوب إلى الخليل بن أحمد الفراهيدي، بأن تؤخذ عيونه، و يلخص لفظه، ويحذف حشوه، و يسقط فضول الكلام المتكررة فيه لتقرب بذلك فائدته، و يسهل حفظه، و يخفف على الطالب جمعه..."^١.

وقد حاز كتاب الزبيدي شهرة و شرفا كبيرين، حتى قيل في حقه: إنه أحد أربعة مختصرات فاقت أصولها^٢. وقد انتهت إلينا نسخ كثيرة منه مفرقة بين أصقاع متناثرة^٣.

عني بتحقيقه ونشره أول مرة الأستاذان علال الفاسي وابن تاويت الطنجي، فأخرجاه منه فصلة^٤، ثم وافاهما الأجل قبل إتمامه، وكان سيجيء عملهما متميزا، لو أن الأجل أسعفهما، فكان ما بلغاه في تحقيقهما تسعا وعشرين صحيفة من الأصل

١ - مقدمة الزبيدي في مختصر العين، تجدها في الفصلة التي حققها علال الفاسي وابن تاويت الطنجي ص: ٧. وفي تحقيق الفرطوسي: ٦٥:١. وفي تحقيق نور حامد الشاذلي ٤١:١. والطبعة الأخيرة هي المعتمدة في هذا البحث.

٢ - في المزه: ٨٧:١ "قال أبو الحسن الشاري في فهرسته، كان شيخنا أبو ذر يقول: المختصرات التي فضلت على الأمهات أربعة: مختصر العين للزبيدي و مختصر الزاهر للزجاجي، و مختصر سيرة ابن إسحاق لابن هشام، و مختصر الواضحة للفضل بن سلمة".

٣ - حصر د: صلاح مهدي الفرطوسي في مقدمة تحقيقه لمختصر العين ٣٥:١ نسخا مفرقة بين ألمانيا وإسبانيا وتركيا و مصر و تونس، و المغرب..

٤ - صدرت الفصلة ضمن الإصدار الأول من السلسلة اللغوية. منشورات وزارة الدولة المكلفة بالشؤون الإسلامية بالمغرب.

المخطوط. ثم قام بتحقيقه والتقديم له بدراسة ونشره د: صلاح مهدي الفرطوسي^١، ثم حققه و قدم له د: نور حامد الشاذلي^٢.

نقول عيسى بن قتيبة من مختصر العين:

كان الوقوف على هذه النقول ثمرة للتنقير الذي ألزمت نفسي به، من أجل عرض كل لفظة في الكتاب على ما وقعت عليه اليد من كتب اللغة ومعاجمها. ومعروف أن الجزم بحصول النقل في مجال الدلالة المعجمية للألفاظ أمر مشوب بكثير من الخوف، و محاط بعديد الصعوبات، ذلك أن (العبارة المعجمية) في معاجم العربية، ظلت موسومة بالاجترار، بدءاً (بعين الخليل)، و وصولاً إلى (تاج الزبيدي)، فالقارئ لا يملك - في غياب التنصيص على مصدر النقل - زمام الحسم في أن المتأخر نقل عن متقدم بعينه؛ إذ المتقدمون طبقات توارثت أجيالها نصوص الرعيل الأول.

بيد أن ما وقفت عليه من تطابق تام بين عبارة عيسى بن قتيبة في ألفاظه و عبارة الزبيدي في مختصره - وهو ما سوف أمثل له بعد حين - قد طمأنني إلى حصول النقل عنه، لا عن غيره، بل إن زلّة عرضت لعيسى بن قتيبة في نقوله تكشف لنا - بالإضافة إلى حصول النقل - كيفية اتصاله بكتاب مختصر العين، وهذا مثالها:

^١ - صدر بتحقيق الفرطوسي في جزئين عن دار الشؤون الثقافية العامة . بغداد . ١٩٩١ . ولم أستطع الوقوف إلا على الجزء الأول منه ، فمنعني ذلك من اعتماده في مصادر بحثي، و قد حز ذلك في نفسي كثيراً، لما أراه أن عمل د: الفرطوسي أكمل و أجود، باعتباره أكثر المشتغلين بكتاب العين و بقضاياها، ومن أقرب الباحثين إلى مختصر العين .

^٢ - صدرت طبعته الأولى في جزئين، عن عالم الكتب . بيروت ١٤١٧/١٩٩٦ . وهي الطبعة المعتمدة في هذا البحث

في مختصر العين	في الألفاظ المغربية
<u>خشر</u> : الخُشَارَةُ وَالخُشَارُ: الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَ الْخُشَارَةُ مِنَ الشَّعِيرِ: الَّذِي لَا لُبَّ لَهُ.	- الشَّخِيرُ: صَوْتُ مِنَ الْمُنْخِرِ. وَمَا نَحَاتَ عَنْ الْجَبَلِ مِنْ وَقَعِ الْأَقْدَامِ.
<u>خرش</u> : (...) الْحَرُشَاءُ: جِلْدُ الْحَيَّةِ (...)	- الْخُشَارَةُ: الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَمِنْ الشَّعِيرِ: مَا لَا لُبَّ لَهُ.
<u>شخر</u> : (...) الشَّخِيرُ: صَوْتُ مِنَ الْمُنْخِرِ (...), وَالشَّخِيرُ مَا نَحَاتَ مِنَ الْجَبَلِ مِنْ وَقَعِ الْأَقْدَامِ.	- الْحَرُشَاءُ: جِلْدُ الْحَيَّةِ.
<u>شرخ</u> : شَرْخُ الشَّبَابِ: أَوَّلُهُ. وَالشَّرْخُ: يَنْجُ فِي كُلِّ سَنَةٍ (...) وَشَرْخَا الرَّحْلِ: آخِرَتُهُ وَوَاسِطَتُهُ. وَ شَرْخَا السَّهْمِ: زَنْمَتَا فُوقِهِ.	- شَرْخُ الشَّبَابِ: أَوَّلُهُ. وَالشَّرْخُ يَنْجُ كُلِّ سَنَةٍ. وَشَرْخَا الرَّحْلِ: آخِرَتُهُ وَوَاسِطَتُهُ. وَشَرْخَا السَّهْمِ: زَنْمَتَا فُوقِهِ.
(٤٢٥: ١)	(قسم التحقيق: ٤٧٦)

فالظاهر أن عيسى بن قتيبة كان ينقل من ورقة في نسخة من مختصر العين كانت تحت يديه، وقد ضمت هذه الورقة مواد: (شخر) التي منها الشخير. و(خشر) التي منها الخشارة. و(خرش) التي منها الحرشاء. و(شرخ) ومنها شرخ الشباب، وكلها منتظمة حسب نظام التقاليب الذي نجده في مختصر العين، فكان أن تسربت مادتا (خشر و خرش) إلى عبارة عيسى بن قتيبة أثناء النقل في باب حرف الشين، الذي رتب فيه معاني (شخر و شرخ)، وحقهما أن تكونا في باب حرف الخاء، حسب مقتضى التبويب الذي اعتمده عيسى في كتابه.

و قد بلغ عدد نقوله من مختصر العين مثني نقل و ستة (٢٠٦)، سأختار منها هنا أمثلة، قصدت أن تكون من تلك التي كانت عباراتها طويلة، حتى تدفع الشك في أنها نفس عبارة الزبيدي، وهذان مثالان:

في الألفاظ المغربية	في مختصر العين
<p>- وَمِنْهُ الْكُسْعُ وَالْكُسْعَةُ، فَالْكُسْعُ: أَنْ تَضْرِبَ بِيَدِكَ عَلَى دُبُرِ شَيْءٍ، وَيُقَالُ: كَسَعَهُمُ بِالسَّيْفِ إِتْبَعَ أَذْبَارَهُمْ. وَإِذَا اتَّبَعَ أَذْبَارَهُمْ. وَكَسَعْتُ النَّاقَةَ كَسْعًا: إِذَا تَرَكْتُ فِي خَلْفِهَا بَقِيَّةً مِنَ اللَّبَنِ. وَالْكُسْعَةُ: الرِّيشُ الْأَبْيَضُ الْمُجْتَمِعُ تَحْتَ ذَنْبِ الطَّائِرِ.</p> <p>وَالْكُسْعَةُ: الْحَمِيرُ. وَالْكُسْعَةُ: النُّكْتَةُ الْبَيْضَاءُ فِي جَبْهَةِ الدَّائِبَةِ وَغَيْرِهَا.</p> <p>وَالْكُسْعَةُ: وَثْنٌ كَانَ يُعْبَدُ.</p> <p>وَالْكُسْعُ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ.</p> <p>(قسم التحقيق: ٣٤١)</p>	<p>كُسْعُ: الْكُسْعُ: أَنْ تَضْرِبَ بِيَدِكَ أَوْ بِرِجْلِكَ عَلَى دُبُرِ شَيْءٍ، وَيُقَالُ: كَسَعَهُمُ بِالسَّيْفِ؛ إِذَا اتَّبَعَ أَذْبَارَهُمْ. وَكَسَعْتُ النَّاقَةَ؛ إِذَا تَرَكْتُ فِي خَلْفِهَا بَقِيَّةً مِنَ اللَّبَنِ. وَالْكُسْعَةُ: الرِّيشُ الْأَبْيَضُ الْمُجْتَمِعُ تَحْتَ رَأْسِ الطَّائِرِ. وَالْكُسْعَةُ: الْحَمِيرُ. وَالْكُسْعَةُ: النُّكْتَةُ الْبَيْضَاءُ فِي جَبْهَةِ الدَّائِبَةِ وَغَيْرِهَا.</p> <p>وَالْكُسْعَةُ: وَثْنٌ كَانَ يُعْبَدُ.</p> <p>وَالْكُسْعُ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ ...</p> <p>(١: ٨٨)</p>

مثال آخر:

<p>- وَمِنْهُ الْعَيْتُقُ وَالْعَاتِقُ:</p> <p>الْعَيْتُقُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْحَمِيرِ. وَالْعَيْتُقُ: الْفَرَسُ الرَّائِعُ. وَالْعَيْتُقُ: الْقَدِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَالْعَاتِقُ: مَا بَيْنَ الْعُنُقِ وَالْمَنْكِبِ. وَالْعَاتِقُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْحَمِيرِ. وَعَتَقَ الْعَبْدُ: شَرِبَ الْمَاءَ، وَهُوَ أَيْضًا مِنْ أَسْمَاءِ الطَّلَا وَالْحَمِيرِ. وَالْعَاتِقُ: الْحَمِيرُ الْقَدِيمَةُ. وَالْعَيْتُقُ: الْقَدِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَالْعَاتِقُ: مَا بَيْنَ الْمَنْكِبِ وَالْعُنُقِ.</p> <p>(قسم التحقيق: ٤١٥)</p>	<p>- عَتَقَ: تَقُولُ: عَتَقَ الْعَبْدُ... فَهُوَ عَيْتُقٌ، وَالْعَاتِقُ مِنَ الطَّيْرِ: فَوْقَ النَّاهِضِ. وَامْرَأَةٌ عَيْتَقَةٌ، أَيْ: جَمِيلَةٌ. وَجَارِيَةٌ عَاتِقٌ، أَيْ: شَابَةٌ. وَفَرَسٌ عَيْتُقٌ، أَيْ: رَائِعٌ. وَعَيْتُقُ الطَّيْرِ، أَيْ: الْبَازِي. وَشَرِبَ الْعَيْتُقُ: شَرِبَ الْمَاءَ، وَهُوَ أَيْضًا مِنْ أَسْمَاءِ الطَّلَا وَالْحَمِيرِ. وَالْعَاتِقُ: الْحَمِيرُ الْقَدِيمَةُ. وَالْعَيْتُقُ: الْقَدِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَالْعَاتِقُ: مَا بَيْنَ الْمَنْكِبِ وَالْعُنُقِ.</p> <p>(١: ٧٣)</p>
---	---

و أشباه هذه النقول المطولة كثيرة، نجد منها ما يلي:

المادة	في مختصر العين	في الألفاظ المغربية	المادة	في مختصر العين	في الألفاظ المغربية
- لكع	٩٢:١	٣٤٧	- غور	٥١٧:١	٤٢٣
- ضبح	٢٦٧/٢٦٦:١	٣٨٧	- فقع	٨٣:١	٤٣٣
- عقل	٧٧:١	٤١٣	- لحم	٣٠١:١	٣٤٩
- عقر	٧٥/٧٤:١	٤١٤	- عجر	٩٩:١	٣٦١
- عرق	٧٥:١	٤١٥	- نقع	٨٢/٨١:١	٣٧٦
- عرش	١٠٨/١٠٧:١	٤١٧	- صفح	٢٧١/٢٧٠:١	٣٨٥
- غفر	٥٠٤:١	٤٢١			

ويمكننا أن نرصد مجموعة من السمات المحيطة بكيفية نقول عيسى بن قتيبة من مختصر العين، نجملها في ما يلي:

- التصرف في اللفظ: كان هذا المستوى من التصرف جزئيا بالنسبة للعبارة المنقولة، فلم يكن يصل إلى الدرجة التي تُفَوِّتُ علينا ملاحظة الشبه بين عبارتي الناقل والمنقول عنه، ويمكن القول عنه إنه مظهر من المظاهر الكثيرة التي (تحرر) كتاب الألفاظ من آفة التكرار الممجوج، بل إن بعضها تمتاز فيه عبارة المصنف بدرجة من الوضوح و تمام الدلالة، تدفعنا إلى اتهام عبارة الزبيدي^١ بالإيجاز المخل، ومن أمثلته:

١ - أعني هنا بـ (عبارة الزبيدي)، كما يقدمها مطبوع مختصر العين، إذ لا يسلم أمر التحقيق من هنات وسقطات يقع وزرها على الناسخ والمحقق.

في الألفاظ المغربية	في مختصر العين
<p>- <u>عرق</u>: (...) وَ عُرُوقُ كُلِّ شَيْءٍ : أَطْنَابُهُ ، تَتَشَعَّبُ مِنْهُ ، وَاحِدُهَا عِرْقٌ . (...) وَ يُقَالُ فِيهِ : عِرْقٌ مِنْ مَاءٍ ، أَيْ : لَيْسَ بِكَثِيرٍ .</p> <p>(قسم التحقيق: ٥١٤)</p>	<p>(٧٦/٧٥:١)</p>
<p>وَمِنْهُ الْعَاضِدُ: وَهُوَ الَّذِي يَعْضُدُكَ، أَيْ : يُعِينُكَ . وَ الْعَاضِدُ : الْقَاطِعُ</p> <p>(قسم التحقيق: ٤١٨)</p>	<p>- <u>عضد</u>: (...) وَ الْعَضْدُ : الْمَعُونَةُ . وَ الْعَضْدُ : الْقَطْعُ .</p> <p>(١١٢:١)</p>
<p>وَ مِنْهُ نَزَعٌ، تَقُولُ: نَزَعْتُ الشَّيْءَ، نَزْعًا: قَلَعْتُهُ. وَ نَزَعْتُ عَنْهُ نَزْعًا: بَعْدْتُ. (...) وَ نَزَعْتُ فِي الْقَوْسِ نَزْعًا: أَمَلَيْتُ.</p> <p>(قسم التحقيق: ٣٧٧)</p>	<p>- <u>نزع</u>: نَزَعْتُ الشَّيْءَ نَزْعًا: قَلَعْتُهُ. وَ نَزَعْتُ عَنْهُ نَزْعًا. وَ نَزَعْتُ فِي الْقَوْسِ نَزْعًا. (...)</p> <p>(١٣٨:١)</p>
<p>الْقُفَّةُ: الشَّجَرَةُ الْيَابِسَةُ، وَمِنْهُ يُقَالُ لِلشَّيْخِ الْمُسِنِّ: كَبُرَ حَتَّى صَارَ كَأَنَّهُ قُفَّةٌ .</p> <p>(قسم التحقيق: ٤٤١)</p>	<p>- <u>قف</u>: (...) وَ الْقُفَّةُ: الشَّجَرَةُ الْيَابِسَةُ (...) وَ يُقَالُ: شَيْخٌ كَالْقُفَّةِ .</p> <p>(٥٣١:١)</p>

- التصرف في الترتيب: وهي سمة لم يكد يخلو منها نقل من النقول؛ إذ قلما حافظ عيسى ابن قتيبة على ترتيب المعاني كما جاءت عند الزبيدي في مختصر العين، و مثال هذا قد وجدناه في مادة (عتق)، ومن أمثلته أيضا:

في مختصر العين	في الألفاظ المغربية
جذع: الجذعُ مِنَ الدَّوَابِّ: قَبْلَ أَنْ يُثْنِيَ بِسَنَةٍ (...) وَالْجَذْعُ: الدَّهْرُ لِأَنَّهُ جَدِيدٌ.	الجذعُ: وَهُوَ الدَّهْرُ، لِأَنَّهُ جَدِيدٌ. وَالْجَذْعُ مِنَ الدَّوَابِّ: قَبْلَ أَنْ يُثْنِيَ بِسَنَةٍ.
(٩٨: ١)	(قسم التحقيق: ٢٤٤)

- الإنتقاء : وهي أيضا سمة عامة، إلا في القليل النادر، إذ كان الرجل لا يورد معاني المادة كلها كما جاءت عند الزبيدي، بل كان ينتقي منها ما شاء الله له، وأكثرها مما يوافق الهيئة الصرفية للفظ الذي عليه مدار اللحن عنده .

إن هذه الشواهد التي سيقّت هنا على سبيل التمثيل لا الحصر، تسد حاجتنا إلى الدليل، الذي نقول به: إِنَّ النُّقُولَ الكثيرة لعيسى بن قتيبة من مختصر العين، لم تضع شخصيته، إذ كانت مستويات تصرفه شاهدة على توفقه في سعيه إلى وسم كتابه بطابع مختلف، مميّز له عن مصدر نُقُوله، بل إني أجد في نفسي الجرأة على القول: إن كتاب الألفاظ المغربية صالح للاعتماد عليه في ضبط كثير من المواضع المشتبهة في مطبوع مختصر العين، وأسوق هنا البعض القليل منها:

- في مختصر العين: (زعب) ١: ١٣٩: "وَالْأَرْعَبُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَوْتَادِ".

في الألفاظ المغربية: (٣٢٤) "وَالْأَرْعَبُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَوْتَارِ".

والصحيح (الأوتار) ونجده في العين (زعب). وفي المحكم واللسان: (زعب) "وَوَتَرٌ أَرْعَبُ: غَلِيظٌ".

- في مختصر العين: (وضع) ١: ١٩٧ "وَضَعَ الرَّجُلُ وَضَاعَةً وَضَعَةً، فَهُوَ وَضِيعٌ. وَوُضِعَ فِي تِجَارَتِهِ وَضِيعَتِهِ".

في الألفاظ المغربية: (٤٩٠) "وَوُضِعَ الرَّجُلُ فِي تِجَارَتِهِ وَضِيعَةً."

والصحيح (وَضِيعَةً): مصدر (وَضِعَ ، يُوضَعُ) بمعنى (غَبِنَ)، تميزا لها عن (وَضَعَ) بمعنى (حَطَّ وَ طَرَحَ) ونجد هذا في جمهرة اللغة ٢: ٩٠٥ "وَوُضِعَ التَّاجِرُ وَ وُكِّسَ فِي سِلْعَتِهِ، يُوضَعُ وَضِيعَةً." وفي المحكم (وضع): "وَوُضِعَ فِي تِجَارَتِهِ ضِعَّةً وَ وَضِيعَةً... غَبِنَ" ومثله في القاموس واللسان (وضع).

- في مختصر العين (سلخ) ١: ٤٣٥ "... سَلَخْتُ الشَّيْءَ: خَرَجْتُ مِنْهُ."

في الألفاظ المغربية: (٤٥٩) "... وَ سَلَخْتُ الشَّهْرَ: خَرَجْتُ مِنْهُ."

والراجح: (الشَّهْرُ)، وكذا نجده في العين والمقاييس والمحكم والقاموس (سلخ).

- في مختصر العين (عمد) ١: ١٥١ "وَ الْعَمِيدُ وَالْمَعْمُودُ: الْمَرِيضُ الَّذِي لَا

يَسْتَطِيعُ الْجُلُوسَ حَتَّى يُعَمِّدَ [بِالْوَسَائِدِ]." (وَنَبَّهَ الْمُحَقِّقُ فِي الْهَامِشِ أَنَّهُ وَجَدَ فِي نَسْخَةٍ أ: (مِنْ حَوَاسِهِ) فَاسْتَعَاضَ عَنْهَا بِمَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ نَقْلَهَا مِنْ مَطْبُوعِ الْعَيْنِ (عمد ٢: ٥٨).

في الألفاظ المغربية: (٣٩٤) وَ الْعَمِيدُ: الْمَرِيضُ الْمَعْمُودُ، الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ

الْجُلُوسَ حَتَّى يُعَمِّدَ مِنْ جَوَانِبِهِ."

فعبارة عيسى بن قتيبة في مادة (عمد) المنقولة من مختصر العين تفيدنا أن عبارة

(من حواسه) تصحيف لعبارة (من جوانبه)، و تغنيانا عن الذي وضعه المحقق بين المعقوفتين.

- في مختصر العين: (نزع) ١: ١٣٨ "نَزَعْتُ الشَّيْءَ نَزْعًا: قَلَعْتُهُ، وَنَزَعْتُ عَنْهُ

نُزُوعًا. وَ نَزَعْتُ عَنْهُ نُزُوعًا. وَ نَزَعْتُ فِي الْقَوْسِ نَزْعًا."

في الألفاظ المغربية: (٣٧٧) نَزَعْتُ الشَّيْءَ نَزْعًا: قَلَعْتُهُ. وَ نَزَعْتُ عَنْهُ نَزْعًا: بَعُدْتُ. وَ نَزَعْتُ فِي الْقَوْسِ نَزْعًا: أَمَلَيْتُ.".

فلا يمكننا أن نعد زيادة (بعدت و أمليت) في عبارة المصنف حشوا يمكن الاستغناء عنه، بل هما عمدة في بيان الدلالة المعجمية.

إن هذه الأمثلة المقارنة بين العبارة في مختصر العين و نظيرتها المنقولة في الألفاظ المغربية، مع ما ثبت عندنا من وقوف عيسى بن قتيبة على نسخة من المختصر، تدعونا إلى الاعتقاد أن كتابه قد حفظ لنا الصورة الأصلية لبعض المواضع في مختصر العين، لم تحفظها النسخ المعتمدة عند د: نور حامد الشاذلي .

كتاب المنجّد في اللغة، لكراع (ت: ٣١٠هـ)

* تعريف بالكتاب: يقرر محققا كتاب المنجّد، د: أحمد مختار عمر و د: ضاحي عبد الباقي^١، أنه (أقدم معجم شامل للمشارك اللفظي)، وقد أثبت المحققان هذه العبارة عنوانا فرعيا في صدر الغلاف، و تقريرهما هذا مستند إلى أن الكتاب "يحتوي على قرابة تسعمائة كلمة، في حين يحتوي كتاب أبي عبيد على حوالي ١٥٠ كلمة، وكتاب أبي العميشل على حوالي ٣٠٠ كلمة"^٢.

١ - حقق الدكتوران، وهما علّمان من أعلام الدرس اللغوي، الكتاب باعتماد ثلاث نسخ خطية من ضمن خمسة، اثنتان منها في دار الكتب المصرية، وثالثة في المتحف البريطاني، وأهملا اثنتين لا تفيان بالشروط المتعارف عليها في مجال التحقيق.

٢ - المنجد في اللغة (مقدمة المحققين): ٢٢.

و يعتبر كتاب المتجدد إلى جانب كتاب المنتخب من غريب كلام العرب^١، هما كل ما وصلنا من تراث كراع، وفيما يعتبر الثاني معجم معان وافيًا ومحيطًا، من طراز (الغريب المصنّف) و (المخصّص)....، فإن الأول يعد معجم ألفاظ، من جنس ما يتفق لفظه و يختلف معناه ، ضَمَّنَ فيه كراع ستة أبواب مفرقة على موضوعات شتى، منها خلق الإنسان، و خلق الحيوان، والسلاح، والعلويات، والسفليات، و رتب الألفاظ في الباب السادس على نسق حروف المعجم، فجاء لكل لفظ منها بما يليق به من المعاني المختلفة، محتجا لها بالشواهد القرآنية والحديثية، والأمثال، والأشعار، و أقوال العرب .

نقول عيسى بن قتيبة من كتاب المتجدد:

بلغ عدد تلك النقول تسعة وثلاثين نقلا (٣٩) ، احتفظ في بعضها بالعبارة الأصلية، و نقل بعضها الآخر بالمعنى . فمن أمثلة النقل بالعبارة:

في المتجدد	في الألفاظ المغربية
وَالسَّنُّ: الثَّوْرُ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: وَسِنْ كُسْنَيْقٍ سَنَاءً وَ سُنَّيَا ذَعَرْتُ بِمِذْلَاجِ الْهَجِيرِ تَهْوُضُ السُّنَيْقُ: جَبَلٌ بَيْنَيْنِهِ، وَ السُّنَمُ: الْبَقَرَةُ.	وَالسَّنُّ: الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ (..) قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: وَسِنْ كُسْنَيْقٍ سَنَاءً وَ سُنَّيَا ذَعَرْتُ بِمِذْلَاجِ الْهَجِيرِ تَهْوُضُ سُنَيْقُ: جَبَلٌ. وَ السُّنَمُ: الْبَقَرَةُ.
(ص: ٣٧)	(قسم التحقيق: ٤٥٥)

^١ - صدر الكتاب بتحقيق محمد بن أحمد العميري في جزءين، في نحو من ٨٦٣ ص، عن منشورات جامعة أم القرى.
 وصنع له د: مصطفى عبد الحفيظ سالم فهرسا للغة ، صدر في جزء مستقل، عن نفس جهة النشر.
 مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

والبَّلَلُ : ضد الجفوف . و البلل : اللُّؤْمُ ، رجل أَبْلٌ ، و امرأة بَلَاءٌ ، وهو الذي لا يُدْرِكُ ما عنده من اللؤم (ص: ١٤٥)	..فالبَّلَلُ : ضد الجفوف . و البلل : اللُّؤْمُ ، يقال منه : رَجُلٌ أَبْلٌ ، و امرأة بَلَاءٌ ، وهو الذي لا يُدْرِكُ ما عنده من لؤمه . (قسم التحقيق: ٢٢٣)
و يقال: تعادى القوم، من العداوة، والعدو. و تعادوا أيضا تعاديا: مات بعضهم في إثر بعض. والتَّعَادِي: التَّتَابُعُ في الشيء، وقال: فَمَا لَكَ مِنْ أَرْوَى تَعَادَيْتِ بِالْعَمَى وَلَا قَيْتِ كَلَابًا مُطْلًا وَرَامِيَا (ص: ١٥٢)	و منه تعادى القوم من العدوان والعداوة . و تعادوا أيضا تعاديا: تتابعوا ومات بعضهم إثر بعض . والتَّعَادِي: التتابع في الشيء، قال الشاعر: فَمَا لَكَ مِنْ أَرْوَى تَعَادَيْتِ بِالْعَمَى وَلَا قَيْتِ كَلَابًا مُطْلًا وَرَامِيَا (قسم التحقيق: ٢٢٩)

و من أمثلة النقل بالمعنى : (و الذي يطمئنتنا إلى حصوله - في المواضع التي ستأتي أمثلة عنها - عن كراع لا عن غيره ؛ ما نجده بين العبارتين من تقابل المعاني و عددها في كل عبارة ، و أيضا ما تحتفظ به عبارة الناقل من آثار لعبارة المنقول عنه ، فضلا عن أن هذه النقول قد وقعت في الغالب سابقة أو لاحقة لمواد أخرى نقلت بعبارتها الأصلية) .

في المنجد	في الألفاظ المغربية
ويقال: آسَفْتُ الرَّجُلَ، من الأسف، وهو التلهف على ما فات. وآسَفْتُهُ: حَزَنْتُهُ وَأَحْزَنْتُهُ (لغتان) من الرجل الأسيف والأسفان. وآسَفْتُهُ: أغضبته،	ومنه الأسف، تقول: والله ما آسَفُ لذلك، أي: ما أَتَلَهَّفُ، من قوله تعالى: ﴿وَقَالَ يَا أَسْفَى عَلَى يُوسُفَ﴾ فالآسَفُ: الحزن ههنا، و

<p>و في القرآن: ﴿فلما آسفونا انتقمنا منهم﴾. (ص: ١٠٨)</p> <p>يكون في موضع آخر: الغضب، قال الله عز وجل: ﴿فلما آسفونا انتقمنا منهم﴾ (قسم التحقيق: ٢١٠)</p>	
<p>و المحدود: الذي ضُربَ الحَدُّ، وهو أيضا: المحروم والممنوع من الرُّزْق.</p> <p>المحدود: وهو الممنوع من الشيء والمحروم، قال النابغة:</p> <p>قُمْ فِي الْبَرِيَّةِ فَاحْذُذْهَا عَنِ الْفَنَدِ والمحدود: الذي أُقِيمَ عليه الحَدُّ.</p> <p>(قسم التحقيق: ٣٦٠)</p>	<p>(ص: ١١٧)</p>

وقد سلك المصنف في نقوله من المنجد ضربا من التصرف:

- التصرف في اللفظ: (والذي يميز هذا الضرب عن النقل بالمعنى؛ أن يتصرف الناقل في بعض الألفاظ بالزيادة أو بالنقص، دون أن يؤثر ذلك كثيرا على الصورة اللفظية للمادة المنقولة، أما النقل بالمعنى، فشرطه أن تنتفي المشابهة اللفظية بين العبارتين، فلا يبقى بينهما سوى ما ذكرته من وحدة المعاني وعددها). ومن أمثلة التصرف في اللفظ:

في الألفاظ المغربية	في المنجد
<p>الهلال: الحجارة الرقاق المرصوف بعضها إلى بعض. والهلال: الحية الرقيقة. والهلال: الغبار. والهلال: بقية الماء في الحوض. والهلال: الحدائد التي تضم ما بين قبائل الرحل. والهلال: أول مطر يصيبك، ومنه: استهلل السماء، وهو صوت وقع المطر. واستهلل الصبي: رفع صوته بالبكاء عند ولادته، وأهَّل القومُ وهَلَّلُوا، قال الشاعر:</p> <p>يُهِّلُ بِالْفَرْقَدِ رُكْبَانُهَا كَمَا يُهِّلُ الرَّايِبُ الْمُعْتَمِرُ</p> <p>والهَلَّةُ: الفرح، ويقال: ما جاء بهَلَّةٍ ولا بَلَّةٍ، البَلَّةُ: أدنى بَلَلٍ من خير، يقال للقدام من سفر، ومنه سمي الهلال لنظر الناس إليه وتَهَمُّمِهِمْ به (قسم التحقيق: ٤٧٧-٤٧٨)</p>	<p>الهلال: الغبار. والهلال: الحجارة المرصوفة بعضها إلى بعض. والهلال: بقية الماء في الحوض. والهلال: الحية. والهلال: واحد الأَهْلَّة، وهي الحدائد التي تضم ما بين قبائل الرَّحْل. والهلال: أول المطر يصيبك، ومنه قولهم: اسْتَهَلَّتِ السَّمَاء. وهو صوت وقع المطر. ومنه استهلل الصبي ساعة يولد، إنما هو رفعه صوته بالبكاء، ويقال: إنما سمي هلال السماء هلالا لنظر الناس إليه وتكلمهم به. ومنه قولهم للقدام من سَفَرَتِهِ: ما جاء بهَلَّةٍ ولا بَلَّةٍ. فالهَلَّةُ: الفَرَح. والبَلَّةُ: أدنى بَلَلٍ من خَيْرٍ.</p> <p>(ص: ١٠٤/١٠٥)</p>
<p>وَحَبْلُ العاتق، ويقال: ضربه على حبل عاتقه، وهي الطَّرِيقَةُ التي بين رأس الكتف وبين العنق. وهو من الفَرَس: العَصْبُ الظاهر على الذراعين. ... (قسم التحقيق: ٢٥٢)</p>	<p>وَحَبْلُ العاتق، ويقال: ضربه على حبل عاتقه، وهي الطَّرِيقَةُ التي بين رأس الكتف وبين العنق. وحبال الفَرَس: العَصْبُ الظاهر على الذراعين. (ص: ١٧٥)</p>

- التصرف في الترتيب: (وهو - كما سلفت الإشارة إليه - تصرف المصنّف في رتبة كل معنى من معاني المادة اللغوية المنقولة) و من أمثلته:

في الألفاظ المغربية	في المنجد
<p>والبَلَابِلُ: حديث النفس و شُغْلُ الْبَالِ، الواحد بَلَالٌ، قال المَسِيَّبُ:</p> <p>أَصْبَحْتُ جَمَّ بَلَابِلِ الصَّدْرِ</p> <p>مُتَوَقِّعًا لِنَوَائِبِ الدَّهْرِ</p> <p>والبلايل أيضا: وهو الرجل الخفيف المعوان في السَّفَر. وأيضا: طائر صغير يدعوه أهل الحجاز النُّغْر.</p> <p>(قسم التحقيق: ٢٢٣)</p>	<p>البُلْبُلُ: طائر صغير، يدعوه أهل الحجاز: النُّغْر، والجمع بلابل. ويقال: رجل بلبل، وجمعه بلابل أيضا وهو الخفيف في السفر المعوان. وبلابل الصدر: حديث النفس، قال الراجز:</p> <p>أَصْبَحْتُ جَمَّ بَلَابِلِ الصَّدْرِ</p> <p>مُتَوَقِّعًا لِنَوَائِبِ الدَّهْرِ</p> <p>(ص: ٨٧ / ٨٨)</p>
<p>ومنه: الطَّاقُ : الطَّيْلَسَانُ الأخضر، قال الراجز:</p> <p>وَلَوْ تَرَى إِذْ جُبَّتِي مِنْ طَاقٍ</p> <p>وَلَيْتِي مِثْلَ جَنَاحِ غَاقٍ</p> <p>تَخْفِقُ عِنْدَ الْمَشْيِ وَالسَّبَاقِ</p> <p>والطاق أيضا: الكُوَّةُ.</p> <p>(قسم التحقيق: ٣٢٦-٣٢٧)</p>	<p>والطاقُ: الكُوَّةُ.</p> <p>والطاقُ: الطَّيْلَسَانُ الأخضر، قال الراجز:</p> <p>وَلَوْ تَرَى إِذْ جُبَّتِي مِنْ طَاقٍ</p> <p>وَجُمَّتِي مِثْلَ جَنَاحِ غَاقٍ</p> <p>تَخْفِقُ عِنْدَ الْمَشْيِ وَالسَّبَاقِ</p> <p>(ص: ٢٤٩)</p>

إن كان المجال هنا لا يتسع لتحقيق جميع نقول عيسى بن قتيبة عن كراع، فإن النظر الفاحص فيها يفضي إلى الاعتقاد بأن المصنف لم يكن مجرد ناقل، بل كانت

شخصيته حاضرة، فهو كثيرا ما كان يتوسع في المادة المنقولة، استطرادا منه في المعاني أو إغناء لها بمزيد الشواهد؛ الشعرية منها بخاصة.

بالإضافة إلى هذا تكشف لنا هذه النقول عن اتصال للرجل بكتاب لم يكتب له كبير صيت، بالرغم من قيمته العلمية، مما يفيد رسوخ معرفته بالمغمور من المصادر اللغوية، فضلا عن المشهور منها.

تلك؛ كانت المصادر الأهم التي أفاد منها المصنف في تأليف مادة كتابه، و تبقى هناك أخرى أقل حضورا في الكتاب، وجدنا لها آثارا، تنم عن رحلة مديدة للمصنف بين الكتب، منها :

كتاب جمهرة اللغة لابن دريد :

ما عثرت عليه من آثار هذا الكتاب في الألفاظ المغربية، جاء في ثلاثة مواضع :

في الألفاظ المغربية	في جمهرة اللغة
- ...والآس: بقية العسل في موضع النحل، وعلى هذا تأولوا قول الهذلي: تَا الله يَبْقَى عَلَى الْآبَامِ ذُو حَيِّدٍ بِمُسْمَخِرِّ بِهِ الظَّيَّانُ وَالْآسُ وبعضهم جعل الآس هذا المشوم. والظيان: ياسمين البرّ. والآس أيضا: ذَرَقُ النَّحْلِ. و الآس: بَقِيَّةُ الرَّمَادِ بَيْنَ الْإِثْنَيْنِ (قسم التحقيق: ١٨٧-١٨٨)	- والآس: باقي العسل في موضع النحل، (...) وقال الهذلي، وهو مالك بن خالد الخناعي: تَا الله يَبْقَى عَلَى الْآبَامِ ذُو حَيِّدٍ بِمُسْمَخِرِّ بِهِ الظَّيَّانُ وَالْآسُ الظَّيَّانُ: شَجَرٌ، وقال قوم: هو ذَرَقُ النَّحْلِ. (...) وقالوا: هو الياسمين البرّي. والآس: بقية الرَّمَادِ بَيْنَ الْإِثْنَيْنِ (٥٧:١)

<p>... وَ النَّهَارُ : فَرُخُ الْحَبَارَى (...). قال الشاعر :</p> <p>يُديرُ النَّهَارَ بِحَشْرِ لَهُ</p> <p>كَمَا عَالَجَ الْغَفَّةَ الْحَيَظْلُ</p> <p>يَصِفُ صَبِيًّا يَعَالِجُ نَهَارًا بِعُصِيَّةٍ صَغِيرَةٍ أَوْ بِسَهْمٍ صَغِيرٍ، فَهُوَ يَتَلَطَّفُ لِيَصِيدَهُ، كَمَا عَالَجَ الْقَطُّ الْفَأْرَةَ، وَهُوَ الْحَيَظْلُ، وَهِيَ الْغَفَّةُ</p> <p>(قسم التحقيق: ٣٦٤)</p>	<p>وَأُنْشِدُ (...):</p> <p>يُديرُ النَّهَارَ بِحَشْرِ لَهُ</p> <p>كَمَا عَالَجَ الْغَفَّةَ الْحَيَظْلُ</p> <p>النَّهَارُ هَاهُنَا: وَلَدُ الْحَبَارَى. وَالْحَيَظْلُ: السِّنَّوْرُ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَهَذَا الْبَيْتُ مِمَّا يُعَايَا بِهِ، يَصِفُ صَبِيًّا يَدِيرُ نَهَارًا بِحَشْرِ فِي يَدِهِ، وَهُوَ سَهْمٌ خَفِيفٌ أَوْ عُصِيَّةٌ صَغِيرَةٌ. وَالْغَفَّةُ: الْفَأْرَةُ.</p> <p>(١٥٩:١)</p>
<p>ومنه: النَّهْدُ، وهو الثَّدي، والجمع نُهْدٌ. وجارية ناهد: قد فَلَّكَ ثديها و عَظَمَ حَجْمُهُ وَلَمَّا يَنْكسر (...). وجيش نهد، إذا كان ضخمًا. ورجل نهد: ضخم عظيم الخلق. وامرأة نهدة، و فرس نهد مثله (...). و تناهد القوم الشيء بينهم: تناولوه، قال أبو دؤاد:</p> <p>كَمَقَاعِدِ الرُّقَبَاءِ لِلدِّ</p> <p>ضُرْبَاءِ أَيْدِيهِمْ تَوَاهِدُ</p> <p>والتَّهِيدَةُ: الزُّبْدَةُ العظيمة. و تناهد القوم في الحرب تناهدا: تناهضوا لها، وهي الْمُتَاهِدَةُ. ونهدت إلى القوم: قمت إليهم وسعيت نحوهم، وكل ناهض ناهد. و مما حُفِظَ مِنْ فَصَاحَةِ [سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ] وَهُوَ بِالْكُوفَةِ، حِينَ</p>	<p>..و النَّهْدُ: الْعَظِيمُ مِنَ الْخَيْلِ وَغَيْرِهَا. رَجُلٌ نَهْدٌ وَفَرَسٌ نَهْدٌ: عَظِيمُ الْخَلْقِ، وَالْأُنْثَى نَهْدَةٌ. وَالتَّهِيدَةُ: الزُّبْدَةُ الْعَظِيمَةُ. وَالتَّاهِدُ: الَّتِي قَدْ عَظُمَ حَجْمُ ثَدْيِهَا حَتَّى بَدَا وَلَمْ يَتَكَسَّرْ.</p> <p>وَتَنَاهَدُ الْقَوْمُ الشَّيْءَ بَيْنَهُمْ، إِذَا تَنَاولُوهُ بَيْنَهُمْ، قَالَ الشَّاعِرُ:</p> <p>كَمَقَاعِدِ الرُّقَبَاءِ لِلدِّ</p> <p>ضُرْبَاءِ أَيْدِيهِمْ تَوَاهِدُ</p> <p>و تناهد القوم في الحرب ؛ إذا تناهضوا لها، وكل ناهض فهو ناهد. و نهدت إلى القوم: نهضت إليهم و قيل لسلمان بن ربيعة رحمه الله ، وهو بالكوفة: إن الأعاجم قد اجتمعوا بالمدائن، فقال: انهضوا بنا إليهم، أي: انهضوا، قال أبو بكر: وهذا أحد ما عُدَّ</p>

من فصاحة سلمان رضي الله تعالى عنه. وبنو نَهْدٍ: قبيلة من العرب (٦٨٧:٢)	قيل له: إن الأعاجم قد صاروا بالمدائن فقال: انهدوا بنا إليهم، أي: صيروا. وبنو نَهْدٍ وَ نَهْدَانٍ: قبيلة. (قسم التحقيق: ٣٦٩-٣٧٠)
--	--

كتاب المعاني الكبير لابن قتيبة (جَدُّ المصنَّف)

وأوضح أثر لهذا الكتاب في مادة الألفاظ المغربية، نجده في مادة (الرِّدَاءُ)، حيث يسوق لها المصنف ستة معان (قسم التحقيق: ٣٠١)، أحدها في لحن من ملاحن ابن دريد (ص: ٦٦)، والبقية نجدها في المعاني الكبير (١/ ٤٨٠ / ٤٨١) بنفس شواهدها، و نجد من بين تلك الآثار أيضا :

في الألفاظ المغربية	في المعاني الكبير
- وقال [آخر يهجو] عمارة بن عقيل: إِذَا مَا كُنْتَ عِنْدَ بَنِي كُلِّ يَبٍ فَلَا تَسْرُخْ بِسَاحَتِهِمْ حِمَارَا فَإِنْ لَمْ يَأْكُلُوهُ رَوَوْا عَلَيْهِ بَهَامَاتٍ وَأَكْبَادًا حِرَارَا رَوَوْا عَلَيْهِ: اسْتَقَوْا. (قسم التحقيق: ٣٠٥-٣٠٦)	وقال آخر يهجو عمارة بن عقيل: إِذَا مَا كُنْتَ عِنْدَ بَنِي كُلِّ يَبٍ فَلَا تَسْرُخْ بِسَاحَتِهِمْ حِمَارَا فَإِنْ لَمْ يَأْكُلُوهُ رَوَوْا عَلَيْهِ بَهَامَاتٍ وَأَكْبَادًا حِرَارَا رَوَوْا عَلَيْهِ: اسْتَقَوْا. (٥٩٢:٢)
... وَكَتَبْتُ الدَّابَّةَ؛ إِذَا جَمَعْتَ بَيْنَ سُفْرَيْنِهَا بِحَلَقَةٍ، فَهِيَ مَكْتُوبَةٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:	.. ومثله لسالم بن دارة: لَا تَأْمَنْنَ فَرَارِيًّا خَلَوَتْ بِهِ

عَلَى قُلُوصِكَ وَاکْتَبَهَا بِأَسْيَارِ كَتَبْتُ الْبَغْلَةَ؛ إِذَا جَمَعْتَ بَيْنَ شُفْرَيْهَا بِحَلَقَةٍ (٥٨٠/٥٧٩:٢)	لَا تَأْمَنَنَّ فَرَارِيَّا حَلَوْتَ بِهِ عَلَى قُلُوصِكَ وَاکْتَبَهَا بِأَسْيَارِ (قسم التحقيق: ٣٣٥)
---	---

أدب الكاتب لابن قتيبة:

و نجد له ثلاثة آثار في كتاب المصنف:

في أدب الكاتب	في الألفاظ المغربية
.. وَفَارِسٌ بَيْنَ الْفُرُوسَةِ وَالْفُرُوسِيَّةِ. وَفَارِسٌ بَيْنَ الْفِرَاسَةِ. (ص: ٢٦٤)	ويقال: فَارِسٌ عَلَى الْحَيْلِ بَيْنَ الْفُرُوسِيَّةِ وَفَارِسٌ بِالْعَيْنِ: بَيْنَ الْفِرَاسَةِ. (قسم التحقيق: ٤٢٨)
ومنه قوله: "لَا رُقِيَّةَ إِلَّا مِنْ نَمْلَةٍ أَوْ حُمَةٍ، أَوْ نَفْسٍ." فَاالنَّمْلَةُ فُرُوحٌ تَخْرُجُ فِي الْجَنْبِ. تقول المجوس: إن ولد الرجل إذا كان من أخته، ثم خَطَّ عَلَى النملة، يُشْفَى صَاحِبُهَا، قال الشاعر: وَلَا عَيْبَ فِينَا غَيْرَ عِرْقٍ لِمَعْشَرٍ كِرَامٍ وَنَا لَا نَخْطُ عَلَى النَّمْلِ يريد: لسنا بمجوس ننكح الأخوات. وَالنَّفْسُ: الْعَيْنُ، يقال: أَصَابَتْ فَلَانًا نَفْسُ، وَالنَّافِسُ: الْعَايِنُ.	وَالنَّمْلَةُ: فُرُوحٌ تَخْرُجُ فِي الْجَنْبِ، فَتُكْوَى فَتَذْهَبُ، وَتَزْعَمُ الْفُرْسُ أَنَّ وَلَدَ الرَّجُلِ إِذَا كَانَ مِنْ أُخْتِهِ، ثُمَّ خَطَّ عَلَى النملِ بَرِيءٌ <صاحبها>، ومنه قول الشاعر: وَلَا عَيْبَ فِينَا غَيْرَ عِرْقٍ لِمَعْشَرٍ كِرَامٍ وَنَا لَا نَخْطُ عَلَى النَّمْلِ ويروي ابن الأعرابي: لَا نَخْطُ. أراد أننا لسنا بمجوس ننكح الأخوات، ومن قولهم: "لَا رُقِيَّةَ إِلَّا مِنْ نَمْلَةٍ أَوْ حُمَةٍ أَوْ نَفْسٍ." وَالنَّفْسُ: الْعَيْنُ، ويقال: أَصَابَتْ فَلَانًا نَفْسُ. وَالنَّافِسُ: الْعَايِنُ. (قسم التحقيق: ٣٦٧)
(ص: ١٧/١٨)	

في الألفاظ المغربية	في أدب الكاتب
<p>فالأبيضان: الشَّحْمُ والشَّبَابُ، يقال: "اجتمع للشَّحْمِ.. والأسودان: التَّمْرُ والمَاءُ، قالت عائشة رضي الله عنها: "لقد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام إلا الأسودان، التمر والماء، وقال حجازي لرجل استضافه: "ما عندنا إلا الأسودان" فقال له: "خير كثير"، قال: لعلك تظنهما التمر والماء، والله ما هما إلا الليل والحرّة.</p> <p>(ص: ٣٦)</p>	<p>فالأبيضان: الشَّحْمُ والشَّبَابُ، يقال: "اجتمع للشَّحْمِ.. والأسودان: التَّمْرُ والمَاءُ، قالت عائشة رضي الله عنها: "لقد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام إلا الأسودان، التمر والماء، وقال حجازي لرجل استضافه: "ما عندنا إلا الأسودان" فقال له: "خير كثير"، قال: لعلك تظنهما التمر والماء، والله ما هما إلا الليل والحرّة.</p> <p>(ص: ٣٦)</p>

كتاب تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة

و نجد له أثرين واضحين في الكتاب، في مادتي (الأمر) و (الروح)، وهما مادتان عاجلتهما المصنف من حيث معانيهما في القرآن، فاستدل على كل معنى فيهما بشاهده من القرآن، وهو نفس ما صنعه جده ابن قتيبة في كتابه (تأويل مشكل القرآن)، الذي ألفه بغرض بيان أوجه الاختلاف في بعض الكلمات كما جاءت في مواضع من القرآن الكريم، ورتب لذلك بخاصة بابا سماه (باب اللفظ الواحد للمعاني المختلفة)، ذكر فيه أربعة و أربعين كلمة^١، كان من بينها مادتا: (الأمر) و (الروح)، ومعانيهما متسعة طويلة، يضيق المجال هنا عن بسط عبارتهما، كما جاءتا عند الحفيد و جده، و أكتفي بالإشارة إلى مواضعها عندهما:

١ - تأويل مشكل القرآن (تحقيق السيد أحمد صقر): من ص ٤٣٩ إلى ص ٥١٥ .

في ألفاظ المغربة	في تأويل مشكل القرآن
- قسم التحقيق: ٢٠٩	- (الأمر): ٥١٤/٥١٥
- قسم التحقيق: ٣١٥	- (الروح): ٤٨٥/٤٨٨

كتاب الزَّاهِرِ فِي مَعَانِي كَلِمَاتِ النَّاسِ، لابن الأنباري (ت: ٣٢٨هـ)

و يدلنا على اتصال المصنف بتراث ابن الأنباري، أنه نص عليه بالإسم، في قوله: "وقال أبو بكر الأنباري: وسميت الخمرُ الحمقَ، لأنها تورث الحمق." ^١، ونظير هذا في الزاهر، قول أبي بكر: "وقولهم: فلان أحمق، قال أبو بكر: معناه متغير العقل، أخذ من الحمق، والحمق عند العرب: الخمر." ^٢

ولا جرم أن يجد المصنف لموضوع كتابه ضوال كثيرة في كتاب الزاهر، لقربهما في الغرض، وهو بيان الاختلاف الدلالي في الألفاظ المشتركة، التي يستعملها الناس كثيرا، وهم لا يعلمون كثيرا من وجوهها، يقول ابن الأنباري: "إن من أشرف العلم منزلة، و أرفعه درجة، و أعلاه رتبة؛ معرفة معاني الكلام الذي يستعمله الناس في صلواتهم و دعائهم و تسبيحهم... و هم غير عالين بمعنى ما يتكلمون به من ذلك .. و أنا موضحٌ في كتابي هذا، إن شاء الله معاني ذلك كله..." ^٣، وقريب من هذا، هو ما عناه عيسى بن قتيبة بقوله: "...وكلام العرب واسع، و تفننها كثير، وأكثر ما ذكرت في هذا

١ - قسم التحقيق: ٢٦٠

٢ - الزاهر ٢: ٢٤.

٣ - الزاهر ١: ٩٥.

الكتاب المستعمل بين الناس من الأشياء التي تسمعتها العامة، و تميزها بزعمها، وليس غير ما توهمته، و ضد ما حسبته..^١

و نحن واجدون لكتاب الزاهر آثارا واضحة في كتاب الألفاظ المغربية، عددها ستة، و أكثرها وضوحا هذا :

في الألفاظ المغربية	في الزاهر
وتقول: هذي و الله آية من الآيات، فالآية من القرآن. والجمع آي. و الآية: العلامة، قال الشاعر:	وقولهم: قرأت آية من القرآن. قال أبو بكر: فيها قولان: قال أبو عبيدة: الآية: العلامة. قال: فمعنى الآية أنها علامة؛ لانقطاع الكلام الذي قبلها والذي بعدها (...) قال النابغة:
تَوَهَّتُ آيَاتِهَا فَعَرَفْتُهَا	تَوَهَّتُ آيَاتِهَا فَعَرَفْتُهَا
لَيْسَتْ أَعْوَامٌ وَذَا الْعَامِ سَابِعٌ	لَيْسَتْ أَعْوَامٌ وَذَا الْعَامِ سَابِعٌ
ومن هذا سميت آية القرآن، وهي علامة لانقطاع ما قبلها من الكلام. والآية: الجماعة، يقال: جاء القوم بأيّتهم، أي بجماعتهم، ويجوز أن تكون آية القرآن من هذا، كأنها مُجْتَمَعُ حُرُوفٍ مِنْهُ، أَوْ مُجْتَمَعُ كَلِمٍ، ومنه قول الشاعر:	(..) والقول الثاني: أن تكون سميت آية لأنها جماعة من القرآن، و طائفة منه، قال أبو عمرو: يقال: خرج القوم بأيّتهم، أي: خرجوا بجماعتهم، قال الشاعر:
خَرَجْنَا مِنَ النَّقَبَيْنِ لَا حَيَّ مِثْلَنَا	خَرَجْنَا مِنَ النَّقَبَيْنِ لَا حَيَّ مِثْلَنَا
بِأَيَّتِنَا نُرْجِي اللَّقَاحَ الْمَطَافِلَا	بِأَيَّتِنَا نُرْجِي اللَّقَاحَ الْمَطَافِلَا
أي بجماعتنا، ويقال: فلان آية من الآيات، على معنى الإعجاب به، كأنه عَجَبٌ في كل أموره. ويجوز أن تكون الآية من القرآن من هذا كأنها	معناه: خرجنا بجماعتنا. وفي الآية قول ثالث، وهو أن تكون سميت آية لأنها عَجَبٌ، و

ذلك أن قارئها يَسْتَدِلُّ، إذا قرأها على مُبَايَنَتِهَا كلامَ المخلوقين (..) فتكون الآية: العَجَبُ، من قولهم: فلان آية من الآيات، أي عجب من العجائب.	لما فيها من العجائب تدل من يسمعها أنها ليست من كلام المخلوقين.. (قسم التحقيق: ٢٠٧)
(١٧٣: ١)	

وَأُجْمِلُ مواضع النقول الأخرى في الجدول التالي :

في الألفاظ المغربية	في الزاهر
- قسم التحقيق : ٢٦٠	- (حق) ٢٤: ٢
- قسم التحقيق : ٣٦٠	- (المسيح) ٤٩٣: ١
- قسم التحقيق : ٣٨٠	- (الصليب) ٨٢: ٢
- قسم التحقيق : ٢٢٦	- (تمنى) ١٦٠ / ١٥٩: ٢
- قسم التحقيق : ٢٣٠	- (النامور) ٣٦٧ / ٣٦٨

كتاب المقصور و الممدود للقالى (ت : ٣٥٦ هـ)

في الكتاب ثلاثة نقول من كتاب القالي هذا، وهي كلها مواد مقصورة:
(المَهَى)، (السَّلْوَى)، (الشَّوَى)، وأبسط هنا عبارة المادة الأولى في الكتابين:

في المقصور و الممدود	في الألفاظ المغربية
والمَهَى: جَمْعُ مَهَاةٍ، وهو البِلْوَرَةُ التي تَبْصُّ من بياضها و صفائها، وإنما قيل للبقرة: مهاة، تشبيها بها، فإذا شُبِّهَتِ المرأةُ بالبِلْوَرَةِ أرادوا صفاء لونها،	- المهاة، والجمع مَهَا: البِلْوَرَةُ التي تبص من بياضها و صفاء لونها. والمهاة: البقرة الوحشية، فإذا شُبِّهَتِ المرأةُ بالبِلْوَرَةِ أرادوا صفاء لونها،

صفاء لونها، وإذا شبهت بالبقرة، أرادوا حسن عينيها . (ص: ١١٨)	وإذا شبهت بالبقرة، أرادوا حسن عينيها . (قسم التحقيق: ٣٥٧)
--	--

و موضعا المادتين الآخرين في الكتابين :

في المقصور و الممدود	في الألفاظ المغربية
- (السُّلوى): ١٣٦	- (قسم التحقيق: ٤٦٠)
- (الشَّوى): ٦٩ / ٦٨	- (قسم التحقيق: ٤٨٢ - ٤٨٣)

كتاب إصلاح المنطق لابن السكيت (ت: ٢٤٤هـ)

و نعثر في الألفاظ المغربية في موضعين منه، على ما لا يَنَازَعُ المرء في شبههما بموضعين نظيرين في كتاب ابن السكيت:

في إصلاح المنطق	في الألفاظ المغربية
- والْحَلْفُ : الاستقاء ، عن أبي عمرو . (ص : ١٢)	- والْحَلْفُ : الاستقاء ، عن أبي عمرو (قسم التحقيق: ١٨٩)
ملاحظة :	
(وقد هداني هذا النقل إلى أن أبا عمرو الذي يعنيه عيسى بن قتيبة، هو أبو عمرو الشيباني، إذ هو المقصود عند ابن السكيت وأكثر نقوله في إصلاح المنطق عنه).	
..وقال الرَّاعِي [أي: الرَّاعِي النُّمَيْرِي] وذكر إبلا قدرعت العشب وزهره، وأنها إذا شربت وصَدَرَتْ من الماء، نَدَيْتْ جُلُودَهَا ففاحت	قال الرَّاعِي، وَصَفَ إبلا قدرعت العشب و زهره، فهي إذا شربت الماء، و صدرت عنه نديت جلودها، ففاحت منها رائحة طيبة:

منها رائحة طيبة، فيقال لتلك: فارة الإبل، فقال:	لَهَا فَارَةٌ ذَفْرَاءُ كُلِّ عَشِيَّةٍ كَمَا فَتَقَّ الْكَافُورُ بِالْمِسْكِ فَاتِقُهُ (قسم التحقيق: ٤٢٩-٤٣٠)
	لَهَا فَارَةٌ ذَفْرَاءُ كُلِّ عَشِيَّةٍ كَمَا فَتَقَّ الْكَافُورُ بِالْمِسْكِ فَاتِقُهُ (ص: ٣٣٧)

إن أكثر شيء يستوقفنا هنا هو عدم تنصيب المصنف على مصادر مادته في الكتاب بالرغم من كثرة نقوله منها، يستثنى في هذا بالطبع كتاب ملاحن ابن دريد، ولولا عبارته التي يقول فيها: (...) مع الذي جمعته من سائر الكتب) لجاز لنا اتهام المصنف والطعن في ذمته العلمية.

إن عبارته هذه إذ تبرئه من التهمة؛ تدعونا إلى التفكير في ظاهرة من ظواهر التصنيف عند القدامى، وهي ظاهرة النقل والترديد عند اللاحق.

إن معالجة هذه الظاهرة في كتاب الألفاظ المغربية تتوقف على عدة اعتبارات، ينبغي أخذها في الحسبان، منها طبيعة التلقين و أخذ العلم في التراث العربي بعامة - واللغوي منه بخاصة - ، فالعالم اللغوي لا يبلغ مرتبته حتى يكون قد عبر عدة مراحل، تنتقل به من الحفظ إلى الاستيعاب، فالمشاركة، فالاجتهاد.. وهو في كل هذه المراحل لا يكف - بوعي أو بدونه - عن المتح من ذاكرة ملاءها الحفظ الأول بالنصوص والشواهد، و يحصل من ذلك أن تظهر في نصوص اللاحق أساليب السابقين و آراؤهم، وليس يخلو من هذا ضرب من ضروب التصنيف عند القدامى.

والمعتبر الثاني، الذي تتوقف عليه ظاهرة الترديد، خاص بالتصنيف في الدلالة المعجمية، هذه الدلالة التي وسم الاجترار عباراتها، مذ وضعها علماء اللغة الأوائل

(الخليل، والأصمعي، والضبي، وأبو زيد الأنصاري، وأبو عبيدة، والنضر بن شميل وخلق كثير ...)، هؤلاء الذين أخذوها من أفواه فصحاء البادية، وقد حاز ما أرسوه من العلم بدلالة الألفاظ درجة من الثقة، جعلها تتردد في مصنفات اللاحقين بعزو أو بدون، حتى صارت كأنها ملوك للجميع، فلا يعاب من ذكرها بدون عزو إلى أصحابها.

فنحن إذا نظرنا في آن واحد إلى عين الخليل وجمهرة ابن دريد، وبارع القالي، و مقاييس ابن فارس و مجمله، و تهذيب الأزهري و صحاح الجوهري ... لكدنا نزعم أننا ننظر في كتاب واحد، لولا فروق دعت إليها خصوصية الصنعة عند كل واحد من أصحاب هذه الكتب.

وما يقال في المعاجم، يقال أيضا في كتب اللغة الأخرى، مثل غريب أبي عبيد، و ألفاظ ابن السكيت، و مبادئ الإسكافي ...

إن نقول عيسى بن قتيبة في كتابه الألفاظ المغربية، تمثل صورة من صور هذه الظاهرة، وقد رأينا كيف أن الرجل ركب سهلا تارة، و حزنا أخرى، فاجتمعت له في كتابه مادة لغوية واسعة الكم، متعددة المصادر.

و لم يقف عمله عند الجمع - و ليس ذلك بسهل - ، بل أعمل في مادته تلك أدوات صنعته، و أكسب كتابه خصوصية تنأى به عن الاجترار الغث والانتحال المستبح.

و عن أدواته التصنيفية تلك، سيجري الحديث فيما يلي من الكلام.

٢- عمل المصنف و أدواته التصنيفية:

من المعلوم لدينا أن مادة كتاب الألفاظ المغربية، كغيرها من مواد الكتب الأخرى، موجودة مطروحة في كتب اللغة و معاجمها، بيد أن تصنيف كتاب منها يحتاج

من أي مصنف إلى صنعة تصنيفية، تحيله إلى كتاب مخصوص بخصائص و مزايا تميزه عن غيره من الكتب.

وما سأحاوله في هذا البحث، هو إبراز الظواهر العامة التي وسمت عمل المصنف، و استخلاص الأدوات التصنيفية التي أعملها فيما اجتمع لديه من مادة لغوية.

ألف المصنف كتابه من مقدمة، و متن ، و مسرد للألفاظ.

أولاً: قراءة في مقدمة المصنف

جاءت مقدمة المصنف طويلة، مسجوعة، مثقلة بالصور البلاغية (كناية، تشبيه، مجاز، جناس)، و ساق فيها ما اتفق له من حديث شريف، و أثر محفوظ، و مثل سائر، و شعر حكمة، و خبر تاريخ، و جاء جماع ذلك على النحو التالي:

- (كل ذي نعمة محسود).....(حديث شريف)

- (إن كنتم صغار قوم فستصيرون كبار آخرين في السن و العلم)... (أثر)

- (قال أبو جعفر المنصور لبعض ولد المهلب بن أبي صفرة...)..(خبر تاريخي)

- (الناس أخفاف- لأمر ما يسود من يسود- حدث عن البحر ولا حرج- من جهل شيئاً عاداه).....(أمثال)

و ليس يخفى كَلَف المصنف و سعيه لأن تكون مقدمة كتابه مقالا يليق بمقام المدح للملك و ولي عهده، كان أدباء الأندلس و شعراؤها و كتابها يطمعون في المثل أمامها، و تطرئ كتبهم برسمها. و قد استغرق مقام المدح هذا المقدمة كلها، فلم يُبق منها سوى أسطر قليلة، يسمح لنا تفكيكها بتحصيل المحاور الآتية :

أ - مناسبة تأليف الكتاب: و تتمثل في اتصاله بالمعتمد بن عباد و ولده الملك الرشيد، وما آنسه من نفاق سوق الأدب في عهدهما، و رعايتهما لأهل العلم، ولولا اتصاله بهما لما خرج كتابه إلى الوجود، يقول: "وإني لما رأيته من نفاق سوق الأدب، وعظيم همة هذا الملك الكريم في البحث والطلب، واهتباله بأولي العلم (...) شرعت في تلخيص جملة من أوضاع (...) واستخراج غرائب من لغات العرب (...) وقد كنت منذ دهر طويل أروم إخراجها، و أومل إذاعتها، ثم يعتريني كسل؛ إذ لم أجد من يعرف مقدارها، ولا من يوفي حق من أثارها، فصننتها و كتبتها، إلى أن منى الله الاتصال بجانب هؤلاء الملوك الجللة (...) فالآن نشطت بعد الكسل، و ابتدأت في القول والعمل، و انتدبت إلى التصنيف، و تهيأت إلى التأليف." ١

ب - موضوع الكتاب: نبه المصنف في مقدمته إلى طرافة معنى الكتاب، وقيامه على مقاصد عدة يتوخاها المتكلم، هي إضمار النية، و مغالطة السامع بمواراة ظاهر معنى الكلام و تكتيته، حتى يمكن الحلف فيه دون الوقوع في حرج الحث، و هذا على تأويل في بعض المذاهب الفقهية، التي تجعل القسم على نية الخالف^٢، يقول: "... وهذا ابتداء التأليف، وهو أيدك الله في معنى ظريف من لغة العرب الصحيحة المشهورة، تتكلم بأي لفظة منها شئت، و تقسم عليها أنك ما رأيته و لا سمعت بها قط، وهي ربما في يدك أو بين عينيك .. لكنك تضمّر غيرها مما وافق اسمها و خالف معناها، فتوري عن تلك بهذه، و تغالط بها من شئت، ممن لا يعلم كثيرا من اللغة العربية." ٣

١ - قسم التحقيق : ١٧٤

٢ - ينظر هذا المطلب في : بداية المجتهد و نهاية المقتصد لابن رشد ١: ٤٦٣ . سبل السلام للصنعاني ٤: ١٠٢ ... الفقه الإسلامي و أدلته : وهبة الزحيلي . ٣: ٣٦٠ و ما بعدها . فقه السنة : السيد سابق ٣: ٢١٠ و ما بعدها ...

٣ - قسم التحقيق : ١٧٥

و من المعروف أن (الاستعمال يخص اللغة)، وهو ما يُضعِفُ صلة كثير من المعاني بألفاظها، و يقوي من جانب آخر الصلة لمعان أخرى بنفس تلك الألفاظ، فتصبح الأولى مشهورة، والثانية مغمورة، فتصير هذه صالحة لإجراء المغالطة، وهذا هو ما دعا إلى أن يكون أكثر ما ذكر المصنّف في كتابه "المستعمل بين الناس من الأشياء التي تسمعها العامة، وتميزها بزعمها، وليست إلا غير ما توهمته، و ضد ما حسبه."^١

ت - مصادر الكتاب: أشار المصنف بعد ذلك إلى مصادر كتابه، نص منها بالإسم على مصدر واحد، هو كتاب الملاحن لابن دريد، و بقيت المصادر الأخرى نكرة غير معروفة في عبارته، يقول: "ولأبي بكر بن دريد الأزدي في مثل هذا المعنى كتاب صغير سماه الملاحن، وهو كله منقول في كتابي هذا، مع الذي جمعته من سائر الكتب."^٢، وقد وقفت على جملة من هذه المصادر في الفصل الموسوم بـ "مصادر الكتاب".

ث - نسختا الكتاب : لكتاب الألفاظ المغربية نسختان، والتي بين أيدينا هنا هي الثانية، سبقتها في الزمن نسخة أولى، أورد فيها بعد ذلك ألفاظا أخرى، و أعاد ترتيب المادة فيها على نسق حروف المعجم، فجاءت الثانية كما وصفها؛ أوعب و أرتب، و أقرب..، يقول: "و كنت قد أخرجت من هذا الكتاب نسخة غير هذه، أوردت بعد ذلك فيها حروفا كثيرة، و رأيت أن أضعها على نسق حروف المعجم، فجاءت هذه النسخة أوعب، و أرتب، و أقرب، و أهدب، إن شاء الله عز وجل."^٣

ج - نظام الكتاب: كانت للمصنف في عمله عناية بالتبويب والترتيب، وهذا ما نحصله من قوله في موضع متقدم من خطبته: "... شرعت في تلخيص جملة من

١ - قسم التحقيق: ١٧٥

٢ - قسم التحقيق: ١٧٥

٣ - قسم التحقيق: ١٧٦

أوضاع.. واستخراج غرائب من لغات العرب، و تصنيف ذلك وتبويبه على رتب. "١، ويتوضح لنا في موضع متأخر معنى هذا التبويب والترتيب، حيث يقول: "... ورأيت أن أضعها على نسق حروف المعجم. "٢

ثانيا: عمل المصنف و أدواته في متن الكتاب:

يمكننا مقارنة عمل المصنف، والأدوات التي أعملها في إخراج متن كتابه، من خلال المحاور الآتية:

أ - ترتيب المادة اللغوية: كانت القسمة في مادة الكتاب، على الأبواب، فاختص كل باب بحرف من حروف المعجم، على النسق المغربي/ الأندلسي، وهو الآتي:

(الألف. الباء. التاء. الشاء. الجيم. الحاء. الخاء. الدال. الذال. الراء. الزاي. الطاء. الظاء. الكاف. اللام. الميم. النون. الصاد. الضاد. العين. الغين. الفاء. القاف. السين. الشين. الهاء. الواو. اللام ألف. الياء.)

و لم يكن المصنف يسمي هذه الأقسام أبوابا، بل كان يكتفي بالإشارة إلى الأقسام بعبارة: (حرف الألف) أو (حرف الباء) ...، و داخل كل باب من أبواب الحروف هذه، جاء بالألفاظ حسب وضعها التركيبي داخل عبارة اللحن، فقد تجيء اسما في مثل:

- (والله ما ركبت أтана ...) في حرف الألف.

وقد تكون فعلا في مثل:

١ - قسم التحقيق: ١٧٤

٢ - قسم التحقيق: ١٧٦

- (والله ما لُقِيَ فلان ...) في حرف اللام.

والملاحظ أن ترتيب الألفاظ داخل كل باب جاء خلوا من أي نظام، ومُعَوَّل المصنف كان على أوائل هذه الألفاظ، حسب هيئتها الصرفية في عبارة اللحن، إذ لم ينزع عن الألفاظ الزوائد التي فيها، وهو ما أخرج كثيرا منها من بابها الأصلي، ومن أمثلة ذلك:

- لفظ (أكرمت) في عبارة: (والله ما أكرمت فلانا) يرتبه في باب حرف الألف، بينما يحصل من ترتيبه على حروف المعجم أن يكون في باب حرف الكاف.

- لفظ (تعادى) في عبارة: (ومنه تعادى القوم) يرتبه في باب حرف التاء، وحقه أن يكون في باب حرف العين.

كما لم يسلم عمله هذا من هنات، نبهت منها إلى ما وقع له في لفظي (الخشارة) و (الخرشاء) وقد رتبهما في باب حرف الشين، و أزيد في التنبيه هنا إلى لفظ (الضفيرة) الذي رتبته في باب حرف الظاء.

ب- الاستطراد: معدودة المواضع التي خرجت فيها عبارة المصنف عما تقتضيه الدلالة المعجمية للألفاظ إلى استطرادات و فوائد يأبأها الالتزام الصارم بالترتيب المشروط بنسق حروف المعجم، ومن أمثلة ذلك ما جاء في لفظ (الدار)، فبعد أن ذكر من معاني هذا اللفظ (واد قريب من هجر) و (الدار التي تُسْكَنُ، ويقال: دار و دارة)، استطرد في عبارته بالقول: "ويقال: دار و دارة، ومنزل و منزلة، و مكان و مكانة، و رجل و رجلة للمرأة، و تسع و تسعة، و متن و متنة ؛ للصلب، ومثل هذا كثير، يقال منه: عماد و عمادة، قال الفرزدق:

وعمادة الدين التي اعتدلت عمرا و صاحبه أبا بكر

و شفع و شفعة، و في الحديث: من حافظ على شفعة الضحى غفر له ذنوبه. يعني: ركعتي الضحى، و يروى: شفعة بالضم، كأنه اسم مبني على فعلة، من شَفَعْتُ، مثل غُرْفَةٍ، من غرفت، و جرعة؛ من جرعت. و يروى من وجه آخر: من حافظ على سبحة الضحى. والسبحة: الصلاة، يقال: سَبَّحْنَا، أي: صلينا، و يروى أن عمر جلد رجلين سبحا بعد العصر، أي صليا".

ثم استأنف المصنف الخوض في معاني (الدار)، فزاد على ما ذكر، أنها اسم من أسماء المدينة المنورة، و عاد مستطردا، فذكر للمدينة المنورة اثني عشر اسما آخر، و عطف على ذلك بذكر أسماء الدارات عند العرب، فعد منها عشرين دارة، ذكرها كلها بالاسم^١.

ومن الأمثلة الأخرى على استطراداته :

- لفظ (اللَّبَن)، استطرد منه إلى معاني لفظ (حَسَبَ)، فساق له ثلاثة معان، استشهد على كل واحد منها بشاهد من الشعر^٢.

- لفظ (العَتَبِ)، استطرد خلال معانيه في بيان الفروق بين أسماء الفروج التي بين الأصابع^٣.

- لفظ (الخلال)، استطرد في بيان الترادف بين (حاسوا، و داسوا، و هاسوا)^٤.

١ - قسم التحقيق: ٢٨٨-٢٨٩

٢ - قسم التحقيق: ٣٤٢-٣٤٣

٣ - قسم التحقيق: ٤٠٤

٤ - قسم التحقيق: ٢٨٠

ت - شرح غريب الشواهد: وهي الشواهد التي جاء بها في سياق معاني الألفاظ، التي كان عليها مدار اللحن والاشتراك، فاتفق أن وردت في تلك الشواهد ألفاظ أخرى غريبة، فلم يفوت المصنف فرصة شرحها، ومن أمثلة ذلك:

- لفظ (الجَبَّار)، وهو النَّخْلُ الطَّوَالُ، وما فات يَدَ المتناول من ثمره، قال لبيد:

وَأَنَاضُ الْعِيدَانُ وَالْجَبَّارُ

فاستدرك المصنف شارحاً: "أَنَاضُ: أَذْرَكَ وَظَهَرَ حَمْلُهُ" ١.

- لفظ (الحَمَل)، وهو السَّحَابَةُ الكثيرة الماء السَّودَاء، وأنشد:

سَحَّ نَجَاءِ الْحَمَلِ الْأَسْوَلِ

استدرك شارحاً: "الْأَسْوَلُ: الْمُسْتَرْخِي" ٢.

- لفظ (الكِلَام)، وهي الجراحات، واحدها: كَلَمٌ، قال الشاعر:

يَفْدِي بِأُمِّيهِ الْعَرَادَةَ بَعْدَ مَا نَجَا وَضَوَاجِي جِلْدِهِ لَمْ تُكَلِّمْ

استدرك شارحاً: "أُمِّيهِ: أُمُّهُ وَحَالَتُهُ، وَالْعَرَادَةُ: فَرْسُهُ، وَضَوَاجِي جِلْدِهِ: مَا ضَحَا مِنْهُ لِلشَّمْسِ" ٣.

وأمثال هذا كثير، مبثوث في تضاعيف الكتاب.

١ - قسم التحقيق: ٢٤٠

٢ - قسم التحقيق: ٢٤٨

٣ - قسم التحقيق: ٣٣٥

ث - تلفيق النقول: كنا قد وقفنا عند نقول المصنف، فسمينا مظانها، ويبقى هنا التنبيه إلى أن جملة من تلك النقول المختلفة المصادر، قد لفقها المصنف، فألف منها مادة لغوية واحدة متضامة، ومن أمثلة ما لفقه من ملاحن ابن دريد و مختصر العين:

في الألفاظ المغربية	في مختصر العين	في ملاحن ابن دريد
وتقول: والله ما أملك حماراً، فالحمار: أحد الحجرين اللذين تنصب عليهما العلاة - وهي صخرة رقيقة - فيجفف عليها الأقط، قال الشاعر: لا ينفع الشاوي فيها شاته ولا حماراه ولا علاته وحمار الرَّحْلِ: خشبة في مقدمه. والحمار: خشبة الصَّيْقَلِ. وحمارة القدم: المشرفة بين مفصلها وأصابعها. وحمار قَبَّان: دويبة ذات قوائم كثيرة. (حمر ١: ٢٩٧)	وتقول: والله ما أملك حماراً ولا أخذت من فلان حماراً قط، فالحمار: أحد الحجرين اللذين تُنْصَبُ عليهما العلاةُ - وهي حجرة رقيقة - فيجفف عليها الأقطُ قال الراجز: لا ينفع الشاوي فيها شأته ولا حماراه ولا علاته إذا علاها اقتربت وفاته (ص: ٦٨)	وتقول: والله ما أملك حماراً ولا أخذت من فلان حماراً قط، فالحمار: أحد الحجرين اللذين تُنْصَبُ عليهما العلاةُ - وهي حجرة رقيقة - فيجفف عليها الأقطُ قال الراجز: لا ينفع الشاوي فيها شأته ولا حماراه ولا علاته إذا علاها اقتربت وفاته (ص: ٦٨)

و من أمثلة ما لفقه من مختصر العين و المنجد لكراع :

في الألفاظ المغربية	في مختصر العين	في المنجد لكراع
والخالق: التي عَظُمَ ثديها فَحَلَقَ بواطن الفخذين.	(...) والخالق: المشووم يَخْلُقُ	الخالق: التي عَظُمَ ثديها فحلق

بواطن الفخذين (...)	قومه.	والخالق: التي ذهب لبنها.
والخالق: التي ذهب لبنها	والخالقة: خَلَقَةُ القوم، ويقال:	والخالق: السريع الخفيف
والخالق: الخفيف السريع	خَلَقَةُ.	والخالق: الضامر.
والخالق: الضامر. وقولهم:	والخالقة: السلاح كله. والخالقة:	والخالق: الضامر. وقولهم:
وقع من خالق، وهو الجبل الذي	جمع خالق.	وقع من خالق، وهو الجبل الذي
لا نبت عليه، فاعل بمعنى	والخالق من الكَرَمِ ما تَعَلَّقَ منه	لا نبت عليه، فاعل بمعنى
مفعول	بالقضبان.	مفعول
(ص: ١٧٤)	(خلق ١: ٢٤٤)	
		والخالقة: السلاح كله.
		والخالقة: جمع خالق. والخالقة:
		لغة في الخَلَقَةِ. والخالقة
		المستديرة من الحديد وغيره.
		والخالقة من الناس أيضا.
		(قسم التحقيق: ٢٦٥-٢٦٦)

و أجمال مواضع باقي الأمثلة في الجدول التالي :

المادة اللغوية في الألفاظ المغربية	مصادر وفق منها المصنف نقوله
- (الظَّهْر): ٣٣٠	- مختصر العين (ظهر) ١: ٣٧٣
- (الكَلْب): ٣٣٤	- مختصر العين (كلب) ٢: ٣٣
- (النَّهَار): ٣٦٤	- مختصر العين (نهر) ١: ٣٧٦

- (السَّعِيرَة): ٣٦٥	- مختصر العين (شعر) ١٠٨:١	- الملاحن: ٦١/٦٢
- (النَّهْد): ٣٦٩	- مختصر العين (نهد) ٣٦٩:١	- جمهرة اللغة ٢: ٦٨٧
- (الخال): ٢٧١-٢٧٠	- مختصر العين (خيل) ٤٦٥:١	- المنجد: ١٨٣/١٨٤
- (الدَّار): ٢٨٨	- الملاحن: ١٢٧	- المنجد: ١٩٧/١٩٨
- (العَمْر): ٣٩٦	- الملاحن: ٧٦/٧٥	- المنجد: ٢٧٠

ج - بيان عدد وجوه معاني اللفظ : اعتمد المصنف في عدة مواضع من كتابه آلة العدد لبيان المعاني المختلفة للفظ الواحد، وقد كشف بذلك إحاطته بهادة كتابه، ومن أمثلة ذلك :

- (... فالخال، له عشرون معنى، فهو أخو أم الرجل، و...)¹.

- (ومنه الروح، وهو ينقسم على تسعة أقسام، ...)².

- (ومنه الثوبُ، وفيها أربعة أوجه، ...)³.

وقد أجرى المصنف ذلك أيضا على الألفاظ التي لم يشرحها، من تلك التي عرض لها في كتابه مثلث الكلام، فأبى أن يكرر ذكر معانيها في كتاب الألفاظ المغربية، ومن أمثلتها:

- (والآلية تنقسم أقساما ستة، وقد شرحتها في مثلث الكلام ..)¹.

١ - قسم التحقيق : ٢٧٠

٢ - قسم التحقيق : ٣١٥

٣ - قسم التحقيق : ٣٧٢

- (وَالْحَبَابُ، وله ثلاثة أوجه. وَالْحَقُّ، وله خمسة معان. وَالْحَوْرُ، وله أربعة أوجه. وَالْحَرَّةُ، ولها اثنا عشر وجهًا، وللعرب خمس حِرَارٍ، وقد ذكرتها في المثلث).^٢.

د- الضبط بالعبرة: وهو مسلك درج عليه القدماء لاستشعارهم حاجة الرسم القديم إليه، ولوعيتهم بخطورته على مُؤَدَّى اللفظ؛ إذ بدونه يفقد قسم عظيم من ألفاظ اللغة بيانه ووضوحه، وتعظم خطورته أكثر في مجال التعبير على الدلالة المعجمية، وليس أدل على ذلك من الألفاظ المثلثة المختلفة المعنى، والألفاظ المقصورة، والألفاظ الممدودة، والألفاظ المهموزة ..

ومن أمثلة الضبط بالعبرة عند المصنف:

- (وَعُجْمَةُ الرَّمْلِ: ما تراكم منه .. وَالْعَجْمَةُ بفتح العين)^٣.

- (وَالْعَلَاقَةُ وَالْعِلَاقَةُ - بكسر العين - : عَلَاقَةُ السَّوْطِ وغيره)^٤.

- (وَالْعِرَارُ، وهو نبت يشبه البَهَار .. وَالْعِرَارُ - بكسر العين - : موضع)^٥.

هذه بعض الظواهر التي عكست لنا أهم ملامح عمل المصنف وأدواته التصنيفية التي اشتغل بها في كتابه، وغيرها كثير، يكشف لنا في مجمله عن حرص المصنّف على إخراج مصنّفه في صورة، تجعل منه كتاباً يضاهي نظائره في فنه؛ من حيث الصورة والقيمة.

١ - قسم التحقيق: ١٧٩

٢ - قسم التحقيق: ٢٦٣

٣ - قسم التحقيق: ٤٠٠-٤٠١

٤ - قسم التحقيق: ٤٠٨

٥ - قسم التحقيق: ٤١٩

ثالثا: مسرد الكتاب:

ذيل المصنف كتابه - بعد عبارة الفراغ من التأليف - بمسرد للألفاظ الألف، التي تضمنها المتن، وقد قسم هذا المسرد إلى قسمين، ذكر في الأول المئة لفظة، التي جاء بها من كتابه مثلث الكلام، و قدم لها بعبارة: (تسمية الألف لفظة المضمّنة في هذا الكتاب، منها ما ثبت في المثلث مئة لفظة).

ويبدو من ظاهر الترتيب الذي جاءت عليه الألفاظ المئة في المسرد، أن المصنف قد حاول ترتيبها على النسق الذي جاءت عليه في المتن، لكن ذلك لم يستقم له كليا.

و خصّ المصنف القسم الثاني من المسرد للألفاظ التي لم تثبت في كتاب مثلث الكلام، و قدم له بعبارة: (و مما لم يثبت في المثلث تسع مئة حرف).

ونظرا إلى السقط الذي لحق بآخر المخطوط؛ لم يصلنا من التسعمائة لفظة سوى ثمانية و أربعين و أربعمئة لفظ، وعليه يمكننا تقدير الساقط بنحو ورقتين أو ثلاث .

والذي قلناه عن اختلال الترتيب في القسم الأول من المسرد، يصدق أيضا على القسم الثاني، وقد حرّمنا ذلك من سد بعض الخروم العارضة.

إن ختم عيسى بن إبراهيم كتابه بمسرد للألفاظ، يعتبر علامة منهجية/ تصنيفية فريدة، إذ تنم عن حس منهجي متطور بالنسبة إلى ما كان سائدا حينذاك و بعده، و يمكننا اعتبارها، في مجال الفهرسة والتكشيف؛ واحدة من البواكير الأولى لهذا الفن.

الفصل الخامس:

المخطوط و منهج التحقيق

- وصف المخطوط.

- خطة التحقيق .

رَفَعُ
عبد الرحمن النخعي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

١- وصف المخطوط :

لكتاب الألفاظ المغربية بالألقاب العربية نسخة وحيدة، محفوظة في خزانة جامع القرويين، تحت رقم: ١٢٤٥، وعنها مصورات في الخزانة العامة بالرباط تحت الأرقام التالية: ٣٥٠-١٢٤٥-١٧٠٥-٢٢٠٤.

و قد انفصلت عن النسخة كراسةً فيها الورقات العشر الأولى من الكتاب، و الكراسة محفوظة بخزانة القرويين تحت رقم: ٣٢٤٢، كتب على الورقة الأولى منها: "كتاب الألفاظ المغربية بالألقاب العربية، تصنيف عيسى ابن قتيبة الدينوري، رحمه الله"، و عليها عدة تملكات، وقعها جماعة من الأندلسيين، منهم: عبد الله ابن إبراهيم بن (...). المخزومي، و عبد الحميد بن جابر بن عبد الجبار بن عبد الحميد بن (...). اليعمري، و عامر ابن سليم (...). بن محمد (...).

و بنفس الورقة قطعة من خمسة أبيات على قافية الميم، تعذرت علي قراءتها.

و لا تتصل النسخة بكراستها، إذ تبتدئ الأولى من معاني لفظ (الأمة)، بينما تنتهي الكراسة عند معاني لفظ (الأرز)، و يدلنا المسرد الموجود بذيل النسخة على الألفاظ الساقطة، و هي: (الأشهب. الأبهم. الإهضام. الأعيرج. الأشر. الأشقر. أشعب. أشعث. أخليت. الأري. الإزاء. الإزار. أمامة. أسامة. أبدع. الأطراف. أقوى. الأرنب. الإناء. أحزنت. الأمين. الأفيق. أسبل. الإثم).

فالنقص إذاً؛ قد أصاب أخريات المواد في حرف الألف، و بهذا يكون الصواب قد جانب كلام الأستاذ العابد الفاسي - رحمه الله -، حين قرر أن الكتاب لم يتم "و لم تتصل

أوراقه بين حرف الألف و بين حرف الباء "١" . و يمكننا تقدير الناقص بورقتين أو ثلاث .

فاتحة الكتاب الموجودة ضمن الكراسة: (إن الله عز وجل حين خلق البرية وابتدعها، و ميز بين الأشياء ونوعها، وجعل الناس أخيافا، و صنفهم في الحظ أصنافا، وفرق العالم شعوبا وقبائل، ووضع لكل شيء برهانا ودلائل؛ وسم المعتمد عليه، المؤيد بنصره، أبا القاسم محمد بن عباد بسمات الفضائل...) .

و خاتمة الموجودة ضمن النسخة: (قال عيسى: هذا منتهى ما جمعت و صنفته من حروف اللغة، المطابقة لمعنى كتابي هذا، و شرطت أن أكملها ألف لفظة ، و لم يتفق لي ذلك إلا بوضع حروف من كتابي المؤلف في مثلث الكلام، فذكرتها الآن في هذا الموضع غير مشروحة إذ اكتفيت بها شرحته في المثلث المذكور، فجئت منه بعدة ألفاظ تتم بها ألف لفظة في هذا الكتاب، و قد تقدم في تضاعيف هذا الكتاب المذكور مما ثبت في المثلث ألفاظ كثيرة، والله المستعان، لا رب غيره. تم الكتاب بحمد الله و حسن عونه و تأييده و نصره).

بعد هذه العبارة شرع المصنف في تسمية المئة لفظة التي جاء بها من كتابه مثلث الكلام، وانتقل بعدها إلى سرد التسعمائة لفظة الباقية، ولم يحفظ لنا المسرد الأخير غير أربعمئة وثمانية وأربعين لفظة، و بذلك يمكننا تقدير الساقط من المسرد بورقتين أو ثلاث.

مقياس المخطوط ٢٣٥ / ١٧ ، و تؤلف الأوراق في النسخة و كراستها مجموعا مقداره أربعة وستون ورقة، يقابلها بالصفحات: مئة وثمانية وعشرون صفحة، و معدل

السطور في كل صفحة: واحد وعشرون سطرا، ومعدل الكلمات في كل سطر: إحدى عشرة كلمة، وعلى الورقة الثانية ضمن الكراسة عبارة تفيد أنه من تحبیس السلطان سيدي محمد بن عبد الله عام ١١٧٥ هـ.

والنسخة - كما يصفها صاحب فهرست القرويين - "متلاشية بخرق السوس"، وهو ما جعل معالجتها أمرا عسيرا في أحيان كثيرة، وزاد من ذلك أنني اعتمدت في تحقيق المخطوط على مصورته المحفوظة بالخزانة العامة بالرباط تحت رقم: ٣٥٠، وهي مصورة أُخِذَتْ فيها بالتصوير ورقة مخرومة فوق ورقة أخرى، دون حاجز بين الورقتين، فكان أن ملأت حروف الورقة السفلى رقعة الخرم الذي يكون في الورقة التي بعدها، فنشأ من ذلك لبس، طال كثيرا من المواضع.

٢- خطة التحقيق:

قامت خطتي في تحقيق متن الكتاب على مستويات عدة:

أ - في ترتيب صفحات المخطوط:

ذكرت أن اشتغالي كان على مصورة الخزانة العامة بالرباط، وقد رُبِّتْ فيها الصفحات ترتيبا حديثا، وقد دعاني ذلك إلى اعتماد ترتيب يقوم على الأرقام المسترسلة، مؤشرا عليها بحرف الواو أو الظاء، إشارة إلى وجه الورقة، أو إلى ظهرها في الأصل المخطوط.

ب - في ضبط المتن:

إن نسخة وحيدة متلاشية و مليئة بالخروم، وناسخها كثير الوهم؛ تكون قد أحاطت نفسها بكثير من الرّيبة والشك، وهو ما يدعو في المقابل إلى قدر كبير من الضبط ، الذي لا يكاد يغادر لفظة أو حرفاً إلا بعد الاحتجاج له بما يشهد بسلامته، وذلك بعرضه على مصادر أمهات، من تلك التي يشترك معها مخطوطنا في نفس الفن (المعجم والغريب).

فبالنظر إلى ظاهرة (الاجترار) التي وسمت التأليف المعجمي التراثي على مر قرون؛ فإنك تستطيع أن تحقق عبارة الأصمعي من عبارة أبي عبيد القاسم بن سلام، أو أن تحقق عبارة ابن دريد من عبارة القالي، أو عبارة العين والتهذيب و الصّحاح و المقاييس و المحكم من عبارة اللسان ...

و يصحّ العكس في جميع هذه الأمثلة.

إنّ هذه الظاهرة التي لا يُسْتثنى منها كتاب الألفاظ المغرّبة.. لعيسى بن قتيبة جعلت جمهرة من المصادر تقوم عندي مقام النسخة الثانية والثالثة ... فأمكنني بفضل ذلك قراءة متن المخطوط و ضبط نصه رغم ما شابه من الآفات التي سلف ذكرها، هذا بالإضافة إلى المصادر التي صرّح المصنّف بالنقل منها، أو حتى تلك التي لم يُصرّح بها، وهدّئي الصدفة التي من ورائها إرادة الله تعالى إليها، أعني نُقُولَهُ من كتاب مختصر العين للزبيدي، وكتاب المنجّد لكراع ...

وقد استوجب ذلك منّي اقتطاع نصوصٍ بعينها من هذه المصادر حتّى تكون شواهد و حججاً على ما أعملت في النصّ من التّرميم والسّداد والاستدراك، وكانت

الغاية من وراء ذلك إحقاق صحّة المعاني التي جاء بها المصنف من جهة، ثم الوقوف على نُقُولِهِ التي لم يعزها إلى أصحابها من جهة ثانية .

و لولا هذا الصنيع لَظَلَّ النصُّ عَصِيًّا على القراءة في مواضع شتّى، وغير مَوْثُوق به في مواضع أخرى وذلك لما نعرفه عن اتّساع المعاني وشُرُودِها في تراث المشترك اللفظي والغريب، وبالأخص في باب الملاحن منها.

ت - في صناعة الهوامش :

عظفا على الذي أسلفت ؛ فقد كانت خُطَّتِي في صناعة هوامش التّحقيق تقوم في جانب إحقاق صحّة المعاني على اعتماد المصدر الذي ثَبَتَ النّقلُ منه بإقرار المصنّف، وهو: كتاب الملاحن لابن دريد. فحين يحتفظ المصنف بعبارة ابن دريد، يكون تعليقي في الهامش: (من ملاحن ابن دريد: الصفحة كذا). أما حين يتصرّف فيها؛ فَإِنِّي أَقْطَعُ نصّ ابن دريد حتّى يَتَبَيَّنَ القارئُ وَجْهَ التّصرّف وصورته.

و أما بخصوص النّقول من مختصر العين أو المتّجدّد، فيكون التعليق في الهامش: (العبارة في مختصر العين، مادة كذا، صفحة كذا)، أو (العبارة في المنجد لكراع، صفحة كذا)، ولما كان المصنف يتصرف في عبارتهما، من حيث النص أو ترتيب المعاني - ولأنّ العبارات كانت تطول في غالب المرات - فقد كنت أضيف إلى التعليق الأول ملاحظة: (بتصرف في العبارة و الترتيب). وفي المرات القليلة التي وقفت فيها على مواد لغوية منقولة بكاملها كنت أعارض بين عبارتي الناقل والمنقول عنه مشيراً إلى الفروق.

ومن غير هذه الكتب الثلاثة المذكورة، فقد اهتمت إلى نصوص من مصادر أخرى ثبت عندي - بعد الفحص والتمحيص - حصول النقل منها، ولأنّها كانت

تطول حتى لا يمكن اقتطاعها كاملة، فقد كنت أنبه في أول العبارة في الأصل إلى مكان وجودها في المصدر المنقول منه.

و أما المعاني التي كان المصنف يختار لها عبارته الخاصة، فقد كنت أحقق صحتها بإيراد عبارة المعنى مقتطعة من المصدر الأقرب من حيث موضوعه إلى حقل الدلالة الذي ينتمي إليه المعنى في عبارة المصنف، فمعاني خلق الإنسان في النص كانت توثق من كتب خلق الإنسان، للأصمعي مثلاً أو لثابت بن أبي ثابت... وإن لم توجد؛ فمن أبواب خلق الإنسان في معاجم المعاني (مثل: الغريب المصنف، وألفاظ ابن السكيت، ومبادئ اللغة للإسكافي، ومخصص ابن سيده...)، وينطبق هذا على معاني خلق الخيل، والبئر، والفروق، والأزمنة والأمكنة...

وقد كنت في عموم هذا الأمر أميل إلى اقتطاع النص الذي يحقق نسبة عالية من المشابهة اللفظية مع نص المصنف، و حين لم يكن يتحقق هذا الشرط بالضرورة، فقد كنت أعتمد المصدر الأكثر قِدَامَةً وَأَصَالَةً وَتَحْصُصًا.

ث - في تخريج الشواهد :

اتَّبَعْتُ في تخريج الشواهد الخُطَّةَ الآتية:

- في القرآن الكريم: ذكرت اسم السورة، و رقم الآية.

- في الحديث: أشرت إلى وجود الحديث الشريف في أحد الصَّحَاح، وإلى بابه هناك، حتى تيسر العودة إليه في أي طبعة من الطبعات الكثيرة؛ إذ يظل هذا الأخير ثابتاً رغم اختلاف الطبعات، ثم أَضَفْتُ إلى ذلك مكان وجوده في كتب غريب الحديث لامتيازها بشرح مادته التي عليها مدار الاستشهاد به.

- في الأمثال: نَبَّهْتُ على مواضع وجودها في كتب الأمثال، وكذا صنعت في أقوال العرب.

- في الأشعار والأراجيز: نَسَبْتُ الأبيات المهملة النُسْبَةَ، واستكملت أنصاف الأبيات، أما تلك التي ذكر المصنف أصحابها فقد حاولت ألاَّ يَقْلَّ عملي فيها من حيث الإحاطة عن عمل صانع الديوان، فَقَدَّمْتُ ذِكْرَ مكان الشاهد في ديوان صاحبه إِنْ وُجِدَ، ثم رَتَّبْتُ مصادره حسب التسلسل التاريخي، بينما أَخَّرْتُ المعاجم اللغوية لاشتراكها في نفس المادة .

- في الأعلام: تَرَجَّمْتُ لكل عَلمٍ باقتضاب في أوَّلِ وُرُودٍ له، ثم ذكرتُ مصادر ترجمته.

- في أسماء الأماكن: اعتمدتُ معجم البلدان لياقوت الحموي، باعتباره عُمْدَةً في فَنِّهِ .

- في أسماء القبائل: عَرَفْتُ بالقبيلة أو البطن أو الفخذ، وذكرتُ مصادر ترجمتها في جمهرة الكتب التي اعتنت بالأنساب.

- في اللغة: عَمَدْتُ أثناء اقتطاع العبارات من المعاجم خاصة، إلى ذكر المادة، وكذا الجزء والصفحة، مدفوعاً في ذلك بما استشعرته من الصعوبة التي يجدها القارئ أحياناً كثيرة حين يجد نفسه أمام مادة لغوية تستغرق صفحات و صفحات، ولم أفعل ذلك في توثيق الشواهد الشعرية من المعاجم لسهولة وقوف العَيْنِ عليها.

ج - في رموز التحقيق:

(...): الهلالان مع نقط الفراغ، لما لم أَتَبَيَّنْهُ في الأصل.

() : الهلالان، لما تمَّ ترميمه، لما إعتراه من خرم أو رطوبة، ولا يشار إليه في الهامش لكثرتة.

[] : المعقوفتان، لما صُحِّحَ من تحريف أو تصحيف أو زيدَ على الأصل لحاجة المعنى أو اللَّفْظ له، ويكون منقولاً بالضرورة من مصدر آخر، ينبّه عليه في الهامش.

< > : المُحَرَّفَتَان، لما استدرك على الأصل علاجاً للخرم، أو السَّقَط البَيِّن بقرينة لفظية أو معنوية.

﴿ ﴾ : الهلالان المزهران لخصر الآيات القرآنية.

" " : القويستان الصغيرتان لخصر الأقوال داخل المتن وفي الهامش أيضاً.

نماذج من المخطوطات المعتمدة

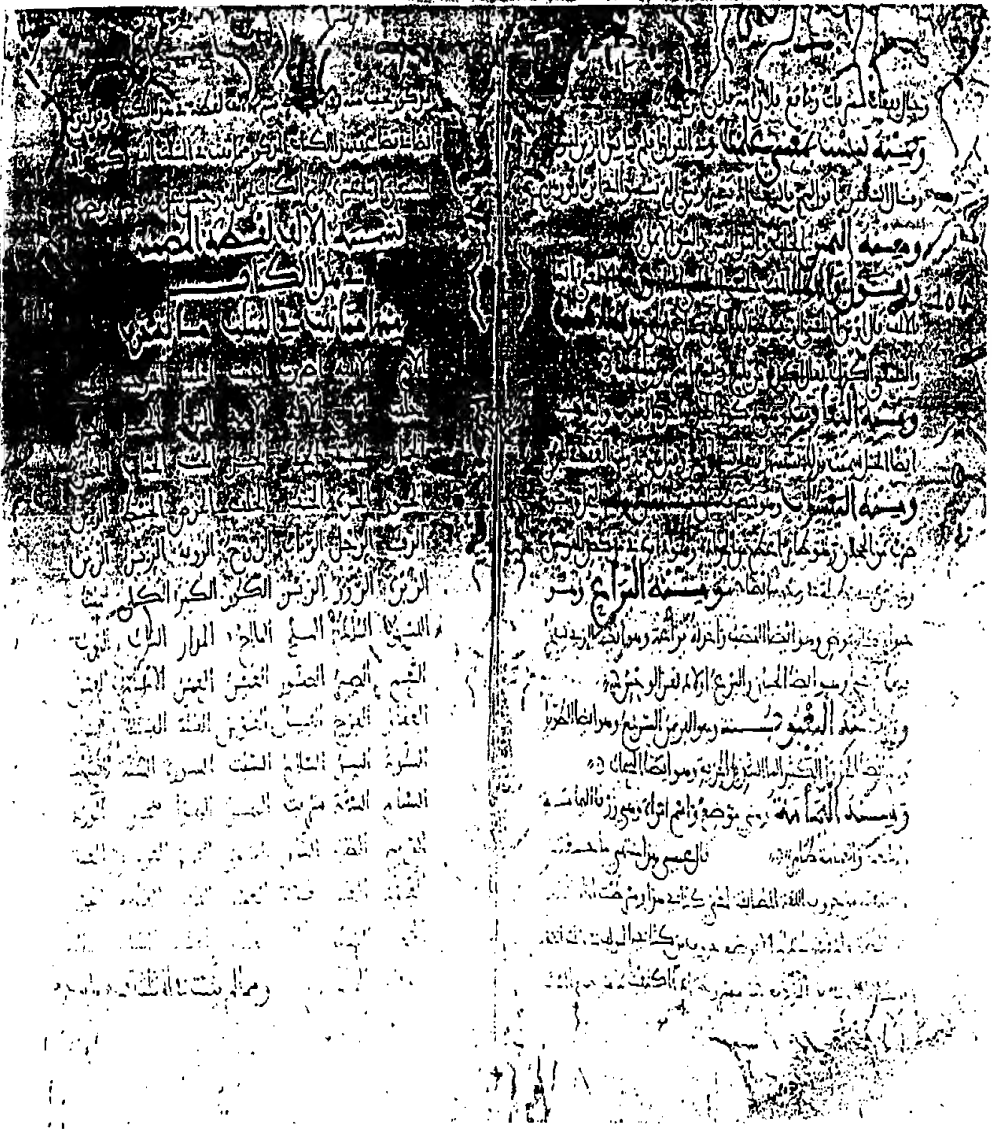
رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



وجه الورقة الأولى من الكراسة التي انفصلت عن الأصل ، وفي رأسها نص عنوان الكتاب و اسم مصنفه و كذا أسماء بعض ممتلكيه



وجه الورقة الأولى من مصورة المخطوط بالخزانة العامة بالرباط



الصفحتان ١٠٤ و ١٠٥ من مصورة المخطوط التي بالخزانة العامة بالرباط ، وبالأولى عبارة الفراغ من التصنيف وبالثانية مبدأ المسرد الذي صنعه المصنف لمواد كتابه .

رَفْعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

كتاب

الألفاظ المخرجة بالألقاب المخرجة

تصنيف
عيسى بن قتيبة الدينوري

مراجعة دة هجران الخراساني

تحقيق ودراسة
عبد الله صديق

قسم التحقيق

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

[٢:ظ] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ الْكَرِيمِ

قَالَ الْفَقِيهُ الْأَسْتَاذُ أَبُو الْأَصْبَغِ عَيْسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قُتَيْبَةَ الدِّينَوْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حِينَ خَلَقَ الْبَرِيَّةَ وَابْتَدَعَها، وَمَيَّزَ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ وَنَوَّعَهَا، وَجَعَلَ النَّاسَ أَخْيَافًا^(١)، وَصَنَّفَهُمْ فِي الْحِطِّ أَصْنَافًا، وَفَرَّقَ الْعَالَمَ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ، وَوَضَعَ لِكُلِّ شَيْءٍ بُرْهَانًا وَدَلَائِلَ؛ وَسَمَّ الْمُعْتَمِدَ عَلَيْهِ الْمُؤَيَّدَ بِنَصْرِهِ؛ أَبَا الْقَاسِمِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبَّادٍ^(٢) بِسِمَاتِ الْفَضَائِلِ وَشَرَّفَهُ عَلَى الْمُلُوكِ الْأَوَائِلِ؛ فَفَاقَهُمْ أَوَّلًا وَآخِرًا، وَ(بَدَأَ)^(٣) الْحِلَّةَ مِنْهُمْ بَاطِنًا وَظَاهِرًا، وَلِأَمْرِ مَا يُسَوِّدُ مَنْ يُسَوِّدُ^(٤). قَدْ مُنِحَ الْكَمَالَ وَالْجَمَالَ، وَحُبِّي السَّبْقِ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ، وَرُزِقَ الْبَرَاعَةَ فِي حُرِّ الْحِلَالِ، حَوْ^(٥) وَهُبَّ التَّقَدُّمُ فِي كُلِّ الْخِصَالِ. فَمَتَى شِئْتَ أَيُّهَا الْوَاصِفُ وَصَفْهُ، أَوْ أَرَدْتَ نَعْتَهُ؛ فَحَدِّثْ عَنِ الْبَحْرِ وَلَا حَرَجَ، وَ

(١) - أَخْيَافًا بِمَعْنَى مُخْتَلِفُونَ فِي الْأَخْلَاقِ وَالْأَشْكَالِ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْخَيْفِ، وَهُوَ أَنْ تَكُونَ إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ سُودَاءَ وَالْأُخْرَى زُرْقَاءَ، (عَنِ اللِّسَانِ: (خيف) ١٠١:٩) وَمِنِ الْمَثَلِ " النَّاسُ أَخْيَافٌ "، وَسِيَائِي ذَكَرَهُ وَتَخْرِيجِهِ فِي هَامِشِ مَادَّةِ (الْأَخِيفِ) مِنْ فَصْلِ (حَرْفِ الْآلِفِ).

(٢) - مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ اللَّخْمِيِّ، أَبُو الْقَاسِمِ الْمُعْتَمِدُ، وَلَدَ فِي بَاجَةَ سَنَةِ ٤٣١ هـ أَوْ ٤٣٢ هـ، وَوَلِيَ إِسْبِيلِيَّةَ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ سَنَةَ ٤٦١ هـ، وَامْتَلَكَ قَرْطَبَةَ وَكَثِيرًا مِنَ الْمَمْلَكَةِ الْأَنْدَلُسِيَّةِ، وَاتَّسَعَ سُلْطَانُهُ إِلَى أَنْ بَلَغَ مَدِينَةَ مَرْسِيَّةَ، وَكَانَتْ نِهَايَةَ مَلِكِهِ عَلَى يَدِ الْمُرَابِطِينَ سَنَةَ ٤٨٤ هـ، إِذْ اقْتِيدَ إِلَى مَنْفَاهِ بِأَغْمَاتٍ، حَيْثُ تَوَفَّى هُنَاكَ سَنَةَ ٤٨٨ هـ، تَرْجَمَتْهُ فِي: قَلَائِدِ الْعُقَيَّانِ: ٥١١-١١٩. مَطْمَحِ الْأَنْفُسِ: ١٧٢. الْحِلَّةُ السَّيْرَاءُ ٥٢:٢. وَفِيَاَتِ الْأَعْيَانِ ١١٢:٤. نَفْحِ الطَّيِّبِ ٤١٤:٢. ٢١٨:٦. ١٠٣:٦. الْإِعْلَامُ بِمَنْ حُلِّ مَرَاكِشُ وَأَغْمَاتُ مِنَ الْأَعْلَامِ ٣١٢:٢.

(٣) - " بَدَأَ الْقَوْمَ يَبْدُؤُهُمْ بَدَأٌ: سَبَقَهُمْ وَغَلَبَهُمْ، وَكُلُّ غَالِبٍ بَدَأٌ. " (عَنِ اللِّسَانِ: (بَدَأَ) ٤٧٧:٣)

(٤) - وَهُوَ مَثَلٌ فِي الْمَقَائِيسِ: (أَمْرٌ) ١٣٧:١. أَمْثَالُ الْمِيدَانِيِّ ١٩٦:٢. الْمُسْتَقْصَى ٢٤٠:٢. وَمَعْنَاهُ: لَا يُسَوِّدُ الرَّجُلَ قَوْمُهُ إِلَّا بِالْإِسْتِحْقَاقِ، وَهُوَ مِنْ بَيْتِ شَعْرِ يَرْوَى لِأَنْسِ بْنِ مُذَرِّكَةَ الْحَنْتَعَمِيِّ:

(عَزَمْتُ عَلَى إِقَامَةِ ذِي صَبَاحٍ / لِأَمْرِ مَا يُسَوِّدُ مَنْ يُسَوِّدُ).

وَالشَّعْرُ فِي الْكِتَابِ: ٢٢٧:١. الْمَذْكَرُ وَالْمَوْثُ لِلْسَجِسْتَانِيِّ: ٢٢٧. الْحَيَوَانُ ٨١:٣. فَرْحَةُ الْأَدِيبِ: ٩١.

(٥) - مَا بَيْنَ الْمُحَرِّفَتَيْنِ زِيَادَةٌ، عُولِجَ بِهَا السَّقْطُ لِدَوَاعِي التَّرْكِيبِ.

أَكْمَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ نِعَمَتَهُ، وَأَجْزَلَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ مَنَحْتَهُ، بِالنَّشْأَةِ الْكَرِيمَةِ وَالسُّلَالَةِ الشَّرِيفَةِ؛ الْمَلِكِ الرَّشِيدِ وَالسَّيِّدِ الْوَحِيدِ أَبِي الْحُسَيْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ^(١)؛ نَجَلِهِ وَ شَبْلِهِ، الْمُقْتَنِي سَنَنْ فَضْلِهِ، وَالْمُحْتَذِي حَذْوَهُ هَدْيِهِ وَ نُبْلِهِ، وَالْمُتَمَثِّلِ سِيرَتِهِ الْحَمِيدَةِ، وَالْمُتَّبِعِ طَرِيقَتِهِ الْقَوِيمَةِ، وَالْمُتَخَلِّقِ بِخُلُقِهِ الْكَرِيمَةِ؛ فَهُوَ الْمُطَهَّرُ مِنَ الْأَقْدَاءِ، الْمُهَالُ عَنْ كُلِّ أَذَى. سَمَقَ فِي جَمِيعِ الْحَالَاتِ، وَ بَسَقَ فِي رَفِيعِ الْآلَاتِ؛ فَارَيْنَا الْفَضْلَ (مُجْتَمِعاً) [و: ٣] فِي شَخْصٍ، قَدْ (حَوَاهُ لُغاً)^(٢) بِلاَ نَقْصٍ. قَرَّتْ بِهِ عَيْنُ أَبِيهِ (....)^(٣)، وَ إِنِّي قَدْ سَأَلْتُ اللَّهَ فِيهِ وَقَدْ فَعَلَ^(٤). فَالذُّنْيَا بِالْمَلِكِ الْمُعْتَمِدِ مُحْتَالَةٌ، وَالْمُلْكُ مُسْبِلٌ أَذْيَالُهُ، وَالنَّعْمُ بِفَضْلِهِ مُنْثَالَةٌ، وَالْأَزْمَنُ بِبَهْجَتِهِ مُزْدَانَةٌ، وَالرِّيَاسَاتُ بِحُسْنِهِ حُسَانَةٌ، وَالْبِلَادُ بِعَدْلِهِ طَيِّبَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ، وَوُجُوهُ الْأَمْنِ وَالْفَضْلِ صَاحِكَةٌ مُسْفِرَةٌ، وَوُجُوهُ الْأَمْنِ بِسُودَدِهِ تَيَّاهَةٌ، وَالْمَفَاخِرُ بِفَخَارِهِ مُفْتَخِرَةٌ، وَالْمَعَالِي بِمَجْدِهِ مُعْتَلِيَةٌ، وَالْمَمَالِكُ بِمُلْكِهِ مُزْدَهِيَةٌ، وَالْفَضَائِلُ بِسَجَايَاهُ مُعْجَبَةٌ، وَالْمَكَارِمُ بِجُودِهِ مُنْهَمِلَةٌ، وَالْمَوَاهِبُ أَبْدَاءٌ مُتَّصِلَةٌ، وَغَضْنُ الْعُلَا مَيَّادٌ، وَفَنَنْ النَّعْمِ مُنَادٌ، وَالْمُلْكُ ضَخْمُ الْكَرَادِيْسِ^(٥)، يُزْهِيْ عَلَى مُلْكِ بَلْقَيْسَ^(٦)؛ فَهُوَ أَدَى الْأَوْلِيَاءِ

(١) - أبو الحسين عبيد الله الملقب بالرشيد، أكبر أولاد المعتمد بن عباد من زوجته اعتباد الرميكية، وكان حظيه و ولي عهده، نفي مع أبيه إلى العدو، وأسكن قلعة مهدي، و لبث هناك إلى حين وفاته في حدود سنة ٥٣٠ هـ، عن عمر ينيف على السبعين سنة. ترجمته في الحلة السيرة ٢: ٦٢-٦٨. نفح الطيب ٥: ١٤٦-٢٣٤-٣٨٨.

(٢) - نجد في اللسان (لغ) ٨: ٣٢٦ "وَاللُّمْعَةُ: الطائفة، وجمعها لُعٌ".

(٣) - خرم بالأصل مقداره كلمة.

(٤) - قوله هذا يلتقي مع بيت شعر للمنتبي في شرح ديوانه ٣: ٢١٣

(وَهَذَا دُعَاءٌ لَوْ سَكَتُ كُفَيْتُهُ / لَأَنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ فَيْكَ وَ قَدْ فَعَلَ).

(٥) - ألحق الناسخ بعبارة: (وجوه الأمن) علامة التصحيح: (صح).

(٦) - الْكَرَادِيْسُ جَمْعُ كُرْدُوسٍ، وَهُوَ كُلُّ عَظْمٍ تَأْمُ ضَخْمٍ وَأَيْضاً الْجَمَاعَةُ مِنَ الْخَيْلِ. اللسان: (كردس) ٦: ١٩٥ وَكُنِيَ بِهِ الْمُصَنَّفُ عَنِ الْقُوَّةِ وَالْعَظَمَةِ.

(٧) - قصة الملكة بلقيس في القرآن الكريم في سورة النمل، وأخبارها في: الأخبار الطوال ١٩: ١٩. مروج الذهب: ٢: ٧٥.

الْأُولِيَاءِ صُورٌ^(١)، وَعُمَيُّونُ الْأَعْدَاءِ عُورٌ، وَمُقَلَّةُ الْوُدُودِ (حَوْرًا)^(٢)، وَنَفْسُ الْحَسُودِ حَرَى، وَعَيْنُهُ عَبْرَى.

وَحَقٌّ لِمَنْ خَصَّهُ اللَّهُ بِكُلِّ فَضِيلَةٍ، وَحَبَاهُ كُلَّ خَلَّةٍ جَلِيلَةٍ، وَمَنَحَهُ كُلَّ خَصْلَةٍ جَمِيلَةٍ، وَفَيَّضَ لَهُ خَلَائِقَ لَا يُوَازِي فِي فَخَارِهَا، وَمَنَاهِجَ هَدْيٍ يُهْتَدَى بِمَنَارِهَا، وَأَثَبَتْ قَدَمَهُ فِي عُرْعُرَةِ فَنَنِ السَّمَاءِ، وَجَعَلَهُ فِي الرَّعِيلِ الْأَوَّلِ مِنْ عَلِيَّةِ الرُّؤَسَاءِ؛ أَنْ تُمَالَ إِلَيْهِ الْقِلَالُ، وَتُوقَفَ عَلَيْهِ الْأَمَالُ وَ (تَذَلُّ) لَهُ الصَّعَابُ، وَتَخْضَعَ لِعِزَّتِهِ الرَّقَابُ، (...) ^(٣) مَنْ أَعْلَى اللَّهِ (كَعْبُهُ)، وَسَقَاهُ مِنْ مَاءِ الْمُلُوكِيَّةِ عَذْبَهُ، وَلَمْ يُكَدِّرْ لَدَى النِّعَمِ شَرِبَهُ، وَلَا رَوَّعَ عِنْدَهَا سِرْبَهُ. إِنْ يُحْسَدُ عَلَى مَا وَهَبَ، وَيُغْبَطُ فِيهَا حُبِرٌ؛ فَكُلُّ ذِي نِعْمَةٍ مُحْسُودٌ^(٤). قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنْصُورُ^(٥) لِبَعْضِ وَلَدِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ^(٦): "مَا أَسْرَعَ الْحَسَدَ إِلَى قَوْمِكَ." قَوْمِكَ. "فَأَنْشَدَهُ الْمُهَلَّبِيُّ: [بسيط]

(١) - الهوادي: جَمْعُ هَادٍ وَهَادِيَّةٍ: الْأَعْنَاقُ. وَ صُورٌ جَمْعُ أَصَوْرٍ، وَرَجُلٌ أَصَوْرٌ بَيْنُ الصُّوَرِ، أَيُّ مَاثِلٌ مُشْتَقٌّ. اللسان: (هدي . صور).

(٢) - كذا في الأصل بالقصر لدواعي السجع في الجملة.

(٣) - خرم بالأصل، ويرجع عندي سده بعبارة: (و هو).

(٤) - العبارة في الحديث الشريف: (إِسْتَعِينُوا عَلَى إِنْجَاحِ الْحَوَائِجِ بِالْكِتْمَانِ فَإِنَّ كُلَّ ذِي نِعْمَةٍ مُحْسُودٌ) في: مسند الشاميين ٢٢٨: ١. مجمع الزوائد (باب كتمان الحوائج) ١٩٥: ٨. وذكره أيضاً في التمثيل والمحاضرة: ٤١٠.

(٥) - هو: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ (٩٥ - ١٥٨ هـ) بَرِيعٌ بِالْخَلِيفَةِ بَعْدَ أَخِيهِ أَبِي أَبِي الْعَبَّاسِ السَّفَاحِ سَنَةَ ١٣٦ هـ. ترجمته في: نسب قريش: ٣٠. الأخبار الطوال: ٣٧٨. مروج الذهب: ٢٩٤: ٣. التنبيه والإشراف: ٢٩٥. تاريخ الخلفاء: ٢٥٩.

(٦) - واسم الْمُهَلَّبِ: أَبُو سَعِيدٍ ظَالِمُ بْنُ سُرَاقٍ (ت: ٨٣ هـ) أَحَدُ عِظَمَاءِ رِجَالِ الْحَرْبِ وَالسِّيَاسَةِ فِي الْعَصْرِ الْأُمَوِيِّ، كَانَ كَانَ وَالِيًا لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ عَلَى خُرَاسَانَ وَلَهُ فِيهَا وَقَائِعٌ مَشْهُورَةٌ مَعَ الْخَوَارِجِ نَثَرَهَا الْمُبَرَّدُ فِي كِتَابِهِ الْكَامِلِ، ترجمته في: وفيات الأعيان ٤: ٤٣٢. شذرات الذهب ١: ٩١.

إِنَّ الْعَرَائِينَ تَلْقَاهَا مُحْسَدَةً وَلَا تَرَى لِلنَّاسِ حُسَادًا^(١)

[٤: ظ] (.....) (٢)

[بسيط]:

مُحْسَدُونَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ نِعَمٍ لَا يَنْزِعُ اللَّهُ عَنْهُمْ مَا لَهُ حُسِدُوا^(٣)

وَمَا بَرِحَ الْمَلِكُ الْمُعْتَمِدُ - أَيْدَهُ اللَّهُ - يَشِيدُ رُكْنَ الْمَجْدِ، وَيُمَهِّدُ فُرْشَ الْبِرِّ، وَيُوصِي^(٤) أَكْنَافَ الْفَضْلِ، وَيُقَرِّبُ سُبُلَ الْجُودِ، وَيُخَيِّي رَسَمَ الْعُلَا، وَيَبْنِي قُصُورَ الْفَخْرِ، وَيَتَعَاهَدُ أَعْلَامَ النُّبْلِ، وَيَتَفَقَّدُ أَحْوَالَ السَّنَاءِ؛ فَأَسْبَابُ الْفَخَارِ مُبْرَمَةٌ، وَبُرُودُ الشُّوَدِّ مُعْلَمَةٌ، وَمَغَايِ الْفَضْلِ أَهْلَةٌ، وَرُسُومُ الْمَجْدِ مَصُونَةٌ، وَسُورُ الْعِزِّ حَصِينَةٌ، وَجَمِيعُ أَحْوَالِ (...) ^(٥) وَافِرَةٌ، وَمَعَالِمُ الْعَدْلِ وَالْخَيْرِ بَيِّنَةٌ ظَاهِرَةٌ، وَيَنْابِيعُ الْكَرَمِ مُنْهَمِلَةٌ، وَسَوَامُ الْأَمَالِ مُرْسَلَةٌ، وَتِمَارُ الْأَمَانِي (مُوقَرَّةٌ)، فَطُوفُهَا مُمَكِّنَةٌ دَانِيَةٌ، (...) ^(٦) وَتَرْقُبُ يَدًا جَانِيَةً؛ فَالْكُلُّ بِأَيَّامِهِ فِي عَيْسَةٍ رَاضِيَةٍ، وَنِعْمَةٌ صَافِيَةٍ. وَجْهُهُ - أَيْدَهُ اللَّهُ - لَا الْبَدْرُ الْمُقْمِرُ، وَخُلُقُهُ لَا الْمِسْكُ الْأَذْفَرُ، وَجُودُهُ لَا غَيْثٌ هَاطِلٌ، وَذَهْنُهُ لَا سَيْفٌ نَاجِلٌ، وَرَأْيُهُ لَا سَهْمٌ صَائِبٌ، وَمُلْكُهُ لَا طَوْذٌ شَامِخٌ، وَعَرْفُهُ لَا رَوْضٌ عَاطِرٌ، وَعَرْفُهُ لَا قَطْرٌ

(١) - يذكر في العقد الفريد ١٧٤:٢ الخبر وشاهده، والمهلبِّي فيه هو سليمان بن معاوية. والخبر أيضا في عيون الأخبار ٩:٢ بين سفيان بن معاوية وآخر سألَه فأُشِدَّ البيت دون عزو. وأيضاً في مروج الذهب: ٣:٢٩٩ عن المنصور ومعن بن زائدة، ويروى (ولن ترى). والشاهد منسوب في معجم الشعراء: ٢٤٤ لعمر بن ربيعة بن أسيد شاعر آل المهلب، وترجمته هناك. ومنسوب في وفيات الأعيان ٣٢٥:٥ لعمر بن لجأ في مدح يزيد بن المهلب ضمن قطعة.

(٢) - السطر مطموس في الأصل بأكمله .

(٣) - الشعر لزهير بن أبي سلمى في ديوانه: ٢٢٨، وفيه: (... ينزع منهم ..). العقد الفريد ١: ٢٤٥ - ١٤٢:٦

(٤) - في اللسان (وصى) ٣٩٥:١٥ "وَصَى النَّبِيُّ بِغَيْرِهِ وَضَبًا: وَصَلَهُ."

(٥) - خرم بالأصل مقداره كلمة.

(٦) - خرم بالأصل مقداره كلمة.

مَاطِرٌ^(١). كُلُّ ذَلِكَ إِلَيْهِ يَعْتَرِي، وَبِهِ عَنْهُ نَجْتَرِي. قَدْ بَخَبَحَ فِي بُحْبُوحَةِ لَبَّةٍ^(٢) التَّرَفَ،
وَأَنَافَ عَلَى قُنَّتِهِ^(٣) وَأَشْرَفَ. حَفَظَ آيَا مِنَ الْغَرَائِبِ، وَوَعَى سُوراً مِنَ الْبَدَائِعِ؛ فَلَهُ حِلْمٌ
لَا يُدْرِكُ، وَفَهْمٌ لَا يُبْلَغُ، وَحِذْقٌ لَا يُلْحَقُ، وَشَأْوٌ لَا يُسْبَقُ، وَفَخْرٌ لَا يُنَالُ، وَجُودٌ لَا
يُقَاسُ، وَفَضْلٌ لَا يُحَدُّ. فَإِنْ سَاوَرَ اللَّيْثَ صَرَغَ، أَوْ كَافَحَ الْقِرْنَ قَمَعَ، أَوْ ضَارَعَ الْبَحْرَ
غَمَرَ، أَوْ قَامَرَ الدَّهْرَ قَمَرَ^(٤)، أَوْ صَافَحَ الصُّبْحَ بَهَرَ، أَوْ مَارَجَ الْمَرْحَلَ، أَوْ زَاخَمَ الْمَوْجَ
عَلَ. وَصِفَاتُهُ - أَيَّدَهُ اللَّهُ - أَكْثَرُ مِنْ أَنْ (تُحْصَى)، وَاللَّهُ (يُنْفِيهِ)، وَيُسَوِّغُهُ مَا هُوَ فِيهِ، وَ
يَكُتِبُ أَعَادِيهِ، وَيَنْصُرُ شِيعَتَهُ [و: ٥] وَحُبِّيهِ، وَيُدِيمُ دَوْلَتَهُ، وَيُمْكِّنُ وَطْأَتَهُ.

وَالرَّشِيدُ [كَذَلِكَ مَا زَالَ يَتَّبِعُ]^(٥) أَمْرَ الْعَظِيمِ مُنْسِلِهِ، وَيَجْرِي جَرِي الْكَرِيمِ أَبِيهِ
أَبِيهِ فِي مَنَاجِئِ سُبُلِهِ، وَيَجِدُّ فِي بِنَاءِ الْمَعَالِي وَتَجْدِيدِهَا، وَيَسْعَى فِي تَمْيِيزِ رُسُومِ الْمَفَاخِرِ
وَتَجْدِيدِهَا، مُتَمَثِّلاً قَوْلَ الشَّاعِرِ: [كامل]

لَسْنَا وَإِنْ أَحْسَابُنَا كَرُمَتْ يَوْمًا عَلَى الْأَحْسَابِ تَنَكَّلَ

نَبْنِي كَمَا كَانَتْ أَوَائِلُنَا نَبْنِي وَنَفْعُلْ مِثْلَهَا فَعَلُوا^(٦)

وَاللَّهُ يُطِيلُ بَقَاءَهُمَا، وَيُؤَيِّدُ أَمْرَهُمَا، وَيَصِلُ سَعْدُهُمَا بِعِزَّتِهِ.

(١) - العَرْفُ بِالْفَتْحِ: الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ. وَالْعَرْفُ بِالضَّمِّ: الْجُودُ وَالْمَعْرُوفُ. عَنِ: اللِّسَانِ (عرف).

(٢) - فِي اللِّسَانِ (لَب) ٧٣٣: ١ "اللَّبَّةُ" وَسَطُ الصَّدْرِ وَالْمَنْحَرِ، وَالْجَمْعُ لَبَاتٌ وَلِبَابٌ."

(٣) - فِي اللِّسَانِ (قنن) ٣٤٩: ١٣ "وَقُنَّتُ الْجَبَلِ وَقُلَّتُهُ: أَغْلَاةٌ".

(٤) - فِي اللِّسَانِ (قمر) ١١٥: ٥ "قَمَرْتُ الرَّجُلَ، أَقْمَرُهُ، بِالْكَسْرِ، قَمَرًا، إِذَا لَاعَبْتُهُ فِيهِ فَعَلَبْتُهُ..."

(٥) - مَا بَيْنَ الْمَعْرُوفَيْنِ مَطْمُوسٌ فِي الْأَصْلِ، وَقَدْ اسْتَدْرَكَتِ الْعِبَارَةُ مِنْ حَاشِيَةِ فِي الْهَامِشِ مَكْتُوبَةٌ بِخَطِ آخَرٍ.

(٦) - الْبَيْتَانِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي: دِيوانه ٦٣. الْحَيَوَانُ ١٦٠: ٧. الْكَامِلُ ٢١١: ١. الْعَقْدُ

الْفَرِيدُ: ١٤٨: ٢ - ٣٥٨: ٣. ذِيلُ أَمَالِي الْقَالِي ١١٧: ٣. الْخَصَائِصُ ٤٠: ١. وَيُرْوَى الْأَوَّلُ: (لَسْنَا وَإِنْ كَرُمَتْ

أَوَائِلُنَا....) وَنَفْسُ رِوَايَةِ الْمُصَنِّفِ فِي شَرْحِ الْحِمَاسَةِ لِلشُّتَمْرِيِّ ٩٢١ مَنَسُوبًا لِلْمَتَوَكِّلِ اللَّيْثِيِّ. وَدُونَ عَزْوٍ فِي

الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ: ٣٩٩.

وَإِنِّي لِمَا رَأَيْتُهُ مِنْ تَفَاقٍ سُوقِ الْأَدَبِ، وَعَظِيمِ هِمَّةٍ هَذَا الْمَلِكِ الْكَرِيمِ فِي الْبَحْثِ
وَالطَّلَبِ، وَاهْتِيَالِهِ بِأُولِي الْعِلْمِ، وَمُحَافَظَتِهِ لِأَهْلِ الْفَهْمِ، وَعِنَايَتِهِ بِضُرُوبِ الْأَدَابِ،
وَرِعَايَتِهِ لِأَقْلٍ <الْأَسْبَابِ>^(١)؛ شَرَعْتُ فِي تَلْخِيصِ جُمْلَةٍ مِنْ أَوْضَاعٍ، وَتَخْلِيصِ كَلَامٍ فِي
فُنُونٍ مِنَ الْأَدَابِ وَ أَنْوَاعٍ، وَاسْتِخْرَاجِ غَرَائِبٍ مِنْ لُغَاتِ الْعَرَبِ، وَتَصْنِيفِ ذَلِكَ
وَتَبْوِيهِهِ عَلَى رُتَبٍ، وَ (طَرَزْتُ) جَمِيعَهَا بِاسْمِهِ الْعَالِي، وَاسْمِ الْمَلِكِ الرَّشِيدِ ابْنِهِ، أَطَالَ اللَّهُ
بِقَاءَهُمَا.

وَقَدْ كُنْتُ مُنْذُ دَهْرٍ طَوِيلٍ أُرُومُ إِخْرَاجِهَا، وَ أُوْمَلُ إِذَا عَتَمَتْهَا، ثُمَّ يَغْتَرِبُنِي كَسَلٌ؛
إِذْ لَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُ مِقْدَارَهَا، وَلَا مَنْ يُوفِي حَقَّ مَنْ أَثَارَهَا، فَصُنْتُهَا وَكَتَمْتُهَا، إِلَى
<أَنْ>^(٢) (مَنْ) ^(٣) اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْإِتِّصَالَ بِجَانِبِ (هُؤُلَاءِ) الْمُلُوكِ الْجَلَّةِ، وَ سَبَبَ الْكَوْنِ
فِي ذُرَى مَنْ لَا يُعْدَلُ بِهِ بَشَرٌ فَضْلاً وَتُبْلاً، وَ حِلْماً وَ عَقْلاً. فَالآنَ نَشِطْتُ بَعْدَ الْكَسَلِ، وَ
ابْتَدَأْتُ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ، وَانْتَدَبْتُ إِلَى التَّصْنِيفِ، وَتَهَيَّأْتُ إِلَى التَّأْلِيفِ .

وَ الْمُلُوكُ سُوقٌ، مَا تَفَقَّ فِيهَا جُلِبَ إِلَيْهَا، وَرُبَّمَا اعْتَزَّصَ <عَلَيْنَا مُعْتَزِّصٌ>^(٤)
فِيهَا نَتَوَخَّأُ؛ فَإِنَّهُ مَنْ جَهَلَ شَيْئاً (عَادَاهُ)^(٥). أَوْ لَمْ يَعْلَمْ (الْمُتَعَسِّفُ الْجَاهِلُ أَنْ) لِكُلِّ زَمَانٍ
زَمَانٍ رِجَالاً^(٦)، وَإِنْ كُنْتُمْ صِغَارَ [قَوْمٍ ٦: ظ] فَعَسَى أَنْ تَكُونُوا^(١) كِبَارَ آخَرِينَ فِي

(١) - ما بين المحرفين مطموس في الأصل، رجحته لشبهه بما بقي من الرسم و لدواعي المعنى في الجملة، ولنظام
السجع فيها، ونجد في اللسان (سبب) ٤٥٨: ١ " السَّبَبُ: كُلُّ شَيْءٍ يُتَوَسَّلُ بِهِ إِلَى شَيْءٍ غَيْرِهِ، وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهِ، وَ
الْجَمْعُ أَسْبَابٌ ".

(٢) - علامة إلحاق في الأصل، والساقط بعد (إلى) وإن لم يظهر في الهامش، فهو بلا شك حرف (أَنْ) لما يقتضيه التركيب
في الجملة.

(٣) - في اللسان: (مَنْ) " مَنْهُ اللَّهُ: قَدَّرَهُ، وَيُقَالُ: مَنْى اللَّهُ لَكَ مَا يَمُرُّكَ، أَيْ: قَدَّرَ اللَّهُ لَكَ مَا يَمُرُّكَ ".

(٤) - خرم بالأصل، وقد استكملت الناقص بما يناسب السياق ورقة الخرم .

(٥) - ويقال: " النَّاسُ أَعْدَاءُ مَا جَهِلُوا " وهو من مآثر الإمام علي كرم الله وجهه، ذكره في: التمثيل والمحاضرة: ٢٩ .

(٦) - يذكره في: كشف الحفاء للعلجلوني ١٤٥: ٢ - ١٤٧ .

السَّنَّ وَالْعِلْمَ، وَاللَّهُ يَهْبُ مَا يَشَاءُ لِمَنْ يَشَاءُ، (وَيَذُرُّ) الْغَوِيَّ الْغَبِيَّ يَتَكَسَّعُ فِي طَمَئِهِ^(٢)، وَيَلْتَبِكُ فِي غَيَاةِ ظُلْمَتِهِ^(٣)، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

وَهَذَا ابْتِدَاءُ التَّأْلِيفِ، وَهُوَ - أَيْدِكَ اللَّهُ - فِي مَعْنَى ظَرِيفٍ مِنْ لُغَةِ الْعَرَبِ الصَّحِيحَةِ الْمَشْهُورَةِ، تَتَكَلَّمُ بِأَيِّ لَفْظَةٍ مِنْهَا شِئْتَ، وَتُقَسِّمُ عَلَيْهَا أَنَّكَ مَا رَأَيْتَهَا وَلَا سَمِعْتَ بِهَا قَطُّ، وَهِيَ رُبَّمَا فِي يَدِكَ أَوْ بَيْنَ عَيْنَيْكَ أَوْ فِي مَلِكِكَ، لَكِنَّكَ تُضْمِرُ غَيْرَهَا، بِمَا وَافَقَ اسْمَهَا، وَخَالَفَ مَعْنَاهَا، فَتَوَرِّي عَنْ تِلْكَ بِهِدِهِ، وَتُعَالِطُ بِهَا مَنْ شِئْتَ مِمَّنْ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِنَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ؛ إِذِ الْكَلِمَةُ تَحْتَوِي مَعْنَيْنِ وَثَلَاثَةً فَصَاعِدًا، وَلَفْظُهَا وَهَجَاؤُهَا وَاحِدٌ، وَتَأْوِيلُهَا غَيْرُ ذَلِكَ، فَأَنْتَ تَنْطِقُ بِشَيْءٍ وَتَنْوِي غَيْرَهُ، وَتُكْنِي عَنْهُ بِاسْمٍ مُوَافِقٍ لَهُ، وَتَحْلِفُ فِيهِ فَلَا حِنْثَ يَلْحَقُكَ، وَلَا شَيْءَ يَلْزُمُكَ، هَذَا عَلَى تَأْوِيلٍ فِي بَعْضِ الْمَذَاهِبِ.

وَكَلَامُ الْعَرَبِ وَاسِعٌ، وَتَفَنُّنُهَا كَثِيرٌ، وَأَكْثَرُ مَا ذَكَرْتُ فِي هَذَا الْكِتَابِ؛ الْمُسْتَعْمَلُ بَيْنَ النَّاسِ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَسْمَعُهَا الْعَامَّةُ، وَتُمَيِّزُهَا بِزَعْمِهَا، وَلَيْسَتْ إِلَّا غَيْرَ مَا تَوَهَّمْتُهُ وَضِدَّ مَا حَسِبْتُهُ. وَلَأَبِي بَكْرٍ بْنُ دُرَيْدٍ الْأَزْدِيُّ^(٤) فِي مِثْلِ هَذَا الْمَعْنَى كِتَابٌ صَغِيرٌ سَمَّاهُ: الْمَلَا حِنْ، وَهُوَ كُلُّهُ مَنْقُولٌ فِي كِتَابِي هَذَا، مَعَ الَّذِي جَمَعْتُهُ مِنْ سَائِرِ الْكُتُبِ، وَاللَّهُ الْمُوفِّقُ إِلَى الصَّوَابِ لَا رَبَّ غَيْرُهُ.

(١) - ما بين المعقوفين مطموس في الأصل، استدركته من حديث عروة بن الزبير رضي الله عنه، وقد ضمنه المصنف عبارته، والحديث في سنن الدارمي: (كتاب: المقدمة. باب: البلاغ عن رسول الله وتعليم السنن) ١: ١٣٨ وأيضاً في حلية الأولياء ٢: ١٧٧ والبيان والتبيين ٢: ٢٠٢.

(٢) - "تَكْسَعُ فِي ضَلَالِهِ: ذَهَبَ، كَتَسَجَعَ." و"الطَّمَّةُ: الضَّلَالُ وَالْحَيْرَةُ." عن اللسان: (كسع) و(طمم).

(٣) - "التَّبَكُّ الْأَمْرُ: اخْتَلَطَ وَالتَّبَسَّ." و"غَيَاةُ الْبُشْرِ: قَعْرُهَا، مِثْلُ الْغَيَاةِ." عن اللسان: (لبك) و(غيا).

(٤) - ترجمة أبي بكر بن دريد (٢٢٣ - ٣٢١ هـ) في: طبقات الزبيدي: ١٨٣. الفهرست: ٩٧. نزهة الألباء: ٢٥٦. إنباه الرواة ٣: ٩٢. معجم الأدياء ١٨: ١٢٧. وفيات الأعيان ٣: ٤٤٨. بغية الرعاة ١: ٧٦...

وَ كُنْتُ قَدْ أَخْرَجْتُ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ نُسخَةً غَيْرَ هَذِهِ، أَوْرَدْتُ بَعْدَ ذَلِكَ فِيهَا
حُرُوفاً كَثِيرَةً، وَرَأَيْتُ أَنْ أَضَعَهَا عَلَى نَسَقِ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ، فَجَاءَتْ هَذِهِ النُّسخَةُ
أَوْعَبَ وَ (أَزْتَبَ) وَ أَقْرَبَ وَ أَهْدَبَ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

حَرْفُ <الْأَلِف> (١)

[٧:و]

تَقُولُ: وَاللَّهِ مَا رَكِبْتُ أَتَانًا قَطُّ، وَأَنْتَ عَلَى ظَهْرِهَا سَارٍ، فَيَفْهَمُ السَّامِعُ أَنَّكَ قَدْ حَبِثْتَ، لِأَنَّ الْأَتَانَ: الْحِمَارَةَ، وَلَا يُقَالُ لِلذَّكَرِ أَتَانٌ (٢). وَالْأَتَانُ: صَخْرَةٌ تَكُونُ فِي بَطْنِ الْوَادِي تُسَمَّى أَتَانُ الضَّخْلِ (٣)، وَقَالَ آخَرُ: هِيَ صَخْرَةٌ تَكُونُ فِي الْمَاءِ يَرْكَبُهَا الطُّحْلُبُ (٤)، وَأَشَدَّ: [متقارب]

بِنَاجِيَةٍ كَأَتَانِ الثَّمِيلِ تُقْضِي السَّرَى بَعْدَ أَيْنٍ عَسِيرًا (٥)
وَالْأَتَانُ: مَقَامُ الْمُسْتَقِيِّ عَلَى فَمِ الرَّكِيِّ (٦)، فَتَحْلِفُ أَنْتَ عَلَى حَدِّ هَذِهِ.

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا عَايَنْتُ أَبَانًا قَطُّ، فَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ اسْمُ رَجُلٍ، وَهُوَ فِي اللُّغَةِ: جَبَلٌ مَعْرُوفٌ، وَهُمَا أَبَانَانِ: أَبَانُ الْأَسْوَدُ لِابْنِي أَسَدٍ، وَأَبَانُ الْأَبْيَضُ لِابْنِي جُرَيْدٍ مِنْ بَنِي فِزَارَةَ (٧)، وَبَيْنَهُمَا وَادٍ يَجْرِي، يُقَالُ لَهُ: الرُّمَّةُ، مُحَقَّقَةُ الْمِيمِ، وَبَيْنَهُمَا نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ (٨)، قَالَ الشَّاعِرُ: [منسرح]

(١) - ما بين المحرفتين مطموس في الأصل، وكذا يسميه المصنف بقرينة ما سيأتي من كلامه في لفظ (الإنسي): "...

فَالْإِنْسِيُّ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي بَابِ الْأَلِفِ."

(٢) - إصلاح المنطق، ٢٩٧ "وتقول: هذه أَتَانٌ، ولا تقل: أَتَانَةٌ".

(٣) - من ملاحن ابن دريد: ٦٨.

(٤) - المحكم (أتن) ٥١٢:٩ "وَأَتَانُ الضَّخْلِ: صَخْرَةٌ تَكُونُ عَلَى فَمِ الرَّكِيِّ؛ فَيَرْكَبُهَا الطُّحْلُبُ حَتَّى تَمْلَأَ فَتَكُونُ أَشَدَّ مَلَأَةً مِنْ غَيْرِهَا."

(٥) - للأعشى في ديوانه: ١٨٧ وفيه: "تُوْفِّي السَّرَى" وفي الغريب المصنف ٣٨٢:١ وأما في القالي: ١٨:١ والمخصص:

٩٨:١٠. السمط: ٨٢. الفرق بين الحروف الخمسة: ٣٨٦. المحكم (أتن) واللسان: (أتن. تلل. عسر).

(٦) - المحكم (أتن) ٥١٢:٩ "وَالْأَتَانُ: مَقَامُ الْمُسْتَقِيِّ عَلَى فَمِ الرَّكِيِّ."

(٧) - أنساب بني فزارة في: جمهرة ابن الكلبي: ٤٢٨-٤٤٠. جمهرة ابن حزم: ٢٤٣-٢٤٧

لَوْ أَبَانَيْنِ جَاءَ يَخْطُبُهَا ضَرَجَ مَا أَنْفُ خَاطِبٍ بِدَمٍ^(٢)

وَقَالَ الْآخَرُ: [بسيط]

كَأَنَّ رَحْلِي عَلَى حَقْبَاءَ قَارِبَةٍ أَحْمَى عَلَيْهَا أَبَانَيْنِ الْأَرَاغِيلُ^(٣)

أَحْمَاهُ: جَعَلَهُ حِمَى، وَالْأَرَاغِيلُ: جَمْعُ رَاغِلٍ. وَأَبَانُ: اسْمُ الرَّجُلِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعَالًا مِنْ أَبْنِ الرَّجُلِ؛ إِذَا مَاتَ، هَكَذَا حُكِيَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ^(٤).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا سَبَبْتُ لَكَ أُمَّ، تُرِيدُ أُمَّ دِمَاعِهِ^(٥)، وَالْأُمُّ تَنْقَسِمُ أَقْسَامًا، وَقَدْ شَرَحْتُ وَجُوهَ تَصَرَّفِهَا فِي كِتَابِ الْأَبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ وَالْبَنِينَ وَالْبَنَاتِ، وَفِي كِتَابِ الْمَثَلِثِ^(٦).

(١) - معجم البلدان (أبان) ٦٢: ١ "أَبَانٌ، يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَتَخْفِيفُ ثَانِيهِ وَآلِيفٌ وَتُونٍ، أَبَانُ الْأَبْيَضُ وَأَبَانُ الْأَسْوَدُ...".
ونجد في: (أبانان) ٦٢: ١ "قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: وَادِي الرُّمَّةِ يَمُرُّ بَيْنَ أَبَانَيْنِ، وَهُمَا جَبَلَانِ، يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا: أَبَانُ الْأَبْيَضُ وَهُوَ لِيَنِي فَزَارَةٌ ثُمَّ لِيَنِي جُرَيْدٌ مِنْهُمْ، وَأَبَانُ الْأَسْوَدِ لِيَنِي أَسَدٌ (...) وَيَسْتَهْمَا ثَلَاثَةُ أُمِّيَالٍ".

(٢) - البيت لمهلhel في: ديوانه: ٧٧. معاني القرآن للأخفش ١: ١٤٢. الشعر والشعراء: ٢١٧. عيون الأخبار: ٩١: ٣. الاشتقاق: ٧٧. جهرة اللغة ٢: ١٠٢٨. الكامل: ٢: ٩٩٣. العقد الفريد ٦: ٧٧. الأغاني ٥: ٥٦. مغني اللبيب: ٤١١. معجم البلدان (أبانان) ٦٤: ١. المحكم واللسان: (أبن).

(٣) - دون عزو في اللسان: (رجل).

(٤) - هو أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، اللَّغَوِيُّ الْكُوفِيُّ الْكَبِيرُ، كَانَ نَاسِبًا نَحْوِيًّا كَثِيرَ السَّمَاعِ رَاوِيَةً لِأَشْعَارِ الْقَبَائِلِ (ت: ٢٣١ هـ) ترجمته في: طبقات الزبيدي: ١٩٥. نزهة الألبا: ٩٥. إنباه الرواة: ٣: ١٢٨. وفيات الأعيان: ٣: ٤٣٣. البلغة: ٢٢١. بغية الوعاة: ١: ١٠٥. شذرات الذهب: ٢: ٧٠.

(٥) - من ملاحن ابن دريد: ٧١.

(٦) - ويقع لفظ الْأُمُّ بالضم على معان عدة؛ فَأُمُّ كُلِّ شَيْءٍ: أَصْلُهُ. وَالْأُمُّ: الْوَالِدَةُ. وَأُمُّ الْقَوْمِ: رَئِيسُهُمْ. وَ مَكَّةُ: أُمُّ الْقُرَى. وَالْفَاتِحَةُ: أُمُّ الْكِتَابِ، وَيُقَالُ لِلرَّايَةِ: أُمُّ الرُّمَحِ. وَالْإِمُّ بِالْكَسْرِ لُغَةٌ فِي الْأُمِّ. وَالْأُمُّ بِالْفَتْحِ: الْقَصْدُ. وَمَصْدَرُ أُمِّ الْقَوْمِ فِي الصَّلَاةِ. وينظر هذا وغيره في: مثالث ابن السيد ١: ٣١٧. ما اتفق لفظه واختلف معناه لابن الشجري: ٤. اللسان: (أمم).

وَتَقُولُ: وَالله مَا مَسِسْتُ أَلْيَكَ، تُرِيدُ أَصْلَ إِبْهَامِهِ، وَ يَظُنُّ السَّامِعُ أَنَّكَ تَعْنِي
الْأَلِيَّةَ الَّتِي تُسَمِّيهَا الْعَامَّةُ: اللَّيَّةَ^(١). وَالْأَلِيَّةُ تَنْقَسِمُ أَقْسَاماً سِتَّةً، وَقَدْ شَرَحْتُهَا فِي مَثَلِّ
الْكَلَامِ فِي بَابِ الْأَلَى^(٢).

وَقُولُ: وَالله مَا أَضَرَرْتُ بِفُلَانٍ قَطُّ، <أَيُّ مَا>^(٣) قَرَبْتُ مِنْهُ^(٤)، وَهَذَا مَشْرُوحٌ
مَشْرُوحٌ فِي الْمَثَلِّ [٨: ظ] (فِي بَابِ) أَضَرَ.

وَتَقُولُ: وَالله مَا أَعْلَمْتُ فُلَانًا وَلَا أَعْلَمَنِي^(٥)، أَيُّ: مَا جَعَلْتُهُ أَعْلَمَ، وَلَا جَعَلَنِي
أَعْلَمَ، وَالْأَعْلَمُ: الْمَشْقُوقُ الشَّفَةِ الْعُلْيَا مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ. وَالْأَفْلَحُ: الْمَشْقُوقُ السُّفْلَى.
وَالْأَشْرَمُ: الْمَشْقُوقُهُمَا جَمِيعًا.

وَتَقُولُ: وَالله مَا وَطِئْتُ لِفُلَانٍ أَرْضًا وَلَا دَخَلْتُهَا، وَهِيَ بُطُونُ حَوَافِرِ
الدَّوَابِّ^(٦)، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَلَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَهَا الْبَيْطَارُ

وَلَا لِحَبْلَيْهِ بِهَا حَبَارُ^(٧)

(١) - إصلاح المنطق: ١٦٣ " وَهُوَ أَلِيَّةُ الشَّاةِ، مَفْتُوحَةُ الْأَلِفِ، وَالْجَمْعُ أَلْيَاتٌ، وَلَا تَقُلْ: لِيَّةٌ وَلَا إِلِيَّةٌ. " وينظر هذا

أيضاً في: أدب الكاتب (باب ما جاء مفتوحاً والعامة تكسره): ٣٠٠. تقويم اللسان: ٦٧.

(٢) - لفظ (الألى) بتثنية الهمزة، يقال بمعان مختلفة تنظر في مثلث ابن السيد ١: ٢٣٩ / ٢٤٠.

(٣) - ما بين المحرفتين مطموس في الأصل، رجَّحْتُهُ لدواعي السياق.

(٤) - من ملاحن ابن دريد: ١٢٠.

(٥) - من ملاحن ابن دريد: ٦٠.

(٦) - من ملاحن ابن دريد: ٧٦.

(٧) - الرَّجَزُ حُمَيْدُ الْأَرْقَطِ فِي: الإبل للأصمعي: ١٠٨. تهذيب الألفاظ: ١٠٨. إصلاح المنطق: ٧٣. المعاني الكبير:

١٥٥. أدب الكاتب: ٤٣. الكامل: ١٠١٤. المنجد: ١٠٧. شرح الجواليقي: ١٥٩. الاقتضاب: ٦٣: ٣. ما اتفق

لفظه لابن الشجري: ٨. اللسان: (أرض. حبر).

يَعْنِي أَثَرًا^(١). وَقَالَ آخَرُ: [طويل]

إِذَا مَا اسْتَحَمَّتْ أَرْضُهُ مِنْ سَمَائِهِ تَبَوَّعَ بَوَّعَ الشَّادِنِ الْمُتَطَلِّقِ^(٢)

وَالْأَرْضُ: الرِّعْدَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ^(٣) - وَأَصَابَتِ الدُّنْيَا زَلْزَلَةً - فَقَالَ: "أَزْلَزَلَتِ
الْأَرْضُ أَمْ بِي أَرْضٌ"^(٤). وَالْأَرْضُ: الْحُمَى، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ^(٥): [بسيط]

أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ بِهِ الْمَوْمُ^(٦)

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا أَمَرْتُ، أَيْ مَا صِرْتُ أَمِيرًا^(١)، قَالَ الشَّاعِرُ: [رجز]

(١) - في اللسان: (حبر): ١٥٩: ٤ "والجَبْرُ والجَبْرُ: الأثر من الضربة إذا لم يَدُم، والجمع أخبارٌ وخُبُورٌ، وهو الخبرُ والخَبَارُ".

(٢) - الشعر لحَقَّافِ بْنِ ثُدْبَةَ في شعره ضمن: شعراء إسلاميون: ٤٥٨. الأصمعيات: ٢٤. إصلاح المنطق: ٧٣. المعاني الكبير: ١٥٦. الملاحن: ٧٦. الاقتضاب: ١٢٣: ٣-٢٦٧. شجر الدر: ١٧٧. منتهى الطلب: ١: ١١٧. الخزانة: ٤٧٢: ٦. اللسان: (أرض. ودع). وعجز البيت في سائر المصادر باستثناء الملاحن والمعاني الكبير: (جَرَى وَهُوَ مُؤَدُّوعٌ وَوَاعِدٌ مُضْدَقٌ).

(٣) - هو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم و حبر الأمة، ولد قبل الهجرة بثلاث سنوات وتوفي سنة ٦٨ هـ. ترجمته في: طبقات ابن سعد: ٢: ٣٦٥. طبقات ابن خياط: ٢٨٤. نسب قريش: ٢٦. الاستيعاب: ٣: ٩٣٣. حلية الأولياء: ١: ٣١٤. صفة الصفوة: ١: ٣٧٩. معرفة القراء الكبار: ١: ٤٥. تذكرة الحفاظ: ١: ٤٠. الإصابة: ٤: ١٤١. شذرات الذهب: ١: ٧٥.

(٤) - إصلاح المنطق: ٧٣ "وَالْأَرْضُ: الرِّعْدَةُ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَزْلَزَلَتِ الْأَرْضُ أَمْ بِي أَرْضٌ، أَيْ: رِعْدَةٌ". والأثر أيضاً في: الْمُتَجَدَّد: ١٠٨. الفائق: ١: ٣٧. والنهاية لابن الأثير: ١: ٣٩. ما اتفق لفظه واختلف معناه لابن الشجري: ٧. الفرق بين الحروف الخمسة لابن السيد: ١٨٠.

(٥) - وهو: غِيلَانُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ عَدِيٍّ، الشاعر البدوي الإسلامي (ت: ١١٧ هـ) ترجمته في: طبقات ابن سلام: ٥٤٩. الشعر والشعراء: ٤٣٧. الأغاني: ١٨: ٥-٥٨. الموشح: ٢٠٤. معجم الشعراء: ٣٧٦. وفيات الأعيان: ١٨٤: ٣. الخزانة: ١٠٣: ١.

(٦) - البيت في صِفَةِ صَائِدٍ، وصدرة: (إِذَا تَوَجَّسَ رَكْزاً مِنْ سَنَابِكِهَا) في ديوانه: ١: ٤٤٩. الغريب المصنف: ٣: ٩٤٨. إصلاح المنطق: ٧٣. المعاني الكبير: ٧٨٤. الْمُتَجَدَّد: ١٠٨. جهرة اللغة ١٠١٥: ٢-١١٢٠. الفرق بين الحروف الخمسة: ١٨٠. المعرب: ٣١٣. المقاييس: (أرض- وجس). الصحاح واللسان: (موم. وجس).

كَرَنْبُوا أَوْ ذَوْلِبُوا

وَحَيْثُ مَا شِئْتُمْ فَادْهَبُوا

قَدْ أَمَرَ الْمُهَلَّبُ (٢)

كَرَنْبَا وَ ذَوْلَاب: قَرَيْتَانِ مِنْ قُرَى الْأَهْوَازِ (٣). وَقَدْ ذَكَرْتُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ الْأَذْوَاءِ.

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا أَحْبَبْتُ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: أَحَبَّ الْبَعِيرُ، إِذَا بَرَكَ (٤)، قَالَ

الشَّاعِرُ: [رجز]

حُلْتُ عَلَيْهِ بِالْقَطِيعِ ضَرْبًا

ضَرْبَ بَعِيرِ السَّوْءِ إِذْ أَحَبَّ (٥)

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا أَخْبَرْتُ فَلَانًا وَلَا أَخْبَرَنِي، أَيُّ مَا ذَبَحْتُ لَهُ خَيْرَةً، وَهِيَ شَاةٌ

يَشْتَرِيهَا قَوْمٌ يَقْتَسِمُونَهَا بَيْنَهُمْ (١).

(١) - من ملاحن ابن دريد: ٧٩. وفيه (أمرت) بالكسر، ونجد في اللسان (أمر) ٣١: ٤. وأمر علينا يأمر أمراً، وأمر وأمر، كولي. "

(٢) - الرجز لحارثة بن بدر الغداني " وكان استخلفه الربيع بن عمرو الأجدم من بني غُدانة على قتال الأزارقة بالاهواز، فلما بلغه أن المهلب قد ولي قتالهم انصرف وقال لأصحابه: كرنبوا ودولبوا وحيث... ". الخبر عن الاشتقاق: ٢٢٩. والرجز أيضاً في الملاحن: ٧٩. المعرب: ٢٨٩. المخصص: ٣: ١٣٥ و ١٤: ١٥١. معجم البلدان: (دولاب) ٢: ٤٨٥ و (كرنبا) ٤: ٤٥٧. وفي اللسان (أمر) منشور مع تقديم وتأخير. والمصادر كلها و بخاصة معجم البلدان تذكر (دولاب) بدال مهملة.

(٣) - معجم البلدان: (دولاب) ٢: ٤٨٥ و (كرنبا) ٤: ٤٥٧.

(٤) - من ملاحن ابن دريد: ٧٩.

(٥) - الرجز لأبي عميد الفقعسي حسب اللسان (قفل) وهو في الأصمعيات: ١٦٣. المتجدد: ١١٧. الملاحن: ٧٩/ ٨٠. جمهرة اللغة ١: ٦٥. الاشتقاق: ٣٩. المحتسب: ١: ٣٦٤. أمالي ابن الشجري: ١: ٨٨. ما اتفق لفظه لابن الشجري: ٣٨٢. المقاييس: (حب)، الصحاح واللسان: (حب، قرشب، قفل).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا أَمْلَيْتُ هَذَا الْكِتَابَ قَطُّ، فَأَمْلَيْتُ يَكُونُ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا نُمِلِّي لَهُمْ لِيَزَادُوا إِثْمًا﴾^(٢). وَمِنْ قَوْلِهِمْ: أَمْلَيْتُ فِي الْقَوْسِ^(٣).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا أَخْلَيْتُ فَلَانًا فِي مَنْزِلٍ وَلَا غَيْرِهِ، أَيْ لَمْ أُعْطِهِ الْخَلَى، وَهُوَ الرُّطْبُ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْحَشِيشِ^(٤). [٩: و]

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا أَكْرَيْتُ شَيْئًا، أَكْرَيْتُ بِمَعْنَى [تَأَخَّرْتُ]^(٥). <حَوَّأَكْرَيْتُ>^(٦) أَيْضًا بِمَعْنَى نَقَضْتُ، قَالَ عَمْرُو بْنُ أَهْمَرٍ الْبَاهِلِيُّ^(٧): [كامل]

وَتَرَاهُ قَتَّ أَخْفَافُهَا طَبَقًا وَالظِّلُّ لَمْ يَفْضُلْ وَلَمْ يُمْكِرْ^(٨)

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا امْتَرَيْتُ شَيْئًا، وَلَا عِنْدِي امْتِرَاءٌ، فَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ: امْتَرَيْتُ النَّاقَةَ، امْتَرَيْهَا امْتِرَاءً، إِذَا مَسَحَتْ خِلْفَهَا لِتَدِرَّ^(٩).

(١) - من ملاحن ابن دريد: ٧٣. وهي نفس عبارته لولا أن ابن دريد يذكر (الخُبْرَة) ونجد في اللسان (خبر) ٢٢٩: ٤ "وَالْخُبْرَة: الشَّاةُ يَشْتَرِيهَا الْقَوْمُ بِأَثَانٍ مُخْتَلَفَةٍ ثُمَّ يَقْتَسِمُونَهَا (...) وَشَاةٌ خَيْرَةٌ: مُقْتَسَمَةٌ".

(٢) - سورة آل عمران: ١٧٨.

(٣) - إصلاح المنطق (باب: ما يُهَمَزُ فيكون له معنًى فإذا لم يُهَمَزْ كان له معنى آخر): ١٥٥ "وقد أَمْلَأْتُ النَّزْعَ فِي الْقَوْسِ إِذَا شَدَدْتُ النَّزْعَ فِيهَا، وَقَدْ أَمْلَيْتُ لَهُ فِي غَيْهِ؛ إِذَا أَطَلْتُ لَهُ، وَقَدْ أَمْلَيْتُ لِلْبَعِيرِ فِي قَيْدِهِ؛ إِذَا وَسَعَتْ لَهُ فِي قَيْدِهِ".

(٤) - من ملاحن ابن دريد: ٧٤. وهي نفس عبارته.

(٥) - من ملاحن ابن دريد: ٨٠ وما بين المعقوفين مطموس في الأصل، فاستدركته من عبارة الملاحن.

(٦) - ما بين المحرقتين إستدراك منا على الأصل يناسب السياق وكذا رقعة البياض.

(٧) - أَحَدُ بَنِي قَرَّاصِ بْنِ مَعْنٍ الْبَاهِلِيِّ، مِنْ مُعَمَّرِي الْعَرَبِ وَغُورَانِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، تَرْجَمَتْهُ فِي: طَبَقَاتِ ابْنِ سَلَامٍ: ٥٨٠. الشعر والشعراء: ٢٧٣. معجم الشعراء: ٢٦٠. المؤلف والمختلف: ٣٧. الخزانة: ٢٥٧: ٦.

(٨) - البيت في ديوانه: ١١٣. إصلاح المنطق: ٢٤٣. الملاحن: ٨٠. جوهرة اللغة: ٣٥٨-١٣١٩. فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ لِلزَّجَاجِ: ١١٤ الْمُخَصَّصُ: ٧: ١١٣. الْأَزْمَنَةُ وَالْأَمَكَنَةُ: ٢: ٢٦١. الْأَسَاسُ: (وهق). اللَّسَانُ: (طبق). كَرَا. (وهق) ويروى فيها جميعاً (و تراهق) ولم أصححه نظراً لما تحتمله لفظة (تراهقت) من معاني اللِّحَاقِ وَ الدُّثُورِ أَثْنَاءَ الْجَزْيِ، وَهُوَ مَا يَنْسَبُ الْمَعْنَى الْعَامِ فِي الشَّاهِدِ.

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا أَفْقَرْتُ فُلَانًا، أَيُّ لَمْ أَضْرِبْ فَقَارَهُ^(٢).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا لَقِيتُ فِي الدَّارِ إِنْسَانًا وَلَا رَأَيْتُهُ الْبَتَّةَ، (إِنْسَانٌ) : مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ^(٣)، وَإِنْسَانُ الْعَيْنِ: نَاطِرُهَا.

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ الْأُبْلَةَ قَطُّ، وَلَا دَخَلْتُهَا، فَيَطْنُ السَّامِعُ أَنَّكَ تَعْنِي الْبَلَدَةَ الْمَعْرُوفَةَ بِهَذَا الْاسْمِ، وَأَنْتَ تَعْنِي التَّمَرَ الَّذِي (يُمَرَسُ) بِاللَّبَنِ الْحَلِيبِ وَيُسَمَّى: الْأُبْلَةَ^(٤). قَالَ الشَّاعِرُ: [متقارب]

فَيَأْكُلُ مَا رُضَّ مِنْ تَمَرِهَا وَيَأْبَى الْأُبْلَةَ لَمْ تُرَضَّضِ^(٥)

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا أَفْرَحَنِي فُلَانٌ قَطُّ، أَيُّ مَا أَتَقَلَّبَنِي، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: "لَا يُتْرَكُ فِي الْإِسْلَامِ مُفْرَحٌ" أَيُّ: مُثْقَلٌ بِالْذَّنِّ^(٦)، قَالَ الشَّاعِرُ: [طويل]

فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا أَتَيْتُ، وَلَمْ أَكُنْ لِأَفْرِحْهُ: أَبَشِّرْ بِنَصْرِ وَمَنْعَمٍ

سَقَانِي فَرَوَانِي كُمَيْتًا مُدَامَةً عَلَى ظَمَائِ مَنِّي سَلَامٌ بِنُ مَشْكَمٍ^(٧)

(١) - من ملاحن ابن دريد: ٩٤-٩. وأما في غيره: (إصلاح المنطق: ١١٥. أزداد ابن الأنباري: ٢٧٥. جهرة اللغة:

٨٠٦. المقاييس والأساس واللسان: (مرى) فلا نجد (أَمَرَى الناقة). بل (مَرَاهَا، مَرِيًا).

(٢) - نجد في اللسان (فقر) ٦٤:٥ .. وَرَجُلٌ مَفْقُورٌ وَفَقِيرٌ: مَكْسُورُ الْفَقَارِ ...".

(٣) - من ملاحن ابن دريد: ١١٨. والموضع مذكور في معجم البلدان (إنسان) ١٦٥:١.

(٤) - من ملاحن ابن دريد: ١١٨-١١٩. وفي معجم البلدان ٧٦:١ (الأبله): "بلدة على شاطئ دجلة البصرة ..".

(٥) - البيت في شرح أشعار الهذليين: ٣٠٥:١ منسوب لأبي المثلثم الحنّاعي. وفي إصلاح المنطق: ١٦٧. المتجدد: ١١١.

الاشتقاق: ١٨٢. الملاحن: ١١٩. الزاهر: ١١٣. المخصص: ٤٤:١٤. معجم البلدان (الأبله) ٧٧:١. اللسان:

(أبل).

(٦) - من ملاحن ابن دريد: ١١٩. والذي يعده المصنف وابن دريد قولاً، هو حديث شريف في غريب الهروي: ٣٠:١.

الفائق ٩٧:٣. النهاية ٤٢٤:٣. مجمع الزوائد ٢٥٩:٤. الفردوس بمأثور الخطاب ١٧٠:٥.

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا أَشْهَدُنِي فُلَانٌ قَطُّ، تُرِيدُ: مَا أَطْعَمَنِي شَهْدًا^(٢).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا صَحَبْتُ أَوْسًا وَلَا أَوْسًا، فَيُظَنُّ السَّامِعُ أَنَّكَ تَعْنِي رَجُلَيْنِ سُمِّيَا
بِهَذَيْنِ الْأَسْمَيْنِ، وَأَنْتَ تَعْنِي غَيْرَ ذَلِكَ، وَهُمَا مِنْ أَسْمَاءِ الذُّنُبِ^(٣)، قَالَ الرَّاجِزُ:
مَا فَعَلَ الْيَوْمَ أَوْسٌ فِي الْغَنَمِ^(٤)

وَقَالَ آخَرُ: [طويل]

كَمَا خَامَرْتُ فِي حُضْنِهَا أُمَّ عَامِرٍ لَدَى الْحَبْلِ حَتَّى غَالَ أَوْسٌ عِيَالَهَا^(٥)

[١٠: ظ]: وَأَوْسٌ: رَجْرُ^(٦) لِلْغَنَمِ. وَأُسْتُ الرَّجُلِ أَوْسًا: أَعْطَيْتُهُ وَأَفْضَلْتُ
عَلَيْهِ. (وَالْأَوْسُ: الْعَطَاءُ)^(٧). وَالْأَوْسُ: الْعَوْضُ، يُقَالُ: كَثُرَ أَوْسُ فُلَانٍ، أَيْ: عَطَاؤُهُ.
وَهَذَا أَوْسٌ هَذَا، أَيْ: عَوْضُهُ.

(١) - البتان لأبي سفيان بن حرب في السيرة : ٤٦:٢ ، ضِمْنَ قِطْعَةٍ وَخَيْرٍ هُنَاكَ ، والشعر أيضا في: أضداد ابن السكيت: ٢٤١. الملاحن: ١١٩. الأغاني ٣٥٦: ٦-٣٧١.

(٢) - من ملاحن ابن دريد: ١٢١.

(٣) - من ملاحن ابن دريد: ١٢٨.

(٤) - الرجز في ديوان الهذليين ٩٦: ٣. لَرَجُلٍ مِنْ هَذِيلٍ، وفي شرح الشُّكْرِيِّ ٥٧٥: ٢ لَعَمْرُو ذِي الْكَلْبِ أَوْ لِأَبِي خِرَاشٍ وهو أيضا في الحيوان ١٩٨: ١. الملاحن: ١٢٩. جمهرة اللغة: ١٣٨. الاشتقاق: ١٣٣. الخصائص ٧٣: ٢. المخصص ٦٦: ٨. ما اتفق لفظه لابن الشجري: ٢٨. المقاييس: (أوس). اللسان: (حشك). رخم. عمم. مرخ).

(٥) - للكميت في ديوانه: ٨٠: ٢. الحيوان ١٩٨: ١ - ٣٩٨: ٦. المعاني الكبير: ٢١٢. عيون الأخبار: ٧٩: ٢. المخصص ٦٦: ٨. أمثال الميداني ٢٣٨: ١. اللسان: (أوس).

(٦) - ما بين المحرفتين مطموس في الأصل، رجحته استثناسا بما نجده في اللسان (أوس) ١٩: ٦ " وَأَوْسٌ: رَجْرُ الْعَرَبِ لِلْمَعِزِّ وَالْبَقَرِ".

(٧) - ما اتفق لفظه لابن الشجري: ٢٨ " الْأَوْسُ: الْعَطَاءُ، يُقَالُ: أَسْنَتْهُ أَوْسًا: أَعْطَيْتُهُ. "

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا مَسِسْتُ إِضْبَعَ فَلَانٍ وَلَا كَسَرْتُهُ، فَهُوَ: الْأَثَرُ الْحَسَنُ^(١)، يُقَالُ:
لِفَلَانٍ عَلَى بَنِي فَلَانٍ إِضْبَعَ حَسَنٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: [رجز]

مَنْ يَجْعَلِ اللَّهُ عَلَيْهِ إِضْبَعًا
فِي الْخَيْرِ أَوْ فِي الشَّرِّ يَلْقَاهُ مَعَا^(٢)

وَقَالَ آخَرُ: [كامل]

حَدَّثَتْ نَفْسَكَ بِالْوَفَاءِ وَلَمْ تَكُنْ لِلْغَدْرِ خَائِنَةً مُغْلَلِ الْإِضْبَعِ^(٣)
وَفِي إِضْبَعِ الْإِنْسَانِ لُغَاتٌ تِسْعٌ^(٤): إِضْبَعٌ، إِضْبَعٌ، إِضْبَعٌ، أَضْبَعٌ، أَضْبُوعٌ، أَضْبَعٌ، أَضْبَعٌ،
أَضْبَعٌ، أَضْبَعٌ، وَزَادَ آخَرُ: أَضْبَعٌ. وَالْإِضْبَعُ التَّائِيثُ عَلَيْهَا أَغْلَبُ، قَالَ أَبُو ذُوئِبٍ^(٥):
[كامل]

(١) - العين (صبع) ٣١٢:١ "وَالْإِضْبَعُ: الْأَثَرُ الْحَسَنُ". وفي ما اتفق لفظه لابن الشجري: ٢٥ "الْإِضْبَعُ: الْأَثَرُ الْحَسَنُ، يُقَالُ: إِنَّ لَهُ عَلَى يَدَيْهِ إِضْبَعًا".

(٢) - البيت للبيد في ديوانه: ٣٣٧. المعاني الكبير: ١٢٨. الملاحن: ١٢١. جوهرة اللغة: ٣٤٧:١. المذكر والمؤنث لابن الأنباري: ٢٧٣. المسلسل: ١١١. ليس في كلام العرب: ٤٦. المحكم واللسان والتاج: (صبع).

(٣) - يُنْسَبُ لِزُجَلٍ مِنْ كِلَابٍ، وهو في: مجاز القرآن ١: ١٥٨. إصلاح المنطق: ٢٦٦. الكامل ١: ٣٥٩. الملاحن: ١٢١. ١٢١. جوهرة اللغة: ٣٤٧:١. المخصص ٢: ٤٠. الاقتضاب ٣: ٢٨٤. اللسان: (خون . صبع . غلل).

(٤) - المذكر والمؤنث للسجستاني: ١٢٢. المنتخب لكراع ٢: ٥٣٧. المتجدد: ٤٨/٤٩. المذكر والمؤنث لابن الأنباري: ٣٣٧:١. ما اتفق لفظه واختلف معناه لابن الشجري: ٢٥. وعنده "أن أفصح هذه اللغات: الْإِضْبَعُ بكسر الهمزة وفتح الباء". وينظر أيضا: المثلث: ٣٠٥:١. الدرر المبتثة: ٤٦. المحكم واللسان: (صبع).

(٥) - هو: خُوَيْلِدُ بْنُ خَالِدٍ مِنْ بَنِي نَعْمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ، شاعر مخضرم فحل يرضعه ابن سلام في الطبقة الثالثة مع الجعدي ولبيد والشَّحَّاح، توفي في إحدى الغزوات في خلافة عمر بن الخطاب، ترجمته في: طبقات ابن سلام: ١٣١. الشعر والشعراء: ٥٤٧. الأغاني ٦: ٢٧٩. المؤلفات والمختلف: ١١٩. الاستيعاب: ٤: ١٦٨٤. الإصابة ٧: ١٣١. الخزانة ١: ٤٢٢.

قَصَرَ الصَّبُوحَ لَهَا فَشَرَجَ لَحْمَهَا بِالنِّيِّ فَهَيَّ تُوخُ فِيهَا الإِصْبَعُ^(١)
وَذُو الإِصْبَعِ الْعُدَوَانِي^(٢): شَاعِرٌ مَشْهُورٌ.

وَتَقُولُ: وَاللهِ مَا أَعْرَجْتُ فُلَانًا، أَيُّ لَمْ أُعْطِهِ عَرْجًا، وَهِيَ الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ
الإِبِلِ نَحْوِ الأَرْبَعِمِائَةِ^(٣). (قَالَ الشَّاعِرُ): [طويل]

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْغَزَوَ يُعْرِجُ أَهْلَهُ^(٤)

وَتَقُولُ: وَاللهِ مَا لَقِيتُ أَبَا سَلَمَانَ وَلَا جَاءَنِي أَبُو سُلَيْمَانَ، وَهُمَا مَعًا مِنْ كُنَى
الجُعْلَانِ^(٥)، وَقَدْ ذَكَرْتُهُمَا فِي كِتَابِ الآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ.

وَتَقُولُ: وَاللهِ مَا عِنْدِي إِوْرٌ وَلَا أَمْلِكُهُ، فَالِإِوْرُ: الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الضَّخْمُ.
وَالِإِوْرَةُ: الْمَرْأَةُ الضَّخْمَةُ الْقَصِيرَةُ^(٦). وَالِإِوْرُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْحَيْلِ (وَالِإِبِلِ: الْوَيْثُوقُ
الْخَلْقُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

يَا أَيُّهَا الْجَاهِلُ ذُو التَّنْزِي تَنْزِي التَّيْسِ دَنَا لِلْعَنْزِ

(١) - ديوان الهذليين ١: ١٦٦. المفضليات: ٤٢٧. جهرة القرشي: ٢٤٦. الشعروالشعراء: ٥٤٨. المعاني الكبير: ٨٦. أدب

الكتاب: ٣٧٥. الاشتقاق: ٥١٢. جهرة اللغة: ٤٥٩. أمالي القاضي ١: ١٨٠-١١١: ٢. المخصص ٥: ٩٩.

السمط: ٤٤٨-٤٧١. الصحاح والمحكم واللسان: (نوخ. شرح. نوي). اللسان: (توخ. قصر).

(٢) - هو: حُرْتَانُ بْنُ حَارِثَةَ مِنْ عُدَوَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ عِيْلَانَ، شاعر جاهلي، ترجمته في المفضليات: ١٥٣.

الأصمعيات: ٧٢. الشعر والشعراء: ٥٩٧. الاغانى: ٨٦: ٣. المؤلف والمختلف: ١١٨. الخزائن: ٥: ٢٨٤.

(٣) - من ملاحن ابن دريد: ١٢١. وهي عبارته مزيداً عليها شاهد طرفة:

(يَوْمَ تُبْدِي الْبَيْضِ عَنْ أَسْوَقِهَا / وَتَلْفُ الْحَيْلُ أَغْرَاجَ النَّعَمِ)

(٤) - لِسُوَيْدِ بْنِ كُرَاعٍ الْمُكَلِّي، وعجزه: (مِرَاراً وَ أَحْيَاناً يُفِيدُ وَيُورِقُ) والبيت مفرد في شعره: ١٦٠. المعاني الكبير:

٩٠٤. الملاحن: ١٢٢. مجالس ثعلب: ٤٤٤. اللسان: (عرج. ورق).

(٥) - من ملاحن ابن دريد: ١٢٢. ولا يذكر فيه كنية أبي سليمان، وفي المرصع لابن الأثير: ٢٠٠ "أبو سليمان هو الجعل،

الجعل، ومنهم من يقول: أبو سليمان...". وينظر أيضاً في المخصص ١٣: ١٧٩.

(٦) - من ملاحن ابن دريد: ١٢٤.

إِنْ كُنْتَ ذَا بَرْزٍ [فَهَذِهِ] بَرْزِي سَابِغَةً فَوْقَ وَأَيَّ إِيَّوَزٍّ^(١) [١١: و]

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا لَقِيتُ إِنْسِيًّا^(٢)، فَالْإِنْسِيُّ: الْجَانِبُ الْأَيْسَرُ <وَهُنَاكَ مَنْ>^(٣) يَجْعَلُهُ الْأَيْمَنَ، وَالْأَصَحُّ الْأَيْسَرُ لِأَنَّهُ مِنْهُ يَكُونُ الرُّكُوبُ وَ<الْإِخْتِلَابُ>^(٤).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا أَوْجَبَ عَلَيَّ فُلَانٌ^(٥)، أَيَّ مَا غَلَبَنِي عَلَى الْوَجَبَةِ، وَهِيَ أَكْلَةٌ فِي الْيَوْمِ.

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا أَبْصَرْتُ فُلَانًا، أَيَّ لَمْ أَقْشِرْ بَصْرَهُ. وَالْبُصْرُ: قَشْرٌ أَعْلَى الْجِلْدِ^(٦).
الْجِلْدِ^(٦).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا لِي آسٍ^(٧)، فَالْآسُ: الرَّيْحَانُ، وَقَدْ قِيلَ: لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ إِنَّمَا هُوَ دَخِيلٌ دَخِيلٌ فِي (كَلَامِهِمْ)^(٨). وَالْآسُ: بَقِيَّةُ الْعَسَلِ فِي مَوْضِعِ النَّحْلِ، وَعَلَى هَذَا تَأَوَّلُوا^(٩) قَوْلَ الْهَذَلِيِّ: [بَسِيط]

(١) - الرجز لرؤية، شطره الأول في ديوانه: ٦٣. الكتاب: ١٩٢: ٢. تلقين المتعلم: ٩٧. جمهرة اللغة: ٨٢٥. والثالث والرابع في الخصائص ٢١٧: ٣. واللسان: (وزز) وما بين المعقوفين في الأصل: (فهذا). وما أثبتته هو الصحيح من جهة التأنيث في لفظتي: (البَرْز - سَابِغَة).

(٢) - من ملاحن ابن دريد: ١٢٥. وفيه: "... فَالْإِنْسِيُّ مَا أَقْبَلَ عَلَى جَسَدِكَ مِنْ أَعْضَائِكَ".

(٣) - ما بين المحرفتين إضافة رجحتها علاجاً لما عفت عليه الرطوبة.

(٤) - ما بين المحرفتين مطموس، رَجَحْتُهُ اسْتِنَاسًا بِمَا نَصَّ عَلَيْهِ فِي الْغَرِيبِ الْمُصَنَّفِ (باب الْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ وَالْإِنْسِيِّ مِنْ الدَّوَابِّ) ٢٩٠: ١ قال: " قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْإِنْسِيُّ: الْأَيْسَرُ، وَالْوَحْشِيُّ: الْأَيْمَنُ مِنَ الدَّابَّةِ، وَكَذَلِكَ قَالَ الْعَدْبِيُّ الْكِنَانِي، قَالَ: إِنَّمَا الْوَحْشِيُّ الَّذِي لَا يُقْدَرُ عَلَى أَخْذِ الدَّابَّةِ إِذَا أَفْلَسَتْ مِنْ ذَلِكَ الْجَانِبِ، وَإِنَّمَا تُؤْخَذُ مِنْ قِبَلِ الْإِنْسِيِّ، وَهُوَ الْجَانِبُ الَّذِي يَرْكَبُ مِنْهُ الرَّكَّابُ وَتُخْتَلَبُ الْحَالِبُ".

(٥) - من ملاحن ابن دريد: ١٢٧. وفيه: "... وَاللَّهِ مَا أَوْجَبَ عَلَيَّ فُلَانٌ، أَيَّ: مَا غَلَبَنِي عَلَى الْوَجَبِ، وَهُوَ: السَّيُّ".

(٦) - من ملاحن ابن دريد: ٩٨. وهي نفس عبارته.

(٧) - من ملاحن ابن دريد: ١٠٤. وفيه: " فَالْآسُ: بَاقِي الْعَسَلِ فِي مَوْضِعِ النَّحْلِ، قَالَ الشَّاعِرُ: ... يَدِ الظِّفَّانِ وَالْآسُ".

تَاللهِ يَبْقَى عَلَى الْإَيَّامِ ذُو حَيْدٍ بِمُشْمَخِرٍ بِهِ الظَّيَّانُ وَالْآسُ^(٣)
وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الْآسَ هَاهُنَا هَذَا الْمَشْمُومُ . وَالظَّيَّانُ: يَاسَمِينُ الْبَرِّ^(٤).

وَالْآسُ) أَيْضاً: ذَرَقُ النَّحْلِ، وَالْآسُ: بَقِيَّةُ الرَّمَادِ بَيْنَ الْأَثَافِي^(٥)، قَالَ الشَّاعِرُ: [وافر]

مَرَرْتُ بِرَبْعِهَا فَوَقَفْتُ فِيهِ عَلَى سُفْعٍ حَوَائِرَ فَوْقَ آسٍ^(٦)

وَالْآسُ: أَثَرُ الشَّيْءِ، تَقُولُ الْعَرَبُ: مَا بَقِيَ مِنَ الْبِنَاءِ وَالتُّوْبِ وَالْقَبْرِ إِلَّا آسُهُ، أَيْ لَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا أَثَرُهُ، وَإِذَا غَابَ عَنْكَ الطَّرِيقُ فَرَأَيْتَ شَيْئاً تَسْتَدِلُّ بِهِ مِنْ بَعْرِ أَوْ غَيْرِهِ؛ فَهُوَ آسُهُ أَيْضاً.

وَتَقُولُ: وَاللهِ مَا أَخْفَيْتُ هَذَا الْأَمْرَ، أَيْ: لَمْ أَلْقِ عَلَيْهِ الْخِفَاءَ، وَهُوَ كِسَاءٌ يُطْرَحُ عَلَى السَّقَاءِ لِيُرَوِّبَ^(٧).

وَتَقُولُ: وَاللهِ مَا أَجْلَلْتُ فُلَاناً، أَيْ: مَا أَطْعَمْتُهُ الْحِلَّةَ.

(١) - لا يذكره الجواليقي في المعرَّب، ونجد في جمهرة اللغة: ٥٧: " .. فأما الآس؛ هذا المشموم فأخسبه دخيلاً، على أن العرب قد تكلمت به، وجاء في الشعر الفصيح ". وفي اللسان (أوس) ٦: ١٩ عن أبي حنيفة الدينوري: " الآس بأرض العرب كثير يثبت في السهل والجبل وحضرته دائمة أبداً .. ".

(٢) - نجد في جمهرة اللغة: ٢٣٨: " وفسر قوم بيت الهذلي: (بمشمخِر به الظيَّان والآس) فزعموا أن الآس في هذا الموضع: باقي العسل في موضع النحل ".

(٣) - لمالك بن خالد الحناني في ديوان الهذليين ٢: ٣. الكتاب ٤٩٧: ٣. الملاحن: ١٠٤. جمهرة اللغة ١: ٥٧-٢٣٨. المقتضب ٢: ٣٢٤. المخصص ٣: ١١١. المسلسل ٢٢٧. أمالي الشجري ١: ٣٦٩. العين: (آس). الصحاح واللسان: (حيد. شمخر. ظيا) اللسان: (أوس. قريس. ظين).

(٤) - قوله: " والظيَّان: يَاسَمِينُ الْبَرِّ " في الملاحن: ١٠٤.

(٥) - العبارة في جمهرة اللغة: ٥٧ بعد أن أنشد بيت الهذلي السابق: " الظيَّان: سَجَرٌ، قَالَ قَوْمٌ: هُوَ ذَرَقُ النَّحْلِ (...) وَقَالُوا: هُوَ الْيَاسَمِينُ الْبَرِّي، وَالْآسُ: بَقِيَّةُ الرَّمَادِ بَيْنَ الْأَثَافِي ".

(٦) - لم أهتم إليه .

(٧) - من ملاحن ابن دريد: ١٠٦. وهي نفس عبارته.

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا أَكْرَمْتُ فُلَانًا، أَيْ: لَمْ أُعْطِهِ الْكَرَمَ، وَهِيَ الْقِلَادَةُ^(١).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا أَخْلَفْتُ، أَيْ: لَمْ أَسْتَقِ الْمَاءَ^(٢)، وَالْخَلْفُ: الْاسْتِقَاءُ؛ عَنْ أَبِي عَمْرٍو^(٣)، وَقَدْ شَرَحْتُ ذَلِكَ فِي: مُثَلَّثِ الْكَلَامِ.

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا أَسْمَعْتُ شَيْئًا، فَهُوَ مِنْ: أَسْمَعْتُ الدَّلْوُ؛ إِذَا جَعَلْتَ فِي أَسْفَلِهَا عُرْوَةً ثُمَّ شَدَدْتَهَا بِخَيْطٍ إِلَى الْعِرَاقِي، وَقَالَ [قَوْمٌ: ١٢: ظ] بَلْ أَسْمَعْتَهَا؛ إِذَا شَدَدْتَهَا فِي أَوْسَطِهَا بِخَيْطٍ لِيَقِلَّ أَخْذُهَا مِنَ الْمَاءِ فَتَخِفَ^(٤).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا لَقِيتُ ابْنَ أَنْثَى، فَلَا تُنْثَى: الْخُصِيَّةُ^(٥).

وَتَقُولُ: قَدْ بَلَغَتِ الْأَجَالَ، فَهُوَ جَمْعُ أَجَلٍ، وَهُوَ الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ، وَهُوَ أَيْضًا: وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الْعُنُقِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ^(٦): "بِي إِجْلٍ فَأَجْلُونِي"^(١)، وَهُوَ أَيْضًا جَمْعُ أَجَلٍ، مِثْلُ مِثْلُ أَمَلٍ وَآمَالٍ، وَ [الْأَجْلُ]^(٢) مِثْلُ عَدَلٍ وَحَلٍ.

(١) - يذكر ابن دريد اللحنين معا: ١٠٨ يقول: " وَالله مَا أَجَلَلْتُ فُلَانًا قَطُّ وَلَا أَكْرَمْتُهُ ... " ويزيد: " الْجِلَّةُ، وَهِيَ الْبَقَرُ، وَأَشَدُّ: عَزَبْتُ قَضَاعَةً عَنْكُمْ وَتَكَرَّمْتُ / عَنْ أَنْ تُنَاسِبَ جِلَّةً وَقُهَا مَا ".

(٢) - من ملاحن ابن دريد: ١٠٩.

(٣) - نجد في إصلاح المنطق: ١٢ " وَالْخَلْفُ: الْاسْتِقَاءُ؛ عَنْ أَبِي عَمْرٍو. " وَأَبُو عَمْرٍو هذا الذي يذكره المصنف وابن السكيت هو: أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ، وأكثر نقول ابن السكيت في إصلاح المنطق عنه، واسمه: إسحاق بن مرار (ت: ٢١٠ أو ٢١٣ هـ) كوفي نزل بغداد، روى عنه ابنه عمرو وأحمد بن حنبل وأبو عبيد القاسم بن سلام، ترجمته في: طبقات الزبيدي: ١٩٤. نزهة الألبا: ٥٦. معجم الأدباء: ٧٧: ٦. إنباه الرواة: ٢٥٦: ١. وفيات الأعيان: ٦٥: ١. البلغة: ٣٨. بغية الرعاة: ٤٣٩: ١.

(٤) - من ملاحن ابن دريد: ٨٥. وهي عبارته، وعنه أثبتت ما بين المعقوفتين لانطماسه في الأصل.

(٥) - من ملاحن ابن دريد: ٨٤.

(٦) - والقاتل هو أَبُو الْجَرَّاحِ الْعُقَيْلِيُّ بحسب نص ابن السكيت الذي سيأتي في الهامش الموالي، وَأَبُو الْجَرَّاحِ: عُقَيْلٌ فصيح مَن أخذت عنهم اللغة، كان معاصراً للكسائي والفراء والأحرر، وأحد الذين حُكِّمُوا للفصل بين سيبويه والكسائي في مجلس يحیی بن خالد البرمكي، وترجمته في الفهرست: ٥٣. إنباه الرواة: ٣٤٨: ٢.

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا أَنْقَى الرَّجُلُ، فَأَنْقَى (...) (٣). وَأَنْقَى: صَارَ نَقِيًّا. وَالنَّفَاوَةُ: النَّظَافَةُ، وَأَنْقَى: دَامَ مَعَهُ نَقِيٌّ، وَهُوَ الْمُخُّ، وَآخِرُ مَا بَقِيَ فِي الْعَيْنِ وَالسُّلَامَى، وَهِيَ الْأَعْصَابُ الظَّاهِرَةُ فِي الْأَطْرَافِ مِنْ كُلِّ ذِي رِجْلَيْنِ وَ ذِي أَرْبَعٍ (٤). قَالَ الرَّاجِزُ:

[سريع]

لَا يَسْتَكِينُ عَمَلًا مَا أَنْقَيْنَ مَا دَامَ مُخٌّ فِي سُلَامَى أَوْ عَيْنٍ (٥)

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا أَسَاوِرُ فَلَانًا، أَيُّ مَا أَقَاعِلُهُ مِنَ السُّوَرِ، وَهِيَ الْبَقِيَّةُ مِنَ الشَّيْءِ (١)، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْمَشْرُوبِ، وَفِي الْحَدِيثِ "إِذَا شَرِبْتُمْ فَأَسِيرُوا." (٢)

(١) - إصلاح المنطق: ٩ "وَالْإِجْلُ بِالْكَسْرِ الْقَطِيعُ مِنَ النَّعْمِ وَجَمْعُهُ أَجَالٌ، قَالَ الْفَرَّاءُ: وَالْإِجْلُ: وَجَعٌ فِي الْعُنُقِ، حَكَاهُ عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ، أَنَّهُ قَالَ: بِي إِجْلٍ فَأَجْلُونِي، أَيُّ: دَاوُونِي مِنْهُ." والحكاية أيضاً في الخصائص ٧٨:٣. التهذيب (أجل) ١١: ١٩٤. المقاييس (أجل) ١: ٦٤. والمخصص ٥: ٧٤. المثلث ١: ٣٢٥. ما اتفق لفظه لابن الشجري: ٢١/٢٢. اللسان: (أجل).

(٢) - خرم في الأصل وقد رَجَّحْتُ ما بين المعقوفتين قياساً على الوزن الذي نَصَّ عليه الْمُصَنِّفُ في قوله: "مِثْلُ عَذْلِ وَخَلٍ." كما أَنَّهُ عَلَى غِرَارِ سَابِقِيهِ: (إجل وأجل) يُجْمَعُ عَلَى أَجَالٍ كَمَا ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ: "...وَالْأَجْلُ: الصَّقِيُّ" حسب اللسان: (أجل) ١١: ١٢. ويذكره ابن السِّيد في مُثَلِّهِ ١: ٣٢٥ يقول: "وَالْأَجْلُ يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ: جِنَايَةُ الشَّرِّ وَنَهْيُجُهُ..."

(٣) - ما بين الهلالين غير واضح في الأصل.

(٤) - نَجِدُ فِي خَلْقِ الْإِنْسَانِ لِلْأَصْمَعِيِّ: ٢١٥ "وَكُلُّ عَظْمٍ أَجْوَفَ، فِيهِ مُخٌّ؛ فَهُوَ قَصَبَةٌ وَنَقِيٌّ." وفي ص: ٢٠٨ منه "السُّلَامِيَّاتُ وَهِيَ الْعِظَامُ الَّتِي بَيْنَ كُلِّ مِفْصَلَيْنِ مِنْ مَفَاصِلِ الْأَصَابِعِ، وَالْوَّاحِدَةُ: سُلَامَى" وَنَجِدُ فِي جَهْرَةِ اللُّغَةِ: ٥٦٥ "وَالنَّقْيُ: الْمُخُّ. وَآخِرُ مَا يَبْقَى النَّقْيُ فِي الْعَيْنِ وَالسُّلَامَى مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْدَّابَّةِ." وفي اللسان (نقى) ١٥: ٣٤٠ "وَالنَّقْيُ: مُخُّ الْعِظَامِ وَشَحْمَتُهَا، وَشَحْمُ الْعَيْنِ مِنَ السَّمَنِ، وَالْجَمْعُ أَتْقَاءُ." وفي اللسان (سلم) ١٢: ٢٩٨ "وَيُقَالُ: إِنَّ آخِرَ مَا يَبْقَى فِيهِ الْمُخُّ مِنَ الْبَعِيرِ إِذَا عَجَفَ، فِي السُّلَامَى وَفِي الْعَيْنِ..."

(٥) - الشعر لأبي مَيْمُونٍ النَّظَرِ بْنِ سَلَمَةَ، فِي خَلْقِ الْإِنْسَانِ لِلْأَصْمَعِيِّ: ٢٠٨. تهذيب الألفاظ: ٦٨٣. المعاني الكبير: ٦٢. عيون الأخبار: ١: ١٥٦. حمرة اللغة: ٥٦٥-٨٥٨-١٢١٣. الاشتقاق: ٣٦. المقصور والمددود: ٢٥٤. المخصص ١٠: ١٧٥. العين: (مخ. سلم). الصحاح والاساس واللسان: (نقى). الصحاح واللسان: (سلم).

وَأَنْشَدَ الْبَاهِلِيُّ^(٣) لِلْحُطَيْتَةِ^(٤) أَوْ لِلْفَرْزَدَقِ^(٥): [طويل]

ظَلَّلْنَا مَعَ جَارَيْنِ نَحَرِسُ الثَّأِي يُسَائِرُنِي مِنْ نُطْفَةٍ وَأُسَائِرُهُ^(٦)

يَصِفُ سَبْعًا يَحَرِسُ الْمَاءَ، وَيُسَائِرُنِي مِنَ السُّورِ، أَيُّ يَرُدُّ قَيْلِي فَيَسْرُبُ وَيُبْقِي لِي بَقِيَّتَهُ، وَأَفْعَلُ أَنَا
كَذَلِكَ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا يَطْمَعُ أَنْ يَجِدَ مِنْ صَاحِبِهِ غَرَّةً فَيَغْدِرَ بِهِ^(٧)

وَتَقُولُ: أَتَيْتُ فُلَانًا فَوَاللهِ مَا أَجَلَّنِي وَلَا أَحْشَانِي، قَوْلُهُ: فَمَا أَجَلَّنِي، أَيُّ: لَمْ
يُعْطِنِي جَلِيلَةً، وَهِيَ النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ، وَأَحْشَانِي: لَمْ يُعْطِنِي حَاشِيَةً، وَهِيَ الصَّغِيرَةُ مِنَ
الْإِبِلِ^(٨)، وَفِي مَثَلٍ: غَلَبَتْ جِلَّتَهَا حَاشِيَتُهَا^(٩).

(١) - نَجِدُ فِي الرَّاهِرِ ٢: ٢٠٣ "يُقَالُ: قَدْ أَشَارْتُ مِنَ الطَّعَامِ سُورًا، إِذَا أَبْقَيْتَ مِنْهُ بَقِيَّةً، جَاءَ فِي الْحَدِيثِ: "إِذَا أَكَلْتُمْ فَاسْرُوا. أَيُّ: أَفْضَلُوا فَضْلَةً".

(٢) - النِّهَايَةُ: ٢: ٣٢٧.

(٣) - وَهُوَ أَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ، أَبُو نَصْرِ الْبَاهِلِيُّ صَاحِبُ الْأَصْمَعِيِّ، وَقِيلَ: ابْنُ أُخْتِهِ (ت: ٢٣١ هـ) تَرْجَمَتْهُ فِي: طَبَقَاتِ الزُّبَيْدِيِّ: ١٨٠. إِنْبَاءُ الرِّوَاةِ ١: ٧١. مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ٢: ٢٨٣. الْبُلْغَةُ: ١٩. بَغِيَّةُ الْوَعَاةِ ١: ٣٠١.

(٤) - وَهُوَ جَزُولُ بْنُ أَوْسٍ مِنْ بَنِي عَبْسٍ، يَصْعُقُهُ ابْنُ سَلَامٍ فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ، وَكَانَ رَاوِيَةً لَزُهَيْرٍ، تَرْجَمَتْهُ فِي طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ: ١٠٤. الشُّعْرَاءُ وَالشُّعْرَاءُ: ٢٣٨. الْأَغَانِي ٢: ١٤٩. الْخَزَانَةِ ٢: ٤٠٦.

(٥) - وَهُوَ هَتَامُ بْنُ غَالِبٍ بْنِ صَعْصَعَةَ، أَحَدُ أَمْرَاءِ الشُّعْرَاءِ الثَّلَاثَةِ فِي الْعَصْرِ الْأُمَوِيِّ، تَرْجَمَتْهُ فِي: طَبَقَاتِ ابْنِ سَلَامٍ: ٢٩٩. الْأَغَانِي ٩: ٣٦٧-٢٧٨. مَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ: ٤١١. وَفَيَاتُ الْأَعْيَانِ ٥: ١٣٥. الْخَزَانَةِ ١: ٢١٧.

(٦) - لَمْ أَعْثُرْ عَلَيْهِ فِي دِيْوَانِ أَيِّ مِنْهَا، وَدُونَ عَزْوٍ فِي الْمَعَانِي الْكَبِيرِ: ١٩٤. وَلِغَنَوِيِّ لَمْ يَعْينَهُ فِي أَمَالِي الْقَالِي ١: ٢٣٣. وَفِي السَّمْطِ: ٥٣٩ لَشَاعِرٍ مِنْ بَلْهَجِيمٍ أَوْ لِأَبِي سَدْرَةَ الْأَعْرَابِيِّ. وَنَسَبَهُ لِأَبِي سَدْرَةَ فِي الْخَزَانَةِ ٢: ١١٨. وَنَجِدُ فِي فَرْحَةِ الْأَدِيبِ: ٦٤/٦٥ أَنَّ الرَّجُلَ الَّذِي مِنْ بَنِي الْهَجِيمِ وَأَبَا سَدْرَةَ؛ وَاحِدٌ.

(٧) - كَذَا يَشْرَحُ الشَّاهِدُ فِي أَمَالِي الْقَالِي ١: ٢٣٣.

(٨) - نَجِدُ فِي إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ: ٣٨٤ "قَالَ أَبُو يُوسُفَ: وَحَكَى لِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَتَيْتُ فُلَانًا فَمَا أَجَلَّنِي وَلَا أَحْشَانِي، أَيُّ مَا أَعْطَانِي جَلِيلَةً وَلَا حَاشِيَةً، وَالحَاشِيَةُ: صِغَارُ الْإِبِلِ".

(٩) - يُضْرَبُ لِمَنْ عَظُمَ أَمْرُهُ بَعْدَ أَنْ كَانَ صَغِيرًا فَعَلَبَ ذَا الْأَسْتَاثِ، فِي: أَمْثَالِ أَبِي عُبَيْدٍ: ١٢١. أَمْثَالُ الْمِيدَانِيِّ ٢: ٥٦. الْمُسْتَقْصَى ٢: ١٧٧.

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ الْإِبْرَةَ قَطُّ، فَلَا إِبْرَةَ (التي يُخَاطُ بِهَا) ^(١) وَالْجَمْعُ إِبْرٌ، قَالَ
الشَّاعِرُ: [بسيط] [١٣: و]

وَالْقَوْلُ يَنْفُذُ مَا لَا تَنْفُذُ الْإِبْرُ ^(٢)

وَالْإِبْرَةُ مِنْ مَنَازِلِ السَّمَاءِ. وَالْإِبْرَةُ: شَوْكَةُ الْعَقَرِ الَّتِي يَلْسَعُ بِهَا. وَالْإِبْرَةُ: طَرَفُ
الرَّزْدِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: [رجز]

حَتَّى تُلَاقِي الْإِبْرَةَ الْقَبِيحَا ^(٣)

وَالْإِبْرَةُ: الْوَاحِدَةُ مِنْ فَسِيلِ الْمُقْلِ ^(٤)، وَالْجَمْعُ إِبْرٌ وَإِبْرَاتٌ. وَالْإِبْرَةُ مِنَ الْفَرَسِ: شَطِيبَةٌ
لَا صِقَّةٌ بِذِرَاعِهِ. وَالْمِثْبَرَةُ مِنْ شَجَرِ الدَّوْمِ: أَوَّلُ مَا تُنْبِتُ. وَالْمِثْبَرَةُ: مِسْلَةُ الْحَدِيدِ. وَإِنَّ
فُلَانًا لَدُو مِثْبَرَةً؛ إِذَا كَانَ نَهَامًا ^(٥).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا أَسْرَزْتُ شَيْئًا، أَيُّ مَا أَظْهَرْتُهُ، وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿وَأَسْرُوا
النَّدَامَةَ﴾ ^(٦) أَيُّ: أَظْهَرُهَا، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ، أَسْرَزْتُ: أَخْفَيْتُ وَأَظْهَرْتُ ^(٧).

(١) - ما بين المعقوفتين غير مقروء في الأصل، والنقل عن الجمهرة: ١٠٢٠ "وَالْإِبْرَةُ الَّتِي يُخَاطُ بِهَا، مَعْرُوفَةٌ..."

(٢) - الشَّعْرُ لِلْأَخْطَلِ فِي دِيَوَانِهِ: ١٠٥. وَصَدْرُهُ: (حَتَّى اسْتَكَانُوا وَهُمْ مِنِّي عَلَى مَضْضٍ) فِي الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ ١: ١٥٨.
عيون الأخبار ٢: ٢٣. فصل المقال في شرح كتاب الأمثال: ٢٤.

(٣) - الرَّجَزُ لِأَبِي النَّجْمِ الْعِجْلِيِّ فِي دِيَوَانِهِ: ٧١. خَلَقَ الْإِنْسَانَ لِلْإِصْمَعِيِّ: ٢٠٥. الْمُتَجَدُّ: ١١١ ينسب لروية.
الملاحن: ٩٨. جمهرة اللغة ١: ٢٨٢. شجر الدر: ٣٥١. المخصص: ١٦٦. نظام الغريب: ٤٨٠. العين
واللسان: (أبر. قبح). المقاييس: (أبر).

(٤) - "الْمُقْلُ: حَمْلُ الدَّوْمِ، وَاحِدَتُهُ مُقْلَةٌ، وَالدَّوْمُ: شَجَرَةٌ تُشْبِهُ النَّخْلَةَ فِي حَالَتَيْهَا" عَنِ اللِّسَانِ: (مقل) ١١: ٦٢٨.

(٥) - إصلاح المنطق: ١٨٢ "وَيُقَالُ إِنَّهُ لَدُو مِثْرٍ فِي النَّاسِ؛ إِذَا كَانَ يَسْعَى بَيْنَهُم بِالْفَسَادِ وَالتَّهْلِيمِ". وَفِي اللِّسَانِ:
أبر ٤: ٥ "وَالْإِبْرَةُ وَالْمِثْبَرَةُ، الْأَحْيَرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي: النَّيْمَةُ".

(٦) - سورة يونس: ٥٤.

(٧) - إصلاح المنطق: ٢٥٦. "يُقَالُ: أَسْرَزْتُ الشَّيْءَ كَتَمْتُهُ، وَيُقَالُ أَيْضًا: أَسْرَزْتُهُ إِذَا أَعْلَنْتُهُ، حَكَى ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَهُوَ
مِنَ الْأَضْدَادِ". وَهُوَ أَيْضًا فِي أَضْدَادِ ابْنِ الْأَثْبَارِيِّ: ٤٥.

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ الْإِمَامَ، فَالْإِمَامُ: الْحَيْطُ الَّذِي يُقَدَّرُ بِهِ الْبِنَاءُ، وَهُوَ الْمِطْمَرُ أَيْضاً^(١). وَالْإِمَامُ: كُلُّ شَيْءٍ يُقْتَدَى بِهِ؛ فَهُوَ النَّبِيُّ وَالْمَلِكُ، وَكُلُّ مَنْ تَقَدَّمَ شَيْئاً^(٢).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ الْأَقْرَنَ وَلَا الْأَجَمَّ، فَالْأَقْرَنُ: الْكَبْشُ الْكَامِلُ الْقَرْنَيْنِ، وَالرَّجُلُ الْأَقْرَنُ: الْمُتَّصِلُ الْحَاجِبَيْنِ^(٣). وَالْأَجَمُّ: الْكَبْشُ بِلَا قَرْنَيْنِ، وَالْأَجَمُّ: الرَّجُلُ الَّذِي لَا رُمْحَ لَهُ. وَالْأَجَمُّ: قُبُلُ الْمَرْأَةِ^(٤)، قَالَ الرَّاجِزُ:

جَارِيَةٌ أَعْظَمُهَا أَجْمُهَا

بَائِنَةُ الرَّجُلِ قَمَا تَضُمُّهَا

قَدْ سَمَنْتَهَا بِالْفَتِيَةِ أُمُّهَا

تُضْجِي وَتُمْسِي وَالنُّعَاسُ هُمُّهَا^(٥)

(١) - اللسان (طمر) ٥٠٣: ٤ "وَالْمِطْمَرُ وَالْمِطْمَارُ: الْحَيْطُ الَّذِي يُقَدَّرُ بِهِ الْبِنَاءُ الْيَنَاءُ" وَنَجِدُ فِي (أمم) ٣٥: ١٢ "وَالْإِمَامُ: الْحَيْطُ الَّذِي يُمَدُّ عَلَى الْبِنَاءِ فَيَبْنِي عَلَيْهِ وَيُسَوَّى عَلَيْهِ سَافُ الْبِنَاءِ".

(٢) - ما اتفق لفظه لابن الشجري: ٥ "الْإِمَامُ: الَّذِي تَقْتَدَى بِهِ الْأُمَّةُ وَتَتَّبَعُهُ. وَالْإِمَامُ: الَّذِي يَتَقَدَّمُ الْجَمَاعَةَ فَيُصَلِّي بِهِمْ. وَالْإِمَامُ: حَيْطُ الْبِنَاءِ...".

(٣) - إصلاح المنطق: ٥٣ "وَالْقَرْنُ: مُصَدَّرُ كَبْشٍ أَقْرَنَ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ، وَالْقَرْنُ: أَنْ يَلْتَقِيَ طَرَفَا الْحَاجِبَيْنِ، يُقَالُ: رَجُلٌ أَقْرَنُ أَقْرَنَ الْحَاجِبَيْنِ وَقَرُونُ الْحَاجِبَيْنِ. وَالْقَرْنُ: السِّيفُ وَالنَّبِيلُ، يُقَالُ: رَجُلٌ قَارَنٌ إِذَا كَانَ مَعَهُ سَيْفٌ وَنَبِيلٌ...".

(٤) - في اللسان (جم) ١٠٨: ١٢ "الْأَجَمُّ: هُوَ الَّذِي لَا قَرْنَ لَهُ (...) وَرَجُلٌ أَجَمُّ: لَا رُمْحَ مَعَهُ فِي الْحَرْبِ، (...) وَالْأَجَمُّ: قُبُلُ الْمَرْأَةِ. وَفِي الْفَرْقِ لِثَابِتٍ: ٣١ .. يُقَالُ: قَرَجُ الْمَرْأَةِ وَالْجَمْعُ قُرُوجٌ، وَهُوَ الْقُبُلُ (...) وَهُوَ الْأَجَمُّ".

(٥) - الرجز بلا عزو وبروايات مختلفة في: نوادر أبي زيد: ٣٤١. الفرق للسجستاني: ٣٢. الفرق لثابت: ٣١. الحيوان ٢٨١: ٢. المعاني الكبير: ٥١٠. المتنجد: ١١٦. جوهرة اللغة: ٦٥. المخصص ٤٠: ٢. اللسان: (بدد. جم).

وَتَقُولُ: وَالله مَا رَأَيْتُ الْأَخِيفَ، وَلَا لَقِيتُ الْأَكْحَلَ، وَلَا لَقِيتُ الْأَزْرَقَ،
فَالْأَخِيفُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْحَيْلِ الَّذِي عَيْنُهُ الْوَاحِدَةُ زَرْقَاءُ وَالْأُخْرَى سَوْدَاءُ، وَالْأَسْمُ
الْحَيْفُ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ: النَّاسُ أَخْيَافٌ^(١)، أَيِ مُحْتَلِفُونَ.
وَالْأَخِيفُ أَيْضاً: الْبَعِيرُ الْوَاسِعُ الثَّلِثِ^(٢)، قَالَ الرَّاجِزُ:

صَوَى [هَذَا] كِدْنَهُ جُلْدِيَا

أَخِيفَ كَانَتْ أُمُّهُ صَفِيًّا^(٣)

وَالْأَكْحَلُ: عِرْقٌ فِي الذَّرَاعِ^(٤). وَهُوَ أَيْضاً الْأَسْوَدُ الْعَيْنَيْنِ، وَالْأَسْمُ الْكَحْلُ، قَالَ
الشَّاعِرُ: [بسيط]

لَيْسَ التَّكْحُلُ فِي الْعَيْنَيْنِ كَالْكَحْلِ^(٥)

[١٤: ظ] (وَالْكُحْلُ مَا يُجْعَلُ فِي الْعَيْنَيْنِ) كَالْإِثْمِدِ^(١) وَغَيْرِهِ. وَكَحْلٌ بَغَيْرِ أَلِفٍ وَلَا م:
السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ^(٢). قَالَ الشَّاعِرُ: [بسيط]

(١) - أمثال الميداني ٢: ٣٤٥. المستقصى ١: ٣٥١.

(٢) - إصلاح المنطق: ٦٧ " وَبَعِيرٌ أَخِيفٌ إِذَا كَانَ وَاسِعَ الثَّلِثِ، وَهُوَ وَعَاءٌ قَصِيصٌ (...) وَالْحَيْفُ أَنْ تَكُونَ إِحْدَى
الْعَيْنَيْنِ زَرْقَاءَ وَالْأُخْرَى كَحْلَاءَ، وَمِنْهُ قِيلَ: النَّاسُ أَخْيَافٌ، أَيِ مُحْتَلِفُونَ. "

(٣) - الرَّجَزُ يُنْسَبُ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقَّعِيِّ، وَهُوَ فِي: الْغَرِيبِ الْمُصَنَّفِ ٣: ٩٩٣. إصلاح المنطق: ٦٧. جوهرة اللغة: ٦١٨ -
٩٠١. أمالي القاضي ١: ٢٠٩. المخصص ٧: ٤٩. السمط: ٥٠١. الفرق بين الحروف الخمسة: ٦٩٣. المقاييس:
(صوى) الصحاح واللسان: (جلد. صوى). اللسان: (خيف). وما بين المعقوفتين في الشطر الأول من الرجز
تصويب للعبارة في الأصل: (صوى لهذا كدنة).

(٤) - في خلق الإنسان للأصمعي: ٢٢٨ " وَ فِي الْيَدِ الْأَكْحَلُ، وَ فِي الرَّجْلِ النَّسَاءُ، وَهُمَا عِرْقَانِ. " ونجد في اللسان
(كحل) ١١: ٥٨٦ " الْأَكْحَلُ عِرْقٌ فِي وَسْطِ الذَّرَاعِ يَكْثُرُ فَضْدُهُ. "

(٥) - ولأبي الطيب المتنبي في: شرح ديوانه (البرقوقي): ٣: ٢١١ بيت الشعر الآتي: (لَأَنَّ جِلْمَكَ جِلْمٌ لَا تَكْلِفُهُ / لَيْسَ
لَيْسَ التَّكْحُلُ فِي الْعَيْنَيْنِ كَالْكَحْلِ) ومنسوب له أيضاً في: ما لم ينشر من الأمالي الشعرية: ١٤٨ والشطر أيضاً
منثور في رسالة ابن القارح (ضمن رسالة الغفران): ٢٣.

قَوْمٌ إِذَا صَرَّحْتَ كَخَلِّ بَيُوتَهُمْ مَأْوَى الضَّيِّكِ وَمَأْوَى كُلِّ قُرْصُوبٍ^(٣)
وَالْأَزْرَقُ: الرُّمَحُ، وَرَجُلٌ أَزْرَقُ بَيْنَ الزُّرْقَةِ؛ إِذَا كَانَتْ عَيْنُهُ تَضْرِبُ إِلَى الْخَضِرَةِ^(٤).
وَتَقُولُ: أَضْرَمَ الرَّجُلُ: لَجَّ فِي الْأَمْرِ، وَأَضْرَمَ: افْتَقَرَ^(٥).
وَتَقُولُ: وَاللهِ مَا رَأَيْتُ (الْأَعْرَلُ)، فَلَا عَزْلَ مِنْ مَنَازِلِ السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمَاءُ
الْأَعْرَلُ^(٦). وَالْأَعْرَلُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ^(٧).
وَتَقُولُ: وَاللهِ مَا أَسْحَرْتُهُ، أَيْ مَا أَصَبْتُ سَحْرَهُ، وَهِيَ رِثْتُهُ، وَقِيلَ: قَلْبُهُ.
وَأَسْحَرْتُ أَيْضًا؛ جِئْتُ سَحْرًا^(٨)، فَأَمَّا مِنَ السَّحْرِ؛ فَإِنَّهَا هُوَ سَحْرَتُهُ فَهُوَ مَسْحُورٌ، وَمِنْ
الرَّثَةِ مَسْحَرٌ.

(١) - اللسان (ثمذ) ١٠٥:٣ " الإثمدُ: حَجَرٌ يَتَّخَذُ مِنْهُ الْكُخْلُ، وَقِيلَ صَرَبٌ مِنَ الْكُخْلِ، وَقِيلَ: هُوَ نَفْسُ الْكُخْلِ، وَقِيلَ: شَيْءٌ بِهِ."

(٢) - الأزمنة والأمكنة ٥:٢ " وَالْمَشْهُورُ فِي الْكُخْلِ أَنَّهَا السَّنَةُ الْمُجَدَّبَةُ. " وفي اللسان (كحل) ٥٨٥:١ " كَخَلِّ: السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ (...) وَهِيَ مَعْرِفَةٌ لَا تَدْخُلُهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ."

(٣) - البيت لِسَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ فِي دِيوانه: ١١٥. المفضليات: ١٢٣. غريب الحديث ٤٦:٣. الألفاظ: ٢٩-١٥٨. جهمرة اللغة: ٥٦٣. المذكر والمؤنث للأنباري: ٤١٩. الأزمنة والأمكنة ٥:٢-٣٣. المخصص ١٧:٧. البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث: ٨١. أمثال الميداني ٤٠٥:١. العين: (قرضب). الصحاح والمحكم واللسان: (كحل).

(٤) - خلق الإنسان للأصمعي: ١٨٣ " الزُّرْقُ: وَهُوَ أَنْ يَكُونَ سَوَادُ الْعَيْنِ أَخْضَرَ، يُقَالُ: زَرَقَ يَزْرُقُ زَرَقًا."

(٥) - جهمرة اللغة: ١:٧٤٤ " الصَّرْمُ: الْقَطْعُ (...) وَرَكِبَ فَلَانٌ صَرِيْمَةً أَمْرَهُ: جَدَّ فِيهِ، الصَّرْمَةُ مِنَ الْإِبِلِ مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى بَضْعِ عَشْرَةٍ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ الْقَلِيلِ الْمَالِ: مُضْرِمٌ. " وفي اللسان (صرم) ٣٣٨:١٢ " وَأَضْرَمَ الرَّجُلُ: إِفْتَقَرَ."

(٦) - إصلاح المنطق: ٣٩٧ " وَالسَّمَاكَانِ: السَّمَاءُ الرَّامِحُ، وَالسَّمَاءُ الْأَعْرَلُ، وَسُمِّيَ رَاحِيًا لِأَنَّهُ قُدَّامُهُ كَوَكَبًا، وَسُمِّيَ الْآخَرُ أَعْرَلًا؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ قُدَّامَهُ شَيْءٌ. " وينظر أيضا في: الأزمنة لقطرب: ٢٤. الأزمنة والأمكنة ١:١٩٢-٣١٠.

(٧) - في المنجد: ١٢٩ " الْأَعْرَلُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ."

(٨) - خلق الإنسان للأصمعي: ١٩٧-١٩٨ " وَالرَّثَةُ يُقَالُ لَهَا السَّخَرُ.. " وفي جهمرة اللغة: ٥١١ " وَالسَّخَرُ الرَّثَةُ وَمَا تَعَلَّقَ بِهَا (...) وَأَسْحَرَ الْقَوْمَ إِسْحَارًا؛ إِذَا خَرَجُوا فِي السَّخَرِ."

تَقُولُ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ الْأَصْبَغَ، فَالْأَصْبَغُ اسْمُ رَجُلٍ، وَالْأَصْبَغُ مِنَ الْحَيْلِ الَّذِي فِي ذَنْبِهِ بَيَاضٌ، وَهُوَ أَيْضاً الَّذِي أَبْيَضَتْ نَاصِيَتُهُ كُلُّهَا^(١).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ الْإِكْخِيلَ، فَهُوَ النَّاجُ الْمُكَلَّلُ بِأَنْوَاعِ الدَّرِّ وَالْيَاقُوتِ^(٢). وَهُوَ أَيْضاً مِنْ مَنَازِلِ الْكَوَاكِبِ^(٣). (وَهُوَ ضَرْبٌ) مِنَ الشَّجَرِ^(٤).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا لَقِيتُ الْأَبْيَضَ وَلَا الْأَسْوَدَ، فَالْأَبْيَضُ النَّقِيُّ مِنَ الْعُيُوبِ^(٥)، قَالَ قَالَ الْأَعْمَى الْبَكْرِيُّ^(٦): [منسرح]

أَبْيَضٌ لَا يَرْهَبُ الْهَرَّالَ وَلَا يَقْطَعُ رَحْماً وَلَا يَحْنُونُ إِلَّا^(٧)

وَالْأَبْيَضُ: السَّيْفُ، وَالْجَمْعُ بِيَضٍ، قَالَ الْكُمَيْتُ^(٨): [مقارب]

وَبِيضٍ رِقَاقٍ صِفَاحِ الْمُتُونِ تَسْمَعُ لِلْبَيْضِ فِيهَا صَرِيرًا^(٩)

(١) - الخليل لأبي عبيدة ٢٤٢ " إِذَا كَانَ فِي فَمْعَةِ الذَّنْبِ بَيَاضٌ فَهُوَ أَصْبَغُ ". وفي اللسان (صغ) ٤٣٨: ٨ " وَالْأَصْبَغُ مِنَ الْحَيْلِ الَّذِي أَبْيَضَتْ نَاصِيَتُهُ، أَوْ أَبْيَضَتْ أَطْرَافُ ذَنْبِهِ ".
(٢) - ما اتفق لفظه لابن الشجري: ١١ " الْإِكْخِيلُ: شِبْهُ عَصَايَةٍ تُزَيَّنُ بِالْجَوْهَرِ ".
(٣) - الأزمنة والأمكنة ٣١٢: ١ " الْإِكْخِيلُ، وَهِيَ ثَلَاثَةُ كَوَاكِبٍ مُضْطَمَّةٌ عَلَى رَأْسِ الْعَقَرِ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ الْإِكْخِيلُ، وَكَأَنَّهُ مِنَ التَّكَلُّلِ، وَهُوَ الْإِحَاطَةُ ". وينظر أيضا: الأزمنة لقطرب: ٢٤ و ٢٧.
(٤) - يَنْسُطُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ فِي (كَلَل) الْحَدِيثِ عَنْ ضُرُوبٍ مِنَ النَّبْتِ وَالشَّجَرِ تُسَمَّى كُلُّهَا الْإِكْخِيلَ.
(٥) - اللسان (بيض) ١٢٤: ٧ " إِذَا قَالَتِ الْعَرَبُ: فَلَأَنْ أَبْيَضَ وَفُلَانَةٌ بَيَاضًا، فَاَلْمَعْنَى نَقَاءُ الْعِرْضِ مِنَ الدَّنَسِ وَالْعُيُوبِ ".
(٦) - مَيْمُونُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ جَنْدَلٍ، يَعُدُّهُ ابْنُ سَلَامٍ فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنْ فُحُولِ الْجَاهِلِيَّةِ، تَرَجَّمَتْهُ فِي: طبقات ابن سلام: ٦٥. الشعر والشعراء: ١٧٨-١٨٦. الأغاني ١٢٧: ٩-١٢-٥: ١٨-١٣٦. المولتلف والمختلف: ١٢. معجم الشعراء: ٢٩١.
(٧) - ديوانه: ٣٢٨. مجاز القرآن: ٢١٨. جمهرة اللغة: ٥٩. السمط: ١٧٣. المقاييس: (أَل. ألوى). اللسان: (أَل. أَلَا).
(٨) - الْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدِ الْأَسَدِيِّ شَاعِرُ آلِ هَاشِمٍ (ت ١٢٦ هـ) تَرَجَّمَتْهُ فِي الشعر والشعراء: ٤٨٥. الأغاني: ١٧: ٥. المولتلف والمختلف: ١٧٠. معجم الشعراء: ٢١٣. الموشح: ٢٢٧. الخزائن: ١: ١٤٤.
مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

وَالْأَسْوَدُ: الْحَيَّةُ، وَالْجَمْعُ أَسَاوِدُ^(٢). وَالْأَسْوَدُ: الرَّجُلُ السَّيِّدُ، وَهُوَ أَفْعَلٌ مِنَ السُّودَدِ. وَالْأَبْيَضُ وَالْأَسْوَدُ مِنَ الْأَلْوَانِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ (...): "بُعِثْتُ إِلَى الْأَبْيَضِ وَالْأَسْوَدِ".^(٣)

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا (لَهُ) [١٥:و] أَبْيَضَانِ وَلَا أَسْوَدَانِ، فَالْأَبْيَضَانِ: الشَّخْمُ وَالشَّبَابُ^(٤) يُقَالُ: (اجْتَمَعَ) لِلْمَرْأَةِ الْأَبْيَضَانِ^(٥). وَالْأَبْيَضَانِ أَيْضًا: اللَّبَنُ وَالْمَاءُ^(٦)، قَالَ الشَّاعِرُ: [طويل]

وَلَكِنَّهُ يَأْتِي إِلَيَّ الْحَوْلُ كَامِلًا وَمَا لِي إِلَّا الْأَبْيَضَيْنِ شَرَابُ^(٧)

وَالْأَبْيَضَانِ أَيْضًا: الْخُبْزُ وَالْمَاءُ^(٨)، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِزْلَةَ^(٩): [خفيف]

فَهَذَاهُمْ بِالْأَبْيَضَيْنِ وَأَمْرُ الدِّهْنِ بَلَغَ يَشْقَى بِهِ الْأَشْقِيَاءُ^(١٠)

(١) - ديوانه ١: ١٩١. الحيوان ٥: ٦٠٢. وفيه: (... خِفافِ الثُّنُونِ).

(٢) - اللسان (سود) ٣: ٢٢٦ "وَالْأَسْوَدُ: الْعَظِيمُ مِنَ الْحَيَاتِ وَفِيهِ سَوَادٌ، وَالْجَمْعُ أَسْوَدَاتٌ وَأَسَاوِدُ وَأَسَاوِيدُ".

(٣) - يروى الحديث: "بُعِثْتُ إِلَى الْأَخْمَرِ وَالْأَسْوَدِ". في سنن الدارمي (كتاب الرقاق) ١: ٣٥٤. الفائق ١: ٣١٧

والمعروف أن العرب تسمي الأبيض أحر (ينظر له أدب الكاتب: ٣١٨. اللسان (حمر) ٤: ٢٠٩).

(٤) - نوادر أبي زيد: ٣٠٧ "يُقَالُ: ذَهَبَ مِنْهُ الْأَبْيَضَانِ، أَيُّ: شَبَابُهُ وَشَحْمُهُ".

(٥) - أساس البلاغة: (بيض) "اجْتَمَعَ لِلْمَرْأَةِ الْأَبْيَضَانِ: الشَّخْمُ وَالشَّبَابُ".

(٦) - إصلاح المنطق: ٣٩٥ "وَالْأَبْيَضَانِ: اللَّبَنُ وَالْمَاءُ".

(٧) - البيت منسوب في اللسان: (بيض) ٧: ١٢٣ هُذَيْلُ الْأَنْجَعِيِّ، ودون عزو في إصلاح المنطق: ٣٩٥. رسالة

الغفران: ١٣٩. المخصص ١٣: ٢٢٤. الأساس والمحكم: (بيض).

(٨) - المحكم: (بيض) ٨: ٢٣٥ "وَالْأَبْيَضَانِ: (...) الْخُبْزُ وَالْمَاءُ".

(٩) - الْحَارِثُ بْنُ حِزْلَةَ الْيَشْكُرِيُّ، أحد شعراء المعلقات، ترجمته في: طبقات ابن سلام: ١٥١. الشعر والشعراء: ١٢٧.

الأغاني ١١: ٤٤. المؤلف والمختلف: ٩٠. الخزانة ١: ٣٢٥.

(١٠) - ديوانه: ٣٠ ويروى: (..بالأسودين). المعاني الكبير: ٩٤٢. شجر الدر: ١٩٩. رسالة الغفران: ١٣٦. اللسان:

(بيض).

وَالْأَسْوَدَانِ: التَّمْرُ وَالْمَاءُ^(١)، قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا الْأَسْوَدَانِ^(٢).

وَقَالَ حِجَازِيٌّ لِرَجُلٍ اسْتَصَفَاهُ: "وَاللَّهِ مَا عِنْدَنَا إِلَّا الْأَسْوَدَانِ، فَقَالَ: خَيْرٌ كَثِيرٌ، قَالَ: لَعَلَّكَ تَنْظُهُمَا التَّمْرَ وَالْمَاءَ؛ وَاللَّهِ مَا هُمَا إِلَّا اللَّيْلُ وَالْحَرَّةُ^(٣)".

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا مَعِيَ إِبْرِيْقُ. فالإِبريْقُ: السَّيْفُ الْبَرَّاقُ^(٤). قَالَ الشَّاعِرُ: [طويل]

[طويل]

تَعَلَّقَ إِبْرِيْقًا وَأَظْهَرَ جَعْبَةً لِيُهْلِكَ ذَا زُهَاءٍ وَجَامِلٍ^(٥)

وَالِإِبْرِيْقُ: الَّذِي يُشْرَبُ فِيهِ، وَالْجَمْعُ أَبَارِيْقُ، وَقَدْ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ^(٦)، قَالَ عَلْقَمَةُ الْفَحْلُ^(٧): [بسيط]

كَأَنَّ إِبْرِيْقَهُمْ ظَنِّي عَلَى شَرَفٍ مُفَدَّمٌ بِسَبَا الْكَتَّانِ مَلْثُومٌ^(٨)

(١) - نوادر أبي زيد: ٣٠٧ "وَالْأَسْوَدَانِ: الْمَاءُ وَالتَّمْرُ الْعَتِيقُ". وفي المعاني الكبير: ٩٤٢ بعد أن أنشد شاهد ابن جِلَزَةَ: "وَالْأَسْوَدَانِ: التَّمْرُ وَالْمَاءُ".

(٢) - الحديث بروايات مختلفة في سنن ابن ماجه (كتاب الزهد. باب معيشة آل محمد (ص) ٥: ٥٨٠. غريب الهروي ٣١٨: ٤. الفائق ٢١٠: ٢. النهاية ٤١٩: ٢).

(٣) - الحِجَازِيٌّ هُوَ: مُزَيَّدُ الْمَدَنِيِّ، وَخَبَرَهُ هَذَا فِي: إِصْلَاحِ الْمُنَظِقِ: ٣٩٥. أدب الكاتب: ٤٢. المخصص ١٣: ٢٢٣. الزهر ١٧٣: ٢. اللسان: (سود).

(٤) - إِصْلَاحُ الْمُنَظِقِ: ١٩٣ "وَيُقَالُ: قَدْ بَرَقَ السَّيْفُ يَبْرُقُ". وفي المنتخب لكراع (باب السيف): ٤٩٠: ٢ "وَالِإِبْرِيْقُ سُمِّيَ بِرَبْرِيقِهِ، وَيُقَالُ: سَيْفٌ إِبْرِيْقٌ: بَرَّاقٌ، يَكُونُ مَرَّةً أَسْبًا وَمَرَّةً وَصْفًا".

(٥) - لابن أحرر الباهلي في ديوانه: ١٣٧. المعاني الكبير: ١٠٨٤. المنتخب لكراع ٤٩٠: ٢. الْمُتَجَدُّ: ١١١. الفائق ٢٧٧: ١. رسالة الغفران: ١٤٥. التهذيب والمحكم والتكملة: (برق). اللسان: (برق. زها. علق).

(٦) - قوله تعالى: ﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيْقَ﴾ سورة الواقعة: ١٨.

(٧) - وهو عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِةَ، يَعْدُهُ ابْنُ سَلَامٍ فِي الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ فُحُولِ الْجَاهِلِيَّةِ، تَرْجَمَتْهُ فِي: طَبَقَاتِ ابْنِ سَلَامٍ: ١٣٩. الشعر والشعراء: ١٤٥. الأغاني ٢١: ٢٠٥. المؤتلف والمختلف: ١٥٢. الخزانة ٣: ٢٨٢.

أَرَادَ سَبَائِبَ الْكَثَّانِ. وَقَالَ الْآخَرُ فِي الْجَمْعِ: [طويل]

أَبَارِيْقُ لَمْ يَغْلَقْ بِهَا وَصَرَ الزُّبَيْدُ^(٢)

وَقَالَ آخَرُ: [بسيط]

أَفْنَى تِلَادِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ نَسَبٍ قَرُغُ الْقَوَائِيزِ أَفَوَاهُ الْأَبَارِيْقِ^(٣)

وَاحِدُ الْقَوَائِيزِ: قَاقِرَةٌ^(٤).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا صَحِبْتُ الْأَغْلَبَ، وَلَا لَقِيتُ الْأَخَوْصَ، وَلَا رَأَيْتُ الْأَخْطَلَ،

فَالْأَغْلَبُ اسْمُ رَجُلٍ، وَهُوَ رَاجِزٌ^(٥) مِنْ عَجَلٍ^(٦).

وَالْأَخَوْصُ أَيْضاً رَجُلٌ، وَهُوَ مِنَ الشَّعْرَاءِ؛ الْأَخَوْصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ^(١).

وَالْأَخْطَلُ: شَاعِرٌ مَشْهُورٌ^(٢)، وَهُوَ نَصْرَانِيٌّ مِنْ تَغْلِبَ^(٣).

(١) - ديوان علقمة: ٧٠. المعاني الكبير: ٤٤٩. المنتخب لكرام: ٧١١:٢. الكامل: ٩٣٦. الأغاني ٢١: ٢٠٣. المحاسب

٨١: ١ - ٧٧: ٢. المقصور والممدود: ١٠٣. رسالة الغفران: ١٤٥. السمط: ١٣. اللسان: (برق). وأكثر ما

يستشهد به؛ في باب حذف الكلم، فالسبا في الشاهد هي السبائب، (واحدتها سبيبة، وهي الثياب الرقاق).

(٢) - الشعر منسوب في أدب الكاتب: ١٣٨ لأبي الهندي، "واسمه عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُوسِ بْنِ سَبْتِ بْنِ رَبِيعِ

الرِّيَاحِي". وصدرة: (سُيغِي أبا الهندي عَنْ وَطْبٍ سَالِمٍ). وهو أيضا في عيون الأخبار ٢: ١٩٠. رسالة الغفران

١٤٣: ١. المخصص ٥١: ١١ و ٨٥: ١١. الاقتضاب ٣: ١٤٩. الفرق بين الحروف الخمسة: ١٤٥. اللسان: (وضر).

(٣) - البيت للأقيشير الأسيدي في ديوانه: ٩٥. الشعر والشعراء ٢: ٤٦٥. إصلاح المنطق: ٣٣٨. الإنصاف: ٢٣٣. الأغاني

١١: ٢٧٧. رسالة الغفران: ١٤٧. معجم البلدان (الطف) ٤: ٣٦. اللسان: (قفز).

(٤) - القاقرة وأيضاً القاقورة هي أَوَانٌ يُشْرَبُ بِهَا الْحَمْرُ، عن اللسان: (قفز) ٥: ٣٩٦.

(٥) - الْأَغْلَبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ بَنِي سَعْدِ بْنِ عَجَلٍ، أَرْجَزُ الرُّجَازِ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ أَطَالَ الرَّجَرَ وَشَبَّهَهُ بِالْقَصِيدِ،

تَرْجَمَتْهُ فِي: طبقات ابن سلام: ٧٨٣. الشعر والشعراء: ٥١١. الأغاني ٢١: ٣٣. المؤلف والمختلف ٢٢: ٢٢.

الإصابة ١: ٩٨. الخزانة ٢: ١٣٩.

(٦) - تُنسَبُ إِلَى عَجَلِ بْنِ جُلَيْمِ بْنِ صَغْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرٍ، وَأَنَسَابُهَا فِي: جهرة ابن الكلبي: ٥٤٤. جهرة ابن حزم: ٢٩٤

. أنساب الفلقشندي: ٣٥٠.

وَتَأْوِيلُ (هَذِهِ الْأَسْمَاءُ فِي) اللَّغَةِ : الْأَغْلَبُ : الْغَلِيظُ الْعُنُقِي مِنَ الرِّجَالِ (٤)
وَالدَّوَابِّ وَ الْكِلَابِ وَ السَّبَاعِ وَ الشَّجَرِ ، وَ الْجَمْعُ غُلْبٌ ، وَ فِي الْقُرْآنِ :
﴿ وَ حَدَائِقَ غُلْبًا ﴾ (٥).

وَالْأَخْوَصُ [١٦: ظ] الصَّغِيرُ الْعَيْنَيْنِ، وَالْحَوْصُ ضَيْقُهَا أَيْضاً (٦). وَالْأَخْطَلُ:
الْمُسْتَرْخِي الْأُذُنِ، وَالْأَسْمُ: الْخَطْلُ، وَمِنْهُ قِيلَ: لِكِلَابِ الصَّيْدِ: خُطْلٌ، وَالْخَطْلُ مِنْ غَيْرِ
هَذَا: الْخَطَأُ (٧).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ الْأَعْلَامَ، فَالْأَعْلَامُ جَمْعُ عِلْمٍ، وَهُوَ الْبَنْدُ (٨) (...) (٩)
وَالشَّيْءُ يُنْصَبُ عَلَى الطَّرِيقِ لِلْهِدَايَةِ، وَالرَّجُلُ الْمَشْهُورُ فِي عِلْمٍ أَوْ شَرَفٍ أَوْ شَجَاعَةٍ أَوْ
خُلَّةٍ مِنَ الْخِلَالِ الْخَطِيرَةِ. وَ الْأَعْلَامُ أَيْضاً: كَوَاكِبُ الْعِيُوقِ (١)

(١) - الْأَخْوَصُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَاصِمٍ، يَضَعُهُ ابْنُ سَلَامٍ فِي الطَّبَقَةِ السَّادِسَةِ مِنْ فُحُولِ الْإِسْلَامِ، وَتَرْجَمَتْهُ فِي طَبَقَاتِ ابْنِ
سَلَامٍ: ٦٥٥. الشَّعْرَاءُ: ٤٢٤. الْأَغَانِي: ٢٢٤-١٧: ٣٥٢. الْمُؤْتَلَفُ وَالْمَخْتَلَفُ: ٤٨. الْخَزَانَةُ ١٦: ٢.

(٢) - وَهُوَ عِيَّاتُ بْنُ عَوَّثٍ، وَهُوَ عِنْدَ ابْنِ سَلَامٍ فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنْ فُحُولِ الْإِسْلَامِ، تَرْجَمَتْهُ فِي: طَبَقَاتِ ابْنِ سَلَامٍ
: ٤٥١. الشَّعْرَاءُ: ٣٩٣. الْأَغَانِي: ٢٩٠-٧: ٢٩٠. الْمُؤْتَلَفُ وَالْمَخْتَلَفُ: ٢١. الْخَزَانَةُ ١: ٤٥٩.

(٣) - وَأَنَسَابُ تَغْلِبَ فِي: الْإِشْتِقَاقُ: ٣٣٥. جَهْرَةُ ابْنِ حَزَمٍ: ٢٨٦. أَنَسَابُ الْقُلُقَشَنَدِيِّ: ١٨٦.

(٤) - خَلَقَ الْإِنْسَانَ لِلْأَصْمَعِيِّ: ٢٠٢ "وَالْعَلْبُ: غِلْظُ الْعُنُقِ (...) يُقَالُ: رَجُلٌ أَغْلَبَ وَامْرَأَةٌ غُلْبَاءُ."

(٥) - سُورَةُ عَبَسَ: ٣٠.

(٦) - خَلَقَ الْإِنْسَانَ لِلْأَصْمَعِيِّ: ١٨١ "وَالْعَيْنُ الْحَوْصُ، وَهُوَ ضَيْقٌ فِي مُؤَخَّرِهَا، يُقَالُ: حَوِصَتْ عَيْنُهُ تَحَوْصُ حَوْصًا
."

(٧) - الْإِشْتِقَاقُ: ١٠٦/١٠٧ "وَأَشْتَقَاقُ (خَطْلٍ) مِنْ اضْطِرَابِ الْكَلَامِ، وَ بِهِ لُقِّبَ الْأَخْطَلُ الشَّاعِرُ؛ لِخَطْلِيهِ (...) وَ يُقَالُ: رُمِحَ خَطْلٌ، وَ سَاءَ خَطْلَاءُ: طَرِيقَةُ الْأَذْنَيْنِ."

(٨) - الْلسَّانُ (بَنْد) ٩٧: ٣ "الْبَنْدُ: الْعِلْمُ الْكَبِيرُ، وَجَمْعُهُ بَنْوْدُ."

(٩) - بَيَاضٌ بِالْأَصْلِ.

وَتَقُولُ: وَاللهَ مَا مَرَرْتُ بِالْأَعْيَارِ، فَلَا أَعْيَارُ جَمْعُ غَيْرٍ، وَهُوَ الْحِمَارُ. وَالْأَعْيَارُ أَيْضاً كَوَاكِبُ مَعْرُوفَةٌ^(٢).

وَتَقُولُ: وَاللهَ: إِنَّ هَذِي أَوَايِدُ، وَلَقَدْ كَثُرَتِ الْأَوَايِدُ، فَلَا أَوَايِدُ مِنَ الْكَلَامِ مَا كَانَ غَرِيباً مِنْهُ، يُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ بِأَبْدَةٍ^(٣)؛ إِذَا جَاءَ بِفِعْلَةٍ غَرِيبَةٍ، وَجَمْعُ أَبْدَةٍ: أَبْدٌ، كَشَاهِدٍ وَ شُهِيدٍ. وَالْأَوَايِدُ: الْوَحْشُ، وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ^(٤): [طويل]

وَقَدْ أَغْتَدِي وَالطَّيْرَ فِي وَكُنَاتِهَا بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الْأَوَايِدِ هَيْكَلٍ^(٥)

وَصَفَ الْفَرَسَ بِالسَّرْعَةِ فَجَعَلَهُ لِلْوَحْشِ بِمَنْزِلَةِ الْقَيْدِ، وَاشْتِقَاقُهَا مِنَ الْأَبْدِ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْوَحْشَ فِيمَا يَزْعُمُونَ لَا تَمُوتُ حَتَّى تَمُوتَ أَنْفُهَا؛ إِنَّمَا تَمُوتُ بِصَيْدٍ أَوْ آفَةٍ تُصِيبُهَا، فَكَأَنَّهَا سُمِّيتْ أَوَايِدُ لِيَقَائِهَا عَلَى الْأَبْدِ^(٦)، وَسُئِلَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ بَعِيرٍ شَرَدَ فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ، فَقَالَ: "إِنَّ هَذِهِ الْإِبِلَ لَهَا أَوَايِدُ كَأَوَايِدِ الْوَحْشِ، فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا

(١) - اللسان (عوق) ١٠: ٢٨٠ "وَالْعَيُوقُ: كَوَكَبٌ أَحْمَرٌ مُضِيٌّ بِجِوَالِ الثُّرَيَّا (...) سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُعَوِّقُ الدَّبْرَانَ عَنْ لِقَاءِ الثُّرَيَّا". ونجد في الأزمدة والأمكنة ٣٧٧: ٢ "وَرَاءَ الْعَيُوقِ غَيْرُ بَعِيدٍ كَوَاكِبُ ثَلَاثَةُ زُهَرٍ ... وَتُسَمَّى تَوَابِعُ الْعَيُوقِ، وَيُقَالُ لَهَا: الْأَعْلَامُ أَيْضاً".

(٢) - الأزمدة والأمكنة ٣٨٢: ٢ "وَذَكَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ فِي مَجْرَى قَدَمَيْ سَهْلٍ مِنْ خَلْفِهَا كَوَاكِبُ زُهَرٍ لَا تُرَى بِالْعِرَاقِ يُسَمِّيَهَا أَهْلُ بَهَامَةِ الْأَعْيَارِ". وفي: القاموس (عبر) ٤٠٣ "وَالْأَعْيَارُ: كَوَاكِبُ زُهَرٍ فِي مَجْرَى قَدَمَيْ سَهْلٍ".

(٣) - أمثال الضبي: ٨٢ "وَقَوْلُهُمْ: جَاءَ فُلَانٌ بِأَبْدَةٍ، أَيْ بِفِعْلَةٍ أَوْ كَلِمَةٍ مُنْكَرَةٍ وَخَشِيَّةٍ لَيْسَتْ بِمَا يُعْرَفُ". وأيضاً في جهرة اللغة: ١٠١٩: ٢. أمثال الميداني ٩٩: ١.

(٤) - تنظر ترجمة امرئ القيس وأخباره في: طبقات ابن سلام: ٥٢. الشعر والشعراء: ٥٠. الأغاني ٩: ٩٣. الخزائن ٣٣٠: ١.

(٥) - في ديوانه (ضمن المعلقة): ١٩. الخليل لأبي عبيدة: ٢٤٥. المعاني الكبير: ٢٤. الكامل: ١٠١٢. الزاهر: ٢: ٢٠٢. الأغاني ٩: ٨٦. إعجاز القرآن: ١٨١.

(٦) - في جهرة اللغة: ١٠٨١ "وَالْأَوَايِدُ: الْوُحُوشُ، سُمِّيتْ بِذَلِكَ لِطُولِ أَغْصَانِهَا وَبَقَائِهَا عَلَى الْأَبْدِ، وَذَكَرَ أَبُو حَاتِمٍ أَنَّ الْأَصْمَعِيَّ قَالَ: لَمْ يَمُتْ وَخِيٌّ قَطُّ حَتَّى أَنْفَهُ؛ إِنَّمَا يَمُوتُ بِآفَةٍ".

بِهِ هَكَذَا^(١)، أَرَادَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا تَوَحَّشَ مِنْهَا وَنَفَرَ عَنِ الْإِنْسِ يُصْنَعُ بِهِ مَا يُصْنَعُ
بِالْوَحْشِ مِنَ الرَّمْيِ وَالصَّيْدِ. وَالْأَوَابِدُ، الْوَاحِدَةُ أَبَدٌ: النُّوْقُ الَّتِي تَعَوَّدَتْ الْإِنْفِرَادَ فِي
الْمَرْعَى. وَالْأَوَابِدُ: الدَّوَاهِي، الْوَاحِدَةُ أَبَدٌ، وَ "مَا أَنْتَ إِلَّا أَبَدٌ مِنَ الْأَوَابِدِ" أَي: دَاهِيَةٌ
مِنَ الدَّوَاهِي^(٢).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا أَكَلْتُ الْأَيْلَ، وَمَا صِدْتُهُ، فَلَايِلَ [١٧: و]: ذَكَرَ الْأَوْعَالِ،
وَالْجُمُعُ: الْأَيَائِلُ^(٣)، وَسُمِّيَ بِذَلِكَ >لَأَنَّهُ يُؤُولُ إِلَى الْجِبَالِ<^(٤) يَتَحَصَّنُ فِيهَا، وَيُجْمَعُ
الْأَيْلُ عَلَى أَيْلٍ، مِثْلُ فُعْلٍ، قَالَ الشَّاعِرُ: [رجز]

كَأَنَّ فِي أَذْنَابِهِنَّ الشُّوْلَ مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرُونِ الْأَيْلِ^(٥)

وَالْأَيْلُ: اللَّبَنُ الَّذِي قَدْ أَخَذَ فِي الْخُثُورَةِ^(٦)، قَالَهُ قُطْرُبُ بْنُ أَحْمَدَ^(١)، وَأَنْشَدَ قَوْلَ النَّابِغَةِ
النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ^(٢) لِلْبَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةِ^(٣): [طويل]

(١) - سنن ابن ماجه (كتاب: الذبائح. باب: الناذ من البهائم) ٥٩٠: ٤ / ٥٩١. البخاري (كتاب: الجهاد والسير. باب:

ما يكره من ذبح الإبل والغنم في الغنائم) ٤٦: ٤ / ٤٧. غريب الهروي ٥٤: ٢. الفائق ١٨: ١. النهاية ١٣: ١.

(٢) - اللسان (أبد) ٦٩: ٣ "وَالْأَبْدَةُ: الدَّاهِيَةُ تَبْقَى عَلَى الْأَبْدِ... وَجَاءَ فَلَانٌ بِأَبْدَةٍ: أَي بِدَاهِيَةٍ يَبْقَى ذِكْرُهَا عَلَى الْأَبْدِ."

(٣) - الإبل بكسر الهمزة؛ في الأصل، وَالضَّمُّ لُغَةٌ فِيهِ، وَهُوَ يَفْتَحُهَا فِي الْغَرِبِ الْمَصْنُفُ ٥٣٦: ٢ "الكسائي: هو الأَيْلُ،

لَايِلَ الْوَحْشِ." وفي اللسان (أول) ٣٢: ١١ "الليث: الأَيْلُ الذَّكْرُ مِنَ الْأَوْعَالِ، وَالْجُمُعُ الْأَيَائِلُ وَأَنْشَدَ:

(.. قُرُونِ الْإَيْلِ) وَقِيلَ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ: إَيْلٌ وَأَيْلٌ وَأَيْلٌ عَلَى مِثَالِ فُعْلٍ، وَالْوَجْهُ الْكَثْرُ."

(٤) - ما بين المحرفين مطموس في الأصل نقلته عن العين (أيل) ٣٥٨: ٨ "الأَيْلُ: الذَّكْرُ مِنَ الْأَوْعَالِ (...). وَإِنَّمَا سُمِّيَ

سُمِّيَ بِهَذَا الْاسْمِ لِأَنَّهُ يُؤُولُ إِلَى الْجِبَالِ فَيَتَحَصَّنُ فِيهَا."

(٥) - الرجز لأبي النجم العجلي في ديوانه: ٢٢٢. القلب والإبدال لابن السكيت: ٢٩، ويروى: (بالإجل) في باب قلب

قلب الياء المشددة جيماً. وهو أيضاً في: إصلاح المنطق ٨٣. جمهرة اللغة: ٨٨٠: ١. الاشتقاق: ٤٤.

المحتسب: ٧٦: ١. المخصص: ١٦: ١٢٥. الأزمنة والامكنة: ١٣: ٣١٣. السمط: ٧١٢. الفرق بين الحروف

الخمس: ٧٨٠. المقاييس واللسان: (أول. عبس). الصحاح واللسان: (أجل. شول).

(٦) - اللسان (أيل) ٣٥: ١١ "... أَجَيْلاً، وَهُوَ اللَّبَنُ الْحَاقِظُ، مِنْ آلٍ إِذَا خَشُرَ."

وَبِرْذَوْنَةٍ بَلَّ الْبَرَازِينَ تُفْرَهَا وَقَدْ شَرِبْتَ فِي آخِرِ الصَّيْفِ أَيْلًا^(٤)

وَأَيْلٌ: جَبَلٌ^(٥). وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّمَاخِ^(٦) [طويل]

تَرْبَعُ أَكْنَافَ الْقَنَانِ فَصَارَةٍ فَأَيْلٌ فَلَمَّا وَانِ فَهُوَ زَهُومٌ^(٧)

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا عَاشَرْتُ إِيَادًا قَطُّ، فَإِيَادُ: قَبِيلَةٌ، وَهُمَا بَطْنَانِ مِنَ الْعَرَبِ: إِيَادُ بْنُ نِزَارٍ: قَبِيلَةٌ عَظِيمَةٌ، وَإِيَادُ بْنُ سُودٍ مِنَ الْأَزْدِ^(٨). وَالْإِيَادُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الرَّمْلِ وَافْتَرَشَ

(١) - وهو مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَنِيرِ، أَبُو عَلِيٍّ النَّخَوِيُّ (ت: ٢٠٦هـ) أَخَذَ عَنْ سِبْيَوِيٍّ وَهُوَ مِنْ سِهَاءٍ يَقْطُرِبُ، وَكَذَا عَنِ النَّظَّامِ الْمُعْتَزَلِيِّ، تَرْجَمَتْهُ فِي: أَخْبَارِ النُّحَوِيِّينَ الْبَصْرِيِّينَ: ٣٨. طَبَقَاتُ الزُّبَيْدِيِّ: ٩٩. نَزْهَةُ الْأَلْبَاءِ: ٥٦. إِنْبَاهُ الرِّوَاةِ: ٢١٩:٣. وَفِيَاتُ الْأَعْيَانِ: ٤٣٩:٣. الْبُلْغَةُ: ٢٤٧. بَغِيَّةُ الْوَعَاةِ: ٢٤٢:١. شَذَرَاتُ الذَّهَبِ: ١٥:٢.

(٢) - وهو أَبُو كَيْلٍ قَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، مَخْضَرَمٌ، وَمِنْ وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) تَرْجَمَتْهُ فِي: طَبَقَاتُ ابْنِ سَلَامٍ: ١٢٣. الشُّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ: ٢٠٨. الْأَغَانِي: ٥:٥. الْمُؤْتَلَفُ وَالْمُخْتَلَفُ: ١٩١. الْاِسْتِعَابُ: ٤: ١٥١٤. الْإِصَابَةُ: ٣٩١:٦. الْخَزَانَةُ: ١٦٧:٣.

(٣) - لَيْلَى بِنْتُ الْأَخْخِيلِ، أَشْعَرُ النِّسَاءِ بَعْدَ الْخَنْسَاءِ، تَرْجَمَتْهَا فِي: الشُّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ: ٣٥٩. الْأَغَانِي: ١١: ٢١٠. السَّمْطُ: ١١٩.

(٤) - دِيَوَانُهُ: ١٣٤. الْحَيَوَانُ: ٢٨٢:٢. الشُّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ: ٣٥٩. الْمُتَجَدَّدُ: ٧٧. الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُ لَا بِنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٩٦. الْاِقْتَضَابُ: ٣: ١٣٤-٢٦٣. الْمَخْصَصُ: ١٦: ٩٩. اللِّسَانُ: (أَوَّلُ ثَغْرِ).

(٥) - اللِّسَانُ (أَيْل) ٤٠: ١١ "وَأَيْلٌ اسْمُ جَبَلٍ، قَالَ الشَّمَاخُ: (...فَأَيْلٌ فَلَمَّا وَانِ...)".

(٦) - وهو مَعْقِلُ بْنُ ضَرَّارٍ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ دُبْيَانَ مَخْضَرَمٌ يَضَعُهُ ابْنُ سَلَامٍ فِي الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ فُحُولِ الْجَاهِلِيَّةِ، تَرْجَمَتْهُ فِي: طَبَقَاتُ ابْنِ سَلَامٍ: ١٣٢. الشُّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ: ٢٣٢. الْأَغَانِي: ٩: ١٨٤. الْمُؤْتَلَفُ وَالْمُخْتَلَفُ: ١٣٨. مَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ: ٤٢٧. الْإِصَابَةُ: ٣: ٣٥٣. الْخَزَانَةُ: ١٦٩:٣.

(٧) - دِيَوَانُهُ: ٢٩٩. وَيُرْوَى فِيهِ: (فَمَّا وَانِ حَتَّى قَاطَ وَهُوَ زَهُومٌ) وَفِي: مَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ: ٢١٦-١١٧٧. اللِّسَانُ: (أَيْل).

(٨) - فِي جَهْرَةِ اللُّغَةِ: ٢٣٣ "قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَفِي الْعَرَبِ إِيَادَانِ؛ إِيَادُ بْنُ نِزَارٍ، وَإِيَادُ بْنُ سُودٍ فِي الْأَزْدِ." وَأَنْسَابُ إِيَادِ بْنِ نِزَارٍ فِي: جَهْرَةُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ: ٦٠٥. نَسَبُ قَرِيشٍ: ٦. الْاِسْتِثْقَا: ١٦٨. جَهْرَةُ ابْنِ حَزْمٍ: ٣٠٨. أَنْسَابُ الْقَلْقَشَنْدِيِّ: ٩٥. وَنَجْدُ أَنْسَابِ إِيَادِ بْنِ سُودٍ فِي: الْاِسْتِثْقَا: ٤٨٤. جَهْرَةُ ابْنِ حَزْمٍ: ٣٥١. أَنْسَابُ الْقَلْقَشَنْدِيِّ: ٩٥:

بَعْضُهُ^(١). وَإِيَادُ الْعَسْكَرِ: مَيْمَنَتُهُ وَمَيْسَرَتُهُ. وَ إِيَادُ الْحَوْضِ: التَّرَابُ حَوْلَهُ^(٢). قَالَ الشَّاعِرُ: [طويل]

دَفَعْنَاهُ عَنْ بَيْضِ حِسَانٍ بِأَجْرَعٍ حَوَى حَوْهَا مِنْ تُرْبِهِ بِإِيَادِ^(٣)

وَأَصْلُهُ كُلُّهُ مِنَ الْقُوَّةِ^(٤). وَالْإِيَادُ: السُّتْرَةُ^(٥)، قَالَ الشَّاعِرُ: [رجز]

مُتَّخِذًا مِنْهَا إِيَادًا هَدَفًا^(٦)

وَقِيلَ: الْإِيَادُ هَاهُنَا اسْمٌ لِأَصْلِ الشَّجَرَةِ، وَالْإِيَادُ: كَثْرَةُ الْإِبِلِ^(٧)، وَإِجَادَةُ الشَّيْءِ.

وَتَقُولُ: وَاللهِ مَا رَأَيْتُ الْإِيَامَ وَلَا سَمِعْتُ بِهَا، فَالْإِيَامُ: الْمَرَأَةُ الَّتِي لَا زَوْجَ لَهَا،

وَهُنَّ الْإِيَامَى. وَالْإِيَامُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ^(٨): [كامل]

وَلَقَدْ وَرَدَتْ الْمَاءَ لَمْ يَشْرَبْ بِهِ بَيْنَ الرَّبِيعِ إِلَى شُهُورِ الصَّيْفِ

إِلَّا عَوَاسِرُ كَالْمِرَاطِ مُعِيدَةٌ بِاللَّيْلِ مَوْرِدَ إِيَامٍ مُتَغَضِّفٍ^(٩)

(١) - جهرة اللغة ٢٣٤: "وَالْإِيَادُ مَا حَبَا مِنَ الرَّمْلِ وَازْتَنَعَ..".

(٢) - اللسان (أيد) ٧٧/٧٦:٣ "وَالْإِيَادُ الْعَسْكَرُ: الْمَيْمَنَةُ وَالْمَيْسَرَةُ.. وَالْإِيَادُ: التَّرَابُ يُجْعَلُ حَوْلَ الْحَوْضِ..".

(٣) - البيت لذی الرمة في وصف ظليم، ديوانه: ٦٩٠:٢، وفيه: (دَعَزْنَاهُ عَنْ بَيْضٍ...). الغريب المصنف ١: ٢٦٤.

المخصص ٥: ١١١-١٠: ٥٢. المقاييس والمجمل واللسان: (أيد).

(٤) - الاشتقاق: ١٨٦ "وَأَشْتَقُّ (إِيَاد)؛ مِنَ الْقُوَّةِ أَصْلُهُ..".

(٥) - ما اتفق لفظه لابن السجري: ١٦ "الْإِيَادُ: كُلُّ شَيْءٍ كَانَ وَاقِيًا لِشَيْءٍ..". وفي اللسان (أيد) ٧٦:٣ "وَالْإِيَادُ: كُلُّ مَغْفِلٍ أَوْ جَبَلٍ حَصِينٍ أَوْ كَنْفٍ وَسِتْرٍ وَجَلَا..".

(٦) - البيت للعجاج في ديوانه ٤٩٨. وقبله: (بَاتَ إِلَى أَرْطَاةٍ خَفِيفٍ أَخْفَقًا) وهو أيضا في اللسان: (أيد).

(٧) - القاموس (أيد): ٢٤١ "وَكَيْتَابُ: (...) كَثْرَةُ الْإِبِلِ..".

(٨) - وهو عَامِرُ بْنُ الْحَلَسِيِّ وَقِيلَ: عُوَيْمِرٌ، جاهلي، شعره في ديوان الهذليين ٨٨:٢-١١٥. وترجمته في الشعر والشعراء: ٥٦١. الإصابة ٧: ٣٤٣. الخزانة ٨: ٢٠٩.

وَيُقَالُ فِيهِ: أَيْمٌ بِالتَّخْفِيفِ، وَأَصْلُهُ التَّشْدِيدُ، وَهُوَ الْأَيْنُ أَيْضاً^(٢). [١٨: ظ]

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا مَعِيَ أَسْلٌ، فَلَا أَسْلُ: [الرَّمَاخُ]^(٣)، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ^(٤):
"هَاجِرُوا وَلَا تَهْجَرُوا، وَاتَّقُوا الْأَرْزَبَ أَنْ يَخْذِفَهَا أَحَدُكُمْ بِالْعَصَا، وَلَكِنْ لِيَذْكَ لَكُمْ
الْأَسْلُ وَالرَّمَاخُ وَالنَّبْلُ".^(٥) وَالْأَسْلُ كُلُّ مَا أُرِقَّ مِنَ الْحَدِيدِ كَالسِّنَانِ وَالسَّيْفِ
وَالسَّكِينِ^(٦). وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ^(٧): "لَا قَوْدَ إِلَّا بِالْأَسْلِ"^(٨).

وَالْأَسْلُ: نَبَاتٌ طَوِيلٌ، وَبِهِ شُبُهَتِ الْقَنَا؛ يُرَادُّ الطُّوْلُ وَالِاسْتِوَاءُ^(٩)، وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ^(١٠): "الْأَسْلُ: قُضْبَانٌ مُحَدَّدَةُ الْأَطْرَافِ لَا شَوْكَ بِهَا".^(١١) وَالْأَسْلُ: جَمْعُ أَسْلَةٍ،

(١) - ديوان الهذليين ٢: ١٠٥. شرح السكري: ١٠٨٥. القلب والابدال لابن السكيت: ١٧. المعاني الكبير: ١٨٥. جمهرة اللغة: ٢٤٨ يذكر الثاني. أمالي القاضي: ٨٧: ٢. التنبيه: ٩٩. رسالة الغفران: ٢٤٤. المقاييس: (أيم). اللسان: (صيف. عسر. عود. عيس. غضف. مرط).

(٢) - القلب والابدال لابن السكيت: ١٧ "الأصمعي: يُقَالُ لِلْحَيَّةِ: أَيْمٌ وَ أَيْنُ (...) وَالْأَصْلُ: أَيْمٌ، فَخُفِّفَ، نَحَوَ لَيْنٍ وَلَيْنٍ وَهَيْنٍ وَهَيْنٌ".

(٣) - في الأصل: (الرياح) وهو تحريف.

(٤) - ترجمة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب (ت: ٢٣هـ) في: طبقات ابن سعد ٩: ١٤١. طبقات ابن خياط: ٢٢. المعارف: ٧٨. التنبيه والإشراف: ٢٥٠ مروج الذهب ٢: ٢١٣. الاستيعاب ٣: ١١٤٤. حلية الأولياء ١: ٣٨. صفة الصفوة ١: ٢٦٨. غاية النهاية ١: ٥٩١. الإصابة ٤: ٢٧٩. تاريخ الخلفاء: ١٠٨.

(٥) - في: غريب الهروي ٣: ٣١٠/٣١١. الفائق ٣: ٢٩٨. النهاية ١: ٣٩.

(٦) - اللسان (أسل) ١١: ١٥ "فَالْأَسْلُ:.. كُلُّ مَا أُرِقَّ مِنَ الْحَدِيدِ، وَحُدِّدَ مِنْ سَيْفٍ أَوْ سَكِينٍ أَوْ سِنَانٍ".

(٧) - ترجمة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ت: ٤٠هـ) في: طبقات ابن سعد ٩: ١٣٧. الأخبار الطوال: ١٤٠-٢١١. المعارف: ٨٨. مروج الذهب ٢: ٣٥٨. مقاتل الطالبين: ٢٤. حلية الأولياء ١: ٦١. صفة الصفوة ١: ٣٠٨. الإصابة ٤: ٥٦٤. غاية النهاية ١: ٥٤٦. تاريخ الخلفاء: ١٦٦...

(٨) - في الفائق ١: ٤٣. النهاية ١: ٤٩.

(٩) - في العين (أسل) ٧: ٣٠١ "الْأَسْلُ نَبَاتٌ لَهُ أَغْصَانٌ كَثِيرَةٌ دِقَاقٌ لَا وَرَقَ لَهُ (...) وَيُسَمَّى الْقَنَا أَسْلًا تَشْبِيهاً بِطَوْلِهِ وَاسْتِوَائِهِ".

وَهُوَ مَا رَقَّ مِنَ الذَّرَاعِ^(٣). وَكَذَلِكَ طَرَفُ اللِّسَانِ، وَكَذَلِكَ طَرَفُ قَضِيبِ البَعِيرِ،
وَأَيْضاً شَوْكُ النَّخْلِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مُتَدٍّ لَا عِوَجَ فِيهِ^(٤).

وَنَقُولُ: وَاللهُ مَا لَكَ آلٌ وَلَا آلَةٌ، فَالْآلُ: الْأَهْلُ. وَالْآلُ: الشَّخْصُ. وَالْآلُ:
السَّرَابُ، وَالْآلُ الحَيَمَةُ: أَعْوَادُهَا^(٥). وَالْآلُ النَّاقَةُ: مَا يُنْسِكُهَا عِنْدَ الْهَرَالِ مِنْ أَلْوَاحِهَا^(٦).
وَالْآلَةُ: الْحَالَةُ. وَالْآلَةُ: النَّعْشُ^(٧). وَالْآلَةُ: مَا يَقُومُ بِهِ الصَّانِعُ عَلَى عَمَلِهِ كَقَدُومِ النَّجَّارِ وَ
زُبْرَةِ الْحَدَّادِ وَإِبْرَةِ الْحَيَّاطِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَهَذِهِ الْأَحْرُفُ مُسْتَقْصَاةٌ فِي مُثَلِّثِ الْكَلَامِ، مَا
(فَاتَ) الْآلَ وَمَا شَاكَلَهُ.

(١) - وهو أَخَذَ بَنُ دَاوُدَ بْنِ وَتَيْدِ الدِّيَنُورِيِّ (ت: ٢٨٢ هـ) أَخَذَ عَنِ الْكُوفِيِّينَ وَالْبَصْرِيِّينَ، وَأَكْثَرَ أَخَذَهُ عَنِ ابْنِ
السُّكَيْتِ، وَكَتَابَهُ (النَّبَات) عَمِدَةٌ فِي فَنِّهِ، تَرْجَمَتْهُ فِي: نَزْهَةِ الْأَلْبَاءِ: ١٤٥. إِنْبَاءُ الرِّوَاةِ: ٧٦. مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ: ٢٦: ٣.
الْبَلْغَةُ: ٢٠. بَغِيَّةُ الرِّعَاةِ: ١: ٣٠٦.

(٢) - يَنْقُلُ ابْنُ سِيدِهِ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ مِنْ كِتَابِهِ: (النَّبَات) فِي الْمَخْصَصِ ١١: ١٦٧ "الْأَسْلُ وَاحِدُهُ أَسْلَةٌ، تُخْرَجُ قُضْبَانًا
دِقَاقًا لَيْسَ لَهَا وَرَقٌ وَلَا شَوْكٌ إِلَّا أَنَّ أَطْرَافَهَا مُحَدَّدَةٌ (...) وَبِهِ يُسَمَّى الْقَنَا تَشْبِيهًا بِهِ فِي طَوْلِهِ وَاسْتَوَائِهِ وَدِقَّةِ
أَطْرَافِهِ".

(٣) - خَلَقَ الْإِنْسَانَ لِلْأَصْمَعِيِّ: ٢٠٥ "يُقَالُ: هَذِهِ ذِرَاعٌ طَوِيلَةٌ، فَعَظَمْتُهَا: مَا يَلِي الْمِرْفَقَ، وَأَسْلَتْهَا: مُسْتَدَقُّهَا".

(٤) - اللِّسَانُ (أَسْل) ١٥: ١١ "وَالْأَسْلَةُ: شَوْكَةُ النَّخْلِ... وَأَسْلَةُ اللِّسَانِ: طَرَفُ شَبَابَتِهِ إِلَى مُسْتَدَقِّهِ... وَأَسْلَةُ البَعِيرِ:
طَرَفُ قَضِيبِهِ (...) وَكُلُّ شَيْءٍ لَا عِوَجَ فِيهِ: أَسْلَةٌ".

(٥) - مَا اتَّفَقَ لَفْظُهُ لِابْنِ الشَّجَرِيِّ: ٣٣ "الْآلُ: أَهْلُ الْبَيْتِ. وَالْآلُ: الشَّخْصُ. وَالْآلُ: عِيْدَانُ الْحَيَامِ. وَالْآلُ: السَّرَابُ

(٦) - وَالَّذِي عَلَيْهِ جُمْلَةُ الْمَصَادِرِ: (المَقَائِيسُ. مَخْتَصَرُ الْعَيْنِ. اللِّسَانُ. الْقَامُوسُ. النَّاجِ...) أَنَّ الْآلَ: مَا أَشْرَفَ مِنَ البَعِيرِ
غَيْرِ أَنَّنَا نَجِدُ فِي الْمَقَائِيسِ (أَوَّل) ١: ١٦٠ "وَالْآلُ جِسْمُ الرَّجُلِ، إِذَا نَحَفَ". وَأَقْرَبُ مِنْ هَذَا فِي الْقَامُوسِ (أَوَّل)
:"الْآلُ لَحْمُ النَّاقَةِ: ذَهَبَ فَضْمَرَتْ".

(٧) - اللِّسَانُ (أَوَّل) ١١: ٣٩ "وَالْآلَةُ: الْحَالَةُ، وَالْجَمْعُ آلٌ، وَيُقَالُ: هُوَ بِآلَةٍ سُوءٍ (...) وَالْآلَةُ: سَرِيرُ الْمَيْتِ".

وَتَقُولُ: هَذِي وَالله آيَةٌ مِنَ الْآيَاتِ، فَلَايَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ^(١)، وَالْجَمْعُ آيٌّ. وَالْآيَةُ: الْعَلَامَةُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [طويل]

وَهَمَّتْ آيَاتُهَا فَعَرَفْتُهَا لِسِتَّةِ أَعْوَامٍ وَذَا الْعَامِ سَابِعُ^(٢)

وَمِنْ هَذَا سُمِّيَتْ آيَةُ الْقُرْآنِ، وَهِيَ عَلَامَةٌ لَا تَقْطَعُ مَا قَبْلَهَا مِنَ الْكَلَامِ. وَالْآيَةُ: الْجَمَاعَةُ، يُقَالُ: جَاءَ الْقَوْمُ بِآيَتِهِمْ، أَيْ بِجَمَاعَتِهِمْ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ (آيَةُ) الْقُرْآنِ مِنْ هَذَا؛ كَأَنَّهَا جُمِعَ حُرُوفُ مِنْهُ، أَوْ جُمِعَ كَلِمٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: [طويل]

خَرَجْنَا مِنَ النَّفْيِ لَأَحْيَ مِثْلَنَا بِآيَتِنَا نُزْجِي اللَّقَاحَ الْمَطَافِلَا^(٣)

أَيْ بِجَمَاعَتِنَا.

وَيُقَالُ: فَلَانُ آيَةٌ مِنَ الْآيَاتِ، (عَلَى مَعْنَى) الْإِعْجَابِ بِهِ، كَأَنَّهُ عَجَبٌ [١٩: و] فِي كُلِّ أَمْرِهِ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْآيَةُ مِنَ الْقُرْآنِ مِنْ هَذَا > كَأَنَّهَا لِمَا فِيهَا مِنْ <^(٤) الْعَجَائِبِ تَذُلُّ تَذُلُّ مَنْ يَسْمَعُهَا أَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ كَلَامِ الْمَخْلُوقِينَ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللهِ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ لِلْسَّائِلِينَ﴾^(٥) أَيْ مُعْتَبَرٌ وَعَجَبٌ مِنَ الْعَجَائِبِ.

(١) - يذكر ابن الأنباري في الزَّاهِر ١: ١٧٢-١٧٣ الوجوه الثلاثة التي سيأتي عليها المصنف في تسمية الآية من القرآن، والرَّاجِحُ أَنْ يَكُونَ الْمَصْنَفُ قَدْ نَقَلَ عَنْهُ لِلشَّبَّهِ فِي الْعِبَارَةِ وَالشَّوَاهِدِ، وَالْوَجْهُ نَفْسُهَا فِي اللِّسَانِ (أَيَا) ١٤: ٦٢ معزوة لابن الأنباري، وينظر أيضاً: ما اتفق لفظه لابن الشجري: ١٥.

(٢) - البيت للناطقة في ديوانه: ٣٠. الجُمْلُ: ٤٠. مجاز القرآن ١: ٣٣. الزاهر ١: ١٧٢. الأغاني ١١: ٤٣. المخصص ٣: ٣٠. الأزمنة والأمكنة ١: ٦١.

(٣) - البيت لِیُزْجَ بَيْنَ مُنْهَرِ الطَّائِي فِي: إصلاح المنطق: ٣٠٤. الزاهر ١: ١٧٣. التنبهات: ٣٠٨. اللسان: (أَيَا).

(٤) - خرم في الأصل، وما بين المحرفين زيادة منا تلثم بها العبارة.

(٥) - سورة يوسف: ٧.

وَأَيَّةُ الرَّجُلِ: شَخْصُهُ، وَلِذَلِكَ يُقَالُ: تَأَيَّيْتُهُ، أَيُّ تَعَمَّدْتُ شَخْصَهُ^(١).

وَتَقُولُ: وَاللهُ مَا لَكَ أَخٌ، فَلَا أَخٌ لَعَةُ فِي الْأَخِ، وَأَصْلُهُ التَّخْفِيفُ، وَيُقَالُ: أَخٌ وَأَخَةٌ (فِي) الْأَخِ وَالْأُخْتِ. وَ أَخٌ كَلِمَةٌ يَقُولُهَا الْإِنْسَانُ عِنْدَ التَّوَجُّعِ^(٢). وَالْأَخُ: (الْقَدَرُ)^(٣)، قَالَ الشَّاعِرُ: [رجز]

وَأَنْشَبَتِ الرَّجُلُ فَكَانَتْ فَخًا وَصَارَ وَضَلُ الْغَايَاتِ أَخًا^(٤)

وَتَقُولُ: وَاللهُ مَا عِنْدِي أُذُمٌ، فَلَا أُذُمٌ: الْإِدَامُ، وَقَدْ جَعَلُوهُ اللَّحْمَ خَاصَّةً^(٥).
وَالْأُذُمُ: الظَّبَاءُ الَّتِي يُخَالِطُ بَيَاضَهَا سَوَادُ^(٦).

وَتَقُولُ: وَاللهُ مَا رَأَيْتُ أَسَدًا، فَلَا أَسَدُ: السَّبْعُ؛ مَعْرُوفٌ. وَالْأَسَدُ مِنْ بُرُوجِ السَّمَاءِ^(٧). وَ أَسَدٌ: قَبِيلَةٌ^(٨).

وَتَقُولُ: وَاللهُ مَا لَكَ أَمْرٌ، فَلَا أَمْرٌ^(١) وَاحِدُ الْأُمُورِ، وَهُوَ مَا يَقْضِيهِ الْإِنْسَانُ. وَأَمْرٌ وَأَمْرُ اللَّهِ: الَّذِي تَكُونُ بِهِ الْأَشْيَاءُ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾^(٢).

(١) - إصلاح المنطق: ٣٠٤ " وَقَدْ تَأَيَّيْتُهُ، أَيُّ: تَعَمَّدْتُ أَيْتَهُ، أَيُّ: شَخْصُهُ. "

(٢) - جهرة اللغة ١: ٥٥ " أَخٌ: كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ التَّأَوُّهِ، وَأَخْسَبُهَا مُحْدَثَةٌ (...) وَرَعَمَ قَوْمٌ أَنْ بَغَضَ الْعَرَبُ يَقُولُونَ: أَخٌ وَأَخَةٌ، مُثَقَّلٌ. "

(٣) - اللسان (أخ) ٣: ٣ " وَالْأَخُ: الْقَدَرُ. "

(٤) - الرجز دون عزو في: ليس في كلام العرب: ٨١. المخصص ١١: ٤٠. المجمل والتكملة واللسان: (أخ).

(٥) - اللسان (أدم) ١٢: ٩ " الْإِدَامُ بِالْكَسْرِ، وَالْأُذُمُ بِالضَّمِّ: مَا يُؤْكَلُ بِالْخُبْزِ، أَيُّ شَيْءٍ كَانَ. "

(٦) - وفي الوحوش للأصمعي: ٥٥ " فَإِذَا كَانَ الظَّبْيُ مَسْكِي الظَّهْرِ شَدِيدَ بَيَاضِ الْبَطْنِ (...) فَهُوَ أُذُمٌ، وَالْأَثْنَى أَدْمَاءُ، أَدْمَاءُ، وَالْجَمَاعُ: الْأُذُمُ. "

(٧) - مبادئ اللغة: ١٢. الأزمنة والأمكنة ١: ٢١١. المخصص ٩: ١٢.

(٨) - وَ أَسَدٌ: اسْمٌ يَفْعُ عَلَى قَبَائِلَ عِدَّةٍ، أَشْهَرُهَا وَأَعْظَمُهَا أَسَدُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ زَرَارِ بْنِ مَعْدَنْ بْنِ عَدْنَانَ، وَأَنَسَابُهَا فِي: جَهْرَةُ

جهرة ابن الكلبي: ٤٨٣. جهرة ابن حزم: ٢٧٦. أنساب الفلقشندي: ٣٨.

وَالْأَمْرُ: الدِّينُ، مِنْ قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ، تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾^(٣)، سُمِّيَ أَمْرًا لِأَنَّهُ اتَّبَاعُ أَمْرٍ، قَالَ الْمُفَسِّرُونَ: الْخَلْقُ: الْقَضَاءُ، وَالْأَمْرُ: الدِّينُ. وَالْأَمْرُ: الْوَحْيُ، مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَنْتَزِلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ﴾^(٤). وَقَالَ: ﴿وَكَذَلِكَ [أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا]﴾^(٥). وَالْأَمْرُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ﴾^(٦)، قَالُوا: هُوَ الْقِيَامَةُ. وَقَوْلُهُ: ﴿يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ﴾^(٧)؛ يُرِيدُ الْقَضَاءَ.

وَمِنْهُ الْأَجَاجُ، وَهُوَ الْمَاءُ الْمِلْحُ. وَالْأَجَاجُ أَيضاً: شِدَّةُ الْحَرِّ^(٨)، تَقُولُ: أَتَانِي فَلَانٌ فِي أَجَاجِ الصَّيْفِ، وَالْأَجَاجُ: السَّرْعَةُ^(٩) [٢٠: ظ] (.....)^(١٠) أَجَاجٌ، أَيَّ مَرٍّ يُسْرِعُ.

وَمِنْهُ الْأَجْرُ، وَهُوَ الثَّوَابُ عَلَى الْحَسَنَاتِ. وَهُوَ أَيضاً أَنْ يُجْبَرَ الْعَظْمُ عَلَى عَوَجٍ يُقَالُ: أَجَرَتْ يَدُ الرَّجُلِ تَأْجِرُ، وَتَأْجُرُ أَجْرًا وَ أَجُورًا؛ إِذَا انْكَسَرَتْ فَلَمْ تُجْبَرَ عَلَى

(١) - معاني (الأمر) التي سيأتي المصنف على ذكرها، عند ابن قتيبة في: تأويل مشكل القرآن: ٥١٤/٥١٥ مع التصرف في العبارة والتقسيم، وتُنظَرُ هذه المعاني أيضا عند البيهقي في: الأسماء والصفات: ٢٢٧.

(٢) - سورة يس: ٨٢.

(٣) - سورة الأعراف: ٥٤.

(٤) - سورة الطلاق: ١٢.

(٥) - سورة الشورى: ٥٢. وقد سقط ما بين المعقوفتين من الأصل.

(٦) - سورة النحل: ١.

(٧) - سورة السجدة: ٥.

(٨) - اللسان (أجج) ٢٠٦: ٢-٢٠٧. "الْأَجِيجُ وَالْأَجَاجُ وَالْإِنْتِجَاجُ: شِدَّةُ الْحَرِّ (...) الْأَجَاجُ: الْمَاءُ الْمِلْحُ".

(٩) - المقاييس (أج) ٨: ١ "هَذَا أَضْلَاحُ: الْحَقِيفُ وَالشَّدَّةُ إِمَّا حَرًّا وَإِمَّا مُلُوحَةً، وَيَبَيِّنُ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: أَجَّ الظَّلِيمُ؛ إِذَا عَدَا، أَجِيجًا وَأَجَا وَ ذَلِكَ إِذَا سَمِعَتْ حَفِيفَةً فِي عَذْوِهِ".

(١٠) - خرم في الأصل. وأكثر ما يُسْتَعْمَلُ هَذَا الْحَرْفُ؛ فِي وَصْفِ الظَّلِيمِ لِمَا يُسْمِعُهُ مِنْ صَوْتِ أَنَاءِ جَرِيهِ.

قَوَامٍ، وَالْيَدُ أَجْرَةٌ، وَ أَجَرْتُهَا أَنَا أَوْجَرُهَا إِيجَارًا^(١). وَكَذَلِكَ أَيْضًا أَجَرْتُ الْأَجِيرَ أَوْجَرُهُ إِيجَارًا: أَعْطَيْتُهُ أَجْرَتَهُ.

وَمِنْهُ الْأُذْنَانِ؛ تَقُولُ: وَاللَّهِ مَا مَسِسْتُ أُذُنَيْهِ وَلَا لَمَسْتُ أَنْفَهُ، فَلَا أُذُنَانِ: رَزَمَتَانِ فِي أَعْلَى الْقَلْبِ مِنَ الْفَرَسِ^(٢).

وَ أَنْفُ كُلِّ شَيْءٍ: مَا نَدَرَ مِنْهُ، فَأَنْفُ الْجَبَلِ: مُقَدَّمُهُ، وَ أَنْفُ الْبَرْدِ: أَشَدُّهُ^(٣)، وَ أَنْفُ النَّابِ: طَرَفُهُ حِينَ يَطْلُعُ، وَ أَنْفُ اللَّحْيَةِ: طَرَفُهَا، وَ أَنْفُ كُلِّ شَيْءٍ: أَوَّلُهُ^(٤)، وَجَاءَ فُلَانٌ يَعْدُو أَنْفَ الشَّدِّ، أَيُّ أَشَدَّهُ^(٥).

وَمِنْهُ الْأَسْفُ؛ تَقُولُ: وَاللَّهِ مَا آسَفُ لِدَلِكِ، أَيُّ مَا أَتْلَهَفُ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَقَالَ يَا أَسْفَى عَلَى يُوسُفَ﴾^(٦)، فَلَا أَسْفُ: الْحُزْنُ هَاهُنَا، وَيَكُونُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: الْعَصَبُ^(٧). قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَلَمَّا آسَفُونَا انتَقَمْنَا مِنْهُمْ﴾^(٨).

(١) - خلق الإنسان للأصمعي: ٢١٥ " إِذَا انْكَسَرَتِ التَّرْقُوءَةُ أَوْ عَظُمَ مِنَ الْعِظَامِ فَجَبَرَ عَلَى عَقْدٍ، قِيلَ: قَدْ جَبَرَ عَظْمٌ فُلَانٌ عَلَى أَجْرٍ، وَجَبَرَتْ عِظَامُهُ عَلَى أَجْوَرٍ. " وَفِي اللِّسَانِ (أجر) ١١: ٤ " وَأَجَرْتُ يَدَهُ تَأْجُرُ وَتَأْجُرُ، أَجَرًا وَ إِيجَارًا وَأُجُورًا: جَبَرْتُ عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ، وَ أَجَرَهَا هُوَ، وَ أَجَرْتُهَا أَنَا إِيجَارًا. "

(٢) - الخيل لأبي عبيدة: ١٤٠/١٤١ " وَفِي الْقَلْبِ أُذُنَاهُ (...) وَ أَمَّا أُذُنَاهُ فَرَزَمَتَانِ فِي أَعْلَاهُ. "

(٣) - إصلاح المنطق: ٦٧ " وَ أَنْفُ الْجَبَلِ نَادِرٌ يَنْشَخُصُ مِنْهُ، وَ أَنْفُ الْبَرْدِ أَشَدُّهُ. "

(٤) - خلق الإنسان للأصمعي: ٢١٤ " وَ أَنْفُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ. " وَفِي الْمُحْكَمِ (أنف) ٤٨٣: ١٠ " وَ أَنْفُ كُلِّ شَيْءٍ طَرَفُهُ وَأَوَّلُهُ، وَيَكُونُ فِي الْأَزْمِنَةِ، وَاسْتَعْمَلَهُ أَبُو خِرَاشٍ فِي اللَّحْيَةِ فَقَالَ: (وَقَدْ أَخَذْتُ مِنْ أَنْفِ لِحْيَتِكَ الْيَدَ) ... وَ أَنْفُ النَّابِ طَرَفُهُ حِينَ يَطْلُعُ. "

(٥) - إصلاح المنطق: ٦٧ " يُقَالُ: جَاءَ يَعْدُو أَنْفَ الشَّدِّ. " وَفِي: مَا اتَّفَقَ لَفْظُهُ لِابْنِ الشَّجَرِيِّ: ١٥ " وَالْأَنْفُ فِي قَوْلِهِمْ: عَدَا فُلَانٌ أَنْفَ الشَّدِّ؛ مَعْنَاهُ: أَشَدَّ الْعَذْوِ. "

(٦) - سورة يوسف: ٨٤. وَفِي الْأَصْلِ: (وَ أَسْفَى).

(٧) - فِي الزَّاهِرِ ٣١٤: ١ " قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَلَمَّا آسَفُونَا انتَقَمْنَا مِنْهُمْ﴾ قَالَ: مَعْنَاهُ فَلَمَّا أَغْضَبُونَا (...) وَ مِنْ الْجَزَعِ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَا أَسَفَا عَلَى يُوسُفَ﴾ مَعْنَاهُ يَا جَزَعَاهُ. " وَقَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ الْأَوَّلِ فِي مَجَازِ الْقُرْآنِ ٢: ٢٠٥.

وَالْأُسُوفُ: الغُضْبَانُ، وَهُوَ أَيْضاً الْمُتَأَسِّفُ عَلَى الشَّيْءِ. وَالْأَسِيفُ: الْحَزِينُ، وَالْأَجِيرُ، وَالْعَبْدُ، وَالرَّجُلُ الرَّقِيقُ، وَالْبَعِيرُ الَّذِي لَا يَكْأَدُ يَسْمَنُ، وَالْجَمْعُ فِي كُلِّهِ: أُسْفَاءُ، وَالنَّاقَةُ أَسِيفَةٌ، وَالْأَسِيفُ: الْبَلَدُ الَّذِي لَا مَرْعى فِيهِ. وَالْأُسْفَانُ: الْغُضْبَانُ^(٢)

وَمِنْهُ الْأَرْزُ، وَهُوَ صَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ، وَاحِدَتُهُ أَرْزَةٌ. وَالْأَرْزُ: الثُّبُوتُ، أَرَزَ الشَّيْءُ يَأْرِزُ؛ إِذَا ثَبَتَ فِي الْأَرْضِ، وَشَجَرَةٌ أَرَزَتْ أَيْ ثَابَتَتْ^(٣)، وَهُوَ فِي شِعْرِ زُهَيْرٍ^(٤).

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: "مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْحَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ تُمْلِئُهَا الرِّيحُ مَرَّةً كَذَا وَ [مَرَّةً كَذَا]، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ كَمَثَلِ الْأَرْزَةِ الْمُجْدِيَةِ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى يَكُونَ أَنْعَجَافُهَا مَرَّةً"^(٥).

وَالْأَرْزُ مَعْرُوفٌ، وَفِيهِ سَبْعُ لُغَاتٍ^(٦)؛ هُوَ الْأَرْزُ، وَالْأَرْزُ يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ مِثْلُ أَشَدٍّ، وَالْأَرْزُ بِضَمٍّ^(١)

(١) - سورة الزخرف: ٥٥.

(٢) - اللسان (أسف) ٩: ٥-٦ "وَالْأَسِيفُ وَالْأُسُوفُ: السَّرِيعُ الْحَزْنُ الرَّقِيقُ، قَالَ: وَقَدْ يَكُونُ الْأَسِيفُ: الْغُضْبَانُ مَعَ الْحَزْنِ (...) وَالْأَسِيفُ: الْعَبْدُ وَالْأَجِيرُ (...) وَالْجَمْعُ الْأُسْفَاءُ (...) وَالْأَسِيفُ: الْبَلَدُ الَّذِي لَا يُنْبِتُ شَيْئاً." وينظر أيضاً ما اتفق لفظه لابن الشجري: ٦-٢٣-٢٩.

(٣) - في جهرة اللغة ٢: ١٠٦٤ "أَرَزَ الشَّيْءُ يَأْرِزُ أَرْزاً، وَإِنْ شَتَّ قُلْتَ: أَرَزَ إِذَا ثَبَتَ فِي الْأَرْضِ، وَشَجَرَةٌ أَرَزَتْ وَ أَرَزَتْ، أَيْ ثَابَتَتْ."

(٤) - قوله: (بِأَرَزَةِ الْفَقَارَةِ لَمْ يَخْنُهَا / قَطَافٌ فِي الرُّكَابِ وَلَا خِلَاءٌ) في ديوانه: ٦٣. وترجمة زهيرين أبي سلمى في: طبقات ابن سلام: ٦٣. الشعر والشعراء: ٧٦. الأغاني: ٨: ٣٣٨. الخزانة: ٢: ٣٣٢.

(٥) - الحديث في مسلم (كتاب: صفات المنافقين وأحكامهم. باب: مثل المؤمن كالزروع ..) ١٧: ١٢٦. غريب الهروي: ١١٧: ١. الفائق: ١: ٤٠١. النهاية: ١: ٣٨-٢٥٣.

(٦) - نجد في اللسان (أرز) ٥: ٣٠٦ "الْأَرْزُ: حَبٌّ، وَفِيهِ سِتُّ لُغَاتٍ: أَرَزُّ وَأَرَزُّ تُنْبِغُ الضَّمَّةُ الضَّمَّةُ، وَأَرَزُّ وَأَرَزُّ مِثْلُ رُسْلٍ وَرُسْلٍ وَرَزُّ وَرُنَزُّ وَهِيَ لِعَبْدِ الْقَيْسِ." وَيَزِيدُ عَلَيْهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ فِي (أرز) ٤٥٢ "أَرَزُّ، كَكَابِلٍ، وَ أَرَزُّ كَعَصِيدٍ، وَهَاتَانِ عَنْ كُرَاعٍ." وذكر كراع في المنتخب ٢: ٥٣٦ سبع لغات، كالتي في اللسان مزيدا عليها أَرَزُّ.

(.....)]

[٢١:و]

وَمِنْهُ (الْأُمَّةُ، وَهِيَ تَنْصَرِفُ) عَلَى وُجُوهِ كَثِيرَةٍ، وَقَدْ شَرَحْتُ وَجُوهُ تَنْصَرِفُهَا فِي كِتَابِ مُثَلَّثِ الْكَلَامِ.

وَتَقُولُ: مِنْهُ طَرَقَنِي أَمْرٌ أَهَمَّنِي فَهَمَّنِي، أَهَمَّنِي: أَقْلَقَنِي وَأَحْزَنَنِي، وَهَمَّنِي: أَذَابَنِي، مِنْ: هَمَمْتُ الشَّحْمَ إِذَا أَذَبْتَهُ، وَكُلُّ مُذَابٍ مَهْمُومٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

يُهُمُّ فِيهَا الْقَوْمُ هَمَّ الْحَمِّ^(٢)

أَيَّ يَسِيلُ عَرَفُهُمْ. وَالْحَمُّ: الشَّحْمُ. وَيُقَالُ أَيضًا: أَهَمَّنِي الْأَمْرُ وَهَمَّنِي، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، مِثْلَ حَزَنَنِي وَأَحْزَنَنِي^(٣). وَالْهَمُّ بِكَسْرِ الْهَاءِ: الشَّيْخُ الْمُسْنُ^(٤).

وَتَقُولُ: مِنْهُ مَا عَايَنْتُ الْآفِلَ قَطُّ، فَالْآفِلُ: الْغَارِبُ، وَ أَفَلَ الْبَدْرُ وَالنَّجْمُ، وَأَفَلَتِ الشَّمْسُ، فَهِيَ آفِلَةٌ، وَالْآفِلُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا الَّتِي قَدْ حَمَلَتْ، يُقَالُ: هَذِهِ لَبْوَةٌ آفِلٌ وَ آفِلَةٌ، وَأَفَلَتِ اللَّبْوَةُ أَيضًا قَلَّ لَبْنُهَا، وَهُوَ فِي شِعْرِ أَبِي زُبَيْدٍ^(٥). وَالْآفِلُ: الْأُنْثَى إِذَا اسْتَقَرَّ مَاءُ الْفَحْلِ فِي رَحِمِهَا، وَقَدْ أَفَلَتْ^(١).

(١) - تنتهي هنا الكراسة ذات العشر ورقات الأولى في المخطوط .

(٢) - الرجز دون عزو في إصلاح المنطق: ١٢. المُتَجَدِّ: ٣٥٧. ما اتفق لفظه واختلف معناه لابن الشجري: ٤٨٢ .

التهديب و اللسان: (هم) . الصحاح واللسان: (حم).

(٣) - في المُتَجَدِّ: ٣٥٧ " وَيُقَالُ: هَمَّنِي الْأَمْرُ وَأَهَمَّنِي، لُغَتَانِ، وَيُقَالُ: هَمَّنِي: أَذَابَنِي، مِنْ قَوْلِهِمْ: هَمَمْتُ الشَّحْمَةَ؛ إِذَا أَذَبْتُهَا، وَكُلُّ مُذَابٍ مَهْمُومٌ. وَ أَهَمَّنِي: حَزَنَنِي وَأَحْزَنَنِي وَأَقْلَقَنِي، قَالَ الرَّاجِزُ: (يُهُمُّ فِيهَا الْقَوْمُ هَمَّ الْحَمِّ)، أَيَّ يَسِيلُ عَرَفُهُمْ " .

(٤) - في إصلاح المنطق: ١٢ " وَالْهَمُّ: الشَّيْخُ الْكَبِيرُ الْفَائِي " .

(٥) - قوله: (أَبُو شَيْمَيْنٍ مِنْ حَصَاءٍ قَدْ أَفَلَتْ / كَأَنَّ أَطْبَاءَهَا فِي رُفْعِهَا رُفَعٌ) في شعره ضمن الطرائف الأدبية: ٩٩. وأبو

زُبَيْدٍ الطَّائِي واسمه الْمُتَنَذِرُ بْنُ حَزْمَلَةَ، جاهلي أدرك الإسلام، وترجمته في: طبقات ابن سلام: ٥٩٣. الشعر

وَمِنْهُ: أَغَارَ الرَّجُلُ، أَتَى الْغَوْرَ، وَأَغَارَ عَلَى الْقَوْمِ: شَنَّ عَلَيْهِمُ الْغَارَةَ، وَمِنْ
الْغَيْرَةِ^(٢).

الْأَرْعَنُ: الْأَهْوَجُ. وَالْأَرْعَنُ: الْجَيْشُ الضَّخْمُ. وَالْأَرْعَنُ: أَنْفُ الْجَبَلِ^(٣). وَالرَّعْنُ
[الْجَبَلُ]^(٤).

والشعراء: ٢١٩. الأغاني ١٢: ١٥٠. السمط: ١١٨. معجم الأدباء ١٠: ١٩١. الإصابة ٧: ١٦٢. الخزانة
١٩٢: ٤.

(١) - اللسان (أفل) ١٩: ١١ "قَالَ اللَّيْثُ: إِذَا اسْتَقَرَّ اللَّقَاحُ فِي قَرَارِ الرَّجْمِ، قِيلَ: قَدْ أَفَلَ، ثُمَّ يُقَالُ لِلْحَامِلِ: أَفِلَ."

(٢) - إصلاح المنطق: ٢٤٠ "وَيُقَالُ: قَدْ أَغَرْتُ عَلَى الْعَدُوِّ إِغَارَةً وَغَارَةً (...) وَقَدْ أَغَارَ عَلَى أَهْلِهِ يَغَارُ غَارًا وَغَيْرَةً."
وفي: ٣٠٩ منه: "... وَقَدْ أَغَارُوا إِذَا أَتَوْا الْغَوْرَ."

(٣) - اللسان (رعن) ١٨٢: ١٣ "الْأَرْعَنُ: الْأَهْوَجُ" وفي إصلاح المنطق: ٥٧ "وَالرَّعْنُ: أَنْفُ الْجَبَلِ الْمُتَقَدِّمُ مِنْهُ، وَمِنْهُ
سُمِّيَ الْجَيْشُ أَرْعَنَ، يُشَبَّهُ بِرَعْنِ الْجَبَلِ."

(٤) - في الأصل: (الحبل) بحاء مهملة وهو تصحيف ظاهر، ونجد في اللسان (رعن): ١٨٢: ١٣ "وَجَبَلٌ رَعْنٌ: طَوِيلٌ
".

حَرْفُ الْبَاءِ

تَقُولُ مِنْهُ: وَاللَّهِ مَا بَطَنْتُ فُلَانًا، أَيْ لَمْ أَضْرِبْ بَطْنَهُ^(١)، قَالَ الرَّاجِزُ:

إِذَا أَلْفَيْتَ مُوقِرًا فَاْبْطُنْ لَهُ^(٢)

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا أَعْرِفُ لِفُلَانٍ بَرًّا وَلَا لَهُ عِنْدِي بَرٌّ، فَالْبَرُّ: السَّلَاحُ^(٣)، قَالَ الرَّاجِزُ:

إِنْ كُنْتَ ذَا بَرٍّ [فَهَذِهِ] بَرِّي^(٤)

وَقَالَ آخَرُ: [طويل]

وَلَا بِكِهِامِ بَرَّةٌ عَنْ عَدُوِّهِ إِذَا هُوَ لَأَقَى حَاسِرًا أَوْ مُقَنَّعًا^(٥)

وَيُقَالُ: بَرٌّ وَبِرٌّ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ، وَالْبَرُّ: مَا دَقَّ مِنَ الْمَتَاعِ وَالْثِيَابِ وَالْحَرِيرِ وَمَا شَاكَلَهُ. وَبَرَّ الشَّيْءُ: ارْتَفَعَ قَدْرُهُ وَنَمَا ذِكْرُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: مَنْ عَزَّ بَرٌّ^(١). قَالَتِ الْحَنَسَاءُ^(٢): [متقارب]

(١) - من ملاحن ابن دريد: ٦٠/٥٩.

(٢) - الرجز دون عزو في إصلاح المنطق: ٣٧٠. الملاحن: ٥٩. جمهرة اللغة: ٩١-٩١-٣٦١. المقاييس: (بطن). اللسان: (بطن. جلل).

(٣) - من ملاحن ابن دريد: ٦٦.

(٤) - الشطر ضمن رجز مر تخريجه في هامش لفظ (الإوز) من فصل (حرف الألف). وما بين المعقوفتين في الأصل: (فهذا)، وحقه التانيث كما مر.

(٥) - يُنَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ فِي دِيَوَانِهِ: ١٠٨. المفضليات: ٢٦٦. جمهرة القرشي: ٢٦٦. الملاحن: ٦٦. المراثي: ٧٠. جمهرة اللغة: ٦٨:١. شرح القصائد السبع: ٤٢٣. متخير الألفاظ: ٩٧. ما اتفق لفظه لابن الشجري: ٤٩. الأساس والمحكم والتكملة واللسان: (بزز).

كَأَنَّ لَمْ يَكُونُوا حِمَى يُتَقَى إِذِ النَّاسُ إِذْ ذَاكَ مَنْ عَزَّ بَرًّا^(٣)

[٢٢: ظ] وَبَزَّ إِذَا غَلَبَ.

وَتَقُولُ مِنْهُ: وَاللَّهِ مَا ذَبَحْتُ بَقَرَةً، وَلَا رَأَيْتُ بَقَرَةً وَلَا الْبَقَّارَ، فَالْبَقَرَةُ: الْعِيَالُ الْكَثِيرُ، يُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ وَهُوَ يَسُوقُ بَقَرَةً^(٤). وَمَا رَأَيْتُ بَقْرًا؛ فَبَقْرٌ: مَوْضِعٌ بِعَيْنِهِ^(٥)، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [بسيط]

تَنْفِي الطَّوَارِقُ عَنْهُ دِعْصَتَا بَقْرٍ وَيَافِعٌ مِنْ فِرْنَدَايْنِ مَلْمُومٌ^(٦)
وَالْبَقَّارُ فَعَالٌ مِنَ الْبَقْرِ، وَهُوَ شَقُّ الْبَطْنِ، بَقَرَهُ يَبْقُرُهُ، وَالْبَقَّارُ: مَوْضِعٌ مَشْهُورٌ^(٧)، وَهُوَ قَفْرٌ مَخْصُوصٌ بِكَثْرَةِ الْجِنَّ، قَالَ النَّابِغَةُ^(٨) [كامل]
سَهْكِينَ مِنْ صَدَا الْحَدِيدِ كَأَنَّهُمْ تَحْتَ السَّنَوْرِ جِنَّةَ الْبَقَّارِ^(٩)

(١) - المثل في جهرة اللغة: ٦٨. متخير الألفاظ: ١٤٠. أمثال الميداني ٣٠٧:٢. المستقصى ٣٥٧:٢.

(٢) - وهي: تَمَاضِيرُ بَنْتِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ السَّلَمِيِّ، أدركت الإسلام ولقيت النبي (صلى الله عليه وسلم) واستشهد أبناؤها في القادسية، ترجمتها في: طبقات ابن سلام: ٢٠٣. الشعر والشعراء: ٢٦٠. الأغاني ٧٢:١٥. المؤلف والمختلف: ١١٠. الإصابة ٦١٣:٧. الاستيعاب ١٨٢٧:٤.

(٣) - ديوانها: ٢٧٤. الكامل: ٩٧٣-١٤٢٤. الفاضل: ٤٧. المقصور والممدود: ١٧٦. أمثال الميداني ٣٠٧:٢. أمالي ابن السجري: ١: ٣٦٨. ما اتفق لفظه لابن السجري: ٥٠. المستقصى ٣٥٧:٢. المسلسل: ١٥٢. المنازل والديار ٣٠٥:٢.

(٤) - من ملاحن ابن دريد: ٦٩.

(٥) - معجم البلدان (بقر) ٤٧١:١ "بَقْرٌ، بِالتَّخْرِيبِ، مَوْضِعٌ قُرْبَ حَفَّانٍ، وَحَفَّانٌ مَوْضِعٌ قُرْبَ الْكُوفَةِ".

(٦) - ديوانه: ١: ٣٨٧. معجم البلدان (فرنناد) ٢٥٧:٤. المحكم: (يفع). الأساس: (طرف). اللسان والتاج: (فرنناد. يفع).

(٧) - معجم البلدان (بَقَّار) ٤٧٠:١.

(٨) - أبو أَمَامَةَ زَيْدَ بْنُ مُعَاوِيَةَ الدَّبْيَانِي، يعده ابن سلام في الطبقة الأولى من فحول الجاهلية، ترجمته في: طبقات ابن سلام: ٥١. الشعر والشعراء: ٩٢. الأغاني ٥:١١. المؤلف والمختلف: ١٩١. الخزائن: ١٣٥:٢.

وَالْبَاقِرُ: جَمَاعَةُ الْبَقَرِ. وَالْبَقِيرُ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ^(٢).

وَتَقُولُ: وَاللهِ مَا دَخَلْتُ لَكَ بَطْنًا قَطُّ، وَلَا رَأَيْتُهُ، فَالْبَطْنُ: الْغَامِضُ مِنَ الْأَرْضِ
مِثْلُ بَطْنِ الْأَوْدِيَّةِ وَغَيْرِهَا^(٣). وَالْبَطْنُ أَيْضاً مِنْ بَطْنِ الْعَرَبِ، وَهُوَ دُونَ الْقَبِيلَةِ^(٤).

وَتَقُولُ: وَاللهِ مَا أَخَذْتُ لَكَ بَيْضَةً وَلَا بَصَلَةً، فَالْبَيْضَةُ: مِنَ الْحَدِيدِ^(٥)، قَالَ ابْنُ
الْأَسْلَتِ^(٦): [سريع]

قَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا أَطْعَمُ نَوْماً غَيْرَ تَهْجَاعٍ^(٧)

وَالْبَصَلَةُ مِثْلُهَا، وَالْجَمْعُ بَصَلٌ، قَالَ لَيْدٌ بْنُ رَبِيعَةَ^(٨): [رمل]

فَخَمَّةٌ ذَفَرَاءُ تُرْتَى بِالْعَرَى قُرْدُمَانِيًّا وَتَرَكَأَ كَالْبَصَلِ^(٩)

(١) - ديوانه: ٥٦. الحيوان ١٨٩: ٤٩٥. الكامل: ٤٨٢-٦٧٧. جوهرة اللغة ٣: ١١٨٩-١٣٢٢. المخصص ١١: ٢٠٧. نظام الغريب: ١٣٤. معجم ما استعجم: ٢٦٣. السمط: ١٨٣. معجم البلدان (بقار): ٤٧٠: ١. القاميس: (بقر. سهك). اللسان: (سئر. سهك).

(٢) - الاشتقاق: ٢٨٨ "وَالْبَقَرُ وَالْبَاقِرُ وَالْبَقِيرُ وَالْبَقِيرُ: وَاحِدٌ. وَالْبَقِيرَةُ: قَمِيصٌ يَلْبَسُهُ الصَّبِيَّانُ". وفي اللسان (بقر) ٧٤: ٤ "وَالْبَقِيرُ وَالْبَقِيرَةُ: بُرْدٌ يُسْقَى فَيْلَسٌ بِأَكْمَيْنِ وَلَا جَنِبَ".

(٣) - من ملاحن ابن دريد: ٧١. وفيه: "...وَالْبَطْنُ: الْغَامِضُ مِنَ الْأَرْضِ".

(٤) - ما تفق لفظه لابن الشجري: ٦١ "وَالْبَطْنُ مِنَ الْعَرَبِ: مَا دُونَ الْقَبِيلَةِ".

(٥) - من ملاحن ابن دريد: ٧٧. وفيه: "...فَالْبَيْضَةُ: بَيْضَةُ الْحَدِيدِ".

(٦) - هو أَبُو قَيْسٍ صَنْفِيٌّ بْنُ عَامِرٍ بْنِ الْأَسْلَتِ (ت: ١٠١هـ) كان على رأس الأوس في حروبها، ترجمته في الأصمعيات: ٢٨٣. الأغاني ١٧: ١٢١. الإصابة ٣٣٤: ٧. الخزانة ٣: ٤٠٧.

(٧) - ديوانه: ٧٨. المفضليات: ٢٨٤. خلق الإنسان للأصمعي: ١٧٧. طبقات ابن سلام: ٢٢٧. الكامل: ٢٣٥. خلق الإنسان لثابت: ٧٣. جوهرة اللغة: ٩٨. العقد الفريد ٦: ١٩١. الأغاني ١٧: ١٢٠. المخصص ١: ٧٠. التنبيه: ٣٣.

ما تفق لفظه لابن الشجري: ١١٤. انتهى الطلب ٨: ٢٥١. التهذيب: (حص). اللسان: (حصص. هجع).

(٨) - لَيْدٌ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيُّ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو عَقِيلٍ، أدرك الإسلام ووفد على النبي (صلى الله عليه وسلم) وكانت وفاته في أول خلافة معاوية، ترجمته في: طبقات ابن سلام: ١٣٥. الشعر والشعراء: ١٩٤. الأغاني ١٥: ٣٥٠. المؤلف والمختلف: ١٧٤. الاستيعاب ٣: ١٣٣٥. الإصابة ٥: ٦٧٥.

(تُرْتَى: تُقْصَرُ وَتُشَمَّرُ لِلْقِتَالِ) (٢).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ لِدَابَّةٍ فُلَانٍ بَيَاضاً وَلَا بَلَقاً، فَالْبَلَقُ: الْفُسْطَاطُ (٣).

وَالْبَيَاضُ: مَا اسْتَنَارَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ؛ فَبَيَاضُ النَّهَارِ: ضَوْؤُهُ وَوُضُوحُهُ، وَبَيَاضُ النَّاسِ: خَوَاصُّهُمْ. وَبَيَاضُ الثَّوبِ نَقَاؤُهُ. وَبَيَاضُ الْوَجْهِ: حُسْنُهُ.

وَالْبَيْضُ: السُّيُوفُ؛ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِلْمَعَانِي وَصَفَائِهَا.

وَتَقُولُ فِي مِثْلِهِ: وَاللَّهِ مَا مَلَكَتُ الْبَيْضَاءُ، وَلَا رَأَيْتُ الْبَلَقَاءُ، فَالْبَيْضَاءُ: الْفِضَّةُ (٤)،

وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "يَا بَيْضَاءُ أَبْيَضِي، وَيَا صَفْرَاءُ اصْفَرِّي، وَغُرِّي غَيْرِي." (٥) وَالصَّفْرَاءُ: الذَّهَبُ. وَالْبَيْضَاءُ: الشَّمْسُ (٦)، قَالَ الشَّاعِرُ: [طويل] [٢٣: و]

وَبَيْضَاءُ لَمْ تُطْبَعْ وَلَمْ تَدْرِ مَا الْحَنَّا تَرَى أَعْيَنَ الْفِتْيَانِ مِنْ دُونِهَا خُزراً (٧)

وَالْبَلَقَاءُ: مَوْضِعٌ (٨)، قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ (٩): [منسرح]

(١) - شرح ديوان لبيد: ١٩١. الغريب المصنف: ٣٣٧. جهرة اللغة ١: ٣٤٩-٣٩٦. أزداد ابن الانباري: ٨٩.

الزاهر: ١: ٥٢٤. الموشح: ١٠٩. المخصص ٦: ٤٧-١٣: ٣٠-١٤: ٤١. الاقتضاب ٣: ١٢-٣١٢.

المعرب: ٢٥٢. المقاييس واللسان: (بصل. ترك). اللسان: (ذفر. رتا. قردم).

(٢) - قوله: (تُرْتَى: تُقْصَرُ وَتُشَمَّرُ لِلْقِتَالِ) في الأصل؛ قَطَعَ بِهِ شَاهِدٌ لِبَيْدٍ بَيْنَ الشَّطْرَيْنِ، وَأَخْرَجَهُ إِلَى مَا بَعْدَ الشَّاهِدِ لِيَلْتَمِ الشَّطْرَانِ.

(٣) - من ملاحن ابن دريد: ٧٢.

(٤) - القاموس (بيض): ٥٧٣ "الْأَبْيَضُ (...): الْفِضَّةُ".

(٥) - ذكره في التمثيل والمحاضرة: ٣٠. وأيضا في اللسان: (بيض).

(٦) - في الأزمدة والأمكنة ٢: ٤٦ "وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ: الْبَيْضَاءُ، وَطَلَعَتِ الْبَيْضَاءُ".

(٧) - الشعر دون عزو في: رسالة الصاهل والشاحج: ٥١٩. المسلسل: ٢٤٨. التكملة واللسان: (بيض).

(٨) - معجم البلدان (البلقاء) ١: ٤٨٩.

أَنْظُرْ خَلِيلِي بِبَابِ جِلَّقْ هَلْ تُؤْنِسُ دُونَ الْبَلْقَاءِ مِنْ أَحَدٍ^(٢)

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا بَعْتُ شَيْئًا، أَيْ مَا اشْتَرَيْتُ^(٣)، قَالَ الشَّاعِرُ: [رجز]

إِذَا الشُّرَيَّا طَلَعَتْ عِشَاءً

فَبِيعَ لِرَاعِي غَنَمٍ كِسَاءً^(٤)

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا عَرَفْتُ لِفُلَانَةٍ بَعْلًا قَطُّ، فَيُظَنُّ السَّامِعُ أَنَّكَ تَعْنِي الزَّوْجَ؛ وَهِيَ ذَاتُ بَعْلٍ مِنْ مَعَارِفِكَ، وَأَنْتَ تَعْنِي الْبَعْلَ وَهُوَ: النَّخْلُ وَالشَّجَرُ الْمُسْتَبْعِلُ الَّذِي لَا يَسْقِيهِ إِلَّا مَاءُ السَّمَاءِ^(٥). وَبَعْلٌ أَيْضًا: اسْمٌ صَنِمَ كَانَ لِلْكَفَّارِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَذَكَرَهُ فِي الْقُرْآنِ^(٦).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا دَخَلْتُ بَيْتًا قَطُّ وَلَا أَعْرِفُهُ، فَالْبَيْتُ: الْقَبْرُ^(٧)، قَالَ الشَّاعِرُ:

[طويل]

وَعِنْدَ الرَّدَاعِ بَيْتٌ آخَرَ كَوَثِرٍ^(٨)

(١) - حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ بْنِ الْمُنْذِرِ الْأَنْصَارِيِّ، شَاعِرُ الرِّسُولِ (صلى الله عليه وسلم) مات في خلافة معاوية، ترجمته في:

طبقات ابن سلام: ٢١٥. الشعر والشعراء: ٢٢٣. الأغاني ٤: ١٤١-١٥: ١٥٢. المؤلف والمختلف: ٨٩-١٦٥.

. الاستيعاب ١: ٣٤١. الخزانة ١: ٢٢٧.

(٢) - ديوانه: ٢٧٩، ويروى فيه: (يَبْطُنُ جِلَّقٌ..). عيون الأخبار ١: ٣٢١. الكامل: ٨٠٩. العقد الفريد ٧: ٧.

الأغاني ١٧: ١٦٩. اللسان: (عجب . بلى).

(٣) - من ملاحن ابن دريد: ٨٠ وهو حرف من الأضداد تعاورته كتب هذا الفن، وستأتي عناوين بعضها في الهامش الآتي.

(٤) - الرجز دون عزو في: أضداد الاصمعي: ٣٠. أضداد ابن السكيت: ١٨٤. الملاحن: ٨٠. جوهرة اللغة: ٣٦٩.

أضداد ابن الأنباري: ٧٤. اللسان: (بيع).

(٥) - من ملاحن ابن دريد: ٩٧. والحرف أيضا في إصلاح المنطق ٥١/ ٥٢.

(٦) - قوله تعالى: ﴿أَتَذْعُونَ بَعْلًا وَتَذْذُرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ﴾ سورة الصافات: ١٢٥.

(٧) - من ملاحن ابن دريد: ٦٥. وفيه: "... فَالْبَيْتُ: الْقَبْرُ (...) وَالْبَيْتُ: الْمَرْأَةُ أَيْضًا."

وَالْبَيْتُ أَيْضاً: الْمَرَأَةُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [رجز]

مَا لِي إِذَا أَجَذِبُهَا صَائِتُ

أَكْبَرُ قَدْ غَالَنِي أُمُ بَيْتُ (٢)

وَالْبَيْتُ مِنَ الشَّعْرِ مَعْرُوفٌ.

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا لَمَسْتُ بَدَنَ فُلَانٍ قَطُّ، فَالْبَدَنُ: الدَّرْعُ (٣)، وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿فَالْيَوْمَ

نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ﴾ (٤)، وَالْجَمْعُ أَبْدَانٌ، قَالَ عَلْقَمَةُ: [طويل]

تَخْشَشُ أَبْدَانُ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ كَمَا خَشَخَشَتْ يَيْسَ الْحَصَادِ جَنُوبُ (٥)

وَالْبَدَنُ أَيْضاً الرَّجُلُ الضَّخْمُ (٦)، قَالَ [الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ] (١): [سريع]

(١) - للبيد في شرح ديوانه: ٥٢ وصدوره: (وَصَاحِبُ مَلْخُوبٍ فُجِعْنَا بِمَوْتِهِ) وأيضاً في السيرة: ٣٩٤: ١. الغريب المصنف ١: ٧٥. الملاحن: ٦٥. معجم ما استعجم ١٠٣١. اللسان: (ردع).

(٢) - الرجز في ملحقات ديوان رؤبة: ١٧١. الملاحن: ٦٥. جهرة اللغة: ٢٤١-٢٥٧-٩٠١. الزاهر: ٦٦: ٢. أمالي القاضي: ٢٠. أمالي المرتضى: ٣٧٨. رسالة الصاهل والشاحج: ٦٣٥. السمط: ٩٧. وفي المسلسل: ٤١. ينسب للعلجاج. اللسان: (بيت. صأي).

(٣) - إصلاح المنطق: ٤٢٥ "يُقَالُ: لَيْسَ فُلَانٌ دِرْعُهُ مِنَ الْحَدِيدِ، فَهَذِهِ تَجْمَعُ السَّابِغَةَ وَالْقَصِيرَةَ، فَإِذَا قِيلَ: لَيْسَ بَدَنُهُ أَوْ شَلِيلُهُ، فَهِيَ الْقَصِيرَةُ الَّتِي لَيْسَتْ بِسَابِغَةٍ" ونجد في: شجر الدر: ٢٣٦ "وَالْبَدَنُ: الدَّرْعُ الْقَصِيرَةُ".

(٤) - سورة يونس: ٩٢.

(٥) - ديوانه: ٤٥. المفضليات: ٣٩٥. مجاز القرآن ٢: ٢٤. أدب الكاتب: ٤٢٢. جهرة اللغة: ٣٠٢. الاقتضاب ٣: ٤٠١. المسلسل: ١٨٨. المعرب: ٣٨٣. الصحاح: (خشش). اللسان: (خشش. ييس).

(٦) - قوله: (الْبَدَنُ أَيْضاً: الرَّجُلُ الضَّخْمُ) قَدْ يَرُدُّ بِحُجَّةٍ مَا سَيَأْتِي مِنْ قَوْلِهِ: (بَدَنُ الرَّجُلِ يَبْدُنُ بَدَانَةً وَبُذْنَا إِذَا ضَخْمٌ، وَقَدْ بَدَنَ إِذَا أَسَنَّ) وَنَجِدُ لِلْقَوْلِ الْأَخِيرِ مَا يَعْضُدُهُ فِي إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ: ٣٣٠ "وَيُقَالُ: قَدْ بَدَنَ الرَّجُلُ يَبْدُنُ بَدْنًا وَبَدَانَةً إِذَا ضَخْمٌ، فَهُوَ بَادِنٌ، وَقَدْ بَدَنَ تَبْدِينًا إِذَا أَسَنَّ وَكَبَّرَ، وَهُوَ رَجُلٌ بَدَنٌ إِذَا كَانَ كَبِيرًا." وَمِثْلُ هَذَا التَّمْيِيزِ بَيْنَ الْبَادِنِ مِنَ (بَدَنَ) أَوْ (بَدَنَ) بِالتَّخْفِيفِ وَقَوْلُ لِلضَّخْمِ، وَبَيْنَ الْبَدَنِ مِنْ (بَدَنَ) بِتَشْدِيدِ الْفَتْحِ وَقَوْلُ لِلْكَبِيرِ فِي السَّنِّ، نَجِدُهُ أَيْضاً فِي الزَّاهِرِ ١: ٦٠٨. واللسان: (بدن).

هَلْ لَشَبَابٍ فَاتٍ مِنْ مَطْلَبٍ أَمْ مَا بُكَاءُ الْبَدَنِ الْأَشْيَبِ^(٢)

يُقَالُ: رَجُلٌ بَدَنٌ وَبَادِنٌ، وَإِبِلٌ بُدْنٌ، وَقَدْ بَدَنَ الرَّجُلُ يَبْدُنُ بَدَانَةً وَبُدْنًا؛ إِذَا ضَخُمَ،
وَقَدْ بَدَنَ إِذَا أَسَنَّ، وَرَجُلٌ بَدَنٌ وَبَادِنٌ: مُتَمَاسِكٌ، وَقَالَ الرَّاجِزُ:

فَخِلْتُ أَنَّ الشَّيْبَ وَالتَّبْدِينَ

وَالهَمَّ مِمَّا يُذْهِلُ الْقَرِينَا^(٣)

(وَفِي وَصْفِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: "بَدَنٌ مُتَمَاسِكٌ".^(٤)، أَيْ أَنَّهُ مَعَ بَدَانَتِهِ مُتَمَاسِكٌ)
[٢٤: ظ] وَالْبُدْنُ: الْإِبِلُ^(٥).

وَتَقُولُ: مَا سَكَنْتُ بِلْدَةً قَطُّ، فَالْبِلْدَةُ مِنَ الْفَرَسِ وَالنَّاقَةِ: لَبَّةُ الْفَرَسِ، وَهِيَ تُغَرَّةُ
النَّحْرِ^(٦). وَالْبِلْدَةُ: مِنْ مَنَازِلِ السَّمَاءِ^(٧). وَالْبِلْدَةُ: بَاطِنُ كَفِّ الْإِنْسَانِ، وَقَالُوا: بَلَدٌ فَلَانٌ؛
إِذَا أَصَابَهُ خَطْبٌ أَوْ رُزْءٌ عَظِيمٌ فَصَفَّقَ بِيَدِهِ عَلَى يَدٍ فَأَصَابَتْ بِلْدَتَا يَدَيْهِ بَعْضُهَا بَعْضًا،

(١) - في الأصل: (مُحَمَّدُ الْأَرْقُطُ) وهو خطأ صَوَّبَهُ لِإِجْمَاعِ الْمَصَادِرِ عَلَى نِسْبَةِ الشَّاهِدِ إِلَى الْأَسْوَدِ بْنِ يَعْفَرٍ.

(٢) - والصحيح أنه للأسود بن يعفر في ديوانه: ٢١. وإليه ينسب في: إصلاح المنطق: ٣٣٠. أدب الكاتب: ٢٦٥ حاشية
البحراني: ١٨١. الْمُتَجَدِّد: ٤٠. الزاهر: ١: ٦٠٨. الاقتضاب: ٣: ٢٠٩. المخصص: ١: ٤٤. المقاييس والمحكم
واللسان: (بدن).

(٣) - الرجز لحميد الأرقط في: إصلاح المنطق: ٣٣٠. أدب الكاتب: ٢٦٦. جهرة اللغة: ١: ٣٢. أضداد ابن
الانباري: ٤٠١. الزاهر: ١: ٦٠٨. نظام الغريب: ٧٧ (ينسب للكميت وهو في شعر هذا الأخير ٣: ٣٩ ضمن ما
اختلف فيه) ولحميد أيضا في: الاقتضاب: ٣: ٢١٠. الصحاح والمقاييس والمحكم واللسان: (بدن).

(٤) - الفائق: ٢: ٢٢٧. النهاية: ١: ١٠٧.

(٥) - ما اتفق لفظه لابن الشجري: ٥٤ "وَالْبِدْنَةُ: النَّاقَةُ الَّتِي تُهْدَى لِتُنَحَّرَ، وَجَمْعُهَا بُدْنٌ.. قَالُوا إِنَّمَا سُمِّيَتْ بَدْنَةً
لِسِمَنِهَا، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَسْتَسْمُونَهَا."

(٦) - اللسان (بلد) ٣: ٩٥ "وَالْبِلْدَةُ: بِلْدَةُ النَّحْرِ وَهِيَ تُغَرَّةُ النَّحْرِ وَمَا حَوْلَهَا."

(٧) - الأزمنة والأمكنة ١: ٣١٣ "إِنَّمَا سُمِّيَتْ بِلْدَةً بِالْفُرْجَةِ الَّتِي تَكُونُ بَيْنَ الْحَاجِبَيْنِ الَّذِينَ هُمَا غَيْرُ مَقْرُونَيْنِ، وَيُقَالُ:
رَجُلٌ أَبْلَدٌ؛ إِذَا افْتَرَقَ حَاجِبَاهُ."

وَقَالَ آخَرُونَ: مَعْنَى بَلَدٌ: حَارٌّ وَصَارَ بَلِيداً لَا يَذْرِي مَا يَصْنَعُ مِمَّا دَهَمَهُ مِنَ الْكَرْبِ^(١).
وَالْبَلَدَةُ: وَاحِدَةُ الْبِلَادِ، وَذَكَرُهَا فِي الْقُرْآنِ^(٢).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا لَقِيتُ قَطُّ بَكْراً وَلَا بَكْرَةً، فَالْبَكْرُ: الْفَتِيُّ مِنَ الْإِبِلِ^(٣). وَالْبَكْرَةُ:
وَالْبَكْرَةُ: الَّتِي تَكُونُ فِي الْبَيْرِ يُسْتَقَى عَلَيْهَا الْمَاءُ^(٤).

وَتَقُولُ: لَقِيتُ الْبَارِي فَكَلَّمَنِي وَكَلَّمْتُهُ، الْبَارِي: الَّذِي يَبْرِي السَّهَامَ وَالْأَقْلَامَ
بَرِيّاً، أَيْ يَنْحِتُهَا^(٥)، قَالَ الشَّاعِرُ: [بسيط]

لَا [تَسْتَطِيعُ] الْمَبَارِي أَنْ [تُؤَيِّسَهَا] وَلَا الْبَرَاءُ إِذَا مَا جَسَّهَا [الْبَارِي]^(٦)
يُؤَيِّسَهَا: يُدَلِّلُهَا.

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا عَايَنْتُ الْبَعُوضَةَ قَطُّ، الْبَعُوضَةُ: يَوْمٌ مَشْهُورٌ كَانَتْ لِلْعَرَبِ فِيهِ
وَفَعَةٌ بِمَوْضِعٍ يُسَمَّى الْبَعُوضُ^(٧)، قَالَ الشَّاعِرُ: [طويل]

(١) - نجد في الزاهر ١: ٢١٧ " قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فِيهِ قَوْلَانِ، قَالَ قَوْمٌ: الْبَلِيدُ: الْمَحَبَّرُ الَّذِي لَا يَذْرِي أَمْرًا يَتَوَجَّهُ، هَذَا قَوْلُ
أَبِي عَمْرٍو. وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: الْبَلِيدُ الَّذِي يَضْرِبُ إِحْدَى بَلَدَتَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى مِنَ الْعَمِّ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ، وَالْبَلَدَةُ هِيَ
الرَّاحَةُ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ: قَدْ تَبَلَّدَ الرَّجُلُ، قَالَ قَوْمٌ: قَدْ تَحَيَّرَ، وَقَالَ قَوْمٌ: مَعْنَاهُ قَدْ صَرَبَ إِحْدَى بَلَدَتَيْهِ عَلَى
الْأُخْرَى".

(٢) - مواضع ذكر البلدة في القرآن: الفرقان: ٤٩. النمل: ٩١. سبأ: ١٥. الزخرف: ١١. ق: ١١.

(٣) - من ملاحن ابن دريد: ٨٥.

(٤) - المخصص ٩: ٦٨ " الْبَكْرَةُ وَالْبَكْرَةُ لُغَتَانِ، وَهِيَ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا، وَهِيَ خَشَبَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ فِي وَسْطِهَا تَحْزُ لِلْحَبْلِ،
وَفِي جَوْفِهَا مَجُورٌ تَدُورُ عَلَيْهِ".

(٥) - اللسان: (برى) ١٤: ٧٠ " بَرَى الْعُودَ وَالْقَلَمَ وَالْقِدْحَ يَبْرِو بِرِيّاً: نَحَتَهُ، وَابْرَاهُ كَبْرَاهُ".

(٦) - البيت لابن مفضل في ديوانه: ١١٧. وَالرَّوَايَةُ فِي الْأَصْلِ: (لَا يَسْتَطِيعُ الْمَبَارِي أَنْ يُؤَيِّسَهَا / وَلَا الْبَرَاءُ إِذَا مَا جَسَّهَا
الْمَارِي) والتصحيح والتحريف فيه واضحان، وهو أيضاً في منتهى الطلب ١: ٣٥٩.

عَلَى مِثْلِ أَصْحَابِ الْبُعُوضَةِ فَاحْمِشِي لَكَ الْوَيْلُ حُرَّ الْوَجْهِ أَوْيْنِكَ مَنْ بَكَى^(٢)
وَالْبُعُوضَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ قَمَا
فَوْقَهَا﴾^(٣)، وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ.

الْبَرَّاحُ: الزَّوَالُ. وَارْضُ بَرَّاحٌ لَا بِنَاءَ فِيهَا. وَالْبَرَّاحُ: الْبَيَانُ.
الْبَارِحُ: الرِّيحُ يَحْمِلُ التُّرَابَ. وَالْبَارِحُ: خِلَافُ السَّانِحِ مِنَ الظُّبَاءِ وَالطَّيْرِ^(٤).
الْبُوهَةُ: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ فِي حَالَتِهِ. وَالْبُوهَةُ: مَا طَارَتْ بِهِ الرِّيحُ بِجَلَالِ
التُّرَابِ^(٥).

الْبَهُؤُ: الْبَيْتُ الْمُتَقَدِّمُ أَمَامَ الْبُيُوتِ، وَالْبَهُؤُ كِنَاسٌ يَتَّخِذُهُ الثَّوْرُ^(٦).
الْبَهَارُ: مِنْ [٢٥: و] نَبَاتِ الرَّبِيعِ. وَالْبَهَارُ: إِنَاءٌ كَالْإِبْرِيقِ. وَالْبَهَارُ بِضَمِّ الْبَاءِ:
ثَلَاثُ مَائَةِ رَطلٍ^(٧).

(١) - معجم البلدان (البعوضة) ٤٥٥: ١ (...): مَاءَةٌ لِيَنِي أَسَدٌ يَنْجِدُ قَرْيَةَ الْفَعْرِ (...) وَهَذَا الْمَوْضِعُ كَانَ
مُتَّكِلًا مَالِكِ ابْنِ نُؤَيْرَةَ. "ويذكر البكري في معجمه: ٢٦١ "أن البعوض: رمل، ويعود في: ١٠٣٣ ويذكره على
أنه ماءة.

(٢) - لمتهم بن نويرة في ديوانه: ٨٤. الكتاب ٩: ٣. المقتضب ١٣٢: ٢. المتجدد: ٩٧. معجم ما استعجم: ٢٦١ -
١٠٣٣. معجم البلدان (البعوض) ٤٥٥: ١. ضرائر الشعر: ١٥٠. الصحاح واللسان: (لوم). المحكم واللسان:
(بعض).

(٣) - سورة البقرة: ٢٦.

(٤) - في مختصر العين (برح) ٢٩٦: ١ "بَرَّاحٌ بَرَّاحًا، إِذَا زَالَ عَنِ مَوْضِعِهِ (...) وَالْبَارِحُ: الرِّيحُ تَحْمِلُ التُّرَابَ (...)
وَالْأَرْضُ الْبَرَّاحُ الَّتِي لَا بِنَاءَ فِيهَا (...) وَالْبَرَّاحُ: الْبَيَانُ (...) وَالْبَارِحُ: خِلَافُ السَّانِحِ مِنَ الظُّبَاءِ وَالطَّيْرِ.

(٥) - في مختصر العين (بوه) ٣٩٩: ١ "الْبُوهَةُ: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ، وَالْبُوهَةُ: مَا طَارَتْ بِهِ الرِّيحُ بِجَلَالِ التُّرَابِ."

(٦) - العبارة في مختصر العين (بهو) ٣٩٩: ١.

(٧) - العبارة في مختصر العين (بهر) ٣٧٧: ١.

وَتَقُولُ: وَاللهِ لَقَدْ حَلَفْتُ بِالْبَتِّ وَمَا حَنِتُّ، قَالَتْ: الْكِسَاءُ^(١)، قَالَ الرَّاجِزُ:

مَنْ يَكُ ذَا بَتٍّ فَهَذَا بَتِّي

مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشْتِي

تَخَذْتُهُ مِنْ نَعَجَاتٍ سِتٍّ

بِيضٍ جَعَادٍ مِنْ نَعَاجِ الدُّشْتِ^(٢)

وَحَلَفَ بِاللَّهِ يَمِينًا بَتًّا، أَيْ لَا كَفَّارَةَ فِيهِ. وَالْبَتُّ: الْقَطْعُ، فَكَأَنَّهُ يَمِينٌ قَاطِعَةٌ^(٣).

وَتَقُولُ: وَاللهِ مَا فِيكَ بَلَلٌ، وَمَا بِكَ بَلَابِلٌ، وَلَا لَكَ بَالٌ، قَالِبِلُّ ضِدُّ الْجُفُوفِ.

وَالْبَلَلُ: اللُّؤْمُ، يُقَالُ مِنْهُ: رَجُلٌ أَبْلٌ، (وَأَمْرَأَةٌ) بَلَاءٌ، وَهُوَ الَّذِي لَا يُدْرِكُ مَا عِنْدَهُ مِنْ لُؤْمِهِ^(٤)، وَمَثَلُهُ: [بسيط]

يَرَى التَّيَمُّمَ فِي بَرٍّ وَفِي بَحْرِ مَخَافَةَ أَنْ يُرَى فِي كَفِّهِ بَلَلٌ^(٥)

وَالْبَلَابِلُ: حَدِيثُ النَّفْسِ وَشُغْلُ الْبَالِ، الْوَاحِدُ: بَلْبَالٌ، قَالَ الْمُسَيَّبُ^(١) [كامل]

(١) - الغريب المصنف ١: ١٧٢ "الأصمعي: الْبَتُّ تَوْبٌ مِنْ صُوفٍ غَلِيظٌ يُشَبِّهُ الطَّلِيَّسَانَ، وَجَمْعُهُ بُتْرٌ."

(٢) - الرجز ضمن زيادات ديوان روضة ١٨٩: ولا يَرُدُّ فِيهَا الشَّطْرَ الرَّابِعَ. ويروى باختلاف في: الجمل: ٣٩. مجاز

القرآن: ٢: ٢٤٧. الكتاب ٢: ٨٤. معاني القرآن للأخفش ١: ٣٩-٣٨٥. جهرة اللغة ١: ٦٢. تصحيح الفصح

لابن درستويه: ٤٤٦. العقد الفريد ٤: ٨٦. البارع: ٤٩٤. نظام الغريب: ١١٢. المسلسل: ٢٠٩. أمالي ابن

الشجري ٢: ٥٨٦. ما اتفق لفظه لابن الشجري: ٤٨. الإنصاف: ٧٢٥. المزهر ١: ٢٦٧. الصحاح: (قيظ).

اللسان: (بتت. دشت. شتا. صيف. قيظ).

(٣) - اللسان (بتت) ٧: ٢ "حَلَفَ عَلَى ذَلِكَ يَمِينًا بَتًّا وَبَتَاتًا، وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْقَطْعِ."

(٤) - العبارة في المنجد: ١٤٥ "وَالْبَلَلُ: ضِدُّ الْجُفُوفِ. وَالْبَلَلُ: اللُّؤْمُ. يُقَالُ مِنْهُ: رَجُلٌ أَبْلٌ وَأَمْرَأَةٌ بَلَاءٌ، وَهُوَ الَّذِي لَا يُدْرِكُ مَا عِنْدَهُ، مِنَ اللُّؤْمِ."

(٥) - البيت في أمالي القالي ١: ٤٨ ينسبه لجرير الدبلي، وفي المؤلف والمختلف: ٨٩ للحزبن الكِنَانِي.

أَصْبَحْتُ جَمَّ بَلَابِلِ الصَّدْرِ مُتَوَقِّعًا لِنَوَائِبِ الدَّهْرِ^(٢)

وَالْبَلَابِلُ أَيْضًا: وَهُوَ الرَّجُلُ الْحَفِيفُ الْمِعْوَانُ فِي السَّفَرِ وَأَيْضًا: طَائِرٌ صَغِيرٌ يَدْعُوهُ أَهْلُ الْحِجَازِ النَّغْرَ^(٣).

وَالْبَالُ: الْحَالُ، يُقَالُ: فُلَانٌ رَخِيُّ الْبَالِ، وَمَا بِأَلْكَ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا. وَالْبَالُ أَيْضًا شَيْءٌ تَعْمَلُ بِهِ أَرْضُ الزَّرْعِ. وَالْبَالُ: سَمَكَةٌ غَلِيضَةٌ الْجِلْدِ تُدْعَى بِجَمَلِ الْبَحْرِ^(٤).

وَمِنْهُ: [بَكَاتٍ] النَّاقَةُ؛ إِذَا قَلَّ لَبْنُهَا، وَهِيَ [بَكِيَّةٌ]، وَرَجُلٌ [بَكِيٌّ]^(٥): غُفْلٌ لَا لِسَانَ لَهُ وَلَا جَنَانَ. وَبَكَتِ الْعَيْنُ: دَمَعَتْ.

وَمِنْهُ تَقُولُ: وَاللَّهِ مَا بَخَسْتُ الرَّجُلَ، أَيُّ مَا فَقَأْتُ عَيْنَهُ بِأَصْبُعِي، وَهُوَ الْبَخْسُ. وَبَخَسْتُهُ أَيْضًا: نَقَصْتُهُ حَقَّهُ^(٦)، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ﴾^(٧).

(١) - الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ مِنْ شُعْرَاءِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَهُوَ خَالَ الْأَعَشَى، تَرْجَمَتْهُ فِي: طَبَقَاتِ ابْنِ سَلَامٍ: ١٥٦.

الشعر والشعراء: ١٠٧. الاشتقاق: ٣١٦. معجم الشعراء: ٢٦٩. الخزانة: ٢٤٠: ٣.

(٢) - غير موجود في ديوانه الذي بتحقيق عبد الرحمن الوصيفي، ودون عزو في المتجدد: ٨٨.

(٣) - العبارة في المتجدد: ٨٧ "وَالْبَلْبُلُ: طَائِرٌ صَغِيرٌ يَدْعُوهُ أَهْلُ الْحِجَازِ النَّغْرَ، وَالْجَمْعُ بَلَابِلُ، وَيُقَالُ: رَجُلٌ بَلْبُلٌ، وَجَعَهُ بَلَابِلُ أَيْضًا، وَهُوَ الْحَفِيفُ فِي السَّفَرِ الْمِعْوَانُ، وَبَلَابِلُ الصَّدْرِ: حَدِيثُ النَّفْسِ، قَالَ الرَّاجِزُ: أَصْبَحْتُ جَمَّ بَلَابِلِ ... وفي اللسان (بلل) ٦٩: ١١ "وَرَجُلٌ بَلْبُلٌ وَبَلَابِلٌ خَفِيفٌ فِي السَّفَرِ مِعْوَانٌ".

(٤) - العبارة في المتجدد: ١٣٦ "وَيُقَالُ: مَا بِأَلْكَ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا، وَفُلَانٌ رَخِيُّ الْبَالِ، أَيُّ: الْحَالِ. وَالْبَالُ: السَّخِينُ الَّذِي يُعْتَمَلُ بِهِ فِي أَرْضِ الزَّرْعِ. وَالْبَالُ: سَمَكَةٌ غَلِيضَةٌ الْجِلْدِ تُدْعَى بِجَمَلِ الْبَحْرِ". وقد تصرف فيها المصنف.

(٥) - في الأصل: (بَكَتِ ... وَنَاقَةُ بَكِيَّةٍ ... رَجُلٌ بَكِيٌّ). وليس فيها عدت إليه من المصادر تخريجا لمادة: (بكى) بهذه المعاني التي ذكر، والصواب: (بكأ) بالهمز، ونجد في: الإبل للأصمعي: ٩٥ "وَالْبَكَاءُ الْمَصْدَرُ، وَهُوَ الْغَزْرُ، يُقَالُ: بَكَوَتْ النَّاقَةُ، وَبَكَاتُ تَبَكَا بَكَاءً (...) وَنَاقَةُ بَكِيٍّ وَبَكِيَّةٌ". وَيُنْظَرُ أَيْضًا لِهَذَا التَّمْيِيزِ بَيْنَ: (بكأ) و(بكى): إصلاح المنطق: ١٥٧. جوهرة اللغة: ١٠٢٧-١٠٩٣. واللسان: (بكأ. بكأ).

(٦) - في مختصر العين (بخس): ٤٣٧: ١ "بَخَسْتُهُ حَظَّهُ: نَقَصْتُهُ، وَالبَخْسُ: فَقَوُ الْعَيْنِ بِالْإِصْبَعِ". وَيَرُدُّ ابْنُ السَّكَيْتِ

المعنى الثاني في إصلاح المنطق: ١٨٤ "وَيُقَالُ: قَدْ بَخَصْتُ عَيْنَهُ، وَلَا تُقَلُّ: بَخَسْتَهَا، إِنَّمَا الْبَخْسُ: النُّقْصَانُ مِنْ

وَالْبُهْمَةُ: الْفَارِسُ الَّذِي لَا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ يُؤْتَى لَهُ. وَالْبُهْمَةُ: الْكَتِيبَةُ^(٢).

حَرْفُ التَّاءِ

تَقُولُ مِنْهُ: وَاللهِ مَا تَمَثَّيْتُ غَيْرَ الْقُرْآنِ، تَمَثَّيْتُ بِمَعْنَى قَرَأْتُ^(٣)، مِنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِلَّا إِذَا تَمَتَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللهُ آيَاتِهِ﴾^(٤)

قَالَ الشَّاعِرُ: [طويل]

تَمَتَّى كِتَابَ اللهِ بِاللَّيْلِ خَالِيَا تَمَتَّى دَاوُدَ الزُّبُورَ عَلَى رِسْلِ^(٥).

وَقَالَ آخَرُ: [طويل]

تَمَتَّى كِتَابَ اللهِ أَوَّلَ لَيْلِهِ وَآخِرُهُ لَأَقَى حِمَامَ الْمَقَادِرِ^(٦).

تَعُوجُوا / كَلَامُكُمْ عَلَيَّ إِذْنٌ حَرَامٌ). "وَأَمَّا مَعْنَى الْبَهَامَاتِ فِي اللَّحْنِ فَجَمْعُ الْجَمْعِ فِي (بُهُم) وَهُوَ جَمْعُ بَيْمَةٍ، وَهِيَ الصَّغِيرُ مِنْ أَوْلَادِ الْعَنَمِ وَالضَّأْنِ وَالْمَعِزِّ وَالْبَقَرِ.

(١) - ما بين المعقوفتين زيادة نبه عليها الناسخ بعلامة استدراك ولم تظهر في الحاشية.

(٢) - عبارات معاني (بهم) في مختصر العين (بهم) ١: ٣٨٢.

(٣) - الزاهر ٢: ١٥٩ " تَمَتَّى: تَلَّى وَقَرَأَ، قَالَ اللهُ جَلَّ اسْمُهُ: ﴿إِذَا تَمَتَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ﴾ أَرَادَ إِذَا تَلَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي تِلَاوَتِهِ."

(٤) - سورة الحج: ٥٢.

(٥) - دون عزو في السيرة ١: ٥٣٨. المتجدد: ١٥٤. الزاهر ٢: ١٦٠ و يرويه: (أَوَّلَ لَيْلِهِ). وفي المحكم واللسان والتاج: (منى).

(٦) - في مرثية عثمان بن عفان (رض). دون عزو في السيرة ١: ٥٣٨. المتجدد: ١٥٤. الزاهر ٢: ١٦٠. أمالي الزجاجي:

٢٠. العين والمقاييس والمحكم واللسان والتاج: (منى).

التَّحِيَّةُ: السَّلَامُ. وَالتَّحِيَّةُ: الْمُلْكُ^(١).

وَتَقُولُ: وَاللهِ مَا أَكَلْتُ التَّيْنَ قَطُّ، فَالتَّيْنُ: جَبَلٌ مَعْرُوفٌ^(٢)، وَ فِي الْقُرْآنِ:
﴿وَالتَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ﴾^(٣).

وَقَالَ النَّابِغَةُ: [بسيط]

صُهِبَ الظَّلَالِ أَتَيْنَ التَّيْنَ عَنْ عُرْضِ^(٤)

وَتَقُولُ: وَاللهِ مَا عِنْدِي تَبْنٌ وَلَا مَلَكَتُهُ قَطُّ، فَالتَّبْنُ: الْقَدَحُ الْعَظِيمُ^(٥)، وَيُقَالُ:
تَبْنٌ يَفْتَحُ النَّاءِ، وَكَذَلِكَ فِي دُقَاقِ الْحَصِيدِ^(٦).

وَتَقُولُ: وَاللهِ مَا تَقَدَّمْتُ فَلَانًا، أَيُّ لَمْ أَضْرِبْ مَقَادِيمَهُ^(٧)، قَالَ الشَّاعِرُ:

[مقارب]

(١) - في مختصر العين (حجى) ٣٠٥:١ "والتَّحِيَّةُ...: الْمُلْكُ، وَيُقَالُ: السَّلَامُ." ونجد في إصلاح المنطق: ٣١٦ "والتَّحِيَّةُ: الْمُلْكُ، وَ قَوْلُهُمْ: (التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ) أَيُّ الْمُلْكُ لِلَّهِ." وَيُنْظَرُ لِهَذَا أَيْضًا: الزاهر ١٥٤:١. ما اتفق لفظه لابن الشجري: ٦٦.

(٢) - من ملاحن ابن دريد: ١٠٩.

(٣) - سورة التين: ١.

(٤) - ديوانه: ٦٣ وعجزه: (يُرْجَيْنَ غَيًّا قَلِيلًا مَاؤُهُ سَبِيًّا). الْمُتَجِد: ١٥٧. الملاحن: ١١٠. جهرة اللغة ٤١٢:١ شرح الفصائد السبع: (٥٤١). المقاييس واللسان: (تين).

(٥) - من ملاحن ابن دريد: ٩٣ وفيه: "فَالْتَّبْنُ: الْعُسُ الْعَظِيمُ مِنَ الْحَسْبِ الَّذِي لَمْ تُحْكَمْ صَنْعَتُهُ." وَإِذَا كَانَ ابْنُ دُرَيْدٍ قَدْ قَدَّ جَعَلَ التَّبْنُ عُسًّا؛ فَإِنَّهُ عَادَةً مَا يَتِمُّ التَّمْيِيزُ بَيْنَهُمَا فِي مَبَاحِثِ الْفُرُوقِ بَيْنَ الْأَفْدَاحِ، وَلِلْوُقُوفِ عَلَيْهَا يُنْظَرُ: الغريب المصنف ٣٤٤:١-٣٤٥. المخصص ٨٢:٣-٨٣. اللسان: (تين) ٧١:١٣.

(٦) - لم أجِدْ فِيهَا عُدْتُ إِلَيْهِ مِنَ الْمَصَادِرِ أَنَّ (التَّبْنَ) لُغَةٌ فِي (التَّبْنِ) مِنْ حَيْثُ هُوَ آيَةٌ لِلشَّرْبِ، وَالْأَمْرُ كَذَلِكَ فِي دَلَالَتِهَا عَلَى دُقَاقِ الْحَصِيدِ.

(٧) - من ملاحن ابن دريد: ١٠٦.

وَعَنْسِ أَمُونٍ تَقَدَّمْتُهَا لِيَأْكُلَهَا فِتْيَةُ جُوعٍ^(١)

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا عِنْدِي تَوْرٌ وَلَا أَمْلِكُهُ، فَالتَّوْرُ عِنْدَ النَّاسِ مَعْرُوفٌ [٢٧:و] وَهُوَ الَّذِي (.....)^(٢). وَ (التَّوْرُ) أَيْضاً السَّفِيرُ^(٣)، <قال الراجز>^(٤):

وَالتَّوْرُ فِيمَا بَيْنَنَا مُعْمَلٌ

يَرْضَى بِهِ الْمَائِيُّ وَالْمُرْسِلُ^(٥)

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا لَمَحْتُ تَابُوتَكَ، فَالتَّابُوتُ: مَا انْضَمَّتْ عَلَيْهِ أَلْوَا حُ الصَّدْرِ^(٦)، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَبَهُوَ تَابُوتٌ حَفْنِي حَصِيرَاهُ^(٧)

وَالتَّابُوتُ الَّذِي جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْقُرْآنِ^(٨) مَعْرُوفٌ، وَهُوَ صَوَانٌ لِلْمَتَاعِ وَالثِّيَابِ.

(١) - دون عزو في الملاحن: ١٠٦.

(٢) - غير واضح في الأصل، والمصادر التي عدت إليها تذكر للتَّوْرَ معنيين: (الآيَةُ الرَّسُولُ بَيْنَ الْقَوْمِ) الْأَوَّلُ دَخِيلٌ وَالثَّانِي عَرَبِي صَحِيحٌ.

(٣) - من ملاحن ابن دريد: ١١٣/١١٤ "وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا عِنْدِي تَوْرٌ وَلَا أَمْلِكُهُ، فَالتَّوْرُ: الرَّسُولُ بَيْنَ الْقَوْمِ فِي السَّرِّ".

(٤) - ما بين المحرفتين زيادة سُدَّ بها الحرم في الأصل.

(٥) - دون عزو في الملاحن: ١٠٧. جهرة اللغة ١: ٣٩٦. المخصص ١٢: ٢٢٦. المغرب: ٨٦. المقاييس والمجمل والصحاح واللسان: (تور).

(٦) - من ملاحن ابن دريد: ١١٣/١١٤ وفيه: "... فَالتَّابُوتُ: مَا اسْتَمَلَّتْ عَلَيْهِ صُلُوعُ الصَّدْرِ ".

(٧) - دون عزو في الملاحن: ١١٤ ويروى فيه: (جَفَا حَصِيرَاهُ) والمعنى في رواية المصنف صحيح، ومعنى (حفني) أحاط بي.

(٨) - قوله تعالى: ﴿إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ﴾ البقرة: ٢٤٨. وقوله تعالى: ﴿أَنْ أَقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَأَقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ﴾ طه: ٣٩.

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ التَّاجِرَ، فَالتَّاجِرُ: النَّاقَةُ الْحَسَنَةُ، وَالْجَمْعُ تَوَاجِرُ وَكَأَنَّهَا مِنْ حُسْنِهَا تَنْفَقُ وَتَبِيعُ نَفْسَهَا^(١).

وَمِنْهُ: التَّنُورُ، وَهُوَ وَجْهُ الْأَرْضِ^(٢)، وَكَذَا فُسِّرَ فِي الْقُرْآنِ^(٣). وَالتَّنُورُ: الَّذِي يُطْبَخُ فِيهِ^(٤).

وَمِنْهُ: التَّلُّ، وَهُوَ وَاحِدُ التَّلَالِ، وَهِيَ نَوَاجِي الْأَرْضِ الْمُرْتَفَعَةُ عَنْ غَيْرِهَا. وَالتَّلُّ أَيْضًا: الدَّقُّ، وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ﴾^(٥) أَيْ ضَرْبَهُ.

وَمِنْهُ: تَعَادَى الْقَوْمُ، مِنَ الْعُدْوَانِ وَالْعَدَاوَةِ، وَتَعَادَوْا أَيْضًا تَعَادِيًا: تَتَابَعُوا وَمَاتَ بَعْضُهُمْ إِنْثَرِ بَعْضٍ، وَالتَّعَادِي: التَّتَابُعُ فِي الشَّيْءِ^(٦)، قَالَ الشَّاعِرُ: [طويل]
فَمَا لَكَ مِنْ أَرْوَى تَعَادَيْتِ بِالْعَمَى وَلَا قَيْتِ كَلَابًا مُطْلًا وَرَامِيًا^(٧)

(١) - العبارة في المنجد: ١٤٨ بتصرف: "وَيُقَالُ: نَاقَةٌ تَاجِرٌ، وَجَمْعُهَا تَوَاجِرُ، وَهِيَ النَّاقَةُ، وَيُقَالُ: إِنَّهَا كَأَنَّهَا تَبِيعُ نَفْسَهَا مِنْ حُسْنِهَا." ونجد في الإبل للصمعي: ١٠٠ "وَيُقَالُ: نَاقَةٌ تَاجِرَةٌ؛ إِذَا كَانَتْ نَاقَةً إِذَا أُذْخِلَتْ السُّوقَ."

(٢) - في أدب الكاتب: ٣٨٤ "وَرُويَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: التَّنُورُ بِكُلِّ لِسَانٍ عَرَبِيٍّ وَعَجَمِيٍّ. وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: التَّنُورُ: وَجْهُ الْأَرْضِ." وينظر أيضا مثل هذا: جهرة اللغة ١: ٣٩٥-١٣٢٦: ٣. العرب: ٨٤.

(٣) - وجاء لفظ التَّنُورُ في القرآن في قوله تعالى: ﴿وَفَارَ التَّنُورُ﴾ هود: ٤٠. المؤمنون: ٢٧.

(٤) - اللسان (نر) ٩٥: ٤ "التَّنُورُ: الَّذِي يُخْبَزُ فِيهِ."

(٥) - سورة الصافات: ١٠٣. وفي مجاز القرآن ١٧١: ٢ "... وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ، أَيْ صَرَعَهُ."

(٦) - العبارة في المنجد: ١٥٢ وفيها: "وَيُقَالُ: تَعَادَى الْقَوْمُ: مِنَ الْعَدَاوَةِ وَالْعَدْوِ، وَتَعَادَوْا أَيْضًا تَعَادِيًا: مَاتَ بَعْضُهُمْ فِي إِنْثَرِ بَعْضٍ. وَالتَّعَادِي: التَّتَابُعُ فِي الشَّيْءِ، وَقَالَ: فَمَا لَكَ مِنْ أَرْوَى تَعَادَيْتِ..."

(٧) - البيت لابن أحرر في ديوانه: ١٧٣. الغريب المصنف: ٣٦١: ١. المنجد: ١٥٢ جهرة اللغة ١: ٢٣٦-١٠٩١: ٢. المقصور والمدود: ٣٠. المخصص ٧٢: ٥-١٢٥: ٦. المجمل والصحاح واللسان: (عدو). اللسان: (أري).

وَقَوْلُهُ: [طويل]

فَعَادَى عِدَاءَ بَيْنَ ثَوْرٍ وَنَعَجَةٍ^(١)

أَيَّ وَالَى وَلَاءٍ، وَقَالَ الْآخَرُ: [طويل]

أَنَا اللَّيْثُ مَعْدِيًّا عَلَيْهِ وَعَادِيَا^(٢)

وَمِنْهُ: التَّامُورُ: الْقَلْبُ، وَيُقَالُ: دَمُ الْقَلْبِ . وَالتَّامُورُ أَيْضًا: صَوْمَعَةُ الرَّاهِبِ^(٣)،

الرَّاهِبِ^(٣)، قَالَ الشَّاعِرُ: [كامل]

لَوْ أَنَّهَا عَرَضَتْ لِأَشْمَطِ رَاهِبٍ عَبْدَ الْإِلَهِ صَرُورَةً مُتَبَتِّلٍ

لَرْنَا لِرُؤُوسِهَا وَحُسْنِ حَدِيثِهَا وَلَهُمْ مِنْ تَامُورِهِ بِتَنْزِلٍ^(٤)

وَالْتَّامُورُ: الْإِبْرِيْقُ^(٥)، قَالَ الشَّاعِرُ: [مجزوء الكامل]

وَإِذَا لَهَا تَامُورَةٌ مَرْفُوعَةٌ لِشَرَابِهَا^(٦)

(١) - لامرئ القيس في ديوانه: ٢٢، وعجزه: (دِرَاكًا وَلَمْ يَنْصَحْ بِهَاءٍ فَيُغْسَلِ) وأيضاً في المنقوص والممدود: ٢٢ . جمهرة

القرشي: ١٠٢ . شرح القصائد السبع: ٩٦ . أمالي القالي ٢: ٢٢٦-٤٢٢ .

(٢) - البيت لِعَبْدِ يَغُوثِ بْنِ وَقَاصٍ الْحَارِثِيِّ، وصدره: (وَقَدْ عَلِمْتُ عَزِيْزِيْ مُلِكَةً أَنْتَبِيْ) في: المفضليات: ١٥٨ . الكتاب

٣٨٥: ٤ . الزاهر: ١: ٣٢٠ . أمالي القالي ٣: ١٣٢ . شرح الحجاسة: ٨٢: ١ . ويُروى فيها جميعاً: (مَعْدُوَاً عَلَيَّ وَعَادِيَاً) .

وفي شرح الجواليقي: ٣٩٦ " وَرَوَى بَعْضُهُمْ لِحَنْظَلَةَ بْنِ قَاتِلِكَ :

تُسَائِلُنِي مَاذَا تَكُونُ بَدَاهَتِي / أَنَا اللَّيْثُ مَعْدِيًّا عَلَيْهِ وَعَادِيَاً ."

(٣) - اللسان: (تمر): ٩٣: ٤ " التَّامُورُ: دَمُ الْقَلْبِ، وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ كُلَّ دَمٍ (...) وَالتَّامُورُ: صَوْمَعَةُ الرَّاهِبِ ."

(٤) - البتآن لِزَبِيْعَةَ بِنِ مَقْرُومِ الصَّبِيِّ فِي شعره: ٢٨ . وفي شعره ضمن: شعراء إسلاميون: ٢٦٧ . الحيوان: ١: ٣٤٧ .

الزاهر: ١: ٣٦٨ . الأغاني: ٢٢: ١٠٧ . المغرب: ٨٥ . اللسان: (بتل. تمر) .

(٥) - ما اتفق لفظه لابن الشجري: ٦٨ " التَّامُورُ: الْإِبْرِيْقُ ."

(٦) - للأعشى في ديوانه: ٤٠ . ويُروى فيه: (وَإِذَا لَنَا...) وهو أيضاً في الغريب المصنف: ١: ٣٤٥ . الزاهر: ١: ٣٦٨ . رسالة

رسالة الغفران: ٢٣١ . المخصص: ١١: ٨٤ . اللسان: (تمر) .

وَالْتَّبِعُ وَالتَّبِعُ، فَالْتَّبِعُ: الْعَجَلُ مِنْ وَلَدِ الْبَقَرَةِ، وَالتَّبِعُ: النَّصِيرُ. وَالتَّبِعُ:
الظِّلُّ؛ لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ الشَّمْسَ، وَالتَّبِعُ: ضَرْبٌ مِنَ الْيَعَاسِبِ. وَتَّبِعَ: اسْمٌ [٢٨: ظ]
[مَلِك] ^(١).

وَمِنْهُ: التَّرْكُ، وَهُوَ يَنْصُ النِّعَامَ، وَجَاءَ فِي شِعْرِ لَيْلٍ ^(٢). وَالتَّرْكُ مِنْ قَوْلِكَ: تَرَكَ
الشَّيْءَ يَتْرُكُهُ تَرْكًا؛ إِذَا خَلَّاهُ.

^(١) - العبارة في مختصر العين (تبع) : ١ : ١٥٥. بتصرف في الترتيب، وما بين المعقوفتين مستدرك منها لانطiasه في الأصل.

^(٢) - المراد : (ذَفَرَاءُ تُرْتَى بِالْعُرَى / قُرْدُمَانِيَا وَتَرْكََا كَالْبَصَلِ) وقد مر تخريجه في هامش لفظ (البصلة).

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

حَرْفُ الشَّاءِ

تَقُولُ مِنْهُ: وَاللَّهِ مَا عِنْدِي ثَوْرٌ وَلَا مَلَكُتُهُ قَطُّ، فَالثَّوْرُ وَاحِدُ الثَّيْرَانِ. وَالثَّوْرُ مِنْ بُرُوجِ السَّمَاءِ^(١). وَالثَّوْرُ: الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْأَقِطِ^(٢). وَثَوْرٌ: قَبِيلَةٌ مِنَ الرَّبَابِ^(٣)، وَ مِنْهَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ^(٤). وَالثَّوْرُ: عَظِيمُ الْقَوْمِ^(٥).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا عِنْدِي ثُومَةٌ وَلَا أَخَذْتُ لَكَ ثَمَرَةً، فَالثُّومَةُ: قَبِيْعَةُ السَّيْفِ^(٦). وَالثَّمَرَةُ: طَرَفُ السَّوْطِ مِنَ الْقَدِّ^(٧).

وَتَقُولُ مِنْهُ: وَاللَّهِ مَا أَبْصَرْتُ الثَّرِيًّا قَطُّ، فَالثَّرِيًّا: مَاءٌ مَعْرُوفٌ^(٨)، قَالَ كُثَيْرٌ^(٩) أَوْ أَوِ الْأَخْطَلُ: [وافر]

(١) - مبادئ اللغة: ١٠. المخصص ١٢: ٩. الأزمعة والأمكنة ١: ٢٠٩.

(٢) - من ملاحن ابن دريد: ٦٩ وفيه: "الثَّوْرُ: الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْأَقِطِ."

(٣) - وَالثَّرَابُ: عَدِيٌّ وَعُكْلٌ وَمُزَيْنَةٌ وَضَبَةٌ وَثَوْرٌ، ومعها تَيْمٌ عند كراع في المنتخب ٢: ٧٦٩. وَأَنَسَابُهَا جَمِيعاً فِي: جَهْرَةُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ: ٢٨٦. الاشتقاق: ١٨٠. جَهْرَةُ ابْنِ حَزْمٍ: ١٩٠. أَنَسَابُ الْفَلَقْشَنَدِيِّ: ٢٠١.

(٤) - سُفْيَانُ بْنُ مَسْرُوقٍ الثَّوْرِيُّ؛ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ: ثَقَّةٌ حَافِظٌ فَقِيهٌ عَابِدٌ إِمَامٌ حُجَّةٌ، وَيُصَنَّفُ فِي كِبَارِ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ.

توفي بالكوفة سنة ١٦١ هـ ترجمته في: طبقات ابن خياط: ١٦٨. جَهْرَةُ ابْنِ حَزْمٍ: ١٩٠. صفة الصفوة ٣: ٩٧.

وفيات الأعيان ٢: ١٢٧. تذكرة الحفاظ ١: ٢٠٣. غاية النهاية ١: ٣٠٨. تقريب التهذيب: ١٨٤.

(٥) - ما اتفق لفظه لابن السجري: ٧٠ "وَالثَّوْرُ مِنَ الرُّجَالِ: السَّيِّدُ."

(٦) - من ملاحن ابن دريد: ١٠٣.

(٧) - من ملاحن ابن دريد: ٨٦-٨٧.

(٨) - في معجم البلدان (الثريا) ٢: ٧٧ "وَتُرِيًّا: اسْمُ بَرْكَةٍ بِمَكَّةَ لَيْبِي تَيْمٌ بِنُ مَرْءَةٍ (...) وَالثَّرِيَّا: مَاءٌ لَيْبِي الصَّبَابِ يَجْمَعِي صَرِيَّةً (...) وَالثَّرِيَّا: مِيَاءٌ لِحَارِبٍ فِي سَعْدِي."

(٩) - كُثَيْرٌ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسَدِ الْحِزَامِيِّ (ت ١٠٥ هـ): شاعر أهل الحجاز في الإسلام، صاحبه عزة، وينسب إلى

إلى الرَّافِضَةِ، ترجمته في: طبقات ابن سلام: ٥٤٠. الشعر والشعراء: ٤١٠. الأغاني ٩: ٥-١٢: ٢٠٤. المؤلف

والمختلف: ١٦٩. معجم الشعراء: ٢١٦. وفيات الأعيان ٣: ٢٦٥.

عَفَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الثُّرَيَّا فَمُجَرَى السَّيْفِ فَالرَّجُلِ الْبِرَاقِ^(١)

وَالثُّرَيَّا: اسْمُ امْرَأَةٍ. وَالثُّرَيَّا: مِنْ مُنَازِلِ السَّمَاءِ^(٢). وَالثُّرَيَّا: الَّتِي تُمَدُّ فِيهَا الْمَصَائِغُ^(٣).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا صَدْتُ الثَّعْلَبَ، وَلَا رَأَيْتُ ثَعْلَبَةً، فَالثَّعْلَبُ: مَرْكَزُ الرُّمَحِ. وَثَعْلَبَةٌ: أَنْثَى الثَّعَالِبِ^(٤).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا مَسِسْتُ لَكَ ثَنِيَّةً، وَلَا رَشَفْتُ مِنْكَ ثَغْرًا، فَالثَّنِيَّةُ: مَا أَشْرَفَ مِنَ الْأَرْضِ، قَالَ جَمِيلٌ^(٥): [طويل]

إِذَا مَا رَأَوْنِي طَالِعًا مِنْ ثَنِيَّةٍ يَقُولُونَ مَنْ هَذَا وَقَدْ عَرَفُونِي^(٦)

وَالثَّنِيَّةُ: وَاحِدَةُ ثَنَيَا الْأَسْنَانِ، وَهِيَ مُقَدَّمُ الْأَصْرَاسِ.

وَالثَّغْرُ: مَنِيْتُ الْأَسْنَانِ. وَهُوَ أَيْضًا مَا اتَّصَلَ بِلَادِ الْعَدُوِّ مِنْ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ، وَالْجَمْعُ فِي كِلَيْهِمَا: ثُغُورٌ^(٧).

(١) - البيت للأخطل في ديوانه ٧٨: ١. المقصور والممدود: ٢٦٣. المخصص ٢٠٤: ١٥. معجم ما استعجم: ٣٤٠. التكملة والتاج: (ثري).

(٢) - الأزمنة لقطرب: ٢٣. المخصص ٨: ٩. الأزمنة والأمكنة ١: ١٨٨ - ٣١٥.

(٣) - اللسان: (ثرا) ١١٢: ١٤ "وَالثُّرَيَّا مِنَ السُّرُجِ عَلَى النَّسْبِ بِالثُّرَيَّا مِنَ النُّجُومِ، وَالثُّرَيَّا اسْمُ امْرَأَةٍ."

(٤) - الغرب المصنف ١: ٢٩٥ "وَالثَّعْلَبُ: مَا دَخَلَ مِنَ الرُّمَحِ فِي السَّنَانِ." وفي اللسان (ثعلب) ١: ٢٣٧ "وَالْأُنْثَى ثَعْلَبَةٌ وَالذَّكَرُ ثَعْلَبٌ وَثُعْلُبَانٌ (...). وَالثَّعْلَبُ: طَرَفُ الرُّمَحِ الدَّاخِلُ فِي حِجَةِ السَّنَانِ."

(٥) - جميل بن عبد الله بن مَعْمَرٍ الْعُدْرِي أَخَذَ عَشَّاقَ الْعَرَبِ وَصَاحِبَتَهُ بَشِينَةَ، تَرَجَّهَتْ فِي: طبقات ابن سلام: ٦٦٩. الشعر الشعراء ٣٤٦: ٨. الأغاني ٩٥: ٨. المؤلف والمختلف: ٧٢. الخزائن ١: ٣٩٧.

(٦) - ديوانه ١٠٣: ١. حساسة أبي تمام ١٩٢: ١. مجالس ثعلب: ١٧٣. أمالي القالي: ٢٠٢: ١. شرح حساسة أبي تمام: ١٧١: ١. ١٧١: ١. الاقتضاب ٣: ٤٢١.

(٧) - اللسان (ثغر) ١٠٣: ٤ "الثَّغْرُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَكُونُ حَدًّا فَاصِلًا بَيْنَ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ وَالْكَفَّارِ (...) وَالثَّغْرُ: الْقَمْعُ، وَقِيلَ: هُوَ اسْمُ الْأَسْنَانِ كُلِّهَا مَا دَامَتْ فِي مَنَابِتِهَا قَبْلَ أَنْ تَسْقُطَ (...) وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كُلُّهُ: ثُغُورٌ."

وَمِنْهُ: الشَّعِيطُ، وَهُوَ دُقَاقُ رَمْلِ سَيَالٍ. وَهُوَ أَيْضًا: اللَّحْمُ الْمُتَغَيَّرُ. وَتُعْطَتِ الشَّفَّةُ: وَرِمَتْ وَتَشَقَّقَتْ^(١).

وَمِنْهُ: الثُّغْلُولُ، وَهُوَ الغَضْبَانُ. وَهُوَ أَيْضًا زِيَادَةُ سِنَّ أَوْ دُخُولُ سِنَّ، وَقَدْ نَعَلَ الرَّجُلُ، وَتَعَلَّتِ الْمَرْأَةُ، وَتَعَلَّتْ سِنَّهُ؛ فَهُوَ أَتَعَلَ [٢٩: و]. وَالتَّعَلُّ أَيْضًا فِي أَطْبَاءِ^(٢) النَّاقَةِ: زِيَادَةُ فِيهَا. وَشَاةٌ تَعُولُ: تُحْلَبُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَمْكِنَةٍ وَأَرْبَعَةٍ لِلزِّيَادَةِ الَّتِي فِيهَا. وَالْأَتَعَلُّ: السَّيِّدُ الضَّخْمُ. وَتَعَلُّ: (قَبِيلَةٌ)^(٣).

وَمِنْهُ: الثَّخِينُ، وَهُوَ الرَّجُلُ الرَّزِينُ، وَقَدْ تَحَنَ الشَّيْءُ ثَخَانَةً، وَأَثَخَنَتْهُ: أَثْقَلَتْهُ. وَتَوَبَّ ثَخِينٌ: كَثِيرُ اللَّحْمَةِ^(٤).

وَمِنْهُ: الثَّرَثَارُ، وَهُوَ الْمَاءُ الْكَثِيرُ. وَعَيْنٌ ثَرَّةٌ وَثَرَثَارَةٌ. وَالثَّرَثَارُ: الْكَثِيرُ الْكَلَامِ، وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ^(٥).

وَمِنْهُ: الثُّبَّةُ، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ، وَالْجَمْعُ ثُبَاتٌ^(٦)، وَذَكَرَهَا فِي الْقُرْآنِ^(٧).

وَالثُّبَّةُ: مَكَانٌ فِي الْحَوْضِ، وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا فِي التَّصْغِيرِ؛ الْوَاحِدَةُ ثُبِيَّةٌ، وَالْأُخْرَى: ثُوبِيَّةٌ^(٨).

(١) - العبارة في مختصر العين (ثعلب) ١: ١٤١، وفيه: "الشَّعِيطُ: اللَّحْمُ الْمُتَغَيَّرُ.." وكذا في سائر ما عدت إليه من المصادر.

(٢) - الْأَطْبَاءُ جَمْعُ طَبِيٍّ وَطَبِيبٍ، وَهُوَ مِنَ الشَّاةِ: حَلَمَةُ الضَّرْعِ الَّتِي فِيهَا اللَّبَنُ. عن اللسان: (طبي) ١٥: ٤.

(٣) - العبارة في مختصر العين (ثعلب) ١: ١٦٣ بتصرف في ترتيب المعاني، وفيه: "وَتَعَلُّ: قَبِيلَةٌ مِنْ طَبِيبٍ.." وأنساب ثعلب في: الاشتقاق ٣٨٦، جوهرة ابن حزم: ٣٧٧.

(٤) - العبارة في مختصر العين (ثخن) ١: ٤٥٠ بتصرف في الترتيب.

(٥) - قوله صلى الله عليه وسلم: (أَبْغَضُكُمْ إِلَيَّ الثَّرَثَارُونَ الْمُتَفَيِّهُونَ) في سنن الترمذي (كتاب: البر والصلة عن رسول الله. باب: ماجاء في معالي الأخلاق) ٣: ٢٤٩ / ٢٥٠. الفائق ٤: ٦٨. النهاية ١: ٢٠٩.

(٦) - الغريب المصنف ١: ١٠٧ "وَالثُّبَّةُ: الْجَمَاعَةُ، وَجَمْعُهَا ثُبَاتٌ وَثُبُونٌ" و في جوهرة اللغة ٢: ١١٩٥ "وَأُثْبِيَّةٌ وَأُثْبِيَّةٌ، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ". وفي باب المنقوص منه: ١٣٣٤ / ١٣٣٥ "مَا كَانَ مِنَ الْمُنْقُوصِ لَامُهُ هَاءٌ؛ مِثْلُ سَنَةٍ وَ قَلَةٍ وَ ثُبَةٍ؛ جُمِعَ بِالرَّوَايَةِ وَالتَّوْنِ: سِنُونُ وَ سِنِينٌ وَ ثُبُونٌ (...) وَتَجَمَّعَ عَلَى ثُبَاتٍ."

(٧) - قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا ثُبَاتٍ﴾ سورة النساء: ٧١.

حَرْفُ الْجِيمِ

تَقُولُ مِنْهُ: وَاللَّهِ مَا اكْتَسَبْتُ قَطُّ جَارِيَةً، وَلَا مَعِيَ جَارَةٌ، فَالْجَارِيَةُ: السَّفِينَةُ^(١)،
وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ﴾^(٢). وَالْجَارِيَةُ أَيْضًا مِنْ أَسْمَاءِ
الشَّمْسِ^(٣). وَالْجَارِيَةُ وَالجَوَارِي: الْأَقْدَاحُ^(٤)، وَهَذَا مَشْرُوحٌ فِي الْمُثَلَّثِ، وَقَوْلُ ذِي
الرُّمَّةِ: [طويل]

وَجَارِيَةٌ لَيْسَتْ مِنَ الْإِنْسِ تُشْتَهَى وَلَا الْجَنُّ قَدْ لَاعَبَتْهَا وَمَعِيَ ذِهْنِي^(٥)
وَوَاحِدَةُ الْجَوَارِي مِنَ النِّسَاءِ، قَالَ [الشَّاعِرُ]^(٦): [طويل]
أَيَا جَارَتِي بَيْنِي فَإِنَّكَ طَالِقَةٌ كَذَلِكَ أُمُورُ النَّاسِ غَادٍ وَطَارِقَةٌ^(٧)

(١) - نجد في مختصر العين (ثبي) ٣٨: ٢ "الثُّبَةُ: وَسَطُ الْحَوْضِ، وَتَحْقِيقُ الثُّبَةِ مِنَ الْحَوْضِ تُؤَيِّدُهُ، لِأَنَّهَا مِنْ ثَابٍ".
وينظر أيضا لهذا المطلب: سر صناعة الإعراب ١: ٦٠١ / ٦٠٢. ما اتفق لفظه لابن السجري: ٧٠ / ٦٩.

(٢) - من ملاحن ابن دريد: ٦١.

(٣) - سورة الحاقة: ١١.

(٤) - في الأزمنة والأمكنة ٣٩: ٢ / ٤٠ "قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: يُقَالُ لِلشَّمْسِ الْجَارِيَةُ (...) مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا﴾ وَهِيَ تَجْرِي مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ".

(٥) - كذا في الأصل، ولم أقع عليه فيما عُدْتُ إليه من المصادر، ويُفهم من ظاهر رَسْمِ العبارة ومعنى الشاهد الذي سبق لها بُعدُ أَتَى أَقْدَاحِ خمر، ولعل معنى الجري فيها حاصل من كَوْنِهَا تُجْرَى وَتُدَارُ عَلَى شَارِبِيهَا.

(٦) - في ملحقات ديوانه ٣: ١٧٨٣.

(٧) - في الأصل: (قال الراجز) وقد صوبته. وَيُحْتَمَلُ حصولُ سَقَطٍ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ تَكُونُ فِي لَفْظَةِ (الجارّة) بمعنى (الزوجة) وهو معنى معروف؛ إذ نجد في اللسان (جور) ٤: ١٥٤ "وَقَدْ سَمِيَ الْأَعشى فِي الْجَاهِلِيَةِ امْرَأَتَهُ جَارَةً، فَقَالَ: أَيَا جَارَتِي بَيْنِي .." ثم إنه بهذا الاستدراك يَتَمَيَّزُ طَرَفَا اللَّحْنِ: (الجارية - الجارة) أحدهما عن الآخر، مثلًا يَسْلَمُ لِشَاهِدِ الْأَعشى الْمَذْكُورِ سِيَاقُهُ وَمُنَاسَبَتُهُ.

وَقَالَ الْأَعَشَى فِي الْجَارَةِ غَيْرِ الزَّوْجَةِ: [طويل]

وَلَا تَقْرَبَنَّ جَارَةً إِنَّ سِرَّهَا عَلَيْكَ حَرَامٌ فَانْكِحْنِ أَوْ تَأْبَدَا^(٢).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا عِنْدِي جُمَانَةٌ وَلَا جُلْجُلَانَةٌ، فَالْجُمَانَةُ مِنْ أَسَاءِ الشَّمْسِ. وَالْجُمَانَةُ مِنْ فَرَائِدِ الْعُقُودِ الْمَنْظُومَةِ مِنَ الْجَوَاهِرِ، وَتَكُونُ مِنْ ذَهَبٍ وَغَيْرِهِ^(٣).

وَالْجُلْجُلَانَةُ: حَبَّةُ الْقَلْبِ. وَهِيَ أَيْضاً الْحَبَّةُ [٣٠: ظ] الْوَاحِدَةُ مِنَ السَّمْسِمِ، وَالْجَمْعُ الْجُلْجُلَانُ^(٤).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا أَخَذْتُ مِنْهُ جَوْزاً، وَلَا أَتْلَفْتُهُ عَلَيْهِ، فَاجْزُزْ: وَسَطُ كُلِّ شَيْءٍ^(٥)، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ [بسيط]

وَجَوْزُ اللَّيْلِ مَرْكُومٌ^(٦)

وَالْجَمْعُ أَجَوَازُ، وَمِنْهُ أَجَوَازُ الْفَلَوَاتِ. وَجَوْزُ الْفَرَسِ. وَالْجَوْزُ الَّذِي يُؤْكَلُ جَمْعٌ، وَاحِدَتُهُ: جَوْزَةٌ.

(١) - للأعشى في ديوانه: ٢٦٩. المذكر والمؤنث للسجستاني: ٦٧. أدب الكاتب: ٢٣٠. الزاهر: ١٧٧: ٢. تصحيح

الفصح لابن درستويه: ٢٢٣-٢٨٩. الأغاني: ٩: ١٤٣. الاقتضاب: ٣: ١٩٧. اللسان: (جور. طلق).

(٢) - ديوانه: ١٣٧. الغريب المصنف: ١: ٢٥٦. إصلاح المنطق: ٢١. أمالي القاضي: ١: ١٢٨. رسالة الغفران: ١٧٩. المخصص: ٥: ١١١. اللسان: (نكح).

(٣) - المعرب: ١١٥ "وَالْجُمَانُ: خَزَزٌ مِنْ فِضَّةٍ، أَشْنَالُ اللَّؤْلُؤِ، فَارِبِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ قَدِيماً".

(٤) - اللسان (جل): ١١: ١٢٣ "وَالْجُلْجُلَانُ: ثَمَرُ الْكُزْبُرَةِ، وَقِيلَ حَبُّ السَّمْسِمِ.. وَجُلْجُلَانُ الْقَلْبِ: حَبَّتُهُ وَمُتَتُهُ".

(٥) - من ملاحن ابن دريد: ٨٩.

(٦) - وتمامه: (وَحَافِي الرُّأْسِ مِثْلَ السَّيْفِ قُلْتُ لَهُ / زُعُ بِالزَّيَامِ وَجَوْزُ اللَّيْلِ مَرْكُومٌ) في ديوانه: ١: ٤٢٠. الغريب

المصنف: ٢: ٦١٤-٣: ٩٩٤. إصلاح المنطق: ٢٥٦. أدب الكاتب: ٢٦٦. المتجدد: ١٧٠. جمهرة اللغة: ٢: ٨١٨.

شرح ما يقع فيه التصحيف: ٢٣٦. المخصص: ٧: ١٥٢-١٢: ١٠٤. نظام الغريب: ١٦٢. الاقتضاب: ٣: ٢١١.

المقاييس والصاحح واللسان: (زوع).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا أَحَبُّ الْجَذْمَاءَ، وَلَا أَكْرَهُ الْجَرْبَاءَ، فَالْجَذْمَاءُ: الْمَقْطُوعَةُ الْيَدِ مِنَ
النِّسَاءِ. وَالْجَرْبَاءُ: السَّيِّئَةُ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ نُجُومِهَا^(١)، قَالَ الشَّاعِرُ: [طويل]

أَرْتُهُ مِنَ الْجَرْبَاءِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ طِبَابًا، فَمَا وَاهُ النَّهَارِ الْمَرَاكِدُ^(٢)

وَالْجَرْبَاءُ: النَّاقَةُ الْجَرَبَةُ، قَالَ قَطِرَانُ الشَّاعِرُ: [وافر]

أَنَا الْقَطِرَانُ وَالشَّعْرَاءُ جَرَبِي وَفِي الْقَطِرَانِ لِلْجَرَبِيِّ هِنَاءُ^(٣)

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا مَعِيَ جَفْنٌ وَلَا عِنْدِي جَفْنَةٌ، وَلَا أَمْلِكُ جُبَّةً وَلَا جُلًّا، وَلَا مَعِيَ
جَرٌّ وَلَا جَابِرٌ، وَلَا جَلِيلٌ وَلَا جَلِيلَةٌ، فَالْجَفْنُ: غِمْدُ السَّيْفِ^(٤). وَجَفْنُ كُلِّ شَيْءٍ:
وِعَاؤُهُ، وَجَفْنُ الْعَيْنِ: مَا أَحَاطَ بِمُوقِهَا^(٥). وَالْجَفْنَةُ وَالْجَمْعُ جِفَانٌ: الصَّحْفَةُ الْعَظِيمَةُ^(٦)
الْعَظِيمَةُ^(٦) يُجْعَلُ فِيهَا الطَّعَامُ، وَيُجْمَعُ فِي الْقَلِيلِ عَلَى جَفَنَاتٍ^(٧). وَآلُ جَفْنَةٍ: قَوْمٌ مِنْ
عَسَانٍ^(٨). وَالْجَفْنَةُ: أَصْلُ الْكَرْمِ^(٩).

(١) - الأزمئة لقطرب: ١٣ " مِنْ أَشْيَاءِ السَّيِّئَةِ: (...) الْجَرْبَاءُ .. وَكَأَنَّهَا سُمِّيَتْ جَرْبَاءً لِمَا فِيهَا مِنْ آثَارِ الْمَجَرَّةِ وَالنُّجُومِ كَأَثَرِ
الْجَرَبِ فِي الدَّائِيَةِ ".

(٢) - لَأَسَامَةُ بْنُ حَبِيبٍ الْهَذَلِيُّ فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ ١٠٣: ٢. وَفِي شَرْحِ السَّكْرِيِّ: ١٢٩٧. جَهْرَةُ اللُّغَةِ: ٧٣: ١-٢: ٦٣٧. .
الْمَقْصُورُ وَالْمُدَوَّدُ: ٣٧٦. الْمَخْصَصُ ٦: ٩. الْأَزْمَةُ وَالْأَمَكَةُ ٥: ٢. الْمَقَائِيسُ: (جرب). اللِّسَانُ: (جرب).
رَكَد. طَبَب).

(٣) - مَنْسُوبٌ لَهُ فِي التَّنْبِيْهِاتِ: ٢٧٠. شَرْحُ مَا يَقَعُ فِيهِ التَّنْصَحِيفُ: ٤٠٦. الْمَخْصَصُ ٧: ١٦٤. اللِّسَانُ: (قطر).

(٤) - فِي الْمُنْجَدِ: ١٦٧ " .. وَجَفْنُ السَّيْفِ: غِمْدُهُ ".

(٥) - خَلَقَ الْإِنْسَانَ لِلْأَصْمَعِيِّ ١٨٠ " الْأَجْفَانُ، وَهِيَ غِطَاءُ الْمُقْلَةِ مِنْ أَعْلَى وَاسْفَلَى، وَالرَّاحِدُ جَفْنٌ ".

(٦) - اللِّسَانُ (صَحْف) ٩: ١٨٧ " الصَّحْفَةُ كَالْقَضْعَةِ، وَالْجَمْعُ صَحَافٌ ".

(٧) - اللِّسَانُ (جَفْن) ١٣: ٨٩ / ٩٠ " الْجَفْنَةُ مَعْرُوفَةٌ؛ أَعْظَمُ مَا يَكُونُ مِنَ الْقِصَاصِ، وَالْجَمْعُ جِفَانٌ وَجَفْنٌ .. وَالْعَدْدُ
جَفَنَاتٌ ".

(٨) - فِي الْإِسْتِشْقَاقِ ٤٣٥ " فَمِنْ بَنِي مَارِزٍ: بَنُو جَفْنَةَ بْنِ عَمْرِو مَرْيَقَاءَ بْنِ عَامِرٍ، مِنْ مُلُوكِ الشَّامِ الَّذِينَ يُقَالُ لَهُمْ: مُلُوكُ
عَسَانٍ (...) وَإِنَّمَا سَمَّوْا وَلَدَ جَفْنَةَ عَسَانَ بِمَا تَزَلُّوهُ لَيْسَ بِأَبٍ وَلَا أُمٍّ، فَمَنْ شَرِبَ مِنْ هَذَا الْمَاءِ سُمِّيَ عَسَانِيًّا،

الْجُبَّة - عَلَى صِحَّة - : الَّتِي يَدْخُلُ فِيهَا رَأْسُ السَّنَانِ، وَمِنْ الْفَرَسِ: مَدْخَلَ
رَأْسِ الرُّسْعِ مِنَ الْحَافِرِ^(٢). وَالْجُبَّةُ: مَدْخَلُ مَرْكَزِ الرُّمَحِ فِي أَسْفَلِهِ^(٣)، قَالَ الْأَفْوَهُ^(٤)
يَصِفُ طَعْنَةً: [سريع]

تُغَادِرُ الْجُبَّةَ مُحْمَرَةً بِقَانِيٍّ مِنْ دَمٍ جَوْفٍ بِجَيْسٍ^(٥)

وَالْجُبَّةُ مِنَ الْفَرَسِ مُلْتَقَى الْوُظِيفِ وَأَعْلَى الْحَوْشِبِ مِنَ الرُّسْعِ، وَيُقَالُ: الْجُبَّةُ
الَّتِي فِيهَا الْحَوْشِبُ، وَالْحَوْشِبُ: حَشْوُ حَافِرِهِ^(٦). وَجُبَّةُ الثِّيَابِ مَعْرُوفَةٌ، وَقَالَ أَمْرُو
الْقَيْسِ: [متقارب] [٣١:و]

وَصَيَّرَنِي الْقَرْحُ فِي جُبَّةٍ تُخَالُ لَيْسَاءً وَلَمْ تُتَبَسَّ^(٧)

وَالْجُلُّ: مُعْظَمُ الشَّيْءِ. وَجُلُّ الدَّابَّةِ^(١). وَالْوَرْدُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: جُلٌّ نَسِيرٍ^(٢)
وَأَحْسَبُهُ الَّذِي يُسَمِّيهِ النَّاسُ: وَرْدَ الزَّوَانِي^(٣)، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي شِعْرِ وَقَدْ أَثْبَتَهُ فِي كِتَابِ
مُثَلَّثِ الْكَلَامِ.

وَأَسْمُ الْمَاءِ عَسَانٌ". وَالنَّسَبُ مَذْكُورٌ أَيْضاً فِي جَهْرَةَ ابْنِ الْكَلْبِيِّ: ٦١٧. جَهْرَةُ ابْنِ حَزَم: ٣٥١. أَنَسَابُ
الْقَلْقَشْنَدِيِّ: ٢١٧-٣٨٨.

(١) - من ملاحن ابن دريد: ٧٦ وفيه: "وَالله مَا حَضَرْتُ لِفُلَانٍ جَفَنَةً قَطُّ وَلَا رَأْيَتَهَا، فَالْجَفَنَةُ: أَضَلُّ الْكَرِّمِ".

(٢) - من ملاحن ابن دريد: ٦٣ وفيه: "فَالْجُبَّةُ جُبَّةُ السَّنَانِ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ رَأْسُ الرُّمَحِ، وَالْجُبَّةُ أَيْضاً:

مَدْخَلُ رَأْسِ الرُّسْعِ مِنَ الْحَافِرِ". وينظر المعنى الأخير في: الخليل لأبي عبيدة: ١٤٦. والمُنَجَّد: ١٦١.

(٣) - الغريب المصنف ١: ٢٩٥ "وَالْجُبَّةُ: مَا دَخَلَ فِيهِ الرُّمَحُ مِنَ السَّنَانِ". وينظر أيضاً المُنَجَّد: ١٦١..

(٤) - واسمه: صَلَاةُ بَنٍ عَمْرٍو، مِنْ بَنِي أَوْدٍ، مِنْ كِبَارِ شُعْرَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ، كَانَ سَيِّدًا قَائِدًا حَكِيمًا فِي قَوْمِهِ، تَرْجَمَتْهُ فِي:

الشعراء والشعراء: ١٤٩. الأغاني ١٢: ١٩٨. السمط: ٣٦٥.

(٥) - ديوانه: ٨٨. شعره ضمن الطرائف الأدبية: ١٨. المعاني الكبير: ٧٢. المُنَجَّد: ١٦١.

(٦) - الغريب المصنف ١: ٢٨٣ "وَالْحَوْشِبُ: حَشْوُ الْحَافِرِ، وَالْجُبَّةُ: الَّذِي فِيهِ الْحَوْشِبُ". وفي الاشتقاق: ١٠٥ "وَجُبَّةُ

الْحَافِرِ: مَغْرَرٌ طَرَفِ الرُّسْعِ" وفي الخليل لأبي عبيدة: ١٣٦ "وَالْجُبَّةُ: مُلْتَقَى الْوُظِيفِ وَأَعْلَى الْحَوْشِبِ".

(٧) - ديوانه: ٣٣٩.

وَالْجَرُّ: أَصْلُ الْجَبَلِ^(٤)، قَالَ الطَّرِمَّاحُ بْنُ حَكِيمٍ^(٥): [خفيف]

كَبَقَايَا الثَّوَى بُبْذَنَ مِنَ الصَّيْدِ فِي جُنُوحًا بِالْجَرِّ ذِي الرِّضْرَاضِ^(٦)

وَقَالَ آخَرُ: [رمل]

كَمْ تَرَى بِالْجَرِّ مِنْ مُجْمَعَةٍ وَأَكْفٌ قَدْ [أُثِرَتْ] وَجَزَلٌ^(٧)

وَالْجَرُّ: جَمْعُ جَرَّةٍ مِنَ الْجَرَارِ الَّتِي يُتَبَدَّدُ فِيهَا. وَالْجَرُّ أَيْضاً (الْمَحْمَلُ)^(٨)، قَالَ الشَّاعِرُ:
[رجز]

أَعْيَا فَنُطْنَاهُ مَنَاطَ الْجَرِّ^(٩)

(١) - اللسان (جلل) ١١٩: ١١ "وَجَلُّ الدَّائِيَّةِ وَجَلُّهَا الَّذِي تُلْبَسُهُ لِنُصَانٍ بِهِ (...). وَالْجَمْعُ جَلَالٌ وَأَجَلَالٌ".

(٢) - المخصص ١٩٦: ١١ "الْجَلُّ: وَهُوَ الْوَرْدُ أَبْيَضُهُ وَأَحْمَرُهُ وَأَضْفَرُهُ.." وفي ١٩٨: ١١ "النَّسْرَيْنِ: صَرَبٌ مِنَ الرَّيَاحِينِ وَالْأَطْرَابِ".

(٣) - هكذا في الأصل، ولم أقع عليه.

(٤) - من ملاحن ابن دريد: ٨٦ وفيه: "فَالْجَرُّ: السَّفْعُ الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ". وفي اللسان (جرر) ١٣٠: ٤ "وَالْجَرُّ أَصْلُ الْجَبَلِ وَسَفْحُهُ، وَالْجَمْعُ جَرَارٌ".

(٥) - وَكُنْيَتُهُ: أَبُو تَقْرِ، (ت: ١٢٥هـ) إسلامي من بني الْعَوْتِ بْنِ طَيٍّ، ترجمته في: الشعر والشعراء: ٤٨٩. الأغاني ٤٣: ١٢. المؤلف والمختلف: ١٤٨.

(٦) - ديوانه: ١٧٥. المعاني الكبير: ٣٢٣. جهرة القرشي: ٣٥٨. المقصور والممدود: ٢٣٠.

(٧) - لَابِنِ الزُّبَيْرِيِّ فِي دِيَوَانِهِ: ٤١. السيرة ١٣٦: ٢. الملاحن: ٨٦. جهرة اللغة ١: ٨٨. ما اتفق لفظه لابن الشجري: ٩١. المحكم واللسان: (جرر) وهو في الأصل: (أُثِرَتْ) وما أثبتته تجمع عليه المصادر المذكورة ويناسب معنى البيت، وعَرَّوْضُهُ.

(٨) - غير واضح في الأصل، ونجد في اللسان (جرر) ١٣١: ٤ شَرْحاً لِلرَّجَزِ: (أَعْيَا فَنُطْنَاهُ مَنَاطَ الْجَرِّ): "أَرَادَ بِالْجَرِّ: الزَّبِيلُ يُعْلَقُ مِنَ الْبَعِيرِ، وَهُوَ النَّوْطُ كَأَجَلَّةِ الصَّغِيرَةِ." ونجد في (حل) ١٧٨: ١١ "الْمَحْمَلُ وَالْحَامِلَةُ: الزَّبِيلُ الَّذِي يُحْمَلُ فِيهِ الْعَنْبُ إِلَى الْجَرَيْنِ." وفي النَّصِّينِ قَرَأْنِي عَلَى صِحَّةٍ مَا أَثْبَتَهُ.

(٩) - دون عزو في الاشتقاق: ٢٣. جهرة اللغة ١: ١٢٧-٢: ١١٦٥. شرح مايقع فيه التصحيف: ٨٥-١٥١. ما اتفق لفظه لابن الشجري: ٩١. المقاييس: (جر. حش. كفل). اللسان: (جرر. حشش. مرر).

وَالْجُرُّ مَصْدَرُ جَرَزْتُ الشَّيْءَ.

وَجَابِرٌ: اسْمُ الْحَبَزِ، يُقَالُ: عِنْدَنَا جَابِرُ بْنُ حَبَّةٍ^(١)، وَقَدْ شَرَحْتُهُ فِي كِتَابِ الْأَبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ. وَجَابِرٌ: اسْمُ رَجُلٍ، وَالْجَابِرُ: الَّذِي يَجْبِرُ الْكَسَرَ.

الْجَلِيلُ: الشَّامُ^(٢)، وَهُوَ فِي شِعْرِ النَّابِغَةِ^(٣). وَالْجَلِيلُ فَعِيلٌ مِنَ الْجَلَالَةِ. وَالْجَلِيلَةُ: وَالْجَلِيلَةُ: النَّاقَةُ، وَالْدَّقِيقَةُ: الشَّاءُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: مَا عِنْدِي دَقِيقَةٌ وَلَا جَلِيلَةٌ^(٤). وَالْجَلِيلَةُ: أَنْتَى الْجَلِيلِ مِنَ النَّاسِ وَالشَّامِ.

وَتَقُولُ فِي مِثْلِهِ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ الْجَبَّارَ وَلَا عَائِنَتُهُ، فَالْجَبَّارُ: النَّخْلُ الطَّوَالُ وَمَا فَاتَ يَدَ الْمُتَنَاوِلِ مِنْ ثَمَرِهِ^(٥)، قَالَ لَبِيدٌ: [خفيف]

وَأَنَاضَ الْعَيْدَانُ وَالْجَبَّارُ^(٦)

أَنَاضَ: أَذْرَكَ وَظَهَرَ حَمْلَهُ، وَقَالَ: [طويل]

طَرِيقٌ وَجَبَّارٌ رِوَاءُ أَصُولُهُ عَلَيْهِ أَبَايِلُ مِنَ الطَّيْرِ تَنْعَبُ^(١)

(١) - إصلاح المنطق: ٣٣٦ "وَهَذَا جَابِرُ بْنُ حَبَّةٍ: اسْمٌ لِلْحَبَزِ." وهو أيضا في: نوادر أبي زيد: ٦٠٣. المتجدد: ١٦٢. مبادئ

اللغة: ١٧١. المقاييس (بني): ٣٠٥:١. المخصص: ٧:٥. ثمار القلوب: ٢٦٥. الموضع: ٣٦٠. المزهر: ١: ٥١٩.

(٢) - اللسان (جلل): ١١: ١٢٠ "وَالْجَلِيلُ: الشَّامُ، حِجَازِيَّةٌ، وَهُوَ تَبْتُ ضَعِيفٌ يُحْمَسُ بِهِ خِصَاصُ الْبُيُوتِ، وَاحِدَتُهُ جَلِيلَةٌ."

(٣) - قوله: (كَأَنَّ رَحِيلِي وَقَدْ زَالَ النَّهَارُ بِنَا / يَوْمَ الْجَلِيلِ عَلَى مُسْتَأْنِسٍ وَحِدٍ) في ديوانه: ١٧.

(٤) - إصلاح المنطق: ٣٨٤ "وَيُقَالُ: مَا لَهُ دَقِيقَةٌ وَلَا جَلِيلَةٌ، مَعْنَاهُ: مَا لَهُ نَاقَةٌ وَلَا شَاءٌ." وهو أيضا في: متخير الألفاظ:

الألفاظ: ١٢٤. أمثال الميداني ٢: ٢٨٤. المحكم (جلل): ٧: ٢٠٤. اللسان (جلل): ١١: ١١٧.

(٥) - الغريب المصنف ٢: ٤٨٦ "الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا صَارَ لِلنَّخْلَةِ جِذْعٌ يَتَنَاوَلُ مِنْهُ الْمُتَنَاوِلُ، فَبِتِلْكَ النَّخْلَةِ: الْعَضِيدُ (...)

فَإِنْ فَاتَتْ يَدَهُ فِيهِ جَبَّارَةٌ." وفي المتجدد: ١٦٢ "وَالْجَبَّارُ مِنَ النَّخْلِ: مَا فَاتَ يَدَ الْمُتَنَاوِلِ مِنْ ثَمَرِهِ طَوْلًا." وفي كتاب النخلة لأبي حاتم السجستاني ص ٥١: "... فإذا فاتت الأيدي أن تنال رؤوسها فهي النخل الجبار، ليس بالطويل ولا القصير".

(٦) - وصدرة: (فَاحْزَرَاتٌ ضُرُّوعُهَا فِي ذُرَاهَا) في شرح ديوانه: ٤٢. الغريب المصنف ٢: ٤٨٣. المتجدد: ١٦٢. اللسان:

(أنض. جبر. نوض).

وَالْجَبَّارُ: الْمُسَلِّطُ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ﴾^(٢). وَالْجَبَّارُ: الْمُتَكَبِّرُ، مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا﴾^(٣). وَالْقَهَّارُ مِثْلُهُ، وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ﴾^(٤)، وَالْجَبَّارِينَ: الْأَقْوِيَاءُ الْعِظَامُ الْأَجْسَامِ، وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ صِفَةِ الْكَافِرِ فِي النَّارِ قَالَ: "ضَرْسُهُ مِثْلُ أَحَدٍ وَكَثَافَةُ [٣٢:ظ] جِلْدِهِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا بِذِرَاعِ الْجَبَّارِ."^(٥)

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ جَوًّْا قَطُّ، فَجَوْ: قَصَبَةُ زَرْقَاءِ الْيَمَامَةِ^(٦)، قَالَ الْأَعَشَى:

[مديد]

أَخْلَقَ الدَّهْرُ بِجَوْ طَلَلًا^(٧)

وَجَوْ السَّمَاءِ: مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَرْضِ.

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا عِنْدِي جَحْشَةٌ وَلَا أَمْلِكُهَا، فَالْجَحْشَةُ: الْحِمَارَةُ الْوَحْشِيَّةُ، وَالْجَحْشُ وَلَدُهَا. وَالْجَحْشَةُ أَيْضًا: الصُّوفُ الْمَلْفُوفُ كَالْحَلْقَةِ يَضَعُهَا الرَّجُلُ فِي ذِرَاعِهِ يَغْزِيهَا^(٨).

(١) - للأعشى في ديوانه: ٤٣. إصلاح المنطق: ٣٥٧. الصحاح واللسان: (جبر). اللسان: (طرق. روي).

(٢) - سورة ق: ٤٥.

(٣) - سورة مريم: ٣٢.

(٤) - سورة الشعراء: ١٣٠.

(٥) - سنن الترمذي (كتاب: صفة جهنم عن رسول الله (ص). باب: ما جاء في عظم أهل النار) ٤: ١٠٤/١٠٥. الفائق

١٨٥: ١. النهاية ٢٣٥: ١.

(٦) - اللسان: (قصب) ١: ٦٧٦ "وَقَصَبَةُ الْبَلَدِ: مَدِينَتُهُ". وفي شجر الدر: ٢٢٧ "وَالْجَوْ اسْمُ أَرْضِ الْيَمَامَةِ".

(٧) - ليس في ديوانه، ويروى دون عزو في معجم ما استعجم: ٤٠٥: (بجوف طلال). ومنسوب لبعض شعراء جديس في اللسان (عنز). ودون عزو في (جوا).

(٨) - من ملاحن ابن دريد: ٦٨-٦٩.

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا عِنْدِي جِرَابٌ، فَالْجِرَابُ مِنَ الْبُرِّ مَا حَوْهًا مِنْ بَاطِنِهَا^(١).
وَالْجِرَابُ مِنْ غَيْرِهِ كَالْوِعَاءِ يَسْتَعْمِلُهُ النَّاسُ مِنْ جِلْدٍ مَدْبُوعٍ.
وَمِنْهُ: الْجَحْفَلُ وَالْجَحْفَلَةُ^(٢).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا جَلَسَ فُلَانٌ قَطُّ، أَيْ مَا حَجَّ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: جَلَسَ فُلَانٌ؛ إِذَا
دَخَلَ الْجُلُسَ. وَالْجُلُسُ: نَجْدٌ وَمَا وَالَاهُ^(٣)، قَالَ الشَّاعِرُ: [طويل]

إِذَا مَا جَلَسْنَا لَا تَزَالُ تَرُومُنَا سُلَيْمٌ لَدَى أَبْيَاتِنَا وَهَوَازِنُ^(٤)

وَمِنْهُ: الْجَبْهَةُ فِي الْمَنَازِلِ^(٥)، وَالْجَبْهَةُ اسْمٌ يَقَعُ عَلَى الْحَيْلِ^(٦). وَالْجَبْهَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ
الْإِنْسَانُ مَعْرُوفَةٌ. وَرَجُلٌ أَجْبَهُ: عَرِيضُ الْجَبْهَةِ، وَالْجَمْعُ جِبَاهٌ.

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا مَعِيَ جَمْلٌ وَلَا أَمْلِكُهُ. وَالْجَمْلُ: سَمَكَةٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ^(٧).

(١) - من ملاحن ابن دريد: ٧٧.

(٢) - ليس في الأصل تخريج لمعاني اللفظتين. ويذكر الزبيدي في مختصر العين: (جحفل) ٣٣٢: ١. "وَالْجَحْفَلُ: الْجَيْشُ الْعَظِيمُ، وَجَحْفَلَةُ الْفَرَسِ: مَا يَتَنَاوَلُ بِهِ الْعَلَفَ." ويزيد على هذا صاحب اللسان في (جحفل) ١٠٢: ١١: "... (وَالْجَحْفَلُ: السَّيِّدُ الْكَرِيمُ ...) وَالْجَحْفَلُ: الْعَرِيضُ الْجَنْبَيْنِ". وينظر أيضا: ما اتفق لفظه لابن الشجري: ٢٨٢.

(٣) - من ملاحن ابن دريد: ٩٦.

(٤) - للمعطل الهذلي في ديوان الهذليين ٤٦: ٣. الإبل للأصمعي: ١٠١. الألفاظ: ٣٥٢. الملاحن: ٩٦. جهرة اللغة: ٤٧٥: ١. الإشتقاق: ١٦١. أمالي القالي: ٣٢٨: ٢. المخصص: ٥٠: ١٢. التنبيه: ١٣٠-١٣١. السمط: ٩٧١. الفرق بين الحروف الخمسة: ٨٣٥. معجم البلدان (الجلس) ١٥٢: ٢. المقاييس: (جلس).

(٥) - اللسان (جبه) ٤٨٤: ١٣. "وَالْجَبْهَةُ اسْمٌ مَنَزَلَةٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ". وينظر هذا أيضا في: الأزمنة لقطرب: ٢٣-٢٤. ٢٤. الأزمنة والأمكنة ١٩١: ١-٣١٨. المخصص: ١٠: ٩.

(٦) - العبارة في مختصر العين: (جبه) ٣٥٤: ١. وهي نفسها عن الليث في اللسان: (جبه) ٤٨٤: ١٣.

(٧) - من ملاحن ابن دريد: ٩٩.

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا جُلِدَ فُلَانٌ قَطُّ، أَيْ لَمْ يُصَبَّهُ الْجُلْدُ، وَهُوَ النَّدَى الْجَامِدُ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ كَالثَّلْجِ^(١).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا لَقِيتُ جَعْفَرًا، فَالْجَعْفَرُ: النَّهْرُ الْكَبِيرُ^(٢).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا جَرَحْتُ فُلَانًا، الْجَرْحُ يَفْتَحُ الْجِيمَ: الْكَسْبُ^(٣)، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ﴾^(٤) أَيْ: كَسَبْتُمْ. ﴿وَمِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّينَ﴾^(٥) أَيْ: مِنَ الْكَوَاسِبِ.

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ لَهُ جَدًّا قَطُّ، فَالْجَدُّ: الْحِطُّ وَالْبَحْثُ^(٦)، وَفِيهِ وُجُوهٌ غَيْرُ هَذَا، وَقَدْ ذَكَرْتُمَا فِي كِتَابِ مُثَلَّثِ الْكَلَامِ^(٧).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا لَكَ جِمَالٌ وَلَا عِنْدَكَ جَمِيلٌ، فَالْجِمَالُ مَصْدَرُ جَامَلْتُ الرَّجُلَ؛ إِذَا أَحْسَنْتُ مُعَاشَرَتَهُ؛ مُجَامَلَةً وَجِمَالًا. [٣٣:و] وَالْجِمَالُ جَمْعُ جَمَلٍ.

(١) - من ملاحن ابن دريد: ١٠٣.

(٢) - من ملاحن ابن دريد: ٧٥.

(٣) - من ملاحن ابن دريد: ٨٨-٨٩.

(٤) - سورة الأنعام: ٦٠.

(٥) - سورة المائدة: ٤.

(٦) - من ملاحن ابن دريد: ٧١.

(٧) - في مثلث ابن السيد: ٣٩٥/٣٩٦ "الْجَدُّ بِالْفَتْحِ: الْقَطْعُ. وَالْجَدُّ: أَبُو الْأَبِ وَأَبُو الْأُمِّ. وَالْجَدُّ: الْعِظْمَةُ وَالْجَلَالُ. وَالْجَدُّ: الْحِطُّ وَالسَّعْدُ. (...) وَالْجَدُّ بِالْكَسْرِ: الْإِنْكَشَافُ فِي الْأَمْرِ. وَالْجَدُّ: تَقْيِضُ الْهَرْلِ. وَالْجَدُّ: شَاطِئُ النَّهْرِ، وَيُقَالُ لَهُ: جَدٌّ بِالضَّمِّ (...) جَدُّ كُلِّ شَيْءٍ: جَانِبُهُ (...) وَالْجَدُّ بِالضَّمِّ أَيْضًا جَمْعُ الْجَدَاءِ مِنَ الشَّيْءِ، وَهِيَ الَّتِي لَا لَبَنَ فِيهَا (...) وَمِنَ السَّنِينِ، وَهِيَ الَّتِي لَا يَنْزِلُ فِيهَا غَيْثٌ (...) وَمِنَ الْإِبِلِ، وَهِيَ الْمَقْطُوعَةُ الْأُذُنِ (...) وَمِنَ النِّسَاءِ، وَهِيَ الَّتِي لَا تُذَيِّ هَا (...) وَالْبَثْرُ تَكُونُ بَيْنَ الْكَلَا " وَيَنْظُرُ أَيْضًا فِي: مِثْلَاتُ قَطْرَب: ٤٨/٤٩. ما اتفق لفظه لابن الشجري: ٩٠.

وَالْجَمِيلُ: الْوَدَكُ^(١). قَالَ الْهَذَلِيُّ^(٢): [وافر]

نُقَابِلُ جُوعَهُمْ بِمُكَلَّلَاتٍ مِنَ الْقُرْنِيِّ يَرْعَبُهَا الْجَمِيلُ^(٣)

وَمِنْهُ: الْجَوْفُ، وَهُوَ كُلُّ مُطْمَئِنٍّ مِنَ الْأَرْضِ. وَجَوْفُ الْبِلَادِ: مَا وَرَاءَ الْقِبْلَةِ. وَجَوْفُ الْإِنْسَانِ مَعْرُوفٌ^(٤).

وَمِنْهُ: الْجَوْشَنُ، وَهُوَ الَّذِي يُلَبَسُ عِنْدَ الْحُرُوبِ. وَالْجَوْشَنُ أَيْضًا: الصَّدْرُ^(٥).

وَمِنْهُ: الْجَذَعُ، وَهُوَ الدَّهْرُ لِأَنَّهُ جَدِيدٌ. وَالْجَذَعُ مِنَ الدَّوَابِّ قَبْلَ أَنْ يُثْنِيَ بِسَنَةِ^(٦).

بِسَنَةِ^(٦).

وَمِنْهُ: الْجَارِغُ، وَهُوَ الْفَارِغُ، وَقَدْ أَصَابَهُ الْجَرْغُ. وَالْجَارِغُ: الْقَاطِعُ؛ يُقَالُ: جَرَعَ

النَّهْرَ [جَرْعًا]^(٧)؛ إِذَا قَطَعَهُ؛ فَهُوَ جَارِغٌ، وَكَذَلِكَ الْفَلَاةُ. وَالْجَرْغُ أَيْضًا: صَرْبٌ مِنَ

(١) - من ملاحن ابن دريد: ١٠٣ وفيه: "... الْمُتَجَمِّلُ: الَّذِي يَأْكُلُ الْجَمِيلَ، وَهُوَ الشَّخْمُ الْمَذَابُ."

(٢) - والهدلي هنا: أَبُو خِرَاشٍ خُوَيْلِدُ بْنُ مَرْثَةَ، مَاتَ فِي رَمَنْ عَمَرَ بْنِ الْحَطَّابِ، ترجمته في: الشعر والشعراء: ٥٥٤

الأغاني ٢١١: ٢١. الإستهيعاب ٤: ١٦٣٦. الخزائن ١: ٤٤٣، وشعره في ديوان الهذليين ج: ٢.

(٣) - ديوان الهذليين ١٤١: ٢. وفيه: (يقاتل...) . الأصنام لابن الكلبي: ٢٣. إصلاح المنطق: ٢٢٥-٢٧٠. المعاني

الكبير: ٣٧٥. الاختيارين: ٦٧٩. الأغاني ٢١: ٢١٦. المخصص ٣: ٥-٥. شرح المرزوقي: ٩٢٠. معجم البلدان

(العزى) ٤: ١١٧. الأساس واللسان: (فرن). اللسان: (جل).

(٤) - اللسان: (جوف) ٩: ٣٤ "الْجَوْفُ: الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ، وَجَوْفُ الْإِنْسَانِ: بَطْنُهُ؛ مَعْرُوفٌ."

(٥) - مختصر العين (جشن) ٢: ٦٠ "الْجَوْشَنُ: الصَّدْرُ، وَالْجَوْشَنُ مِنَ السَّلَاحِ." وفي الاشتقاق: ١٧٦ "الْجَوْشَنُ:

الصَّدْرُ، وَيَبِ سُمِّيَ جَوْشَنُ الْحَدِيدِ."

(٦) - العبارة في مختصر العين ١: ٩٨ بتصرف في الترتيب.

(٧) - في الأصل: (جَرْوَعًا) وهو تحريف تصويبه بما نجده في إصلاح المنطق: ٤٤ "وَالْجَرْغُ مَصْدَرُ جَرْعَتِ الْوَادِي؛ إِذَا

قَطَعَتْهُ إِلَى جَانِبِهِ الْآخَرِ." وعلى هذا التصريف جملة من المصادر.

الْجَوَاهِرُ تُعْمَلُ مِنْهُ مُلَحٌ وَآبِيَّةٌ. وَالْجَزْعُ يَخْفَضُ [الْجِيم] ^(١) مُشْنَى الْوَادِي وَالرَّمْلُ وَغَيْرُهُ،
وَالْجَمْعُ أَجْزَاعٌ. وَالْجَزْعُ يَنْصَبُ الْجِيمُ: الْقَطْعُ ^(٢).

وَمِنْهُ: الْجَعْدُ، وَهُوَ الشَّعْرُ الْقَطِطُ. وَهُوَ أَيْضاً التُّرَابُ النَّدِيُّ. وَالزَّبْدُ الْمُتْرَاكِبُ.
وَالْبَعِيرُ الْكَثِيرُ الْوَبَرِ ^(٣).

وَمِنْهُ: الْجَرْبُ، وَهُوَ الْبَثْرُ يَكُونُ فِي الْجَسَمِ. وَالطَّبَعُ يَكُونُ فِي السَّيْفِ ^(٤).

وَمِنْهُ: الْجَوْهَرُ، وَهُوَ الرَّجُلُ الْجَرِيُّ ^(٥). وَالْجَوْهَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَا خُلِقَتْ عَلَيْهِ
جِبِلَّتُهُ. وَالْجَوْهَرُ خِلَافُ الْعَرَضِ. وَالْجَوْهَرُ: الْحَجَرُ الْكَرِيمُ.

وَمِنْهُ: الْجُلْجُلُ، وَهُوَ الْجَرَسُ الصَّغِيرُ. وَهُوَ أَيْضاً الْأَمْرُ الْعَظِيمُ ^(٦)، قَالَ الشَّاعِرُ:
الشَّاعِرُ: [طويل]

وَكُنْتُ إِذَا مَا جُلْجُلُ الْقَوْمِ لَمْ يَقُمْ بِهِ أَحَدٌ أَسْمُو لَهُ وَأَسْوَدُ ^(٧)

(١) - في الأصل: (يَخْفَضُ الْجِيم).

(٢) - جَهْرَةُ اللُّغَةِ ١: ٤٦٩ "جَزَعُ الرَّجُلِ يَجْزَعُ جَزْعاً مِنْ مُصِيَّةٍ أَوْ أَلَمٍ، وَجَزَعُ الرَّجُلِ الْوَادِي يَجْزَعُهُ جَزْعاً، إِذَا قَطَعَ جِزْعُهُ، وَهُوَ وَسْطُهُ (...) وَالْجَزْعُ يَفْتَحُ الْجِيمُ: هَذَا الْحَرْزُ الْمَعْرُوفُ الَّذِي تُسَمِّيهِ الْعَامَّةُ جِزْعاً."

(٣) - في مختصر العين (جعد) ١: ٩٨ "... وَالتُّرَابُ الْجَعْدُ: النَّدِيُّ، وَزَبْدٌ جَعْدٌ: مُتْرَاكِبٌ (...) وَبَعِيرٌ جَعْدٌ: كَثِيرُ الْوَبَرِ."

(٤) - اللسان (جرب) ١: ٢٥٩/٢٦٠ "الْجَرْبُ مَعْرُوفٌ: بَثْرٌ يَغْلُو أَبْدَانُ النَّاسِ وَالْإِبِلِ (...) الْجَرْبُ: الصَّدَأُ يَرْكَبُ السَّيْفَ."

(٥) - كذا عند الفيروز أبادي في القاموس (جهر) ٣٣٣ وبنه الشَّارْحُ إلى أنه كذلك في جميع الأصول، ويصححه في

الهامش، والصواب عنده: (الْجَهْوَرُ) بتقديم الهاء للرجل الجريء، ومثل ما ذهب إليه شارح القاموس نجده في

العين (جهر) ٣: ٣٨٩ وفي مختصر العين (جهر) ١: ٣٥٢. والمحكم (جهر) ٤: ١٦٣. اللسان (جهر) ٤: ١٥٢.

(٦) - العبارة مع الشاهد في الْمُتَجَدِّ: ١٦٧ "وَالْجُلْجُلُ: الْجَرَسُ الصَّغِيرُ. وَالْجُلْجُلُ: الْأَمْرُ الْعَظِيمُ، مِثْلُ الْجَلَلِ..."

(٧) - دون عزو في الْمُتَجَدِّ: ١٦٧ واللسان: (جلل) ويروى فيهما: (... أَسْمُو لَهُ وَأَسْوَدُ).

حَرْفُ الْحَاءِ

تَقُولُ مِنْهُ: وَاللَّهِ مَا سَأَلْتُ فُلَانًا حَاجَةً قَطُّ، تَغْنِي الْحَاجَةَ وَهِيَ صَرَبٌ مِنَ الشَّجَرِ
لَهُ شَوْكٌ، وَالْجَمْعُ حَاجٌ^(١)، قَالَ الرَّاجِزُ: [٣٤: ظ]

خَلْتُ الْقَذَى الْجَائِلَ فِي حَجَاجِهَا

مِنْ حَسَكِ التَّلْعَةِ أَوْ مِنْ حَاجِهَا^(٢)

وَالْحَاجَةُ أَيْضًا جَمِيعُ مَا يَحْتَاجُهُ الْإِنْسَانُ فِي كُلِّ أَمْرٍ، قَالَ الرَّاعِي^(٣) أَوْ (أَبُو وَجْزَةَ)^(٤)
[بسيط]:

وَحَاجَةٌ غَيْرُ مُزْجَاةٍ مِنَ الْحَاجِ^(٥)

وَالْحَاجَةُ أَيْضًا الْقُرْطُ^(١)، قَالَ لَبِيدٌ [طويل]

(١) - وهذا أوَّلُ ملاحن ابن دريد: ٥٨/ ٥٩.

(٢) - الرجز دون عزو في الملاحن: ٥٩.

(٣) - الرَّاعِي النُّمَيْرِي، وَاسْمُهُ عُيَيْدُ بْنُ الْحُصَيْنِ بْنِ جَنْدَلٍ، أُمَوِي، وَلَقِبَ بِالرَّاعِي لكثرة وصفه الإبل ورعاتها، ترجمته في: طبقات ابن سلام ٥٠٢: الشعر والشعراء: ٣٢٧. الأغاني ٢٠١: ٦. المؤلف والمختلف: ١٢٢. الخزائن ١٥٠: ٣.

(٤) - في الأصل: (أبو جزة) و أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ هُوَ يُزَيْدُ بْنُ عُيَيْدٍ شاعر مجيد ورواية للحديث، توفي بالمدينة سنة: ١٣٠ هـ ترجمته في: الشعر والشعراء: ٥٩١. المعارف: ٢١٥. الأغاني ٢٧٧: ١٢. الإصابة ٧١٨: ٦. الخزائن ١٨٢: ٤.

(٥) - البيت للرَّاعِي النُّمَيْرِي في ديوانه: ٢٨. و صدره: (وَمُرْسِلٍ وَرَسُولٍ غَيْرِ مُتَّهَمٍ). وهو أيضا في مجاز القرآن ٣١٧: ١. أضداد ابن الأنباري: ٢٠. الزاهر ٩٧: ٢. أضداد السجستاني: ٧٩. التهذيب واللسان: (زجا. زجو) ومنسوب لأبي وَجْزَةَ في: شرح هاشميات الكمي: ١٥٩.

يَرْضَنَ صِعَابَ الدَّرِّ فِي كُلِّ حَاجَةٍ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَعْنَاهُنَّ عَوَاطِلًا^(٢)
وَتُسَمَّى أَيْضًا حَجَّةً، وَقَدْ ذَكَرْتُمَا فِي كِتَابِ مُثَلِّثِ الْكَلَامِ.
وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا أَخَذْتُ مِنْ فُلَانٍ حَلِيًّا قَطُّ وَلَا أَعَارِنِيهِ، فَالْحَلِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ
النَّبْتِ وَهُوَ بَيْسُ النَّصِيِّ^(٣).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا أَمْلِكُ حِمَارًا، فَالْحِمَارُ: أَحَدُ الْحَجَرَيْنِ اللَّذَيْنِ تُنْصَبُ عَلَيْهِمَا
الْعَلَاةُ، وَهِيَ صَخْرَةٌ رَقِيقَةٌ يُجَفَّفُ عَلَيْهَا الْأَقِطُ^(٤). قَالَ الشَّاعِرُ: [رجز]

لَا يَنْفَعُ الشَّوِي فِيهَا شَاتُهُ

وَلَا حِمَارَاهُ وَلَا عَلَاتُهُ^(٥)

وَحِمَارُ الرَّحْلِ: خَشَبَةٌ فِي مُقَدَّمِهِ. وَالْحِمَارُ: خَشَبَةُ الصَّيْقَلِ. وَحِمَارَةُ الْقَدَمِ: الْمَشْرِفَةُ بَيْنَ
مَقْصِلَيْهَا وَأَصَابِعِهَا. وَحِمَارُ قَبَانٍ: دُوبِيَّةٌ ذَاتُ قَوَائِمَ كَثِيرَةٍ^(٦).

(١) - و سائر ما عدت إليه من المصادر يذكر (الحجّة) لا غير، وَتَحَفَّظَ عَلَيْهِ صَاحِبُ الْمَقَائِيسِ فِي: (حج) ٣١:٢.
وقريباً ممّا ذهب إليه المصنف نجد في جمهرة اللغة ٨٧:١ "وَالْحَجَّةُ: خَرَزَةٌ أَوْ لَوْلُؤَةٌ تُعَلَّقُ فِي الْأُذُنِ، وَقَالَ
قَوْمٌ: سَحْمَةُ الْأُذُنِ الَّتِي يُعَلَّقُ فِيهَا الْقُرْطُ يُقَالُ لَهَا: الْحِجَّةُ (...) وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ الْخَرَزَةُ حَاجَةً بِاسْمِ الْمَوْضِعِ، وَرُبَّمَا
سُمِّيَتْ حَاجَةً."

(٢) - ويروى في كل المصادر الآتية: (... في كل حَجَّةٍ). ديوانه ٢٤٣. جمهرة اللغة ٨٧:١. ما يقع فيه التصحيف: ٣١٧.
المخصص ٤٢:٤. العين والمقاييس: (عطل). العين والتعذيب والمقاييس والمجمل والصحاح واللسان:
(حجج) ويثبه في شعر طرفة بن العبد محققاً ديوانه الذي بشرح الشنمري: ١٧٩.

(٣) - من ملاحن ابن دريد: ٦٧.

(٤) - من ملاحن ابن دريد: ٦٨.

(٥) - الرجز منسوب لبُشَيْرِ بْنِ هُذَيْلِ بْنِ قَرَارَةَ الشَّمَخِي فِي اللِّسَانِ (حمر. شوا. شوه) ودون عزو في الملاحن: ٦٨.
جمهرة اللغة ١: ٢٣٩-٥٢٢. ٨٨٣:٢. المقصور والمدود: ٣٩. المخصص ١٢: ٢٥٨ و ١٥: ١١٩. المقاييس
والمجمل: (حمر). الصحاح: (علا).

وَتَقُولُ: وَالله مَا أَخَذْتُ لَكَ حَمَلًا وَلَا هُوَ عِنْدِي، فَالْحَمْلُ: السَّحَابَةُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ
السَّوْدَاءُ^(٢)، وَأَشْدَّ: [سريع]

سَحَّ نَجَاءِ الْحَمَلِ الْأَسْوَلِ^(٣)

الْأَسْوَلُ: الْمُسْتَرْخِي.

الْحَرْفُ: مِنْ حُرُوفِ الْهَجَاءِ. وَالْحَرْفُ: الْقِرَاءَةُ^(٤).

الْحَشُّ: إِنْقَادُ النَّارِ. وَالْحَشُّ: الْمَخْرُجُ. وَالنَّحْلُ الْكَثِيرُ. وَالْبُسْتَانُ. وَيُسُّ الْوَلَدُ فِي
بَطْنِ أُمِّهِ، وَيَدِ الْإِنْسَانِ^(٥). وَالنَّاقَةُ الصَّلْبَةُ^(٦). وَنَاحِيَةُ الْجَبَلِ وَغَيْرُهُ^(٧).

الْحَنَانُ: الرَّحْمَةُ وَاهْيِيَّةٌ أَيْضًا. وَالْحَنَّةُ: الزَّوْجَةُ. وَخِرْقَةٌ تُغَطِّي [بِهَا] الْمَرْأَةُ
رَأْسَهَا^(٨).

(١) - العبارة في مختصر العين (حر) ٢٩٧: ١.

(٢) - من ملاحن ابن دريد: ٦٩/ ٧٠ وفيه: (فَالْحَمْلُ: السَّحَابُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ).

(٣) - لِمُسْتَحْلٍ الْهَذْلِي، وصدرة: (كَالْشَّحْلِ الْبَيْضِ جَلًّا لَوْنَهَا) : ديوان الهذليين ١٠: ٢. الغريب المصنف: ١: ١٦٩.

الملاحن: ٧٠. جهرة اللغة ١: ٤٧٩-٥٦٦. ١٠٤٥: ٢. الْمُتَجِدُ ٧٣. أمالي القاضي ٢: ١٢١. التنبيهات: ٢٠٨.

المحتسب ٢: ٢٧٢. ما يقع فيه التصحيف: ٢٧٧. المخصص ٤: ٧١. ٩: ١٠٠. ١٤: ١١٤. السمط: ٧٥٢.

المسلسل: ٢٨٧. المقاييس واللسان: (حمل. سحل. سول).

(٤) - مختصر العين: (حرف) ٢٩٤: ١ "حَرْفُ الْهَجَاءِ مَعْرُوفٌ، وَالْحَرْفُ: الْقِرَاءَةُ." وفي اللسان (حرف) ٤١: ٩ "وَكُلُّ
كَلِمَةٍ تُقْرَأُ عَلَى الْجُوهْرِ مِنَ الْقُرْآنِ تُسَمَّى حَرْفًا، وَتَقُولُ: هَذَا فِي حَرْفِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَيْ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ.

(٥) - في مختصر العين (حش) ٢٣١: ١ "حَشَشْتُ النَّارَ حَشًّا: أَوْقَدْتُهَا (...) وَالْحَشُّ: الْمَخْرُجُ (...) وَالْحَشُّ وَالْحَشُّ:
النَّحْلُ (...) وَحَشَّ الْوَلَدُ فِي الْبَطْنِ؛ إِذَا يَسَّ (...) وَحَشَّتِ الْيَدُ: يَيْسَتْ."

(٦) - لم أجد من ينص على أن: (الْحَشُّ: النَّاقَةُ الصَّلْبَةُ) وقريب من هذا نجده في المقاييس (حش) ١١: ٢ "وَأَسَحَشَّتِ
الْإِبِلُ: دَقَّتْ أَوْظَفَتْهَا مِنْ عِظْمِهَا أَوْ سَخِمَهَا." ومثل هذا الأخير في اللسان: (حشش) ٢٨٤: ٦

(٧) - لم أجد عليه بنصه، ونجد في المقاييس (حش) ١٠: ٢ "وَحَشَّاشُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرُهُ: جَنْبَاهُ." وفي القاموس
(حشش) ٥٣١: "وَحَشَّاشًا كُلُّ شَيْءٍ: جَانِبَاهُ." وفي ضوء هذا يكون ما ذهب إليه المصنف جائزا لا يأباه القياس.

وَتَقُولُ مِنْهُ: وَاللَّهِ مَا أَخَذْتُ لِفُلَانٍ حَصِيرًا وَلَا جَلَسْتُ عَلَيْهِ، فَالْحَصِيرُ: اللَّحْمَةُ الْمُعْتَرِضَةُ فِي جَنْبِ الْفَرَسِ يُرَى حَجْمُهَا إِذَا هُزِلَ. وَالْحَصِيرُ أَيْضًا: الْمَلِكُ^(٢)، قَالَ الشَّاعِرُ: [كامل]

وَمَقَامَةِ غُلْبِ الرِّقَابِ كَأَنَّهُمْ جِنٌّ لَدَى بَابِ الْحَصِيرِ قِيَامٌ^(٣)

[٣٥:و] وَالْحَصِيرُ أَيْضًا: الْمَحْبُوسُ^(٤)، مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا﴾^(٥)، أَيْ مَحْبَسًا، وَقَدْ فَسَّرْتُ هَذَا فِي كِتَابِ السَّبِينِ وَالصَّادِ.

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا أَخَذْتُ لَكَ حَشْفَةً فَمَا فَوْقَهَا، فَالْحَشْفَةُ: نَوَى التَّمْرِ وَغَيْرِهِ، وَكُلُّ شَيْءٍ يُلْفِظُ مِمَّا لَا يُتَنَفَّعُ بِهِ. وَهِيَ أَيْضًا حَشْفَةُ الذَّكْرِ، وَهِيَ أَيْضًا صَخْرَةٌ رَخْوَةٌ تَنْفَرِدُ فِي فَضَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ^(٦).

(١) - عبارات معاني (الحَتَانِ) و (الحَتَّة) في مختصر العين (حن) ٢٣٦/٢٣٧ وما بين المعقوفتين في الأصل: (به) وقد صححته.

(٢) - من ملاحن ابن دريد: ٧٢/٧٣.

(٣) - للبيد في ديوانه: ٢٩٠ ويروى: (... لَدَى طَرَفِ الْحَصِيرِ). مجاز القرآن ١: ٣٧١. نوادر أبي زيد: ٦٠٣. المأثور من اللغة: ١١٣. الملاحن: ٧٣ جهرة اللغة ١: ٥١٤. الزاهر ١: ٥٢٦. أمالي القاضي ٢: ٣٠٨. البارع: ٥١٥. المخصص ٢: ١٦٣. السمط ٩٥٥. المسلسل: ٥١. المقاييس والصحاح واللسان: (حصر). اللسان: (قوم).

(٤) - الْحَصِيرُ فِعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِنْ: "حَصَرَهُ يَحْصُرُهُ حَصْرًا؛ فَهُوَ مُحْصُورٌ وَحَصِيرٌ، وَأَخْصَرُهُ، كِلَاهُمَا: حَبَسَهُ." عَنِ اللِّسَانِ (حصر) ١٣٩:٤

(٥) - سورة الإسراء: ٨. وقد حُرِّفَتِ الْآيَةُ فِي الْأَصْلِ: (إِنْ جَهَنَّمَ كَانَتْ عَلَى الْكَافِرِينَ ...).

(٦) - من ملاحن ابن دريد: ٩٠ وفيه: "فَالْحَشْفَةُ: حَشْفَةُ الذَّكْرِ، وَالْحَشْفَةُ: صَخْرَةٌ تَنْفَرِدُ فِي فَضَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ." وَلَا نَجِدُ فِي الَّذِي بَيْنَ أَيْدِينَا مِنَ الْمَصَادِرِ أَنَّ (الْحَشْفَةَ) هِيَ (نَوَى التَّمْرِ) بَلْ هِيَ رِدِيته وَيَابِسُهُ، وَيَزِيدُ عَلَى مَعَانِيهَا فِي اللِّسَانِ (حشف): "الْحَشْفُ مِنَ التَّمْرِ مَا لَمْ يُنَوَّ." وَأَمَّا قَوْلُ الْمَصْنَفِ: "كُلُّ شَيْءٍ يُلْفِظُ مِمَّا لَا يُتَنَفَّعُ بِهِ" فَلَا تَشِيرُ إِلَيْهِ الْمَصَادِرُ، سِوَى مَا يُمْكِنُ أَنْ نَفْهَمَهُ مِنْ أَنَّ الْأَشْيَاءَ الَّتِي تَقَعُ عَلَيْهَا صِفَةُ (الْحَشْفِ)؛ تَشْتَرِكُ فِي حَالِ الرَّدَاءَةِ،

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا أَخَذْتُ لَكَ حَشِيشًا فَمَا فَوْقَهُ، فَالْحَشِيشُ: دُقَاقُ النَّبْتِ.
وَالْحَشِيشُ أَيْضًا: وَلَدُ الشَّاةِ أَوْ النَّاقَةِ يَبْقَى فِي بَطْنِهَا ثُمَّ تَطْرَحُهُ فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ^(١)
وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا كُنْتُ حَدَادًا قَطُّ، فَالْحَدَادُ: السَّجَّانُ، وَالْمَانِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
حَدَادٌ^(٢). قَالَ الشَّاعِرُ: [طويل]

يَقُولُ لِي الْحَدَادُ وَهُوَ يَسُوقُنِي إِلَى السَّجْنِ لَا تَجْزَعْ فَمَا يَكُ مِنْ بَاسٍ^(٣)
وَالْحَدَادُ: الْحَاجِبُ^(٤)، وَالْبَوَابُ وَالْحَمَارُ^(٥)، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ [متقارب]
فَقُمْنَا وَلَمَّا يَصْبَحُ دِيكُنَا إِلَى جَوْنَةٍ عِنْدَ حَدَادِيهَا^(٦)
الْجَوْنَةُ: [إِنَاءٌ فِيهِ حَمْرٌ]^(٧).

من جهة دلالة هذا الأصل: (حشف) على الرِّخَاوَةِ وَالضَّعْفِ وَالخَلَّاقَةِ. وَنُظِرَ ذَلِكَ فِي الْمَقَائِيسِ (حشف)
٦٢:٢.

(١) - من ملاحن ابن دريد: ٩٦.

(٢) - من ملاحن ابن دريد: ١١٤ وفيه: " فَالْحَدَادُ: السَّجَّانُ فِي مَوْضِعٍ، وَالْحَاطِظُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ."

(٣) - لِقَيْسِ بْنِ الْحَطِيمِ ضمن زيادات ديوانه: ١٦٩. الْمُتَجَدِّ: ١٧٦. الملاحن: ١١٤. جهرة اللغة ١: ٩٥. الاقتضاب ٣: ١٠٩.
ما اتفق لفظه لابن الشجري: ١٠٥. الصحاح والمحكم واللسان: (حدد). واللسان: (باس).

(٤) - إصلاح المنطق: ٢٧٦ " وَقَدْ حَدَدْتُهُ عَنْ كَذَا... إِذَا مَنَعْتَهُ مِنْهُ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْحَاجِبُ حَدَادًا، كَأَنَّهُ يَمْنَعُ."

(٥) - اللسان (حدد) ١٤٢:٣ " وَالْحَدَادُ: الْبَوَابُ وَالسَّجَّانُ، لِأَنَّهَا يَمْنَعَانِ مَنْ فِيهِ أَنْ يَخْرُجَ (...) وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ
يَصِفُ الْحَمْرَ وَالْحَمَارَ: (...) إِلَى جَوْنَةٍ عِنْدَ حَدَادِيهَا، فَإِنَّهُ سَمَّى الْحَمَارَ حَدَادًا وَذَلِكَ لِتَنَعِهِ إِيَّاهَا وَحِفْظِهِ لَهَا..."

(٦) - ديوانه: ١١٤. الغريب المصنف ٣: ٧٢٩. المعاني الكبير: ٤٣٨. الْمُتَجَدِّ: ١٧٧. الملاحن: ١١٤. جهرة اللغة ١: ٩٥.

الزاهر ١: ٣١٩. تصحيح الفصح لابن درستويه: ٢٤٠. المخصص ١٢: ١٠٣. الاقتضاب ١: ٤١ و ٣: ٦١. ما
اتفق لفظه لابن الشجري: ١٠٥. المقاييس والصحاح واللسان: (جون. حدد).

(٧) - في الأصل: (الْجَوْنَةُ الْحَمْرُ) وما بين المعقوفتين زيادة من الملاحن: ١١٤، قاله في تفسير بيت الأعشى، وكذا تفسر
(الجونة) في سائر المصادر.

الْحِجَارُ: مَكَّةُ وَمَا حَوَالَيْهَا، وَالْحِجَارُ: حَبْلٌ تُشَدُّ بِهِ رَجُلَا الْبَعِيرِ إِلَى حُقُوقِهِ، وَقَدْ حَجَزْتُ الْبَعِيرَ، وَحَجَزْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ. وَحُجِرُ الرَّجُلِ: أَصْلُهُ. وَحُجْرُهُ: فَصْلٌ مَا بَيْنَ فَيْحِهِ وَالفَيْحِ الأُخْرَى [مِنْ] ^(١) عَشِيرَتِهِ. وَاحْتَجَزَ الرَّجُلُ (بِإِزَارِهِ) عَلَى وَسْطِهِ. وَالحُجْرَةُ: مَثْنَى الإِزَارِ ^(٢).

حَجَمْتُ الرَّجُلَ عَنِ الأَمْرِ: كَفَفْتُهُ، وَالْبَعِيرَ جَعَلْتُ فِي فَمِهِ حِجَامًا، وَهُوَ مَثْنَى يُجْعَلُ فِي خَطْمِهِ كَيْلًا يَعْصُ. وَحَجَمَ الثَّدي: نَهَدَ؛ فَهُوَ حَاجِمٌ. وَحَجَمَ الْحَاجِمُ: مَصَّ الدَّمَ بِالْمَحْجَمِ، وَحَاجِمٌ مُحْجَمٌ، أَيُّ دَقِيقٌ ^(٣).

حَاشِدٌ، حَشَدَ الرَّجُلُ، وَأَحْشَدَ؛ فَهُوَ حَاشِدٌ: اِخْتَفَلَ وَجَمَعَ ^(٤). وَحَالِبٌ حَاشِدٌ: لَا يَقْتَرُ فِي الحَلَبِ. وَحَاشِدٌ: قَبِيلَةٌ ^(٥).

وَتَقُولُ: (وَاللهَ مَا حَجَبْتُ فُلَانًا)، أَيُّ لَمْ أَضْرِبْ [٣٦: ظ] حَاجِبُهُ ^(٦).

(١) - في الأصل: (وَعَشِيرَتِهِ)، والصواب ما أثبتناه.

(٢) - العبارة في مختصر العين (حجز) ٢٥٢: ١ بتصرف في ترتيب معانيها.

(٣) - العبارة في مختصر العين (حجم) ٢٥٨: ١ بتصرف في العبارة وليس فيها: (حَجَمَ الْحَاجِمُ: مَصَّ الدَّمَ بِالْمَحْجَمِ).

(٤) - اللسان (حشد) ١٥٠: ٣ "حَشَدَ الْقَوْمَ يَحْشِدُهُمْ وَيَحْشِدُهُمْ: جَمَعَهُمْ (...) وَ يُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ حَافِلًا حَاشِدًا، وَتَحْتَفِلًا مُحْشِدًا، أَيُّ مُسْتَعِدًّا مُتَأَهِّبًا".

(٥) - في مختصر العين (حشد) ٢٥٩: ١ "وَحَالِبٌ حَاشِدٌ: لَا يَقْتَرُ فِي الحَلَبِ، وَحَاشِدٌ: قَبِيلَةٌ. وَنَسَبَ قَبِيلَةَ حَاشِدٍ فِي: الاشتقاق: ٤١٩. جهمرة ابن حزم: ٣٦٩. أنساب القلقشندي: ٢٢٥.

(٦) - من ملاحن ابن دريد: ١١٥/١١٤ غير أن ابن دريد يذهب فيه مذهبا آخر، يقول: "وَتَقُولُ: مَا حَجَبْتُ فُلَانًا وَلَا أَمَرْتُ بِحَجْبِهِ، أَيُّ مَا صَرْتُ حَاجِبُهُ". وَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْمُصَنِّفُ صَحِيحًا لَا يَأْبَاهُ قِيَاسُ الْعَرَبِيَّةِ فِي اِشْتِقَاقِ فِعْلِ الضَّرْبِ مِنْ جَنْسِ الْعُضْوِ الْمَضْرُوبِ، وَسَوَّى أَبُو عبيد في الغريب المصنف ٦٨٤: ٣-٦٨٦ وابن السكيت في إصلاح المنطق: ٣٦٩ / ٣٧٠ لِهَذَا النُّوعِ مِنَ اِشْتِقَاقِ أَثْمَلَةٍ كَثِيرَةٍ، كَانَ تَقُولُ إِذَا أَصَبْتَ فُؤَادَهُ: فَأَذَنَهُ فَهُوَ مَفُودٌ، وَإِذَا أَصَبْتَ كَبِدَهُ قُلْتَ: كَبِدَتُهُ فَهُوَ مَكْبُودٌ...

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا عِنْدِي حَبْلٌ وَلَا أَمْلِكُهُ، فَالْحَبْلُ: مَا اسْتَطَالَ مِنَ الرَّمْلِ مَعَ الْأَرْضِ الضَّخْمَةِ^(١). وَالْحَبْلُ: الْوِصَالُ وَالْعَهْدُ وَالذَّمَامُ^(٢)، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: [كامل]

إِنِّي بِحَبْلِكَ وَاصِلٌ حَبْلِي^(٣)

وَحَبْلُ الْعَاتِقِ: وَهِيَ الطَّرِيقَةُ الَّتِي بَيْنَ رَأْسِ الْكَتِفِ وَبَيْنَ الْعُنُقِ. وَهُوَ مِنَ الْفَرَسِ: الْعَصَبُ الظَّاهِرُ عَلَى الدَّرَاعَيْنِ^(٤). وَالْحَبْلُ: مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ^(٥). وَالْحَبْلُ: الْخُلُقُ^(٦). وَحَبْلُ الصَّيْدِ حَبْلًا وَاحْتَبَلَهُ: وَقَعَ فِي حَبَالَتِهِ. وَالْحَبْلُ وَالْحَبْلُ: مَا قُتِلَ مِنَ الْحُلَفَاءِ وَغَيْرِهَا^(٧).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا لَقِيتُ الْحَسَنَ وَلَا اجْتَمَعْتُ بِهِ، وَالْحَسَنُ: كَثِيبٌ مَعْرُوفٌ^(٨)، قَالَ الشَّاعِرُ: [وافر]

لَأُمُّ الْأَرْضِ وَيْلٌ مَا أَجَنَّتْ بِحَيْثُ أَضَرَّ بِالْحَسَنِ السَّيْلُ^(٩)

(١) - من ملاحن ابن دريد: ١٢٢ وفيه: "وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا عِنْدِي حَبْلٌ، وَلَا تَمْلِكُ حَبْلًا قَطُّ، يَعْنِي حَبَالَ الرَّمْلِ". وفي إصلاح المنطق: ٥ "وَالْحَبْلُ أَيْضًا مِنَ الرَّمْلِ: رَمْلٌ يَسْتَطِيلُ".

(٢) - اللسان (حبل) ١١: ١٣٥ "وَالْحَبْلُ: الْعَهْدُ وَالذَّمَّةُ وَالْأَمَانُ (...) الْحَبْلُ: الْوِصَالُ".

(٣) - وعجزه: (وِيرِيشِ تَبْلِكِ رَائِشِ تَبْلِي) في ديوانه: ٢٣٩. الكتاب ١: ١٦٤. تأويل مشكل القرآن: ٤٦٥. اللسان (حبل).

(٤) - العبارة بتصرف في المُنَجَّد: ١٧٥ "وَحَبْلُ الْعَاتِقِ. وَيُقَالُ: ضَرَبَهُ عَلَى حَبْلٍ عَاتِقِهِ، وَهِيَ الطَّرِيقَةُ الَّتِي بَيْنَ رَأْسِ الْكَتِفِ وَبَيْنَ الْعُنُقِ. وَحَبَالُ الْفَرَسِ: الْعَصَبُ الظَّاهِرُ عَلَى الدَّرَاعَيْنِ".

(٥) - معجم البلدان (الحبل) ٢: ٢١٤ "وَالْحَبْلُ أَيْضًا: مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ عَلَى شَاطِئِ الْفَيْضِ مُتَدَمِّعَةٌ".

(٦) - تهذيب اللغة (حبل) ٥: ٨٣ "مِنْ أَمْنَاهُمْ: إِنَّهُ لَوَاسِعُ الْحَبْلِ، وَإِنَّهُ لَصَيِّقُ الْحَبْلِ، كَقَوْلِكَ: هُوَ صَيِّقُ الْخُلُقِ وَوَاسِعُ الْخُلُقِ". وفي مختصر العين (حبل) ١: ٣٠٠ "وَالْحَبْلُ: الْخُلُقُ". بالفتح. ونجد في مثلث ابن السيد ١: ٢٤٤: "وَالْحَبْلُ أَيْضًا: الْخُلُقُ". "بِحَاءٍ مُهْمَلَةٍ، وَلَعَلَّ الْمَعْنَى صَحِيحٌ فِي عِبَارَةِ التَّهْذِيبِ".

(٧) - لم أقع على من يجعل (الْحَبْلُ) و (الْحَبْلُ) بمعنى واحد.

(٨) - من ملاحن ابن دريد: ١٠٠ والموضع مذكور في معجم البلدان (الحسان) ٢: ٢٦٠.

أَصْرًا: دَنَا وَقَرَّبَ.

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا عِنْدِي حَمَامَةٌ وَلَا مَعِيَ حَجَلَةٌ، فَالْحَمَامَةُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُصِيبُ الْأَرْضَ مِنْ صَدْرِ الْفَرَسِ إِذَا بَرَكَ^(٢). وَحَمَامَةٌ: مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ، وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ بِالْحَاءِ^(٣)، قَالَ الشَّيْخُ: [طويل]

وَرَوَّحَهَا بِالْمُورِ مُورَ حَمَامَةٍ عَلَى كُلِّ [إِجْرِيَّائِهَا] وَهُوَ أَبْرُ^(٤)
أَيُّ: مُسْتَرِيحٌ^(٥).

وَالْحَمَامَةُ أَيْضًا: الْبَكْرَةُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى الْبُيْرِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

لَوْ أَنَّ مَنْ يَزْجُرُ بِالْحَمَامِ

يَقُومُ بَوْصَ وَرْدِهَا مَقَامِي

إِذَا أَضَلَّ سَائِرَ الْأَحْلَامِ^(٦)

(١) - لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنَمَةَ الضَّبِّيِّ فِي الْأَصْمَعِيَّاتِ: ٣٦. حَاسَةُ أَبِي تَمَامٍ: ٥٠٢:١. الْإِخْتِيَارِينَ: ٣٩١. الْمَلَا حَنَ ١٠٠-١٢٠. الْاِشْتِقَاقُ: ٢٠٠. جَهْرَةُ اللُّغَةِ ١٢٠:١-٥٣٥. رِسَالَةُ الصَّاهِلِ وَالشَّاحِجِ: ٣٥١. مَا يَقَعُ فِيهِ التَّصْحِيفُ: ٤٢٥-٤٩٧. مَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ: ١٣١٩. الْمَسْلُوسُ: ١١١. مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ: ٢٠٦:٢. الْمَقَائِيسُ: (حَسَنٌ). اللَّسَانُ: (حَسَنٌ. ضَرَرٌ).

(٢) - مِنْ مَلَا حَنَ ابْنِ دَرِيدٍ: ١٠٥ وَفِيهِ: "... وَالْحَمَامَةُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُصِيبُ الْأَرْضَ مِنْ صَدْرِ الْفَرَسِ إِذَا رَبَضَ."

(٣) - مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (حَمَامَةُ) ٢٩٩:٢ "... مَاءٌ لِيَنِي سُلَيْمٍ (...) وَقِيلَ: حَمَامَةٌ: مَاءٌ لِيَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءً..."

(٤) - دِيوَانُهُ: ١٩٨. وَيُرْوَى فِيهِ: (وَهُوَ رَائِزٌ). الْمُتَعَجَّدُ: ٨٩. مَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ: ٤٦٧. وَيُنْسِبُهُ لِلطَّرْمَاحِ. جَهْرَةُ

الْقُرَشِيِّ: ٣٠٠. الْمُحْكَمُ وَاللِّسَانُ: (حَمَمٌ) وَمَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ تَصْوِيبٌ لـ: (إِجْرِيَّائِهَا) فِي الْأَصْلِ.

(٥) - فِي اللَّسَانِ (أَبْرُ) ٣٠٥:٥ "أَبْرُ الْإِنْسَانُ فِي عَذْوِهِ يَأْبُرُ أَبْرًا وَأَبُورًا: اسْتَرَاخَ."

(٦) - الرَّجَزُ فِي شَرْحِ أَدَبِ الْكَاتِبِ لِلْجَوَالِيْقِيِّ: ٤٨، وَيُرْوَى الثَّانِي فِيهِ: (... يَوْمَ وَرَدَهَا...). وَأَيْضًا فِي حَوَاشِي ابْنِ بَرِّي

وَابْنِ ظَفَرٍ عَلَى دُرَّةِ الْغَوَاصِ لِلْحَرِيرِيِّ: ٨ وَيُرْوَى الشُّطْرَانُ الْأَخِيرَانِ فِيهِ:

يَقُومُ يَوْمَ وَرْدِهَا مَقَامِي

وَالْحَمَامَةُ: الْقُمْرِيَّةُ، وَيُقَالُ: حَمَامَةٌ ذَكَرٌ وَحَمَامَةٌ أُنْثَى^(١)، وَالْجَمْعُ حَمَامٌ وَحَمَائِمٌ وَحَمَامَاتٌ، وَتَرْخِيمُهَا حَمٌّ، وَقَالَ الشَّاعِرُ: [كامل]

[مَا هَاعَ] عَمَرُوا حِينَ أَدْخَلَ حَلَقَهُ يَا صَاحِ رِيَشِ حَمَامَةٍ [بَلْ قَاءَ]^(٢)
وَالْحَجَلَةُ: أَصْغَرُ مِنَ الْكِلَةِ^(٣). وَالْحَجَلَةُ مَعْرُوفَةٌ، وَالْجَمْعُ حَجَلٌ، وَيُقَالُ لَهَا:
حِجْلَى أَيْضاً^(٤)، قَالَ الشَّاعِرُ: [كامل]
حِجْلَى تَدْرَجُ فِي الشَّرَبَةِ وَقَعُ^(٥)

آخِرُ: [طويل]

[وَتَبِعَهُ غُبْرًا] إِذَا مَا عَدَا عَدُوًّا كَسِلْحَانِ [حِجْلَى قُمْنٍ حِينَ يَقُومُ]^(٦)

إِذَا أَصَلَ سَائِرُ الْأَعْلَامِ

(١) - المذكر والمؤنث للسجستاني: ٨٤ "وَمِنَ الْجَمْعِ الْمَذَكَّرُ: الْحَمَامُ (...) وَهَذِهِ حَمَامَةٌ أُنْثَى (...) وَتَقُولُ: هَذَا حَمَامَةٌ ذَكَرٌ".

(٢) - البيت في الأصل على الصورة الآتية: (مَا هَاعَ عَمَرُوا حِينَ أَدْخَلَ حَلَقَهُ / يَا صَاحِ رِيَشِ حَمَامَةٍ بَلْقَاءَ) وهي صورة محرفة والبيت من شواهد العين: (هوع) ١٧٠:٢ وفيه: "هَاعَ يَهْوُغُ هَوْعًا إِذَا جَاءَهُ الْفَيْءُ مِنْ غَيْرِ تَكَلُّفٍ". وعنه ينقله القالي في البارع: ٨١. وهو فيهما دون عزو.

(٣) - نجد في اللسان (حجل) ١١٤:١١ "الْحَجَلَةُ بِالتَّخْرِيكِ، وَهُوَ بَيْتٌ كَالْقُبَّةِ يُسْتَرُّ بِالثِّيَابِ وَيَكُونُ لَهُ أَرْزَارٌ كِبَارٌ". وفي (كلل) ٥٩٥:١١ "الْكِلَةُ مِنَ السُّتُورِ مَا خِيطَ فَصَارَ كَالْبَيْتِ ...".

(٤) - اللسان (حجل) ١٤٣:١١ "الْحَجَلُ: الذُّكُورُ مِنَ الْقَبِيحِ، الْوَاحِدَةُ: حَجَلَةٌ وَحِجْلَانٌ، وَالْحِجْلَى اسْمٌ لِلْجَمْعِ".

(٥) - صدره: (فَارْخَمَ أَصْبِيئِي الَّذِينَ كَأْتَيْتُمْ) وهو لعبيد الله بن الحجاج الثعلبي في شعره ضمن شعراء أمويون: ٣٠٩. الأغاني: ١٨٠:١٣. المحتسب ٢٧١:٢. المقصور والممدود: ١٩٢. المخصص ١٥٦:٨ - ١٨٧:١٥ - ٩٠:١٦. الصحاح واللسان: (حجل).

(٦) - صورة البيت في الأصل: (وَتَبِعَهَا غُبْرًا إِذَا مَا عَدَا عَدُوًّا كَسِلْحَانِ) وهو مضطرب وناقص، والتصويب والاستكمال من شرح أشعار الهذليين ١٣٤٠:٣ منسوب لجُؤَيَّةَ بِنِ عَائِدَةَ النَّضْرِي. وأيضاً في الصحاح واللسان: (حجل).

وَحَجَلَ الطَّائِرُ يَحْجِلُ (.....)^(١). وَالْحَجِيلَاءُ: مَوْضِعٌ^(٢)، قَالَ الشَّاعِرُ: [طويل]
[و: ٣٧]

فَأَشْرَبُ مِنْ مَاءِ الْحَجِيلَاءِ شَرْبَةً يُدَاوِي بِهَا قَبْلَ الْمَمَاتِ عَلِيلٌ^(٣)

وَقَوْلُ كَثِيرٍ: [طويل]

أُرِيدُ قَصِيرَاتِ الْحِجَالِ وَلَمْ أُرِدْ قِصَارَ الْقَنَا شَرُّ النِّسَاءِ الْبَهَائِرِ^(٤)

الْحِجَالُ جَمْعُ حَجَلَةٍ: أَوْلَادُ الْإِبِلِ. وَحَجَلَتْ عَيْنُهُ: غَارَتْ. وَالتَّحْجِيلُ: بَيَاضٌ فِي
أَخْلَافِ النَّاقَةِ مِنْ أَثَارِ الصَّرَارِ. وَالتَّحْجِيلُ: بَيَاضٌ فِي قَوَائِمِ الْفَرَسِ. وَالْحَجْلُ وَالْحَجْلُ:
الْقَيْدُ وَالْحَلْخَالُ. وَحَجَلَ الرَّجُلُ: وَثَبَ عَلَى رِجْلٍ وَاحِدَةٍ. وَالْغُرَابُ [يَحْجِلُ]^(٥).

وَتَقُولُ: وَاللهِ مَا لَكَ حَالٌ، فَالْحَالُ: الْحِمَاةُ^(٦)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: "أَخَذَ جِرِيرٌ مِنْ
حَالِ الْبَحْرِ (...) بِهِ فِرْعَوْنٌ"^(١). وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي وَصْفِ الْكَوْثَرِ: "حَالُهُ الْمِسْكُ وَ
وَرَضْرَاضُهُ التُّومُ"^(٢) أَيْ: الدُّرُّ.

(١) - ما بين الهالين حرم في الأصل. ومعنى الحَجْل عند الطَّيْرِ وَالْإِنْسَانِ؛ أَنْ يَزْفَعَ رَجُلًا وَيَثِبَ فِي مَشْيِهِ عَلَى الْأُخْرَى.

(٢) - معجم البلدان (الحجيلة) ٢: ٢٢٦ "الْحَجِيلَاءُ تَصْغِيرُ حَجَلَاءَ (...) اسْمٌ يُشْرَبُ بِالْيَمَامَةِ".

(٣) - لَيْحِيُّ بْنُ طَالِبٍ فِي أَمَالِي الْقَالِي ١: ١٢٢. الْمُقْصُورُ وَالْمُدَوَّدُ: ٤٩٠. السَّمْتُ: ٣٦٣. معجم البلدان (الحجيلة) ٢: ٢٢٦ - (مقرئ) ٤: ٣٢٧. اللسان: (حجل).

(٤) - ديوانه ٢: ٣٦٩. إصلاح المنطق: ١٨٤ - ٢٧٤. المعاني الكبير: ٥٠٥. جوهرة اللغة: ٢: ٧٤٣. أضداد ابن الأنباري: ٣٦٢. البار: ٢١٤. المقصور والممدود: ٥٩. المخصص ١٢: ٩٦. المسلسل: ٨٩. اللسان: (بهتر. قصر).

(٥) - العبارة في مختصر العين (حجل) ١: ٢٥٥. بتصرف في ترتيب المعاني. ومنها استكملت ما بين المعقوفتين، وصورته صورته في الأصل: (الغر).

(٦) - فِي الْمُنَجَّد: ١٧٢ "وَالْحَالُ: الطَّيْنُ الْأَسْوَدُ، يَعْنِي الْحِمَاةُ". وَفِي شَجَرِ الدَّر: ٢٢٣ "وَالْحَالُ: الْحِمَاةُ".

وَقَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ^(٣): [بسيط]

وَلِلْقَوَائِمِ مِنْ حَالِ سَرَاوِيلٍ^(٤)

وَيُرَوَّى: مِنْ خَالٍ. وَالحَالُ: مَوْضِعُ اللَّبْدِ مِنْ ظَهْرِ الدَّابَّةِ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

[طويل]

كُمَيْتٍ يَزِلُّ اللَّبْدُ عَنْ حَالٍ مَتْنِهِ^(٥)

وَالحَالُ: الْوَقْتُ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ. وَالحَالُ: رُخْوَةٌ فِي الْخَلْقِ^(٦). وَحَالَتِ النَّاقَةُ: لَمْ تَحْمِلْ. وَالحَالُ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا الْإِنْسَانُ^(٧). وَالحَالُ: الْكَارَةُ الَّتِي يَحْمِلُهَا الرَّجُلُ عَلَى ظَهْرِهِ^(٨). وَالحَالُ: الْعَجَلَةُ الَّتِي يَدْبُ عَلَيْهَا الصَّبِيُّ^(٩)، قَالَ الشَّاعِرُ: [سريع]

(١) - الحديث بروايات مختلفة في: مسند أحمد (كتاب: مسند بني هاشم. باب: مسند عبد الله بن عباس) ٢٩٥: ٤. غريب المروى: ٣٣٢: ١. النهاية ٤٦٤: ١. ولم أجد في أي منها ما يَشُدُّ الحَرَمَ بين الهلالين، والمعنى فيها جميعاً أَنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَأْخُذُ مِنْ طِينِ الْبَحْرِ وَيُدْسُهُ فِي فَمِ فِرْعَوْنَ حَتَّى لَا يَنْتَلُو الشَّهَادَةَ فَتَنَالَهُ الرَّحْمَةُ.

(٢) - الحديث في مسند أحمد (كتاب: مسند المكثرين من الصحابة. باب: مسند عبد الله بن مسعود): ٢٩٨: ٥. الفائق ٣٣٢: ١. النهاية ٤٦٤: ١. ٢٢٩: ٢.

(٣) - وهو أحد بني عَبْسَمَنْسٍ بْنِ كَعْبٍ، ترجمته في الشعر والشعراء: ٦١٣. الاغانى ٣٠: ٢١. السمط: ٦٩. الإصابة ١١٢: ٥.

(٤) - صدره: (مُجْتَابُ نَضْعٍ جَدِيدٍ فَوْقَ نُفْتَيْهِ) منسوب له في: المفضليات: ١٣٨. الاختيارين: ٨٧. نظام الغريب: ١١٤. ويروى فيه: (مِنْ خَالٍ ..).

(٥) - عجزه: (كَمَا زَلَّتِ الصَّفْوَاءُ بِالْمُنْتَزِلِ) ديوانه: ٢٠. طبقات ابن سلام: ٨٤. الغريب المصنف ٩٣٠: ٣. المذكر والمؤنث للسجستاني: ١٦١. شرح الأنباري: ٨٤. جمهرة القرشي: ١٠١. الممدود والمقصود: ١٠٠. شرح التبريزي: ٧٣. اللسان: (حول).

(٦) - كذا في الأصل، ونجد في مختصر العين (حول) ٣٢٥: ١ "وَالحَالُ: رُخْوَةٌ فِي الْخَلْقِ."

(٧) - مختصر العين (حول) ٣٢٤: ١ "وَحَالَتِ النَّاقَةُ حَيَالًا إِذَا لَمْ تَحْمِلْ عَامَهَا، فَهِيَ حَائِلٌ (..) وَالحَالُ: حَالُ الْإِنْسَانِ."

(٨) - العبارة في الْمُتَنَجِّدِ: ١٧٢ "وَالحَالُ: الْكَارَةُ الَّتِي يَحْمِلُهَا الرَّجُلُ عَلَى ظَهْرِهِ" ونجد في اللسان (كور) ١٥٦: ٥ " الْكَارَةُ: مَا يَحْمَلُ عَلَى الظَّهْرِ مِنَ الثِّيابِ."

مَا زَالَ يَنْمِي جَدُّهُ صَاعِدًا مُنْذُ لَدُنْ فَارَقَهُ الْحَالُ^(٢)

وَالْحَالُ: اللَّيْنُ^(٣). وَالْحَالُ: الْوَرَقُ مِنَ السَّمْرِ يُجْبَطُ فِي ثَوْبٍ، يُقَالُ: حَالٌ مِنْ وَرَقٍ، وَ نَقَاضٌ مِنْ وَرَقٍ >^(٤). وَ حَالُ الرَّجُلِ: أَمْرُهُ^(٥)، قَالَ الشَّاعِرُ: [رجز]

أَمَّا تَرَانِي قَدْ صَحَا صُدَاعِي

فَرُبَّ حَالٍ حَوَّلِي وَقَاعِ

تَرَكْتُهَا مُدْنِيَةَ الْقِنَاعِ^(٦)

وَالْحَالُ: التُّرَابُ اللَّيْنُ. وَأَيْضًا الطِّينُ الْأَسْوَدُ. وَالْحَالُ: وَاحِدَةُ أَحْوَالِ النَّاسِ^(٧)، تُذَكَّرُ وَ تُؤَنَّثُ^(٨).

وَنَقُولُ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ خُرْقُوصًا وَلَا عَلِمْتُهُ، فَالْخُرْقُوصُ: طَرَفُ عِلَاقَةِ السَّوْطِ. وَالْخُرْقُوصُ أَيْضًا: دُوبِيَّةٌ تَدْخُلُ فِي فُرُوجِ الْأَبْكَارِ^(٩)، قَالَ الرَّاجِزُ:

(١) - العبارة في المتن: ١٧٢ ونجد في المذكر والمؤنث للسجستاني: ١٦٠ "يُقَالُ لِلدَّرَاجَةِ: الْحَالُ، وَهِيَ الَّتِي يَتَعَلَّمُ عَلَيْهَا الصَّبِيَّانُ الْمَشِيُّ".

(٢) - لِعَبِيدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ فِي: الْغَرِيبِ الْمَصْنُوفِ ٣: ٩٣٠. المذكر والمؤنث للسجستاني: ١٦٠. المتن: ١٧٢ المخصص ١٣: ١٥٣. السلسل: ٢٨٦. الصحاح واللسان: (حول).

(٣) - العبارة في المتن: ١٧٢ "وَالْحَالُ أَيْضًا: اللَّيْنُ".

(٤) - العبارة في المتن: ١٧٢. وما بين المحرفتين زيادة من المتن، ينحرف المعنى بدونها.

(٥) - العبارة مع شاهدها في المتن: ١٧٢.

(٦) - الرجز دون عزو في المتن: ١٧٢ وشطراه الأخيران دون عزو في: التكملة واللسان والتاج: (حول).

(٧) - اللسان (حول) ١١: ١٩٣ "وَالْحَالُ: كَيْفَةُ الْإِنْسَانِ، وَهُوَ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ، يُذَكَّرُ وَ يُؤَنَّثُ (...) وَ الْحَالُ: التُّرَابُ اللَّيْنُ (...) وَ الْحَالُ: الطِّينُ الْأَسْوَدُ وَالْحَمَاءُ".

(٨) - المذكر والمؤنث للسجستاني: ١٦٠. المذكر والمؤنث لابن الأنباري: ١: ٣٧٨. البلغة في المذكر والمؤنث: ٨٥.

لَا بَارَكَ الرَّحْمَنُ فِي الْحَرْقُوصِ

فَإِنَّهُ لِيَصُّ مِنَ اللَّصُوصِ [٣٨:ظ]

يَدْخُلُ بَيْنَ الْغَلَقِ الْمَرْصُوصِ

مِنْ غَيْرِ مَهْرٍ غَالٍ أَوْ رَخِيسٍ^(٢)

الْحَرْشُ: الإِغْرَاءُ. وَضَرْبٌ مِنَ الْبَضْعِ. وَمَا يَجْمَعُهُ [الرَّجُلُ] مِنْ شَيْءٍ. وَالْأَثَرُ، وَجَمْعُهُ حِرَاشٌ^(٣).

الْحَنْبَلُ: الْقَصِيرُ الضَّخْمُ الْبَطْنِ. وَهُوَ أَيْضًا: الْخُفُّ الْخَلْقُ، وَالْفَرَوُ^(٤)، وَالْبَحْرُ، وَالْكَثِيرُ الْكَلَامِ الْقَصِيرُ^(٥).

الْحَشْرُ: الْجَمْعُ. وَمَا دَقَّ مِنَ الْأَذَانِ^(١). وَمَا لَطَفَ مِنْ قُدْذِ السَّهَامِ. وَحَشَرْتُ السِّنَانَ حَشْرًا: أَرْقَقْتُهُ^(٢).

(١) - المخصص ١١٨: ١١٩ "الْحَرْقُوصُ وَالْحَرْقُوسُ (...) وَهِيَ دُوبِيَّةٌ مَجْرَعَةٌ لَهَا حُمَةٌ كَحُمَةِ الزُّنْبُورِ تَلْدَعُ، تُشْبِهُ أَطْرَافَ السَّيَاطِ، وَيُقَالُ لِمَنْ ضُرِبَ بِالسَّوْطِ: أَخَذْتُهُ الْحَرْاقِصُ". ولم أجد في أبواب السَّوْطِ في معاجم اللغة والمعاني من يُسَمَّى طَرَفَ عِلَاقَةِ السَّوْطِ بِالْحَرْقُوصِ، وَلَعَلَّ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْمُصَنِّفُ إِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ الْمُسَابَهَةِ لَا الرُّضْعِ؛ إِذْ تَجِدُ أَيْضًا فِي مُخْتَصَرِ الْعَيْنِ (حرقص) ٣٢٩: ١ "الْحَرْقُوصُ: دُوبِيَّةٌ مَجْرَعَةٌ يُشْبِهُ بِهَا أَطْرَافُ السَّيَاطِ".

(٢) - الرَّجَزُ دُونَ عَزْوٍ وَبُرُوَايَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ تَزِيدُ وَتَنْقُصُ فِيهَا الْأَشْطَارُ فِي: الْإِشْتِقَاقُ ٢٠٣: ٢٠٣. جَهْرَةُ اللُّغَةِ: ١١٩٦.

تَصْحِيحُ الْفَصِيحِ لَابْنِ دُرُسْتِيهِ: ٢١٦. السَّمَطُ: ٢٣٤، الْمَثَلُ: ١٣٢: ٢. الْمَقَائِيسُ: (عَص). اللِّسَانُ: (حَرْقَصُ)

(٣) - مُخْتَصَرُ الْعَيْنِ (حَرْش) ٢٦٠: ١ "الْحَرْشُ وَالتَّخْرِيشُ إِغْرَاؤُكَ الْإِنْسَانَ وَغَيْرَهُ (...) وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْبَضْعِ. وَالْحَرْشُ: مَا يَجْمَعُهُ مِنْ شَيْءٍ. وَالْحَرْشُ: الْأَثَرُ وَجَمْعُهُ حِرَاشٌ". وَبُرْجُحٌ سَقُوطٌ مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ فِي الْعِبَارَةِ.

(٤) - مُخْتَصَرُ الْعَيْنِ (حَنْبَلُ) ٣٣٦: ١ "الْحَنْبَلُ: الْقَصِيرُ الضَّخْمُ الْبَطْنِ، وَيُقَالُ: هُوَ الْخُفُّ الْخَلْقُ، وَيُقَالُ: الْفَرَوُ الْخَلْقُ

(٥) - اللِّسَانُ (حَنْبَلُ) ١٨٣: ١١ "وَالْحَنْبَلُ وَالْحَنْبَالَةُ: الْبَحْرُ (...) وَالْقَصِيرُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ (...) وَالْحَنْبَالُ وَالْحَنْبَالَةُ: الْكَثِيرُ الْكَلَامِ".

الْحَضِيرَةُ: الْجَمَاعَةُ تَتَقَدَّمُ مِنَ الْقَوْمِ نَحْوُ السَّبْعَةِ (٣).

وَالْحَظِيرَةُ: مَوْضِعٌ تَبَيَّتْ فِيهِ الْبَقَرُ وَالْمَاشِيَةُ.

وَالْحَضِيرُ: مَا اجْتَمَعَ مِنَ الْمِدَّةِ فِي الْجُرْحِ.

الْحِصَارُ: مِنْ عَدُوِّ الدَّوَابِّ. وَهِيَ أَيْضاً الْبَيْضُ مِنَ الْإِبِلِ. وَالثَّوْرُ الْأَبْيَضُ.

وَالْحِصَارُ: حَقِيبَةٌ تُلْقَى عَلَى الْبَعِيرِ عَلَى هَيْئَةِ الرَّحْلِ (٤).

وَتَقُولُ: وَاللهِ مَا حَمَقْتُكَ، أَيُّ: لَمْ أَسْقِكَ الْحُمُقَ، وَهِيَ: الْحَمْرُ (٥)، وَهُوَ اسْمٌ مِنْ

أَسْمَائِهَا، وَقَدْ جَمَعْتُ أَسْمَاءَهَا، وَفَسَّرْتُ اسْتِيقَاقَهَا فِي آخِرِ كِتَابِي الْمَوْلَفِ فِي الْأَبَاءِ

(١) - الْأَذَانُ هُنَا: رِيْشُ السَّهَامِ، وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا: الْقُدْدُ. نَجِدُ فِي الْغَرِيبِ الْمُصَنَّفِ ١: ٣٠١ " الْأَصْمَعِيُّ : رِيْشُ السَّهَامِ يُقَالُ لَهَا: الْقُدْدُ، وَاجِدْتُهَا قُدَّةً." وفي اللسان (أذن) ١١: ١٣ " وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: إِذَا رُكِبَتِ الْقُدْدُ عَلَى السَّهْمِ، فَهِيَ آذَانُهُ.".

(٢) - مختصر العين (حشر) ١: ٢٥٩ " الْحَشْرُ وَالْمَحْشَرُ : الْمَجْمَعُ الَّذِي يُحْشَرُ إِلَيْهِ النَّاسُ (...) وَ الْحَشْرُ مِنَ الْأَذَانِ وَمِنْ قُدْذِرِيْشِ السَّهَامِ : مَا لَطَفَ (...) وَ حَشَرْتُ السَّنَانَ : رَفَقْتُهُ.".

(٣) - العبارة في مختصر العين (حضر) ١: ٢٦٣ / ٢٦٤.

(٤) - عبارات معاني (الْحَضِيرِ وَالْحِصَارِ) في مختصر العين (حضر) ١: ٢٦٤ وفيه: " يُسَمَّى الثَّوْرُ الْأَبْيَضُ: حَصَارًا " بفتح الحاء. وَأَمَّا الْحِصَارُ بِمَعْنَى الْحَقِيبَةِ، فَيَذْكُرُهَا فِي الْمَخْصَصِ ٧: ١٤٥ / ١٤٦ بصاد مهملة: (الْحِصَارُ).

(٥) - في اللسان (حمق) ١٠: ٦٨ " وَالْحُمَيْقَاءُ: الْحَمْرُ لِأَنَّهَا تُعْقَبُ شَارِبَتَا الْحُمُقِ (...) وَأَنْكَرَ أَبُو الْقَاسِمِ الرَّجَاجِيُّ ذَلِكَ، قَالَ: وَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدًا أَنَّ الْحُمُقَ مِنْ أَسْمَاءِ الْحَمْرِ.".

وَالْأُمَهَاتِ. وَفِي وَصِيَّةِ أَكْثَمَ بْنِ صَيْفِيٍّ ^(١) لِبَنِيهِ: "يَا بَنِيَّ لَا تُجَالِسُوا عَلَى الْحُمُقِ ^(٢)"،
يَعْنِي: الْحَمْرَ، وَقَالَ النَّمْرُ بْنُ تَوَلَّبٍ الْعُكْلِيُّ ^(٣): [متقارب]

لَقِيمُ بْنُ لُقْمَانَ مِنْ أُخْتِهِ فَكَانَ ابْنُ أُخْتٍ لَهُ وَابْنُهَا

عَشِيَّةَ حَقَّقَ فَاسْتَحْصَنَتْ إِلَيْهِ فَجَامَعَهَا مُظْلِمًا ^(٤)

حَقَّقَ، أَيُّ: شَرِبَ الْحُمُقَ، وَذَلِكَ أَنَّ أُخْتَ لُقْمَانَ كَانَتْ تُحِبُّ أَنْ يَكُونَ لِأَخِيهَا نَسْلٌ،
وَكَانَتْ زَوْجُهُ لَا تَأْخُذُ عَنِ الرَّجَالِ، فَلَمَّا شَرِبَ الْحَمْرَ دَخَلَتْ عَلَيْهِ فَظَنَّ أَنَّهَا زَوْجُهُ
فَوَاقَعَهَا فَحَمَلَتْ مِنْهُ لُقْمِيًّا ^(٥). وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْأَنْبَارِيُّ ^(٦): "وَسُمِّيَتْ الْحَمْرُ: الْحُمُقُ لِأَنَّهَا
لَأَنَّهَا تُورِثُ الْحُمُقَ." ^(٧)

(١) - أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِيٍّ بْنِ رَبَاحِ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ، مِنْ حُكَمَاءِ الْعَرَبِ وَ مُعَمَّرِيهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، سَمِعَ بِمَبْعَثِ النَّبِيِّ
(صلى الله عليه وسلم) وَلَمْ يَقْبِذْ عَلَيْهِ، تَرْجَمَتْ فِي: جَهْرَةَ ابْنِ حَزْمٍ: ٢٠٠. الاستيعاب: ١: ١٤٥. الإصابة: ١: ٢٠٩.

(٢) - الْخَبَرُ فِي: الزَّاهِرِ ٢: ٢٤. التَّكْمِلَةُ لِلصَّغَانِي (حَقَّقَ) ٥: ٣٣.

(٣) - النَّمْرُ بْنُ تَوَلَّبٍ، وَ سَبَّاهُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ: الْكَيْسُ، لِجَوْدَةِ شِعْرِهِ، جَاهِلِي أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ وَأَسْلَمَ، تَرْجَمَتْ فِي:
طَبَقَاتِ ابْنِ سَلَامٍ: ١٦٠. الشعر والشعراء: ٢٢٧. الأغاني ٢٢: ٢٧٤. الاستيعاب ٤: ١٥٣١. الإصابة
٤٧٠: ٦. الخزانة ١: ٣١٢.

(٤) - دِيَوَانُهُ ١٠٦/ ١٠٧. وَرَوَايَةُ الثَّانِي فِيهِ: (لَيْلِي حَقَّقَ فَاسْتَحْصَنَتْ / إِلَيْهِ فَعَزَّ بِهَا مُظْلِمًا). الْبَيَانُ وَالتَّبْيِينُ ١: ١٨٤.
الْحَيَوَانُ ١: ٢٢. الْإِخْتِيَارِينَ: ٣١٥. الزَّاهِرُ ٢: ٢٤. السَّمْطُ: ٧٤٣. أَمْثَالُ الْمِيدَانِي ٢: ٣٨٩. أَمْثَالُ الشَّجَرِيِّ
٧١: التَّكْمِلَةُ: (حَقَّقَ).

(٥) - الْخَبَرُ فِي: الْحَيَوَانُ ١: ٢١/ ٢٢. الزَّاهِرُ ٢: ٢٤.

(٦) - وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ بَشَّارٍ (٢٧١-٣٢٨ هـ) تَرْجَمَتْ فِي طَبَقَاتِ الزُّبَيْدِيِّ: ١٥٣/ ١٥٤. نَزْهَةُ الْأَلْبَاءِ: ١٥٨.
١٥٨. تَارِيخُ بَغْدَادٍ ٣: ١٨١. إِبْنَاهُ الرُّوَاةُ ٣: ٢٠١. مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ١٨: ٣٠٦. وَفَيَاتُ الْأَعْيَانِ ٣: ٣٦٣.
الْبُلْغَةُ: ٢٤٥. بَغْيَةُ الرُّوَاةِ ١: ٢١٢. شَذَرَاتُ الذَّهَبِ ٢: ٣١٥.

(٧) - الزَّاهِرُ ٢: ٢٤. "وَقَوْلُهُمْ: فَلَانُ أَحَقُّ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَعْنَاهُ مُتَغَيِّرُ الْعَقْلِ، أُخِذَ مِنَ الْحَقِّقِ، وَالْحَقَّقُ عِنْدَ الْعَرَبِ
: الْحَمْرُ."

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا اخْتَطَبْتُ وَلَا أَبْغِي الْحَطَبَ. فَالْحَطَبُ: النَّيْمَةُ^(١)، وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾^(٢).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا طَلَبْتُ [الْحَرِيدَ]^(٣)، وَلَا هُوَ عِنْدِي، فَالْحَرِيدُ: [٣٩:و] السَّمَكُ الْمَمْقُورُ^(٤).

وَالْحَرِيرُ: الْحَزُّ^(٥).

وَالْحَرِيدُ مِنَ النَّاسِ: الْمُتَنَحِّي نَاحِيَةً. وَهُوَ أَيْضًا: الْمَوْضِعُ الْمُتَرَعُّعُ عَنِ الْجَمَاعَةِ <و>^(٦) الْجُمْهُورِ^(٧)، قَالَ جَرِيرٌ^(٨): [كامل]

نَبْنِي عَلَى سَنَنِ الطَّرِيقِ بِيُوتَنَا لَا نَسْتَجِيرُ وَلَا نَحُلُ [حَرِيدًا]^(٩)

(١) - في أساس البلاغة (حطب) ١٣١ " وَ مِنَ الْمَجَازِ: (...) فَلَانْ يَجْمَلُ الْحَطَبُ بَيْنَ الْقَوْمِ ؛ إِذَا مَشَى بِالنَّاسِمِ. " وفي اللسان (حطب) ٣٢٢: ١ " وَ حَطَبٌ فَلَانْ بِفُلَانٍ: سَعَى بِهِ. وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةُ الْحَطَبِ، قِيلَ: هُوَ النَّيْمَةُ. "

(٢) - سورة اللهب : ٤ .

(٣) - في الأصل: (الحريز) وهو تحريف .

(٤) - نجد في اللسان (حرد) ١٤٨: ٣ " الْحَرِيدُ: السَّمَكُ الْمُقَدَّدُ. " وفي: (مقر) ١٥٨: ٥ " الْمَمْقُورُ مِنَ السَّمَكِ هُوَ الَّذِي يُنْقَعُ فِي الْحَلِّ وَالْمِلْحِ. " فَالضَّفَّتَانِ: مُقَدَّدٌ وَ مَمْقُورٌ لِاحِقَتَانِ بِالْحَرِيدِ مِنَ السَّمَكِ مِنْ جِهَةِ أَنَّهُ تَمْلُوحٌ، وَلَمْ يَقَعْ لِي مَنْ يَذْكُرُ أَنَّ الْحَرِيرَ هُوَ سَمَكٌ مَا.

(٥) - اللسان (حرد) ١٨٤: ٤ " وَالْحَرِيرُ: ثِيَابٌ مِنْ إِبْرَنْسَمٍ، وَيُقَالُ لَهُ: الْحَزُّ، مَعْرُوفٌ. "

(٦) - زيادة يقتضيها السياق.

(٧) - في الغريب المصنف ٣٥١: ١ / ٣٥٢ " وَرَجُلٌ حَرِيدٌ، وَهُوَ الْمُتَحَوِّلُ عَنْ قَوْمِهِ (...) الْحَرِيدُ أَيْضًا: الْمُتَنَحِّي. " وفي مختصر العين (حرد) ٢٨٦: ١ " الْبَيْتُ الْحَرِيدُ: الْمُعْتَزَلُ. "

(٨) - جَرِيرُ بْنُ عَطِيَّةٍ، أَحَدُ أَمْرَاءِ الشَّعْرِ فِي الْعَصْرِ الْأُمَوِيِّ مَعَ الْفَرَزْدَقِ وَالْأَخْطَلِ، تَرَجَّمَتْهُ فِي: طَبَقَاتِ ابْنِ سَلَامٍ : ٣٧٤ الشعر والشعراء: ٣٧٤ . الْأَغَانِي ٥: ٨ - ٤٦: ١١ . الْمُؤْتَلَفُ وَالْمُخْتَلَفُ: ٧١ . وَفِيَاتُ الْأَعْيَانِ ١: ٢٨٦ . الْخَزَانَةُ

٧٥: ١.

الْحَذْفُ: الْقَطْعُ. وَالْحَذْفُ: الرَّمِيُّ عَنْ جَانِبٍ. وَالْحَذْفُ: الضَّرْبُ بِالسَّيْفِ^(٢).

الْحَلِيفُ: الصَّاحِبُ. وَالْحَلِيفُ: الْحَدِيدُ اللَّسَانُ^(٣).

الْحَتَمُ: سَحَابٌ سَوْدٌ. وَالْحَتَمُ: جِرَارٌ مَطْلِيَّةٌ (...) ^(٤).

الْحَتَارُ: مَا اسْتَدَارَ مِنْ طَوْقِ الْجَفْنِ، وَكَذَلِكَ الظُّفْرُ وَالذُّبُرُ. وَحَتَارُ الْحَبَاءِ: مَا وُصِّلَ بِأَسْفَلِهِ.

وَالْحَتْرُ: الشَّيْءُ الْقَلِيلُ. وَالْحَتْرُ: ذَكَرُ الثَّعَالِبِ^(٥).

الْحَرِضُ: الْمُشْفِي عَلَى الْهَلَاكِ. وَالْكَالُ الْمُعْيِي. وَالَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ. وَلَا يَتَّخِذُ سِلَاحًا^(٦).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا مَعَهُ حَصَاةٌ، فَالْحَصَاةُ فِي ظَنِّ السَّامِعِ: الْحَجَرُ الصَّلْدُ الصَّغِيرُ، وَأَنْتَ تَعْنِي: الْعَقْلَ. وَالْحَصَاةُ: مِنْ [الْحِسَابِ]^(١)، قَالَ طَرْفَةُ: [طويل]

(١) - ما بين المعقوفين في الأصل: (حريرا) وهو تحريف آخر يشهد بالاضطراب الذي أصاب في نسخة المخطوط معاني الحريد والحريير. والبيت في شرح ديوان جرير: ٢٠٤. الغريب المصنف ١: ٢٠٤. الألفاظ: ٣٠. المتجدد: ١٧٨.

الزاهر ٢: ٣٢٥. المخصص ٣: ١٣٠ - ١١٠: ١٢. شرح التبريزي ٣: ٥٣. المجلد واللسان: (حرد).

(٢) - في مختصر العين (حذف) ١: ٢٩٢ "حَذَفْتُ الشَّيْءَ: قَطَعْتُهُ، وَالْحَذْفُ: الرَّمِيُّ عَنْ جَانِبٍ، وَالْحَذْفُ بِالسَّيْفِ."

(٣) - في مختصر العين (حلف) ١: ٢٩٨ "الْحَلِيفُ: الصَّاحِبُ (...) وَالْحَلِيفُ: اللَّسَانُ الْحَدِيدُ". ونجد في الغريب المصنف ١: ٧٠ "الْحَلِيفُ اللَّسَانُ: الْحَدِيدُ اللَّسَانُ".

(٤) - ما بين الهالين غير مقروء في الأصل، ونجد في مختصر العين: (حتتم) ١: ٣٣٥ "الْحَتَمُ: سَحَابٌ أَسْوَدٌ، وَالْحَتَمُ: جِرَارٌ خُضْرٌ تَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ". وفي اللسان (حتتم) ١٢: ١٦١ / ١٦٢ "وَالْحَتَمُ: سَحَابٌ وَقِيلَ: سَحَابٌ سَوْدٌ (...) الْحَتَمُ: جِرَارٌ مَذْهُونَةٌ".

(٥) - عبارات معاني (الْحَتَارِ وَالْحَتْرِ) في مختصر العين (حتر) ١: ٢٨٨.

(٦) - العبارة في مختصر العين (حرض) ١: ٢٦٤.

وَأَنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا لَمْ تَكُنْ لَهُ حَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لَدَلِيلٌ^(٢)

وَالْجَمْعُ حَصَى، وَكَذَلِكَ فِي الْحِجَارَةِ. وَالْحَصَى أَيْضًا: الْمَالُ الْكَثِيرُ^(٣)، وَذِكْرُهُ فِي أَشْعَارِهِمْ. وَالْحَصَاةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْمِسْكِ. وَحَصَى الرَّجُلُ: أَصَابَهُ الْحَصَى^(٤).

وَمِمَّا يَلِيقُ بِهَذَا الْبَابِ وَهُوَ مُفَسَّرٌ فِي كِتَابِ مُثَلَّثِ الْكَلَامِ: الْحَبَّةُ، وَلَهَا ثَلَاثَةُ مَعَانٍ. وَالْحَلْقُ، وَلَهُ مَعْنَيَانِ. وَالْحَرُّ، وَلَهُ عِشْرُونَ مَعْنًى. وَالْحُبُّ، وَلَهُ مَعْنَيَانِ. وَالْحَبُّ وَالْحُبَابُ، وَلَهُ ثَلَاثَةُ أَوْجُهٍ. وَالْحِمَى: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُحْمَى، وَلِلْعَرَبِ حِمْيَانٌ^(٥)، وَهَذَا ذِكْرُهُ فِي: الْمُثَلَّثِ. وَالْحُبَابُ، وَلَهُ ثَلَاثَةُ أَوْجُهٍ. وَالْحَقُّ، وَلَهُ خَمْسَةُ مَعَانٍ. وَالْحَوْرُ، وَلَهُ أَرْبَعَةُ أَوْجُهٍ. وَالْحَرَّةُ، وَلَهَا اثْنَا عَشَرَ وَجْهًا، وَلِلْعَرَبِ خَمْسُ حِرَارٍ^(٦)، وَقَدْ ذَكَرْتُهَا فِي الْمُثَلَّثِ^(١).

(١) - المخصص ١٩:٣ "وَالْحَصَاةُ: الْعَقْلُ، وَهِيَ فَعْلَةٌ مِنْ أَخَصَيْتُ". وما بين المعقوفتين في العبارة رَجَّحَتْه لِقَرَبِهِ مِنْ بَقِيَّةِ رَسْمِ اللَّفْظِ فِي الْأَصْلِ، وَلَمَّا يَقْتَضِيهِ الْمَعْنَى الَّذِي نَجَدَهُ فِي اللِّسَانِ (حَصَى) ١٨٤:١٤ "وَالْحَصَاةُ: الْعَدُّ، اسْمٌ مِنَ الْإِخْصَاءِ".

(٢) - ديوانه ٩٢. الجمل: ٢٥٢. حاسة البحر: ٢٣١. الألفاظ لابن السكيت: ١٣٢. معاني القرآن للأخفش ٣٤٦:١. المتجدد: ١٧٩. المقصور والمدود: ٤٤. المخصص ١٩:٣. السمط: ٣٦٣. الفرق بين الحروف الخمسة: ٧٢٥. المقاييس والأساس واللسان: (حصى).

(٣) - لم أجِدْ مِنْ يَذْكُرُ أَنَّ (الْحَصَى) يَقَعُ عَلَى (الْمَالِ الْكَثِيرِ) وَلَعَلَّهُ يَقَعُ عَلَيْهِ مِنْ بَابِ التَّشْبِيهِ، وَجِهَةُ التَّشْبِيهِ: (الْكثَرَةُ) وَقَرِيبٌ مِنْهُ نَجَدَهُ فِي اللِّسَانِ (حَصَى) ١٨٣:١٤ "وَالْحَصَى: الْعَدْدُ الْكَثِيرُ؛ تَشْبِيهًا بِالْحَصَى مِنَ الْحِجَارَةِ فِي الْكَثَرَةِ".

(٤) - العبارة في مختصر العين (حصى) ٣١١:١.

(٥) - فِي اللِّسَانِ (حما) ١٩٨:١٤ "وَالْحِمَى مَا حُمِيَ مِنْ شَيْءٍ، يُعَدُّ وَيُقَصَّرُ وَتَنْبِيئُهُ: حِمْيَانٌ عَلَى الْقِيَّاسِ، وَحِمْيَانٌ عَلَى غَيْرِ قِيَّاسٍ". وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الحمى) ٣٠٨:٢ "... قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: حِمْيَانٌ: حِمَى صَرِيَّةً، وَحِمَى الرَّبْدَةِ". وَيُذَكَّرُ يَأْفُوتُ أَسْمَاءً أُخْرَى.

(٦) - يَذْكُرُ صَاحِبُ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ فِي فَصْلِ: (ذِكْرُ الْحِرَارِ فِي دِيَارِ الْعَرَبِ) ٤٢٥:٢ تِسْعَةَ وَعِشْرِينَ حَرَّةً، وَالْمَشْهُورَاتُ الْحَمْسُ الَّتِي عَنْهَا الْمُصَنَّفُ هِيَ: حَرَّةُ زَاجِلٍ وَحَرَّةُ وَاقِمٍ وَحَرَّةُ النَّارِ وَحَرَّةُ لَيْلٍ وَحَرَّةُ بَنِي سُلَيْمٍ. وَيُنْظَرُ لِهَذَا أَيْضًا: مَعْجَمٌ مَا اسْتَعْجَمَ ٤٣٦:٢. الْجِبَالُ وَالْأَمَكْنَةُ وَالْمِيَاهُ: ٦٨. الْمُثَلَّثُ ٤٥٨:١.

[٤٠: ظ]

وَمِنْهُ: الْحَنِينُ، وَهُوَ: النَّزَاعُ وَالْمَيْلُ إِلَى الْأَهْلِ وَالْوَطَنِ. وَهُوَ أَيْضاً: اسْمُ جُمَادَى الْأُولَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ^(٢)، قَالَ الشَّاعِرُ: [وافر]

أَتَيْتَكَ فِي الْحَنِينِ فَقُلْتَ رَبِّي وَمَاذَا بَيْنَ رَبِّي وَالْحَنِينِ
سَوَى مَطْلِي لَيْتَ شِعْرِي أَفِي رَبِّكَ تَحْلِلَةُ الْيَمِينِ^(٣)
رَبِّي: جُمَادَى الْآخِرَةُ^(٤).

وَمِنْهُ: الْحَاجِبُ: وَهُوَ الَّذِي يَحْجُبُكَ، وَهُوَ الْبَوَّابُ أَيْضاً. وَهُوَ مَا فَوْقَ الْعَيْنِ مِنَ الْإِنْسَانِ. وَهُوَ أَيْضاً: أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنَ الشَّمْسِ^(٥).

الْحَامِيَةُ: الرَّجُلُ يَحْمِي أَصْحَابَهُ. وَالْحَامِيَةُ: الْجَمَاعَةُ. وَفُلَانٌ عَلَى حَامِيَةِ الْقَوْمِ، أَيُّ: آخِرُ مَنْ يَحْمِيهِمْ، وَالْحَامِيَةُ: الْحِجَارَةُ تُطَوَّى بِهَا الْبِئْرُ. وَالْحَامِيَةُ: النَّارُ وَالشَّمْسُ^(٦).

(١) - تَكَرَّرَ فِي الْأَصْلِ ذِكْرُ الْعِبَارَةِ الَّتِي أورد فيها المصنف ألفاظ: (الحجاب - الحق - الحور) وعدَّد وجوهها.

(٢) - الْأَزْمَنَةُ لِقَطْرَب: ٤٧. الْمُتَجَدُّ: ١٨١. الْمُتَخَبُّ لِكِرَاع: ٢: ٧٦٧. جَهْرَةُ اللُّغَةِ: ١٣١١ / ١٣١٢. الْمَخْصَصُ ٩: ٤٣. اللِّسَانُ (حَنَن): ١٣: ١٣٣.

(٣) - الشَّعْرُ لِمَهْلَهْل، فِي دِيَوَانِهِ: ٨٩ يَذْكُرُ الْأَوَّلَ مُفْرَدًا. وَدُونُ عَزْوٍ فِي الْمُتَجَدُّ: ١٨١. وَمَنْسُوبٌ لَهُ فِي الْمَقْصُورِ وَالْمُدَوَّدِ: ٢٤١. الْأَزْمَنَةُ وَالْأَمْكَنَةُ ١: ٢٨١ يَذْكُرُ الْأَوَّلَ، وَيُرْوَاهُ (رُؤْيَى) وَأَيْضًا فِي: اللِّسَانُ: (رَنَن، رَنَّا). التَّاجُ: (حَنَن).

(٤) - وَيُقَالُ أَيْضًا: (رُؤْيَى) بِالْثَوْنِ، وَفِي ذَلِكَ خِلَافٌ بَيْنَ أَهْلِ اللُّغَةِ يَعْرِضُ لَهُ فِي: الْمَقْصُورِ وَالْمُدَوَّدِ لِلْقَالِي ٢٤١. الْمَرْهَرُ ١: ٢١٩ / ٢٢٠. اللِّسَانُ (رَنَّا) ١٤: ٣٤٠.

(٥) - اللِّسَانُ (حَجَب) ١: ٢٩٨ / ٢٩٩ " وَالْحَاجِبُ: الْبَوَّابُ (...) وَالْحَاجِبَانِ: الْعَظَمَانِ اللَّذَانِ فَوْقَ الْعَيْنَيْنِ (...) حَاجِبُ الشَّمْسِ: قَرْنُهَا وَهُوَ نَائِمَةٌ مِنْ قُرْصِهَا حِينَ تَبْدَأُ فِي الطُّلُوعِ ".

(٦) - الْعِبَارَةُ فِي مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ (حَمِي) ١: ٣١٥ / ٣١٦ مَعَ تَصَرُّفٍ فِي الْأَفَافِ الْمَعْنَى الْآخِرِ، وَلَمْ أَجِدْ مِنْ يَنْصُ عَلَى أَنْ: (الْحَامِيَةُ: النَّارُ وَالشَّمْسُ) وَلَعَلَّهَا كَذَلِكَ عِنْدَ الْمُصَنِّفِ مِنْ جِهَةِ إِزَالِ الصُّفَةِ اللَّازِمَةِ أَوْ الْعَارِضَةِ مَنْزِلَةَ الْأَسْمِ. وَالَّذِي فِي مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ: (حَرِيَّتِ النَّارُ وَالشَّمْسُ: إِشْتَدَّ حَرُّهُمَا).

الْحَرِيمُ: حَوْزَةُ الدَّارِ وَالْبَيْتِ. وَالْحَرِيمُ: الَّذِي حُرِّمَ مَسَّهُ^(١).

وَمِنْهُ: الْحَافِرُ وَالْحَافِرَةُ. وَالْحَالِقُ وَالْحَالِقَةُ. وَالْحَلَقَةُ وَالْحَلَقَةُ.

فَالْحَافِرُ: الَّذِي يَخْفِرُ الْأَرْضَ. وَالْحَافِرُ لِلْخَيْلِ وَالْحُمْرِ؛ كَالْحَقْفِ لِلْإِبِلِ وَالنَّعَامِ،
وَالظَّلْفِ لِلْبَقَرِ وَالْغَنَمِ^(٢). وَالْحَافِرَةُ: فَاعِلَةٌ مِنَ الْحَفْرِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [وافر]

أَحَافِرَةً عَلَى صَلَاحٍ وَشَيْبٍ مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ سَفَهٍ وَعَارٍ^(٣)

وَالْحَافِرَةُ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿أَنَا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ﴾^(٤)، الْحَافِرَةُ: الْخَلْقُ الْأَوَّلُ^(٥).
الْأَوَّلُ^(٥). وَالْحَافِرَةُ: الْعَوْدَةُ فِي الشَّيْءِ^(٦).

وَالْحَالِقُ لِلشَّعْرِ وَالصُّوفِ، وَالْجَمْعُ حَلَقَةٌ^(٧). وَالْحَالِقُ: الَّتِي عَظَّمَ ثَدْيُهَا فَحَلَقَ
بَوَاطِنَ الْفَخْذَيْنِ. وَالْحَالِقُ: الَّتِي ذَهَبَ كَبْنُهَا. وَالْحَالِقُ: السَّرِيعُ الْخَفِيفُ. وَالْحَالِقُ:

(١) - في مختصر العين (حرم) ٢٩٧: ١ "وَحَرِيمُ الدَّارِ وَالْبَيْتِ: مَا كَانَ مِنْ حُقُوقِهَا (...) وَالْحَرِيمُ: الَّذِي حُرِّمَ مَسَّهُ."
(٢) - تُنْظَرُ هَذِهِ الْفُرُوقُ فِي: أدب الكاتب: ١٤٣/١٤٤. الفرق للسجستاني: ٢٩. الفرق ثابت: ٢٨. الفرق لابن فارس: ٦٢.

(٣) - منسوب في الاقتضاب ٢٥٧: ٣ لِعِمْرَانَ بْنِ حِطَّانٍ، وَيُرْوَى فِي مَجَالِسِ ثَعْلَبٍ: ٥٥٦. وفي أضداد الأنباري: ١٩٣:
(مَعَاذَ اللَّهِ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَا). وَهُوَ كَمَا رَوَاهُ الْمُصَنِّفُ وَدُونُ عَزْوٍ فِي: أمثال الضبي: ٥٨. إصلاح المنطق: ٢٩٦.
أدب الكاتب: ٣٢٠. الزاهر ٤٦٦: ١. أمالي القالي ٢٧: ١. المخصص ٣٠٦: ١٢. السمط: ١٢٢. اللسان: (حفر).
ولا نجد في شعره ضمن ديوان شعر الخوارج.

(٤) - سورة التَّازِعَات: ١٠.

(٥) - معاني القرآن للأخفش ٥٦٥: ٢ " (...) كَأَنَّهُ أَرَادَ: أَنَرُدُّ إِذَا كُنَّا عِظَامًا."

(٦) - مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٨٤: ٢ " (...) مِنْ حَيْثُ جِئْنَا، كَمَا قَالَ: رَجَعَ فَلَانٌ فِي حَافِرَتِهِ، مِنْ حَيْثُ جَاءَ، وَعَلَى
حَافِرَتِهِ مِنْ حَيْثُ جَاءَ."

(٧) - إصلاح المنطق: ١٨٣ " قَالَ أَبُو يُوسُفَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِي يَقُولُ: لَيْسَ فِي الْكَلَامِ حَلَقَةٌ، إِلَّا جَمْعُ حَالِقٍ،
حَالِقٍ، تَقُولُ: هَؤُلَاءِ قَوْمٌ حَلَقَةٌ لِلَّذِينَ يَخْلُقُونَ الشَّعْرَ."

الضَّامِرُ. وَالْحَالِقُ: الْجَبَلُ الَّذِي لَا تَبْتَ عَلَيْهِ؛ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ^(١). وَالْحَالِقُ: الْمَشُورُ يُحْلِقُ قَوْمَهُ. وَالْحَالِقُ مِنَ الْكَرَمِ: مَا تَعَلَّقَ مِنْهُ بِالْقُضْبَانِ^(٢). وَالْحَالِقَةُ: الدَّاهِيَةُ^(٣).

وَالْحَلَقَةُ: السَّلَاحُ كُلُّهُ. وَالْحَلَقَةُ: جَمْعُ حَالِقٍ^(٤)، وَالْحَلَقَةُ لَعْنَةٌ فِي الْحَلَقَةِ^(٥). وَالْحَلَقَةُ: الْمُسْتَدِيرَةُ مِنَ الْحَدِيدِ وَغَيْرِهِ. وَالْحَلَقَةُ مِنَ [٤١: و] النَّاسِ أَيْضاً^(٦).

وَمِنْهُ: الْحَبِيرُ، وَهُوَ: الثُّوبُ الْجَدِيدُ. وَالْحَبِيرُ: السَّحَابُ الَّذِي فِيهِ [تَنْمِيرٌ لِكَثْرَةِ مَائِهِ]^(٧). وَالْحَبِيرُ: مَا (حُسِّنَ) مِنَ الْكَلَامِ وَالشَّعْرِ^(٨).

وَمِنْهُ: الْحَرِيرَةُ، وَهُوَ: دَقِيقٌ يُطْبَخُ بِلَبَنٍ. وَالْحَرِيرَةُ: وَاحِدَةُ الْحَرِيرِ الَّذِي مِنْ إِبْرَيْسَمٍ^(٩).

وَمِنْهُ: الْحَرْجُ، وَهُوَ: ضِيقُ الصَّدْرِ وَشَرَاسَةُ الْخُلُقِ، وَذَكَرُهُ فِي الْقُرْآنِ^(١٠). وَالْحَرْجُ أَيْضاً فِي الْقُرْآنِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ﴾^(١١) أَيْ: إِثْمٌ.

(١) - العبارة بتصرف في المتن: ١٧٤ "وَالْحَالِقُ: الَّذِي يَحْلِقُ الشَّعَرَ. وَالْحَالِقُ الَّذِي عَظُمَ ضَرْعُهَا فَحَلَقَ بَوَاطِنَ الْفَخْذَيْنِ (...) وَالْحَالِقُ الَّذِي ذَهَبَ لَبْنُهَا فَحَلَقَ. وَالْحَالِقُ: الْحَقِيفُ السَّرِيعُ. وَالْحَالِقُ: الضَّامِرُ. وَقَوْمُهُمْ: وَقَعَتْ مِنْ حَالِقٍ، وَهُوَ الْجَبَلُ الَّذِي لَا تَبْتَ عَلَيْهِ؛ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ."

(٢) - العبارة في مختصر العين (حلق) ٢٤٤: ١.

(٣) - اللسان (حلق) ٦٦: ١٠ "وَيُقَالُ: وَقَعَتْ مِنْهُمْ حَالِقَةٌ لَا تَدْعُ شَيْئاً إِلَّا أَهْلَكَتْهُ."

(٤) - العبارة في مختصر العين (حلق) ٢٤٤: ١.

(٥) - في العين (حلق) ٤٨: ٣ / ٤٩ "وَالْحَلَقَةُ؛ مِنَ الْقَوْمِ، وَتُجْمَعُ عَلَى حَلَقٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُثْقَلُ فَيَقُولُ: حَلَقَةٌ."

(٦) - اللسان (حلق) ٦١: ١٠ "وَالْحَلَقَةُ: كُلُّ شَيْءٍ اسْتَدَارَ، كَحَلَقَةِ الْحَدِيدِ وَالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي النَّاسِ."

(٧) - العبارة في مختصر العين (حبر) ٢٩٥: ١ ومنه استوضحت ما بين المعقوفين لاختلال رسمه في الأصل.

(٨) - في العين (حبر) ٢١٨: ٣ "وَحَبِرْتُ الْكَلَامَ وَالشَّعَرَ تَحْيِيراً، أَيْ: حَسَّنْتُهُ."

(٩) - في مختصر العين (حر) ٢٣٥: ١ "وَالْحَرِيرُ: الْإِبْرَيْسَمُ. وَالْحَرِيرَةُ: دَقِيقٌ يُطْبَخُ بِلَبَنٍ."

(١٠) - قوله تعالى: ﴿فَلَا وَزَيْكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحْجَمُوا فَيَجْتَا سَجَرًا مِنْهُمْ ثُمَّ لَا يَعِدُوا خَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾:

النساء: ٦٥ وأيضاً في الأنعام: ١٢٥ والأعراف: ٢

(١١) - سورة النور: ٦١.

وَالْحَارِجُ: الْإِثْمُ . وَرَجُلٌ مَتَحَرِّجٌ: كَافٌ عَنِ الْإِثْمِ . وَالْحَرْجُ مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ ،
قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: [طويل]

عَلَى حَرْجٍ كَالْقَرِّ^(١)

وَهُوَ سَرِيرٌ يُحْمَلُ عَلَيْهِ الْمَوْتَى . وَالْحَرْجُ مِنَ الْإِبِلِ: (مَا لَا) تُرْكَبُ وَلَا
الْفَحْلُ [٢] .

وَمِنْهُ: الْحَنْشُ وَالْحَيَّةُ وَالْحَيُّ، فَالْحَنْشُ عِنْدَ النَّاسِ: الْحَيَّةُ خَاصَّةً، وَالْحَنْشُ عِنْدَ
الْعَرَبِ: كُلُّ مَا يُصَادُ مِنَ الطَّيْرِ وَالْهَوَامِّ، تَقُولُ: حَنْشْتُ الصَّيْدَ إِذَا صِدَّتْهُ^(٣).

وَالْحَيَّةُ مَعْرُوفَةٌ، وَلَهَا أَسْمَاءٌ كَثِيرَةٌ، وَالْجَمْعُ حَيَّاتٌ. وَالْحَيُّ: وَاحِدُ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ،
وَهُوَ مَوْضِعُ سُكْنَاهُمْ وَحَيْثُ يَكُونُ مُسْتَقَرُّهُمْ. وَالْحَيُّ الْقَبُومُ الَّذِي لَا يَمُوتُ، لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ، وَكُلُّ حَيٍّ مِنَ الْخَلْقِ يَمُوتُ، سُبْحَانَ مَنْ يُحْيِي وَيُمِيتُ.
وَالْحَيَاءُ مَقْصُورٌ: فَرْجُ النَّاقَةِ. وَالْحَيَاءُ مَمْدُودٌ: الْحَقْفَرُ^(٤).

(١) - وتمام البيت: (فِيمَا تَرَنَيْتُ فِي رَحَالَةِ جَابِرٍ / عَلَى حَرْجٍ كَالْقَرِّ تَخْفُفُ أَكْفَانِي) ديوانه: ٩٠ . الغريب المصنف ٨٣١:٣ .
إصلاح المنطق: ١٢٨ . الشعر والشعراء: ٥٢ . المتجدد: ١٧٨ . جهرة اللغة: ٤٣٦ . المخصص ١٣١:٦ - ١٤٥:٧ .
السمط: ٤٥٨ . التنبيه: ٥٨ . المسلسل: ٣٠٨ . معاهد التنصيص ٢٨٤:٣ . العين: (قر). المقاييس واللسان:
(حرج - قر). اللسان: (رحل).

(٢) - عبارات معاني (الحَرْج) كُلُّهَا فِي مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ (حرج) ١: ٢٥٣ / ٢٥٤ . وما بين المعقوفتين فِي الْأَصْلِ: (يَضْرِبُ)
صَحَّحْتُهُ وَاسْتَكْمَلْتُ النِّقْصَ فِيهِ مِنْ عِبَارَةِ مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ، وَكَذَا عَلَيْهِ سَائِرُ الْمَعَاجِمِ.

(٣) - فِي الْغَرِيبِ الْمَصْنَفِ ١: ٣٣٠ "الْحَنْشُ أَيْضًا: الْحَيَّةُ، وَالْحَنْشُ: كُلُّ شَيْءٍ يُصَادُ مِنَ الطَّيْرِ وَالْهَوَامِّ، يُقَالُ مِنْهُ: حَنْشْتُ
الصَّيْدَ أَخَشْتُهُ إِذَا صِدَّتْهُ."

(٤) - الْمُحْكَمُ (حبي) ٣: ٣٩٩ / ٤٠٠ "وَالْحَيَاءُ: النَّوْبَةُ وَالْحَشْمَةُ (...) وَالْحَيَاءُ: الْفَرْجُ مِنْ إِبْنَاتِ الْحُفِّ وَالظَّلْفِ
وَالسَّبَاعِ." وَشَرَطُ الْمَصْنَفِ هَذَا فِي الْمَدِّ وَالْقَصْرِ لِتَمْيِيزِ الْمَعْنِيَيْنِ لَا يَسْتَطَرِدُّ عِنْدَ الْجُمْهُورِ، إِذْ كِلَاهُمَا بِالْمَدِّ، وَقَدْ لَا

وَالْحَيَّةُ مَعْرُوفَةٌ، وَلَهَا أَسْمَاءٌ كَثِيرَةٌ، وَالْجَمْعُ حَيَّاتٌ. وَالْحَيُّ: وَاحِدُ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، وَهُوَ مَوْضِعُ سُكْنَاهُمْ وَحَيْثُ يَكُونُ مُسْتَقَرُّهُمْ. وَالْحَيُّ الْقَيُّومُ الَّذِي لَا يَمُوتُ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، وَكُلُّ حَيٍّ مِنَ الْخَلْقِ يَمُوتُ، سُبْحَانَ مَنْ يُحْيِي وَيُمِيتُ.

وَالْحَيَاءُ؛ مَقْصُورٌ: فَرْجُ النَّاقَةِ. وَالْحَيَاءُ؛ مَمْدُودٌ: الْحَقْمَرُ^(١).

وَالْحَاوِي: صَاحِبُ الْحَيَّاتِ^(٢). وَالْحَاوِي: الَّذِي جَمَعَ الْأَشْيَاءَ وَاحْتَوَى عَلَيْهَا

وَمِنْهُ: الْحَكَاكُ وَالْحِكَّةُ، وَهُمَا سَوَاءٌ. وَالْحَكَاكُ: الْبُورْقُ أَيْضاً^(٣).

وَمِنْهُ: الْحَزَّةُ: وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ. وَالْحَزَّةُ: الْعُنُقُ أَيْضاً^(٤).

وَمِنْهُ: الْحَسَكُ، وَهُوَ: نَبَاتٌ خَشِنٌ لَهُ ثَمَرٌ يَتَعَلَّقُ بِأَذْنَابِ الدَّوَابِّ. وَالْحَسَكُ: مِنْ أَدَوَاتِ الْحَرْبِ. وَ[الْحَسَكُ]: الْحَقْدُ^(٥).

وَالْحِرْبَاءُ: دُوبِيَّةٌ مُحْطَطَةٌ. وَالْحِرْبَاءُ: رَأْسُ الْمِسْمَارِ فِي الدَّرْعِ^(٦).

(١) - (المحكم (حي) ٣/٣٩٩: ٤٠٠ " وَالْحَيَاءُ: التَّوْبَةُ وَالْجِسْمَةُ (...) وَالْحَيَاءُ: الْفَرْجُ مِنْ إِنَائِثِ الْحَقْفِ وَالظَّلْفِ وَالسَّابِغِ ". وَفَرْطُ الْمَصْنَفِ هَذَا فِي الْمَدِّ وَالْقَصْرِ لِمَنْزِلِ الْعَيْنَيْنِ لَا يَسْتَطِرِدُ عِنْدَ الْجُمْهُورِ، إِذْ كِلَاهُمَا بِالْمَدِّ، وَقَدْ لَا يُقْصَرُ الْحَيَاءُ لِلْفَرْجِ إِلَّا فِي ضَرُورَةٍ، وَيُنْظَرُ لِهَذَا: جَهْرَةُ اللُّغَةِ: ٢٣٢. شَجَرُ الدَّر: ١٨١. الْمَقَائِيسُ (حي) ٢/١٢٢. الْمَقْصُورُ وَالْمَمْدُودُ لِلْقَالِي: ٤٣-٣٢٥.

(٢) - (اللسان (حيا) ١٤: ٢٠٨ " وَرَجُلٌ حَوَاءٌ وَحَاوٍ يَجْمَعُ الْحَيَّاتِ ".

(٣) - (العبارة في مختصر العين (حك) ١: ٢٣٠. وَالْبُورْقُ هَذَا: بَكَتْ يَتَدَاوَى بِهِ؛ (عن القاموس (برق) ٧٨١) وجاء في: تقويم اللسان: ٧٩ " وَتَقُولُ: هَذَا الْبُورْقُ -يَفْتَحِ الْبَاءُ- هَذَا الَّذِي يُلْقَى فِي الْعَجِينِ، وَالْعَامَّةُ تَقْسِمُهَا وَهُوَ خَطَأً.. " ويذكر منه داود الأنطاكي أنواعاً يُسْتَطَبُّ بها، في التذكرة: ٨٧/ ٨٨.

(٤) - في مختصر العين (حز) ١: ٢٣٣ " الْحَزَّةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ تُحَرَّطُهَا بِالسَّكِّينِ (...) وَالْحَزَّةُ: الْعُنُقُ. "

(٥) - (العبارة في مختصر العين (حسك) ١: ٢٤٨، وما بين المعقوفتين في الاصل: (الحسد) وهو تحريف.

(٦) - (العبارة في مختصر العين (حرب) ١: ٢٩٥، وفيه: " الْحِرْبَاءُ: دُوبِيَّةٌ مُحْطَطَةٌ، وَالْحِرْبَاءُ: رَأْسُ الْمِسْمَارِ فِي حَلَقَةِ الدَّرْعِ. "

الْحَشْوُ: مَا حَشَوْتَ بِهِ الْفِرَاشَ. وَالْحَشْوُ: صِغَارُ الْإِبِلِ وَكَذَلِكَ حَاشِيَتُهَا. وَالْحَشْوُ: مَا لَا يُعْتَدُّ بِهِ مِنَ النَّاسِ، وَمِنَ الْكَلَامِ أَيْضاً. وَحَشَوْتُ الرَّجُلَ: أَصَبْتُ حَشَاءً^(١).
 الْحَوْكُ: [٤٢: ظ] بَقْلَةٌ. وَنَسَجُ الثَّوْبِ، وَعَمَلُ الشَّعْرِ^(٢).
 الْحَقْوُ: الْكَشْحُ، وَالْجَمْعُ أَحْقٍ. وَالْحَقْوُ: الْإِزَارُ. وَالْحَقْوُ: دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْبَطْنِ، وَ
 قَدْ حُقِيَ الرَّجُلُ^(٣)

(١) - العبارة في مختصر العين (حشو) ٣١٧: ١.

(٢) - في مختصر العين (حوك) ٣١٦: ١ / ٣١٧ "حَاكَ الشَّاعِرُ شِعْرَهُ حَوْكاً، وَحَاكَ النَّسَّاجُ الثَّوْبَ حَوْكاً (...) وَالْحَوْكُ: بَقْلَةٌ".

(٣) - العبارة في مختصر العين (حقو) ٣١٦: ١ بتصرف في اللفظ والترتيب.

حَرْفُ الْخَاءِ

تَقُولُ مِنْهُ: وَاللَّهِ مَا أَخَذْتُ لَكَ خُفًّا، فَالْخُفُّ سِوَى الْخُفِّ الَّذِي يَلْبَسُهُ الْإِنْسَانُ: خُفُّ النَّعَامَةِ وَالبَعِيرِ، وَالْجَمْعُ أَخْفَافٌ^(١)، وَهُوَ مُفسَّرٌ فِي كِتَابِ مُثَلَّثِ الْكَلَامِ^(٢).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا سَبَيْتُ لَكَ خَالًا، وَلَا سَلْبَتَكَ خَلْخَالًا، فَالْخَالُ لَهُ عِشْرُونَ مَعْنَى^(٣)؛ فَهُوَ أَخُو أُمِّ الرَّجُلِ، وَالْجَمْعُ أَخْوَالٌ^(٤). وَشَامَةٌ سَوْدَاءٌ فِي الْوَجْهِ، وَالْجَمْعُ خِيَلَانٌ^(٥). وَهُوَ السَّحَابُ. وَالْخَيْلَاءُ^(٦)، قَالَ الْعَجَّاجُ^(٧) [رجز]

وَالْخَالُ ثَوْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْجُفَّالِ^(٨)

آخِرُ: [كامل]

وَفَقَدْتُ رَاحِي فِي السَّبَابِ وَخَالِي^(٩)

(١) - في الملاحن: ٦٠ " وَاللَّهِ مَا أَخَذْتُ مِنْ فُلَانٍ خُفًّا وَلَا نَعْلًا، فَالْخُفُّ مِنْ أَخْفَافِ الْإِبِلِ.. " وفي: ما اتفق لفظه لابن الشجري: ١٤٨ " الْخُفُّ الْمَلْبُوسُ مَعْرُوفٌ. وَالْخُفُّ: خُفُّ الْبَعِيرِ وَخُفُّ النَّعَامَةِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْحَيَوَانِ لَهُ خُفٌّ إِلَّا الْبَعِيرُ وَالنَّعَامَةُ. "

(٢) - وَالْخُفُّ بِالضَّمِّ أَيْضًا: الْجَمْلُ الْمُسِنَّةُ. وَالْخُفُّ بِالْكَسْرِ: الْحَقِيفُ. عن اللسان: (خفف) ٩: ٧٩/ ٨١.

(٣) - عبارات معاني (الخال) التي سيأتي المصنف على ذكرها ملفقة من نقوله من كتب: الْمُتَجَدِّ والملاحن ومختصر العين، العين، كما سيأتي بيان ذلك فيما يلي من هوامش هذه المادة.

(٤) - والذي في الْمُتَجَدِّ: ١٨٣ " وَالْخَالُ: أَخُو الْأُمِّ. "

(٥) - في مختصر العين (خيل) ١: ٤٦٥ " وَالْخَالُ: شَامَةٌ سَوْدَاءٌ، وَالْجَمْعُ خِيَلَانٌ. "

(٦) - مختصر العين (خيل) ١: ٤٦٥ " .. وَرَجُلٌ خَالَ وَخُتَنَالَ: شَدِيدُ الْخَيْلَاءِ. "

(٧) - وهو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُوَيْبَةَ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو الشَّعْنَاءِ، ترجمته في: طبقات ابن سلام: ٧٥٣. الشعر والشعراء: ٤٩٣. المؤلف

المؤلف والمختلف: ١٢١. الإصابة: ١٢٢: ٥

(٨) - ملحقات ديوانه: ٨٦ وبعده: (وَالْدَهْرُ فِيهِ غَفْلَةٌ لِلْغَفَالِ) وهو أيضا في الْمُتَجَدِّ: ١٨٤. جمهرة اللغة ١: ١٣١٩.

الاشتقاق: ٣١٩. المأثور في اللغة: ١٠٥. المخصص: ٤: ٦٤. السمط: ٩٢٠. العين: (خول). اللسان: (خيل).

وَالْحَالُ: الْاِخْتِيَالُ نَفْسُهُ، وَيُقَالُ: رَجُلٌ خَالٌ وَخَائِلٌ وَمُخْتَالٌ وَخَالٍ، وَهُوَ الْمُعْجَبُ
بِنَفْسِهِ^(٢). وَرَجُلٌ خَالٌ مَالٍ؛ إِذَا كَانَ مُضْلِحًا لَهُ، وَهُوَ الْحَوِيلِيُّ أَيْضًا، وَقَدْ خَالَ يَخُولُ
خَوْلًا^(٣). وَالْحَالُ: ثَوْبٌ مُوشَى مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ^(٤)، قَالَ الشَّاعِرُ: [طويل]

وَتَوْبَانٍ مِنْ خَالٍ^(٥)

وَالْحَالُ: مَصْدَرُ خِلْتُهُ^(٦). وَالْحَالُ: الظَّلْعُ فِي الدَّابَّةِ. وَالرَّجُلُ السَّمْحُ^(٧).

وَالْجَبَلُ [الصَّخْمُ] وَالْبَعِيرُ الصَّخْمُ. وَالسَّحَابَةُ الصَّخْمَةُ. وَالسَّحَابُ الَّذِي لَا
يُمْطَرُ^(٨)، وَأَشْدَّ: [رجز]

مِثْلَ سَحَابِ الْحَالِ سَحَا مَطَرُهُ^(٩)

(١) - الشعر لِلْمُجَنِّحِ بْنِ الطَّاحِ الْأَسَدِيِّ، وصدره: (وَلَقِيتُ مَا لَقِيتُ مَعْدُ كُلُّهَا) ضمن شعره في ديوان بني أسد
٢٣:٢. الألفاظ لابن السكيت: ٢٦٦. الْمُتَجَدُّ: ٤٨ - ١٨٤. الزاهر ٢٨:٢ - ٢٩٥. اللسان: (روح. خيل).

(٢) - فِي الْمُتَجَدُّ: ١٨٣/١٨٤ "وَرَجُلٌ خَالٌ، وَخَالٍ، وَمُخْتَالٌ: وَهُوَ الْمُعْجَبُ بِنَفْسِهِ. وَالْحَالُ: الْاِخْتِيَالُ نَفْسُهُ."

(٣) - فِي الْمُتَجَدُّ: ١٨٣ "وَالْحَوِيلِيُّ: الَّذِي يُدَبِّرُ الْمَالَ وَيُجَيِّنُ الْقِيَامَ عَلَيْهِ، وَقَدْ خَالَ يَخُولُ خَوْلًا." ونجد في إصلاح
المنطق: ٣٨٠/٣٨١ "وَرَجُلٌ خَالٌ مَالٍ، وَخَائِلٌ مَالٍ؛ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقِيَامِ عَلَى مَالِهِ يُضْلِحُهُ."

(٤) - فِي الْمُتَجَدُّ: ١٨٤ "وَالْحَالُ: صَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ." وفي مختصر العين (خيل) ٤٦٥:١ "وَالْحَالُ وَالْأَخِيلُ: التَّوْبُ
النَّاعِمُ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ."

(٥) - للشَّيْخِ فِي دِيْوَانِهِ: ١٢٨، وتماهه: (وَتَوْبَانٍ مِنْ خَالٍ وَسَبْعُونَ دِرْهَمًا / وَمَعَ ذَلِكَ مَقْرُوظٌ مِنَ الْجِلْدِ مَا عِزُّ) وهو أيضا
في: أدب الكاتب: ٤١١. المنتخب لكراع ٦١٣:٢. جهرة اللغة: ٣١٢. جهرة القرشي: ٢٩٨. المخصص
٦٤:٤ - ٦٨:١٤. أمثال الميداني ٤٦:١. الاقتضاب ٣:٣٨٠. الفرق بين الحروف الخمسة: ١٦٥. شرح
الجواليقي: ٣٧٢. ضرائر الشعر: ٢٣٤. الصحاح واللسان: (خول. معز). المحكم واللسان: (خيل).

(٦) - عبارته هذه ليست في الْمُتَجَدُّ ولا في مختصر العين.

(٧) - فِي مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ (خيل) ٤٦٥:١/٤٦٦ "الْحَالُ: كَالظَّلْعِ فِي الدَّابَّةِ (...) وَالْحَالُ: الرَّجُلُ السَّمْحُ."

(٨) - فِي الْمُتَجَدُّ: ١٨٤ "وَالْحَالُ: الْبَعِيرُ الصَّخْمُ، وَالْجَبَلُ الصَّخْمُ، وَالسَّحَابَةُ الصَّخْمَةُ، وَيُقَالُ: هُوَ السَّحَابُ الَّذِي لَا
يُخْلِفُ مَطَرَهُ، قَالَ: (مِثْلَ سَحَابِ الْحَالِ سَحَا مَطَرُهُ)." وما بين المعقوفين [الجبَل] ساقط من الأصل استدركته.

(٩) - دون عزو في الْمُتَجَدُّ: ١٨٤ والمحكم واللسان: (خيل).

وَالْجَبَلُ^(١). وَضَرَبَ مِنَ النَّبْتِ^(٢). وَمَوْضِعٌ. وَالثَّوْبُ (يُحْيِلُهُ) الرَّجُلُ عَلَى الْمَيِّتِ، وَقَدْ خَيَّلَ عَلَيْهِ بَثْوِبٍ: سَتَرَهُ بِهِ. وَالْحَالُ: اللَّوَاءُ يُعْقَدُ لِلْأَمِيرِ^(٣). وَخَلَا الْمَكَانُ فَهُوَ خَالٍ^(٤). وَالْحَالُ وَالْحَائِلُ وَالْجَمْعُ خَوْلٌ^(٥)، وَقَوْلُ خَالٍ وَخَائِلٍ، وَالْجَمْعُ خَوْلٌ. وَالْحَالُ: الْأَكْمَةُ الصَّغِيرَةُ^(٦).

وَالْخَلْخَالُ: الْجَرِيشُ مِنَ الرَّمْلِ^(٧)، قَالَ الرَّاجِزُ:

سَاهِكَاتٍ دَقِيقٍ خَلْخَالٍ^(٨)

وَالْخَلْخَالُ كَالْخَلْخَلِ: السَّوَارُ، وَالْجَمْعُ خَلَخِيلٌ. وَثَوْبٌ خَلْخَالٌ وَهَلْهَالٌ: رَقِيقٌ^(٩).
[٤٣: و]

وَتَقُولُ: وَالله مَا عِنْدِي خَلٌّ وَلَا خَمْرٌ، وَهُوَ مِثْلُ مَعْرُوفٍ^(١٠)، أَيُّ: مَا عِنْدِي خَيْرٌ وَلَا شَرٌّ. وَالْحَلُّ عِنْدَهُمْ يَنْقَسِمُ عَلَى خَمْسَةِ عَشَرَ وَجْهًا، فَهُوَ: الشَّقُّ فِي الثَّوْبِ^(١١). وَهُوَ أَيْضًا: الثَّوْبُ الْبَالِي^(١٢)، قَالَ الشَّائِخُ وَذَكَرَ لَيْلًا قَطْعَهُ: [طويل]

(١) - لعل قوله هنا: (الجل) متصل بما أشرت إليه من سقط في الهامش الذي سبق.

(٢) - قوله: (ضرب من النبات) ليس في المتنجد ولا في مختصر العين. ونجد في المحكم (خيل) ٢٦١: ٥ "وَالْحَيَالُ: النَّبْتُ".

(٣) - في المتنجد: ١٨٤ "وَالْحَالُ: الثَّوْبُ يُحْيِلُهُ الرَّجُلُ عَلَى الْمَيِّتِ بَسْرُهُ بِهِ، وَقَدْ خَيَّلَ عَلَيْهِ بَثْوِبٍ؛ إِذَا سَتَرَهُ بِهِ، وَالْحَالُ: وَالْحَالُ: اللَّوَاءُ الَّذِي يُعْقَدُ لِلْأَمِيرِ، وَالْحَالُ: اسْمُ مَوْضِعٍ".

(٤) - العبارة ليست في المتنجد ولا في مختصر العين.

(٥) - في المتنجد: ١٨٣ "وَالْحَالُ: الْحَائِلُ، وَجَمْعُهَا خَوْلٌ".

(٦) - في ملاحن ابن دريد: ٧١ "وَتَقُولُ: وَالله مَا سَبَيْتُ لَهُ أُمًّا وَلَا جَدًّا وَلَا خَالَاً (...) وَالْحَالُ: الْأَكْمَةُ الصَّغِيرَةُ".

(٧) - في جمهرة اللغة ١: ١٩٠ "وَالْخَلْخَالُ: الرَّمْلُ الَّذِي فِيهِ خُشُونَةٌ". والعبارة أيضاً في المخصص ٤: ٦٤.

(٨) - منسوب لرؤية في العين (جل) و يرويه هناك: (دَقِيقٌ جَلْجَالٍ) ودون عزو في: الملاحن: ١٠٨. جمهرة اللغة

١٩٠: ١. العين: (سهك). اللسان: (خلل. دقق. سهك).

(٩) - في المتنجد: ١٩٥ "وَالْخَلْخَالُ الْمَرَّةُ. وَثَوْبٌ خَلْخَالٌ، يَمِثْلُ هَلْهَالٍ، وَهُوَ الرَّقِيقُ".

إِلَى أَنْ بَدَا الْإِصْبَاحُ فِيهِ كَأَنَّهُ قَمِيصٌ بَدَا مِنْ خَلِّ سَاجٍ مُفَرَّجٍ^(٤)
وَهُوَ أَيْضاً عَرِقٌ فِي الْعُنُقِ^(٥)، قَالَ الرَّاجِزُ:

ثُمَّ إِلَى هَادٍ شَدِيدِ الْخَلِّ^(٦)

وَمَصْدَرُ خَلَّتْ الثُّوبُ؛ إِذَا جَمَعْتَ أَطْرَافَهُ بِخِلَالٍ^(٧). وَمَصْدَرُ خَلَّتَهُ بِالرَّمَحِ؛ إِذَا طَعَنَتْهُ
بِهِ، وَمَصْدَرُ خَلَّتَ الْبَعِيرُ؛ إِذَا جَعَلْتَ فِي فَمِهِ عُوْدًا لِيَتَمَنَعَهُ الرِّضَاعُ. وَالطَّرِيقُ فِي
الرَّمْلِ^(٨)، قَالَ الرَّاجِزُ:

مَنْ خَلَّ رَمْلٍ حِينَ هَابَا وَدَجَا^(٩)

وَالْخَلُّ: الَّذِي يُؤْتَدَمُ بِهِ وَيُضْطَبَعُ^(١٠)، وَفِي الْحَدِيثِ: "نِعَمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ"^(١١)، وَفِيهِ أَيْضاً:
أَيْضاً: "مَا أَقْفَرَ بَيْتٌ فِيهِ خَلٌّ"^(١٢).

(١) - في المذكر والمؤنث للسجستاني: ١٣٤. فصل المقال: ٤٢٩. أمثال الميداني ٢: ٢٨٢.

(٢) - اللسان (خلل) ١١: ٢١٤ "وَخَلَّ النَّبِيُّ خَلًّا فَهُوَ خَلُولٌ وَخَلِيلٌ، وَتَخَلَّلَهُ: تَقَبَّهَ وَتَقَدَّهَ".

(٣) - جهرة اللغة ١: ٤١٥ "وَالْخَلُّ: الثُّوبُ الْبَالِي".

(٤) - هذا البيت مغفل في ديوانه الذي بتحقيق صلاح الدين الهادي، ومكانه على الأغلب ضمن قصيدة له هناك ص ٧٣: والتي مطلعها: (أَلَا تَأْدِيَا أَضْعَانَ لَيْلَى تُعْرِجُ / فَقَدْ هَجَنَ شَوْقًا لَيْتَهُ لَمْ يُبَيِّجْ) وذلك لاعتبارات الروي و

البحر والموضوع.

(٥) - جهرة اللغة ١: ١٠٧ "وَالْخَلُّ: عَرِقٌ فِي الْعُنُقِ".

(٦) - منسوب في العين (خل) لرجل اسمه: مَنْظُورٌ، ومنسوب في جهرة اللغة ١: ١٠٧ لِجَنْدَلِ بْنِ الْمُثَنَّى الطَّهَوِيِّ، ودون عزو في: الصحاح والتكملة واللسان: (خل).

(٧) - جهرة اللغة ١: ١٠٧ "وَالْخَلُّ: مَصْدَرُ خَلَّتْ النَّبِيُّ أَخْلُهُ خَلًّا، إِذَا جَمَعْتَ سُجُوفَهُ وَأَطْرَافَهُ بِخِلَالٍ".

(٨) - مختصر العين (خل) ١: ٤١٤/٤١٥ "وَالْخَلُّ: الطَّرِيقُ بَيْنَ الرَّمَالِ (...) وَخَلَّتَهُ بِالرَّمَحِ وَاخْتَلَّتَهُ؛ أَيْ طَعَنَتْهُ، وَاخْتَلَّتْ لِسَانَ الْفَصِيلِ: شَدَذَتْ عَلَيْهِ خِلَالَ لَيْلٍ يَرِضَعُ".

(٩) - للعجاج في ديوانه: ٣٧٩. الملاحن: ٧٨. جهرة اللغة ١: ١٠٧-٤٥٢. المحكم واللسان: (خلل).

(١٠) - إصلاح المنطق: ٦ "وَالْخَلُّ: الَّذِي يُضْطَبَعُ بِهِ".

وَالرَّجُلُ الضَّعِيفُ الْجِسْمِ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ^(٣)، قَالَ تَأْبَطَ شَرًّا^(٤): [مديد]
سَقْنِيهَا يَا سَوَادَ بْنَ عَمْرٍو إِنَّ جِسْمِي بَعْدَ خَالِي لَحْلٌ^(٥)
وَقَالَ آخَرُ: [رجز]

إِمَّا تَرَى جِسْمِي خَلًّا قَدْ رَهَنُ
هَزْلاً وَمَا مَجْدُ الرَّجَالِ فِي السَّمَنِ^(٦)

وَحَلَّ الْجِسْمُ: نَقَصَ، وَأَيْضاً: زَادَ وَسَمِنَ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ^(٧)، قَالَ الْأَخْطَلُ: [بسيط]
إِذَا بَدَتْ عَوْرَةٌ مِنْهَا أَخْلَ بِهَا ضَخْمُ الْكَرَادِيسِ خَلَّ اللَّحْمُ زُغْلُولُ^(٨)

(١) - سنن الترمذي (كتاب: الأطعمة . باب: ما جاء في الخل) ١٨٢:٣ . غريب الهروي ١٥٢:٢ . الفائق ٢٩٠:١ . النهاية ٣١:١ .

(٢) - سنن الترمذي (كتاب: الأطعمة . باب: ما جاء في الخل) ١٨٣:٣ . غريب الهروي ١٥٢:٢ . الفائق ٢١٤:٣ . النهاية ٨٩:٤ .

(٣) - إصلاح المنطق: ٦ " وَ الْحَلُّ مِنَ الرَّجَالِ: الْمُخْتَلُ الْجِسْمِ " . وفي جمهرة اللغة ١٠٧:١ " وَ الْحَلُّ: الرَّجُلُ الْحَقِيفُ النَّحِيفُ الْجِسْمِ " .

(٤) - ثَابِتُ بْنُ جَابِرٍ من شعراء صعلابك الجاهلية والمفضلية الأولى له، ترجمته في: الشعر والشعراء: ٢٢٩ . الأغاني ١٣٨:٢١ . جمهرة ابن حزم: ٢٣٢ . السمط: ١٥٨ . الخزائن: ١٣٧ .

(٥) - البيت مُخْتَلَفٌ فِي نِسْبَتِهِ بَيْنَ تَأْبَطَ شَرًّا وَ الشُّنْفَرَى وَ خُفَّافِ بْنِ نُضْلَةَ ، وهو في ديوان تأبط شرًّا في المختلط نسبته من شعره : ٢٥٠ . حماسة أبي تمام ٤٠٣:١ . الحيوان ٧٠:٣ . جمهرة اللغة ١٠٧:١ . أمالي القاضي ٢٧٨:٢ . أمالي المرتضى ١٨٥:٢ . نظام الغريب: ٧٠ . السمط: ٩١٩ . ما اتفق لفظه لابن الشجري: ١٣٠ . المقاييس والمحكم واللسان: (خل) .

(٦) - الرجز دون عزو في : الغريب المصنف ٨٥٤:٣ . الأفعال لابن القوطية: ٩٩ . المخصص ٨٦:٢ . المقاييس: (خل) . رهن) اللسان: (رهن) .

(٧) - المنتخب لكرام ٥٩١:٢ " وَ الْحَلُّ: السَّيِّئُ وَ الْمَهْزُولُ ، ضِدُّ " وفي المحكم (خل) ٥١٧:٤ " وَ الْحَلُّ: الْمَهْزُولُ وَ السَّيِّئُ ، ضِدُّ ، يَكُونُ فِي النَّاسِ وَ الْإِبِلِ " .

(٨) - ديوانه ٦٢:١ . ويروى فيه : (... أَصَرَّ بِهَا بَادِي الْكَرَادِيسِ خَاضِي اللَّحْمِ زُغْلُولُ) .

وَحَلَّ فِي دُعَائِهِ وَعَمَّ، أَيُّ: خَصَّ وَعَمَّ^(١)، وَأَنْشَدَ: [رجز]

فَعَمَّ فِي دُعَائِهِ وَخَلًّا

وَحَطَّ كَاتِبَاهُ وَاسْتَمَلَا^(٢)

وَالْحَلُّ: الْحَامِضُ^(٣)، وَأَنْشَدَ:

لَيْسَتْ مِنَ الْحَلِّ وَلَا الْحِمَاطِ^(٤)

وَالْحَلُّ: ابْنُ الْمَخَاضِ، وَالْأُنْثَى: خَلَّةٌ^(٥). وَالْحَلُّ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ. وَأَخْلَ الْقَوْمُ: رَعَوْا

ذَلِكَ، فَهُمْ مُحْلُونَ^(٦). وَأَنْشَدَ: [رجز]

جَاؤُوا مُحْلِينَ فَلَاقُوا حَمْضًا^(٧)

وَالْحَمْرُ مَعْرُوفَةٌ.

(١) - الأساس (خلل) ١٧٤ "وَدَعَا فَخَلَّلَ أَيُّ: فَخَصَّ". وفي اللسان (خلل) ٢١٦: ١١ "وَحَلَّ فِي دُعَائِهِ وَخَلَّلَ" كلاهما: خَصَّصَ.

(٢) - الرجز دون عزو في أمالي القالي ١٩١. السمط: ٤٦٧. المثلث ١: ٤٨٧. المحكم واللسان والتاج: (خلل).

(٣) - في المتجدد: ١٩٥ "وَالْحَلُّ: الْحَامِضُ، قَالَ: (لَيْسَتْ مِنَ الْحَلِّ وَلَا الْحِمَاطِ)".

(٤) - دون عزو في: المتجدد: ١٩٥. المحكم واللسان والتاج: (خلل).

(٥) - في المتجدد: ١٩٥ "يُقَالُ لَابْنِ الْمَخَاضِ: حَلٌّ، وَالْأُنْثَى خَلَّةٌ". والعبرة أيضا في المخصص ٢١: ٧.

(٦) - العين (خل) ١٤١: ٤ "وَالْحَلَّةُ مِنَ النَّبَاتِ: مَا لَيْسَ بِحَمْضٍ". وفي المخصص ١٧١: ١١ "الْحَمْضُ مِنَ النَّبَاتِ مَا كَانَتْ فِيهِ مُلُوحَةٌ، وَالْحَلَّةُ مَا سِوَى ذَلِكَ، وَقِيلَ: الْحَلَّةُ مَا كَانَتْ فِيهِ خِلَاوَةٌ (...) أَخْلَلَ الْقَوْمُ: رَعَوْا الْحَلَّةَ". وسانر ما عدت إليه من المصادر يذكرها مؤنثة.

(٧) - الرجز للعجاج في ديوانه: ٨٩. مجالس ثعلب: ٤٠. جوهرة اللغة: ١٠٨: ١-٥٤٧. الاشتقاق: ١٣٣. أمالي القالي

١٩١: ١. المخصص ١١: ١٧١. السمط: ٧٤-٤٦٧. العين والمحكم: (خل). اللسان: (حمض. خلل).

ومنه المثل: "كَانُوا مُحْلِينَ فَلَاقُوا حَمْضًا"، وَيُضْرَبُ لِمَنْ غُمِطَ السَّلَامَةُ فَتَمَرَّضَ لَهَا فِيهِ شَيْئَةٌ الْأَعْدَاءِ" عن: أمثال الميداني ١٤٨: ٢.

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا خَلَعَ وَلَا خَدَعَ، فَخَلَعَ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ: خَلَعَ [٤٤: ظ] ثَوْبُهُ، أَيْ: تَحَلَّى عَنْهُ، وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ﴾^(١). وَخَدَعَ، مِنْ قَوْلِهِمْ: خَدَعَ الرَّيْقُ فِي الْفَمِ؛ إِذَا نَقَصَ^(٢).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا لَطَمْتُ لَهُ خَدًّا، فَالْخَدُّ: الشَّقُّ فِي الْأَرْضِ مُسْتَطِيلًا، وَيُسَمَّى الْأَخْدُودُ أَيْضًا^(٣).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا لِي فِي هَذَا الْكِتَابِ خَطٌّ، فَالْخَطُّ: سَيْفُ الْبَحْرِ^(٤)، وَهِيَ حَاشِيَتُهُ. حَاشِيَتُهُ. وَهُوَ أَيْضًا مَوْضِعُ بِيَلَادِ الْهِنْدِ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الرِّمَاحُ الْخَطِيَّةُ^(٥). (وَالْخَطُّ: الْكِتَابَةُ. وَ الْحَزْوُ فِي الْأَرْضِ)^(٦).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا عَرَفْتُ لِفُلَانٍ خَلِيقَةً مَحْمُودَةً وَلَا مَذْمُومَةً، الْخَلِيقَةُ: مَوْضِعُ مَاءٍ فِي صَفَا^(٧). وَالْخَلِيقَةُ أَيْضًا: الطَّبِيعَةُ^(٨).

(١) - سورة طه: ١٢.

(٢) - فِي الْمُنْجِد: ١٨٨ وَأَيْضًا فِي مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ (خَدَعَ) ٦٢: ١ "وَخَدَعَ الرَّيْقُ: نَقَصَ."

(٣) - مِنْ مَلَا حَنِ ابْنِ دَرِيد: ٨٩.

(٤) - مِنْ مَلَا حَنِ ابْنِ دَرِيد: ٩١ / ٩٢، وَفِيهِ: "... وَالْخَطُّ: سَيْفُ الْبَحْرِ، وَهُوَ الشُّطُّ."

(٥) - جَهْرَةُ اللَّغَةِ ١٠٦: ١ "وَالْخَطُّ: سَيْفُ الْبَحْرَيْنِ وَعِمَانٌ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ الْقَتَا الْخَطِي، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللَّغَةِ: بَلْ كُلُّ سَيْفٍ خَطٌّ." وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْخَط) ٣٧٨: ٢ "الْخَطُّ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدِ الطَّاءِ (...): أَرْضٌ تُنْسَبُ إِلَيْهَا الرِّمَاحُ الْخَطِيَّةُ."

(٦) - الْعِبَارَةُ بَيْنَ الْهَلَالَيْنِ مُسْتَدْرَكَةٌ مِنْ حَاشِيَةٍ بِالْأَصْلِ. وَ (الْحَزْوُ): تَخْطِيطٌ عَلَى الرَّمْلِ كَانَ يُصْنَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ قَبْلِ التَّكْهَنِ، وَيُقَالُ لِصَانِعِهِ: الْحَازِي. عَنِ اللِّسَانِ وَالْمَحْكَمِ: (حَزَوُ).

(٧) - مِنْ مَلَا حَنِ ابْنِ دَرِيد: ١١٧ / ١١٦ وَفِيهِ: "الْخَلِيقَةُ: مَتَّعُ مَاءٍ فِي صَفَا." وَ (الصَّفَا) فِي الْمَعْجَمِ: الْعَرِيضُ مِنَ الْحِجَارَةِ الْأَمْلَسِ.

(٨) - اللِّسَانُ (خَلَقَ) ٨٦: ١٠ "وَالْخَلِيقَةُ: الطَّبِيعَةُ الَّتِي يُخْلَقُ عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ."

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا عَرَفْتُ لَهُ خَدَمًا قَطُّ، فَالْحَدَمُ: جَمْعُ خَدَمَةٍ، وَهِيَ السُّيُورُ تُشَدُّ فِي أَرْسَافِ الْإِبِلِ^(١).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا جِئْتُ خَلْفَكَ وَلَا تَوَجَّهْتُ خِلَافَكَ، فَالْخَلْفُ: الْمِرْبَدُ وَرَاءَ الْبَيْتِ^(٢)، قَالَ الشَّاعِرُ: [طويل]

وَجِئْنَا مِنَ الْبَابِ الْمَجَافِ تَوَاتُرًا وَإِنْ تَقَعْدَا بِالْخَلْفِ فَالْخَلْفُ وَاسِعٌ^(٣)
وَفِيهِ أَيْضًا وَجُوهٌ غَيْرُ هَذِهِ، وَقَدْ شَرَحْتُهَا فِي كِتَابِ الْمَثَلِثِ^(٤). وَخِلَافَكَ: بِمَعْنَى
بِمَعْنَى خَلْفَكَ^(٥). وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ﴾^(٦).
وَجَاءَ فِي شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ^(٧).

(١) - من ملاحن ابن دريد: ١١٨.

(٢) - من ملاحن ابن دريد: ١٣٠.

(٣) - ويروي أيضا: (... فَالْخَلْفُ وَاسِعٌ) وهو دون عزو في: الملاحن: ١٣٠. جهرة اللغة ١: ٦١٥-٢: ١٢٩٧. أمالي
القالبي ١: ١٥٦. المخصص ١: ١٢٧. السمط: ٤١٦. المثلث ١: ٤٨٥. المحكم واللسان والتاج: (جوف .
خلف).

(٤) - الْخَلْفُ بِالْفَتْحِ: نَقِيضُ الْقُدَامِ. وَالْكَلَامُ لَا خَيْرَ فِيهِ. وَالَّذِينَ ذَهَبُوا مِنَ الْحَيِّ وَخَلَفُوا أَثْقَاهُمْ. وَمَصْدَرُ: خَلَفَ
فُلَانٌ فُلَانًا فِي أَهْلِهِ. وَالْخَلْفُ بِالْكَسْرِ مَا يَلِي الْبَطْنَ مِنْ صَعَارِ الْأَضْلَاحِ. وَالْخَلْفُ لِلنَّاقَةِ كَالضَّرْعِ لِلشَّاةِ. وَمَا أُتِبَتْ
الصَّنْفُ مِنَ الْعُسْبِ. وَالْخَلْفُ بِالضَّمِّ: إِخْلَافُ الْمَوْعِدِ. وَجَمْعُ خِلَافٍ وَهُوَ الْكُفُّ. وَجَمْعُ خَلِيفٍ وَهُوَ الطَّرِيقُ
خَلَفَ الْجَبَلِ. عن مثلث ابن السيد ١: ٤٨٥/٤٨٦.

(٥) - جهرة اللغة ١: ٦١٥ "وَجَاءَ فُلَانٌ خَلَفَ فُلَانًا وَخِلَافَ فُلَانٍ؛ إِذَا جَاءَ بَعْدَهُ." وفي شجر الدر: ٢٢١: "وَالْخِلَافُ
"وَالْخِلَافُ مِثْلُ الْخَلْفِ يُقَالُ: جِئْتُ خَلْفَكَ وَخِلَافَكَ."

(٦) - سورة التوبة: ٨١.

(٧) - في ديوانه: ٤٦ (وَمَلَّ صِيْهَهُمْ دُوْ كَرَادِيْسَ لَمْ يَكُنْ / أَلُوْنَا وَلَا صَبًّا خِلَافَ الرِّكَابِ).

وَهَذَا خِلَافٌ هَذَا، أَيُّ: عَوَضُهُ. وَالْخِلَافُ: الْمُخَالَفَةُ، يُقَالُ: رَجُلٌ خِلْفَنُ وَخَالِفٌ وَخُلْفَةٌ^(١). وَالْخِلَافَةُ: شَجَرٌ، وَالْجَمْعُ الْخِلَافُ^(٢). وَالْخِلَافَةُ مَعْرُوفَةٌ، وَهِيَ: الْخِلْفَى أَيْضًا^(٣). وَأَحْسَنَ اللَّهُ الْخِلَافَةَ عَلَيْهِ^(٤).

وَالْحَالِفُ: الْمُخَالِفُ. وَالْحَالِفَانِ: عَمُودَا الْبَيْتِ. وَالْحَالِفُ: اللَّحْمُ الْمُتَغَيَّرُ الرِّيحِ^(٥).

وَمِنْهُ: الْحَاشِعُ، وَهُوَ مَا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ فِي سُهُولَةٍ، وَالْأَسْمُ: الْحُشْعَةُ^(٦). وَالْحَاشِعُ: الَّذِي يَخْفِضُ صَوْتَهُ وَيَرْمِي بِبَصَرِهِ الْأَرْضَ^(٧).

وَمِنْهُ: الْحُبْزَةُ، وَهِيَ الطَّلْمَةُ^(٨). وَالْحُبْزَةُ: فُرْصَةٌ مِنَ الْحَبْزِ.

وَمِنْهُ: الْحَشْنَاءُ، وَهِيَ الْكَثِيبَةُ الْكَثِيرَةُ السَّلَاحِ. وَبَقْلَةٌ خَضِرَاءُ. [٤٥: و] وَأَرْضٌ غَلِيظَةٌ^(٩).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا مَعِيَ خَنْجَرٌ، فَالْخَنْجَرُ: النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ^(١٠)، قَالَ الرَّاجِزُ:

(١) - جمهرة اللغة ٢: ١٢٢٣ "وَرَجُلٌ خِلْفَنُ: كَثِيرُ الْخِلَافِ." وفي مختصر العين (خلف) ١: ٤٥٥ "وَرَجُلٌ خِلْفَنُ وَخَالِفٌ: ذُو خِلَافٍ، وَخُلْفَةٌ أَيْضًا."

(٢) - المخصص ١١: ١٨٩ "وَالْخِلَافُ هُوَ الصَّفْصَافُ وَالسُّوَجَرُ، وَهُوَ شَجَرٌ عِظَامٌ وَأَصْنَافُهُ كَثِيرَةٌ.. وَاحِدَتُهُ: خِلَافَةٌ."

(٣) - جمهرة اللغة ١: ٦١٦ و ٣: ١٢٢٧: "وَالْخِلْفَى: الْخِلَافَةُ، قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَوْلَا الْخِلْفَى لَأَذْنُتُ."

(٤) - إصلاح المنطق ٢٥٥: "وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ذَهَبَ مِنْهُ شَيْءٌ: أَخْلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ، وَإِذَا هَلَكَ أَبُوهُ وَ أَخُوهُ أَوْ مَنْ لَا يَسْتَعِيضُهُ قُلْتَ: خَلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ، أَيْ كَانَ خَلِيفَةً عَلَيْكَ مِنْ مُصَابِكَ." وفي الأفعال لابن القوطية ٣٤: "وَأَخْلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ خِلَافَةً بَعْدَ أَبِي أَوْ عَمِّ."

(٥) - مختصر العين (خلف) ١: ٤٥٦ "وَالْحَالِفَانِ: عَمُودَا الْبَيْتِ (...) وَالحَالِفُ: اللَّحْمُ الْمُتَغَيَّرُ."

(٦) - المخصص ١٠: ٨٤ "وَالْحُشْعَةُ: قُفٌّ تَغْلِبُ عَلَيْهِ السُّهُولَةُ وَ أَكْمَةٌ حَاشِيعَةٌ: مُتَنَزِّقَةٌ بِالْأَرْضِ."

(٧) - مختصر العين (خشع) ١: ٦١ "الْحُشُوعُ: رَمَى الْبَصَرَ إِلَى الْأَرْضِ وَ خَفَضَ الصَّوْتِ."

(٨) - مختصر العين (خبز) ١: ٤٣٩ "الْحُبْزَةُ: الطَّلْمَةُ." وفي اللسان (خبز) ٥: ٣٤٣ "الْحُبْزَةُ: الطَّلْمَةُ، وَهِيَ عَجِينٌ يُرْصَعُ فِي الْمَلَّةِ حَتَّى يَنْصَحَ."

(٩) - العبارة في مختصر العين (خشن) ١: ٤٢٥، بتصرف.

أَنْتَ وَهَبْتَ الْجُلَّةَ الْجَرَاجِرَا

كُومًا مَهَارِيسَ مَعَا خَنَاجِرَا^(٢)

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا أَخَذْتُ لَكَ خُرْجًا، فَالْخُرْجُ: الْوَادِي الَّذِي لَا مَنَفَذَ لَهُ^(٣)، قَالَ

الشَّاعِرُ: [وافر]

فَلَمَّا أَوْغَلُوا فِي الْخُرْجِ رَدَّتْ صُدُورَ مَطِيَّهِمْ تِلْكَ الرَّضَامُ^(٤)

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا كَانَ لِي فِي هَذَا الْأَمْرِ خَلِيجٌ، فَالْخَلِيجُ: الْحَبْلُ^(٥)، قَالَ الشَّاعِرُ:

[طويل]

وَبَاتَ يُعْنِي فِي الْخَلِيجِ كَأَنَّهُ كُمَيْتٌ مُصَفًى نَاصِعُ اللَّوْنِ أَفْرَحُ^(٦)

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا عِنْدِي خُرْقَةٌ، فَالْخُرْقَةُ: الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْجَرَادِ^(٧)، قَالَ

الرَّاجِزُ:

صُبَّتْ عَلَى مَزْرَعَةِ ابْنٍ وَاصِلِ

(١) - من ملاحن ابن دريد: ١٢٥ / ١٢٦ وفيه: "... الْخَنْجَرُ: النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ اللَّبَنُ."

(٢) - الرجز دون عزو في: الملاحن: ١٢٦. جمهرة اللغة: ٤٩٦: ١ - ١١١٩: ٢ - ١١٩٠، ويروى: (... كُومًا مَهَارِيسَ) أَوْ

(كُومًا بَرَا عَيْسَ). والرواية في الإبل للأصمعي: ١٠١ والمذكر والمؤنث للأنباري: ٦٩١:

(أَنْتَ سَقَيْتَ الصَّبِيَّةَ الْأَصَاغِرَا / كُومًا بَرَا عَيْسَ مَعَا خَنَاجِرَا).

(٣) - من ملاحن ابن دريد: ١٠٧.

(٤) - دون عزو في: الملاحن: ١٠٧. جمهرة اللغة: ٤٤٣: ١. المثلث ١: ٥١٣.

(٥) - من ملاحن ابن دريد: ١١١ / ١١٢.

(٦) - الشَّاعِرُ فِي صِفَةِ وَتَيْدٍ، لَيْتَجِيمِ بْنِ مُقْبِلٍ فِي دِيْوَانِهِ: ٣٨. وفيه: (... كُمَيْتٌ مُدْمَى نَاصِعُ ...). الملاحن: ١١٢. جمهرة

اللغة ١: ٤٤٥. المسلسل: ٢٣٨. المقاييس والصحاح واللسان: (خلج).

(٧) - من ملاحن ابن دريد: ١٠٤ / ١٠٥.

قَطْعَةُ رَجُلٍ مِنْ جَرَادٍ نَازِلٍ^(١)

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا أَخَذْتُ لَكَ خِلَالَاً، فَالْخِلَالُ يَنْقَسِمُ ثَمَانِيَةَ أَقْسَامٍ، فَهُوَ: مَا يُحْلَى بِهِ الشَّيْءُ^(٢). وَخِلَالُ الشَّيْءِ بِمَعْنَى بَيْنِهِ وَجُزْئِهِ^(٣).

وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ﴾^(٤) أَيُّ: عَاثُوا وَقَتَلُوا^(٥)، وَمِثْلُهُ حَاسُوا بِالْحَاءِ، بِالْحَاءِ، وَدَاسُوا بِالذَّالِ، وَهَاسُوا بِالْهَاءِ^(٦). وَالْخِلَالُ: مِنْ أَعْمَدَةِ الْحَبَاءِ^(٧).

وَكُلُّ شَيْءٍ أَرَقَّ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ غَيْرِهِ فَهُوَ خِلَالٌ^(٨). وَتَخَارُجُ الْمَطَرِ^(٩)، وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿فَقَتَرَى﴾ وَتَقَرَّى الْوَدْقُ تَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ^(١٠). وَجَمْعُ خُلَّةٍ؛ مِنَ الصَّدَاقَةِ وَجَمْعُ خَلَّةٍ، وَهِيَ الْخُصْلَةُ^(١١)، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ: [طويل]

(١) - الرجز دون عزو في: الملاحن: ١٠٥. جهرة اللغة ١: ٥٩١. المذكر والمؤنث لابن الأنباري: ١٩٩. المخصص

١٧٤: ٨. المثلث ٢: ٣١. المجمل والمقاييس والنكملة واللسان: (حرق).

(٢) - اللسان (خلل) ١١: ٢١٤ "وَحَلَّ الشَّيْءُ يَحْلُهُ خَلًّا فَهُوَ مَحْلُولٌ وَخَلِيلٌ وَتَحْلَلُهُ: تَقَبُّهُ وَتَفْدُهُ، وَالْخِلَالُ: مَا خُلَّ بِهِ."

(٣) - اللسان (خلل) ١١: ٢١٣ "وَهُوَ خِلَلُهُمْ وَخِلَالُهُمْ، أَيُّ: يَنْتَهُمُ."

(٤) - سورة الإسراء: ٥١.

(٥) - مجاز القرآن ١: ٣٧٠ "فَجَاسُوا: قَتَلُوا. خِلَالَ الدِّيَارِ: بَيْنَ الدِّيَارِ."

(٦) - ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه للأصمعي: ٦٧ "وَيُقَالُ: حَمَلَ فُلَانٌ عَلَى عَشْكَرٍ فَجَاسَهُمْ وَدَاسَهُمْ وَحَاسَهُمْ؛ سَوَاءٌ." وعنه ينقل ابن السكيت في القلب والاببدال: ٢٩. والعبارة أيضا في اللسان (هيس) ٦: ٢٥٢.

(٧) - المخصص ٥: ١٣٧ "الْخِلَالُ: الْحَسَبَاتُ الصَّغَارُ اللَّوَاتِي يُحْلَلُ بِهَا بَيْنَ شِقَاقِ الْيَبْتِ."

(٨) - لم أقف على العبارة في كتاب، ويمكننا تحصيل معناها في ضوء المعنى العام الذي يُقَيِّدُهُ صاحب المقاييس: (خل) ١٥٦/١٥٥: ٢ "الْحَاءُ وَاللَّامُ أَضَلُّ وَاجِدٌ يَتَقَارَبُ فُرُوعُهُ، وَمَرَجُّ ذَلِكَ إِذَا إِلَى دَقَّةٍ أَوْ فُرْجَةٍ (...) وَيُقَالُ لَابِنِ الْمَخَاضِ: خَلٌّ، لِأَنَّهُ دَقِيقُ الْجَنْسِ، وَالْخَلُّ: الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ لِأَنَّهُ يَكُونُ مُسْتَدَقًّا.." فيكون الذي يعنيه ابن فارس بالدَقَّةِ، هو من وجه آخر نفس ما يعنيه المصنف بقوله: (كُلُّ مَا أَرِقُّ..)

(٩) - المخصص ٩: ٩٤ "خَلَّلَ السَّحَابُ وَخِلَالُهُ: تَقَبُّهُ وَتَخَارُجُ الْمَاءِ مِنْهُ."

(١٠) - سورة النور: ٤٣ وأيضاً في سورة الروم: ٤٨.

فَلَسْتُ بِمَقِيلِي الْخِلَالِ وَلَا قَالِ (٢)

وَتَقُولُ: وَالله مَا شَهِدْتُ الْحَمِيسَ قَطُّ، فَهُوَ الْيَوْمُ فِي ظَنِّ السَّامِعِ؛ وَأَنْتَ تَعْنِي الْجَيْشَ (٣). وَالْحَمِيسُ أَيُّضًا: ثَوْبٌ أَوْ رِدَاءٌ طَوْلُهُ خَمْسَةُ أَشْبَارٍ (٤). وَالْحَمِيسُ أَيُّضًا: الْمِزْهَرُ (٥).

وَتَقُولُ: وَالله مَا لَقِيتُ خَطَابًا وَلَا لَقِينِي، فَخَطَابٌ: اسْمُ رَجُلٍ بِعَيْنِهِ، وَرَجُلٌ خَطَابٌ: كَثِيرُ التَّصَرُّفِ فِي الْخُطْبَةِ (٦)، قَالَ الرَّاجِزُ:

بَرَّحَ بِعَيْنَيَّ خَطَابُ الْكُثْبِ

يَقُولُ: إِنِّي خَاطِبٌ وَقَدْ كَذَبَ

وَأِنَّمَا يَخْطُبُ عُسًا مِنْ حَلَبٍ (٧)

وَمِنْ هَذَا الْبَابِ: الْحَفِيَّةُ [٤٦: ظ] أَتْنَى الْحَفِي، وَالْجَمْعُ الْحَفِيَّاتُ. وَمَوْضِعُ مَأْسَدَةِ الْأَسَدِ. وَالْبِئْرُ الصَّغِيرَةُ (١). وَالشَّكْوَةُ. وَالْحَلِيَّةُ لِلنَّحْلِ (٢).

(١) - اللسان (خلل) ٢١٦: ١١ "الْحَلَّةُ: الْحَصْلَةُ، يُقَالُ: فِي فَلَانٍ حَلَّةٌ حَسَنَةٌ (...) وَالْحَلَّةُ: الصَّدَاقَةُ الْمُخْتَصَّةُ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا خَلَلٌ".

(٢) - صدره: (صَرَفْتُ الْهَوَى عَنْهُمْ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى) ديوانه: ٣٥. الغريب المصنف ٩٨٧: ٣. أمالي القالي ١: ١٩٠. اللسان: (خلل).

(٣) - جهرة اللغة ٥٩٨: ١ "وَالْحَمِيسُ: الْجَيْشُ يَحْمِسُ مَا وَجَدَهُ؛ أَيْ: يَأْخُذُهُ".

(٤) - مختصر العين (خس) ٤٣٧: ١ "وَالْحَمِيسُ وَالْمَخْمُوسُ: الثَّوْبُ طَوْلُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ".

(٥) - (الْمِزْهَرُ) مِنْ أَسْمَاءِ الْعُودِ الَّتِي يُعْرَفُ بِهَا، كَذَا فِي الْغَرِيبِ الْمَصْنُوفِ ٧٠٤: ٣. مختصر العين (زهر) ٣٦٣: ١. المخصص ١٢: ١٣. اللسان (زهر) ٣٣٣: ٤. ولم أجد فيما عدت إليه من يسميه (الحَمِيسُ).

(٦) - اللسان (خطب) ٣٦٠: ١ "وَرَجُلٌ خَطَابٌ كَثِيرُ التَّصَرُّفِ فِي الْخُطْبَةِ".

(٧) - الرجز منسوب لِحَنْدَلِ بْنِ الْمُثَنَّى الطَّهَوِيِّ فِي السَّمَطِ: ٦٤٤. ودون عزو في: أمثال الضبي: ٩٣ يذكر الشطرين الأولين. وهو أيضاً في إصلاح المنطق: ٣٨١. عيون الأخبار ٢٤٤: ٣. البارع: ٦٤٦. الأساس: (كتب). اللسان والتاج: (خطب). ويروى فيها جميعاً: (بَرَّحَ بِالْعَيْنَيْنِ) وفي التاج: (بَرَّحَ بِالْعَيْنَيْنِ...).

وَمِنْهُ: خَنْزِيرٌ: مَوْضِعٌ^(٣)، قَالَ الْأَعَشَى: [بسيط]

فَالسَّفْحُ يَجْرِي فَخَنْزِيرٌ فَبَرَقَتْهُ حَتَّى تَدَافَعَ مِنْهُ الرَّبْوُ وَالْجَبَلُ^(٤)

وَمِنْهُ: خُفَافٌ: مَوْضِعٌ^(٥)، وَهُوَ فِي شِعْرِ امْرِئِ الْقَيْسِ^(٦). وَهُوَ أَيْضاً الْخَفِيفُ مِنَ النَّاسِ وَالْحَيَوَانِ^(٧). وَهُوَ: اسْمُ رَجُلٍ.

وَمِنْهُ: الْخَافِيَةُ وَالْخَوَافِي وَالْخَافِي^(٨)، فَالْخَافِيَةُ وَالْخَافِي: الْجِنُّ، قَالَ الشَّاعِرُ: [بسيط]

وَلَا يَحْسُ مِنَ الْخَافِي بِهَا أَثَرُ^(٩)

وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا خَفِيَ عَنْكَ. وَالْخَافِيَةُ أَيْضاً مِنَ السَّعَفِ - وَالْجَمْعُ خَوَافٍ -: مَا دُونَ الْقَلْبَةِ، وَيُسَمَّىهَا أَهْلُ الْمَدِينَةِ: الْعَوَاهِنُ^(١٠). وَالْخَافِيَةُ أَيْضاً - وَالْجَمْعُ خَوَافٍ -: أَرْبَعُ رِيَشَاتٍ فِي جَنَاحِ الطَّائِرِ^(١١).

(١) - في المتجدد: ١٩٣ " وَالْحَقِيقَةُ: أَتَى الْحَقِيقِي. وَالْحَقِيقَةُ: الْبَيْتُ الصَّغِيرَةُ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا خَفِيَتْ، أَنَّى اسْتُخْرِجَتْ. وَخَفِيَّةٌ: مَوْضِعٌ مَأْسَدَةٌ. "

(٢) - لم أقع على المعنيين: (الشُّكُوءُ وَالْحَلِيَّةُ لِلنَّحْلِ) فيما عدت إليه من المظان.

(٣) - معجم البلدان (خنزير) ٣٩٣: ٢ " خَنْزِيرٌ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ الْخَنْزِيرِ: تَاجِيَةٌ بِالْيَمَامَةِ، وَقِيلَ: جَبَلٌ بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ. "

(٤) - ديوانه: ٣٠٥. جهرة اللغة ١١٩٠: ٢. المنتخب لكراع ٦٧٤: ٢. المنجد: ٦٧. معجم ما استعجم: ٥١٣-٥٥٠.

معجم البلدان (خنزير) ٣٩٣: ٢. اللسان: (خنزير).

(٥) - معجم البلدان (خفاف) ٣٧٩: ٢ " .. مِنْ مِيَاهِ عَمْرٍو بْنِ كِلَابٍ بِحِمَى صَرِيَّةَ، وَهُوَ يَسْرُهُ وَصَحَّ الْحِمَى. "

(٦) - والذي في ديوان امرئ القيس: ١٤٦ (جُفَافٌ) بِالْجِيمِ الْمُعْجَمَةِ: (تَجَّ حَتَّى ضَاقَ عَنْ أَدْيِهِ / عَرَضَ خَيْمٍ فَجُفَافٍ قَيْسُرُ) ويرد ذكره عند ياقوت في معجم البلدان (جُفَافُ الطَّيْرِ) ١٤٦: ٢.

(٧) - جهرة اللغة ١٠٦: ١ " وَخَفَّ النَّيُّ خَفًّا وَخَفَّةً؛ فَهُوَ خَفِيفٌ وَخُفَافٌ. "

(٨) - عبارات معاني (الخافية والخوافي والخافي) في المتجدد: ١٨٢ بفروق دقيقة يأتي بيانها، وليس فيها شاهد الأعشى.

(٩) - الشعر لأعشى باهله و صدره: (يُمَشِّي بَيْدَاءَ لَا يَمَشِّي بِهَا أَحَدٌ) في جهرة القرشي: ٢٥٥. جهرة اللغة ١٠٥٥: ٢.

المخصص ٧٤: ١٦. اللسان: (خفا).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا عِنْدِي خُرْصٌ، فَهُوَ الرُّمْحُ^(٣). وَهُوَ أَيْضاً حَلَقَةٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ
فِضَّةٍ أَوْ نُحَاسٍ تُعَلَّقُهُ الْمَرْأَةُ فِي أُذُنِهَا^(٤)، وَقَدْ شَرَحْتُهُ وَبَيَّنَّتهُ فِي كِتَابِ مُثَلَّثِ الْكَلَامِ.

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا لِي خَلِيلٌ، فَالْحَلِيلُ: الصَّدِيقُ؛ فَعِيلٌ مِنَ الْخَلَّةِ، وَفِي الْقُرْآنِ:
﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾^(٥). وَالْحَلِيلُ: الْفَقِيرُ؛ فَعِيلٌ مِنَ الْخَلَّةِ، قَالَ زُهَيْرٌ: [بسيط]

وَإِنْ أَتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْغَبَةٍ يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرَمٌ^(٦)

وَالْحَلِيلُ: السَّيْفُ^(٧).

وَمِنْ مِثْلِهِ: الْخَطَّارَةُ، وَهِيَ الدَّالِيَّةُ يُسْقَى بِهَا الْأَرْضُ تَسْتَخْرِجُ الْمَاءَ مِنَ الْبِئْرِ^(١).
وَالْخَطَّارَةُ: النَّاقَةُ تُشَوَّلُ بِذَنْبِهَا يَمْنَةً وَيَسْرَةً^(٢)، وَقَدْ ذَكَرَهَا طَرْفَةً فِي شِعْرِهِ وَعَتْرَةً^(٣)، وَ
وَغَيْرُهُمَا.

(١) - فِي الْمُتَجَدِّ: ١٨٢ "وَالْحَافِيَّةُ مِنَ السَّعْفِ - وَجَمْعُهَا خَوَافٍ - مَا دُونَ الْقَلْبَةِ، وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يُسَمُّونَهَا الْعَوَاهِنَ." وَنَجْدٌ
لِهَذَا فِي الْغَرِيبِ الْمَصْنُفِ ٤٨٠:٢ وَالْمُتَخَبِّ لِكِرَاعِ ٤٥٥:٢: "وَيُقَالُ لِلْسَّعْفَاتِ اللَّوَايِي يَلِينُ الْقَلْبَةَ: الْعَوَاهِنُ فِي
لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ، وَأَمَّا أَهْلُ نَجْدٍ فَيُسَمُّونَهَا: الْخَوَافِي."

(٢) - وَالَّذِي فِي الْمُتَجَدِّ: ١٨٢ "وَالْحَافِيَّةُ - وَجَمْعُهَا خَوَافٍ - أَرْبَعُ رِشَاتٍ فِي الْجَنَاحِ... وَيَزِيدُ كِرَاعٍ فِي عِبَارَتِهِ تَسْمِيَةً
سَائِرَ الرِّشَاتِ، وَعَددهَا عَشْرُونَ، وَيَنْظُرُ لِدَلَالَةِ أَيْضًا: الْمُخَصَّصُ ١٣٠:٨.

(٣) - الْغَرِيبِ الْمَصْنُفِ ٢٩٦:١ "وَالْخُرْصُ: السَّنَانُ وَجَمْعُهُ خُرْصَانٌ." وَفِي جَهْرَةِ النُّغَةِ ٥٨٥:١ "الْخُرْصُ وَالْخُرْصُ:
الرُّمْحُ."

(٤) - الْغَرِيبِ الْمَصْنُفِ ١٥٨:١ "الْخَوُوفُ وَالْخُرْصُ جَمْعًا هُمَا الْحَلَقَةُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ." وَفِي إِصْلَاحِ الْمُنْطَقِ: ١٢٤:
"... وَالْخُرْصُ: الْحَلَقَةُ، يُقَالُ: مَا فِي أُذُنِ الْجَارِيَةِ خُرْصٌ."

(٥) - سُورَةُ النِّسَاءِ: ١٢٥.

(٦) - دِيوَانُهُ: ١٠٥. الْجَمَلُ: ٢٠٢. الْكِتَابُ ٦٦:٣. الْمَثُورُ مِنَ اللُّغَةِ: ١١٢. الْمَعَانِي الْكَبِيرُ: ٥٤١. الْمُقْتَضِبُ ٧٠:٢.

الْكَامِلُ: ١٧٤. جَهْرَةُ اللُّغَةِ ١٠٧:١. الزَّاهِرُ ٦٠٥:١. أَمَالِي الْقَالِي ١٩١:١ - ٢٧٨:٢. الْمُحْتَسِبُ ٦٥:٢.

السَّمْتُ: ٤٦٦-٩٢١. الْمَسْلُوسُ ٩٣. الْإِنْصَافُ ٦٢٥. الْمَقَائِيسُ: (خَل). الصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ: (حَرَم - خَلَل).

(٧) - اللِّسَانُ (خَلَل) ٢١٩:١١ "... وَالْحَلِيلُ: السَّيْفُ."

وَمِنْهُ: الْخَلِيعُ، وَهُوَ الذَّنْبُ^(٤)، قَالَ الْهَذَلِيُّ:

كَالْخَلِيعِ الْمُعِيلِ^(٥)

وَالْخَلِيعُ: الْمَخْلُوعُ، وَالْمُدْمِنُ شُرْبِ الْحَمْرِ.

وَمِنْهُ: الْخُطَافُ: طَائِرٌ مَعْرُوفٌ، وَ سِمَةٌ فِي الْإِبِلِ. وَحَدِيدَةٌ حَجَنَاءُ فِي جَانِبِي
بَكْرَةِ الْبُئْرِ^(٦).

وَمِنْهُ: الْخَالِيَّةُ، وَهِيَ: [٤٧: و] الدَّاهِيَةُ. وَ دَارٌ خَالِيَّةٌ: لَا تُسْكَنُ.

(١) - يَرُدُّ ذِكْرُ (الدَّالِيَّةِ) فِي معاجم المعاني فِي باب (أَلَاتِ الاسْتِقَاءِ) وَلَمْ أَقِفْ عَلَى مَنْ يَنْعَتُهَا (بِالْخَطَّارَةِ) وَسَيَذْكُرُهَا أَيْضاً فِي لَفْظِ (الدَّالِيَّةِ) مِنْ فَصْلِ (حَرْفِ الدَّالِ) ، وَنَجِدُ عِنْدَ ابْنِ السَّيِّدِ فِي الْاِقْتِضَابِ ١: ٨٧ "وَالدَّوَالِي: جَمْعُ دَالِيَّةٍ، وَهِيَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا: الْخَطَّارَةُ." وَوَجَدْتُ فِي نَفْحِ الطَّيِّبِ ٥: ٥ خَبَرًا عَنْ الْمُتَوَكِّلِ بْنِ الْأَفْطُسِ وَمُضْحَكِ عِنْدَهُ كَانَ يَسْمَى (الْخَطَّارَةَ) جَاءَ فِيهِ: " (...) فَقَالَ لَهُ: مَا هَذَا يَا خَطَّارَةُ ؟ فَقَالَ لَهُ: يَا مُوَلَّيْ هَذَا وَقْتُ تَفْرِيعِ الْخَطَّارَةِ الْمَاءِ فِي الرِّيَاضِ.. " وَقَدْ يَفْهَمُ مِنْ هَذَا الْخَبَرِ أَنَّ (الْخَطَّارَةَ) تَسْمِيَةُ أُنْدَلُسِيَّةٍ (لِلدَّالِيَّةِ) وَهِيَ فِي اللِّسَانِ: (دَلَا) ١٤: ٢٦٦: " الْمُنْجُونُ، وَقِيلَ الْمُنْجُونُ يُدِيرُهَا الْبَقَرَةُ، وَالنَّاعُورَةُ يُدِيرُهَا الْمَاءُ." وَيَطْلُقُ اسْمُ الْخَطَّارَةِ فِي بَعْضِ الْبُوَادِي الْمَغْرِبِيَّةِ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يَجْمَعُ فِيهِ مَاءُ الْعَيْنِ أَوْ النَّهْرِ لِعِبَادَةِ تَوْزِيْعِهِ عَلَى الرِّيَاضِ، كُلِّ حَسَبِ حَصَّتِيهِ.

(٢) - اللِّسَانُ (خَطَر) ٤: ٢٩٤ "وَالْخَطَرُ: مَصْدَرُ خَطَرَ الْفَحْلُ بِذَنَبِهِ (...) صَرَبَ بِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا (...) وَالنَّاقَةُ الْخَطَّارَةُ: تَخْطُرُ بِذَنَبِهَا فِي السَّيْرِ نَشَاطًا."

(٣) - فِي دِيْوَانِ عَنْتَرَةَ: ١٩٩: (خَطَّارَةُ غَيْبِ الشَّرَى زَيَافَةُ / تَقْصُصُ الْإِكَامِ بِكُلِّ خُفٍّ مَيْثَمٍ) وَلَمْ أَجِدِ الشَّاهِدَ الَّذِي عَنْهُ الْمَصْنَفُ فِي طَبْعَاتِ دِيْوَانِ طَرْفَةِ الَّتِي وَقَفْتُ عَلَيْهَا وَمِنْهَا: (صَادِر. مَهْدِي نَاصِرِ الدِّينِ. دِ الْخَطِّيبِ وَ لِ الصَّقَالِ..).

(٤) - اللِّسَانُ (خَلَع) ٨: ٧٧ "وَالْخَلِيعُ: الذَّنْبُ."

(٥) - لَمْ أَجِدْ لَوْاحِدًا مِنَ الْهَذَلِيِّينَ فِي دِيْوَانِهِمِ الشَّاهِدَ الْمَذْكُورَ، وَلِنَاطِطٍ شَرًّا بَيَّنَتْ شَعْرًا فِي دِيْوَانِهِ: ١٨٢: (وَ وَادٍ كَجَوْفِ الْعَيْرِ قَفَرٍ قَطَعْتُهُ / بِهِ الذَّنْبُ يَغْوِي كَالْخَلِيعِ الْمُعِيلِ). وَ (الْخَلِيعُ) فِي بَيْتِ تَابُطٍ شَرًّا حَسَبَ ظَاهِرِهِ وَ شَرَحَ ابْنُ قُتَيْبَةَ لَهُ فِي الْمَعَانِي الْكَبِيرِ: ٢٠٨: "... الَّذِي خَلَعَهُ أَهْلُهُ لِجَنَاتِيهِ، وَالْمُعِيلُ: الَّذِي تُرِكَ يَذْهَبُ وَيَجِيءُ حَيْثُ شَاءَ." وَهَذَا الْمَعْنَى يَجْعَلُ الشَّاهِدَ لَا تَقَابُقًا بِقَوْلِ الْمَصْنَفِ بَعْدَ ذَلِكَ: (وَالْخَلِيعُ: الْمَخْلُوعُ وَالْمُدْمِنُ شُرْبِ الْحَمْرِ).

(٦) - الْعِبَارَةُ فِي مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ (خَطَف) ١: ٤٤٢: بِتَصْرِفِ.

وَمِنْهُ: الْحَيْطُ، وَتَفْسِيرُهُ فِي الْمَثَلِ^(١).

وَمِنْهُ: الْحَلَا؛ مَقْصُورٌ: الْعُشْبُ، فَإِنْ مَدَدْتَ؛ فَهُوَ: الْمَوْضِعُ الْحَالِي، فَإِنْ كَسَرْتَ الْحَاءَ مَعَ الْمَدِّ؛ فَهُوَ لِلإِبِلِ كَالْحِرَانِ لِلْخَيْلِ^(٢).

وَمِنْهُ: الْحَبَاءُ، وَهِيَ: الْحَيَمَةُ مِنَ الْأَدَمِ وَالشَّعْرِ وَغَيْرِهِ، وَهِيَ بُيُوتُ الْأَعْرَابِ. وَالْحَبَاءُ أَيْضاً: غِشَاءُ الْبَرَّةِ فِي السُّنْبَلَةِ^(٣).

وَمِنْهُ: الْحَوْنُ، وَهِيَ: الْحَيَانَةُ. (وَفَتْرَةٌ فِي النَّظَرِ أَيْضاً.

وَمِنْهُ: الْحَنَّا)^(٤)، وَهُوَ: الْفُحْشُ، وَخَنَى الدَّهْرُ: آفَاتُهُ^(٥).

وَمِنْهُ: الْحَافَةُ، وَهِيَ جُبَّةٌ مِنْ أَدَمٍ يَلْبَسُهَا الْعَاسِلُ. وَالْحَافَةُ: الْعِيَّةُ، وَتَصْغِيرُهَا خَوَيْفَةٌ^(٦).

وَمِنْهُ: الْحَمْلُ، وَهُوَ: زَيْبُرُ الثَّوْبِ، وَ حَمْلُ الطَّنْفَسَةِ. وَالْحَمْلُ: صَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ. وَالْحَمِيْلَةُ: أَرْضٌ رَمِلَةٌ طَيِّبَةُ النَّبَاتِ^(١).

(١) - يُثَلَّثُ لَفْظُ (الْحَيْطُ) فَيَقَالُ بفتح الحاء لَوَاحِدِ الْحَيْطِ، وَحَيْطُ الْفَجْرِ وَهُوَ أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنْهُ، وَمَضْدَرُ خَاطٍ إِلَى الْقَوْمِ: ذَهَبَ إِلَيْهِمْ. وَ يَكْسِرُ الْحَاءَ، وَهُوَ جَمْعُ الْحَيْطَاءِ مِنَ النَّعَامِ، وَهِيَ الطَّيْلَةُ الْعُنُقُ وَالْقَصَبُ. وَالْحَوْتُ بِالضَّمِّ: الْغُصْنُ النَّاعِمُ. وَهَذَا حَسَبَ مَا يُسْتَخْرَجُ مِنْ مَثَلِ ابْنِ السَّيِّدِ ١/٣٩٣/٣٩٤.

(٢) - جَهْرَةُ اللُّغَةِ ٢: ١٠٥٦ " الْحَلَى : الرُّطْبُ (...) وَمَكَانٌ خَلَاءٌ : فَارَغٌ (...) وَالْخَلَاءُ: حِرَانُ النَّاقَةِ، وَلَا يَكُونُ لِلْجَمَلِ، وَهُوَ فِي الإِبِلِ كَالْحِرَانِ فِي الْخَيْلِ. " وينظر هذا أيضا في: إصلاح المنطق: ٣٦٧. أدب الكاتب: ٢٣٣. المقصور والممدود للقاللي: ٣٢٩.

(٣) - مختصر العين (خبي) ١: ٤٦٧ " الْحَبَاءُ مِنْ بُيُوتِ الْأَعْرَابِ وَالْجَمْعُ أَنْحِيَّةٌ (...) وَالْحَبَاءُ: غِشَاءُ الْبَرَّةِ فِي السُّنْبَلَةِ ".

(٤) - ما بين الهالين استدرك على المتن من حاشية في الأصل، وَتَبَّهَ عَلَيْهَا النَّاسُخَ بِعَلَامَةِ الْإِخَاءِ.

(٥) - نجد في مختصر العين (خون) ١: ٤٧١ " حَانَ الرَّجُلُ حَوْنًا وَخِيَانَةً وَخَانَةً وَخَانَةً. وَالْحَوْنُ: فَتْرَةٌ فِي النَّظَرِ. " ونجد ونجد في (خنو): " خَنَا يَخْنُو خَنًا، وَأَخْنَى: أَفْحَشَ. وَخَنَى الدَّهْرُ: آفَاتُهُ. "

(٦) - العبارة في مختصر العين (خوف) ١: ٤٧٢. وَالْمُرَادُ بِالْعِيَّةِ فِي مَعْنَى الْحَافَةِ: وَعَاءٌ مِنْ أَدَمٍ يُوضَعُ فِيهِ الْمَتَاعُ.

وَمِنْهُ: الْحَبْلُ، وَهُوَ: الْجُنُونُ. وَالْحَبْلُ: فَسَادٌ فِي الْقَوَائِمِ^(٢).

وَمِنْهُ: الْخَرَسَاءُ، وَهِيَ: الدَّاهِيَةُ. وَالْمَرْأَةُ الَّتِي لَا تَسْمَعُ. وَالْكَتِيْبَةُ الَّتِي لَا تُسْمَعُ
لَهَا جَلْبَةٌ، مِنْ قَوْلِهِمْ: خَرَسَ خَرَسًا؛ إِذَا لَمْ يَنْطِقْ^(٣).

(١) - في مختصر العين (خمل) ٤٥٧: ١ " وَالْحَمْلُ: حَمْلُ الطَّنْفَسَةِ (...) وَالْحَمْلَةُ: أَرْضٌ بَيْنَ الرَّمْلِ طَيِّبَةُ النَّبَاتِ (...) وَالْحَمْلُ: صَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ ".

(٢) - العبارة في مختصر العين (خبل) ٤٥٦: ١ .

(٣) - العبارة في مختصر العين (خرس) ٤٣٤: ١ بتصرف .

حَرْفُ الدَّالِ

تَقُولُ: وَاللهَ مَا دَرَيْتُ، فَمَعْنَاهُ: مَا خَتَلْتُ^(١)، قَالَ الشَّاعِرُ: [طويل]
وَإِنْ كُنْتُ لَا أَذْرِي الطَّبَّاءَ فَإِنِّي أَدُسُّ لَهَا تَحْتَ التُّرَابِ الدَّوَاهِيَا^(٢)
وَتَقُولُ: وَاللهَ مَا اسْتَعَرْتُ مِنْ أَحَدٍ دَلْوًا وَلَا أَخَذْتُهَا، فَالدَّلْوُ: السَّيْرُ السَّهْلُ^(٣)،
قَالَ الرَّاجِزُ:

لَا تَقْلُوَاهَا، وَادْلُوَاهَا دَلْوًا
إِنَّ مَعَ الْيَوْمِ أَحَاهُ غَدَوًا^(٤)

وَالدَّلْوُ: الدَّاهِيَةُ^(٥)، قَالَ الرَّاجِزُ:

(١) - من ملاحن ابن دريد: ٨٧ / ٨٨ .

(٢) - الشعر منسوب لعَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ الْخَوْلَائِي فِي السَّمْطِ: ٨٠٦ / ٨٠٧ . و لِلرَّاعِي النُّمَيْرِي فِي دِيوانه: ٣١٣
ضمن الشعر المنسوب له . ودون عزو في: أمثال الضبي: ٤٣ . إصلاح المنطق: ١٥٤ - ٢٥٠ . مجالس ثعلب:
١٧٠ . الملاحن: ٨٨ . جهرة اللغة: ١٢٦٧:٣ . الزاهر: ٥٣:٢ - ٢٠٦ . أمالي القالي: ١٨٦:٢ . المخصص: ٣١:٣ -
١٤:٤ . اللسان: (دري).

(٣) - من ملاحن ابن دريد: ١٢٦ .

(٤) - الرجز دون عزو في: المأثور من اللغة: ١٢٣ . الملاحن: ١٢٦ . جهرة اللغة: ٦٧١:٢ - ٦٨٢ - ١٠٦١ . ١٢٦٦:٣ .
المقتضب: ٢٣٨:٢ - ١٥٣:٣ . الفاضل: ١٩ . الزاهر: ٤٤٢:١ . تصحيح الفصح لابن درستويه: ١٤٥ . شجر الدر:
١٧٣ . رسالة الصاهل والشاحج: ٣٩٤ . المخصص: ٦٠:٩ . أمثال الميداني: ٣٠٤ . الاقتضاب: ٢٠٧:٣ . أمالي الشجري:
٢٣٠:٢ . اللسان: (دلا . غدا).

(٥) - نجد في الْمُتَجَدِّ: ٢٠١ " وَ الدَّلْوُ: اسْمٌ لِلدَّاهِيَةِ، قَالَ الرَّاجِزُ: (وَالدَّلْوُ وَالدَّهْنُ وَ الرَّفِيرَا / وَ أُمُّ خَشَّافٍ
وَخَنْشَفِيرَا) . " وهو كما رواه المصنف بخلاف رواية سائر من ذكر الرجز كما في الهامش الذي يلي .

وَالدَّلُوَ وَالذَّهَيْمَ وَالزَّفِيرَا

وَأُمَّ خَشَافٍ وَخَنْشَفِيرَا^(١)

هَذِهِ كُلُّهَا أَسْمَاءُ دَوَاهٍ^(٢). وَالدَّلُو: مِنْ بُرُوجِ السَّمَاءِ^(٣). وَالَّتِي يُسْتَقَى بِهَا^(٤).

وَتَقُولُ: وَاللهِ مَا مَعِيَ دَارٌ وَلَا دَخَلْتُ الدَّارَ^(٥). [٤٨: ظ] فَدَارٌ: وَادٍ قَرِيبٌ مِنْ هَجْرٍ^(٦). وَالِدَّارُ الَّتِي تُسَكَنُ، وَيُقَالُ: دَارٌ وَدَارَةٌ، وَمَنْزِلٌ وَمَنْزِلَةٌ، وَمَكَانٌ وَمَكَانَةٌ^(٧)، وَرَجُلٌ وَرَجُلَةٌ لِلْمَرْأَةِ، وَتِسْعٌ وَتِسْعَةٌ، وَمَتْنٌ وَمَتْنَةٌ لِلصُّلْبِ، وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ، يُقَالُ مِنْهُ: عِمَادٌ وَعِمَادَةٌ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ: [كامل]

وَعِمَادَةُ الدِّينِ الَّتِي اعْتَدَلْتُ عُمَرَا [وَصَاحِبَهُ أَبَا] بَكْرٍ^(٨)

(١) - الرَّجَزُ مُحْتَلَفٌ فِي نِسْبَتِهِ بَيْنَ الْمَيْدَانِ الْفُقَعِيِّ وَ الْكُمَيْتِ بْنِ مَعْرُوفٍ وَ أَبِيهِ، وَهُوَ فِي: الْأَلْفَاظِ: ٣١٨. مَجَالِسُ ثَعْلَبٍ: ٥٢١. الْمُخَصَّصُ ١٢: ١٤٥. الْمُحْكَمُ: (عَنْق). التَّكْمِلَةُ: (دَلَا). اللَّسَانُ: (خَشَف. دَلَم. دَلَا. زَفَر. عَنْق). وَيُرْوَى فِيهَا جَمِيعًا: (وَالدَّلُوَ وَالذَّيْلَمُ...).

(٢) - تُنْظَرُ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ وَغَيْرُهَا مِنْ أَسْمَاءِ الدَّوَاهِي فِي: الْغَرِيبِ الْمُصَنَّفِ ٣: ٨١٣/٨١٤. الْأَلْفَاظِ: ٣١٢-٣١٨. الْمُتَخَبُّ لِكِرَاعٍ: ١: ٣٤٩. فَهْهُوَ: ٣٤٣. الْمُخَصَّصُ ١٤٢: ١٢.

(٣) - الْأَزْمَنَةُ لِقَطْرِب: ٢٤. مَبَادِيُ اللُّغَةِ: ١٠. الْمُخَصَّصُ ٩: ١٢. الْأَزْمَنَةُ وَالْأَمَكْنَةُ ١: ٢١٣.

(٤) - فِي أَوَّلِ مَعَانِي الدَّلُو فِي: الْمُتَجَدِّ: ٢٠١ "وَالدَّلُو: الَّتِي يُسْتَقَى بِهَا".

(٥) - عِبَارَاتُ مَعَانِي (الدَّارِ) الَّتِي سَتَأْتِي مُلَفَّقَةً مِنْ نَقُولِ عَنْ كِرَاعِ فِي: الْمُتَجَدِّ، وَ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ فِي: الْمَلَا حَنَ، كَمَا سَيَجِيءُ.

(٦) - مِنْ مَلَا حَنَ ابْنِ دَرِيدٍ: ١٢٧، وَالْمَوْضِعُ مَذْكُورٌ عِنْدَ يَاقُوتٍ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الدَّارِ) ٢: ٤٢٠ / ٤٢١، وَنَجِدُ فِي (هَجْرٍ) ٥: ٣٩٣ "هَجْرٌ: مَدِينَةٌ، وَهِيَ قَاعِدَةُ الْبَحْرَيْنِ، وَرُبَّمَا قِيلَ: الْهَجْرُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ، وَقِيلَ: نَاجِيَةُ الْبَحْرَيْنِ كُلُّهَا هَجْرٌ، وَهُوَ الصَّوَابُ".

(٧) - الْعِبَارَةُ فِي: الْمُتَجَدِّ: ١٩٧.

(٨) - دِيْرَانُهُ ١: ٢٦٥ وَيُرْوَى فِيهِ: (وَدِعَامَةُ الدِّينِ...)، وَمَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ فِي الْأَصْلِ: (عُمَرُ) وَ (أَبِي) وَالنَّصْبُ أَصَحُّ أَصَحُّ لَتَعْدِي الْفِعْلِ: (اعْتَدَلْتُ)، وَكَذَا رَوَاتُهُ فِي: الدِّيْوَانِ.

وَشَفَعُ وَشَفَعَهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: " مَنْ حَافَظَ عَلَى شَفْعَةِ الضُّحَى غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُهُ. " (١) يَعْنِي: رَكَعَتَيِ الضُّحَى، وَيُرْوَى: شَفْعَةً بِالضَّمِّ؛ كَأَنَّهُ اسْمٌ مَبْنِيٌّ عَلَى فُعْلَةٍ؛ مِنْ شَفَعْتُ؛ مِثْلَ غُرْفَةٍ مِنْ غَرَفْتُ، وَجُرْعَةٍ مِنْ جَرَعْتُ (٢)، وَيُرْوَى مِنْ وَجْهِ آخَرَ: " مَنْ حَافَظَ عَلَى سُبْحَةِ الضُّحَى "، وَالسُّبْحَةُ: الصَّلَاةُ، يُقَالُ: سَبَّحْنَا أَيُّ: صَلَّيْنَا (٣)، وَيُرْوَى أَنَّ عُمَرَ جَلَدَ رَجُلَيْنِ سَبَّحَا بَعْدَ الْعَصْرِ؛ أَيُّ: صَلَّيَا.

وَالدَّارُ: اسْمٌ لِلْمَدِينَةِ (٤)، وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ﴾ (٥).

وَلِلْمَدِينَةِ ثَلَاثَةٌ عَشَرَ اسْمًا؛ فَهِيَ: الدَّارُ، وَطَيْبَةُ، وَطَابَةُ، وَيَثْرُبُ، وَيَنْدُدُ، وَالْعَذْرَاءُ، وَالْمَرْحُومَةُ، وَالْمُحَبَّةُ، وَالْمَحْبُوبَةُ، وَجَابِرَةُ، وَالْجُبُورَةُ، وَالْقَاصِمَةُ، وَالْمُسْكِينَةُ.

وَالدَّارُ: كُلُّ أَرْضٍ وَاسِعَةٍ بَيْنَ جِبَالٍ، وَالْجَمْعُ دُورٌ، وَدَارَةٌ: اسْمٌ لِلدَّاهِيَةِ (٦)،

قَالَ الشَّاعِرُ: [رجز]

(١) - سنن ابن ماجه (كتاب الصلاة. باب ما جاء في صلاة الضحى) ٥٠٢:٢. الفائق ٢٥٤:٢. النهاية ٤٨٥:٢.

(٢) - ينظر الحرفان في (باب: فُعْلَةٌ وَفُعْلَةٌ) في: إصلاح المنطق: ١١٣ / ١١٤. أدب الكاتب: ٤٣٥ ...

(٣) - الزاهر ١: ١٤٤. اللسان: (سيح) ٤٧٣:٢.

(٤) - أسماء المدينة المنورة التي سيذكرها المصنف منقولة مع الآية الكريمة، من التَّجْد: ١٩٧. وتُنظر أسماء المدينة المنورة أيضا في المنتخب لكراع (باب أسماء المدينة) ٤٠٥:٢. صبح الأعشى ٢٨٥:٤ / ٢٨٦. يذكر صاحب معجم البلدان تسعة وعشرين اسماً، ويأتي فيها على ما سيذكره المصنف باستثناء (الدَّارِ)، وأما (الْجُبُورَةُ) فهي عنده: (الْمَجْبُورَةُ).

(٥) - سورة الحشر: ٩.

(٦) - في التَّجْد: ١٩٧ " وَ دَارَةٌ : اسْمٌ لِلدَّاهِيَةِ قَالَ الرَّاجِزُ: (يَسْأَلُنْ عَنْ دَارَةٍ أَنْ تَدُورًا). وَ الدَّارَةُ : كُلُّ أَرْضٍ وَاسِعَةٍ بَيْنَ جِبَالٍ، وَجَمْعُهَا دُورٌ، وَلِلْعَرَبِ عِشْرُونَ دَارَةً: دَارَةُ جُلُجُلٍ، وَ دَارَةُ الْقَلْتَيْنِ ... " ثم يأتي على أسماء عشرين منها

[يَسْأَلُنَ] ^(١) عَنْ دَارَةٍ أَنْ تَدُورَا ^(٢)

وَدَارَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ، وَمِنْهُ سَالِمُ بْنُ دَارَةَ الشَّاعِرُ ^(٣). وَدَارَةُ الْقَمَرِ: هَالَتُهُ ^(٤).

وَدَارٌ: مَا بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْبَحْرَيْنِ ^(٥). وَ دَارَا بْنُ دَارَا: مَلِكٌ غَزَاهُ الْإِسْكَندَرُ وَهَزَمَهُ ^(٦).

وَلِلْعَرَبِ عِشْرُونَ دَارَةً ^(٧)؛ وَهِيَ: دَارَةُ جُلْجُلٍ، وَدَارَةُ وَشْحَى، وَدَارَةُ رَهْبَى، وَدَارَةُ مَكْمَنٍ، وَدَارَةُ مُحْصَنٍ، وَدَارَةُ مَأْسَلٍ، وَدَارَةُ خَنْزَرٍ، وَدَارَةُ السَّلَمِ، وَدَارَةُ الْقَلْتَيْنِ،

(١) - في الأصل (لا تسألن) وهو تصحيف من الناسخ يخل به وزن الشاهد وقد صوبته بها يوافق روايته في مصادره ويصلح وزنه.

(٢) - الْمُتَجَدُّ: ١٩٧ يرويه مفردا، وأكثر ما يروى ضمن الرجز الذي مرَّ بتحريجه للفظ (الدلو) (والدلو والدهيم والزفيرا / وأم خشاف وخشفيرا)

(٣) - وهو سَالِمُ بْنُ مُسَاعِفٍ، وَ دَارَةٌ: اسم أمه، شاعر هَجَاءً مخضرم، وكان هجاءً ثَابِتَ بْنِ رَافِعِ الْفَرَارِيِّ فقتله، وكان الْمُتَوَلَّى لقتله رُمِيْلُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ، وترجمة سالم في: الشعر والشعراء: ٣١٥ . الأغاني ٢١: ٢٣٥. المؤلف والمختلف: ١١٦. الخزائن ٢: ١٤٤.

(٤) - اللسان (دور) ٤: ٢٩٦ " وَالدَّارَةُ: دَارَةُ الْقَمَرِ الَّتِي حَوَّلَهُ، وَهِيَ هَالَتُهُ. "

(٥) - معجم البلدان (الدار) ٢: ٤٢٠ " الدَّارُ: عَلَمٌ لِمَوْضِعِ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَ الْبَحْرَيْنِ " وفي الملاحن: ١٢٢ / ١٢٣ " الدَّارُ: مَنَزَلُ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْأَحْسَاءِ ". وكلا القولين صحيح؛ حيث أن الأحساء مدينة بالبحرين، كما يجيء في معجم البلدان: (الأحساء) ١: ١١٢.

(٦) - الخبر في: الأخبار الطوال: ٣٠-٣٢. مروج الذهب ١: ٢٧١-٢٨٨. الكامل لابن الأثير ١: ٢٨١ / ٢٨٢. تاريخ أبي الفدا ١: ٦٠.

(٧) - الأسماء العشرون في الْمُتَجَدُّ: ١٩٧ / ١٩٨، وتنتظر أيضا في المنتخب ٢: ٧٥٩ وذكر فيه عشرين دارة وأتى بشواهد على أسمائها، هي التي ذكر صاحب اللسان في (دور) ٤: ٢٩٦ أنه نقلها عن حاشية بخط ابن النحاس عن كُرَاع. وذكر ابن فارس في المقاييس (دور) ٢: ٣١٢ / ٣١٣ اثنين و ثلاثين دارة. وعدَّ منها ابن سيده في المخصص ١٢: ٤٩ واحداً وعشرين دارة، وعدَّ منها ياقوت في معجم البلدان ٢: ٤٢٤ ما ينيف على الستين اسماً، ولعلَّ الفيروز أبادي قد بدَّ الجميع فأتى في القاموس (دور): ٣٥٥ بما ينيف على مائة وعشر مرتبة على حروف المعجم. مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

وَدَارَةُ الْخَرْجِ، وَدَارَةُ قُطْقُطٍ، وَدَارَةُ رَفْرِفٍ، وَدَارَةُ الْجُمُودِ، وَدَارَةُ الْجَأْبِ، وَدَارَةُ الدُّورِ، وَدَارَةُ [الْكُورِ] ^(١)، وَدَارَةُ مَوْضُوعٍ، وَدَارَةُ الْقِدَاحِ، وَدَارَةُ الذُّئْبِ. [٤٩: و]

وَقُولُ: وَاللَّهِ مَا دَهَنَتْهُ بِشَيْءٍ، فَدَهَنَتْهُ: صَرَبَتْهُ بِالْعَصَا ^(٢)، وَفِي غَيْرِهِ: مَسَحَتْهُ بِالذَّهْنِ. وَدَهَنَهُ وَدَاهَنَهُ: خَدَعَهُ، يُقَالُ فِي مَثَلٍ: دَهَنَهُ بِذَهْنِ أَبِي أَيُّوبَ ^(٣). وَالذَّهَانُ وَالذَّهْنَاءُ: رَمْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ ^(٤). وَنَاقَةٌ دِهَيْنٌ: قَلِيلَةُ اللَّبَنِ ^(٥). وَالذَّهْنَةُ: النُّقْطَةُ مِنَ الذَّهْنِ.

وَقُولُ: وَاللَّهِ مَا عَرَفْتُ الدَّيْلَمَ وَلَا سَمِعْتُ بِهِمْ ^(٦)، فَالدَّيْلَمُ الَّذِي يَعْرِفُهُ النَّاسُ: جَيْلٌ مِنَ الْأُمَمِ. وَالدَّيْلَمُ مِنْ غَيْرِ هَذَا: الْجَمَاعَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا، قَالَ الشَّاعِرُ:

[رجز]

(١) - ما بين المعقوفتين في الأصل: (الطور) ولا أحد من ذكرناه يذكرها بهذا الاسم، إنما هي عندهم (الْكُورُ) بالكاف، ونجد في القاموس (دور) ٣٥٥ " ... وَالْكُورُ وَالْكُورُ، وَهِيَ غَيْرُ الْأُولَى. "

(٢) - إصلاح المنطق: ١٢٨ " وَيُقَالُ: دَهَنَهُ بِالْعَصَا يَدَهْنُهُ؛ إِذَا صَرَبَتْ بِهَا. "

(٣) - في: ثمار القلوب: ٢١٠ " كَانَ لِأَبِي أَيُّوبَ الْمَرْزَبَانِيِّ وَزَيْرِ الْمَنْصُورِ ذَهْنٌ طَيِّبٌ الرِّيحِ يَدَّهْنُ بِهِ إِذَا رَكِبَ إِلَى الْمَنْصُورِ، فَكَانَ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا غَلَبَتَهُ عَلَى الْمَنْصُورِ وَطَاعَةَ الْمَنْصُورِ لَهُ فِيمَا يُرِيدُهُ يَقُولُونَ: ذَهْنُ أَبِي أَيُّوبَ مِنْ عَمَلِ السَّحَرَةِ إِلَى أَنْ صَرَبُوا بِهِ الْمَثَلُ .."، ويذكره أيضا في التمثيل والمحاضرة: (باب: الأمثال السائرة في صدر الأيام العباسية): ٤٢. ويورده الميداني في أمثاله ٩٣:٢ ٤٩٣:٢ بذال معجمة، قال: " وَلَقِيَهُ بِذَهْنِ أَبِي أَيُّوبَ. " وَيُضْرَبُ فِي التَّمَكُّنِ مِنْ صَاحِبِهِ.

(٤) - معجم البلدان (الدَّهْنَاءُ) ٩٣:٢ ٤٩٣:٢ " وَهِيَ سَبْعَةُ أَجْبَلٍ مِنَ الرَّمْلِ .. وَإِذَا أَخْصَبَتِ الدَّهْنَاءُ رَبَّعَتِ الْعَرَبُ جَمْعًا لِيَسْعَتْهَا. "

(٥) - كتاب الإبل للأصمعي: ١٤٤ " وَنَاقَةٌ دِهَيْنٌ؛ إِذَا كَانَتْ قَلِيلَةَ اللَّبَنِ. "

(٦) - عبارات معاني (الدَّيْلَمِ) التي سيذكرها المصنف، جاء منها في المنجد: ٢٠١ ما يلي: " الدَّيْلَمُ: جِنْسٌ مَعْرُوفٌ، يُقَالُ: التَّرْكُ وَالدَّيْلَمُ. وَالدَّيْلَمُ: الْأَعْدَاءُ. وَالدَّيْلَمُ: مَاءٌ مَعْرُوفٌ، قَالَ عَنَتَرَةُ: (... زَوْزَاءُ تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ). وَالدَّيْلَمُ: ذَكَرُ الدَّرَاجِ. وَالدَّيْلَمُ: النَّمْلُ الْأَسْوَدُ. وَالدَّيْلَمُ: الْجَمَاعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ: (يُعْطِي الْهَيْدَاتِ وَيُعْطِي الدَّيْلَمًا). وفي عبارات هذه المعاني وعِدَّتُهَا مَا يُرْجَحُ حصولُ نقلها من المنجد.

يُعْطِي الْهَيْدَاتِ وَيُعْطِي الدَّيْلَمَ^(١)

وَالدَّيْلَمُ: الظُّلْمَةُ^(٢). وَالدَّيْلَمُ: مَاءٌ مَعْرُوفٌ^(٣)، قَالَ عَنَتْرَةُ: [كامل]

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّخْرَضَيْنِ فَأَصْبَحْتُ زَوْرَاءَ تَنْفَرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ^(٤)

وَالدَّيْلَمُ أَيْضًا: ذَكَرُ الدَّرَاجِ. وَالدَّيْلَمُ: الْأَعْدَاءُ. وَالدَّيْلَمُ: الْجَيْشُ^(٥). وَالدَّيْلَمُ: النَّمْلُ الْأَسْوَدُ. وَالدَّيْلَمُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحِنَاشِ.

وَقَالَ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ الدَّجَالَ وَالدَّجَالَ^(٦)، فَالدَّجَالُ: مَاءُ الذَّهَبِ، وَقَدْ دَجَلَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ بِالذَّهَبِ تَذْجِيلًا: طَلَاهُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [بسيط]

ثُمَّ نَزَلْنَا وَكَسَرْنَا الرِّمَاحَ وَجَرَّ دَنَا صَفِيحًا كَسَاهُ الرُّومُ دَجَالًا^(٧)

وَالدَّجَالُ: الْكَذَّابُ. وَالدَّجَالَةُ: الرُّفْقَةُ الْعَظِيمَةُ.

(١) - دون عزو في: الْمُتَجَدِّ: ٢٠١. المحكم واللسان والتاج (دلم).

(٢) - لا يرد هذا المعنى عند كراع في الْمُتَجَدِّ: ٢٠١. وفي مقاييس اللغة (دلم) ٢: ٢٩٢ "وَرَعَمَ نَاسٌ أَنَّ الدَّيْلَمَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَظُلْمَتُهُ". ويتحفظ ابنُ فَارِسٍ عليه أكثر في المجمل (دلم).

(٣) - ذكره كراع في الْمُتَجَدِّ، وفي معجم البلدان (ديلم) ٢: ٥٤٤ "وَدَّيْلَمُ: اسْمُ مَاءٍ لِيْنِي عَبْسِي، فَقَالَ عَنَتْرَةُ: زَوْرَاءُ تَنْفَرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ ...".

(٤) - ديوانه: ٢٠١. أدب الكاتب: ٤٠٨. الْمُتَجَدِّ: ٢٠١. جهرة اللغة: ٢: ٨٧٢-١١٧٠. جهرة القرشي: ١٦٤. شرح القصائد السبع: ٣٢٤. الأغاني ٨: ٢٢٣. ما يقع فيه التصحيف: ١٠٠. أمالي المرتضى ٢: ٨٤. المخصص ٨: ١٢٠. ١٣: ١٣٢. ٢٢٨. ١٤: ٦٧. الاقتضاب ٣: ٣٧٣. أمالي ابن السجري ٢: ٢٧٠. المقاييس و اللسان: (دلم)، وقد اختلف كثيراً حول معنى (الدَّيْلَمِ) في بيت عنتره، فمنهم من عدّه علماً لكان، ومنهم من حمّله على معنى الأعداء.

(٥) - لا يرد هذا في الْمُتَجَدِّ، ونجد في اللسان (دلم) ١٢: ٢٠٥ "وَيُقَالُ لِلجَيْشِ الْكَثِيرِ: دَيْلَمٌ".

(٦) - عبارات معاني (الدجال) مع شاهد النابعة الجعدي في الْمُتَجَدِّ: ١٩٨/١٩٩ بتصرف في الترتيب.

(٧) - للنابعة الجعدي في ديوانه: ١٢٥. ويروى فيه: (كَسَتْهُ الرُّومُ...). المعاني الكبير: ١٠٧١. الْمُتَجَدِّ: ١٩٨. اللسان:

اللسان: (دجل). وفي رسالة الصاهل والشاحج: ٣٦٧ يرويه: (.. كساها القين).

وَقُولُ: وَاللَّهِ مَا لَكَ دِينٌ، فَالَّذِينَ: الْحَالُ^(١). وَالَّذِينَ يَنْقَسِمُ عَلَى عَشْرَةِ أَفْسَامٍ؛ وَقَدْ شَرَحْتُهَا فِي كِتَابِ الْمُثَلَّثِ^(٢).

وَقُولُ: وَاللَّهِ مَا عِنْدِي دَقِيقٌ وَلَا دَقِيقَةٌ، فَالَّذِيقُ: الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ النَّحِيفُ؛ وَهُوَ ضِدُّ الْجَلِيلِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [طويل]

فَعَيْنَاكِ عَيْنَاهَا وَجِيدُكِ جِيدُهَا سَوَى أَنْ عَظَمَ السَّاقِ مِنْكَ دَقِيقُ^(٣)

وَالَّذِيقُ: الشَّيْءُ الْمَذْقُوقُ. وَالذَّقِيقَةُ: الشَّاءُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: مَا عِنْدَهُ دَقِيقَةٌ وَلَا جَلِيلَةٌ؛ أَيْ: مَا عِنْدَهُ شَاءٌ وَلَا نَاقَةٌ^(٤).

وَقُولُ: وَاللَّهِ مَا أَخَذْتُ [٥٠: ظ] لَكَ دَجَاجَةٌ، فَالذَّجَاجَةُ: الْكُبَّةُ مِنَ الْغَزَلِ^(٥).

وَمِنْ هَذَا الْبَابِ: الدَّالِيَّةُ، وَهِيَ الْحَطَّارَةُ الَّتِي يُسْقَى بِهَا الْأَرْضُ^(٦). وَهِيَ أَيْضاً شَجَرَةُ الْعِنَبِ.

(١) - نجد في المتجدد: ٢٠٣ " وَالَّذِينَ: الْحَالُ، قَالَ النَّصْرَبُنِيُّ شُمَيْلٌ: سَأَلْتُ أَغْرَابِيًّا عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ: لَوْ لَقَيْتَنِي عَلَى دِينِ

غَيْرِ هَذِهِ لَأَخْبَرْتُكَ ". والعبارة معزوة لكراع في اللسان (دين) ١٣: ١٧٠

(٢) - من معاني (الدين) بالكسر: الْمَلَّةُ. وَالْفَهْرُ وَالْعُبُودِيَّةُ. وَالْحِسَابُ. وَالْجَزَاءُ. وَالذُّلُّ. وَالطَّاعَةُ وَالسُّلْطَانُ. وَالْعَادَةُ. وَالْحَالُ. وَقَوْمٌ دِينَ أَيْ دَانُونَ. وَالَّذِينَ بِالْفَتْحِ مَعْرُوفٌ. وَالذُّونُ بِالضَّمِّ: الشَّيْءُ الْحَسِيسُ الْحَقِيرُ. وهذا مما يستخرج من مثلت ابن السِّيد: ٢/٧: ٨. واللسان: (دين).

(٣) - الشعر لمجنون ليل في ديوانه: ١٦٣. جهرة اللغة ١: ٤٣-٤٣٢. الكامل: ١٠٨٣. الزاهر ١: ١٢٩. أمالي القاضي

٦٣: ٣. الخصائص ٢: ٤٦٠. اللسان: (روح. سوق. كشش).

(٤) - إصلاح المنطق: ٣٨٤ " وَيَقَالُ: مَا لَهُ دَقِيقَةٌ وَلَا جَلِيلَةٌ، مَعْنَاهُ: مَا لَهُ نَاقَةٌ وَلَا شَاءٌ. " وهو أيضاً يسري مسرى المثل

في: أمثال الميداني ٢: ٢٨٤. الأساس واللسان: (جلل. دقق).

(٥) - من ملاحن ابن دريد: ٦٩ وفيه (دَجَاجَةٌ) بالكسر، ونجد في جهرة اللغة: ١٠٣٨ " وَالذَّجَاجَةُ مَعْرُوفَةٌ، وَالذَّجَاجَةُ يَكْسِرُ الدَّالَ: الْكُبَّةُ مِنَ الْغَزَلِ. " ونجده في اللسان (دجج) ٢: ٢٦٤ بفتحها " وَالدَّجَاجُ هَذَا جَمْعُ دَجَاجَةٍ لِكُبَّةِ الْغَزَلِ. ".

وَالدَّفُّ: الَّذِي يُتَلَاهَى بِهِ. وَهُوَ الْجَنْبُ أَيْضاً، وَيُقَالُ فِيهِمَا: دَفٌّ بِالْفَتْحِ^(٢)؛ وَقَدْ فَسَّرْتُهُ فِي الْمَثَلِثِ.

وَالدَّوْمُ: خَوْصُ النَّخْلِ، الْوَاحِدَةُ: دَوْمَةٌ؛ وَهُوَ مُفَسَّرٌ فِي كِتَابِ الْمَثَلِثِ. وَدَوْمٌ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْخَزَرَجِ.

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا مَعِيَ دِبْسٌ، فَالدَّبْسُ: الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ^(٣). وَالدَّبْسُ: عَسَلُ التَّمْرِ^(٤).

وَمِنْهُ: الدَّعْسُ؛ وَهُوَ الطَّعْنُ بِالرُّمَحِ. وَالدَّعْسُ: الْأَثَرُ. وَالدَّعْسُ أَيْضاً: شِدَّةُ الْوَطْءِ^(٥).

وَمِنْهُ: الدَّرْعَاءُ وَالذَّرْعُ، فَالدَّرْعَاءُ: الشَّاةُ السَّودَاءُ الْجَسَدِ الْبَيْضَاءُ الرَّأْسِ، وَاللَّيْلَةُ الدَّرْعَاءُ: الَّتِي يَطْلُعُ فِيهَا الْقَمَرُ عِنْدَ وَجْهِ الصُّبْحِ وَ سَائِرُهَا مُظْلِمٌ. وَبَنُو دَرْعَاءَ: قَبِيلَةٌ. وَدِرْعُ الْحَدِيدِ مَعْرُوفَةٌ. وَدِرْعُ الْمَرْأَةِ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ^(٦).

(١) - مَرَّيَانُ هَذَا الْمَعْنَى ضَمِنَ هَامِشَ لَفْظِ (الْخَطَارَةُ) فِي فَصْلِ (حَرْفِ الْخَاءِ) .

(٢) - نَجْدِي الْغَرِيبِ الْمَصْنُفُ ٥٢٩:٢ " الْأَصْمَعِيُّ: .. وَالْدَّفُّ وَالْدَّفُّ كِلَاهُمَا الَّذِي يُلْعَبُ بِهِ، فَأَمَّا الْجَنْبُ: فَالْدَّفُّ. "

وَفِي إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ: ٩١ مِثْلُهُ مَعْرُوفٌ لِلْأَصْمَعِيِّ أَيْضاً، وَدُونَ عَزُو فِي أَدَبِ الْكَاتِبِ: ٤٢٥، وَفِي هَذَيْنِ الْآخِرَيْنِ

تَنْصِيبُ عَلَى أَنَّ الْجَنْبَ لَا يُقَالُ فِيهِ سَوَى (دَفٌّ) بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ، وَإِلَى ذَلِكَ أَيْضاً يَذْهَبُ كِرَاعٌ فِي الْمُنْتَخَبِ ٥١٦:٢

وَابْنُ دُرَيْدٍ فِي جَهْرَةِ اللُّغَةِ: ١/١١٢/١١٣، وَابْنُ الشَّجَرِيِّ فِي مَا اتَّفَقَ لَفْظُهُ وَاخْتَلَفَ مَعْنَاهُ: ١٥١ وَأَيْضاً فِي:

الْعَيْنُ (دَف) ١١:٨ وَاللِّسَانُ (دَفَف) ٩:١٠٤-١٠٦.

(٣) - مِنْ مَلَا حَنَّ ابْنِ دُرَيْدٍ: ١٢٦.

(٤) - اللِّسَانُ (دِبْس) ٧٥:٦ " وَالْدَّبْسُ وَالْدَّبْسُ: عَسَلُ التَّمْرِ وَعُصَارَتُهُ. "

(٥) - فِي مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ (دَعْس) ١: ١٢٧ " دَعَسَهُ بِالرُّمَحِ دَعْسًا: طَعَنَهُ (...) وَالْدَّعْسُ: الْأَثَرُ. وَالْدَّعْسُ: شِدَّةُ الْوَطْءِ.

(٦) - الْعِبَارَةُ فِي مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ (دَرْع) ١: ١٤٧. بِتَصْرِفٍ.

وَمِنْهُ: الدَّافِعُ، وَهِيَ النَّاقَةُ تَدْفَعُ اللَّبَنَ عَلَى رَأْسٍ وَلَدِهَا لِكَثْرَةِ اللَّبَنِ، وَهِيَ
 الْمِدْفَاعُ^(١). وَالدَّافِعُ؛ مِنْ دَفَعَ شَيْئًا.
 (الدَّهْمَاءُ: الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ. وَالدَّهْمَاءُ: بَقْلَةٌ)^(٢).

(١) - في مختصر العين (دفع) ١: ١٤٩ " وَالدَّافِعُ وَالْمِدْفَاعُ: النَّاقَةُ تَدْفَعُ اللَّبَنَ عَلَى رَأْسٍ وَلَدِهَا لِكَثْرَةِ اللَّبَنِ. "

(٢) - ما بين الهلالين مستدرك على الأصل من حاشية غير منبّه عليها بعلامة، وهي بخط الناسخ نفسه، ونجد في مختصر العين (دهم) ١: ٣٧٠ " وَالدَّهْمُ وَالدَّهْمَاءُ: الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ (...) وَالدَّهْمَاءُ: بَقْلَةٌ. "

حَرْفُ الدَّالِّ

تَقُولُ: وَاللَّهِ مَا ذَرَعْتُ هَذِهِ الْأَرْضَ وَلَا عَرَفْتُ الدَّرْعَ وَلَا الدَّرَاعَ، فَالدَّرْعُ: أَنْ تَضَعَ قَدَمَكَ عَلَى ذِرَاعِ الْبَعِيرِ لِيَرْكَبَهُ صَاحِبُهُ^(١). وَالدَّرَاعُ: مَنْزِلَةٌ مِنْ مَنَازِلِ السَّمَاءِ، وَهِيَ كَوَاكِبُ كَثِيرَةٌ^(٢). وَذِرَاعُ الْقَنَاةِ: صَدْرُهَا. وَالدَّرَاعُ: سِمَةٌ لِلْعَرَبِ^(٣).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا ذَكَرْتُ فَلَانًا قَطُّ، أَيُّ: مَا صَرَبْتُ ذَكَرَهُ^(٤).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا مَعِيَ ذَهَبٌ وَلَا أَمْلِكُهُ، فَالذَّهَبُ: مِكْيَالٌ يُكَالُ بِهِ فِي الْيَمَنِ، وَالْجَمْعُ أَذْهَابٌ^(٥).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا لَكَ ذِمَامٌ، فَالذِّمَامُ: جَمْعُ بئرِ ذِمَّةٍ، وَهِيَ: الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ^(٦)، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [طويل]

(١) - اللسان (ذرع) ٩٤: ٨ " وَ ذَرَعَ الْبَعِيرَ يَذَرَعُهُ ذَرْعًا : وَطَنُهُ عَلَى ذِرَاعِهِ لِيَرْكَبَ صَاحِبُهُ . "

(٢) - يذكر ابن سيده في المخصص ٩/ ١٠/ ١١ مَنْزِلَةَ الدَّرَاعِ، وَيُخَصِّي سَائِرَ كَوَاكِبِهَا. وَيَنْظُرُ أَيْضًا: الْأَزْمَنَةُ لِقَطْرَب: ٢٣ والأزمنة والأمكنة ١: ٣١٧.

(٣) - اللسان (ذرع) ٩٦: ٨ " وَ ذِرَاعُ الْقَنَاةِ: صَدْرُهَا لِتَقْدِيمِهِ كَتَقْدِيمِ الدَّرَاعِ (...) وَالدَّرَاعُ: سِمَةٌ فِي مَوْضِعِ الدَّرَاعِ، وَهِيَ لَبَنِي تَعْلَبَةٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، وَنَاسٍ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ سَعْدٍ مِنْ أَهْلِ الرَّمَالِ . "

(٤) - من ملاحن ابن دريد: ٩٧، وعبارته: (وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا ذَكَرْتُ فَلَانًا، أَيُّ: مَا صَرَبْتُ (...)). ويشير المحقق في الهامش ٢: أَنَّ اللَّفْظَةَ الْأَخِيرَةَ سَاقِطَةٌ مِنَ الْأَصْلِ، وَوَجَدَ فِي نَسْخَةٍ أُخْرَى: (...أَيُّ: مَا صَرَبْتُ ذَكَرَهُ). والمعلوم أن قياس أفعال الضَّرْبِ على الأعضاء المضروبة من جسم الإنسان والحيوان قياسٌ مُطَرِّدٌ في العربية، وقد ساق له ابن السكيت أمثلة كثيرة في إصلاح المنطق: ٣٩٦.

(٥) - من ملاحن ابن دريد: ١٠٤، وهي نفس عبارته.

(٦) - جهرة اللغة ١: ١١٨ " وَبئرٌ ذِمَّةٌ: قَلِيلَةُ الْمَاءِ . "

عَلَى حَمِيرَاتٍ كَأَنَّ عُيُوتَهَا ذِمَامُ الرَّاكِيَا أَنْكَزَتْهَا الْمَوَاتِحُ^(١)

[٥١: و]

وَمِنْ هَذَا الْبَابِ: الذَّمِيمُ؛ مِنَ الرِّجَالِ: الْمَذْمُومُ، وَبِالدَّالِ غَيْرِ الْمُعْجَمَةِ: الْحَقِيرُ.
وَالذَّمِيمُ: الْعَرَقُ؛ أَيْضاً بِالدَّالِ الْمُعْجَمَةِ، وَهُوَ: الَّذِينَ بِالنُّونِ^(٢)، قَالَ الشَّاعِرُ: [كامل]

وَتَرَى الَّذِينَ عَلَى مَرَاسِنِهِمْ يَوْمَ الْهَيَّاجِ كَمَا زَيْنِ النَّمْلِ^(٣)

وَالذُّبَابُ وَالذُّبَابَةُ، فَالذُّبَابُ: اسْمٌ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، وَذُبَابُ الْعَيْنِ: إِنْسَائُهَا.
وَذُبَابُ السَّيْفِ وَالسَّكِّينِ: حَدُّهُمَا^(٤)، وَالذُّبَابَةُ: بَقِيَّةُ الشَّيْءِ^(٥).

وَالذُّنُوبُ: يَفْتَحُ الدَّالِ: الدَّلُؤُ الْمَمْلُوءَةُ مَاءً. وَالذُّنُوبُ: النَّصِيبُ^(٦)، قَالَ عَلْقَمَةُ:
عَلْقَمَةُ: [طويل]

(١) - ديوانه: ٨٨٦. المذكر والمؤنث لابن الأنباري: ٦٩٧. المخصص ١٦: ١٦١. المقاييس والصحاح واللسان: (نكر).

المجمل والمقاييس واللسان: (ذم).

(٢) - ما اتفق لفظه لابن الشجري: ١٦٠.

(٣) - للحاذرة في ملحقات ديوانه: ١٠٤ ويروى فيه: (وَتَرَى الذَّمِيمَ عَلَى مَرَاسِنِهِمْ / غِبَّ الْعَجَاجِ كَمَا زَيْنِ الْجُثْلِ).

الاشتقاق: ١٨١. جهرة اللغة ١: ١١٩ - ٤١٥. ٢: ٨٢٨ - ١٢٠٠. المخصص ٢: ٥٦. العين والصحاح

والمحكم واللسان: (ذم). اللسان: (جثل).

(٤) - في مختصر العين (ذب) ٢: ٢٥٣ "وَالذُّبَابُ اسْمٌ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، وَذُبَابُ الْعَيْنِ: إِنْسَائُهَا، وَذُبَابُ السَّيْفِ وَالسَّكِّينِ:

وَالسَّكِّينِ: حَدُّهُمَا".

(٥) - اللسان (ذب) ١: ٣٨٢ "وَذُبَابَةُ كُلِّ شَيْءٍ: بَقِيَّتُهُ".

(٦) - في مختصر العين (ذب) ٢: ٣٥٧ "وَالذُّنُوبُ: الدَّلُؤُ الْمَلَأَنُ. وَيَكُونُ: النَّصِيبُ".

فَحَقَّقَ لِشَأْسٍ مِنْ نَدَاكَ ذَنْبُ^(١)

وَالذَّنُوبُ: لَحْمُ الْمَتْنِ. وَالذَّنُوبُ: الْفَرَسُ الطَّوِيلُ الذَّنْبِ^(٢).

وَالذَّوَابَةُ: أَعْلَى الرَّأْسِ. وَذَوَابَةُ الْعِزِّ وَالشَّرَفِ: مُرْتَفَافُهُ. وَذَوَابَةُ كُلِّ شَيْءٍ:

أَرْفَعُهُ^(٣)، قَالَ الْأَخْطَلُ: [كامل]

فَعَلَا ذَوَابَتُهُ بِأَبْيَضِ صَارِمٍ قَدْ كَانَ فِيهَا قَبْلَهَا مَحْمُورًا^(٤)

وَذَوَابَةُ الْفَرَسِ: شَعْرٌ فِي الْفَأْسِ فِي أَعْلَى الرَّأْسِ^(٥). وَالذَّوَابَةُ: الْمَضْفُورَةُ مِنْ شَعْرِ
شَعْرِ الْمَرَاةِ، وَمَوْضِعُهَا مِنَ الرَّأْسِ ذَوَابَةُ أَيْضًا، وَاجْتَمُعَ فِي الْكُلِّ: ذَوَائِبُ، وَالْأَصْلُ:
ذَائِبٌ، فَاسْتَنْقَلُوا الْهَمْزَتَيْنِ^(٦)، وَاشْتِقَاقُهَا مِنْ: تَذَابَّتِ الرِّيحُ؛ لِأَنَّهَا تُنَوِّسُ، أَيْ: تَتَحَرَّكُ^(٧).

(٧)

(١) - و صدره: (وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبَطْتَ بِنِعْمَةٍ) فِي دِيوانه: ٤٨. الْمُفَضَّلِيَّات: ٣٩٦. الْكِتَاب: ٤٧١: ٤. بِجَاز الْقُرْآن
٢٢٨: ٢. الْمَعَارِف: ٢٨٠. مَجَالِسُ ثَعْلَب: ٧٨. الْإِخْتِيَارِينَ: ٦٥٦. جَهْرَةُ اللُّغَةِ ٣٠٦: ١. الْكَامِل: ٢٥١.
الْمَخْصَص ١٦٤: ٩ - ٢٢٠: ١٢ - ١٤٠: ١٦ - ١٩: ١٧. السَّمْط: ٢٠٥. أَمَالِي ابْنِ الشَّجَرِي ٤٥٩: ٢ - ١٤٠: ٣.
الصَّحاح وَاللِّسَان: (شَأْس. خبط).

(٢) - فِي مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ (ذَنْب) ٢٥٨/٣٥٧: ٢ "الذَّنُوبُ: الْفَرَسُ الطَّوِيلُ الذَّنْبِ (...) وَالذَّنُوبُ: لَحْمُ الْمَتْنِ."

(٣) - الْلِّسَان (ذَاب) ٣٧٩: ١ "الذَّوَابَةُ: مَنِيَّتُ النَّاصِيَةِ مِنَ الرَّأْسِ (...) وَذَوَابَةُ الْجَلِيلِ: أَعْلَاهُ، ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلْعِزِّ
وَالشَّرَفِ (...) وَذَوَابَةُ كُلِّ شَيْءٍ: أَعْلَاهُ."

(٤) - لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ فِي دِيوانه.

(٥) - نَجَدَ فِي خَلْقِ الْإِنْسَانِ لِلْأَصْمَعِيِّ: ١٦٨ "الْفَأْسُ: وَهِيَ حَرْفُ الْقَمْعِ خُدُودَةُ الْمُشْرِفِ عَلَى الْفَقَا". وَنَجَدَ فِي
الْمَخْصَص ١٣٨: ٦ "الذَّوَابَةُ مِنَ الْفَرَسِ: شَعْرٌ أَعْلَى النَّاصِيَةِ". وَيَنْظُرُ أَيْضًا الْخَلِيلُ لِأَبِي عُبَيْدَةَ: ١٢٥.

(٦) - الْعَيْنِ (ذَاب) ٢٠٢: ٨ "وَالذَّوَابَةُ: ذَوَابَةُ مَضْفُورَةٍ مِنْ شَعْرِ، وَكَذَلِكَ مَوْضِعُهَا مِنَ الرَّأْسِ، وَكَذَلِكَ ذَوَابَةُ الْعِزِّ وَ
الشَّرَفِ، وَاجْتِمَاعُ الذَّوَائِبِ: الذَّائِبُ (...) يَنْتَوِي الْأَوَّلَى لِأَنَّ الْعَرَبَ تَسْتَقِيلُ هَمْزَتَيْنِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ."
وَيُسْتَفَادُ هَذَا أَيْضًا مِنْ: جَهْرَةُ اللُّغَةِ ١٠١٩: ٢. الْمَخْصَص ٥٥: ١..

(٧) - جَهْرَةُ اللُّغَةِ ١٠١٩: ٢ "تَذَابَّتِ الرِّيحُ تَذَوُّبًا إِذَا تَحَرَّكَتْ، وَالذَّوَابَةُ مِنْ هَذَا اسْتِقَاقُهَا؛ لِأَنَّهَا تُنَوِّسُ وَتَتَحَرَّكُ."

وَالذُّوَابَةُ: الْجِلْدَةُ الْمُعَلَّقَةُ خَلْفَ آخِرَةِ الرَّحْلِ مِنْ أَعْلَاهُ^(١)، قَالَ الشَّاعِرُ: [كامل]

قَالُوا صَدَقْتَ فَرَفَعُوا لِمَطِيَّهِمْ سَيْرًا يُطِيرُ ذَوَائِبَ الْأَكْوَارِ^(٢)

وَيُقَالُ: أَرَادَ فُلَانٌ أَنْ يُقَرَّرَ بِحَقِّ حَتَّى [نَفَثَ] فُلَانٌ فِي ذَوَائِبِهِ وَأَفْسَدَهُ، وَهُوَ كَمَا يُقَالُ: [نَفَثَ] فِي أُذُنَيْهِ^(٣).

وَالذُّبَّةُ: أُنْثَى الذَّنْبِ، وَهُوَ: كَلْبُ الْبَرِّ. وَالذُّبَّةُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الدَّابَّةَ^(٤). وَيَنُوءُ الذَّنْبُ: بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ، مِنْهُمْ سَطِيطُ الْكَاهِنِ^(٥). وَالذُّبَّةُ: فُرْجَةُ مَا بَيْنَ دَفَتَيْ الرَّحْلِ وَالسَّرَجِ^(٦)، وَجَمْعُهَا ذَيْبٌ، قَالَ حُمَيْدٌ^(٧): [طويل]

لَهُ ذَيْبٌ [لِلرَّيْحِ] بَيْنَ فُرُوجِهِ مَزَامِيرُ يَنْفُخُنَ الْأَبَاءَ الْمُهْزَمًا^(٨)

(١) - نجد في الغريب المصنف ٢٧٥:١ والمخصص ١٤٤:٧: "وَالذُّوَابَةُ: الْجِلْدَةُ الْمُعَلَّقَةُ عَلَى آخِرِ الرَّحْلِ".

(٢) - دون عزو في: اللسان والتاج: (ذاب).

(٣) - ما بين المعقوفين في الأصل: (بعث) وهو تحريف تكرر مرتين، وصوبته استثناساً بما نجده في الأساس (ذاب) ٢٠١ ("... أَقَرُّ لِي بِحَقِّي حَتَّى نَفَثَ فُلَانٌ فِي ذَوَائِبِهِ، فَأَفْسَدَهُ").

(٤) - في مختصر العين (ذاب) ٣٦١:٢ "الذَّنْبُ: كَلْبُ الْبَرِّ (...) وَالذُّبَّةُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الدَّابَّةَ".

(٥) - سَطِيطُ الْكَاهِنِ، وهو رَبِيعَةُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ عَدِيِّ الذَّنْبِ، الْكَاهِنُ الْقَدِيمُ، وَأَخَذَ الْمُعَمَّرِينَ الْجَاهِلِيِّينَ، أخباره وأحاديثه في: السيرة: ١٥-١٨-٤١-٦٨-٧٠. الاشتقاق: ٤٨٧. مروج الذهب ١٩٢:٢. ثمار القلوب: ١٢٥. وأما أنساب بني الذَّنْبِ الَّذِينَ مِنَ الْأَزْدِ ففي: الاشتقاق: ٤٨٧. جوهرة ابن حزم: ٣٥٤. أنساب القلقشندي: ٥٦/٥٧.

(٦) - الغريب المصنف ٢٧٤:١ "وَالذُّبَّةُ: فُرْجَةُ مَا بَيْنَ الرَّحْلِ وَالسَّرَجِ".

(٧) - حُمَيْدُ بْنُ نُورٍ، شاعر إسلامي يضعه ابن سلام في الطبقة الرابعة من فحول الإسلام، ترجمته في: طبقات ابن سلام: ٥٨٤. الشعر والشعراء: ٣٠٦. الأغاني ٣٣٠٥:٤. معجم الأدباء ١٣:١١. الاستيعاب ١: ٣٧٧. الإصابة ١٢٦:٢.

(٨) - في الأصل: (لَهُ ذَيْبٌ لِلرَّحْلِ...) وهو تحريف لا يستقيم به المعنى، ويروى في ديوانه: ٩٤ وضمن شعره في الطرائف الأدبية: ١٥: (لَهُ ذَيْبٌ لِلرَّيْحِ.... يَنْفُخُنَ [الْكَبِيرَ] الْمُهْزَمًا)، ويكون مخطوطنا وكتاب المنجد: ٦٤ قد

يَغْنِي الْقَصَبَ الْمَكْسَرَ.

وَقَالَ أَيْضًا.....(١) [٥٢: ظ]

وَذَيْلُ الْإِزَارِ: مَا أُسِيلَ مِنْهُ. وَذَيْلُ الرِّيحِ: مَا جَرَّتْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْغُبَارِ (٢).

وَمِنْهُ: الذَّرِيعَةُ، وَهُوَ: جَمْلٌ يُحْتَلُّ بِهِ الصَّيْدُ. وَالذَّرِيعَةُ: حَلَقَةٌ يُتَعَلَّمُ عَلَيْهَا الرَّمْيُ. وَالذَّرِيعَةُ: الْوَسِيلَةُ (٣).

وَمِنْهُ: الذَّابِجُ، وَهُوَ: الَّذِي يَذْبَحُ الشَّاةَ وَغَيْرَهَا. وَالذَّابِجُ: شَعْرٌ يَنْبُتُ بَيْنَ النَّصِيلِ وَالْمَذْبَحِ. وَسَعْدُ الذَّابِجِ: مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ.

وَالذُّبَاخُ: نَبَاتٌ مِنَ السَّمِّ. وَأَيْضًا: تَشَقُّقٌ بَيْنَ أَصَابِعِ الصَّبْيَانِ مِنَ التَّرَابِ. وَالدُّبُحُ: نَبْتُ أَحْمَرٍ. وَالذُّبُحُ أَيْضًا: النَّبَاتُ الْمُتَقَدِّمُ ذِكْرُهُ (٤).

وَمِنْهُ الدَّوْبُ، وَهُوَ: كُلُّ شَيْءٍ أُذِيبَ. وَهُوَ أَيْضًا: الْعَسَلُ بِعَيْنِهِ (٥).

وَمِنْهُ الذَّابِلُ، وَهُوَ: كُلُّ شَيْءٍ جَفَّ بَعْدَ نَضَارَةٍ وَنَعْمَةٍ. وَالذَّابِلُ: الرُّمْحُ بِعَيْنِهِ، وَالْجَمْعُ دُبُلٌ وَذَوَابِلُ؛ يُقَالُ: دَبَلَ الْغُصْنُ يَذْبُلُ ذُبُولًا؛ فَهُوَ ذَابِلٌ. وَيَذْبُلُ: اسْمُ جَبَلٍ (١).
وَالذَّبْلُ: عَظْمٌ مِنْ بَعْضِ ذَوَابِّ الْبَحْرِ.

حفظا اللَّفْظَةَ الْأَصْلِيَّةَ السَّاقِطَةَ مِنَ الْأَصْلِ الْمُعْتَمَدِ فِي الدِّيَوَانِ وَالطَّرَائِفِ وَهِيَ: (الْأَبَاءُ) وَالتِّي سُدَّتْ بِلَفْظَةِ:

(الْكَيْسِرِ) مَوْضُوعَةٌ بَيْنَ مَعْقُوفَتَيْنِ. وَأَمَّا (الْأَبَاءُ) فَجَمْعُ أَبَاءَةٍ، وَهِيَ: أَجْمَةُ الْقَصَبِ.

(١) - السطر مطموس بالكامل في الأصل.

(٢) - العبارة في مختصر العين (ذيل) ٣٦٢:٢.

(٣) - العبارة في مختصر العين (ذرع) ١٦٠:١.

(٤) - عبارات معاني (ذبح) كلها في مختصر العين (ذبح) ٢٩٢:١، بتصرف. و قوله: " الذُّبُحُ أَيْضًا: النَّبَاتُ الْمُتَقَدِّمُ ذِكْرُهُ." يعني به: (الذُّبَاخُ) الذي سلف ذكره في العبارة، ونجد في: المنتخب لكراع: ٤٦٦:٢ " وَالذُّبَاخُ وَالذُّبُحُ: نَبْتُ."

(٥) - جمهرة اللغة ٣٠٧:١ " ... وَالدَّوْبُ: الْعَسَلُ بِعَيْنِهِ."

وَالذُّبَالُ وَالذُّبَالَةُ: السَّرَاجُ^(٢).

حَرْفُ الرَّاءِ

تَقُولُ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ فُلَانًا، أَيُّ: مَا ضَرَبْتُ رِثَّتَهُ^(٣).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا أَخَذْتُ لَكَ رِدَاءً وَلَا أَمْلِكُهُ، فَالرِّدَاءُ فِيهِ سِتَّةٌ أَوْجِهٌ، فَهُوَ الَّذِي يُلْبَسُ، وَهُوَ الْعَطَاءُ. وَهُوَ النَّصَارَةُ. وَهُوَ الدِّينُ. وَهُوَ السَّيْفُ. وَهُوَ الظَّهْرُ^(٤)، قَالَ كَثِيرٌ: [كامل]

عَمُرُ الرِّدَاءِ إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا ضَحِكْتُ لِضَحَكَتِهِ رِقَابُ الْمَالِ^(٥)
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ قُتَيْبَةَ جَدُّنَا رَحِمَهُ اللَّهُ^(٦): "الرِّدَاءُ هَهُنَا: الْعَطَاءُ، يُقَالُ: رَجُلٌ عَمُرُ الرِّدَاءِ؛ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْمَعْرُوفِ سَمَحًا."^(٧) وَقَالَ آخَرُ يَصِفُ الْكِبَرَ^(٨): [طويل]

(١) - معجم البلدان (بذل) ٤٣٣:٥ "يَذْبُلُ: (...) جَبَلٌ مَشْهُورٌ الذَّكْرُ يَنْجِدُ فِي طَرِيقِهَا (...) وَلَهُ ذِكْرٌ فِي شِعْرِهِمْ".

(٢) - جوهرة اللغة ٣٠٥:١ "وَالذُّبُلُ: عِظَامٌ ظَهَرَ دَابَّةٍ مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ تَتَّخِذُ مِنْهُ النِّسَاءُ مَسَكًا (...) وَالذُّبَالَةُ: الْفَيْلَةُ".

(٣) - من ملاحن ابن دريد: ٥٩.

(٤) - المعاني الستة للرِّدَاءِ مُحَقَّقَةٌ فِي اللِّسَانِ (ردي)، وبعض هذه المعاني بشواهد مشروحة في المعاني الكبير ٤٨٠:١ / ٤٨١ عبارة قريبة من عبارة المصنف. وينظر أيضا لمعاني الرِّدَاءِ رَدَّا لِعَلِي بْنِ حِزَّةٍ عَلَى أَقْوَالِ ابْنِ الْمُبَرِّزِ فِي التَّنْبِيهَاتِ: ٣٣٥.

(٥) - ديوانه: ٢٨٨. ويروى فيه وفي أكثر المصادر: (... غَلَقْتُ لِضَحَكَتِهِ ...) وهو أيضا في: إصلاح المنطق: ٤٢. المعاني الكبير: ٤٨٠. المنتخب لكرام: ٦٥١:٢. الزاهر: ٥٣٩. المذكر والمؤنث لابن الأنباري: ٣٨٩. شرح القصائد السبع: ١٤٢. تصحيح الفصح لابن درستويه: ٤٣٨. أمالي القاضي: ٢٩٢:٢ - ٥:٣. البارع: ٣١٩. المخصص: ٣:٣ - ٣٢:١٦. السمط: ٩٣٤. المقاييس: (صلب. غمر). اللسان: (ردي. ضحك. غمر).

وَهَذَا رِدَائِي عِنْدَهُ يَسْتَعِيرُهُ لِيَسْلُبْنِي نَفْسِي أَمَالِ بْنِ حَنْظَلٍ^(٤)

[و: ٥٣] فَالَرِّدَاءُ هَهُنَا: الْحُسْنُ وَالْفُتُوَّةُ. وَقَالَ رُؤْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ^(٥): [رجز]

حَتَّى إِذَا الدَّهْرُ اسْتَجَدَّ سَيِّمًا

مِنَ الْبَلَى يَسْتَوْهَبُ الْوَسِيمًا

رِدَاءُهُ وَ الْبِشْرَ النَّعِيمًا^(٦)

أَرَادَ: الْبِشْرَ النَّاعِمًا.

وَأَمَّا قَوْلُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ الْبَقَاءَ وَلَا بَقَاءَ؛ فَلْيُكْرِ الْعِشَاءَ، وَلْيُبَاكِرِ الْغَدَاءَ، وَلْيُخَفِّفِ الرِّدَاءَ."^(١) وَقَالَ أَيُّضًا: " مَنْ سَرَّهُ النِّسَاءُ وَلَا نِسَاءٌ"^(٢). وَسُئِلَ رَحِمَهُ اللَّهُ فَقِيلَ لَهُ: " يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَمَا خِفَّةُ الرِّدَاءِ؟ فَقَالَ: الدِّينُ."

(١) - ترجمة عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت: ٢٧٦هـ) في: طبقات الزبيدي: ١٨٣. الفهرست: ١٢١. نزهة الألباء: ١٢٨. إنباه الرواة: ١٤٣: ٢. معجم الأدباء: ١٠٣: ٣. وفيات الأعيان: ٢٤٦: ٢. تذكرة الحفاظ: ٦٣١: ٢. بغية الرواة: ٦٣: ٢. شذرات الذهب: ١٦٩: ٢. ...

(٢) - في المعاني الكبير: ٤٨٠: " قَالَ كَثِيرٌ: غَمَرُ الرِّدَاءِ (...) أَيُّ: كَثِيرُ الْعَطِيَّةِ. "

(٣) - المصدر نفسه: ٤٨٢: " .. كَمَا قَالَ الْآخَرُ وَذَكَرَ الدَّهْرُ وَالْكِتَابُ: " وَهَذَا رِدَائِي عِنْدَهُ يَسْتَعِيرُهُ... ".

(٤) - الشعر منسوب للأسود بن يَغْفَرٍ في نوادر أبي زيد: ٤٤٧. وهو أيضا في: الجمل: ٢٠١. الكتاب: ٢٤٦: ٢. المعاني الكبير: ٤٨٢. المذكر والمؤنث: ٢٨١-٣٩٠. المخصص: ١٤: ١٩٥. السمط: ٩٣٥. أمالي الشجري: ١٩٣: ٢-٣١٦. ضرائر الشعر: ١٣٦. اللسان: (ردى).

(٥) - رُؤْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ (ت: ١٤٥ هـ) ويضعه ابن سلام في الطبقة التاسعة، وهم رُجَّازٌ، ترجمته في: طبقات ابن سلام: ٧٦٢. الشعر والشعراء: ٤٩٥. الأغاني: ٣٥٩: ٢٠. المؤلف والمختلف: ١٢١. معجم الأدباء: ١١: ١٤٩. وفيات الأعيان: ٦٣: ٢. الخزانة: ٨٩: ١.

(٦) - في الأصل: (الْبِشْرُ النَّعِيمًا) وسنراه يؤكد هذه الرواية في شرحه الذي سيأتي للشاهد، ويروى: (الْبِشْرُ وَالنَّعِيمَا) وهو ما يستقيم به الوزن في: ديوانه: ١٨٥. المعاني الكبير: ٤٨١/٤٨٢. اللسان: (ردى).

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ جَدُّنَا رَحِمَهُ اللَّهُ: "قَوْلُهُ: إِنَّ الرِّدَاءَ: الدِّينُ؛ وَجْهٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ فِي اللُّغَةِ؛ لِأَنَّ الدِّينَ أَمَانَةٌ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ: هُوَ لَكَ عَلَيَّ وَفِي عُنُقِي حَتَّى أُودِّيَهُ إِلَيْكَ، فَكَأَنَّ الدِّينَ لَا زِمَ لِلْعُنُقِ، وَالرِّدَاءُ (مَوْقِعُهُ) صَفْحَتَا الْعُنُقِ؛ فَسَمِيَ الدِّينَ رِدَاءً، وَكَتَبْتُ عَنْهُ بِهِ، وَنَحْوُ مِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: [خفيف]

إِنْ لِي حَاجَةٌ إِلَيْكَ فَقَالَتْ : بَيْنَ أُذُنِي وَ سَاعِدِي مَا تُرِيدُ^(٣)
أَيُّ: إِنِّي تَضَمَّنْتُ لَكَ؛ فَهُوَ عَلَيَّ^(٤).

وَالرِّدَاءُ أَيْضاً: السَّيْفُ^(٥)، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ حَمَلَتْهُ تَقَعُ مَوْقِعَ الرِّدَاءِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [متقارب]

(١) - القول ينسب في النَّادِرَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (ض) وفي الأغلب لَفَقِيهِ الْعَرَبِ، وهو في أضداد الأصمعي: ٢٨ .
إصلاح المنطق: ٢٤٣ . أضداد السجستاني: ١٨٣ . مجالس نعلب: ١ . ٢٧٦ . المذكر والمؤنث لابن الأنباري: ٣٨٩ .
المقصود والممدود: ٣٤٢-٤٣٩ . المخصص ١٥: ١٣١ _ ١٦: ٣٢ . السمط: ٩٣٥ ينسبه للحارث بن كلدة .
أمثال الميداني ٩: ٢ . النهاية لابن الأثير ٥: ٤٤٤ . المزهري ١: ٦٣٧ . الأساس واللسان: (ردى . كرا) . المحكم و التكملة: (ردى).

(٢) - وهذا وجه آخر يروى به القول السابق في المصادر المذكورة؛ إذ (النِّسَاءُ) و (البَقَاءُ) بمعنى .

(٣) - منسوبٌ في عيون الأخبار ٣: ١٣٧ لِعُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، ومنسوبٌ في الأغاني ١٥: ١٥ لِيُحَمَّدَ بْنِ الْأَشْعَثِ .

(٤) - كذا يشرحه أيضاً ابنُ قتيبة في عيون الأخبار ٣: ١٣٧: " (...) أَيُّ: قَدْ تَضَمَّنْتُ لَكَ، فَهُوَ فِي عُنُقِي ."

(٥) - وعلى هذا المعنى مدارُ اللَّحْنِ في الملاحن: ٦٦ " وَ تَقُولُ: وَ اللَّهُ مَا أَخَذْتُ لِفُلَانٍ رِدَاءً وَلَا أَمْلِكُ رِدَاءً، وَالرِّدَاءُ: السَّيْفُ ."

وَيَوْمَ يُبِيلُ النَّسَاءَ الدِّمَا جَعَلَتْ رِدَاءَكَ فِيهِ خِمَارًا^(١)

أَيُّ: ضَرَبْتَ بِسَيْفِكَ رُؤُوسَهُمْ. وَيُقَالُ: بَلْ أَرَادَ: تَعَصَّبْتَ بِرِدَائِكَ كَمَا يَفْعَلُ الْمُتَأَهَّبُ الْمُسْتَعِدُّ^(٢)، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَنَى بِالرِّدَاءِ عَنِ الظَّهِرِ لِأَنَّهُ يَقَعُ عَلَيْهِ، يَقُولُ: فَلْيُخَفِّفْ ظَهْرَهُ وَلَا يُثْقِلْهُ بِالذِّينِ، قَالَ الْآخَرُ:

خِمَاصُ (الْأُزْر)^(٣).

أَرَادَ الْبُطُونَ.

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا رَوَيْتُ شَيْئًا وَلَا عِنْدِي رَاوِيَةٌ، فَرَوَيْتُ: شَدَدْتُ بِالرَّوَاءِ، وَهُوَ: الْحَبْلُ^(٤)، قَالَ الرَّاجِزُ:

إِنِّي عَلَى مَا فِي مِنْ تَخَدُّدٍ

وَدَقَّةِ عَظْمٍ سَاقِي وَيَدِي

أَرْوِي عَلَى ذِي الْعُكَنِ الضَّفْنَدِدِ^(٥) [٥٤: ظ]

أَيُّ: أَشَدُّ عَلَيْهِ بِالرَّوَاءِ^(١).

(١) - للأعشى في ديوانه: ١٧٨. الملاحن: ٦٦. جهرة اللغة ٢: ٩١٤. التنبيه ١٤٠. السمط: ٢٨٧ منسوب فيه لرجل من بني عجل. المثلث ١: ٥١١. المسلسل: ١٩٩.

(٢) - في المعاني الكبير: ٤٨٠ بعد أن ذكر الشاهد: "...فِيهِ قَوْلَانِ، يُقَالُ: أَنَّهُ أَرَادَ بِالرِّدَاءِ السَّيْفَ، أَيُّ: ضَرَبْتَ بِهِ رُؤُوسَ النَّاسِ، وَيُقَالُ: بَلْ أَرَادَ أَنَّكَ تَعَصَّبْتَ بِهِ كَمَا يَفْعَلُ الْمُسْتَعِدُّ الْمُتَأَهَّبُ لِلْحَرْبِ".

(٣) - لم أقع عليه وما بين الهالين كذا في الأصل، ونجد في ديوان الهذليين (شعر أبي ذؤيب) ١: ١٥٠: (وَهُمْ سَبْعَةٌ كَعَوَالِي الرَّمَا / ح. بِيضُ الْوُجُوهِ لَطَافُ الْأُزْرِ)

عَالِيَةُ الرُّمَحِ: صَدْرُهُ. وَلَطَافُ الْأُزْرِ: خِمَاصُ الْبُطُونِ. "وَمِثْلُ هَذَا أَيْضًا فِي شَرْحِ السَّكْرِيِّ ١: ١١٨.

(٤) - من ملاحن ابن دريد: ٨٧.

(٥) - الرجز لِعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبْعَرِيِّ فِي: ديوانه: ٣٤. التنبيهات: ٣٥٥. ودون عزو في الملاحن: ٨٧. جهرة اللغة ١: ٢٣٥-٢: ١١٨٦. رسالة الصاهل والشاحج: ٦٧٤. اللسان والتأج: (روى).

و رَجُلٌ رَاوِيَةٌ عَلَى الْمُبَالَغَةِ: لِلكَثِيرِ الرَّوَايَةِ، أَيْ: كَأَنَّهُ يُحْمَلُ الْعِلْمُ. وَالرَّوَايَةُ
أَيْضًا: الْمَزَادَةُ يُحْمَلُ فِيهَا الْمَاءُ، وَالْجَمْعُ: رَوَايَا^(٢). وَهِيَ أَيْضًا: السَّحَابُ، قَالَ عَلَقَمَةُ
:[طويل]

وَلَا تَعْدِلِي بَيْنِي وَبَيْنَ مُغَمَّرٍ سَقَتِكَ رَوَايَا الْمَزْنِ حَيْثُ تَصُوبُ^(٣)
وَالرَّوَايَا أَيْضًا: الْإِبِلُ تَحْمَلُ الْأَثْقَالَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ، قَالَ لَبِيدٌ: [رمل]
كَرَوَايَا الطَّبْعِ هَمَّتْ بِالْوَحْلِ^(٤)
وَقَالَ [آخِرُ يَهْجُو]^(٥) عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ^(٦): [وافر]

(١) - العبارة أيضا ضمن اللّخّن في ملاحن ابن دريد: ٨٨.

(٢) - وَجُعِلَتِ الْمَزَادَةُ رَاوِيَةً مِنْ بَابِ تَسْمِيَةِ الشَّيْءِ بِاسْمِ غَيْرِهِ لِقُرْبِهِ مِنْهُ، وَالْأَصْلُ أَنَّ (الرَّوَايَةَ) هُوَ الْبَعِيرُ الَّذِي يُسْتَقَى عَلَيْهِ؛ كَذَا فِي أدب الكاتب: ٥٢. جوهرة اللغة ١: ٢٣٥. اللسان: (ردي) ١٤: ٣٤٦. ويعترض على هذا ابن السكيت في إصلاح المنطق: ٣٣١ يقول: "وَتَقُولُ: هِيَ الْمَزَادَةُ الَّتِي يُسْتَقَى بِهَا الْمَاءُ، وَلَا تَقُلْ: رَاوِيَةٌ؛ إِنَّمَا الرَّوَايَةُ: الْبَعِيرُ أَوْ الْبَغْلُ الَّذِي يُحْمَلُ عَلَيْهِ الْمَاءُ".

(٣) - ديوانه: ٣٤. الفضليات: ٣١٢. السيرة: ١: ٥٣٢. مجاز القرآن: ١: ٣٣. شرح القصائد السبع للأبّاري: ١٠٣-٥٢٢. رسالة الغفران: ٣٢٨.

(٤) - وصدره: (فَتَوَلَّوْا فَاتِرًا مَشِيهُمُ): ديوانه: ١٩٦. إصلاح المنطق: ٨. المعاني الكبير: ٤٦٧. الشعر والشعراء: ٢٠٣. المخصص ١٠: ٣٠. الاقتضاب ٣: ٢٣٤. السلسل: ٨٠. المقاييس والمجكم واللسان: (طبع). اللسان: (وَحْل. روي).

(٥) - الرَّاجِحُ أَنَّ مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفَتَيْنِ قَدْ سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ، وَالْإِسْتِدْرَاكُ مُحَقَّقٌ مِنَ الْمَعَانِي الْكَبِيرِ: ٥٩٢ وبه تستقيم مناسبة الشَّاهِدِ، وَالْقَرِينَةُ أَنَّ عُمَارَةَ بْنَ عَقِيلٍ هُوَ نَفْسُهُ مِنْ بَنِي كُلَيْبٍ، وَنَسَبُهُ فِيهِمْ مُحَقَّقٌ فِي: الاشتقاق: ٢٣٠/٢٣١. جوهرة ابن حزم: ٢١٤.

(٦) - هُوَ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ بْنِ بِلَالٍ بْنِ جَرِيرٍ الشَّاعِرِ، شَاعِرٌ فَصِيحٌ قَدِمَ مِنَ الْيَمَامَةِ فَمَدَحَ الْمَأْمُونُ وَمِنْ بَعْدِهِ الْوَائِقُ، تَرْجَمَتْهُ فِي: الأغاني ٢٤: ٢٠١. معجم الشعراء: ٧١. نزهة الألباء: ١٠٧/١٠٨.

إِذَا مَا كُنْتَ عِنْدَ بَنِي كَلَيْبٍ فَلَا تَسْرَحْ بِسَاحَتِهِمْ حِمَارًا

فَإِنْ لَمْ يَأْكُلُوهُ رَوَوْا عَلَيْهِ بِهَامَاتٍ وَ أَكْبَادًا حِرَارًا ^(١)

رَوَوْا عَلَيْهِ: اسْتَقَوْا عَلَيْهِ ^(٢)، فَيَقَالُ: رَوَى الرَّجُلُ فَهُوَ رَاوٍ، وَكَذَلِكَ مِنَ الْعِلْمِ،
وَالْجَمْعُ رُؤَاةٌ مِثْلُ: قَاضٍ وَقَضَاةٌ .

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا لَقِيتُ رِبْعًا وَلَا جَاءَنِي الرَّبِيعُ، فَالرَّبِيعُ: حَظُّ الْأَرْضِ مِنَ الْمَاءِ فِي
كُلِّ رُبْعٍ لَيْلَةٍ أَوْ يَوْمٍ ^(٣)، وَ رِبْعُ الشَّيْءِ: رُبْعُهُ. وَ الرَّبِيعُ: النَّهْرُ الصَّغِيرُ، وَالْجَمْعُ: أَرْبَعَاءُ
^(٤)، مِثْلُ صَدِيقٍ وَأَصْدِقَاءُ.

وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ عَلَى الْأَرْبَعَاءِ وَشَيْءٍ مِنَ
التَّيْنِ ^(٥)، وَكَانُوا يُسَمُّونَهُ: الْحَقْلُ، وَهُوَ مَا خُودُ مِنَ الْحَقْلِ؛ وَ ذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا يُكْرُونَ
الْأَرْضَ بِشَيْءٍ مَعْلُومٍ ثُمَّ يَشْتَرِطُونَ عَلَى مُكْتَرِيهَا مَا يَنْبُتُ عَلَى الْأَنْهَارِ وَشَيْئًا مِنَ التَّيْنِ أَوْ
شَيْئًا مِنَ التَّمْرِ أَوْ الشَّعِيرِ؛ فَنَهَى عَنْهُ.

(١) - دون عزو في المعاني الكبير: ٥٩٢ ويروى فيه: (إِذَا مَا كُنْتَ جَارَ بَنِي كَلَيْبٍ ...) .

(٢) - كذا يشرحه ابن قتيبة في المعاني الكبير: ٥٩٢ بنفس العبارة مما يرجح أن النقل حاصل منه .

(٣) - من ملاحن ابن دريد: ٧٥ .

(٤) - جوهرة اللغة ١: ٣١٦ " وَ الرُّبْعُ وَ الرُّبْعُ وَ الرَّبِيعُ : جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ (...) وَ الرَّبِيعُ : النَّهْرُ الصَّغِيرُ . " وفي إصلاح
المنطق: ٣٦٤ .. وَ يُجْمَعُ (...) رَبِيعُ الْجَذُولِ : أَرْبَعَاءُ . "

(٥) - صحيح البخاري (كتاب: المزارعة. باب: ما يكره من الشروط في المزارعة) ٩٦:٣ . الفائق: ٢٧:٢. النهاية

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّ أَحَدَهُمْ كَانَ يَشْتَرِطُ ثَلَاثَةَ جَدَاوِلَ وَالْقُصَارَةَ وَمَا سَقَى
الرَّبِيعُ؛ فَنَهَى عَنْهُ^(١). وَالْقُصَارَةُ: مَا بَقِيَ فِي السُّنْبُلِ مِنَ الْحَبِّ بَعْدَ الدِّيَاسِ، وَهُوَ
الْقَصْرِيُّ أَيْضًا^(٢).

وَ شَهْرًا رَبِيعٍ، الْجَمْعُ فِيهِمَا إِذَا لَمْ تُقْلَ: الْأَوَّلَ وَلَا الْآخِرَ؛ أَرْبَعَاءُ وَأَرْبَعَةٌ^(٣).
وَالرَّبِيعُ: اسْمُ رَجُلٍ. وَالرَّبِيعُ: مَا تَعَلَّفَهُ الدَّوَابُّ مِنَ الْخَضِرَةِ. وَالرَّبِيعُ: الزَّمَنُ بَعْدَ
الشَّتَاءِ. وَالرَّبِيعُ وَالرَّبِيعَةُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ: السَّاقِيَةُ الصَّغِيرَةُ تَجْرِي إِلَى النَّخْلِ، وَالْجَمْعُ
الرُّبْعَانُ [٥٥:و] وَالْأَرْبَعَاءُ^(٤)، قَالَ الشَّاعِرُ: [منسرح]

فَوْهُ رَبِيعٌ وَكَفَّهُ قَدَحٌ وَبَطْنُهُ حِينَ يَتَكَبَّى شُرْبَهُ^(٥)

وَالرَّبِيعُ: الْمَطَرُ. وَالرَّبِيعُ: الْعُشْبُ، وَالْجَمْعُ أَرْبَعَةٌ. وَالرَّبِيعَةُ: بَيْضَةُ السَّلَاحِ^(٦)،
قَالَ الشَّاعِرُ: [وافر]

رَبِيعَتُهُ تَلُوحُ لَدَى الْهِجَاجِ^(٧)

(١) - يُنْظَرُ ذَلِكَ فِي أَبْوَابِ الْمَزَاوِعِ مِنْ كِتَابِ الْحَدِيثِ، وَقَرِيبٌ مِنْ عِبَارَةِ الْمَصْنُفِ نَجْدُهُ فِي غَرِيبِ الْهَرَوِيِّ ٤٢:٣ .
الفاثق: ٢٠١:٣.

(٢) - اللسان (قصر) ١٠١:٥ " وَالْقُصَارَةُ: مَا بَقِيَ فِي السُّنْبُلِ مِنَ الْحَبِّ يَمَّا لَا يَتَخَلَّصُ بَعْدَ مَا يُدَاسُ (...) وَأَهْلُ الشَّامِ
يُسَمُّونَهُ: الْقَصْرِيَّ ."

(٣) - أدب الكاتب: ٨٥ " وَ تَقُولُ فِي جَمْعِ الشُّهُورِ: (..) شَهْرُ رَبِيعٍ وَ شُهُورُ رَبِيعٍ (..) فَإِنْ أَفْرَدْتَ قُلْتَ: أَرْبَعَاءُ وَأَرْبَعَةٌ
."

(٤) - العبارة فِي الْمُتَجَدِّ: ٢١١/٢١٢: " وَ الرَّبِيعُ: مَا تَعَلَّفَهُ الدَّوَابُّ مِنَ الْخَضِرِ. وَالرَّبِيعُ مِنَ الْأَرْبَعَةِ: بَعْدَ الشَّتَاءِ.
وَالرَّبِيعُ - بِلُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ -: السَّاقِيَةُ الصَّغِيرَةُ تَجْرِي إِلَى النَّخْلِ، وَالْجَمِيعُ الرُّبْعَانُ ."

(٥) - دُونَ عَزْوٍ فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ: (ربيع).

(٦) - فِي الْمُتَجَدِّ: ٢١٢ " وَ الرَّبِيعَةُ: الْبَيْضَةُ مِنَ السَّلَاحِ، وَ أُنْشِدَ: (رَبِيعَتُهُ تَلُوحُ لَدَى الْهِجَاجِ) ."

(٧) - دُونَ عَزْوٍ وَلَا تَامٍ فِي: الْمُتَجَدِّ: ٢١٢. الْعَيْنُ وَ التَّاجِ: (ربيع).

وَرَبِيعَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ وَ قَبِيلَةٍ^(١).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا مَسَسْتُ لَكَ رَأْسًا وَلَا رِجْلًا، فَالرَّأْسُ سِوَى رَأْسِ الْإِنْسَانِ وَ غَيْرِهِ: الْحِمَارُ^(٢)، قَالَ حَسَّانُ: [وافر]

كَأَنَّ سَبِيئَةً مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ^(٣)

وَالرَّأْسُ: الرَّئِيسُ^(٤). وَالرَّجُلُ: الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْجَرَادِ^(٥)، قَالَ الشَّاعِرُ:

[طويل]

فَإِنْ لَمْ أَصْبَحْكُمْ بِهَا مُسْتَطِيرَةً كَمَا زَهَتْ النُّكْبَاءُ رِجْلَ جَرَادٍ^(٦)

وَلَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ، وَيُقَالُ أَيْضًا لِلْكَثِيرِ مِنَ النَّحْلِ كَذَلِكَ، وَ أَنْشَدُوا:

[طويل]

كَمَا أُوْرَدَ الْيَعْبُوبُ رِجْلًا مِنَ النَّحْلِ^(٧)

وَفِي الرَّجْلِ أَيْضًا مَعَانٍ غَيْرُ مَا تَقَدَّمَ، وَقَدْ ذَكَرْتُهَا فِي كِتَابِ مُثَلَّثِ الْكَلَامِ.

(١) - والقبيلة منسوبة لربيع بن زرار بن معد بن عدنان، وأنسابها في جمهرة ابن الكلبي: ٤٨٣. الاشتقاق: ٣١٢.

جمهرة ابن حزم: ٢٧٥. أنساب الفلقشندي: ١٠٠-٢٦٢.

(٢) - لم أقع عليه، وتجمع المصادر على أن (بيت رأس) في شاهد حسان الذي سيحتج به المصنف؛ إنما هو علم لموضع بعينه، وهو قرية تنسب إليها الخمر.

(٣) - وعجزه: (يَكُونُ مِزَاجُهَا عَسَلٌ وَمَاءٌ) ويروى أيضا: (كَأَنَّ جَنِيَّةً / كَأَنَّ خَبِيئَةً / كَأَنَّ سُلَاقَةً) وهو في ديوانه: ١٧.

الجمال: ١٢١. الكامل: ١٦٤. المحتسب ١: ٢٧٩. رسالة الغفران: ٢٣٤. معجم ما استعجم: ٢٨٨. معجم

البلدان ١: ٢٥٠. ضرائر الشعر: ٢٩٦. الصحاح واللسان: (سبأ. جنى. رأس).

(٤) - الأساس (رأس) ٢١٣ "وَمِنْ الْمَجَازِ: (...) هُوَ رَأْسُ قَوْمِهِ وَرَأْسُهُمْ".

(٥) - من ملاحن ابن دريد: ٧٢-٩٨.

(٦) - دون عزو في الملاحن: ٧٢-٩٨.

(٧) - لم أهند إليه.

وَتَقُولُ: وَاللهَ مَا لِي رَاغِيَةٌ إِلَّا مَا أَطْلَعْتَ عَلَيْهِ، وَكُلُّ رَاغِيَةٍ لِي سِوَاهَا فَهِيَ صَدَقَةٌ،
فَالرَّاغِيَةُ عِنْدَ النَّاسِ: النَّاقَةُ، وَقَدْ رَغَتْ تَرْغُو رُغَاءً وَأَنْتَ تَعْنِي رَاغِيَةَ [الرَّأْسِ] ^(١)؛ مِنْ
قَوْلِهِمْ: فَلَانَ كَثِيرُ رَاغِيَةِ الرَّأْسِ، أَيُّ: مَا دَبَّ مِنَ الدَّيْبِ ^(٢).

وَتَقُولُ: وَاللهَ مَا لِي رَجَزٌ وَلَا أَعْرِفُهُ، فَالرَّجَزُ سِوَى الْمُقْصَرِّ مِنَ الشُّعْرِ: دَاءٌ
يُصِيبُ الْبَعِيرَ فِي عَجْزِهِ فَيُضْعَفُ مِنْهُ عَنِ الْقِيَامِ ^(٣)، قَالَ الشَّاعِرُ: [كامل]
تَدْعُ الْقِيَامَ كَأَنَّهَا هُوَ نَجْدَةٌ حَتَّى تَقُومَ تَكْلُفَ الرَّجَزَاءِ ^(٤)
وَتَقُولُ: وَاللهَ مَا عَلِمْتُ لِفُلَانٍ رَحَى قَطُّ، فَالرَّحَى: كِرْكِرَةُ الْبَعِيرِ ^(٥)،
وَأَنْشَدَ: [وافر]

رَحَى حَيْرُومَهَا كَرَحَى الطَّحِينِ ^(٦)

وَالرَّحَى مِنَ الْأَضْرَاسِ. وَالرَّحَى: الَّتِي تَطْحَنُ الْحِنْطَةَ.

(١) - ما بين المعقوفتين في الأصل: (الناس) وهو تحريف.

(٢) - نجد في ملاحن ابن دريد: ٩٤ "وَتَقُولُ: كُلُّ رَاغِيَةٍ لِي فَهِيَ صَدَقَةٌ إِلَّا مَا أَطْلَعْتُكَ عَلَيْهَا، مِنْ قَوْلِهِمْ: فَلَانَ كَثِيرُ
رَاغِيَةِ الرَّأْسِ، أَيُّ مَا دَبَّ فِيهِ." فمدار اللَّحْن عند ابن دريد على لفظة (الرَّاعِيَّة) بالعين المهملة، وهو الحسن لأنَّ
الكناية عن القمل أو الشيب أو غيرها مما يدبُّ في الرأس تكون بلفظة (الرَّاعِيَّة) وهو المشهور، ونجده عند
الزمخشري في الأساس (رعي) ٢٣٨ واللسان (رعي) ١٤: ٣٢٩.

(٣) - من ملاحن ابن دريد: ٩٤.

(٤) - لأبي النجم في ديوانه: ١٦. ويروى فيه: (تَحْدُ الْقِيَامَ ...) وأيضاً في: نوادر أبي زيد: ١٤٦. الإبل للأصمعي: ٩٨.
الملاحن: ٩٤. جمهرة اللغة: ١: ٤٥٦. أمالي القاضي ٢: ٢٨٠. البارع: ٣٥٨. السمط: ٩٢٤. اللسان: (رجز).

(٥) - من ملاحن ابن دريد: ٦٣ "وَالرَّحَى: مِنْ رَحَى الْأَضْرَاسِ. وَالرَّحَى: كِرْكِرَةُ الْبَعِيرِ."

(٦) - للشهاخ في ديوانه: ٣٢٤. وصدرة: (فَيَنْعَمُ الْمُعْتَرَى رَحَلَتْ إِلَيْهِ) وفي: الفرق للأصمعي: ٦٦. الملاحن: ٦٣. جمهرة
جمهرة اللغة: ١: ٥٥٢. عيار الشعر: ٩٩. مجالس العلماء: ٧٨. المقصور والممدود للقيالي: ٨١. الموشح: ١١٠.
المختصص ٧: ٤٨. السمط: ٢١٩. المقاييس واللسان: (رحى).

وَتَقُولُ: وَاللهَ مَا رَأَيْتُ فُلَانًا رَاكِعًا، فَالرَّائِعُ: العَائِرُ الَّذِي [كَبَا] ^(١) لَوَجْهِهِ ^(٢)،
قَالَ الشَّاعِرُ: [وافر]

وَأَقْلَتَ حَاجِبٌ فَوْقَ الْعَوَالِي عَلَى شَقَاءَ تَرَكَعُ فِي الظَّرَابِ ^(٣)

[٥٦: ظ]

وَتَقُولُ: وَاللهَ مَا رَكِبْتُ فَرَسًا قَطُّ، أَيُّ: لَمْ أَضْرِبْ رُكْبَتَهُ ^(٤).

وَتَقُولُ: وَاللهَ مَا دُقْتُ قَطُّ رُضَابًا وَلَا عَايَنْتُ رَبَابًا، فَالرُّضَابُ: الْمِسْكُ هَهُنَا، وَ
فِي غَيْرِهِ: رِيْقُ الْفَمِ. وَالرَّبَابُ هَهُنَا: السَّحَابُ ^(٥)، وَ فِيهِ وَجْهُ غَيْرُ هَذَا قَدْ ذَكَرْتُهَا فِي
الْمُثَلَّثِ.

وَتَقُولُ: وَاللهَ مَا نَاوَلْتَنِي قَطُّ رَيْحَانًا، وَلَا أَخَذْتُ مِنْكَ رِهَانًا وَلَا رَهْتَنِي شَيْئًا،
فَالرَّيْحَانُ: الرُّزْقُ ^(٦)، قَالَ النَّمْرُ: [متقارب]

سَلَامُ الْإِلَهِ وَرَيْحَانُهُ وَرَحْمَتُهُ وَسَمَاءٌ دِرَزُ ^(٧)

(١) - ما بين المعقوفتين في الأصل: (كَبَّ) والتصحيح من الملاحن: ٨٢ واللسان: (ركع) ٨/١٣٣/١٣٤، فلا يقال:

(كَبَّ لَوَجْهِهِ) إِنَّمَا: (كَبَّ لَوَجْهِهِ) بمعنى صَرَعه، أو يقال: (كَبَا لَوَجْهِهِ) بمعنى: عَثَرَ وَسَقَطَ.

(٢) - من ملاحن ابن دريد: ٨٢/٨١.

(٣) - لبشر بن أبي خازيم ويروى في ديوانه: ٢٩٤ (..) تَحَتَّ الْعَوَالِي / عَلَى شَقَاءَ تَلَمَّعُ فِي السَّرَابِ) وهو أيضا في: مجاز

القرآن ١: ٥٤. الملاحن: ٨٢. جهرة اللغة ٢: ٧٧٠. المخصص ١٣: ٨٧. اللسان: (ركع. شوه).

(٤) - اللسان (ركب) ١: ٤٣٣ " وَرَكَبَ الرَّجُلُ يَرْكَبُهُ رَكْبًا (...) : ضَرَبَ رُكْبَتَهُ. "

(٥) - مختصر العين (رب) ٢: ٣٨٦ " وَالرَّبَابُ: السَّحَابُ، وَاجِدْتُهُ: رَبَابَةً. "

(٦) - جهرة اللغة: ٥٢٦ " الرَّيْحَانُ: الرُّزْقُ. "

(٧) - ديوانه: ٥٥. مجاز القرآن ٢: ٢٤٣. تفسير غريب القرآن: ٤٣٧. المتجدد: ١٠٢-٢١٨. لحن العامة: ١٨٩.

المخصص ١٢: ٢٤٧-١٧-١٦٤ المسلسل: ٢٢٨. الصحاح واللسان: (روح).

وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: " خَرَجْتُ أَطْلُبُ مِنْ رَيْحَانِ اللَّهِ. " (١) وَقَالَ النَّابِغَةُ فِي الْآسِ:

[طويل]

يُحْيَوْنَ بِالرَّيْحَانِ يَوْمَ السَّبَاسِبِ (٢)

وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَرُوحٌ وَرَيْحَانٌ﴾ (٣)، الرُّوحُ: بَرْدُ نَسِيمِ الرِّيحِ. وَالرُّوحُ مِنْ غَيْرِ هَذَا: جَمْعُ رَائِحٍ. وَالرُّوحُ: الْمُتَفَرِّقَةُ مِنَ الطَّيْرِ وَنَحْوِ هَذَا (٤).

وَالرَّهَانُ: جَمْعُ رَهْنٍ. وَالرَّهَانُ فِي السَّبَاقِ. وَتَقُولُ: رَاهَنْتُ فُلَانًا وَرَاهَنْتَنِي؛ فَأَنَا مُرَاهِنُهُ.

وَالرَّاهِنُ: فَاعِلٌ مِنَ الرَّهْنِ. وَالرَّاهِنُ: الْمَهْزُولُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ؛ وَقَدْ رَهَنَ. وَالرَّاهِنُ: الْمُقِيمُ (٥)، قَالَ الشَّاعِرُ: [رجز]

الْحُبْزُ وَاللَّحْمُ هُمَ رَاهِنٌ وَقَهْوَةٌ رَاوَوْقَهَا سَاكِبٌ (٦)

وَالرَّاهُونُ: جَبَلٌ بِالْهِنْدِ، وَفِيهِ نَزَلَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٧).

(١) - اللسان (روح) ٤٥٩: ٢ " وَتَقُولُ: خَرَجْتُ أَتَبْغِي مِنْ رَيْحَانِ اللَّهِ. " .

(٢) - وصدرة: (رِقَاقُ النَّعَالِ طَيِّبٌ حَجَرَاتُهُمْ) فِي دِيوانه: ٤٧ . البیان والتبيين ١٠٧: ٣ . المعاني الكبير: ٤٨٨ . مجالس ثعلب: ٢٠٠ . جهرة اللغة ١٣١٦: ٣ . الزاهر ٣٩٦: ٢ . تصحيح الفصح: ٣٤٨ . الأغاني ١٥٥: ١٥ . المخصص ٨٣: ٤ . الاقتضاب ٣٣٩: ٣ . المقاييس واللسان: (حجز . سبب) .

(٣) - سورة الواقعة : ٨٩ .

(٤) - العبارة في مختصر العين (روح) ٣٢٣: ١ . بتصريف .

(٥) - عبارات معاني (الراهن) مع شاهدها في المتجدد: ٢٠٩ " الرَّاهِنُ: فَاعِلٌ مِنَ الرَّهْنِ . وَالرَّاهِنُ: الْمُقِيمُ، قَالَ: (الْحُبْزُ وَاللَّحْمُ هُمَ رَاهِنٌ...) وَالرَّاهِنُ: الْمَهْزُولُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ، قَالَ الرَّاجِزُ: (إِنَّمَا تَرْنِي جِسْمِي خَلَاءَ قَدْ رَهَنَ) (...) " .

(٦) - للعجاج في ديوانه: ٦٠ . المتجدد: ٢٠٩ . اللسان: (رهن) .

(٧) - المحكم (رهن) ٣٠٢: ٤ " وَالرَّاهُونُ: اسْمُ جَبَلٍ بِالْهِنْدِ، وَهُوَ الَّذِي هَبَطَ عَلَيْهِ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ. " .

وَتَقُولُ: صَرَعْتُ الرَّقِيعَ تَحْتَ الرَّقِيعِ ، فَالرَّقِيعُ الْأَوَّلُ: الرَّجُلُ الْوَقَاحُ، وَالرَّقِيعُ الثَّانِي: سَمَاءُ الدُّنْيَا^(١)، قَالَ أُمَيَّةُ^(٢): [كامل]

سُكَّانُ أَقْطَارِ الرَّقِيعِ عَلَى الْهَوَا بِالْغَيْبِ وَالْأَزْوَاحِ طَرَا تَشْهَدُ^(٣)

وَمِنْهُ الرَّقِيبُ: الَّذِي يَرْقُبُكَ وَيَحْرُسُ أَمْرَكَ مُحْصِلاً عَلَيْكَ عَلَى كُرْهِ مِنْكَ مِنْ حَيْثُ لَا تَشْعُرُ بِهِ، وَذَكَرَهُ فِي الْقُرْآنِ^(٤). وَ الرَّقِيبُ: سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ الْمَيْسِرِ. وَالرَّقِيبُ: نَجْمٌ مِنْ نُجُومِ الْمَطَرِ^(٥).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا لَكَ عِنْدِي رِفْدٌ، فَالرَّفْدُ: الْقَدْحُ الْكَبِيرُ، وَيُقَالُ رَفْدٌ^(٦)، قَالَ الْأَعَشَى: [خفيف] [٥٧:و]

رُبَّ رِفْدٍ هَرَقْتُهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ مَ وَأَسْرَى مِنْ مَعْشَرٍ أَقْتَالِ^(٧)

(١) - اللسان (رقع) ١٣٢:٨ "وَالرَّقِيعُ: اسْمُ سَمَاءِ الدُّنْيَا (...) وَالرَّقِيعُ: الْأَحْمَقُ الَّذِي يَتَمَرَّقُ عَلَيْهِ عَقْلُهُ (...) وَيُقَالُ: مَا تَحْتَ الرَّقِيعِ أَرْقَعُ مِنْهُ."

(٢) - أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِيُّ مِنْ شُعْرَاءِ الطَّائِفِ. تَرْجَمَتْهُ فِي: طَبَقَاتِ ابْنِ سَلَامٍ: ٢٦٢. الشَّعْرَاءُ وَالشُّعْرَاءُ: ٣٦٩. الْأَغَانِي: ١١٩:٤ - ٣٠٣:١٧. الْإِصَابَةُ: ٢٤٩:١. الْخَزَانَةُ: ٢٤٧:١.

(٣) - وَيُرْوَى فِي شَرْحِ دِيْوَانِهِ: ٣٧ (وَسَاكِنُ أَقْطَارِ الرَّقِيعِ عَلَى الْهَوَا / وَمِنْ دُونِ عِلْمِ الْغَيْبِ كُلُّ مُسْهَدٍ) وَفِي الْمُتَجَدِّ: ٢١٨ (كُلُّ سَيِّهَدٍ). وَهُوَ أَيْضاً فِي: الْعَيْنِ وَالتَّاجِ: (رَقِع).

(٤) - مِنْهَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي سُورَةِ ق: ١٨ ﴿مَا يُلْفَظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ وَأَيَاتُ أُخْرَى فِي: الْمَائِدَةِ: ١١٧. هُود: ٩٣. النِّسَاء: ١. الْأَحْزَاب: ٥٢.

(٥) - فِي الْمُتَجَدِّ: ٢١٦ "وَالرَّقِيبُ: سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ الْمَيْسِرِ. وَالرَّقِيبُ: نَجْمٌ مِنْ نُجُومِ الْمَطَرِ."

(٦) - يَذْكُرُهُ فِي الْغَرِيبِ الْمَصْنُفِ: ٣٤٤. وَنَجَدَ فِي اللِّسَانِ (رَفْد) ١٨١:٣ "وَالرَّفْدُ وَالرَّفْدُ وَالْمِرْفَدُ وَالْمِرْفَدُ: الْعُسُ الضَّخْمُ، وَقِيلَ: الْقَدْحُ الْعَظِيمُ الضَّخْمُ (...) وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْقَدَحَ أَيَّ قَدَرٍ كَانَ."

(٧) - دِيْوَانُهُ: ٢٩٥. تَهْذِيبُ الْأَلْفَاظِ: ٢٣٠. الزَّاهِرُ: ٢٢٠:٢. شَرْحُ الْقَصَائِدِ السَّعِيَّةِ: ٣٢-٣١٠-٣٧١. الْأَغَانِي: ١١٦:١١. أَمَالِي الْقَالِي: ١-٨٩:٢-٦-٣٠٤. الْمَخْصَصُ: ٨٣:١١. السَّمْطُ: ٢٨٤-٦٣٧. شَرْحُ التَّبْرِيزِيِّ: ١٤:٣.

وَتَقُولُ: وَالله مَا رَأَيْتُ رُومَةً قَطُّ، رُومَةٌ: مَدِينَةُ لِلرُّومِ^(١). وَ رُومَةُ الْغِرَاءِ: مَا يُلْصَقُ بِهِ رِيشُ السَّهْمِ، تَهْمَزُ وَلَا تُهْمَزُ^(٢). وَ رُومَةُ الْإِنْسَانِ: شَخْصُهُ.

وَتَقُولُ: وَالله مَا مَسَسْتُ لَهُ رَاحًا وَلَا رِدْفًا، فَالرَّاحُ: جَمْعُ رَاحَةٍ، وَهِيَ بَطْنُ الْكَفِّ. وَالرَّاحُ: الْحَمْرُ. وَالرَّاحُ: الْإِزْتِيَاخُ^(٣).

وَالرِّدْفُ: الْمُؤَخَّرُ. وَالرِّدْفُ: وَزِيرُ الْمَلِكِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَهِيَ الرِّدَافَةُ. وَرَدَفَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَتَرَادَفُوا: تَتَابَعُوا؛ وَهُمْ مُتَرَادِفُونَ^(٤).

وَ مِنْ هَذَا الْبَابِ: الرِّكْلُ، وَهُوَ: ضَرْبُكَ الْفَرَسِ بِرِجْلِكَ، مِثْلَ الرِّكْضِ^(٥). وَالْمَرَائِلُ: مَوَاضِعُ الرِّكْلِ^(٦). وَالرِّكْلُ أَيْضًا: لِعِبِّ الشَّبَّانِ وَتَدَافِعُهُمْ بِالْأَرْجُلِ^(٧).
وَالرِّكْلُ: الْكُرَّاثُ^(٨)، قَالَ الشَّاعِرُ: [طويل]

(١) - وعند ياقوت في معجم البلدان ٣: ١٠٠ " رُومِيَّةٌ بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ مِنْ تَحْتِهَا نُقْطَتَانِ ".

(٢) - اللسان (روم) ٢٥٨: ١٢ " وَالرُّومَةُ بِغَيْرِ هَمْزٍ: الْغِرَاءُ الَّذِي يُلْصَقُ بِهِ رِيشُ السَّهْمِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هِيَ بِغَيْرِ هَمْزٍ وَحَكَاهَا تَعْلَبٌ مَهْمُوزَةً ".

(٣) - اللسان (روح) ٤٦١: ٢ " وَالرَّاحُ: الْحَمْرُ اسْمُهَا. وَالرَّاحُ: جَمْعُ رَاحَةٍ وَهِيَ الْكَفُّ. وَالرَّاحُ: الْإِزْتِيَاخُ ".

(٤) - اللسان (ردف) ١١٤: ٩-١١٩ " الرِّدْفُ: مَا تَبَعَ الشَّيْءَ (...) وَإِذَا تَتَابَعَ شَيْءٌ خَلْفَ شَيْءٍ فَهُوَ التَّرَادُفُ (...) وَرَدَفَ كُلُّ شَيْءٍ: مُؤَخَّرُهُ (...) وَأَرَدَفَ الْمُلُوكُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .. بِمَنْزِلَةِ الْوُزَرَاءِ فِي الْإِسْلَامِ، وَهِيَ الرِّدَافَةُ ".

(٥) - فِي الْمُنَجَّد: ٢١٨ " وَالرِّكْلُ: ضَرْبُكَ الْفَرَسِ بِرِجْلِكَ، مِثْلَ الرِّكْضِ ".

(٦) - اللسان (ركل) ٢٩٤: ١١ " الرِّكْلُ: ضَرْبُكَ الْفَرَسِ بِرِجْلِكَ لِيَعْدُو (...) وَقِيلَ: هُوَ الرِّكْضُ بِالرَّجْلِ (...) وَالْمَرْكَلُ مِنَ الدَّابَّةِ: حَيْثُ تُصِيبُ بِرِجْلِكَ ".

(٧) - عبارة الزحشري في الأساس (ركل) ٢٥٠ " (...) وَ الصَّبِيَّانِ يَتَرَاكِلُونِ، وَرَاكَلَ الصَّبِيُّ صَاحِبَهُ. " قد يفهم منها منها أَنَّ تَدَافَعَ الصَّبِيَّانِ بِالْأَرْجُلِ كَانَ مِنْ ضُرُوبِ اللَّعِبِ.

(٨) - فِي الْمُنَجَّد: ٢١٨ " وَالرِّكْلُ أَيْضًا: الْكُرَّاثُ. " وَفِي اللِّسَانِ (ركل) ٢٩٤: ١١ " وَالرِّكْلُ: الْكُرَّاثُ يُلْعَقُ عَبْدُ الْقَيْسِ، الْقَيْسِيُّ، وَبَابِعُهُ رَكَّالٌ ".

أَلَا حَبْدًا الْأَحْسَاءُ طِيبُ تُرَابِهَا وَرَكْلٌ بِهَا غَادٍ عَلَيْنَا وَرَائِحُ^(١)

وَالرَّطْلُ^(٢) وَالرَّطْلُ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَكَسْرِهَا: هَذَا الَّذِي يُوزَنُ بِهِ^(٣). وَالرَّطْلُ بِالْفَتْحِ
بِالْفَتْحِ خَاصَّةً: الضَّعِيفُ مِنَ الْحَيْلِ وَالْأَحْمَقُ مِنَ الرَّجَالِ^(٤)، قَالَ الشَّاعِرُ: [بسيط]

كَالسَّيِّدِ لَا رَطْلٌ وَلَا صَقْلُ^(٥)

وَيُقَالُ لِلْأُنْثَى: رَطْلَةٌ. وَالرَّطْلُ أَيْضًا: الْغُلَامُ الَّذِي لَمْ تَشْتَدَّ عِظَامُهُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

مَاتَ أَبُوهَا شَدَقَمٌ مِنَ الْهَرَمِ

وَأَدَمُ ابْنُ الطِّينِ رَطْلٌ مَا احْتَلَمَ

وَالْحَيْلُ لَمْ تَخْلُقْ وَلَمْ تَخْلُقْ غَنَمُ^(٦)

وَالرَّطْلُ أَيْضًا: الْكَبِيرُ السِّنِّ الضَّعِيفُ الْقُوَّةَ.

(١) - منسوب لأحد العبدية في الكامل: ١٠٢٠ و يروى فيه (... وَ رَكْلَهَا غَادٍ عَلَيْنَا وَرَائِحُ) ودون عزو في: الْمُتَجَدِّ: ٢١٨. اللسان (ركل).

(٢) - عبارات معاني (الرطل) في: الْمُتَجَدِّ: ٢١٥ / ٢١٦ بتصرف في اللفظ والترتيب.

(٣) - في الْمُتَجَدِّ: "وَالرَّطْلُ وَالرَّطْلُ: الَّذِي يُوزَنُ بِهِ".

(٤) - في الْمُتَجَدِّ: "... وَيُقَالُ ذَلِكَ أَيْضًا لِلْكَبِيرِ الضَّعِيفِ (...) وَهُوَ أَيْضًا: الْأَحْمَقُ، وَالْمَرَأَةُ رَطْلَةٌ (...) وَهُوَ مِنَ الْحَيْلِ: الضَّعِيفُ".

(٥) - دون عزو في الْمُتَجَدِّ: ٢١٦ وهو لعمران بن حطان في شعره (ضمن ديوان شعر الخوارج): ١٧٠ وتام روايته فيه:

طَرُوعُ الْقِيَادِ وَأَيُّ تَفْرِيبِهِ خَذِمٌ / أَقْبُ كَالسَّيِّدِ لَا رَطْلٌ وَلَا صَقْلٌ

وروايته في الحيل لأبي عبيدة: ٢٥٣ (يستن كالسيد لا رطل ولا صقل) وفي اللسان (رطل) ٢٨٦: ١١ "وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِعِمْرَانَ بْنِ حِطَّانَ: (مَوْتُهُ الْخَلْقُ لَا رَطْلٌ وَلَا صَقْلٌ)". ونجد في: (صغل) ٣٧٩: ١١ "الصَّغْلُ لُغَةٌ فِي السَّغْلِ". ونجد في (سغل) ٣٣٧: ١١ "السَّغْلُ: الدَّقِيقُ الْقَوَائِمِ الصَّغِيرُ الْجَنَّةِ الضَّعِيفُ".

(٦) - الرجز كما رواه المصنف ودون عزو في الْمُتَجَدِّ: ٢١٦. والشرطان الأولان من الرجز في جمهرة اللغة: ٧٥٨ دون
دون عزو ويروى: (مَاتَ أَبُوهَا جَلْعَدُ...).

وَمِنْهُ الرُّوحُ، وَهُوَ يَنْقَسِمُ عَلَى تِسْعَةِ أَقْسَامٍ^(١)؛ فَهُوَ الرَّحْمَةُ، وَقُرِيءَ: ﴿فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ﴾^(٢) / (٣). الرَّحْمَةُ، الْمَلَكُ، جِبْرِيلُ، الْقُرْآنُ، رُوحٌ <الْإِنْسَانِ>^(٤)، النَّفْخُ، الْوَحْيُ، الْوَحْيُ، عِيسَى <عَلَيْهِ السَّلَامُ>^(٥)، وَجَمْعُ [الرَّجُلِ]^(٦) الْأَرْوَاحِ.

وَالرُّوحُ: مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ أَعْظَمُهَا خَلْقًا لَهُمْ صُورٌ مِثْلُ صُورَةِ ابْنِ آدَمَ، يَنْزِلُونَ مَعَ الْحَفَظَةِ كَالشَّهَادَةِ، [٥٨: ظ]، وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا﴾^(٧).

وَالرُّوحُ: جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ﴾^(١) وَ﴿نَزَلَ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ﴾^(٢). وَالرُّوحُ: الْقُرْآنُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَكَذَلِكَ

(١) - المعاني التسعة للروح، التي سيأتي المصنف على ذكرها تكاد تكون منقولة عن ابن قتيبة في تأويل مشكل القرآن: ٤٨٥-٤٨٨، مع تصرف في العبارة والتقسيم، وينظر أيضاً لهذا المطلب: مجاز القرآن ١: ١٤٤-٣٦٨. ٢: ٢٥٣.

الاختلاف في اللفظ: ٣١/ ٣٢. الزاهر ٢: ٣٨٦-٣٩٠. الأسماء والصفات لليهقي: ٣٦١. اللسان: (روح).

(٢) - سورة الواقعة: ٨٩. ونجد في كتاب جزء فيه قراءات النبي صلى الله عليه وسلم لأبي عمر الدوري ص ١٦٠-١٦١ "عن عائشة أنها سمعت النبي يقرأ ﴿فروح وريحان﴾ بالضم". وينظر لهذا أيضاً النشر في القراءات العشر ٢: ٣٨٣.

(٣) - الرَّاجِعُ أَنَّ عبارة: (فَهُوَ الرَّحْمَةُ، وَقُرِيءَ) ﴿فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ﴾ حَقُّهَا التَّأخير إلى ما بعد قوله: (وَجَمْعُ <الرَّجُلِ> الْأَرْوَاحِ) نظراً إلى القلق الحاصل في الفقرة على هذا النَّسْقِ، وبقرينة الترتيب في المعاني وهي مجموعة هنا وفيها وهي منشورة فيما سيأتي من الكلام على معاني الروح واحداً واحداً. ولعلَّ مردُّ ذلك إلى تداخل الأسطر على النَّاسِخِ، فيكون الصواب كالآتي: (وَمِنْهُ الرُّوحُ وَهُوَ يَنْقَسِمُ عَلَى تِسْعَةِ أَقْسَامٍ: الرَّحْمَةُ، الْمَلَكُ، جِبْرِيلُ، الْقُرْآنُ، رُوحُ الْإِنْسَانِ، النَّفْخُ، الْوَحْيُ، عِيسَى. وَجَمْعُ الرَّجُلِ الْأَرْوَاحِ. فَهُوَ: الرَّحْمَةُ، وَقُرِيءَ) ﴿فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ﴾. وَالرُّوحُ: مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ... (الخ).

(٤) - ما بين المحرفين في الأصل: (رُوحُ الْإِنْيَانِ) وهو تحريف صَوَّبْتَهُ بقريته قول المصنف فيما سيأتي من كلامه: (وَالرُّوحُ: مَا تَكُونُ بِهِ الْحَيَاةُ).

(٥) - ما بين المحرفين زيادة منا.

(٦) - ما بين المعقوفين في الأصل: (الْجَمَلُ) وهو تحريف صَوَّبْتَهُ بقريته قول المصنف فيما سيأتي من كلامه: (وَالرُّوحُ: جَمْعُ رَجُلٍ أَرْوَاحٌ، وَهُوَ الَّذِي انْبَسَطَ صَدْرُ قَدَمِهِ).

(٧) - سورة النبأ: ٣٨.

أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا ﴿٣﴾، وَفِي الْحَدِيثِ: "تَحَابُّوا بِذِكْرِ اللَّهِ وَرُوحِهِ" (٤)، وَفِي الْقُرْآنِ أَيْضًا: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ (٥)، وَقِيلَ: أَرَادَ جِبْرِيلُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي، وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ بِهِ. وَالرُّوحُ: مَا تَكُونُ بِهِ الْحَيَاةُ غَيْرَ النَّفْسِ، لِأَنَّ النَّفْسَ مَا يَكُونُ بِهِ الْفِعْلُ، فَعِنْدَ النَّوْمِ تُقْبَضُ النَّفْسُ وَلَا تُقْبَضُ الرُّوحُ.

وَالرُّوحُ: عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَرُوحٌ مِنْهُ﴾ (٦)، أَيْ: أَحْيَاهُ فَجَعَلَهُ رُوحًا (٧)، وَقِيلَ: أَيْ: وَحْيٍ مِنْهُ (٨)، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ: وَنَفَخَ مِنْهُ، وَلَمَّا أَمَرَ اللَّهُ جِبْرِيلَ أَنْ يَنْفُخَ فِي جَبِّ مَرْيَمَ فَحَمَلَتْ؛ فَهُوَ الرِّيحُ (٩)، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ - (يَعْنِي) (١٠) - وَذَكَرَ نَارًا - [طويل]:

(١) - سورة الشعراء: ١٩٣.

(٢) - سورة القدر: ٤.

(٣) - سورة الشورى: ٥٢، وسقط في الأصل من الآية الكريمة لفظ (كذلك).

(٤) - الفائق ٨٩: ٢ وفيه: (تَحَابُّوا...). النهاية: ٢٧٢: ٢.

(٥) - سورة الإسراء: ٨٥.

(٦) - سورة النساء: ١٧١.

(٧) - في مجاز القرآن ١: ١٤٤ "﴿وَرُوحٌ مِنْهُ﴾ أَحْيَاهُ اللَّهُ فَجَعَلَهُ رُوحًا".

(٨) - في الزاهر ٢: ٣٨٨ "﴿وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ﴾ مَعْنَاهُ: وَوَحْيٍ مِنْهُ".

(٩) - في تأويل مشكل القرآن: ٤٨٦ "وَالرُّوحُ: النَّفْخُ، سُمِّيَ رُوحًا لِأَنَّهُ رِيحٌ تَخْرُجُ عَنِ الرُّوحِ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَذَكَرَ نَارًا: (...) وَقُلْتُ لَهُ أَزْفَعَهَا إِلَيْكَ وَآخِيهَا. قَوْلُهُ: وَآخِيهَا بِرُوحِكَ، أَيْ: آخِيهَا بِنَفْسِكَ، وَالْمَسِيحُ رُوحُ اللَّهِ؛ لِأَنَّهُ نَفْخَةُ جِبْرِيلَ فِي دِرْعِ مَرْيَمَ".

(١٠) - ما بين الهلالين، كذا في الأصل.

فَقُلْتُ لَهُ ارْفَعْهَا إِلَيْكَ وَأَحْيِهَا بِرُوحِكَ وَافْتَتَهُ [هَآ] قِيَتَةً قَدْرًا^(١)
فَرُوحُهُ: نَفْحُهُ.

وَالرُّوحُ: الْوَحْيُ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾^(٢). وَالرُّوحُ: جَمْعُ رَجُلٍ أَرْوَحَ، وَهُوَ الَّذِي انْبَسَطَ صَدْرُ قَدَمِهِ^(٣)، وَقَدْ فَسَّرْتُ أَيْضًا هَذَا فِي كِتَابِ مُثَلَّثِ الْكَلَامِ.

وَمِنْهُ الرَّسُولُ: وَهِيَ: الرِّسَالَةُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [طويل]

لَقَدْ كَذَبَ الْوَائِسُونَ مَا بُحْتُ عَنْهُمْ بَسِيرًا وَلَا أَرْسَلْتُهُمْ بِرَسُولٍ^(٤)
وَمِنْهُ: رَادَتِ الْإِبِلُ: رَعَتْ. وَأَرَادَتْ: رَعَتْ وَرَاعَتْ^(٥).

وَمِنْهُ الرُّوبَةُ: مُحْوَصَةُ اللَّبَنِ، وَقَدْ رَابَ يَرْوِبُ. وَالرُّوبَةُ: مَاءُ الْفَحْلِ وَضِرَابُهُ. وَ مَصَّتْ رُوبَةً مِنَ اللَّيْلِ. وَالرُّوبَةُ بِأَهْمَزٍ: الْقِطْعَةُ يُشْعَبُ بِهَا الْإِنَاءُ. وَمِنْهُ رُوبَةُ ابْنِ الْعَجَّاجِ^(١).

(١) - في الأصل: (اَفْتَتَهُ لَنَا) والصواب: (اَفْتَتَهُ هَآ) فالهاء في فعل الأمر تعود على الرُّوح وهو مذكّر هنا، والهاء الثانية المتصلة باللام تعود على النَّار، وهي مؤنثة، والبيت في ديوان ذي الرمة: ١٤٢٩. تأويل مشكل القرآن: ٤٨٦. الاختلاف في اللفظ: ٣٠. الزاهر ٣٨٨: ٢. العين: (قوت). الأساس واللسان: (روح. قوت).

(٢) - سورة غافر: ١٥.

(٣) - مختصر العين (روح) ٣٢٣: ١ "وَرَوْحَ الرَّجُلِ رَوْحًا إِذَا انْبَسَطَ صَدْرُ قَدَمِهِ، وَرَجُلٌ أَرْوَحَ..."

(٤) - لِكُنَيْزِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي دِيَوَانِهِ: ١١٠ وفيه: (...) وَلَا أَرْسَلْتُهُمْ بِرَسُولٍ. وهو أيضاً في: مجاز القرآن ٨٤: ٢. شرح

غريب القرآن: ٣١٦. الزاهر ١: ١٢٨. المذكر والمؤنث لابن الأنباري: ٢٣٧. أمالي القالي ٢: ٦١. شرح الحماسة

للتبريزي ١: ٢٦٦. الفرق بين الحروف الخمسة: ٨٥١. مختارات شعراء العرب: ٦٢. اللسان: (رسل).

(٥) - فعلت وأفعلت للزجاج: ٨٢ "وَرَادَتِ الْإِبِلُ تَرَوُدٌ؛ إِذَا رَعَتْ." وفي الأفعال لابن القوطية: ١٠٤ "...وَأَرَادَ النَّيَّ: أَحَبَّهُ، وَالْإِبِلُ: رَاعَتْ."

وَمِنْهُ الرَّجِيعُ، وَهُوَ: الرَّوْتُ. وَالرَّجِيعُ: مَحْبُسُ الْمَاءِ، وَالْجَمْعُ رُجْعَانٌ. [٥٩:و]
وَالرَّجْعُ: الرَّجُوعُ. وَالرَّجْعُ: الْمَطَرُ. وَالرَّجْعُ: الْغَدِيرُ^(٢).

وَمِنْهُ الرَّخِيسُ، وَهُوَ: الثُّوبُ النَّاعِمُ. وَالشَّيْءُ الْمَحْطُوطُ الثَّمَنُ^(٣).

وَمِنْهُ الرَّخُ، وَهُوَ مِنْ أَدَاةِ الشَّطْرَنْجِ، وَالْجَمْعُ رِخَاخٌ وَ رِخْخَةٌ. وَالرَّخُ: نَبَاتٌ
هَشٌّ. وَالرَّخَاخُ: لِينُ الْعَيْشِ^(٤).

وَمِنْهُ الرَّهَقُ، وَهِيَ: الْعِظَمَةُ. وَالرَّهَقُ: الْغَشْيَانُ، تَقُولُ: رَهَقْتُ الرَّجُلَ
وَأَرَهَقْتُهُ. وَالرَّهَقُ: الْجَهْلُ وَالْخَفَّةُ. وَالرَّهَقُ: الظُّلْمُ وَالْعَيْبُ^(٥).

(١) - إصلاح المنطق: ١٤٥/١٤٦ " وَرُؤْيَةُ بَنِ الْعَجَاجِ مَهْمُوزٌ. وَالرُّؤْيَةُ: الْقِطْعَةُ الَّتِي يُسَدُّ بِهَا الثَّلَمُ فِي الْإِنَاءِ (...) وَرُؤْيَةُ اللَّبَنِ بِلَا هَمْزٍ: خَيْرُهُ (...) وَرُؤْيَةُ الْفَخْلِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ، وَهُوَ جَمَامُ مَائِهِ، وَيُقَالُ: مَضَتْ رُؤْيَةٌ مِنَ اللَّبَنِ. "

(٢) - العبارة في مختصر العين (رجع) ١٠٠:١ بتصرف في اللفظ والترتيب.

(٣) - المقاييس (رخص) ٥٠٠:٢ " الرِّاءُ وَالْحَاءُ وَالصَّادُ: أَضْلُ يَدُلُّ عَلَى لِينٍ وَخِلَافٍ شِدَّةٍ، مِنْ ذَلِكَ اللَّحْمُ الرَّخِصُ، وَهُوَ النَّاعِمُ، وَمِنْ ذَلِكَ الرُّخْصُ: خِلَافُ الْغَلَاءِ. "

(٤) - العبارة في مختصر العين (رخ) ٤١٤:١.

(٥) - العبارة في مختصر العين (رهق) ٤٤٥:١/٤٤٦ بتصرف في اللفظ والترتيب.

حَرْفُ الزَّاي

تَقُولُ مِنْهُ: وَاللَّهِ مَا عِنْدِي زَنْبٌ وَلَا أَعْرِفُهُ، فَالزَّنْبُ: [الزَّمَارَةُ] ^(١)، قَالَ الشَّاعِرُ:

[طويل]

وَحَنْتُ بِقَاعِ الشَّامِ حَتَّى كَانَتْ لَأَصْوَاتِهَا فِي مَنْزِلِ الْقَوْمِ زَنْبٌ ^(٢)

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا زَنَا فُلَانٌ وَلَا رَأَيْتُهُ قَطُّ زَانِئًا، يُقَالُ: زَنَا فِي الْجَبَلِ، إِذَا صَعِدَ

فِيهِ ^(٣)، قَالَ الشَّاعِرُ: [رجز]

وَازَقَ إِلَى الْخَيْرَاتِ زَنَا فِي الْجَبَلِ ^(٤)

وَتَقُولُ: مَا عَلِمْتُ لِفُلَانَةٍ زَوْجًا قَطُّ، فَالزَّوْجُ: النَّمَطُ الَّذِي يُطْرَحُ عَلَى

الهُوَادِجِ ^(٥)، قَالَ لَبِيدٌ: [كامل]

(١) - من ملاحن ابن دريد: ١١١، وما بين المعنوتين في الأصل (الزَّمْرُ) وقد صوّته من الملاحن، وكذا في: المخصص ١٤: ١٣. التهذيب واللسان: (زنبق). ويشير محقق الملاحن إلى أن نسخة الإسكوريال من الملاحن فيها أيضا: (الزمر).

(٢) - الشعر منسوب للمعلّوط في التهذيب واللسان: (زنبق) ودون عزو في الملاحن: ١١١. والمخصص ١٤: ١٣.

(٣) - من ملاحن ابن دريد: ١٢٤. وفعل (زنا) مدار اللَّحْنِ دون همز في الأصل، وحقّه أن يُهمز كما في الملاحن وفي سائر المصادر، ويكون مُنشأ اللَّحْنِ هنا على افتراض تخفيف الهمز إلى الحذف الذي يسمح بانصراف الظنّ من معنى الصعود في (زنا) إلى معنى البغاء في (زنا).

(٤) - الرجز ينسب لقَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ الْيَنْقَرِيّ أو لامرأة من بَنِي قُشَيْرٍ، وهو في: نوادر أبي زيد: ٣٢٣. إصلاح المنطق: ١٥٣. الملاحن: ١٢٤. جهرة اللغة: ٢: ٨٣٠-١٠٩٨. فعلت وأفعلت للزجاج: ١٣٣. تصحيح الفصح لابن درستويه: ١٧٨. أمالي المرتضى ٢: ٢٨٦. المخصص ١٤: ٣. المسلسل: ١١٥. الصحاح واللسان: (زنا). عمل. هلف. وكل).

(٥) - من ملاحن ابن دريد: ٩٧.

زَوْجٌ عَلَيْهِ كَلَّةٌ وَقِرَامُهَا^(١)

وَالزَّوْجُ خِلَافُ الْفَرْدِ، وَيُقَالُ لِمَا تُحْتَرْتُ بِهِ الْأَرْضُ مِنَ الْبَقَرِ: زَوْجٌ؛ إِذْ لَا يَتَهَيَّأُ
ذَلِكَ بِفَرْدٍ. وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ آتَيْنِ﴾^(٢) وَفِيهِ: ﴿وَأَخْرُ مِنْ شَكْلِهِ
أَزْوَاجٌ﴾^(٣).

وَيُقَالُ: الزَّوْجُ لِلذَّكْرِ وَالْأُنْثَى^(٤)، وَزَوْجٌ لِلْأُنْثَى أَفْصَحُ؛ عَلَى أَنَّهُ قَدْ قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ: [طويل]

أَذُو زَوْجَةٍ بِالْمِضْرِ أَمْ ذُو خُصُومَةٍ^(٥)

وَقَالَ آخَرُ: [طويل]

وَإِنَّ الَّذِي يَسْعَى لِيُفْسِدَ زَوْجَتِي^(٦)

(١) - وصدرة: (مِنْ كُلِّ تَحْقُوفٍ يُظَلُّ عَصِيَّةٌ) ديوانه: ٣٠٠. معاني الأخفش ١: ١٤٨-٣١٥. إصلاح المنطق: ٣٣٢.
الشعر والشعراء: ٢٠٢. المتنجد: ٢٢١. الملاحن: ٩٧. جهرة اللغة ١: ٤٧٣. جهرة القرشي: ١٣٠. شرح
القوائد السبع: ٣٢٢-٥٣١. لحن العامة: ١٤٩. رسالة الصاهل والشاحج: ٣٦٩. المقائيس والصاحح
واللسان: (زوج).

(٢) - سورة هود: ٤٠ وسورة المؤمنون: ٢٧.

(٣) - سورة ص: ٥٨.

(٤) - المذكر والمؤنث للسجستاني: ٦٢ "وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ: زَوْجٌ، وَلِلْمَرْأَةِ: زَوْجٌ". ومثله في المذكر والمؤنث لابن
الأنباري: ٣٧٤/٣٧٥-٣٨١. وينظر إنكار الأصمعي (لِلزَّوْجَةِ) في الخصائص ٣: ٢٩٥.

(٥) - وعجزه: (أَرَاكَ هَذَا بِالْبَصْرَةِ الْعَامِ ثَاوِيًا) ديوانه: ١٣١١. الكامل: ٥٧٠. أمالي الزجاجي: ٩٠. مجالس
العلماء: ١٥٠. التنبهات: ٢٠٦. الموشح: ٢١٤. المذكر والمؤنث لابن الأنباري: ٣٨٢. المزهر ٢: ٣٧٦.

(٦) - للفرزدق وعجزه: (كَسَاعٍ إِلَى أَسَدِ الشَّرَى يَسْتَبِيلُهَا) ديوانه ٢: ٦١. ويروى أيضاً: (فَإِنَّ أَمْرَاءَ يَسْعَى يُجَبِّبُ
زَوْجَتِي)، وهو أيضاً في أدب الكاتب: ٣٢٧. المذكر والمؤنث لابن الأنباري: ٣٧٥. أصداد ابن الأنباري: ٣٧٤.
الزاهر ٢: ٦٤-٢١٠. الأغاني ٢١: ٢٩١-٢٩٦. أمالي القالي ١: ٢٠. التنبهات: ٢٠٥. السمط: ٩٥.
الاقتضاب ٣: ٢٦٥. المزهر ١: ٢١٥. اللسان: (زوج).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا زُرْتُ فَلَانًا قَطُّ، أَيُّ: مَا صَرَبْتُ زَوْرَهُ^(١).

وَمِنْ هَذَا الْبَابِ: الزَّيْرُ، وَهُوَ دَنْ مَعْرُوفٌ، وَالْجَمْعُ أَزْيَارٌ^(٢). وَالزَّيْرُ: الرَّجُلُ
الَّذِي لَا يُفَارِقُ النِّسَاءَ^(٣)، قَالَ مُهْلَهْلٌ: [وافر]

فِيخْبِرَ بِالذَّنَائِبِ أَيُّ زَيْرٍ^(٤)

وَقَالَ الرَّاجِزُ: [٦٠:ظ]

مَا بَالُ زَيْرٍ لَا يَزَالُ سَاجِدًا

يُجَالِسُ الْكَوَاعِبَا النَّوَاهِدَا^(٥)

وَالزَّيْرُ: الْكَثَّانُ^(٦)، قَالَ الْحُطَيْئَةُ يَعْنِي نَاقَتَهُ: [متقارب]

وَإِنْ غَضِبْتَ خِلْتَ بِالْمِشْفَرَيْنِ سَبَائِخَ قُطْنٍ وَزَيْرًا جُفَلَا^(٧)
وَهَذَا كُلُّهُ مُفَسَّرٌ فِي كِتَابِ مُثَلَّثِ الْكَلَامِ.

وَمِنْهُ: الزَّرْقُ، وَهُوَ مَوْضِعٌ بِعَيْنِهِ^(٨) ذَكَرَهُ ذُو الرُّمَّةِ فَقَالَ: [طويل]

(١) - من ملاحن ابن دريد: ٨١.

(٢) - اللسان (زير) ٣٣٩:٤ "الزَّيْرُ: الدَّنُّ، وَالْجَمْعُ أَزْيَارٌ."

(٣) - جهمرة اللغة ٧١٢:٢ "الزَّيْرُ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الزَّيَارَةَ لِلنِّسَاءِ، وَأَصْلُهُ الْوَأْوُ، وَهُوَ فِي وَزْنِ فِعْلٍ."

(٤) - وصدرة: (فَلَوْ نُبِشَ الْمَقَابِرُ عَنْ كُلِّبٍ). ديوانه: ٣٨. الأصمعيات: ١٥٤. الكامل: ٧٤٠. التعازي والمراثي:

٢٤٩٧. جهمرة اللغة ٣٠٦:١-٧١٢:٢. ١٠٦٤. الاشتقاق: ٣٣٨. الأغاني ٤٤:٥-٥٨-٦١. أمي القالي ١:٢٤

- ١٢٧:٢. السمط: ١١٢. معجم البلدان (الذنانب) ٨:٣. اللسان: (ذنب).

(٥) - لم أهد إليه.

(٦) - المخصص ٧١:٤ "الزَّيْرُ: الْكَثَّانُ."

(٧) - ديوانه: ٢٥٠. ويروى فيه: (... وَزَيْرًا تُسَالًا) في ألفاظ ابن السكيت: ٤٨٥. جهمرة القرشي: ٢٩٣. المخصص

٨١-٧١:٤. التكملة: (زور). التاج: (زير).

أَلَا حَيِّ بِالزُّرْقِ الرُّسُومَ الْحَوَالِيَا^(٢)

وَقَالَ: [طويل]

أَلَا حَيِّيًا بِالزُّرْقِ دَارَ مُقَامِ^(٣)

وَقَالَ: [طويل]

عَفَا الزُّرْقُ مِنْ أَطْلَالِ مَيَّةٍ فَالْدَّخُلُ^(٤)

وَالزُّرْقُ: الرَّمَاحُ^(٥). وَالزُّرْقُ مِنَ النَّاسِ: مَنْ تَكُونُ أَعْيُنُهُمْ فِي لَوْنِ الْجَوِّ، وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا﴾^(٦). وَيُقَالُ: رَجُلٌ أَزْرَقُ وَامْرَأَةٌ زُرْقَاءُ. وَالزُّرْقَةُ: كُلُّ لَوْنٍ تَشْتَدُّ دُكْنُهُ غُبْرَتِهِ.

وَمِنْهُ: الزَّيْنُ، وَهُوَ عُرْفُ الدِّيكِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [طويل]

أَجِثْتَ عَلَى بَغْلٍ يَزُقُّكَ تِسْعَةً كَأَنَّكَ دِيكٌ مَائِلُ الزَّيْنِ أَعْوَرُ^(٧)

وَمِنْهُ: الزُّبْرَةُ، وَهِيَ - حَاشَى زُبْرَةِ الْحَدِيدِ -: نَجْمٌ فِي السَّمَاءِ. وَهِيَ أَيْضًا كُلُّ شَعِيرٍ مُجْتَمِعٍ مِثْلُ زُبْرَةِ الْأَسَدِ، وَهِيَ هَنَّةٌ نَاتِيَةٌ فِي الْكَاهِلِ^(٨).

(١) - معجم البلدان (الزُّرْقُ) ١٣٧:٣ "الزُّرْقُ: (...) رِمَالٌ بِالْدَّهْنَاءِ ..".

(٢) - وعجزه: (وَأِنْ لَمْ تَكُنْ إِلَّا رَيْمِيًا بَوَالِيَا) ديوانه: ١٣٠٠. المنازل والديار ١: ٣٣٠.

(٣) - وعجزه: (لَيْيَ وَإِنْ هَاجَتْ رَجِيعَ سَقَامٍ) ديوانه: ١٠٥١. معجم البلدان (الزُّرْقُ) ١٣٧:٣. التاج: (زُرْق).

(٤) - وعجزه: (فَأَجْمَادُ حَوْصَى حَيْثُ زَاخَمَهَا الْحَبْلُ) ديوانه: ١٦٠٩. التنبهات: ١٦٣. أمالي المرتضى ٢: ٢٩٠. معجم ما استعجم: ٤٤٣-١٦٦٩.

(٥) - جهرة اللغة ٢: ٧٠٨ "وَسُمِّيَتِ الْأَيْسَةُ زُرْقًا لِلْوَيْثَا".

(٦) - سورة طه: ١٠٢.

(٧) - الشعر منسوب للحكم بن عَبدَلِ في: الحيوان: ٣٠٥:٢. المجلد واللسان: (زين).

وَمِنْهُ: الزَّرَافَةُ، وَهِيَ سِوَى الدَّابَّةِ الْمَعْرُوفَةِ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ، وَالْجَمْعُ زَرَافَاتٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: [بسيط]

طَارُوا إِلَيْهِ زَرَافَاتٍ وَوَحْدَانًا^(٢)

وَمِنْهُ: الزَّوْرُ وَالزَّبْرُ، وَكِلَاهُمَا مُبَيَّنٌ بِوُجُوهِ تَصَرُّفِهِ فِي كِتَابِ الْمُثَلَّثِ^(٣).

وَمِنْهُ: الزَّعِيمُ، وَهُوَ الْكَفِيلُ. وَالسَّيِّدُ أَيْضًا. وَالزَّعَامَةُ: السِّيَادَةُ^(٤).

وَالزَّهْوُ؛ فَالزَّهْوُ: الْإِعْجَابُ. وَالزَّهْوِيَّةُ: الْكِبَرُ. وَالزَّهْوُ: النُّورُ وَالْمَنْظَرُ الْحَسَنُ^(٥).

وَمِنْهُ: الزَّنْدُ؛ فَالزَّنْدُ الَّذِي يُورِي النَّارَ، وَالْجَمْعُ زِنَادٌ، وَيُقَالُ: زَنْدٌ وَزَنْدَةٌ^(٦)، وَالزَّنْدَانِ مِنْ يَدِ الْإِنْسَانِ: مَا انْحَسَرَ عَنْهُ اللَّحْمُ مِنَ الدَّرَاعِ؛ فزَنْدٌ يَلِي الْخِنْصَرَ يُسَمَّى رَأْسُهُ: الْكُرْسُوعُ، وَزَنْدٌ يَلِي [٦١:و] الْإِبْهَامَ يُسَمَّى رَأْسُهُ: الْكُوعُ، وَالْجَمْعُ: أَزْنَدٌ^(١).

(١) - في مختصر العين (زبر) ٢: ٢٥٢: "الزَّبْرُ: الصَّخْمُ زُبْرَةٌ الْكَاهِلُ، وَهِيَ هَنَةٌ نَاتِيَةٌ مِنْهُ (...) وَزُبْرَةُ الْحَدِيدِ مَعْرُوفَةٌ. وَالزُّبْرَةُ: كُلُّ شَعِيرٍ يَكُونُ مُجْتَمِعًا لِلْفَحْلِ وَغَيْرِهِ (...) وَالزُّبْرَةُ: كَوَكَبٌ."

(٢) - الشعر لِقُرَيْطِ بْنِ أَنْتَفٍ، وصدده: (قَوْمٌ إِذَا الشَّرُّ أَبْدَى تَأْجِذِيهِ لَهْمٌ) وهو في حاسة أبي تمام ١: ٥٨. عيون الأخبار ١: ١٨٨ ضمن قطعة لرجل من بني العنبر لعله هو قريط . مجالس ثعلب: ٤٠٥. نظام الغريب: ١٤٧. شرح الحماسة للتبريزي ١: ٨. أمالي ابن الشجري ٣: ٢٨٨.

(٣) - ويقع لفظ (الزَّوْر) بفتح ثم سكون على مَعَانٍ وَأَشْيَاءَ مِنْهَا: الصَّدْرُ وَالْمِئَلُ وَالْعَزِيمَةُ وَالزَّائِرُ... وَأَمَّا لَفْظُ (الزَّبْر) بفتح ثم سكون فعَلَى: الْحِجَارَةِ وَطَيَّ الْبَيْتَ بِالْحِجَارَةِ وَالصَّيْرَ وَالْكِتَابَةَ وَالزَّبْرَ وَالْمَنَعَ ... وذلك بحسب ما يُسْتَخْرَجُ مِنَ الْمَعْجَمِ.

(٤) - العبارة في مختصر العين (زعم) ١: ١٣٩/ ١٤٠.

(٥) - العبارة في مختصر العين (زهو) ١: ٣٩٤/ ٣٩٥، بتصرف في اللفظ.

(٦) - قوله: (وَيُقَالُ: زَنْدٌ وَزَنْدَةٌ) قَدْ يَقْهَمُ مِنْهُ أَنَّ الْأَسْمِينَ يُسَمَّى وَاحِدٌ يُقَالُ مَرَّةً بِالْهَاءِ وَ أُخْرَى بِدُونِهَا، بَيْنَمَا الْأَمْرُ خِلَافُ ذَلِكَ؛ إِذِ الزَّنْدَانِ عُرْدَانٍ تُفْدَحُ بِهِمَا النَّارُ، يُقَالُ لِلْأَعْلَى مِنْهُمَا: زَنْدٌ، وَلِلْأَسْفَلِ: زَنْدَةٌ، وَهُوَ مَا عَلَيْهِ سَائِرُ

وَمِنْهُ: الزُّخْرُفُ، وَهِيَ الزَّيْنَةُ، وَيُقَالُ: بَيَّتْ مُزْخَرَفٌ. وَالزُّخْرُفُ أَيْضًا: الذَّهَبُ. وَالزُّخْرُفُ: الذُّبَابُ الَّذِي قَوِيَّ وَاشْتَدَّ وَغَلِظَ. وَالزَّخَارِفُ: دَوَائِبُ تَطِيرُ عَلَى الْمَاءِ مِثْلُ الذُّبَابِ^(٢).

وَمِنْهُ: الزَّعْبُ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ: زَعَبْتُ الْقِرْبَةَ؛ إِذَا مَلَأْتَهَا، وَيُقَالُ: احْتَمَلْتُهَا، وَزَعَبْتُ الْمَرْأَةَ: جَامَعْتُهَا فَمَلَأْتُ فَرْجَهَا. وَزَعَبَ النَّحْلُ زَعْبًا: دَوَى. وَزَعَبَ الْوَادِي؛ إِذَا دَفَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا. وَالزَّاعِبُ: الْهَادِي. وَالزَّاعِيَّةُ: رِمَاحٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى رَجُلٍ أَوْ بَلَدٍ. وَالْأَزْعَبُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَوْتَارِ. وَالتَّزْعُبُ: النَّشَاطُ^(٣).

المصادر: الغريب المصنف ١: ٣٤٢. المذكر والمؤنث للسجستاني: ١٨٩. جهرة اللغة ٢: ٦٤٣. المخصص

١١: ٢٦/٢٧. المقاييس واللسان: (زند).

(١) - العبارة في أدب الكاتب: ١٨٩ بفروق دقيقة.

(٢) - العبارة في مختصر العين (زخرف) ١: ٤٧٧ بتصرف في الترتيب.

(٣) - عبارات معاني (زعب) في مختصر العين (زعب) ١: ١٣٩ بتصرف في الترتيب.

حَرْفُ الطَّاءِ

تَقُولُ: وَاللَّهِ مَا أَعْرِفُ لِفُلَانٍ طَلْعَةً، وَهِيَ وَاحِدَةُ الطَّلَعِ مِنَ النَّخْلِ^(١)، وَهُوَ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْ حَمْلِهَا.

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا عَرَفْتُ طَرِيقًا وَلَا سَلَكْتُهُ، فَالطَّرِيقُ: النَّخْلُ الَّتِي لَا تُنَالُ بِالْيَدِ^(٢)، قَالَ الشَّاعِرُ: [متقارب]

وَكُلُّ كُمَيْتٍ كَجِذْعِ الطَّرِيقِ حَتَّى يَرْدِي عَلَى سِلَاطَاتٍ لُثْمٍ^(٣)

وَقَالَ الْأَعَشَى: [طويل]

طَرِيقٌ وَجَبَّارٌ رِوَاءُ أَصُولُهُ عَلَيْهِ أَبَابِيلُ مِنَ الطَّيْرِ تَنْعَبُ^(٤)

وَمَا عَرَفْتُ لِفُلَانٍ طَرِيقَةً أَيْضًا، فَالطَّرِيقَةُ: الْحَالَةُ الَّتِي هُوَ عَلَيْهَا^(٥)، وَكَذَلِكَ الطَّرِيقُ وَالطَّرِيقَةُ: النَّخْلَةُ^(٦). وَفِي الرَّجُلِ طَرِيقَةٌ؛ أَيُّ: اسْتِرْخَاءٌ^(٧). وَطَرِيقَتُهُ: طِبَاعُهُ وَجَرِيئُهُ وَالطَّرِيقَةُ فِي مَثَنِ الدَّابَّةِ وَفِي الثَّوْبِ وَغَيْرِهِ، مَا يُخَالِفُ لَوْنَهُ عَلَى خَطِّ اسْتِوَاءٍ^(٨).

(١) - من ملاحن ابن دريد: ٦٩ وفيه: "... فَالطَّلْعَةُ مِنْ طَلْعِ النَّخْلِ ."

(٢) - من ملاحن ابن دريد: ٧٨ وفيه: " الطَّرِيقُ: النَّخْلُ الَّذِي يُنَالُ بِالْيَدِ . " ويذكر ابنُ دريد في جهرة اللغة: ٧٥٦ أَنَّ هناك من يقول: " بَلِي الطَّرِيقُ: الطَّوَالُ الَّذِي قَدْ امْتَنَعَ عَنِ الْيَدِ . "

(٣) - للأعشى في ديوانه: ٤٠٧ ويُروى فيه: (كَجِذْعِ الْخِصَابِ يَرْدِي ...) وهو أيضاً في: الغريب المصنف ٤٨٨:٢. المُتَجِدُّ: ٢٥٢. الملاحن: ٧٨. المخصص ١١: ١٣٤. اللسان: (سلط. طرق).

(٤) - ديوانه: ٤٣. إصلاح المنطق: ٣٥٧. اللسان: (جبر. روي. طرق).

(٥) - اللسان: (طرق) ١٠: ٢٢١ " وَالطَّرِيقَةُ: الْحَالُ، يُقَالُ: هُوَ عَلَى طَرِيقَةٍ حَسَنَةٍ، وَطَرِيقَةٍ سَيِّئَةٍ . "

(٦) - وَالطَّرِيقَةُ هُنَا وَاحِدَةُ الطَّرِيقِ، وَقَدْ مَرَّ فِي الْهَامِشِ: ٢ .

(٧) - الغريب المصنف ٩٣٥:٣ " وَفِي الرَّجُلِ طَرِيقَةٌ، أَيُّ: اسْتِرْخَاءٌ . "

وَتَقُولُ مِنْهُ: وَاللَّهِ مَا طَرَقْتُ فَلَانًا وَلَا طَعَنْتُهُ، فَطَرَقْتُهُ: جِئْتُهُ لَيْلًا، وَإِنْ شِئْتَ: ضَرَبْتُهُ بِالْمِطْرَقَةِ. وَطَعَنْتُهُ أَيُّ: لَمْ أَطْعَنْ فِي عِرْضِهِ (٢).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا جَاءَنِي طَارِقٌ وَلَا لَقِيْتُهُ، فَطَارِقٌ: رَجُلٌ بَعِيْنُهُ. وَالطَّارِقُ: كُلُّ مَنْ أَتَاكَ لَيْلًا. وَالطَّارِقُ: النَّجْمُ [٦٢: ظ]، وَهُوَ فِي الْقُرْآنِ (٣)، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَطْلُعُ لَيْلًا (٤). وَهُوَ رَجُلٌ شَرِيفٌ (٥).

وَمِنْ هَذَا الْبَابِ: الطَّرْفُ: وَاحِدُ الْأَطْرَافِ. وَالطَّرْفُ: مِنْ مَنَازِلِ السَّمَاءِ. وَالطَّرْفُ: مُؤَخَّرُ الْعَيْنَيْنِ (٦).

وَمِنْهُ: الطَّاحِنُ: الرَّحَى. وَوَاحِدُ الْأَضْرَاسِ الْأَخِيرَةِ (٧).

وَمِنْهُ: الطَّيْفُ: الْحَيَالُ. وَأَيْضًا مَا طَافَ بِالْإِنْسَانِ مِنْ جُنُونٍ وَغَيْرِهِ (٨).

وَمِنْهُ: الطَّاقُ (٩): الطَّيْلَسَانُ الْأَخْضَرُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

(١) - اللسان: (طرق) ١٠: ٢٢١ "وَالطَّرِيقَةُ: السَّبِيلُ، وَطَرِيقَةُ الرَّجُلِ: مَذْهَبُهُ (...) وَالطَّرِيقَةُ: الْحَقُّ فِي الشَّيْءِ. (...) وَ يُقَالُ لِلْحَقِّ الَّذِي يَمْتَدُّ عَلَى مَشْرِ الْجَبَلِ: طَرِيقَةٌ.".

(٢) - هما لحنان منفصلان عند ابن دريد، إذ نجد في: ١٠١/١٠٢ "وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا طَرَقْتُ فَلَانًا لَيْلًا (...) قَوْلُهُ: مَا طَرَقْتُهُ أَيُّ لَمْ أَضْرِبْتُهُ بِالْمِطْرَقَةِ." ونجد في: ٨٨/٨٩ "وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا جَرَحْتُ وَلَا طَعَنْتُ (...) وَالطَّعْنُ مِنْ قَوْلِهِمْ: مَا طَعَنْتُ فِي عِرْضِهِ."

(٣) - قوله تعالى: ﴿وَالسَّاءِ وَالطَّارِقِ﴾ سورة الطارق: ١.

(٤) - أدب الكاتب: ٧١ "وَسُمِّيَ النَّجْمُ نَجْمًا بِالطَّلُوعِ (...) وَسُمِّيَ طَارِقًا؛ لِأَنَّهُ يَطْلُعُ لَيْلًا."

(٥) - يذكر ابن دريد في الاشتقاق: ٤٧٠ (طَارِقٌ بَنُ تَلْهِيَةِ بَنِ يَغْمَرُ) فِي رَجَالَاتِ خَزَاعَةِ وَبَطُونَهَا، وَقَدْ حُلِيَ جَمَلَةٌ مِنْ أَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ بِصَفَةِ: (شَرِيفٌ)، فَلَمَّ إِلَى طَارِقِ بْنِ تَلْهِيَةِ هَذَا كَانَ قَصْدُ الْمُصَنِّفِ أَيْضًا.

(٦) - جوهرة اللغة ١: ٥٧٧ "الطَّرْفُ: طَرَفُ الْعَيْنِ (...) وَالطَّرْفُ: مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ."

(٧) - نجد في ملاحن ابن دريد: ٦٣ "وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا خَرَبْتُ لِفُلَانٍ رَحَى وَلَا طَاحِنًا؛ فَالرَّحَى: مِنْ رَحَى الْأَضْرَاسِ."

(٨) - في مختصر العين (طوف) ٢: ٢٨٩ "وَالطَّيْفُ: الْحَيَالُ. وَالطَّيْفُ: الْجُنُونُ."

وَلَوْ تَرَى إِذْ جِئْتِي مِنْ طَاقٍ وَلَمَّتِي مِثْلَ جَنَاحِ غَاقٍ

تَخْفُقُ عِنْدَ الْمَشْيِ وَالسَّبَاقِ (٢)

وَالطَّاقُ أَيْضًا: الْكَوَّةُ.

وَمِنْهُ: الطَّسَّاسُ، وَهِيَ: الْأُظْفَارُ (٣)، وَاحِدَتَهَا طَسَّةٌ، قَالَ مَقَّاسُ الْعَائِذِي (٤):

[رمل]

عَذَّبُونِي بِعَذَابٍ قَلَعُوا جَوْهَرَ رَاسِي

ثُمَّ زَادُونِي عَذَابًا نَزَعُوا عَنِّي طِسَاسِي

بِالْمَدَى حُزْرَ لَحْمِي وَبِأَطْرَافِ الْمَوَاسِي (٥)

وَالطَّسَّاسُ أَيْضًا: جَمْعُ طَسْتٍ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ، يَكُونُ مِنْ فِضَّةٍ وَنُحَاسٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَتَأْوُهُ مُبْدَلَةٌ مِنَ السَّيْنِ، وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ طَسَّةٌ فَيُثْقَلُ السَّيْنُ (٦).

(١) - عبارة معني (الطاق) مع شاهد الرجز في المتنجد: ٢٤٩ بتصرف في ترتيب المعنيين.

(٢) - الرجز لرؤية في ديوانه: ١٨٠ يذكر الشطرين الأولين ثم يزيد: (ذَا دَعَوَاتِ قُلُوبِ الْأَخْلَاقِ) ولا يذكر الثالث.

والأولان في البارع: ٣٨٣. المخصص ٨: ١٥١. الاقتضاب ٣: ٢٥٨. اللسان: (طوق. غوق). التاج: (طوق).

وتمام الأشطر الثلاثة في: المتنجد: ٢٤٩ - ٢٦٣. المنتخب لكرام: ٢: ٦٥٤. المحكم واللسان: (عديس).

(٣) - أمالي القالي ١: ٥٦ " قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: قَالَ لِي أَبُو الْمَيَّاسِ: الطَّسَّاسُ: الْأُظْفَارُ، وَلَمْ أَرِ أَحَدًا مِنْ

أَصْحَابِنَا يَعْرِفُهُ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ؛ قَالَ: يُقَالُ عِنْدَنَا: طَسَّةٌ إِذَا تَنَاوَلَهُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ" ونجد في

اللسان: (طس) ٦: ١٢٤ "وَالْأَطَّاسُ: الْأَطَافِيرُ". وينظر هذا أيضاً في: السمط: ٢١٣.

(٤) - واسمه: مُسَهَّرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَائِذَةَ قُرَيْشِي، شاعر جاهلي، والمفضلية رقم: ٨٤ والأصمعية رقم

١٣: له وترجمته في: الاشتقاق: ١٠٨. معجم الشعراء: ٢٩٧. المؤلف والمختلّف: ٧٩. السمط: ٢١٢/٢١٣.

(٥) - الشعر منسوب إليه مع خبره في أمالي القالي ١: ٥٦. والشعر في لحن العامة: ٨٨. والثاني مفرداً في السمط: ٢١٣.

(٦) - العبارة في مختصر العين (طس) ٢: ٢٠١ بتصرف في اللفظ. وينظر لهذا المطلب أيضاً: المذكر والمؤنث للسجستاني:

١٦٥. أدب الكاتب: ٨٥ - ٣٧٤. المغرب: ٢٢١/٢٢٢. اللسان (طس) ٦: ١٢٣.

وَمِنْهُ: الطَّرْمُ، وَهُوَ: الشَّهْدُ، وَيُقَالُ: الرُّبْدُ، وَهُوَ أَيْضاً اسْمُ الكَّائُونِ. وَالطَّارِمَةُ: بَيْتٌ مِنْ خَشَبٍ، وَهُوَ دَخِيلٌ^(١).

وَمِنْهُ: الطَّبُّ، وَهُوَ: فِعْلُ الطَّيِّبِ وَعِلَاجُهُ. وَالطَّبُّ أَيْضاً السَّحَرُ، وَقَدْ طَبَّ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي جُفٍّ طُلَعَةٍ ذَكَرَ^(٢). وَالطَّبُّ: (الطَّرَبُ)^(٣). وَالطَّبُّ: الشَّهْوَةُ^(٤)، قَالَ الشَّاعِرُ: [خفيف]

إِنْ يَكُنْ طَبَّكَ الْفِرَاقُ فَإِنَّ الْـ بَيْنَ أَنْ تَعْطِفِي رُؤُوسَ الْجِمَالِ^(٥)

وَمِنْهُ: الطَّمْتُ، وَهُوَ دَمُ الْحَائِضِ. وَهُوَ أَيْضاً الْاِقْتِصَاضُ. وَطَمَتُ الْبَعِيرَ: عَقَلْتَهُ^(٦).

وَمِنْهُ: الطَّمْعُ، وَهُوَ الْحِرْصُ. [٦٣: و] وَالطَّمْعُ أَيْضاً: أَرْزَاقُ الْجُنْدِ، وَالْجَمْعُ أَطْمَاعٌ^(٧).

وَمِنْهُ: الطَّبْعُ، وَهُوَ: احْتَمُّ عَلَى الشَّيْءِ، تَقُولُ: طَبَعْتُ طَبْعاً. وَالطَّابِعُ: الْحَتَمُ الَّذِي يُحْتَمُّ بِهِ. وَالطَّابِعُ: الرَّجُلُ الَّذِي يُحْتَمُّ. وَتَقُولُ أَيْضاً: طَبَعْتُ الشَّيْءَ طَبْعاً، إِذَا

(١) - العبارة في مختصر العين (طرم) ٢٧٥:٢/٢٧٦. وينظر لمطلب الدخيل في لفظ (الطَّارِمَةُ): جهرة اللغة: ٧٥٩. المعرب: ٢٢٤. اللسان: (طرم).

(٢) - صحيح البخاري (كتاب: الطب. باب: هل يستخرج السحر؟) ٣٨:٧. غريب الحديث للهرودي ٢٦٦:٢. الفائق ٢١٩:١. النهاية ٢٧٨:١.

(٣) - ما بين الهلالين كذا في الأصل، ولم أقع على من ينص عليه.

(٤) - في مختصر العين (طب) ٢٧٠:٢ "الطَّبُّ: الشَّهْوَةُ".

(٥) - لعبيد بن الأبرص في ديوانه: ١٠٦ ويروى فيه: (...) فَلَا أَحْفَلُ أَنْ تَعْطِفِي... الاختيارين: ٥٤٩. مختارات ابن الشجري: ٣٨٣-٣٩٤. العين والتهذيب واللسان والتاج: (طب).

(٦) - في مختصر العين (طمث) ٢٧٣:٢ "طَمَتُ الْجَارِيَةَ أَطْمِئَتْهَا وَأَطْمِئَتْهَا: افْتَضَضْتُهَا (...) وَالطَّامِثُ: الْحَائِضُ. وَطَمَتُ الْبَعِيرَ: عَقَلْتَهُ".

(٧) - في مختصر العين (طمع) ١٤٥:١ "الطَّمْعُ: الْحِرْصُ، وَأَطْمَاعُ الْجُنْدِ: أَرْزَاقُهُمْ، وَاجِدُهَا طَمْعٌ".

وَسَمَّتُهُ بِوَسْمٍ. وَطَبَعْتُ الْمَكْيَالَ وَطَبَعْتُهُ فَتَطَبَّعَ، أَيُّ: مَلَأْتُهُ، وَالْإِسْمُ: الطَّبْعُ،
وَيُقَالُ: الْأَطْبَاعُ: مَعَايِضُ الْمَاءِ. وَطَبَّعَ الْإِنْسَانُ وَطَبَّعْتُهُ وَطَبَّاعُهُ: خُلُقُهُ.
وَالطَّبْعُ: الْوَسْخُ الشَّدِيدُ وَأَصْلُهُ فِي السَّيْفِ. وَرَجُلٌ طَبَّعٌ: ذُو خُلُقٍ دَنِيٍّ^(١).
وَمِنْهُ الطَّرْحُ وَالطَّرْحُ، وَهُوَ: الشَّيْءُ الْمَطْرُوحُ. وَالطَّرْحُ: الْبُعْدُ^(٢).

(١) - عبارات معاني (الطبع) في مختصر العين ١: ١٤٤ بتصرف في اللفظ.

(٢) - العبارة في مختصر العين (طرح) ١: ٢٨٢/٢٨٣.

حَرْفُ الظَّاءِ

تَقُولُ مِنْهُ: وَاللَّهِ مَا ظَلَمْتُ فُلَانًا قَطُّ، أَي: مَا سَقَيْتُهُ الظَّلِيمَ، وَهُوَ اللَّبَنُ قَبْلَ أَنْ يَرُوبَ^(١)، قَالَ الشَّاعِرُ: [طويل]

وَأَهْوَنُ مَظْلُومٍ سِقَاءُ مُرُوبٍ^(٢)

وَإِنْ شِئْتَ أَرَدْتَ: لَمْ أُطْعِمَهُ لَحْمَ الظَّلِيمِ، وَهُوَ ذَكَرُ النَّعَامِ. وَإِنْ شِئْتَ أَرَدْتَ: مَا رَشَفْتُ ظَلَمَهُ، وَهُوَ مَاءُ الْأَسْنَانِ^(٣)؛ قَالَ مَعْنٍ^(٤): [طويل]

وَأَبْيَضُ رَفَافِ الثَّنَايَا لَهُ ظَلَمٌ^(٥)

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا ضَرَبْتُ لَهُ ظَهْرًا، فَالظَّهْرُ: الْمُرْتَفَعُ مِنَ الْأَرْضِ^(٦). وَالظَّهْرُ: الرِّكَابُ تَحْمِيلُ الْأَثْقَالِ. وَظَهَرَ الْقَلْبُ: حَفِظَهُ^(٧).

(١) - من ملاحن ابن دريد: ٦٧ .

(٢) - استشهد به ابن دريد في سياق نفس اللحن وعدّه شعراً، وهو مثّل في: جهرة اللغة : ٢: ٩٣٤-١٠٢١. أمثال أبي

عبيد: ١٢٣. فصل المقال: ١٨٤. أمثال الميداني ٢: ٤٠٦. المستقصى ١: ٤٤٤. اللسان: (ظلم).

(٣) - اللسان (ظلم) ١٢: ٣٧٩ "الظَّلْمُ: مَاءُ الْأَسْنَانِ (...) وَالظَّلِيمُ: الذَّكَرُ مِنَ النَّعَامِ".

(٤) - معن بن أوس (ت: ٦٤ هـ) رضيع عبدالله بن الزبير، وكان مصاحباً له، ترجمته في: المؤلف والمختلف: ٣٩٩.

السمط: ٧٣٣. منتهى الطلب ٣: ٣٩٨. الخزانة ٧: ٢٦٠.

(٥) - وصدرة: (وَأَقْنَى كَحَدِّ السَّيْفِ يَشْرَبُ قَبْلَهَا) منسوب له في: المنتخب في محاسن أشعار العرب (المنسوب

للثعالبي): ٢: ٩٣. وله في منتهى الطلب: ٣: ٤٠٠ برواية: (وَأَقْنَى كَحَدِّ السَّيْفِ يُشْرِفُ قَبْلَهَا).

(٦) - من ملاحن ابن دريد: ٧٠ .

(٧) - العبارة في مختصر العين (ظهر) ١: ٣٧٣ وقول المصنّف: (ظَهَرَ الْقَلْبُ: حَفِظَهُ) كذا في مخطوط مختصر العين،

واستكملة محققه من مطبوع العين (حفظ) ٤: ٣٨: "وَوَظَّهَرَ الْقَلْبُ: حَفِظَ مِنْ غَيْرِ كِتَابٍ".

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا كَسَرْتُ لَهُ ظُفْرًا، فَالظُّفَرُ: مَا قُدَّامَ مَعْقِدِ الْوَتَرِ مِنَ الْقَوْسِ الْعَرَبِيَّةِ وَ[هُوَ] طَرَفُ السَّيِّ (١).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا صِدْتُ ظَبِيَّةً وَلَا ظَبِيًّا، فَالظَّبِيَّةُ: حَيَاءُ الْفَرَسِ الْأُنْثَى (٢). وَظَبِيَّةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ تَخْرُجُ أَمَامَ الدَّجَالِ تُنْذِرُ الْمُسْلِمِينَ (٣).

وَالظَّبِيُّ: كَثِيبٌ مَعْرُوفٌ (٤)، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: [طويل]

أَسَارِيعُ ظَبِيٍّ أَوْ مَسَاوِيكُ إِسْجَلٍ (٥)

وَالظَّبِيُّ: الْعَزَالُ، وَجَمْعُهُ [٦٤: ظ] أَظْبٍ وَظِبَاءٌ (٦).

وَمِنْهُ: الظَّاهَرَةُ مِنَ الْفُرْسِ وَالثِّيَابِ: خِلَافُ الْبِطَانَةِ. وَأَيْضًا: مُظَاهَرَةُ الرَّجُلِ مِنْ امْرَأَتِهِ.

وَمِنْهُ: الظَّاهَرَةُ: مَا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ. وَالظَّاهَرَةُ: الْعَيْنُ الْجَاحِظَةُ (١).

(١) - من ملاحن ابن دريد: ٨٩ ، وهذا الظُّفَرُ عند الجمهور يكون وراءَ مَعْقِدِ الْوَتَرِ لَا أَمَامَهُ، ينظر: الغريب المصنف ٢٨٩:١ . الْمُتَجَدُّ: ٢٥٦. المخصص ٤٣:٦ . مختصر العين والأساس واللسان: (ظفر)، وما بين المعقوفين في الأصل: (هي) والصواب فيه التذكير. وَالسَّيَّةُ مِنَ الْقَوْسِ: مَا عُطِفَ مِنْ طَرَفَيْهَا، وَإِلَيْهَا يُشَدُّ الْوَتَرُ . (عن اللسان: (سوا) ١٤: ٤١٧).

(٢) - من ملاحن ابن دريد: ٩٩ " ... فَالظَّبِيَّةُ: حَيَاءُ الْفَرَسِ الْأُنْثَى . وَالظَّبِيُّ: كَثِيبٌ مَعْرُوفٌ . "

(٣) - نجد في التهذيب (ظبي) ٣٩٩: ١٤ " وَإِذَا خَرَجَ الدَّجَالُ تَخْرُجُ امْرَأَةٌ قُدَّامَهُ تُسَمَّى ظَبِيَّةً، وَهِيَ تُنْذِرُ الْمُسْلِمِينَ. " وفي الأساس (ظبي) ٤٠١ " وَيُقَالُ لِلْمُبَشِّرِ بِالْمَرْتِ: أَنْتَ ظَبِيَّةُ الدَّجَالِ، وَهِيَ امْرَأَةٌ تَخْرُجُ مَعَهُ تَعْدُو وَتَسْبِقُ الْحَيْلَ تَدْخُلُ الْكُورَ فَتُخْبِرُ بِهِ . " وهو أيضا في مختصر العين واللسان: (ظبي).

(٤) - الملاحن: ٩٩ . معجم البلدان (ظبي) ٥٨: ٤ .

(٥) - و صدره: (وَتَعْطُو بِرَخْصٍ غَيْرِ شَنْ شَنِّ كَأَنَّهُ) في ديوانه: ١٧ . الملاحن: ٩٩ . جهرة اللغة ١: ٣٦٣-٥٣٤ . الْمُتَجَدُّ: الْمُتَجَدُّ: ٧٤ . العين: (عطو) . اللسان: (سحل . سرع . ششن . ظبي).

(٦) - مختصر العين (ظبي) ٣٤٩: ٢ " الظَّبِيُّ مَعْرُوفٌ، وَاجْتَمَعَ أَظْبٍ وَظِبَاءٌ . "

وَمِنْهُ: الظَّيَّانُ، وَهُوَ: يَأْسِمِينُ الْبَرَّ. وَهُوَ أَيْضاً شَيْءٌ مِنَ الْعَسَلِ وَيَحْيِيٌّ فِي بَعْضِ الْأَشْعَارِ: الظِّيُّ. وَالظَّيَّانُ أَيْضاً: نَبَاتٌ بِالْيَمَنِ يُدْبَغُ بِوَرَقِهِ^(٢).

وَمِنْهُ: الطَّعِينَةُ، وَهِيَ: الْمَرْأَةُ، وَالْجَمْعُ: الطَّعَائِنُ وَالطَّعْنُ. وَالطَّعِينَةُ أَيْضاً: الْجَمْلُ؛ سُمِّيَتْ الْمَرْأَةُ بِهِ لِأَنَّهَا رَاكِبَتُهُ. وَطَعَنَ يَطْعَنُ طُغُونًا؛ إِذَا شَخَصَ^(٣).

وَالظَّفَرُ أَيْضاً سِوَى مَا تَقَدَّمَ: وَاحِدُ أَظْفَارِ (الطَّيِّبِ)، وَرُبَّمَا قَالُوا: أَظْفَارَةٌ^(٤). وَظَفَرُ الْإِنْسَانِ مَعْرُوفٌ.

وَالضَّفِيرَةُ مِنَ الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ مَعْلُومَةٌ، وَقَدْ ضَفَرَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا^(٥). وَظَفَرْتُ فِي وَجْهِهِ: غَرَزْتُ ظَفَرَهَا فِيهِ.

وَ [الظَّفَرَةُ]^(٦): جُلَيْدَةٌ تُغْشَى الْبَصَرَ؛ يُقَالُ: عَيْنٌ ظَفِرَةٌ. وَالظَّفَرُ: الْفَوْزُ بِمَا طَلَبْتَ^(٧).

وَمِنْهُ: الظَّرْفُ، وَهُوَ: وِعَاءٌ كُلُّ شَيْءٍ، وَكَذَلِكَ ظُرُوفُ الْأَزْمَنِ وَالْأَمَكِنَةِ. وَالظَّرْفُ: الْبَرَاةُ، يُقَالُ: ظَرْفَ الرَّجُلِ يَظْرُفُ، فَهُوَ ظَرِيفٌ، وَقَوْمٌ ظُرُوفٌ وَظَرْفَاءُ^(٨).

(١) - عبارات معاني: (الظَّهَارَةُ وَالظَّاهِرَةُ) في مختصر العين (ظهر) ١: ٣٧٣ بتصرف.

(٢) - العبارة في مختصر العين (ظي) ٢: ٣٤٧ بتصرف في اللفظ.

(٣) - العبارة في مختصر العين (ظعن) ١: ١٥٧ بتصرف في اللفظ.

(٤) - في مختصر العين (ظفر) ٢: ٣٤٤ " وَأَظْفَارُ الْعِطْرِ، وَاحِدُهَا: ظُفْرٌ، وَرُبَّمَا قَالُوا: إِظْفَارَةٌ. "

(٥) - كان حَقُّ هذا الحرف أن يُلحق بباب الضَّاد، وقد فَصَّل به المصنِّف بين جزئي العبارة المنقولة عن مختصر العين: (ظفر).

(٦) - في الأصل: (الظفيرة)، بينما أثبت ما نجده في مختصر العين، وكذا عند سائر من تعرَّض لهذا اللفظ من اللغويين وأصحاب المعاجم: (جمهرة اللغة ٢: ٧٦٢. المخصص ١: ١٠٩. اللسان: (ظفر) ٤: ٥١٩....).

(٧) - العبارة في مختصر العين (ظفر) ٢: ٣٤٤ بتصرف.

(٨) - العبارة في مختصر العين (ظرف) ٢: ٣٤٤.

وَمِنْهُ: الظَّمَأُ، وَهُوَ: الْحَنِينُ الشَّدِيدُ^(١). وَالْجَمْعُ: أَظْمَاءٌ. وَظِمُّ الْحَيَاةِ: مِنْ وَقْتِ
سُقُوطِ الْوَلَدِ إِلَى مَوْتِهِ^(٢). وَالظَّمَأُ: الْعَطَشُ، وَقَدْ ظَمِيَ يَظْمَأُ، وَهُوَ ظَمَانٌ. وَالظَّمِيَاءُ:
السَّودَاءُ الشَّفَتَيْنِ^(٣). وَعَيْنُ ظَمَأَى: رَقِيقَةُ الْجَفْنِ^(٤)

(١) - اللسان (ظماً) ١١٦: ١ " وَظَمِيَ إِلَى لِقَائِهِ : اشْتَأَى . "

(٢) - العين (ظماً) ١٧٤: ٨ " وَظِمُّ الْحَيَاةِ : مِنْ وَقْتِ سُقُوطِ الْوَلَدِ إِلَى وَقْتِ مَوْتِهِ ... " .

(٣) - مختصر العين (ظمى) ٣٤٩: ٢ " الظَّمِيَاءُ : السَّودَاءُ الشَّفَتَيْنِ . "

(٤) - اللسان (ظماً) ١١٧: ١ " وَعَيْنُ ظَمَأَى : رَقِيقَةُ الْجَفْنِ . " وهي في العين وفي مختصره: (الظَّمِيَاءُ).

حَرْفُ الْكَافِ

تَقُولُ مِنْهُ: وَاللَّهِ مَا أَمْلِكُ كَلْبًا، وَلَا عَلِمْتُ كِلَابًا، فَالْكَلْبُ: الْمِسْمَارُ فِي رَأْسِ قَائِمِ السَّيْفِ^(١)، قَالَ الشَّاعِرُ: [طويل]

تَوَسَّمتُ كَلْبِيهِ فَقُلْتُ لِصَاحِبِي هُمَا شَاهِدَا عَدْلٍ لَهُ فَتَوَسَّما^(٢)

[٦٥:و] وَالْكَلْبُ: سَيْرٌ أَحْمَرٌ يُجْعَلُ بَيْنَ طَرَفَيْ الْأَدِيمِ^(٣). وَ كَلْبٌ: قَبِيلَةٌ^(٤).

وَالْكَلْبُ: الْعُودُ النَّاتِيءُ الْخَارِجُ عَنِ الْحَائِطِ عَلَى طَرَفِ الْجَائِزِ^(٥). وَ كَلْبٌ: جَبَلٌ^(٦). قَالَ الْأَعْشَى: [بسيط]

وَرَفَعَ الْأَلَّ رَأْسَ الْكَلْبِ فَارْتَفَعَا^(٧)

وَ كَلْبٌ عَلَى الشَّيْءِ: حَرَصَ^(٨). وَ كِلَابٌ: قَبِيلَةٌ^(٩).

(١) - من ملاحن ابن دريد: ٦١ .

(٢) - دون عزو في الملاحن: ٦١ .

(٣) - العبارة في مختصر العين (كلب) ٣٣:٢. وَالْأَدِيمُ: الْجِلْدُ الْمَذْبُوعُ. وَالسَّيْرُ: مَا قُدِّمَتْهُ طُولًا، أَوْهُوَ شِرَاكُهُ.

(٤) - وَتُنَسَّبُ إِلَى كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ، مِنْ قُصَاعَةِ، وَأَنَسَابَهَا فِي: الْاِشْتِقَاقِ: ٥٣٧ . جَهْرَةُ ابْنِ حَزَم: ٤٢٥ . أَنَسَابُ الْفُلُقَشَنَدِيِّ: ٤٠٨ .

(٥) - نجد في جَهْرَةِ اللُّغَةِ ١: ٣٧٧ "وَالْكَلْبُ: الْحَشَبَةُ الَّتِي تَمْتَعُ الْحَائِطَ مِنَ السُّقُوطِ". وَالْجَائِزُ كَمَا نَجَدُهُ فِي الْعَيْنِ (جوز) ١٦٥:٦ "وَجَائِزُ الْبَيْتِ: الْحَشَبَةُ الَّتِي تُوضَعُ عَلَيْهَا أَطْرَافُ الْحَشَبِ".

(٦) - معجم البلدان (الكلب) ٤: ٤٧٥ "جَبَلٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيَامَةِ يَوْمٌ، وَهُوَ الْجَبَلُ الَّذِي رَأَتْ عَلَيْهِ رَزَقَاءُ الْبَيَامَةِ الرَّبِيبَةَ الَّتِي مَعَ تَبَعٍ".

(٧) - وصدره: (إِذَا نَظَرْتُ نَظْرَةً لَيْسَتْ كَاذِبَةً) فِي دِيَوَانِهِ: ٢٢٢. وَفِيهِ: (إِذَا يَرْفَعُ الْأَلَّ..) أَضْدَادُ السَّجِسْتَانِي: ١١٥.

الْمَعَانِي الْكَبِيرُ: ٨٨٤. الْاِشْتِقَاقُ: ٢١. الْمُتَجَدُّ: ٦٤. معجم ما استعجم: ٦٢٣. ما اتفق لفظه لابن الشجري: ٣٧٠. اللسان: (كلب).

(٨) - في مختصر العين: (كلب) ٣٣:٢ "وَ كَلْبٌ عَلَى الشَّيْءِ: حَرَصَ عَلَيْهِ".

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا أَفْسَدْتُ لِفُلَانٍ كَرَمًا وَلَا دَخَلْتُهُ، فَالْكَرْمُ: الْقِلَادَةُ^(٢)، قَالَ الشَّاعِرُ [طويل]:

عَدُوْسُ السَّرَى لَا يَقْبَلُ الْكَرْمَ جِدْهَا^(٣)

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا كَلَّمْتُ فُلَانًا، أَيُّ: لَمْ أَجْرَحْهُ^(٤). وَالْكِلَامُ: الْجِرَاحَاتُ، وَاحِدُهَا: كَلَمٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: [طويل]

يُقَدِّي بِأَمِّيهِ الْعَرَادَةَ بَعْدَمَا نَجَا وَضَوَّاحِي جِلْدِهِ لَمْ تَكَلِّمْ^(٥)

أُمِّيهِ: أُمُّهُ وَخَالَتُهُ. وَالْعَرَادَةُ: فَرْسُهُ. وَضَوَّاحِي جِلْدِهِ: مَا ضَحَا مِنْهُ لِلشَّمْسِ^(٦).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا كَتَبْتُ كِتَابًا وَلَا أَعْرِفُهُ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: كَتَبْتُ الْإِدَاوَةَ وَغَيْرَهَا؛ إِذَا خَرَزْتُهَا، وَهِيَ: الْكَتَبُ، الْوَاحِدَةُ: كُتْبَةٌ. وَكَتَبْتُ الدَّابَّةَ؛ إِذَا جَمَعْتُ بَيْنَ شُفْرَيْهَا بِحَلْقَةٍ فَهِيَ مَكْتُوبَةٌ^(٧)، قَالَ الشَّاعِرُ: [بسيط]

لَا تَأْمَنَنَّ فَزَارِيًّا خَلَوْتَ بِهِ عَلَى قَلْوَصِكَ وَ اكْتُبَهَا بِأَسْيَارِ^(٨)

(١) - تُنْسَبُ إِلَى كِلَابِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، وَأَنَسَابُهَا فِي جَهْرَةَ ابْنِ الْكَلْبِيِّ: ٢٥ . جَهْرَةُ ابْنِ حَزْم: ٢٦٥ . أَنَسَابُ الْقَلْقَشَنْدِيِّ: ٤٠٧ .

(٢) - مِنْ مَلَا حَنِ ابْنِ دَرِيدٍ: ٧٤ .

(٣) - لَجْرِيرٍ فِي دِيْوَانِهِ: ١٥١ وَصَدْرُهُ: (لَقَدْ وَلَدْتُ غَسَّانَ ثَالِيَةَ الشَّوَى) وَأَيْضًا فِي: الْمَعَانِي الْكَبِيرِ: ٥٦٩ . الْمَلَا حَنِ: ٧٤ . جَهْرَةُ اللُّغَةِ ٢: ٦٤٥ . الْمُقَابِيْسُ: (ثَلْب. كَرَم). الصَّحَّاحُ وَالْمَحْكَمُ وَاللِّسَانُ: (ثَلْب. عَدَس. كَرَم).

(٤) - مِنْ مَلَا حَنِ ابْنِ دَرِيدٍ: ٥٩ .

(٥) - الشَّعْرُ دُونَ عَزْوٍ فِي الْمَلَا حَنِ: ٥٩ .

(٦) - أَلْحَقَ ابْنَ دَرِيدٍ هَذَا الشَّرْحَ بِالشَّاهِدِ نَفْسِهِ فِي سِيَاقِ اللَّحْنِ نَفْسِهِ .

(٧) - مِنْ مَلَا حَنِ ابْنِ دَرِيدٍ: ٦٤ .

(٨) - الشَّعْرُ لِسَالِمِ بْنِ ذَاوَةَ فِي الْمَعَانِي الْكَبِيرِ: ٥٧٩ . الشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ: ٣١٥ . عَيُونُ الْأَخْبَارِ ٢: ٢٠٣-٢١٤ . الْكَامِلُ: ٩٨٨ . الْفَاضِلُ: ٥٠ . الْمَلَا حَنِ: ٦٤ . جَهْرَةُ اللُّغَةِ ١: ٢٤٠-٢٥٦-٢٢٤: ٢ . شَرْحُ الْقَصَائِدِ السَّعِيَّةِ: ٤١٤ .

وَكَتَبْتُ الشَّيْءَ بِالتَّشْدِيدِ: جَمَعْتُهُ، وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْكُتَيْبَةُ. وَجَيْشٌ مُكْتَبٌ، وَجَاءَ فِي شِعْرِ
طَفِيلٍ^(١).

وَالْكِتَابُ يَنْقَسِمُ أَفْسَامًا، وَقَدْ شَرَحْتُهَا فِي الْمَثَلِ حَسَبَ مَا اسْتُخْرِجَ مِنْ تَفْسِيرِ
الْقُرْآنِ وَمَعَانِيهِ.

وَمِنْ هَذَا الْبَابِ: الْكَوْثَرُ، وَهُوَ: نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾^(٢)، يَقُولُ
اللَّهُ تَعَالَى لِحَمَّادٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

وَالْكَوْثَرُ: الْغُبَارُ بِلُغَةٍ هَذِيلٍ. وَالْكَوْثَرُ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْعَطَاءِ وَالْحَيَرِ^(٣)، قَالَ الْكُمَيْتُ:
[طويل]

وَأَنْتَ كَثِيرٌ يَا ابْنَ مَرْوَانَ طَيِّبٌ وَكَانَ أَبُوكَ ابْنُ الْعَقَائِلِ كَوْثَرًا^(٤)

[٦٦: ظ]

وَمِنْهُ: الْكَلُّ، وَهُوَ: الْيَتِيمُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [طويل]

أمالى المرتضى ١: ٢٨٩. التنبيه: ١٢٣. السمط: ٨٦٢. الاقتضاب ١: ١٠٩. أمثال الميداني ١: ١١٢. اللسان:
(جوف. كتب).

(١) - والشاهد: (قَالَ لَوْتَ بَغَايَاهُمْ بِنَا وَتَبَاشَرَتْ / إِلَى غُرُضٍ جَيْشٍ غَيْرَ أَنْ لَمْ يُكْتَبْ) في ديوان طفيل الغنوي: ٤٢.
وينظر لموضع الشاهد في البيت: المعاني الكبير: ٩٧١. جمهرة اللغة: ١٠٢٥. أمالي القاضي ٢: ٢٧٦. اللسان:
(كتب). و طَفِيلٌ أشهر وصافي الخيل في الجاهلية، وترجمته في: الشعر والشعراء: ٣٦٤. الأغاني ١٥: ٣٣٧.
الموتلف والمختلف: ١٤٧. السمط: ٢١٠.

(٢) - سورة الكوثر: ١.

(٣) - في المتنجد: ٣٢٠ " الْكَوْثَرُ مِنَ الرِّجَالِ الْكَثِيرُ الْعَطَاءِ وَالْحَيَرِ، قَالَ الْكُمَيْتُ: (وَأَنْتَ كَثِيرٌ ...) . وَالْكَوْثَرُ: الْغُبَارُ
بِلُغَةٍ هَذِيلٍ. "

(٤) - ديوانه ١: ٢٧٩. الغريب المصنف ١: ٧٥. المتنجد: ٣٢٠. جمهرة اللغة ٢: ١١٧٤. الاشتقاق: ٢٧٠. المخصص
٣: ٣. المقاييس والصحاح والأساس واللسان: (كثر).

أَكُوْلُ لِمَالِ الْكَلِّ قَبْلَ شَبَابِهِ إِذَا كَانَ عَظُمَ الْكَلُّ غَيْرَ شَدِيدٍ ^(١)

وَالْكَلُّ: الرَّجُلُ الَّذِي لَا وَلَدَ لَهُ وَلَا وَلَدَ. وَالْكَلُّ: الثَّقُلُ ^(٢)؛ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ كُلُّ عَلَى مَوْلَاهُ﴾ ^(٣) أَيُّ: ثِقْلٌ لَا يُكْسِبُ شَيْئًا، وَقَدْ أَلْقَى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ كَلَّهُ: أَيُّ ثَقَلَهُ ^(٤). وَ كَلَّ السَّيْفُ كَلًّا: نَبَا ^(٥).

وَمِنْهُ: الْكَيْرُ وَالْكُورُ، وَكِلَاهُمَا فِي كِتَابِ الْمُثَلَّثِ، وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهُمَا ^(٦).

وَمِنْهُ: كَعْبٌ، وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ، وَهُوَ أَيْضًا: مُؤَخَّرُ الْقَدَمِ. وَهُوَ أَيْضًا عُقْدَةٌ مَا بَيْنَ الْأَنْبُوبَيْنِ مِنَ الْقَصَبِ وَالْقَنَا وَغَيْرِهِ. وَهُوَ أَيْضًا: كُتْلَةٌ مِنَ السَّمَنِ ^(٧). وَهُوَ أَيْضًا: الشَّدِيدُ، قَالَ الْأَعَشَى: [سريع]

مُسْتَقْدِمُ الْبِرْكََةِ عَبْلُ الشَّوَى كَعْبٌ إِذَا عَصَّ بِقَاسِ اللَّجَامِ ^(٨)

(١) - الشعر دون عزو في: العين و التهذيب والمحكم واللسان والتاج: (كلل).

(٢) - العين: (كلل) ٢٧٩:٥ " الْكَلُّ : التَّيِّمُ . وَالْكَلُّ : الرَّجُلُ الَّذِي لَا وَلَدَ لَهُ (...) وَالْكَلُّ أَيْضًا : الَّذِي هُوَ عِيَالٌ وَثِقَلٌ عَلَى صَاحِبِهِ . "

(٣) - سورة النحل: ٧٦.

(٤) - جهمرة اللغة ١: ١٦٦ " وَأَلْقَى فُلَانٌ كَلَّهُ عَلَى فُلَانٍ، أَيُّ ثَقَلَهُ . "

(٥) - اللسان (كلل) ٥٩١: ١١ " كَلَّ السَّيْفُ: لَمْ يَقْطَعْ (...) وَقَالَ بَعْضُهُمْ: كَلَّ بَصَرُهُ: نَبَا . "

(٦) - وتتصرَّف من لفظ: (الكير) معاني: كير الحدَّاد وهو الرُّقُّ الذي يُنْفَخُ فِيهِ، وَ كَيْرٌ: مُوَضِعُ بَعِيْنِهِ، وَهُوَ أَيْضًا اسْمُ رَجُلٍ. ومن لفظ: (الكُور) معاني: الرَّحْلُ بِأَدَاتِهِ. وَالْكُورُ: مُوَضِعُ الزَّنَابِيرِ. أَيْضًا جِبَالٌ مَعْرُوفَةٌ. وَاللَّفْظَانِ مَذْكُورَانِ بِمعانيهما في مثلث ابن السَّيِّد ٢: ١١٣ / ١١٤. ما اتفق لفظه لابن الشجري ٣٦٣ و ٣٦٦.

(٧) - اللسان (كعب) ٧١٨: ١ / ٧١٩ " كَعْبُ الْإِنْسَانِ: مَا أَشْرَفَ فَوْقَ رُسْغِهِ عِنْدَ قَدَمَيْهِ (...) وَالْكَعْبُ: عُقْدَةٌ مَا بَيْنَ الْأَنْبُوبَيْنِ مِنَ الْقَصَبِ وَالْقَنَا (...) وَالْكَعْبُ: الْكُتْلَةُ مِنَ السَّمَنِ . "

(٨) - ديوانه: ٤٦٩ وفيه: (كَفَّتْ إِذَا عَصَّ). الخليل لأبي عبيدة: ١٩١. الْمُتَجَدِّد: ١٤٠. اللسان: (برك).

وَمِنْهُ: الْكَأْسُ، وَهِيَ الْحَمْرُ. وَالْإِنَاءُ الَّذِي يُشْرَبُ فِيهِ^(١)، وَذِكْرُهَا فِي الْقُرْآنِ^(٢).
وَكَأْسٌ: اسْمُ جَارِيَةٍ، قَالَ الْكَلْحَبَةُ الْيَرْبُوعِي^(٣): [طويل]

فَقُلْتُ لِكَأْسِ الْجَمِيهَا فَإِنَّمَا حَلَلْتُ الْكَثِيبَ مِنْ زُرُودَ لَأَفْزَعَا^(٤)
وَكَأْسٌ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْأَزْدِ^(٥).

وَمِنْهُ: الْكَافِرُ، وَهُوَ الْحَارِثُ لِلْأَرْضِ لِأَنَّهُ يُحْبَأُ الْحَبَّ تَحْتَ التُّرَابِ^(٦)، وَذِكْرُهُ فِي
الْقُرْآنِ^(٧). وَالْكَافِرُ: الَّذِي كَتَمَ نِعَمَ اللَّهِ عِنْدَهُ. وَالْكَافِرُ: الَّذِي يَلْبَسُ فَوْقَ دِرْعِهِ ثَوْبًا.
وَالْكَافِرُ: الْبَحْرُ^(٨). وَكَافِرٌ: مَهْرٌ^(٩) ذَكَرَهُ الْمُتَمَسِّسُ^(١٠) فِي شِعْرِهِ^(١). وَالْكَافِرُ: الَّذِي يَحْفَرُ

(١) - العين (كأس) ٣٩٣:٥ "الْكَأْسُ يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ، وَهُوَ الْقَدْحُ وَالْحَمْرُ جَمِيعًا." وفي هذا خلاف بين أهل اللغة، يُنظر في: المذكر والمؤنث للسجستاني: ١٤٣. المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٥٠٤:١. المخصص ٨٠/٧٩:١١. البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث: ٦٩. اللسان: (كأس).

(٢) - قوله تعالى: ﴿يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ﴾ من سورة الصافات ٤٥: أيضا: ﴿كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا﴾ سورة الناس ١٧.

(٣) - واسمه: هُبَيْرَةُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ، وبعضهم يجعله عُرَيْنِيًّا، وهو أحد فرسان تميم و ساداتها، والمفضلتان: ٢ و ٣ له. ترجمته في: المؤلف والمختلف: ١٧٣. الخزانة: ٣٩٢:١.

(٤) - البيت في المفضليات: ٣٢. نوادر أبي زيد: ٤٣٦. المعاني الكبير: ١١١٦. أضداد السجستاني: ١٢١. جهرة اللغة: اللغة: ٨١٤:٢. أضداد ابن الأنباري: ٢٨٣. المؤلف والمختلف: ١٧٣. التنبيهات: ٩١. التهذيب والمقاييس والمحكم واللسان: (فزع). اللسان: (زرد).

(٥) - لم يقع لي فيما عدت إليه من المصادر و كتب القبائل والأنساب.

(٦) - الزاهر ٢١٦:١ "يُقَالُ لِلزَّرَّاعِ: كَافِرٌ، لِأَنَّهُ إِذَا أَلْقَى الْبَذَرَ فِي الْأَرْضِ غَطَّاهُ بِالتُّرَابِ."

(٧) - قوله تعالى: ﴿كَمَلَّ غَيْثٌ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ بَبَائِهِ﴾ سورة الحديد: ٢٠.

(٨) - إصلاح المنطق: ١٢٧ "وَمِنْهُ قِيلَ: رَجُلٌ كَافِرٌ إِذَا لَبَسَ فَوْقَ دِرْعِهِ ثَوْبًا، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْكَافِرُ كَافِرًا لِأَنَّهُ سَتَرَ نِعْمَةَ اللَّهِ (...) وَالْكَافِرُ: الْبَحْرُ."

(٩) - معجم البلدان (كافر) ٤٣١:٤ "كَافِرٌ: (...) اسْمُ عَلَمٍ لِنَهْرِ الْجَبْرِ، وَقِيلَ: اسْمُ الْقَنْطَرَةِ."

(١٠) - واسمه: جَرِيرٌ بْنُ عَبْدِ الْمَسِيحِ الضُّبَعِي، وهو خال طَرْفَةَ بِنِ الْعَبْدِ، ترجمته في: الشعر والشعراء: ١١٢. الأغاني

٢١٦:٢٤. المؤلف والمختلف: ٧١. السمط: ٢٥٠. الخزانة: ٣٤٥:٦.

يَجْفِرُ الْقَبْرَ^(٢)، وَالْكَافِرُ: اللَّيْلُ لِأَنَّهُ يُغَطِّي عَلَى الضُّوءِ وَيَسْتُرُهُ بِظِلَامِهِ^(٣)، قَالَ لَبِيدٌ:
[كامل]:

حَتَّى إِذَا أَلَقْتُ يَدَا فِي كَافِرٍ وَ أَجَنَّ عَوْرَاتِ الشُّعُورِ ظِلَامُهَا^(٤)
وَقَالَ آخَرُ: [كامل]

فَتَذَكَّرَا ثِقَلًا رَّيِّدًا بَعْدَمَا أَلَقْتُ ذُكَاءً يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ^(٥)

يَعْنِي الظِّلِيمَ وَالنَّعَامَةَ، وَالرَّيِّدُ: الْمَنْضُودُ؛ يَعْنِي بَيِّنَهَا.

وَمِنْهُ: الْكَئِيفُ، وَهُوَ التُّرْسُ، وَهُوَ السَّائِرُ الْكَئِفِ أَيْضًا. وَهُوَ [٦٧: و]: الْحَشُّ

(٦).

(١) - والشاهد: (أَلَقْتُهَا بِالثَّنِي مِنْ جَنْبِ كَافِرٍ / كَذَلِكَ أَقْتَرُ كُلَّ قِطْ مُضَلَّلٍ) في ديوانه: ٦٥ وسيذكره المصنف في ص: ٢٦٥.

(٢) - نجد في اللسان (كفر) ١٥٠:٥ "وَالْكَفَرُ: الْقَبْرُ، وَمِنْهُ قِيلَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَهْلِ الْكُفُورِ".

(٣) - إصلاح المنطق: ٣٣٩ "... قِيلَ: اللَّيْلُ كَافِرٌ، لِأَنَّهُ يُسْتَرُ بِظُلْمَتِهِ وَيُغَطِّي".

(٤) - ديوانه: ٣١٦. إصلاح المنطق: ١٢٧-٣٣٩. الشعر والشعراء: ٢٠٤. المعاني الكبير: ٣٥٨. جهرة القرشي: ١٣٥. الزاهر ١: ٢١٦. شرح القصائد السبع: ٥٨١. نظام الغريب: ١٤٥. السمط: ٧٦٩. المسلسل: ١٥٣. المقاييس والصحاح واللسان: (كفر).

(٥) - الشعر لثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ الْمَازِنِيِّ فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ: ١٣٠. المنقوص والممدود للفراء: ٤٧. إصلاح المنطق: ٤٩-٣٣٩. الحيوان ٥: ٣١١. الشعر والشعراء: ٢٠٤. المعاني الكبير: ٣٥٨. المذكر والمؤنث للسجستاني: ١٦٧. الاشتقاق: ١٨٧-٣٥١. جهرة اللغة ١: ٤١٩. ٢: ٧٨٧-١٠٦٤. ٣: ١٣٢٢. الزاهر ١: ٣٦٢. أمالي القاضي ٢: ١٤٢. ما يقع فيه التصحيف: ٦٦. المخصص: ٦: ٧٨ - ٩: ١٩ - ٧: ١٧. السمط: ٧٦٩. نظام الغريب: ٢٢٠. المسلسل: ٢٦٨. الصحاح واللسان: (نقل. ذكا. رثد. كفر).

(٦) - اللسان (كف) ٩: ٣٠٩ "الْكَئِيفُ: التُّرْسُ؛ لِسْتَرِهِ ... وَكُلُّ سَائِرِ كَئِيفٍ". ونجد في (حشش) ٦: ٢٨٦ "الْحَشُّ وَالْحَشُّ: الْمَخْرَجُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَقْضُونَ حَوَائِجَهُمْ فِي الْبَسَاتِينِ (...) وَفِي الْحَدِيثِ: إِنَّ هَذِهِ الْحَشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ؛ يَعْنِي الْكَئِفَ وَمَوَاضِعَ قَضَاءِ الْحَاجَةِ".

وَمِنْهُ: الْكَوْكَبُ، وَهُوَ أَحَدُ نُجُومِ السَّمَاءِ. وَهُوَ أَيْضاً مُعْظَمُ الشَّيْءِ مِنَ الْمَاءِ وَالْحَرِّ وَالْغُبَارِ، وَالْجَمْعُ كَوَاكِبٌ. وَالْكَوْكَبُ أَيْضاً: السَّمَاءُ^(١).

وَمِنْهُ: الْكُلَى، وَفِيهِ أَرْبَعُ مَعَانٍ^(٢)، وَقَدْ ذَكَرْتُهَا فِي كِتَابِ الْمَثَلِثِ.

وَمِنْهُ: الْكَافُورُ، وَهُوَ صَرَبٌ مِنَ الطَّيْبِ. وَالْكَافُورُ أَيْضاً: غِلَافُ الطَّلَعِ، وَغِلَافُ كُلِّ نَوَّارٍ؛ وَهِيَ كَمَائِمُهُ أَيْضاً^(٣).

وَمِنْهُ: الْكَعْبَةُ، وَهِيَ الْبَيْتُ الْحَرَامُ، وَقَالُوا: وَكُلُّ بِنَاءٍ مُرَبَّعٍ يُقَالُ لَهُ: كَعْبَةٌ، وَالْكَعْبَةُ أَيْضاً: الْغُرْفَةُ^(٤).

وَمِنْهُ: الْكُرَاعُ، وَهُوَ كُلُّ أَنْفٍ سَالَ مِنْ جَبَلٍ أَوْ حَرَّةٍ، وَقَالُوا: هُوَ مَا اسْتَطَالَ مِنَ الْحَرَّةِ. وَهُوَ أَيْضاً مِنَ الْإِنْسَانِ مَا دُونَ الرُّكْبَةِ، وَمِنْ الدَّوَابِّ؛ مَا دُونَ الْكَعْبِ. وَكُرَاعُ الْأَرْضِ: نَاحِيَّتُهَا. وَكُرَاعٌ: اسْمُ رَجُلٍ. وَالْكُرَاعُ: اسْمٌ يَجْمَعُ الْحَيْلَ^(٥).

وَمِنْهُ: الْكُتْعُ، وَهُوَ وَلَدُ الثَّغْلَبِ، وَالْجَمْعُ كِتْعَانٌ. وَالْكُتْعُ: الرَّجُلُ اللَّئِيمُ. وَالْكُتْعُ: الدَّلِيلُ. وَمَا بِالْدَّارِ كَتِيعٌ، أَيْ: أَحَدٌ. وَالْكُتْعَةُ: الْقَارُورَةُ^(٦).

وَمِنْهُ: الْكَذْحُ، وَهُوَ فِعْلُ الْإِنْسَانِ بِالْحَيْرِ وَالشَّرِّ. وَالْكَذْحُ: الْعَضُّ؛ يُقَالُ: حَمَارٌ مُكَذَّحٌ، أَيْ: مُعَضَّضٌ^(١).

(١) - اللسان: (كوكب) ١: ٧٢١ " الْكَوْكَبُ وَالْكَوْكَبَةُ: النَّجْمُ (...) وَكَوْكَبُ كُلِّ شَيْءٍ: مُعْظَمُهُ ...".

(٢) - وَيُقَالُ (الْكُلَى): لِلرِّيشَاتِ الْأَرْبَعِ فِي آخِرِ جَنَاحِ الطَّائِرِ، وَجَمْعُ كُلِّيَةِ الْإِنْسَانِ، وَكُلِّيَةِ السَّحَابَةِ وَهِيَ أَشْفَلُهَا. وَكُلِّيَةُ السَّمَاءِ وَهِيَ جُلَيْدَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ تُشَدُّ بِأَسْفَلِهِ ... وَيردُّ اللَّفْظُ فِي مَثَلِ ابْنِ السَّيِّدِ ٢: ١٢٢.

(٣) - العين (كفر) ٥: ٣٥٨ " وَالْكَافُورُ: كَيْفُ الْعَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُنَوَّرَ ... وَكَافُورُهُ: وَرَقُهُ الَّذِي يَسْتُرُهُ. وَالْكَافُورُ: شَيْءٌ مِنْ أَخْلَاطِ الطَّيْبِ ".

(٤) - في مختصر العين (كعب) ١: ٩٤ " وَالْكَعْبَةُ: الْبَيْتُ الْحَرَامُ، وَالْكَعْبَةُ: الْبَيْتُ الْمُرَبَّعُ (...) وَيُقَالُ: الْكَعْبَةُ: الْغُرْفَةُ. "

(٥) - العبارة في مختصر العين (كرع) ١: ٩١ بتصرف في الترتيب، وليس فيه: (كُرَاعٌ: اسْمُ رَجُلٍ).

(٦) - العبارة في مختصر العين (كتع) ١: ٩٠ بتصرف، وفيه: " الْكُتْعَةُ: طَرَفُ الْقَارُورَةِ. " وكذا نجده في اللسان: (كتع).

وَمِنْهُ: الْكَسْعُ وَالْكُسْعَةُ، فَالْكَسْعُ: أَنْ تَضْرِبَ بِيَدِكَ عَلَى دُبُرِ شَيْءٍ، وَيُقَالُ: كَسَعَهُمْ بِالسَّيْفِ كَسْعًا؛ إِذَا اتَّبَعَ أَذْبَارَهُمْ. وَكَسَعْتُ النَّاقَةَ كَسْعًا؛ إِذَا تَرَكْتُ فِي خَلْفِهَا بَقِيَّةً مِنَ اللَّبَنِ. وَالْكُسْعَةُ: الرَّيْشُ الْأَبْيَضُ الْمُجْتَمِعُ تَحْتَ ذَنْبِ الطَّائِرِ. وَالْكُسْعَةُ: الْحَمِيرُ. وَالْكُسْعَةُ: النُّكْتَةُ الْبَيْضَاءُ فِي جَبْهَةِ الدَّابَّةِ. وَالْكُسْعَةُ: وَثْنٌ كَانَ يُعْبَدُ. وَالْكَسْعُ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ^(١).

(١) - في مختصر العين (كدح) ٢٤٨: ١ " الْكَدْحُ: عَمَلُ الْإِنْسَانِ مِنَ الْحَتِيرِ وَالشَّرِّ، وَهُوَ يَكْدَحُ لِنَفْسِهِ. وَالْكَدْحُ: دُونَ الْكَدَمِ، وَجَارٌ مُكَدَّحٌ: مُعْضَضٌ. "

(٢) - عبارات معاني (الْكَسْعُ وَالْكُسْعَةُ) في مختصر العين (كسع) ٨٨: ١ / ٨٩.

حَرْفُ اللَّامِ

تَقُولُ: وَاللَّهِ مَا لِي لَيْلٌ وَلَا نَهَارٌ، فَاللَّيْلُ: وَلَدُ الْكَرْوَانِ، وَيُقَالُ: فَرَحُ الْكَرْوَانِ^(١)،
قَالَ الشَّاعِرُ فِي الْأَوَّلِ: [متقارب]

أَكَلْتُ النَّهَارَ بِنَصْفِ النَّهَارِ وَ لَيْلًا أَكَلْتُ بِلَيْلِ بَيْهَمٍ^(٢)

[٦٨: ظ] وَالنَّهَارُ سَيَّاتِي شَرْحُهُ فِي مَوْضِعِهِ مِنْ حَرْفِ النُّونِ.

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا شَرِبْتُ لَبَنًا وَلَا حَلَبَةً، فَاللَّبَنُ: وَجَعُ الْعُنُقِ، وَهُوَ مُصَدَّرُ لَبَنَتْ
عُنُقُهُ إِذَا (شَكَّتْ) مِنْ تَغَيُّرِ الْوِسَادَةِ^(٣)، قَالَ الرَّاجِزُ:

حَسَبَهُ مِنَ اللَّبَنِ

أَنْ رَأَاهُ قَدْ مَلَّ وَزَنَ^(٤)

وَحَسَبَهُ، أَيُّ: وَضَعَ [تَحْتَ رَأْسِهِ]^(٥) الْمِحْسَبَةَ، وَهِيَ الْوِسَادَةُ مِنَ الْأَدَمِ، وَيُقَالُ
لَهَا: الْحُسْبَانَةُ، وَيُقَالُ: مَا حَسَبُوا ضَيْفَهُمْ، أَيُّ: مَا أَكْرَمُوهُ؛ حَتَّى لَمْ يَجْعَلُوا لَهُ الْمِحْسَبَةَ^(١)،
قَالَ: >نَهَيْكَ الْفَزَارِيُّ لِـ<^(٢) عَامِرِ ابْنِ الطَّقِيلِ^(٣): [كامل]

(١) - من ملاحن ابن دريد: ٦٧ .

(٢) - الشعر دون عزو في اللسان: (ليل).

(٣) - من ملاحن ابن دريد: ١٠١ وفيه العبارة والشَّاهد والشرح الذي يعقبه. وما بين الهلالين في الأصل: (تَغَيَّرَتْ) و
كُتِبَ فوقها لفظة: (شَكَّتْ) مع علامة التصحيح .

(٤) - دون عزو في الملاحن: ١٠١ . جهرة اللغة ١: ٢٧٧ . المقصور والممدود: ٣٩٦ . اللسان: (زنن) .

(٥) - ما بين المعقوفتين في الأصل: (رَأْسُهُ تَحْتَ) وهو خطأ يفسد به المعنى، وصحَّحته من الملاحن: ١٠١ وفيه: " وَ
حَسَبَهُ، أَيُّ وَضَعَ تَحْتَ رَأْسِهِ الْمِحْسَبَةَ، وَهِيَ وَسَادَةٌ مِنَ الْأَدَمِ . "

لَلْمَسْتِ بِالْوَجَعَاءِ طَعْنَةً مُرْهَفٍ حَرَّانَ أَوْ لَعَوَيْتَ غَيْرَ مُحْسِبٍ^(٤)
 أَي: غَيْرَ مُكْرَمٍ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ^(٥) فِي تَفْسِيرِ حَسْبِهِ مِنَ اللَّبَنِ؛ أَي: سَقَاهُ مِنَ اللَّبَنِ
 حَتَّى قَالَ: حَسْبِي، أَي: كَفَانِي^(٦)، وَأَنْشَدَ: [طويل]
 وَنُقِفْنِي وَلَيْدَ الْحَيِّ إِنْ كَانَ جَائِعًا وَنُحْسِبُهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَائِعٍ^(٧)

(١) - نجد في المقصور والمدود للقال: ٣٩٦ " وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَخْبَرَنِي شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ سِمَاكَ بْنَ حَرْبٍ يَقُولُ: " مَا حَسَبُوا ضَيْقَهُمْ " أَي مَا أَكْرَمُوهُ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ هَذَا مَأْخُودًا إِمَّا مِنَ الْمُحْسَبَةِ وَالْحُسْبَانَةِ، وَهِيَ وَسَادَةٌ مِنْ أَدَمَ، أَي مَا جَعَلُوا لَهُ الْمُحْسَبَةَ لِيَتَكَيَّ عَلَيْهَا إِكْرَامًا لَهُ. "

(٢) - في الأصل: (قَالَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ) وما بين المحرفين زيادة من تصحُّ النسبة؛ إذ البيت منسوب بإجماع المصادر الموجود فيها لِنَهْيِكِ بْنِ إِسَافِ الْفَزَارِيِّ يخاطب فيه عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ، ويروي صاحبُ المقائيس (حسب) ٦٠:٢ البيت والذي قبله: (بَا عَامٍ لَوْ قَدَرْتَ عَلَيْكَ رِمَاخُنَا / وَالرَّاقِصَاتِ إِلَى مِنَى فَالْغَبْغَبِ) وفيه تصريحٌ باسمِ عَامِرٍ مُنَادَى مَرَحًا، والبيت غير موجود في ديوان عامر.

(٣) - عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابِ الْعَامِرِيِّ، وهو ابن عم لبيد الشاعر، وكان فارساً في قبسٍ كلها، ترجمته في: الشعر والشعراء: ٢٥١. المؤلف والمختلف: ١٥٤. السمط: ٨١٦. الخزانة ٨٠:٣.

(٤) - الشعر منسوب لِنَهْيِكِ بْنِ إِسَافِ الْفَزَارِيِّ في أكثر هذه المصادر: الأصنام: ٢١. مجالس العلماء: ١٤٣. المقصور والمدود: ٣٩٦. المخصص ٤٦:٢. الصحاح والمقائيس والمجمل واللسان: (حسب).

(٥) - أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ يَسَارٍ (٢٠٠-٢٩١ هـ) إمام الكوفيين في النحو واللغة، حفظ كتب الفراء ولازم ابن الأعرابي وسمع من محمد بن سلام الجمحي وعلي بن المغيرة الأشتر، ترجمته في طبقات الزبيدي: ١٤١. نزهة الألباء: ١٣٩. إنباء الرواة: ١٧٣:١. وفيات الأعيان ٨٤:١. البلغة: ٣٤/٣٥. تذكرة الحفاظ ٢١٤:٢. بغية الرواة: ٣٩٦:١. شذرات الذهب ٢٠٧:٢.

(٦) - والتفسير يعزوه القالي في المقصور والمدود: ٣٩٦ لثعلب، يقول: " وَأَخْبَرَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى كَانَ يُفَسِّرُ هَذَا الْبَيْتَ الَّذِي أَنْشَدَهُ أَبُو بَكْرٍ بِخِلَافِ تَفْسِيرِ أَبِي بَكْرٍ، وَيَقُولُ: إِنَّ مَعْنَى حَسْبِهِ مِنَ اللَّبَنِ، أَي: سَقَاهُ اللَّبْنَ حَتَّى قَالَ: حَسْبِي، أَي: يَكْفِينِي. "

(٧) - ينسب لامرأة من بني قُشَيْرٍ، وهو في الغريب المصنف ٩٥٣:٣. إصلاح المنطق: ٢٣٦. شرح غريب القرآن لابن قتيبة: ٥١٠. فعلت وأفعلت للزجاج: ٢٩. الزاهر ٩٧:١. أمالي القالي ٢٥٢:٢-٢٦٢. المخصص ١٤:٥٧. السمط: ٨٨٥-٨٩٩. الصحاح واللسان: (حسب). الأساس: (قفو). اللسان: (دوا).

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: [وافر]

وَحَسْبُكَ مِنْ غِنَى شَيْعٍ وَرِيٍّ^(١)

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا لَقِيَ فُلَانٌ، أَيُّ: لَمْ تُصِبْهُ لَقْوَةٌ^(٢).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا لَعِبْتُ، أَيُّ: مَا سَالَ لُعَابِي^(٣)، قَالَ الشَّاعِرُ: [طويل]

لَعِبْتُ عَلَى أَكْتَافِهِمْ وَصُدُورِهِمْ وَلِيداً وَسَمَوْنِي مُفِيداً وَعَاصِماً^(٤)

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا خَاطَبْتُكَ بِلِسَانٍ، فَاللسانُ: الرِّسَالَةُ^(٥)، قَالَ أَعَشَى بِأَهْلَةٍ^(٦):

[بسيط]

إِنِّي أَتْنِي لِسَانَ لَا أَسْرُهَا مِنْ عُلُوٍّ لَا عَجَبٌ مِنْهَا وَلَا سَخَرُ^(٧)

وَقَالَ: وَاللَّهِ مَا عِنْدِي لَوْحٌ، فَاللَّوْحُ: كُلُّ عَظْمٍ عَرِيضٍ^(٨)، قَالَ الْجَعْدِيُّ:

[مقارب]

(١) - صدره: (فَتَمَلَّا بَيْنَنَا أَقْطَا وَ سَفْنَا) ديوانه: ١٣٧. الزاهر ١: ٩٦. الموشح: ٣٧.

(٢) - من ملاحن ابن دريد: ١٠٣/ ١٠٤، وفي اللسان (لقا) ١٥: ٢٥٣ "اللَّقْوَةُ: دَاءٌ يَكُونُ فِي الْوَجْهِ يَفْجُجُ مِنْهُ الشَّدَقُ"

(٣) - من ملاحن ابن دريد: ٩٥، ويزيد عليه: "... وَقَالَ قَوْمٌ: لَعِبْتُ؛ يَفْتَحُ الْعَيْنِ."

(٤) - الشعر للبيد في ديوانه: ٢٨٦. مجالس نعلب: ٥٦٨. إصلاح المنطق: ١٨٨. الفرق لثابت: ٩٢. الملاحن:

٩٥. جهرة اللغة ١: ٣٦٧. الأغاني ١٦: ٣١٣. شرح الجواليقي: ٩٤. التكملة واللسان: (لعب).

(٥) - من ملاحن ابن دريد: ١١٥ وفيه: "وَقَالَ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ فُلَانًا.. وَلَا كَلَمْتُهُ بِلِسَانٍ (...). اللِّسَانُ: الْأَمْرُ تُبْلَغُهُ"

قَالَ الشَّاعِرُ: إِنِّي أَتْنِي لِسَانَ ...".

(٦) - واسمه عَامِرُ بْنُ الْحَرْثِ، جاهلي يضعه ابن سلام في طبقة أصحاب المرائي مع مُتَمِّمِ بْنِ نُؤَيْرَةَ وَالْحُسَيْنِ وَكَعْبِ بْنِ

سَعْدٍ، والأصمعية: ٢٤ له، ترجمته في: طبقات ابن سلام: ٢١٠. الاشتقاق: ١٦٤. المؤلف والمختلف: ١٤

(٧) - الشعر له في: الإبل للأصمعي: ٨٤. المذكر والمؤنث للسجستاني: ١١٤. جهرة القرشي: ٢٥٤. الملاحن: ١١٦.

. جهرة اللغة ٢: ٩٥٠-١٣٠٩. المتجدد: ٣٧. المذكر والمؤنث لابن الأنباري: ٢٩٧. أمالي المرتضى: ٢٠: ٢.

رسالة الصاهل والشاحج: ٥٨٠. المثلث ٢: ٢٥٣. الفرق بين الحروف الخمسة: ٤٧٠. اللسان: (علو. لسن).

وَلَوْحٌ ذَرَاعَيْنِ فِي بَرَكَةٍ إِلَى جُجُجٍ رَهْلٍ الْمَنَكِبِ^(٢)

وَيَكُونُ مِنْ قَوْلِهِمْ: [كامل]

تُمَيِّي كَالْوَحِ السَّلَاحِ وَتُضْ حِي كَالْمَهَاءِ صَيِّحَةِ الْقَطْرِ^(٣)

وَمِنْ هَذَا الْبَابِ حُرُوفٌ ثَبَتَتْ فِي الْمُثَلَّثِ، فَمِنْهَا: اللَّيْثُ (.....)^(٤) وَمِنْ

غَيْرِ الْمُثَلَّثِ :

لَبَيْدٌ: تَصْغِيرُ لَبِيدٍ، وَاسْمُ رَجُلٍ. [٦٩:و] وَلَبِيدٌ: اسْمُ طَائِرٍ^(٥). وَلَكِيدٌ: اسْمُ
الْمِخْلَافَةِ^(٦). وَاللَّبْدَةُ مِنَ الصُّوفِ: مَا يُوْطَأُ وَمَا يُيْطَنُ بِهِ السَّرْجُ، وَمِنْ الْأَسَدِ: شَعْرَةٌ
تَتَكَثَّفُ عَلَى ظَهْرِهِ^(٧)، يُقَالُ: أَمْنَعُ مِنْ لَبْدَةِ الْأَسَدِ^(٨). وَ لَبْدَةُ النَّاسِ: اِزْدِحَامُهُمْ^(٩).

(١) - من ملاحن ابن دريد: ١١٢/١١٣ وفيه: "... فَكُلُّ عَظْمٍ فَهُوَ لَوْحٌ مِنَ الدَّابَّةِ وَالْإِنْسَانِ، نَحْوَ عَظْمِ الْكَتِفَيْنِ، وَمَا أَشَبَّهُهُمَا، قَالَ الشَّاعِرُ: وَلَوْحٌ ذَرَاعَيْنِ ...".

(٢) - ديوانه: ٣٦. الخليل لأبي عبيدة: ٣١٠. الفرق للسجستاني: ٣٠. الفرق لثابت: ٢٥. أدب الكاتب: ٤١٢. المعاني الكبير: ١٣٧. الكامل: ٥١٩. المنتخب لكراع: ٦٠٧:٢. الملاحن: ١١٣. جهرة اللغة ١: ٥٧١. المخصص ٤١: ٤ - ٦٨: ١٤. السمت: ١٧٠. الاقتضاب ٣: ٢٥٨. شرح الجواليقي: ٣٨٤. التكملة: (فيا).

(٣) - لابن أحرر الباهلي في ديوانه: ١١١. الملاحن: ١١٣. جهرة اللغة ١: ٥٣٤-٥٧١. الصحاح والمقاييس والمجمل واللسان: (الوح).

(٤) - خرم بالأصل. وفي المعاجم معان عدة للَّيْث منها: الْأَسَدُ، وَالشَّدَّةُ وَالْقُوَّةُ، وَضَرْبٌ مِنَ الْعَنَاقِبِ، وَضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ مُلْتَفٌّ ...

(٥) - المخصص ٨: ١٥٩ "وَاللَّبِيدُ: طَائِرٌ (...) إِذَا أَسْفَّ إِلَى الْأَرْضِ لَبَدَ لِأَنَّهُ لَا يَكَادُ يَطِيرُ إِلَّا أَنْ يُطَارَ".

(٦) - في الْمُتَجَدِّ: ٣٢٢: "وَلَبِيدٌ: اسْمٌ لِلْمِخْلَافَةِ". وفي الزاهر ٢: ١٢٤ "وَلَبِيدٌ مَعْنَاهُ فِي كَلَامِهِمْ: الْمِخْلَافَةُ". وَالْمِخْلَافَةُ: شَيْءٌ كَانَ يُحْتَمَلُ فِيهِ الْحَشِيشُ وَهُوَ الْحَقْلُ، وَ بِهِ سُمِّيَتْ.

(٧) - مختصر العين (لبد) ٢: ٣٠٤ "... وَأَلْبَدْتُ السَّرْجَ: عَمَلْتُ لَهُ لَبْدًا. وَلَبْدَةُ الْأَسَدِ: شَعْرٌ مَتَلَبَّدٌ عَلَى رُبْرَتِهِ".

(٨) - وهو مَثَلٌ فِي: جهرة اللغة ١: ٣٠١. المخصص ٨: ٦٢. الأساس: (لبد) ٥٥٧. المحكم: (لبد) ٩: ٣٤١. اللسان (لبد) ٣: ٣٨٧.

(٩) - مختصر العين (لبد) ٢: ٣٠٤ "وَصَارَ الْقَوْمُ لَبْدَةً وَاحِدَةً فِي اِزْدِحَامِهِمْ".

وَجَمَاعَةُ الْجَرَادِ^(١). وَمَا تَلَبَّدَ مِنَ الطَّرِيقَةِ وَالصَّلْيَانِ، وَهُوَ سَفَاً أُبْيَضُ يَسْقُطُ مِنْهُمَا فِي أَصُولِهِمَا تَسْفِرُهُ الرِّيحُ فَتَجْمَعُهُ حَتَّى يَصِيرَ كَأَنَّهُ قَطْعُ الْأَلْبَادِ الْبَيْضِ عِنْدَ أَصُولِ الشَّجَرِ، فَيَرَعَاهُ الْمَالُ، وَيَسْمَنُ عَلَيْهِ، وَهُوَ خَيْرٌ مَا يُرَعَى مِنْ بَيْسِ الْعِيدَانِ^(٢).

وَمِنْهُ: اللَّجْجُ، وَهُوَ السَّيْفُ^(٣)، وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ^(٤): "وَضَعُوا اللَّجْجَ عَلَى قَفْيِ^(٥)". وَ اللَّجْجُ: الْبَحْرُ.

وَاللَّجَّةُ: مُعْظَمُ الْمَاءِ^(٦)، وَ فِي الْقُرْآنِ: ﴿فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً﴾^(٧). وَاللَّجَّةُ: مُعْظَمُ الشَّيْءِ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ^(٨): [رجز]

فِي لُجَّةٍ أُمْسِكُ فُلَانًا عَنْ فُلٍ^(٩)

(١) - اللسان: (لبد) ٣: ٣٨٧ "وَقِيلَ: اللَّبْدَةُ: الْجَرَادُ".

(٢) - العبارة في: المتجدد: ٣٢٢. وقريب منها نجده في المخصص ١١/١٧٧: ١٧٨ مَعْرُوًّا إِلَى أَبِي زَيْدٍ، ودون عزو في المحكم واللسان: (لبد).

(٣) - مختصر العين: (لج) ٢: ٥٧ "وَاللُّجْجُ: مِنْ أَسْنَاءِ السَّيْفِ".

(٤) - الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ، أُمُّهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؛ عَمَّةُ الرَّسُولِ (صلى الله عليه وسلم) أَسْلَمَ صَغِيرًا وَهَاجَرَ الْمَجْرَتَيْنِ مَاتَ مَقْتُولًا سَنَةَ ٣٦ هـ ترجمته في: جمهرة ابن الكلبي ٦٩/ ٧٠. مروج الذهب ٢: ٣٧١. الاستيعاب ١٠: ٥١٠. حلية الأولياء ١: ٨٩. صفة الصفوة ١: ١٨٠.

(٥) - الأثر منسوب لطلحة في: غريب الهروي ٤: ٩. الفائق ٣: ٤٣١. وينسبه للزبير في: جمهرة اللغة: ٩١. المخصص

١١٦: ٦

(٦) - اللسان: (لج) ٢: ٣٥٤ "وَلُجَّةُ الْبَحْرِ: حَيْثُ لَا يُدْرِكُ قَعْرُهُ ... وَلُجَّةُ الْأَمْرِ: مُعْظَمُهُ. وَلُجَّةُ الْمَاءِ بِالضَّمِّ: مُعْظَمُهُ".

(٧) - سورة النمل: ٤٤.

(٨) - وأسمُ أَبِي النَّجْمِ: الْفَضْلُ بْنُ قُدَامَةَ (ت: ١٣٠ هـ) راجز أموي من عَجَلٍ وَيُصَنَّفُ مِنْ أَجْوَدِ الرَّجَازِ، ترجمته في: طبقات ابن سلام: ٧٤٥. الشعر والشعراء: ٥٠٢. الأغاني ١٠: ١٨٥. معجم الشعراء: ١٦١. الموشح: ٢٥٠. الخزانة ١: ١٠٣.

وَيُقَالُ: جَحَّةٌ يَفْتَحُ اللَّامَ.

وَتَقُولُ: وَاللهِ مَا لَمَقْتُ شَيْئاً، لَمَقْتُ: كَتَبْتُ. وَلَمَقْتُ: مَحَوْتُ. وَلَمَقْتُ عَيْنَهُ أَلْمَقَهَا: رَمَيْتُهَا (٢).

وَتَقُولُ: وَاللهِ مَا رَأَيْتُ لَعَلْعاً قَطُّ، فَلَعَلْعٌ: مَوْضِعٌ (٣). وَاللَّعْلَعُ: السَّرَابُ، وَاللَّعْلَعَةُ: بَصِيصُهُ. وَلَعَلَعْتُ عَظْمَهُ؛ إِذَا كَسَرْتَهُ. وَالتَّلْعُلْعُ: التَّكْسُّرُ. وَالتَّلْعُلْعُ: التَّلَالُؤُ. وَتَلْعَلَعَ مِنَ الْجُوعِ؛ إِذَا تَصَوَّرَ. وَتَلْعَلَعَ الْكَلْبُ: إِذَا أَدْلَعَ لِسَانَهُ عَطْشاً (٤).

وَمِنْهُ: لَعِقَ فُلَانٌ إِصْبَعَهُ؛ إِذَا مَاتَ. وَلَعِقَ الدَّوَاءَ وَغَيْرَهُ لَعَقاً. وَاللَّعُوقُ: اسْمُ مَا يُلْعَقُ. وَاللُّعْقَةُ: اسْمُ مَا تَأْخُذُهُ الْمِلْعَقَةُ. وَاللُّعَاقُ: مَا تَبَقَّى فِي الْفَمِ مِنَ الطَّعَامِ (٥).

وَمِنْهُ: اللَّكْعُ، وَهُوَ: الرَّجُلُ اللَّيِّمُ، يُقَالُ: لَكِعَ لَكْعاً وَلَكَعَةً؛ وَهُوَ: أَلْكَعُ وَلُكْعُ وَ لَكِيعٌ، وَالْمَرَأَةُ لَكَاعٍ، وَ مَلَكَعَانُ لِلرَّجُلِ مَعْرِفَةٌ. وَاللُّكْعُ: الْمُهْرُ. وَاللُّكْعُ: وَسَخٌ قُلْفَةٍ الدَّكْرِ (٦).

(١) - ديوانه: ٢٢٩. الكتاب ٢: ٢٤٨. تأويل مشكل القرآن: ٢٠٣. جهرة اللغة: ٤٠٧. البارع: ٥٦٦. السمط: ٢٥٧.

أُمالي ابن السجري ١: ١٠١. الخزانة ٢: ٣٩٠. المقاييس: (لج). المجمل: (فلن). اللسان: (فلن. لجج).

(٢) - العبارة في مختصر العين (لحق) ١: ٥٧٦. بتصرف في الترتيب، وفي: الغريب المصنف (كتاب: الأضداد) ٢: ٦٢٣: "لَمَقْتُ الشَّيْءَ أَلْمَقُهُ لَمَقاً؛ إِذَا كَتَبْتُهُ فِي لَعَةٍ بَنِي عُقَيْلٍ، وَسَائِرُ قَيْسٍ يَقُولُونَ: لَمَقْتُهُ: مَحَرَّتُهُ" وينظر أيضاً في المنتخب

لكراع ٢: ٥٨٤. أضداد ابن الأنباري: ٣٥.

(٣) - معجم البلدان (لعلع) ١٨: ٥ "لَعَلْعٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ (...) مَنَزِلٌ بَيْنَ الْبَصَرَةِ وَالْكَوْفَةِ."

(٤) - عبارات معاني (لعلع) في مختصر العين (لج) ١: ٥٢. بتصرف في الترتيب.

(٥) - عبارات معاني (لحق) في مختصر العين (لحق) ١: ٧٩. ليس فيها عبارة: (وَلَعِقَ الدَّوَاءَ وَغَيْرَهُ لَعَقاً).

(٦) - عبارات معاني (لكع) في مختصر العين (لكع) ١: ٩٢/٩٣.

وَمِنْهُ: لَحْدٌ؛ إِذَا مَالَ. وَالرَّجُلُ مُلْتَحِدٌ إِلَى الشَّيْءِ: يَلْجَأُ إِلَيْهِ. يُقَالُ: أَلْحَدَ وَلَحَدَ وَ لَحَدَ لَحْدًا فِي الْقَيْرِ: حَفَرَهُ فِي عُرْضٍ، وَالْمَيْتُ وَالْقَبْرُ مُلْحَدٌ وَ مَلْحُودٌ. وَأَلْحَدَ الرَّجُلُ فِي الْحَرَمِ؛ إِذَا تَرَكَ [٧٠: ظ] الْقَصْدَ ^(١). وَالْمُلْحِدُ: الشَّاكُّ الْمُخَالَفُ.

وَمِنْهُ: لَغَا الرَّجُلُ يَلْغُو لَغْوًا؛ إِذَا هَذَرَ وَ خَلَطَ. وَكَلِمَةٌ لَاغِيَةٌ: قَبِيحَةٌ. وَلَغَا يَلْغُو مِنَ اللَّغَةِ. وَ جَمْعُ اللَّغَةِ: لُغَاتٌ وَ لُغَيْنٌ. وَ أَلْغَى الْكَلِمَةَ: أَسْقَطَهَا ^(٢).

وَمِنْهُ: اللَّغْزُ وَاللَّغْزُ، وَهُوَ مَا أَلْغَزَتْ بِهِ مِنْ كَلَامٍ. وَ اللَّغْزُ وَالْإِلْغَاؤُ: حُجْرَةٌ يُلْغِزُهَا الْيَرْبُوعُ فِي جُحْرِهِ يَمْنَةً وَيَسْرَةً ^(٣).

وَمِنْهُ: اللَّحْنُ، وَهُوَ الضَّرْبُ مِنَ الْأَصْوَاتِ الْمَصُوغَةِ. وَاللَّحْنُ: مَا تَلَحَّنُ إِلَيْهِ بِلِسَانِكَ، أَيْ: تَمِيلُ إِلَيْهِ. وَاللَّحْنُ وَاللَّحْنُ: تَرَكَ الصَّوَابَ. وَ رَجُلٌ لُحْنَةٌ: كَثِيرُ اللَّحْنِ. وَ لُحْنَةٌ: يُلَحِّنُ النَّاسَ. وَاللَّحْنُ: الْفِطْنَةُ، وَ لَحَنَ الرَّجُلُ؛ إِذَا فَطِنَ، وَهُوَ يُلَاحِنُ النَّاسَ ^(٤)، قَالَ الشَّاعِرُ: [خفيف]

وَحَدِيثٌ أَلَذُّهُ هُوَ مِمَّا تَشْتَهِيهِ النَّفْسُ يُوزَنُ وَزْنًا
مَنْطِقٌ صَائِبٌ وَتَلَحَّنُ أَحْيَا نَا وَخَيْرُ الْحَدِيثِ مَا كَانَ لِحْنًا ^(٥)

(١) - عبارات معاني (لحد) في مختصر العين (لحد) ٢٨٧: ١ بتصرف.

(٢) - عبارات معاني (لغا) في مختصر العين (لغو) ٥١٨: ١ بتصرف.

(٣) - العين (لغز) ٣٨٣: ٤ "اللُّغْزُ وَ اللَّغْزُ لُغَةٌ: مَا أَلْغَزَتِ الْعَرَبُ مِنْ كَلَامٍ فَشَبَّهَتْ مَعْنَاهُ. وَاللُّغْزُ وَالْإِلْغَاؤُ: حُفْرَةٌ يُلْغِزُهَا الْيَرْبُوعُ فِي جُحْرِهِ يَمْنَةً وَ يَسْرَةً." والعبرة التي في مختصر العين (لغز) ٤٩٦: ١ قريبة من عبارة العين المذكورة وكذا من عبارة المصنف؛ لولا أن بالأولى تصحيقات وتحريفات!.

(٤) - عبارات معاني (لحن) في مختصر العين (لحن) ٢٩٨: ١ بتصرف في الترتيب.

(٥) - وينسب في الأغلب لأشياء ابن خراجة و في الأقل للمالك بن أسماء، وهو في: البيان والتبيين ١: ١٤٧ - ٢٢٨.

عيون الأخبار ٢: ١٦٢. مجالس نعلب: ٥٣١. الملاحن: ٥٨. أضداد ابن الأنباري: ٢٤١. الزاهر ١: ٤٠٨. أمالي

وَمِنْهُ: اللَّحْمَةُ، وَهِيَ قَرَابَةُ النَّسَبِ. وَاللَّحْمَةُ أَيْضاً: لَحْمَةُ الثَّوْبِ. وَ لَحْمَةُ الْبَازِي: مَا أَطْعَمْتُهُ مِنَ اللَّحْمِ. وَاللَّحَامُ: مَا يُلَحَّمُ بِهِ الصَّدْعُ. وَاللَّحَامُ: جَمْعُ لَحْمٍ. وَالْمُلْحَمُ: الدَّعِيُّ. وَالْمُلْحَمُ: الثَّوْبُ. وَالْمُلْحَمُ: الْبَازِي لِأَنَّهُ يُطْعَمُ اللَّحْمَ. وَ بَيَّتْ لَحْمٌ: كَثُرَ فِيهِ اللَّحْمُ. وَ بَازٍ لَحْمٌ: يَأْكُلُ اللَّحْمَ، وَ لَا حِمٌّ أَيْضاً^(١).

وَمِنْهُ: اللَّهَبُ، وَهُوَ الْعَطَشُ. وَهُوَ أَيْضاً: اشْتَعَالَ النَّارِ بِغَيْرِ دُخَانٍ وَلَا ضَرَامٍ. وَاللَّهَبُ أَيْضاً: الْغُبَارُ السَّاطِعُ^(٢).

وَاللَّهُوَةُ: مَا أَخَذَتْهُ بِيَدِكَ. وَاللَّهُوَةُ: مَا أُلْقِيَ فِي فَمِ الرَّحَى. وَاللَّهُوَةُ: الْعَطِئَةُ^(٣).

الْقَالِي ٥: ١ . الْأَغَانِي ٢٣٨: ١٧ . الْمُحْتَسِب ٣٣٤: ١ . شَرْحُ مَا يَقَعُ فِيهِ التَّصْحِيفُ: ٩١ . أَمَالِي الْمُرْتَضَى ١٤: ١ . السَّمْتُ: ١٦ . التَّهْذِيبُ وَاللِّسَانُ: (لَحْنٌ).

(١) - عبارات معاني (لحم) في مختصر العين (لحم) ٣٠١/٣٠٢، بزيادة عبارة: (الْمُلْحَمُ: الثَّوْبُ).

(٢) - العبارة في مختصر العين (لهب) ٣٧٩: ١ بتصرف في اللفظ .

(٣) - العبارة في مختصر العين (لهو) ٣٩٧: ١ بتصرف في اللفظ ، وفيه: (... مَا أَخَذَتْهُ بِكَفِّكَ) .

حَرْفُ الْمِيمِ

تَقُولُ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ فُلَانًا مُصَلِّيًا قَطُّ، أَيْ مُتَأَخِّرًا، وَأَصْلُهُ فِي الْحَيْلِ؛ وَالْمُصَلِّي مِنْهَا الْفَرَسُ الَّذِي يَجِيءُ بَعْدَ السَّابِقِ كَأَنَّهُ عِنْدَ صَلَوَتِهِ، وَهُمَا مُكْتَنِفَا ذَنْبِهِ^(١)، قَالَ الشَّاعِرُ:

[طويل]

فَابٌ مُصَلُّوهُ بِعَيْنِ جَلِيَّةٍ^(٢)

[٧١:و]

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا لِي مَرْكُوبٌ وَلَا أَمْلِكُهُ، فَمَرْكُوبٌ: ثَبِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ بِالْحِجَازِ^(٣)، قَالَ الشَّاعِرُ: [بسيط]

وَالْقَوْمُ مِنْ دُونِهِمْ سَعْيًا وَمَرْكُوبٌ^(٤)

(١) - من ملاحن ابن دريد: ٨٢/٨٣ وفيه: "المُصَلِّي: الذي يجيءُ بَعْدَ السَّابِقِ مِنَ الْحَيْلِ". ونجد في اللسان (صلا) ٤٦٦: ١٤ "وَقَالَ اللَّحْيَانِي: إِنَّمَا سُمِّيَ مُصَلِّيًا لِأَنَّهُ يَجِيءُ وَرَأْسُهُ عَلَى صِلَا السَّابِقِ، وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنَ الصَّلَوَتَيْنِ .. وَهُمَا مُكْتَنِفَا ذَنْبِ الْفَرَسِ".

(٢) - للنَّابِغَةِ، وعجزه: (وَعُودِرَ بِالْجَوْلَانِ حَزْمٌ وَتَائِلٌ) ديوانه: ١٢١. المعاني الكبير: ١٢٠٠. شرح أشعار الهذليين: ١٩١: ١. الملاحن: ٨٢ وَ يَبِيءُ ابْنُ دُرَيْدٍ إِلَى أَنَّ الْكُوفِيِّينَ يَرَوْنَ: (مُصَلُّوهُ) بِالصَّادِ الْمُعْجَمَةِ، أَي: قَابِرُوهُ. وهو أيضاً في: جهرة اللغة ١٠٤٤: ٢-١٠٧٧. أمالي القالي ٢٤٤: ١. ما يقع فيه التصحيف: ٢٦٢. السمط: ٥٥٩. الصحاح: (ضلل). المقاييس: (جول. ضل). اللسان: (جلا. ضلل).

(٣) - من ملاحن ابن دريد: ٩١، والموضع مترجم به في معجم البلدان: (مَرْكُوبٌ) ١٠٩: ٥.

(٤) - وصدره: (أَبْلَغُ بَنِي كَاهِلٍ عَنِّي مُغْلَغَلَةً) وينسب لجَنُوبِ أُنْحَتِ عَمْرٍو ذِي الْكَلْبِ تَرْتِيهِ، في: ديوان الهذليين ١٢٥: ٣. ومنسوب لسريع بن عَمْرَانَ في شرح السكري: ٥٧٩. وهو أيضاً في: الملاحن: ٩١. جهرة اللغة ٣٢٦: ١. المقصور والممدود للقالي: ١٣٥. معجم ما استعجم: ٧٣٩-١٢١٦. معجم البلدان (سَعْيًا) ٢٢٢: ٣. اللسان: (ركب. سعا).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا أَخَذْتُ لِفُلَانٍ مُدَّهْنًا وَلَا اغْتَصَبْتُهُ عَلَيْهِ، فَاَلْمُدَّهْنُ: النُّفْرَةُ فِي الْحَجَرِ يَجْتَمِعُ مَاءُ السَّمَاءِ [فِيهَا] ^(١).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ فُلَانًا مُتَعَفِّفًا، وَلَا مُتَجَمِّلًا، فَالْمُتَعَفِّفُ: الَّذِي يَشْرَبُ الْعُقَافَةَ، وَهُوَ بَاقِي اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ. وَالْمُتَجَمِّلُ: الَّذِي يَشْرَبُ الْجَمِيلَ، وَهُوَ الْوَدَكُ ^(٢).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ فُلَانًا مَجْنُونًا قَطُّ، وَهُوَ الَّذِي جَنَّهُ اللَّيْلُ، وَإِنْ شِئْتَ جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ ^(٣).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا أَنَا بِصَاحِبِ مَكْرٍ، فَالْمَكْرُ يَنْقَسِمُ أَرْبَعَةَ أَقْسَامٍ، فَالْمَكْرُ: الْحَدِيعَةُ، وَهُوَ الَّذِي يَعْرِفُهُ النَّاسُ، وَذَكَرَهُ فِي الْقُرْآنِ ^(٤). وَالْمَكْرُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ ^(٥)، وَاحِدَتُهُ مَكْرَةٌ. وَالْمَكْرُ: شَجَرٌ، وَالْجَمْعُ مُكُورٌ ^(٦). وَالْمَكْرُ: الْمَغْرَةُ، وَهِيَ تَرْبَةُ حَمْرَاءُ ^(٧). قَالَ الْقَطَامِي ^(٨): [وإفرا]

(١) - من ملاحن ابن دريد: ١١٦. وما بين المعقوفتين في الأصل: (فيه) وقد صوبته.

(٢) - من ملاحن ابن دريد: ١٠٢/١٠٣ وفيه: "...) وَالْمُتَجَمِّلُ: الَّذِي يَأْكُلُ الْجَمِيلَ، وَهُوَ الشَّخْمُ الْمُدَّابُ".

(٣) - من ملاحن ابن دريد: ٨٣.

(٤) - يرد لفظ (المَكْرُ) وما يتصرف منه، في القرآن الكريم في أكثر من خمسة عشر موضعاً، تُنظَرُ في المعجم المفهرس لألفاظ القرآن.

(٥) - من ملاحن ابن دريد: ٩٠/٩١ وفيه: "وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا أَنَا بِصَاحِبِ مَكْرٍ، وَالْمَكْرُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ".

(٦) - العين (مكر) ٣٧٠:٥ "... وَأَمَّا مُكُورُ الْأَغْصَانِ فَهِيَ شَجَرَةٌ عَلَى حِدَةٍ، وَضُرُوبٌ مِنَ الشَّجَرِ تُسَمَّى الْمُكُورَ".

(٧) - جهرة اللغة ٧٩٩:٢ "وَالْمَكْرُ: طِينٌ أَحْمَرٌ شَبِيهُ بِالْمَغْرَةِ".

(٨) - واسمُهُ: عُمَيْرُ بْنُ شَيْمٍ التَّغْلِبِيُّ، إسلامي يضعه ابن سلام في الطبقة الثالثة من فحول الإسلام مع البعيث وكثيرٍ وَذِي الرُّمَّةِ، ترجمته في: طبقات ابن سلام: ٥٣٥. الشعر والشعراء: ٦٠٩. الأغاني ٢٤:٢١. المؤلف والمختلف: ١٦٦. معجم الشعراء: ٤٥-٦٧. الخزانة ٢:٣٧٠.

بِضَرْبٍ يَنْعَسُ الْأَبْطَالُ مِنْهُ وَتَمْتَكِرُ اللَّحَى مِنْهُ امْتِكَارًا^(١)

تَمْتَكِرُ: تَخْتَضِبُ وَتَحْمَرُّ مِنَ الْأَرْضِ؛ شَبَّ حُمْرَتُهُ بِالْمَغْرَةِ^(٢).

وَالْمَمْكُورَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الْمَرْتَوِيَةُ الْجِسْمِ الْحَسَنَةُ طَيِّ الْخَلْقِ النَّامِيَةُ^(٣). وَالْمَكُورَى: النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ الرَّوْثَةُ^(٤).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ لَقَدْ سَتَرَ عَنِّي مَصِيرُ فُلَانٍ؛ فَمَا أَذْرِي أَيْنَ هُوَ؟ فَالْمَصِيرُ: وَاحِدُ الْمَصَارِينِ^(٥)، وَيُقَالُ: مَصِيرٌ وَمُضَرَانٌ، قَالَ النَّابِغَةُ: [بسيط]

طَاوِي الْمَصِيرِ^(٦)

وَالْمَصِيرُ؛ مِنْ قَوْلِكَ: صَارَ فُلَانٌ يَصِيرُ مَصِيرًا، وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿وَبَشِّرِ الْمَصِيرُ﴾^(٧).

وَمِثْلُ هَذَا وَشَبَّهِهُ قَدْ ذَكَرْتُهُ فِي كِتَابِ السَّيْنِ وَالصَّادِ.

(١) - ديوانه: ١٣٥. الغريب المصنف: ١: ٣٥٧. المعاني الكبير: ٩٨٢. المنجد: ٣٣٣. المقصور والمدود: ١٨٢. المخصص ١٠: ٦٢. اللسان: (مكر).

(٢) - في الغريب المصنف: ١: ٣٥٧ بعد أن ذكر شاهد القطامي: "شَبَّ حُمْرَةُ الدَّمِ بِالْمَغْرَةِ، وَيَكُونُ تَمْتَكِرُ، أَيُّ: تَخْتَضِبُ". وبقریب من هذا شرح كراع الشاهد في المنجد: ٣٣٣.

(٣) - في مختصر العين (مكر) ٣٢: ٢ "الْمَمْكُورَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الْمَرْتَوِيَةُ الْجِسْمِ".

(٤) - وأقرب ما وجدته إلى نص المصنف، في المحكم (كور) ١٣٨: ٧ "الْمَكُورَى: الرَّوْثَةُ الْعَظِيمَةُ".

(٥) - من ملاحن ابن دريد: ٩٣.

(٦) - وتماهه: (مِنْ وَخْشٍ وَجَرَةٍ مُوشِيٍّ أَكَارَعُهُ / طَاوِي الْمَصِيرِ كَسَنَفِ الصَّيْقَلِ الْفَرْدِ) في ديوانه: ١٧. المذكر والمؤنث للسجستاني: ١٢٩. الشعر والشعراء: ١٠٣. المعاني الكبير: ٧٣٢-١٠٨٠. جمهرة اللغة: ٢٣٩-٢٣٥: ٢. الزاهر ٢: ٣٠٨. المذكر والمؤنث لابن الأنباري: ٢٦٩. الأغاني ١١: ٣٦. لحن العامة: ١٣٦. نظام الغريب: ٤٧. معجم ما استعجم: ١٣٧٠. اللسان: (فرد).

(٧) - نجد الآية في مواضع شتى: البقرة: ١٢٦. آل عمران: ١٦٢. الأنفال: ١٦. التوبة: ٧٣. الحج: ٧٢. الحديد: ١٥. التغابن: ١٠. الملك: ٦.

وَتَقُولُ: وَاللهَ مَا عَلِمْتُ مَالِكًا، وَلَا عَرَفْتُ لَهُ مُلْكًا، فَمَالِكُ: اسْمُ رَمْلَةٍ أَوْ بَلَدٍ^(١)،
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [طويل]

أَمَّا اسْتَحْلَبْتُ عَيْنَيْكَ إِلَّا مُحَلَّةً بِجُمْهُورِ حُزَوَى أَوْ بِجَرَءَاءِ مَالِكٍ^(٢)

[٧٢:ظ] وَالْمُلْكُ: الْجُلْبَانُ، وَهُوَ حَبٌّ أَغْبَرُ^(٣). وَالْمُلْكُ؛ مِنْ غَيْرِ هَذَا، وَهُوَ مَشْرُوحٌ
فِي كِتَابِ الْمُثَلَّثِ^(٤).

وَتَقُولُ: وَاللهَ مَا عِنْدِي مِلْحٌ وَلَا أَنَا مَلَّاحٌ، فَاْلْمِلْحُ: الشَّحْمُ^(٥). وَالْمِلْحُ: مَوْضِعٌ
بِعَيْنِهِ^(٦)، وَهُوَ فِي شِعْرِ النَّابِغَةِ^(٧). وَالْمَلَّاحُ: الثَّوْبِيُّ؛ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِإِسْرَاعِهِ بِالْمَجَادِيفِ^(٨)،
بِالْمَجَادِيفِ^(٨)، وَهُوَ أَيْضًا فِي شِعْرِ النَّابِغَةِ^(٩)، وَقَدْ فَسَّرْتُ ذَلِكَ كُلَّهُ فِي كِتَابِ الْمُثَلَّثِ.

(١) - معجم البلدان: (جَرَءَاءُ مَالِكٍ) ١٢٧:٢ "... قَالَ الْحَنْفِيُّ: جَرَءَاءُ مَالِكٍ بِالدَّهْنَاءِ قُرْبَ حُزَوَى، وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ:
جَرَءَاءُ مَالِكٍ رَمْلَةٌ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: مَا اسْتَحْلَبْتُ عَيْنَيْكَ ... أَوْ جَرَءَاءُ مَالِكٍ."

(٢) - ديوانه: ١٧١٠. معجم البلدان ١٢٧:٢ - ٢٥٥:٢. الأساس: (حلب). المقاييس والمجمل واللسان والتاج:
(جرع).

(٣) - في مختصر العين: (حلب) ٨٤:٢ " وَالْجُلْبَانُ: الْمُلْكُ، وَهُوَ حَبٌّ أَغْبَرُ. " وفي مثلث ابن السيد ١٥٦:٢: "وَالْمُلْكُ
بِالضَّمِّ: الْجُلْبَابُ."

(٤) - يتصرف من تثلث الميم في (الملك) معان عدة، فَاْلْمُلْكُ بِالْفَتْحِ: إِجَادَةُ الْعَجِينَ، وَمُلْكُ الطَّرِيقِ وَسَطُهُ، وَيُقَالُ:
مِلْكُ الطَّرِيقِ بِالْكَسْرِ، وَالْمِلْكُ بِالْكَسْرِ: مَا يَمْلِكُهُ الْإِنْسَانُ، وَالْمُلْكُ بِالضَّمِّ: الرِّيَاسَةُ. وَالْمَاءُ الْقَلِيلُ. وَمُلْكُ الدَّابَّةِ:
قَوَائِمُهَا. (عن مثلث ابن السيد: ١٥٥:١/١٥٦. المحكم واللسان: (ملك)).

(٥) - من ملاحن ابن دريد: ١٢٣ وفيه: "... فَاْلْمِلْحُ: الشَّحْمُ، وَاللَّبَنُ أَيْضًا..".

(٦) - معجم البلدان: (المِلْحُ) ١٩١:٥ " مِلْحٌ يَكْسِرُ أَوَّلَهُ (...): مَوْضِعٌ بِخُرَّاسَانَ."

(٧) - والبيت: (حَتَّى اسْتَعَانَتْ بِأَهْلِ الْمِلْحِ مَا طَعِمَتْ / فِي مَنَزِلِ طَعَمَ تَرَمٌ غَيْرَ تَأْوِيْبِ) في ديوانه: ٥٠.

(٨) - اللسان (ملح) ٦٠٠:٢ " الْمَلَّاحُ: الثَّوْبِيُّ."

(٩) - والبيت: (يَطْلُ مِنْ خَوْفِهِ الْمَلَّاحُ مُعْتَصِمًا / بِالْحَيْرِ زَرَانَةَ بَعْدَ الْأَمِينِ وَ النَّجْدِ) ديوانه: ٢٧.

المِهَارَةُ: جَمْعُ مُهْرٍ. وَالمِهَارَةُ: مَصْدَرُ مَا هَرَ، مَهَرْتُ بِالْأَمْرِ مِهَارَةً وَمِهَارَةً. وَالمَاهِرُ: الْحَازِقُ. وَالمِهِيرَةُ: الْحَرَّةُ. وَأَيْضاً الْعَالِيَةُ الْمُهَرُّ^(١).

مَهَنْتُ الْقَوْمَ أَمْهَنْهُمْ مَهْنَةً: خَدَمْتُهُمْ. وَ مَهَنْتُ الْإِبِلَ أَمْهَنْهَا: حَلَبْتُهَا عِنْدَ الصَّدْرِ^(٢).

المَهُو: السَّيْفُ الرَّقِيقُ. وَ المَهُو: اللَّبَنُ الرَّقِيقُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ.

وَالْمَهَا: البِلَورُ. وَ بَقَرُ الْوَحْشِ. وَهُوَ أَيْضاً: عَيْبٌ فِي الْقَدَحِ^(٣).

وَمِنْ هَذَا الْبَابِ: الْمَرْبُوعُ: رُمُحٌ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا الْقَصِيرِ^(٤)؛ شُبَّةٌ بِالْمَرْبُوعِ مِنْ مِّنَ الْخَلْقِ. وَ الْمَرْبُوعُ: الَّذِي أَصَابَتْهُ حُمَّى الرَّبْعِ^(٥)، قَالَ الْهَذَلِيُّ: [مُقَارِب]

مِنَ الْمَرْبَعِينَ وَمِنْ آزِلٍ إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ (كَالِنَاحِطِ)^(٦)

(١) - العبارة في مختصر العين (مهر) ٣٧٨:١ بتصرف في اللفظ والترتيب، وفيه: "(...) وَالمِهِيرَةُ: الْحَرَّةُ".

(٢) - العبارة في مختصر العين (مهن) ٣٨١:١. ونجد في العين (مهن) ٦١:٤ " مَهَنْتُ الْإِبِلَ أَمْهَنْهَا؛ إِذَا جَلَبْتُهَا عِنْدَ الصَّدْرِ. " وفي الغريب المصنف ٣٦٢:١ " وَمَهَنَ الْحَادِمُ الْقَوْمَ يَمْهَنْهُمْ مَهْنَةً، وَ مَهَنْتُ الْإِبِلَ مَهْنَةً، وَمِثْلُهُ؛ إِذَا حَلَبْتُهَا عَنِ الصَّدْرِ. " وفي المحكم: (مهن) ٣٣٧:٤ " مَهَنَ الْإِبِلَ: حَلَاَهَا عَنِ الصَّدْرِ. " وعبارة ابن السكيت في إصلاح النطق: ١١٧ " وَيُقَالُ لِلْأَمَةِ: إِثْنًا لِحَسَنَةِ الْمَهْنَةِ وَالْمَهْنَةِ، أَيْ: الْحَلَبِ. " تطمئنا إلى عبارتي المصنف ومختصر العين. وَالصَّدْرُ: نَقِيضُ الْوَرْدِ، وَهُوَ انْصِرَافُ الْإِبِلِ بَعْدَ وُرُودِ الْمَاءِ.

(٣) - عبارة معاني (المَهُو وَ الْمَهَا) في مختصر العين (مهور) ٣٩٩:١، وَ الْمَهَا الَّذِي هُوَ عَيْبٌ فِي الْقَدَحِ؛ نَجَدُهُ فِي الْعَيْنِ: (مهور) وفي البارع: ١٦٥ بِالْمَدِّ: الْمَهَاءُ

(٤) - في مختصر العين: (ربيع) ١٧٠:١ " وَ الْمَرْبُوعُ: رُمُحٌ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ. ".

(٥) - جهرة اللغة ٣١٧:١ "رَجُلٌ مَرْبُوعٌ وَمَرْبُوعٌ وَرَبْعٌ وَرَبْعَةٌ؛ إِذَا كَانَ مُتَعَدِّلَ الْخَلْقِ وَسَطًا مِنَ الرِّجَالِ وَرَجُلٌ مَرْبُوعٌ وَمَرْبُوعٌ؛ إِذَا أَخَذَتْهُ حُمَّى الرَّبْعِ. ".

(٦) - والهذلي هنا هو: أَسَامَةُ بْنُ حَبِيبٍ أَوْ هُوَ: أَسَامَةُ بْنُ الْحَارِثِ، والشعر في ديوان الهذليين ١٩٦:٢. شرح السكري: ١٢٩٠. الألفاظ: ٧ - ٢٦٢. فعلت وأفعلت للزجاج: ٤٣. جهرة اللغة ١: ٢٨٦-٣١٧-٥٥٢. أمالي

القالبي ١: ١٤٣. الأزمنة والأمكنة ٢: ٦٧. السمط: ٣٩٢. المثلث ٢: ١٩٠. تهذيب اللغة: (ربيع). المقاييس:

الْمَتَاعُ: مَا حَوَاهُ بَيْتُ الْإِنْسَانِ مِنْ ثِيَابٍ وَفُرْشٍ. وَالْمَتَاعُ: [كُلُّ مَا] ^(١) اسْتَمْتَعَ بِهِ
الْإِنْسَانُ مِنْ لَذَّةٍ يَنَالُهَا وَشَيْءٍ يَفُوزُ بِهِ، قَالَ الْمُسَيَّبُ: [كامل]

أَرْحَلْتَ مِنْ سَلَمَى بِغَيْرِ مَتَاعٍ قَبْلَ الْعُطَاسِ وَرُعْتَهَا بِوَدَاعٍ ^(٢)
الْمِدَادُ، مَعْرُوفٌ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي الْقُرْآنِ ^(٣)، وَفِي الشُّعْرِ. وَ الْمِدَادُ: جَمْعُ مُدٍّ: لِلَّذِي
يُكَالُ بِهِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

خَوَامِصًا جَاءَتْ مِنَ الْعَقِيقِ

تَرْتَشِفُ الْمَاءَ ارْتِشَافَ الرِّيقِ

كَأَنَّمَا يَبْرُدُنَ بِالْغُبُوقِ

كَيْلَ مِدَادٍ مِنْ [فَحَا] مَدْقُوقٍ ^(٤)

[وَالْفَحَا] ^(٥): الْإِبْزَارُ، < مِنْ > ^(٦) فَحَيْتُ الْقِدَرِ.

(أزل). الصحاح واللسان: (ربع. نخط). وما بين المعقوفين في الأصل: (كَلَامًا حِطًّا) و صَوَّبْتَهُ مِنْ إِجْمَاعِ الْمَصَادِرِ
المذكورة.

(١) - ما بين المعقوفتين في الأصل: (كُلَّمَا) وقد صوبته.

(٢) - ديوانه: ٩١ المفضليات: ٦. الأمازي: ١٣١: ٣.

(٣) - قوله تعالى: ﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ...﴾ في: سورة الكهف: ١٠٩.

(٤) - أشطار الرجز الأربعة في البارع: ٦٩٥. والأخيران في: مجالس ثعلب: ٩٩. المنجد: ٣٢٨. جهرة اللغة: ١١٥: ١. المقصور

والممدود: ١١٠. الأساس: (فحو). اللسان: (فحا. مدد). وما بين المعقوفتين تصويب لما في الأصل: (سحى) وهو
تحريف بإجماع المصادر المذكورة على: (فَحَا) وبقرينة عبارة المصنف التي سيفسر بها الشاهد بَعْدُ، ومدارها على
لفظ: (فَحَا).

(٥) - ما بين المعقوفتين في الأصل: (فحس والفحا) والاضطراب فيها يَتَرَنَّ، وأغلب المصادر التي أوردت الشاهد أعقبته
بالعبارة كما أثبتتها، أو بما هو قريب منها.

(٦) - زيادة يقتضيها السياق.

وَيُقَالُ: بَنَى الْقَوْمُ عَلَى مِدَادٍ وَاحِدٍ، أَيْ: قَدَّرَ وَاحِدٌ ^(١).

الْمِرَارُ: الْحَبْلُ ^(٢)، وَهُوَ مَشْرُوحٌ فِي الْمُثَلَّثِ فِي بَابِ الْحَاءِ.

الْمُحِبُّ ^(٣): الْجَمَلُ الْبَارِكُ، يُقَالُ: أَحَبَّ إِحْبَابًا؛ فَهُوَ مُحِبٌّ، قَالَ الرَّاجِزُ: [٧٣:و]

أَعُوذُ بِاللَّهِ وَ (حَقَوْنِي مَالِكُ)

مِنْ شَرِّ هَذَا النَّهْسَلِيِّ الْآفِكِ

مَا كَانَ ذَنْبِي فِي مُحِبِّ بَارِكِ ^(٤)

وَقَالَ آخَرُ - وَقَدْ تَقَدَّمَ -: [رجز]

حُلْتُ عَلَيْهِ بِالْقَطِيعِ ضَرْبًا

ضَرَبَ بَعِيرَ السَّوِّ إِذْ أَحَبَّا ^(٥)

وَيُقَالُ: الْإِحْبَابُ فِي الْإِبِلِ كَالْحِرَانِ فِي الْحَيْلِ، يُقَالُ: هُوَ أَنْ يُصِيبَهُ مَرَضٌ أَوْ كَسْرٌ
فَلَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ حَتَّى يَبْرَأَ أَوْ يَمُوتَ ^(٦).

(١) - اللسان: (مدد) ٣: ٣٩٩ "... وَبَنَوْا بُيُوتَهُمْ عَلَى مِدَادٍ وَاحِدٍ، أَيْ: عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ".

(٢) - اللسان: (مرر) ٥: ١٦٨ "وَالْمَمَرُ: الْحَبْلُ الَّذِي أُجِيدَ قَتْلُهُ، وَيُقَالُ: الْمِرَارُ وَالْمَرُّ".

(٣) - عبارات معاني (المحب) مع شاهدها في: الْمُتَجَدِّد: ١١٧. بتصرف في الترتيب وبعض الألفاظ.

(٤) - الرجز دون عزو في الْمُتَجَدِّد: ١١٧. ويروى في المعاني الكبير: ١٠٠١ وفي تهذيب اللغة واللسان: (حب): (مَا كَانَ

كَانَ ذَنْبِي فِي مُحِبِّ بَارِكِ / أَتَاهُ أَمْرُ اللَّهِ وَهُوَ هَالِك).

(٥) - مر تخريج الشاهد في لفظ (أحببت) من فصل (حرف الألف).

(٦) - كذا العبارة في الْمُتَجَدِّد: ١١٧ واللسان (حب) ١: ٢٩٣.

المَهَاءُ، وَالْجَمْعُ مَهَا: الْبَلُورَةُ الَّتِي تَبْصُ مِنْ بَيَاضِهَا وَصَفَاءِ لَوْنِهَا. وَالْمَهَاءُ: الْبَقَرَةُ
الْوَحْشِيَّةُ؛ فَإِذَا شُبِّهَتِ الْمَرْأَةُ بِالْبَلُورَةِ أَرَادُوا صَفَاءَ لَوْنِهَا، وَإِذَا شُبِّهَتْ بِالْبَقَرَةِ أَرَادُوا
حُسْنَ عَيْنِيهَا^(١). وَالْمَهَاءُ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّمْسِ^(٢)، قَالَ الشَّاعِرُ: [خفيف]

ثُمَّ يَجْلُو الظَّلَامَ رَبِّ رَحِيمٍ بِمَهَاءِ شُعَاعِهَا مَنْشُورٍ^(٣)

الْمِيلُ: الْفَرَايِخُ الْكَثِيرَةُ. وَالْمِيلُ: الْمِرْوَدُ، وَالْجَمْعُ فِيهِمَا أُمَيَّالٌ^(٤).

وَالْمَرَاوِيدُ: الرِّيَّاحُ الَّتِي تَرُودُ، أَيُّ: تَجِيءُ وَتَذْهَبُ^(٥)، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [بسيط]

يَا دَارَ مَيَّةٍ لَمْ يَتْرُكْ لَهَا عَلَمًا تَقَادُمُ الْعَهْدِ وَالْهُوْجُ الْمَرَاوِيدُ^(٦)

وَالْمَرَاوِيدُ جَمْعُ مِرْوَدٍ.

الْمُشْطُ: نَبْتُ صَغِيرٍ يُقَالُ لَهُ: مُشْطُ الذَّنْبِ^(٧). وَالَّذِي يُسَهِّلُ بِهِ الشَّعْرُ، وَفِيهِ
لُغَاتٌ: مُشْطٌ وَ مِشْطٌ وَ مُشْطٌ^(٨). وَفِي الْحَدِيثِ: "النَّاسُ كَأَسْنَانِ الْمُشْطِ"^(٩). وَالْمُشْطُ
سِمَةٌ فِي الْإِيلِ، يُقَالُ مِنْهُ: بَعِيرٌ مَمْشُوطٌ^(١٠).

(١) - العبارة في المقصور والمدود للقال: ١١٨.

(٢) - في الأزمنة والأمكنة ٤٦:٢ "وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ: الْمَهَاءُ (...) وَأَصْلُ الْمَهَاءِ الْبَلُورَةُ".

(٣) - لأُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ فِي شَرْحِ دِيْوَانِهِ: ٤٧. الْأَلْفَاظُ: ٢٨٣. الْمُتَجَدَّدُ: ٣٣٤. الزَّاهِرُ ١: ٣٦٢. الْمُخَصَّصُ ٩: ٢١. الْأَزْمَنَةُ وَالْأَمَكْنَةُ ٤٦:٢.

(٤) - اللِّسَانُ: (مِيل) ١١: ٦٣٩ "مِيلُ الْكُحْلِ (...) وَمِيلُ الطَّرِيقِ، وَالْفَرَسُخُ: ثَلَاثَةُ أُمَيَّالٍ، وَجَمْعُهُ أُمَيَّالٌ وَأُمَيْلٌ".

(٥) - اللِّسَانُ: (رُود) ٣: ١٩١ "وَيُقَالُ: رِيحٌ رُودٌ كَيْتُهُ الْهُبُوبُ، وَيُقَالُ: رِيحٌ رَادَةٌ؛ إِذَا كَانَتْ هَوَاجًا تَذْهَبُ وَتَجِيءُ".

(٦) - دِيْوَانُهُ: ١٣٥٤. الْمَنَازِلُ وَالْدِيَارُ: ٢: ١٦٤.

(٧) - مُخْتَصَرُ الْعَيْنِ: (مِشْط) ٢: ١٢٣ "وَمُشْطُ الذَّنْبِ: نَبْتُ صَغِيرٍ".

(٨) - وَفِي الْمُشْطِ أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثِ لُغَاتٍ، تَنْظَرُ فِي: الْعَيْنِ (مِشْط) ٦: ٢٤٠. إِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ: ٣٧. أَدَبُ الْكَاتِبِ: ٤٦١.

جَهْرَةُ اللُّغَةِ ٢: ٨٦٧. مُخْتَصَرُ الْعَيْنِ: (مِشْط) ٢: ١٢٢. الْمُثَلَّثُ: ٢: ١٥٧. الدَّرَجَةُ الْمُبْتَدَأَةُ: ١١٧.

وَمُسْطُ الْقَدَمِ: ظَاهِرُهَا^(٣). وَمَسْطُ الرَّجْلِ بِالْكَلامِ مَسْطًا: لَيْتُهُ؛ فَاَمْتَسَطَ، وَكَذَلِكَ الشَّعْرُ.

الْمُخَلَّلُ وَالْمَخْلُولُ: لَوْ نُصْنَعُ وَفِيهِ الْحُلُّ. وَكَذَلِكَ مَا حُصَّ مِنَ الْأَشْيَاءِ. وَهُوَ الْفَصِيلُ الَّذِي خُلَّ فَمُهُ فَمُنِعَ الرَّضَاعَ^(٤)، قَالَ أَبُو النَّجْمِ: [رجز]
تَزِينُ لَحْيِي لَا هِجَ مُخَلَّلٍ^(٥)

وَأَنْشَدَ الْبَاهِلِيُّ: [الكامل]

(...) إِنْ ذَا نَعَمٍ يُمَتِّعُنَا بِهِ إِنَّا أَنَاسٌ لَا نَذُوقُ مُخَلَّلًا^(٦)

[٧٤: ظ] (.....) (٧).

الْمَحَارَّةُ: وَالْجَمْعُ مَحَارٌّ، وَهِيَ الصَّدَقَةُ^(٨)، وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ: "إِنَّمَا عِلْمُهُ حَوْرٌ فِي مَحَارَّةٍ"^(٩)، يَعْنِي الْبَاطِلَ. وَالْمَحَارُّ مِنَ الْإِنْسَانِ: حَنَكُهُ. وَمِنَ الدَّابَّةِ حَيْثُ يُحَنِّكُ الْبَيْطَارُ،

(١) - الحديث جد ضعيف، وهو في: الفردوس بمأثور الخطاب ٤: ٣١٠. وبَسَطَ الكلام في روايته وطرق إسناده ودرجته في: سلسلة الأحاديث الموضوعة ٢: ٦٠. وهو مثل في: أمثال الميداني ٢: ٣٤٠.

(٢) - العين (مسط) ٦: ٢٤١ "يُقَالُ: يَغِيرُ مَسْطُوطٌ: بِهِ سِمَةُ الْمُسْطِ".

(٣) - جهرة اللغة ٢: ٨٦٧ "وَمُسْطُ الْقَدَمِ: ظَاهِرُهَا".

(٤) - مر تخريج هذه المعاني في لفظ: (الحل) من فصل (حرف الخاء).

(٥) - ديوانه: ٢٢٧. وضمن لاميته في: الطرائف الأدبية: ٦٥. اشتقاق الأسماء للأصمعي: ١٢٤. العين: (لهج).
التكملة: (حجل).

(٦) - لم يقع لي الشعر فيما عدت إليه من المصادر، وشطره الأول كذا في الأصل.

(٧) - لم أتبينه في الأصل، ومقداره ثلاث كلمات على الأرجح.

(٨) - في مختصر العين: (حور) ١: ٣٢٣ "الْمَحَارَّةُ: الصَّدَقَةُ".

(٩) - المثل في: أمثال أبي عبيد: ١١٨. إصلاح المنطق: ١٢٥. الاشتقاق: ٣٨٠. جهرة اللغة ١: ٥٢٥. فصل المقال:

١٧٥. أمثال الميداني ١: ١٩٥. المستقصى ٢: ٦٨.

وَقِيلَ: هُوَ مَخْرُجٌ نَفْسِهِ مِنْ خَيَاشِيمِهِ^(١). وَالْمَحَارُ: الرُّجُوعُ^(٢)، قَالَ الْأَفْوَهُ الْأَوْدِي
[رمل]:

يَا بَنِي هَاجِرَ سَاءَتْ خُطَّةٌ أَنْ تَرَوْمُوا النِّصْفَ مِنَّا وَنَحَارُ^(٣)
نَصَبَ خُطَّةً؛ أَرَادَ: سَاءَتْ الْخُطَّةُ خُطَّةً، كَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ
أَفْوَاهِهِمْ﴾^(٤).

الْمُعَلَّى مِنْ قِدَاحِ الْمَيْسِرِ: أَوْفَرَهَا حَظًّا^(٥). وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ أَيْضًا، قَالَ امْرُؤُ
الْقَيْسِ: [وافر]:

كَأَنِّي إِذْ نَزَلْتُ عَلَى الْمُعَلَّى نَزَلْتُ عَلَى الْبَوَاذِخِ مِنْ شَمَامٍ^(٦)
وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا مَسَحْتُ هَذِهِ الْأَرْضَ، إِنْ شِئْتَ مِنَ الْمِسَاحَةِ، وَإِنْ شِئْتَ مِنْ:
مَسَحْتُ الشَّيْءِ بِيَدِي.

وَمِنْهُ: الْمَسِيحُ الدَّجَالُ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: رَجُلٌ مَسُوحٌ الْوَجْهِ وَ مَسِيحٌ؛ إِذَا لَمْ يَبْقَ
عَلَى أَحَدٍ شَقِيٌّ وَجْهُهُ عَيْنٌ وَلَا حَاجِبٌ^(١). وَالْمَسِيحُ: عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ
سَلَّمَ، وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ وُجُوهٍ^(٢):

(١) - اللسان: (حير) ٢٢٤: ٤ "المحارة: مَنْفَذُ النَّفْسِ إِلَى الْخَيَاشِيمِ (...) وَالْمَحَارُ يَغْيِرُ هَاءً؛ مِنَ الْإِنْسَانِ: الْحَنَاقُ، وَمِنْ
الدَّائِيَةِ: حَيْثُ يُحْنِكُ الْبَيْطَارُ".

(٢) - في مختصر العين: (حور) ٣٢٣: ١ "وَالْمَحَارَةُ: الرُّجُوعُ".

(٣) - ديوانه: ٧٥. وديوانه ضمن الطرائف الأدبية: ١٢. ويروى فيها: (...) مِنَّا وَنُجَارُ) أَنَّى: نُظْلَمُ.

(٤) - سورة الكهف: ٥.

(٥) - اللسان: (علا) ١٩: ١٥ "الْمُعَلَّى يَفْتَحُ اللَّامَ: الْقِدْحُ السَّابِعُ فِي الْمَيْسِرِ، وَهُوَ أَفْضَلُهَا، إِذَا فَازَ حَارَ سَبْعَةَ أَنْصِبَاءَ مِنَ
الْجَزْوَورِ".

(٦) - ديوانه: ١٤٠. الأغاني ١١٢: ٩. المجمل: (شم).

الْمَسِيحُ: الصَّدِيقُ، فَهُوَ فَعِيلٌ، مِيمُهُ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ. وَ قِيلَ: هُوَ مِنْ سَاخِ الرَّجُلِ فِي الْأَرْضِ إِذَا ذَهَبَ فِيهَا؛ فَهُوَ مُفْعَلٌ وَمِيمُهُ زَائِدَةٌ. وَ قَالُوا: هُوَ فَعُولٌ، وَالْأَصْلُ: مَسْيُوحٌ؛ كُرِهَتْ الضَّمَّةُ مَعَ الْيَاءِ فَتُحِلِّبَتْ لِكُسْرَةِ وَحُذِفَتْ عَيْنُ الْفِعْلِ لِئَلَّا يَجْتَمَعَ سَاكِنانِ، فَوَافَقَتِ الْكُسْرَةُ وَأَوْ مَفْعُولٌ وَهِيَ سَاكِنةٌ، فَقَكَبَتْ بِالْإِنْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا. وَ قِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مُسِيحٌ بِدُهْنٍ كَانَتْ تُمَسَّحُ بِهِ الْأَنْبِيَاءُ. وَالْمَسِيحُ: الْعَرَقُ أَيْضاً^(٣). وَمِنْهُ: الْمَحْدُودُ، وَهُوَ الْمَنْعُوعُ مِنَ الشَّيْءِ. وَالْمَحْرُومُ^(٤)، قَالَ النَّابِغَةُ: [بسيط]

قُمْ فِي الْبَرِيَّةِ فَاحْدُدْهَا عَنِ الْفَنَدِ^(٥)

أَي: امْنَعَهَا. وَالْمَحْدُودُ: [٧٥:و] الَّذِي أُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ.

وَمِنْهُ: الْمُعَذَّرُ، وَهُوَ الشَّابُّ الَّذِي بَدَأَ عِذَارَهُ^(٦). وَالْمِعْدَارُ أَيْضاً: الْمُقْصَرُ الْكَثِيرُ الْعُيُوبِ^(٧). وَالْمُعَذَّرُ بِالْفَتْحِ: أَعْلَى قَوْنَسِ الْفَرَسِ^(٨).

(١) - العبارة في مختصر العين (مسح) ٢٧٩:١.

(٢) - تنظر هذه الوجوه وأخرى معزوة إلى أصحابها في الزاهر ١: ٤٩٣. مفردات الأصفهاني: (مسح) ٤٨٧/٤٨٨. ما اتفق لفظه لابن الشجري: ٤٠٦.

(٣) - الغريب المصنف ٣: ٩٧٠ "وَالْمَسِيحُ: الْعَرَقُ". وفي اللسان (مسح) ٥٩٧:٥ "سُمِّيَ الْعَرَقُ مَسِيحاً لِأَنَّهُ يُمَسَّحُ إِذَا صُبَّ".

(٤) - جوهرة اللغة ١: ٩٥ "وَرَجُلٌ حَدَّ وَحْدُوذٍ؛ إِذَا كَانَ مُحَرَّوماً لَا يَتَأَلَّ خَيْراً (...) وَأَصْلُ الْحَدِّ: الْمَنَعُ".

(٥) - وصدره: (إِلَّا سَلِيمَانَ إِذْ قَالَ الْإِلَهُ لَهُ) ديوانه: ٢٠. الزاهر: ١: ٦٢٦. الأغاني ١١: ٦. جوهرة القرشي: ١٤-٦١. المغرب: ١٩١. اللسان: (حدد).

(٦) - في اللسان (عذر) ٤: ٥٥٠ "وَعَذَّرَ الْغُلَامُ: تَبَتَّ شَعْرُ عِذَارِهِ، يَعْنِي حَدَّهُ".

(٧) - الزاهر ١: ٤٨٧ "يُقَالُ: عَذَّرَ يَعْذِرُ؛ إِذَا كَثُرَتْ ذُنُوبُهُ وَ عُيُوبُهُ". ونجد في اللسان (عذر) ٤: ٥٤٦ "وَالْمُعْذَرِينَ بِالتَّشْدِيدِ: الَّذِينَ يَعْتَذِرُونَ بِأَعْذَرِ كَأَنَّهُمْ الْمُقْصَرُونَ الَّذِينَ لَا عَذَرَ لَهُمْ".

(٨) - اللسان (عذر) ٤: ٥٥٠/٥٤٩ "وَعَذَّرْتُ الْفَرَسَ بِالْعِذَارِ أَعْذِرُهُ وَأَعْذَرُهُ؛ إِذَا شَدَدْتُ عِذَارَهُ". و (قَوْنَسُ الْفَرَسِ: مُقَدَّمُ رَأْسِهِ) : عن المخصص ٦: ١٣٨.

وَمِنْهُ: الْمَالُ، وَهِيَ الْإِبِلُ خَاصَّةً، وَيُقَالُ لِلنَّعْدِ: الْعَيْنُ.

وَمِنْهُ: [الْمَعَاجِرُ]^(١)، وَهِيَ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ، وَهِيَ أَيْضاً جَمْعُ مِعْجَرٍ، وَهُوَ تَوْبٌ تَعْتَجِرُ بِهِ الْمَرْأَةُ. وَالْمَعَاجِرُ: مَا يُنْسَجُ مِنْ لَيْفٍ كَالْجَوَالِقَاتِ. وَالْأَعْتَجَارُ: لَفُّ الْعِمَامَةِ دُونَ التَّلْحِي^(٢).

وَمِنْهُ: الْمَنْكِبُ، وَالْجَمْعُ مَنَاقِبٌ، وَهُوَ مَنَكِبُ الْإِنْسَانِ. وَمَنَاقِبُ الْأَرْضِ: نَوَاحِيهَا^(٣). وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿فَامْشُوا فِي مَنَاقِبِهَا﴾^(٤)، قَالَ الشَّاعِرُ: [طويل]

أَغْرَ كُلُّونِ الْمِلْحِ فِي كُلِّ مَنَكِبٍ لَهُ فِيهَا نَعْمَى يَحْتَدِيهَا وَإِصْبَعُ^(٥)

وَمِنْهُ: الْمَنَازِلُ، جَمْعُ مَنْزِلٍ، وَكَانَ أَصْلُهُ: الْمَاءُ أَنْزَلَ. وَهِيَ أَيْضاً جَمْعُ مَنْزِلَةٍ مِنْ مَنَازِلِ الْكَوَاكِبِ فِي الْبُرُوجِ، وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿وَالْقَمَرُ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ﴾^(٦).

وَمِنْهُ: الْمُخْلِفُ، وَهُوَ مِنَ الْإِبِلِ مَا بَزَلَ فَلَمْ يَنْقُصْ سِنُهُ وَلَمْ يَزِدْ. وَأَيْضاً الرَّجُلُ الَّذِي يُخْلِفُ الْوَعْدَ. وَأَيْضاً الْمُسْتَقْبَى الْمَاءُ، يُقَالُ: أَخْلَفَ إِذَا اسْتَقَى الْمَاءَ؛ فَهُوَ مُخْلِفٌ^(٧).

(١) - ما بين المعقوفتين في الأصل: (المعاقر) وهو تحريف.

(٢) - العبارة في مختصر العين (عجر) ٩٩: ١ بتصرف في الترتيب، وفي مطبوع المختصر (...كُلُّ الْعِمَامَةِ).

(٣) - ما اتفق لفظه لابن السجري ٣٨٩: " الْمَنْكِبُ مِنَ الْإِنْسَانِ: مَا بَيْنَ الْعَضِدِ وَالْكَتِفِ (...) وَالْمَنْكِبُ: كُلُّ نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِي الْأَرْضِ".

(٤) - سورة الملك: ١٥.

(٥) - منسوب في أمالي المرتضى ٣١٩: ١ لَحَمِيدِ بْنِ تَوْرٍ وفيه: (كُلُّونِ الْبَدْرِ ..) ودون عزو في العين (صبع). وليس في ديوانه الذي بصنعة يوسف نجم.

(٦) - سورة يس: ٣٩.

(٧) - العبارة في مختصر العين (خلف) ٤٥٥: ١ / ٤٥٦، بتصرف في اللفظ والترتيب.

وَمِنْهُ: الْمَنُّ، وَهُوَ الَّذِي يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ كَالنَّدى يَسْقُطُ عَلَى الشَّجَرِ فَيُوجَدُ مُتَعَلِّكًا حُلُوعًا كَالْعَسَلِ^(١)، وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى﴾^(٢)، وَفِي الْحَدِيثِ: "الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ"^(٣)، أَيُّ: مَا مَنَّ اللَّهُ بِهِ عَلَى الْعِبَادِ مِنْ غَيْرِ تَعَبٍ فِي حَرْثٍ وَلَا وَلَا سَقْيٍ وَلَا تَعَاهِدٍ^(٤). وَالْمَنُّ أَيْضًا رِطْلٌ يُوزَنُ بِهِ^(٥). وَالْمَنُّ أَيْضًا الْاِمْتِنَانُ.

وَمِنْهُ: الْمَحَالَةُ، وَهِيَ بَكْرَةُ الْبَيْتِ^(٦). وَهِيَ أَيْضًا الْحِيلَةُ، وَفِي الْمَثَلِ: الْمَرْءُ يَعْجِزُ لَا الْمَحَالَةَ^(٧). وَالْمَحَالَةُ: فَقَارَةُ الْبَعِيرِ^(٨).

(١) - مختصر العين (من) ٤٢٦:٢ "الْمَنُّ: شَيْءٌ يُؤْكَلُ كَالْعَسَلِ، كَانَ يَسْقُطُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ."

(٢) - سورة البقرة: ٥٧.

(٣) - مسند أحمد ١٠٥:٣ - ١٥٩:١٥ - ١٣٤:١٦. غريب الهروي: ١٧٣:٢. الفائق ٣:٣٩٠. النهاية ٤:١٩٩.

(٤) - الزاهر ٢:٤٩ "الْمَنُّ عِنْدَ الْعَرَبِ: مَا مَنَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ عَلَى خَلْقِهِ مِنْ غَيْرِ تَكْلُفٍ لِزَرْعِهِ وَسَقْيِهِ."

(٥) - المخصص ١٢:٢٦٤ "قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: مِنَ الْأَمْثَالِ: الْمَنُّ، وَفِيهِ لُغَتَانِ: مَنٌّ.. وَمَنَا."

(٦) - المنتخب لكراع: ٢:٤٥١ "الْمَحَالَةُ هِيَ الْبَكْرَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي تَسْقِي بِهَا الْإِبِلَ." وينظر في المخصص ٩:١٦٨.

(٧) - جمهرة اللغة ١:٥٧٠. فصل المقال: ٢٩٩. أمثال الميداني ٢:٣٠٩. المستقصى ١:٣٤٦.

(٨) - مختصر العين (محل) ١:٣٠٢ "وَالْمَحَالَةُ: فَقَارَةُ الْبَعِيرِ."

حَرْفُ النَّوْنِ

تَقُولُ مِنْهُ: وَاللَّهِ مَا عِنْدِي نَعْلٌ وَلَا أَمْلِكُ نَعْلًا، فَالنَّعْلُ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ،
وَالْقِطْعَةُ مِنَ الْحَرَّةِ^(١)، قَالَ الشَّاعِرُ: [طويل] [٧٦: ظ]

فَدَى لَا مَرِيٍّ وَالنَّعْلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَفَى عَيْمَ نَفْسٍ مِنْ رُؤُوسِ الْحَوَائِرِ^(٢)
الْحَوَائِرُ: بَنُو حَوَثَرَةَ، وَهُمْ حَيٌّ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ^(٣).

وَالنَّعْلُ: مَا لُبِسَ. وَالنَّعْلُ: حَدِيدَةٌ فِي أَسْفَلِ السَّيْفِ^(٤)، وَالْوَّاحِدَةُ: نَعْلَةٌ،
وَقَالُوا: النَّعْلُ: الرَّمْلُ الْمُسْتَطِيلُ وَالْحِجَارَةُ الرَّقَاقُ^(٥)، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: [مخلع البسيط]
بِالْجَوِّ إِذْ تَبَرَّقُ النَّعَالُ^(٦)
وَالنَّعْلُ فِي السَّيَةِ: الْعَقَبُ الَّذِي يُلْبَسُ ظَهَرَهَا^(٧).

(١) - من ملاحن ابن دريد: ٦٠ وفيه: "... وَالنَّعْلُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ. "

(٢) - دون عزو في الملاحن: ٦٠. جهرة اللغة ٢: ٩٥٠ - ٩٦٣. اللسان والتاج: (نعل).

(٣) - العبارة ضمن لحن ابن دريد نفسه، وفيها: " الْحَوَائِرُ: بَنُو حَوَثَرَةَ، بَطْنٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ. " وأنساب عَبْدِ الْقَيْسِ
ويطونها في: جهرة ابن الكلبي: ٥٨٦. جهرة ابن حزم: ٢٧٨.

(٤) - المنتخب لكراع ٢: ٤٩٣ وفيه (أي السيف) النَّعْلُ: وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تُلْبَسُ أَسْفَلَ الْجَفَنِ. "

(٥) - جهرة اللغة ٢: ٩٥٠ " وَالنَّعْلُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَرَّةِ تُنْقَادُ فِي السَّهْلِ. " وفي مختصر العين: (نعل) ١: ١٧٤: " وَالنَّعْلُ:
شِبْهُ أَكْمَةٍ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا. "

(٦) - وصدر البيت: (كَأَنَّهُمْ حَرَّشَفَ مَبْثُوثٌ) في ديوانه: ١٩٣. المعاني الكبير: ٩١١. المتجدد: ٣٤١. جهرة اللغة
٢: ٩٥٠. لحن العامة: ٥٨. المخصص ٨: ١٧٤. الاقتضاب ٣: ١٢٩ - ٣٢٢. المسلسل: ٣٠١. ما اتفق لفظه لابن

الشجري: ٤٤٩. العين: (نعل). التكملة: (حششف). اللسان: (حششف - نعل).

(٧) - في مختصر العين: (نعل) ١: ١٧٤ " وَالنَّعْلُ فِي السَّيَةِ: الْعَقَبُ الَّذِي يُلْبَسُ ظَهَرَهَا. "

وَتَقُولُ: وَاللهَ مَا نَصَحَ فُلَانٌ، وَلَا يُحْسِنُ أَنْ يَنْصَحَ. النَّصْحُ: الْحَيَاطَةُ. وَالْمِنْصَحَةُ: الْإِبْرَةُ. وَالنَّصَاحُ: الْحَيِطُ الَّذِي يُحَاطُ بِهِ.^(١)

وَتَقُولُ: وَاللهَ مَا لِي نَهَارٌ وَلَا لَيْلٌ، فَالْلَيْلُ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، وَالنَّهَارُ: فَرْخُ الْحُبَّارَى^(٢)، وَيُقَالُ: فَرْخُ الْقَطَاةِ، وَالْجَمْعُ أَنْهَرَةٌ^(٣)، قَالَ الشَّاعِرُ: [متقارب]

يُدِيرُ النَّهَارَ بِحَشِيرِ لَهُ كَمَا عَالَجَ الْغُفَّةَ الْحَيْطَلُ^(٤)

يَصِفُ صَبِيًّا يُعَالِجُ نَهَارًا بِعُصِيَّةٍ صَغِيرَةٍ أَوْ سَهْمٍ صَغِيرٍ، فَهُوَ يَتَلَطَّفُ لِيَصِيدَهُ كَمَا عَالَجَ الْقَطُ الْفَارَةَ، وَهُوَ الْحَيْطَلُ، وَهِيَ الْغُفَّةُ^(٥). وَالْغُفَّةُ أَيْضًا: الْبُلْغَةُ مِنَ الْعَيْشِ^(٦)، قَالَ الشَّاعِرُ: [بسيط]

لَا خَيْرَ فِي جَمْعٍ يُدْنِي إِلَى [طَمَعٍ] وَغُفَّةٌ مِنْ قِوَامِ الْعَيْشِ تَكْفِينِي^(٧)

(١) - من ملاحن ابن دريد: ٦٦ بنفس العبارة، مزيداً عليها من نسخة الإسكوريال عبارة: "وَالنَّصَاحُ: الْحَيَاطُ".

(٢) - من ملاحن ابن دريد: ٦٧/٦٨.

(٣) - العبارة في مختصر العين: (نهر) ١: ٣٧٦.

(٤) - دون عزو في جهرة اللغة ١: ١٥٩ - ٢: ٩٥٩ - ١١٧٢، وَشُكِّكَ ابْنُ دُرَيْدٍ كُلَّمَا ذَكَرَهُ، فِي أَصْلِهِ وَحِجِّيَّتِهِ وَهُوَ أَيْضًا أَيْضًا فِي: التَّنْبِيهَاتِ: ٢٢٥. رسالة الصاهل والشاحج: ٤٢٢. المزهري ١: ١٠٩. التكملة (غف). اللسان: (غف. خطل).

(٥) - ونجد في جهرة اللغة ١: ١٥٩ بعد أن ذكر الشاهد "... هَذَا الْبَيْتُ بِمَا يُعَايَا بِهِ، يَصِفُ صَبِيًّا يُدِيرُ نَهَارًا بِحَشِيرٍ فِي يَدِهِ، وَهُوَ سَهْمٌ خَفِيفٌ أَوْ عُصِيَّةٌ صَغِيرَةٌ، وَالْغُفَّةُ: الْفَارَةُ".

(٦) - في مختصر العين: (غف) ١: ٤٨٤ "الْغُفَّةُ: الْبُلْغَةُ مِنَ الْعَيْشِ".

(٧) - ينسب لِثَابِتِ قُطَيْبَةَ، وَمَا بَيْنَ الْعَقُوفَتَيْنِ فِي الْأَصْلِ (طبع) صححته بما يروى في سائر المصادر: الألفاظ: ١٩-٣١٩

٣١٩. إصلاح النطق: ٤٣. الإبدال لابن السكيت: ٣٤. الزاهر ١: ٤٤٠. شرح القصائد السبع: ٥٩٤. أمالي الزجاجي: ٢٠٢. (الأغاني ١٨: ٣٣٣ وينسبه لَعُرْوَةَ بِنِ أَدْنِيَّةَ). أمالي المرتضى: ١: ٢٣٧. المخصص ٣: ٦٩ -

١٢: ٢٨٨. أمثال الميداني ١: ٣٠٦. المقاييس: (غف). المحكم: (طبع). اللسان: (غف. طبع).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا عَرَفْتُ طُلُوعَ النَّجْمِ، فَالنَّجْمُ: مَا انْبَسَطَ [عَلَى] ^(١) الْأَرْضِ مِنَ الشَّجَرِ وَلَمْ يَكُنْ عَلَى سَاقٍ ^(٢)، وَفِي الْقُرْآنِ ذِكْرُهُ ^(٣). وَالنَّجْمُ: وَاحِدُ نَجُومِ السَّمَاءِ. وَالنَّجْمُ: الثَّرِيَّا بِعَيْنَيْهَا ^(٤).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا عِنْدِي نَبِيذٌ وَلَا مَسْسَتُهُ، فَالنَّبِيذُ: الصَّبِيُّ الْمَبُودُ. وَكُلُّ شَيْءٍ أَلْقَيْتَهُ مِنْ يَدِكَ فَقَدْ نَبَذْتَهُ ^(٥).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا عَرَفْتُ لِفُلَانٍ نَخْلًا قَطُّ، فَالنَّخْلُ: مَصْدَرُ نَخَلْتُ الشَّيْءَ؛ إِذَا عَرَبَلْتُهُ، أَنْخَلُهُ نَخْلًا ^(٦)، وَانْتَخَلْتُهُ أَنْتَخِلُهُ انْتِخَالًا؛ فَهُوَ مُتَخَلٌّ، وَمِنَ الْأَوَّلِ: مُنْخَلٌّ. وَالْمُنْخَلُّ: الْغُرْبَالُ. وَالنُّخَالَةُ: مَا سَقَطَ مِنْهُ، وَالشَّيْءُ مُنْخَلٌّ أَيْضًا. وَالنَّخْلُ: الشَّجَرُ الْمَعْرُوفُ، وَاحِدَتُهُ: نَخْلَةٌ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي الْقُرْآنِ كَثِيرًا ^(٧)، وَفِي الْأَشْعَارِ. وَيُجْمَعُ عَلَى فَعِيلٍ.

(١) - ما بين المعقوفين في الأصل: (من) وقد صوّبته.

(٢) - من ملاحن ابن دريد: ١١٧ وفيه: "... وَالنَّجْمُ: كُلُّ مَا نَجَمَ مِنَ الْأَرْضِ. "

(٣) - قوله تعالى: ﴿وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ﴾، سورة الرحمن: ١٦، وفي مجاز القرآن ٢: ٢٤٢ بعد أن ذكر الآية: "

الشَّجَرُ: مَا كَانَ عَلَى سَاقٍ، وَالنَّجْمُ: مَا نَجَمَ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَمْ يَكُنْ عَلَى سَاقٍ. "

(٤) - في مختصر العين (نجم) ٢: ٨٨ " النَّجْمُ: وَاحِدُ نَجُومِ السَّمَاءِ، وَالنَّجْمُ يَقَعُ عَلَى الثَّرِيَّا خُصُوصًا. "

(٥) - من ملاحن ابن دريد: ٨٤.

(٦) - من ملاحن ابن دريد: ٨١.

(٧) - ذَكَرَ الْفَاظُ: (النَّخْلُ وَالنَّخْلَةُ وَالنَّخِيلُ) فِي عَشْرِينَ مَوْضِعًا مِنَ الْقُرْآنِ، يُوقَفُ عَلَيْهَا فِي الْمَعْجَمِ الْمِفْهَرَسِ لآيَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

وَمِنْهُ: النَّمْرُ: قَبِيلَةٌ^(١)، وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا نَمْرِيٌّ^(٢). [٧٧:و] وَالنَّمْرُ: سَبْعُ مُؤَذِّ
وَالْجَمْعُ نُمَرٌ

وَمِنْهُ: النَّاهِضُ، وَهُوَ فَرُخُ الْعُقَابِ. وَالنَّاهِضُ مِنَ الدَّوَابِّ وَغَيْرِهَا: الْمُسْتَقِلُّ^(٣).

وَمِنْهُ: نَافَقَ الْيَرْبُوعُ: دَخَلَ النَّافِقَاءَ، وَهُوَ جُحْرٌ لَهُ بَابَانِ يَدْخُلُ [مِنْ] (٤) الْوَاحِدِ،
وَيَخْرُجُ مِنَ الْآخَرِ. وَنَافَقَ الرَّجُلُ: أَبْدَى النِّفَاقَ وَالْخِلَافَ^(٥). وَنَفَقَتِ السَّلْعَةُ، وَنَفَقَ
الشَّيْءُ نِفَاقًا: قَامَتْ سُوقُهُ. وَنَفَقَتِ الْبَهِيمَةُ وَنَفَقَ الْحِمَارُ وَالْبَغْلُ: مَاتَ^(٦).

وَمِنْ هَذَا الْبَابِ أَيْضًا: النَّوَى: النِّيَّةُ^(٧). وَالرَّفِيقُ فِي السَّفَرِ^(٨). وَالْحِفْظُ، وَمِنْهُ:
نَوَاكَ اللَّهُ: حَفِظَكَ اللَّهُ وَاعْتَمَرَكَ بِالْخَيْرِ. وَالْبُعْدُ. وَنَوَى النَّمْرُ وَغَيْرُهُ^(٩).
وَمِنْهُ: رَجُلٌ نَابِلٌ: صَاحِبُ نَبَلٍ، وَنَبِيلٌ أَيْضًا.

(١) - وفي العرب نَمْرَان: النَّمْرُ بْنُ وَبَرَةَ، وَأَنَسَابُهَا فِي: جَهْرَةَ ابْنِ حَزْم: ٤٢٤. وَالنَّمْرُ بْنُ قَاسِطٍ، وَهِيَ أَشْهُرُهُمَا، أَنَسَابُهَا
فِي: جَهْرَةَ ابْنِ الْكَلْبِيِّ ٥٧٦. الْاِشْتِقَاقُ: ٣٣٤. جَهْرَةُ ابْنِ حَزْم: ٢٨٣.

(٢) - جَهْرَةُ اللُّغَةِ ١: ٨٠٢ "وَبَنُو النَّمْرِ بْنِ قَاسِطٍ يُنْسَبُ إِلَيْهِ: نَمْرِيٌّ، لِأَنَّ يَاءَ النَّسَبِ لَا يَكُونُ مَا قَبْلَهَا إِلَّا مَكْسُورًا".

(٣) - مختصر العين (نهض) ١: ٣٥٨ "وَالنَّاهِضُ: الْفَرُخُ الَّذِي وَفَّرَ جَنَاحَهُ وَهَضَّ لِلطَّيْرَانِ". وَفِي اللِّسَانِ: (نهض)
٢٥٤: ٧ "وَالنَّاهِضُ: الْفَرُخُ الَّذِي اسْتَقَلَّ لِلنُّهُوضِ".

(٤) - مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفَتَيْنِ فِي الْأَصْلِ: (عل) وَقَدْ صَحَّحَتْهُ.

(٥) - جَهْرَةُ اللُّغَةِ ٢: ٩٦٧ "وَسُمِّيَ نَافِقَاءُ الْيَرْبُوعِ مِنْ هَذَا لِأَنَّهُ يَنْفُقُ فِيهِ، أَيُّ يَدْخُلُ فِيهِ، وَقَالَ قَوْمٌ: يَخْرُجُ مِنْهُ، وَمِنْهُ
اِشْتِقَاقُ الْمَنَافِقِ لِطُرُوجِهِ عَنِ الدِّينِ، وَالْاِسْمُ: النَّفَاقُ".

(٦) - نفس المصدر: "وَالنِّفَاقُ: ضِدُّ الْكَسَادِ، نَفَقٌ يَنْفُقُ، فَهُوَ نَافِقٌ، وَقَالُوا: نَفَقَ الدَّابَّةُ إِذَا مَاتَ".

(٧) - اللِّسَانُ: (نوى) ١٥: ٣٤٨ "وَالنَّوَى: النِّيَّةُ، وَهُوَ النِّيَّةُ مُحَقَّقَةٌ".

(٨) - وَالَّذِي نَجَدَهُ عِنْدَ الْجُمْهُورِ فِي سَائِرِ الْمَعَاجِمِ، مَادَّةُ (نوى): النَّوِيُّ بِالْيَاءِ، لِلرَّفِيقِ فِي السَّفَرِ.

(٩) - مختصر العين (نوى) ٢: ٤٣٧ "النَّوَى: التَّحَوُّلُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى غَيْرِهِ. وَالنَّوِيُّ: الرَّفِيقُ، وَنَوَاهُ اللَّهُ، أَيُّ: حَفِظَهُ.

وَالنَّوَى: نَوَى النَّمْرُ وَغَيْرُهُ".

وَمِثْلُهُ: النَّمْلُ، وَهُوَ صَرَبٌ مِنَ الْحَشَرَاتِ مَعْرُوفٌ، وَهُوَ ضُرُوبٌ، وَلَهُ أَسْمَاءُ كَثِيرَةٌ، الْوَاحِدَةُ نَمْلَةٌ، وَذِكْرُهُ فِي الْقُرْآنِ^(١). وَالنَّمْلَةُ: شَقٌّ فِي حَافِرِ الْفَرَسِ مِنْ ظَاهِرِهِ. وَالنَّمْلَةُ: قُرُوحٌ تَخْرُجُ فِي الْجَنْبِ^(٢) فَتَكْوِي فَتَنْدَهَبُ، وَتَزْعَمُ الْفَرَسُ أَنَّ وَلَدَ الرَّجُلِ إِذَا كَانَ مِنْ أُخْتِهِ ثُمَّ حَطَّ عَلَى النَّمْلِ بَرِيءٌ^(٣) > صَاحِبُهَا^(٤)، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: [طويل]

[طويل]

وَلَا عَيْبَ فِينَا غَيْرَ عِرْقٍ لِمَعْشَرٍ كِرَامٍ وَأَنَا لَا نَحْطُ عَلَى النَّمْلِ^(٥)

وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "لَا نَحْطُ"^(٦)، أَرَادَ: أَنَّنَا لَسْنَا بِمَجُوسٍ نَنْكِحُ الْأَخَوَاتِ، وَمِنْ قَوْلِهِمْ: "لَا رُفِيَةَ إِلَّا مِنْ نَمْلَةٍ أَوْ حِمَةٍ أَوْ نَفْسٍ"^(٧).

(١) - قوله تعالى: ﴿حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ﴾ سورة النمل: ١٨.

(٢) - في مختصر العين: (نمل) ٤١١:٢ "وَالنَّمْلَةُ: مَشَقٌّ فِي حَافِرِ الدَّابَّةِ. وَالنَّمْلَةُ: قُرُوحٌ تَخْرُجُ فِي الْجَنْبِ." وفي إحدى نسخ الأصل: "شَقٌّ فِي حَافِرِ الدَّابَّةِ." وفي العين: (نمل) ٣٣٠:٨ "مَشَقٌّ فِي حَافِرِ الدَّابَّةِ." وفي أدب الكاتب: ١٠٤: "وَالنَّمْلَةُ: شَقٌّ فِي الْحَافِرِ مِنْ ظَاهِرِهِ."

(٣) - أدب الكاتب: ١٧. الزاهر ٧٩:٢. المخصص ٩٠:٥. المثلث ٢٠٩:٢. المحكم (نمل) ٣٩٠:١٠. اللسان: (نمل)

٦٨٠:١١

(٤) - ما بين المحرفين استدراك لا يصح المعنى بدونه، تعضده المصادر المذكورة في الهامش السابق.

(٥) - دون عزو في المعاني الكبير: ٥٦٣. أدب الكاتب: ١٧. الزاهر ٧٩:٢. ما يقع فيه التصحيف: ١٥٧ - ٣٤٦.

شجر الدر: ٢٠١. الاقتضاب ١٢:٣. المثلث ٢٠٩:٢. وينسبه في المسلسل: ١٣٩ هُنْدِيَّةُ النَّعْمَانِ بْنِ يَشْرِ فِي رَوْحِ بْنِ زَيْبَاعٍ، وَمَنْسُوبٌ لِمَزَاحِمِ الْعَقِيلِيِّ، أَوْ لِعُرْوَةَ بْنِ أَحْمَدَ الْخَزَاعِيِّ فِي: شرح أدب الكتاب للجواليقي: ١٢٠. ودون عزو أيضاً في المحكم واللسان: (نمل).

(٦) - وينسب في اللسان (نمل) ٦٨٠:١١ إلى رواية: (لَا نَحْطُ) بالحاء المهملة، معزوة إلى ابنِ الْأَعْرَابِيِّ، ويصير معنى البيت بهذه الرواية: "أَنَا كِرَامٌ وَلَا تَأْتِي بَيُوتَ النَّمْلِ فِي الْجَذْبِ لِنَخْفِرَ عَلَى مَا جَمَعَهُ لِنَأْكُلَهُ."

(٧) - العبارة في حديث شريف في سنن ابن ماجه (كتاب: الطب. باب: ما رخص فيه من الرقى) ١٦٥:٥. وفي النهاية: النهاية: ٢٥٥:٢ و ٩٦:٥ يشير إلى أن ابن قتيبة جعله من حديث ابن سيرين. وجاء في: أدب الكاتب: ١٧ "و

وَالنَّفْسُ: الْعَيْنُ، وَيُقَالُ: أَصَابَتْ فُلَانًا نَفْسٌ. وَالنَّافِسُ: الْعَائِنُ^(١). وَالنَّافِسُ مِنْ
أَسْمَاءِ الْخَمْرِ^(٢). وَنَفْسُ الْإِنْسَانِ مَعْرُوفَةٌ.

وَمِنْهُ: النَّبِيُّ: مَوْضِعٌ بِعَيْنِهِ^(٣)، وَقَالَ أَوْسٌ^(٤) يَرِثِي: [متقارب]

عَلَى السَّيِّدِ الضَّخْمِ لَوْ أَنَّهُ يَقُومُ عَلَى ذِرْوَةِ الصَّاقِبِ

لَأَصْبَحَ رَمًا دُقَاقَ الْحَصَى مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَائِبِ^(٥)

مِنْهُ قَوْلُ ابْنِ سِيرِينَ: يُكْرَهُ التَّرَيَّاقُ إِذَا كَانَ فِيهِ الْخُمَةُ. يَغْنِي بِذَلِكَ السَّمُ (...). وَمِنْهُ قَوْلُهُ: لَا رُقِيَةَ إِلَّا مِنْ نَمَلَةٍ
أَوْ حُمَةٍ أَوْ نَفْسٍ.

(١) - نجد في الزاهر ٧٩:٢ "وَالنَّفْسُ: الْعَيْنُ، يُقَالُ: قَدْ أَصَابَتْ فُلَانًا النَّفْسُ؛ إِذَا أَصَابَتْهُ الْعَيْنُ، وَيُقَالُ لِلْفَاعِلِ:
نَافِسٌ، وَلِلْمَفْعُولِ: مَنْفُوسٌ".

(٢) - لم أقف عليه في أبواب أسماء الخمر من المصادر التي عدت إليها، والذي وجدته في (باب صفة الخمر) من كتاب:
الألفاظ لابن السكيت: ٣٦٩: "يُقَالُ: شَرَابٌ نَاقِسٌ، إِذَا كَانَ حَامِضًا...". يذكره بالقف المثناة، ونجد في
اللسان (نفس) "شراب ناقس إذا حمض.. قال النابغة الجعدي: (...) لَا نَاقِسٌ وَلَا هَزِيمٌ. ورواه قوم: لا نافس،
بالفاء، حكى ذلك أبو حنيفة وقال لا أعرفه إنها المعروف ناقس بالقف...".

(٣) - في معجم البلدان (النبي) ٢٥٩:٥ "النَّبِيُّ: مَوْضِعٌ مِنْ وَادٍ ظَنِّي عَلَى الْقِبْلَةِ". قال هذا بعد ذِكْرِ شاهدِ أَوْسِ بْنِ
حَجَرٍ وَرَأْيِ ابْنِ السَّكَيْتِ وابنِ الأنباري فيه (ولعلها اللذان في: إصلاح المنطق: ١٥٨. الزاهر ١١٩:٢) وفيهما
أَنَّ (النَّبِيَّ) اسمٌ للطريق عامَّةً، ثم احتجَّ باقوت بِرَدِّ الرَّجَّاجِ على ابنِ الأنباري، لِيُحَقِّقَ بِهِ أَنَّ (النَّبِيَّ) اسمٌ مَوْضِعٍ
مَعْلُومٌ بِعَيْنِهِ.

(٤) - أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ بْنِ عَتَّابِ الْأَسَدِيِّ التَّمِيمِيِّ، كان فحل مُضَرَّ حتى نشأ النَّابِغَةُ وَرُفَيْرٍ فَأَخْلَاهُ، وكان أوصف
الشعراء للقفوس، ترجمته في: الشعر والشعراء: ١٣١. الأغاني ٧٣: ١١. الموشح: ٧٩. السمط: ٢٩٠. الخزانة
٣٧٩:٤.

(٥) - ديوانه: ١١/١٠ وفيه: (عَلَى الْأَرْوَعِ السَّقْبِ لَوْ أَنَّهُ ... كَمَثَرِ النَّبِيِّ ...) إصلاح المنطق: ٥٨ يذكر الثاني. المعاني
الكبير: ١٢٣٠. الاشتقاق: ٤٦٢ ويذكر الثاني في: ٢٦١-٣٤٩. التعازي والمراثي: ٣٣. الزاهر ١١٩:٢ يذكر
الثاني. ما يقع فيه التصحيف: ٣١٨ يذكر الثاني. أمالي القالي ٢٦:٢ يذكر الثاني. معجم ما استعجم: ٨٢٣.
السمط: ٦٦١. المسلسل: ٧٢ يذكر الثاني. ما اتفق لفظه لابن الشجري: ٤١٦. معجم البلدان (كاتب) ٤: ٤٢٦.
(نبي) ٥: ٢٥٩. المقاييس واللسان: (كتب. نبو). اللسان: (رتم).

وَمِنْهُ: نَزَلَ فُلَانٌ وَهُوَ نَازِلٌ؛ إِذَا حَجَّ ^(١)، قَالَ عَامِرٌ: [طويل]
 أَنَا زِلَّةُ أَسْمَاءَ أَمْ غَيْرُ نَازِلَةٍ أَيْبِنِي لَنَا يَا أَسْمُ مَا أَنْتِ فَاعِلَةٌ

[٧٨:ظ]

فَإِنْ تَنْزِلِي أَنْزِلْ وَإِنْ شَطَبَ النَّوَى وَإِنْ نَزَلْتَ لِلْبَيْعِ قَيْسٌ وَبَاهِلَةٌ ^(٢)
 وَمِنْهُ: النَّهْدُ ^(٣)، وَهُوَ الثَّدْيُ، وَالْجَمْعُ مُهُودٌ. وَجَارِيَةٌ نَاهِدٌ: قَدْ فَلَّكَ ثَدْيَهَا وَعَظَّمَ
 حَجْمَهُ وَلَمَّا يَنْكَسِرُ ^(٤). وَنَهَدَ الثَّدْيُ مُهُودًا: كَعَبَّ ^(٥). وَجَيْشٌ نَهْدٌ؛ إِذَا كَانَ
 ضَخْمًا. وَرَجُلٌ نَهْدٌ: ضَخْمٌ عَظِيمُ الْخَلْقِ، وَامْرَأَةٌ نَهْدَةٌ، وَفَرَسٌ نَهْدٌ؛ مِثْلُهُ ^(٦).
 قَالَ الشَّاعِرُ: [وافر]

بِأَقْدَرٍ مِنْ عِتَاقِ الْخَيْلِ نَهْدٍ جَوَادٍ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْئٌ ^(٧)

(١) - إصلاح المنطق: ٣٠٩ "يُقَالُ: قَدْ نَزَلُوا؛ إِذَا أَتَوْا مَنَى" والحج ونزول مَنَى بمعنى واحد.

(٢) - ديوان عامر بن الطفيل: ١٠٤. والأول في: إصلاح المنطق: ٣٠٩. الزاهر ٢: ٣٤١. شرح القصائد السبع: ٥٣٦. أمالي القالي ٣: ١١٤. والبيتان معا في: المُتَجَدِّ: ٣٣٨. المقاييس واللسان والتاج: (نزل).

(٣) - أشير هنا إلى أن عبارات معاني هذا اللَّحْنِ أَلْفَتْ بتصرف من عباراتٍ في جمهرة اللغة: ٦٨٧ و ١٢٦٨. ومختصر العين (نهد) ١: ٣٦٩ كما سيأتي مفصلاً في الهوامش اللاحقة الخاصة به.

(٤) - في جمهرة اللغة ٢: ٦٨٧ "وَالنَّاهِدُ: الَّتِي قَدْ عَظَّمَ حَجْمُ ثَدْيِهَا حَتَّى بَدَأَ وَلَمْ يَنْكَسِرْ".

(٥) - في مختصر العين (نهد) ١: ٣٦٩ "نَهَدَ الثَّدْيُ مُهُودًا؛ إِذَا كَعَبَ".

(٦) - في جمهرة اللغة ٢: ٦٨٧ "وَالنَّهْدُ: الْعَظِيمُ مِنَ الْخَيْلِ وَغَيْرِهَا؛ رَجُلٌ نَهْدٌ وَفَرَسٌ نَهْدٌ: عَظِيمُ الْخَلْقِ وَالْأُنْثَى نَهْدَةٌ".
 نَهْدَةٌ.

(٧) - يُنسَبُ لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ أَوْ لِعَبْدِيٍّ بَنِي خَرْشَةَ الْخَطْمِيِّ، وَأَكْثَرُ مَا يَرُوى: (.. مُشْرِفُ الصَّهَوَاتِ سَاطِ) وهوفي:

الخيَلِ لِأَبِي عُبَيْدَةَ: ٢٥٧. الغريب المصنف ١: ٢٨١. المعاني الكبير: ١٦٢. الاشتقاق: ٣٢٣. جمهرة اللغة:

١٠١: ٤٠٠-٦٣٦: ٢. المخصص ٦: ١٧٥. المثلث ١: ٤٤١. المقاييس: (حق. قدر). الصحاح واللسان:

(حَقَّقَ. شَأْت. قَدَّرَ).

وَالنَّهْدُ: إِخْرَاجُ الْقَوْمِ نَفَقَاتِهِمْ عَلَى قَدَرٍ فِي الرُّفْقَةِ^(١). وَ تَنَاهَدَ الْقَوْمُ الشَّيْءَ يَنْتَهُمُ: تَنَاوَلُوهُ^(٢)، قَالَ أَبُو دُوَادٍ^(٣): [م الكامل]

كَمَقَاعِدِ الرُّقْبَاءِ لِلدَّ ضَرْبَاءِ أَيْدِيهِمْ نَوَاهِدُ^(٤)

وَالنَّهْيَةُ: الرُّبْدَةُ الْعَظِيمَةُ^(٥). وَ تَنَاهَدَ الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ تَنَاهَدًا: تَنَاهَضُوا لَهَا، وَهِيَ الْمُنَاهَدَةُ. وَ تَهَدَّتْ إِلَى الْقَوْمِ: قُتِمَتْ إِلَيْهِمْ وَ سَعَيْتُ نَحْوَهُمْ، وَ كُلُّ نَاهِضٍ نَاهِدٌ^(٦)، نَاهِدٌ^(٦)، وَ مِمَّا حُفِظَ مِنْ فَصَاحَةِ [سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ]^(٧) وَهُوَ بِالْكُوفَةِ؛ حِينَ قِيلَ لَهُ: "إِنَّ

(١) - العبارة في مختصر العين (نهد) ٣٦٩: ١.

(٢) - العبارة في جهرة اللغة ٦٨٧: ٢ مع شاهد أبي دُوَادٍ.

(٣) - واسمه: جَارِيَةُ أَوْ جُونَيْرِيَّةُ بِنُ الْحَجَّاجِ، جاهلي يُصَنَّفُ فِي ثَمَاتِ الْخَيْلِ مَعَ طُفَيْلٍ وَ الْجَعْدِيِّ، ترجمته في: الشعر والشعراء ١٦١: ١٦٦. الأغاني ٤٠٢: ١٦. المؤلف والمختلف: ١١٥. الموشح: ٩١. الخزانة ٥٩٠: ٩.

(٤) - ديوانه: ٣٠٧. مجاز القرآن ١١٣: ١ - ١٤٠: ٢. المعاني الكبير: ١١٤٨. المتنجد: ٣٣٦. الاشتقاق: ٤٧٢. جهرة اللغة ٣٢٣: ١. ٦٦١: ٢ - ٦٨٧. الأغاني ٤١٠: ١٦. التهذيب و اللسان: (رقب).

(٥) - العبارة في جهرة اللغة ٦٨٧: ١ أيضاً في مختصر العين (نهد) ٣٦٩: ١، وفيها معاً: "النَّهْيَةُ: الرُّبْدَةُ الصَّخْمَةُ".

(٦) - العبارة في جهرة اللغة ٦٨٧: ١. ونجد في مختصر العين (نهد) ٣٦٩: ١ "وَالْمُنَاهَدَةُ: أَنْ يَنْهَدَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، أَيُّ: يَنْهَضُوا".

(٧) - في الأصل: (سَلْيَمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ) وقد عدده خطأ، والصواب أنه: (سَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ الْبَاهِلِيُّ) والْحُجَّةُ في ذلك نَصُّ ابْنِ دَرِيدٍ في جهرة اللغة: ٦٨٧ "وَقِيلَ لِسَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَهُوَ بِالْكُوفَةِ إِنَّ الْأَعَاجِمَ قَدِ اجْتَمَعُوا بِالْمَدَائِنِ، فَقَالَ: انْهَدُوا بَنَاءَ إِلَيْهِمْ، أَيُّ: انْهَضُوا، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَهَذَا أَحَدُ مَا عُدَّ مِنْ فَصَاحَةِ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ." كما أَنَّ مَا أَثْبَتَهُ هُوَ الْأَلِيْقُ مِنَ النَّاحِيَةِ التَّارِيخِيَّةِ؛ إِذْ لَا يُجُوزُ أَنْ يَكُونَ سَلْيَمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَدِ جَيْشَ الْجِيُوشِ لِحُرُوبِ الْفَتْحِ فِي الْمَدَائِنِ، فَفَتْوحُهَا كَانَتْ فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) بَيْنَمَا الْمَشْهُورُ عَنْ سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ أَنَّهُ كَانَ قَائِدًا غَزَا غَزَاوَاتٍ عِدَّةً فِي زَمَنِ عُمَرَ وَعِثْمَانَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، وَ قَتَلَ فِي إِحْدَاهَا، وَهِيَ غَزْوَةُ بُلُنْجُرْ ضِدَّ التُّرْكِ فِي جَيْشٍ كَانَ يَقُودُهُ أَخُوهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَبِيعَةَ سَنَةَ ٢٥ هـ وَ يُنْظَرُ هَذَا وَغَيْرُهُ مِنْ أَخْبَارِ الرَّجُلِ فِي: الْخَيْلِ لِابْنِ جَزِي: ١٧١. طبقات ابن خياط: ١٤٢. إصلاح المنطق: ٣٢٤. المعاني الكبير: ١٢٨. أدب الكاتب: ٩٢. المعارف: ١٩١. فتوح البلدان: ٢٠٤ - ٢٨٥ - ٢٨٧. الاشتقاق: ٢٧٣. العقد الفريد: ١٣٦: ١ - ٣٠٤: ٢. التنبيه والإشراف: ٢٥١. الكامل لابن الأثير ٢٨: ٣/ ٢٩. معجم البلدان (بلنجر) ٤٩٠: ١.

إِنَّ الْأَعَاجِمَ قَدْ صَارُوا بِالْمَدَائِنِ، فَقَالَ: انْهَدُوا بِنَا إِلَيْهِمْ"، أَي: انْهَضُوا. وَبَنُو نَهْدٍ وَنَهْدَانٍ: قَبِيلَةٌ. وَالنَّهْدَاءُ مِنَ الرَّمْلِ: رَايَةٌ مُتَلَبِّدَةٌ تُنْبِتُ الشَّجَرَ^(١).

وَمِنْهُ: النَّسْرُ، وَهُوَ طَائِرٌ. وَنَسْرٌ: صَنَمٌ^(٢)، وَذِكْرُهُ فِي الْقُرْآنِ^(٣). وَالنَّسْرُ الطَّائِرُ الطَّائِرُ وَالْوَاقِعُ: مِنْ كَوَاكِبِ السَّمَاءِ^(٤). وَالنَّسْرُ: الْقَطْعُ. وَنَسَرَ الطَّائِرُ اللَّحْمَ نَسْرًا: قَطَعَهُ قَطْعَهُ بِمَنْقَارِهِ^(٥). وَالنَّسْرُ أَيْضًا: شَيْءٌ يَكُونُ فِي حَافِرِ الدَّائِيَةِ كَالنَّوَى، وَالْجَمْعُ فِي الْكُلِّ نُسُورٌ^(٦)، قَالَ عُقْبَةُ بْنُ [سَابِقٍ]^(٧) يَصِفُ الْفَرَسَ: [هزج]

صَحِيحُ النَّسْرِ وَالحَافِرِ مِثْلُ الْغَمْرِ الْقَعْبِ^(٨)

وَمِنْهُ: النَّابُ. النَّابُ مِنَ الْأَصْرَاسِ، وَالْجَمْعُ أَنْيَابٌ. وَالنَّابُ: النَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ، وَالْجَمْعُ نَيْبٌ^(٩)، وَقَدْ شَرَحْتُهُ فِي الْمَثَلِ.

(١) - العبارة في مختصر العين (نهد) ١: ٣٦٩. وأنساب بني نهد في أنساب القلقشندي: ٤٣٣.

(٢) - الأصنام لابن الكلبي: ٥٧/٥٨.

(٣) - قوله تعالى: ﴿وَلَا تَذَرْنِ رَدًّا وَلَا سُرْعَا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا﴾ سورة نوح: ٢٣.

(٤) - أدب الكاتب: ٧٢ "وَالنَّسْرُ الْوَاقِعُ ثَلَاثَةٌ أَنْجُمٌ كَأَنَّهَا أَثَافِي، وَبِإِزَائِهِ النَّسْرُ الطَّائِرُ (...) وَالْعَامَّةُ تَسْمِيهَا الْمِيزَانَ."

(٥) - مختصر العين (نسر) ٢: ٢١٤ "وَالنَّسْرُ: نَتْفُ الطَّائِرِ اللَّحْمَ بِمَنْسَرِهِ، وَهُوَ الْمَنْقَارُ."

(٦) - أدب الكاتب (باب خلق الخيل) ١٠٨: "وَالنُّسُورُ فِي بَاطِنِهِ كَأَنَّهَا النَّوَى وَالْحَصَى." وفي مختصر العين (نسر)

٢: ٢١٥ "وَنَسْرُ الْحَافِرِ: لَحْمَةٌ يَابِسَةٌ فِيهِ."

(٧) - ما بين المعقوفين في الأصل (ساق)، وَيُحْطَى الْبَكْرِيُّ فِي التَّنْبِيهِ: ١٢٦ مَنْ يَنْسِبُ الْقَصِيدَةَ الَّتِي فِيهَا الْبَيْتُ، لِأَبِي

دَوَادٍ، وَكَذَا فَعَلَ فِي السَّمْطِ: ٨٧٩. وَعُقْبَةُ بْنُ سَابِقٍ، أَحَدُ بَنِي هِزَانَ، وَالْمُفَضَّلِيَّةُ رَقْم: ٩ ص: ٣٩ له في صفة

الخيل.

(٨) - منسوب لعقبة في الخيل لأبي عبيدة: ٢٠٤ ويروى فيه: (صحيح النسر والأشعر ..)، أَيْضًا فِي الْمُنْجَد: ٨٥. وَهُوَ

فِي الْأَزْمَنَةِ وَالْأَمَكَنَةِ ٢: ٣٣٤ منسوب لأبي دَوَادٍ، وَفِي دِيَوَانِ أَبِي دَوَادٍ: ٢٨٩. وَمَرْدُودُ إِلَى عَقْبَةَ بْنِ سَابِقٍ فِي التَّنْبِيهِ:

١٢٦. وَالسَّمْطُ: ٨٧٩.

(٩) - جَهْرَةُ اللُّغَةِ ٢: ١٠٢٩ "وَنَابُ الْإِنْسَانِ يُجْمَعُ أَنْيَابًا وَنُيُوبًا، وَالنَّابُ مِنَ الْإِبِلِ: الْمُسِنَّةُ، يُجْمَعُ نَيْبًا وَنُيُوبًا."

وَمِنْهُ: النَّوْبُ، وَفِيهَا أَرْبَعَةُ أَوْجُهٍ: جِيلٌ مِنَ السُّودَانِ، وَالْوَاحِدُ نُوبٌ. وَالنَّحْلُ، وَلَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ^(١). وَالنَّوْبُ أَيْضاً جَمْعُ نَائِبٍ مِثْلُ فُرِهِ وَفَارِهِ. [٧٩:و] وَهِيَ أَيْضاً أَيْضاً جِنْسٌ مِنَ الطَّيْرِ، وَقَدْ ذَكَرَهَا ذُو الرِّمَّةِ فِي شِعْرِهِ^(٢)، وَقَدْ ذَكَرْتُ ذَلِكَ فِي مُثَلِّثِ الْكَلَامِ.

وَتَقُولُ مِنْهُ: وَاللَّهِ مَا صِدْتُ نَعَامَةً، وَلَا اعْتَرَضْتُ لِي النَّعَامُ، فَالنَّعَامَةُ وَالْجَمْعُ نَعَامٌ، تَنْقَسِمُ سِتَّةَ عَشَرَ قِسْماً^(٣)؛ فَهِيَ: الطَّاوِئِرُ الْمَعْرُوفُ. وَهِيَ جَمَاعَةُ الْقَوْمِ، يُقَالُ: شَالَتْ شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ؛ إِذَا افْتَرَقُوا وَقَلَّ خَيْرُهُمْ^(٤).

قَالَ [أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ]^(٥) لِسَيْفِ بْنِ ذِي يَزَنَ^(١)، حِينَ أَجَلَى الْحَبَشَةَ عَنْ بِلَادِ بِلَادٍ جَمِيرٍ: [بسيط]

(١) - مختصر العين: (نوب) ٤٣٤:٢ "وَالنَّوْبُ: النَّحْلُ، لِأَنَّهَا تُنَوَّبُ إِلَى مَوَاضِعِهَا، وَالنَّوْبُ: جِيلٌ مِنَ السُّودَانِ".

(٢) - لنا أن نفهم قول المصنف هذا من جهة أن الضمير في: (ذَكَرَهَا) يعود على لفظ (النَّوْبُ) لا من حيث دلالة على جنس من الطير؛ بل على جيل من السودان، وهذا ذكره ذو الرمة مرتين بالدلالة الأخيرة حسب ظاهر اللفظ وكذا شرح ابن حاتم الباهلي له:

(و) مُسْتَشْجَجَاتٍ بِالْفِرَاقِ كَأَنَّهَا مَنَاقِيلُ مِنْ صِيَابَةِ النَّوْبِ نُوحٌ: في ديوانه: ١٢٠٧.

(قَفَرًا كَأَنَّ أَرَاعِيلَ النَّعَامِ بِهَا قَبَائِلَ الرُّنَجِ وَالْحُبَّانِ وَالنَّوْبِ): في ديوانه: ١٥٧٣.

(٣) - ذكر للنعام خمسة عشر معنى فقط، بعضها منقول بعبارته من مختصر العين (نعم). ويأتي بيان النقول فيما يلي من الهوامش.

(٤) - في مختصر العين (نعم) ١٨٠:١ "وَيُقَالُ: شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ، أَيُّ: وَلَوْ". وفي اللسان (نعم) ٥٨٤:١٢ "وَشَالَتْ وَشَالَتْ نَعَامَتُهُمْ: تَفَرَّقَتْ كَلِمَتُهُمْ وَذَهَبَ عِزُّهُمْ وَدَرَسَتْ طَرِيقَتُهُمْ وَلَوْ، وَقِيلَ: تَحَوَّلُوا عَنْ دَارِهِمْ، وَقِيلَ: قَلَّ خَيْرُهُمْ وَلَتْ أُمُورُهُمْ".

(٥) - في الأصل: (قَالَ قُطْرِيُّ بْنُ الْفُجَاءَةِ) وهو وهم بين من الناحية التاريخية، وذلك لتأخر زمن قطري بن الفجاءة (الوفى سنة: ٧٨هـ) عن زمن سيف بن ذي يزن، وتُسَبُّ المصادِرُ الشَّاهِدُ الذي سيسوقه لأمية بن أبي الصلت. وقد يكون منشأ هذا الوهم من كون قطري بن الفجاءة كان يُكْنَى بِأَبِي نَعَامَةٍ، (كذا في: المعارف: ١٨١) ووفيات الأعيان ٢٥٥:٣ والمرصع: ١٨٤) مما يُقَوِّي احتمال حدوث سَقَطٍ حَاصِلٍ من تداخل الأسطر على النَّاسِخ، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

إَشْرَبَ هَنِيئًا فَقَدْ شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ وَأَسْبَلَ الْيَوْمَ فِي بُرْدِكَ إِسْبَالًا^(٢)

وَالنَّعَامَةُ: الظُّلْمَةُ^(٣). وَالنَّعَامَةُ: الْجَهْلُ^(٤). وَالنَّعَامَةُ: الْحَشَبَةُ الْمُعْتَرِضَةُ عَلَى الْبِئْرِ
تُعَلَّقُ فِيهَا الْبَكْرَةُ. وَهِيَ أَيْضًا كُلُّ صَخْرَةٍ نَاشِزَةٍ فِي الْبِئْرِ^(٥). وَهِيَ أَيْضًا كُلُّ بِنَاءٍ عَالٍ.
وَهِيَ أَيْضًا دِمَاعُ الْفَرَسِ. وَالْأَرَاكَةُ الطَّوِيلَةُ، يُقَالُ: أَرَاكَةُ نَعَامَةٍ^(٦). وَابْنُ النَّعَامَةِ:
فَرَسٌ^(٧). وَيُقَالُ: عِرْقُ فِي الرَّجْلِ فِي وَجْهِ الْقَدَمِ، وَيُقَالُ: هُوَ فِي بَاطِنِ الْقَدَمِ. وَالنَّعَامَةُ:
الطَّرِيقُ^(٨)، وَهُوَ فِي شِعْرِ عَنَتَرَةٍ^(٩)، وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِي كِتَابِ الْأَبَاءِ وَالْأُمَمَاتِ.

ويمكن استدراكه بما يلي: (وَأَبُو نَعَامَةٍ: كُنْيَةُ قُطْرَيْ بْنِ الْفُجَاءَةِ)، وبهذا تستوفي معاني (النعام) ستة عشر معنى، وهي عدتها التي ذكرها المصنف في أول عبارة هذا اللفظ.

(١) - أخبار سيف بن ذي يزن في الأخبار الطوال: ٦٣. التنبيه والإشراف: ٢٢٦. تاريخ أبي الفدا: ١: ٨٥.

(٢) - ويروى في شرح ديوان أمية بن أبي الصلت: ٦٦

(فَاشْرَبَ هَنِيئًا عَلَيْكَ النَّاجُ مُرْتَفِقًا / فِي رَأْسِ عُغْدَانٍ دَارًا مِنْكَ مِخْلَافًا)

(وَاطْلُ بِالْمِشْكِ إِذْ شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ / وَأَسْبَلَ الْيَوْمَ فِي بُرْدِكَ إِسْبَالًا)

وهو أيضاً في: السيرة: ١: ٦٦. طبقات ابن سلام: ٢٦١. الشعر والشعراء: ١: ٣٧٢. جهرة اللغة: ١: ٣٤٠. الأغاني

٣١٣: ١٧. الأزمنة والأمكنة: ١: ٣. أمالي ابن الشجري: ١: ٢٦٠. اللسان: (نعم). وينسب كراع في المنجد: ٦٨

وفي المنتخب ٢: ٦٠٧/٦٠٨ لحسان بن ثابت في تهته سيف بن ذي يزن.

(٣) - في مختصر العين: (نعم) ١: ١٨٠.

(٤) - اللسان: (نعم) ١١: ٥٨٤ "وَالنَّعَامَةُ: الْجَهْلُ، يُقَالُ: سَكَنْتُ نَعَامَتَهُ".

(٥) - في مختصر العين (نعم) ١: ١٨٠ "وَالنَّعَامَةُ: الْحَشَبَةُ الْمُعْتَرِضَةُ تُعَلَّقُ مِنْهَا الْبَكْرَةُ (...) وَالنَّعَامَةُ: صَخْرَةٌ نَاشِزَةٌ فِي الْبِئْرِ".

(٦) - اللسان: (نعم) ١١: ٥٨٣/٥٨٤ "وَالنَّعَامَةُ: كُلُّ بِنَاءٍ كَالظُّلَّةِ .. وَقِيلَ: كُلُّ بِنَاءٍ عَلَى الْجَبَلِ (...) وَالنَّعَامَةُ: الْجِلْدَةُ الَّتِي تُعْطَى الدَّمَاعُ، وَالنَّعَامَةُ مِنَ الْفَرَسِ: دِمَاعُهُ (...) وَأَرَاكَةُ نَعَامَةٍ: طَرِيلَةٌ".

(٧) - وهو فرس مشهور كان لحز بن لؤذان، يتكرر ذكره في أبواب الخيل من معاجم المعاني.

(٨) - في مختصر العين (نعم) ١: ١٨٠ "وَيُقَالُ: النَّعَامَةُ: الطَّرِيقُ، وَيُقَالُ: بَاطِنُ الْقَدَمِ. وَابْنُ النَّعَامَةِ، يُقَالُ: الطَّرِيقُ، وَ يُقَالُ: عِرْقُ فِي الرَّجْلِ".

وَالنَّعَامَةُ: صَدْرُ الْقَدَمِ. وَالتَّعَائِمُ: مِنْ كَوَاكِبِ السَّمَاءِ (٢).

وَمِنْهُ: النُّعْمَانُ: اسْمُ رَجُلٍ. وَالتُّعْمَانُ: الدَّمُ. وَالتُّعْمَانُ: الشَّقَائِقُ، وَهِيَ الشَّقَرُ (٣).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا لَكَ نَعَمٌ، فَنَعَمْ: إِجَابٌ لِقَضَاءِ الْحَاجَةِ. وَالنَّعَمُ: الْإِبِلُ وَالشَّاءُ، وَالْجَمْعُ أَنْعَامٌ. وَالتُّعَامَى: كُلُّ رِيحٍ جَاءَتْ مَعَ الْجَنُوبِ (٤). وَالتُّعْمَى: النُّعْمَةُ، إِذَا ضُمَّتِ النُّونُ قُصِرَتْ، وَإِذَا فُتِحَتْ النُّونُ مُدَّتِ الْأَلِفُ (٥). وَالْإِنْعَامُ: الْمَبَالِغَةُ فِي الْإِحْسَانِ، وَفِي كُلِّ شَيْءٍ. وَهَذَا بَابٌ يَتَّسِعُ، وَقَدْ ذَكَرْتُ مِنْهُ فِي كِتَابِ الْمُثَلَّثِ مَا يَلِيْقُ بِهِ.

وَمِنْهُ: النَّصَابُ، وَهُوَ مَقْبُضُ السَّكِينِ وَغَيْرِهِ (٦)، قَالَ الشَّاعِرُ: [وافر]

بِسَكِينٍ مُثَقَّفَةٍ النَّصَابِ (٧)

(١) - وشاهد عنتره: (فَيَكُونُ مَرْكَبُكَ الْقَعُودُ وَرَحْلُهُ / وَابْنُ النَّعَامَةِ عِنْدَ ذَلِكَ مَرْكَبِي) : ديوانه: ٢٧٤، وقد اختلف الشُّرَاحُ في نسبة البيت، وفي معنى (ابن النعام) فيه. بعضهم ينسبه لعنتره، وآخرون لحز بن لوزان، وبعضهم قال أن ابن النعام: فرس هذا الأخير، وقال آخرون أنه كتابة عن الطريق، وينظر ذلك في: الحيوان ٤: ٣٦٣. البيان والتبيين ٣: ٣١٧. المعاني الكبير: ٩٠. جوهرة اللغة ٢: ٩٥٣-١٢٧٨. الاشتقاق: ١٣٨. المنجد: ٧٠. الأغاني ١٠: ٢١٩. المخصص ٢: ٥٧-١٢: ٤٢-١٣: ٢٠٦. ثمار القلوب: ٢٦٥. أمالي ابن الشجري ١: ٣٩٨. ما اتفق لفظه لابن الشجري: ٤٣٠. المرصع: ٣٢٧. العين والصحاح والمقاييس واللسان: (نعم).

(٢) - في مختصر العين (نعم) ١: ١٨٠ " وَابْنُ النَّعَامَةِ: (...) صَدْرُ الْقَدَمِ (...) وَالتَّعَائِمُ: مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ. " وفي الأزمنة والأمكنة: ١: ٣١٣ " النَّعَائِمُ، وَهِيَ ثَمَانِيَةُ كَوَاكِبَ (...) وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ نَعَائِمَ تَشْبِيْهَا بِالْحَشَبَاتِ الَّتِي تَكُونُ عَلَى الْبُشْرِ. "

(٣) - مختصر العين (نعم) ١: ١٨٠ " وَالتُّعْمَانُ: الدَّمُ، وَبِهِ سُمِّيَتْ شَقَائِقُ التُّعْمَانِ تَشْبِيْهَا بِالدَّمِ. "

(٤) - مختصر العين (نعم) ١: ١٨٠ " وَالتُّعْمَى: الْإِبِلُ، وَيُقَالُ: الْإِبِلُ وَالشَّاءُ. وَالتُّعَامَى: رِيحُ الْجَنُوبِ. "

(٥) - أدب الكاتب: ٢٣٧ " التُّعْمَى .. إِذَا ضُمَّ أَوَّلُهُ قُصِرَ وَكُتِبَ بِالْيَاءِ (...) وَإِذَا فُتِحَ أَوَّلُ ذَلِكَ؛ مُدٌّ. "

(٦) - اللسان: (نصب) ١: ٧٦١ " وَنَصَابُ السَّكِينِ: مَقْبُضُهُ. "

(٧) - و صدره: (فَعَيَّتْ فِي السَّتَامِ غَدَاةَ قَرٍّ) وهو دون عزو، وقد تعاورته كتب المذكر والمؤنث خاصة، في سياق تأنيث

السكين، والأصل فيها التذكير، وشكَّ فيه السجستاني في: المذكر والمؤنث: ١٦٩، ويرويه: (مَوْثَقَةُ النَّصَابِ)

وَنَصَابُ الْإِنْسَانِ: قُعْدُدُهُ وَمَنْزِلَتُهُ^(١).

وَمِنْهُ: النَّحَاسُ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الصُّفْرِ. وَهُوَ أَيْضًا: الدُّخَانُ^(٢)، وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوَاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ﴾^(٣) [٨٠: ظ]

وَمِنْهُ: النَّاهِقُ، وَهُوَ الْحِمَارُ، يَنْهَقُ نَهيقًا وَنَهَاقًا. وَنَوَاهِقُ الدَّابَّةِ: عُرُوقُ تَكْتَنِفُ حَيَاشِيمَهَا. وَالنَّهَقُ: بَبْتُ مِنْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ^(٤).

وَمِنْهُ: النَّعْنَعُ، وَهُوَ الذَّكْرُ الْمُسْتَرْخِي الطَّوِيلُ. وَهُوَ أَيْضًا: الطَّوِيلُ الْمُسْتَرْخِي مِنَ الرِّجَالِ. وَهُوَ أَيْضًا الْمُضْطَرَبُّ مِنْ طَوِيلِهِ الرَّخْوُ. وَهُوَ أَيْضًا بَقْلَةٌ طَيِّبَةُ الرِّيحِ. وَالنَّعَاعَةُ أَيْضًا بَقْلَةٌ. وَالتَّنْعُغُ: الْاضْطِرَابُ^(٥).

وَمِنْهُ: النَّاعِقُ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ: نَعَقَ الرَّاعِي بِالْغَنَمِ، يَنْعِقُ نُعَاقًا وَنَعِيقًا؛ إِذَا صَاحَ، فَهُوَ نَاعِقٌ وَالنَّاعِقَانِ: كَوَكَبَانِ مِنْ كَوَاكِبِ الْجَوَرَاءِ، الْوَاحِدُ مِنْهَا نَاعِقٌ^(٦).

وهو أيضا في: المذكر والمؤنث لابن الأنباري: ٣١٥. مجالس العلماء: ١٠١. المخصص ١٧: ١٦. اللسان: (سكن).

(١) - مختصر العين (نصب) ١٨٦: ٢ " وَنَصَابُ الرَّجُلِ وَمَنْصِبُهُ: أَضْلُهُ. " وفي: (قعد) ٧٢: ١ " وَالْقُعْدُدُ: أَقْعَدُ الْقَرَابَةِ فِي النَّسَبِ. " .

(٢) - العبارة في مختصر العين: (نحس) ٢٧٦: ١ .

(٣) - سورة الرحمن: ٣٥ .

(٤) - العبارة في مختصر العين (نق) ٣٤٦: ١، بتصرف في الترتيب.

(٥) - العبارة في مختصر العين (نع) ٥٣: ١ ، بتصرف في الترتيب، وفيه: (...) وَالتَّنْعُغُ: الْمُضْطَرَبُّ فِي طَوِيلِهِ الرَّخْوُ، وَالتَّنْعُغُ: الْاضْطِرَابُ) ولعل الأخيرة واحدة من الأخطاء أو التحريفات الكثيرة في مطبوع المختصر، ونجد في مطبوع القطعة الأولى من مختصر العين بتحقيق بن تاويت الطنجي و علال الفاسي ص: ١٩: (التَّنْعُغُ: الْاضْطِرَابُ).

(٦) - العبارة في مختصر العين (نق) ٨١: ١ .

وَمِنْهُ: النَّقْعُ وَالنَّقِيعَةُ وَالنَّقِيعُ^(١)، فَتَقَعُ الْبُشْرُ: الْمَاءُ الْمُجْتَمِعُ فِيهَا. وَالنَّقْعُ مَصْدَرٌ
نَقَعَ الْمَاءُ الْعَطَشَ، يَنْقَعُهُ نَقْعًا وَنُقُوعًا؛ إِذَا أَذْهَبَهُ^(٢). وَالنَّقْعُ: الْقَاعُ، وَالْجَمْعُ النَّقَاعُ.
وَالنَّقْعُ: الْغُبَارُ. وَالنَّقِيعَةُ: الْعَبِيطَةُ مِنَ الْإِبِلِ تُوفِّرُ أَعْضَاؤَهَا فَتَنْقَعُ فِي أَشْيَاءٍ عَلَى حَالِهَا،
يُقَالُ: إِنَّ آلَ فُلَانٍ نَقَعُوا نَقِيعَةً، وَلَا يَقَالُ: أَنْقَعُوا؛ لِأَنَّهُ لَا يَرَادُ انْقَاعُهَا فِي الْمَاءِ. وَالنَّقِيعَةُ:
طَعَامٌ يُصْنَعُ لِلْقَادِمِ مِنَ السَّفَرِ، يُقَالُ مِنْهُ: أَنْقَعْتُ انْقَاعًا. وَالنَّقِيعَةُ: طَعَامُ الرَّجُلِ لَيْلَةً
يُمَلِّكُ. وَالنَّقِيعَةُ: الْمَحْضُ مِنَ اللَّبَنِ. وَالنَّقِيعُ: شَيْءٌ يُنْقَعُ فِيهِ الزَّبِيبُ وَغَيْرُهُ^(٣). وَالنَّقِيعُ:
الْبُشْرُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ، وَالْجَمْعُ أَنْقَعَةٌ.

وَمِنْهُ: النَّطْعُ وَالنَّطْعُ، وَهُوَ مَا يُتَّخَذُ مِنَ الْأَدَمِ، وَالْجَمْعُ الْأَنْطَاعُ. وَالنَّطْعُ أَيْضًا مَا
ظَهَرَ مِنْ غَارِ الْفَمِ الْأَعْلَى فِيهِ مِنْ آثَارِ كَأَنَارِ التَّخْرِيزِ^(٤).

وَمِنْهُ: النَّاعُورَةُ وَالنَّعْرَةُ، فَالنَّاعُورَةُ: الدُّوْلَابُ. وَالنَّاعُورَةُ: دَلْوٌ يُسْتَسْقَى بِهَا.
وَالنَّاعُورَةُ: جَنَاحُ الرَّحَى. وَالنَّعْرَةُ: ذُبَابٌ أَزْرَقُ. وَأَيْضًا مَا أَجَنَّتِ الْحُمُرُ فِي أَرْحَامِهَا.
وَالنَّعْرَةُ - بِسُكُونِ الْعَيْنِ - : الْحَيْشُومُ^(٥).

وَمِنْهُ: النَّطْحُ، وَهُوَ الدَّفْعُ، تَقُولُ: نَطَحْتُهُ نَطْحًا؛ إِذَا دَافَعْتُهُ، وَ أَنَا نَاطِحٌ وَهُوَ
مَنْطُوحٌ. وَالنَّطْحُ أَيْضًا مِنَ الْكَوَاكِبِ^(٦). [٨١: ١] وَالنَّاطِحُ وَالنَّطِيحُ: مَا أَتَاكَ مِنْ أَمَامِكَ
أَمَامِكَ مِنَ الظُّبَاءِ وَالطَّيْرِ، وَهِيَ أَيْضًا النَّوَاطِحُ^(١). وَالنَّطْحُ وَالنَّطِيحَةُ: الشَّاءُ^(٢).

(١) - عبارات معاني (النَّقْعُ وَالنَّقِيعَةُ وَالنَّقِيعُ) في مختصر العين (نقع) ٨١: ١/ ٨٢ بتصرف في الترتيب وفروق يأتي
بيانها كل في موضعه.

(٢) - في مختصر العين: "وَالْمَاءُ يَنْقَعُ الْعَطَشَ نَقْعًا وَنُقُوعًا؛ إِذَا أَذْهَبَهُ."

(٣) - في مختصر العين: "وَالنَّقِيعُ: شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنَ الزَّبِيبِ مِنْ غَيْرِ طَبِخٍ."

(٤) - العبارة في مختصر العين (نطح) ١٤٣: ١.

(٥) - العبارة في مختصر العين (نعر) ١٦٦: ١ بتصرف في الترتيب.

(٦) - جهرة اللغة ١: ٥٥٢ "وَالنَّطْحُ: مَنَرٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ، وَهُوَ الشَّرْطُ، يُشَاءُ بِه. " وفي المخصص ٩: ١٠٠:

وَمِنْهُ: النَّدْحُ وَالنَّدْحَةُ وَالْمَنْدُوحَةُ، وَهِيَ السَّعَةُ. وَالنَّدْحُ أَيْضاً الْكَثْرَةُ.
وَالْمَنْدُوحَةُ: الْأَرْضُ الْبَعِيدَةُ [الْوَاسِعَةُ] (٣).

وَمِنْهُ: النَّحِيزَةُ وَالنَّحْزُ، فَالنَّحِيزَةُ: الطَّبِيعَةُ. وَالنَّحِيزَةُ: طَبَّةٌ فِي الْأَرْضِ مُسْتَدِيقَةٌ
مُنْقَادَةٌ. وَالنَّحِيزَةُ: شَيْءٌ يُنْسَجُ، أَعْرَضُ مِنَ الْحَزَامِ، يُشَبَّهُ بِهِ الطَّرِيقُ. وَالنَّحْزُ مِثْلُ
النَّخْسِ. وَالنَّحْزُ مِثْلُ الدَّقِّ. وَالْمِنْحَارُ: مَا يُدَقُّ بِهِ (٤).

وَمِنْهُ: نَزَعَ، تَقُولُ: نَزَعْتُ الشَّيْءَ نَزْعًا: قَلَعْتُهُ. وَنَزَعْتُ عَنْهُ نَزْعًا: بَعُدْتُ.
وَنَزَعْتُ إِلَيْهِ نَزْعًا: اسْتَقْتُ. وَنَزَعْتُ فِي الْقَوْسِ نَزْعًا: أَمْلَيْتُ. وَنَزَعْتُ النَّاقَةَ نَزْعًا:
جَذَبْتُهَا. وَنَزَعَتِ الْحَيْلُ؛ إِذَا جَرَتْ طَلْقًا (٥).

وَمِنْهُ: النَّخْوُ، وَهُوَ الْقَصْدُ، تَقُولُ: نَخَوْتُ نَحْوَ فُلَانٍ، أَيْ: قَصَدْتُ قَصْدَهُ.
وَالنَّخْوُ: إِعْرَابُ الْكَلَامِ، وَاسْتِيقَافُهُ مِنْ هَذَا، وَيُجْمَعُ عَلَى أَنْحَاءٍ (٦)، وَالْأَنْحَاءُ أَيْضاً جَمْعُ

"..الشَّرْطَانِ: قَرْنَا الْحَمَلِ، وَيُسَمَّوْنِيَا: النَّطْحُ."

(١) - العبارة في مختصر العين (نطح) ٢٨٣: ١ / ٢٨٤.

(٢) - عند الجمهور، يقال: النَّاطِحُ لِلْكَبْشِ وَالنَّيْسِ وَالْعَنْزِ، وَأَمَّا النَّطِيحَةُ فَاسْمٌ لِمَا تَنَاطَحَ قِيَاتُ.

(٣) - العبارة في مختصر العين (ندح) ٢٨٧: ١ بتصرف في الترتيب، وما بين المعقوفين في الأصل: (الواشبة) وهو تحريف صححته من نفس المصدر.

(٤) - العبارة في مختصر العين (نحز) ٢٨١: ١ بتصرف في الترتيب، وليس فيها: (يُشَبَّهُ بِهِ الطَّرِيقُ).

(٥) - العبارة في مختصر العين (نزع) ١٣٨: ١ بتصرف. وليس فيها (بَعُدْتُ) وَ (أَمْلَيْتُ).

(٦) - نجد في ملاحن ابن دريد: ٥٨ "وَسَمِّيَ الْإِعْرَابُ نَحْوًا لِأَنَّ الْأَصْلَ فِي النَّحْوِ قَصْدُكَ الشَّيْءِ، تَقُولُ: نَخَوْتُ كَذَا وَكَذَا، أَيْ: قَصَدْتُهُ، فَالْمُتَكَلِّمُ بِهِ يَنْحُو الصَّوَابَ، أَيْ: يَقْصِدُهُ." وفي مختصر العين (نحو) ٣٢٥: ١ "نَخَوْتُ نَحْوَ فُلَانٍ: قَصَدْتُ قَصْدَهُ وَتَاجِبْتُهُ، وَمِنْهُ نَحْوُ الْعَرَبِيِّ، وَيُجْمَعُ عَلَى أَنْحَاءٍ."

نَحْيٍ، وَالنَّحْيُ: زُقُّ اللَّبَنِ وَالْعَسَلِ وَالسَّمْنِ وَغَيْرِهِ. وَالنَّحْيُ أَيْضاً: جِرَارُ فَخَّارٍ
يُمَخَّضُ اللَّبَنُ فِيهَا، يُقَالُ: نَحَى اللَّبَنَ يَنْحَاهُ وَيَنْجِيهِ: مَخَّضَهُ^(١).
وَمِنْهُ: النَّهْيُ، وَهُوَ الشُّجَاعُ. وَالسَّيْفُ الْقَاطِعُ أَيْضاً^(٢).

(١) - العبارة في مختصر العين (نحي) ٣١٤:١ بتصرف.

(٢) - العبارة في مختصر العين (نهك) ٣٥٠:١.

حَرْفُ الصَّادِ

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا مَشَيْتُ فِي صَحْنٍ فَلَانٍ وَلَا دَخَلْتُهُ، فَالصَّحْنُ: الْقَدْحُ الصَّغِيرُ الْقَصِيرُ الْحِدَارِ مِثْلُ الْجَامِ وَمَا أَشْبَهَهُ^(١). وَالصَّحْنُ مِنَ الْفَرَسِ: <جَوْفُ الْحَافِرِ>^(٢).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا صَرَبْتُ لَهُ صَبِيًّا وَلَا مَسِئْتُهُ. الصَّبِيُّ: طَرَفُ الْفَكَّيْنِ مِنَ الذَّقَنِ^(٣). قَالَ الرَّاجِزُ:

مُسْتَحْمِلًا [أَكْفَالَهَا] الصَّبِيًّا^(٤)

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا عِنْدِي صَقْرٌ وَلَا أَمْلِكُهُ، فَالصَّقْرُ: دِبْسُ الرُّطَبِ^(٥)، وَهُوَ عَسَلُ التَّمْرِ. وَالصَّقْرُ: ضَرْبُ الْحِجَارَةِ بِالْمَعَاوِلِ، (وَالْمَعُولُ)؛ وَاحِدُ الْمَعَاوِلِ: صَاقُورٌ. [٨٢: ظ] وَالصَّقْرُ: طَائِرٌ مِنَ الْجَوَارِحِ، وَالْجَمْعُ صُقُورٌ^(٦).

(١) - من ملاحن ابن دريد: ٩٤/٩٣.

(٢) - ما بين المحرفتين زيادة منا عولج بها السقط في الأصل لحاجة العبارة إليها، وحتى يكتمل المعنى، وقد أُفِيدَتْ من: أدب الكاتب: ١٠٨. جهرة اللغة ١: ٥٤٤. مبادئ اللغة: ١١٨. المخصص ٦: ١٤٥. اللسان: (صحن) ٢٤٥: ١٣.

(٣) - من ملاحن ابن دريد: ٩٨.

(٤) - ما بين المعقوفين في نص الرجز، في الأصل: (أكنى لها)، والصواب ما أثبتته ونجده في المصادر التي روت الشاهد دون عزو: الملاحن: ٩٨. جهرة اللغة ٢: ١٠٢٤. الاشتقاق: ٤٢٤. وينسب لَحْمِيْدُ الْأَرْقَطِ في التكملة: (خصص) ويروي قبله: (كَلَفَهَا شَأوًا عَصْبِيًّا / مُسْتَحْمِلًا أَكْفَالَهَا الصَّبِيًّا / إِذَا عَلَا أَمْعَزَ أَوْ قَرِيًّا).

(٥) - من ملاحن ابن دريد: ٦٢ وفيه: "... وَالصَّقْرُ: دِبْسُ الرُّطَبِ، وَالصَّقْرُ عِنْدَ بَعْضِهِمْ: الْخَطَطُ مِنَ الشَّعْرِ فِي بَاطِنِ أُذُنِ الْفَرَسِ. وَالصَّقْرُ: لَبَنٌ حَامِضٌ أَشَدَّ حُمُوزَةً تَكُونُ.".

(٦) - في مختصر العين: (صقر) ١: ٥٤١ "الصَّقْرُ: طَائِرٌ مِنَ الْجَوَارِحِ (...) وَالصَّقْرُ: عَسَلُ الرُّطَبِ (...) وَالصَّاقُورُ: الْمَعُولُ، وَالصَّقْرُ: ضَرْبُ الْحِجَارَةِ بِهِ."

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ صَلِيبًا قَطُّ، وَلَا مَسِئَتَهُ، فَالْصَّلِيبُ: الْوَدَكُ الْعَظِيمُ، أَوْ
 الْجِلْدُ الَّذِي قَدْ سَالَ دَمُهُ وَبِهِ سُمِّيَ الْمَصْلُوبُ^(١)، قَالَ الشَّاعِرُ: [طويل]
 بِهَا جَيْفُ الْحَسْرَى فَأَمَّا عِظَامُهَا فَبَيْضٌ وَأَمَّا جِلْدُهَا فَصَلِيبُ^(٢)
 وَيُقَالُ: اضْطَلَبَ الرَّجُلُ؛ إِذَا جَمَعَ الْعِظَامَ ثُمَّ طَبَخَهَا لِيُخْرِجَ [مِنْهَا]^(٣) وَدَكَا فَيَأْتِدَمَ بِهِ^(٤)،
 بِهِ^(٤)، قَالَ الْكُمَيْتُ: [منسرح]
 وَبَاتَ شَيْخُ الْعِيَالِ يَضْطَلِبُ^(٥)

وَقَالَ الْهَذَلِيُّ: [وافر]

جَرِيْمَةٌ نَاهِضٍ فِي رَأْسِ نَيْقٍ تَرَى لِعِظَامٍ مَا جَمَعَتْ صَلِيبًا^(٦)
 وَالصَّلِيبُ: الشَّدِيدُ. وَصَلِيبُ النَّصَارَى مَعْرُوفٌ، وَجَمْعُهُ <صُلْبَانٌ وَصُلْبٌ>^(٧).

(١) - من ملاحن ابن دريد: ٨٤ وفيه: " .. فَالْصَّلِيبُ: الْعَظْمُ الْوَدَكُ، أَوْ الْجِلْدُ الَّذِي قَدْ سَالَ وَدَكُهُ. " .

(٢) - لَعَلَقَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي دِيَوَانِهِ: ٤٠ . الْمُفْضَلِيَّاتُ: ٣٩٤ . الْكِتَابُ ١: ٢٠٩ . الْمُقْتَضِبُ ٢: ١٧٣ . الْاِخْتِيَارِينَ: ٦٥٢ .

الْمَلَاَحِنُ: ٨٤ . جَهْرَةُ اللَّغَةِ ١: ٣٤٩ . ضُرَائِرُ الشُّعْرِ: ٢٥٢ . الْخَزَانَةُ ٧: ٥٥٨ .

(٣) - مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفَتَيْنِ فِي الْأَصْلِ: (منه) وَقَدْ صَوَّبْتَهُ .

(٤) - الْعِبَارَةُ فِي أَدَبِ الْكَاتِبِ: ٦٥ وَهِيَ أَيْضًا فِي الزَّاهِرِ ٢: ٨٢ ، وَالْأَرْجَحُ أَنَّ النُّقْلَ حَاصِلٌ مِنَ الْأَوَّلِ بِحُجَّةِ أَنَّ ابْنَ قُتَيْبَةَ يَقُولُ بَعْدَ شَاهِدِ الْكُمَيْتِ: " قَالَ الْهَذَلِيُّ " كَمَا عِنْدَ الْمُصَنِّفِ، يَبْنِي يَقُولُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: " قَالَ الْآخَرُ ... " .

(٥) - دِيَوَانُهُ: ٨٢: ١ . وَصَدْرُهُ: (وَاحْتَلَّ بِرُكُ الشَّيْءِ مَنَزِلَةً) . أَيْضًا فِي: إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ: ٣٩ . أَدَبُ الْكَاتِبِ: ٦٥ . الْمَعَانِي

الْمَعَانِي الْكَبِيرُ: ٤١٥-١٢٥١ . الزَّاهِرُ ٢: ٨٢ . الْمَخْصَصُ ٩: ٧٦ . الْاِخْتِضَابُ ٣: ٧٥ . الْمَقَائِيسُ وَالْمَحْكَمُ

وَاللِّسَانُ: (صَلْبٌ) .

(٦) - لِأَبِي خِرَاشٍ الْهَذَلِيِّ فِي دِيَوَانِ الْهَذَلِيِّينَ ٢: ١٣٣ . شَرْحُ السَّكْرِيِّ: ١٢٠٥ . إِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ: ٣٩ . الْحَيَوَانُ ٦: ٣٣٧ .

. أَدَبُ الْكَاتِبِ: ٦٦ . الْمَعَانِي الْكَبِيرُ: ٢٨٠ . جَهْرَةُ اللَّغَةِ ١: ٤٦٥ . الزَّاهِرُ ٢: ٨٢ . الْمَخْصَصُ ٨: ١٤٧ -

١٣: ١١٧ . الْاِخْتِضَابُ ٣: ٧٦ . الْفَرْقُ بَيْنَ الْحُرُوفِ الْخَمْسَةِ: ٦١٩ . الْمَسْلُوسُ: ٩٥ . الْمَقَائِيسُ: (بَزْ . جَرَم) .

اللسان: (صلب).

(٧) - مَا بَيْنَ الْمُحَرِّفَتَيْنِ زِيَادَةٌ مَنَا عُولَجَ بِهَا السَّقَطُ فِي الْأَصْلِ، وَكَذَا يَجْمَعُ الصَّلِيبُ فِي هَذَا الْمَعْنَى .

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ صَفْوَانَ وَلَا لَقِيْتُهُ، صَفْوَانُ: الْيَوْمُ الْبَارِدُ^(١).

وَمِنْهُ: الصَّدْفُ، وَهُوَ الْمَحَارُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الدُّرُّ. وَالصَّدْفُ أَيْضًا: تَدَانِي الْفَخِذَيْنِ وَتَبَاعُدُ الْحَافِرَيْنِ فِي التَّوَاءِ مِنَ الرُّسْعَيْنِ^(٢). وَ صَدَفَ عَنِ الْحَقِّ صُدُوفًا: عَدَلَ^(٣)، وَالَّذِي جَاءَ فِي الْقُرْآنِ: ﴿حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ﴾^(٤)، أَيُّ: الْجَبَلَيْنِ اللَّذَيْنِ صَدَفَ أَحَدُهُمَا عَنْ صَاحِبِهِ، أَيُّ: بَعُدَ.

وَمِنْهُ: الصَّعُودُ، وَهُوَ الطَّرِيقُ فِي الِازْتِفَاعِ، وَهُوَ أَيْضًا: النَّاقَةُ تُلْقِي وَلَدَهَا ثُمَّ تُدِرُّ عَلَى فَصِيلِهَا الْأَوَّلِ^(٥).

وَمِنْهُ: الصَّدِيعُ، وَهُوَ ضَوْءُ الْفَجْرِ. وَهُوَ أَيْضًا: رُقْعَةٌ جَدِيدَةٌ فِي ثَوْبٍ خَلَقِيَ. وَهُوَ أَيْضًا نَحْوُ سِتِّينَ مِنَ الْإِبِلِ. وَهُوَ أَيْضًا مِنَ الضَّانِ مَا بَيْنَ عَشْرَةٍ إِلَى الْأَرْبَعِينَ، وَكَذَلِكَ الصَّدْعَةُ^(٦).

وَمِنْهُ: الصَّرِيخُ: الْمُسْتَعِثُّ. وَالصَّرِيخُ: الْمَفْزَعُ^(٧).

وَمِنْهُ: الصُّلْبُ، وَهُوَ [الشَّيْءُ]^(٨) الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ. وَالصُّلْبُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ مَعْرُوفٌ، وَالْجَمْعُ أَصْلَابٌ، وَيُقَالُ: صُلْبٌ وَصَالِبٌ^(٩).

(١) - من ملاحن ابن دريد: ١٠٦.

(٢) - العبارة في أدب الكاتب: ١٠٢. وقرينة منها في: الخيل لأبي عبيدة: ١٥٦.

(٣) - إصلاح المنطق: ٦٥ "وَالصَّدْفُ: مَصْدَرُ صَدَفَ عَنْهُ يَصْدِفُ؛ إِذَا عَدَلَ عَنْهُ.".

(٤) - سورة الكهف: ٩٦.

(٥) - العبارة في مختصر العين: (صعد) ١١٨:١، بتصرف في عبارة المعنى الأول.

(٦) - العبارة في مختصر العين: (صدع) ١١٨:١، وفيه في المعنى الأول: "الصَّدِيعُ: الْفَجْرُ.".

(٧) - العبارة في مختصر العين: (صرخ) ٤٣١:١.

وَمِنْهُ: الصَّيْحَةُ، وَهِيَ الْعَذَابُ، وَكَذَا فُسِّرَتْ فِي الْقُرْآنِ^(٣). [٨٣:و] وَالصَّيْحَةُ أَيْضاً صِيَاْحُ الْإِنْسَانِ وَرَفْعُهُ صَوْتَهُ.

وَمِنْهُ: الصَّيْغَةُ، وَهِيَ الصَّبَاغَةُ، يُقَالُ: صَاغَ يَصُوغُ صَوْغًا، وَهَذَا صَوْغٌ هَذَا، أَيُّ: عَلَى قَدَرِهِ. وَالصَّيْغَةُ: سِهَامٌ مِنْ صَنْعَةِ رَجُلٍ^(٤).

وَمِنْهُ: الصَّيْرُ، وَلَهُ سِتَّةُ أَوْجِهٍ^(٥)، وَقَدْ شَرَحْتُهَا فِي الْمَثَلِثِ.

وَمِنْهُ: الصُّورُ، وَلَهُ خَمْسَةُ أَوْجِهٍ^(٦)، قَدْ شَرَحْتُهَا فِي الْمَثَلِثِ، وَكَذَلِكَ الصُّورَةُ^(٧).

وَمِنْهُ: الصَّدْعُ، وَهُوَ الشَّقُّ فِي الشَّيْءِ. وَالصَّدْعُ أَيْضاً نَبَاتُ الْأَرْضِ، وَصَدَعْتُ الْفَلَاةَ: شَقَقْتُهَا، وَكَذَلِكَ النَّهْرُ. وَفُلَانٌ يَصْدَعُ بِالْحَقِّ^(٨).

(١) - ما بين المعقوفتين في الأصل: (الشَّيْخُ)، وحيث أي لم أجد من ينص عليه؛ فقد اعتبرته تحريفاً وأثبتت ما هو أقرب منه رسماً و أليق بالمعنى .

(٢) - اللسان: (صلب) ٥٢٧:١ "وَيُقَالُ لِلظَّهْرِ: صُلْبٌ وَصَلْبٌ وَصَالِبٌ".

(٣) - في مختصر العين: (صيح) ٣١١:١ "صَاَحَ صَيْحَةً، وَالصَّيْحَةُ فِي الْقُرْآنِ: الْعَذَابُ".

(٤) - العبارة في مختصر العين: (صوغ) ٥١٥:١ وفيه: "وَالصَّيَاغَةُ: الصَّيْغَةُ". الأولى بالياء المثناة، والمعنى صحيح بالياء الموحدة.

(٥) - ويقع لفظ: (الصَّيْرُ) على معان، فَصَيْرُ الْأَمْرِ: مُنْتَهَاهُ، وَالصَّيْرُ: شَقُّ الْبَابِ. وَالسُّمَيْكَاتُ الْمَمْلُوحَةُ. وَالْجَمَاعَةُ. وَالْمَاءُ يَخْضَرُ النَّاسُ. وَاسْمُ جَبَلٍ بِيَلَادِ طَيٍّ. وَهَذَا حسب ما يُسْتخرج من المعاجم، ويذكره ابن السيد في مثله: ٢١٧:٢ ببعض هذه المعاني .

(٦) - يقع لفظ: (الصُّورُ) على معان؛ فهو جَمْعُ صُورَةٍ. وَهُوَ شِبْهُ الْقِرْنِ يَنْفُخُ فِيهِ إِسْرَافِيلُ، وَهُوَ قِرْنُ الْبَقَرَةِ. وَجَمْعُ صَوَارٍ، وَهُوَ الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ. وَجَمْعُ صَوَارٍ، وَهُوَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْمِسْكِ، وَجَمْعُ رَجُلٍ أَصَوْرٍ، وَهُوَ الْمَائِلُ الشَّقُّ. وبهذه المعاني الخمسة يذكره ابن السيد في مثله: ٢١٧:٢/٢١٨.

(٧) - في مثلث ابن السيد: ٢٢٨:٢ لمعاني لفظ (الصُّورَةُ) : "وَالصُّورَةُ بِالضَّمِّ: شَكْلُ كُلِّ شَيْءٍ مُصَوَّرٍ، وَجَمْعُهَا صُورٌ، وَتُسْتَقْمَلُ الصُّورَةُ أَيْضاً بِمَعْنَى النَّوْعِ (...) وَتُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى الصَّغَةِ، يُقَالُ: كَيْفَ كَانَتْ صُورَةُ أَمْرِكَ، أَيُّ: صِفَتُهُ".

(٨) - العبارة في مختصر العين: (صدع) ١١٨:١ ويزيد على المعنى الثاني "الصَّدْعُ: نَبَاتُ الْأَرْضِ؛ لِأَنَّهُ يَصْدَعُهَا".

وَمِنْهُ: الصَّارِي^(١)، وَهُوَ عَوْدُ السَّفِينَةِ^(٢). وَالصَّارِي: المَلَّاحُ، وَالْجَمْعُ صُرَاءٌ، وَهُوَ الصَّرَارِي أَيْضاً^(٣). وَالصَّارِي: المَانِعُ. وَالصَّارِي: الْوَاقِي؛ مِنْ قَوْلِهِمْ: صَرَاهُ اللَّهُ، أَيُّ: وَقَاهُ مِنْهُ. وَيُقَالُ: صَرَاهُ اللَّهُ: حَفِظَهُ اللَّهُ وَنَجَّاهُ^(٤). وَالصَّارِي: الدَّافِعُ. وَالصَّارِي: الْقَاطِعُ.

وَمِنْهُ: الصَّرْدُ، وَهُوَ مِنَ الْفَرَسِ بَيَاضٌ يَكُونُ فِي ظَهْرِهِ مِنْ أَثَرِ الدَّبْرِ^(٥). وَهُوَ أَيْضاً طَائِرٌ مَعْرُوفٌ^(٦).

وَمِنْهُ: الصَّرْفُ، وَهُوَ الْحِيلَةُ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا﴾^(٧). وَمِنْهُ يُقَالُ: إِنَّ فُلَانًا لَيَتَصَرَّفُ. وَالصَّرْفُ أَيْضاً: التَّوْبَةُ وَمِنْهُ: "لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ"^(٨).

وَمِنْهُ: الصَّوْمُ وَالصَّلَاةُ، فَالصَّوْمُ: بَعَرُ النَّعَامِ^(٩)، قَالَ الطَّرِمَاحُ: [مديد]

فِي شَنَاظِي [أَقْنِي] بَيْنَهَا عُرَّةُ الطَّيْرِ كَصَوْمِ النَّعَامِ^(١٠)

(١) - عبارات معاني (الصَّارِي) فِي الْمُنْجِد: ٢٣٩ مع فروق يَأْتِي بِبَيَانِهَا.

(٢) - فِي الْمُنْجِد: "صَارِي السَّفِينَةِ: الْحَثْبَةُ الْقَائِمَةُ فِي وَسْطِهَا".

(٣) - فِي الْمُنْجِد: "... وَهُوَ أَيْضاً الصَّوَارِي".

(٤) - فِي الْمُنْجِد: "... وَنَجَّاهُ".

(٥) - أَدَبُ الْكَاتِبِ (بَابُ خَلْقِ الْحَيْلِ): ١٠٥ "وَفِي الظَّهْرِ: صُرْدٌ، وَهُوَ بَيَاضٌ يَكُونُ مِنْ أَثَرِ الدَّبْرِ".

(٦) - فِي مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ (صَرْد) ١٧٦: ١ "وَالصَّرْدُ: طَائِرٌ قُوَيْقُ الْعُصْفُورِ".

(٧) - سُورَةُ الْفُرْقَانِ: ١٩ وَفِي الْأَصْلِ: (فَلَا يَسْتَطِيعُونَ)، أَمَّا (فَلَا) فَتَحْرِيفٌ. وَأَمَّا (يَسْتَطِيعُونَ) فَقِرَاءَةُ الْبَاقِينَ مِنْ غَيْرِ

غَيْرِ حَقْصٍ، يَنْظُرُ: النُّشْرُ فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرَ ٣٣٤: ٢.

(٨) - فِي أَدَبِ الْكَاتِبِ: ٣٨ "لَا يُقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا، الصَّرْفُ: التَّوْبَةُ (...). وَقَالَ يُونُسُ: الصَّرْفُ: الْحِيلَةُ،

وَمِنْهُ قِيلَ: إِنَّهُ يَتَصَرَّفُ فِي كَذَا وَكَذَا...". وَكَلَامُ يُونُسَ أَيْضاً فِي إِصْلَاحِ الْمُنْطَقِ: ٣١٤، وَتَنْظُرُ أَقْوَالُ أُخْرَى فِي

الزَّاهِرِ ٢٤٤: ١. مَا اتَّفَقَ لَفْظُهُ لِابْنِ الشَّجَرِيِّ: ٢١٢.

(٩) - فِي مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ: (صَوْم) ١٩٧: ٢ "... وَالصَّوْمُ: عُرَّةُ النَّعَامِ".

الشَّناظِي: أَطْرَافُ الْجَبَلِ الْمُصَرَّسَةِ مِثْلُ الْأَسْنَانِ^(٢)، الْوَاحِدَةُ سُنْظُوءٌ، وَالْأَقْنُ: جَمْعُ أَقْنَةٍ، وَهِيَ أَطْرَافُ الْجِبَالِ الْمُحَدَّدَةِ. وَالصَّوْمُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ، الْوَاحِدَةُ صَوْمَةٌ^(٣)، قَالَ سَاعِدَةُ^(٤): [بسيط]

مُوَكَّلٌ بِشُدُوفِ الصَّوْمِ يَنْظُرُهَا مِنَ الْمَغَارِبِ مَخْطُوفُ الْحَشَا زَرِمٌ^(٥)
[الشُّدُوفُ]^(٦): الشُّخُوصُ. وَالزَّرِمُ: الَّذِي لَا يَسْتَقِرُّ مَكَانَهُ^(٧). وَالصَّوْمُ:
الْإِمْسَاكُ عَنِ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ.

وَالصَّلَاةُ: مَا تَعَبَّدْنَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ مِنَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، وَالْجَمْعُ [٨٤: ظ]
صَلَوَاتٌ. وَالصَّلَاةُ: الرَّحْمَةُ. وَأَيْضاً مَوْضِعُ الصَّلَاةِ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿لَهْدِمْتُ

(١) - ما بين المعقوفتين في الأصل: (أَطَمَ) واستعضت عنه بلفظ: (أَقْن) الذي سيرد في عبارة المصنف حين يشرح الشاهد بعد، وكذا جاءت في المصادر: ديوانه: ٢٢٩. أمثال الضبي: ١٠٠. الحيوان ٣٤٨: ٢. الفرق لثابت: ٣٩. المعاني الكبير: ٧٠٥. المتجدد: ٢٤٠. جهرة اللغة ١: ١٢٣ - ٢: ٨٦٩ - ٨٩٩ - ٩٧٩. الزاهر ١: ٢٤٦. المخصص ١٢٩: ٨. العين: (أَقْن. صوم. عر.). الصحاح: (أَقْن. شنتظ) المقاييس: (أَقْن. عر.). اللسان: (أَقْن. شنتظ. قنا).

(٢) - شرح كراخ الشاهد في المتجدد: ٢٤٠ بقوله: "وَالشَّناظِي: قَطْعُ الْجِبَالِ مِثْلُ الْأَسْنَانِ".

(٣) - جهرة اللغة ٢: ٨٩٩ "وَالصَّوْمُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ، الْوَاحِدَةُ صَوْمَةٌ".

(٤) - سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةَ، وَهُوَ أَحَدُ بَنِي كَعْبِ بْنِ كَاهِلٍ، شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ مُحْسِنٌ، وَهُوَ عِنْدَ الْبَكْرِ فِي السَّمْطِ: ١١٥ مخضرم، ترجمته في: المؤلفات والمختلف: ٨٣. الخزانة ٣: ٨٦.

(٥) - ديوان الهذليين ١: ١٩٤. شرح السكري: ١١٢٥، وفي البيت إقواء لأن القصيدة مكسورة الروي، وهو أيضاً في: المعاني الكبير: ٧٢٥. المتجدد: ٢٤١. جهرة اللغة ٢: ٨٩٩. أمالي القاضي: ١: ٢٥. شرح ما يقع فيه التصحيف: ٦٣. الخصائص ٣: ٧٩. رسالة الصاهل والشاحج: ٣٦٦. المخصص ١: ٥٢. السمط: ١١٥. الفرق بين الحروف الخمسة: ٦٩٥. اللسان: (زرم. شدف. صوم. غرب).

(٦) - ما بين المعقوفتين في الأصل: (الشُّدُوفُ)، وقد صوبته لمجيء مرادفه: (الشُّخُوصُ) بالجمع.

(٧) - شرح كراخ الشاهد في المتجدد: ٢٤١ بقوله: "وَالشُّدُوفُ: الشُّخُوصُ. وَالزَّرِمُ: الَّذِي لَا يَسْتَقِرُّ مَكَانَهُ".

صَوَامِعُ وَبَيْعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا^(١). وَالصَّلَاةُ بِالْهَمْزِ:
رُخَامَةٌ يُصْنَعُ عَلَيْهَا الطِّيبُ^(٢).

وَمِنْهُ: الصَّحِيفَةُ مِنَ الْكِتَابِ، وَالْجَمْعُ صُحُفٌ وَصَحَائِفٌ. وَصَحِيفَةُ الْوَجْهِ:
بَشَرَّتُهُ. وَالصَّحِيفُ: وَجْهُ الْأَرْضِ^(٣).

وَمِنْهُ: الصَّفْحُ وَالصَّفَاحَةُ^(٤)، صَفَحَ كُلُّ شَيْءٍ: جَانِبُهُ^(٥)، وَصَفَحَتَاهُ: جَنْبَاهُ.

وَصَفْحَةُ الْوَجْهِ مِنْهُ. وَ صَفْحَةُ السَّيْفِ: وَجْهَاهُ^(٦). وَ سَيْفٌ مُصَفَّحٌ عَرِيضٌ،
وَكَذَلِكَ الصَّدْرُ. وَكُلُّ مَا لَهُ طُولٌ وَعَرْضٌ مِنْ سَيْفٍ أَوْ حَجَرٍ^(٧)؛ فَهُوَ صَفِيحَةٌ. وَ
صَفَحْتُ النَّاسَ: عَرَضْتُهُمْ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ. وَتَصَفَّحْتُهُمْ: نَظَرْتُ فِي أُمُورِهِمْ.
وَصَفَحْتُ وَرَقًا^(٨) الْمُصْحَفِ صَفْحًا. وَصَفَحْتُ الرَّجُلَ: سَقَيْتُهُ أَيَّ شَرَابٍ كَانَ. وَ
صَفَحَ: اسْمُ رَجُلٍ. وَصَفَحْتُ عَنِ الرَّجُلِ صَفْحًا أَعْرَضْتُ عَنْهُ. وَالصَّفَاحَةُ مِنَ الْإِبِلِ:
الْعَظِيمَةُ السَّنَامُ، وَمِنَ الْحِجَارَةِ خَاصَّةً: مَا عَرُضَ وَ طَالَ وَ رَقَّ^(٩)، وَالْجَمْعُ صَفَاحٌ.

(١) - سورة الحج: ٤٠.

(٢) - جهرة اللغة ٢: ٨٩٨ " وَ صَّلَاةُ الطِّيبِ مَهْمُوزَةٌ ". وَ فِي الْمَقْصُورِ وَ الْمَدُودِ: ٣٤٥ " وَ الصَّلَاةُ: جَمْعُ صَّلَاةٍ، وَ هِيَ الْحَجَرُ الَّذِي يَسْحَقُ عَلَيْهِ الْعَطَّارُ، وَ يُقَالُ: صَّلَايَةُ أَيْضًا ".

(٣) - العبارة فِي مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ: (صَفْح) ٢٧٠: ١.

(٤) - عبارات معاني: (الصَّفْحُ وَالصَّفَاحَةُ) فِي مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ: (صَفْح) ٢٧٠: ١ / ٢٧١ مع فروق دقيقة يَأْتِي بَيَانُهَا فِي مَا يَلِي مِنَ الْهَوَاشِ.

(٥) - فِي مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ (صَفْح): " صَفَحَا كُلُّ شَيْءٍ: جَنْبَاهُ ".

(٦) - قَوْلُهُ: (وَصَفْحَةُ الْوَجْهِ مِنْهُ. وَ صَفْحَةُ السَّيْفِ: وَجْهَاهُ) لَيْسَ فِي مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ.

(٧) - فِي مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ (صَفْح): " ... مِنْ سَيْفٍ أَوْ حَجَرٍ أَوْ لَوْحٍ ".

(٨) - فِي مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ: " وَ صَفَحْتُ وَ قَفَّ الْمُصْحَفِ ... ".

(٩) - قَوْلُهُ: (وَ رَقَّ) لَيْسَ فِي مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ.

وَمِنْهُ: الصَّخْوُ، وَهُوَ انْقِشَاعُ الْغَيْمِ، وَذَهَابُ السُّكْرِ أَيْضاً^(١).
وَمِنْهُ: الصَّيْهَدُ: الطَّوِيلُ. وَالصَّيْهَدُ أَيْضاً شِدَّةُ الْحَرِّ^(٢).

(١) - العبارة في مختصر العين: (صحو) ٣١٩:١ بتصرف .

(٢) - العبارة في مختصر العين: (صهد) ٣٥٩:١ .

حَرْفُ الضَّادِ

تَقُولُ مِنْهُ: وَاللَّهِ مَا مَسَسْتُ لِفُلَانٍ ضَرْسًا، الضَّرْسُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ تَقَعُ فِي الْأَرْضِ، وَاجْمَعُ: الضَّرْسُوسُ^(١).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا ضَرَبَ فُلَانٌ، أَيُّ: لَمْ يُصِبْهُ الضَّرِيبُ، وَهُوَ النَّدَى الْجَامِدُ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ كَالثَّلْجِ^(٢).

وَمِنْ هَذَا الْبَابِ: ضَبَحَ الدِّيكُ وَزَقَا: صَاحَ، قَالَ تَوْبَةُ^(٣): [طويل]

وَلَوْ أَنَّ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةَ سَلَّمَتْ عَلَيَّ وَدُونِي تُرْبَةً وَصَفَائِحُ

لَسَلَّمْتُ تَسْلِيمَ الْبَشَاشَةِ أَوْ زَقَا إِلَيْهَا صَدَى مِنْ جَانِبِ الْقَبْرِ ضَابِحُ^(٤)

[٨٥:و] وَيُرَوَّى: صَائِحُ.

وَضَبَحَتِ الْحَيْلُ: أَسْرَعَتْ. وَالضَّبْحُ أَيضًا: الرَّمَادُ. وَضَبَحْتُ الْعُودَ وَاللَّحْمَ فِي النَّارِ؛ إِذَا أَخْرَقْتُ شَيْئًا مِنْ أَعَالِيهِ. وَالضُّبَاحُ: صَوْتُ الثَّغْلَبِ، وَهَاتُمُ يَضْبَحُ، وَالْحَيْلُ

(١) - من ملاحن ابن دريد: ٦٢ وفيه: "... مِنَ الْمَطَرِ تَقَعُ مُتَفَرِّقَةً فِي الْأَرْضِ ..".

(٢) - من ملاحن ابن دريد: ١٠٣.

(٣) - تَوْبَةُ بِنُ الْحَمِيرِ، أَحَدُ بَنِي عَقِيلِ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ، مِنْ عَشَاقِ الْعَرَبِ، وَصَاحِبَتُهُ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ، تَرْجَمَتْهُ فِي: الشَّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ: ٣٥٦. الْأَغَانِي ٢١٠: ١١. الْمُؤْتَلَفُ وَالْمُخْتَلَفُ: ٦٨. السَّمْتُ: ٧٥٧.

(٤) - ديوانه: ٤٨/٤٧. الشَّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ: ٣٥٧. التَّعَازِي وَالْمَرَاثِي: ٧٨. أَضْدَادُ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٣٢٥. الزَّاهِرُ ٣٥٨: ٢-٣٩١. الْأَغَانِي ٢٤٦: ١١. أُمَالِي الْقَالِي ١٩٥: ١. الْمُقْصُورُ وَالْمَمْدُودُ: ٩٩. أُمَالِي الْمُرْتَضَى ٤٥٠: ١.

الْمَخْصَصُ ١٦٧: ١٥. وَيُرَوَّى فِيهَا جَمِيعًا: (صَائِحُ).

تَضْبَحُ؛ إِذَا أَسْمَعَتْ مِنْ أَجَوَافِهَا صَوْتًا لَيْسَ بِالصَّهِيلِ، وَيُقَالُ: هُوَ عَدُوٌّ فَوْقَ التَّقْرِيبِ، وَيُقَالُ: ضَبَعَ وَضَبَحَ ^(١).

وَمِنْهُ: الضَّرِيرُ، وَلَهُ سِتَّةُ أَوْجِهٍ؛ هُوَ الْأَعْمَى، وَالْمَرِيضُ، وَالضَّعِيفُ الَّذِي أَصَابَهُ الضَّرُّ. وَالضَّرِيرَانِ: جَانِبَا الْوَادِي. وَإِنَّهُ لَذُو ضَرِيرٍ عَلَى الشَّرِّ، أَيُّ: صَبِرَ عَلَيْهِ وَمُقَاسَاةً لَهُ. وَالضَّرِيرُ: النَّفْسُ ^(٢)، قَالَ الشَّاعِرُ: [طويل]

حَتَّى ضَرَّ نَفْسِي ضَرِيرُهَا ^(٣)

وَمِنْهُ: الضَّرَّةُ، وَلَهَا ثَمَانِيَةُ أَوْجِهٍ؛ ضَرَّةُ الْأَلْيَةِ: حَكْمَةٌ فِي جَانِبِهَا. وَضَرَّةُ الْإِبْهَامِ: أَصْلُهَا. وَالضَّرَّةُ: الشَّدْيُ الَّذِي لَا يَخْلُو مِنَ اللَّبَنِ ^(٤).

وَضَرَّةُ الْقَلَمِ: الشَّحْمَةُ الَّتِي فِي أَصْلِهِ؛ فَإِذَا أُخِذَتْ قِيلَ لِمَوْضِعِهَا: حُفْرَةٌ ^(٥).

(١) - عبارات معاني (صبح) في مختصر العين: (صبح) ١/٢٦٦/٢٦٧. بتصرف في الترتيب.

(٢) - العبارة في المنتجد: ٢٤٦ بتصرف: "وَيُقَالُ رَجُلٌ ضَرِيرٌ: لَا يُبْصِرُ. وَالضَّرِيرَانِ: جَانِبَا الْوَادِي، الْوَاحِدُ ضَرِيرٌ. وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَذُو ضَرِيرٍ عَلَى الشَّرِّ: إِذَا كَانَ ذَا صَبْرٍ عَلَيْهِ وَمُقَاسَاةً لَهُ. وَالضَّرِيرُ: النَّفْسُ." وقريب من هذا في الغريب المصنف ٣: ٩٨٢.

(٣) - لم أهتم إليه، وَلِكُنْتُ فِي دِيَوَانِهِ: ٣١٥ بيت الشعر الآتي [طويل]:

(وَمَا زِلْتُ أَسْتَدْمِي وَمَا طَرَّ شَارِبِي / وَصَالِكٌ حَتَّى ضَرَّ نَفْسِي ضَمِيرُهَا)

(٤) - جمهرة اللغة ١: ١٢٢ "وَالضَّرَّةُ: أَصْلُ الضَّرْعِ الَّذِي لَا يَخْلُو مِنَ اللَّبَنِ، وَالضَّرَّةُ: أَصْلُ الْإِبْهَامِ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: الضَّرَّةُ تُقَابِلُ أَصْلَ الْإِبْهَامِ، وَأَصْلُ الْإِبْهَامِ يُقَالُ لَهُ: الْأَلْيَةُ."

(٥) - نجد في الاقتضاب لابن السيد ١: ١٦٧/١٦٨/١٦٩ "وَيُقَالُ لِطَائِفَةٍ (أَيِ الْقَلَمِ): الشَّحْمَةُ. (...) فَإِنْ أَخَذْتَ مِنْ شَحْمَتِهِ بِالسَّكَنِ؛ قُلْتَ: شَحْمَتُهُ أَشْحَمُهُ شَحْمًا، فَإِذَا أَفْرَطْتَ الْأَخْذَ مِنْهَا؛ قُلْتَ: بَطَنْتُ الْقَلَمَ بَطِينًا وَحَفَرْتُهُ حَفْرًا ... وَاسْمُ مَوْضِعِ الشَّحْمَةِ الْمُتَزَعَةِ: الْحُفْرَةُ ... يُقَالُ لِلشَّحْمَةِ الَّتِي تَحْتَ بَرِيَةِ الْقَلَمِ: الضَّرَّةُ، شُبِّهَتْ بِضَرَّةِ الْإِبْهَامِ، وَهِيَ اللَّحْمَةُ فِي أَصْلِهَا، كَذَا قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي آلَةِ الْكِتَابِ."

وَالضَّرَّةُ مِنَ الْفَرَسِ. وَ ضَرَّةُ الْمَرْأَةِ: زَوْجُ بَعْلِهَا سِوَاهَا، وَ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا ضَرَّةٌ لِلْأُخْرَى، وَ عِنْدَ الرَّجُلِ ضَرَّتَانِ، أَيْ: امْرَأَتَانِ، وَ الْجَمْعُ ضَرَائِرُ. وَ الضَّرَّتَانِ: الرَّحِيَانِ^(١).
وَيُقَالُ: لِفُلَانٍ ضَرَّةٌ مَالٍ يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ، وَ ذَلِكَ إِذَا عَوَّلَ عَلَى مَالٍ غَيْرِهِ مِنْ أَقَارِبِهِ خَاصَّةً^(٢). وَيُقَالُ: عَلَيْهِ ضَرَّةٌ مِنَ الْمَالِ، لِلْمَالِ الْكَثِيرِ مِنَ الْإِبِلِ وَنَحْوِهَا؛ وَلَا يَكُونُ مِنَ الْعَيْنِ^(٣).

وَمِنْهُ: الضَّارِي، وَهُوَ الْعِرْقُ السَّائِلُ^(٤)، قَالَ الْأَخْطَلُ: [بسيط]

سَارَتْ إِلَيْهِمْ سُورَ الْأَبْجَلِ الضَّارِي^(٥)

وَالدَّنُّ الضَّارِي؛ مِنَ الضَّرَاوَةِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [طويل]

إِذَا مَسَّهَا سُكْرٌ مِنْ دَنَّتِهَا الضَّارِي^(٦)

وَ الْكَلْبُ الضَّارِي وَ الْمُضَرِّي: الدَّرْبُ فِي الصَّيْدِ، وَ كِلَابٌ ضَارِيَّةٌ، وَقَدْ ضَرِيَتْ تَضَرِّي ضَرَاوَةً^(٧).

(١) - المحكم: (ضرر) ٨: ١٥٠-١٥٢ " وَ الضَّرَّتَانِ: امْرَأَتَا الرَّجُلِ، كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا ضَرَّةٌ لِصَاحِبَتِهَا .. وَ هُنَّ الضَّرَائِرُ؛ نَادِرٌ (...) وَ الضَّرَّتَانِ: الرَّحِيَانِ. "

(٢) - العبارة في المتجدد: ٢٤٦ ومثلها أيضا في ألفاظ ابن السكيت: ١١.

(٣) - العبارة في المتجدد: ٢٤٧. ونجد في المحكم: (ضرر) ٨: ١٥١ واللسان (ضرر) ٤: ٤٨٧ " وَ الضَّرَّةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَالِ وَالْإِبِلِ وَالْعَنَمِ، وَقِيلَ: هُوَ الْكَثِيرُ مِنَ الْمَأْشِيَةِ خَاصَّةً دُونَ الْغَيْرِ. " الأخيرة فيها بالراء.

(٤) - في المتجدد: ٢٤٤ " وَ الْعِرْقُ الضَّارِي: السَّائِلُ. " والعبارة أيضا في المحكم: (ضرو) ٨: ٢٤٢.

(٥) - ديوانه: ١٧١ و صدره: (لَمَّا أَتَوْهَا بِمِضْبَاحٍ وَ مِزْلَهْمٍ). الغريب المصنف ٣: ٨٢٥. المعاني الكبير: ٤٦٠. المتجدد: ٢٤٤. جمهرة القرشي: ٣٢٩. التعازي والمراثي: ١١٥. المخصص ١٥: ١٦٣. أمالي ابن الشجري: ١: ٣٢٢.

المقاييس: (بجل). المحكم واللسان: (سور. ضرا. ضرو).

(٦) - لم أهتم إليه .

(٧) - المحكم: (ضرو) ٨: ٢٤١ " وَ كَلْبٌ ضَارٍ بِالصَّيْدِ، وَقَدْ ضَرِيَ ضَرِيٌّ وَ ضَرَاءٌ وَ ضَرَاءٌ. "

وَمِنْهُ: الضَّمانُ، وَهُوَ كَفَالَةُ الشَّيْءِ. وَالضَّمانُ: السَّقْمُ أَيضاً^(١)، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: [طويل] [٨٦: ظ]

لِقَاؤِكَ خَيْرٌ مِنْ ضَمَانٍ وَفِتْنَةٍ وَقَدْ عِشْتُ أَيَّاماً وَعِشْتُ لَيْالِيَا^(٢)
وَمِنْ ذَلِكَ ضَرَارٌ: اسْمُ رَجُلٍ، وَمِنْهُ: شَمَاحُ بْنُ ضَرَارٍ الشَّاعِرُ^(٣). وَضَرَارٌ:
مَوْضِعٌ بِبَثْرَبَ.

وَمِنْهُ: الضَّامِرُ، وَهُوَ الْجَمَلُ، وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾^(٤). وَالضَّامِرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: النَّحِيفُ.

وَمِنْهُ: الضَّلَعُ وَالضَّلْعُ؛ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ مَعْرُوفٌ. وَالضَّلَعُ: جُبَيْلٌ لَيْسَ
بَطَوِيلٍ^(٥).

وَمِنْهُ: الضُّفَّةُ؛ مِنَ الْوَادِي: جَانِبَاهُ، وَيُقَالُ: ضَفَّةٌ. وَضَفَّةُ النَّاسِ: جَمَاعَتُهُمْ^(٦).
وَمِنْهُ: الضَّيْرُنُ، وَهُوَ الشَّرِيكُ. وَالضَّيْرُنُ: الَّذِي يُشَارِكُ الْأَبَ فِي امْرَأَتِهِ.
وَالضَّيْرُنُ: النَّخَاسُ^(٧).

(١) - في مختصر العين: (ضمن) ١٦٠: ٢ "الضَّيْمُنُ: الْكَفِيلُ، وَالْإِسْمُ: الضَّمْنُ وَالضَّمانُ (...) وَالضَّمانُ: الدَّاءُ وَالرَّمَانَةُ".

(٢) - ديوانه: ١٦٨. الشعر والشعراء: ٢٧٣. المقصور والممدود: ٤٣٧.

(٣) - مَرَّتْ ترجمة الشَّمَاحِ بْنِ ضَرَارٍ فِي هَوَامِش لَفْظ (الْأَيْل) مِنْ فَصْلِ (حَرْف الْأَلْف).

(٤) - سورة الحج: ٢٧.

(٥) - في مختصر العين: (ضلع) ١١٦: ١ "وَالضَّلَعُ: جُبَيْلٌ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ".

(٦) - العبارة فِي الْمُنْجِد: ٢٤٧ "ضَفَّةُ النَّاسِ: جَمَاعَتُهُمْ، وَضَفَّتِ الْوَادِي: جَانِبَاهُ، الْوَاحِدَةُ: ضَفَّةٌ".

(٧) - العبارة فِي مختصر العين: (ضرن) ١٥٢: ٢ / ١٥٣ بتصرف فِي الترتيب.

وَمِنْهُ: الضَّاحِكُ، وَقَدْ ضَحِكَتِ الْمَرْأَةُ^(١). فَالضَّاحِكُ: فُرْجَةٌ فِي الْجَبَلِ كَأَنَّهَا تَضْحَكُ^(٢). وَالضَّاحِكُ: الْفَاعِلُ مِنَ الضَّحِكِ، وَالْمَرْأَةُ ضَاحِكَةٌ. وَالضَّاحِكَةُ: السَّنُّ الَّتِي تَبْدُو عِنْدَ الضَّحِكِ. وَضَحِكَتِ الْمَرْأَةُ؛ مِنَ الضَّحِكِ. وَضَحِكَتِ أَيْضًا: طَمَثَتْ. وَالضُّحُوكُ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الضَّحِكِ. وَالضُّحُوكُ: الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ. وَالضَّحْكُ - بِالْفَتْحِ - الطَّلُعُ. وَقَدْ ضَحِكَتِ النَّخْلَةُ. وَالضَّحْكُ أَيْضًا: الثَّلُجُ وَالزَّبْدُ وَالشَّهْدُ^(٣).

وَمِنْهُ: الضَّبْعُ، وَهِيَ مِنْ أَجْزَاءِ الذَّنَابِ، وَالْجَمْعُ الضَّبَاعُ، وَالذَّكْرُ: ضِبْعَانُ وَضِبْعٌ أَيْضًا، وَضِبْعَانَةُ الْأُنْثَى. وَالضَّبْعُ أَيْضًا: السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ^(٤)، قَالَ الشَّاعِرُ: [بسيط]

أَبَا خِرَاشَةَ إِمَّا كُنْتَ ذَا نَفَرٍ فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمْ الضَّبْعُ^(٥)

وَمِنْهُ: الضُّغْبُوسُ، وَهُوَ الرَّذْلُ الْمَهِينُ مِنَ النَّاسِ. وَالضُّغْبُوسُ: وَلَدُ الثُّرْمَلَةِ. وَالضَّغَايِيسُ: شِبْهُ الْعَرَاجِينِ تَنَبَّتْ مِنْ أَصُولِ الثُّمَامِ^(٦). وَالضُّغْبُوسُ: اللَّيْثُ الْمَارِدُ مِنَ الشَّيَاطِينِ^(٧).

(١) - عبارات هذا اللحن ملفقة من نقول المصنف من ملاحن ابن دريد ومختصر العين، مثلها سيأتي بيانه.

(٢) - من ملاحن ابن دريد: ١٢٩.

(٣) - العبارة في مختصر العين: (ضحك) ١: ٢٤٧/٢٤٨ بتصرف.

(٤) - في مختصر العين: (ضبع) ١: ١١٧ " وَ الضَّبْعُ: السَّنَةُ الْمُجْذِبَةُ، وَالضَّبْعُ: وَاحِدَةُ الضَّبَاعِ، وَ الذَّكْرُ ضِبْعَانُ، وَفِي بَعْضِ اللُّغَاتِ ضِبْعٌ وَ ضِبْعَانَةُ لِلْأُنْثَى. " وينظر أيضاً لهذا المذكر والمؤنث للسجستاني: ٩٤ - ١٥٠/١٥٢.

(٥) - للعباس بن مرداس في ديوانه ١٠٦. غريب الحديث ٣: ٤٧. جهرة اللغة ١: ٣٥٣. الاشتقاق: ٣١٣. مايقع فيه التصحيف: ٣٥٨. الخصائص ٢: ٣٨١. أمثال الميداني: ٢: ٨٤. الفرق بين الحروف الخمسة: ٢٩٤. أمالي ابن الشجري ١: ٤٩ - ٢: ١١٤ - ٣: ١٣٤. العين والمحكم واللسان: (ضبع).

(٦) - العبارة في مختصر العين: (ضغبس) ١: ٥٢٢. وَ الثُّرْمَلَةُ: أَنْثَى الثَّعَالِبِ. (عن اللسان: (ثرمل) ١١: ٨٣).

(٧) - يذكره في مختصر العين (ضغبس) ١: ٥٢٢ " الضُّغْبُوسُ: الْمَارِدُ مِنَ الشَّيَاطِينِ. " وهو مهمل في العين في رباعي الغين مع الضاد، وفي اللسان: (ضغبس) ٦: ٤٢٠ " الضُّغْبُوسُ: الْحَيِّثُ مِنَ الشَّيَاطِينِ. ".

وَمِنْهُ: الضَّبَّةُ، وَهِيَ أُنْثَى الضَّبِّ. وَالضَّبَّةُ: حَدِيدَةٌ يُضَبَّبُ بِهَا الْحَشَبُ^(١).

[٨٧:و]

وَمِنْهُ: الضَّعَّةُ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ ضَعِيفٌ، وَالْجَمْعُ ضَعَوَاتٌ^(٢)، قَالَ

عَبِيدُ^(٣): [كامل]

عَيُّوْا بِأَمْرِهِمْ كَمَا عَيَّتْ بِيَضَّتِهَا الْحَمَامَةُ

جَعَلَتْ لَهَا عُودَيْنِ مِنْ ضَعَّةٍ وَآخَرَ مِنْ ثَمَامَةٍ^(٤)

وَالضَّعَّةُ مِنْ قَوْلِهِمْ: وَضَعَ الرَّجُلُ وَضَاعَةً، فَهُوَ وَضِيعٌ.

وَمِنْهُ: الضَّرْعُ وَالضَّرَاعَةُ: التَّدَلُّلُ، وَقَدْ ضَرَعَ يَضْرَعُ وَأَضْرَعَتْهُ الْحَاجَةُ.

وَالضَّرْعُ: الصَّغِيرُ الضَّعِيفُ^(٥)، قَالَ الشَّاعِرُ: [طويل]

فَمَا أَنَا بِالْوَانِي وَلَا الضَّرْعُ الْغُمَرِ^(٦)

(١) - في مختصر العين: (ضب) ١٥٠:٢ " الضَّبَّةُ: دُوْبَةٌ تُكْنَى أَبَا الْحَسَلِ (...) وَالضَّبَّةُ: حَدِيدَةٌ يُضَبَّبُ بِهَا الْحَشَبُ "

(٢) - في مختصر العين: (ضمر) ١٩٧:١ " الضَّعَّةُ: شَجَرَةٌ بِالْبَادِيَةِ، وَالْجَمْعُ ضَعَوَاتٌ. " وفي المختصر ١٦٠:١١ " وَ الضَّعَّةُ: ثَبَتٌ كَالثَّمَامِ، وَهُوَ أَدْقُ مِنْهُ وَجَنَاتُهُ الْأَرَائِي. "

(٣) - عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ، وقصيدته: (أَفْقَرُ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبٌ) إحدى السبع، وهو أحد المعمرين في الجاهلية، ترجمته في طبقات ابن سلام: ١٣٨. الشعر والشعراء: ١٨٧. الأغاني ٨٥:٢٢. المؤلف والمختلف: ٥٠. الخزانة ٢١٥:٢.

(٤) - ويروى الثاني في أغلب المصادر: (... عُودَيْنِ مِنْ نَشْمٍ وَآخَرَ ..) وكذا في ديوانه: ١٢٦. معاني القرآن للأخفش ٣٥١:١. الحيوان ١٨٩:٣. المعاني الكبير: ٣٥٩. أدب الكاتب: ٥٤. المقتضب ١٨٢:١. تصحيح الفصح لابن درستويه: ١٢٦. الأغاني ١٠١:٩. نظام الغريب: ٢٠٨. فصل المقال: ٤١٧. الثاني مفرداً في المقاييس: (ثم). الأول مفرداً في اللسان: (عيا).

(٥) - العبارة في مختصر العين: (ضرع) ١١٤:١ / ١١٥. ليس فيه: (... الحَاجَةُ).

(٦) - وصدرة: (أَنَاءٌ وَجَلْمًا وَانْتِظَارًا بِهِمْ غَدًا) لابنِ الذُّبْيَةِ التُّفَيْيُّ في مجالس نعلب: ١٤٤. وأمالِي الْقَالِي ١٦٨:٢ ومثلث ابن السيد ٣١٦:٢. و لِعَامِرِ بْنِ جُثُونِ الْجُرَيْمِيِّ في حماسة البحرى: ٧٥. و لِلْحَارِثِ بْنِ وَغَلَةَ في الأغاني

وَمِنْهُ: الضَّرِيعُ، وَهُوَ نَبَاتٌ أَخْضَرٌ مُتَيْنٌ يَرْمِي بِهِ الْبَحْرُ، وَيُقَالُ: هُوَ الشَّبْرُقُ . وَ
شَاةٌ ضَرِيعٌ: حَسَنَةُ الضَّرْعِ. وَالضَّرِيعُ أَيْضاً جِلْدَةٌ عَلَى الضِّلْعِ^(١).

وَمِنْهُ: الضَّيْعَةُ، وَهِيَ وَاحِدَةُ الضِّيَاعِ، وَقَدْ أَضَاعَ الرَّجُلُ؛ إِذَا كَثُرَتْ ضَيَعَتُهُ.
وَالضَّيْعَةُ: الضِّيَاعُ. وَضَيَعَةُ الرَّجُلِ: حِرْفَتُهُ وَصِنَاعَتُهُ.

وَمِنْهُ ضَاعَ الشَّيْءُ يَضِيعُ: بَطَلَ. وَأَضَعْتُهُ: أَبْطَلْتُهُ^(٢).

وَضَاعَهُ الْأَمْرُ يَضُوعُهُ: حَرَكُهُ فَانْضَاعَ. وَتَضَوُّعُ الرِّيحِ: تَحَرُّكُهَا. وَضَاعَ وَتَضَوَّعَ؛ إِذَا
تَضَوَّرَ^(٣).

٢١٩: ٢٢ - ٢٢٢ والمقاييس: (ضرع). ولطرفة في العين: (ضرع). ودون عزو في الكامل: ٣٥٧ . المقاييس:
(أتن). اللسان: (ضرع).

(١) - العبارة في مختصر العين: (ضرع) ١١٥: ١ بتصرف في الترتيب.

(٢) - العبارة في مختصر العين: (ضيع) ١٨٥: ١. بتصرف في الترتيب . وليس فيها: (بطل).

(٣) - العبارة في مختصر العين: (ضوع) ١٩٧: ١ وفيه: "تَضَوُّعُ الرِّيحِ: حَرَكْتُهَا".

حَرْفُ الْعَيْنِ

تَقُولُ مِنْهُ: وَاللَّهِ مَا مَسَسْتُ لَكَ عَقِبًا، فَالْعَقِبُ الَّذِي فِي سِيَةِ الْقَوْسِ، وَهُوَ الَّذِي يُلبَسُ ظَهْرُهَا^(١). وَالْعَقِبُ: وَلَدُ الرَّجُلِ. وَالْعَقِبُ: مُؤَخَّرُ الْقَدَمِ. وَآخِرُ كُلِّ شَيْءٍ. وَوَلَّى عَلَى عَقِبِهِ: رَجَعَ^(٢).

وَمِنْهُ: الْعَمِيدُ، وَهُوَ السَّيِّدُ الْمُعْتَمِدُ. وَالْعَمِيدُ: الْمَرِيضُ الْمَعْمُودُ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ الْجُلُوسَ حَتَّى يُعَمَدَ مِنْ جَوَانِبِهِ. وَالْمَعْمُودُ: الْمَشْغُوفُ عِشْقًا^(٣).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ لَهُ عَنزًا وَلَا عَيْرًا، فَالْعَنَزُ: الْأَكْمَةُ السَّودَاءُ^(٤)، قَالَ الشَّاعِرُ: [رجز:] [٨٨: ظ]

وَإِرِمَ أَحْرَسَ فَوْقَ عَنزٍ^(٥)

وَالْعَيْرُ: الْحِمَارُ. وَكُلُّ شَيْءٍ (نَاتِي) فِي وَسْطِ شَيْءٍ^(٦)، وَ مَا قِيلَ فِيهِ مُسْتَقْصَى فِي كِتَابٍ مُثَلَّثِ الْكَلَامِ.

(١) - الغريب المصنف (باب ما في القسي) ٢٩٨: ١ " وَ النَّعْلُ، وَهِيَ الْعَقِبُ الَّذِي يُلبَسُهُ ظَهْرُ السَّيَةِ ".

(٢) - في مختصر العين: (عقب) ٨٤: ١ " وَالْعَقِبُ: وَلَدُ الرَّجُلِ بَعْدَهُ. وَالْعَقِبُ وَالْعَقِبُ: مُؤَخَّرُ الْقَدَمِ، مُؤَنَّثٌ (...) وَ وَلَّى عَلَى عَقِبِهِ إِذَا رَجَعَ. وَ عَقِبُ كُلِّ شَيْءٍ: آخِرُهُ ".

(٣) - العبارة في مختصر العين: (عمد) ١٥١: ١ وفيه: "... حَتَّى يُعَمَدَ [بِالْوَسَائِدِ].. أَثْبَتَهُ الْمُحَقِّقُ مِنْ مَطْبُوعِ الْعَيْنِ (عمد) ٥٨: ٢، وفي إحدى نسخته: " حَتَّى يُعَمَدَ مِنْ حَوَاشِيهِ ". وَ قَرَأَهَا فِي الْهَامِشِ: " حَتَّى يُعَمَدَ مِنْ حَوَاشِيهِ ".

(٤) - من ملاحن ابن دريد: ٧٠.

(٥) - الرَّجَزُ لِرُؤْيَا فِي دِيَوَانِهِ: ٦٥. أَلْفَاظُ ابْنِ السَّكَيْتِ: ٣٦٥. الْمَلَا حَنَ: ٧٠. جَهْرَةُ اللُّغَةِ ٨١٧: ٢. الْاِشْتِقَاقُ: ٣٢٠.

الْمُنْجَدُ: ٧١. مَا يَقَعُ فِيهِ التَّصْحِيفُ: ٢٧٨. رِسَالَةُ الصَّاهِلِ وَالشَّاحِحِ: ٣٥٦. الْمَخْصَصُ ٦٣: ٩ - ٨٤: ١٠.

العين والصاحح والمحكم واللسان: (عنز). المجمل واللسان: (حرس).

(٦) - في مختصر العين: (عير) ١٨٨: ١ " الْعَيْرُ: الْحِمَارُ (...) وَكُلُّ شَيْءٍ نَاتِي فِي شَيْءٍ؛ فَهُوَ عَيْرٌ ".

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا عِنْدِي عَسَلٌ، فَالْعَسَلُ: صَرَبٌ مِنْ عَدُوِّ الذِّئْبِ^(١)، وَهُوَ الْعَسَلَانُ أَيْضاً^(٢)، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَاللَّهُ لَوْلَا [وَجَعٌ] بِالْعُرْقُوبِ

لَكُنْتُ أَبْقَى مِنْ عَسَلِ الذِّئْبِ^(٣)

وَالْعَسَلُ: السَّيْرُ السَّرِيعُ. وَعَسَلَ الذِّئْبُ عَدَاً أَشَدَّ الْعَدُوِّ، قَالَ سَاعِدَةُ: [كامل]

لَدُنْ بِهِزِّ الْكَفِّ يَغْسِلُ مَتْنُهُ فِيهِ كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقُ الثَّغْلَبُ^(٤)

يَصِفُ رُمْحاً، يُقَالُ مِنْهُ: رُمُحٌ عَسَالٌ؛ إِذَا اضْطَرَبَ مِنْ لِينِهِ. وَالْعَسَلُ: الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الضَّرْبِ السَّرِيعِ رَجْعِ الْيَدِ^(٥).

وَمِنْهُ: الْعَالِيَةُ وَالْعَوَالِي، وَهِيَ: الْقَنَاءُ الْمُقَوِّمَةُ. وَالْعَالِيَةُ: مِنْ مَحَالِّ الْحِجَازِ^(٦).

(١) - من ملاحن ابن دريد: ٧٨ وأيضاً في: ١٠٨.

(٢) - المحكم: (عسل) ٤٨٦: ١ "وَعَسَلَ الذِّئْبُ وَالثَّغْلَبُ، يَغْسِلُ عَسَلًا وَعَسَلَانًا: مَضَى مُرِعًا وَاضْطَرَبَ فِي عَدُوِّهِ وَهَزَّ رَأْسَهُ".

(٣) - ما بين المعقوفتين في الرُّجَزِ بالأصل: (عَسَلًا) وهو تحريف قد يكون ناشئاً من تداخل الأسطر على الناسخ، والتصويب من المصادر الأتية ويروى فيها دون عزو: نوادر أبي زيد: ١٦٧. تفسير غريب ما في كتاب سيبويه: ٣٨. الملاحن: ٧٨. المسلسل: ٥ - ٨٥. المحكم واللسان: (عسل).

(٤) - ديوان الهذليين ١: ١٩٠. شرح السكري: ١١٢٠. ويروى فيهما: (لَدُنْ) أي: تَلَدُ الْكَفِّ بِهِزِّ هَذَا الرُّمَحِ. وأيضاً في: في: نوادر أبي زيد: ١٦٧. الكامل: ٤٧٤. جهرة اللغة ٢: ٨٤٢. الخصائص ٣: ٣١٩. المخصص ١٤: ٧٦ - ٧٨. أمالي ابن الشجري ١: ٦٣ - ٥٧٣: ٢. المحكم واللسان: (عسل).

(٥) - العبارة في مختصر العين: (عسل) ١: ١٣٠.

(٦) - العين (علو) ٢: ٢٤٦ "وَالْعَالِيَةُ: الْقَنَاءُ الْمُسْتَقِيمَةُ، وَالْجَمْعُ الْعَوَالِي (...) وَالْعَالِيَةُ مِنْ مَحَلَّةِ الْعَرَبِ: الْحِجَازُ وَمَا يَلِيهَا، وَالتَّنْبَةُ إِلَيْهَا: عُلُوِّيٌّ".

الْعَوْلُ: المَيْلُ. وَالْعَوِيلُ. وَكُلُّ شَيْءٍ عَالِكٌ، أَيُّ: غَلَبَكَ. وَازْتَفَاعُ الْحِسَابِ فِي الْفَرَائِضِ. وَقُوْتُ الْعِيَالِ^(١).

وَتَقُولُ: وَاللهِ مَا صَحِبْتُ عَمْرًا قَطُّ، وَهُوَ وَاحِدُ عُمُورِ الْأَسْنَانِ^(٢)؛ وَهُوَ اللَّحْمُ الَّذِي بَيْنَهَا. وَهُوَ أَيْضًا وَاحِدُ الْأَعْمَارِ، وَيُقَالُ: عُمُرٌ وَ عَمْرٌ. وَالْعَمْرُ: الشَّنْفُ^(٣)، قَالَ الشَّاعِرُ: [بسيط]

وَعَمْرٌ هِنْدٍ كَأَنَّ اللَّهَ صَوَّرَهُ عَمْرُ وَبْنَ هِنْدٍ يَسُومُ النَّاسَ تَعْنِيَتًا^(٤)

وَالْعَمْرُ: الْقَصْدُ؛ وَمِنْهُ: الْأَعْيَارُ وَالْعُمَرُ^(٥). وَلَعَمْرُ اللَّهِ وَلَعَمْرُكَ، قَدْ شَرَحْتُهُ فِي كِتَابِ كِتَابٍ مُثَلَّثِ الْكَلَامِ.

وَتَقُولُ: وَاللهِ مَا عَصَا فُلَانٌ قَطُّ، أَيُّ: لَمْ يَضْرِبْ بِالْعَصَا^(٦)، قَالَ الشَّاعِرُ:

[كامل]

[تَصِفُ] الشُّيُوفَ وَغَيْرَكُمْ يَعْصِي بِهَا يَا ابْنَ الْقِيُونِ وَذَاكَ فِعْلُ الصَّيْقَلِ^(٧)

(١) - العبارة في مختصر العين: (عول) ٢٠٥:١ .

(٢) - من ملاحن ابن دريد: ٧٥/٧٦ .

(٣) - في المتجدد: ٢٧٠ " وَهُوَ أَيْضًا: وَاحِدُ الْعُمُورِ؛ وَهِيَ اللَّحْمُ الَّذِي بَيْنَ الْأَسْنَانِ (...) وَالْعَمْرُ: الشَّنْفُ، وَالْعَمْرُ وَالْعَمْرُ: وَاحِدُ الْأَعْمَارِ. "

(٤) - لم أهدئ إليه، وكذا سَمَحَ رَسْمُهُ فِي الْأَصْلِ بِقِرَاءَتِهِ.

(٥) - اللسان: (عمر) ٦٠٥:٤ " : الْأَعْيَارُ: الْعُمَرُ؛ سَيَّأَهَا بِالْمَصْدَرِ ... وَهُوَ الزِّيَارَةُ وَالْقَصْدُ. "

(٦) - من ملاحن ابن دريد: ٨٠/٨١ .

(٧) - الشعر الجريير في شرح ديوانه: ٥٣٩، وما بين المعقوفين في الأصل: (تَصِفُوا)، وَهُوَ أَيْضًا فِي: الْغَرِيبِ الْمُصَنَّفِ ٣١١:١ . الْبَيَانُ وَالتَّيْنُ ٣:٧٩ . الْمُقْصُورُ وَالْمُدَوَّدُ لِلْقَالِي: ٣٨ . رِسَالَةُ الصَّاهِلِ وَالشَّاحِحِ: ٦٥٦ .

الْمَخْصَصُ ٩٧:٦ . الْفَرْقُ بَيْنَ الْحُرُوفِ الْخَمْسَةِ: ٤١٦ . اللسان: (عصا).

وَالْمُسْتَقْبَلُ مِنْهُ: يَعْصُو، وَالْمَصْدَرُ: عَصَواً. وَعَصَا يَعْصِي عَصِياناً وَمَعْصِيَةً: عَتَا وَخَالَفَ.
وَالْعَصَا أَيْضاً: الْجَمَاعَةُ^(١). [٨٩:و]

وَمِنْ هَذَا الْبَابِ: الْعَاسِفُ: الْبَعِيرُ الَّذِي [تَنْزُو] حُنْجَرَتُهُ عِنْدَ الْمَوْتِ^(٢)؛ فَهُوَ
يَجُودُ، وَقَدْ عَسَفَ يَعْسِفُ عُسُوفاً.

وَمِنْهُ: الْعَيْنُ، وَفِيهِ وَجُوهٌ كَثِيرَةٌ، وَقَدْ فَسَّرْتُهَا فِي كِتَابِ مُثَلَّثِ الْكَلَامِ^(٣).

وَالْعُرْقُوبُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ: مُؤَخَّرُ قَدَمِهِ. وَمِنَ الْوَادِي: حَيْثُ [أَنْحَنَى]^(٤).
وَاسْمُ رَجُلٍ كَذَّابٍ^(٥).

الْعَقْرَبُ: دَابَّةٌ تَلْسَعُ، وَيُقَالُ لِلْأُنْثَى: عَقْرَبٌ أَيْضاً. وَالْعَقْرَبُ: سَوْطٌ مَضْفُورٌ فِي
طَرَفِهِ إِبْرِيمٌ. وَالْعَقْرَبُ مِنْ بُرُوجِ السَّمَاءِ^(٦).

عَبَقَرٌ: مَوْضِعٌ تَوَسَّى فِيهِ الثِّيابُ. وَالْعَبَقَرِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْبُسْطِ. وَالْعَبَقَرَةُ: الْمَرَأَةُ
التَّارَةُ. وَتَلَالُؤُ السَّحَابِ أَيْضاً^(١).

(١) - المقصور والمدود للقال: ٣٨ " وَالْعَصَا أَيْضاً: الْجَمَاعَةُ (...) شَقَّ الْعَصَا: فَرَّقَ الْجَمَاعَةَ. "

(٢) - من ملاحن ابن دريد: ٩٠. وما بين المعقوفين في الأصل: (تَنْحُو) وهو تحريف صَوْنَةٍ من الملاحن.

(٣) - يذكر ابن دريد لفظ: (العين) في جملة ملاحظته: ١١٦/١١٥، ويختار لها من معانيها الكثيرة معنى: (عين الماء).

ويذكره ابن السَّيِّد بتلخيص حرف العين فتحاً وكسراً وضمّاً في المثلث: ٢٧٣:٢ / ٢٧٤.

(٤) - ما بين المعقوفين في الأصل: (الحنا) وقد صَوْنَتِهِ، وفي المحكم: (عرقب) ٤٠٩:٢ " وَعُرْقُوبُ الْوَادِي: مَا أَنْحَنَى
أَنْحَنَى مِنْهُ وَالتَّوَى. " ومثل هذا أيضاً في: مختصر العين واللسان: (عرقب).

(٥) - وهو في جمهرة اللغة ١: ١٧٣-٢٥٣: ١١٢٣:٢ عُرْقُوبُ بْنُ مُعْبِدٍ، أَوْ ابْنُ مُعْبِدٍ، وفي جمهرة ابن حزم: ٢٠٤
عُرْقُوبُ بْنُ صَخْرٍ بْنُ مُعْبِدٍ، أَحَدَ بَنِي عَبْسَئِمْسٍ بْنِ سَعْدٍ، وَيُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْكَذْبِ وَإِخْلَافِ الْمَوَاعِيدِ؛ حَتَّى
قِيلَ: مَوَاعِيدُ عُرْقُوبٍ.

(٦) - في مختصر العين: (عرقب) ١: ٢١٥ " الْعَقْرَبُ الذَّكْرُ وَالْأُنْثَى (...) دَوْبَةٌ تَدْخُلُ فِي الْأُذُنِ. وَالْعَقْرَبُ: سَيْرٌ
مَضْفُورٌ فِي طَرَفِهِ إِبْرِيمٌ. وَالْعَقْرَبُ: بُرْجٌ فِي السَّمَاءِ. "

العُرْجُونُ: أَصْلُ الْعِذْقِ. وَصَرَبٌ مِنَ الْكَمَاءِ^(٢).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا أَمْلِكُ عَبْدًا وَلَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ، عَبْدٌ: جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ طَيِّءٍ^(٣)، قَالَ الشَّاعِرُ: [وافر]

مُحَالِفٌ أَسْوَدُ الرَّدَفَاءِ عَبْدٌ يَسِيرُ الْمُخْفِرُونَ وَلَا يَسِيرُ^(٤)

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا نَالَ فَلَانًا مِنِّي عُقَابٌ، الْعُقَابُ: الْحَيْطُ الَّذِي يُشَدُّ فِي طَرَفِ حَلَقَةِ الْقُرْطِ ثُمَّ تُشَدُّ بِالطَّرَفِ الثَّانِي لِئَلَّا يَسْقُطَ^(٥)، قَالَ الرَّاجِزُ:

كَأَنَّ مَهْوَى قُرْطِهَا الْمَعْقُوبِ عَلَى دَبَاةٍ أَوْ عَلَى يَعْسُوبٍ^(٦)

وَمِنْهُ الْعُقَابُ، وَهُوَ الطَّائِرُ. وَالَّذِي يَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْبَيْرِ. وَالْبَنْدُ^(٧). وَمَوْضِعٌ^(٨). قَالَ الْأَفْوَةُ: [وافر]

أَلَسْنَا نَتْرُكُ الْأَبْطَالَ قَطْعًا وَنُورِدُهَا الْحِمَامَ (...) الْعُقَابُ^(٩)

(١) - العبارة في مختصر العين: (عبر) ٢١٦: ١ بتصريف في الترتيب. والمرأة النَّارَةُ: السَّيِّئَةُ الْمُتَمَلِّلَةُ.

(٢) - العبارة في مختصر العين (عرجن) ٢٢٠: ١.

(٣) - من ملاحن ابن دريد: ١١٧. والموضع مذكور في معجم البلدان: (عبد) ٧٧: ٤.

(٤) - دون عزو في الملاحن: ١١٨. معجم البلدان: (عبد) ٧٧: ٤.

(٥) - من ملاحن ابن دريد: ١٢٩.

(٦) - منسوب لسَيَّارِ الْأَبَّانِي فِي: التَّنْبِيهِ: ٥٦/٥٧ واللسان: (حوق. عقب) ودون عزو في: الغريب المصنف ٩٢٧: ٣.

غريب الحديث ٣٢٨: ٤. المعاني الكبير: ٥٩٦. مجالس ثعلب: ٥٨٠. الملاحن: ١٢٩. أمالي القاضي ١٨٢: ١.

المختصص ٤٤: ٤. المثلث ٢٨٩: ٢. التهذيب والمحكم: (عقب).

(٧) - في مختصر العين: (عقب) ٨٤: ١ "العُقَابُ: طَائِرٌ.. وَالْعُقَابُ: عَلَمٌ صَحْمٌ يُشَبَّهُ بِالْعُقَابِ. وَالْعُقَابُ: صَخْرَةٌ ثَابِتَةٌ فِي الْبَيْرِ."

(٨) - معجم البلدان: (العقاب) ١٣٣: ٤ "... الْعُقَابُ: مَوْضِعٌ يُسَمَّى بِالْعُقَابِ رَايَةُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ (...). وَكَيْفَةُ

الْعُقَابِ: فُرْجَةٌ فِي الْجَبَلِ الَّذِي يُطَّلُ عَلَى غُوطَةٍ وَمَشَقٍّ مِنْ نَاحِيَةِ جَنْصٍ."

وَمِنْهُ: الْعِجْلَةُ وَالْعَجَلُ وَالْعَجَلُ، تَقُولُ: وَالله مَا عِنْدِي عِجْلَةً، وَهِيَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ^(٢). وَالْعَجَلُ: السَّرْعَةُ، وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ﴾^(٣) أَي: خُلِقَتِ الْعِجْلَةُ مِنْهُ^(٤).

وَالْعَجَلُ وَالْعَجُولُ: الصَّغِيرُ مِنَ أَوْلَادِ الْبَقَرِ^(٥). وَ عِجْلٌ: قَبِيلَةٌ^(٦).

وَمِنْهُ: الْعَجُوزُ: وَهِيَ الْكِثَانَةُ الْعَظِيمَةُ^(٧). وَهِيَ أَيْضاً، مِنْ أَسْمَاءِ الْحَمْرِ. وَالْعَجُوزُ: نَضْلُ السَّيْفِ^(٨)، قَالَ أَبُو الْمِقْدَامِ^(٩) فِي أُحْجِيَّةٍ لَهُ: [خَفِيفٌ

وَعَجُوزٌ رَأَيْتُ فِي فَمِ كَلْبٍ جُعِلَ الْكَلْبُ لِلْأَمِيرِ جَمَالاً]^(١٠)

(١) - ما بين الهلالين في البيت غير واضح في الأصل، والشعر غير موجود في ديوانه الذي بصنعة التونجي ولا في شعره الذي ضمن الطرائف الأدبية، و الراجع أنه ضمن قطعة في ديوانه: ٥٨/٥٧ من خمسة أبيات أولها: (وَنَحْنُ الْمُرْدُونَ شَبَا الْعَوَالِي / حَيَاضَ الْمَوْتِ بِالْعَدَدِ الْمُنَابِ) لاشتراكه مع أبياتها في الروي والبحر والموضوع.

(٢) - من ملاحن ابن دريد: ١٢٢.

(٣) - سورة الأنبياء: ٣٧.

(٤) - في مجاز القرآن ٣٨:٢ "﴿خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ﴾ مجازُهُ خُلِقَ الْعَجَلُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَهُوَ الْعِجْلَةُ..". وفي المحكم: (عجل) ٣٢٤:١ "وَقَالَ فُعَلْبُ: مَعْنَاهُ: خُلِقَتِ الْعِجْلَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ..".

(٥) - أدب الكاتب: ١٢٩ "وَلَدُ الْبَقَرَةِ: عِجْلٌ وَعِجُولٌ...".

(٦) - تنسب لعجل بن جسيم بن صعب بن علي بن بكر، وأنسابها في جهرة ابن الكلبي: ٥٤٤. الاشتقاق: ٣٤٥. جهرة ابن حزم: ٢٩٤. أنساب القلقشندي: ٦٦-٣٥٠.

(٧) - يورد ابن دريد لحنا في لفظ (العجوز): ١٢٦ "...الْعَجُوزُ: الْجَعْبَةُ". ونجد في اللسان: (جعب) ٢٦٧:١ "الْجَعْبَةُ: كِثَانَةُ النَّشَابِ". ونجد في المخصص (باب: الكنائن) ٦٩:٦ "الْجَعْبَةُ: وَعَاءُ السَّهَامِ (...) وَالْكِثَانَةُ: جَعْبَةُ السَّهَامِ..".

(٨) - في مختصر العين (عجز) ٩٧:١ "وَالْعَجُوزُ: نَضْلُ السَّيْفِ، وَالْعَجُوزُ: الْحَمْرُ..".

(٩) - واسم أبي الْمِقْدَامِ الْبَكْرِيُّ: جَسَّاسٌ بْنُ قُطَيْبٍ، عن: اللسان: (وقع).

(١٠) - الشعر في: المنتخب لكراع ٤٩٢:٢. التَّنْجِدُ: ٦٠. المخصص ١٨:٦. المثلث ٢٨٨:٢. المسلسل: ٢٩٢. ما اتفق لفظه لابن الشجري: ٢٦٦. العقد الفريد ١٩٦:٨. العين والمحكم واللسان: (عجز).

[٩٠: ظ] وَأَيَّامُ الْعَجُوزِ سَبْعَةٌ^(١). وَالْعَجُوزُ: الْمُسِنَّةُ مِنَ النِّسَاءِ، وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿يَا وَيْلَتَا أَلَدُّ آلِدٍ وَأَنَا عَجُوزٌ﴾^(٢). قَالَ الرَّاجِزُ:

رُبَّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْكِفَّةِ
تَحْمِلُ جُفًا مَعَهَا هِرْشَفَهُ^(٣)

وَتَقُولُ مِنْهُ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ عَرَبًا وَلَا عَجَبًا، فَالْعَرَبُ: مِنْ قَوْلِهِمْ: عَرَبْتُ مَعِدَتَهُ، تَعَرَّبُ عَرَبًا؛ إِذَا فَسَدَتْ. وَالْعَجَمُ: النَّوَى^(٤)، قَالَ الشَّاعِرُ: [متقارب]

وَجُدَعَائِهَا كَلَقِيطِ الْعَجَمِ^(٥)

وَالْعَجَمُ: الَّذِينَ لَيْسُوا بِعَرَبٍ. وَمِنْ هَذَا الْبَابِ أَيْضًا: الْعُجْمَةُ: كَلَامُ الْعَجَمِ. وَ
عُجْمَةُ الرَّمْلِ: مَا تَرَاكَمَ مِنْهُ؛ وَهُوَ مُعْظَمُهُ^(٦)، قَالَ دُو الرُّمَّة: [بسيط]
مِنْ عُجْمَةِ الرَّمْلِ أَنْقَاءُ لَهَا خِيبٌ^(١)

(١) - وهي أيام سَمَتَهَا العرب في الجاهلية، خَصَّتْ بكل واحد منها حالاً بعينه من أحوال الجؤ، بعضهم يجعلها خمسة و بعضهم سبعة، ينظر لها: أدب الكاتب: ٧٥. المنتخب لكراع ٧٦٥:٢. مبادئ اللغة: ١١. الأزمنة والأمكنة ٢٧٥:١. القاموس: (عجز) ٤٦٤. اللسان: (عجز) ٣٧١:٥.

(٢) - سورة هود: ٧٢.

(٣) - الرجز في غريب الحديث للهيروى ٢٦٦:٢. تفسير غريب ما في كتاب سيبويه: ١٢٤. المعاني الكبير: ٥٦٦. جهرة اللغة ٩٠:١ - ١١٥٢:٢. تصحيح الفصح لابن درستويه: ٢٩٦. البارع: ١٩٨ - ٥٩٠. التنبيهات: ١٩٨. ما يقع فيه التصحيف: ٨١. المخصص ١٦٤:٩. العين والصحاح واللسان: (جفف. قفف. هرشف).

(٤) - من ملاحن ابن دريد: ١٠١/١٠٠.

(٥) - للأعشى في ديوانه: ٤٠٥ و يروى: (كَلَقِيطِ الْعَجَمِ) و صدره: (مَقَادَكَ بِالْحَبْلِ أَرْضُ الْعَدُوِّ) وهو أيضاً في المعاني الكبير: ٥٣. الكامل: ٥٠٢ - ١٠١٦. الملاحن: ١٠١. جهرة اللغة ٤٨٤:١ - ٩٣٢:٢. ما يقع فيه التصحيف: ٢٨٨. السمط: ٧٧٥.

(٦) - مختصر العين: (عجم) ١٠٤:١ "وَرَجُلٌ أَعْجَمٌ بَيْنُ الْعُجْمَةِ: الَّذِي لَا يُفْصِحُ (...) وَعُجْمَةُ الرَّمْلِ: كَثْرَتُهُ".

وَالْعَجْمَةُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ (٢).

وَمِنْهُ: عَسِيبٌ، وَهُوَ جَبَلٌ أَوْ وَادٍ (٣)، قَالَ الشَّاعِرُ: [طويل]

أَجَارَتَنَا إِنَّ الْخُطُوبَ تَنْوُبُ وَإِنِّي مُقِيمٌ مَا أَقَامَ عَسِيبُ (٤)

وَعَسِيبُ النَّخْلِ أَيْضًا.

وَمِنْهُ تَقُولُ: وَاللَّهِ مَا كُنْتُ عَامِلًا قَطُّ، وَلَا أَصْلَحُ لِدَلِكِ، الْعَامِلُ: قَدْرُ ذِرَاعٍ أَوْ

ذِرَاعَيْنِ مِنْ أَعْلَى الرُّمَحِ (٥)، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَأَطْعَنُ النَّجْلَاءَ تَهْوِي وَتَهْرُ

هَهَا مِنْ الْجَوْفِ رَشَاشٌ مِنْهُمْ

وَتَغْلِبُ الْعَامِلُ فِيهَا مُنْكَسِرٌ (٦)

وَمِنْهُ عَامِلَةٌ: قَبِيلَةُ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ (١)، وَ عَامِلَةٌ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿عَامِلَةٌ

نَاصِبَةٌ﴾ (٢).

(١) - و صدره: (حَتَّى إِذَا جَعَلْتَهُ بَيْنَ أَظْهُرِهَا) ديوانه: ٧٩ . ويُروى فيه: (مِنْ عُجْمَةِ الرَّمْلِ أَتْبَاجَ هَذَا خَيْبٍ). جهرة

القرشي: ٣٤٤. المخصص ١٠: ١٤١. المثلث ١: ٥٠٧. العين: (عجم). اللسان: (خب).

(٢) - المحكم: (عجم) ١: ٣٤٤ "وَعُجْمَةُ الرَّمْلِ: كَثْرَتُهُ، وَقِيلَ: عُجْمَتُهُ وَعُجْمَتُهُ...".

(٣) - من ملاحن ابن دريد: ١١٠ وفيه: "فَعَسِيبٌ: جَبَلٌ مَعْرُوفٌ". وذكره في معجم البلدان (عسب) ٤: ١٢٤.

(٤) - ديوان امرئ القيس: ٣٥٧ ويُروى فيه: (أَجَارَتَنَا إِنَّ الْمَرَارَ قَرِيبُ) الشعر والشعراء: ٦٣. مجالس ثعلب: ٤٧٢. الزاهر

١٨٥: ٢. أمالي الزجاجي: ٢١١. الأغاني ٢: ٢٧٠ - ١١٩: ٩. الصحاح و المحكم و اللسان: (عسب).

(٥) - من ملاحن ابن دريد: ٦٣ / ٦٤ وفيه: "... فَالْعَامِلُ: قَدْرُ الذَّرَاعَيْنِ مِنْ أَعْلَى الرُّمَحِ".

(٦) - منسوب في السيرة ٢: ٤٤٧ للمالك بن عوفٍ ضمن أرجوزة له في فرسه، ودون عزو في الملاحن: ٦٤. الاشتقاق:

١٥٨ - ٢٥٥. جهرة اللغة: ٢: ٩٤٩ - ١١١٢.

وَتَقُولُ: وَاللهِ مَا كَلَّمْتُ عَلِيًّا وَلَا لَقِيْتُهُ، فَالْعَلِيُّ: الْفَرَسُ الشَّدِيدُ الْخَلْقِ^(٣)، قَالَ الشَّاعِرُ: [طويل]

وَكُلُّ عَلِيٍّ قُصَّ أَسْفَلُ ذَيْلِهِ فَشَمَّرَ عَنْ سَاقٍ وَأَوْظَفَةَ عُمْجِرَ^(٤)
وَتَقُولُ: وَاللهِ مَا عِنْدِي عَنَبٌ وَلَا كَسَبْتُهُ قَطُّ، فَالْعَنَبُ: التُّرْسُ؛ وَبِهِ سُمِّيَ الْعَنَبُ
بْنُ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ أَبُو هَذِهِ الْقَبِيلَةِ^(٥).

وَتَقُولُ: وَاللهِ مَا رَأَيْتُ عَوْفًا وَلَا لَقِيْتُهُ^(٦)، عَوْفٌ: رَجُلٌ^(٧). وَ عَوْفٌ: جَبَلٌ^(٨).
قَالَ كُثَيْبٌ: [طويل] [٩١: و]

وَمَا هَبَّتِ الْأَرْوَاحُ تَجْرِي وَمَا ثَوَى مُغِيرًا يَنْجِدُ عَوْفَهَا وَتِعَارُهَا^(٩)
وَ عَوْفٌ: نَبَاتٌ طَيِّبُ الرَّيْحِ^(١٠)، قَالَ النَّابِغَةُ: [طويل]

(١) - أنساب عاملة في: الاشتقاق: ١٥٨-٣٧٣. جهرة ابن حزم: ٣٩٤. أنساب القلقشندي: ٣٣٢. وترجمة عدي بن الرقاع في: الشعر والشعراء: ٥١٥. الاشتقاق: ٣٧٥. الأغاني ٣٥٠: ٩. معجم الشعراء: ٧٨. المؤلف والمختلف: ١١٦.

(٢) - سورة الغاشية: ٣.

(٣) - من ملاحن ابن دريد: ٨٤.

(٤) - الشعر لابن مفضل في ديوانه: ١٠٨. ويروى فيه: (وَكُلُّ عَلَنَدَى قُصَّ أَسْفَلُ ..) المعاني الكبير: ١٥٠. الملاحن: ٨٤. جهرة اللغة ٩٥٢: ٢. الاشتقاق: ٥٤. المسلسل: ٢٤١. الأساس: (ذيل). التكملة واللسان: (علا).

(٥) - من ملاحن ابن دريد: ٨٧. ومثله في جهرة اللغة: ١١٢٣. ونسب العنبر بن عمرو بن تميم في: جهرة ابن الكلبي: ٢٥٢. الاشتقاق: ٢١١. جهرة ابن حزم: ١٩٧. أنساب القلقشندي: ٦٨.

(٦) - عبارات معاني (العرف) وشاهديها في: المنجد: ٢٧٢/٢٧٣ بتصرف في الترتيب، مع فروق يأتي بيانها.

(٧) - في المنجد: "عَوْفٌ: اسْمُ رَجُلٍ".

(٨) - في المنجد: "وَ عَوْفٌ وَ تِعَارٌ: جَبَلَانِ، قَالَ كُثَيْبٌ: (وَمَا هَبَّتِ الْأَرْوَاحُ ...)".

(٩) - ديوانه: ٤٣١. المنجد: ٢٧٢. معجم ما استعجم: ٣١٤. معجم البلدان: (عوف) ٤: ١٦٨. المحكم واللسان:

(تعمر. عور. عوف).

وَلَا زَالَ حَوْدَانٌ وَعَوْفٌ مُنَوَّرٌ^(٢)

وَأُمُّ عَوْفٍ: الْجَرَادَةُ، أَوْ دُوَيْبَةُ غَيْرَهَا^(٣). وَالْعَوْفُ: ذَكَرُ الْإِنْسَانِ^(٤). وَالْعَوْفُ: الْحَالُ. وَالْعَوْفُ: الضَّيْفُ. وَالْعَوْفُ: الْأَسَدُ. وَفُلَانٌ حَسَنُ الْعَوْفِ فِي إِيْلِهِ، أَيُّ: حَسَنُ الرُّعْيَةِ^(٥).

وَمِنْهُ: الْعَقِيدُ: وَهُوَ كُلُّ شَيْءٍ عَقَدَ كَالْعَسَلِ. وَكُلُّ مَبَاعٍ رَكَدَ^(٦). وَالْعَقِيدُ: الْمُعَاقِدُ لَكَ^(٧). قَالَ الشَّاعِرُ: [طويل]

عَقِيدُ النَّدَى مَا عَاشَ يَرْضَى بِهِ النَّدَى فَإِنْ مَاتَ لَمْ يَرْضَ النَّدَى بِعَقِيدِ^(٨)
وَمِنْهُ: عَامِرٌ: اسْمُ رَجُلٍ. وَعَامِرٌ: يَعْمُرُ الْأَرْضَ.

وَمِنْهُ: الْعَهْدُ، وَهُوَ الذِّمَّةُ، وَالْجَمْعُ عُهُودٌ. وَالْعَهْدُ: الْمَطَرُ، وَجَمْعُ عَهَادٍ^(٩)

(١) - فِي الْمُنْجَد: " وَالْعَوْفُ أَيْضًا: بَنَاتُ طَيْبِ الرِّيحِ، قَالَ: النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ: (وَلَا زَالَ حَوْدَانٌ وَعَوْفٌ ...)".

(٢) - رَوَايَةُ الْمَصْنَفِ مِثْلَ رَوَايَةِ كِرَاعٍ فِي الْمُنْجَد: ٢٧٣ و فِي الشَّاهِدِ تَلْفِيْقُ تَجْدِهِ فِي رَوَايَاتٍ مُخْتَلَفَةٍ، وَالَّذِي فِي دِيَوَانِهِ ١٢١: وَلَا زَالَ رَنْجَانٌ وَ مِسْكٌ وَعَنْبَرٌ / عَلَى مُتَنَاهَا دِيْمَةٌ وَ هَاطِلٌ وَ بُنِيْتُ حَوْدَانًا وَعَوْفًا مُنَوَّرًا / سَأْتِيْعُهُ مِنْ خَيْرٍ مَا قَالَ قَائِلٌ

الْمُقْتَضَبُ ٢١: ٢. الْاِشْتِقَاقُ: ٥٩. جَهْرَةُ اللُّغَةِ ٩٣٨: ٢. الْاِغَانِي ٢٢٢: ٨. اَمْالِي الْمُرْتَضَى ١: ٥٤. الْمَخْصَصُ ١٩٦: ١١.

(٣) - فِي الْمُنْجَد: " وَ يُقَالُ لِلْجَرَادَةِ: أُمُّ عَوْفٍ، وَ يُقَالُ: هِيَ دُوَيْبَةٌ. "

(٤) - فِي الْمُنْجَد: " وَالْعَوْفُ: الذَّكَرُ. "

(٥) - فِي الْمُنْجَد: " وَ يُقَالُ: إِنَّهُ حَسَنُ الْعَوْفِ فِي إِيْلِهِ، أَيُّ الرُّعْيَةِ. "

(٦) - اللِّسَانُ: (عَقْدَ) ٢٩٨: ٣ " وَعَقَدَ الْعَسَلُ وَ الرُّبُّ وَ نَحْوُهُمَا ... فَهُوَ مُعَقَّدٌ وَ عَقِيدٌ: غَلْظٌ. "

(٧) - جَهْرَةُ اللُّغَةِ ٦٦١: ٢ " وَ فُلَانٌ عَقِيدٌ بَيْنِي فُلَانٍ؛ إِذَا كَانَ حَلِيفَهُمْ، وَ كَذَلِكَ عَقِيدُ النَّدَى. "

(٨) - الشُّعْرُ لِمَوْسَى شَهَوَاتٍ فِي مَدْحِ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ، مَنْسُوبٌ لَهُ فِي: جَهْرَةُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ: ٤٨. الْاِشْتِقَاقُ: ٧٩. الْاِغَانِي

٣٤٩: ٣

(٩) - الْمَحْكَمُ: (عَهْدَ) ١٢٠: ١ " وَأَهْلُ الْعَهْدِ: أَهْلُ الذِّمَّةِ (..) وَالْعَهْدُ: أَوَّلُ الْمَطَرِ الْوَسْمِيِّ .. وَجَمْعُهَا: عَهَادٌ. "

وَمِنْهُ: عَرَعَرٌ: شَجَرٌ. وَ عَرَعَرٌ: مَوْضِعٌ^(١)، قَالَ الشَّاعِرُ: [طويل]

وَرَبَّ مَعَدَّيْنِ خَبْتٍ وَ عَرَعَرٍ^(٢)

وَمِنْهُ: عَاذِلٌ، وَهُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَغْذِلُ النَّاسَ. وَ عَاذِلٌ: اسْمُ شَعْبَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. وَ عَاذِلٌ: اسْمُ الْعَرِقِ الَّذِي تَخْرُجُ مِنْهُ الْاسْتِحَاضَةُ^(٣)، قَالَ الشَّاعِرُ: [خفيف]

شَعَبَ الْوَصْلَ عَاذِلَ بَعْدَ هَجْرٍ حَبْدًا عَاذِلَ أَتَى بَعْدَ شَهْرٍ^(٤)

وَمِنْهُ: الْعَتَبُ، وَهُوَ مَا بَيْنَ السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى^(٥). وَالْعَتَبُ الَّذِي هُوَ الْإِعْرَاضُ؛ مَعْرُوفٌ، وَهُوَ الْعِتَابُ أَيْضًا؛ فَإِنْ أَدْخَلْتَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ فَقُلْتَ: الْإِعْتَابُ، فَهُوَ الرِّضَا، وَهِيَ الْعُتْبَى^(٦)، وَيُقَالُ لِسَائِرِ الْفُرَجِ بَيْنَ الْأَصَابِعِ: الْفِتْرُ: مَا بَيْنَ الْإِبْهَامِ وَالسَّبَابَةِ، وَالرَّتَبُ: بَيْنَ الْوُسْطَى وَالْبِنْصِرِ، وَالْبُصْمُ وَالْوَصِيمُ بَيْنَ الْبِنْصِرِ وَالْحِنْصِرِ^(٧).

(١) - معجم البلدان: (عرعر) ١٠٤:٤ " عَرَعَرٌ (...) :اسْمُ مَوْضِعٍ (...) وَقِيلَ : هُوَ جَبَلٌ ."

(٢) - الشعر للبيد في ديوانه: ٥٥: صدره: (وَأَهْلَكُنْ يَوْمًا رَبَّ كُنْدَةً وَابْنَةً) الحيوان ٣٢٩:١ . الزاهر ٥٧٦:١ .
المخصص ١٥٤:١٧ . المزهر ٢٩٧:١ .

(٣) - في المنجد: ٢٥٨/٢٥٧ " والعاذل: الذي يغذلك، أي يلومك. والعاذل: اسم للعرق الذي تخرج منه الاستحاضة، وكانوا يسمون شعبان في الجاهلية عاذلاً، قال: تأبط شراً: (شعب الوصل عاذل ...)".

(٤) - منسوب لتأبط شراً في المنجد: ٢٥٨ . الأزمنة والأمكنة ٢٨٢:١ .

(٥) - المحكم: (عتب) ٥٥:٢ " والعَتَبُ: مَا بَيْنَ السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى، وَقِيلَ: مَا بَيْنَ الْوُسْطَى وَالْبِنْصِرِ ."

(٦) - جهرة اللغة ٢٥٥:١ " وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: لَكَ الْعُتْبَى، أَيْ: لَكَ الرِّضَا ."

(٧) - تُنظَرُ هَذِهِ الْفُرُوقُ فِي: جَهْرَةُ اللُّغَةِ ١٢٧٩:٣، وَعَنْهُ يَنْقُلُ ابْنُ سِيدِهِ فِي الْمَخْصَصِ ٧:٢ .

وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ إِذَا دُعِيَ عَلَى الْإِنْسَانِ: "عَلَيْهِ الْعَفَاءُ وَالْكَلْبُ الْعَوَاءُ"^(١)، فَالْعَفَاءُ مَحْدُودٌ: التُّرَابُ، وَالْدُّرُوسُ أَيْضاً؛ عَفَّتِ الدَّارُ عَفَاءً^(٢). وَالْعَوَاءُ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ: عَوَى الْكَلْبُ يَعْوِي عَوَاءً. وَالْعَوَاءُ: [٩٢: ظ] نَجْمٌ^(٣).

وَمِنْهُ: الْعَفْوُ، وَهُوَ اغْتِفَارُ الذَّنْبِ. وَ أَحْلُ الْمَالِ. وَالْمَعْرُوفُ. وَالْأُنْثَى مِنَ الْحُمْرِ، وَالْجَمْعُ: عِفَاءٌ وَ عِفْوَةٌ وَالْعَافِيَةُ وَالْمُعَافَاةُ سَوَاءٌ. وَالْعَافِيَةُ: طُلَّابُ الرِّزْقِ مِنَ الدَّوَابِّ وَ الطَّيْرِ^(٤).

وَمِنْهُ: الْعُرْوَةُ، وَهِيَ مَا تَعَلَّقَ بِالْإِدَاوَةِ. وَهِيَ أَيْضاً مِنَ النَّبَاتِ: مَا بَقِيَتْ لَهُ خُضْرَةٌ فِي الشَّتَاءِ^(٥). وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى: اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ^(٦).

وَمِنْهُ: الْعَوْرَةُ، وَهِيَ الْحُلُلُ فِي الثَّغْرِ وَغَيْرِهِ. وَالْعَوْرَةُ: سُوءَةُ الْإِنْسَانِ^(٧).

وَمِنْهُ: الْعَاذِرُ^(٨)، وَهُوَ فَاعِلٌ مِنَ الْعُذْرِ. وَالْعَاذِرُ: الْأَثَرُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [طويل]

(١) - المثل في: ألفاظ ابن السكيت: ٤٢٦. المقصور والممدود للقيالي: ٣٢٤. المخصص ١٢: ١٨١. متخير الألفاظ:

٧٢. أمثال الميداني ٢: ٣٩. المحكم واللسان: (عوي).

(٢) - في مختصر العين: (عفو) ٢٠٧: ١ "العَفَاءُ: التُّرَابُ، وَيُقَالُ: الدُّرُوسُ".

(٣) - العين: (عوى) ٢٧٠: ٢ "وَالْعَوَاءُ: نَجْمٌ فِي السَّمَاءِ يُؤْتَتْ".

(٤) - العبارة في مختصر العين: (عفو) ٢٠٧: ١. ليس فيها: (اغْتِفَارُ الذَّنْبِ)، وفيها بعد عبارة: (الْعَافِيَةُ وَالْمُعَافَاةُ سَوَاءٌ) عبارة: (وَهِيَ دِفَاعُ اللَّهِ عَنِ الْعَبْدِ).

(٥) - العين: (عرى) ٢٣٤: ٢ / ٢٣٥ "وَالْعُرْوَةُ: عُرْوَةُ الدَّلْوِ، وَعُرْوَةُ الْمَرَادَةِ وَعُرْوَةُ الْكُوزِ، وَالْجَمْعُ عُرَى (...) وَالْعُرْوَةُ مِنَ النَّبَاتِ: مَا تَبَقِيَ لَهُ خُضْرَةٌ فِي الشَّتَاءِ".

(٦) - وكذا فسرها الجمهور في الآية الكريمة: ﴿فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا﴾ سورة البقرة: ٢٥٦

(٧) - المحكم: (عور) ٣٤٤: ٢ " الْعَوْرَةُ: الْحُلُلُ فِي الثَّغْرِ وَغَيْرِهِ (...) وَعَوْرَةُ الْمَرَأَةِ وَالرَّجُلِ: سَوَاتِنُهَا".

وَالظَّهْرُ مِنِّي مِنْ قَرَى الْبَابِ عَاذِرُ^(٢)

وَالْعَاذِرُ: الْعَذِرَةُ^(٣)، قَالَ الشَّاعِرُ: [طويل]

رَمَى نَيْفَقَ الثُّبَانِ مِنْهُ بِعَاذِرٍ^(٤)

و"مَنْ عَذِيرِي مِنْكَ"، أَيْ: مَنْ يَعْذُرُنِي^(٥). وَعُذْرَةُ الْمَرْأَةِ: دُمُهَا قَبْلَ الْجَمَاعِ^(٦).
وَعَذَرْتُ الرَّجُلَ: قَبِلْتُ عُذْرَهُ وَمَعَذَرْتُهُ^(٧). وَأَعَذَرْتُ الصَّبِيَّ: خَتَمْتُهُ. وَعَذَرَ: بَدَأَ
عِذَاؤُهُ^(٨).

وَالْعَذْرَاءُ: مِنْ بُرُوجِ السَّمَاءِ^(٩). وَالْعَذْرَاءُ: الْفَتَاةُ الَّتِي لَمْ تُقْتَضَ. وَالْعَذْرَاءُ:
جَامِعَةٌ تَوْضَعُ فِي حَلْقِ الْإِنْسَانِ^(١٠). وَالْعُذْرَةُ: وَجَعٌ فِي الْحَلْقِ. وَالْعُذْرَةُ: النَّاصِيَةُ. وَ

(١) - عبارات معاني: (عذر) وما يتصرف منها من ألفاظ: (العَاذِرُ وَالْعُذْرَةُ وَالْمُعْذِرَةُ وَالْعَذْرَاءُ ..) التي سيأتي المصنف عليها؛ كلها في مختصر العين: (عذر) ١: ١٥٩، بدون شواهد، ويتصرف في الترتيب، مع فروق دقيقة يأتي بيانها.
(٢) - لابن أحرر الباهلي في ديوانه: ١١٧ وصدره: (أَزَاحَهُمْ بِالْبَابِ إِذْ يَذْفَعُونَنِي) وأيضاً في: الغريب المصنف ٣: ٧٨٤.
المتجدد: ٢٥٧. أمالي القالي ١: ٩٧. المخصص ٥: ٩٥. السمط: ٣٠٧. الفرق بين الحروف الخمسة: ١٩٣.
التهذيب والمحكم والتكملة واللسان: (عذر).

(٣) - في مختصر العين: "وَالْعَذِرَةُ وَالْعَاذِرُ: الْحَدَثُ، وَأَعَذَرَ الرَّجُلُ؛ إِذَا أَخَذَتْ." والأخيرة سوف تأتي بعد.

(٤) - منسوب لسُرَاقَةَ الْبَارِقِيِّ فِي الْمُتَجَدِّ: ٢٥٧ وصدره فيه (فَقُلْتُ لَهُ قَوْلًا مِنَ الرَّجْرِ بَعْدَمَا / رَمَى نَيْفَقَ ...) ويروى صدره أيضاً: (فَقُلْتُ لَهُ: لَا دَهْلٌ مِنْ قَمَلٍ بَعْدَمَا) لسُرَاقَةَ فِي الْفَرْقِ لِثَابِت: ٣٦. ويذكره في الأغاني ١٨: ٣٨ في خبر امتحان ذي الرُّمَّةَ بشعرٍ مصنوعٍ، ويذكره صاحب المَعَرَّبِ: ١٤٩ في إشارته إلى أَنَّ عبارة: (لَا دَهْلٌ مِنْ قَمَلٍ) بَطِئَةٌ معناها: لَا تَخَفْ مِنَ الْجَمَلِ. وينسب لبشار في هجو الطَّرِمَاحِ فِي الْعَيْنِ: (دهل. عذر). وهو أيضاً في: الفرق بين الحروف الخمسة: ١٩٤. التهذيب والتكملة واللسان: (دهل). وليس في ديوانه الذي بتحقيق حسين نصار.

(٥) - في مختصر العين: "وَالْعَذِيرُ: الْمُعْذِرَةُ، يُقَالُ: عَذِيرَكَ مِنْ فُلَانٍ، أَيْ: هَلُمَّ مَعْذِرَتَكَ، أَيْ: مَنْ يَعْذُرُكَ.".

(٦) - في مختصر العين: "وَالْعُذْرَةُ: عُذْرَةُ الْحَارِثَةِ الْعَذْرَاءُ، وَأَبُو عُذْرَتِهَا: مُقْتَضُهَا.".

(٧) - في مختصر العين: "عَذَرْتُ الرَّجُلَ عُذْرًا وَمَعْذِرَةً.".

(٨) - قوله: (عَذَرَ: بَدَأَ عِذَاؤُهُ) ليس في مختصر العين.

(٩) - في مختصر العين: (عذر) ١: ١٥٩ "وَالْعَذْرَاءُ: نَجْمٌ.".

عُذْرَةٌ: قَبِيلَةٌ^(٢). وَالْعُذْرَةُ وَالْعُذْرَى: الْمَعْدِرَةُ. وَالْعَذْرَةُ: فِتَاءُ الدَّارِ. وَالْعُذْرُ: الْحَالُ^(٣).
وَالْمَعْدِرَةُ وَاعْذِيرُ الرَّجُلِ: مَا يُجَاوِلُ بِمَا تَعَذَّرَ عَلَيْهِ^(٤).

وَالْعِذَارُ وَالْإِعْذَارُ: طَعَامُ الْخِتَانِ. وَالْعِذَارُ: خَدُّ الْفَرَسِ وَ عَارِضُ الْفَتَى^(٥).
وَأَعْدَرْتُ الْغُلَامَ وَاللَّجَامَ^(٦).

وَاعْذَرَ: أَحْدَثَ. وَاعْذَرَ: جَاءَ بِعُذْرٍ^(٧). وَاعْذَرَ: [أَبْلَى] عُدْرًا^(٨). وَاعْذَرَ:
قَصَرَ. وَاعْذَرَ وَاعْذَرَ: كَثُرَتْ عُيُوبُهُ. وَاعْذَرْتُ الْفَرَسَ وَاعْذَرْتُهُ: أَلْجَمْتُهُ.

وَمِنْهُ: عُمَارَةٌ: مَوْضِعٌ^(٩). وَاسْمُ رَجُلٍ.

وَمِنْهُ: الْعَتِيقُ، وَهُوَ الْفَرَسُ الْكَرِيمُ، وَخَيْلٌ عِتَاقٌ. وَالْعَبْدُ الْمَعْتُوقُ. وَاسْمٌ مِنْ
أَسْمَاءِ الْخَمْرِ^(١٠).

(١) - ويزيد عليها في مختصر العين: "... لَمْ تُوضَعْ فِي عُنُقِ إِنْسَانٍ قَبْلَهُ." وكذا عند ابن سيده في المحكم: (عذر) ٧٤: ٢.

(٢) - في مختصر العين: "وَعُذْرَةٌ: اسْمُ قَبِيلَةٍ." وأنسابها في: جهرة ابن الكلبي: ٤٥٥. الاشتقاق ٥٤٦: جهرة ابن حزم: ٤١٩. أنساب القلقشندي: ٣٥٩.

(٣) - في مختصر العين: "وَالْعِذْرُ: الْحَالُ." وعلى هذا أيضاً: العين وجمهرة اللغة والمحكم واللسان: (عذر).

(٤) - في مختصر العين: "وَاعْذِيرُ الرَّجُلِ: مَا يُجَاوِلُ بِمَا تَعَذَّرَ عَلَيْهِ."

(٥) - والذي في مختصر العين: "وَالْمَعْدِرُ: مَا تَحْتَ الْعِذَارَيْنِ مِنَ الْأُذُنَيْنِ."

(٦) - في مختصر العين: "أَعْدَرْتُ اللَّجَامَ: جَعَلْتُ لَهُ عِذَارًا."

(٧) - ليس في مختصر العين، والمعنى مُسْتَفَادٌ مِنَ الْعِبَارَةِ الَّتِي تَلِي هَذِهِ.

(٨) - ما بين المعقوفتين في الأصل: (ليلاً) والتصويب من مختصر العين.

(٩) - والذي في معجم البلدان ٤: ١٤٩: (الْعِمَارَةُ وَالْعِيَارَةُ). وهما ماءتان.

(١٠) - المحكم: (عتق) ١: ١٧٧-١٧٩ "وَقَرَسُ عَتِيقٌ: رَانِعٌ كَرِيمٌ (...) وَالْعَتِيقُ: ... الطَّلَاءُ وَالْخَمْرُ."

وَمِنْهُ: الْعَذْبَةُ، وَهِيَ طَرَفُ الْعِمَامَةِ الَّذِي يَفْضُلُ بَعْدَ كَوْرِهَا. وَ عَذْبَةُ [اللِّسَانِ] ^(١): طَرَفُهُ، وَكَذَلِكَ السَّوْطُ وَالنَّعْلُ. وَ عَذْبَةُ الْمِيزَانِ: الْحَيْطُ [٩٣:و] الَّذِي يُمَسِّكُ بِهِ ^(٢).

وَمِنْهُ: عَاتِكَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ. وَ عَاتِكَةٌ: الْقَوْسُ ^(٣).

وَمِنْهُ تَقُولُ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ عَقِيلًا قَطُّ، فَعَقِيلٌ: اسْمُ رَجُلٍ. وَالْعَقِيلُ: الثَّورُ ^(٤)، قَالَ الطَّرِمَاحُ: [مديد]

كَعَقِيلِ الْحُرِّ فِي لَوْنِهِ لَمْعٌ كَالشَّامِ مِنْ غَيْرِ شَامٍ ^(٥)

وَ عَقِيلٌ بِمَعْنَى: مَعْقُولٍ. وَالْعَقِيلَةُ: الْكَرِيمَةُ مِنَ النِّسَاءِ، وَالْجَمْعُ عَقَائِلُ ^(٦).

وَمِنْهُ: الْعَلَقُ، وَهُوَ الدَّمُ ^(٧). وَ "نَظَرَةٌ مِنْ ذِي عَلَقٍ" ^(٨)، أَيُّ: مِنْ مُحِبٍّ.

وَالْعَلَاقَةُ وَالْعِلَاقَةُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ: عِلَاقَةُ السَّوْطِ وَغَيْرِهِ ^(٩).

(١) - ما بين المعقوفين في الأصل: (الإنسان) وهو تحريف.

(٢) - المحكم: (عذب) ٨٥:٢ "عَذْبَةُ اللِّسَانِ وَالسَّوْطِ: طَرَفُهُ.. وَقِيلَ: عَذْبَةُ كُلِّ شَيْءٍ: طَرَفُهُ (...). وَالْعَذْبَةُ: الْحَيْطُ الَّذِي يَرْفَعُ بِهِ الْمِيزَانُ."

(٣) - في مختصر العين: (عتك) ٨٩:١ "وَعَتَكَتِ الْقَوْسُ: احْمَرَّتْ، وَهِيَ عَاتِكَةٌ (...) وَ عَاتِكَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ."

(٤) - في المعاني الكبير: ٧٣٦ "وَقَالَ يَذْكُرُ نَوْرًا يُشَبَّهُ بِهِ نَاقَتَهُ: (كَعَقِيلِ الْحُرِّ فِي لَوْنِهِ...) الْعَقِيلُ: الثَّورُ." وهذا من جهة جهة المشابهة لا الوضع؛ إذ لا نجد أحداً من أصحاب المعاجم ينصص عليه.

(٥) - ديوانه: ٢٣٥. المعاني الكبير: ٧٣٦.

(٦) - جمهرة اللغة: ٩٣٩ "وَفَلَانَةٌ عَقِيلَةٌ قَوْمُهَا، أَيُّ: كَرِيمَتُهُمْ، وَالْجَمْعُ عَقَائِلُ."

(٧) - جمهرة اللغة: ٩٣٩ "الْعَلَقُ: الدَّمُ."

(٨) - وهو مَثَلٌ في: إصلاح المنطق: ١٩٥. ألفاظ ابن السكيت: ٣٤٠. جمهرة اللغة ٩٣٩:٢. المخصص ٦٠:٤. أمثال

الميداني ١٩٣:٢. المحكم واللسان: (علق).

(٩) - اللسان: (علق) ٢٦٥:١٠ "وَالْعِلَاقَةُ بِالْكَسْرِ: عِلَاقَةُ السَّيْفِ وَالسَّوْطِ، وَ عِلَاقَةُ السَّوْطِ: مَا فِي مِقْبَضِهِ مِنَ السَّيْرِ."

وَمِثْلُهُ: الْعَقِيقُ: مَوْضِعٌ بِالْعِرَاقِ^(١). وَهُوَ أَيْضاً حَجَرٌ يُتَخَتَّمُ بِهِ. وَ الْعَقِيقَةُ: شَعْرُ الْمَوْلُودِ. وَأَيْضاً، طَعَامٌ يُصْنَعُ لَهُ. وَالْعَقِيقُ: وَادٌ بِالْحِجَازِ. وَالْعَقِيقَةُ مِنَ الْبَرْقِ: شُعَاعُهُ. وَالْعَقِيقَةُ: الشَّاةُ^(٢).

وَمِثْلُهُ: الْعُصْفُورُ^(٣): طَائِرٌ صَغِيرٌ. وَهُوَ أَيْضاً، غُرَّةُ الْفَرَسِ^(٤). وَ أَيْضاً، مِنَ الْفَرَسِ وَالنَّاسِ: قُطِيعَةٌ مِنَ الدِّمَاغِ فِي الرَّأْسِ بَيْنَهُمَا جُلْدَةٌ تَفْصِلُهُ. وَالْعُصْفُورُ: خَشَبَةٌ فِي الْهُودَجِ، وَهِيَ الَّتِي تَكُونُ فِي الرَّحْلِ يُشَدُّ بِهَا رُؤُوسُ الْأَحْنَاءِ. وَهُوَ أَيْضاً، عَظْمٌ نَاتِيءٌ فِي كُلِّ [جَبِينَيْنِ]^(٥) مِنَ الْفَرَسِ. وَالْعُصْفُورُ: ذَكَرُ الْجَرَادِ.

وَمِثْلُهُ: الْعَبِيرُ، وَهُوَ الْخَلْقُ الْكَثِيرُ. وَهُوَ الزَّعْفَرَانُ أَيْضاً، وَ يُقَالُ: أَخْلَاطٌ مِنَ الطَّيِّبِ^(٦)، وَ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ^(٧). وَ عَبِيرٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

(١) - ويقع هذا الاسم على مواضع كثيرة تشترك فيه، أكثرها وديان؛ يذكرها في معجم البلدان (العقيق) ٤: ١٣٨، ولعل الذي عناه المصنف: "عَقِيقُ الْبَصْرَةِ، وَهُوَ وَادٍ يَمَّا يَلِي سَفَوَانَ".

(٢) - العبارة في مختصر العين: (عق) ٤٣: ١ بتصرف في اللفظ والترتيب. وقول المصنف: (العَقِيقَةُ: الشَّاةُ) يحتاج إلى استكمال بعبارة: (التي تُذْبَحُ لِلْمَوْلُودِ) إذ ليس كل شاة عقيقة، والذي في مختصر العين: "العَقِيقَةُ: الشَّاةُ الَّتِي تُذْبَحُ" والسياق الذي ذكرها فيه الزُّبَيْدِيُّ أغناه عن التخصيص الذي في عبارة: (لِلْمَوْلُودِ).

(٣) - عبارات معاني (العُصْفُورِ) في مختصر العين (عصفر) ٢٢٢: ١ مع فروق يأتي بيانا.

(٤) - والذي في مختصر العين: "وَالْعُصْفُورُ: الشَّمْرَاخُ السَّائِلُ مِنَ غُرَّةِ الْفَرَسِ لَا يَبْلُغُ الْحَطْمَ". وهو ما نجده أيضاً في العين والمحکم واللسان: (عصفر).

(٥) - قوله: (وَهُوَ أَيْضاً عَظْمٌ نَاتِيءٌ فِي كُلِّ جَبِينَيْنِ مِنَ الْفَرَسِ) ليس في مختصر العين، والذي بين المعقوفتين في الأصل: (جَبِينَيْنِ) صُحِّحَ بما نجده في أدب الكاتب: ١٠٥ "وَالْعُصْفُورُ: عَظْمٌ نَاتِيءٌ فِي كُلِّ جَبِينٍ". ومثله أيضاً في: المخصص (باب خلق الخيل) ١٣٩: ٦. العين والمحکم واللسان: (عصفر).

(٦) - في مختصر العين (عبر) ١٦٩: ١ / ١٧٠ "الْعَبِيرُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ، وَيُقَالُ: هُوَ الزَّعْفَرَانُ (...) وَ قَوْمٌ عَبِيرٌ، أَيْ: كَثِيرٌ".

(٧) - قوله صلى الله عليه وسلم: "أَتَعَجَّزُ إِخْدَاكُنَّ أَنْ تَتَّخِذَ ثَوْمَتَيْنِ ثُمَّ تَلَطَّخُوهَا بِعَبِيرٍ أَوْ زَعْفَرَانٍ". في: الفائق: ١٥٧: ١. النهاية: ١٧١: ٣.

وَمِنْهُ: الْعَانَةُ، وَهِيَ الْقُطَيْعَةُ مِنْ حَمِيرِ الْوَحْشِ، وَالْجَمْعُ عَانَاتٌ^(١)، وَقِيلَ: لَا وَاحِدَ لِلْعَانَةِ مِنْ جِنْسِهَا، قَالَ الْأَفْوَةُ: [رمل]

بَعْدَمَا كَانَتْ مَطَايَا (قَوْمِكُمْ) عَانَةٌ يَكْرُفُ فِيهِنَّ الْحِمَارُ^(٢)

يَكْرُفُ: يَشْمُ الْبَوْلَ.

وَعَانَةُ: قَرْيَةٌ بِالشَّامِ. وَالْعَانِيَةُ: الْحَمْرُ الْمُنْسُوبَةُ إِلَيْهَا^(٣). قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

[كامل]

مِنْ حَمْرِ عَانَةٍ أَوْ كُرُومِ شَبَامِ^(٤)

وَمِنْهُ: الْعَمَى، إِذَا قَصُرَتْ؛ فَهُوَ عَلَى وَجْهَيْنِ: فَقَدْ نُورِ الْبَصَرِ، وَقَدْ يَكُونُ فِي الْبَصِيرَةِ أَيْضًا، وَ فِي الْقُرْآنِ ﴿فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي﴾ [٩٤: ظ] فِي الصُّدُورِ^(٥)، وَإِذَا مَدَدَتْ؛ فَهُوَ السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ، وَيُقَالُ: الرَّقِيقُ، وَيُقَالُ: وَيُقَالُ: الْغَيْمُ الْكَثِيفُ الْمُمْطِرُ^(٦)، قَالَ زُهَيْرٌ: [وافر]

(١) - العين: (عون) ٢: ٢٥٤ "وَالْعَانَةُ: الْقُطَيْعُ مِنْ حَمْرِ الرَّخْسِ، وَتُجْمَعُ عَلَى عَانَاتٍ وَعُونٍ".

(٢) - ليس في ديوانه الذي بتحقيق محمد التونجي، ولعله ضمن قصيدة هناك ص: ٧٢، يشترك مع أبياتها في البحر والروي والموضوع؛ الذي هو الفخر، ومطلعها:

(إِنْ تَرَى رَأْسِي فِيهِ قَرْعٌ / وَشَوَاتِي خَلَّةٌ فِيهَا دَوَارٌ).

(٣) - المحكم: (عون) ٢: ٣٦٩ "وَعَانَةُ: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْجَزِيرَةِ (...) وَالْعَانِيَةُ: الْحَمْرُ الْمُنْسُوبَةُ إِلَيْهَا". والموضع يذكره في معجم البلدان: (عانة) ٤: ٧٢.

(٤) - ديوانه: ١٠٥ و صدره: (أَنْفٌ كُلُّوْنَ دَمِ الْغَزَالِ مُعْتَقٌ) وأيضاً في رسالة الغفران: ٢٨٦.

(٥) - سورة الحج: ٤٦.

(٦) - في المقصود والممدود للقال: ٣٢٣ "وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: الْعَمَاءُ: السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ، وَقَالَ غَبَرَةُ: الْعَمَاءُ: السَّحَابُ الرَّقِيقُ لَيْسَ بِالْكَثِيفِ (...) وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ: الْعَمَاءُ: الْغَيْمُ الْكَثِيفُ الْمُمْطِرُ، قَالَ: وَبَيَّنَّا زُهَيْرٌ وَحُمَيْدٌ يَدْلَانِ عَلَى ذَلِكَ ...".

يَشْمَنْ بُرُوقَهُ وَيُرْشُ أَرِيَّ الـ جَنُوبِ عَلَى حَوَاجِبِهَا الْعَمَاءُ^(١)

وَقَالَ: مُحَيَّدٌ: [كامل]

وَإِذَا احْرَأَلَا فِي الْمَنَاحِ رَأَيْتَهُ كَالطُّودِ أَفْرَدَهُ الْعَمَاءُ الْمُطَرُّ^(٢)

وَمِنْهُ: الْعَدْلُ، وَهُوَ الْفِدْيَةُ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ تَعَدَّلَ كُلُّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ

مِنْهَا﴾^(٣).

وَمِنْهُ: "لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ"^(٤). وَالْعَدْلُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ

يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾^(٥) قَالَ: سُفْيَانُ^(٦): "الْعَدْلُ: الْإِنْصَافُ، وَالْإِحْسَانُ:

الْفَضْلُ"^(٧).

وَقَوْلُهُمْ: "وُضِعَ فَلَانٌ عَلَى يَدَيَّ عَدْلٍ" وَهُوَ: رَجُلٌ مَشْهُورٌ كَانَ مَنْ أَسْلِمَ إِلَيْهِ، أَوْ

وُضِعَ عَلَى يَدَيْهِ يُنْسَ [مِنْهُ]^(٨)، فَضْرِبَ مَثَلًا لِكُلِّ شَيْءٍ لَا يُرْتَمَى^(٩). وَالْعَدْلُ أَيْضًا:

(١) - ديوانه: ١٢٣. غريب الحديث للهرودي ٨: ٢. شرح السكري ٤٩: ١. المتجدد: ٢٦٩. جهرة اللغة ١٠٨٠: ٢.

المقصور والممدود للقال: ٣٢٣. المخصص ١٥: ٥، ١٠٩: ٩، ١٥٥: ١٣، ٢٣٧: ١٤. العين والمقاييس: (أري) اللسان: (رأي).

(٢) - ديوانه: ٤٨. المقصور والممدود للقال: ٣٢٣. المقاييس والتكملة: (عقر). اللسان: (عقر. عمي).

(٣) - سورة الأنعام: ٧٠.

(٤) - مرتجيحه ضمن حاشية للفظ (الصرف) من فصل (حرف الصاد).

(٥) - سورة النحل: ٩٠.

(٦) - وهو سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ بْنِ أَبِي عَمْرَانَ (ت: ١٩٨هـ) ثقة حافظ فقيه إمام حجة ترجمته في: طبقات ابن سعد ٤٩٧: ٥

٤٩٧: ٥. طبقات ابن خياط: ٢٨٤. المعارف: ٢٢١. نزهة الفضلاء ٦٧٠: ٢. تذكرة الحفاظ ٢٦٢: ١. تقريب

التهذيب: ١٨٤. غاية النهاية ٣٠٨: ١. وفیات الأعيان ١٢٩: ٢. شذرات الذهب ٣٥٤: ١.

(٧) - يعزو ابن كثير في تفسيره: ٢١٨: ٤ لِسُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ شرحاً للآية المذكورة هذا نصه: "وَقَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ:

الْعَدْلُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ هُوَ اسْتِواءُ السَّرِيرَةِ وَالْعَلَانِيَةِ مِنْ كُلِّ عَامِلٍ لِلَّهِ عَمَلًا، وَالْإِحْسَانُ: أَنْ تَكُونَ سَرِيرَتُهُ أَحْسَنَ مِنْ عَلَانِيَتِهِ..."

الْمَرِيضَةُ. وَالْعَدْلُ وَالْعَدَالَةُ وَالْعُدُولَةُ. وَ عَدْلُ الشَّيْءِ: مِثْلُهُ فِي الْعَدْلِ، وَلَيْسَ بِالنَّظِيرِ^(٣).
وَالْعَدْلُ وَالْعُدُولُ: التَّنْكِيبُ عَنِ الشَّيْءِ^(٤).

وَمِنْهُ: الْعَارِضُ، وَيَتَصَرَّفُ عَلَى أَوْجِهٍ جَمَّةٍ؛ فَهُوَ: النَّابُ وَالضَّرْسُ الَّذِي يَلِيهِ^(٥)،
قَالَ الرَّاجِزُ:

عُجِيزٌ عَارِضُهَا مُنْفَلٌ
طَعَامُهَا اللَّهْنَةُ أَوْ أَقْلُ^(٦)

اللَّهْنَةُ: مَا يُتَعَلَّلُ بِهِ قَبْلَ الْغَدَاءِ^(٧)، وَالْجَمْعُ عَوَارِضُ، وَهُوَ فِي الشَّعْرِ كَثِيرٌ.
وَالْعَارِضُ أَيْضاً مِنَ الْأَضْرَاسِ مَا بَيْنَ الشَّنَايَا^(٨). وَ عَارِضُ اللَّحْيَةِ: الشَّعْرُ النَّابُ عَلَى
الْحَدَّيْنِ^(٩). وَالْعَارِضُ: النَّاقَةُ الْمَرِيضَةُ الَّتِي أَصَابَهَا كَسْرٌ^(١٠). وَ عَارِضُ الْجَبَلِ: مَا

(١) - ما بين المعرفتين في الأصل: (عنه) وقد صوبته .

(٢) - والرجل هو: الْعَدْلُ بَنُ جَزْءِ بَنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ، وَكَانَ الْعَدْلُ عَلَى شَرْطِ تَبَعٍ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَ أَحَدًا دَفَعَهُ إِلَيْهِ،
وَالْمَثَلُ مَعَ خَبْرِهِ فِي: أَمْثَالِ الضَّبِيِّ: ١١٠ . إصْلَاحُ الْمَنْطِقِ: ٣١٥ . أَدَبُ الْكَاتِبِ: ٤٣ . الْمَعَارِفُ: ٢٧٠ . الْمُتَجَدِّدُ:

٢٦٢ . الْإِشْتِقَاقُ: ٤١٠ . أَمْثَالُ الْمِيدَانِي ٣٠٦: ١ . ثَمَارُ الْقُلُوبِ: ١٣٧ . مَفْرَدَاتُ الْأَصْفَهَانِي: (عَدْل) ٣٣٧ .

الْمَحْكَمُ: (عَدْل) ١٥: ٢ . اللِّسَانُ: (عَدْل) ٤٣٦: ١١ .

(٣) - العبارة في مختصر العين (عَدْل) ١٤٨: ١ بتصرف في الترتيب .

(٤) - المحكم: (عَدْل) ١٤: ٢ "عَدْلٌ عَنِ الشَّيْءِ يَغْدِلُ عَدْلًا وَ عُدُولًا: حَادٌ".

(٥) - اللسان: (عرض) ١٨٠: ٧ "قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الْعَارِضُ: النَّابُ وَالضَّرْسُ الَّذِي يَلِيهِ".

(٦) - الرجز منسوب في اللسان: (خلل . هن) لِعَطِيَّةِ الدُّبَيْرِي، ودون عزو في: ألفاظ ابن السكيت: ٤٥٧ . أمالي

المرتضى ٣٥٦: ١ . تهذيب الألفاظ: ٦١٦ . والثاني في التاج: (هن).

(٧) - ألفاظ ابن السكيت: ٤٥٧ "وَيُقَالُ لِمَا يُتَعَلَّلُ بِهِ قُدَّامُ الْغَدَاءِ: السُّلْفَةُ وَاللَّهْنَةُ ..".

(٨) - الغريب المصنف ٩٢٥: ٣ "وَمَا بَيْنَ الشَّنَايَا وَالْأَضْرَاسِ: عَارِضُ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَرْأَةِ: مَضْقُولٌ عَوَارِضُهَا".

(٩) - اللسان: (عرض) ١٨٠: ٧ "الْعَارِضُ: الْحَدُّ، يُقَالُ: أَخَذَ الشَّعْرُ مِنْ عَارِضِيهِ (..) وَقِيلَ: جَانِبِي اللَّحْيَةِ".

(١٠) - اللسان: (عرض) ١٧٨: ٧ "وَعَرَضَتِ النَّاقَةُ، أَيْ أَصَابَهَا كَسْرٌ أَوْ أَقْفٌ (..) الْعَارِضُ: الْمَرِيضَةُ، وَقِيلَ: الَّتِي

أَصَابَهَا كَسْرٌ".

اعْتَزَّضَ مِنْهُ. وَالْعَارِضُ: مَا بَدَأَ مِنَ السَّحَابِ^(١)، وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿هَذَا عَارِضٌ مُمْطَرٌ﴾^(٢) مُمْطَرُنَا^(٣) وَالْعَارِضُ: مَا عَرَضَ لَكَ مِنْ مَرَضٍ وَالْعَارِضُ: الْجَبَلُ. وَالْعَارِضُ: الْجَيْشُ. الْجَيْشُ. وَعَارِضُ الْجَنِّ: مَا سَنَحَ مِنْهُ^(٤).

وَمِنْهُ: الْعَقْلُ^(٥)، وَهُوَ الدِّيَّةُ، وَأَصْلُهُ أَنَّ الْإِبِلَ كَانَتْ تُجْمَعُ وَتُعْضَلُ بِفَنَاءٍ أَوْ لِيَاءٍ الْمَقْتُولِ^(٦). وَتَقُولُ: عَقَلْتُ الْقَتِيلَ: أَدَيْتُ دِيَّتَهُ، وَعَقَلْتُ عَنْهُ: أَدَيْتُ جِنَايَتَهُ. وَصَارَ دَمٌ فَلَانٍ مَعْقَلَةً عَلَى قَوْمِهِ. وَالْعَقْلُ: [٩٥:و] نَقِيضُ الْحُمُقِ. وَعَقَلْتُ الْبَعِيرَ: شَدَدْتُهُ^(٧). وَ عَقَلَ الدَّوَاءُ بَطْنَهُ: إِذَا أَمْسَكَهُ، وَ اسْمُ الدَّوَاءِ: الْعَقُولُ. وَالْعَقْلُ وَالْمَعْقَلُ: الْحِصْنُ. وَالْعَقِيلَةُ: الْكَرِيمَةُ مِنَ النِّسَاءِ^(٨). وَيُقَالُ لِلْسَّيِّدِ: عَقِيلَةٌ قَوْمِهِ. وَ عَقِيلَةٌ كُلُّ شَيْءٍ: أَكْرَمُهُ. أَكْرَمُهُ. وَالْعِقَالُ: الرِّبَاطُ. وَالْعِقَالُ: صَدَقَةُ الْإِبِلِ.

وَمِنْهُ: الْعُنَابُ، وَهُوَ ثَمَرٌ مَعْرُوفٌ. وَهُوَ أَيْضاً الْعُبَيْرَاءُ. وَأَيْضاً: الْجَبَلُ الصَّغِيرُ الْأَسْوَدُ. وَالرَّجُلُ الْعَظِيمُ الْأَنْفِ أَيْضاً^(٩).

(١) - الغريب المصنف ٩٢٥:٣ " وَيُقَالُ لِلْجَبَلِ: عَارِضٌ (...) وَالْعَارِضُ: السَّحَابُ ".

(٢) - سورة الأحقاف: ٢٤.

(٣) - والذي نجده لمعاني: (مَا يَغْرِضُ مِنْ مَرَضٍ / الْجَبَلُ / الْجَيْشُ) إِنَّمَا هُوَ: (الْعَرِضُ) وليس (الْعَارِضُ)، وتتفق في ذلك: جهرة اللغة ٧٤٧:٢. ما اتفق لفظه لابن الشجري: ٢٧٩. المقاييس ومختصر العين والمحكم واللسان والقاموس: (عرض).

(٤) - عبارات معاني: (العقل) في مختصر العين ٧٧: ١ تصرف في الترتيب، ليس فيها عبارة: (وَأَصْلُهُ أَنَّ الْإِبِلَ كَانَتْ تُجْمَعُ وَتُعْضَلُ بِفَنَاءٍ أَوْ لِيَاءٍ الْمَقْتُولِ)، وفي ما تبقى فروق يأتي بياناها.

(٥) - إصلاح المنطق: ٢٨٤. أدب الكاتب: ٥١. المحكم واللسان: (عقل).

(٦) - في مختصر العين: " شَدَدْتُهُ بِعَقَالٍ ".

(٧) - في مختصر العين: " الْعَقِيلَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الْكَرِيمَةُ الْمُخَدَّرَةُ الَّتِي عُقِلَتْ ".

(٨) - العبارة في مختصر العين: (عناب) ١٧٩: ١.

وَمِنْهُ: الْعُثْنُونُ؛ عُثْنُونُ الْإِنْسَانِ: مَا تَحْتَ اللَّحْيَةِ. وَ عُثْنُونُ السَّحَابِ: هَيْدَبُهُ. وَ
عُثْنُونُ الرِّيحِ: أَوَّلُهَا إِذَا جَرَّتِ الْعُبَارُ. وَ عُثْنُونُ الْبَعِيرِ: شُعِيرَاتٌ عِنْدَ مَذْبَحِهِ^(١).

وَمِنْهُ: الْعَلَمُ، فَالْعَلَمُ: الشَّقُّ فِي الشَّفَةِ الْعُلْيَا، وَالرَّجُلُ أَعْلَمُ. وَالْعَلَمُ: الرَّايَةُ.
وَالْعَلَمُ: الْجَبَلُ الطَّوِيلُ. وَالْعَلَمُ: الْعَلَامَةُ. وَالْعَلَمُ: الرَّقْمُ فِي الثَّوبِ^(٢).

وَمِنْهُ: الْعَكْرُ، وَهُوَ: [دُرْدِي] كُلُّ شَيْءٍ. وَالْعَكْرُ: فَوْقَ حَمْسَمَائَةٍ مِنَ الْإِبِلِ.
وَالْعَكْرَةُ: أَصْلُ اللِّسَانِ^(٣).

وَمِنْهُ: الْعَقِيرَةُ وَ الْعُقَارُ وَ الْعَقْرُ وَ الْعَقْرُ وَ الْعَاقِرُ^(٤)، فَالْعَقِيرَةُ: مَا عَقَرَتْ مِنْ
صَيْدٍ أَوْ غَيْرِهِ. وَ عَقِيرَةُ الرَّجُلِ: صَوْتُهُ، وَ مِنْهُ يُقَالُ: رَفَعَ عَقِيرَتَهُ؛ إِذَا صَاحَ. وَالْعُقَارُ:
الْحُمْرُ. وَ قَبَّ عَقْرٌ: يَعْقِرُ الظَّهْرَ، وَ مِثْلُهُ سَرَجٌ مِعْقَرٌ. وَالْعَقْرُ وَالْعُقْرُ: مَصْدَرُ الْعَاقِرِ مِنَ
النِّسَاءِ. وَالْعُقْرُ: دِيَةُ الْفَرْجِ الْمَغْصُوبِ. وَ الْعُقْرُ: بَيْضَةُ الدِّيكِ. وَ عُقْرُ الدَّارِ وَ عَقْرُهَا: مَحَلَّةُ
الْقَوْمِ بَيْنَ الدَّارِ وَ بَيْنَ الْحَوْضِ. وَ عُقْرُ الْحَوْضِ: مَوْقِفُ الْإِبِلِ إِذَا وَرَدَتْ. وَيُقَالُ: الْعَقْرُ
وَالْعُقْرُ: فُرْجَةُ مَا بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ. وَالْعُقْرُ: غَيْمٌ فِي عُرْضِ السَّمَاءِ. وَالْعُقْرُ كَالْجُرْحِ.
وَالْعُقْرُ: مَوْضِعٌ. وَ طَائِرٌ عَاقِرٌ وَ عَقْرٌ؛ إِذَا أَصَابَ رِيشَهُ أَفَّةٌ فَلَا يَنْبُتُ أَبَدًا. وَ قَرَسٌ عَقِيرٌ

(١) - العبارة في مختصر العين: (عثن) ١: ١٦٣ .

(٢) - العبارة في مختصر العين: (علم) ١: ١٧٧. وفيه: " وَيُقَالُ: إِذَا كَانَ الشَّقُّ فِي الْعُلْيَا؛ فَهُوَ أَعْلَمُ ...".

(٣) - العبارة في مختصر العين: (عكر) ١: ٩١ وما بين المعقوفين في الأصل: (درى) وفي إحدى أصول مختصر العين: (دُرْدِي) واعتبره محققه تحريفاً و أثبت: (رَدِي)، والذي أثبت نجده في: ما اتفق لفظه لابن الشجري: ٢٨٥ .
المقاييس والمحكم واللسان والقاموس: (عكر). ونجد في اللسان: (درد) ٣: ١٦٦ " الدُرْدِيُّ : ... مَا يَزْكُدُ فِي
أَسْفَلِ كُلِّ مَائِعٍ كَالْأَشْرِبَةِ وَالْأَذْهَانِ ".

(٤) - عبارات معاني (عقر) في مختصر العين: (عقر) ١: ٧٤/٧٥، بتصرف في الترتيب، ليس فيها عبارة: (وَمِنْهُ يُقَالُ:
رَفَعَ عَقِيرَتَهُ؛ إِذَا صَاحَ).

وَ خَيْلٌ عَقْرَى، أَي: مَعْقُورَةٌ. وَامْرَأَةٌ عَقْرَى حَلَقَى؛ تُوصَفُ بِشُومٍ، وَيُقَالُ: مَعْنَاهُ: عَقَرَهَا اللَّهُ وَحَلَقَهَا.

وَمِنْهُ: الْعِرْقُ وَ الْعَرَقُ ^(١)، فَالْعَرَقُ: مَا يَسِيلُ مِنَ الْجِسْمِ مَعْرُوفٌ ^(٢). وَالْعَرَقُ: [٩٦: ظ] الطَّيْرُ تَصْطَفُ فِي السَّمَاءِ، وَاحِدَتُهُ: عَرَقَةٌ. وَالْعَرَقُ: السَّطْرُ مِنَ الْخَيْلِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مُصْطَفٍ. وَالْعَرَقُ: السَّيْفَةُ الْمَنْسُوجَةُ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّبِيبُ عَرَقًا وَ عَرَقَةً. وَالْعَرَقَةُ: طُرَّةٌ تُنْسَجُ وَ تُخَاطُ عَلَى طَرَفِ الشُّقَّةِ. وَالْعَرَقَاتُ: النَّسُوعُ. وَالْعِرْقُ: أَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ ^(٣). وَالْعِرْقُ: الْجَبَلُ الصَّغِيرُ. وَالْعِرْقُ: نَبَاتٌ أَصْفَرٌ ^(٤). وَالْعِرْقُ: الْيَسِيرُ مِنَ الْمَاءِ ^(٥).

وَمِنْهُ: الْعَازِبُ، وَهُوَ الْغَائِبُ. وَمِنَ الْكَلَا: الْبَعِيدُ. وَالْعَزْبُ: الَّذِي لَا أَهْلَ لَهُ ^(٦).

وَمِنْهُ: الْعَبْعَبُ، وَهِيَ نَعْمَةُ الشَّبَابِ. وَالْعَبْعَبُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَةِ رَقِيقٌ. وَالْعَبْعَبُ: صَنْمٌ، وَيُقَالُ بِالْغَيْنِ. وَالْعَبْعَابُ: الطَّوِيلُ مِنَ النَّاسِ ^(٧).

وَمِنْهُ: الْعَتِيقُ وَالْعَاتِيقُ، الْعَتِيقُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْحَمْرِ. وَالْعَتِيقُ: الْفَرَسُ الرَّائِعُ. وَالْعَتِيقُ: الْعَبْدُ. وَ عَتِيقُ الطَّيْرِ: الْبَازِي. وَالْعَتِيقُ: الْقَدِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

(١) - عبارات معاني (العرق) في مختصر العين: (عرق) ٧٦/٧٥:١ مع فروق يأتي بيانها.

(٢) - في مختصر العين: "الْعَرَقُ: مَعْرُوفٌ، وَقَدْ عَرِقَ.".

(٣) - في مختصر العين: "وَعُرُوهُ كُلُّ شَيْءٍ: أَطْنَابُهُ تَنْشَعِبُ مِنْهُ، وَاحِدُهَا عِرْقٌ.".

(٤) - في مختصر العين: "... نَبَاتٌ أَصْفَرٌ." وأحسبه خطأ طباعياً، وفي العين (عرق) ١٥٣:١ "وَالْعِرْقُ: نَبَاتٌ أَصْفَرٌ يُضْغَبُ بِهِ.".

(٥) - في مختصر العين: "... وَيُقَالُ: فِيهِ عِرْقٌ مِنْ مَاءٍ، أَي: لَيْسَ بِكَثِيرٍ.".

(٦) - العبارة في مختصر العين: (عزب) ١٣٨:١/١٣٩، بتصرف في الترتيب.

(٧) - العبارة في مختصر العين: (عب) ٥٤:١ بتصرف في الترتيب.

وَالْعَاتِقُ: مَا بَيْنَ الْعُنُقِ وَالْمَنْكِبِ. وَالْعَاتِقُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْحَمْرِ. وَعَتَقَ الْعَبْدُ؛ فَهُوَ عَاتِقٌ وَالْعَاتِقُ مِنَ الطَّيْرِ فَوْقَ النَّاهِضِ. وَالْعَاتِقُ: الْجَارِيَةُ الشَّابَّةُ. وَامْرَأَةٌ عَتِيقَةٌ، أَيُّ: جَمِيلَةٌ^(١).

وَمِنْهُ: الْعَنْقَاءُ وَالْعَنَاقُ^(٢)، فَالْعَنْقَاءُ: طَائِرٌ^(٣). وَالْعَنْقَاءُ: الدَّاهِيَةُ. وَالْعَنْقَاءُ: اسْمُ مَلِكٍ مِنْ غَسَّانَ^(٤). وَالْعَنَاقُ: الْأُنْثَى مِنَ الْمَعِزِّ، وَالْجَمْعُ عُنُقٌ. وَعَنَاقُ الْأَرْضِ: دُوبِيَّةٌ أَصْغَرُ مِنَ الْفَهْدِ طَوِيلَةُ الظَّهْرِ^(٥).

وَمِنْهُ: الْعَقَبَةُ، وَهُوَ طَرِيقٌ وَغَرٌّ فِي الْجَبَلِ^(٦). وَأُنْثَى الْعَقَبِ مِمَّا يُرَاشُ بِهِ السَّهْمُ^(٧).

وَمِنْهُ: الْعَبَاقِيَّةُ، وَهُوَ شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ. وَالْعَبَاقِيَّةُ: الرَّجُلُ الدَّاهِيَةُ. وَشَيْنٌ عَبَاقِيَّةٌ: لَهُ أَثَرٌ^(٨).

وَمِنْهُ: الْعَقِيمُ، وَهِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي لَا تَلِدُ. وَالرَّجُلُ الَّذِي لَا يُولَدُ لَهُ. وَالْحَرْبُ الْعَقِيمُ وَالْعَقَامُ: الشَّدِيدَةُ. وَرِيحٌ عَقِيمٌ: لَا تُلْقِحُ شَجَرًا^(٩).

وَمِنْهُ: الْعِكْمُ، وَهُوَ الْعِدْلُ. وَالْعِكْمُ أَيْضًا: دَاخِلُ الْجَنْبِ^(١).

(١) - العبارة في مختصر العين: (عنتق) ٧٣: ١ بتصرف في الترتيب.

(٢) - عبارات معاني: (العَنْقَاءُ وَالْعَنَاقُ) في مختصر العين: (عنتق) ٨٠: ١، مع فروق يأتي بيانها.

(٣) - في مختصر العين: "العَنْقَاءُ: طَائِرٌ لَمْ يَبْقَ الْآنَ فِي أَيْدِي النَّاسِ مِنْ صِفَتِهَا إِلَّا أَسْمُهَا."

(٤) - في مختصر العين: "العَنْقَاءُ: اسْمُ مَلِكٍ."

(٥) - في مختصر العين: "... طَوِيلَةُ الظَّهْرِ سَوْدَاءُ الْأُدُنَيْنِ."

(٦) - في مختصر العين: (عقب) ٨٤: ١ "الْعَقَبَةُ: طَرِيقٌ فِي الْجَبَلِ وَغَرٌّ، وَالْجَمْعُ الْعَقَبُ وَالْعِقَابُ."

(٧) - المخصص ٥٥: ٦: "الْعَقَبَةُ: الَّتِي تُلْصَقُ بِهَا رِيْشُ السَّهْمِ."

(٨) - العبارة في مختصر العين: (عنتق) ٨٥: ١، بتصرف في الترتيب.

(٩) - العبارة في مختصر العين: (عقم) ٨٦: ١، بتصرف.

وَمِنْهُ: الْعِلْجُ، وَهُوَ وَاحِدٌ مَعْلُوجَاءِ الْعَجَمِ. وَالْعِلْجُ: حِمَارُ الْوَحْشِ الْغَلِيظُ.
وَالْعِلْجُ: الْغَلِيظُ الْوَجْهِ^(٢). [٩٧:و]

وَمِنْهُ: الْعِجَافُ، وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ التَّمْرِ. وَالْعِجَافُ أَيْضاً مِنَ الثِّيرَانِ وَغَيْرِهَا: مَا
ذَهَبَ عَنْهُ السَّمْنُ، الْوَاحِدُ أَعْجَفُ وَالْأُنثَى عَجْفَاءُ، وَالْأَسْمُ: الْعَجْفُ^(٣)

وَمِنْهُ: الْعَرْشُ وَالْعَرِيشُ^(٤)، وَكِلَاهُمَا السَّرِيرُ يُسْتَظَلُّ بِهِ، وَالْجَمْعُ عُرُشٌ وَعَرْشَةٌ
وَأَعْرَاشٌ. وَعَرْشُ الرَّجُلِ: قِوَامُ أَمْرِهِ، وَثُلَّ عَرْشُهُ، أَيْ: قُلِعَ فَزَالَ ذَلِكَ عَنْهُ. وَالْعَرْشُ:
الْبَيْتُ، وَيُجْمَعُ عَلَى عُرُوشٍ. وَعَرْشُ الْبَيْتِ: سَقْفُهُ. وَعَرْشُ الْبَيْتِ: طَيْهَا بِالْخَشَبِ. وَ
عَرْشُ الْقَدَمِ: مَا بَيْنَ عَيْنَيْهَا وَأَصَابِعِهَا. وَالْعَرْشُ: مَكَّةُ. وَالْعَرِيشُ: شِبْهُ الْفَوْدَجِ^(٥). وَ
عَرَّشْتُ الْكَرَمَ بِالْعُرُوشِ. وَعَرَّشَ الْحِمَارُ بِعَائِنَتِهِ: حَمَلَ عَلَيْهَا فَاتِحاً فَمَهُ.

وَمِنْهُ: الْعِضْمُ، وَهُوَ مَقْبِضُ الْقَوْسِ. وَالْعِضْمُ أَيْضاً خَشَبَةٌ ذَاتُ أَصَابِعٍ تُذَرَى
بِهَا الْحِنْطَةُ. وَعِضْمُ [الْفَدَّانِ]: لَوْحُهُ الْعَرِيضُ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تُشَقُّ بِهَا [الْأَرْضُ].
وَالْعِضَامُ: عَسِيبُ الْبَعِيرِ^(٦).

(١) - في مختصر العين: (عكم) ٩٥: ١ "وَالْمِعْكُمُ: الْعِدْلُ، وَالْعِجْمَتَانِ: عِدْلَانِ يُسَدَّانِ مِنْ جَانِبِ الْهُودَجِ (...) وَالْعِكْمُ:
دَاخِلُ الْجَنْبِ".

(٢) - العبارة في مختصر العين: (علج) ١٠١: ١.

(٣) - العبارة في مختصر العين: (عجف) ١٠٣: ١ بتصرف.

(٤) - عبارات معاني (عرش) في مختصر العين (عرش) ١٠٧/ ١٠٨ مع فروق يأتي بيانها.

(٥) - في مختصر العين: "الْعَرِيشُ: شِبْهُ الْهُودَجِ". ومثله أيضاً في العين (عرش) ٢٤٩: ١، وكلاهما: (الْهُودَجُ وَالْفَوْدَجُ) يَصِحُّ
من جهة أن: "الْفَوْدَجُ: الْهُودَجُ، وَقِيلَ هُوَ أَصْغَرُ مِنَ الْهُودَجِ (...)" عن اللسان: (فدج) ٣٤١: ٢.

(٦) - العبارة في مختصر العين: (عضم) ١١٧: ١، وما بين المعقوفتين عبارة رَجَحْتُ سَقُوطَهَا مِنَ الْأَصْلِ لِحَاجَةِ عِبَارَةِ
المصنف إلى استكمال، واستدركتها من مختصر العين، وفيه: "وَعِضْمُ الْفَدَّانِ: لَوْحُهُ الْعَرِيضُ ... وَتُجْمَعُ عَلَيْهَا

وَمِنْهُ: عِصَامٌ، وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ. وَ عِصَامُ الدَّلْوِ: حَبْلٌ تُعَصَمُ بِهِ. وَالْعِصَامُ: مُسْتَدَقُّ طَرَفِ الذَّنْبِ. وَالْعِصَامُ: الرِّبَاطُ أَيْضًا. وَ عِصَامُ الْمَزَادَةِ: طَرَفُهَا، وَالْجَمْعُ عِصَمٌ^(١).

وَمِنْهُ: الْعَاطِسُ، وَهُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَعْطِسُ، وَيُقَالُ: عَطَسَ يَعْطِسُ وَيَعْطُسُ، وَأَخَذَهُ الْعُطَاسُ. وَالْعَاطِسُ: الصُّبْحُ، يُقَالُ: عَطَسَ الصُّبْحُ؛ إِذَا انْفَلَقَ. وَظَبْيٌ عَاطِسٌ؛ إِذَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْ أَمَامِكَ^(٢).

وَمِنْهُ: الْعَاضِدُ، وَهُوَ الَّذِي يَعْضُدُكَ، أَيْ: يُعِينُكَ. وَالْعَاضِدُ: الْقَاطِعُ^(٣).

وَمِنْهُ: الْعِصَابَةُ، وَهِيَ مَا عُصِبَ بِهِ الرَّأْسُ. وَالْعِصَابُ بِغَيْرِ هَاءٍ: مَا عُصِبَ بِهِ سَائِرُ الْبَدَنِ. وَ عِصَابَةُ الرَّجُلِ وَ عُصْبَتُهُ: قَوْمُهُ، وَهِيَ مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ^(٤).

وَمِنْهُ: الْعَلَسُ وَالْعَدَسُ، فَالْعَلَسُ: شِوَاءُ سَمِينٍ. وَالْعَلَسُ: الْقَرَادُ. وَالْعَلَسُ: سَوَادُ اللَّيْلِ^(٥).

وَالْعَدَسُ أَيْضًا: حَبٌّ يُؤْكَلُ. وَالْعَدَسُ جَمْعُ عَدَسَةٍ، وَهِيَ بَثْرَةٌ قَاتِلَةٌ كَالطَّاعُونِ، وَقَدْ عُدِسَ الرَّجُلُ. وَ عَدَسٌ: رَجُلٌ لِلدَّابَّةِ. وَ عَدَسَ الرَّجُلُ: ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ^(٦).

[٩٨: ظ]

مصادر: ما اتفق لفظه لابن الشجري: ٢٧٩. العين وجمهرة اللغة والمقاييس والأساس والمحكم واللسان والتاج: (عصم).

(١) - العبارة في مختصر العين: (عصم) ١٢٥:١ بتصرف في العبارة الأخيرة، وفيها: "...العُصْمُ: طَرَائِقُ أَطْرَافِ الْمَزَادَةِ، وَاجِدُهَا عِصَامٌ."

(٢) - العبارة في مختصر العين: (عطس) ١٢٦:١.

(٣) - في مختصر العين: (عضد) ١١٢:١ "الْعَضْدُ: الْمَعُونَةُ. وَالْعَضْدُ: الْقَطْعُ."

(٤) - العبارة في مختصر العين: (عصب) ١٢٣:١ / ١٢٤.

(٥) - العبارة في مختصر العين: (علس) ١٣٠:١.

وَمِنْهُ: الْعَنْسُ، وَهِيَ النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ. وَالْعَنْسُ: صَخْرَةٌ. وَالْعَنْسُ وَالْعَنْزُ:
الْعُقَابُ^(٢).

وَمِنْهُ: الْعَنْتُ، وَهُوَ إِدْخَالُ الْمَشَقَّةِ عَلَى الْإِنْسَانِ. وَالْعَنْتُ: الْهَلَاكُ. وَالْعَنْتُ: الزَّيْنَةُ.
(٣)

وَمِنْهُ: الْعَرِينُ، وَهُوَ مَأْوَى الْأَسَدِ. وَالْعَرِينُ: اللَّحْمُ. وَ عَرِينٌ وَ عُرَيْنَةٌ: حَيَّانٌ
مِنَ الْعَرَبِ^(٤).

وَمِنْهُ: الْعَرَارُ، وَهُوَ نَبْتُ يُشْبِهُ الْبَهَارَ. وَالْأُنْثَى مِنْهُ عَرَارَةٌ. وَالْعَرَارُ وَالْعَرَارَةُ:
الْمُعْجَلَانِ عَنِ الْفِطَامِ. وَالْعَرَارَةُ: الِازْتِفَاعُ. وَالْعُرَاعِرُ: الشَّرِيفُ. وَالْعَرَارُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ:
مَوْضِعٌ^(٥).

(١) - العبارة في مختصر العين: (عدس) ١: ١٢٧.

(٢) - العبارة في مختصر العين: (عنس) ١: ١٣١.

(٣) - العبارة في مختصر العين: (عنت) ١: ١٥٤.

(٤) - العبارة في مختصر العين: (عرن) ١: ١٦٥، وتنتظر أنساب بني عرين في: الاشتقاق: ٢٢١-٢٢٦. أنساب

القلقشندي: ٣٦١. وأما عُرَيْنَةٌ ففيها عُرَيْنَتَانِ، واحدة من بَحِيلَةٍ، والثانية من كَلْبٍ، وينظر ذلك في: الاشتقاق:

٢٢٦-٥١٦-٥٣٨. جهرة ابن حزم: ٤٢٥. أنساب القلقشندي: ٨٩-٣٦١.

(٥) - العبارة في مختصر العين: (عرر) ١: ٥٠/٥١، ليس فيها عبارة: (وَالْأُنْثَى مِنْهُ عَرَارَةٌ).

حَرْفُ الْغَيْنِ

تَقُولُ مِنْهُ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ الْغَزَالَهَ وَلَا صِدْتَهَا، فَالْغَزَالَةُ: الشَّمْسُ. وَالْغَزَالَةُ: أَنْتَى الْغَزَالِ، وَهُوَ مِنَ الظُّبَاءِ: الشَّادِنُ قَبْلَ الْإِثْنَاءِ. وَتَقُولُ: جِئْتُه غَزَالَاتِ الضُّحَى، أَيُّ: مَعَ أَنْبَاطِ الشَّمْسِ^(١).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا سَنَحْتُ لِي غَرْبَانُ وَلَا مَرَّي غُرَابُ، فَالْغَرْبَانُ: جَمْعُ غُرَابٍ وَ أَغْرِبَةٌ وَ غَرَائِبُ^(٢). وَالْغَرْبَانُ: عَنَاقِيدُ الْبَرِيرِ، وَهُوَ ثَمَرُ الْأَرَاكِ، وَيُقَالُ لِلْغَضِّ مِنْهُ: الْمَرْدُ، وَلِلنَّضِيجِ: الْكَبَاثُ، وَأَسْوَدُهُ أَشَدُّهُ نُضْجًا^(٣)، قَالَ بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ^(٤): [طويل]

رَأَى دُرَّةً بَيْضَاءَ يَخْفِلُ لَوْنَهَا سَخَامُ كَغَرْبَانِ الْبَرِيرِ مُقَصَّبُ^(٥)

ذَكَرَ امْرَأَةً.

(١) - العبارة في مختصر العين: (غزل) ٤٩٦:١ بتصرف في اللفظ.

(٢) - في اللسان: (غرب) ٦٤٥:١ "وَالْجَمْعُ: أَغْرِبَةٌ وَأَغْرُبُ وَغَرْبَانُ وَغُرْبٌ (...) وَغَرَائِبُ: جَمْعُ الْجَمْعِ (...) وَإِذَا قُلْتُ غَرَائِبُ سُودٌ؛ فَتَجْعَلُ السُّودَ بَدَلًا مِنْ غَرَائِبٍ".

(٣) - المنتخب لكراع: ٤٦٨:٢ "وَالْبَرِيرُ: ثَمَرُ الْأَرَاكِ، فَالْغَضُّ مِنْهُ: الْمَرْدُ، وَالنَّضِيجُ: الْكَبَاثُ." وَيُنْظَرُ أَيْضًا الْمَخْصَص ١٨٧/١٨٦:١١. (المحكم: (برر)).

(٤) - بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ الْأَسَدِيُّ: جاهلي، عدّه ابنُ سلامٍ في الطبقة الثانية من فحول الجاهلية مع أَوْسٍ وَكَثْبٍ وَالحَطِيطَةِ، ترجمته في: طبقات ابن سلام: ٩٧. الشعر والشعراء: ١٩٠. المؤلف والمختلف: ٦٠. الموشح: ٧٤. الخزانة ١٤١:٤.

(٥) - ديوانه: ٧. الغريب المصنف ٨٢٧:٣. المتجدد ١٧٩:١. المخصص ٦٧:١ - ١٤٣:١٣. الفرق بين الحروف الخمسة: ٧٤٢. المقاييس: (بر. حفل). المجلد: (حفل). التكملة: (غرب) اللسان: (حفل). سخم. غرب. قصب).

وَتَقُولُ: وَالله مَا عِنْدِي غَفَائِرٌ وَلَا غَرَائِرُ، فَالْغَرَائِرُ: جَمْعُ غَرِيرَةٍ مِنَ النِّسَاءِ، وَجَمْعُ غَرَارَةٍ، وَهُوَ وَعَاءٌ مَعْرُوفٌ^(١). وَالْغَفَائِرُ: جَمْعُ غِفَارَةٍ، وَهِيَ حَلَقٌ يَتَقَنَّعُ بِهَا الْمُتَسَلِّحُ، وَهِيَ أَيْضاً خِرْقَةٌ تُوَضَّعُ عَلَى الرَّأْسِ^(٢). وَهِيَ السَّحَابَةُ تَرَاهَا كَأَنَّهَا فَوْقَ أُخْرَى^(٣). وَهِيَ الْجِلْدَةُ تَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْقَوْسِ فِي الْحَزِّ يَجْرِي عَلَيْهَا الْوَتَرُ^(٤). وَهِيَ خِرْقَةٌ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ تَحْتَ مِقْعَتَيْهَا تُوقِي بِهَا [الْخِمَارَ مِنْ] ^(٥) الدُّهْنِ. وَهِيَ أَيْضاً بُرْئُسٌ لَهُ خَمْلٌ أَسْوَدٌ أَوْ غَيْرُ أَسْوَدَ (يَلْبَسُهُ الرُّهْبَانُ)^(٦). وَالْوِعَاءُ مِنْ صُوفٍ وَغَيْرِهِ، وَرُبَّمَا كَانَ كِسَاءً، قَالَ الشَّاعِرُ: [طويل] [٩٩: و]

كَأَنَّ عَلَيْهِ حِينَ يَهْفُو (لِيَبْنِيهِمْ) وَيَقْفُسُ أحياناً غِفَارَةً رَاهِبٍ^(٧)

يَعْنِي الْغُرَابَ إِذَا صَاحَ فَانْتَفَخَ وَاقْشَعَرَ رِيْشُ عُنُقِهِ، فَهُوَ قَفْسُهُ، وَقَدْ قَفَسَ: فَعَلَ ذَلِكَ. وَمِنْهُ: الْغَرْبُ^(٨): الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ^(١). وَحَدُّ كُلِّ شَيْءٍ^(٢). وَحَدُّ الْأَسْنَانِ^(٣). وَفَيْضَةٌ مِنَ الدَّمْعِ. وَالْجَمْعُ غُرُوبٌ. وَغَرْبَا الْعَيْنِ: مُقَدِّمُهَا وَ مُؤَخَّرُهَا. وَالْغَرْبُ: الْمَغْرِبُ. وَالْغَرْبُ: الْبُعْدُ^(٤).

(١) - في مختصر العين: (غر) ٤٨٣: ١ " وَالْغِرَارَةُ: وَعَاءٌ. "

(٢) - العبارة في مختصر العين: (غفر) ٥٠٤: ١ .

(٣) - الغريب المصنف ٤٩٥: ٢ " وَالْغِفَارَةُ: السَّحَابَةُ تَكُونُ فَوْقَ سَحَابَةٍ. "

(٤) - المحكم: (غفر) ٥٠٠: ٥ " وَالْغِفَارَةُ: الرُّفْعَةُ عَلَى حَزِّ الْقَوْسِ الَّذِي يَجْرِي عَلَيْهِ الْوَتَرُ، وَقِيلَ: غِفَارَةُ الْقَوْسِ: جِلْدَةٌ تَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْقَوْسِ يَجْرِي عَلَيْهَا الْوَتَرُ. "

(٥) - ما بين المعقوفتين في الأصل: (الخمارين) تحريف وقد صوبته، والعبارة في المحكم: (غفر) ٥٠٠: ٥

(٦) - ما بين الهلالين غير واضح في الأصل، وكذا سمح بقراءته ما تبقى من رسمه، و يعضده نص الشاهد الذي سيسوقه المصنف بعد.

(٧) - لم أهتم إليه.

(٨) - عبارات معاني: (الغرب) في مختصر العين: (غرب) ٥٠٥: ١ مع فروق يأتي بيانه.

وَالْغُرَابُ: طَائِرٌ مَعْرُوفٌ. وَحَدُّ كُلِّ شَيْءٍ. وَالْغُرَابَانِ: نُقْرَتَانِ فِي الْعَجْزِ^(٥).

وَمِنْهُ: الْغُرْبَالُ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَكْتُمُ السِّرَّ، قَالَ الْحُطَيْئَةُ: [وافر]

أَعْرَبَا لَا إِذَا اسْتُودِعَتْ سِرًّا وَكَأَنُونَا عَلَى الْمُتَحَدِّثِينَا^(٦)

وَمِنْهُ: الْغَارُ^(٧)، وَهُوَ شَجَرٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ كَالرَّيْدِ^(٨). قَالَ الشَّاعِرُ: [رمل]

عَرَفَ هِنْدِيٍّ وَغَارٍ^(٩)

وَعَارَ الرَّجُلُ غَيْرَةً وَغَارًا، فَهُوَ غَيْرَانٌ. وَالْغَارُ: الْجَمْعُ الْكَثِيرُ. وَغَارَ الْقَوْمُ:

مَارَهُمْ^(١٠). وَالْغَارُ: مَوْضِعٌ فِي الْجَبَلِ كَالْبَيْتِ^(١١)، وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي

الْغَارِ﴾^(١٢)، قَالَ الشَّاعِرُ: [منسرح]

(١) - في مختصر العين: "الْغَرْبُ: أَعْظَمُ مِنَ الدَّلْوِ".

(٢) - في مختصر العين: "وَعَرْبُ كُلِّ شَيْءٍ وَغُرَابُهُ: حَدُّهُ". وسيكرّره المصنف في شرحه للفظ: (الغراب).

(٣) - في مختصر العين: "وَعُرُوبُ الْأَنْسَانِ: أَطْرَافُهَا".

(٤) - في مختصر العين: "وَعَرَبٌ يَغْرُبُ غَرْبًا: تَبَاعَدَ".

(٥) - العبارة في مختصر العين: (غرب) ٥٠٥:١.

(٦) - ديوانه: ١٠٠. الشعر والشعراء: ٢٤٠. الكامل: ٧٢٦. الأغاني: ١٥٥:٢. الأزمعة والأمكنة: ١٥:٢. أمثال

الميداني: ١٥٧:١. المسلسل: ٥٧. أمالي ابن الشجري: ٢٧٥:٢. التكملة: (غربل).

(٧) - عبارات معاني: (الغار) في مختصر العين: (غير) ٥١٢:١ بدون شواهد، وبفروق يأتي بياؤها.

(٨) - في مختصر العين: "الْغَارُ: نَبْتُ طَيِّبِ الرِّيحِ".

(٩) - الشعر لعدي بن زيد في مثلثات قطرب: ٤٧. الأغاني: ١٢٦:٢ وتمامه: (أَبْصَرْتُ عَيْنِي عِشَاءَ ضَوْءِ نَارٍ / مِنْ

سَنَاهَا عَرَفَ هِنْدِيٍّ وَغَارٍ).

(١٠) - مَارَهُمْ، بِمَعْنَى افْتَتَى هُمْ الْمِرَّةَ، وَهِيَ الرَّادُّ.

(١١) - قوله: (وَالْغَارُ مَوْضِعٌ فِي الْجَبَلِ كَالْبَيْتِ) ليس في مختصر العين، ونجد في المحكم (غور) ٥١:٦ "وَالْغَارُ:

كَالْكَهْفِ فِي الْجَبَلِ، وَقَالَ اللَّحْيَانِي: هُوَ شِبْهُ الْبَيْتِ فِيهِ".

(١٢) - سورة التوبة: ٢١.

لَا عَارَ لَا عَارَ فِي الْفِرَارِ فَقَدْ فَرَّ نَبِيُّ الْهَدَى إِلَى الْغَارِ^(١)
وَالْغَارَانِ مِنَ الْإِنْسَانِ: فَمُهُ وَفَرْجُهُ^(٢)، قَالَ الشَّاعِرُ: [طويل]
وَأَنَّ الْفَتَى يَسْعَى لِنَارِيهِ دَائِبًا^(٣)

وَ غَارُ الْفَمِ: نِطْعَاهُ فِي الْحَنَكَيْنِ. وَ غَارَ الرَّجُلُ وَ أَعَارَ: أَتَى الْغُورَ. وَ أَعَارَ: شَنَّ
الْغَارَةَ. وَ غَارَتِ النُّجُومُ غُورًا وَ غَوَّرَتْ. وَ غَارَتِ الشَّمْسُ غِيَارًا^(٤). وَ غَارَ الرَّجُلُ
غَيْرَةً وَ غَارًا؛ فَهُوَ غَيْرَانٌ^(٥).

وَمِنْهُ: الْغَيْمُ، وَهُوَ الْعَطَشُ. وَالْغَيْمُ أَيْضًا: السَّحَابُ. وَالْغَيْنُ لُغَةٌ فِي الْغَيْمِ.
وَالْغَيْنُ: حَرْفٌ تَهَجُّ. وَالْغَيْنُ: شَجَرٌ مُلْتَفٌّ. وَ غَيْنَ عَلَى قَلْبِهِ: غُطِّي^(٦).

(١) - لم أهدد إليه .

(٢) - إصلاح المنطق: ٣٩٦ " وَالْغَارَانِ: الْبَطْنُ وَالْفَرْجُ، وَهُمَا الْأَجُوفَانِ، يُقَالُ: إِنَّمَا هُوَ عَبْدٌ غَارِيهِ ."

(٣) - ينسبه الصغاني في التكملة: (غور) لِزُهَيْرِ بْنِ جَنَابٍ الْكَلْبِيِّ، وَالرَّوَايَةُ الْأَصَحُّ عَنْهُ لِلْبَيْتِ مَعَ الَّذِي قَبْلَهُ:

(يَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَّضْتَ فَبَلَّغْنَا / سِنَانًا وَفَيْسًا تَحْقِيًا وَ مُنَادِيًا)

(أَلَمْ تَرَ أَنَّ الذَّهْرَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ / وَأَنَّ الْفَتَى يَسْعَى لِنَارِيهِ عَائِيًا)

وهو كما رواه المصنّف ودون عزو في إصلاح المنطق: ٣٩٦ . المتّجّد: ٥٤ . ما يقع فيه التصحيف: ٣٤٣.

المختصص ١٣: ٢٢٤ . ما اتفق لفظه واختلف معناه للشجري: ٣٠٨ . الصحاح والأساس واللسان والتاج:

(غور).

(٤) - العبارة في مختصر العين: (غور) ١: ٥١٧، وفيه: " (...) وَ أَعَارَ مِنَ الْغَارَةِ . (...) ."

(٥) - ذكر الزبيدي هذا في: (غبر) . ويكرّره المصنّف هنا؛ وكان ذكره في العبارة السابقة.

(٦) - العبارة مُلَفَّقَةٌ من عبارتين في مختصر العين، الأولى في: (غيم) ١: ٥١٧، والثانية في: (غين) ١: ٥١٣/٥١٢ .

بتصرف.

حَرْفُ الْفَاءِ

تَقُولُ مِنْهُ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ فَهْدًا وَلَا أَعْرِفُ لَهُ مَوْضِعًا، فَالْفَهْدُ: مِسْمَارٌ فِي وَاسِطِ الرَّحْلِ^(١). قَالَ الشَّاعِرُ: [رجز] [١٠٠: ظ]

كَأَنَّ نَابِيَهُ مِنَ التَّغْرِيدِ

صَرِيرُ فَهْدٍ وَاسِطٍ جَدِيدٍ^(٢)

وَالْفَهْدُ: ضَرْبٌ مِنَ الْوُحُوشِ، وَفِي الْمَثَلِ: أَنْوَمَ مِنْ فَهْدٍ^(٣). وَالْفَهْدَتَانِ: اللَّحْمَتَانِ النَّائِتَتَانِ فِي صَدْرِ الْفَرَسِ يَمِينًا وَشِمَالًا^(٤)، قَالَ أَبُو دُوَادٍ: [متقارب]
> كَأَنَّ الْغُضُونَ مِنَ الْفَهْدَتَيْنِ إِلَى طَرَفِ الزَّوْرِ حُبْكُ الْعَقْدِ <^(٥)
وَبَنُو فَهْدٍ: قَبِيلَةٌ^(٦).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا أَخَذْتُ لَهُ قَرْوَجًا. وَالْقَرْوُجُ: الدَّرَاعَةُ وَالْقَبَاءُ^(٧).

(١) - من ملاحن ابن دريد: ٦١.

(٢) - دون عزو في الملاحن: ٦١. جهرة اللغة ٦٧٤: ٢.

(٣) - المثل في جهرة اللغة ٦٧٤: ٢. الألفاظ الكتابية: ٢٨٣. المستقصى ٤٢٦: ١. أمثال الميداني ٣٥٥: ٢. الأساس والمحكم واللسان: (فهد).

(٤) - المحكم: (فهد) ٢٦٨: ٤ "وَفَهْدَتَا الْفَرَسِ: اللَّحْمُ النَّائِي فِي صَدْرِهِ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ".

(٥) - لَعَلُّهُ الشَّاهِدُ الَّذِي اعْتَمَدَهُ الْمَصْنُفُ وَ سَهَا النَّاسِخُ عَنْ إِيرَادِهِ، وَتَحْتَجُّ بِهِ فِي نَفْسِ السِّيَاقِ جُمْلَةٌ مِنَ الْمَصَادِرِ:

(الْمُنَجَّد: ٦٢. الأساس والمحكم واللسان: (فهد) وهو في ديوان أبي دُوَادٍ: ٣٠٣.

(٦) - وَفَهْدٌ: بَطْنٌ مِنْ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ، مِنْ قُضَاعَةٍ، فِي: الاشتقاق: ٥٣٧. معجم القبائل لكحالة: ٩٢٨: ٣.

(٧) - من ملاحن ابن دريد: ٦٩. وفيه: "...وَالْقَرْوُجُ: الدَّرَاعَةُ". ويذكر محقق الملاحن أن في نسخة الخزانة العامة بالرباط: "وَالْقَرْوُجُ: الدَّرَاعَةُ وَالْقَبَاءُ".

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا مَسَسْتُ لَهُ فَرْحًا، فَالْفَرْحُ: فَرْخُ الْهَامَةِ، وَهُوَ مُسْتَقَرُّ الدِّمَاغِ^(١).
وَالْفَرْحُ: الزَّرْعُ إِذَا تَهَيَّأَ لِلانْتِشَاقِ^(٢). وَفَرْخُ الطَّائِرِ: وَلَدُهُ.
وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا لَمَسْتُ لَهُ فَخِذًا، فَالْفَخِذُ: قِطْعَةٌ مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ، يُقَالُ: بَنُو
فُلَانٍ مِنْ فَخِذِ فُلَانٍ، وَالْجَمْعُ أَفْخَاذٌ^(٣).
وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا لِي فَرْشٌ وَلَا مَلَكُوتُهُ، فَالْفَرْشُ: الصَّغَارُ مِنَ الْإِبِلِ^(٤)، وَفِي
التَّنْزِيلِ: ﴿حُمُولُهُ وَفَرْشًا﴾^(٥).
وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ فُلَانًا فَقِيرًا قَطُّ، وَلَا عَرَفْتُهُ^(٦). فَالْفَقِيرُ: بَثْرٌ مَعْرُوفَةٌ، قَالَ
الشَّاعِرُ: [رجز]

مَا [لَيْلَةُ] ^(٧) الْفَقِيرِ إِلَّا شَيْطَانٌ يُدْعَى بِهَا الْقَوْمُ دُعَاءَ الصُّمَّانِ

مَجْنُونَةٌ تُودِي بِرُوحِ الْإِنْسَانِ^(٨)

(١) - من ملاحن ابن دريد: ٧٧.

(٢) - في مختصر العين: (فرخ) ٤٥٢: ١ "وَالْفَرْحُ: الزَّرْعُ إِذَا تَهَيَّأَ لِلانْتِشَاقِ".

(٣) - في ملاحن ابن دريد: ٩٢ " ... فَالْبَطْنُ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ، وَالْفَخِذُ مِثْلُهُ".

(٤) - من ملاحن ابن دريد: ٩٢، ويستشهد أيضاً بنفس الآية التي ستأتي.

(٥) - سورة الأنعام: ١٤٢. وفي تفسير مجاهد ٢٢٦: ١ "وَالْفَرْشُ: صِغَارُ الْإِبِلِ الَّتِي لَمْ تَحْمُولَ".

(٦) - اللَّحْنُ بعبارات معنيته معاً وكذا شاهديهما في ملاحن ابن دريد: ١١٥.

(٧) - ما بين المعقوفتين في الرجز بالأصل: (الفقير) وقد صوّبته بما نجده في سائر المصادر التي روته.

(٨) - ويروى باختلاف في بعض ألفاظه وعدد أخطائه، وهو للشَّيْخ في ديوانه: ٤١٣. ومنسوب له في معجم ما

استعجم: ١٠٢٦. ودون عزو في الملاحن: ١١٥. جهرة اللغة ٧٨٤: ٢ - ٩٦١ - ١٣٠٠: ٣. الأزمنة والامكنة

١٥٩: ٢ وما اتفق لفظه لابن الشجري: ٣١٦ يذكران الأول مفرداً. معجم البلدان: (الفقير) ٢٦٩: ٤. التهذيب

والمقاييس والمجمل والمحكم واللسان: (فقر).

وَالْفَقِيرُ أَيْضاً: ثَقَبٌ تُحْفَرُ فِي الْأَرْضِ يَنْفَذُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ؛ حَتَّى يَجْتَمَعَ مَاؤُهَا فِي بَيْتٍ وَاحِدَةٍ، أَوْ تَسِيحَ عَلَى الْأَرْضِ، وَهِيَ الْكَوَاطِمُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

إِنَّ الْفَقِيرَ بَيْنَنَا قَاضٍ حَكَمٌ أَنْ تَرِدَ الْمَاءُ إِذَا غَابَ النُّجْمُ^(١)

وَمِنْهُ: الْفَرْجُ، وَهُوَ الثَّغْرُ بَيْنَ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ وَعَدُوِّهِمْ^(٢)، وَفِيهِ شَوَاهِدٌ وَمَعَانٍ غَيْرُ هَذَا؛ قَدْ ذَكَرْتَهَا فِي الْمَثَلِ^(٣).

وَمِنْهُ: الْفَالِجُ، وَهُوَ الْقَامِرُ فِي الْمَيْسِرِ وَالْخُصُومَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ. وَهُوَ أَيْضاً رِيحٌ تُحْدِرُ الْإِنْسَانَ، وَقَدْ فُلِحَ الرَّجُلُ؛ فَهُوَ مَفْلُوجٌ، كَذَلِكَ إِذَا قَهَرَ وَغَلَبَ وَظَهَرَ عَلَيْهِ خَصْمُهُ وَعَدُوُّهُ^(٤). وَالْفَالِجُ: الْفَحْلُ الْحَامِي^(٥)، قَالَ ابْنُ حِلْزَةَ: [سريع] [١٠١: و]

يَسُوقُهَا شَلًّا إِلَى أَهْلِهِ كَمَا يَسُوقُ الْبَكْرَةَ الْفَالِجُ^(٦)

وَفَالِجٌ: مَوْضِعٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: [كامل]

مَنْ كَانَ أَشْرَكَ فِي تَفَرُّقِ فَالِجٍ فَلَبُونُهُ جَرِبَتْ مَعَا وَأَعْدَّتِ^(١)

(١) - دون عزو في الملاحن: ١١٥. الخصائص ٣: ١٣٤. المحتسب ١: ١٩٩ - ٢٩٩. ٨: ٢. ضرائر الشعر: ١٣٠.

اللسان والتاج: (نجم). والثاني مفرداً في المحكم: (نجم).

(٢) - المحكم: (فرج) ٣٩٧: ٧ "وَالْفَرْجُ: الثَّغْرُ، وَهُوَ مَوْضِعُ الْمَخَافَةِ".

(٣) - يذكره ابن السِّيد في المثلث ٣٢٩: ٢ بثلاث الفاء، ويورد عليه شواهد من القرآن والشعر. تُنْظَرُ هناك.

(٤) - العين: (فلج) ١٢٧: ٦ "وَالْفَالِجُ فِي الْقِيَارِ: الْقَامِرُ. وَ الْفَالِجُ: رِيحٌ تَأْخُذُ الْإِنْسَانَ يَرْتَعِشُ مِنْهَا، وَ صَاحِبُهُ مَفْلُوجٌ. وَالْفُلْجُ: الظَّفَرُ بِمَنْ تَخَاصُمُهُ".

(٥) - (الفَالِجُ) عند جمهور المعجميين هو: "الْبَعِيرُ ذُو السَّنَامَيْنِ" وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ سَنَامَهُ يَضْفَانِ، فَكَانَهَا فُلْجًا، أَيْ قُسِمًا، وَنَجِدُ فِي اللِّسَانِ: (فلج) ٣٤٦: ٢ "الْفَالِجُ: الْجَمَلُ الضَّخْمُ ذُو السَّنَامَيْنِ يُجْمَلُ مِنَ السَّنَدِ لِلْفَحْلَةِ". وَبِهَذَا نَسْتَبِينُ مَعْنَى قَوْلِ الْمُصَنِّفِ: (... الْفَحْلُ الْحَامِي) وَيَعْنِي بِهِ: الْقَرْيُ عَلَى الضَّرَابِ وَاللَّقَاحِ، وَيَشْتَهَرُ بِهِذِهِ الْمَرْيَةُ هَذَا النُّوعُ مِنَ الْجَمَالِ الْمُسْتَقْدَمَةِ مِنَ السَّنَدِ؛ بِحَسَبِ عِبَارَةِ اللِّسَانِ.

(٦) - ديوانه: ٦٦ ضمن المنسوب إليه، وفيه: (يَطِيرُهَا.. كَمَا يُطِيرُ..). مَا اتَّفَقَ لَفْظُهُ لِابْنِ الشَّجَرِيِّ: ٦٢ - ٣٢٢.

وَفَالِجُ بْنُ خَلَاوَةَ^(٢)، وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِي كِتَابِ الْأَبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ .

وَمِنْهُ: الْفَلَجُ، وَهُوَ دَاءٌ يُخَدِّرُ الْأَعْضَاءَ. وَهُوَ أَيْضاً: نَهْرٌ، وَيُقَالُ: مَاءٌ مَعْرُوفٌ^(٣)،

قَالَ عَيْدٌ: [خلع البسيط]

أَوْ فَلَجٌ يَبْطِنُ وَادٍ لِلْمَاءِ مِنْ تَحْتِهِ [قَسِيبٌ]^(٤)

وَهُوَ أَيْضاً تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الْأَسْنَانِ، وَالرَّجُلُ أَفْلَجٌ^(٥). وَهُوَ أَيْضاً شَقٌّ فِي الشَّفَةِ

السُّفْلَى. وَهُوَ أَيْضاً تَبَاعُدُ بَيْنَ السَّاقَيْنِ، فَإِنْ كَانَ فِي الرَّجْلِ فَهُوَ فَحَجٌّ، وَهُوَ أَيْضاً
اغْوِجَاجٌ فِي الْيَدِ^(٦).

(١) - وتختلف المصادر التي تروي الشاهد حول معنى (فَالِج) فيه، بين اسمٍ مَوْضِعٍ أو رجلٍ أو حَيٍّ أو قبيلةٍ، وأيضاً في نسبته إلى عَنَزٍ أو عَنَزِ بْنِ دِجَاجَةَ، أو بَقْلَبِ الْعَلَمِينَ تقديماً وتأخيراً، وهو في الجمل: ١٤٧. مجاز القرآن ١: ٦١-٢٨٣. الحيوان ٦: ٥٠٠. الأغاني ١٥: ٢٢٣. ما يقع فيه التصحيف: ٤٠٩. المخصص ٦: ٦٨. المحكم واللسان: (فلج).

(٢) - فَالِجُ بْنُ خَلَاوَةَ الْأَشْجَعِيُّ رجلٌ بعينه له خَبَرٌ، يُضْرَبُ فِيهِ الْمَثَلُ فِي الْبَرَاءَةِ مِنَ الْفِعْلِ وَالتَّهْمَةِ، فيقال: أَنَا مِنْهُ فَالِجٌ بِنُ خَلَاوَةَ، وَالْمَثَلُ وَخَبَرُهُ فِي: أمثال أبي عبيد: ٢٧٤. إصلاح المنطق: ٣٣٦. أمثال الميداني ١: ٤٦. ثمار القلوب: ٢٦٥. المرصع: ١٥٩. المخصص ١٣: ٢٠٣. المزهر ١: ٥١٩. الأساس والمقاييس والمحكم واللسان: (فلج).

(٣) - لم أجد من يذكر (فَلَجاً) اسماً لِنَهْرٍ أو مَاءٍ بَعَيْنِهِ؛ إِنَّمَا هُوَ لِكُلِّ مَاءٍ جَارٍ مِنْ عَيْنٍ، وكذا يذكره ياقوت في معجمه: (فلج) ٤: ٢٧١.

(٤) - ما بين المعقوفتين في الأصل: (قسيب) بشين معجمة، والرواية عند الجمهور بالسین المهملة، يقول في إصلاح المنطق: ٧٦ بعد أن ذكر الشاهد: "قَسِيبٌ: صَوْتُ، يُقَالُ: سَمِعْتُ قَسِيبَ الْمَاءِ وَخَرِيرَهُ وَآلِيلَهُ، أَيْ: صَوْتَهُ." وكذا يروى في: ديوانه: ١٢. المُنْجَد: ٢٩٦. جمهرة القرشي: ١٧٤. البارع: ٦٤٠. المخصص ٩: ١٥٦. الاقتضاب ٣: ٢٩٧. ما اتفق لفظه لابن الشجري: ٣٣٣. الصحاح والمحكم: (فلج).

(٥) - في مختصر العين: (فلج) ٢: ٨٣ "وَالْفَلَجُ: تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ النَّتَائِبِ، وَالرَّجُلُ أَفْلَجٌ."

(٦) - المحكم: (فلج) ٧: ٤٣٢ "وَقِيلَ: الْأَفْلَجُ: الَّذِي اغْوِجَاجُهُ فِي يَدَيْهِ، فَإِنْ فِي رِجْلَيْهِ؛ فَهُوَ أَفْحَجٌ."

وَمِنْهُ: فَارِسٌ وَالْفَوَارِسُ، فَفَارِسٌ: بَلَدٌ، وَ جَيْلٌ يُقَالُ لَهُمْ: الْفُرْسُ، دَخَلُوا فِي
الْإِسْلَامِ. وَ[فَارِسٌ]^(١) رَاكِبٌ فَرَسٍ، وَيُقَالُ: فَارِسٌ عَلَى الْحَيْلِ بَيْنَ الْفُرُوسِيَّةِ، وَفَارِسٌ
بِالْعَيْنِ بَيْنَ الْفِرَاسَةِ^(٢). وَالْفَوَارِسُ: رَمْلَةٌ بِالذَّهْنَاءِ^(٣)، وَلَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ، قَالَ ذُو
الرَّمَّةِ: [بسيط]

مِنْ ذِي الْفَوَارِسِ يَدْعُو أَنْفَهُ الرَّبِّ^(٤)

وَقَالَ أَيْضاً: [طويل]

إِلَى ظُعْنٍ يَقْرُضْنَ أَجْوَارَ مُشْرِفٍ شِمَالاً وَعَنْ أَيْمَانِهِنَّ الْفَوَارِسُ^(٥)

وَالْفَوَارِسُ أَيْضاً: الْفَرَسَانُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [كامل]

قُلْ لِلْفَوَارِسِ لَا تَيْلُ أَعْيَانُهُمْ مِنْ شَرِّ مَا حَذِرُوا وَمَا لَمْ يَحْذَرُوا^(٦)

وَقَالَ آخَرُ: [طويل]

قَلِيلٌ تَوَالِيهَا وَطَالِبٌ وَتَرَهَا إِذَا صِيحَ فِيهَا بِالْفَوَارِسِ وَالرَّجُلِ^(١)

(١) - ما بين المعقوفين في الأصل: (سالم)، وقد صوّبته.

(٢) - أدب الكاتب: ٢٦٤ " وَفَارِسٌ عَلَى الدَّابَّةِ بَيْنَ الْفُرُوسَةِ وَالْفُرُوسِيَّةِ، وَفَارِسٌ بِالْعَيْنِ بَيْنَ الْفِرَاسَةِ ".

(٣) - معجم البلدان: (الفوارس) ٢٧٩: ٤ " الْفَوَارِسُ: (...) جِبَالٌ رَمْلِيَّةٌ بِالذَّهْنَاءِ ...".

(٤) - وصدرة: (أَمْسَى بِوَهْبَيْنِ مُجْتَازَا لِمَرْتَعِيهِ) في: ديوانه: ٧٧. المعاني الكبير: ٧٥٤. جهرة القرشي: ٣٤٤. معجم ما

استعجم: ١٠٣١ - ١٣٨٤. المثلث ٥٨: ٢. الصحاح: (ريب). الأساس: (دعو). المحكم: (فرس). اللسان: (دعا. ريب. فرس. كرا).

(٥) - ديوانه: ١١٢٠. مجاز القرآن ٣٩٦: ١. السيرة ٣٠٥: ١. الغريب المصنف ٧٨٩: ٣ - ٩٩٠. غريب القرآن لابن

قتيبة: ٢٦٤. أمالي الزجاجي: ١٧٣. معجم ما استعجم: ١٠٣١. الفرق بين الحروف الخمسة: ١٦٤. معجم

البلدان: (مشرف) ١٣٢: ٥. العين والصحاح والأساس: (قرض). المحكم: (فرس). اللسان: (فرس. قرض.

قوز).

(٦) - دون عزو في: المسائل العَضِيَّات: ٢٠٣.

وَمِنْهُ: الْفَرْضُ، وَهُوَ الْوَاجِبُ عَلَيْكَ [أَدَاؤُهُ] ^(٢). وَالْفَرْضُ ^(٣): تَمَرٌ صِغَارٌ لِأَهْلِ
عِمَانَ، قَالَ الرَّاجِزُ:

إِذَا أَكَلْتُ سَمَكًا وَفَرْضًا ذَهَبْتُ طُولًا وَذَهَبْتُ عَرْضًا ^(٤)

وَالْفَرْضُ: الشَّقُّ. وَ الْفَرْضُ: التُّرْسُ. وَالْفَرْضُ: (النحاس) ^(٥).

وَمِنْهُ: الْفَأْرَةُ، وَهِيَ الْجُرْدُ. وَالْفَأْرَةُ أَيْضًا: نَافِقَةُ الْمِسْكِ وَ نَافِجَتُهُ ^(٦)، قَالَ الرَّاجِزُ:

كَأَنَّ بَيْنَ فَكِّهَا وَ الْفَكِّ

فَأْرَةُ مِسْكِ ذُبِحَتْ فِي سَكِّ ^(٧)

ذُبِحَتْ: شُقَّتْ. [١٠٢: ظ] ^(١) وَهِيَ مَأْخُودَةٌ مِنْ [فَارَ الشَّيْءُ يُفُورُ] ^(٢)، قَالَ
الرَّاعِي، وَوَصَفَ إِبِلًا قَدْ رَعَتِ الْعُشْبَ وَ زَهْرَهُ، فَهِيَ إِذَا شَرِبَتْ الْمَاءَ وَ صَدَرَتْ عَنْهُ؛
نَدَيْتْ جُلُودَهَا فَفَاحَتْ مِنْهَا رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ ^(٣): [طويل]

(١) - الشعر لعُزْرَةَ بْنِ الْوُرْدِي فِي دِيوانه: ١١٦. وفيه: (إِذَا صَحَّحْتُ فِيهَا ...). منتهى الطلب ٣: ٢٣٠.

(٢) - ما بين المعقوفتين في الأصل: (أدائها)، وقد صوبته.

(٣) - عبارات معاني (الفرض) التي ستأتي: (تمر لأهل عمان/ الشق/ الترس) مع شاهد الرجز، في المتنجد: ٢٨٧.

(٤) - للرَّاجِزِ الْعُمَانِي فِي: الْكِتَابُ ١: ١٦٣. المتنجد: ٢٨٧. جهرة اللغة ٢: ٧٥٠. مجالس ثعلب: ١٧٩. تصحيح الفصح

لابن درستويه: ٢٣١. رسالة الغفران: ١٦١. المخصص ١١: ١٣٤. ما اتفق لفظه لابن الشجري: ٣٢١. زينة

الفضلاء: ٦٥. التهذيب والمجمل والمحكم واللسان والتاج: (فرض).

(٥) - كذا دون ضبط في الأصل، ولم يقع لي فيما عدت إليه من المظان.

(٦) - في مختصر العين: (فار) ٢: ٣٩٥ " وَ فَأْرَةُ الْمِسْكِ: نَافِقَتُهَا " وفي العين: (فار) ٨: ٢٨٢ " وَ فَأْرَةُ الْمِسْكِ:
نَافِجَتُهُ. "

(٧) - الرجز ضمن زيادات ديوان رؤية: ١٩١. ومنسوب في اللسان: (ذبح) لَمَنْظُورِ بْنِ مَرْثَدِ الْأَسَدِيِّ، ودون عزو في

إصلاح المنطق: ٧. المتنجد: ٢٩٥. المخصص ١١: ٢٠٠ - ١٣: ٣٨. ثمار القلوب: ٤١٣. الفرق بين الحروف

الخمسة: ٢٣٥. أمالي ابن الشجري ١: ١٤. التهذيب واللسان: (ذبح. فك).

لَهَا فَارَةٌ ذَفْرَاءُ كُلِّ عَشِيَّةٍ كَمَا فَتَقَ الْكَافُورَ بِالْمِسْكِ فَاتِقَةٌ^(٤)

وَقَالَ عَنَتْرَةُ: [كامل]

وَكَأَنَّ فَارَةَ تَاجِرٍ^(٥)

وَقَالَ عَلْقَمَةُ: [بسيط]

كَأَنَّ فَارَةَ مِسْكِ فِي مَفَارِقِهَا لِلْبَاسِطِ الْمُتَعَاطِي فَهُوَ مَرْكُومٌ^(٦)

وَمِنْ هَذَا الْبَابِ: الْفُتُوحُ وَالْفَتْحُ^(٧)، تَقُولُ: قَدْ جَاءَ الْفَتْحُ، وَتَوَاتَرَتِ الْفُتُوحُ، وَهُوَ أَوَّلُ الْمَطَرِ مِنَ الْوَسْمِيِّ^(٨)، قَالَ الرَّاجِزُ:

كَأَنَّ تَحْتِي مُخْلِفاً قُرُوحَا

يَرَعَى غُيُوثَ الْعَهْدِ وَالْفُتُوحَا^(٩)

(١) - تَكَرَّرَتْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مِنَ الْأَصْلِ لَفْظَةُ: (ذبحت).

(٢) - مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ فِي الْأَصْلِ: (مار الشيء يمور) وهو تحريف، و يَصِحُّ بِمَا أَثْبَتَهُ الْأَشْتِقَاقُ الَّذِي أَرَادَ الْمُصَنِّفُ التَّنْبِيهَ عَلَيْهِ، إِذْ نَجَدَ فِي جَهْرَةِ اللُّغَةِ ١٠٧٦:٢: " وَرَبِّمَا سُمِّيَ الْمِسْكِ فَارًا؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْفَارِ يَكُونُ، يَغْنِي الرِّيْحَ. " وَ فِي اللِّسَانِ: (فور) ٦٧:٥ " وَفَارَ الْمِسْكِ يَقُورُ فُورًا وَ قُورَانًا: انْتَشَرَ، وَفَارَةُ الْمِسْكِ: رَائِحَتُهُ. "

(٣) - بِمِثْلِ هَذِهِ الْعِبَارَةِ أَيْضًا عَلَّقَى ابْنُ السَّكَيْتِ عَلَى شَاهِدِ الرَّاعِي النُّمَيْرِيِّ فِي إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ: ٣٣٧.

(٤) - دِيْوَانُ الرَّاعِي النُّمَيْرِيِّ: ١٩٠. إِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ: ٣٣٧. الْحَيَوَانُ ٢١٠:٧. مَجَالِسُ ثَعْلَبٍ: ٩٧. رِسَالَةُ الصَّاهِلِ وَالشَّاحِحِ: ٣٩٩. الْمَخْصَصُ ٢٠٤:١١. ثَمَارُ الْقُلُوبِ: ٤١٣. الصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ: (فَارَ، فَتَقَ). اللِّسَانُ: (ذَفْرَ).

(٥) - وَتَمَامُهُ: (وَكَأَنَّ فَارَةَ تَاجِرٍ بِقَسِيمَةٍ / سَبَقَتْ عَوَارِضُهَا إِلَيْكَ بِالْقَمِّ) ضَمِنَ الْمَعْلُوقَةُ فِي دِيْوَانِهِ: ١٩٥. الزَّاهِرُ ١٦٦:٢. شَرْحُ الْقَصَائِدِ السَّبْعِ: ٣٠٨. جَهْرَةُ الْقُرْشِيِّ: ١٦٣. رِسَالَةُ الْغَفْرَانِ: ٣٧١. السَّمْطُ: ٩٤٥. الْمَقَائِيسُ: (عَرْض).

(٦) - دِيْوَانُهُ: ٥٣. الْمَفْضَلِيَّاتُ: ٣٩٧. الْإِخْتِيَارِينَ: ٦٣٢. جَهْرَةُ اللُّغَةِ ١٠٦٧:٢. الْأَغَانِي ٢٠٣:٢١. السَّمْطُ: ٨٨٥.

(٧) - عِبَارَاتُ مَعَانِي (الْفُتُوحِ وَالْفَتْحِ) فِي: الْمُتَجَدِّدُ: ٢٨١/٢٨٢ بِتَصَرُّفٍ فِي التَّرْتِيبِ وَفُرُوقٍ يَأْتِي بِبَيَانِهَا.

(٨) - فِي الْمُتَجَدِّدِ: "وَالْفُتُوحُ أَيْضًا: وَاجِدَهَا فَتَحَ، وَهُوَ أَوَّلُ مَطَرِ الْوَسْمِيِّ، قَالَ الرَّاجِزُ: (يَرَعَى غُيُوثَ الْعَهْدِ..)

وَالْفَتْحُ: النَّصْرُ. وَالْفَتْحُ؛ مِنْ فَتَحْتُ الشَّيْءَ؛ إِذَا أَفْرَجْتُ فِيهِ فُرْجَةً^(٢). وَقَارُورَةٌ
فُتُّحٌ: لَا صِمَامَ عَلَيْهَا وَلَا غِلَافَ لَهَا. وَالْفَتَّاحُ: الْحَاكِمُ. وَالْفِتَّاحَةُ: الْحُكْمُ. وَنَاقَةٌ فَتُوحٌ:
وَاسِعَةُ الْأَحَالِيلِ.

وَمِنْهُ: الْفُرْقَانُ، وَهُوَ الْقُرْآنُ، سُمِّيَ فُرْقَانًا لِأَنَّهُ فَرَّقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ^(٣).
وَالْفُرْقَانُ: الْمَخْرُجُ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا﴾^(٤).

وَمِنْهُ: الْفِيلُ، وَهُوَ صَرَبٌ مِنَ الدَّوَابِّ مَعْرُوفٌ، وَذِكْرُهُ فِي الْقُرْآنِ^(٥). وَالْفِيلُ:
الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الرَّأْيِ^(٦). قَالَ الشَّاعِرُ: [طويل]

فَمَا أَنْتُمْ لِنَعْدِرْكُمْ لِفِيلٍ^(٧)

وَهَذَا مُفَسَّرٌ فِي الْمَثَلِثِ .

وَمِنْهُ: فَزَعَ الرَّجُلُ؛ إِذَا خَافَ، وَفَزَعَ؛ إِذَا أَغَاثَ^(٨).

(١) - لأبي النجم العجلي في ديوانه: ٦٠ . ويروى فيه الثاني: (تُرْجِي السَّحَابَ الْعَهْدَ وَالْفُتُوحَا). الْمُتَجَدُّ: ٢٨١.

المخصص ١١٧: ٩ . التهذيب والمحكم والتكملة واللسان: (فتح).

(٢) - قوله: (إِذَا أَفْرَجْتُ فِيهِ فُرْجَةً) ليس في الْمُتَجَدُّ .

(٣) - مجاز القرآن ١: ١٨ . جهرة اللغة: ٧٨٥ . الزاهر ١: ١٧٠ .

(٤) - سورة الأنفال: ٢٩ . وفي تفسير مجاهد ١: ٢٦١ "﴿يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا﴾ قَالَ: مَخْرَجًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ."

(٥) - قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ﴾ سورة الفيل: ١ .

(٦) - في المنتخب لكراع: ٥٢٠: ٢ "وَرَجُلٌ فَيْلٌ الرَّأْيِ، وَقَالَ الرَّأْيِ، وَقَائِلُ الرَّأْيِ، وَقَيْلُ الرَّأْيِ: إِذَا كَانَ ضَعِيفَ الرَّأْيِ".

(٧) - الشعر للكميت في ديوانه ٥١: ٢ و صدره: (بَنِي رَبِّ الْجَوَادِ فَلَا تَفِيلُوا). إصلاح المنطق: ٨٩ . ألفاظ ابن

السكيت: ١٣٦ . الْمُتَجَدُّ: ٦٢ . رسالة الصاهل والشاحج: ٣٧٤ . المخصص ٥٦: ١ - ٥١: ٣ . أمثال الميداني

٢٤: ٢ . ما اتفق لابن الشجري: ٣١٨ . ضرائر الشعر: ٢٤٣ . الصحاح والمقاييس والمجمل واللسان: (فيل).

(٨) - أدب الكاتب: ٣٤٨ . جهرة اللغة ٢: ٨١٤ . أصداد ابن الأنباري: ٢٨٣ .

وَمِنْهُ: الْفَرَوَةُ، وَهِيَ جِلْدَةُ الرَّأْسِ^(١). وَالْفَرَوَةُ الَّتِي يَلْبَسُهَا الْإِنْسَانُ، وَالْجَمْعُ فِرَاءٌ.

وَمِنْهُ: الْفَطِيعُ، وَهُوَ الْأَمْرُ الْمُنْكَرُ، يُقَالُ: فَطَعَ وَافْطَعَ فَطَاعَةً، وَافْطَعَنِي وَفَطَعْتُ بِهِ^(٢). وَالْفَطِيعُ: الْمَاءُ الْعَذْبُ^(٣).

وَمِنْهُ: الْفَاسِقُ، وَهُوَ الَّذِي تَجَرَّدَ مِنْ ثِيَابِهِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: انْفَسَقَتِ الرُّطْبَةُ؛ إِذَا خَرَجَتْ مِنْ قِشْرَتِهَا^(٤).

وَمِنْهُ: الْفَاسُ، وَهُوَ [١٠٣: و] مِنْ آلَةِ الْحَدِيدِ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ، وَالْجَمْعُ أَفُوسٌ، وَالْكَثِيرُ: الْفُؤُوسُ، وَلَا يُقَالُ: [فُوسٌ]^(٥). وَالْفَاسُ أَيْضًا: حَرْفُ الْقَمَحْدُودَةِ الْمُشْرِفَةُ عَلَى عَلَى الْقَفَا^(٦)، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ، وَالْجَمْعُ أَفُوسٌ. وَالْفَاسُ مِنَ الْفَرَسِ: أَعْلَى الْقَوْنَسِ^(٧)، وَهُوَ وَهُوَ الْحَدُّ لِنَاتِي فِي مَعْقِدِ الْعِذَارِ مِنَ الْقَفَا. وَهُوَ عَظْمٌ وَرَاءَ الْقَمَحْدُودَةِ، وَيُقَالُ لَهُ:

(١) - من ملاحن ابن دريد: ٩١، وفيه: "وَتَقُولُ: وَ اللَّهِ مَا أَخَذْتُ قَرَوَةً فَلَانٍ وَمَا أَمَرْتُ بِأَخْذِهَا، فَالْفَرَوَةُ: جُلِيدَةُ الرَّأْسِ".

(٢) - العين: (فطع) ٨٩: ٢ "فَطَعَ الْأَمْرُ يَفْطَعُ فَطَاعَةً، وَافْطَعَ إِفْطَاعًا، وَ أَمْرٌ فَطِيعٌ، أَيُّ: عَظِيمٌ، وَافْطَعَنِي هَذَا الْأَمْرُ وَفَطَعْتُ بِهِ..."

(٣) - في مختصر العين: (فطع) ١٥٨: ١ "الْفَطِيعُ: الْمَاءُ الْعَذْبُ".

(٤) - من ملاحن ابن دريد: ٧٧.

(٥) - خرم في الأصل، ولعلها (فُوسٌ) على وزن فُعْلٍ، ونجد في اللسان: (فأس) ١٥٨: ٦ " (...) وَالْجَمْعُ أَفُوسٌ وَفُؤُوسٌ، وَقِيلَ: تُجْمَعُ فُؤُوسٌ عَلَى فُعْلٍ".

(٦) - خلق الإنسان للأصمعي: ١٦٨ "الرَّأْسُ (...) وَفِيهِ الْفَاسُ، وَهِيَ حَرْفُ الْقَمَحْدُودَةِ الْمُشْرِفَةُ عَلَى الْقَفَا".

(٧) - وقوننس الفرس: "مَا فَوْقَ النَّاصِيَةِ مِنْ مَنِيَّتِهَا بَيْنَ الْأُذُنَيْنِ". عن أدب الكاتب (باب خلق الخيل): ١٠٤.

المُعَذَّرُ^(١). وَالْفَأْسُ أَيْضًا: طَرَفُ الْفَمِ^(٢). وَالْفَأْسُ: الْفَلَقُ، تَقُولُ: فَأَسْتُ الشَّيْءَ فَأَسَاءُ؛ إِذَا فَلَقْتَهُ.

وَفَأْسُ اللَّجَامِ: الْحَدِيدَةُ الْقَائِمَةُ فِي حَنَكِ الدَّابَّةِ^(٣)، وَكُلُّ ذَلِكَ بِأَهْمَزٍ؛ فَفِي الْفَأْسِ سِتَّةٌ أَوْجُهُ.

وَمِنْهُ: الْفَتِيلُ، وَهُوَ مَا يَكُونُ فِي نَوَى التَّمْرِ كَأَنَّهُ جُلَيْدَةٌ رَقِيقَةٌ بَيَضَاءُ تُشَبِّهُ الْعَنْكَبُوتَ^(٤). وَالْفَتِيلُ أَيْضًا: الشَّيْءُ الْمَفْتُولُ.

وَمِنْهُ: الْفُقَاعَةُ وَالْفَقْعُ وَالْفَاقِعُ^(٥)، فَالْفُقَاعَةُ وَالْجَمْعُ الْفَقَاقِعُ، وَهِيَ هَنَاتٌ تَتَفَقَّعُ تَتَفَقَّعُ عَلَى الشَّرَابِ عِنْدَ [الْمَرْجِ]^(٦). وَالْفُقَاعُ: شَرَابٌ يُتَخَذُ مِنَ الشَّعِيرِ. وَالْفَقْعُ: الضَّرَاطُ. وَضَرَبْتُ مِنَ الْكَمَاءِ، وَهُوَ الْأَبْيَضُ مِنْهَا. وَالْفَاقِعُ: الْغَلَامُ الَّذِي قَدْ تَحَرَّكَ. وَالْفَاقِعُ: الْحَالِصُ الصُّفْرَةُ. وَالرَّجُلُ الْفُقَاعِيُّ: الْأَحْمَرُ. وَالْإِفْقَاعُ: سُوءُ الْحَالِ.

(١) - وَالْمُعَذَّرُ: "الْحَدُّ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مَوْقِعُ الْعِذَارِ مِنَ الدَّابَّةِ". وَالْعِذَارُ مِنَ اللَّجَامِ، مَا سَالَ عَلَى خَدِّ الْقَرَسِ. "عن المحكم (عذر) ٧٣/٧٢:٢.

(٢) - المحكم (فأس) ٥٥٩:٨ "وَفَأْسُ الْفَمِ: طَرَفُهُ الَّذِي فِيهِ الْأَسْنَانُ".

(٣) - في مختصر العين: (فأس) ٢٢٩:٢ "فَأَسْتُ الرَّجُلِ أَفَاسُهُ: فَلَقْتُ رَأْسَهُ بِالْفَأْسِ، وَفَأْسُ اللَّجَامِ: الْحَدِيدَةُ الْقَائِمَةُ الْقَائِمَةُ فِي الْحَنَكِ".

(٤) - والاسم الذي نجده لهذه الجليدة في سائر المصادر هو: (السَّحَاةُ)، وَهِيَ لِكُلِّ شَيْءٍ - نَوَى تَمْرٍ أَوْ سِوَاهُ -: مَا يَنْقَشِرُ عَنْهُ.

(٥) - عبارات معاني (فقع) وما يتصرف منها في مختصر العين: (فقع) ٨٣:١ بتصرف في الترتيب.

(٦) - ما بين المعرفتین في الأصل: (المزاج)، وقد صوّبته من مختصر العين، وهو الأليق، أما المزاج فهو ما يزداد ويُمزج.

وَمِنْهُ: الْفَحْصُ، وَهُوَ الْكَشْفُ عَنِ الْأَمْرِ، تَقُولُ: فَحَصْتُ عَنْهُ فَحْصًا، وَفَحَصَتِ الدَّجَاجَةُ بِرِجْلَيْهَا فِي التُّرَابِ؛ إِذَا اتَّخَذَتْ فِيهِ أَفْحُوصَةً وَ مِفْحَصًا تُفَرِّحُ فِيهَا^(١).

وَمِنْهُ: الْفَقْحَةُ، وَهِيَ الدُّبُرُ، وَبِلُغَةِ الْيَمَنِ: الرَّاحَةُ، وَهِيَ الْفَقَّاحَةُ أَيْضًا^(٢).

وَمِنْهُ: الْفَرْعُ، وَهُوَ أَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ. وَالْفَرْعُ: الْمَالُ الطَّائِلُ. وَ فَرْعُ الْمَرْأَةِ: شَعْرُ نَاصِيَتَيْهَا. وَفَرَعْتُ الْأَرْضَ: جَوَلْتُ فِيهَا^(٣).

وَمِنْهُ: الْفَحْلُ، وَهُوَ الذَّكَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَجَمْعُهُ الْفَحَالَةُ وَالْفُحُولَةُ. وَالْفَحِيلُ: الْكَرِيمُ مِنَ الْفُحُولِ. وَالْفَحَّالُ: الذَّكَرُ مِنَ النَّخْلِ. وَالْفَحْلُ: حَصِيرٌ يُعْمَلُ مِنْ سَعَفِ الْفَحَّالِ^(٤).

وَمِنْهُ: الْفَلَاحُ^(٥)، وَهُوَ الْبَقَاءُ [فِي] ^(٦) الْحَيْرِ، وَكَذَلِكَ الْفَلَحُ. وَقَدْ أَفْلَحَ الرَّجُلُ؛ إِذَا ظَفَرَ. وَالْفَلَاحُ: السَّحُورُ. وَالْفَلَحُ: الشَّقُّ فِي الشِّفَةِ^(٧)، [١٠٤: ظ] [وَرَجُلٌ أَفْلَحَ] ^(٨). أَفْلَحَ^(٨). وَالْفَلَاحُ: الَّذِي يَشُقُّ الْأَرْضَ [لِلزَّرَاعَةِ] ^(٩).

(١) - العبارة في مختصر العين: (فحص) ٢٧٠: ١.

(٢) - العبارة في مختصر العين: (فقح) ٢٤٥: ١.

(٣) - العبارة في مختصر العين: (فرع) ١٦٨: ١، ليس فيها عبارة: (وَفَرْعُ الْمَرْأَةِ: شَعْرُ نَاصِيَتَيْهَا). وفي المنجد: ٢٨٥ " و فرع المرأة: شعرها."

(٤) - العبارة في مختصر العين: (فحل) ٢٩٩: ١ وفيه في المعنى الأول: " الْفَحْلُ مَعْرُوفٌ، وَجَمْعُهُ الْفَحَالَةُ وَالْفُحُولَةُ..."

(٥) - عبارات معاني (الفلاح) في مختصر العين: (فلح) ٢٩٩: ١، ومنه أفيذ الاستدراك والتصحيحات الآتي ببيانها

(٦) - ما بين المعقوفتين في الأصل: (و)، والتصويب من مختصر العين، وهو الصحيح.

(٧) - كذا سكت الزبيدي في مختصر العين عن التنصيص على لفظ: (السفلى) وقد تقدم للمصنف بيان ذلك ضمن

معاني مادة (الأعلم) من فصل (حرف الألف).

(٨) - ما بين المعقوفتين مطموس في الأصل، استُدرك من مختصر العين.

(٩) - ما بين المعقوفتين في الأصل: (بِالزَّرَاعَةِ) وقد صححته من مختصر العين.

وَمِنْهُ: الْفَهْرُ، وَهُوَ حَجَرٌ يُدْقُ بِهِ. وَفَهْرٌ: قَبِيلَةٌ هِيَ أَصْلُ قُرَيْشٍ^(١).

وَفَهْمٌ: قَبِيلَةٌ^(٢). وَفَهْمُ الْإِنْسَانِ: مِيزُهُ وَحِدْفُهُ.

وَمِنْهُ: الْفَسْحُ، وَهُوَ زَوَالُ الْمِفْصَلِ عَنْ مَوْضِعِهِ. وَهُوَ تَقْصُصُ الْبَيْعِ أَيْضاً^(٣).

الْفَارَةُ: الْحَاذِقُ. وَفَرَةُ الشَّيْءِ فَرَاهَةٌ؛ فَهُوَ فَارَةٌ: عَتَقَ وَجَادَ^(٤).

الْفَحْمُ: الْجُمُرُ الطَّافِي، وَاحِدَتُهُ فَحْمَةٌ. وَفَحْمَةُ الْعِشَاءِ: شِدَّةُ ظُلْمَتِهِ. وَفَحِمَ

الصَّبِيُّ فَحْمًا: انْقَطَعَ نَفْسُهُ؛ فَلَمْ يُطِقِ الْبُكَاءَ^(٥).

(١) - العبارة في مختصر العين: (فهر) ٣٧٦: ١، وفيه: "حَجَرٌ يُدْقُ بِهِ الشَّيْءُ...". وأنساب فهير في: جمهرة ابن الكلبي: ٢١. الاشتقاق: ١٣٠. جمهرة ابن حزم: ١١. أنساب القلقشندي: ٣٩٤-٣٩٧. ولابن مضعب الزُّبَيْرِي (ت: ٢٣٦هـ) كتاب "نَسَبُ قُرَيْشٍ" حرَّره كَلَّةٌ لهذا الأمر، وعُنيَ بنشره ليفي بروفنسال في ٤٧٧ صفحة، عن دار المعارف بمصر.

(٢) - تُنَسَّبُ لَهُمْ بَنُ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ عِيْلَانُ بْنُ مُصَرٍّ، وأنسابها في: جمهرة ابن الكلبي: ٤٧٤. جمهرة ابن حزم: ٢٣٢. أنساب القلقشندي: ٣٩٤.

(٣) - العبارة في مختصر العين: (فسخ) ٤٣٧: ١، وفيه: "فَسَخْتُ الْبَيْعَ: نَقَضْتُهُ".

(٤) - نجد في مختصر العين: (فره) ٣٧٦: ١: "فَرَةُ الشَّيْءِ فَرَاهَةٌ وَفَرَاهِيَّةٌ، فَهُوَ فَارَةٌ، وَالْجَمْعُ فُرَةٌ...". وَالْفَارَةُ: الْحَاذِقُ. "وحتى إن لم يُنَصَّ الزُّبَيْرِيُّ عَلَى عبارة: (عَتَقَ وَجَادَ) التي عند المصنف، مثلما لم ينصَّ عليها أصحاب: العين وجمهرة اللغة والمقاييس والمحكم واللسان، فإن معنى (الْجَوْدَةُ وَالْعِتْقُ) حَاصِلٌ فِي مَادَّةِ (فَرَةٌ) بِقَرِينَةٍ خَفِيَّةٍ نَجَدَهَا فِي عبارة ابْنِ قَتِيْبَةٍ فِي أدب الكاتب: ١١٠ يقول: "وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ: عَتِيقٌ وَجَوَادٌ وَكَرِيمٌ، وَيُقَالُ لِلْبُرْدَوْنِ وَالْبُغْلِ وَالْحِمَارِ: فَارَةٌ".

(٥) - العبارة في مختصر العين (فحم) ٣٠٤: ١.

حَرْفُ الْقَافِ

تَقُولُ: وَاللَّهِ مَا كُنْتُ قَائِدًا وَلَا أَصْلَحُ لِدَلِكْ، فَالْقَائِدُ: الْجَدْوَلُ يَسْقِي الْأَرْضَ بِطَوَارِهَا^(١).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا كَسَرْتُ لَكَ قَنَاءً، فَالْقَنَاءُ: الظَّهْرُ، وَوَاحِدَةُ قَنَا الرِّمَاحُ^(٢).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا قَرَأْتُ شَيْئًا، فَقَرَأْتُ بِمَعْنَى: جَمَعْتُ^(٣)، قَالَ الشَّاعِرُ: [وافر]

حَصَانُ الْجَنِبِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينًا^(٤)

و[قَرَأْتُ] الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ [قُرْآنًا]^(٥): جَمَعْتُهُ. وَمَا قَرَأْتَ النَّاقَةَ قَطُّ، أَيُّ: لَمْ يَجْمَعْ فِي رَجْهَ مَاءِ الْفَخْلِ^(٦).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا قَتَلْتُ، فَالْقَتْلُ: الْمَزْجُ، وَتَقُولُ: قَتَلْتُ الْحَمَرَ؛ إِذَا مَزَجْتَهَا بِالْمَاءِ^(١)، قَالَ حَسَّانُ: [كامل]

(١) - من ملاحن ابن دريد: ٧٥، وَطَوَارِهَا بِمَعْنَى: طَوَّلَهَا.

(٢) - من ملاحن ابن دريد: ٧١. وفيه: "... وَالْقَنَاءُ: الْوَاحِدَةُ مِنَ الْقَنَاءِ."

(٣) - من ملاحن ابن دريد: ٧٣ وفيه: "وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا أَمْلَيْتُ هَذَا الْكِتَابَ وَلَا قَرَأْتُهُ (...)" وَقَوْلُهُ: قَرَأْتُ، أَيُّ: جَمَعْتُ، قَالَ الشَّاعِرُ: هِجَانُ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينًا"، أَيُّ: لَمْ يَجْمَعْ فِي رَجْهَ مَاءِ الْفَخْلِ."

(٤) - لعمر بن كلثوم في ديوانه ضمن المعلقة: ٦٨، وصدرة: (ذِرَاعِي حُرَّةٌ أَذْمَاءُ بَكْرٍ)، وَلَأُمِّيَّةٌ بِنِ أَبِي الصَّلْبِ مِثْلُهُ فِي فِي شَرْحِ دِيوانِهِ: ٨٢. وَيُرْوَى أَيْضًا: (هِجَانُ اللَّوْنِ ..) وَهُوَ أَيْضًا فِي: مَجَازِ الْقُرْآنِ ١: ٢-١٧. مَعَانِي الْقُرْآنِ ١: ١٨٨. أَصْدَادُ الْأَصْمَعِيِّ: ٦. الزَّاهِرُ ١: ١٦٧. شَرْحُ الْقَصَائِدِ السَّعْدِيَّةِ: ٣٨٠. نِظَامُ الْغَرِيبِ: ١٥٠. الْعَيْنُ وَاللِّسَانُ: (قَرَأَ).

(٥) - فِي الْأَصْلِ: (قَرَأْتُ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ قُرْآنًا) وَمَا وَضَعْتُهُ بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ هُوَ الصَّوَابُ.

(٦) - كَذَا قَسَّرَ بِهِ ابْنُ دُرَيْدٍ شَاهِدَ عَمْرٍو بِنِ كُلْثُومٍ فِي الْمَلَاَحِنِ: ٧٤، وَسَانِئُ مَنْ رَوَاهُ مِنْ أَصْحَابِ الْمَصَادِرِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْهَامِشِ الْأَسْبَقِ.

إِنَّ الَّتِي نَاوَلْتَنِي فَرَدَدْتُهَا قَتَلْتَ قَتَلْتَ فَهَاتِمَا لَمْ تُقْتَلِ (٢)

وَتَقُولُ: وَاللهِ مَا كَشَفْتُ لَهُ قِنَاعًا، فَالْقِنَاعُ: الطَّبَقُ (٣).

وَمِنْهُ: الْقَصِيدُ، وَهُوَ الْمَخُ الْكَثِيرُ (٤)، قَالَ الشَّاعِرُ: [طويل]

وَأَصْبَحَ بَعْدَ الْإَيْنِ رَارًا قَصِيدُهَا (٥).

وَتَقُولُ: وَاللهِ مَا لِي قَيْنَةٌ وَلَا أَمْلِكُهَا، وَالْقَيْنَةُ: فَقْرَةٌ مِنْ فَقَارِ الظَّهْرِ (٦)، قَالَ

الشَّاعِرُ: [رجز]

وَقَيْنَةٌ مَعْقُودَةٌ لَمْ [تَعْسَم] (٧)

وَتَقُولُ: وَاللهِ مَا رَأَيْتُ فُلَانًا قَبِيحًا، الْقَبِيحُ: مَغْرُزُ [١٠٥: و] الْعَصْدِ مِنْ

الْمَرْفِقِ (٨)، قَالَ الشَّاعِرُ: [رجز]

حَيْثُ تُلَاقِي الْإِبْرَةَ الْقَبِيحًا (٩)

(١) - من ملاحن ابن دريد: ٨٨، وفيه: "وَتَقُولُ: وَاللهِ مَا قَتَلْتَ وَلَا جَرَحْتَ (...) فَالْقَتْلُ: الْمَزَاجُ، يُقَالُ: قَتَلْتُ الْحَمْرَ؛ إِذَا مَزَجْتَهَا..."

(٢) - ديوانه: ١٢٤. الملاحن: ٨٨. جهرة اللغة ١: ٤٠٧. البارع: ١٤٢. الأغاني ٩: ٣٢٩. إعجاز القرآن: ١٠٠. المخصص ٨٨: ١١. أمثال الميداني ٢: ١٠٨. أمالي ابن الشجري ٢: ٤٢٣. الصحاح والأساس واللسان: (قتل)

(٣) - من ملاحن ابن دريد: ٩١. والمراد بِالطَّبَقِ هنا؛ الَّذِي يُؤْكَلُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ.

(٤) - من ملاحن ابن دريد: ٩٤ وفيه: "الْقَصِيدُ: الْمَخُ الْكَثِيرُ." وَنَبَّهَ مُحَقِّقُ الْمَلَحَنِ إِلَى أَنَّ نَسْخَةَ الْخَزَانَةِ الْعَامَةَ بِالرِّبَاطِ فِيهَا: "... الْمَخُ الْكَثِيرُ."

(٥) - دون عزو في الملاحن: ٩٤ ويشرحه ابن دريد: "وَالرَّارُ: الْمَخُ الرَّقِيقُ."

(٦) - من ملاحن ابن دريد: ١٢٥.

(٧) - الرجز دون عزو في الملاحن: ١٢٥ وصُوِّبَتْ مِنْهُ مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ، وَصُوِّرَتْهُ فِي الْأَصْلِ: (تعصم) ويشرحه ابن دريد: "أَيُّ: لَمْ يُصِْبْهَا الْعَسَمُ، وَهُوَ الْعَوَجُ."

(٨) - من ملاحن ابن دريد: ٩٨.

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا أَخَذْتُ لَكَ قُلُوصًا وَلَا رَأَيْتُهُ، فَالْقُلُوصُ: فَرْخُ (الْحَبَارَى) (٢)،
قَالَ الشَّاعِرُ: [طويل]

قُلُوصُ حُبَارَى رِيْشُهَا قَدْ تَمَوَّرَا (٣)

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ قَطْنًا قَطُّ، فَقَطْنٌ: جَبَلٌ مَعْرُوفٌ (٤).

وَمِنْهُ: الْقُدَامُ، وَهُوَ السَّيِّدُ (٥)، قَالَ مُهْلِلٌ: [كامل]

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالسُّيُوفِ رُؤُوسَهُمْ ضَرْبَ الْقُدَارِ نَقِيعَةَ الْقُدَامِ (٦)

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا عِنْدِي قَوْسٌ وَلَا مَلَكْتُهُ، فَالْقَوْسُ بَاقِي التَّمْرِ فِي الْجُلَّةِ. وَالَّذِي
فِي الْغَيْمِ مُتَلَوْنًا (٧)، وَيُسَمَّى قَوْسٌ قَرْحٌ. وَالْقَوْسُ: الْمَخْنِيُّ مِنَ (الْأَشْيَاء) (٨). وَالْقَوْسُ:
مِنْ بُرُوجِ السَّمَاءِ (٩). وَالْقَوْسُ: الَّتِي يُرْمَى بِهَا.

(١) - وهو شاهد ابن دريد في هذا اللَّحْن، وقد مرَّ تحريكه في هوامش لفظ: (الإبرة) من فصل (حرف الألف)

(٢) - من ملاحن ابن دريد: ٧١.

(٣) - الشعر للشَّاعِرِ فِي دِيَوَانِهِ: ١٢٩، وَصَدْرُهُ: (وَقَدْ أَتَعَلَّيْتُهَا الشَّنْسُ نَعْلًا كَأَنَّهُ) وَأَيْضًا فِي: الْمَذَكِرِ وَالْمُوْنِثِ

لِلسَّجِسْتَانِي: ١٤٥. الْمَلَاَحِن: ٧١. جَهْرَةُ اللَّغَةِ ٢: ٨٩٤. الْمَذَكِرِ وَالْمُوْنِثِ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٣٩٢. الْمَخْصَص: ٨: ٥٦.

١٥٨. السَّمَط: ٨٦٥. اللَّسَان: (قُلُوص).

(٤) - من ملاحن ابن دريد: ٧٦، وَفِيهِ: "وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ قَطْنًا قَطُّ وَلَا أَبَانًا، وَهِيَ جَبَلَانٌ مَعْرُوفَانِ." وَفِي

مَعْجَمِ الْبَلَدَانِ (قَطْن) ٣٧٤: ٤ "قَطْنٌ بِالتَّخْرِيكِ (...) جَبَلٌ لِيَنِي أَسَدٌ، وَقَالَ الرَّخْشَرِيُّ: هُوَ لِيَنِي عَبْسِي (...) وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: قَطْنٌ: مَاءٌ. وَيُقَالُ: جَبَلٌ مِنْ أَرْضِ بَنِي أَسَدٍ مِنْ نَاحِيَةِ قَيْدٍ."

(٥) - من ملاحن ابن دريد: ١٣٠. وَفِيهِ: "وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا كَانَ خَلْفِي وَلَا قَدَامِي: (...) وَالْقُدَامُ: السَّيِّدُ..."

(٦) - دِيَوَانُهُ: ٨٣. الْغَرِيبُ الْمَصْنُفُ ١: ١٩٢. غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِلْهَرَوِيِّ ٣: ٢٧٤ - ٤: ٤٩٢. أَلْفَاظُ ابْنِ السَّكَيْتِ: ٤٥٦.

تَهْذِيبُ الْأَلْفَاظِ: ٦١٥. الزَّاهِرُ ١: ٤٢٠. أُمَالِي الْمُرْتَضَى ١: ٣٥٦. الْمَخْصَص ٣: ١٣٦ - ٤: ١٢٠. نِظَامُ

الْغَرِيبِ: ٢٣٧. مَا اتَّفَقَ لَفْظُهُ لِابْنِ الشَّجَرِيِّ: ٣٣٨. الْعَيْنُ وَالْمَحْكَمُ: (نَقَعَ). التَّهْذِيبُ: (قَدَرَ). الْمَجْمَلُ: (قَدَمَ).

اللَّسَانُ: (قَدَرَ. قَدَمَ. نَقَعَ).

(٧) - من ملاحن ابن دريد: ١٠٢ وَفِيهِ: "... فَالْقَوْسُ: بَاقِي التَّمْرِ فِي الْجُلَّةِ، وَالْقَوْسُ: قَوْسُ الْغَيْمِ أَيْضًا."

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا صِدْتُ قَطَاةً وَلَا أَخَذْتُهَا، فَالْقَطَاةُ: مَعْقِدُ الرَّذْفِ مِنَ الْفَرَسِ^(٣).
وَالْقَطَاةُ: الطَّائِرُ الْمَعْرُوفُ، وَالْجَمْعُ قَطَا.

وَمِنْهُ: [الْقَرَقَرَةُ]^(٤)، وَهِيَ الْأَرْضُ الْمَلْسَاءُ. وَهِيَ الضَّحِكُ أَيْضًا. وَأَصْوَاتُ
الْحَمَامِ.

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا عِنْدِي قَصَبَةٌ وَلَا قَصَبٌ وَلَا قَلَمٌ، < الْقَصَبُ >^(٥) وَهُوَ كُلُّ
عَظْمٍ فِيهِ مُخٌّ^(٦). وَالْمُشَاشُ: مَا لَا مُخَّ فِيهِ^(٧). قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [بسيط]
عَجَزَاءُ مَمْكُورَةٌ مُحْصَانَةٌ قَلِقَتْ عَنْهَا الْوِشَاحُ وَتَمَّ الْجِسْمُ وَالْقَصَبُ^(٨)
وَقَصَبَةُ الرَّثَّةِ: <عُرُوفُهَا>^(٩).

(١) - ما بين الهلالين كذا قرأته في الأصل، ونجد في المحكم (قوس) ٥٢١:٦ "وَقَوْسُ الرَّجُلِ: مَا انْحَنَى مِنْ ظَهْرِهِ - عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - أَرَاهُ عَلَى الْمُشَابَهَةِ"، وَقَوْلُهُ يَجْعَلُ لَفْظَ (الْقَوْسِ) يَتَّسِعُ بِالْمُشَابَهَةِ فَيَشْمَلُ كُلَّ مَا انْحَنَى مِنَ الْأَشْيَاءِ فَصَارَ كَالْقَوْسِ.

(٢) - مبادئ اللغة: ١٠. المخصص ١٢:٩. الأزمنة والأمكنة ٢١٣:١.

(٣) - من ملاحن ابن دريد: ١٠٥ وفيه: "وَكُلُّ مَا كَانَ فِي الْفَرَسِ مِنْ أَسْمَاءِ الطَّيْرِ، فَلَكَ أَنْ تَحْلِفَ عَلَيْهِ نَحْوُ: الْحَمَامَةُ وَالْقَطَاةُ وَمَا أَشَبَهُ ذَلِكَ، فَالْقَطَاةُ: مَعْقِدُ الرَّذْفِ ...". وفي كتاب الخيل لأبي عبيدة: ١٥٣ باب سياه: "أسماء الطير من الفرس".

(٤) - ما بين المعقوفتين في الأصل: (القروة)، وهو تحريف، وتصويبه من مختصر العين (قر) ٥٢٩:١ والعبارة كلها فيه.

(٥) - ما بين المحرقتين زيادة منا لحاجة العبارة إلى هذا التنصيص، وبدونه يضطرب التقسيم في العبارة بين معاني (القصب) و(القلم) المجموعين في لَحْنٍ واحد.

(٦) - من ملاحن ابن دريد: ١١٣، وفيه: "وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا أَمْلِكُ قَصَبًا وَلَا لَهْ عِنْدِي قَصَبٌ، فَالْقَصَبُ: كُلُّ عَظْمٍ فِيهِ مُخٌّ؛ فَهُوَ قَصَبٌ وَقَصَبَةٌ".

(٧) - خلق الإنسان للأصمعي: ٢٠٤ "وَكُلُّ عَظْمٍ يُنْكِنُ التَّمَشُّشَ لَا مُخَّ فِيهِ؛ فَهُوَ مُشَاشٌ".

(٨) - ديوانه: ٢٨.

<وَالْقَلَمُ>^(٢): ذَكَرَ الرَّجُلِ. وَالْأَنْبُوءَةُ الَّتِي يُكْتَبُ بِهَا^(٣)، وَالْجَمْعُ أَقْلَامٌ، وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿ن وَالْقَلَمُ﴾^(٤).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا عِنْدِي قَضِيبٌ، وَهُوَ وَادٌ مَعْرُوفٌ^(٥).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا مَلَكَتُ قَطِيعاً قَطُّ، فَالْقَطِيعُ: السَّوْطُ مِنَ الْقَدِّ^(٦)، قَالَ الشَّاعِرُ:

[وافر]

تَكَادُ تَطِيرُ مِنْ رَأْيِ الْقَطِيعِ^(٧)

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا دَخَلْتُ قَرْيَةً قَطُّ، وَهِيَ مَوْضِعُ النَّمْلِ^(٨)، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَاقْبَلِ النَّمْلُ قَطَاراً يَنْقُلُهُ

بَيْنَ الْقَرَى (مُدْبِرُهُ وَمُقْبِلُهُ)^(٩)

(١) - في الأصل: (وَقَصَبَةُ الرُّنَّةِ ذَكَرَ الرَّجُلِ..). وظاهرُ العبارة يدلُّنا على حدوث سَقَطٍ، وقد استدركته بها بين المحرفتين: <عُرُوفُهَا> و <الْقَلَمُ>، فأما الأولُ، فنجدُه في سائر المعاجم والمصادر باختلافٍ في اللفظ، والمعنى واحدٌ في الجميع، ونجد في مختصر العين: (قصب) ٥٤٤:١ "وَقَصَبُ الرُّنَّةِ: عُرُوفُهَا".

(٢) - استدرأكَ ثَانٍ مَتَا حَتَّى يَسْلَمَ التَّقْسِيمُ في العبارة بين المعاني التي تجري على (القصب والقصبه) وتلك التي تجري على (القلم).

(٣) - ونجد في فقه اللغة للثعالبي: ٥٩ "لَا يُقَالُ: قَلَمٌ؛ إِلَّا إِذَا كَانَ مَبْرِيئاً، وَإِلَّا فَهُوَ أَنْبُوءَةٌ".

(٤) - سورة القلم: ١.

(٥) - من ملاحن ابن دريد: ١١٠ وفي معجم البلدان (القضيب) ٣٦٩:٤ "الْقَضِيبُ (...): وَادٌ فِي أَرْضِ يَهَامَةَ".

(٦) - من ملاحن ابن دريد: ٨٣.

(٧) - للشَّيْخُ فِي دِيَوَانِهِ: ٢٢٦، وصدره: (مُرُوحٌ تَعْتَلِي بِالْيَدِ حَرْفٌ) وهو في الكامل: ٢٥٦ - ١٠١١. الملاحن: ٨٣.

جَهْرَةُ اللُّغَةِ: ٩١٥. المثلث ٣٦٩:٢. المسلسل: ٢٧٤. الأساس: (قطع).

(٨) - من ملاحن ابن دريد: ٨٦/٨٧ وفيه: "فَالْقَرْيَةُ: قَرْيَةُ النَّمْلِ".

[١٠٦: ظ]

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا عِنْدِي قُفَّةٌ، الْقَفَّةُ: الشَّجَرَةُ الْيَابِسَةُ، وَمِنْهُ يُقَالُ لِلشَّيْخِ الْمُسْنِ: كَبُرَ حَتَّى صَارَ كَأَنَّهُ قُفَّةٌ. وَالْقَفَّةُ الْمَصْنُوعَةُ مِنَ الْخُوصِ وَالْحُلَفَاءِ، وَجَمْعُهَا قُفَفٌ (٢).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا عِنْدِي قِطٌّ وَلَا أَخَذْتُهُ، فَالْقِطُّ: الْكِتَابُ (٣)، قَالَ الْمُتَلَمِّسُ يَعْنِي صَحِيفَتَهُ: [طويل]

أَلْقَيْتُهَا بِالنَّثِيِّ مِنْ جَنْبِ كَافِرٍ كَذَلِكَ أَقْنُو كُلَّ قِطٍّ مُضَلِّلٍ (٤)

وَالْجَمْعُ قُطُوطٌ، قَالَ الْأَعَشَى: [طويل]

وَلَا الْمَلِكُ النُّعْمَانُ يَوْمَ لَقِيَتُهُ بِإِمَّتِهِ يُعْطِي الْقُطُوطَ وَيَأْفِقُ (٥)

(١) - في الأصل: (مُقْبِلُهُ وَمُدْبِرُهُ) وهو وهم من الناسخ، والرجز لأبي النجم في ديوانه: ١٨٥ . المعاني الكبير: ٦٣٦ .

الملاحن: ٨٧ . جهرة اللغة ١: ٢١٨ . الصحاح واللسان: (حرش . قطر) . الأساس واللسان: (فلل) . والأول

مفرداً في: الحيوان: ١٢: ٤ و جهرة اللغة ١: ٥١٣ والاشتقاق: ٢٩٨ .

(٢) - في مختصر العين: (قف) ٥٣١: ١ : " الْقَفَّةُ تُتَّخَذُ مِنْ خُوصٍ، وَالْقَفَّةُ: الشَّجَرَةُ الْيَابِسَةُ (...) وَيُقَالُ: شَيْخٌ كَالْقَفَّةِ " . وفي المحكم: (قف) ١٣٧/١٣٨ : " الْقَفَّةُ: الشَّيْخُ الْكَبِيرُ الْقَصِيرُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ (...) وَالْقَفَّةُ: الشَّجَرَةُ الْيَابِسَةُ الْبَالِيَةُ، يُقَالُ: كَبُرَ حَتَّى صَارَ كَأَنَّهُ قَفَّةٌ " .

(٣) - العين: (قط) ١٥٥: ٥ . " الْقِطُّ: كِتَابُ الْمُحَاسِبَةِ، وَجَمْعُهُ قُطُوطٌ " . وفي مختصر العين (قطط) ٥٢٧: ١ " الْقِطُّ: الْكِتَابُ " .

(٤) - ديوانه: ٦٥ . المذكر والمؤنث لابن الأنباري: ٤١٦ . شرح القصائد السبع: ١٢٤ . جهرة القرشي: ٧٥ . الأغاني ٢٢٩: ٢٤ . أمالي المرتضى ١: ١٨٤ . المخصص ١٠: ١٥٥ . السمط: ٣٠٢ . معجم ما استعجم: ١١١٠ . أمثال الميداني ١: ٤٠١ . مختارات ابن الشجري: ١٣٩ . معجم البلدان (كافر) ٤٣١: ٤ . العين واللسان: (كفر) . التهذيب واللسان: (قنا) .

(٥) - ديوانه: ٢٤٤ . مجاز القرآن ٢: ١٧٩ . الغريب المصنف ١: ١٨٦ . جهرة اللغة ١: ١٥٠ . المتجدد: ٦٤ . المخصص ١٠٢: ٤ . الاقتضاب ٣: ٣٢٥ . المسلسل: ٨٨ . ما اتفق لفظه لابن الشجري: ٣٤٢ . العين والتهذيب والمقاييس واللسان: (أفق) . المقاييس والمحكم واللسان: (قطط) .

يَأْفُقُ: يُفْضِلُ^(١). وَالْأَفُقُ: الَّذِي بَلَغَ الْغَايَةَ فِي الْعِلْمِ وَغَيْرِهِ^(٢)، وَقَدْ يَكْتُبُ الْجَوَائِزَ^(٣). وَالْقِطُّ: الَّذِي يَصِيدُ الْجُرْدَ، وَهُوَ الصَّنُورُ وَالسَّنُورُ، وَالْجَمْعُ قِطَاطٌ وَقُطُوطٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: [مقارب]

أَكَلَتِ الْقِطَاطُ فَأَفْنَيْتَهَا فَهَلْ فِي الْحَتَانِيصِ مِنْ مَعْمَرٍ^(٤)

وَالْقِطُّ: النَّصِيبُ^(٥)، وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿رَبِّ عَجَّلْ لَنَا قِطْنَا يَوْمَ الْحِسَابِ﴾^(٦).

وَتَقُولُ: وَالله مَا دَخَلْتُ لَكَ قَلِيًّا وَلَا حَفَرْتُ عَلَيْهَا، فَالْقَلِيبُ: الْبُئْرُ، وَالْجَمْعُ قُلُبٌ^(٧)، قَالَ كُثَيْبٌ: [طويل]

بِهَا قُلُبٌ عَادِيَّةٌ وَكِرَارٌ^(٨)

الْكِرَارُ: الْأَحْسَاءُ، وَاحِدُهَا كَرٌّ وَكُرٌّ^(٩)، وَقَالَ الْقُطَامِيُّ: [بسيط]

(١) - كذا شرح به أبو عبيدة شاهد الأعشى في مجاز القرآن ١٧٩:٢. والشرح معزؤ لأبي عبيدة في جهرة اللغة ١: ١٥٠.

(٢) - المحكم (أفق) ٤٧٨:٦ "وَالْأَفُقُ: الَّذِي قَدْ بَلَغَ الْغَايَةَ فِي الْعِلْمِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْخَيْرِ".

(٣) - في جهرة اللغة: ١٥٠ "الْقِطُّ: الْكِتَابُ أَوْ النَّصِيبُ، هَكَذَا فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿عَجَّلْ لَنَا قِطْنَا﴾ وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ الْأَعْشى: وَلَا الْمَلِكُ التُّعْمَانُ.. (البيت)، قَالَ: يَكْتُبُ فِي الْجَوَائِزِ، وَيَأْفُقُ: يُفْضِلُ". ونجد في مجاز القرآن ١٧٩:٢ " (...) الْقُطُوطُ: الْكُتُبُ بِالْجَوَائِزِ".

(٤) - للأخطل ضمن الشعر المنسوب له في ديوانه: ٣٨٨. زيادات لحن العامة: ٢٢٥. رسالة الغفران: ٣٤٨. العين والصباح والتكملة: (قط). اللسان: (خنص. عنقر. ققط). التاج: (عنقر. غمز).

(٥) - في مفردات الأصفهاني (قط): ٤٢٢: "وَالْقِطُّ: النَّصِيبُ الْمَفْرُوزُ، كَأَنَّهُ قُطٌّ، أَيُّ: أَفْرَزَ". وكذا فَسَّرَ أَيْضاً فِي: العين (قط) ١٥:٥. جهرة اللغة: ١٥٠:١. مختصر العين: (قط) ١: ٥٢٧. المحكم: (قط) ٦: ١١١.

(٦) - سورة ص: ١٦.

(٧) - الغريب المصنف ٤٥١:٢ "وَالْقَلِيبُ وَالْجُبُّ وَالطَّوِيُّ، هَذِهِ أَشْهُاءٌ لِلْآبَارِ". وفي العين (قلب) ١٧١:٥ "وَالْقَلِيبُ: وَالْقَلِيبُ: الْبُئْرُ قَبْلَ أَنْ تُطَوَّى، وَيُجْمَعُ عَلَى قُلُبٍ".

(٨) - ديوانه: ٤٢٧. صدره: (وَمَا سَالَ وَادٍ مِنْ نِيَامَةٍ طَيِّبٍ) وأيضاً في: إصلاح المنطق: ١٢٩. المتجدد: ٣١٨. شرح السكري: ٥٧٤. شرح القصائد السبع: ١٩٥. رسالة الصاهل والشاحج: ٣٦٢. المخصص ١٠: ٤٧ - ١٥: ٧٦. المحكم والتكملة: (كرر). اللسان: (عود. كرر).

كَانَتْهَا قُلْبٌ عَادِيَّةٌ مُكْلٌ (٢)

مُكْلٌ: قَلِيلَةُ الْمَاءِ، وَبِئْرٌ مَكُولٌ، وَقَدْ مَكَلْتُ؛ إِذَا اجْتَمَعَتْ مُكَلَّتْهَا، وَهُوَ مَاؤُهَا (٣).

وَمِنْ هَذَا الْبَابِ: الْقُلَّةُ، وَهِيَ رَأْسُ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ (٤). وَقُلَّةُ الْجَبَلِ وَفُتْنُهُ: أَعْلَاهُ (٥)، قَالَ تَابُطَ شَرًّا: [بسيط]

وَقُلَّةٌ كَسِنَانِ الرُّمَحِ فَاسِقَةٌ (٦)

وَالْقُلَّةُ الَّتِي يَلْعَبُ بِهَا صَبِيَّانُ الْأَعْرَابِ (٧). وَالْقُلَّةُ: وَاحِدَةُ الْقَلَلِ (٨)، وَهَذَا مَشْرُوحٌ فِي كِتَابِ الْمُثَلَّثِ (٩).

(١) - إصلاح المنطق: ١٢٩ "الكَرُّ: الْحِسْيُ، وَهُوَ مُسْتَقْعُ الْمَاءِ، وَجَمْعُهُ: كِرَارٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: (بِهِ قُلْبٌ عَادِيَّةٌ وَكَرَارٌ)، وَجَمْعُ الْحِسْيِ: أَحْسَاءٌ."

(٢) - ديوانه: ٢٦ وصدرة: (لَوَاعِبُ الطَّرَفِ مَنقُوبًا حَوَاجِبُهَا) وَأَيْضًا فِي جَهْرَةِ الْفَرَشِيِّ: ٢٨٩. الْخَصَائِصُ ١: ١٦٠.

(٣) - الْغَرِيبُ الْمَصْنُفُ ٢: ٤٥١ "وَبِئْرٌ مَكُولٌ، وَهِيَ الَّتِي يَقُلُّ مَاؤُهَا، فَتُسْتَجَمُّ حَتَّى يَجْتَمِعَ الْمَاءُ فِي أَسْفَلِهَا، وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَاءِ: الْمَكْلَةُ."

(٤) - فِي مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ: (قُل) ١: ٥٣٠ "الْقُلَّةُ: رَأْسُ كُلِّ شَيْءٍ."

(٥) - جَهْرَةُ اللُّغَةِ ١: ١٦٤ "وَالْقُلَّةُ: قُلَّةُ الْجَبَلِ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ فِي أَعْلَاهُ، وَهِيَ الْقُنَّةُ أَيْضًا" وَفِي الْمَخْصَصِ ١٣: ٢٨٣ "وَقُنَّةُ الْجَبَلِ وَقُلَّةُهُ."

(٦) - ديوانه: ١٣٠ وَفِيهِ (... كَسِنَانِ الرُّمَحِ بَارِزَةً) وَعَجَزَ الْبَيْتِ: (صَحِيَّاتُهُ فِي شُهُورِ الصَّيْفِ مَحْرَاقٍ) وَهُوَ أَيْضًا فِي: الْمَفْضَلِيَّاتِ: ٢٩. اللِّسَانُ: (ضحا).

(٧) - يَذْكُرُهَا ابْنُ دَرِيدٍ فِي بَابِ: (قُلَل) مِنْ جَهْرَةِ اللُّغَةِ: ١٦٤ "فَأَمَّا الْقُلَّةُ الَّتِي يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانُ فَنَاقِصَةٌ..." ثُمَّ يَذْكُرُهَا فِي بَابِ: (قَلَا) ٩٧٦ "وَالْقُلَّةُ: الْحَسْبَةُ الَّتِي يَضْرِبُ بِهَا الصَّبِيُّ فَتَرْتَفِعُ، وَاجْتَمَعَ قُلَيْنِ، وَلَيْسَ هَذَا بَابَهَا."

(٨) - الْمَحْكَمُ (قُلَل) ٦: ١٣١ "وَالْقُلَّةُ: الْحُبُّ الْعَظِيمُ، وَقِيلَ: الْجَزَةُ الْعَظِيمَةُ، وَقِيلَ: الْجَزَةُ عَامَّةٌ، وَقِيلَ: الْكُورُ الصَّغِيرُ، وَاجْتَمَعَ قُلَلٌ وَقِلَالٌ."

(٩) - يَذْكُرُ ابْنُ السَّيِّدِ (الْقُلَّةُ) بِثَلَاثِ الْقَافِ فِي الْمُثَلَّثِ: ٣٨٥: ٢. وَيَذْكُرُ أَيْضًا: (الْقُلَلُ) بِثَلَاثِ الْقَافِ فِيهِ ٣٩٤: ٢.

[١٠٧:و]

وَمِنْهُ: الْقَرْيَةُ: مَوْضِعٌ^(١)، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [طويل]

حَلِيلِي عُوْجَا عَوْجَةً نَافَتَيْكُمَا عَلَى طَلَلٍ بَيْنَ الْقَرْيَةِ وَالْحَبْلِ^(٢)

وَالْقَرْوَةُ: النَّفْسُ^(٣).

وَمِنْهُ: قَالَ الرَّجُلُ: فِعْلٌ مِنَ الْقَوْلِ، وَأَيْضاً: دَخَلَ فِي الْقَائِلَةِ، وَالْمُسْتَقْبَلُ مِنَ الْأَوَّلِ: يَقُولُ، وَمِنَ الثَّانِي: يَقِيلُ، قَالَ طَرْفَةُ:

(.....)(٤)

آخِرُ: [متقارب]

إِذَا قَالَ فِي فَنٍّ وَاحِدٍ مِنْ الضَّالَةِ الرَّيْمِ وَالْأَعْفَرِ^(٥)

وَمِنْهُ: الْقَارُ، وَهُوَ الرَّفْتُ^(٦). وَالْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ أَيْضاً^(٧)، قَالَ الرَّاجِزُ:

مَا إِنْ رَأَيْنَا مَلِكًا أَغَارَا أَكْثَرَ مِنْهُ قِرَةً وَقَاراً^(٨)

(١) - معجم البلدان: (القرينة) ٣٣٧: ٤ (...): اسْمُ رَوْضَةٍ بِالصَّيَّانِ، وَقِيلَ: وَادٍ.

(٢) - ديوانه: ١٣٨. المنازل والديار ٢٣٥: ١.

(٣) - في مختصر العين (قرن) ٥٦٧: ١ "وَالْقَرْوُنُ وَالْقَرْوَةُ: النَّفْسُ." وفي أدب الكاتب: ٤٥٤ "وَسَمَحَتْ قَرْوَتُهُ وَ قَرْيَتُهُ، أَيْ: نَفْسُهُ."

(٤) - لم أتبينه في الأصل، ولم يقع لي في ديوانه بطبعاته: (دار صادر. مهدي ناصر الدين. دالخطيب ول الصقال) ما يسده.

(٥) - لم يقع لي فيها عدت إليه من المظان، وَ الْفَنُّ: الْغَصْنُ. وَالضَّالَّةُ: شَجَرٌ مِنَ السُّدْرِ الْبَرْي. وَالرَّيْمُ: الطَّنْبِيُّ الْخَالِصُ الْبَيَاضُ وَالْأَعْفَرُ: الَّذِي خَالَطَتْ بَيَاضَهُ حُمْرَةٌ.

(٦) - المحكم: (قبر) ٤٩٩: ٦ "الْقَيْرُ وَالْقَارُ: مَتْنٌ أَسْوَدُ تُطْلَى بِهِ الْإِبِلُ وَالسُّفْنُ، وَقِيلَ: هُوَ الرَّفْتُ." وَاللَّفْظَانِ مَعْرَبَانِ عند الجواليقي في المعرب: ٢٦٦.

(٧) - الغريب المصنف ٩٠٣: ٣. الفرق لثابت: ٨٧. المتجدد: ٣٠١.

وَمِنْهُ: الْقِلَّةُ: الإِقْلَالُ. وَالْقِلَّةُ: الرَّعْدَةُ^(٢)، وَهَذَا مُفسَّرٌ فِي كِتَابِ الْمُثَلَّثِ^(٣).

وَمِنْهُ: الْقَبِيلُ، فَالْقَبِيلُ: الْكَفِيلُ^(٤)، وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿أَوْ تَأْتِي بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا﴾^(٥)، أَيُّ: كَفِيلًا، وَقِيلَ: مُعَايَنَةً^(٦). وَالْقَبِيلُ وَالْقَبِيلَةُ: عَشِيرَةُ الْإِنْسَانِ وَفَصِيلَتُهُ.

وَمِنْهُ: الْقَرَعُ، وَهُوَ الدُّبَاءُ وَالْيَقْطِينُ^(٧). وَالْقَرَعُ: سُقُوطُ الشَّعْرِ. وَالْقَرَعُ: دَاءٌ يُصِيبُ الْفُضْلَانَ^(٨)، يُقَالُ: "أَحْرُثُ مِنَ الْقَرَعِ"^(٩)، وَهُوَ بَثْرٌ يُخْرُجُ عَلَى ظَاهِرِ جُلُودِهَا مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ كَالْجَدَرِيِّ.

(١) - الرجز للأغلب العجلى في ديوانه: ١٧. وضمن شعره في شعراء أمويون: ١٥٦. الغريب المصنف ٩٠٣:٣. المعاني الكبير: ٤٧٥. الفرق لثابت: ٨٧. المُتَجَدِّ: ٣٠١. أمالي القالي ٢٩٢:٢. المخصص ١٣٣:٧-١٥٢. ١٣:٨.

السمط: ٩٣٦. التهذيب: (قرا). المحكم والتكملة: (هجر). اللسان: (قور. هجر)

(٢) - المحكم: (قلل) ١٣١:٦ "وَالْقِلَّةُ وَالْقِلُّ: الرَّعْدَةُ". وفي إصلاح المنطق: ٣٣ "وَالْقِلُّ: الرَّعْدَةُ مِنْ شِدَّةِ الْعُصْبِ".

(٣) - في مثلث ابن السيد: ٣٨٥:٢ "الْقِلَّةُ بِالْفَتْحِ: النَّهْضَةُ مِنْ عِلَّةٍ أَوْ فَرٍّ (...) وَالْقِلَّةُ بِالْكَسْرِ: ضِدُّ الْكَثْرَةِ، وَالْقِلَّةُ: الرَّعْدَةُ (...) وَالْقِلَّةُ بِالضَّمِّ: رَأْسُ الْجَبَلِ، وَالْقِلَّةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ، وَالْقِلَّةُ: جَرَّةٌ مِنَ الْفَخَّارِ مَعْرُوفَةٌ وَجَمْعُهَا قُلٌّ وَقِلَالٌ".

(٤) - إصلاح المنطق: ١٨٨. جبهة اللغة ١: ٣٧٢. الزاهر ١٣٨:٢.

(٥) - سورة الإسراء: ٩٢.

(٦) - مجاز القرآن ٢١٣:١ "وَالْمَلَائِكَةُ قَبِيلًا" مجازة: مُقَابَلَةٌ، أَيُّ: مُعَايَنَةً. "وفي معاني القرآن للأخفش ٣١٠:١: "وَيُقَالُ: قَبِيلًا، أَيُّ: مُعَايَنَةً". وفي مفردات الأصفهاني (قبل): ٤٠٦ "﴿وَالْمَلَائِكَةُ قَبِيلًا﴾ أَيُّ: جَمَاعَةٌ جَمَاعَةٌ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ: كَفِيلًا، مِنْ قَوْلِهِمْ: قَبَلْتُ فُلَانًا وَتَقَبَّلْتُ بِهِ، أَيُّ: تَكَفَّلْتُ بِهِ، وَقِيلَ: مُقَابَلَةٌ، أَيُّ: مُعَايَنَةً".

(٧) - اللسان: (قرع) ٢٦٩:٨ "الْقَرَعُ: حَمْلُ الْيَقْطِينِ... وَأَكْثَرُ مَا تُسَمِّيهِ الْعَرَبُ: الدُّبَاءَ، وَقُلٌّ مَنْ يَسْتَعْمِلُ الْقَرَعَ، قَالَ الْمَعْرِيُّ: الْقَرَعُ الَّذِي يُؤْكَلُ فِيهِ لُعْنَانُ الْإِنْسَانِ وَالتَّخْرِيكُ، وَالْأَضْلُ التَّخْرِيكُ".

(٨) - الإبل للأصمعي: ١٢٢ "وَمِنْ أَدَوَانِهَا الْقَرَعُ، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي الْقَوَائِمِ وَالْعُنُقِ وَالْمَسَافِرِ وَسَائِرِ الْجَسَدِ، وَهُوَ بَثْرٌ...". وينظر أيضاً فيه صفحة: ١٥٤. نوادر أبي زيد: ٤٠٣. الغريب المصنف ٨٨٠:٣. المخصص ١٧٤:٧.

(٩) - وهو مثلٌ في: الغريب المصنف ٨٨٠:٣. إصلاح المنطق: ٤٣. أمثال الضبي: ٧٣. أدب الكاتب: ٢٩٦. جبهة اللغة: ٧٦٩. الألفاظ الكتابية: ٢٨٧. كتاب أفعال للقالي: ٦٧. المستقصى ١: ٦٣. أمثال الميداني: ١٥٣.

وَمِنْهُ: الْقِرَانُ وَالْقَرْنُ، وَهُوَ الْحَبْلُ. وَ قِرَانُ النُّجُومِ: اجْتِمَاعُهَا وَتَقَابُلُهَا^(١)، قَالَ كُثَيْرٌ: [طويل]

فَدَعَّ عَنْكَ سَلَمَى إِنَّمَا تُسْعِفُ النَّوَى قِرَانَ الثَّرِيَّا مَرَّةً ثُمَّ تَأْفِلُ^(٢)
وَالْقِرَانُ: أَنْ تَجْمَعَ بَيْنَ تَمَرَتَيْنِ أَوْ لُقْمَتَيْنِ فِي مَرَّةٍ وَاحِدَةٍ، وَنُهِيَ عَنْهُ^(٣).
وَمِنْهُ: الْقَيْرَوَانُ، وَهُوَ مُعْظَمُ كُلِّ شَيْءٍ^(٤)، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:
[مخلع البسيط]

وَعَارَةَ ذَاتِ قَيْرَوَانَ كَأَنَّ أَسْرَاهَا الرُّعَالَ^(٥)
وَمِنْهُ: الْقَصْرُ، وَهُوَ الْمَنْعُ، وَ قَصْرُ الْمَلِكِ مُشْتَقٌّ مِنْ هَذَا، كَأَنَّهُ قُصِرَ فِيهِ، أَيْ:
مُنِعَ^(٦). وَ قَصَرْتُ الرَّجُلَ عَلَى الْأَمْرِ وَعَنِ الْأَمْرِ: مَنَعْتُهُ. >وَأَقْتَصَرَ عَلَى [١٠٨: ظ]

(١) - المقاييس (قرن) ٧٦:٥ "ق رن: أَضْلَانِ صَحِيحَانِ، أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى جَمْعِ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ (...) وَالْقِرَانُ: الْحَبْلُ يُقَرَّنُ بِهِ شَيْتَانِ. وَالْقَرْنُ: الْحَبْلُ".

(٢) - ديوانه: ٢٩٣. المقاييس واللسان: (عدد) وَيُرْوَى فِيهَا: (... عِدَادُ الثَّرِيَّا...).

(٣) - في سنن ابن ماجه حديث رقم: ٣٣٣٢ "كَانَ سَعْدٌ يَخْدُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ يُعْجِبُهُ حَدِيثُهُ أَنَّ النَّبِيَّ نَهَى عَنِ الْإِقْرَانِ، يَعْنِي فِي التَّمْرِ".

(٤) - أدب الكاتب: ٣٨٧ "الْقَيْرَوَانُ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ: كَارَوَانُ، فَعُرِّبَ (...) وَالْقَيْرَوَانُ: مُعْظَمُ الشَّيْءِ". وَيُنْظَرُ أَيْضاً: جَهْرَةُ اللُّغَةِ ٧٩٦:٢-١٢٣٥:٣-١٣٢٤. المغرب: ٢٥٤.

(٥) - ديوانه: ١٩٢، وَيُرْوَى فِيهِ: (وَعَارَةَ قَدْ تَلَبَّيْتُ بِهَا). غريب الهروي ٤: ٤٢٢. أدب الكاتب: ٣٨٧. المعاني الكبير: ٩١١. جَهْرَةُ اللُّغَةِ ١٣٢٤:٣. الاقتضاب ٣: ٣٢١. المغرب: ٢٥٤. معجم البلدان: (القيروان) ٤: ٤٢٠. التكملة: (قرن). اللسان: (رعل. قرن).

(٦) - إصلاح المنطق: ١٨٤ "وَقَدْ قَصَرَهُ إِذَا حَبَسَهُ". وفي جَهْرَةُ اللُّغَةِ ٧٤٢:٢ "وَكُلُّ شَيْءٍ حَبَسَتْهُ فِي شَيْءٍ؛ فَقَدْ قَصَرْتُهُ فِيهِ".

الشَّيْءِ^(١): لَمْ يَشْتَغِلْ بِغَيْرِهِ. وَالْقَصْرُ: خِلَافُ الْمَدِّ. وَالْحَرْفُ الْمَقْصُورُ: الْمَنْعُوعُ مِنَ الْإِعْرَابِ^(٢). وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي جَهَنَّمَ: ﴿تَرْمِي بِشَرِّهِ كَالْقَصْرِ﴾^(٣).

وَمِنْهُ: الْقَمَقَامُ، وَهُوَ الْبَحْرُ، وَالْقَمَقَامُ أَيْضًا: السَّيِّدُ^(٤).

وَمِنْهُ: الْقَدِيرُ وَالْقَدْرُ وَقَدَرَ، فَالْقَدِيرُ: اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. وَالْقَدِيرُ: مَا طُبِّخَ مِنَ اللَّحْمِ بِالتَّوَابِلِ. وَالْقَدْرُ وَالْقَدْرُ: الْقَضَاءُ. وَالْقَدْرُ: الْمِقْدَارُ^(٥)، وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿وَجِئْتَ عَلَى عَلَى قَدَرٍ يَا مُوسَى﴾^(٦). وَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ. وَقَدَرَ وَاقْتَدَرَ؛ مِنَ الْقُدْرَةِ، وَهِيَ وَهْيَ الْمُلْكِ وَالْقُوَّةُ^(٧).

وَمِنْهُ: الْقُعَاصُ، وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الصَّدْرِ. وَالْقُعَاصُ: دَاءٌ يَغْتَرِي الدَّوَابَّ أَيْضًا^(٨).

وَمِنْهُ: الْقَلْبُ وَالْقَلْبُ، فَالْقَلْبُ فِي يَسَارِ كُلِّ حَيَوَانٍ نَاطِقٍ وَغَيْرِ نَاطِقٍ: هُنَا تَضَرَّبُ مَا دَامَ حَيًّا، فَإِذَا مَاتَ سَكَنَتْ، وَإِنْ أَصَابَهُ فِيهَا شَيْءٌ مَاتَ. وَالْقَلْبُ مِنْ كَوَاكِبِ

(١) - ما بين المحرفين سداد للخرم بالأصل، بما يليق به، ويقوم مقامه في لأم العبارة و أداء المعنى المراد.

(٢) - أراد: تَعَدَّرَ حَمَلِ حَرْفِ الْقَصْرِ لِحَرَكَاتِ الْإِعْرَابِ.

(٣) - سورة المرسلات: ٣٣. وَ شُرِّحَ لَفْظُ (الْقَصْرِ) فِي آيَةِ الْكَرِيمَةِ بِنَفْسِ الْمَعْنَى الَّتِي ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ عِنْدَ مَنْ قَرَأَ بِفَتْحِ الْقَافِ وَالصَّادِ أَوْ بضمهما، وَقِيلَ: هُوَ الْغُلِظُ مِنَ الشَّجَرِ، الْوَاحِدَةُ قُضْرَةٌ، وَأَمَّا عِنْدَ مَنْ قَرَأَ بِفَتْحَتَيْنِ؛ فَهُوَ أَعْنَاقُ الْإِبِلِ

أَوْ أَعْنَاقُ النَّخْلِ، يَنْظُرُ هَذَا وَغَيْرُهُ فِي: معاني القرآن ٥٦٣:٢. المحتسب ٣٤٦:٢. الكشف ٦٨٠:٤.

(٤) - جَهْرَةُ اللُّغَةِ: ٢٢٠ "وَرَجُلٌ قَمَقَامٌ، وَهُوَ السَّيِّدُ، وَأَحْسَبُ أَنَّ اسْتِثْقَاةً مِنْ قَوْلِهِمْ: بَحْرٌ قَمَقَامٌ: كَثِيرُ الْمَاءِ".

(٥) - فِي مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ: (قدر) ٥٥٧:١ "الْقَدْرُ وَالْقَدْرُ: الْقَضَاءُ.. وَالْقَدْرُ وَالْمِقْدَارُ.. وَالْقَدِيرُ: مَا طُبِّخَ مِنَ اللَّحْمِ بِالتَّوَابِلِ".

(٦) - سورة طه: ٤٠.

(٧) - فِي مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ (قدر) ٥٥٧:١ "وَالْقُدْرَةُ: الْمُلْكُ وَالْقُوَّةُ".

(٨) - فِي مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ: (قعص) ٦٦:١ "وَالْقُعَاصُ: دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الصَّدْرِ كَأَنَّهُ يَكْثُرُ الْعُنْتُ (...). وَالْقُعَاصُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الدَّوَابَّ قَيْسِيلٌ مِنْ أُنُوفِهَا شَيْءٌ فَلَا تَلْبَثُ أَنْ تَمُوتَ ...".

السَّمَاءُ^(١). وَ قَلْبُ النَّخْلَةِ وَ قَلْبُهَا: مَا لَصِقَ بِهَا مِنْ لَبَابٍ جَرِيدِهَا^(٢). وَالْقَلْبُ: السَّوَارُ^(٣)، وَالْجَمْعُ قَلَبَةٌ، وَقَوْلُهُمْ: أَبْيَضَ كَالْقَلْبِ؛ يَعْنُونَ: السَّوَارَ مِنَ الْفِضَّةِ أَوْ لِيَفِ النَّخْلِ^(٤).

وَمِنْهُ: قُضَاعَةٌ، وَهُوَ اسْمُ كَلْبِ الْمَاءِ. وَ قُضَاعَةٌ: قَبِيلَةٌ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ مِنْ الْقَضْعِ، وَهُوَ الْقَهْرُ^(٥).

وَمِنْهُ: الْقُبُعُ، وَهُوَ طَوْنٌ صَغِيرٌ، الْوَاحِدَةُ: قُبْعَةٌ. وَالْقُبُعُ: الْقُنْفُذُ. وَجَارِيَةٌ قُبْعَةٌ طَلْعَةٌ؛ إِذَا كَانَتْ تَطْلُعُ مَرَّةً وَتَقْبَعُ أُخْرَى. وَ قُبُعٌ وَ قُبْعَةٌ: دَوِيَّةٌ مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ. وَ قَبَعَ الرَّجُلُ قُبُوعًا: أَذْخَلَ رَأْسَهُ فِي قَمِيصِهِ^(٦).

وَمِنْهُ: الْقَشْعُ^(٧)، وَهُوَ بَيْتٌ مِنْ أَدَمَ. وَالْقَشْعُ: السَّحَابُ الذَّاهِبُ. وَالْقَشْعُ وَالْقَشْعُ: كُنَاسَةُ الْحَمَامِ. وَالْقَشْعُ: قِطْعُ الْجُلُودِ الْيَابِسَةِ^(٨). وَالْقَشْعُ: قِطْعَةٌ نَطَعَ خَلْقٍ. وَالْقَشْعُ: الْفَرُّ^(٩).

(١) - الأزمنة والأمكنة ١: ٣١٢ "الْقَلْبُ، وَهُوَ كَوَكَبٌ أَحْمَرٌ نَبِيرٌ، سُمِّيَ الْقَلْبُ، لِأَنَّهُ فِي قَلْبِ الْعَقَرِ."

(٢) - المخصص ١١: ١٠٥ "أَبُو حَنِيفَةَ... قَلْبُ النَّخْلَةِ: رَأْسُهَا اللَّيْنُ الَّذِي لَمْ يَشْتَدْ فَبَصِيرٌ جَذَعًا، وَقِيلَ: قَلْبُ النَّخْلَةِ: النَّخْلَةُ: الْخَوْصُ الَّذِي يَلِي أَعْلَاهَا، وَاحِدَتُهَا قَلْبَةٌ، وَيُقَالُ لِقَلْبِهَا: الْجِمَارَةُ." وفي إصلاح المنطق: ٨٥ "وَيُقَالُ: هُوَ قَلْبُ النَّخْلَةِ وَ قَلْبُهَا وَ قَلْبُهَا."

(٣) - جهرة اللغة ١: ٣٧٣ "وَالْقَلْبُ: السَّوَارُ."

(٤) - أساس البلاغة (قلب) ٥١٩ "وَفِي يَدِهَا قَلْبُ فِضَّةٍ: سَوَارٌ شُبَّهَ بِقَلْبِ النَّخْلَةِ فِي بَيَاضِهَا."

(٥) - في مختصر العين: (قضع) ٦٥: ١ "الْقَضْعُ: الْقَهْرُ، وَبِهِ سُمِّيَتْ قُضَاعَةٌ (...). وَبَلَّغْنَا أَنَّ قُضَاعَةَ اسْمُ كَلْبِ الْمَاءِ." وتنسب قضاة القبيلة إلى قُضَاعَةَ بْنِ مَعْدٍ بْنِ عَدْنَانَ، وأنسابها في: جهرة ابن الكلبي: ١٨. نسب قريش: ٥. جهرة ابن حزم: ٤١١. أنساب القلقشندي: ٤٠٠.

(٦) - عبارات معاني (قبع) في مختصر العين: (قبع) ٨٥: ١/٨٦ بتصرف في الترتيب.

(٧) - عبارات معاني (القشع) في مختصر العين (قشع) ٦٥: ١، مع فروق يأتي بيانها.

(٨) - في مختصر العين: "... الْجُلُودُ الْمَيِّتَةُ."

وَمِنْهُ: الْقَرَّاحُ وَالْقُرْحَانُ^(٢)، فَالْقَرَّاحُ: الْمَاءُ [الْحَالِصُ]. وَالْقَرَّاحُ مِنَ الْأَرْضِ^(٣):
كُلُّ قِطْعَةٍ عَلَى حَيَاهَا. وَالْقُرْحَانُ مِنَ النَّاسِ: الَّذِي لَمْ [١٠٩: و] يُصْبَهُ الْجَدْرِيُّ^(٤).
وَالْقُرْحَانُ: ضَرَبٌ مِنَ الْكَمَاءِ

(١) - في مختصر العين: "... الْفَرْوُ الْخَلْقُ." وكذا أيضاً في المحكم والقاموس واللسان: (قشع).

(٢) - العبارة في مختصر العين: (قروح) ١: ٢٤٣، بتصرف في الترتيب.

(٣) - خرم بالأصل وما بين المعقوفتين مستدرك من مختصر العين.

(٤) - في مختصر العين: "وَرَجُلٌ قُرْحَانٌ: لَمْ يُصْبَهُ جَدْرِيٌّ.".

حَرْفُ السَّيْنِ

تَقُولُ مِنْهُ: وَاللَّهِ مَا جِئْتُ سَرِيًّا، وَلَا لَقِيتُ سَلِيمًا وَلَا عَلِمْتُ سَلَمًا وَلَا زَارَنِي سَلَمَةً، فَالسَّرِيُّ: النَّهْرُ الصَّغِيرُ^(١)، وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكَ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾^(٢).
وَالسَّلِيمُ: الْمَلْدُوعُ^(٣). وَالسَّلْمُ: الصُّلْحُ^(٤)، وَذُكِرَ فِي الْقُرْآنِ^(٥). وَالسَّلَمَةُ: الشُّوْكَةُ، وَهُوَ السَّلْمُ^(٦).

وَمِنْهُ: السَّوَارُ، وَهُوَ الْفَارِسُ مِنْ فُرْسَانِ الْعَجَمِ^(٧).

وَمِنْهُ: السَّوَادُ وَالسُّودُ وَالسُّوَيْدَاءُ، فَالسَّوَادُ: الْحَيَالُ تَرَاهُ بِاللَّيْلِ^(٨). وَسَوَادُ الْعَيْنِ: نَاطِرُهَا. وَسَوَادُ الْقَلْبِ: بُكْتُهُ فِيهِ، وَكَذَلِكَ السُّوَيْدَاءُ فِيهِ^(٩)، وَفِي الْعَيْنِ. وَسَوَادُ النَّاسِ: مُعْظَمُهُمْ^(١٠). وَسَوَادُ الْعِرَاقِ: كَثْرَةُ شِمَارِهِ^(١). وَالسَّوَادُ: الثَّمَرُ، وَالْبَيَاضُ:

(١) - من ملاحن ابن دريد: ٧٥ وفيه: "السَّرِيُّ: النَّهْرُ الصَّغِيرُ، وَكَذَلِكَ فُسِّرَ فِي الْقُرْآنِ".

(٢) - سورة مريم: ٢٤.

(٣) - في مختصر العين: (سلم) ٢٢٠:٢ "وَالسَّلِيمُ: الْمَلْدُوعُ، عَلَى التَّفَاوُلِ بِالسَّلَامَةِ". وهذا مما تعاورته كتب الأضداد.

(٤) - في مختصر العين: (سلم) ٢٢٠:٢ "السَّلْمُ وَالسَّلَامُ وَالصُّلْحُ".

(٥) - قوله تعالى: ﴿فَإِنْ اعْتَرَفْتُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُكُمْ وَآلَقُوا إِلَيْكُمْ السَّلْمَ﴾ سورة النساء: ٩٠.

(٦) - المحكم: (سلم) ١٠٥:٨ "السَّلْمُ: تَوَخُّعٌ مِنَ الْعِصَاءِ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: السَّلْمُ: (...) وَلَهُ شَوْكٌ دِقَاقٌ طَوَالُ حَادٍ..".

(٧) - من ملاحن ابن دريد: ١٠٧/١٠٨ وفيه: "وَالسَّوَارُ: الْفَارِسُ مِنْ فُرْسَانِ الْعَجَمِ، يُقَالُ: سَوَارٌ وَسَوَارٌ، بِالضَّمِّ وَ الْكَسْرِ".

(٨) - المحكم: (سود) ٥٩٩:٨ "السَّوَادُ الشَّخْصُ، وَصَرَاحُ أَبُو عُبَيْدٍ بِأَنَّهُ شَخْصٌ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ مَتَاعٍ وَغَيْرِهِ، وَالْجَمْعُ أَسْوَدَةٌ".

(٩) - خلق الإنسان للأصمعي: ٢١٨ "... وَفِيهِ سُوَيْدَاؤُهُ، وَهِيَ عَلَقَةٌ سَوْدَاءُ فِي جَوْفِ الْقَلْبِ". وفي جوهرة اللغة ٦٥٠:٢ "وَسُوَيْدَاءُ الْقَلْبِ وَسَوَادُهُ: دَمُهُ الَّذِي فِيهِ".

(١٠) - المحكم: (سود) ٥٩٩:٨ "وَسَوَادُ الْقَوْمِ: مُعْظَمُهُمْ".

اللَّبَنُ^(٢)، وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ^(٣): "وَأَنْتَ فِي عَامٍ كَثُرَ فِيهِ الرَّسُلُ؛ الْبَيَاضُ أَكْثَرُ مِنَ السَّوَادِ".^(٤) وَالشُّوْدُ: اللَّيَالِي، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَالْمَرْءُ يُدْنِيهِ مِنَ الْحِمَامِ

مَرُّ اللَّيَالِي الشُّوْدِ وَالْأَيَّامِ^(٥)

وَمِنْهُ: السُّمُرُ، وَهِيَ الرَّمَاحُ.

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا لَقِيتُ سَعْدًا وَلَا سَعِيدًا، فَسَعْدٌ: أَحَدُ نُجُومِ السَّمَاءِ^(٦)، وَهِيَ: سَعْدُ الذَّابِغِ، وَ سَعْدٌ بُلْعٌ، وَ سَعْدُ الشُّعُودِ، وَ سَعْدُ الْأَخْبِيَّةِ^(٧). وَالسَّعِيدُ: النَّهْرُ يَسْقِي الْأَرْضَ مُنْفَرِدًا بِهَا، وَتَقُولُ: هَذِهِ سَعِيدَةٌ هَذِهِ الْأَرْضُ، أَيْ: نَهْرُهَا^(٨).
السَّيْرُ: وَاحِدُ السُّيُورِ مِنَ الْقَدِّ^(٩). وَالسَّيْرُ: مِنَ الْمَسِيرِ وَالْمَشْيِ.

(١) - إِنَّمَا يُقَالُ فِي سَائِرِ الْمَصَادِرِ: سَوَادُ الْعِرَاقِ لِمَا حَوَّلَهُ مِنَ الْكُورِ وَالْقُرَى، وَالسَّوَادُ بِمَعْنَى آخَرَ: جَمَاعَةُ النَّخِيلِ وَالشَّجَرِ لِحُمْضَتِهِ وَ اسْوَدَّاهُ، فَلَعَلَّ الْمَصْنَفَ قَدْ أَخْرَجَ الْمَعْنَى فِي عِبَارَتِهِ مِنْ جِهَةِ كَثْرَةِ النَّخِيلِ وَالشَّجَرِ الْمُثْمِرِ فِي كُورِ الْعِرَاقِ وَقَرَاهُ. وَنَجَدُ عِنْدَ ابْنِ دَرِيدٍ فِي جَهْرَةِ اللُّغَةِ ٢: ٦٥٠ "وَسُمِّيَ سَوَادُ الْعِرَاقِ لِكَثْرَةِ مَائِهِ وَشَجَرِهِ".

(٢) - فِي اللِّسَانِ (سُورِد) ٣: ٢٣١ "وَالْعَرَبُ تَقُولُ: إِذَا كَثُرَ الْبَيَاضُ قَلَّ السَّوَادُ، يُعْنُونَ بِالْبَيَاضِ اللَّبَنَ، وَبِالسَّوَادِ التَّمْرَ، وَكُلُّ عَامٍ يَكْثُرُ فِيهِ الرَّسُلُ يَقُلُ فِيهِ التَّمْرُ". وَقَدْ مَرَّ بَعْضٌ مِنْ هَذَا فِي بَابِ الْأَلْفِ، مَادَّةُ: الْأَبْيَضَانِ وَالْأَسْوَدَانِ.

(٣) - وَاسْمُهُ: سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ (ت: ٧٤ هـ) صَحَابِي جَلِيلٌ شَهِدَ الْخَنْدَقَ وَبَيْعَةَ الرِّضْوَانِ، تَرْجَمَتْهُ فِي: الْمَعَارِفِ: ١١٦. الْاِسْتِيعَابِ ٤: ١٦٧. صِفَةُ الصَّفْوَةِ ١: ٣٦٢. الْإِصَابَةُ ٧: ٨٤. تَذَكُّرَةُ الْخَفَاطِ ١: ٤٤. نَزْهَةُ الْفَضْلَاءِ: ١: ٢٤٧.

(٤) - الْحَدِيثُ فِي الْفَائِقِ: ٢: ٥٥.

(٥) - لَمْ أَهْتَدِ إِلَيْهِ.

(٦) - مِنْ مَلَاَحِنِ ابْنِ دَرِيدٍ: ٧٤/ ٧٥ فِيهِ: "وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ سَعْدًا وَلَا سَعِيدًا، فَالسَّعْدُ مِنَ شُعُودِ النُّجُومِ".

(٧) - جَهْرَةُ اللُّغَةِ ٢: ٦٤٤ "الشُّعُودُ أَرْبَعَةُ نُجُومٍ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ عَشْرَةٌ، يَنْزِلُ بِهَا الْقَمَرُ، وَهِيَ: سَعْدُ الذَّابِغِ، وَ سَعْدُ بُلْعٍ، وَ سَعْدُ الْأَخْبِيَّةِ، وَ سَعْدُ الشُّعُودِ". وَيَنْظُرُ أَيْضًا: الْأَرْمَنَةُ لِقَطْرَب: ٢٤. الْأَرْمَنَةُ وَالْأَمَكْنَةُ ١: ١٩٥-٣١٣.

(٨) - وَالْعِبَارَةُ ضَمِنَ لَحْنُ ابْنِ دَرِيدٍ: ٧٥ "تَقُولُ: هَذَا سَعِيدٌ هَذِهِ الْأَرْضُ، أَيْ: نَهْرُهَا".

السَّحْقُ: دُونَ الدَّقِّ. وَفِي الْعَدْوِ دُونَ الْحُضْرِ. وَالثَّوْبُ الْبَالِي^(٢).

السُّهْدُ: نَقِيضُ الرُّقَادِ. وَالسُّهْدُ: الذِّكْيُ الْفُؤَادِ^(٣).

وَمِنْهُ: السَّاجِدُ، وَهُوَ الْمُذْمَنُ النَّظَرُ، يُقَالُ: سَجَدَ وَأَسْجَدَ^(٤)، قَالَ الشَّاعِرُ:

[طويل]

أَغْرَكَ مِنِّي أَنْ ذَلِكَ (عِنْدَنَا) وَإِسْجَادَ عَيْنَيْكَ (الْقَتُولَيْنِ رَابِعُ)^(٥)

[١١٠:ظ]

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا نُسِبَ فُلَانٌ إِلَى السَّرْقِ، وَلَا عُرِفَ بِهِ، فَالسَّرْقُ: الْحَرِيرُ؛ فَارِسِيٌّ

مُعَرَّبٌ^(٦)، قَالَ الشَّاعِرُ: [وافر]

بَنَاتُ الرُّومِ فِي سَرَقِ الْحَرِيرِ^(٧)

وَمِنْهُ: السَّرْبُ، وَهُوَ الْمَاءُ الْجَارِي يَخْرُجُ مِنْ خُرْزِ السَّقَاءِ الْجَدِيدِ إِذَا صُبَّ فِيهِ

الْمَاءُ^(٨)، قَالَ الشَّاعِرُ: [رجز]

(١) - شجر الدر: ٧١ "وَالسَّيْرُ: الْقَدُّ".

(٢) - العبارة في مختصر العين: (سحق) ٢٤٠:١.

(٣) - العبارة في مختصر العين: (سهد) ٣٦٠:١ وفيه: "السُّهْدُ وَالسُّهَادُ: نَقِيضُ الرُّقَادِ...".

(٤) - من ملاحن ابن دريد: ٨٢ وفيه: "وَالسَّاجِدُ: الْمُذْمَنُ النَّظَرُ فِي الْأَرْضِ، يُقَالُ: سَجَدَ وَأَسْجَدَ؛ إِذَا أَدْمَنَ النَّظَرَ إِلَى الْأَرْضِ".

(٥) - لِكُثْرٍ فِي دِيَوَانِهِ: ١٨٤. أَضْدَادُ الْأَصْمَعِيِّ: ٤٣. الْغَرِيبُ الْمَصْنُفُ: ٥٥. أَضْدَادُ ابْنِ السَّكَيْتِ: ١٩٧. إِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ: ٢٤٧. الْمَلَا حَنَ: ٨٢. أَضْدَادُ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٩٥. التَّنْبِيْهَاتُ: ٢٩٤. الْمَخْصَصُ: ١١٧:١. الْأَسَاسُ وَالْمَحْكَمُ وَاللِّسَانُ: (سجد).

(٦) - من ملاحن ابن دريد: ٨٩. وَاللَّقْظُ مَذْكُورٌ عِنْدَ الْجَوَالِيْقِيِّ فِي الْمَعْرَبِ: ١٨٢.

(٧) - لِلْأَحْطَلِ ضَمِنَ الشَّعْرَ الْمُنْسُوبَ إِلَيْهِ فِي دِيَوَانِهِ: ٣٨٧. وَصَدْرُهُ: (كَأَنَّ دَجَائِجًا فِي الدَّارِ رُقْطًا) الْحَيَوَانُ ٢: ٢٦٠ - ٣٥٦. الْمَلَا حَنَ: ٨٩. اللِّسَانُ: (سرق).

نَضَحَ الْبَدِيعَ السَّرْبَ الْمُصْفَرًّا^(٢)

وَمِنْهُ: السَّرُّ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: فَلَانَ فِي سِرِّ صَدِيقٍ، أَيُّ: فِي أَصْلِ صَدِيقٍ^(٣)، وَلَهُ
وُجُوهٌ كَثِيرَةٌ غَيْرُ هَذَا؛ قَدْ ذَكَرْتُهَا فِي كِتَابِ مُثَلَّثِ الْكَلَامِ.

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا سَرَّنِي فَلَانٌ، أَيُّ: مَا أَصَابَ سُرِّي^(٤).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا عِنْدِي سَرِيرٌ^(٥)، فَالسَّرِيرُ: الْمَاءُ الْمُجْتَمِعُ، أَوِ النَّهْرُ، قَالَ الْأَعَشَى:

[مقارب]

إِذَا خَالَطَ الْمَاءُ مِنْهُ السَّرِيرَ^(٦)

وَالسَّرِيرُ أَيْضًا: مُرْكَبُ الرَّأْسِ فِي الْعُنُقِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

ضَرْبًا يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ سَرِيرِهِ

إِزَالَةَ السُّنْبُلِ عَنْ شَعِيرِهِ^(٧)

(١) - من ملاحن ابن دريد: ٩٣.

(٢) - الرجز دون عزو في الملاحن: ٩٣. ومنسوب لرؤية في جهرة اللغة ١: ٣٠٩. ويروي قبله: (بَنُضَحْنَ مَاءَ الْبَدَنِ الْمُسَرَّى)، ومنسوب في اللسان: (بدع) لأبي محمد الفَقَّعِيِّ، ودون عزو فيه أيضاً: (سرا. صفق).

(٣) - من ملاحن ابن دريد: ١١٦.

(٤) - من ملاحن ابن دريد: ١١٩.

(٥) - من ملاحن ابن دريد: ١٢٠، يذكر فيه المعنيين: (الْمَاءُ الْمُجْتَمِعُ أَوِ النَّهْرُ - مُرْكَبُ الرَّأْسِ فِي الْعُنُقِ) مع شاهديهما.

(٦) - للأعشى في ديوانه: ١٨٣ ويروي فيه: (..السُّرُورَا) وصدده: (كَبَرْدِيَّةُ الْغِيلِ وَشَطَّ الْغَرِيفِ). الملاحن: ١٢٠. العين والمجمل والمقاييس والمحكم والتكملة: (سر). المحكم: (غرف). اللسان: (برد. سرر. غرف). والسُّرُورُ مِنَ النَّبَاتِ: أَنْصَافُ سُوقِهَا الْأَعْلَى، الأخيرة عن معجم العين.

(٧) - دون عزو في الملاحن: ١٢٠. اللسان: (سرر). والأول في: ما اتفق لفظه لابن الشجري: ١٧٠. العين: (سرر. عصفر). التهذيب والمقاييس والمجمل: (سر).

وَسَرِيرُ الْكَمَاءِ: مَا عَلَيْهَا مِنَ التُّرَابِ^(١).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا كَلَّمْتُ سَكَنًا وَلَا كَلَّمَنِي، السَّكَنُ: النَّارُ^(٢)، قَالَ الشَّاعِرُ:

[رجز]

قَوَّمَنَ بِالذَّهْنِ وَبِالْإِسْكَانِ^(٣)

وَالسَّكَنُ: أَهْلُ الدَّارِ .

وَمِنْهُ: السَّرْحُ، وَهُوَ مَا يُغْدَى بِهِ وَ يُرَاحُ مِنَ السَّائِمَةِ. وَ سَرَحَ الْقَوْمُ إِبِلَهُمْ سَرْحًا. وَالسَّرْحُ: انْفِجَارُ الْبَوْلِ بَعْدَ احْتِبَاسِهِ. وَالسَّرْحُ: شَجَرٌ، وَاحْدَتُهُ سَرْحَةٌ^(٤).

وَمِنْهُ: السَّفْعُ، وَهُوَ صَبُّ الدَّمْعِ وَ الدَّمِ. وَالسَّفْعُ: غُرْضُ الْجَبَلِ^(٥).

وَمِنْهُ: السَّحِيلُ وَالسَّحْلُ^(٦)، وَهُوَ الثَّوْبُ عَلَى قُوَّةٍ وَاحِدَةٍ. وَهُوَ أَيْضًا الثَّوْبُ مِنَ مِنَ الْقُطْنِ. وَالسَّحْلُ: الْقَشْرُ^(٧). وَسَحَلْتُهُ بِلِسَانِي: لَمْتُهُ. وَ سَحَلْتُهُ مِائَةً سَوْطٍ: ضَرَبْتُهُ^(٨). ضَرَبْتُهُ^(٨). وَالسَّحِيلُ: صَوْتُ الْحِمَارِ^(٩).

(١) - المحكم: (سرر) ٤٠٨: ٨ " وَ سَرِيرُ الْكَمَاءِ وَ سَرَرَهَا: مَا عَلَيْهَا مِنَ التُّرَابِ " .

(٢) - من ملاحن ابن دريد: ١٢٨ .

(٣) - الرجز دون عزو، وبروايات مختلفة في: المعاني الكبير: ٤٣٣. الملاحن: ١٢٨. جهرة اللغة ٨٥٦: ٢-٣: ١٢٨٠. ما اتفق لفظه لابن الشجري: ١٧٣-١٨٩. المجمل والمقاييس واللسان: (سكن).

(٤) - العبارة في مختصر العين: (سرح) ٢٧٤: ١ / ٢٧٥ .

(٥) - العبارة في مختصر العين: (سفع) ٢٧٧: ١ وفيه: "سَفَعْتُ الدَّمْعَ سَفْحًا وَسُفُوحًا وَسَفْحَانًا: صَبَبْتُهُ. وَسَفَعْتُ الدَّمَّ، مِثْلُهُ، وَالسَّفْعُ: غُرْضُ الْجَبَلِ".

(٦) - عبارات معاني (السَّحِيلِ وَالسَّحْلِ) في مختصر العين: (سحل) ٢٧٥: ١ / ٢٧٦ بفروق يأتي بيانها .

(٧) - في مختصر العين: "وَسَحَلْتُ الشَّيْءَ: قَسَرْتُهُ وَنَحَّيْتُهُ".

(٨) - لفظ: (ضربته) ليس في مختصر العين .

(٩) - في مختصر العين: " الْمِسْحَلُ: الْحِمَارُ، وَالسَّحِيلُ: صَوْتُهُ " .

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا أَمْلِكُ سِلْسِلَةً، [تُرِيدُ] سَلَّاسِلَ الْبَرْقِ وَسَلَّاسِلَ الرَّمْلِ^(١).

(وَتَقُولُ: وَاللَّهِ) مَا رَأَيْتُ سَهْلًا وَلَا سُهَيْلًا، السَّهْلُ: ضِدُّ الْحَزَنِ. وَ سُهَيْلٌ [١١١و]: نَجْمٌ^(٢).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ سَعْدَانِ وَلَا لَقَيْتُهُ، سَعْدَانُ: صَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ^(٣). وَالسَّعْدَانَاتُ مِنَ الْفَرَسِ^(٤).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا كَسَرْتُ لِفُلَانٍ سِنًا، السِّنُّ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْعُشْبِ تَتَفَرَّقُ فِي الْأَرْضِ. وَالسِّنُّ: الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ^(٥)، قَالَ الشَّاعِرُ: [رجز]
يَحُورُ فِيهَا كَخَوَارِ السِّنِّ^(٦)

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: [طويل]

وَسِنْ كَسَنَيْقِ سَنَاءَ وَ سَنَاءَ [دَعَرْتُ بِمِدْلَاجِ الْهَجِيرِ تَهْوِضِ^(٧)
سُنَيْقٌ: جَبَلٌ، وَ السَّنَمُ: الْبَقَرَةُ]^(٨).

(١) - من ملاحن ابن دريد: ١٢٣، وما بين المعقوفتين غير مقروء في الأصل، فاستفدته من عبارة الملاحن.

(٢) - من ملاحن ابن دريد: ٩٩ / ١٠٠.

(٣) - من ملاحن ابن دريد: ١٠٢، وفيه: "فَالسَّعْدَانُ: صَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ مَعْلُومٌ."

(٤) - نجد في أدب الكاتب: ١٠٧ "وَالْعُجَابَتَانِ: عَصْبَتَانِ تَكُونَانِ فِي بَاطِنِ الْيَدَيْنِ، وَأَسْفَلُ مِنْهُمَا هَنَاءٌ كَأَنَّهَا الْأَطْفَارُ تُسَمَّى السَّعْدَانَاتُ." ونجد في مختصر العين (سعد): ١٢٧:١ "السَّعْدَانَةُ: مَذْخَلُ الْجُرْدَانِ مِنَ صَبَبَةِ الْفَرَسِ." والأخير في المخصص ١٤٢:٦.

(٥) - من ملاحن ابن دريد: ٦٢ / ٦٣، وفيه: "... وَالسِّنُّ عِنْدَ بَعْضِ الْعَرَبِ: الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ."

(٦) - دون عزو في الملاحن: ٦٣. ما اتفق لفظه واختلف معناه لابن الشجري: ١٧٨.

(٧) - ديوانه: ٧٦. جمهرة اللغة ٢: ٨٦١. المنجد: ٣٧. إعجاز القرآن: ٢١١. المسلسل: ٥٨. معجم البلدان (سنيق) ٣: ٢٧٠. التكملة: (سنيق. سنم). اللسان: (سنيق).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا كُنْتُ سَاعِيًا قَطُّ، السَّاعِي: الَّذِي يَلِي صَدَقَاتِ الْغَنَمِ وَغَيْرَهَا^(٢)،
وَالْجَمْعُ: سُعَاةٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

يَا أَيُّهَا السَّاعِي عَلَى غَيْرِ قَدَمٍ تَعْلَمَنَّ أَنَّ الدَّوَاةَ وَالْقَلَمَ
[يُودِي] وَبَيَقَى مَا كَتَبَتْ بِالْغَنَمِ^(٣)

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا سَبَيْتُكَ، سَبَيْتُ بِمَعْنَى قَطَعْتُ^(٤)، قَالَ الشَّاعِرُ: [مُقَارِبُ]

فَمَا كَانَ ذَنْبُ بَنِي مَالِكٍ بِأَنْ سُبَّ فِيهِمْ غُلَامٌ فَسَبَّ
بِأَبْيَضَ ذِي شُطْبٍ بَاتِرٍ يَقْطُ الْعِظَامَ وَيَبْرِي الْعَصَبَ^(٥)

وَمِنْهُ: السَّاقُ وَالسُّوقُ، السَّاقُ: سَاقُ الشَّجَرِ. وَذَكَرُ الْحِمَامِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: سَاقٌ
حُرٌّ^(٦). وَالسُّوقُ: جَمْعُ ذَلِكَ. وَالسُّوقُ: حَيْثُ الْاجْتِمَاعُ لِلْبَيْعِ وَالشَّرَاءِ، وَالْجَمْعُ أَسْوَاقٌ،
يُقَالُ: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْأَشْيَاءَ تُسَاقُ إِلَيْهَا، وَقِيلَ: إِنَّ النَّاسَ يَقْفُونَ فِيهَا عَلَى سَاقٍ^(٧).

(١) - ما بين المعقوفين مستدرك من حاشية بالأصل، مكتوبة بنفس الخط.

(٢) - من ملاحن ابن دريد: ٦٤ وفيه: "السَّاعِي: الَّذِي يَلِي الصَّدَقَاتِ".

(٣) - الرجز دون عزو في الملاحن: ٦٤ ويرويه: (يُنْقَى وَ يُودِي...) ثم يشرحه: "أَيُّ: مَا كَتَبَتْ فِي الصَّحِيفَةِ". ويرويه في
جمهرة اللغة ٨٤٤: ٢: (يُنْقَى وَ يُودِي...) ثم يشرحه: "أَيُّ: الصَّدَقَةُ تَذْهَبُ بِالْغَنَمِ".

(٤) - من ملاحن ابن دريد: ٨٥.

(٥) - الشعر لذي الحَرَقِ الطُّهَوِيِّ فِي الْمَعَانِي الْكَبِيرِ: ١٠٨٧. الملاحن: ٨٥ / ٨٦. جمهرة اللغة ٦٩: ١. ذيل أمالي
القالبي: ٥٤ ضمن قطعة هناك. المخصص ٣٤: ١٣ / ٣٥. المؤلف والمختلف: ١١٩. والأول مفردا في شرح
الجواليقي: ٩٨. الصحاح واللسان: (سبب). المحكم: (عقر).

(٦) - من ملاحن ابن دريد: ٩٠، وفيه: "فَالسَّاقُ: سَاقُ الشَّجَرِ، وَالسَّاقُ: الذَّكَرُ مِنَ الْحِمَامِ".

(٧) - نجد في جمهرة اللغة ٨٥٣: ٢ "وَالسُّوقُ مَعْرُوفَةٌ، تُؤَنَّثُ وَ تُذَكَّرُ، وَأَصْلُ اسْتِقَافِهَا مِنْ سَوَقِ النَّاسِ إِلَيْهَا بِضَائِعُهُمْ
". وينظر أيضا لهذا: الزاهر ٦٢٤: ١. المقاييس (سوق) ١١٧: ٣.

وَمِنْهُ: السُّكُّ، وَلَهُ سَبْعَةُ مَوَاضِعَ مِنَ اللُّغَةِ؛ فَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ^(١). وَالذَّرْعُ
الضَّيْقَةُ الْحَلْقِي. وَالْبِئْرُ الضَّيْقَةُ^(٢)، قَالَ الرَّاجِزُ:

صَبَحْنَ مِنْ وَشَحَى قَلْبِيَا سَكَا

تَطْمَى إِذَا الْوَرْدُ عَلَيْهَا التَّنَا^(٣)

وَالسُّكُّ أَيْضًا: قَصِيرُ الْأُذُنَيْنِ مِنَ النَّاسِ وَالنَّعَامِ؛ الذَّكْرُ أَسْكُ، وَالْأُنْثَى سَكَاءُ، وَسَكَّهُ
يَسْكُهُ سَكًا؛ إِذَا اضْطَلَمَ أُذُنَيْهِ. وَرَجُلٌ أَسْكُ: أَصَمٌّ. وَقَالُوا: ظَلِيمٌ أَسْكُ؛ إِذَا كَانَ ضَيِّقٌ
مَسَامِعِ الْأُذُنَيْنِ، وَقِيلَ: هِيَ صِفَةٌ لَهُ؛ لِأَنَّهُ صَغِيرُ الْأُذُنَيْنِ، وَمِنْهُ يُقَالُ لِمَنْ قَصُرَتْ أُذُنَاهُ:
أَسْكُ^(٤). وَالسُّكُّ: جُحْرُ الْعَقْرَبِ وَجُحْرُ الْعَنْكَبُوتِ^(٥).

وَالسُّكُّ: الْقَطَا الَّتِي ضَاقَ سَمْعُهَا، وَالْإِسْمُ: السَّكْكُ، (يُقَالُ مِنْهُ: قَطَاةٌ)
[١١٢: ظ] سَكَاءُ. وَأَوْدِيَّةٌ سُكٌّ: قَدْ انْسَدَّتْ بِالنَّبْتِ. وَاسْتَكَّ الْوَادِي: انْسَدَّ^(٦).

(١) - في مختصر العين: (سك) ٦:٢ " وَالسُّكُّ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ ".

(٢) - جهرة اللغة ١: ١٣٤ / ١٣٥ " وَيُقَالُ: دَرَعَ سَكٌّ وَ سَكَاءُ ؛ إِذَا كَانَتْ ضَيْقَةً الْحَلْقِي، وَبِئْرٌ سَكٌّ ؛ إِذَا كَانَتْ ضَيْقَةً. " والأخيرة أيضاً في: كتاب البئر لابن الأعرابي: ٦٢.

(٣) - الرجز دون عزو في: المنجد: ٢٢٦. جهرة اللغة ١: ١٣٤ - ٥٤٠. المقصور والممدود للقال: ١٣٨. والأول مفرداً
مفرداً في: البئر لابن الأعرابي: ٦٢. معجم ما استعجم: ٧٢٤ - ٧٨٣. الصحاح: (لكك. ورد). اللسان:
(لكك. ورد. وشح).

(٤) - جهرة اللغة ١: ١٣٤ " وَ ظَلِيمٌ أَسْكُ، أَيْ: مُضْطَلَمٌ الْأُذُنَيْنِ، وَكُلُّ الطَّيْرِ سَكٌّ. وَيُقَالُ لِلصَّغِيرِ الْأُذُنَيْنِ مِنَ النَّاسِ:
النَّاسِ: أَسْكُ، وَالْأُنْثَى سَكَاءُ وَكَذَلِكَ النَّعَامَةُ وَالظَّلِيمُ (...) وَ سَكَّهُ يَسْكُهُ سَكًا ؛ إِذَا اضْطَلَمَ أُذُنَيْهِ. وَالسَّكَاءُ مِنَ
الدَّوَابِّ: الصَّغِيرَةُ الْأُذُنَيْنِ. "

(٥) - في مختصر العين: (سك) ٦:٢ " وَالسُّكُّ: جُحْرُ الْعَقْرَبِ وَالْعَنْكَبُوتِ ".

(٦) - في مختصر العين: (سك) ٦:٢ " السَّكْكُ: ضَيْقُ الصَّخَاخِ، يُقَالُ: اسْتَكَّ سَمْعُهُ، وَقَطَاةٌ سَكَاءُ؛ مِنْهُ. وَاسْتَكَّ الْوَادِي
الْوَادِي بِالنَّبْتِ: انْسَدَّ. "

وَمِنْهُ: سَلَمَى: اسْمُ امْرَأَةٍ. وَ سَلَمَى وَ أَجَا: جَبَلَانِ لَطِيٍّ^(١)، قَالَ الشَّاعِرُ:

[طويل]

أَحَبُّ بِلَادِ اللَّهِ مَا بَيْنَ مَنْعِجٍ إِلَى وَ سَلَمَى أَنْ يَصُوبَ سَحَابُهَا^(٢)
وَرُهَيْرُ بْنُ أَبِي سَلَمَى وَ سَلَمَى^(٣).

وَمِنْهُ: السَّلَامُ، وَلَهُ وَجُوهٌ شَتَّى، وَقَدْ ذَكَرْتُهَا فِي الْمَثَلِ^(٤).

وَمِنْهُ: السَّرَّةُ، وَهِيَ: مُعْظَمُ النَّاسِ، وَأَيْضاً: الْمَوْضِعُ الْجَيِّدُ، تَقُولُ: هَذِهِ سَرَّةُ
الْوَادِي، أَيْ: أَفْضَلُ مَكَانٍ فِيهِ^(٥). وَ سَرَّةُ الْإِنْسَانِ: حَيْثُ يَنْبُتُ شَعْرُ الْعَانَةِ.
وَمِنْهُ: السَّافُ، وَهُوَ طَائِرٌ، وَهُوَ أَيْضاً: كُلُّ مَا صُفِّفَ بِاللَّبَنِ، وَهُوَ الْمِدْمَاكُ بِلُغَةِ
أَهْلِ الْحِجَازِ^(١).

(١) - معجم البلدان: (سلمى) ٢٣٨:٣ " سَلَمَى (...) مَقْصُورٌ وَ أَلْفُهُ لِلتَّائِيثِ، وَهُوَ أَحَدُ جَبَلَيْ طِيٍّ، وَهِيَ أَجَا وَ سَلَمَى."

(٢) - ينسب لِرُقَاعِ بْنِ قَيْسِ الْأَسَدِيِّ، وَهُوَ فِي الْكَامِلِ: ٨٤٢ - ١٣٢٠. أمالي القاضي ١: ٨٢. المذكر والمؤنث لابن الأنباري: ٤٨٣. الأزمنة والأمكنة ١: ٧. السمط: ٢٧٢. معجم البلدان (منعج) ٥: ٢١٣. اللسان: (نوط).

(٣) - مرت ترجمة زهير بن أبي سلمى في هامش لفظ (الأرز) من فصل (حرف الألف) وأكثر من ترجم به ضبط (سلمى) فيه بضم السين على وزن (فُعْلَى)، وأكثرهم أيضاً ينصص على أن ليس في العرب (سَلَمَى) على وزن (فُعْلَى) غيرها.

(٤) - ويقع لفظ (السَّلَام) بالفتح على معان، فالسَّلَام: اسْمٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى، وَهُوَ أَيْضاً: التَّجِيَّةُ، وَالْبَرَاءَةُ، وَالسَّلَامَةُ، وَضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ. فَإِذَا ضُمَّتِ السَّيْنُ، فَهُوَ: عُرُوقٌ فِي ظَاهِرِ الْكَفِّ وَالْقَدَمِ، وَجَمْعُهَا السَّلَامِيَّاتُ، فَإِذَا كَثُرَتِ السَّيْنُ، فَهُوَ الْحِجَارَةُ، مُفْرَدُهُ سَلِمَةٌ، وَهَذَا بِحَسَبِ مَا يُسْتَخْرَجُ مِنْ: مثلثات قطرب: ٣٢. الزاهر ١٥٨:١. اللسان: (سلم).

(٥) - جهرة اللغة ١: ٧٢٤ " وَالسَّرَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَالِصُهُ، مِنْ ذَلِكَ سَرَّةُ الْوَادِي، وَ سِرُّ الْوَادِي، وَ سِرَارُ الْوَادِي، وَهُوَ وَهُوَ أَكْرَمُهُ وَأَطْيَبُهُ تَرَاباً." وفي شجر الدر: ٢٣٢ " وَالسَّرَّةُ: أَفْضَلُ بُقْعَةٍ فِي الْوَادِي."

وَمِنْهُ: السَّهْوُ، وَهُوَ الْغَفْلَةُ، وَحَمَلَتِ الْمَرْأَةُ سَهْوًا، أَي: عَلَى حَيْضٍ. وَالسَّهْوَةُ: شَيْءٌ يُوَضَعُ فِي الْبَيْتِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ^(٢).

وَمِنْهُ: السُّخَامُ، وَهُوَ الشَّيْءُ اللَّيِّنُ، وَيُوصَفُ بِهِ الرَّيْشُ وَالشَّعْرُ، وَالسُّخَامُ: دُخَانُ الْقَدْرِ. وَالسُّخَامِيُّ مِنَ الْحَمْرِ: لَوْنٌ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ^(٣).

وَالسَّالِخُ: الَّذِي يَكْشِطُ الْجِلْدَ. وَالسَّالِخُ مِنَ الْحَيَاتِ: الشَّدِيدُ السَّوَادِ. وَسَلَخَتِ الْمَرْأَةُ دِرْعَهَا؛ فَهِيَ سَالِخٌ. وَسَلَخْتُ الشَّهْرَ: خَرَجْتُ مِنْهُ^(٤).

وَمِنْهُ: السَّفَا، وَهُوَ شَوْكُ الْبُهْمَى، الْوَاحِدَةُ: سَفَاةٌ^(٥). وَالسَّفَا أَيْضًا: خِفَّةٌ نَاصِيَةِ الْفَرَسِ، وَهُوَ عَيْبٌ، يُقَالُ: فَرَسٌ أَسْفَى^(٦)، قَالَ الشَّاعِرُ: [بسيط]

لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَقْنَى وَلَا سَغِلٍ^(١)

(١) - الغريب المصنف ١: ٢٦٦ "السَّافُ فِي الْبِنَاءِ: كُلُّ صَفٍّ مِنَ اللَّبَنِ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ يُسَمُّونَهُ: الْمِذْمَاكَ." وقريب من هذا في المنتخب لكراع ١: ٤٠٧ والمتجدد: ٨٥. ونجد في المحكم: (سوف) ٨: ٦١٩ "وَالسَّافُ فِي الْبِنَاءِ: كُلُّ صَفٍّ مِنَ اللَّبَنِ، وَالسَّافُ: طَائِرٌ يَصِيدُ."

(٢) - في مختصر العين: (سهو) ١: ٣٩٤ "سَهَى الرَّجُلُ سَهْوًا وَ سَهْوًا؛ إِذَا غَفَلَ، وَالسَّهْوَةُ: أَغْوَادٌ مُعَارِضَةٌ تُوَضَعُ عَلَيْهَا الْأَمْنِيَّةُ فِي الْبَيْتِ. وَحَمَلَتِ الْمَرْأَةُ سَهْوًا، أَي: عَلَى حَيْضٍ."

(٣) - العبارة في مختصر العين (سخم) ١: ٣٤٧/٣٤٨ وفيه: "السُّخَامُ: الشَّيْءُ اللَّيِّنُ، تُوصَفُ بِهِ الرَّيْشُ الَّذِي تَحْتَ رِيْشِ الطَّائِرِ. وَالسُّخَامُ: دُخَانُ الْقَدْرِ. وَالسُّخَامِيُّ مِنَ الْحَمْرِ: لَوْنٌ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ. وَشَعْرٌ سُخَامٌ: لَيِّنٌ أَسْوَدٌ."

(٤) - العبارة في مختصر العين: (سلخ) ١: ٤٣٥ وفيه: "سَلَخْتُ الشَّيْءَ: كَشَطْتُهُ. وَالسَّالِخُ مِنَ الْحَيَاتِ: الشَّدِيدُ السَّوَادِ. وَسَلَخَتِ الْمَرْأَةُ دِرْعَهَا: تَرَعَتْهُ. وَسَلَخْتُ الشَّيْءَ: خَرَجْتُ مِنْهُ. وَأَنْسَلَخَ الشَّهْرُ." وفي العين (سلخ) ٤: ١٩٨ "وَسَلَخْتُ الشَّهْرَ: خَرَجْتُ مِنْهُ."

(٥) - المقصور والممدود للقال: ١٥٥ "وَالسَّفَا أَيْضًا: شَوْكُ الْبُهْمَى، وَاجِدَتْهُ سَفَاةً."

(٦) - في مختصر العين (سفو) ٢: ٢٣٧ "السَّفَا: خِفَّةٌ نَاصِيَةِ الْفَرَسِ." ونجد في: أدب الكاتب (بابٌ مَعْرِفَةُ مَا فِي الْحَيْلِ وَمَا يُسْتَحَبُّ مِنْ خَلْفِهَا) ٨٧: "وَيُسْتَحَبُّ فِي النَّاصِيَةِ السُّبُوعُ، وَيُكَرَهُ فِيهَا السَّفَا، وَهُوَ خِفَّةُ النَّاصِيَةِ وَقَصْرُهَا."

السَّغْلُ: السَّيُّءُ الْغِذَاءُ، وَهُوَ أَيْضاً الدَّقِيقُ الْقَوَائِمُ الصَّغِيرُ الْجَنَّةُ (٢).

وَمِنْهُ: السُّعَارُ، وَهُوَ الْجُوعُ، وَأَيْضاً: تَصَرُّمُ النَّارِ (٣).

وَمِنْهُ: السَّمْعُ، وَهُوَ سَمْعُ الْإِنْسَانِ. وَالسَّمْعُ: طُولُ الْأَرْضِ وَعَرْضُهَا (٤).

وَمِنْهُ: السَّبْتُ، وَلَهُ مَعَانٍ، قَدْ شَرَحْتُهَا فِي الْمَثَلِ (٥).

(وَمِنْهُ: السَّلْوَى، وَهُوَ طَائِرٌ ذَكَرَهُ فِي الْقُرْآنِ (٦)، وَيُقَالُ: إِنَّهُ السَّمَانِيُّ) [١١٣: و]

وَالسَّلْوَى أَيْضاً: الْعَسَلُ (٧)، قَالَ الشَّاعِرُ: [طويل]

أَلَذُّ مِنَ السَّلْوَى إِذَا مَا نَشُورُهَا (٨)

(١) - لسلامة بن جندل في ديوانه: ١٠٠، وعجزه: (يُسْقَى دَوَاءً قَفِيَّ السَّكَنِ مَرْبُوبٍ) في: الخيل لأبي عبيدة: ١٢٨.

المفضليات: ١٢١. المأثور من اللغة: ١٢٩. الغريب المصنف ١: ١٩٣-٢٨٢. إصلاح المنطق: ٥٥. أدب

الكاتب: ٨٨. المعاني الكبير: ٤١٤ - ١٢٤٥. أضداد ابن الأنباري: ٤٠٣. أمالي القالي ٣: ٢١١. المقصور

والممدود للقالي: ١٠٤. المخصص ٤: ١٢٢ - ١٢٦: ١٥. نظام الغريب: ١٦٦. الاقتضاب ٣: ٨٩. الفرق بين

الحروف الخمسة: ٧٠٥. العين: (سكن. قفو). الأساس: (سفو). اللسان: (دوا. سفا).

(٢) - العبارة في مختصر العين: (سغل) ٤٩٤: ١.

(٣) - في مختصر العين: (سعر) ١٢٩: ١ "وَالسَّعِيرُ: النَّارُ. وَالسُّعَارُ: حَرُّهَا. (...) وَالسُّعَارُ: الْجُوعُ".

(٤) - في مختصر العين: (سمع) ١٣٥: ١ "السَّمْعُ: الْأُذُنُ (...) وَسَمْعُ الْأَرْضِ: طُولُهَا وَعَرْضُهَا".

(٥) - ويقع لفظ (السَّبْتُ) بالفتح، على معان منها: الرَّاحَةُ مِنَ الْعَمَلِ، وَمِنْ هَذَا سُمِّيَ يَوْمُ السَّبْتِ عِنْدَ الْيَهُودِ، وَهُوَ

أَيْضاً: الدَّهْرُ. وَالْقَطْعُ. وَالسَّيْرُ السَّرِيعُ. وَحَلَقُ الشَّعْرِ. وَالسَّبْتُ بِالْكَسْرِ: الْجِلْدُ الْمَذْبُورُ. وَالسَّبْتُ بِالضَّمِّ: نَبْتُ.

وتستخرج هذه المعاني من: مثلثات قطرب: ٣٦. وشرح الزرقي (ضمن مثلثات قطرب): ١١١. الزاهر

١٤٥: ٢. مثلث ابن السيد ٤١٥: ٢.

(٦) - قوله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى﴾ سورة الأعراف: ١٦٠.

(٧) - المقصور والممدود للقالي: ١٣٦ "السَّلْوَى: طَائِرٌ، يُقَالُ: إِنَّهُ السَّمَانِيُّ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى﴾ وَالسَّلْوَى أَيْضاً: الْعَسَلُ، قَالَ الْهَذَلِيُّ: (...) أَلَذُّ مِنَ السَّلْوَى إِذَا مَا نَشُورُهَا".

(٨) - الشعر لحالد بن زهير الهذلي في ديوان الهذليين ١: ١٥٨. صدره: (وَقَاسَمَهَا بِاللَّهِ جَهْدًا لِأَنْتُمْ) وأيضاً في شرح

السكري: ٢١٥. السيرة ١: ٥٣٥. الغريب المصنف ١: ٢١٠. المنجد: ٩٢. الزاهر ٢: ٥٠. المقصور والممدود

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

وَمِنْهُ: السُّرُورُ، وَهُوَ الْفَرْحُ وَالْجَذَلُ. وَسُرُورُ النَّبَاتِ: سُوقُهُ^(١).

وَمِنْهُ: السُّورَةُ، وَقَدْ شَرَحْتُ وَجُوهَ تَصَرُّفِهَا فِي مُثَلَّثِ الْكَلَامِ^(٢).

وَمِنْهُ: السُّورُ، وَهُوَ مَا أَحَاطَ بِالْمَدِينَةِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [كامل]

لَمَّا أَتَى خَبَرَ الزُّبَيْرِ تَضَعُضَعَتْ سُرُورُ الْمَدِينَةِ وَالْجِبَالِ الْحُشْعُ^(٣)

وَقَالَ آخَرُ: [رجز]

سُرْتُ إِلَيْهِ مِنْ أَعَالِي السُّورِ^(٤)

وَالسُّورُ: جَمْعُ سَوَارٍ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [طويل]

خِدَالًا قَدْ فَنَ السُّورَ مِنْهُنَّ وَالْبَرَى عَلَى نَاعِمِ الْبَرْدِيِّ بَلْ هُنَّ أَخْدَلُ^(٥)

وَقَالَ آخَرُ: [رجز]

للقالي: ١٣٦. الأغاني ٢٩٢:٦. رسالة الغفران: ١٦٧. المخصص ١٥:٥ - ١٠:١٣ - ٢٤١:١٤. نظام الغريب: ٩٥. العين والصحاح واللسان: (سلو).

(١) - في مختصر العين: (سرر) ٢٠٢:٢ "وَسُرُورُ النَّبَاتِ: سُوقُهُ الْأَعْلَى. (...) وَالسُّرُورُ: الْفَرْحُ."

(٢) - يقع لفظ (السُّورَةُ) على معان عدة منها: سُورَةُ الْقُرْآنِ، وَالْمَنْزِلَةُ، وَالرَّفْعَةُ، وَالْعَلَامَةُ. و(السُّورَةُ) بالفتح: سُورَةُ الْحَقْمَرِ وَهِيَ جِدَّتُهَا، وَسُورَةُ الْقَوِيِّ: بَطْشُهُ، وَالسُّورَةُ: الْبَرْدُ الشَّدِيدُ. وينظر في تثلثه: مثلثات قطرب: ٥٤. الزاهر ١٧٠:١ / ١٧١. مثلث ابن السيد ٤٢٥:٢ / ٤٢٦.

(٣) - لجرير في شرح ديوانه: ٤٢٠. الجمل: ٢٧٧. معاني القرآن للفراء ٣٧:٢. مجاز القرآن ١٩٧:١ - ١٦٣:٢. الكامل: ٦٦٩. جوهرة اللغة ٧٢٣:٢. المذكر والمؤنث لابن الأنباري: ٥٩٥. أضداد ابن الأنباري: ٢٩٦. الأزمنة والأمكنة ٣٠٨:٢. تصحيح الفصح لابن درستويه: ٤٠٨. المخصص ٧٧:١٧. السمط: ٩٢٢. المقاييس: (خشع). المحكم: (سور). اللسان: (أفق. سور).

(٤) - للعجاج في ديوانه: ٢٨٤. الكتاب ٥١:٤. مجاز القرآن ٥:١ - ١٩٦:٢. تفسير غريب القرآن لابن قتيبة: ٢٦. المعاني الكبير: ٤٧٥. الزاهر ٥٢٣:١ - ٥٢٦. العين واللسان: (سور).

(٥) - ديوانه: ١٥٩٩.

وَفِي الْأَكْفِ لَامِعَاتُ سُورُ^(١)

وَالسُّورُ بِالْهَمْزِ: بَقِيَّةُ الشَّيْءِ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْمَشْرُوبِ^(٢). وَ سُورٌ وَ سَارٌ؛
بِمَعْنَى سَائِرٍ^(٣)، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: [طويل]

وَهِيَ أَدْمَاءُ سَارُهَا^(٤)

أَرَادَ: سَائِرَهَا.

وَمِنْهُ: السَّارِيَّةُ وَالسَّوَارِي، فَالسَّارِيَّةُ: السَّحَابَةُ^(٥)، قَالَ النَّابِغَةُ: [بسيط]

سَرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْجُوزَاءِ سَارِيَّةٌ تُزْجِي الشَّمَالَ عَلَيْهِ جَامِدَ الْبَرَدِ^(٦)

وَالسَّارِيَّةُ: امْرَأَةٌ تَسْرِي لَيْلًا. وَالرُّفْقَةُ أَيْضًا. وَالْإِبِلُ^(٧). وَالْجَمَاعَةُ مِنَ الْحَيْلِ^(٨).
وَالسَّارِيَّةُ: الْأُسْطُوَانَةُ^(٩).

(١) - ينسب للعجاج في المقتضب ١: ١١٣. ولعدي بن زيد في الأزمعة لقطرب: ٣٦ وتماحه: (عَنْ مُبْرِقَاتٍ بِالْبُرَيْنِ وَ تَبْدُو بِالْأَكْفِ اللَّامِعَاتِ سُورُ). تصحيح الفصح لابن درستويه: ٣٠٢. المخصص ٤: ٤٦٤. رسالة الغفران: ١٩٧.

(٢) - في مختصر العين: (سار) ٢: ٢٢٦ "وَالسُّورُ: الْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ".

(٣) - جمهرة اللغة ٢: ١٠٦٥ "وَسَائِرُ الشَّيْءِ وَ سَارُهُ؛ وَاحِدٌ".

(٤) - وتماحه: (وَسَوْدَاءُ الْمَرْدِ فَأَهَا فَلَوْنُهُ / كَلَوْنِ التَّوَوْرِ وَهِيَ أَدْمَاءُ سَارُهَا) في ديوان الهذليين ١: ٢٤. شرح السكري ٧٣: معاني الفراء ١: ٣١٦. الحيوان ٧: ٢٥٥. المعاني الكبير: ٧٢٢. المقتضب ١: ١٠٣. جمهرة اللغة ٢: ٨٠٧ - ٨٧٢ - ١٠٦٥ - ١١٠٨. المذكر والمؤث لابن الأنباري: ٣٦٥. شرح القصائد السبع: ١٣٩. رسالة الصاهل و الشاحج: ٤٩٨. نظام الغريب: ١٩٨. أمالي ابن الشجري ١: ٣٢٢. العين: (ريح). الصحاح: (سير). المجل: (سار). اللسان: (حوج. سير).

(٥) - اللسان: (سرا) ١٤: ٣٨٢ "السَّارِيَّةُ: السَّحَابَةُ الَّتِي تَسْرِي لَيْلًا".

(٦) - ديوانه: ١٨. مجاز القرآن ١: ٢٩٥. المذكر والمؤث لابن الأنباري: ٣٢٥. الزاهر ٢: ٧٣. أمالي القالي ١: ١٣. الأغاني ١١: ٣٥. نظام الغريب: ٢٢٧. اللسان: (سرا).

(٧) - لم أجد فيها عدت إليه من المصادر من يذكر السَّارِيَّةَ بِمَعْنَى الرُّفْقَةِ وَالْإِبِلِ.

وَالسَّوَارِي: السَّحَابُ، وَمِنْ ذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ: [وافر]
تَفَقَّأَ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي وَجُنَّ الْحَاذِرُ بِهِ جُنُونًا^(٣)
الْقَلْعُ: السَّحَابُ .
وَمِنْهُ: السَّنَةُ: وَتَفْسِيرُهَا فِي الْمُثَلَّثِ^(٤).

وَمِنْهُ: السَّاعِدُ^(٥)، وَهُوَ إِحْلِيلُ خِلْفِ النَّاقَةِ. وَهُوَ أَيْضًا مَسِيلُ الْمَاءِ إِلَى الْوَادِي.
وَأَيْضًا: مَجْرَى الْمَخِّ فِي عِظَامِ الظَّلِيمِ. وَالسَّوَاعِدُ مِنَ النَّاسِ: مَا فَوْقَ الذَّرَاعِ، الْوَاحِدُ:
سَاعِدٌ^(٦). (وَالسَّوَاعِدُ): مُلْتَقَى الزَّنْدَيْنِ مِنْ لَدُنِ الْمِرْفَقِ إِلَى الرُّسْغِ.
وَ سَاعِدَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ^(١). وَ سَاعِدَةٌ: قَبِيلَةٌ^(٢). وَ سَاعِدَةٌ: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ^(٣).

(١) - والذي وجدته: "السَّريَّةُ: مَا بَيْنَ الْحَمْسَةِ أَنْفُسٍ إِلَى ثَلَاثِيَّةٍ، وَقِيلَ: هِيَ مِنَ الْخَيْلِ نَحْوُ أَرْبَعِيَّةٍ." كذا في الألفاظ لابن السكيت: ٣٦. المحكم واللسان: (سرى).

(٢) - المحكم: (سرى) ٥٧٠: ٨ "وَالسَّارِيَّةُ: الْأُسْطُوَانَةُ." وفي اللسان: (سرا) ٣٨٣: ١٤ "وَالسَّارِيَّةُ: الْأُسْطُوَانَةُ، وَقِيلَ: الْأُسْطُوَانَةُ مِنْ حِجَارَةٍ وَآجُرٍ."

(٣) - لابن أحرر في ديوانه: ١٥٩. معاني الفراء ٤٦٨: ١. الغريب المصنف ٤٢٩: ٢ - ٦٥٨: ٣. إصلاح المنطق: ٤٤. البيان والتبيين ٢٣٣: ٣. الحيوان ١٠٩: ٣ - ١٨٦: ٦. جوهرة اللغة ٢٨٩: ١. الأزمنة والأمكنة ١١٧: ٢. تصحيح الفصيح لابن درستويه: ١٨٤. المخصص ٩٦: ١٤. أمثال الميداني ٢٤٨: ١. المسلسل ٢٩٤. ما اتفق لفظه لابن الشجري: ١٣٣. الإنصاف: ٣١٣. العين: (خرب. قلع). الصحاح واللسان: (جنن. حوز. فقأ. قلع). المقاييس والمحكم: (قلع).

(٤) - و (السَّنَةُ) بِالضَّمِّ: دَائِرَةُ الْوَجْهِ. وَالسَّيْرَةُ. وَسُنَّةُ الطَّرِيقِ: تَهْجُهُ. وَ (السَّنَةُ) بِالْفَتْحِ: فَعْلَةٌ مِنْ سَنَ الرُّمَحِ، أَيْ: أَحَدُهُ، أَوْ رَكَبَ فِيهِ سِنَانُهُ، وَ سَنُّ الْإِبِلِ: أَرْسَلَهَا لِلرَّغْيِ، وَأَيْضًا أَسْرَعَ بِهَا فِي السَّيْرِ. وَ (السَّنَةُ) بِالْكَسْرِ: السَّكَّةُ الَّتِي تُحْرَثُ بِهَا الْأَرْضُ. وينظر هذا وغيره في: الزاهر ١: ٥٩٨ - ٣٢٥: ٢. مثلث ابن السيد: ٤٢٦: ٢. الدرر المبتثة: ٨٢.

(٥) - عبارات معاني (السَّاعِدُ وَ سَاعِدَةٌ) في مختصر العين: (سعد) ١: ١٢٧، بفروق يأتي بيانها.

(٦) - عبارة: (وَالسَّوَاعِدُ مِنَ النَّاسِ: مَا فَوْقَ الذَّرَاعِ، الْوَاحِدُ سَاعِدٌ) ليست في مختصر العين.

وَمِنْهُ: السَّعْيُ، وَهُوَ عَدُوٌّ دُونَ الشَّدِيدِ. (وَكُلُّ عَمَلٍ سَعْيٍ) ^(٤) [١١٤: ظ]

وَمِنْهُ: السَّبْحُ وَالسُّبْحَةُ ^(٥)، فَالسَّبْحُ: الْعَوْمُ ^(٦). وَ سَبَحَ الْفَرَسُ: مَدَّ يَدَيْهِ فِي (الْجُرْي). وَالسُّبْحَةُ: صَلَاةُ التَّطَوُّعِ. وَ (الْحَرَزَاتُ) ^(٧) الَّتِي يُسَبِّحُ بِعَدِيدِهَا. وَ سَبَّحْتُ اللَّهَ: نَزَّهْتُهُ، وَهُوَ السُّبُوحُ ^(٨)، وَ سُبْحَةٌ وَجْهٌ: جَلَالُهُ وَ نُورُهُ. وَالسَّبْحُ: الْفَرَاغُ.

السَّهْمُ: الْقِدْحُ وَالنَّصِيبُ ^(٩). وَ خَشَبَةٌ تُعْرَضُ فِي سُمْكِ الْبَيْتِ ^(١٠)

(١) - عبارة: (سَاعِدَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ) ليست في مختصر العين.

(٢) - أنساب ساعدة في: أنساب القلقشندي: ٢٨٠ / ٢٨١.

(٣) - في مختصر العين: "وَيُقَالُ لِلْأَسَدِ خَاصَّةً: سَاعِدَةٌ".

(٤) - العبارة في مختصر العين: (سعى) ١: ١٨٥، وما بين الهلالين غير واضح في الأصل، وَرَمْتُ مَا تَلَفَ مِنْ رَسْمِهِ بعبارة مختصر العين.

(٥) - عبارات معاني (السَّبْحُ وَالسُّبْحَةُ) في مختصر العين (سبح) ١: ٢٧٨ مع فروق يأتي بينها.

(٦) - لفظ: (العَوْم) ليس في مختصر العين، والذي فيه: "سَبَّحَ فِي الْمَاءِ سَبْحًا وَ سَبَّاحَةً".

(٧) - في الأصل: (الْحَرَزَاتُ) وقد صوبته.

(٨) - في مختصر العين: "... وَهُوَ السُّبُوحُ جَلَّ وَ عَزَّ".

(٩) - في مختصر العين (سهم) ١: ٣٦٢ "وَالسَّهْمُ: الْقِدْحُ الَّذِي يُقَارَعُ بِهِ. وَالسَّهْمَةُ وَالسَّهْمُ: النَّصِيبُ".

(١٠) - اللسان: (سهم) ١٢: ٣١١ "وَسَهْمُ الْبَيْتِ: جَائِزُهُ".

حَرْفُ الشَّيْنِ

تَقُولُ مِنْهُ: وَاللَّهِ مَا سَتَمْتُ فَلَانًا، أَيُّ: لَمْ أَقُلْ لَهُ: إِنَّكَ سَتَيْمُ الْوَجْهِ^(١).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ فَلَانًا شَاكِيًا، أَيُّ: لَمْ يَتَّخِذْ شَكْوَةً، وَهُوَ سِقَاءٌ صَغِيرٌ يَكُونُ فِيهِ اللَّبْنُ^(٢).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا أَخَذْتُ مِنْ فَلَانٍ شَعِيرَةً فَمَا فَوْقَهَا، الشَّعِيرَةُ: رَأْسُ الْمِسْأَرِ مِنَ الْفِضَّةِ أَوْ الْحَدِيدِ فِي قَائِمِ السَّيْفِ^(٣)، قَالَ الشَّاعِرُ: [رجز]

كَأَنَّ [وَكَّتَ] عَيْنِيهِ الضَّرِيرَةُ

شَعِيرَةً فِي قَائِمِ مَسْمُورِهِ^(٤)

وَقَالَ آخَرُ: [رجز]

كَأَنَّ وَكَّتَ عَيْنِيهِ الْمَكْوَكَبَةُ

شَعِيرَةً فِي قَائِمِ مُرْكَبَتِهِ^(٥)

(١) - من ملاحن ابن دريد: ١٠٨ / ١٠٩ .

(٢) - من ملاحن ابن دريد: ١٢٥ .

(٣) - من ملاحن ابن دريد: ٦١ / ٦٢ .

(٤) - الرجز دون عزو في الملاحن: ٦٢، وما بين المعقوفتين في الأصل: (وقف) صوبته حسب رواية ابن دريد؛ إذ النقل النقل عنه، ويشرحه ابن دريد: "الْوَكْتُ: الْأَثَرُ فِي الشَّيْءِ . وَكَّتَ فِي الْأَرْضِ: أَثَرَ فِيهَا، وَمِنْهُ نَكَتَ . " ويروي في جهرة اللغة ٤٠٩:١ الرجز برواية أخرى:

"كَأَنَّ وَكَّتَ عَيْنِيهِ الضَّرِيرُ / شَعِيرَةً فِي قَائِمِ السَّمُورِ "

(٥) - الرجز ضمن اللَّحْنِ السابق أيضاً في ملاحن ابن دريد: ٦٢ ودون عزو.

وَالشَّعِيرَةُ^(١): الْبُدْنَةُ تُهْدَى، وَ أَشْعَرْتُهَا: جَعَلْتُهَا شَعِيرَةً^(٢). وَالشَّعِيرَةُ: حُلِيٌّ يَتَّخَذُ؛ مِثْلُ الشَّعِيرِ. وَالشَّعِيرَةُ: حَدِيدَةٌ تُجْعَلُ مَسَاكًا [لِنَصْلِ السَّكِينِ]^(٣).

وَمِنْهُ: الشَّيْبُ، وَهُوَ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ^(٤)، وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِي الْمَثَلِثِ .

وَمِنْهُ: الشَّكُّ، وَهُوَ أَنْ يَضْلَعَ الْبَعِيرُ عَنْ وَجَعٍ يَأْخُذُهُ فِي جَنْبِهِ^(٥).

وَمِنْهُ: الشَّجَرُ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ: تَشَاَجَرَ الْقَوْمُ؛ إِذَا اخْتَلَفُوا^(٦)، وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾^(٧).

وَمِنْهُ: الشَّيْخُ، وَهُوَ أَوَّلُ الْمَطَرِ الَّذِي يُسَمَّى الرَّذَاذَ^(٨).

وَمِنْهُ: الشَّامُ: بَلَدٌ مَعْرُوفٌ. وَالشَّامُ: جَمْعُ شَامَةٍ، وَهِيَ عَلَامَةٌ (مُخَالِفَةٌ لِسَائِرِ اللَّوْنِ، وَالْجَمْعُ شَامَاتٌ). وَالشَّامَةُ أَيْضًا: (النَّاقَةُ السَّوْدَاءُ)، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ^(٩):
[خفيف] [١١٥: و]

وَ أَتُونَا يَسْتَرْجِعُونَ فَلَمْ تَرِ جِيعَ هُمْ شَامَةٌ وَلَا زَهْرَاءُ^(١٠)

(١) - عبارات معاني (الشعيرة) في مختصر العين: (شعر) ١٠٨:١، بفروق يأتي بيانها.

(٢) - في مختصر العين: "... جَعَلْتُهَا شَعِيرَةً تُهْدَى .".

(٣) - ما بين المعقوفتين في الأصل: (كَالنَّصْلِ لِلْسَّكِينِ)، والتصويب من مختصر العين.

(٤) - من ملاحن ابن دريد: ١١١ ويذكر الموضع في معجم البلدان: ٣: ٣٧٨.

(٥) - من ملاحن ابن دريد: ٩٥ وفيه " ... يُصِيبُهُ فِي جَنْبِهِ .".

(٦) - من ملاحن ابن دريد: ٨١ ويستشهد بنفس الآية التي تأتي .

(٧) - سورة النساء: ٦٥ .

(٨) - من ملاحن ابن دريد: ١٢٦ / ١٢٧ وفيه: " وَالشَّيْخُ: الرَّذَاذُ مِنَ الْمَطَرِ أَوَّلُ مَا يَقَعُ عَلَى الْأَرْضِ .".

(٩) - ما بين الهلالين في العبارة غير واضح في الأصل، رغمته بما يناسب بقية رسمه، وبما يستفاد من المعاجم في هذا الحرف، ونجد مثلاً في المحكم: (شيم) ٨ / ١٠٧ / ١٠٨ " وَالشَّامَةُ: عَلَامَةٌ مُخَالِفَةٌ لِسَائِرِ اللَّوْنِ، وَالْجَمْعُ شَامَاتٌ وَ شَامٌ. (...) وَمَا لَهُ شَامَةٌ وَلَا زَهْرَاءُ؛ يَغْنِي: نَاقَةٌ سَوْدَاءُ وَلَا بَيْضَاءُ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ: .. فَلَمْ تَرْجِعْ هُمْ شَامَةٌ وَلَا زَهْرَاءُ .".

الشَّيْبَةُ وَالشَّيْبَةُ، وَالشَّيْبَةُ: المِثْلُ. وَالشَّيْبَةُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّحَاسِ^(٢).

الشَّهْمُ: النَّافِذُ فِي الْأُمُورِ. وَالسَّرِيعُ مِنَ الْحَيْلِ^(٣).

الشَّحْطُ: البُعْدُ. وَالشَّحْطَةُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ. وَأَثَرُ السَّخَجِ فِي الْجِسْمِ^(٤).

وَمِنْهُ: الشَّبْدَعُ، وَفِيهِ أَرْبَعَةُ أَوْجِهٍ؛ وَهُوَ الدَّاهِيَةُ. وَهُوَ الْعَقْرَبُ^(٥). وَهُوَ

الْأَضْبَعُ^(٦)، قَالَ الرَّاجِزُ:

عَضَّ عَلَى شَبْدَعِهِ الْأَرِيبُ

فَظَلَّ لَا يُلْحَى وَلَا يَحُوبُ^(٧)

وَالشَّبْدَعُ: اللِّسَانُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [طويل]

شَبَادِعُهُمْ مَعْسُولَةٌ وَقُلُوبُهُمْ مَحَامِرُهُ الْأَضْغَانِ تَنْضَحُ عَلَقًا^(٨)

(١) - ديوانه: ٣٩. الغريب المصنف ٧٦٨:٣. المتجدد: ٢٣٠. شرح القصائد السبع: ٤٨٦. المخصص ٢٥١:١٣.

شرح القصائد العشر: ٤٠١. المحكم واللسان: (شيم).

(٢) - العبارة في مختصر العين: (شبه) ٣٥٧:١ وفيه: " الشَّيْبَةُ وَالشَّيْبَةُ وَالشَّيْبَةُ: المِثْلُ. (...) وَالشَّيْبَةُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّحَاسِ. ".

(٣) - العبارة في مختصر العين: (شهم) ٣٥٨:١ وفيه: " الشَّهْمُ: الرَّجُلُ النَّافِذُ، وَالْجَمْعُ شُهُومٌ. وَالشَّهْمُ: السَّرِيعُ مِنَ الْحَيْلِ النَشِيطُ. ".

(٤) - العبارة في مختصر العين: (شحط) ٢٥٩:١ وفيه: " شَحَطَتِ الدَّارُ تَشْحَطُ شَحْطًا وَشُحُوطًا: بَعْدَتْ. (...) وَالشَّحْطَةُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ. وَالشَّحْطَةُ: أَثَرُ السَّخَجِ فِي الْجِسْمِ. " ومعنى السَّخَجِ: الحَدَشُ.

(٥) - في الغريب المصنف ٣٣٢:١ " الشَّبَادَعُ: الْعَقَارِبُ (...) وَوَأَجِدُهَا: شَبْدَعَةً. " ونجد في القاموس: (شبدع) ٦٥٨: " الشَّبْدَعُ: (...) الْعَقْرَبُ وَاللِّسَانُ وَالْدَّاهِيَةُ. ".

(٦) - لم أجد فيما عدت إليه من المظان من يذكر الشَّبْدَعُ بمعنى الأَضْبَعِ، والذين رووا الشاهد الذي سيحتج به المصنف على ذلك شرحوا (الشَّبْدَعُ) فيه بمعنى (اللِّسَانِ).

(٧) - دون عزو في: السمط: ٧٦١. التكملة والتاج: (شبدع).

وَمِنْهُ: شَعْبَانُ، وَهُوَ اسْمُ الشَّهْرِ. وَهُوَ أَيْضًا: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ. وَحَيٌّ مِنْ هَمْدَانَ^(٢).

وَمِنْهُ: الشُّجَاعُ، وَهُوَ الرَّجُلُ الْبَطْلُ، وَهُوَ الْحَيَّةُ أَيْضًا^(٣).

وَمِنْهُ: الشُّعْلَةُ، وَهُوَ مَا اشْتَعَلَتْ فِيهِ النَّارُ. وَالشُّعْلَةُ: بَيَاضٌ فِي نَاصِيَةِ الْفَرَسِ (أَوْ ذَنَبِهِ)^(٤).

وَمِنْهُ: الشَّطْرُ، وَهُوَ نِصْفُ الشَّيْءِ. وَهُوَ أَيْضًا خِلْفٌ مِنْ أَخْلَافِ النَّاقَةِ. وَقَوْلُهُمْ: "حَلَبَ فَلَانٌ الدَّهْرَ أَشْطَرُهُ"، أَيُّ: عَلِمَ الْحَيْرَ وَالشَّرَّ^(٥).

وَمِنْهُ: شَكَعَ الرَّجُلُ: كَثُرَ أَيْنُهُ. وَشَكَعَ: إِذَا غَضِبَ^(٦).

وَتَقُولُ مِنْهُ: وَاللَّهِ مَا دَخَلْتُ شَارِعًا، وَلَا مَشَيْتُ عَلَيْهِ، فَشَارِعٌ: مَوْضِعٌ^(٧)، قَالَ دُو الرَّمَّةِ: [طويل]

خَلِيلِي عُوْجَا عَوْجَةً نَاقَتَيْكُمَا عَلَى طَلَلٍ بَيْنَ (الْقِلَافِ وَالشَّارِعِ)^(٨)

(١) - لم أهتم إليه .

(٢) - في مختصر العين (شعب) ١: ١١١ "وَشَعْبَانُ: اسْمُ الشَّهْرِ، وَشَعْبَانُ: حَيٌّ مِنْ هَمْدَانَ"، ويذكره في معجم البلدان بكسر الشين: (شعبان) ٣: ٣٤٦.

(٣) - الغريب المصنف (باب الحيات) ١: ٣٣١ "وَالشُّجَاعُ نَوْعٌ مِنْهَا". وفي اللسان: (شرع) ٨: ١٧٤ "الشُّجَاعُ: الْحَيَّةُ الذَّكْرُ، وَقِيلَ: هُوَ الْحَيَّةُ مُطْلَقًا".

(٤) - العبارة في مختصر العين: (شعل) ١: ١٠٩.

(٥) - المحكم: (شطر) ٨: ١٢ "الشَّطْرُ: نِصْفُ الشَّيْءِ (..) وَشَطْرُ النَّاقَةِ: أَحَدُ خِلْفَيْهَا، وَحَلَبَ فَلَانٌ الدَّهْرَ أَشْطَرُهُ، يَعْنِي: أَنَّهُ مَرَّ بِهِ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ." والمثل في: الألفاظ الكتابية: ٢٠٨. أمثال الميداني ١: ١٩٥. ما اتفق لفظه لابن الشجري: ٢٠٠. المرصع: ٩٥.

(٦) - العبارة في مختصر العين: (شكع) ١: ٨٨. وفيه: "كَثُرَ أَيْنُهُ وَصَجَرُهُ مِنَ الرَّمْضِ ...".

(٧) - معجم البلدان: (شارع) ٣: ٣٠٧ "شَارِعٌ - غَيْرُ مُصَافٍ إِلَى شَيْءٍ -: جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ الدَّهْنَاءِ، ذَكَرَهُ دُو الرَّمَّةِ ...".

وَالشَّرَاعُ: مُعْظَمُ الطَّرِيقِ. وَشَرَعَ الرَّجُلُ: أَخَذَ فِي عَمَلِهِ وَحَاوَلَهُ^(١).

وَالشَّرَاعُ: الْوَتَرُ^(٢). وَ [جَلَّ] السَّفِينَةُ^(٣). وَالشَّرَاعُ: >الَّذِي يَبِيعُ الشَّرِيعَ، وَهُوَ الْكَتَّانُ الْجَيِّدُ<^(٤).

وَمِنْهُ: الشَّرِيعَةُ، وَالْجَمْعُ شَرَائِعُ، وَهِيَ الطَّرِيقُ إِلَى الْمَاءِ. وَهِيَ أَيْضًا: سُبُلُ الدِّينِ وَمَعَالِمُهُ. وَهِيَ الشَّرْعَةُ: لِمَا شَرَعَ اللَّهُ. وَهَذَا شِرْعَةٌ هَذَا، أَيْ: مِثْلُهُ. وَالشَّرَاعُ أَيْضًا: الْمَشْرَعَةُ إِلَى الْمَاءِ^(٥).

وَمِنْهُ: الشَّاهِدُ^(٦)، وَهُوَ الَّذِي يَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ الصَّبِيِّ إِذَا وُلِدَ، وَالْجَمْعُ شُهُودٌ، قَالَ الْهَنْدَلِيُّ: [طويل]

فَجَاءَتْ بِمِثْلِ السَّابِرِيِّ تَعَجَّبُوا لَهُ وَالتَّرَى مَا جَفَّ عَنْهُ شُهُودُهَا^(٧)

(١) - ما بين المعقوفين في الأصل: (القلل والشارخ) وصوبته من ديوان ذي الرمة: ٧٧٧ . المنازل والديار ١: ٢٤٨. التاج: (شرع).

(٢) - اللسان: (شرع) ١٧٦: ٨ " يُقَالُ: شَرَعَ فُلَانٌ فِي كَذَا وَكَذَا؛ إِذَا أَخَذَ فِيهِ (...) وَالشَّرَاعُ: الطَّرِيقُ الْأَعْظَمُ الَّذِي يَشْرَعُ فِيهِ النَّاسُ عَامَّةً. "

(٣) - العين (شرع) ٢٥٤: ١ " الشَّرَاعُ: الْوَتَرُ نَفْسُهُ مَا دَامَ مَشْدُودًا عَلَى الْقَوْسِ ... ".

(٤) - في الأصل: (حمل السفينة) ولم أجد ما يعضده، فَقَدَرْتُ التَّصْحِيفَ فِيهِ وَاسْتَعَضْتُ عَنْهُ بِمَا يَقَارِبُهُ فِي الرَّسْمِ وَيَحْفَظُ لِلْمَعْنَى صَحَّتَهُ، إِذْ نَجَدْتُ فِي اللِّسَانِ (جلل) ١٢١: ١١ " وَالْجَلُّ، بِالْفَتْحِ: شِرَاعُ السَّفِينَةِ، وَجَمْعُهُ جُلُولٌ. "

(٥) - ما بين المحرقتين زيادة منا حاجة العبارة إلى استكمال ما قد يكون سقط من الأصل. والزيادة عن ابن الأعرابي في اللسان: (شرع) ١٧٨: ٨.

(٦) - في مختصر العين (شرع) ١٠٨: ١ " وَالشَّرَاعُ: الْمَشْرَعَةُ إِلَى الْمَاءِ (...) وَالشَّرِيعَةُ وَالشَّرْعَةُ: مَا شَرَعَ اللَّهُ مِنَ الدِّينِ. وَهَذَا شِرْعَةٌ ذَاكَ، أَيْ: مِثْلُهُ. "

(٧) - عبارات معاني (الشاهد) مع شاهدي الهنلي والأعشى في المَجْد: ٢٣١ بتصرف في الترتيب.

[١١٦:ظ] وَالشَّاهِدُ مِنَ الشَّهَادَةِ. وَالشَّاهِدُ: الْحَاضِرُ، وَالْجَمْعُ أَشْهَادٌ وَ شُهُودٌ^(٢).
وَالشَّاهِدُ: اللِّسَانُ، قَالَ [الْأَعَشَى]^(٣): [طويل]

فَلَا تَحْسَبْنِي كَافِرًا لَكَ نِعْمَةً عَلَى شَاهِدِي يَا شَاهِدَ اللَّهِ فَاشْهَدْ^(٤)

شَاهِدُ اللَّهِ: الْمَلِكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ، وَ شَاهِدُهُ: لِسَانُهُ^(٥).

وَمِنْهُ: الشَّقِيقُ وَالشَّقِيقَةُ. الشَّقِيقُ: الشَّيْءُ الْمَشْقُوقُ. وَالشَّقِيقُ: الْحَرِيرُ الْأَبْيَضُ وَهُوَ الْإِبْرَيْسَمُ^(٦). وَ شَقِيقُ الْإِنْسَانِ: أَخُوهُ لِأَبِيهِ وَ أُمِّهِ. وَالشَّقِيقُ: الثَّوْرُ الْفَتِي^(٧)، قَالَ الشَّاعِرُ: [طويل]

أَبُوكَ شَقِيقٌ ذُو صِيَاصٍ مُدْرَبٌ وَ إِنَّكَ عَجَلٌ فِي الْمَوَاطِنِ أَبْلَقُ^(٨)

وَالشَّقِيقَةُ: الْأَخْتُ لِأَبٍ وَ أُمٍّ. وَالشَّقِيقَةُ: وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي شِقِّ الرَّأْسِ^(٩).
وَالشَّقِيقَةُ: الْحِرْقَةُ الْمَشْقُوقَةُ. وَ شَقَائِقُ النُّعْمَانِ: الشَّقَرُ^(١٠).

(١) - حميد بن ثور، في ديوانه: ٣٦. وينسب له في اللسان: (شهد) ومنسوب لبعض الهذليين في: الغرب المصنف

١٢٦: ١. المتجد: ٢٣١. جهرة اللغة ٢: ٦٥٣ وغير موجود في ديوان الهذليين، ودون عزو في: الفرق لثابت: ٦١

. المخصص ١: ٢٤. العين والصباح والمقاييس والمجمل والمحكم: (شهد).

(٢) - قوله: (والجمع أشهاد وشهود) ليس في عبارة المتجد.

(٣) - في الأصل: (ابن أحر) والصواب أنه للأعشى كما جاء في عبارة المتجد، وما سيأتي في تخريج الشعر.

(٤) - للأعشى في: ديوانه: ١٠٠. المعاني الكبير: ٥٤٦. المقاييس والمجمل واللسان: (شهد).

(٥) - عبارة شرح الشعر في المتجد: ٢٣١ "شاهد الله عز وجل هو الملك الموكل به". وبمثله شرح ابن قتيبة الشعر في:

المعاني الكبير: ٥٤٦/٥٤٧، قال: "شاهدي: لساني، وشاهد الله: من يشهد ألا إله إلا الله، ويُقال: الملك الموكل به".

(٦) - المخصص ٤: ٦٩ "الإبريسم: ضرب من الحر، وقيل هي ثياب الحرير".

(٧) - جهرة اللغة ١: ١١٣٩ "الشَّقِيقُ: الثَّوْرُ الْفَتِيُّ السِّنُّ إِذَا أَتَمَّ سَبَابَهُ".

(٨) - دون عزو في: جهرة اللغة ١: ١٣٩. الاشتقاق: ٤٢. ما يقع فيه التصحيف: ٣٥٩. المقاييس والتكملة والتاج:

(شق).

وَمِنْهُ: الشُّقَّةُ، وَهُوَ الْبُعْدُ. وَمَا تُسَجِّحُ مِنَ الْكُتَّانِ وَغَيْرِهِ، وَالْجَمْعُ شُقُقٌ^(٣).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا شَرِبْتُ عَلَيْكَ شَيْئًا، أَيُّ: مَا كَذَبْتُكَ^(٤)، وَهَذَا مُفسَّرٌ فِي كِتَابِ الْمَثَلِثِ.

وَمِنْهُ: الشَّمْعُ، وَهُوَ مُوْمُ الْعَسَلِ، الْوَاحِدَةُ شَمْعَةٌ، وَأَشْمَعُ السَّرَاجُ: سَطَعَ نُورُهُ. وَالشَّمْعُ مِنْ قَوْلِهِمْ: شَمَعَتِ الْجَارِيَةُ تَشْمَعُ شُمُوعًا، [فَهِىَ]^(٥) شُمُوعٌ، أَيُّ: هِيَ لَعُوبٌ^(٦).

وَمِنْهُ: الشَّعْرَاءُ، وَهِيَ الْأَرْضُ ذَاتُ الشَّجَرِ، وَهِيَ الْأَجْمَةُ أَيْضًا. وَالشَّعْرَاءُ: الْحُوخُ بِعَيْنَيْهِ. وَالشَّعْرَاءُ: ذُبَابٌ أَزْرَقٌ. وَالشَّعْرَاءُ: شَعْرُ الْعَانَةِ. وَالشَّعْرَى: كَوَكَبٌ. وَبَنُو الشَّعِيرَاءِ: قَبِيلَةٌ^(٧).

وَمِنْهُ: الشَّمَالُ: وَاحِدُ الشَّمَائِلِ، وَهِيَ الْخُلُقُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [طويل]

وَمَا لَوْ مَيَّ أَخِي مِنْ شَمَالِيَا^(٨)

(١) - المخصص ٧٤: ٥ "وَالشَّقِيقَةُ: ذَاةٌ يَأْخُذُ فِي يَضْفِ الرَّأْسِ".

(٢) - الغريب المصنف ٤٤٣: ٢ "وَالشَّقِيرُ: شَقَائِقُ النُّعْمَانِ، وَيُقَالُ: تَبَّتْ أَحْمَرٌ، وَاجِدَتْهُ شَقِيرَةً." وعنه ينقل ابن سيده في المخصص ١٥٣: ١١.

(٣) - جهرة اللغة ١٣٨: ١ "الشُّقَّةُ: الْبُعْدُ. وَالشَّقَّةُ: السَّيِّبَةُ مِنَ الثِّيَابِ الْمُسْتَطِيلَةِ".

(٤) - في المنتخب لكراع ٣٤٠: ١ "ويقال: شَرِبْتُ عَلَى الرَّجُلِ، وَأَشْرَبْتُ؛ إِذَا كَذَبَ عَلَيْهِ." ومثله في المتجدد: ٢٣٤.

(٥) - في الأصل: (فهو).

(٦) - العبارة في مختصر العين: (سمع) ١١٢: ١.

(٧) - العبارة في مختصر العين: (شعر) ١٠٨: ١، وَبَنُو الشَّعِيرَاءِ: يَنْسُبُونَ لِأَمِهِمْ سَلَمَى بِنْتِ الشَّعِيرَاءِ بِنْتِ ضَبَّةَ بْنِ أَدَا، وَأَنْسَابُهُمْ فِي: جهرة ابن الكلبي: ٢٥١. الاشتقاق: ٤٢٢. أنساب القلقشندي: ١٤٠.

وَالشَّمَالُ مِنَ الْيَدِ وَالشَّقُّ؛ مَعْرُوفٌ، وَاجْمَعُ شَمَائِلُ. وَالشَّمَائِلُ: الطَّبَائِعُ وَالْخُلُقُ أَيْضًا.

وَمِنْهُ: الشُّمْرَاخُ، وَهُوَ أَعْلَى الْجَبَلِ. وَالشُّمْرَاخُ مِنْ غُرَّةِ الْفَرْسِ: مَا سَالَ عَلَى الْأَنْفِ. وَالشُّمْرَاخُ وَالشُّمْرُوخُ: غُصْنٌ رَقِيقٌ فِي أَعْلَى الْغُصْنِ^(٢).

شَخَصَ^(٣): سَارَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ^(٤). وَشَخَصَ الْجُرْحُ: وَرَمَ. وَشَخَصَ بَصَرُهُ إِلَى السَّمَاءِ [١١٧: و]: اِرْتَفَعَ. وَشَخَصَتِ الْكَلِمَةُ فِي الْفَمِّ؛ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى رَفْعِ^(٥) صَوْتِهِ بِهَا. الشَّخْمَةُ: أُثْنَى الشَّخْمِ. وَشَخْمَةُ الْعَيْنِ: بَيَاضُهَا^(٦). وَشَخْمَةُ الْأَرْضِ: دُودَةٌ بَيَضَاءُ. وَشَخْمَةُ الرُّمَانَةِ: هَنَّةٌ تَفْصِلُ بَيْنَ حَبِّهَا^(٧).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا شَوَيْتُ^(٨) شَيْئًا، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ^(٩): شَوَى الرَّجُلُ؛ إِذَا أَصَابَ الْمَقْتَلَ. وَاشْوَى؛ إِذَا لَمْ يُصِبِ الْمَقْتَلَ^(١)، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ^(٢): [بسيط]

(١) - عَبْدُ يَغُوثَ بْنَ وَقَّاصٍ الْحَارِثِيُّ، وَتَمَامُهُ: (أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ الْمَلَأَمَةَ تَفْعُهَا / قَلِيلٌ وَمَا لَوْ مِي أَخِي مِنْ شِمَالِيَا) فِي: الْمُفْضَلِيَّاتِ: ١٥٦. الْمَعَانِي الْكَبِيرِ: ١٢٦٠. أَدَبُ الْكَاتِبِ: ٨٦. الْمُقْتَضَبُ ٢: ٢٠٦. أَمَالِي الْقَالِي ٣: ١٣٣. ضَمِنَ قَصِيدَةً هُنَاكَ. الْأَغَانِي ١٦: ٣٦١. الْمَخْصَصُ ١٦: ١٥٣. الْاِقْتَضَابُ ٣: ٨٨. مَتْنُهُ الطَّلَبُ ٢: ٣٢٩.

(٢) - الْعِبَارَةُ فِي مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ: (شَمْرَخ) ١: ٤٧٦، بِتَصْرِفٍ فِي التَّرْتِيبِ.

(٣) - عِبَارَةٌ مَعَانِي (شَخَصَ) فِي مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ: (شَخَصَ) ١: ٤٢٤. بِفُرُوقٍ يَأْتِي بِبَيَانِهَا.

(٤) - فِي مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ: "شَخَصَ شُخُوصًا؛ إِذَا صَارَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ بَعِيدٍ."

(٥) - فِي مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ: "... عَلَى خَفْضِ صَوْتِهِ." وَهَذَا أَيْضًا فِي الْعَيْنِ وَالتَّهْذِيبِ وَالْمَحْكَمِ وَاللِّسَانِ: (شَخَصَ).

(٦) - الْمَخْصَصُ ١: ٩٤ "فِي الْعَيْنِ الْمُقْلَةُ، وَهِيَ شَخْمَةُ الْعَيْنِ الَّتِي تَجْمَعُ الْبَيَاضَ وَالسَّوَادَ..."

(٧) - فِي مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ: (شَخْمَ) ١: ٢٦٣ "وَشَخْمَةُ الْأَرْضِ: دُودَةٌ بَيَضَاءُ، وَشَخْمَةُ الرُّمَانَةِ: هَنَّةٌ تَفْصِلُ بَيْنَ حَبِّهَا."

(٨) - عِبَارَاتٌ مَعَانِي (شَوَيْتُ وَالشَّوَى) الَّتِي سَبَّأَتِ الْمُصَنِّفَ عَلَى ذِكْرِهَا مَعَ شَوَاهِدِهَا مِنَ الْقُرْآنِ وَالشَّعْرِ وَالْأَمْثَالِ؛

كُلُّهَا فِي الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ لِلْقَالِي: ٦٨ / ٦٩ مَعَ فُرُوقٍ دَقِيقَةٍ فِي الْأَلْفَاظِ وَرَتَبَةِ الْمَعَانِي يَأْتِي بِبَيَانِهَا.

(٩) - عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُرَيْبٍ، أَبُو سَعِيدٍ (ت: ٢١٦ هـ) تَرْجَمْتُهُ فِي: الْمَعَارِفِ: ٢٣٦. طَبَقَاتُ الزُّبَيْدِيِّ: ١٦٧. نَزْهَةُ الْأَلْبَاءِ:

١٥٠. إِنْبَاءُ الرِّوَاةِ ٢: ١٩٧. وَفِيَاَتِ الْأَعْيَانِ ٢: ٣٤٤. الْفَهْرَسْتُ: ٨٨. بَغِيَّةُ الْوَعَاةِ ٢: ١١٢. شَذَرَاتُ الذَّهَبِ

٢: ٣٦ / ٣٧. وَتَنْظُرُ مَصَادِرَ أُخْرَى فِي مَقْدَمَةِ الْأَصْمَعِيَّاتِ.

أَرَمِي النُّحُورَ فَأَشْوِيَهَا وَتَثْلِمُنِي ثَلَمَ الْإِنَاءِ فَأَعْدُو غَيْرَ مُتَّصِرٍ^(٣)

وَقَالَ الْهَذَلِيُّ: [بسيط]

لَا يُسْلِمُونَ قَرِيحًا حَلَّ وَسَطَهُمْ يَوْمَ اللَّقَاءِ وَلَا يَشُورُونَ مَنْ قَرَحُوا^(٤)

وَشَوَى الرَّجُلُ اللَّحْمَ وَغَيْرُهُ؛ إِذَا عَرَضَهُ عَلَى النَّارِ كَيْ يُنْضِجَهُ، وَفِي الْمَثَلِ: "شَوَى أَخُوكَ حَتَّى إِذَا أَنْضَجَ رَمَدٌ"^(٥). وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿يَشْوِي الْوُجُوهَ بِشَسِ الشَّرَابِ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا﴾^(٦).

وَالشَّوَى يَنْقَسِمُ أَقْسَامًا، فَهُوَ^(٧) رَذَالُ الْمَالِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [طويل]

أَكَلْنَا الشَّوَى حَتَّى إِذَا لَمْ نَجِدْ شَوَى أَشْرَنَّا إِلَى خَيْرَاتِهَا بِالْأَصَابِعِ^(٨)

(١) - في المقصور والمدود: "وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ فِي تَفْسِيرِ بَيْتِ الْهَذَلِيِّ: (لَا يُسْلِمُونَ قَرِيحًا حَلَّ وَسَطَهُمْ / يَوْمَ اللَّقَاءِ وَلَا يَشُورُونَ مَنْ قَرَحُوا)، قَالَ: يُقَالُ: أَشْرَاهُ؛ إِذَا لَمْ يُصَبِّ الْمَقْتَلُ، وَشَوَاهُ؛ إِذَا أَصَابَ مِنْهُ الْمَقْتَلُ".

(٢) - جَمِيمُ بْنُ أَبِي بْنِ مُقْبِلٍ (ت: ٣٧هـ)، شاعر جاهلي، أدرك الإسلام وأسلم، وكان أوصف العرب للقدح، حتى قيل: "قدح ابن مقبل"، ترجمته في: طبقات ابن سلام: ١٥٠. الشعر والشعراء: ٣٦٦. جهرة ابن حزم: ٢٧١. السمط: ٦٨. الإصابة ١: ١٩٥.

(٣) - ديوانه: ٧٥. حاسة البحرني: ٢٠٠. المقصور والمدود للقيالي: ٦٨ - ٤٢٢. المخصص ١٥: ١٦٥.

(٤) - للمتدخل الهذلي في ديوان الهذليين ٢: ٣٢. شرح السكري ٣: ١٢٧٩. الغريب المصنف ١: ٢٣٧. إصلاح المنطق:

٨١-١٩٥. ألفاظ ابن السكيت: ٧٦. تهذيب الألفاظ: ١٠٥. المعاني الكبير: ٩٠١. جهرة اللغة ١: ٥٢٠.

المقصور والمدود للقيالي: ٦٩. أمالي القالي ١: ٢٨. المخصص ٥: ٩٠. السمط: ١٣٠. ما اتفق لفظه لابن

الشجري: ٢٠١. التهذيب والصحاح واللسان: (قرح).

(٥) - العبارة ليست في المقصور والمدود، والمثل يضرب لمن يفسد حسن صنيعه بالمن والإساءة، في: أمثال أبي عبيد:

٦٦. جهرة اللغة ٢: ٦٣٩. المستقصى ٢: ١٣٦. أمثال الميداني ١: ٣٦٠.

(٦) - سورة الكهف: ٢٩.

(٧) - عبارة: (يَنْقَسِمُ أَقْسَامًا فَهُوَ) لِلْمُصَنَّفِ وليست في المقصور والمدود.

وَالشَّوَى: جَمْعُ شَوَاةٍ، وَهِيَ جِلْدَةُ الرَّأْسِ، وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿نَزَاعَةٌ لِلشَّوَى﴾^(٢)،
قَالَ الْأَعْمَشِيُّ: [مجزوء الكامل]

قَالَتْ قَتِيلَةُ: مَا لَهُ قَدْ جُلِلَتْ شَيْباً شَوَاتُهُ^(٣)

وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: [طويل]

إِذَا هِيَ قَامَتْ تَقْشَعِرُ شَوَاتِهَا وَتُشْرِفُ بَيْنَ اللَّيْتِ مِنْهَا إِلَى الصُّقْلِ^(٤)

وَالشَّوَى: الْقَوَائِمُ، وَهِيَ الْيَدَانِ وَالرَّجْلَانِ، وَفَرَسٌ عَبْلُ الشَّوَى: عَظِيمُ
الْقَوَائِمِ^(٥)، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: [طويل]

سَلِيمُ الشَّظَا عَبْلُ الشَّوَى شَنِجُ النِّسَا^(٦)

(١) - وينشده في المقصور والمدود: ٦٩ مع سابق له: (إِنَّكَ مَا سَلَيْتَ نَفْسًا شَحِيحَةً / عَنِ الْمَالِ فِي الدُّنْيَا يَبْثُلُ الْمَجَاوِعُ
(والشعر لأبي زيد يحيى العقيلي في نوادر أبي زيد: ٤٩٩ . الغريب المصنف ٨٥٨:٣ . البيان والتبيين ٣: ٣٤٢ .
المعاني الكبير: ٣٩٧ . جهرة اللغة ١: ٢٤٠ - ٨٨٣:٢ - ١٢٥٣:٣ . المذكر والمؤث لابن الأنباري: ٥٨١ .
شرح القصائد السبع: ٣١٧ . أمالي القالي ٢: ٢٠٥ . المخصص ٢٩: ١٤ - ١٦٦: ١٥ . السمط: ٨٢٧ - ٨٨٥ .
الصحاح: (حسب) . المقاييس واللسان: (شوى).

(٢) - سورة المعارج: ١٦ .

(٣) - ينشده في المقصور والمدود: ٦٨ مع لاحق له: (أَمْ لَا أَرَاهُ كَمَا عَهْدُ / تٌ صَحَا وَأَقْصَرَ عَاذِلَاتُهُ) وليس في ديوانه:
(صنعة أحمد قاسم) وينسب له في مجاز القرآن ٢: ٢٦٩ . أضداد ابن الأنباري: ٢٣٠ . الزاهر ١: ٤٨٣ . شرح
القصائد السبع: ٣١٦ . ما يقع فيه التصحيف: ٧٣ . الأساس والتكملة واللسان: (شوى).

(٤) - ديوان الهذليين ١: ٣٥٠ . شرح السكري: ٩٠ . خلق الإنسان للأصمعي: ٢١٤ . المعاني الكبير: ٧٢٣ . جهرة
اللغة ١: ٢٤٠ - ٨٨٣:٢ . أضداد ابن الأنباري: ٢٢٩ . الزاهر ١: ٤٨٣ . مجالس الزجاجي: ١٤٣ . المقصور
والممدود للقالي: ٦٨ . المخصص: ٥٥: ١ . اللسان: (بين . شوا).

(٥) - في المقصور والمدود: "وَالشَّوَى أَيْضاً الْيَدَانِ وَالرَّجْلَانِ، يُقَالُ: فَرَسٌ عَبْلُ الشَّوَى، أَيْ: غَلِيظُ الْقَوَائِمِ".

(٦) - ينشده في المقصور والمدود: ٦٩ وأيضاً في: ٨٧ تأمناً، وعجزه: (لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِقَاتٌ عَلَى الْقَالِ) وهو في
ديوان امرئ القيس: ٣٦ . الخيل لأبي عبيدة: ٢١٣ . المعاني الكبير: ١٥١ . أضداد ابن الأنباري: ٢٣٠ . أمالي
القالي ٢: ٢٤٤ . السمط: ٨٧٥ . أمثال الميداني ١: ٢٩٠ . المسلسل: ٨١ .

وَيَقَالُ: "كُلُّ ذَلِكَ شَوَى مَا سَلِمَ دِينُكَ"، أَي: هَيْنَ، قَالَ الشَّاعِرُ: [طويل]
 وَكُنْتُ إِذَا الْيَوْمَ أَحْدَثَنَ هَالِكًا أَقُولُ شَوَى مَا لَمْ يُصِبْنَ صَمِيمِي^(١)
 وَمِنَّهُ: الشَّاةُ، وَهِيَ الْبَقَرَةُ وَالثَّوْرُ مِنَ الْوَحْشِ، قَالَ الْأَعَشَى: [طويل]
 وَكَانَ انْطِلَاقُ الشَّاةِ مِنْ حَيْثُ حَيًّا^(٢)
 وَالشَّاةُ: الطَّيْبَةُ، وَكُنَى عَنَتَرَةً عَنِ الْمَرْأَةِ بِالشَّاةِ فَقَالَ: [كامل]
 يَا شَاةَ مَا قَنَصِي لِمَنْ حَلَّتْ لَهُ حُرْمَتُ عَلِيٍّ وَلَيْتَهَا لَمْ تَحْرَمِ
 [١١٨: ظ]

قَالَتْ رَأَيْتُ مِنَ الْأَعَادِي غِرَّةً وَالشَّاةُ مُمَكِّنَةٌ لِمَنْ هُوَ مُرْتَمٍ^(٣)
 وَالشَّاةُ مِنَ الْغَنَمِ، وَالْجَمْعُ شَاءٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:
 يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَدَعٌ أَحْبُبُ فِيهَا وَأَضْعُ
 أَفُودٌ وَطَفَاءُ الزَّمْعِ كَأَنَّهَا شَاةٌ صَدَعُ^(١)

(١) - الشعر للبرقي الهذلي في ديوان الهذليين ٦٠:٣ . شرح السكري: ٧٤٤ . جمهرة اللغة ٨٨٣:٢ . أصداد ابن الأنباري: ٢٢٩ . المقصور والممدود للقالبي: ٦٩ . الأغاني ٢٤٤:١٧ . المخصص ١٦٦:١٥ . الأساس واللسان: (شوى).

(٢) - في ديوانه: ٣٧٩ وصدرة: (فَلَمَّا أَضَاءَ الصُّبْحُ قَامَ مُبَادِرًا). الغريب المصنف ٩٠٧:٣ . أدب الكاتب: ١٤٦-٢٢٦ . المعاني الكبير: ٤٦ . المتجدد: ٧١ . المذكر والمؤنث لابن الأنباري: ١١٥ - ١٤١ . المخصص ٣٩-٤٣ . ١١١:١٦ . السمط: ٤٣١ . اللسان: (خيم . شوه).

(٣) - البيتان في ديوانه، الأول في: ٢٣١ والثاني في: ٢١٤ وبينهما بيت الشعر: (فَبَعَثْتُ جَارِيَتِي فَقُلْتُ هَذَا أَذْهَبِي / فَتَحَسَّبِي أَخْبَارَهَا لِي وَأَعْلَمِي). وبه تستوي الصورة المعنوية فيهما، وكذلك يروى في جمهرة القرشي: ١٦٨ . الأول في الزاهر ٤٠٤:١ . شرح القصائد السبع: ٣٥٣ . نظام الغريب: ١٩٧ . ضرائر الشعر: ٨١ .

الصَّدْعُ: الشَّيْءُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ؛ بَيْنَ [السَّمِينِ] وَالْمَهْزُولِ، وَالْفَتْيِ وَالْمِسْنِ^(٢).
 الشَّخِيرُ: صَوْتُ مِنَ الْمَنْخِرِ. وَمَا تَحْتَ عَنِ الْجَبَلِ مِنْ وَقْعِ الْأَقْدَامِ^(٣).
 الْخُسَارَةُ: الرَّدِيءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَمِنْ الشَّعِيرِ: مَا لَا لَبَّ لَهُ.
 الْخَرْشَاءُ: جِلْدُ الْحَيَّةِ^(٤).

شَرْخُ الشَّبَابِ: أَوَّلُهُ. وَالشَّرْخُ: نِتَاجُ كُلِّ سَنَةٍ. وَ[شَرْخَا الرَّحْلِ]: آخِرَتُهُ
 وَوَاسِطَتُهُ^(٥). وَشَرْخَا السَّهْمِ: زَنْمَتَا فَوْقِهِ^(٥).

(١) - الرجز لذُرَيْدِ بْنِ الصُّمَّةِ في ديوانه: ٩٣. الأغاني ٩: ٧٣ يذكر الأولين، وفي: ٩: ٣٨٨ و ١٠: ٣٧ يذكره كاملاً، والأول مفرداً في: ١٠: ٤٨. العقد الفريد ١: ١٢٠ دون عزو. المحتسب ١: ٢٩٣ لا يذكر الثالث. اللسان: (وضع) يذكره كاملاً لذريد في يوم هوازن، وفي: (جذع) يذكر الأول منسوباً لورقة بن نوفل في حديث المبعث .

(٢) - كذا العبارة في مختصر العين: (صدع) ١١٩: ١ وما بين المعقوفتين في الأصل: (العمين) وهو تحريف.

(٣) - العبارة في مختصر العين: (شخر) ٤٢٥: ١ وفيه: "... مِنْ وَقْعِ الْأَقْدَامِ وَالْخَوَافِرِ .".

(٤) - عبارات معاني: (الْخُسَارَةُ وَالْخَرْشَاءُ) في مختصر العين على التوالي: (خشر) و (خرش) ٤٢٥: ١، والأكد أن المصنّف كان ينقل من ورقة واحدة ضمت مواد: (شخر) التي منها الشَّخِيرُ، و (خشر) التي منها الْخُسَارَةُ، و (خرش) التي منها الْخَرْشَاءُ، و (شرح) ومنها شَرْخُ الشَّبَابِ، وكلها منتظمة حسب نظام التقاليد الذي نجده في مختصر العين، فكان أن تسربت مادتا: (خشر و خرش) أثناء النقل إلى هذا الباب، وحقها أن تكونا في فصل: حرف الحاء .

(٥) - العبارة في مختصر العين: (شرح) ٤٢٥: ١، وما بين المعقوفتين في الأصل: (شَرْخَاءُ الرَّحْلِ : آخِرَتُهُ) وفيه تحريف و سقط استدركتهما من مختصر العين، وكذا هو في: العين والمحكم واللسان: (شرح). وَالْفَوْقُ مِنَ السَّهْمِ: حَيْثُ يَقَعُ الْوَتَرُ، وَالزَّيْنَتَانِ: حَرْفَاهُ الْمُشْرِقَانِ مِنْهُ.

حَرْفُ الْهَاءِ

تَقُولُ مِنْهُ: وَاللَّهِ مَا هَجَرْتُ فَلَانًا، أَيُّ: مَا شَدَدْتُهُ بِالْهَجَارِ، وَهُوَ حَبْلٌ يُشَدُّ [مِنْ] حَقْوِ الْبَعِيرِ إِلَى رُسْغِ يَدِهِ^(١)، قَالَ الشَّاعِرُ: [بسيط]

مِنْ بَيْنِ مَأْبُوضٍ وَمَهْجُورٍ^(٢)

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ هِلَالًا، وَلَا طَلَعَ لِي هِلَالٌ، فَالْهِلَالُ يَنْقَسِمُ عَلَى عَشْرَةِ أَقْسَامٍ، فَالْهِلَالُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ، وَيُقَالُ لَهُ: هِلَالٌ إِلَى ثَلَاثِ لَيَالٍ مِنَ الشَّهْرِ، ثُمَّ هُوَ بَعْدَ ذَلِكَ قَمَرٌ إِلَى ثَلَاثِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ، ثُمَّ هُوَ بَدْرٌ؛ إِذَا كَمَلَ، فَإِذَا أَخَذَ فِي النَّقْصِ؛ عَادَ كَأَوَّلِ مَرَّةٍ يُدْعَى قَمَرًا، ثُمَّ هِلَالًا إِلَى آخِرِ الشَّهْرِ^(٣).

وَالْهِلَالُ^(٤): الْحِجَارَةُ الرَّقَاقُ الْمَرْصُوفُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ^(٥). وَالْهِلَالُ: الْحَيَّةُ الرَّقِيقَةُ^(٦). وَالْهِلَالُ: الْغُبَارُ. وَالْهِلَالُ: بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ. وَالْهِلَالُ: الْحَدَائِدُ الَّتِي تَضُمُّ

(١) - من ملاحن ابن دريد: ١١٧ وما بين المعقوفتين في العبارة بالأصل: (في) وقد صوبته.

(٢) - لأبي زيد الطائي في ديوانه: ٨٢ وتماه: (فَكَفَكُمُوهُنَّ فِي صَبِيٍّ وَفِي دَهَشٍ / يَلُوتُونَ مِنْ بَيْنِ مَأْبُوضٍ وَمَهْجُورٍ). شعراء إسلاميون: ٦٥٢. المعاني الكبير: ٢٤٨. الملاحن: ١١٧. جهرة اللغة: ٢١٥: ١. الاشتقاق: ١٠٠. أمالي القالي: ١٨٩: ٢. السمط: ٨١١.

(٣) - وينظر هذا في: الأزمنة لقطرب: ٢٠. الغريب المصنف ٥٠٨: ٢. ألفاظ ابن السكيت: ٢٨٧. أدب الكاتب: ٧٠. مبادئ اللغة: ٧. المخصص ٢٦: ٩. الأزمنة والأمكنة: ٥٠: ٢.

(٤) - عبارات معاني الهلال التي ستأتي، في المنجد: ١٠٤/١٠٥ مع فروق يأتي بيانها.

(٥) - الذي في المنجد: ١٠٤ "وَالْهِلَالُ: الْحِجَارَةُ الْمَرْصُوفَةُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ". وهي أيضا في المحكم: (هلال) ١٠٢: ٤.

(٦) - الذي في المنجد: ١٠٤ "وَالْهِلَالُ: الْحَيَّةُ". في جهرة اللغة: ١٠٨٤: ٢ "الهِلَالُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ". ويقول أيضا في ١٣٠٩: ٣ "الهِلَالُ: الْحَيَّةُ إِذَا سَلِخَتْ". ونجد في شجر الدر: ١٢١ "الهِلَالُ: سَلْعُ الْحَيَّةِ".

تَضُمُّ مَا بَيْنَ قَبَائِلِ [الرَّحْلِ] ^(١). وَالْهَلَالُ: أَوَّلُ مَطَرٍ يُصِيبُكَ، وَمِنْهُ: اسْتَهْلَتْ السَّمَاءُ، وَهُوَ صَوْتُ وَقَعَ الْمَطَرُ، وَاسْتَهْلَأَ الصَّبِيُّ: رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْبُكَاءِ عِنْدَ وَلَادَتِهِ ^(٢). وَ أَهْلُ الْقَوْمِ وَ هَلَّلُوا ^(٣)، قَالَ [الشَّاعِرُ] ^(٤): [سريع]

يُهْلُ بِالْفَرْقِدِ رُكْبَانُهَا كَمَا يُهْلُ الرَّاحِبُ الْمُعْتَمِرُ ^(٥)

[١١٩: و] وَالْهَلَّةُ: الْفَرْحُ، وَيُقَالُ: مَا جَاءَ بِهَلَّةٍ وَ لَا بَلَّةٍ، الْبَلَّةُ: أَذْنَى بَلَلٍ مِنْ خَيْرٍ؛ يُقَالُ لِلْقَادِمِ مِنْ سَفَرٍ، وَ مِنْهُ سُمِّيَ الْهَلَالُ، لِنَظَرِ النَّاسِ إِلَيْهِ وَ تَهَمُّهِمْ بِهِ ^(٦). وَ بَنُو

(١) - ما بين المعقوفتين في الأصل: (الرأس) وهو تحريف صوته من عبارة كراع في المنجد: ١٠٤. وقبائل الرحل: أحنأوه، وهي عيدانه وحدائده، سميت بذلك للإعوجاج الذي فيها، كأنها هلال. وتقول العرب أيضا لطرائق العظام في الرأس: قبائل الرأس، غير أن هذه لا يقال فيها: هلال.

(٢) - الذي في المنجد: ١٠٤ " وَمِنْهُ اسْتَهْلَأَ الصَّبِيُّ سَاعَةً يُوَلِّدُ؛ إِنَّمَا هُوَ رَفَعَهُ صَوْتَهُ بِالْبُكَاءِ. " وفي الغريب المصنف ٤٩٨:٢ " يُقَالُ: انْهَلَتْ السَّمَاءُ؛ إِذَا صَبَّتْ، وَاسْتَهْلَتْ؛ إِذَا اِرْتَفَعَ صَوْتُ وَفَعِيهَا، وَكَأَنَّ الْإِهْلَالَ بِالْحُجِّ مِنْهُ، وَكَذَلِكَ اسْتَهْلَأَ الصَّبِيُّ مِنْهُ. "

(٣) - قوله: (أَهْلُ الْقَوْمِ وَ هَلَّلُوا) مع الشاهد الذي يلي ليس في المنجد.

(٤) - في الأصل: (الراجز).

(٥) - لابن أحرر في ديوانه: ٦٦. مجاز القرآن ١: ١٥٠. جهرة اللغة ٢: ٧٧٢. المذكر والمؤنث لابن الأنباري: ١١٦. الزاهر: ١: ٥٧٧. تصحيح الفصح لابن درستويه: ٩٥. الصحاح والمقاييس: (عمر. هلال). المحكم: (رجع). اللسان: (ركب. عمر. هلال).

(٦) - والذي في المنجد: ١٠٤/١٠٥ " وَ يُقَالُ: إِنَّمَا سُمِّيَ هَلَالُ السَّمَاءِ هَلَالًا لِنَظَرِ النَّاسِ إِلَيْهِ وَ تَكَلُّمِهِمْ بِهِ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ لِلْقَادِمِ مِنْ سَفَرَتِهِ: مَا جَاءَ بِهَلَّةٍ

و لَا بَلَّةٍ. فَالْهَلَّةُ: الْفَرْحُ، وَ الْبَلَّةُ: أَذْنَى بَلَلٍ مِنْ خَيْرٍ. " و قولهم (ما جاء بهلة و لا بلة) في: إصلاح المنطق: ٣٨٩. شجر الدر: ١٣٠، والمحكم: (هلال) ٤: ١٠٠. واللسان: (هلال) ١١: ٧٠٢ يروون فيه (الهلة وَ الْبَلَّةُ) بِالْكَسْرِ، وَيُبْهَوْنَ إِلَى رِوَايَةِ كُرَاعٍ بِالْفَتْحِ.

بَنُو هِلَالٍ: قَبِيلَةٌ^(١). وَالْهَلَالُ: قِطْعَةٌ تَنْكَسِرُ مِنَ الرَّحَى، يُقَالُ: بَقِيَ مِنَ الرَّحَى هِلَالٌ. وَالْهَلَالُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَرَبَاتِ^(٢).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا هَجَمْتُ عَلَى أَحَدٍ قَطُّ^(٣)، يُقَالُ: هَجَمَ فُلَانٌ؛ إِذَا هَدَمَ شَيْئًا، وَ بَيَّتْ مَهْجُومٌ: مَهْدُومٌ^(٤). قَالَ عَلْقَمَةُ: [بسيط]

صَعْلٌ كَأَنَّ جَنَاحِيهِ وَجُوجُوهُ بَيَّتْ أَطَافَتْ بِهِ خَرَقَاءُ مَهْجُومٌ^(٥)

وَهَجَمْتُ الرَّجُلَ: طَرَدْتُهُ. وَأَنَا هَاجِمٌ^(٦). وَالرَّيْحُ الْهَجُومُ: الشَّدِيدَةُ تَقْلَعُ الشَّجَرَ وَالْبُيُوتَ^(٧). قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [وافر]

وَنَرَفَعُ مِنْ صُدُورِ سَمَرَدَلَاتٍ تَلَاطِمُهُنَّ هَاجِرَةٌ هَجُومٌ^(٨)

(١) - تُنسَبُ الْقَبِيلَةُ لِهَلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَنْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ، وَأَنَسَابُهَا فِي جَهْرَةِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ: ٣٦٧.

جَهْرَةُ ابْنِ حَزْم: ٢٦١. أَنَسَابُ الْقَلْقَشَندي: ٤٣٧ - ٤٤٣.

(٢) - جَهْرَةُ اللُّغَةِ ٢: ١٠٨٤ "وَالْهَلَالُ: أَنْ تَنْكَسِرَ مِنَ الرَّحَى قِطْعَةٌ، فَيُقَالُ: بَقِيَ مِنَ الرَّحَى هِلَالٌ، وَالْهَلَالُ: حَرَبَةٌ عَلَى صِفَةِ هِلَالٍ يُصَادُّ بِهَا الْوَحْشُ".

(٣) - يبدو أن المصنف نقل بتصريف معاني مادة (هجم) من عبارة كراع في الْمُتَجَدِّ: ٣٥١/٣٥٢، نظرا للشبه الكبير في الألفاظ، كما أن شواهد هذه المادة هي نفسها التي عند كراع، وبخاصة شاهد أبي ذؤاد الذي لم يقع لي في غير الْمُتَجَدِّ.

(٤) - في الْمُتَجَدِّ: ٣٥٢ "وَهَجَمْتُ الْبَيْتَ: هَدَمْتُهُ، قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ: صَعْلٌ كَأَنَّ جَنَاحِيهِ ...".

(٥) - ديوانه: ٦٣. المفضليات: ٤٠٠. الحيوان: ٤: ٣٦٨. الكامل: ٣: ٥٣. الْمُتَجَدِّ: ٣٥٢. جَهْرَةُ اللُّغَةِ ١: ٤٩٦. الاشتقاق: ٤٠٢. المخصص: ٨٦: ٩. السمط: ٨٧١. العين واللسان: (خرق. هجم).

(٦) - في الْمُتَجَدِّ: ٣٥٢ "وَالْهَاجِمُ: الطَّارِدُ. هَجَمْتُ الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ: طَرَدْتُهُ".

(٧) - في الْمُتَجَدِّ: ٣٥٢ "وَالرَّيْحُ الْهَجُومُ: الَّتِي تَنْتَدُّ حَتَّى تَقْلَعَ الثَّمَامَ وَالْبُيُوتَ". وهي نفس عبارة أبي عبيد في الغريب المصنف (باب نعوت الرياح) ٥١٠: ٢.

(٨) - استشهد به كراع في الْمُتَجَدِّ: ٣٥٢ على معنى قوله: (وَهَاجِرَةٌ هَجُومٌ: حُلُوبٌ لِلْعَرَقِ) وهو الأنسب. والرجز في ديوان ذي الرمة: ٦٧٦ / ٦٧٧ والشاهد فيه مفرق بين البيتين: - قَطَعْتُ بَيْتِيَّةً وَبَيْعَمَلَاتٍ /

تَلَاطِمُهُنَّ هَاجِرَةٌ هَجُومٌ

- تَلَوْتُ عَلَى مَعَارِفِنَا وَتَرَمِي / حَاجِرَتَا بَيَانِيَّةً سَمُومٌ

الهاجِمُ: المطرُقُ^(١)، قَالَ أَبُو دُوَادٍ: [بسيط]

يَذْرِي بِمَنْسِمِهِ وَالْيَيْدُ هَاجِمَةٌ سُودَ الْحَصَى وَصَمِيمَ الْمَرِّ أَفْلَاقًا^(٢)

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ: [بسيط]

حَتَّى اسْتَبَنْتُ الْهَدَى وَالْيَيْدُ هَاجِمَةٌ يَخْشَعْنَ فِي الْآلِ غُلْفًا أَوْ يُصَلِّينَا^(٣)

وَهَجَمَ؛ فَهُوَ هَاجِمٌ: دَخَلَ عَلَى الْقَوْمِ بِمِرَّةٍ لِعَرَارَتِهِمْ^(٤).

وَهَجَمْتُ مَا فِي ضَرْعِ النَّاقَةِ: حَلَبْتُ جَمِيعَهُ^(٥)، قَالَ رُؤْبَةُ: [رجز]

إِذَا التَّقْتُ أَرْبَعُ أَيِّدٍ تَهْجُمُهُ

حَفَّ حَفِيفَ الْغَيْثِ جَادَتْ دَيْمُهُ^(٦)

وَالْهَجْمَةُ: الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ^(١).

- وَتَرْفَعُ صُدُورُ شَمَرْدَلَاتٍ / يَصُكُّ وَجُوهَهَا وَهَجَّ أَلِيمٌ

وَيُنَبِّهُ مُحَقِّقُ الدِّيوانِ أَنَّهَا رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو، وَقَدْ أَبْدَلَ فِيهَا عَجَزَ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ بِعَجَزِ الْبَيْتِ الثَّالِثِ.

(١) - فِي الْمُنْجَدِ: ٣٥١ "وَالْهَاجِمُ: السَّاكِنُ الْمَطْرُقُ..." ثُمَّ احْتَجَّ بَيْتَ ابْنِ مَقْبِلٍ أَوَّلًا ثُمَّ بِشِعْرِ أَبِي دُوَادٍ بَعْدَهُ.

(٢) - أَخْلَبَ بِهِ دِيوانَهُ وَالرَّاجِحُ أَنَّهُ يَلِيقُ بِقِطْعَةٍ هُنَاكَ مِنْ سِتَّةِ آيَاتٍ: ٣٢٦. وَلَمْ يَقَعْ لِي فِي غَيْرِ الْمُنْجَدِ: ٣٥٢ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ.

(٣) - دِيوانُهُ: ٣٢٣. الْمُنْجَدِ: ٣٥١. جَهْرَةُ الْقُرْشِيِّ: ٣٠٨. الْمَخْصَصُ ١٢: ٧٠، ١٥: ١٧٧. الْمُحْكَمُ وَاللِّسَانُ: (قَمَسَ).

هَجَمَ. هَدَى).

(٤) - فِي الْمُنْجَدِ: ٣٥١ "وَيُقَالُ: هَجَمَ؛ فَهُوَ هَاجِمٌ: إِذَا دَخَلَ عَلَى الْقَوْمِ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ." وَ الْمِرَّةُ: الْقُوَّةُ وَالشَّدَّةُ، عَنِ اللِّسَانِ:

(مَرَر) ١٦٨: ٥. وَالْعَرَاةُ: الْغَفْلَةُ وَقِلَّةُ التَّجَرُّبَةِ، عَنِ الْغَرِيبِ الْمَصْنُفِ ٣: ١٠٦. وَالْقَامُوسُ: (غَرَر) ٤٠٥.

(٥) - فِي الْمُنْجَدِ: ٣٥٢ "وَيُقَالُ: هَجَمْتُ مَا فِي ضَرْعِ النَّاقَةِ؛ إِذَا حَلَبْتُ كُلَّ مَا فِيهِ، وَقَالَ رُؤْبَةُ: (إِذَا التَّقْتُ ..). وَيَنْظُرُ

أَيْضًا: الْغَرِيبُ الْمَصْنُفِ ٣: ٨٤٤. جَهْرَةُ اللُّغَةِ: ٤٩٦. الْمَخْصَصُ ٧: ٣٦.

(٦) - دِيوانُهُ (ضَمْنُ الزِّيَادَاتِ): ١٨٦. الْمُنْجَدِ: ٣٥٢. جَهْرَةُ اللُّغَةِ: ٤٩٦. اللِّسَانُ: (هَجَمَ).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا مَسَسْتُ لَكَ هَامَةً، الهَامَةُ: أَعْلَى الرَّأْسِ^(٢). وَالهَامَةُ أَيضًا: طَائِرٌ مَعْرُوفٌ، وَيُقَالُ: هُوَ الْبُومُ، وَيُقَالُ: الصَّدَى، وَالْجَمْعُ هَامٌ^(٣).

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا دَخَلْتُ هَزِيمَةً قَطُّ^(٤)، فَالْهَزِيمَةُ وَالْجَمْعُ هَزَائِمٌ، وَهِيَ الْبُتْرُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ^(٥)، قَالَ الطَّرِمَّاحُ^(٦): [رجز]

أَنَا الطَّرِمَّاحُ وَعَمِّي حَاتِمٌ

[وَسَمِي] شَكِيٌّ وَلِسَانِي عَارِمٌ

[كَالْبَحْرِ] حِينَ تَنْكُذُ الْهَزَائِمُ^(٧)

وَالْهُزُومُ: مَا تَطَامَنَ مِنَ الْأَرْضِ، الْوَاحِدَةُ هَزَمَةٌ^(٨)، قَالَ الشَّاعِرُ: [رجز]

كَأَنَّهَا بِالْحَبْتِ ذِي الْهُزُومِ وَقَدْ تَدَلَّى قَائِمُ النُّجُومِ

(١) - لم يرد في المتنّ، وفي كتاب الإبل للأصمعي: ١١٦ و ١٥٧: "الْهَجْمَةُ: الْمَاءُ وَمَا دَانَاهَا." وينظر أيضا: نوادر أبي

زيد: ١٧٦. الغريب المصنف ٨٥٩:٣. المنتخب لكراع: ٢٩١. جوهرة اللغة ٤٩٦:١. وفي المخصص ١٢٩:٧

جمع لأقوال اللغويين في هذا الباب.

(٢) - المحكم: (هـ) ٤٤١:٤ "وَالْهَامَةُ: رَأْسُ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الرُّوحَانِيِّينَ، وَقِيلَ: الْهَامَةُ: مَا بَيْنَ حَرْفِي الرَّأْسِ".

(٣) - المخصص ١٦٢:٨ "الْهَامَةُ: طَائِرَةٌ كَذَرَاءُ غَبْرَاءٍ مِثْلَ لَوْنِ الْبُومِ بِعَظَمِ الْبُومَةِ (...) وَالْجَمْعُ الْهَامَاتُ وَالْهَامُ."

(٤) - يبدو أن المصنف قد نقل بتصريف معاني مادة (هزم) من عبارة كراع في المتنّ: ٣٥٥/٣٥٦ نظراً للشبه الكبير في

الألفاظ، مع نفس الشواهد ونسبتها لأصحابها.

(٥) - في المتنّ: ٣٥٦ "وَالْهَزَائِمُ: الْبِنَارُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ. قَالَ الطَّرِمَّاحُ بْنُ عَدِيٍّ: (أَنَا الطَّرِمَّاحُ وَعَمِّي ...)".

(٦) - وهو الطَّرِمَّاحُ الْأَكْبَرُ، ابْنُ عَدِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَكَانَ خَارِجِيًّا صُفْرِيًّا، عَنْ جَهْرَةِ ابْنِ حَزَمٍ: ٣٧٧.

(٧) - الرجز للطَّرِمَّاحِ بْنِ عَدِيٍّ فِي: المتنّ: ٣٥٦. التهذيب والمحكم: (هزم)، وفي الصحاح واللسان: (شكا. هزم).

والتكلمة: (شكا) ودون عزو في: معجم ما استعجم: ٧٠١. ويثبته محقق ديوان الطرمّاح بن حكيم ضمن

مجموع ما نسب إليه: ٣١٧. وما بين المعقوفات في الأصل: (اسمي - والبحر) وقد صوبتهما من المصادر

المذكورة، وقوله: (وَسَمِي) مِنَ السَّمَةِ، وَ (شَكِيٌّ) بِمَعْنَى مُوجِعٍ. كذا شرحه في اللسان: (شكا) ٤٤٠:١٤.

(٨) - في المتنّ: ٣٥٦ "وَالْهُزُومَةُ: مَا تَطَامَنَ مِنَ الْأَرْضِ، قَالَ: (كَأَنَّهَا بِالْحَبْتِ ذِي الْهُزُومِ ...)".

نَوَاحَةٌ تَبْكِي عَلَى حَمِيمٍ^(١)

وَكُلُّ مَوْضِعٍ مُنْخَسِفٍ؛ فَهُوَ هَزْمَةٌ وَهَمْزَةٌ، وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ زَمْزَمَ: "إِنَّهَا هَزْمَةٌ [١٢٠:ظ] جَزِيلٌ"، أَيُّ: ضَرَبَ بِرِجْلِهِ فَفَنَعَ الْمَاءَ^(٢). وَهَزَمْتُ الْبِئْرَ: حَفَرْتُهَا^(٣). وَهَزَمْتُ الْقِرْنَ: غَلَبْتُهُ^(٤).

وَالْهَرِيمُ: صَوْتُ الرَّعْدِ، وَهُوَ صَوْتُ كَالْتَكْسُرِ، وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْهَرِيمَةُ. وَالْهُرُومُ مِنَ الْقِرْبَةِ: كَسَرُهَا، الْوَاحِدُ هَزْمٌ، وَهُوَ فِي شِعْرِ ذِي الرَّمَّةِ^(٥)، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْفَرَسِ: هَزِيمٌ^(٦)، قَالَ مُتَوَكِّلُ اللَّيْثِيِّ^(٧): [كامل]

وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْحَيْلَ يَحْمِلُ شِكَّتِي عَتَدُ أَجَشُ إِذَا وَتَيْنَ هَزِيمٌ^(٨)
وَمِنْهُ: هِنْدٌ: مَائَتَانِ مِنَ الْإِبِلِ. وَهْنِيْدَةٌ: مِائَةٌ مِنْهَا^(٩).

(١) - الرجز دون عزو في: المتجد: ٣٥٦. التهذيب واللسان والتاج: (هزم).

(٢) - في المتجد: ٣٥٦ "وَكُلُّ مَوْضِعٍ مُنْخَسِفٍ فَهُوَ هَزْمَةٌ وَهَمْزَةٌ، وَفِي الْحَدِيثِ فِي زَمْزَمَ: (إِنَّهَا هَزْمَةٌ جَزِيلٌ) أَيُّ ضَرَبَ بِرِجْلِهِ فَفَنَعَ الْمَاءَ". والحديث في الفائق: ١٠٣: ٤.

(٣) - في المتجد: ٣٥٦ "وَيُقَالُ: هَزَمْتُ الْبِئْرَ، أَيُّ حَفَرْتُهَا".

(٤) - ذكر كراع لهذا المعنى في المتجد: ٣٥٥ عبارة: "وَهَزِيمَةُ الْقِتَالِ: انْكِسَارُ الْقَوْمِ".

(٥) - الشاهد في ديوانه: ٦٦٨: (نَعَمْ طَرَبًا كَمَا نَضَحَتْ فَرِيٌّ / أَوْ الْحَلَقُ الْمُبِينُ بِهَا الْهُرُومُ) وفي تعليق شارحه أبي نصر الباهلي: "يُقَالُ: انْهَرَمَتِ الْقِرْبَةُ؛ إِذَا تَكَسَّرَتْ، وَقَوْلُهُ: الْمُبِينُ بِهَا الْهُرُومُ؛ يُرِيدُ تَكَسَّرَهَا...".

(٦) - في المتجد: ٣٥٥ "وَالْهُرُومُ: الْكُسُورُ فِي الْقِرْبَةِ، وَاحِدُهَا هَزْمٌ، وَمِنْهُ قِيلَ: هَزِيمُ الرَّعْدِ، وَهُوَ صَوْتُ كَالْتَكْسُرِ، وَفَرَسٌ هَزِيمٌ: شَدِيدُ الصَّوْتِ (...)" وَقَالَ مُتَوَكِّلُ اللَّيْثِيِّ: (وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْحَيْلَ يَحْمِلُ شِكَّتِي...).

(٧) - وهو الْمُتَوَكِّلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، كوفي، كان في زمن معاوية ويزيد، ومدحهما، ترجمته في: الأغاني ١٢: ١٨٧. المؤلف والمختلف: ١٧٩. معجم الشعراء: ٣٠٥. الخزانة ٨: ٥٦٥.

(٨) - كذا رواه في المتجد: ٣٥٦ ويروى في شعر متوكل الليثي: ٩٥ والخيل لأبي عبيدة: ٢٦٨-٣٠٢: (طِرَفٌ أَجَشُ إِذَا إِذَا وَتَيْنَ...).

(٩) - الإبل للأصمعي: ١١٦. الغريب المصنف ٨٥٩: ٢. جهرة اللغة ٦٨٧: ٢. المحكم: (هند) ٤: ٢٦٢. المخصص المخصص ١٣٠: ٧، والأقوال فيها جميعا تذكر (الْهِنْدَةَ) فقط، ومن يذكر معها (هِنْدًا)؛ يجعلها متساويتين في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

وَمِنْهُ: الْهَرُّ، وَلَهُ وَجْهَانِ، قَدْ شَرَحْتُهُمَا فِي الْمَثَلِثِ^(١).

وَمِنْهُ: الْهُوجُ، وَهُوَ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ. وَالْهُوجُ: الْحَمَقَى مِنَ النَّاسِ، يُقَالُ: رَجُلٌ أَهُوجٌ، وَامْرَأَةٌ هَوْجَاءُ. وَنَاقَةٌ هَوْجَاءُ: سَرِيعَةٌ، وَلَا يُقَالُ لِلْجَمَلِ أَهُوجٌ^(٢).

وَالْهِيجُ وَالْهِبَاغُ: <الْحَرْبُ>^(٣).

وَمِنْهُ: الْهَوَاءُ، وَلَهُ تَحْمَسَةٌ مَوَاضِعَ، وَقَدْ شَرَحْتُهَا فِي الْمَثَلِثِ^(٤).

وَمِنْهُ: الْهَقْعَةُ، وَهِيَ دَائِرَةٌ تَكُونُ بِجَنْبِ الْفَرَسِ يَتَشَاءُ مِنْهَا، يُقَالُ مِنْ ذَلِكَ: هَقَعَ الْفَرَسُ، وَالْهَقْعَةُ: ثَلَاثَةُ كَوَاكِبَ فَوْقَ مَنْكِبِ الْجَوْرَاءِ. وَالْهَقْعَةُ مِنَ الرِّجَالِ: الْكَثِيرُ الْإِتِّكَاءِ^(٥).

وَمِنْهُ: الْهَلَعُ، وَهُوَ شِدَّةُ الْحِرْصِ. وَأَيْضًا: شِدَّةُ الْجُبْنِ^(٦).

العدد، فيكون مذهب المصنّف هنا فريداً، وطريقاً؛ إذ جاء بالتصغير في (هُنْدَةٌ) من جهة القِسْمَةِ بالتّصنيف في عدد (هِنْدِ).

(١) - ويقع لفظ (الهرّ) بالكسر على معانٍ عدّة، فالهرّ: مَمْرُوفٌ وَهُوَ السَّوْزُ، وَالْهَرُّ، الْأَسْمُ مِنْ قَوْلِكَ: هَرَزْتُهُ، أَي: كَرِهْتُهُ، وَالْهَرُّ: الْعُقُوقُ وَالْخُصُومَةُ، وَالْهَرُّ: سَوْقُ الْعَتَمِ، أَوْ دُعَاؤُهَا إِلَى الْعَلْفِ. وَ (الهرّ) بِالْفَتْحِ: ضَرْبٌ مِنْ زَجَرِ الْإِبِلِ. وَ (الهرّ) بِالضَّمِّ: الْكَثِيرُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ. وهذا حسب ما يستخرج من: المحكم واللسان: (هر).

(٢) - في مختصر العين: (هوج) ٣٩٢: ١ " الْهُوجُ: مَصْدَرُ الْأَهْوَجِ، وَهُوَ الْأَهْمَقُ .. وَالْهُوجَاءُ: السَّرِيعَةُ مِنَ النَّوْقِ، وَلَا يُقَالُ لِلْبَعِيرِ: أَهُوجٌ. وَالْهُوجُ مِنَ الرِّيحِ الَّتِي تَحْمِلُ التُّرَابَ."

(٣) - ما بين المحرفتين زيادة تتطلبها العبارة، ونجد في المحكم: (هيج) ٣٦٦: ٤ " وَالْهِيجُ وَالْهِبَاغُ وَالْهِبَاغُ وَالْهِبَاغُ: الْحَرْبُ، لِأَنَّهَا مَوْضِعُ غَضَبٍ."

(٤) - وفي: (الهواء) معانٍ، فهو: الْجَوُّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. وَهُوَ الْجَبَانُ لِأَنَّهُ لَا قَلْبَ لَهُ. وَهُوَ كُلُّ خَالٍ. وَكُلُّ فُرْجَةٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ. وَالهَوَاءُ بِمَعْنَى: الْمَهْوَاةُ وَالْهَوَاةُ وَالْأَهْوِيَّةُ وَالْهَاتَوِيَّةُ. وهذا مستخرج من اللسان: (هوا) والمحكم: (هوى).

(٥) - العبارة في مختصر العين: (هقع) ٥٦: ١.

(٦) - في مختصر العين: (هلع) ٥٩: ١ / ٦٠ " الْهَلَعُ: شِدَّةُ الْحِرْصِ .. وَالْهَلَعُ وَالْهَلَاغُ: الْجُبْنُ عِنْدَ اللَّقَاءِ."

وَمِنْهُ: الهمس، وهو أخفى ما يكون من صوت القدم. وهو أيضاً حس الصوت. وكلام مهموس^(١).

وَمِنْهُ: الهد، وهي السرعة، والقطع أيضاً^(٢).

وَمِنْهُ: الهون، وهو بمعنى: السكينة. والهون أيضاً الحقيق^(٣).

وَمِنْهُ: همت العين تهمي هماً: دمت. وهمت الناقة تهمي: نذت للرعي^(٤).

وَمِنْهُ: الهيكل، وهو الفرس الطويل. وهو أيضاً بيت للنصارى فيه صنم^(٥).

وَمِنْهُ: هجر الرجل هجراً: هذى وأفحش. وهجر هجراً: صارم وقطع^(٦).

وَمِنْهُ: الهوجل، وهي الفلاة التي لا أعلام بها. والهوجل أيضاً البطيء^(٧). [١٢١:و] المتواني. والهوجل: (المتعسف)^(٨).

وَمِنْهُ: الهجان والهجنة، فالهجان من الإبل: البيض الكرام، والجمع الهجائن. والهجان: الأرض اللينة البيضاء. والهجنة: الكلام المعيب. وهو أيضاً مصدر الهجين، وهو ابن الأمة^(٩)، ومن الإبل والحيل؛ ضد الهجان^(١٠).

(١) - العبارة في مختصر العين: (همس) ٣٦٢:١ بتصرف في الترتيب، وفيه: "وكلام مهموس كالسر".

(٢) - في مختصر العين: (هد) ٣٤٠:١ "الهد: القطع. والهد: سرعة القراءة". وكذا العبارة في العين: (هد) ٣٤٩:٣

(٣) - في مختصر العين: (هون) ٣٩٧:١ "الهون في معنى السكينة (...) ورجل هين وهون: حقيق".

(٤) - العبارة في مختصر العين: (همي) ٣٩١:١ ولا يزيد الزبيدي عليها.

(٥) - العبارة في مختصر العين: (هكل) ٣٤٩:١ ولا يزيد الزبيدي عليها.

(٦) - في مختصر العين: (هجر) ٣٥٢:١ "وهجر هجراً؛ إذا هذى، وهي الهجيرى، والإهجيرى. (...) وهجر صاحبه صاحبه هجراً وهجراناً؛ إذا صارمه".

(٧) - العبارة في مختصر العين: (هجل) ٣٥٣:١ ولا يزيد الزبيدي عليها.

(٨) - العبارة في مختصر العين: (هجن) ٣٥٣:١، بتصرف في الترتيب.

وَمِنْهُ: الْهَمَجُ، وَهُوَ دُوْدٌ يَتَفَقَّأُ عَنْ ذُبَابٍ وَنَحْوِهِ. وَالْهَمَجُ: رُدَالَةُ النَّاسِ^(٢).
وَمِنْهُ: الْهَضْبَةُ، وَهِيَ الْمَطَرَةُ الدَّائِمَةُ. وَالْهَضْبَةُ أَيْضاً: الصَّخْرَةُ الرَّاسِيَةُ الضَّخْمَةُ،
وَالْجَمْعُ هَضَابٌ. وَالْهَضْبُ أَيْضاً: الشَّدِيدُ الصَّلْبُ مِنَ الْحَيْلِ^(٣).
وَمِنْهُ: الْهَدَفُ، وَهُوَ الْغَرَضُ. وَأَهْدَفَ لَكَ الشَّيْءُ إِذَا انْتَصَبَ. وَالْهَدَفُ: كُلُّ
شَيْءٍ مُرْتَفِعٍ. وَالْهَدَفُ: الْجَسِيمُ مِنَ الرِّجَالِ^(٤).
الْهَلَكُ: حَيْفَةُ كُلِّ شَيْءٍ هَالِكٍ. وَالْهَلَكُ: الْمَهْوَاةُ مِنَ الْجَوِّ^(٥).
الْمَرْجُ: الْقِتَالُ وَالْاِخْتِلَاطُ فِيهِ. وَالْمَرْجُ: النِّكَاحُ. وَالْمَرْجُ: سَدْرُ الْبَعِيرِ مِنْ شِدَّةِ
الْحَرِّ^(٦)

(١) - قوله: (وَمِنْ الْإِبِلِ وَالْحَيْلِ: ضِدُّ الْهَمَجِ) ليس في مختصر العين، وأراد به أَنَّ الْهَمَجَةَ فِي الْإِبِلِ وَالْحَيْلِ تَغْنِي الْكَرَمَ فِي النَّسَبِ، خِلَافَ الْهَمَجَةِ فِي أَبْنَاءِ الرِّجَالِ مِنْ إِمَائِهِمْ.

(٢) - العبارة في مختصر العين: (همج) ٣٥٤:١ وفيها: "... يَنْفَقِي ... رُدَالٌ ...".

(٣) - العبارة في مختصر العين: (هضب) ٣٥٨:١ / ٣٥٩.

(٤) - العبارة في مختصر العين: (هدف) ٣٦٩:١.

(٥) - العبارة في مختصر العين: (هلك) ٣٤٩:١.

(٦) - في مختصر العين: (هرج) ٣٥٢:١ "هَرَجَ الْبَعِيرُ يَهْرَجُ هَرْجًا؛ إِذَا سَدِرَ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَالطَّلَاءِ بِالْقَطْرِ، وَقَدْ أَهْرَجَتْهُ. وَالْمَرْجُ: الْقِتَالُ وَالْاِخْتِلَاطُ فِيهِ. وَهَرَجْتُ الْمَرْأَةُ أَهْرَجَهَا؛ إِذَا نَكَحْتُهَا." ولا يزيد الزبيدي على هذا.

حَرْفُ الْوَاوِ

فَمِنْ ذَلِكَ: الْوَجْهُ، وَهُوَ الْقَصْدُ. وَالنَّاحِيَةُ أَيْضاً^(١).

وَمِنْهُ: الْوَهْمُ^(٢)، وَهُوَ الْجَمَلُ الضَّخْمُ الدَّلُولُ الْمُتَقَادُّ^(٣)، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [بسيط]

كَأَنَّهُ جَمَلٌ وَهُمْ وَمَا بَقِيَتْ إِلَّا النَّحِيزَةُ وَالْأَلْوَاخُ وَالْعَصَبُ^(٤)

وَالْوَهْمُ: الطَّرِيقُ الْمَشْهُورُ. وَالْوَهْمُ: وَهُمْ الْقَلْبِ. وَتَوَهَّمْتُ كَذَا: [ظَنَنْتُهُ]^(٥).

وَمِنْهُ: الْوَلِيُّ، وَهُوَ الْمَطَرُ الَّذِي يَجِيءُ بَعْدَ الْوَسْمِيِّ، وَالْوَسْمِيُّ: أَوَّلُ مَطَرِ الرَّبِيعِ؛

سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَسِمُ الْأَرْضَ بِالنَّبَاتِ^(٦). وَالْوَلِيُّ: الصَّاحِبُ وَالْمُوَالِي، وَالْجَمْعُ أَوْلِيَاءُ.

وَمِنْهُ: وَعِلٌّ: وَاحِدُ الْأَوْعَالِ، وَهُوَ التَّيْسُ الْبَرِّيُّ. وَوَعِلٌ أَيْضاً: شَهْرُ شَوَّالٍ فِي

الْجَاهِلِيَّةِ^(١).

(١) - في ملاحن ابن دريد: ٦٩ "وَالْوَجْهُ: النَّاحِيَةُ الَّتِي تَقْصِدُهَا." وفيه أيضاً ص: ٩١ "وَالْوَجْهُ: الْقَصْدُ".

(٢) - عبارات معاني: (الوهم) في مختصر العين: (وهم) ٣٩٩:١ / ٤٠٠ ليس فيها شاهد ذي الرمة.

(٣) - في مختصر العين: "الْوَهْمُ: التَّيْسُ الدَّلُولُ الْمُتَقَادُّ مَعَ قُوَّةٍ".

(٤) - ديوانه: ٤٣ ويروى فيه: (كَأَنَّهَا جَمَلٌ) وهو الأصحُّ لَعَوْدِ الضمير على (سَاهِمَةٍ) في البيت الذي قبله، وهما في صفة

صفة ناقة: (أَخَا تَنَافَتْ أَغْفَى عِنْدَ سَاهِمَةٍ / بِأَخْلَقِي الدَّفَّ مِنْ تَصْدِيرِهَا جَلْبُ) وهو أيضاً في: ألفاظ ابن

السكيت: ٤٦٣. تهذيب الألفاظ: ٦٢١. الاشتقاق: ٣٩٢. جهرة اللغة ٩٩٤:٢. جهرة القرشي: ٣٤٠. أمالي

القالبي ٥٢:١ العين والصاحح واللسان: (وهم).

(٥) - ما بين المعقوفتين مطموس في الأصل، واستدراكه من مختصر العين.

(٦) - جهرة اللغة ٢٤٦:١ "الْوَلِيُّ: الْمَطَرُ بَعْدَ الْوَسْمِيِّ، وَلَيْتَ الْأَرْضُ، فَهِيَ مَوْلِيَةٌ؛ إِذَا أَصَابَهَا الْوَلِيُّ." وفيه أيضاً

٨٦٢:٢ "الْوَسْمِيُّ: الْمَطَرُ الَّذِي يَسِمُ وَجْهَ الْأَرْضِ." ويُنظر هذا وغيره أيضاً في: الأزمنة لقطرب: ٢٤.

الغريب المصنف ٤٩٩:٢. المنتخب لكراع: ٤٤٢:٢. مبادئ اللغة: ١٧. متخير الألفاظ: ١٥٣. المخصص

٧٨:٧٩. الأزمنة والأمكنة ٢١٤:١ / ٢١٥.

الْوَلِيدَةُ: الْأُمَّةُ. وَالْمَوْلُودَةُ. وَالْوَلِيدُ: الْمَوْلُودُ^(٢). وَاسْمُ رَجُلٍ.
وَمِنْهُ: الْوَقِيعَةُ، وَالْوَقَائِعُ (جَمْعُهَا) وَهِيَ (مُعْتَرِكُ الْحَرْبِ)^(٣)، قَالَ عَنَتَرَةُ:

[كامل]

[١٢٢: ظ]

يُخْبِرُكَ مَنْ شَهِدَ الْوَقِيعَةَ أَنَّنِي أَغْشَى الْوَعَى وَأَعِفُّ عِنْدَ الْمَغْنَمِ^(٤)
وَالْوَقِيعَةُ: مُسْتَنْقَعُ مَاءِ الْأَمْطَارِ فِي الصُّخُورِ^(٥)، قَالَ دُو الرُّمَّة: [طويل]
وَلِنَّا سِقَاطًا مِنْ حَدِيثٍ كَانَهُ جَنَى النَّحْلِ تَمْزُوجًا بِمَاءِ الْوَقَائِعِ^(٦)
وَالْوَقِيعُ: الشَّيْءُ الْمُحَدَّدُ^(٧)، قَالَ الشَّيْخُ: [وافر]
يُبَاكِرنَ الْعِصَاةَ بِمُقْنَعَاتٍ تَوَاجِدُهُنَّ كَالْحَدَا الْوَقِيعِ^(٨)

(١) - جهرة اللغة (باب أسماء الشُّهُور في الجاهلية): ١٣١٢ "سَوَّالٌ: وَعِلٌّ". ومنهم من يجعل وعلاً شهر شعبان، ينظر هذا الباب أيضاً في: الأزمنة لقطرب: ٤٧. ألفاظ ابن السكيت: ٢٩١. المنتخب لكراع ٧٦٧: ٢. مبادئ اللغة: ١٠. المخصص ٤٣: ٩. الأزمنة والأمكنة ٢٧٦: ١ - ٢٨٢.

(٢) - في مختصر العين: (ولد) ٣١٧: ٢ "الْوَلِيدُ: الصَّبِيُّ (...). وَالْوَلِيدَةُ: الْأُمَّةُ".

(٣) - جهرة اللغة ٩٤٤: ٢ "وَرُبِّيَا سُمِّيَ مَوْضِعُ الْمَعْرَكَةِ: الْوَقِيعَةُ". وفي المحكم: (وقع) ٢٧٤: ٢ "الْوَقْعَةُ وَالْوَقِيعَةُ: الْحَرْبُ وَالْفِتَالُ، وَقِيلَ: الْمَعْرَكَةُ".

(٤) - ديوانه: ٢٠٩، وفيه: (.. مَنْ شَهِدَ الْوَقَائِعَ ...). جهرة القرشي: ١٦٦. الأساس: (وقع).

(٥) - جهرة اللغة ٩٤٤: ٢ "الْوَقِيعَةُ: مُسْتَنْقَعُ مَاءِ السَّمَاءِ فِي الصَّخْرَةِ".

(٦) - ديوانه: ٧٨٦. عيون الأخبار ٨٣: ٤. البيان والتبيين ٢٨٢: ١. أمالي المرتضى ٢٥٩: ١. شرح الحماسة للتبريزي

١٧٧: ٣ والأساس والتاج: (سقط).

(٧) - المحكم: (وقع) ٢٧٦: ٢ "وَنَضَلُّ وَقِيعٌ مُحَدَّدٌ".

وَيُرَوَّى: الْوَقُوعُ، بِمَعْنَى غَيْرِ هَذَا (٢).

وَالْوَقُوعُ: الَّذِي يَشْتَكِي مِنَ الْخَفَاءِ (٣)، قَالَ الشَّاعِرُ: [رجز]

يَا لَيْتَ لِي نَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الصَّبْعِ

وَشُرْكَاءَ مِنْ إِسْتَهَا لَا تَنْقَطِعُ

كُلَّ النَّعَالِ يَخْتَذِي الْحَافِي الْوَقْعُ (٤)

وَتَقُولُ مِنْهُ: وَاللَّهِ مَا لَقِيتُ إِنْسِيًّا وَلَا وَحْشِيًّا، فَالْإِنْسِيُّ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي بَابِ

الْأَلْفِ.

وَالْوَحْشِيُّ: الْجَانِبُ الْأَيْمَنُ (٥).

وَاللَّهِ مَا خَبَطْتُ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ وَرَقًا، فَالْوَرَقُ: نَضْحُ الدَّمِ عَلَى [ثَوْبٍ أَوْ

غَيْرِهِ] إِذَا لَمْ يَكُنْ كَثِيرًا (٦)، قَالَ الشَّاعِرُ: [رجز]

(١) - ديوانه: ٢٢٠. مجاز القرآن ١: ٢٣٢. جهرة اللغة ٢: ١٠٤٧ - ١١٠٧. تصحيح الفصح لابن درستويه: ٢٩٥.

المقصود والممدود للقال: ٢٦٨. ما يقع فيه التصحيف: ٣٢٤. المخصص ١: ١٤٦ - ١٠: ١٦. العين: (وقع).

الصحيح واللسان والمقاييس: (حدأ. نجذ). الصحيح واللسان: (قع. وقع). المجمل: (حدو). اللسان: (عضه).

(٢) - يشير القالي إلى هذه الرواية في المقصور والممدود: ٢٦٨ يقول: "...وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: كَالْخِلْدِ الْوَقُوعُ، شَبَّهَ رُؤُوسَهَا بَيْنَ الْغُصُونِ - وَهِيَ تَأْكُلُ - بِمَنَاقِيرِ الطَّيْرِ".

(٣) - الغريب المصنف ١: ٩٨ "الْوَقْعُ: الَّذِي يَشْتَكِي رِجْلَهُ مِنَ الْحِجَارَةِ".

(٤) - الرجز لأبي المِقْدَامِ جَسَّاسِ بْنِ قُطَيْبٍ فِي: الحيوان ٦: ٤٤٦. البيان والتبيين ٣: ١٠٩. البخلاء ٢: ١٤٢. جهرة

اللغة ٢: ٩٤٤. شرح الفصائد السبع: ٥٦٥. المقصور والممدود للقال: ٤٢٦. أمالي القالي ١: ١١٤. نظام

الغريب: ٢١٥. فصل المقال: ٣١٨. مجمع الأمثال ٢: ١٣٦. والشرط الثالث منه في: الغريب المصنف ١: ٩٨.

الاشتقاق: ٢٩١. المخصص ٤: ١١٢. العين والصحيح واللسان: (وقع). والأول والثاني في اللسان: (حدأ).

(٥) - مَرَّ تَحْرِيجِ هَذَا الْمَعْنَى فِي لَفْظٍ: (الْإِنْسِي) مِنْ: (حرف الألف).

(٦) - من ملاحن ابن دريد: ١١٢. وعبارة: (ثَوْبٍ أَوْ غَيْرِهِ) ساقطة من اللَّحْنِ فِي الْأَصْلِ، اسْتُذْهِرَتْ مِنَ الْمَلَا حِن.

تَرَيْنَ بِهِ مِنْ كُلِّ رَشَاشِ الْوَرَقِ

كَثَامِرِ الْحِمَاضِ مِنْ هَفَتِ الْعَلَقِ^(١)

الْعَلَقُ: الدَّمُ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ^(٢).

وَمِنْهُ: الْوَعْدُ، وَهُوَ الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ، وَهُوَ أَيْضاً مِنْ سِهَامِ الْمَيْسِرِ: مَا لَا حَظَّ لَهُ. وَهُوَ أَيْضاً: الْبَاذِنَجَانُ وَثَمَرُهُ^(٣).

وَمِنْهُ: الْوَعَى، وَهِيَ أَصَوَاتُ الْأَبْطَالِ فِي الْحَرْبِ. وَالْوَعَى أَيْضاً: الْبَعْوُضُ وَالنَّحْلُ^(٤).

وَمِنْهُ: الْوَهْيُ، وَهُوَ الشَّقُّ فِي الْأَدِيمِ وَغَيْرِهِ، وَجَمْعُهُ وَهْيٌ. وَالْوَهْيُ: الْاسْتِرْحَاءُ، يُقَالُ: وَهَى الشَّيْءُ يَبِي، وَأَوْهَيْتُهُ^(٥).

وَمِنْهُ: الْوَكِيعُ، وَهُوَ الْفَرَسُ الصَّلِيبُ. وَالسَّقَاءُ الْمَتِينُ^(٦).

(١) - الرجز لرؤية في ديوانه: ١٠٨، و يروى الأول فيه: (تَرَى بِهَا مِنْ كُلِّ مِرْشَاشِ الْوَرَقِ) الملاحن: ١١٢. جمهرة اللغة: ٤٠٦ - ٥٤٧. العين والصحاح واللسان: (حمض).

(٢) - مر في لفظ: (الْعَلَقِ) من فصل (حرف العين).

(٣) - في مختصر العين: (وغد) ٥١٦:١ " الْوَعْدُ: الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ، وَالْوَعْدُ: ثَمَرُ الْبَاذِنَجَانِ. " وفي الغريب المصنف ٧٠٠:٣: " السَّهَامُ الَّتِي لَا أَنْصَبَاءَ لَهَا: السَّفِيحُ وَالْمَنِيحُ وَالْوَعْدُ. " والأخير أيضاً في: جمهرة اللغة ١٣١٢:٣. المخصص ٢٠:١٣.

(٤) - العبارة في مختصر العين: (وغى) ٥٢٠:١.

(٥) - العبارة في مختصر العين: (وهى) ٤٠٢:١ وفيه: " وَهَى الشَّيْءُ يَبِي وَهْيًا إِذَا اسْتَرْخَى وَتَشَقَّقَ. وَالْوَهْيُ: الشَّقُّ فِي الْأَدِيمِ وَغَيْرِهِ، وَاجْتَمَعَ وَهْيٌ. ".

(٦) - في مختصر العين: (وكع) ١٩٥:١ " وَفَرَسٌ وَكِيعٌ، أَيْ: صُلْبٌ، وَقَدْ وَكِعَ وَكَاعَةً (...) وَاسْتَوَكَعَ السَّقَاءُ؛ إِذَا مَتَّنَ، وَسَقَاءٌ وَكِيعٌ. ".

وَمِنْهُ: الْوَضْعُ^(١)، وَهُوَ السَّيْرُ السَّرِيعُ^(٢). وَ وَضَعْتُ الشَّيْءَ وَضْعًا: (طَرَحْتُهُ)^(٣). وَالْوَضِيعَةُ: قَوْمٌ مِنَ الْجُنْدِ يُوَضَّعُونَ فِي كُورَةٍ لَا يَغْزُونَ مِنْهَا. وَوَضَعَ الرَّجُلُ [١٢٣: و] فِي تِجَارَتِهِ وَضِيعَةً^(٤). وَ وَضَعَتِ النَّاقَةُ تَضَعُ وَضِيعَةً، وَهِيَ وَاضِعَةٌ؛ إِذَا رَعَتِ الْحَمَضَ حَوْلَ الْمَاءِ.

وَمِنْهُ: الْوَدْعُ، وَهُوَ الْيَرْبُوعُ. وَهُوَ أَيْضًا خَرَزٌ مَعْرُوفٌ، وَيُقَالُ لَهُ: الْوَدْعُ^(٥).

وَمِنْهُ: الْوَرَعُ، وَهُوَ التَّحَرُّجُ، يُقَالُ: وَرَعَ الرَّجُلُ يَرِيعُ رِعَةً. وَالْوَرَعُ: الْجَبَانُ، وَقَدْ وَرَعٌ وَرَاعَةً^(٦).

(١) - عبارات معاني (الوضع) في مختصر العين: (وضع) ١: ١٩٧ مع فروق يأتي بيانها.

(٢) - في مختصر العين: "وَدَّابَّةٌ تَضَعُ السَّيْرَ وَضْعًا". ونجد في المحكم: (وضع) ٢: ٢٩٥ "وَالْوَضْعُ أَهْوَنُ سَيْرِ الدَّوَابِّ". وفي المخصص ٧: ١١٦ "وَالْوَضْعُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ".

(٣) - قوله: (طَرَحْتُهُ) ليس في مختصر العين.

(٤) - في مختصر العين: "وَوَضَعَ فِي تِجَارَتِهِ وَضِيعَةً". ونجد في جمهرة اللغة: ٩٠٥ "وَوَضِعَ النَّاجِرُ وَوَكِسَ فِي سِلْعَتِهِ، يُوَضَّعُ وَضِيعَةً". وفي المحكم (وضع) ٢: ٢٩٥ "وَوَضَعَ فِي تِجَارَتِهِ ضَعَةً وَوَضِيعَةً... غَيْنٌ".

(٥) - العبارة في مختصر العين: (ودع) ١: ٢٠٢.

(٦) - العبارة في مختصر العين: (ورع) ١: ٢٠٤ وينظر أيضاً ضبط الفعل في المعنيين: إصلاح المنطق: ١٠٠ / ١٠١. أدب أدب الكاتب: ٣٧٢. جمهرة اللغة ٣: ١٢٩٥.

حَرْفُ اللَّامِ أَلِفٍ

فَمِنْهُ: اللَّامُ: جَمْعُ لَامَةٍ، وَهِيَ الدَّرْعُ الْحَصِينَةُ، وَاسْتَلَامَ الرَّجُلُ: لَبَسَ اللَّامَةَ، وَهُوَ مُسْتَلِمٌ^(١)، وَاللَّامُ: حَرْفُ تَهَجٍّ.

وَمِنْهُ: لَاطَ بِالشَّيْءِ؛ إِذَا لَصِقَ بِهِ. وَ لَاطَ الْحَائِطَ وَغَيْرُهُ بِالطِّينِ وَالْحَصَى؛ إِذَا عَمَلَهُ^(٢).

وَقَدْ لَاطَ هَذَا الْأَمْرُ بِنَفْسِي، أَيُ: لَصِقَ^(٣)، وَهِيَ لَايِطَّةٌ، وَالرَّجُلُ لَايِطٌ.

(١) - الغريب المصنف ٣٠٤:١ " اللَّامَةُ: الدَّرْعُ، وَجَمْعُهَا لُؤْمٌ، مِثَالُ فَعَلٍ. " وفي مختصر العين: (لام) ٤١٦:٢ " وَ اسْتَلَامَ الرَّجُلُ: لَبَسَ اللَّامَةَ، وَهِيَ الدَّرْعُ. "

(٢) - الغريب المصنف ٩٤٢:٣ " لُطْتُ الْحَوْضَ الْوُطْهُ لَوَطًا؛ إِذَا طَيَّبْتُهُ، وَمِنْهُ قِيلَ: أَجِدُ مِنْ فُلَانٍ لَوَطَةً فِي قَلْبِي، يَعْني يَعْني الحُبَّ اللَّازِقَ بِالْقَلْبِ. " وفي جوهرة اللغة ٩٢٧:٢ "... وَكُلُّ شَيْءٍ أَلَصَفْتُهُ بِشَيْءٍ فَقَدْ لُطْتُهُ بِهِ لَوَطًا. "

(٣) - إصلاح المنطق: ١٣٧ " لَاطَ حُبُّهُ بِقَلْبِي يُلُوْطُ، وَيَلِيْطُ، أَيُ: لَصِقَ. "

حَرْفُ الْيَاءِ

فَمِنْهُ: الْيَدُ: وَاحِدَةُ الْأَيَادِي الْمُصْطَنَعَةِ^(١). وَالْيَدُ مِنَ النِّعْمَةِ، وَ يَدُ الْإِنْسَانِ. وَ يَدُ الْقَوْسِ: مَا عَلَا عَنْ كَبِدِهَا^(٢). وَ لَقِيَتْهُ أَوَّلَ يَدٍ، أَي: أَوَّلَ شَيْءٍ^(٣). وَلَا آتِيَهُ يَدُ الدَّهْرِ، أَي: الدَّهْرُ كُلُّهُ^(٤). وَمَا لِي بِهَذَا الْأَمْرِ يَدٌ، أَي: قُوَّةٌ^(٥)، وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ﴾^(٦)، أَي: وَهُمْ وَقُوفٌ مُتَدَلِّلُونَ^(٧).

وَمِنْهُ: يَرْبُوعٌ، وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ، وَهِيَ قَبِيلَةٌ أَيْضاً^(٨). وَ صَرَبٌ مِنَ الدَّوَابِّ أَكْبَرُ مِنَ الْفَأَرَةِ، وَالْجَمْعُ يَرَابِيعُ.

(١) - من ملاحن ابن دريد: ٧٢ وفيه أيضاً ص: ٩٨ "وَالْيَدُ مِنَ الْفَضْلِ، وَمِنْ قَوْلِهِمْ: لِفُلَانٍ عِنْدِي يَدٌ."

(٢) - في جهرة اللغة ٣: ١٢٨٠ "وَيُقَالُ: يَدُ الْقَوْسِ لِلْسَّيَةِ الْعُلْيَا." وفي المحكم: (يدي) ٩: ٣٦٤ "وَقِيلَ: يَدُهَا: مَا عَلَا عَنْ كَبِدِهَا." وفي الغريب المصنف ١: ٢٩٨ "فِي الْقَوْسِ كَبِدُهَا، وَهُوَ مَا بَيْنَ طَرْفِي الْعَلَاقَةِ."

(٣) - في نوادر أبي زيد: ٣٣٥ "وَيُقَالُ: لَقِيْتُ فُلَانًا أَوَّلَ ذَاتِ يَدَيْنِ، أَي: أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ." وهذا أيضاً في: ألفاظ ابن السكيت: ٤٤٠. جهرة اللغة ٣: ١٢٨٣. المنتخب لكراع ١: ٣٩٢. المزهري ١: ٥٣٠. والأساس والمحكم واللسان: (يدي) وكلهم يُثْنِي الْيَدَ فِي هَذَا الْقَوْلِ.

(٤) - في المنتخب لكراع ١: ٣٨٦ "وَيُقَالُ: لَا آتِيَهُ يَدُ الدَّهْرِ، يَعْنِي آخِرَ الدَّهْرِ." وهذا أيضاً في: متخير الألفاظ: ١٥٢. الأساس والمحكم واللسان: (يدي).

(٥) - المحكم: (يدي) ٩: ٣٦٥ "وَقَوْلُهُمْ: لَا يَدَيْنِ بِهَا لَكَ، مَعْنَاهُ: لَا قُوَّةَ لَهَا بِكَ. لَمْ يَحْكِهِ سَبَبُونَهُ إِلَّا مَتْنًى، وَمَعْنَى التَّثْنِيَةِ هُنَا الْجَمْعُ وَالتَّكْثِيرُ."

(٦) - سورة التوبة: ٢٩.

(٧) - في تفسير ابن كثير ٣: ٣٨٣ "عَنْ يَدٍ" أَي: عَنْ قَهْرِهِمْ وَغَلَبَتِهِ. «وَهُمْ صَاغِرُونَ» أَي: ذَلِيلُونَ حَقِيرُونَ مُهَانُونَ.

(٨) - وتنسب ليربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة، وأنسابها في جهرة ابن الكلبي: ٢١٣. الاشتقاق: ٢٢١. جهرة جهمرة ابن حزم: ٢١٣. أنساب الفلقشندي: ٤٥٠.

وَمِنْهُ: الْيَافِعُ^(١)، وَهُوَ الْغُلَامُ الَّذِي قَارَبَ الْإِذْرَاكَ، وَالْجَمْعُ أَيْفَاعٌ وَيَفَعَةٌ، قَالَ الْكُمَيْتُ: [بسيط]

هَلْ أَنْتَ عَنْ طَلَبِ الْأَيْفَاعِ مُنْقَلِبُ^(٢)

وَقَدْ أَيْفَعَ، وَهُوَ يَافِعٌ، وَلَا يُقَالُ: مُوَفِعٌ، وَهَذَا مِنْ نَادِرِ كَلَامِهِمْ^(٣). وَ يَافِعٌ: مَوْضِعٌ^(٤). وَالْيَافِعُ: مَا أَشْرَفَ مِنَ الرَّمْلِ. وَالْيَفَاعُ مِثْلُهُ، قَالَ الْقُطَامِيُّ: [وافر] وَأَصْبَحَ سَيْلٌ ذَلِكَ قَدْ تَرَقَّى إِلَى مَنْ كَانَ مَنَزِلُهُ يَفَاعًا^(٥)

[١٢٤: ظ]

وَ جِبَالٌ يَفَعَاتٌ: مُشْرِفَاتٌ، وَيَافِعٌ فَلَانٌ أَمَةٌ: فَجَرَ بِهَا.

وَمِنْهُ: يَنْسِتُ بِمَعْنَى عَلِمْتُ^(٦)، وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿أَفَلَمْ يَتَّيَسَّرْ لِلَّذِينَ آمَنُوا﴾^(٧)، وَقَالَ الشَّاعِرُ: [طويل]

أَقُولُ لَهُمْ بِالشُّعْبِ إِذْ يَسِيرُونَنِي أَلَمْ تَتَّيَسَّرُوا أَنِّي ابْنُ فَارِسٍ زَهْدَمٍ^(٨)

(١) - عبارات معاني (يفع) كلها مع شواهدا في المتنجد: ٣٦٠.

(٢) - ديوانه ٩٣: ١ وعجزه: (أَمْ كَيْفَ يَحْسُنُ مِنْ ذِي الشَّيْبَةِ اللَّعِبُ). المتنجد: ٣٦٩. مجالس الزجاج: ١٣٩. الأغاني ٣٢: ١٧.

(٣) - ونجد في اللسان: (يفع) ٤١٥: ٨ "وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: (...) وَلَا يُقَالُ مُوَفِعٌ، وَهُوَ مِنَ النَّوَادِرِ."

(٤) - قوله: (وَيَافِعٌ: مَوْضِعٌ) ليس في المتنجد، وفي معجم البلدان: (يافع) ٤٢٦: ٥ "أُظُنُّهُ مَوْضِعًا بِالْيَمَنِ..."

(٥) - ديوانه: ٣٢. المتنجد: ٣٦٠. الأغاني ٤٤: ٢٤. العين والأماس واللسان: (نمى). المحكم واللسان: (يفع).

(٦) - في المتنجد: ٣٦١ "وَيَنْسِتُ أَيْضًا: عَلِمْتُ." واستشهد بعده كراع بشعر سحيم بن وثيل، ثم ساق بعده الآية: (أفلم يتيسر للذين آمنوا).

(٧) - سورة الرعد: ٣١.

وَمِنْهُ: الْيَمِينُ: الْحِلْفُ. وَالْيَدُ الْيُمْنَى. وَالشُّقُّ الْإِيْمَنُ.

وَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا أَنْتَ بِيَلْمَعِي، الْيَلْمَعِيُّ: الْحَاذِقُ، وَهُوَ الْأَلْمَعِيُّ أَيْضاً بِالْأَلِفِ (٢)، قَالَ أَوْسٌ: [منسرح]

الْأَلْمَعِيُّ الَّذِي يَظُنُّ لَكَ الظَّنَّ - مَنْ كَانَ قَدْ رَأَى وَ قَدْ سَمِعَا (٣)

وَالْيَلْمَعِيُّ: الْكَذَّابُ (٤)، وَيُقَالُ: أَكْذَبُ مِنْ يَلْمَعٍ (٥). وَيَلْمَعُ: اسْمُ بَرِّقِ الْحُلْبِ (٦).

وَمِنْهُ: الْيَعَاقِبُ، وَهِيَ ذُكُورُ الْحَجَلِ، وَاحِدُهَا يَعْقُوبُ. وَالْيَعَاقِبُ أَيْضاً الْحَيْلُ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ تَشْبِيهاً بِيَعَاقِبِ الْحَجَلِ، وَقِيلَ: هِيَ ذَاتُ الْعَقَبِ فِي الْجَزْيِ (٧).

(١) - منسوب لسُحَيْمِ بْنِ وَثِيلٍ فِي مجاز القرآن ١: ٣٣٢. الغريب المصنف ١: ٣٦٨ - ٧٠١: ٣. شرح غريب القرآن: ٢٢٨. المعاني الكبير: ١١٤٨. المنجد: ٣٦١. شرح القصائد السبع: ٥٦٧. المحتسب ١: ٣٥٧. ما يقع فيه التصحيف: ٢٣٥. المخصص ١٣: ٢٠. المقاييس والمحكم واللسان: (يس). اللسان: (يسر) وفي (زهدم) يُنسَبُ لِجَائِرِ بْنِ سُحَيْمِ بْنِ وَثِيلٍ.

(٢) - فِي مختصر العين: (لمع) ١: ١٧٨ "الْأَلْمَعِيُّ الَّذِي يَتَطَنَّ الْأُمُورَ، فَلَا يُحْطَى، وَهُوَ الْيَلْمَعِيُّ".

(٣) - ديوان أَوْسِ بْنِ حَجَرٍ: ٥٣. الغريب المصنف ١: ١٠٢. ألفاظ ابن السكيت: ١٢٠. البيان والتبيين ٤: ٦٨. الحيوان ٣: ٥٩. عيون الأخبار ١: ٣٤. الكامل: ١٤٠٠. التعازي والمراثي: ٣٠. أمالي القاضي ٣: ٣٥. المصون: ١٢٧. الخصائص ٢: ١١٢. نظام الغريب: ٥٧. المخصص ٣: ٣٧ - ١٣: ٢٦٣. أمثال الميداني ١: ٤١٢. معاهد التنصيص ١: ١٢٨. الصحاح والمحكم واللسان: (لمع).

(٤) - فِي مختصر العين: (لمع) ١: ١٧٨ "وَالْيَلْمَعِيُّ: الْكَذَّابُ".

(٥) - المثل فِي: جبهة اللغة ٣: ١٢٤٥. كتاب أفعال للقالي: ٧٦. متخير الألفاظ: ٧٤. أمثال الميداني ٢: ١٦٧. المستقصى

٢٩٣: ١

(٦) - المحكم: (لمع) ٢: ١٨٢ "وَيَلْمَعُ: اسْمُ بَرِّقِ الْحُلْبِ، لِيَمَعَانِيهِ أَيْضاً".

(٧) - العبارة فِي مختصر العين: (عقب) ١: ٨٤ / ٨٥. وَمَعْنَى الْعَقَبِ فِي جَزْيِ الْحَيْلِ، أَنْ يَتَقَلَّ مِنْ جَزْيٍ إِلَى آخَرَ، فَيَزِدَادُ فِي ذَلِكَ جَوْدَةً. عن المحكم: (عقب) ١: ٢٣٨. بتصرف.

وَمِنْهُ: الْيَعْسُوبُ، وَهُوَ يَنْصَرِفُ عَلَى خَمْسَةِ مَعَانٍ؛ هُوَ أَمِيرُ النَّحْلِ. وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْحِجْلَانِ. وَهُوَ طَائِرٌ أَكْظَمُ مِنَ الْجَرَادَةِ. وَهُوَ دَائِرَةٌ فِي مَرْكَزِ الْفَرَسِ، وَهُوَ غُرَّةٌ مُسْتَطِيلَةٌ فِي وَجْهِهِ أَيْضاً^(١).

وَمِنْهُ: الْبِرَاعُ^(٢)، وَهُوَ حَيَوَانٌ كَالْبَعُوضِ^(٣). وَهُوَ أَيْضاً الْقَصَبُ، وَاحِدَتُهُ بَرَاةٌ. بَرَاةٌ. وَهُوَ أَيْضاً الَّذِي يَنْفُخُ فِيهِ الرَّاعِي^(٤). وَهُوَ أَيْضاً الْجَبَانُ^(٥). وَالْبِرْعُ: أَوْلَادُ بَقَرِ الْوَحْشِ^(٦).

وَمِنْهُ: الْيَعْبُوبُ، وَهُوَ الْفَرَسُ السَّرِيعُ، وَهُوَ أَيْضاً الطَّوِيلُ. وَهُوَ أَيْضاً الْجَدُولُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ الشَّدِيدُ الْجَرِيَّةِ. وَهُوَ أَيْضاً السَّحَابُ^(٧).

وَمِنْهُ: الْبَيَامَةُ، وَهِيَ مَوْضِعٌ^(٨). وَاسْمُ امْرَأَةٍ، وَهِيَ زَرْقَاءُ الْبَيَامَةِ؛ وَلَهَا خَبَرٌ^(٩). وَالْبَيَامَةُ: طَائِرٌ.

قَالَ عِيسَى: هَذَا مُنْتَهَى مَا جَمَعْتُهُ وَصَنَّفْتُهُ مِنْ حُرُوفِ اللُّغَةِ الْمُطَابِقَةِ لِمَعْنَى كِتَابِي هَذَا، وَشَرَطْتُ أَنْ أَكْمِلَهَا أَلْفَ لَفْظَةٍ، وَلَمْ يَتَّفِقْ لِي ذَلِكَ إِلَّا بِوَضْعِ حُرُوفٍ مِنْ كِتَابِي

(١) - العبارة في مختصر العين: (عسب) ١: ١٣٣ بتصرف في الترتيب.

(٢) - عبارات معاني (البراع) في مختصر العين: (برع) ١: ١٨٩ / ١٩٠ بتصرف في الترتيب، و فروق يأتي بيانها.

(٣) - في مختصر العين: " وَ الْبِرَاعُ كَالْبَعُوضِ ".

(٤) - في مختصر العين: " الْبِرَاعُ : الْقَصَبُ. وَالتّي يَنْفُخُ فِيهَا الرَّاعِي بَرَاةً. "

(٥) - في مختصر العين: " وَ الْبَرَاةُ وَ الْبِرَاعُ : الْجَبَانُ. "

(٦) - في مختصر العين: " وَ الْبِرْعُ : أَوْلَادُ بَقَرِ الْوَحْشِ، وَقِيلَ: الْأَهْلِيَّةُ. "

(٧) - العبارة في مختصر العين: (عب) ١: ٥٤.

(٨) - معجم البلدان: (البيامة) ٥: ٤٤٢ " وَهِيَ مَعْدُودَةٌ مِنْ نَجْدٍ، وَقَاعِدَتُهَا حَجْرٌ، وَتُسَمَّى الْبَيَامَةُ جَوًّا وَالْعَرُوضُ

يَفْتَحُ الْعَيْنَ، وَكَانَ اسْمُهَا قَدِيمًا جَوًّا فَسُمِّيَتْ الْبَيَامَةُ بِالْبَيَامَةِ بِنْتِ سَهْمِ بْنِ طَسَمٍ. "

(٩) - خبر زرقاء البيامة في مروج الذهب ٢: ١٤٠، الكامل لابن الأثير ١: ٣٥٤.

المؤلف في مُثَلَّثِ الكلام، فَذَكَرْتُهَا الْآنَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ غَيْرَ مَشْرُوحَةٍ [إِذَا] ^(١) اكْتَفَيْتُ بِهَا
شَرْحَتَهُ فِي الْمُثَلَّثِ [١٢٥: و] الْمَذْكُورِ؛ فَحِثُّ مِنْهُ بَعْدَهُ أَلْفَاظٌ تَتِمُّ بِهَا أَلْفُ لَفْظَةٍ فِي هَذَا
الكِتَابِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي تَضَاعِيفِ هَذَا الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ يَمَّا ثَبَتَ فِي الْمُثَلَّثِ أَلْفَاظٌ كَثِيرَةٌ،
وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ لَا رَبَّ غَيْرُهُ.

تَمَّ الْكِتَابُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَحُسْنِ عَوْنِهِ وَتَأْيِيدِهِ وَنَصْرِهِ

(١) - في الأصل : (إذا) .

تَسْمِيَةُ الْأَلْفِ لَفْظَةً الْمُضَمَّنَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ

مِنْهَا مِمَّا ثَبَتَ فِي الْمَثَلِثِ مِائَةٌ حَرْفٍ*:

الْأُمُّ	الْأَلِيَّةُ	أَضْرَزْتُ	أَخْيَيْتُ	أَمَلَيْتُ	أَعْرَجْتُ	أَجَلَنْتُ
أَخْلَفْتُ	الْأَلُ	الْأَلَّةُ	الْأُمَّةُ	النَّرَكُ	الْجُلُّ	الْجَدُّ
الْجِجَالُ	الْحَبَّةُ	الْحَلَقُ	الْحُرُّ	الْحِبُّبُ	الْحَبَابُ	الْحَقُّ
الْحَوْرُ	الْحَرَّةُ	الْحَفُّ	الْحَلْفُ	الْحَرَضُ	الْحَقِيطُ	الدِّينُ
الدَّفُّ	الرَّجُلُ	الرَّبَابُ	الرُّوحُ	الرُّوبَةُ	الرَّيْرُ	الرَّزِينُ
الرَّزْبَرَةُ	الرَّزْزُ	الرَّزْبُرُ	الْكُورُ	الْكَيْرُ	الْكَلِي	اللَّيْتُ
اللَّبْنُ	الْمَلِكُ	الْمِلْحُ	الْمَلَاخُ	الْمِرَارُ	النَّابُ	النُّوبُ
النَّعْمُ	الصَّيْرُ	الصُّورُ	الْعَيْرُ	الْعَمْرُ	(الإمام)	العَيْنُ
العَقَارُ	الْفَرْجُ	الْفَيْلُ	الْقَوْسُ	الْقَلَّةُ	الْقِلَّةُ	السَّوَادُ
السُّودُ	السَّرُّ	السَّلَامُ	السَّبْتُ	السُّورَةُ	السَّنَةُ	السَّيْبُ
السَّامُ	السُّقَّةُ	شَوَيْتُ	الْهَرُّ	الْهَوَاءُ	هَجَرَ	الْوَزْدُ

- * - ما بين الأقواس المفصلة بنقط في هذا المسرد غير مقروء في الأصل، ولم يتسن لي سده بواسطة عرضه على ما مر في الكتاب لعدم التزام المصنف ترتيب الألفاظ وفق نظام ورودها في الكتاب أو نظام الألقاب، فضلا عن أن بهذا المسرد سقط في آخره يقدر بورقة أو ورقتين.

الدَّيْمُ	الضَّرَّةُ	النَّارُ	النُّورُ	العَرَضُ	العَرَضُ	الْعَمَّةُ
الْعُودُ	الغُرُّ	الغَرَّةُ	الْعَمْرُ	الْقَرْنُ	الْقَطْعُ	الْحِجَّةُ
الحَجُّ	الْقَصَبُ	المَالُ	الْحَلْبُ	الحَشَاشُ	الشَّيْمُ	السَّقَطُ
الوَقْرُ	(.....)					
وَمَا لَمْ يَنْبُتْ فِي الْمَثَلِ تِسْعُ مِائَةِ حَرْبٍ [١٢٦: ظ]						
الآثَانُ	أَبَانُ	أَعْلَمْتُ	الْأَرْضُ	أَمَرْتُ	أَخْبَرْتُ	أَخْلَيْتُ
أَكْرَيْتُ	أَمَرَيْتُ	أَفْقَرْتُ	إِنْسَانُ	الْأُبْلَةُ	أَفْرَحَنِي	أَشْهَدَنِي
أَوْسُ	أُونُسُ	الْأَزَعُ	الْأَشْهَبُ	الْأَيْهَمُ	الإِهْمَاضُ	الْأَعْيِجُ
الْأَشْرُ	الْأَشْقَرُ	أَشْعَبُ	بَنَزَهُ	أَشْمَعْتُ	أَضْبَعُ	أَبُو سَلَمَانَ
إِوْرُ	إِنْسِي	أَوْجَبُ	أَبْصَرْتُ	أَسَّ	أَخْفَيْتُ	أَكْرَمْتُ
أَسْمَعْتُ	ابْنُ أَنْقَى	الْأَجَالُ	أَنْقَى	أَسَائِرُ	أَجَلْنِي	أَخْشَانِي
الإِبْرَةُ	أَسْرَزْتُ	الْأَمْرُنُ	الْأَجْمُ	الْأَخِيفُ	الْأَكْهَلُ	الْأَزْرَقُ
أَصْرَمُ	الْأَعَزُّ	أَشْحَرْتُهُ	الْأَضْبَعُ	الإِكْهِيلُ	الْأَبْيَضُ	الْأَسْوَدُ
أَبْيَضَانِ	أَسْوَدَانِ	إِبْرِيْقُ	الْأَغْلَبُ	الْأَخْوَصُ	الْأَخْطَلُ	الْأَعْلَامُ
الْأَعْيَارُ	أَرَابِدُ	الإِيْلُ	إِيَادُ	الْأَيْمُ	الْأَسْلُ	الْأَيَّةُ
أَخُ	أَدَمُ	أَسَدُ	أَمْرُ	أَجَاجُ	الْأَجَرُ	الْأَذْنَانِ

الْأَنفُ	الْأَسْفُ	الْأَرَزُ	الْأَزْيُ	الْإِرَاءُ	الْإِرَارُ	أَمَامَةُ
أَسَامَةُ	أَبْدَعُ	الْأَطْرَافُ	أَقْرَى	الْأَرْزَبُ	الْأَنَاءُ	أَخَزَنْتُ
الْأَمِينُ	الْأَقْيُ	أَسْبَلُ	الْإِنْمُ	أَهْمَنِي	هَمَنِي	الْأَفِلُ
بَطَنْتُ	الْبَرُّ	الْبَرَّةُ	الْبِتَارُ	بَمَرُ	بَطْنُ	بَيْضَةُ
بَصَلَةُ	الْبَلَقُ	الْبَيْضَاءُ	الْبَلْقَاءُ	بِعْتُ	بَعْلُ	بَيْتُ
بَدَنُ	بَلْدَةٌ	بَكْرَةٌ	الْبَارِي	الْبُعُوضَةُ	الْبَثُ	بَلَلُ
بَلَابِلُ	الْبُهَارُ	الْبَارِخُ	الْبَرَاحُ	[البهيم] ^(١)	الْبُهْمَةُ	(.....)
الْبُوْهُ	الْبَهُوُ	بَالَ	بَكْتُ	بَاَصُ	بَانَ	الْبَعْتُ
الْبَبَانُ	تَمَيَّيْتُ	التَّيْنُ	التَّيْنُ	تَقَدَّمْتُ	التَّوْرُ	تَابُوتُ
التَّاجِرُ	التَّوْرُ	التَّلُّ	تَعَادَى	التَّامُورُ	التَّيْبُ	التَّبْعُ [و: ١٢٧]
الْتَرَكُ	الْتَوْرُ	الْتُومَةُ	الْتَمَرَةُ	الْتَرِيَا	الْتَعْلَبُ	الْتَنِئَةُ
الْتَغْرُ	الْتَعِيطُ	الْتَعْلُولُ	الْتَخِينُ	الْتَرَنَارُ	الْتُبَةُ	الْتَجَارِيَةُ
الْتَارَةُ	الْتِمَانَةُ	الْتَلْجَلَاتَةُ	الْتَحُورُ	الْتَحْذَاءُ	الْتَحْرَبَاءُ	[الْتَحْفَنُ] ^(٢)
الْتَحْفَنَةُ	الْتَجَبَةُ	الْتَجْرُ	جَابِرُ	الْتَحْلِيلُ	الْتَحْلِيلَةُ	الْتَحْبَارُ

(١) - في الأصل : (البليم) .

(٢) - في الأصل : (الجبين) .

جَنَاحٌ	الجَوُّ	الجَحْشَةُ	الجِرَابُ	الجَحْفَلُ	جَلَسَ	الجِبْهَةُ
الجَمَلُ	جُلِدَ	جَمَحَ	جَعْفَرٌ	جَرَحَتْ	الجَمِيلُ	الجَوْفُ
الجَوْشَنُ	الجَدْعُ	الجَزَاعُ	الجَعْدُ	الجَهَارُ	الجَرْبُ	الجَوْهَرُ
الجُلْجُلُ	الجَسَدُ	الحَاجَةُ	الحَيُّ	الحِمَارُ	الحَمْلُ	الحَشُ
الحَصِيرُ	الحَشْفَةُ	الحَثِيثُ	الحَدَّادُ	حَجَبَتْ	الحَبْلُ	الحَسَنُ
حَمَامَةٌ	الحَنَّةُ	حَجَلَةٌ	الحَالُ	الحَرْقُوسُ	حَمَقَتْهُ	الحَطْبُ
الحَرِيرُ	الحَصَاةُ	الحَنِينُ	الحَرْفُ	الحَاجِبُ	الحَافِرُ	الحَافِرَةُ
الحَالِي	الحَالِقَةُ	الحَلَقَةُ	الحَلَقَةُ	الحَرِيرَةُ	الحَنَانُ	الحَرْجُ
الحَشَشُ	الحَيَّةُ	الحَيُّ	الحَيَاءُ	الحَاوِي	الحَتَاكُ	الحَزَّةُ
الحِجَارُ	الحَسَكُ	الحَالُ	الحَلْخَالُ	الحَلُّ	خَلَعَ	خَدَعَ
الحَدُّ	الحَطُّ	(حَجَمَ)	الحَلِيقَةُ	الحَدَمُ	الحِلَافُ	الحِلَافَةُ
الحَالِي	الحَالِقَةُ	الحَلَقَةُ	الحَلَقَةُ	الحَرِيرَةُ	الحَنَانُ	الحَرْجُ
الحَشَشُ	الحَيَّةُ	الحَيُّ	الحَيَاءُ	الحَاوِي	الحَتَاكُ	الحَزَّةُ
الحِجَارُ	الحَسَكُ	الحَالُ	الحَلْخَالُ	الحَلُّ	خَلَعَ	خَدَعَ
الحَدُّ	الحَطُّ	(حَجَمَ)	الحَلِيقَةُ	الحَدَمُ	الحِلَافُ	الحِلَافَةُ
الحَالِفُ	الحَاسِعُ	الحَظِيرَةُ	الحَفْسَاءُ	(جَنَاحُ)	الحَنْجَرُ	الحَرْجُ

الحَلِيجُ	الخِرْقَةُ	الخِلَالُ	الحَمِيسُ	خَطَابُ	الحَقِيقَةُ	(خَاشِدٌ)
خِنْزِيرٌ	خُفَافٌ	الخَافِيَةُ	الحَلِيلُ	الخطَّازَةُ	الحَلِيجُ	الخطَّافُ
الحَالِيَةُ	[خَبَطَ] ^(١)	الحَلَاءُ	الحَبَاءُ	الحَرُونُ	الحَنَّا	الحَقَاةُ
الحَنْثُلُ	الحَبْلُ	الحَرَسَاءُ	(.....)	(.....)	الحَشُّ	الحَرَشُ
الحِصَارُ	الحَضِيرَةُ	الحَرِصُ	الحَضِيرُ	(حَفَصَ)	الحَبَشِيَّةُ	الحَوَكُ
الحَشْبَانُ	الحَوْتُ	الحَجِيجُ	(.....)	الحَرْجُ	الحَدَثُ	الحَذَرُ
[١٢٨ ظ]						
(.....)	حَرْفٌ	الحِرْبَاءُ	الحِتَارُ	الحِثْرُ	الحَذَفُ	الحَزْتُ
الحَبِيرُ	الحَبْرَةُ	(.....)	الحَرِيمُ	الحَبْلُ	الحَلِيفُ	الحَلِيَّةُ
الحَيَوَانُ	الحَرْدُ	الحَسُو	(الحَشْرُجُ)	الحَرُشْفُ	حَجَّ	الحَشُّ
الحَصَاصُ	الحَرِيرُ	الحَنَانُ	الحَلَقُ	الحَلَقُ	(....)	الحَرُوجُ
حَجَلٌ	الحَبِيجُ	الحَفْجُ	الحَشَارَةُ	الحَرَسَاءُ	الحَنْثُلُ	حَشَفَتْ
(.....)	الحَبْنُ	الحَضْمُ	الحَضْرُ	الحَضْفُ	الحَنْصُ	دَرَيْتُ
الدَّلُو	الدَّارُ	الدَّارَةُ	دَهْنَتُهُ	الدَّيْلَمُ	الدَّجَالَةُ	الدَّجَالُ
الدَّقِيقُ	الدَّقِيقَةُ	الدَّجَاجَةُ	الدَّالِيَّةُ	الدَّبْسُ	الدَّعْسُ	(الدَّرْعَاءُ)

(١) - في الأصل: (خبص).

الدَّرْعُ	الدَّافِعُ	الدَّخْسُ	التَّجِيَّةُ	الدَّهْمَاءُ	الدَّرْعُ	الدَّرَاعُ
ذَكَرْتُ	الذَّهْبُ	(الْحَامِيَّةُ)	الذَّمَامُ	الذَّمِيمُ	الذَّبَابُ	الذَّبَابَةُ
الذَّنُوبُ	الْحَقْوُ	(الذُّوَابَةُ)	الذَّئِبَةُ	الذَّيْلُ	الذَّرِيعَةُ	الذَّايِحُ
الْحَسَمُ	الذَّرْبُ	الذَّائِلُ	رَأَيْتُ	الرَّدَاءُ	رَوَيْتُ	الرَّوِيَّةُ
الرَّيْبُ	الرَّأْسُ	الرَّاعِيَّةُ	الرَّجَزُ	الرَّحَى	الرَّايِحُ	رَكَبْتُ
الرُّضَابُ	الرَّيْحَانُ	الرَّهَانُ	الرَّقِيبُ	الرَّفْدُ	الرُّومَةُ	الرَّاحُ
الرَّدْفُ	الرَّكْلُ	الرَّطْلُ	الرَّسُولُ	رَادَتْ	الرَّجِيعُ	الرَّخِيصُ
الرَّجْعُ	الرُّخُ	الرَّهَقُ	الرَّهْوُ	الرَّوَاخُ	الرَّخْلُ	رَامِحُ
رَنَبْتُ	رَنَأَ	رَوُجُ	رُزْتُ	الرُّزْقُ	الرَّرَاقَةُ	الرَّزْدُ
الرُّخْفُ	الرَّغْبُ	الرَّهْوُ	الرَّعِيمُ	الرَّهَبُ	(الرَّحِمُ)	(الرَّهْوَةُ)
الطَّلَعَةُ	الطَّرِيقُ	الطَّرِيقَةُ	طَرَفْتُ	طَعَنْتُ	طَارِقُ	الطَّرْفُ
الطَّاحِنُ	الطَّيْفُ	الطَّاقُ	[الطَّرْحُ] ^(١)	الطَّسَّاسُ	الطَّرْمُ	الطَّبُّ

(١) - في الأصل: (الطلح).

المفهارس

رَفْعُ
عبد الرَّحْمَنِ النَّجْدِيِّ
أُسْكُنْهُ الْبَيْتَ الْفَرْدَوَسِيَّ
www.moswarat.com

فهرس الآيات القرآنية

الآية	السورة	رقم الآية	صفحة
- إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها	البقرة	٢٦	٢٢٢
- وأنزلنا عليكم المن والسلوى	، ،	٥٧	٣٦٢
- وبئس المصير	، ،	١٢٦	٣٥٢
- إنما نملي لهم ليزدادوا إثماً	آل عمران	١٧٨	١٨٢
- حتى يحكموك فيما شجر بينهم	النساء	٦٥	٤٦٦
- واتخذ الله إبراهيم خليلاً	، ،	١٢٥	٢٨٣
- وروح منه	، ،	١٧١	٣١٦
- ومن الجوارح مكلين	المائدة	٤	٢٤٣
- ويعلم ما جرحتم بالنهار	الأنعام	٦٠	٢٤٣
- وإن تعدل كل عدل لا يؤخذ منها	، ،	٧٠	٤١١
- حمولة وفرشا	، ،	١٤٢	٤٢٥
- ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين	الأعراف	٥٤	٢٠٩
- إن تتقوا الله يجعل لكم فرقاناً	الأنفال	٢٩	٤٣١
- ثاني اثنين إذ هما في الغار	التوبة	٢١	٤٢٢
- حتى يعطوا الجزية عن يد	، ،	٢٩	٤٩٢
- فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله	، ،	٨١	٢٧٧
- وأسروا الندامة	يونس	٥٤	١٩٢
- فاليوم ننجيك ببدنك	، ،	٩٢	٢١٩
- من كل زوجين اثنين	هود	٤٠	٣٢٠

٤٠٠	٧٢	، ،	- يا ويلتا ألد و أنا عجوز
٢٠٧	٧	يوسف	- لقد كان في يوسف و إخوته آيات للسائلين
٢٢٥	٢٠	، ،	- و شروه بثمان بخس
٢١٠	٨٤	، ،	- و قال يا أسفى على يوسف
٤٩٣	٣١	الرعد	- أفلم يأس الذين آمنوا
٢٠٩	١	النحل	- أتى أمر الله فلا تستعجلوه
٣٣٧	٧٦	، ،	- و هو كل على مولاه
٤١١	٩٠	، ،	- إن الله يأمر بالعدل و الإحسان
٢٤٩	٨	الإسماء	- و جعلنا جهنم للكافرين حصيرا
٢٨٠	٥١	، ،	- فجاسوا خلال الديار
٣١٦	٨٥	، ،	- يسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي و ما أوتيتم من العلم إلا قليلا
٤٤٥	٩٢	، ،	- أو تأتي بالله و الملائكة قبيلا
٣٥٩	٥	الكهف	- كبرت كلمة تخرج من أفواههم
٤٧٣	٢٩	، ،	- يشوي الوجوه بئس الشراب و ساءت مرتفقا
٣٨١	٩٦	، ،	- حتى إذا ساوى بين الصدفين
٤٥٠	٢٤	مريم	- قد جعل ربك تحتك سريا
٢٤١	٣٢	، ،	- و لم يجعلني جبارا شقيا
٢٧٦	١٢	طه	- فاخلع نعليك
٤٤٧	٤٠	، ،	- و جئت على قدر يا موسى
٣٢٢	١٠٢	، ،	- و نحشر المجرمين يومئذ زرقا
٣٩٩	٣٧	الأنبياء	- خلق الإنسان من عجل

٣٩٠	٢٧	الحج	- و على كل ضامر يأتين من كل فج عميق
٣٨٥	٤٠	، ،	- لهدمت صوامع و بيع و صلوات و مساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا
٤١٠	٤٦	، ،	- فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور
٢٢٦	٥٢	، ،	- إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله آياته
٣٢٠	٢٧	المؤمنون	- من كل زوجين اثنين
٢٨٠	٤٣	النور	- فترى الودق يخرج من خلاله
٢٦٦	٦١	، ،	- ليس على الأعمى حرج
٣٨٣	١٩	الفرقان	- فما يستطيعون صرفا و لا نصرا
٢٤١	١٣٠	الشعراء	- و إذا بطشتم بطشتم جبارين
٣١٦	١٩٣	، ،	- نزل به الروح الأمين على قلبك
٣٤٦	٤٤	النمل	- فلما رأته حسبته لجة
٢٨٠	٤٨	الروم	- فترى الودق يخرج من خلاله
٢٠٩	٥	السجدة	- يدبر الأمر من السماء إلى الأرض
٣٦١	٣٩	يس	- و القمر قدرناه منازل
٢٠٩	٨٢	، ،	- إنها أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون
٢٢٩	١٠٣	الصفات	- و تله للعجبين
٤٤٢	١٦	ص	- رب عجل لنا قطنا يوم الحساب
٣٢٠	٥٨	، ،	- و آخر من شكله أزواج
٣١٧	١٥	غافر	- يلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده

٣١٦/٢٠٩	٥٢	الشورى	- و كذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا
٢١١	٥٥	الزخرف	- فلما آسفونا انتقمنا منهم
٤١٣	٢٤	الأحقاف	- هذا عارض ممطرنا
٢٤١	٤٥	ق	- وما أنت عليهم بجبار
٣٧٥	٣٥	الرحمن	- يرسل عليكم شواظ من نار ونحاس
٣١٥/٣١١	٨٩	الواقعة	- فروح وريحان
٢٨٩	٩	الحشر	- والذين تبوءوا الدار والإيمان
٢٠٩	١٢	الطلاق	- يتنزل الأمر بينهم
٣٦١	١٥	الملك	- فامشوا في مناكبها
٤٤٠	١	القلم	- ن والقلم
٢٣٥	١١	الحاقة	- إنا لما طغى الماء حملناكم في الجارية
٤٧٤	١٦	المعارج	- نزاعة للشوى
٤٤٧	٣٣	المرسلات	- ترمي بشرر كالقصر
٣١٥	٣٨	النبا	- يوم يقوم الروح والملائكة صفا
٢٦٥	١٠	النازعات	- إنا لمردودون في الخافرة
٢٠٠	٣٠	عبس	- وحدائق غلبا
٤٠٢	٣	الغاشية	- عاملة ناصبة
٢٢٧	١	التين	- والتين والزيتون
٣١٦	٤	القدر	- تنزل الملائكة والروح
٣٣٦	١	الكوثر	- إنا أعطيناك الكوثر
٢٦١	٤	الذهب	- وامراته حمالة الحطب

فهرس الحديث والأثر

- ٢٥٥ - أخذ جبريل من حال البحر (...)
- ١٩١ - إذا شربتم فاستروا
- ١٨٠ - أزلزلت الأرض أم بي أرض
- ٣٠٧ - أن أحدهم كان يشترط ثلاثة جداول والقصارة وما سقى الربيع، فنهى عنه
- ٢٩٠ - إنها هزيمة جبريل.
- ٢٠٢/٢٠١ - إن هذه الإبل لها أوابد كأوابد الوحش، فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا
- ٢٢٠ - بدن متماسك
- ١٩٧ - بعثت إلى الأبيض والأسود
- ٣١٦. - تحايوا بذكر الله وروحه
- ٢٥٥ - حاله المسك ورضراضه الثوم
- ٢٤١ - ضرسه مثل أحد وكثافة جلده أربعون ذراعاً بذراع الجبار
- ١٧١ - كل ذي نعمة محسود
- ٣٦٢ - الكمأة من المن .
- ٣٦٧ - لا رقية إلا من نملة أو حمة أو نفس
- ٢٠٥ - لا قود إلا بالأسل
- ١٨٣ - لا يترك في الإسلام مفرح
- ١٩٨ - لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وما لنا طعام إلا الأسودان
- ٢٧٤ - ما أقفر بيت فيه خل
- مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تميلها الريح مرة كذا ومرة كذا، ومثل المنافق كمثل الأرزة
- ٢١١ - المجذبة على الأرض، حتى يكون انعجافها
- ٣٠٢ - من أراد منكم البقاء ولا بقاء فليكر العشاء، وليباكر الغداء، وليخفف الرداء

- من حافظ على سبحة الضحى ٢٨٩
- من حافظ على شفعة الضحى ، غفر له ذنوبه ٢٨٩
- من سره النِّسَاء و لا نِّسَاء ٣٠٢
- الناس كأسنان المشط ٣٥٧
- نعم الإدام الخل ٢٧٤
- هاجرو ولا تهجروا، و اتقوا الأرنب أن يحذفها أحدكم بالعصا، ولكن ليذك لكم الأسل والرماح والنبل ٢٠٥
- و أنت في عام كثر فيه الرسل ، البياض أكثر من السواد ٤٥١
- ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كراء الأرض على الأربعاء و شيء من الثبن ٣٠٦
- وضعوا اللج على قفي ٣٤٦
- و قد طب رسول الله عليه السلام في جف طلعة ذكر ٣٢٨
- يا أمير المؤمنين، وما خفة الرداء، فقال: الدين ٣٠٢
- يا بيضاء ابيضى، و يا صفراء اصفري، و غري غيري ٢١٧

فهرس الأشعار *

أول البيت	القافية	البحر	الشاعر	صفحة
- أ -				
- ما هاج	قَاء	كامل	-	٢٥٤
- يشمن بروقه	العماء	وافر	زهير	٤١١
- أنا القطران	هناء	" "	القطران العشمي	٢٣٧
- فهداهم	الأشقياء	خفيف	الحارث بن حلزة	١٩٧
- و أتونا	زهراء	" "	الحارث بن حلزة	٤٦٦
- تدع القيام	الرجزاء	كامل	أبو النجم	٣٠٩
- ب -				
- فما كان	فَسَبْ	مقارب	(ذو الخرق الطهوي)	٤٥٦
- بأبيض ذي	العَصَب	" "	" "	
- [ألم تر]	دائبا	طويل	الهذلي (أبو خراش)	٤٢٣
- فوه ربيع	شَرْبَه	منسرح	-	٣٠٧
- طريق	تنعب	طويل	(الأعشى)	٣٢٥/٢٤١
- رأى درة	مقَصَّب	" "	بشر بن أبي خازم	٤٢٠
- (...)	مُرَوَّب	" "	-	٣٣٠
- [ولكنه]	شراب	" "	(هذيل الأشجعي)	١٩٧
- ولا تعدلي	تصوب	" "	علقمة	٣٠٥

* ما وضع بين المعقوفين في حانة أول البيت، إشارة للتنبيه على أن المصنف أورد في شاهده عجز البيت فقط، و ما بين الاقواس في حانة الشاعر إشارة للدلالة على أن المصنف لم ينسب البيت إلى قائله.

٢١٩	" "	" "	جنوبُ	- تحشخش
٢٩٨	" "	" "	ذَنوبُ	- [وفي كل]
٣٨٠	" "	" "	فصليْبُ	- بها جيف
٤٠١	(امرؤ القيس)	" "	عسيْبُ	- أجارتنا
٤٥٨	(رقاع بن قيس الأسدي)	" "	سحَابُها	- أحب بلاد
٤٠١	ذو الرمة	بسيط	خِجَبُ	- [حتى إذا]
٤٢٨	" "	" "	الرَّيْبُ	- [أمسى]
٤٨٦	" "	" "	العَصْبُ	- كأنه جهل
٤٣٩	" "	" "	القَصْبُ	- عجزاء
٣٥٠	(جنوب أخت عمرو ذي الكلب)	" "	مركوبُ	- [أبلغ بني]
٤٢٧	عبيد بن الأبرص	مخلع البسيط	قسيْبُ	- أو فلج
٣٩٥	ساعدة بن جؤية	كامل	الثعلْبُ	- لدن بهز
٣٨٠	الكميت	منسرح	يصْطَلْبُ	- [واحتل]
٤٢١	-	طويل	راهِبُ	- كأن عليه
٣١١	التابغة	" "	السبائِبُ	- رفاق النعال
١٩٥	(سلامة بن جندل)	بسيط	قرضوبُ	- قوم
٣١٠	(بشر بن أبي خازم)	وافر	الضرابُ	- وأفلت
٣٩٩	الأفوه الأودي	" "	العقابُ	- ألسنا نترك
٣٧٤	-	" "	النصاِبُ	- [فَعَيْتَ في]
٣٤٣	(نهيك الفزازي)	كامل	محسَبُ	- للمست
٢٣٠	(الأعشى)	" "	لشرايها	- وإذا لها
٢٢٠	(الأسود بن يعفر)	سريع	الأشيْبُ	- هل لشباب

٣٧١	(عقبة بن سابق الهزاني)	هزج	القعب	- صحيح
٣٤٥	النابعة الجعدي	متقارب	المنكب	- ولوح
٣٦٨	أوس بن حجر	" "	الصاقب	- على السيد
" "	" "	" "	الكائب	- لأصبح رتما
- ت -				
٣٩٦	-	بسيط	تعينتا	- و عمر هند
٤٧٤	الأعشى	كامل	شوائته	- قالت قتيلة
٣٦٩	(عدي بن خرشة الخطمي)	وافر	شيت	- بأقدر من
٣٠٩	(دجاجة بن عتر أو عتر بن دجاجة أو كابية بن حرقوص)	كامل	أغذت	- من كان
- ج -				
٤٢٦	الحارث بن حلزة	سريع	الفالج	- يسوقها شلا
٢٧٣	الشمخ	طويل	مفرج	- [إلى أن بدا]
٢٤٦	أبو وجزة السعدي	بسيط	الحاج	- [و مرسل]
٣٠٧	-	وافر	الهياج	- (.....)
- ح -				
٢٧٩	(تميم بن مقبل)	طويل	أقرح	- و بات يغني
٣١٤	-	" "	رائح	- ألا حبذا
٤٥٢	(كثير)	" "	رابح	- أغرك مني
٣٨٧	توبة بن الحمير	" "	صفائح	- ولو أن ليلي
" "	" "	" "	ضابح	- لسلمت
٢٩٧	ذو الرمة	" "	المواتح	- على حميريات

٤٧٣	الهذلي (المتنخل)	" "	قرحوا	- لا يسلمون
- د -				
٣٧٠	أبو دؤاد	مج كامل	نواهد	- كمقاعد
٤٢٤	أبو دؤاد	متقارب	العقد	- كأن الغضون
٢٣٦	الأعشى	طويل	تأبداً	- و لا تقربن
١٧٢	(عمرو بن ربيعة أو عمرو بن لجأ)	بسيط	حسادا	- إن العرائن
٢٦٢	جرير	كامل	حريدا	- نبني على
٢٤٥	-	طويل	أسود	- و كنت إذا
٢٣٧	(أسامة بن الحارث)	" "	المراكذ	- أرته من
٤٦٩	لأحد الهذليين أو لحميد بن ثور	" "	شهودها	- فجاءت
٣٣٥	(جرير)	" "	جيدها	- [لقد ولدت]
٤٣٧	-	" "	قصيدها	- (...)
٣٥٧	ذو الرمة	بسيط	المراويد	- يا دارمية
١٧٢	(زهير)	" "	حسدوا	- محسدون
٣٠٣	(محمد بن الأشعث)	خفيف	تريد	- إن لي حاجة
٣١٢	أمية بن أبي الصلت	كامل	تشهد	- سكان أقطار
٤٧٠	الأعشى	طويل	فاشهد	- فلا تحسبني
١٩٩	(أبو الهندي)	" "	الزبد	- سيفني
٢٠٤	ذو الرمة	" "	بإياد	- دفعناه
٣٠٨	-	" "	جراد	- فإن لم
٤٠٣	(موسى شهوات)	" "	بعقيد	- عقيد الندى
٣٣٧	-	" "	شديد	- أكل مال

٤٦٢	النابعة	بسيط	البرد	- سرت عليه
٣٦٠	النابعة	" "	الفند	- [إلا سليمان]
٢١٨	حسان بن ثابت	منسرح	أحد	- أنظر خليلي
٢٤٨	(المتنخل الهذلي)	سريع	الأسود	- [كالسحل البيض]
٢٥٠	الأعشى	متقارب	حدادها	- فقمنا
- ر -				
٤٧٨	(ابن أحر)	سريع	المعتمر	- يهل بالفرقد
٣١٠	النمر بن تولب	متقارب	دَرَزْ	- سلام الإله
٤٣٨	(الشماخ)	طويل	تَمَوْرَا	- [وقد أنعلتها]
٢١٧	-	" "	خُزْرَا	- وبيضاء
٣١٧	ذو الرمة	" "	قَدْرَا	- فقلت له
٣٣٦	الكميت	" "	كوثرا	- و أنت كثير
٣٠٦	-	وافر " "	حماما حرارا	- إذا ما كنت - فإن لم
٣٥٢	القطامي	" "	امتكارا	- بضرب تنعس
٢٩٨	الأخطل	كامل	مخمورا	- فعلا ذؤابته
٣٠٤	(الأعشى)	متقارب	خمارا	- و يوم يبيل
٤٥٣	(الأعشى)	" "	السريرا	- [كبردية]
١٩٦	الكميت	" "	صريرا	- وبيض رفاق
١٧٧	-	متقارب	عسيرا	- بناجية
٤٠٦	(ابن أحر)	طويل	عاذرُ	- [أزاحهم]

٤٤٢	كثير	" "	كرارُ	- [و ما دام]
٢٥٥	كثير	" "	البهائرُ	- أريد
٣٢٢	(الحكم بن عبدل)	" "	أعورُ	- أجت على
١٩١	-	" "	أسائرُهُ	- ظللنا معا
٤٠٢	كثير	" "	تِعارُها	- و ما هبت
٤٦٢	أبو ذؤيب	" "	سارُها	- و سود ماء
٤٦٠	(خالد بن زهير)	" "	نُشورُها	- (و قاسمها)
١٩٢	(الأخطل)	بسيط	الإبرُ	[حتى استكانوا]
٢٨٢	أعشى باهلة	" "	أثرُ	- [يمشي]
٣٤٤	أعشى باهلة	" "	سخرُ	- إني أتني
٣٩٨	-	وافر	يسيرُ	- محالف أسود
٤١١	حميد بن ثور	كامل	الممطرُ	- و إذا حز ألام
٤٢٨	-	" "	يحذروا	- قل للفوارس
٣٥٩	الأفوه الأودي	رمل	مخارُ	- يا بني هاجر
٤١٠	الأفوه الأودي	" "	الحمارُ	- بعدما كانت
٢٤٠	لييد	خفيف	الجبارُ	- [فاخرات]
٣٥٧	(أمية بن أبي الصلت)	" "	منشورُ	- ثم يجلو
٤٤٤	-	متقارب	الأعفرُ	- إذا قال
٢١٩	-	" "	كوثرِ	- [وصاحب]
٤٠٢	(ابن مقبل)	طويل	عجرِ	- و كل علي
٣٩٢	(الحارث بن ولة أو عامر بن مجنون أو كنانة بن عبد ياليل أو	" "	الغميرِ	- (أناة وحلما)

	ابن الذئبة			
٤٠٤	(لبيد)	" "	عرعر	- [وأهلكن]
٤٠٦	(بشار أو سراقه البارقى)	طويل	بعاذر	- [فقلت له]
٣٦٣	-	" "	الحوائر	- فدى لامرئ
٢٢٦	(حسان بن ثابت)	" "	المقادير	- تمنى كتاب
٤٧٣	ابن مقبل	بسيط	منتصر	- أرمي النحور
٣٣٥	(سالم بن دارة)	" "	بأسيار	- لا تأمنن
٢٢١	ابن مقبل	" "	الباري	- لا يستطيع
٣٨٩	الأخطل	" "	الضاري	- [لما أتوها]
٤٧٧	(أبو زيد الطائي)	" "	مهجور	- [فكعكعوهن]
٢٦٥	(عمران بن حطان)	وافر	عار	- أحافرة
٤٥٢	(الأخطل)	" "	الحرير	- [كأن دجائجا]
٣٢١	مهلهل	" "	زير	- [فلو نبش]
٤٢٣	----	منسرح	الغار	- لا عار
٢٨٨	الفرزدق	كامل	أبي بكر	- و عمادة
٢٢٤	(المسيب بن علس)	" "	الدهر	- أصبحت جَمَّ
٣٤٥	(ابن أحر)	" "	القطر	- يمسى كألواح
١٨٢	ابن أحر	" "	يُكر	- و تراهقت
٣٣٩	(ثعلبة بن صعيبر المازني)	" "	كافر	- فتذكرا
٢١٦	النابعة	" "	البقار	- سهكين
٢٩٩	-	" "	الأكوار	- قالوا
٤٢٢	(عدي بن زيد)	رمل	غار	- [أبصرت]

شهر	خفيف	(تأبط شرا)	٤٠٤
- ز -			
كأن لم	متقارب	الخنساء	٢١٥
وروحها	طويل	الشماع	٢٥٣
أكلت	متقارب	الأخطل	٤٤٢
- س -			
تغادر	سريع	الأفوه الأودي	٢٣٨
تا الله	طويل	(مالك بن خالد الخناعي)	١٨٨
إلى ضعن	" "	ذو الرمة	٤٢٨
يقول لي	" "	(قيس بن الخطيم)	٢٥٠
مررت	وافر	-	١٨٨
عذبوني	راسي	مقاس العائدي	٣٢٧
ثم زادوني	طسائي	" "	" "
بالمدي	المواسي	" "	" "
وصيرني	تلبس	امرؤ القيس	٢٣٨
- ض -			
وسن	نهوض	امرؤ القيس	٤٥٥
كبقايا	الرضاضي	الطرماع	٢٣٩
فيأكل ما	ترضضي	-	١٨٣
- ط -			
من المربعين	كالناحط	الهذلي (أسامة بن الحارث)	٣٥٤
- ع -			

٢١٤	(متمم بن نويرة)	طويل	مقنعا	- ولا بكهام
٣٣٨	(الكلحة اليربوعي)	" "	لأفزعا	- فقلت لكأس
٣٣٤	الأعشى	بسيط	فارتفعا	- [إذا نظرت]
٤٩٣	القطامي	وافر	يفاعا	- وأصبح
٤٩٤	أوس بن حجر	منسرح	سمعا	- الألعي
٣٦١	(حميد بن ثور)	طويل	إصبغ	- أغر كلون
٢٠٧	(النابعة)	طويل	سابع	- توهمت
٢٧٧	-	" "	واسع	- وجيثا من
٣٩١	(عباس بن مرداس)	بسيط	الضبع	- أبا خراشة
١٨٦	-	كامل	الإصبغ	- قصر الصبوح
٤٦١	(جرير)	" "	الخشع	- لما أتى
٢٥٤	(عبد الله بن الحجاج التغلبي)	" "	وقع	- [فارحم]
٢٢٨	-	متقارب	جوغ	- وعنس
٣٤٣	(امرأة من بني قشير)	طويل	بجائع	- ونقفي
٤٦٨	ذو الرمة	" "	الشارع	- خليلي عوجا
٤٨٧	" "	" "	الوقائع	- ولننا سقاطا
٤٧٣	(أبو زيد يحيى العقيلي)	" "	بالأصابع	- أكلنا الشوى
٤٤٠	(الشاخ)	وافر	القطيع	- [مروح]
٤٨٧	" "	" "	الوقيع	- يباكرن
١٨٥	-	كامل	الإصبغ	- حدثت
٣٥٥	المسيب بن علس	" "	بوداع	- أرحلت

٢١٦	ابن الأسلت	سريع	تهجاع	- قد حصت
- ف -				
٢٠٥ / ٢٠٤	أبو كبير الهذلي " "	كامل " "	الصيّف متغضف	- ولقد وردت إلا عواسر
- ق -				
٤٨٠	أبو دؤاد	بسيط	أفلافا	- يذري
٢٣٦ " "	(الأعشى) " "	طويل " "	طالقه طارقه	- أيا جاري كذاك أمور
٣١٩	(المعلوط)	طويل	زنبق	- وحتت
٤٧٠	-	" "	أبلق	- أبوك شقيق
٤٤١	الأعشى	طويل	يأفق	- ولا الملك
٢٩٣	(المجنون العامري)	" "	دقيق	- فعيناك
٤٣٠	الراعي النميري	" "	فاتقه	- لها فارة
١٨٠	(خفاف بن ندبة)	" "	المتطلق	- إذا استحمت
١٩٩	(الأقشير الأسدي)	بسيط	الأباريق	- أفنى تلادي
٢٣٣	الأخطل	وافر	البراق	- عفا من آل
- ك -				
٢٢٢	(متمم بن نوية)	طويل	بكى	- على مثل
٣٥٣	ذو الرمة	" "	مالك	- أما استحلبت
- ل -				
٢١٧	لييد	رمل	كالبصل	- فخمة
٣٠٥	لييد	" "	بالوحد	- [فتولوا]

٢٣٩	(ابن الزبيري)	" "	جزل	- كم ترى
٢٠٣	النابعة الجعدي	طويل	أَيْلَا	- وبردونة
٢٠٧	(برج بن مسهر الطائي)	" "	المطافلا	- خرجنا من
٢٤٧	لييد	" "	عواطلا	- يرضن
٣٦٩	عامر بن الطفيل	" "	فاعله	- أنازلة
" "	" "	" "	باهله	فإن تنزلي
١٨٤	(الكميث)	" "	عيالها	- كما خامرت
٣٥٨	-	بسيط	مُحَلَّلَا	- [... إن ذا]
٢٩٢	(النابعة الجعدي)	" "	دَجَّالَا	- ثم نزلنا
٣٧٣	(أمية بن أبي الصلت)	" "	إسبالا	- إشرب هنيثا
٣٢١	الخطيئة	مقارب	جفالا	- وإن غضبت
١٩٦	الأعشى	منسرح	إلَّا	- أبيض
٣٩٩	أبو المقدام البكري	خفيف	جمالا	- وعجوز
٤٦١	ذو الرمة	طويل	أخذل	- خدالا
٤٤٦	كثير	" "	تأفل	- فدع عنك
٢٦٣	طرفة	" "	لدليل	- وإن لسان
٢٥٥	(يحيى بن أبي طالب)	" "	عليل	- فأشرب
٣١٤	(عمران بن حطان)	بسيط	صقل	- [طوع القياد]
٢٢٣	(جرير الديلي)	" "	بلل	- يرى التيمم
٢٨٢	الأعشى	بسيط	الجبيل	- فالسفع
٤٤٣	القطامي	" "	مُكَلَّل	- [لواغب]

٢٥٧	(عبد الرحمن بن حسان)	" "	الحال	- ما زال
١٧٨	-	" "	الأراجيل	- كأن رحلي
٢٥٦	عبد بن الطيب	" "	سراويل	- مجتاب نصع
٢٧٤	الأخطل	" "	زغلول	- إذا بدت
٤٤٦	امرؤ القيس	مخلع البسيط	الرعال	- وغارة
٣٦٣	" "	" "	النعال	- [كأنهم]
٢٧٤	تأبط شرا	مديد	لخل	- سقنيها
٢٤٤	(أبو خراش)	وافر	الجميل	- نقابل
٢٥٣	(عبد الله بن عنمة الضبي)	" "	السييل	- لأم الأرض
١٧٣	(عبد الله بن معاوية أو المتوكل الليثي)	كامل	نتكل فعلوا	- لسنا وإن - نبني كما
٣٦٤	-	متقارب	الخيطل	- يدير
٣٦٧	(هند بنت النعمان، أو عمرو بن حمدة، أو مزاحم العقيلي...)	طويل	النمل	- ولا عيب
٣٠٨	-	" "	النحل	- [.....]
٢٢٧	-	" "	رسل	- تمنى كتاب
٤٤٤	ذو الرمة	" "	الحبل	- خليلي عوجا
٤٧٤	أبو ذؤيب	" "	الصقل	- إذا هي
٤٢٨	(عروة بن الورد)	" "	الرجل	- قليل تواليها
٣٠٢	(الأسود بن يعفر)	" "	حنظلي	- وهذا رداي
٤٤١	التملس	" "	مضللي	- ألقيتها بالثني

٢٠١	امرؤ القيس	" "	هيكلي	- وقد أغندي
٣٣١	" "	" "	إسحلي	- [و تعطو]
١٩٨	(ابن أحمر)	" "	جاملي	- تعلق
٣١٧	(كثير)	" "	برسول	- لقد كذب
٢٨١	امرؤ القيس	" "	قالي	- صرفت
٤٣١	(الكमित)	طويل	لفيل	- بني رب
٤٣٧	حسان بن ثابت	كامل	تقتل	- إن التي
٢٩٧	(الحادرة)	" "	النمل	- وترى
٢٥٢	امرؤ القيس	" "	نبلي	- [إني بحبلك]
٣٩٦	(جرير)	" "	الصيقل	- تصف
٢٣٠	(ربيع بن مقروم الضبي)	" "	متبتل	- لو أنها
" "	" "	" "	بتنزل	- لرنا
٣٠١	كثير	" "	المال	- غمر
٢٧١	(الجميع بن الطماح الأسدي)	" "	خالي	- ولقيت ما
٢٤٨	(المتنخل الهذلي)	سريع	الأسول	- [كالسحل]
٣١٢	الأعشى	خفيف	أقتال	- رب رفد
٣٢٨	(عبيد بن الأبرص)	" "	الجمال	- إن يكن
- م -				
٣٨٤	الطرماح	مديد	النعام	- في شناظي
٤٠٨	" "	" "	شام	- كعقيل الحر
٣٣٧	الأعشى	سريع	اللجام	- مستقدم

٤٠٠	(الأعشى)	مقارب	العجم	- [مقارك]
٣٢٥	" "	" "	لشم	- وكل كميث
٣٤٢	-	" "	بهيم	- أكلت النهار
٤٧٥	الأعشى	طويل	خيما	- [فلما أضاء]
٣٣٤	-	" "	فتوسما	- توسمت
٤٦٧	-	" "	علقما	- شبادعهم
٢٩٩	حميد بن ثور	" "	المهزما	- له ذنب
٣٤٤	(ليد)	" "	عاصما	- لعبت على
٣٩٢	عبيد بن الأبرص	ميج كامل	الحمامة	- عيوا بأمرهم
" "	" "	" "	ثمامة	- جعلت لها
٢٦٠	النمر بن تولب	مقارب	ابنما	- لقيم
" "	" "	" "	مظلما	- عشية
٣٣٠	معن بن أوس	طويل	ظلم	- [وأقنى]
٢٥٤	(جؤية بن عائذ النصري أو ساعدة ابن جؤية)	" "	يقوم	- و تتبعه
٢٠٣	الشمخ	طويل	زهوم	- تربيع أكناف
٢٨٣	زهير	بسيط	حرم	- وإن أتاه
٣٨٤	ساعدة بن جؤية	" "	زرم	- موكل
٤٣٠	علقمة	" "	مزكوم	- كأن فارة
١٩٩	" "	" "	ملشوم	- كأن إبريقهم
٤٧٩	" "	" "	مهجوم	- صعل كان
٢٣٦	ذو الرمة	" "	مركوم	- [وخافق]

١٨٠	" "	" "	الموؤم	- [إذا توجس]
٢١٥	" "	" "	ملموم	- تنفي الطوارق
٢٧٩	-	وافر	الرضام	- فلما أوغلوا
٤٧٩	ذو الرمة	" "	هجوم	- و نرفع من
٢٤٩	(لبيد)	كامل	قيام	- و مقامة
٤٨٢	متوكل الليثي	" "	هزيم	- ولقد شهدت
٣٣٩	ليبد	" "	ظلامها	- حتى إذا
٣٢٠	" "	" "	قراؤها	- [من كل]
٣٣٥	-	طويل	تكلم	- يفدي بأميه
٤٩٣	(سحيم بن وثيل)	" "	زهدم	- أقول لهم
١٨٤	(معاوية بن أبي سفيان)	" "	مغنم	- فقلت له
" "	" "	" "	بن مشكم	- سقاني
٤٧٥	(البريق الهذلي)	" "	صميمي	- و كنت إذا
٣٥٩	امرؤ القيس	وافر	شمام	- كأي إذ
٤٨٧	عنبرة	كامل	المغنم	- يخبرك من
٢٩٢	" "	" "	الديلم	- شربت من
٤٧٥	" "	" "	تحرّم	- يا شاة ما
" "	" "	" "	مرتّم	- قالت رأيت
٤١٠	امرؤ القيس	كامل	شباب	- [أنف كلون]
٤٣٨	مهلهل	" "	القدام	- إنا لنضرب
١٧٨	مهلهل	منسرح	بدم	- لو بأبائين

- ن -				
١٩٠	(أبو ميمون النظر بن سلمة)	سريع	عين	- لا يشتكين
٣٢٣	(قريط بن أنيف)	بسيط	وحدانا	- [قوم إذا]
٤٨٠	ابن مقبل	" "	يصلينا	- حتى استبنت
٤٦٣	(ابن أحر)	وافر	جنونا	- تفقأ فوقه
٤٢٢	الحطيئة	" "	المتحدثينا	- أغربالا
٤٣٦	(عمرو بن كلثوم، أو أمية بن أبي الصلت)	" "	جنينا	- [ذراعي]
٣٤٨	مالك بن أسماء " "	خفيف " "	وزنا لحنا	- و حديث - منطق
٢٤٢	(المعطل الهذلي)	طويل	هوازن	- إذا ما جلسنا
٢٣٥	ذو الرمة	" "	ذهني	- و جارية
٢٦٧	امرؤ القيس	" "	أكفاني	- [فأما تريني]
٢٣٣	جميل	" "	عرفوني	- إذا رأوني
٣٦٤	(ثابت قطنة)	بسيط	تكفيني	- لا خير
٣٠٩	(الشماخ)	وافر	الطحين	- [فَنِعَمَ]
٢٦٤	(مهلهل)	" "	الحنين	- أتيتك في
" "	" "	" "	اليمين	- سوى مطلي
- ي -				
٤٧١	(عبد يغوث بن وقاص الحارثي)	طويل	شاليا	- [ألم تعلم]
٢٣٠	" "	" "	عاديا	- وقد علمت
٢٦٧	(عبد الله بن محمد بن عباد الخلولاني أو الراعي النميري)	" "	الدواهيا	- وإن كنت

٢٢٩	ابن أحر	" "	راميا	- فما لك من
٣٩٠	" "	" "	لياليا	- لقاءك خير
٣٤٤	امرؤ القيس	وافر	ري	- [فتملاً]

فهرس أنصاف الأبيات

نصف البيت	البحر	الشاعر	صفحة
- أخلق الدهر بجو طلالا	مديد	_____	٢٤١
- إذا مسها سكر من دنها الضاري	طويل	_____	٣٨٩
- أذو زوجة بالمصر أم ذو خصومة	،،	ذو الرمة	٣٢٠
- ألا حيا بالزرق دار مقام	،،	،، ،،	٣٢٢
- ألا حيا بالزرق الرسوم الخواليبا	،،	،، ،،	٣٢٢
- ألم تر أن الغزو يعرج أهله	،،	(سويد بن كراع)	١٨٦
- إني بحبلك واصل جبلي	كامل	امرؤ القيس	٢٥٢
- حتى ضر نفسي ضريرها	طويل	_____	٣٨٨
- خماص الأزر	_____	_____	٣٠٤
- ربيعته تلوح لدى الهياج	وافر	_____	٣٠٧
- سليم الشظا عبل الشوى شنج النسا	طويل	(امرؤ القيس)	٤٧٤
- صهب الظلال أتين التين عن عرض	بسيط	النابعة	٢٢٧
- طاوي المصير	،،	،، ،،	٣٥٢
- عفا الزرق من أطلال مية فالدحل	طويل	ذو الرمة	٣٢٢
- على حرج كالقفر	،،	(امرؤ القيس)	٢٦٧
- فآب مصلوه بعين جليلة	،،	(النابعة)	٣٥٠
- فعادى عداء بين ثور و نعجة	،،	(امرؤ القيس)	٢٣٠
- كأن سبيته من بيت رأس	وافر	حسان	٣٠٨
- كأن فأرة تاجر	طويل	عنتره	٤٣٠

٢٨٤	أحد الهذليين	_____	- كالخليع المعيل
٢٥٦	امرؤ القيس	طويل	- كميت يزل اللبد عن حال متنه
٤٥٩	(سلامة بن جندل)	بسيط	- ليس بأسفى ولا أقنى ولا سغل
١٩٤	_____	،،	- ليس التكحل في العينين كالكحل
٤٩٣	الكميت	،،	- هل أنت عن طلب الأيفاع منقلب
٣٢٠	(الفرزدق)	طويل	- وإن الذي يسعى ليفسد زوجتي
٢٧١	(الشمخ)	،،	- و ثوبان من خال
٤٤٣	تأبط شرا	بسيط	- وقلة كستان الرمح فاسقة
٤٠٣	النابغة	طويل	- ولا زال حوذان وعوف منور

فهرس الأرجاز

الفاظية	الراجز	صفحة
	أ	
- عِشَاء	—	٢١٨
كِسَاء		
	ب	
- الكُثْبُ	—	٢٨١
كُذْبُ		
حَلْبُ		
- بالعِرقوبِ	—	٣٩٥
الذِيبِ		
- ضَرَبَا	أبو محمد الفقعي	٣٥٦/١٨١
أُحْبَا		
- المَكُوكِبَةُ	—	٤٦٥
مَرَكَبَةُ		
- سَاكُبُ	العجاج	٣١١
الأَرِيبُ	—	٤٦٧
يُحَوِّبُ		
- ذُولِبُوا	(حارثة بن بدر الغداني)	١٨١
فَاذْهَبُوا		
المُهْلَبُ		

٣٩٨	(سيار الأباقي)	- المعقوب يعسوب
ت		
٢١٩	رؤية	- صأيتُ بيتُ
٢٤٧	(مبشر بن هذيل الشمخي)	- شائهُ علائهُ
ث		
٢٢٣	رؤية	- بتي مشتي ست الدشت
ج		
٢٧٣	الحجاج	- دجا
٢٤٦	_____	- حجاجها حاجها
ح		
٤٣٨/١٩٢	أبو النجم	- القبيحا
٤٣٠	أبو النجم	- قروحا الفتوحا
خ		
٢٠٨	_____	- فخا أخا

د

٣٢١	_____	- ساجدا
		النواهدا
٤٢٤	_____	- التغريد
		جديد
٣٠٤	(ابن الزبعرى)	- تتحد
		يدي
		الصفندد

ر

٤٠١	(مالك بن عوف)	- تهر
		منهمز
		منكسر
٤٤٥	(الأغلب العجلي)	- أغاراً
		قاراً
٢٩٠	(الكميت بن معروف أو أبوه أبو الميدان الفقعسي)	- تدورا
٢٨٨	(الكميت بن معروف أو أبوه أبو الميدان الفقعسي)	الزفيرا
		خنشفيرا
٢٧٩	_____	- الجراجراً
		خناجرأ
٤٥٣	(رؤبة أو أبو محمد الفقعسي)	- المصفرأ
٤٦٥	_____	- الضريره
		مسموره

٢٢٨	_____	- حصيراه
١٧٩	(حميد الأرقط)	- البيطار
		حبار
٤٦٢	(العجاج أو عدي بن زيد)	- سور
٢٧١	_____	- مطرّة
٢٣٩	_____	- الجرّ
٤٦١	العجاج	- السور
٤٥٣	_____	- سريره
		شعيره
	ز	
٣٩٤	رؤبة	- عنز
٢١٤	رؤبة	- بزّي
١٨٧	رؤبة	- التنزي
		العنز
		بزّي
		إوزّ
	ص	
٢٥٨	_____	- الحرقوص
		اللصوص
		المرصوص
		رخيص

ض

٢٧٥	العجاج	- حمضاً
٤٢٩	(راجز من عمان)	- فرضاً
		عرضاً
	ط	
٢٧٥	_____	- الخياط
	ع	
٤٧٥	(ورقة بن نوفل أو دريد بن الصمة)	- جذع
		أَصْع
		الزمع
		صدع
٤٨٨	(أبو المقدام البكري)	- الضبغ
		تنقطع
		الوقع
١٨٥	ليد	- إصباعاً
		معاً
٢٥٧	_____	- صداعي
		وقاع
		القناع
	ف	
٤٠٠	_____	- الكفّة
		هرشفة
٢٠٤	العجاج	- هدفأ

ق

٤٨٩ رؤية - الورق

العلق

٣٢٧ رؤية - طاق

غاق

السباق

٣٥٥ — - العقيق

الريق

بالغبوق

مدقوق

ك

٤٥٧ — - سكاً

التكا

٤٢٩ (منظور بن مرثد الأسدي) - الفك

سك

٣٥٦ — - مالك

الآفك

بارك

ل

٣١٩ (قيس بن عاصم المنقري) - الجبل

٢٧٥ — - خلا

استملاً

٢١٤	_____	- لَهْ
٤١٢	(عطية الديبري)	- منفلٌ أقلٌ
٢٢٨	_____	- معملٌ المرسلُ
٤٤٠	أبو النجم	- ينقلُهُ مقبلةٌ
٢٧٣	(جنديل بن المثنى الطهوي)	- الخَلْ
٢٧٢	رؤية	- خلخالٍ
٢٧٠	العجاج	- الجهال
٢٠٢	أبو النجم	- الشَّوَلِ الأَيْلِ
٣٤٧	أبو النجم	- فُلِ
٣٥٨	أبو النجم	- مَخْلِلِ
٢٨٠	_____	- واصلِ نازلِ
م		
٤٢٦	_____	- حكمٌ النَّجْمِ
١٨٤	(عمرو ذي الكلب أو أبو خراش الهذلي)	- الغنم
٤٥٦	_____	- قدمٌ القلمُ

		الغنم
٣١٤	_____	- الهرم
		احتلم
		غنم
٢٩٢	_____	- الدَّيْلَمَا
٣٠٢	(رؤية)	- سيماً
		الوسيماً
		النعيم
٤٨١	(الطرماع بن عدي	- حاتم
	أو	عارم
	(الطرماع بن حكيم)	الهزائم
٤٨٠	رؤية	- تهجمة
		ديمة
١٩٣	_____	- أجها
		تضمها
		أمها
		هوها
٤٣٧	_____	- تعسم
٢١٢	_____	- الحم
٢٥٣	_____	- الحمام
		مقامي
		الأحلام

٤٥١	_____	- الحِمام
		الأيام
٤٨١	_____	- الهزوم
		النجوم
		حميمي
	ن	
٢٧٤	_____	- رَهْنُ
		السمن
٤٢٥	(الجليح بن شميز أو الشياخ)	- شيطان
		الصَّمَانُ
		الإنسان
٤٥٤	_____	- بالإسكان
٣٤٢	_____	- اللَّبَنُ
		زَنْ
٢٢٠	حميد الأرقط	- التبدينا
	“ “	القرينا
٤٥٥	_____	- السنُّ
	و	
٢٨٧	_____	- دلوا
		غدوا
	ي	
١٩٤	(أبو محمد الفقعي)	- جلدِيَا

صفيّاً

- الصبيّاً

(حميد الأرقط)

٣٧٩

فهرس الألفاظ التي عليها مدار اللحن و الاشتراك

مرتبة حسب نظام وردها في الكتا

- حرف الألف -	- أُوَيْسُ : ١٨٤ -	- الإِبْرَةُ : ١٩٢ -	- الأَعْلَامُ : ٢٠٠ -
- الأَتَان : ١٧٧ -	- الإِضْبَعُ : ١٨٥ -	- أَسْرَزْتُ : ١٩٢ -	- الأَعْيَارُ : ٢٠١ -
- أَبَان : ١٧٧ -	- أَعْرَجْتُ : ١٨٦ -	- الإِمَامُ : ١٩٣ -	- الأَوَائِدُ : ٢٠١ -
- الأُم : ١٧٨ -	- أَبُو سَلْمَانَ : ١٨٦ -	- الأَقْرَنُ : ١٩٣ -	- الأَجَلُ : ٢٠٢ -
- الأَلِيَّةُ : ١٧٩ -	- أَبُو سُلَيْمَانَ : ١٨٦ -	- الأَجْمُ : ١٩٣ -	- إِيَّادُ : ٢٠٣ -
- أَضْرَزْتُ : ١٧٩ -	- الإِوَرُ : ١٨٦ -	- الأَخِيفُ : ١٩٤ -	- الأَيِّمُ : ٢٠٤ -
- أَعْلَمْتُ : ١٧٩ -	- الإِنْسِيُّ : ١٨٧ -	- الأَكْحَلُ : ١٩٤ -	- الأَسَلُ : ٢٠٥ -
- الأَرَضُ : ١٧٩ -	- أَوْجَبَ : ١٨٧ -	- الأَزْرَقُ : ١٩٤ -	- آلُ : ٢٠٦ -
- أَمَرْتُ : ١٨٠ -	- أَبْصَرْتُ : ١٨٧ -	- أَضْرَمَ : ١٩٥ -	- آلَةُ : ٢٠٦ -
- أَحْبَبْتُ : ١٨١ -	- الأَسُ : ١٨٧ -	- الأَعْرَلُ : ١٩٥ -	- آيَةُ : ٢٠٧ -
- أَخْبَرْتُ : ١٨١ -	- أَخْفَيْتُ : ١٨٨ -	- أَسْحَرْتُهُ : ١٩٥ -	- أَحَّ : ٢٠٨ -
- أَمْلَيْتُ : ١٨٢ -	- أَجَلَلْتُ : ١٨٨ -	- الأَضْبَعُ : ١٩٦ -	- الأَذْمُ : ٢٠٨ -
- أَخْلَيْتُ : ١٨٢ -	- أَكْرَمْتُ : ١٨٩ -	- الإِخْلِيلُ : ١٩٦ -	- الأَسَدُ : ٢٠٨ -
- أَكْرَيْتُ : ١٨٢ -	- أَخْلَفْتُ : ١٨٩ -	- الأَبْيَضُ : ١٩٦ -	- الأَمْرُ : ٢٠٩ -
- اِمْتَرَيْتُ : ١٨٢ -	- أَسْمَعْتُ : ١٨٩ -	- الأَسْوَدُ : ١٩٦ -	- الأَجَاخُ : ٢٠٩ -
- أَفْقَرْتُ : ١٨٣ -	- ابْنُ أُنْتَى : ١٨٩ -	- أَيْبَصَانَ : ١٩٧ -	- الأَجْرُ : ٢٠٩ -
- إِنْشَانَ : ١٨٣ -	- الأَجَالَ : ١٨٩ -	- أَسْوَدَانِ : ١٩٧ -	- الأَذْنَانِ : ٢١٠ -
- الأَبْلَةُ : ١٨٣ -	- أُنْتَى : ١٩٠ -	- إِيْبَرِيْق : ١٩٨ -	- الأَنْثُ : ٢١٠ -
- أَفْرَحَنِي : ١٨٣ -	- أُسَائِرُ : ١٩٠ -	- الأَغْلَبُ : ١٩٩ -	- الأَسْفُ : ٢١٠ -
- أَشْهَدَنِي : ١٨٤ -	- أَجَلْنِي : ١٩١ -	- الأَخْوَصُ : ١٩٩ -	- الأُزْرُ : ٢١١ -
- أَوْسُ : ١٨٤ -	- أَخْشَانِي : ١٩١ -	- الأَخْطَلُ : ١٩٩ -	- الأُمَّةُ : ٢١٢ -

- أَهْمَنِي: ٢١٢	- الْبَارِي: ٢٢١	- تَمَيَّنْتُ: ٢٢٦	- النَّعِيطُ: ٢٣٤
- هَمَنِي: ٢١٢	- الْبُعْوضَةُ: ٢٢٢	- التَّحِيَّةُ: ٢٢٧	- الثُّغْلُولُ: ٢٣٤
- الْأَفِيلُ: ٢١٢	- الْبَرَّاحُ: ٢٢٢	- التَّيْنُ: ٢٢٧	- النَّخِينُ: ٢٣٤
- أَغَارَ: ٢١٣	- الْبَارِخُ: ٢٢٢	- التَّيْنُ: ٢٢٧	- النَّزْنَارُ: ٢٣٤
- الْأَزْعَنُ: ٢١٣	- الْبُومَةُ: ٢٢٢	- التَّيْنُ: ٢٢٧	- النَّبَةُ: ٢٣٤
- حرف الباء -	- الْبَهْوُ: ٢٢٢	- تَقَدَّمْتُ: ٢٢٧	- حرف الجيم -
- بَطَنْتُ: ٢١٤	- الْبَهَارُ: ٢٢٢	- التَّوَرُ: ٢٢٨	- الْجَارِيَةُ: ٢٣٥
- الْبَرُّ: ٢١٤	- الْبُهَارُ: ٢٢٢	- التَّابُوتُ: ٢٢٨	- الْجَارَةُ: ٢٣٥
- بَقَرَةٌ: ٢١٥	- الْبَبْتُ: ٢٢٣	- التَّاجِرُ: ٢٢٩	- الْجُهَانَةُ: ٢٣٦
- الْبَقَارُ: ٢١٥	- الْبَلَلُ: ٢٢٣	- التَّشْوَرُ: ٢٢٩	- الْجُجْلُجْلَانَةُ: ٢٣٦
- الْبَطْنُ: ٢١٦	- الْبَلَالِيلُ: ٢٢٣	- التَّلُّ: ٢٢٩	- الْجَوَزُ: ٢٣٦
- بَيْضَةٌ: ٢١٦	- الْبَالُ: ٢٢٣	- تَعَادَى: ٢٢٩	- الْجَذْمَاءُ: ٢٣٧
- بَصَلَةٌ: ٢١٦	- بَكَأَتْ: ٢٢٤	- التَّامُورُ: ٢٣٠	- الْجَزْيَاءُ: ٢٣٧
- الْبَيَاضُ: ٢١٧	- بَكَتْ: ٢٢٤	- التَّيْبَعُ: ٢٣١	- الْجَفْنُ: ٢٣٧
- الْبَلَقُ: ٢١٧	- بَعَسْتُ: ٢٢٤	- التَّيْبَعُ: ٢٣١	- الْجَفْنَةُ: ٢٣٧
- الْبَيْضَاءُ: ٢١٧	- بَاَصَتْ: ٢٢٥	- التَّرْكُ: ٢٣١	- الْجَبَّةُ: ٢٣٨
- الْبَلَقَاءُ: ٢١٧	- بَانَ: ٢٢٥	- حرف التاء -	- الْجُلُّ: ٢٣٨
- بَعْتُ: ٢١٨	- الْبَعْتُ: ٢٢٥	- التَّوَرُ: ٢٣٢	- الْجُرُ: ٢٣٩
- الْبَعْلُ: ٢١٨	- الْبَانُ: ٢٢٥	- ثُومَةٌ: ٢٣٢	- جَابِرٌ: ٢٤٠
- الْبَيْتُ: ٢١٨	- الْبَهَامَاتُ: ٢٢٥	- ثَمَرَةٌ: ٢٣٢	- الْجَلِيلُ: ٢٤٠
- الْبَدَنُ: ٢١٩	- الْبَيْسِمُ: ٢٢٥	- الثُّرَيَّا: ٢٣٢	- الْجَلِيلَةُ: ٢٤٠
- بَلَدَةٌ: ٢٢٠	- الْبَهِيمَةُ: ٢٢٥	- الثَّغْلَبُ: ٢٣٣	- الْجَبَّارُ: ٢٤٠
- الْبَكْرُ: ٢٢١	- الْبُهِمَةُ: ٢٢٥	- الثَّيْنَةُ: ٢٣٣	- جَوْ: ٢٤١
- الْبَكْرَةُ: ٢٢١	- حرف التاء -	- الثَّغَرُ: ٢٣٣	- جَحَشَةٌ: ٢٤١

- جَرَابٌ: ٢٤٢	- الحِمَارُ: ٢٤٧	- الحَصِيرُ: ٢٥٩	- الحَيْنُ: ٢٦٤
- الجَحْفَلُ: ٢٤٢	- الحَمَلُ: ٢٤٨	- الحِصَارُ: ٢٥٩	- الحَاجِبُ: ٢٦٤
- الجَحْفَلَةُ: ٢٤٢	- الحَرْفُ: ٢٤٨	- حَقَّتَكَ: ٢٥٩	- الحَامِيَّةُ: ٢٦٤
- جَلَسَ: ٢٤٢	- الحَشُ: ٢٤٨	- اخْتَطَبْتُ: ٢٦١	- الحَرِيمُ: ٢٦٥
- الجَبْهَةُ: ٢٤٢	- الحَتَانُ: ٢٤٨	- الحَطَبُ: ٢٦١	- الحَاظِرُ: ٢٦٥
- الجَمَلُ: ٢٤٢	- الحَصِيرُ: ٢٤٩	- الحَرِيدُ: ٢٦١	- الحَاظِرَةُ: ٢٦٥
- جُلِدَ: ٢٤٣	- الحَشَفَةُ: ٢٤٩	- الحَرِيرُ: ٢٦١	- الحَالِقُ: ٢٦٥
- جَعْفَرٌ: ٢٤٣	- الحَشِيشُ: ٢٥٠	- الحَذَفُ: ٢٦٢	- الحَالِقَةُ: ٢٦٦
- جَرَحْتُ: ٢٤٣	- الحَدَادُ: ٢٥٠	- الحَلِيفُ: ٢٦٢	- الحَالِقَةُ: ٢٦٦
- الجَدُّ: ٢٤٣	- الحِجَارُ: ٢٥١	- الحَتَمُ: ٢٦٢	- الحَالِقَةُ: ٢٦٦
- جِمال: ٢٤٣	- حَجَمْتُ: ٢٥١	- الحَتَارُ: ٢٦٢	- الحَيِيرُ: ٢٦٦
- جَمِيلٌ: ٢٤٣	- حَاشِدٌ: ٢٥١	- الحِزْرُ: ٢٦٢	- الحَرِيرَةُ: ٢٦٦
- الجَوْفُ: ٢٤٤	- حَجَبْتُ: ٢٥١	- الحَرِصُ: ٢٦٢	- الحَرَجُ: ٢٦٦
- الجَوْشَنُ: ٢٤٤	- الحَبَلُ: ٢٥٢	- الحِصَاةُ: ٢٦٢	- الحَشَشُ: ٢٦٧
- الجَدْعُ: ٢٤٤	- الحَسَنُ: ٢٥٢	- الحَبَّةُ: ٢٦٣	- الحَيَّةُ: ٢٦٧
- الجَزَاعُ: ٢٤٤	- حَمَامَةٌ: ٢٥٣	- الحَلَقُ: ٢٦٣	- الحَيُّ: ٢٦٧
- الجَعْدُ: ٢٤٥	- حَجَلَةٌ: ٢٥٣	- الحَرُّ: ١٥٦	- الحَيَا: ٢٦٨
- الجَرْبُ: ٢٤٥	- الحَالُ: ٢٥٥	- الحَبُّ: ٢٦٣	- الحَيَاءُ: ٢٦٨
- الجَوْهَرُ: ٢٤٥	- الحَرَقُوصُ: ٢٥٧	- الحِبُّ: ٢٦٣	- الحَاوِي: ٢٦٨
- الجُلْجُلُ: ٢٤٥	- الحَرَشُ: ٢٥٨	- الحَبَابُ: ٢٦٣	- الحَمَّاكُ: ١٥٨
- حرف الحاء -	- الحَبْلُ: ٢٥٨	- الحِمَى: ٢٦٣	- الحِكْمَةُ: ١٥٨
- الحَاجَةِ: ٢٤٦	- الحَشْرُ: ٢٥٨	- الحَقُّ: ٢٦٣	- الحَزَّةُ: ٢٦٨
- الحِجَّةُ: ٢٤٧	- الحَضِيرَةُ: ٢٥٩	- الحَوْرُ: ٢٦٣	- الحَسَكُ: ٢٦٨
- الحَيِّ: ٢٤٧	- الحَظِيرَةُ: ٢٥٩	- الحَزَّةُ: ٢٦٣	- الحِزْبَاءُ: ٢٦٨

- الحَشْوُ: ٢٦٩	- الحَلِيجُ: ٢٧٩	- الحَبْلُ: ٢٨٦	- الذَّرْعُ: ٢٩٦
- الحَوَكُ: ٢٦٩	- الحِرْقَةُ: ٢٧٩	- الحَرَسَاءُ: ٢٨٦	- الذَّرَاعُ: ٢٩٦
- الحَقْوُ: ٢٦٩	- الحِلَالُ: ٢٨٠	- حرف الدال -	- ذَكَرْتُ: ٢٩٦
- حرف الحاء -	- الحَمِيسُ: ٢٨١	- دَرَيْتُ: ٢٨٧	- الذَّهَبُ: ٢٩٦
- الحُفُّ: ٢٧٠	- خَطَابُ: ٢٨١	- الدَّلُو: ٢٨٧	- الذَّمَامُ: ٢٩٦
- الحَالُ: ٢٧٠	- الحَقِيَّةُ: ٢٨١	- الدَّارُ: ٢٨٧	- الذَّمِيمُ: ٢٩٧
- الحَلْخَالُ: ٢٧٠	- خِنْزِيرٌ: ٢٨٢	- دَهْتُهُ: ٢٩١	- الذُّبَابُ: ٢٩٧
- الحَقْلُ: ٢٧٢	- خُفَافٌ: ٢٨٢	- الدَّيْلَمُ: ٢٩١	- الذُّبَابَةُ: ٢٩٧
- الحَمْرُ: ٢٧٢	- الحَافِيَّةُ: ٢٨٢	- الدَّجَالُ: ٢٩٢	- الذُّنُوبُ: ٢٩٧
- خَلَعَ: ٢٧٦	- الحَوَافِي: ٢٨٢	- الدَّجَالَةُ: ٢٩٢	- الذُّوَابَةُ: ٢٩٨
- خَدَعَ: ٢٧٦	- الحَافِي: ٢٨٢	- الدَّيْنُ: ٢٩٣	- الذُّبَّةُ: ٢٩٩
- الحَدُّ: ٢٧٦	- الحَرَصُ: ٢٨٣	- الدَّيْقَى: ٢٩٣	- الذَّيْلُ: ٣٠٠
- الحَطُّ: ٢٧٦	- الحَلِيلُ: ٢٨٣	- الدَّيْقَةُ: ٢٩٣	- الذَّرِيعَةُ: ٣٠٠
- الحَلِيقَةُ: ٢٧٦	- الحَطَّارَةُ: ٢٨٣	- دَجَاجَةٌ: ٢٩٣	- الذَّايِعُ: ٣٠٠
- الحَدْمُ: ٢٧٧	- الحَلِيعُ: ٢٨٤	- الدَّالِيَّةُ: ٢٩٣	- الذُّبَاخُ: ٣٠٠
- خَلَقَكَ: ٢٧٧	- الحَطَّافُ: ٢٨٤	- الدَّفُ: ٢٩٤	- الذُّوبُ: ٣٠٠
- خِلَافَكَ: ٢٧٧	- الحَالِيَّةُ: ٢٨٤	- الدَّوْمُ: ٢٩٤	- الذَّابِلُ: ٣٠٠
- خِلَافَةُ: ٢٧٨	- الحَطِطُ: ٢٨٥	- الدَّبْسُ: ٢٩٤	- يَذْبُلُ: ٣٠٠
- الحَالِفُ: ٢٧٨	- الحَلَا: ٢٨٥	- الدَّعْسُ: ٢٩٤	- الذَّبْلُ: ٣٠٠
- الحَاشِيعُ: ٢٧٨	- الحِلْبَاءُ: ٢٨٥	- الدَّرَعَاءُ: ٢٩٤	- الذَّبَالُ: ٣٠٠
- الحَبْرَةُ: ٢٧٨	- الحَوْنُ: ٢٨٥	- الدَّرْعُ: ٢٩٤	- الذُّبَالَةُ: ٣٠٠
- الحَشْنَاءُ: ٢٧٨	- الحَنَّا: ٢٨٥	- الدَّافِعُ: ٢٩٥	- حرف الراء -
- الحَنْجَرُ: ٢٧٨	- الحَافَةُ: ٢٨٥	- الدَّهْمَاءُ: ٢٩٥	- رَأَيْتُ: ٣٠١
- الحَرْجُ: ٢٧٩	- الحَمْلُ: ٢٨٥	- حرف الذال -	- الرِّدَاءُ: ٣٠١

- رَوَيْتُ: ٣٠٤	- الرُّوحُ: ٣١٥	- الزُّخْرُفُ: ٣٢٤	- الظَّهْرُ: ٣٣٠
- الرَّاوِيَّةُ: ٣٠٤	- الرَّسُولُ: ٣١٧	- الزَّغْبُ: ٣٢٤	- الظُّفْرُ: ٣٣١
- الرَّبِيعُ: ٣٠٦	- رَادَتْ: ٣١٧	- حرف الطاء -	- الظَّيَّةُ: ٣٣١
- الرَّبِيعَةُ: ٣٠٦	- الرَّوْبَةُ: ٣١٧	- الطَّلَعَةُ: ٣٢٥	- الظَّيُّ: ٣٣١
- الرَّأْسُ: ٣٠٨	- الرَّجِيعُ: ٣١٨	- الطَّرِيقُ: ٣٢٥	- الظَّهَارَةُ: ٣٣١
- الرَّجُلُ: ٣٠٨	- الرَّخِصُ: ٣١٨	- الطَّرِيقَةُ: ٣٢٥	- الظَّاهِرَةُ: ٣٣١
- الرَّاعِيَّةُ: ٣٠٩	- الرَّحُّ: ٣١٨	- طَرَفْتُ: ٣٢٦	- الطَّيَّانُ: ٣٣٢
- الرَّجَزُ: ٣٠٩	- الرَّهَقُ: ٣١٨	- طَعَنْتُ: ٣٢٦	- الطَّعِينَةُ: ٣٣٢
- الرَّحَى: ٣٠٩	- حرف الزاي -	- طَارِقُ: ٣٢٦	- الظُّفْرُ: ٣٣٢
- الرَّايحُ: ٣١٠	- الزَّئْبُقُ: ٣١٩	- الطَّرْفُ: ٣٢٦	- الضَّفِيرَةُ: ٣٣٢
- رَكِبْتُ: ٣١٠	- زَنَا: ٣١٩	- الطَّاحِنُ: ٣٢٦	- الظَّفَرَةُ: ٣٣٢
- الرُّضَابُ: ٣١٠	- الزَّوْجُ: ٣١٩	- الطَّنِيفُ: ٣٢٦	- الظَّرْفُ: ٣٣٢
- الرَّبَابُ: ٣١٠	- زُرْتُ: ٣٢١	- الطَّاقُ: ٣٢٦	- الظَّرْفُ: ٣٣٢
- الرَّيْحَانُ: ٣١٠	- الزَّيْرُ: ٣٢١	- الطَّسَّاسُ: ٣٢٧	- الظَّمَأُ: ٣٣٣
- الرَّهَانُ: ٣١٠	- الزُّرْقُ: ٣٢٢	- الطَّرْمُ: ٣٢٨	- حرف الكاف -
- الرَّاهِنُ: ٣١٠	- الزَّيْنُ: ٣٢٢	- الطَّبُّ: ٣٢٨	- الكَلْبُ: ٣٣٤
- الرَّقِيعُ: ٣١٢	- الزُّبْرَةُ: ٣٢٢	- الطَّمْنُ: ٣٢٨	- كِلَابُ: ٣٣٤
- الرَّقِيبُ: ٣١٠	- الزَّرَاقَةُ: ٣٢٣	- الطَّمْعُ: ٣٢٨	- الكَرْمُ: ٣٣٥
- الرَّفْدُ: ٣١٢	- الزَّرْفُ: ٣٢٣	- الطَّنِيعُ: ٣٢٨	- كَلَّمْتُ: ٣٣٥
- رُومَةُ: ٣١٣	- الزَّيْرُ: ٣٢٣	- الطَّايِعُ: ٣٢٨	- كَتَبْتُ: ٣٣٥
- الرَّاحُ: ٣١٣	- الزَّيْعِمُ: ٣٢٣	- الطَّرْحُ: ٣٢٩	- الكِتَابُ: ٣٣٦
- الرَّذْفُ: ٣١٣	- الزَّهْوُ: ٣٢٢	- الطَّرْحُ: ٣٢٩	- الكَوْنُ: ٣٣٦
- الرَّكْلُ: ٣١٣	- الزَّهْوِيَّةُ: ٣٢٢	- حرف الظاء -	- الكُلُّ: ٣٣٦
- الرَّطْلُ: ٣١٤	- الزَّنْدُ: ٣٢٣	- ظَلَمْتُ: ٣٣٠	- الكَيْرُ: ٣٣٧

٣٥٩ - مَسَحْتُ:	٣٥٢ - المَصِيرُ:	٣٤٦ - اللُّجُ:	٣٣٧ - الكُورُ:
٣٥٩ - المَسِيحُ:	٣٥٣ - مَالِكُ:	٣٤٧ - لَمَقْتُ:	٣٣٧ - كَعَبُ:
٣٦٠ - المَخْدُودُ:	٣٥٣ - المُلْكُ:	٣٤٧ - لَغَلَعُ:	٣٣٨ - الكَأْسُ:
٣٦٠ - الْمُعْدَرُ:	٣٥٣ - المِلْحُ:	٣٤٧ - لَعِقُ:	٣٣٨ - الكَافِرُ:
٣٦١ - المَالُ:	٣٥٣ - المَلَأَحُ:	٣٤٧ - اللُّكْعُ:	٣٣٩ - الكَيْفُ:
٣٦١ - المَعَايِرُ:	٣٥٤ - المِهَارَةُ:	٣٤٨ - لَحَذُ:	٣٤٠ - الكَوَكِبُ:
٣٦١ - المَكْبُ:	٣٥٤ - المِهْرَةُ:	٣٤٨ - لَغَا:	٣٤٠ - الكُلَى:
٣٦١ - المَنَارِلُ:	٣٥٤ - مَهَتْ:	٣٤٨ - اللَّغَزُ:	٣٤٠ - الكَافُورُ:
٣٦١ - الْمُخْلِفُ:	٣٥٤ - المَهْوُ:	٣٤٨ - اللَّغَزُ:	٣٤٠ - الكَعْبَةُ:
٣٦٢ - المَنُ:	٣٥٤ - المَهَا:	٣٤٨ - اللَّحْنُ:	٣٤٠ - الكُرَاعُ:
٣٦٢ - المَحَالَةُ:	٣٥٤ - المَرْبُوعُ:	٣٤٩ - اللَّحْمَةُ:	٣٤٠ - الكُنْعُ:
- حرف النون -	٣٥٥ - المَتَاعُ:	٣٤٩ - اللَّحَامُ:	٣٤٠ - الكَذْحُ:
٣٦٣ - النَّغْلُ:	٣٥٥ - المِدَادُ:	٣٤٩ - اللَّحْمُ:	٣٤١ - الكَسْعُ:
٣٦٤ - نَصَحَ:	٣٥٦ - المِرَارُ:	٣٤٩ - اللَّجِمُ:	٣٤١ - الكُسْعَةُ:
٣٦٤ - النَّهَارُ:	٣٥٦ - الْمُحِبُّ:	٣٤٩ - اللَّهَبُ:	- حرف اللام -
٣٦٥ - النَّجْمُ:	٣٥٧ - المَهَاةُ:	٣٤٩ - اللَّهْوَةُ:	٣٤٢ - اللَّيْلُ:
٣٦٥ - النَّيْدُ:	٣٥٧ - المِيلُ:	- حرف الميم -	٣٤٢ - اللَّيْنُ:
٣٦٥ - النَّخْلُ:	٣٥٧ - المَرَاوِدُ:	٣٥٠ - المَصْلَى:	٣٤٤ - لُفِي:
٣٦٦ - النَّيْمُ:	٣٥٧ - المَشْطُ:	٣٥٠ - مَرْكُوبُ:	٣٤٤ - لَعِبْتُ:
٣٦٦ - النَّاهِضُ:	٣٥٨ - المُخْلَلُ:	٣٥١ - المَذْهَبُ:	٣٤٤ - اللَّسَانُ:
٣٦٦ - نَاقَقُ:	٣٥٨ - المَخْلُولُ:	٣٥١ - الْمُتَعَفِّفُ:	٣٤٤ - اللَّوْحُ:
٣٦٦ - النَّوَى:	٣٥٨ - المَحَارَةُ:	٣٥١ - الْمُتَجَمِّلُ:	٣٤٥ - اللَّيْتُ:
٣٦٦ - النَّابِلُ:	٣٥٩ - المَحَارُ:	٣٥١ - المَجْنُونُ:	٣٤٥ - لُبَيْدُ:
٣٦٧ - النَّفْلُ:	٣٥٩ - الْمُعَلَى:	٣٥١ - المَكْرُ:	٣٤٥ - اللَّبْدَةُ:

- النَّقْسُ: ٣٦٨	- النَّدْحَةُ: ٣٧٧	- الصَّدْعُ: ٣٨٢	- الصَّيْرُنُ: ٣٩٠
- النَّيْبُ: ٣٦٨	- المَنْدُوحَةُ: ٣٧٧	- الصَّارِي: ٣٨٣	- الصَّاحِكُ: ٣٩١
- نَزَلُ: ٣٦٩	- النَّحِيزَةُ: ٣٧٧	- الصَّرْدُ: ٣٨٣	- صَحِجَتْ: ٣٩١
- النَّهْدُ: ٣٦٩	- النَّحْزُ: ٣٧٧	- الصَّرْفُ: ٣٨٣	- الصَّعْبُ: ٣٩١
- النَّسْرُ: ٣٧١	- نَزَعَ: ٣٧٧	- الصَّوْمُ: ٣٨٣	- الصُّغْبُوسُ: ٣٩١
- النَّابُ: ٣٧١	- النَّحْوُ: ٣٧٧	- الصَّلَاةُ: ٣٨٤	- الصَّيْبَةُ: ٣٩٢
- النَّوْبُ: ٣٧٢	- النَّحْيُ: ٣٧٨	- الصَّحِيفَةُ: ٣٨٥	- الصَّعَّةُ: ٣٩٢
- النَّعَامَةُ: ٣٧٢	- النَّهْيُ: ٣٧٨	- الصَّفْحُ: ٣٨٥	- الصَّرْعُ: ٣٩٢
- النعمان: ٣٧٤	- حرف الصاد -	- الصَّفَاحَةُ: ٣٨٥	- الصَّرَاعَةُ: ٣٩٢
- نَعَمُ: ٣٧٤	- الصَّخْنُ: ٣٧٩	- الصَّخُو: ٣٨٦	- الصَّريغُ: ٣٩٣
- النَّصَابُ: ٣٧٤	- الصَّيْبُ: ٣٧٩	- الصَّيْهْدُ: ٣٨٦	- الصَّيْعَةُ: ٣٩٣
- النَّحَاسُ: ٣٧٥	- الصَّقَرُ: ٣٧٩	- حرف الضاد -	- ضَاعَ: ٣٩٣
- النَّاهِقُ: ٣٧٥	- الصَّلِيبُ: ٣٨٠	- الصَّرْسُ: ٣٨٧	- حرف العين -
- النَّعْنَعُ: ٣٧٥	- صَفْوَانُ: ٣٨١	- ضَرَبَ: ٣٨٧	- الْعَقِبُ: ٣٩٤
- النَّاعِقُ: ٣٧٥	- الصَّدْفُ: ٣٨١	- صَبَحَ: ٣٨٧	- الْعَمِيدُ: ٣٩٤
- النَّعْغُ: ٣٧٦	- الصَّعُودُ: ٣٨١	- الصَّرِيرُ: ٣٨٨	- الْعَتَرُ: ٣٩٤
- النَّقِيعَةُ: ٣٧٦	- الصَّدِيعُ: ٣٨١	- الصَّرَّةُ: ٣٨٨	- الْعَيْرُ: ٣٩٤
- النَّقِيعُ: ٣٧٦	- الصَّرِيحُ: ٣٨١	- الصَّارِي: ٣٨٩	- الْعَسَلُ: ٣٩٥
- النَّطْعُ: ٣٧٦	- الصُّلْبُ: ٣٨١	- الصَّيَّانُ: ٣٩٠	- الْعَالِيَةُ: ٣٩٥
- النَّطْعُ: ٣٧٦	- الصَّيْحَةُ: ٣٨٢	- ضَرَّازُ: ٣٩٠	- الْعَوَالِي: ٣٩٥
- النَّاعُورَةُ: ٣٧٦	- الصَّيْعَةُ: ٣٨٢	- الصَّامِرُ: ٣٩٠	- الْعَوْلُ: ٣٩٦
- النَّعْرَةُ: ٣٧٦	- الصَّيْرُ: ٣٨٢	- الصَّلْعُ: ٣٩٠	- عَمَّرَ: ٣٩٦
- النَّطْعُ: ٣٧٦	- الصُّورُ: ٣٨٢	- الصَّلْعُ: ٣٩٠	- عَصَا: ٣٩٦
- النَّدْحُ: ٣٧٧	- الصُّورَةُ: ٣٨٢	- الصَّفَّةُ: ٣٩٠	- الْعَاسِفُ: ٣٩٧

- العَيْنُ: ٣٩٧	- العَتَبُ: ٤٠٤	- العَمَى: ٤١٠	- العَقَبَةُ: ٤١٦
- العُرْقُوبُ: ٣٩٧	- العَقَاءُ: ٤٠٥	- العَمَاءُ: ٤١٠	- العَبَاقِيَةُ: ٤١٦
- العَقْرُبُ: ٣٩٧	- العَوَاءُ: ٤٠٥	- العَدْلُ: ٤١١	- العَقِيمُ: ٤١٦
- عَقَرُ: ٣٩٧	- العَفْوُ: ٤٠٥	- العَارِضُ: ٤١٢	- العِكْمُ: ٤١٦
- العُرْجُونُ: ٣٩٨	- العُرْوَةُ: ٤٠٥	- العَقْلُ: ٤١٣	- العِلْجُ: ٤١٧
- عَبْدٌ: ٣٩٨	- العَوْرَةُ: ٤٠٥	- العَقِيلَةُ: ٤١٣	- العِجَافُ: ٤١٧
- العَقَابُ: ٣٩٨	- العَاذِرُ: ٤٠٥	- العِقَالُ: ٤١٣	- العَرِشُ: ٤١٧
- العِجْلَةُ: ٣٩٩	- العَذَرَاءُ: ٤٠٦	- العَنَابُ: ٤١٣	- العَرِيشُ: ٤١٧
- العَجَلُ: ٣٩٩	- العَذْرَةُ: ٤٠٧	- العَنُونُ: ٤١٤	- العَضْمُ: ٤١٧
- العِجْلُ: ٣٩٩	- العَذْرَةُ: ٤٠٧	- العَلَمُ: ٤١٤	- عِصَامٌ: ٤١٨
- العَجُورُ: ٣٩٩	- العِدَارُ: ٤٠٧	- العَكْرُ: ٤١٤	- العَاطِسُ: ٤١٨
- العَرَبُ: ٤٠٠	- عَذَرٌ: ٤٠٧	- العَقِيرَةُ: ٤١٤	- العَاضِدُ: ٤١٨
- العَجْمُ: ٤٠٠	- عِمَارَةٌ: ٤٠٧	- العَقَارُ: ٤١٤	- العِصَابَةُ: ٤١٨
- عَسِيبٌ: ٤٠١	- العَتِيقُ: ٤٠٧	- العَقْرُ: ٤١٤	- العَلَسُ: ٤١٨
- العَامِلُ: ٤٠١	- العَذْبَةُ: ٤٠٨	- العَقْرُ: ٤١٤	- العَدَسُ: ٤١٨
- عَامِلَةٌ: ٤٠١	- عَائِكَةٌ: ٤٠٨	- العَاقِرُ: ٤١٤	- العَنَسُ: ٤١٩
- العَلِيٌّ: ٤٠٢	- عَقِيلٌ: ٤٠٨	- العِرْقُ: ٤١٥	- العَنَتُ: ٤١٩
- العَنْبَرُ: ٤٠٢	- العَلَقُ: ٤٠٨	- العَرَقُ: ٤١٥	- العَرِينُ: ٤١٩
- العَوْفُ: ٤٠٢	- العِلَاقَةُ: ٤٠٨	- العَارِيبُ: ٤١٥	- العَرَارُ: ٤١٩
- العَقِيدُ: ٤٠٣	- العِلَاقَةُ: ٤٠٨	- العَبْعَبُ: ٤١٥	- العَرَارَةُ: ٤١٩
- عَامِرٌ: ٤٠٣	- العَقِيقُ: ٤٠٩	- العَعِيقُ: ٤١٥	- حرف الغين -
- العَهْدُ: ٤٠٣	- العُصْفُورُ: ٤٠٩	- العَاعِيقُ: ٤١٥	- العَزَالَةُ: ٤٢٠
- عَرَعَرٌ: ٤٠٤	- العَبِيرُ: ٤٠٩	- العَقَاءُ: ٤١٦	- العَرَبَانُ: ٤٢٠
- عَادِلٌ: ٤٠٤	- العَانَةُ: ٤١٠	- العَنَاقُ: ٤١٦	- العَفَائِرُ: ٤٢١

- الغَرَائِزُ: ٤٢١	- الْفِيلُ: ٤٣١	- قَتَلْتُ: ٤٣٦	- الْقِلَّةُ: ٤٤٥
- الْغَرْبُ: ٤٢١	- فَرَعَ: ٤٣١	- الْغِنَاغُ: ٤٣٧	- الْقَيْلُ: ٤٤٥
- الْغُرَابُ: ٤٢٢	- الْقِرْوَةُ: ٤٣٢	- الْقَصِيدُ: ٤٣٧	- الْقَرْعُ: ٤٤٥
- الْغُرَبَالُ: ٤٢٢	- الْفَطِيحُ: ٤٣٢	- الْقَيْنَةُ: ٤٣٧	- الْقِرَانُ: ٤٤٦
- الْغَارُ: ٤٢٢	- الْفَاسِقُ: ٤٣٢	- الْقَبِيحُ: ٤٣٧	- الْقَرْنُ: ٤٤٦
- الْقَيْمُ: ٤٢٣	- الْفَاسُ: ٤٣٢	- الْقَلُوصُ: ٤٣٨	- الْقَيْرَوَانُ: ٤٤٦
- الْقَيْنُ: ٤٢٣	- الْقَيْلُ: ٤٣٣	- قَطَنُ: ٤٣٨	- الْقَضْرُ: ٤٤٦
- حرف الفاء -	- الْفُقَاعَةُ: ٤٣٣	- الْقَدَامُ: ٤٣٨	- الْقَمَقَامُ: ٤٤٧
- الْقَهْدُ: ٤٢٤	- الْقَفْعُ: ٤٣٣	- الْقَوْسُ: ٤٣٨	- الْقَدِيرُ: ٤٤٧
- الْقُرُوجُ: ٤٢٤	- الْفَاقِعُ: ٤٣٣	- الْقَطَاةُ: ٤٣٩	- الْقَذَرُ: ٤٤٧
- الْقَرْخُ: ٤٢٥	- الْفَخْصُ: ٤٣٤	- الْقَرْقَرَةُ: ٤٣٩	- قَدَرُ: ٤٤٧
- الْقَخِذُ: ٤٢٥	- الْفَقْحَةُ: ٤٣٤	- الْقَصَبَةُ: ٤٣٩	- الْقُعَاصُ: ٤٤٧
- الْقَرْشُ: ٤٢٥	- الْقَرْخُ: ٤٣٤	- الْقَصَبُ: ٤٣٩	- الْقَلْبُ: ٤٤٧
- الْقَقِيرُ: ٤٢٥	- الْقَحْلُ: ٤٣٤	- الْقَلَمُ: ٤٣٩	- الْقَلْبُ: ٤٤٧
- الْقَرْجُ: ٤٢٦	- الْقَالَاخُ: ٤٣٤	- الْقَضِيبُ: ٤٤٠	- قُضَاعَةُ: ٤٤٨
- الْقَالِجُ: ٤٢٦	- الْفِهْرُ: ٤٣٥	- الْقَطِيعُ: ٤٤٠	- الْقُبْعُ: ٤٤٨
- الْقَلَجُ: ٤٢٧	- فَهْمُ: ٤٣٥	- الْقَرِيَةُ: ٤٤٠	- قُبْعَةٌ: ٤٤٨
- قَارِسُ: ٤٢٨	- الْقَسِخُ: ٤٣٥	- الْقُقَّةُ: ٤٤١	- الْقَشْعُ: ٤٤٨
- الْقَوَارِسُ: ٤٢٨	- الْفَارَةُ: ٤٣٥	- الْقِطُ: ٤٤١	- الْقَرَاخُ: ٤٤٩
- الْقَرْصُ: ٤٢٩	- الْفَحْمُ: ٤٣٥	- الْقَلِيبُ: ٤٤٢	- الْقَرْحَانُ: ٤٤٩
- الْفَارَةُ: ٤٢٩	- حرف القاف -	- الْقِلَّةُ: ٤٤٣	- حرف السين -
- الْقُتُوحُ: ٤٣٠	- الْقَائِدُ: ٤٣٦	- الْقَرِيَنَةُ: ٤٤٤	- سَرِيٌّ: ٤٥٠
- الْقَتْحُ: ٤٣٠	- الْقَنَاءَةُ: ٤٣٦	- قَالَ: ٤٤٤	- سَلِيمٌ: ٤٥٠
- الْقُرْقَانُ: ٤٣١	- قَرَأْتُ: ٤٣٦	- الْقَارُ: ٤٤٤	- سَلَمٌ: ٤٥٠

- سَلَمَة: ٤٥٠	- سُهَيْل: ٤٥٥	- السَّارِيَة: ٤٦٢	- الشَّجَاع: ٤٦٨
- السَّوَار: ٤٥٠	- سَعْدَان: ٤٥٥	- السَّوَارِي: ٤٦٢	- الشَّغْلَة: ٤٦٨
- السَّوَاد: ٤٥٠	- السَّن: ٤٥٥	- السَّنَة: ٤٦٣	- الشَّطْر: ٤٦٨
- السُّود: ٤٥٠	- السَّاعِي: ٤٥٦	- السَّاعِد: ٤٦٣	- شَكَّع: ٤٦٨
- السُّوَيْدَاء: ٤٥٠	- سَبَّيْتُ: ٤٥٦	- سَاعِدَة: ٤٦٤	- الشَّارِع: ٤٦٨
- السُّمُر: ٤٥١	- السَّاق: ٤٥٦	- السَّعْي: ٤٦٤	- الشَّرَاغ: ٤٦٩
- سَعْد: ٤٥١	- السُّوق: ٤٥٦	- السَّيْح: ٤٦٤	- الشَّرِيعَة: ٤٦٩
- سَعِيد: ٤٥١	- السُّك: ٤٥٧	- السُّبْحَة: ٤٦٤	- الشَّاهِد: ٤٦٩
- السَّيْر: ٤٥١	- سَلَمَى: ٤٥٨	- السَّهْم: ٤٦٤	- الشَّقِيق: ٤٧٠
- السَّحْق: ٤٥٢	- السَّلَام: ٤٥٨	- حرف الشين -	- الشَّقِيقَة: ٤٧٠
- السُّهْد: ٤٥٢	- السَّرَة: ٤٥٨	- شَتَمْتُ: ٤٦٥	- الشُّقَّة: ٤٧١
- السَّاجِد: ٤٥٢	- السَّاف: ٤٥٨	- الشَّاي: ٤٦٥	- شَرَبْتُ: ٤٧١
- السَّرَق: ٤٥٢	- السَّهْو: ٤٥٩	- الشَّعِيرَة: ٤٦٥	- الشَّمْع: ٤٧١
- السَّرَب: ٤٥٢	- الشَّخَام: ٤٥٩	- الشَّيْب: ٤٦٦	- الشَّعْرَاء: ٤٧١
- السَّر: ٤٥٣	- السَّالِخ: ٤٥٩	- الشُّك: ٤٦٦	- الشَّمَال: ٤٧١
- سَرَّي: ٤٥٣	- السَّفَا: ٤٥٩	- الشَّجَر: ٤٦٦	- الشَّمْرَاخ: ٤٧٢
- السَّرِير: ٤٥٣	- السَّعَار: ٤٦٠	- الشَّيْخ: ٤٦٦	- شَخَص: ٤٧٢
- السَّكْن: ٤٥٤	- السَّمْع: ٤٦٠	- الشَّام: ٤٦٦	- الشَّخْمَة: ٤٧٢
- السَّرُوح: ٤٥٤	- السَّبْتُ: ٤٦٠	- الشَّيْء: ٤٦٧	- شَوَيْتُ: ٤٧٢
- السَّنْع: ٤٥٤	- السَّلَوَى: ٤٦٠	- الشَّيْء: ٤٦٧	- الشَّوَى: ٤٧٣
- السَّحِيل: ٤٥٤	- السَّرُور: ٤٦١	- الشَّهْم: ٤٦٧	- الشَّاء: ٤٧٥
- السَّخْل: ٤٥٤	- السُّورَة: ٤٦١	- الشَّخْط: ٤٦٧	- الشَّخِير: ٤٧٦
- سِلْسِلَة: ٤٥٥	- السُّور: ٤٦١	- الشُّبْدُع: ٤٦٧	- الخُشَارَة: ٤٧٦
- سَهْل: ٤٥٥	- السُّور: ٤٦٢	- شَعْبَان: ٤٦٨	- الخَرْشَاء: ٤٧٦

- الشَّرْخُ: ٤٧٦	- الهَوْنُ: ٤٨٤	- الوَقِيعَةُ: ٤٨٧	- يَنْسُتُ: ٤٩٣
- حرف الهاء -	- هَمَّتْ: ٤٨٤	- الوَقِيعُ: ٤٨٧	- الِيبِينُ: ٤٩٤
- هَمَجَزْتُ: ٤٧٧	- الهَيْكُلُ: ٤٨٤	- الوَخْشِيُّ: ٤٨٨	- الِيلْمَعِيُّ: ٤٩٤
- الهِلَالُ: ٤٧٧	- هَمَجَرَ: ٤٨٤	- الوَرْقُ: ٤٨٨	- الِيلْعَاقِيْبُ: ٤٩٤
- هَمَجَمْتُ: ٤٧٩	- الهَرْجَلُ: ٤٨٤	- الوَغْدُ: ٤٨٩	- الِيلْعُسُوبُ: ٤٩٥
- الهاجِمُ: ٤٨٠	- الهِجَانُ: ٤٨٤	- الوَغَى: ٤٨٩	- الِيلْرَاعُ: ٤٩٥
- الهجمة: ٤٨٠	- الهُجْنَةُ: ٤٨٤	- الوَهْيُ: ٤٨٩	- الِيلْعُوبُ: ٤٩٥
- الهَامَةُ: ٤٨١	- الهَمَجُ: ٤٨٥	- الوَكِيعُ: ٤٨٩	- الِيلِيامة: ٤٩٥
- الهَرِيْمَةُ: ٤٨١	- الهَضْبَةُ: ٤٨٥	- الوَضْعُ: ٤٩٠	
- الهُروم: ٤٨١	- الهَدَفُ: ٤٨٥	- الوَضِيعَةُ: ٤٩٠	
- الهَرِيمُ: ٤٨٢	- الهَلَكُ: ٤٨٥	- الوَدْعُ: ٤٩٠	
- هِنْدُ: ٤٨٢	- الهَرْجُ: ٤٨٥	- الوَرْعُ: ٤٩٠	
- الهِرُّ: ٤٨٣	- حرف الواو -	- حرف اللام ألف -	
- الهَوْجُ: ٤٨٣	- الوَجَةُ: ٤٨٦	- اللَّأْمُ: ٤٩١	
- الهَوَاءُ: ٤٨٣	- الوَهْمُ: ٤٨٦	- لَأَط: ٤٩١	
- الهَقْعَةُ: ٤٨٣	- الوَلِيُّ: ٤٨٦	- حرف الياء -	
- الهَلْعُ: ٤٨٣	- وَعَلُ: ٤٨٦	- الِيدُ: ٤٩٢	
- الهَمْسُ: ٤٨٤	- الوَلِيدَةُ: ٤٨٧	- يَرْبُوعُ: ٤٩٢	
- الهَدُّ: ٤٨٤	- الوَلِيدُ: ٤٨٧	- الِيافِعُ: ٤٩٣	

فهرس اللغة

- أخذ: ٣٤٩	- أ-
- آخر: ١٨٢-٣١٣-٣٥٠.	- أبـد: ٢٠١-٢٠٢
- آدم : ٢٠٨-٣٣٤-٣٧٦-٣٨٠	- أبر: ١٩٢-٢٠٦-٣٦٤
٤٤٨.	- أبز: ٢٥٣
- أذن: ٢١٠	- أبـل: ١٨٣-١٨٦-١٩١-٢٠٤-
- أرز: ٢١١	- ٢١٢-٢٢١-٢٥٥-٢٥٩-٢٦٧-
- أرض: ١٧٩-١٨٠-٢٢٢-٢٢٩-	- ٢٦٩-٢٧٧-٢٨٤-٢٩١-٣٠٥-
- ٢٣٣-٢٤٤-٢٥٢-٢٧٦-٢٧٨-	- ٣٦١-٣٧٤-٣٧٦-٣٨١-٣٨٥-
- ٢٨٥-٢٨٩-٣٣٠-٣٦٣-٣٧٧-	- ٤١٣-٤١٤-٤٢٥-٤٤٤-٤٦٢-
٣٨٥-٤٣٩-٤٨٤.	٤٨٠-٤٨٤.
- أرك: ٣٧٣-٤٢٠.	- أبـن: ١٧٧-١٧٨.
- أزر: ٢٦٩	- أـتن: ١٧٧
- أسـد: ٢٠٨-٢٨١-٣٤٥-٤٠٣-	- أـثر : ١٨٥-١٨٨-٢٩٤-٤٠٥-
٤١٩-٤٦٣	٤١٦.
- أسف: ٢١٠-٢١١.	- أـثم: ٢٦٧
- أسـل: ٢٠٥	- أـجـج: ٢٠٩
- أصـل: ٤١٥	- أـجـر: ٢٠٩-٢١١.
- اضطرب: ٣٧٥-٣٩٥	- أـجـل: ١٨٩
- أفـق: ٤٤٢	- أـجـم: ٤٧١
- أفـل: ٢١٢	- أـخـخ: ٢٠٨

- بأر : ٢٢١-٢٥٣-٢٦٤-٢٦٥-	- أقط : ٢٣٢-٢٤٧.
- ٢٨١-٢٨٤-٢٩٦-٣٦١-٣٧٣-	- أقن : ٣٨٤
- ٣٧٦-٣٩٨-٤١٧-٤٢٥-٤٤٢-	- أكل : ١٨٧.
- ٤٥٧-٤٨١.	- أكم : ٣٩٤
- ببت : ٢٢٣	- ألي : ١٧٩-٣٨٨.
- بشر : ٤١٨-٤٤٥.	- أمر : ١٨٠-٢٠٨-٢٠٩.
- بحر : ٢٥٨-٢٧٦-٣٠٠-٣٣٨-	- أمم : ١٧٨-١٩٣-٢١٢.
- ٣٤٦-٤٤٧.	- أنب : ٣٣٧-٤٤٠.
- بخت : ٢٤٣	- أنث : ١٨٩-٣٢٠.
- بخس : ٢٢٤	- أنس : ١٨٣-١٨٧-٢٩٧.
- بدر : ٤٧٧	- أنف : ٢١٠-٤١٣.
- بدن : ٢١٩-٤٦٦.	- أنن : ٤٦٨
- برج : ٢٠٨-٢٣٢-٢٨٨-٣٦١-	- أوز : ١٨٦
- ٣٩٧-٤٠٦-٤٣٨.	- أوس : ١٨٤-١٨٧.
- برج : ٢٢٢	- أول : ٢٠٦
- برر : ٤٢٠	- أيا : ٢٠٧
- برسم : ٢٦٦-٤٧٠.	- أيد : ٢٠٣
- برع : ٣٣٢	- أيس : ١٨٤
- برق : ١٩٨-٢٣٠.	- أيل : ٢٠٢-٢٠٣.
- برك : ٣٥٦	- أيم : ٢٠٤
- بري : ٢٢١	- أين : ٢٠٥
- بنز : ٢١٤	- ب -

- بزل: ٣٦١	- بلد: ٢٢٠
- بسط: ٣٩٧	- بلر: ٣٥٧-٣٥٤
- بشر: ٣٨٥	- بلغ: ٣٦٤
- بصر: ١٨٧	- بلق: ٢١٧
- بصوص: ٣٤٧	- بلل: ٤٧٨-٢٢٤-٢٢٣
- بصل: ٢١٦	- بند: ٣٩٨-٢٠٠
- بضع: ٢٥٨	- بنى: ١٩٣
- بطن: ٢١٤-٢١٦-٢٥٨-٢٦٩	- بهر: ٤١٩-٢٢٢
- ٣٣١-٣٠٤	- بهم: ٤٥٩-٤٠٤-٣٨٨-٢٢٥
- بعث: ٢٢٥	- بهو: ٢٢٢
- بعد: ٣٢٩-٣٦٦-٣٧٧-٣٨١	- بوب: ٢٥٠
- ٤١٥-٤٢١-٤٦٧-٤٧١	- بول: ٤٥٤-٢٢٣
- بعز: ٣٨٣-٢٥١-٢١١	- بوم: ٤٨١
- بعض: ٤٩٥-٤٨٩-٢٢١	- بوه: ٢٢٢
- بعل: ٢١٨	- بيت: ٤٤٨-٤١٧-٣٢٨-٢١٨
- بقر: ٢٥٩-٢٣١-٢١٥-١٨٩	- بيض: ٢١٧-٢١٦-١٩٧-١٩٦
- ٤٧٥-٤٥٥-٣٩٩-٣٥٧-٣٥٤	- ٤٥٠-٤١٤-٣٨٣-٣٠٧-٢٢٥
- بقل: ٣٧٥-٢٩٥	- بيع: ٢١٨
- بقي: ٣٠٢-١٩٠	- بين: ٢٢٥-٢٢٢
- بكأ: ٢٢٤	- ت -
- بكر: ٣٧٣-٣٦٢-٢٥٣-٢٢١	- تبت: ٢٢٨
- بكى: ٤٧٨-٢٢٤	- تبع: ٣١٣-٢٣١-٢٢٩

- ثقب: ٤٢٦	- تبين: ٢٢٧
- ثقل: ١٨٣-٣٣٧	- تجر: ٢٢٩
- ثلج: ٣٩١	- ترس: ٣٣٩-٤٠٢-٤٢٩
- ثلل: ٤١٧	- ترك: ٢٣١-٣٤٨
- ثمد: ١٩٤	- تلل: ٢٢٩
- ثمر: ٢٣٢-٤١٣	- تمر: ١٨٣-٢٣٠-٢٤٩-٢٩٤
- ثمم: ٢٤٠	- ٤١٧-٤٢٩-٤٥٠
- ثني: ٢٣٣	- نشر: ٢٢٩
- ثوب: ٢١٦-٢٢٨-٢٣٨-٢٦٦	- ثوب: ٣٨٣
- ٢٦٩-٢٧١-٢٧٢-٢٨١-٢٨٥	- تور: ٢٢٨
- ٣١٨-٣٢٥-٣٣١-٣٦١-٤٥٢	- تين: ٢٢٧
- ٤٥٤	- ث -
- ثور: ٢٣٢-٤٠٨-٤٥٥-٤٧٠	- ثبت: ٢١١-٢٣٤
- ثوم: ٢٣٢	- ثبي: ٢٣٤
- ج -	- ثخن: ٢٣٤
- جيب: ٢٣٧-٢٣٨	- ثدي: ٣٨٨
- جبر: ٢٠٩-٢٣٧-٢٤٠-٢٤١	- ثرر: ٢٣٤
- جبل: ٢١٠-٢١٣-٢٢٧-٢٣٩	- ثري: ٢٣٢-٢٣٣
- ٢٤٨-٢٦٦-٢٧١-٣٨٤-٣٩٠	- ثعط: ٢٣٤
- ٤١٣-٤١٤-٤١٥	- ثعل: ٢٣٤
- جبن: ٤٠٩-٤٨٣-٤٩٠	- ثعلب: ٢٣٣-٢٦٢
- جبه: ٢٤٢	- ثغر: ٢٣٣-٤٢٦

- | | |
|-------------------------|-------------------------|
| - جفف : ٣٠٠ | - جحر : ٤٥٧ |
| - جفن : ٢٣٧ | - جحش : ٢٤١ |
| - جلب : ٣٥٣ | - جحظ : ٣٣١ |
| - جلد : ١٨٧-٢٤٣-٣٣٢-٣٨٠ | - جحفل : ٢٤٢ |
| - ٣٩٣-٤٢١-٤٤٨ | - جدد : ٢٤٣ |
| - جلس : ٢٤٢ | - جذب : ٣٧٧ |
| - جلل : ١٨٨-١٩١-٢٣٦-٢٣٧ | - جذع : ٢٤٤ |
| - ٢٣٨-٢٤٥ | - جذم : ٢٣٧ |
| - جمر : ٤٣٥ | - جرب : ٢٣٧-٢٤٢-٢٤٥ |
| - جمع : ٢٠٧-٢٦٤-٢٩٥-٣٢٣ | - جرح : ٢٤٣-٣٣٥-٤١٤ |
| - ٣٩٠-٣٩٧-٤٣٦ | - جرد : ٢٧٩-٣٠٨-٣٤٦-٤٠٣ |
| - جل : ٢٢٤-٢٤٢-٢٤٣-٣٠٠ | - ٤٠٩-٤٩٥ |
| - ٣٣٢-٣٥١-٣٥٦-٣٩٠-٤١٦ | - جرذ : ٤٢٩ |
| - ٤٨٦ | - جرر : ٢٣٧-٢٣٩-٢٦٢ |
| - جم : ١٩٣ | - جرس : ٢٤٥ |
| - جمن : ٢٣٦ | - جري : ٢٣٥-٣٧٧ |
| - جنب : ٣٨٥-٤١٦ | - جزع : ٢٤٤ |
| - جنن : ٢٨٢-٢٨٦-٣٢٦-٣٥١ | - جسم : ٤٨٥ |
| - ٤١٣ | - جشن : ٢٤٤ |
| - جهر : ٢٤٥ | - جعد : ٢٤٥ |
| - جهل : ٣١٨-٣٧٣ | - جعفر : ٢٤٣ |
| - جوا : ٢٤١ | - جعل : ١٨٦ |

٣٦٠-٣٦٣-٣٩٢-٤٢١-٤٣٣.	- جود: ٢٠٤-٤٣٥.
- حذف: ٢٦٢	- جور: ٢٣٦
- حلق: ٤٩٤	- جوز: ٢٣٦-٤٨٣
- حرب: ٢٦٨-٤٧٩-٤٨٣.	- جوع: ٤٦٠
- حرث: ٣٣٨	- جوف: ٢٤٤
- حرج: ٢٦٦	- جيش: ٢١٣-٢٨١-٢٩٢-٤١٣.
- حرد: ٢٦١	- جيف: ٤٨٥
- حرر: ١٨٩-٢٠٩-٢٦١-٢٦٣-	- ح-
٢٦٦-٣٤٠-٣٥٤-٣٦٢-٣٨٦-	- حب: ١٨١-٢٣٦-٤٠٨-٢٦٣-
٤٥٢-٤٧٠.	٣٥٦.
- حرش: ٢٥٨	- حبر: ٢٦٦-٣٦٤-٤٣٨.
- حرص: ٣٣٤-٤٨٣.	- حبس: ٢٤٩-٣١٨.
- حرض: ٢٦٢	- حبل: ٢٥٢-٢٧٩-٤١٨-٤٤٦.
- حرف: ٢٤٨	- حتر: ٢٦٢
- حرق: ٣٨٧	- حجب: ٢٥٠-٢٥١-٢٦٤.
- حرقص: ٢٥٧	- حجج: ٣٦٩
- حرم: ٢٦٥	- حجر: ٢٦٣-٤٧٧.
- حرن: ٣٥٦	- حجز: ٢٥١
- حرز: ٢٦٨	- حجل: ٢٥٣-٢٥٤-٤٩٥.
- حزن: ٢١٠-٢١١-٢١٢-٤٥٥.	- حجم: ٢٥١
- حزو: ٢٧٦	- حدث: ٤٠٧
- حسب: ٣٤٢	- حدد: ٢٠٥-٢١٦-٢٥٠-٢٨٠-

- | | |
|--------------------------|--------------------------|
| - حكد : ٢٦٨ | - حسك : ٢٦٨ |
| - حقر : ٤٨٤ | - حسن : ٢٥٢-٣٠٢. |
| - حقق : ٢٦٣ | - حشپ : ٢٣٨ |
| - حقل : ٣٠٦ | - حشد : ٢٥١ |
| - حقو : ٢٦٩ | - حشر : ٣٦٧ |
| - حكك : ٢٦٨ | - حشش : ١٨٢-٢٤٨-٢٥٠-٣٣٩. |
| - حكم : ٤٣١ | - حشف : ٢٤٩ |
| - حلب : ١٨٧-٢٣٤-٢٥١-٢٥٤- | - حشو : ٢٦٩ |
| ٤٨٠. | - حثي : ١٩١ |
| - حلف : ٢٦٢ | - حصد : ٢٢٧ |
| - حلق : ٢٦٥-٢٦٦-٣٠٠-٤٠٦- | - حصر : ٢٤٩-٤٣٤. |
| ٤١٥-٤٢١. | - حصن : ٤١٣ |
| - حلل : ٤٠٥-٤٦٣. | - حصي : ٢٦٢ |
| - حلي : ٢٤٧ | - حضر : ٢٥٩ |
| - حمأ : ٢٥٥ | - حطب : ٢٦١ |
| - حمر : ٢٠١-٢٤١-٢٤٧-٣٤١- | - حظر : ٢٥٩ |
| ٣٩٤-٤٠٥-٤١٠-٤١٧-٤٥٤. | - حفظ : ٢٤٣-٣٠٦-٣٥٩-٤٨٩. |
| - حمض : ٢٤٥-٣١٧-٣٥٨. | - حفر : ١٧٩-٢٣٨-٢٦٥-٣٤٨- |
| - حمق : ٢٥٩-٣١٤-٤١٣-٤٨٣. | ٣٨٨-٤٨٢. |
| - حمل : ٢٣٩-٢٤٧-٣٢٤. | - حفظ : ٣٣٠-٣٦٦-٣٨٣. |
| - حمم : ٢١٢-٢٥٣. | - حقل : ٢٥١ |
| - حمي : ١٧٨-١٨٠-٢٦٣-٢٦٤. | - حفي : ٣٨٧ |

- ختم: ٣٢٨	- حنبل: ٢٥٨
- ختن: ٤٠٦	- حنتم: ٢٦٢
- خدد: ٢٧٦	- حنش: ٢٦٧-٢٩٢
- خدع: ٢٧٦-٢٩١-٣٥١	- حنك: ٤٢٣
- خدم: ٢٧٧-٣٥٤	- حنن: ٢٤٨-٢٦٤-٣٣٣
- خرج: ٢٧٩-٤٣١	- حوج: ٢٤٦
- خرس: ٢٨٦	- حور: ٢٦٣
- خرش: ٤٧٦	- حوز: ٢٦٣
- خرص: ٢٨٣	- حوص: ١٩٩-٢٠٠
- خرق: ٢٧٩-٤٧٠	- حوض: ٤١٤
- خشب: ٤٠٩-٤١٧-٤٦٤	- حوك: ٢٦٩
- خشر: ٤٧٦	- حول: ٢٥٥-٢٩٣-٤٠٣
- خشع: ٢٧٨	- حيس: ٢٨٠
- خشن: ٢٧٨	- حيض: ٤٠٤
- خصي: ١٨٩	- حيل: ٣٨٣
- خطب: ٢٨١	- حيي: ٢٢٧-٢٦٧
- خطر: ٢٨٣	- خ-
- خطط: ٢٧٦	- خبر: ١٨١
- خطف: ٢٨٤	- خبز: ١٩٧-٢٧٨
- خطل: ١٩٩-٢٠٠-٣٦٤	- خبل: ٢٨٦
- خفر: ٢٦٧	- خبي: ٢٨٠-٢٨٥
- خفف: ٢٥٨-٢٧٠-٢٨٢-٣١٨	- ختل: ٢٨٧

- خفي: ١٨٨-١٩٢-٢٨١-٢٨٢.
- خلب: ٤٩٤
- خلع: ٢٧٩
- خلع: ٢٧٦-٢٨٤.
- خلف: ١٨٩-٢٧٧-٣٤٨
- ٣٦١-٣٩٧.
- خلق: ٢٠٩-٢٥٢-٢٦٥-٢٧٦
- ٣٢٩-٤٠٩-٤٧١.
- خلل: ٢٧٠-٢٧٢-٢٨٠-٢٨٣
- ٣٥٨-٤٠٥.
- خلي: ١٨٢-٢٨٤-٣٤٥.
- خر: ٢٥٠-٢٥٩-٢٦٠-٢٧٢
- ٢٧٥-٢٨٤-٣٠٨-٣١٣-٣٣٨
- ٣٦٨-٣٩٩-٤٠٧-٤١٠-٤١٤
- ٤١٥-٤١٦-٤٣٦-٤٥٩.
- خمس: ٢٨١
- خل: ٢٨٥
- خنجر: ٢٧٨
- خنزر: ٢٨٢
- خنا: ٢٨٥
- خوف: ٢٨٥-٤٣١.
- خول: ٢٧٠
- خون: ٢٨٥
- خيط: ١٩٣-٢٨٥-٣٦٤-٣٩٨
- ٤٠٨.
- خيف: ١٩٤
- خيل: ١٩٤-١٩٦-٢٤٢-٢٧٠
- ٣١٤-٣٢٦-٣٤٠-٣٥٠-٤١٥
- ٤٥٠-٤٦٢-٤٩٤.
- خيم: ٢٨٥
- د -
- دب: ٢٢٥-٣٠٩.
- دب: ٤٣٤
- دبس: ٢٩٤-٣٧٩.
- دجج: ٢٩٣
- دجل: ٢٩٢
- دخن: ٣٧٥-٤٥٩.
- درب: ٣٨٩
- درد: ٤١٤
- درر: ١٨٣
- درع: ٢١٩-٢٦٨-٢٩٤-٤٢٤
- ٤٥٧.
- دري: ٢٨٧
- دعا: ٣٤٩

- ديس : ٢٨٠	- دعس : ٢٩٤
- دين : ١٨٣-٢٠٩-٢٩٣-٣٠١	- دفع : ٢٩٥-٣٢٤-٣٧٦-٣٨٣
- ذ : ٣٠٢-٣٠٣	- دقف : ٢٩٤
- ذب : ٣٩٥-٣٩١-٢٩٩	- دقي : ٢٢٩-٢٤٠-٢٥١-٢٩٣
- ذيب : ٤٧١-٣٧٦-٣٢٤-٢٩٧	- ذلج : ٣٤٧
- ذيح : ٤٥١-٤٢٩-٤١٤-٣٠٠	- دلم : ٢٩١
- ذبل : ٣٠٠	- دلو : ١٨٩-٢٨٧-٢٩٧-٣٧٦
- ذرع : ٤٦٣-٣٠٠-٢٩٦-٢٠٦	- دلي : ٢٩٣
- ذرق : ١٨٨	- دمع : ٤٨٤-٤٢١-٢٢٤
- ذقن : ٣٧٩	- دمغ : ٤٢٥
- ذكا : ٤٥٢-٢٠٥	- دمك : ٤٥٨
- ذكر : ٤٠٣-٣٧٥-٣٢٠-٢٩٦	- دمي : ٤٨٩-٤٠٨
- ذلل : ٣٩٢-٣٤٠	- دها : ٢٠٢-٢٦٦-٢٨٤-٢٨٦
- ذمم : ٤٠٣-٢٩٧-٢٩٦-٢٥٢	- دها : ٢٨٧-٢٨٩-٤١٦
- ذنب : ٢٩٧	- دهم : ٢٩٥
- ذنن : ٢٩٧	- دهن : ٢٩١-٣٥١
- ذهب : ٤١٨-٣٢٤-٢٩٦-٢٩٢	- دوا : ٤٤٧-٤٤٥-٤١٣-٣٢٤
- ذوب : ٣٠٠-٢١٢	- دود : ٤٨٥-٤٧٢
- ذيل : ٣٠٠	- دور : ٤١٤-٢٩٠-٢٨٩-٢٨٨
	- ٤٨٣

- ردف: ٣١٣	- ر -
- ردي: ٣٠١-٣٠٢.	- رآب: ٣١٧
- رذذ: ٤٦٦	- رأس: ٢٩٨-٣٠٨-٤٤٣.
- رذل: ٣٩١	- رأي: ٣٠١-٤٣١.
- رزق: ٣١٠-٣٢٨-٤٠٥.	- ريب: ٣١٠
- رسل: ٣١٧-٣٤٤-٤٥١.	- ربد: ٢٧٧
- رضب: ٣١٠	- ربط: ٤١٣-٤١٨.
- رضي: ٤٠٤	- ربع: ٢٢٢-٣٠٦-٣٠٧-٣٥٤-
- رطب: ١٨٢	٤٩٢.
- رطل: ٣١٤	- ربو: ٢٦٤-٣٧١.
- رعا: ٣١٧-٤٠٣.	- رتا: ٢١٦
- رعد: ١٨٠-٤٤٥-٤٨٢.	- رتب: ٤٠٤
- رعن: ٢١٣	- رجز: ٣٠٩
- رغا: ٣٠٩-٣١٧.	- رجع: ٣١٨-٣٥٩-٣٩٤.
- رفد: ٣١٢	- رجل: ١٧٨
- رفع: ٤١٩	- رحل: ٢٩٩-٤٠٩-٤٢٤-٤٧٨.
- رفق: ٢٩٢-٣٦٦-٣٦٢.	- رحم: ٢٤٨-٣١٥-٤٠٥.
- رقب: ٣١٢	- رحي: ٣٠٩-٣٢٦-٣٤٩-٣٨٩-
- رقد: ٤٥٢	٤٧٩.
- رقع: ٣١٢	- رخنخ: ٣١٨
- رقق: ٢١١-٢٧٢.	- رخص: ٣١٨
- رقم: ٤١٤	- رخم: ٣٨٥

٤٨٣.	- ركب: ١٨٧-٣١٠-٣٥٠.
- ريش: ٣٤١-٤١٦.	- ركع: ٣١٠.
- ز-	- ركل: ٣١٣.
- زبد: ٣٢٨-٣٧٠-٣٩١.	- ركي: ١٧٧.
- زبر: ٢٠٦-٣٢٢-٣٢٣.	- رمح: ١٩٥-٢٠٥-٢٣٣-٢٣٨-
- زبل: ٤١٥.	- ٢٧٦-٢٨٣-٣٠٠-٣٢٢-٣٢٤-
- زخرف: ٣٢٤.	- ٣٥٤-٣٩٥-٤٠١-٤٥١.
- زرع: ٤٢٥.	- رمد: ١٨٨-٣٨٧.
- زرف: ٣٢٣.	- رمل: ٢٠٣-٢٧٢-٣٦٣-٣٧١-
- زرق: ١٩٤-١٩٥-٣٢١-٣٢٢.	- ٤٠٠.
- زرم: ٣٨٤.	- رمي: ٣٤٧.
- زعب: ٣٢٤.	- رهنق: ٣١٨.
- زعفر: ٤٠٩.	- رهن: ٣١٠.
- زعم: ٣٢٣.	- روب: ٣١٧.
- زفت: ٤٤٤.	- روث: ٣١٧.
- زقا: ٣٨٧.	- روح: ٣١١-٣١٣-٣١٥-٣١٦-
- زمر: ٣١٩.	- ٣١٧.
- زنأ: ٣١٩.	- رود: ٣١٧-٣٥٧.
- زنبق: ٣١٩.	- روم: ٣١٣.
- زند: ١٩٢-٣٢٣.	- روي: ٣٠٤.
- زنم: ٢١٠.	- ريج: ١٨٧-٢٢٢-٢٩٨-٣٠٠-
- زني: ٤١٩.	- ٣١٠-٣٥٧-٣٧٤-٤١٤-٤٧٩-

- زهر: ٢٨١	- سخم: ٤٥٩
- زهو: ٣٢٣	- سدد: ٤٥٧
- زوج: ٣٨٩-٣١٩	- سدر: ٤٨٥
- زور: ٣٢٣	- سرا: ٤٥٠-٤٥٣-٤٦٢
- زير: ٣٢١	- سرب: ٢٠٦-٣٤٧
- زين: ٣٢٢	- سرج: ٣٠٠-٤١٤-٤٧١
- س-	- سرح: ٤٥٤
- سآر: ٤٦٢-١٩٠	- سرر: ١٩٢-٤١٧-٤٥٣-٤٥٧
- سبب: ٤٥٦	- ٤٦١
- سبت: ٤٦٠	- سرع: ٢٠٩-٣٨٧-٣٩٩-٤٨٤
- سبح: ٤٦٤-٢٨٩	- سرق: ٤٥٢
- ستر: ٣٣٩-٢٠٤	- سطر: ٤١٥
- سجد: ٤٥٢	- سطع: ٤٧١
- سجن: ٢٥٠	- سعد: ٣٠٠-٤٥١-٤٥٥-٤٦٣
- سحب: ٢٦٦-٢٧٠-٢٧١	- سعر: ٤٦٠
- ٣٠٥-٣١٠-٤١٠-٤١٣-٤١٤	- سعي: ٤٥٦-٤٦٤
- ٤٢١-٤٢٣-٤٤٨-٤٦٢-٤٦٣	- سغل: ٤٦٠
- ٤٩٥	- سفا: ٤٥٩
- سحج: ٤٦٧	- سفح: ٤٥٤
- سحر: ٤٣٤-٣٢٨-١٩٥	- سفر: ٢٢٨
- سحق: ٤٥٢	- سفف: ٤١٥
- سحل: ٤٥٤	- سفن: ٢٣٥

- سهم : ٢٢١-٣١٢-٣١٣-٣٨٢-	- سقط : ٣٤٨-
٤١٦-٤٦٤-٤٨٩.	- سقف : ٤١٧-
- سهو : ٤٥٩-	- سقم : ٣٩٠-
- سوا : ٤٠٥-	- سقي : ١٧٧-٢٢١-٣٠٦-٣٦١-
- سود : ١٩٦-١٩٧-١٩٨-٣٢٣-	٣٨٥.
٤١٨-٤٥٠.	- سكك : ٤٥٧-
- سور : ٤٤٨-٤٥٠-٤٦١.	- سكن : ٢٩٧-٣٧٤-٤٥٤-٤٨٤.
- سوط : ٣٩٧-٤٠٨-٤٤٠.	- سلح : ٢١٤-٢٦٦-٣٠٧.
- سوف : ٤٥٨-	- سلخ : ٤٥٩-
- سوق : ٤٥٦-	- سلسل : ٤٥٥-
- سير : ٢٧٧-٣٣٤-٣٩٥-٤٥١-	- سلم : ١٨٦-٢٢٧-٤٥٠-٤٥٨.
٤٩٠.	- سلو : ٤٦٠-
- سيف : ١٩٦-١٩٧-٢١٧-٢٣٢-	- سمر : ٣٣٤-٤٢٤-٤٥١.
٢٣٧-٢٨٣-٢٩٧-٣٠١-٣٠٣-	- سمع : ١٨٩-٤٦٠.
٣٣٤-٣٤٦-٣٥٤-٣٦٣-٣٧٨-	- سمك : ١٩٥-٢٢٤-٢٤٢-٢٨٥.
٣٨٥-٣٩٩-٤٦٥.	- سمن : ٣٣٧-٤١٧.
- ش-	- سنح : ٢٢٢-
- شأم : ٢٦٦-	- سنر : ٤٤٢-
- شبيب : ٤١٥-	- سنن : ٢٣٣-٢٣٨-٣٣٠-٣٩١-
- شبدع : ٤٦٧-	٣٩٦-٤٥٥-٤٦٣.
- شبه : ٤٦٧-	- شهد : ٤٥٢-
- شتم : ٤٦٥-	- سهل : ٤٥٥-

- شجر: ١٩٦-٢٠٤-٢١١-٢١٨-
 - ٢٢٥-٢٤٦-٢٧٨-٣٥١-٣٦٥-
 - ٣٧٠-٣٨٤-٣٩٢-٣٩٩-٤٠٤-
 - ٤١٦-٤٢٣-٤٤١-٤٥٤-٤٦٦.
 - شجع: ٣٧٨-٤٦٨.
 - شحط: ٤٦٧.
 - شحم: ٢١٢-٣٥٣-٣٨٨-٤٧٢.
 - شخر: ٤٧٦.
 - شخص: ٢٠٦-٢٠٨-٣١٣-
 - ٣٣٢-٣٨٤-٤٧٢.
 - شدد: ٣٣٧-٣٨٠-٤١٣-٤١٦.
 - شدف: ٣٨٤.
 - شرب: ١٩١-٤٧١.
 - شرح: ٤٧٦.
 - شرع: ٤٦٨-٤٦٩.
 - شرف: ٤١٩.
 - شرك: ٣٩٠.
 - شرم: ١٧٩.
 - شطر: ٤٦٨.
 - شعب: ٤٦٨.
 - شعر: ٢٦٩-٢٩٨-٣٠٠-٣٢٢-
 - ٣٣٢-٤٠٩-٤١٢-٤٦٥-٤٦٦-
 ٤٧١.
 - شعع: ٤٠٩.
 - شعل: ٤٦٨.
 - شغف: ٣٩٤.
 - شفغ: ٢٨٩.
 - شقير: ٣٧٤-٤٧٠.
 - شقق: ٢١٥-٣٧٤-٣٨٢-٤١٤-
 - ٤١٥-٤٢٧-٤٢٩-٤٣٤-٤٧٠-
 ٤٧١.
 - شكا: ٢٨١-٤٦٥.
 - شكع: ٤٦٨.
 - شكك: ٣٤٨-٤٦٦.
 - شمرخ: ٤٧٢.
 - شمع: ٤٧١.
 - شمس: ٢١٧-٢٣٥-٢٣٦-
 - ٢٦٤-٤٢٠.
 - شمل: ٤٧١-٤٧٢.
 - شنظ: ٣٨٤.
 - شنف: ٣٩٦.
 - شهد: ١٨٤-٣٢٨-٣٩١-٤٦٩-
 ٤٧٠.
 - شهيم: ٤٦٧.

- صدق: ٢٨٠-٢٨٣-٤١٣.	- شهو: ٣٢٨
- صرخ: ٣٨١	- شوا: ٤١٨-٤٧٢-٤٧٣-٤٧٥.
- صرد: ٣٨٣	- شوق: ٣٧٧
- صرف: ٣٨٣	- شوك: ١٩٢-٤٥٠-٤٥٩.
- صرم: ١٩٥	- شول: ٣٧٢
- صري: ٣٨٣	- شيب: ٤٦٦
- سعد: ٣١٩-٣٨١.	- شيخ: ٤٦٦
- صغر: ٣٩٢	- شيم: ٤٦٦
- صفا: ٣٨١	- شين: ٤١٦
- صفح: ٣٨٥	- ص -
- صفر: ٣٧٥	- صبا: ٣٧٩
- صقر: ٣٧٩	- صبب: ٤٥٤
- صلب: ٣٨٠-٣٨١.	- صبح: ٤١٨
- صلح: ٤٥٠	- صبع: ١٨٥-٤٦٧.
- صلو: ٢٨٩-٣٥٠-٣٨٣-٣٨٤.	- صبغ: ١٩٦-٣٨٢.
- صلي: ٣٤٦	- سحب: ٢٦٢-٤٨٦.
- صئر: ٤٤٢	- صحف: ٣٨٥
- صهد: ٣٨٦	- صحن: ٣٧٩
- صهل: ٣٨٨	- صحو: ٣٨٦
- صوت: ٣٤٨-٤١٤.	- صخر: ١٧٧-٤١٩.
- صور: ٣٨٢	- صدع: ٣٤٩-٣٨١-٣٨٢-٣٧٦.
- صوغ: ٣٨٢	- صدف: ٣٥٨-٣٨١.

٤٨٩-٤٣١.	- صوف: ٢٤١
- ضعو: ٣٩٢	- صوم: ٣٨٣
- ضغبس: ٣٩١	- صبح: ٣٨٢-٣٨٧-٤١٤.
- ضفر: ٣٣٢	- صيد: ٢٠١-٣٠٠-٤١٤.
- ضفف: ٣٩٠	- صير: ٣٨٢
- ضلع: ٣٩٠	- ض-
- ضمير: ٣٩٠	- ضيب: ٣٩٢
- ضمن: ٣٩٠	- ضيح: ٣٨٧-٣٨٨.
- ضور: ٣٤٧-٣٩٣.	- ضيع: ٣٨٨-٣٩١.
- ضوع: ٣٩٣	- ضحك: ٣٩١-٤٣٩.
- ضيع: ٣٩٣	- ضحل: ١٧٧
- ضيف: ٤٠٣	- ضخم : ٢٢٠-٢٣٤-٢١٣-
- ط -	٣٦٩-٢٥٨.
- طيب: ٣٢٨-٣٧٧.	- ضرب: ١٨٣-٢٦٢-٣٨٧-٣٩٥.
- طبع: ٢٧٦-٣٢٥-٣٢٨-٣٧٧.	- ضرر: ١٧٩-٣٨٨-٣٨٩.
- طبق: ٤٣٧	- ضرس : ٣٠٩-٣٢٦-٣٨٧-
- طحلب: ١٧٧	٤١٢.
- طحن: ٣٢٦	- شرط: ٤٣٣
- طرب: ٣٢٨	- ضرع: ٣٩٢-٣٩٣.
- طرح: ٣٢٩	- ضرو: ٣٨٩
- طرد: ٤٧٩	- وزن: ٣٩٠
- طرر: ٤١٥	- ضعف: ٣١٤-٣٨٨-٣٩٢-

٤١٥-٤١٦-٤٣٩-٤٤٨-٤٥٨-	- طرف: ٣٢٦
٤٩٥-٤٦٠.	- طرق: ٢٧٣-٣٢٥-٣٢٦-٣٤٦-
- طيف: ٣٢٦	- ٣٧٣-٣٨١-٣٩١-٤١٦-٤٨٠-
- ظ-	٤٨٦.
- ظبي: ٢٠٨-٢٢٢-٣٣١-٤١٨.	- طرم: ٣٢٨
- ظرف: ٢٣٢	- طسس: ٣٢٧
- ظعن: ٣٣٢	- طعم: ٣٤٧-٣٧٦-٤٠٧.
- ظفر: ٣٢٧-٣٣١-٤٣٤.	- طعن: ٢٩٤-٣٢٦.
- ظلم: ٢٩٢-٣١٨-٣٣٠-٣٧٢.	- طلع: ٣٢٥-٣٤٠-٣٩١.
- ظماً: ٣٣٣	- طلق: ٣٧٧
- ظنن: ٤٨٦	- ظلم: ٢٧٨
- ظهر: ١٩٢-٣٠١-٣٣٠-٣٣١.	- طلي: ٣٩٢
- ظين: ١٨٨-٣٣٢.	- طمٹ: ٣٢٨-٣٩١.
- ع-	- طمر: ١٩٣
- عيب: ٤١٥-٤٩٥.	- طمع: ٣٢٨
- عبد: ٢١١-٣٩٨-٤١٥.	- طوق: ٣٢٦
- عبر: ٤٠٩	- طول: ٣٨٦-٤١٥.
- عبط: ٣٧٦	- طيب: ٣٣٢-٣٤٠-٣٨٥-٤٠٩-
- عبق: ٤١٦	٤٥٧.
- عبقر: ٣٩٧	- طير: ٢٢٢-٢٢٤-٢٦٧-٢٨٢-
- عتب: ٤٠٤	- ٢٨٤-٣٤١-٣٤٥-٣٧١-٣٧٢-
- عتق: ٢٥٢-٤٠٧-٤١٥-٤١٦-	- ٣٧٩-٣٨٣-٣٩٨-٤١٤-٤٠٩-

٤٣٥.	- عرش: ٤١٧
- عتك: ٤٠٨	- عرض: ٣٨٥-٤٠٤-٤٠٧-٤١٢.
- عتو: ٣٩٧	- عرعر: ٤٠٤
- عشر: ٣١٠	- عرف: ٣٢٢-٤٠٥.
- عثن: ٤١٤	- عرق: ١٩٤-٢٩٧-٣٨٩-٤٠٤-
- عجب: ٢٠٧	٤١٥.
- عجر: ٣٦١	- عرقب: ٣٩٧
- عجز: ٣٩٩	- عرن: ٤١٩
- عجف: ٤١٩	- عرو: ٤٠٥
- عجل: ٣٩٩	- عزب: ٤١٥
- عجم: ٤٠٠-٤١٧.	- عزز: ٢١٤
- عدس: ٤١٨	- عزل: ١٩٥
- عدل: ٣٨١-٤١١-٤١٢-٤١٦.	- عسب: ٤٠١-٤١٧-٤٩٥.
- عدو: ٢٢٩-٢٩٢-٣٩٥-٤٦٤.	- عسف: ٣٩٧-٤٨٤.
- عدي: ٢٢٩	- عسل: ١٨٧-٢٩٤-٣٠٠-٣٣٢-
- عذب: ٣٨٢-٤٠٨.	٣٧٩-٣٩٥-٤٦٠-
- عذر: ٣٦٠-٤٠٥-٤٠٦.	- عشب: ٣٠٧
- عذق: ٣٩٨	- عصب: ٤١٨
- عذل: ٤٠٤	- عصفر: ٤٠٩
- عرب: ٤٠٠	- عصم: ٤١٨
- عرج: ١٨٦-٣٩٨.	- عصو: ٣٩٦
- عرر: ٤١٩	- عضد: ٤١٨

٤٩٣.	- عضم: ٤١٧
- علو: ٢٥٩-٢٩٥-٤٠٢.	- عطس: ٤١٨
- عمد: ٢٨٨-٣٩٤.	- عطش: ٣٣٣-٣٤٩-٤٢٣.
- عمر: ٣٩٦-٤٠٣-٤٠٧.	- عطى: ١٨٤-٣٠١-٣٣٦-٣٤٩.
- عمل: ٤٠١-٤٦٤.	- عظم: ٢٠٩-٣١٨-٣٤٤-٤٠٩.
- عمم: ٤٠٨	- عفف: ٣٥١
- عمي: ٣٨٨-٤١٠.	- عفو: ٤٠٥
- عنب: ٤١٣	- عقب: ٣٦٦-٣٩٤-٣٩٨-٤١٦-
- عنبر: ٤٠٢	٤١٩-٤٩٤.
- عنت: ٤١٩	- عقد: ٤٠٣
- عنز: ٣٩٤	- عقر: ٤١٤
- عنس: ٤١٩	- عقرب: ٣٩٧-٤٦٧.
- عتق: ٣٠٣-٤١٦.	- عقق: ٤٠٩
- عهد: ٢٥٢-٤٠٣.	- عقل: ٢٦٢-٣٢٨-٤٠٨-٤١٣.
- عور: ٤٠٥	- عقم: ٤١٦
- عوض: ١٨٤	- عكر: ٤١٤
- عوف: ٤٠٢	- عكم: ٤١٦
- عول: ٣٧٩-٣٩٦.	- علج: ٤١٧
- عوم: ٤٦٤	- علس: ٤١٨
- عون: ٤١٠	- علق: ٤٠٨-٤٨٩.
- عوي: ٤٠٥	- علل: ٤١٢
- عيب: ٢٨٥-٣١٨-٣٥٤-٣٦٠-	- علم: ١٧٩-٢٠٠-٢٠٧-٤١٤-

.٤٠٧

- غير : ٢٠١-٣٩٤.

- عيش : ٣١٨

- عيق : ٢٠٠

- عين : ١٨٣-٢٩٧-٣٢٦-٣٣١-

- ٣٣٢-٣٣٣-٣٦١-٣٦٨-٣٩٧-

.٤٢١

- غ -

- غير : ٣٣٦-٣٤٩-٣٧٦-٤١٣-

.٤١٤-٤٧٧

- غدر : ٣١٨

- غرب : ٢١٢-٤٢٠-٤٢١-٤٢٢.

- غربل : ٣٦٥-٤٢٢.

- غرر : ٤٢١

- غرز : ٣٣٢

- غرض : ٤٨٥

- غرف : ٣٤٠

- غزل : ٢٩٣-٣٣١-٤٢٠.

- غشي : ٣١٨

- غصن : ٤٧٢

- غضب : ٢١٠-٢١١.

- غفر : ٤٠٥-٤٢١.

- غنف : ٣٦٤

- غلب : ١٩٩-٢٠٠-٢١٥-٣٩٦-

.٤٨٢

- غلظ : ٣٣١-٤١٧.

- غوث : ٤٣١

- غور : ٢١٣-٤٢٣.

- غيب : ٤١٥

- غيث : ٣٨١

- غير : ٢١٣-٤٢٢.

- غيم : ٣٨٦-٤١٠-٤١٤-٤٢٣.

- غين : ٤٢٣

- ف -

- فآر : ٤٢٩

- فأس : ٤٣٢

- فتح : ٤٣٠-٤٣١

- فتل : ٤٣٣

- فتو : ٣٠٢

- فجر : ٤٩٣

- فحج : ٤٢٧

- فحص : ٤٣٤

- فحل : ٤٢٦-٤٣٤.

- فحم : ٤٣٥

- فخذ: ٤٢٥	- فسل: ١٩٢
- فدي: ٤١١	- فضل: ١٨٤
- فرج: ٣٩١-٤١٤-٤٢٤-٤٢٦	- فطن: ٣٤٨
- فرح: ١٨٣-٤٧٨	- فظع: ٤٣٢
- فرخ: ٤٢٥	- فقأ: ٢٢٤
- فرس: ١٩٢-٢٠١-٢١٠-٢٢٠	- فقح: ٤٣٤
- ٢٢٥-٢٣٦-٢٣٨-٢٤٩-٢٥٢	- فقر: ١٨٣-١٩٥-٢٨٣-٣٦٢
- ٢٥٣-٢٩٨-٣٣١-٣٥٠-٣٦٠	- ٤٢٥-٤٢٦-٤٣٧
- ٣٦٧-٣٦٩-٣٧٣-٣٧٩-٣٨٩	- فقع: ٤٣٣
- ٤٠٢-٤٠٧-٤٠٩-٤١٥-٤٢٤	- فلا: ٤٨٤
- ٤٢٨-٤٥٥-٤٨٢-٤٨٤	- فليج: ٤٢٦-٤٢٧
- فرش: ٣٣١-٤٢٥	- فليح: ١٧٩-٤٣٤
- فرض: ٤١٢-٤٢٩	- فلق: ٤١٨-٤٣٣
- فرع: ٤٣٤	- فهد: ٤٢٤
- فرغ: ٤٦٤	- فهر: ٤٣٥
- فرق: ٤٣١	- فهم: ٤٣٥
- فره: ٤٣٥	- فوز: ٣٣٢
- فرو: ٤٣٢	- فيل: ٤٣١
- فزع: ٢٤٤	- ق-
- فسح: ٤٣٥	- قبح: ٣٤٨-٤٣٧
- فسد: ٤٠٠	- قبر: ٢١٨
- فسق: ٤٣٢	- قبع: ٤٤٨

- قصل: ٢٧٧-٣٩٦-٤٣٧-٤٨٦.	- قبل: ٤٤٥
- قصر: ١٨٦-٣٠٧-٤٤٦.	- قبو: ٤٢٤
- قضب: ٤٤٠	- قتب: ٤١٤
- قضض: ٣٢٨-٤٠٦.	- قتل: ٤٣٦-٤٥٨.
- قضع: ٤٤٨	- قدح: ٢٢٧-٢٣٥-٣١٢-٣٥٤-
- قضى: ٢٠٩	- ٣٥٩-٣٧٩-٤٦٤.
- قطا: ٤٣٩-٤٧٥.	- قدد: ٤٤٠
- قطط: ٤٤١	- قدر: ٤٤٧
- قطع: ٢٢٣-٢٤٤-٣٧١-٣٨٣-	- قدم: ٢٢٧-٣٣٧-٣٩٤-٣٩٧-
- ٤١٨-٤٤٠-٤٥٦-٤٨٤.	- ٤١٥-٤١٧
- قطن: ٤٣٨	- قدر: ٢٠٨
- قعد: ٣٧٥	- قرأ: ٢٢٦-٣١٥-٤٣١-٤٣٦
- قعص: ٤٤٧	- قرح: ٤٤٩
- قفف: ٤٤١	- قرد: ٤١٨
- قفس: ٤٢١	- قرر: ٣٤٠
- ققز: ١٩٩	- قرع: ٤٤٥
- قلب: ٢١٠-٢٣٠-٤٤٢-٤٤٧-	- قرقر: ٤٣٩
- ٤٤٨.	- قرن: ١٩٣-٤٤٤-٤٤٦
- قلد: ١٨٩-٣٣٥.	- قري: ٤٤٠
- قلص: ٤٣٨	- قشر: ١٨٧-٤٥٤.
- قلع: ٣٧٧	- قشع: ٤٤٨
- قلق: ٢١٢	- قصب: ٤٣٩

٣٤٧-٣٣٦-٣٣٥	- قلل: ٤٤٥-٤٤٣-٤٤٢
- كتع: ٣٤٠	- قلم: ٤٤٠-٤٣٩-٣٨٨
- كتن: ٤٧١-٤٦٩-٣٢١-١٩٩	- قمر: ٤٧٧-٤٢٦-٣٠٠
- كثر: ٣٧٧-٣٣٦-٢٩٤	- قمقم: ٤٤٧
- كحل: ١٩٤	- قنا: ٤٣٦-٣٩٥
- كدح: ٣٤١	- قنع: ٤٣٧
- كذب: ٤٩٤-٤٧١-٢٩٢	- قنن: ٤٤٣
- كرت: ٣١٣	- قهر: ٤٤٨-٢٤١
- كرر: ٤٤٢	- قوت: ٣٩٦
- كرع: ٣٤٠	- قود: ٤٣٦
- كرف: ٤١٠	- قوس: ٤٠٨-٣٩٤-٣٣١-١٨٣
- كرم: ٣٣٥-٢٦٦-٢٣٧-١٨٩	٤٣٨
٤١٣-٤٠٨-٣٤٢	- قول: ٤٤٤
- كري: ١٨٢	- قير: ٤٤٤
- كسا: ٤١٥	- قيم: ٢٠٩
- كسب: ٢٤٣	- قين: ٤٣٧
- كسر: ٤٨٢-٣٤٧-٢٠٩	- ك-
- كسع: ٣٤١	- كأس: ٣٣٨
- كشف: ٤٣٤	- كبا: ٣١٠
- كظم: ٤٢٦	- كبث: ٤٢٠
- كعب: ٣٦٩-٣٤٠	- كبر: ٣٢٣
- كفر: ٣٤٠-٣٣٨	- كتب: ٢٨٦-٢٧٨-٢٧٦-٢٢٥

- ٣٧٦-٣٧٨-٣٨٨-٤٥١.
 - لجأ: ٣٤٨-
 - لجج: ١٩٥-٣٤٦.
 - لجم: ٤٠٧-٤٣٣.
 - لحد: ٣٤٨-
 - لحم: ٢٠٨-٢٣٤-٢٦٨-٢٧٨-
 - ٢٩٨-٣٤٩-٤١٩.
 - لحن: ٣٤٨-
 - لدغ: ٤٥٠-
 - لسن: ٢٠٦-٢٦٢-٣٤٤-٤٠٨-
 - ٤١٤-٤٦٧-٤٧٠.
 - لعب: ٣١٣-٣٤٤-٤٧١.
 - لعق: ٣٤٧-
 - لعلع: ٣٤٧-
 - لغز: ٣٤٨-
 - لغو: ٣٤٨-
 - لقي: ٣٤٤-
 - لكع: ٣٤٧-
 - لمع: ٤٩٤-
 - لمق: ٣٤٧-
 - لهب: ٣٤٩-
 - لهن: ٤١٢-

- كفل: ٣٢٣-٣٩٠-٤٤٥.
 - كلب: ٢٠٠-٢٩٩-٣٣٤-٣٨٩-
 - ٤٤٨-٤٠٥.
 - كلل: ٣٣٦-
 - كلم: ٢٠١-٢٠٧-٣٣٥.
 - كلي: ٣٤٠-
 - كمأ: ٣٩٨-٤٣٣-٤٤٩.
 - كمم: ٣٤٠-
 - كنس: ٤٤٨-
 - كنف: ٣٣٩-
 - كنن: ٣٩٩-
 - كور: ٣٣٧-
 - كوكب: ٢٩٦-٣٤٠-٤٤٨-٤٧١.
 - كير: ٣٣٧-
 - ل-
 - لآلأ: ٣٩٧-٣٤٧.
 - لأم: ٢٢٣-٣٤٠-٣٤٧-٣٩١-
 - ٤٩١.
 - لبد: ٣٤٥-
 - لبن: ١٩٧-٢٠٢-٢١٢-٢٢٤-
 - ٢٥٧-٢٦٦-٢٩١-٢٩٥-٣١٧-
 - ٣٣٠-٣٤١-٣٤٢-٣٥١-٣٥٤-

- مشط: ٣٥٧	- لهو: ٣٤٩
- مصر: ٣٥٢	- لوح: ٣٤٤
- مطر: ٢٨٠-٣٠٧-٣١٢-٣١٨	- لوط: ٤٩١
- ٣٨٧-٤٠٣-٤١٠-٤٣٠-٤٦٦	- لون: ٣٢٢
- ٤٧٨	- ليث: ٣٤٥
- مفر: ٣٥١	- ليل: ١٩٨-٢٩٤-٣٤٢-٣٥١
- مقل: ١٩٢	- م-
- مكر: ٣٥١	- متع: ٣٥٥
- مكل: ٤٤٣	- متن: ٢٩٨
- ملح: ٢٠٩-٣٥٣-٣٨٣	- محر: ٣٥٨-٣٨١
- ملك: ١٩٣-٢٢٧-٢٤٩-٣١٥	- محل: ٣٦٢
- ٣٥٣-٤٧٠	- محو: ٣٤٧
- ملي: ١٨٢	- مخخ: ١٩٠-٤٣٧-٤٦٣
- منع: ٢٥٠-٣٨٣-٤٤٦	- مدد: ٣٥٥
- منن: ٣٦٢	- مرد: ٣٩١-٤٢٠
- مني: ٢٢٦	- مرر: ٣٥٦
- مهر: ٣٤٧-٣٥٤	- مرضس: ٣٨٨-٣٩٤-٤١٣
- مهن: ٣٥٤	- مري: ١٨٢
- مهو: ٣٥٤-٣٥٧	- مزج: ٤٣٦
- موت: ٢٢٩-٣٤٨-٣٦٦	- مسح: ٣٥٩-٣٦٠
- ميل: ٣٤٨-٣٥٧-٣٦١-٣٩٦	- مسك: ٣١٠-٣٨٤-٤١٣-٤٢٩
	- مشش: ٤٣٩

٢٩٤-٣٢٥-٣٦٥-٤٣٤-٤٤٨.	- ن -
- نلج: ٣٧٧	- نيا: ٣٣٧-٣٦٨.
- نلد: ٤٨٤	- نبت: ٢٠٥-٢٢٢-٢٤٧-٢٥٠
- ندي: ٣٨٧	- ٢٦٦-٢٦٨-٢٧٢-٢٧٥-٣٠٠
- نزع: ٣٧٧	- ٣١٨-٣٣٢-٣٥١-٣٥٧-٣٧٥
- نزل: ٢٣٣-٢٤٢-٢٩٦-٣٠٠	- ٣٨٢-٣٩٣-٤٠٢-٤٠٥-٤١٥
٣٢٦-٣٦١-٣٦٩.	٤١٩-٤٥٥.
- نزو: ٣٩٧	- نبد: ٣٦٥
- نسا: ٣٠٢	- نبل: ٢٠٥-٣٦٦.
- نسب: ٣٤٩	- نتا: ٣٩٤-٤٠٩.
- نسج: ٢٦٩-٣٧٧-٤١٥.	- نجم: ٢١٢-٢٣٧-٣١٢-٣٢٢
- نسر: ٣٧١	- ٣٢٦-٣٤٠-٣٦٥-٤٤٦-٤٥١
- نسع: ٤١٥	٤٥٥.
- نشط: ٣٢٤	- نحز: ٣٧٧
- نصب: ٢٩٧-٣٧٤-٤٤٢	- نحس: ٣٧٥-٤٢٩.
٤٦٤-٤٨٥.	- نحف: ٣٩٠
- نصح: ٣٦٤	- نحل: ١٨٧-٢٨١-٣٠٨-٣٢٤
- نصر: ٢٣١	٣٧٢-٤٨٩-٤٩٥.
- نصل: ٣٩٩	- نحو: ٣٧٧
- نصي: ٤٠٦	- نخر: ٢٨٦
- نضح: ٤٨٨	- نخس: ٣٧٧-٣٩٠.
- نضر: ٣٠٠-٣٠١.	- نخل: ٢٠٦-٢١٨-٢٤٠-٢٤٨

- نمل: ٢٩٢-٣٦٧-٤٤٠.	- نطح: ٣٧٦
- نمم: ١٩٢-٢٦١.	- نطع: ٣٧٦-٤٢٣.
- نهذ: ٢٥١-٣٦٩-٣٧٠.	- نظر: ٤١٢
- نهر: ٣٦٤	- نعر: ٣٧٦
- نهض: ٣٦٦-٣٧٠-٤١٦.	- نعش: ٢٠٦
- نهق: ٣٧٥	- نعلق: ٣٧٥
- نهك: ٣٧٨	- نعل: ٣٦٣-٤٠٨.
- نوب: ٣٧١-٣٧٢-٤١٢.	- نعم: ٣٠٠-٣٣٠-٣٧٢-٣٧٤-
- نوت: ٣٥٣	- ٣٨٣-٤١٥-٤٥٧.
- نور: ٣٢٣	- نعنع: ٣٧٥
- نوس: ٢٩٨	- نفج: ٤٢٩
- نوق: ١٩١-٢٠٦-٢٢٠-٢٢٤-	- نفس: ٣١٦-٣٦٨-٣٨٨-٤٤٤.
- ٢٢٩-٢٣٤-٢٣٧-٢٤٠-٢٤٨-	- نفق: ٣٦٦-٤٢٩.
- ٢٥٠-٢٥٥-٢٦٧-٢٧٨-٢٨٤-	- نقد: ٣٦١
- ٢٩١-٢٩٣-٢٩٥-٣٥٢-٣٧١-	- نقص: ١٨٣-٢٢٤-٢٧٤.
- ٣٨١-٤١٢-٤١٩.	- نقع: ٣٧٦
- نول: ٣٧٠	- نقى: ١٩٠
- نوم: ٤٢٤	- نكب: ٣٦١-٤١٢.
- نوى: ٣٦٦-٤٠٠.	- نكت: ٣٤١
- نيّب: ٣٧١	- نكح: ٤٨٥
- هـ -	- نمر: ٣٦٦
- هجر: ٤٧٧-٤٨٤.	- نمط: ٣١٩

- همم : ٢١٢	- هجل : ٤٨٤
- همى : ٤٨١-٤٨٤ .	- هجم : ٤٧٩
- هند : ٤٨٢	- هجن : ٤٨٤
- هوج : ٢١٣-٤٨٣ .	- هذب : ٤١٤
- هون : ٤٨٤	- هدف : ٤٨٥
- هوى : ٤٨٣-٤٨٥ .	- هدم : ٤٧٩
- هيس : ٢٨٠	- هدى : ٣٢٤
- و -	- هذذ : ٤٨٤
- وتر : ٣٢٤-٣٣١-٤٦٩ .	- هذر : ٣٤٨
- وثن : ٣٤١	- هرج : ٤٨٥
- وجب : ١٨٧-٤٢٩ .	- هرر : ٤٨٣
- وجع : ١٨٩-٢٠٨-٣٤٢-٤٠٦ -	- هزل : ٣١١
٤٧٠ .	- هزم : ٤٨١-٤٨٢ .
- وجه : ٣٨٥-٤١٧-٤٨٦ .	- هضب : ٤٨٥
- وحش : ٢٠١-٤٢٤-٤٨٨ .	- هقع : ٤٨٣
- وحي : ٢٠٩-٣١٧ .	- هكل : ٤٨٤
- ودع : ٤٩٠	- هلع : ٤٨٣
- ودك : ٢٤٤-٣٥١-٣٨٠	- هلك : ٤١٩-٤٨٥ .
- ورع : ٤٩٠	- هلل : ٢٧٢-٤٧٧-٤٧٨ .
- ورق : ٤٨٨	- همج : ٤٨٥
- وزن : ٣١٤-٤٠٨ .	- همز : ٤٨٢
- وسخ : ٣٢٩-٣٤٧ .	- همس : ٤٨٤

- ولد: ٤٨٧	- وسد: ٣٤٢
- ولي: ٢٣٠-٤٨٦.	- وسل: ٣٠٠
- وهم: ٤٨٦	- وسم: ٣٢٩-٣٥٧-٤٣٠-٤٨٦.
- وهى: ٤٨٩	- وصل: ٢٥٢
- ي -	- وضع: ٣٩٢-٤٩٠.
- يأس: ٤٩٣	- وطأ: ١٧٩-٢٩٤.
- يتم: ٣٣٦	- وعل: ٢٠٢-٤٨٦.
- يدي: ٤٩٢	- وغد: ٤٨٩
- يرع: ٤٩٥	- وغى: ٤٨٩
- يفع: ٤٩٣	- وقح: ٣١٢
- يمم: ٤٩٥	- وقع: ٤٨٧
- يمن: ٤٩٤	- وكع: ٤٨٩

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم .

- ١ -

- الإبل: الأصمعي (ت: ٢١٦هـ) ضمن الكنز اللغوي، نشر: أوغست هفتر، المطبعة الكاثوليكية، بيروت. ١٩٠٣ .

- الإحاطة في أخبار غرناطة: لسان الدين بن الخطيب (ت: ٧٧٦هـ)، تحقيق: محمد عبدالله عنان، مكتبة الخانجي، ط: ١. ١٣٩٥-١٩٧٥ .

- الأخبار الطوال لأبي حنيفة الدينوري (ت: ٢٨٢هـ). تحقيق: عبد المنعم عامر، مراجعة: جمال الدين الشيال، مكتبة المشني، بغداد.

- أخبار النحويين البصريين: الحسن بن عبدالله السيراقي (ت: ٣٦٨هـ). تحقيق: طه محمد الزيني و محمد عبد المنعم خفاجي، مطبعة البابي الحلبي، ط: ١. ١٣٧٤-١٩٥٥ .

- الاختلاف في اللفظ والرد على الجهمية والمشيبة: ابن قتيبة الدينوري (ت: ٢٧٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط: ١. ١٤٠٥-١٩٨٥ .

- أدب الكاتب: ابن قتيبة، حققه: محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، ط: ٣. ١٣٧٧هـ- ١٩٥٨ م.

- الأزمنة وتلبية الجاهلية: أبو العباس قطرب (ت: ٢٠٦هـ)، تحقيق: حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: ٢. ١٤٠٥-١٩٨٥ .

- أساس البلاغة: الزمخشري (ت: ٥٣٨هـ)، دار الفكر.

- الاستيعاب في معرفة الأصحاب: ابن عبد البر، تحقيق: علي محمد البجاوي، نهضة مصر للطبع والنشر.

- الأسماء والصفات: البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، نشره: نجم الدين محمد أمين الكردي، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان.
- الاشتقاق: ابن دريد (ت: ٣٢١هـ) تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي بمصر. ط: ٣.
- أشعار العامريين الجاهليين، جمعها ووثقها: عبد الكريم إبراهيم يعقوب، دار الحوار. ط: ١. ١٩٨٢.
- الإصابة في تمييز الصحابة: ابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) تحقيق: محمد علي البجاوي دار الجليل، بيروت، ط: ١. ١٤١٢-١٩٩٢.
- إصلاح المنطق: ابن السكيت (ت: ٢٤٤هـ)، شرح وتحقيق: أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، دار المعارف بمصر. ط: ٣. ١٩٧٠.
- الأصمعيات: الأصمعي (ت: ٢١٦هـ). تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، دار المعارف. ط: ٥.
- الأصنام: ابن الكلبي (ت: ٢٠٤هـ)، تحقيق: أحمد زكي باشا. دار الكتب المصرية. القاهرة، ط: ٥. ١٩٩٥.
- الأضداد: ابن الأنباري (ت: ٣٢٨هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا- بيروت. ١٤٠٧-١٩٨٧.
- الأضداد: ابن السكيت، ضمن ثلاثة كتب في الأضداد: (للأصمعي والسجستاني وابن السكيت) نشرها أوغست هفتر. المطبعة الكاثوليكية، بيروت. ١٩١٢.
- الأضداد: الأصمعي، ضمن ثلاثة كتب في الأضداد (للأصمعي والسجستاني وابن السكيت) نشرها أوغست هفتر. المطبعة الكاثوليكية، بيروت. ١٩١٢.
- الأضداد: السجستاني، ضمن ثلاثة كتب في الأضداد (للأصمعي والسجستاني وابن السكيت) نشرها أوغست هفتر. المطبعة الكاثوليكية، بيروت. ١٩١٢.

- إعجاز القرآن: الباقلاني (ت: ٤٠٣هـ) تحقيق: السيد أحمد صقر، دار المعارف. مصر. ط: ٣.
- الأغاني: أبو الفرج الأصبهاني (ت: ٣٥٦هـ)، شرحه وكتب هوامشه: عبد علي مهنا وسمير جابر ويوسف الطويل، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان. ط: ١. ١٤٠٧-١٩٨٦.
- كتاب أفعال: أبو علي القالي (ت: ٣٥٦هـ)، تحقيق: محمد الفاضل ابن عاشور. طبع ونشر مؤسسات ع بن عبد الله. تونس.
- الأفعال: ابن القوطية (ت: ٣٦٧هـ)، تحقيق: علي فوده، مكتبة الخانجي، ط: ٢. ١٩٩٣.
- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب: ابن السيد البطليوسي (ت: ٥٢١هـ)، تحقيق: مصطفى السقا و حامد عبد المجيد، الهيئة المصرية للكتاب. ١٩٨١.
- إكمال الإعلام بتلخيص الكلام: ابن مالك الجياني (ت: ٦٧٢هـ)، تحقيق ودراسة: سعد بن حمدان الغامدي، مكتبة المدني، جدة. ط: ١. ١٤٠٤ - ١٩٨٤.
- الألفاظ: ابن السكيت، تحقيق: فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان ناشرون، ط: ١. ١٩٩٨.
- الألفاظ الكتابية: عبد الرحمن بن عيسى بن حماد الهمداني، قدم له ووضع حواشيه وفهارسه: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت. ط: ١. ١٤١١ - ١٩٩١.
- أمالي ابن الشجري: هبة الله علي بن محمد (ت: ٥٤٢هـ). تحقيق ودراسة: محمد الطناحي، مكتبة الخانجي، القاهرة. ١٩٩٢.
- أمالي الزجاجي: أبو القاسم الزجاجي (ت: ٣٤٠هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام هارون، دار الجليل، بيروت، ط: ٢. ١٤٠٧-١٩٨٧.
- أمالي القالي: أبو علي القالي البغدادي، مطبعة السعادة، ط: ٣. ١٣٧٣-١٩٥٣.
- أمالي المرتضى (غرر الفوائد ودرر القلائد): الشريف المرتضى (ت: ٤٣٦هـ)، تحقيق: أبو الفضل إبراهيم، دار الكتاب العربي، بيروت، ط: ٢. ١٩٦٧.
- الأمثال: أبو عكرمة الضبي (ت: ٢٥٠هـ)، تحقيق: رمضان عبد التواب، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.

- الأمثال: أبو فيد مؤرج السدوسي (ت: ١٩٥هـ)، تحقيق: رمضان عبد التواب، دار النهضة العربية للطباعة والنشر. ١٩٨٢.

- إنباه الرواة على أنباه النحاة: أبو الحسن القفطي (ت: ٦٢٤هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة - مؤسسة الكتب، بيروت. ط: ١. ١٩٨٦.

- الإنصاف في مسائل الخلاف: أبو البركات الأنباري (ت: ٥٧٧هـ). بدون تاريخ.

- ب -

- البئر: ابن الأعرابي (ت: ٢٣١هـ). تحقيق: رمضان عبد التواب، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر. ١٩٧٠.

- البارع: أبو علي القالي، تحقيق: هاشم الطعان، مكتبة النهضة، بغداد - دار الحضارة العربية، بيروت. ط: ١. ١٩٧٥.

- البخلاء: الجاحظ. ضبطه وشرحه: أحمد العوامري وعلي الجارم، المطبعة الأميرية، القاهرة. ١٩٥٧.

- البلغة في تاريخ أئمة اللغة: الفيروزآبادي (ت: ٨١٧هـ)، تحقيق: محمد المصري، منشورات دار الثقافة، دمشق. ١٣٩٢-١٩٧٢.

- البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث: أبو البركات الأنباري، تحقيق: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة. ط: ٢. ١٤١٧-١٩٩٦.

- البيان والتبيين: الجاحظ، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الجليل، بيروت.

- ت -

- تاج العروس: مرتضى الزبيدي، المطبعة الخيرية، ط: ١. مصر. ١٣٠٦.

- تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس: ابن الفرضي (ت: ٤٠٣هـ)، نشره وصححه: عزت العطار الحسيني، مطبعة المدني، مصر، ط: ٢. ١٤٠٨-١٩٨٨.

- تاريخ ولاية مصر: أبو عمرو محمد بن يوسف الكندي المصري (ت: ٣٥٠هـ)، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت. ط: ١. ١٤٠٧-١٩٨٧.
- تأويل مشكل القرآن: ابن قتيبة، شرحه ونشره: السيد أحمد صقر، دار الكتب العلمية، بيروت. ط: ٣. ١٤٠١-١٩٨١.
- تذكرة أولي الألباب والجامع للعجب العجائب: داود بن عمر الأنطاكي (ت: ١٠٠٨هـ)، حققه: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت. ط: ١. ١٤٢٠-٢٠٠٠.
- تذكرة الحفاظ: الإمام الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تصحيح: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- تصحيح الفصيح وشرحه: ابن درستويه (ت: ٣٣٧هـ)، تحقيق: محمد بدوي المختون، مراجعة: رمضان عبد التواب، وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة ١٤١٩-١٩٩٨.
- التعازي والمراثي: أبو العباس المبرد (ت: ٢٨٦هـ)، تحقيق: محمد الدياجي، ط: ٣. ١٩٦٤.
- تفسير ابن كثير: أبو الفدا إسماعيل بن كثير (ت: ٧٧٤هـ)، أشرف على طبعتها وتصحيحها لجنة من العلماء، دار الأندلس، بيروت. ط: ١. ١٣٨٥-١٩٦٦.
- تفسير غريب القرآن: ابن قتيبة، تحقيق: السيد أحمد صقر، دار الكتب العلمية. ١٩٧٨.
- تفسير غريب ما في كتاب سيبويه من الأبنية: السجستاني (ت: ٢٥٥هـ)، تحقيق: محسن بن سالم العميري، المكتبة التجارية، مكة المكرمة.
- تفسير الكشف: الزمخشري (ت: ٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي.
- تفسير مجاهد (الإمام أبو الحجاج مجاهد بن جبر التابعي)، قدم له وحققه: عبد الرحمن الطاهر ابن محمد الدسوقي، مجمع البحوث الإسلامية، إسلام آباد-باكستان. المنشورات العلمية، بيروت.
- تقريب التهذيب: ابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، بعناية عادل مرشد، مؤسسة الرسالة، ط: ١. ١٤١٦-١٩٩٦.
- تقويم اللسان: ابن الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد العزيز مطر، دار المعارف. ط: ٢.

- التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية: ابن الحسن الصغاني (ت: ٦٥٠هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين والمراجعين، مطبعة دار الكتب. ١٩٧٠.
- تلقين المتعلم في النحو: ابن قتيبة الدينوري، تحقيق: جمال عبد العاطي مخيمر، مطبعة أبناء وهبة حسان، القاهرة- مصر. ١٩٨٩.
- التنبيهات: علي بن حمزة (ت: ٣٧٥هـ)، تحقيق: عبد العزيز الميمني، دار المعارف. مصر.
- التنبيه والإشراف: علي بن الحسن المسعودي (ت: ٣٤٥هـ)، عني بتصحيحه ومراجعته: عبد الله إسماعيل الصاوي. ١٣٧٥-١٩٣٨.
- التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح: ابن بري (ت: ٥٨٢هـ)، تحقيق وتقديم: مصطفى حجازي، مراجعة: علي النجدي ناصف. الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط: ١. ١٩٨٠.
- التوقيف على مهمات التعاريف: محمد عبد الرؤوف المناوي (ت: ١٠٣١هـ)، تحقيق: محمد رضوان الداية. دار الفكر المعاصر، بيروت - دار الفكر، دمشق. ط: ١. ١٤١٠-١٩٩٠.
- ث -
- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب: أبو منصور الثعالبي (ت: ٤٢٩هـ)، تحقيق: أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف. بدون ط، ت.
- ج -
- جزء فيه قراءات النبي صلى الله عليه وسلم: أبو عمر الدوري (ت: ٢٤٦هـ)، تحقيق: حكمت بشير ياسين، مكتبة الدار، المدينة المنورة. ط ١. ١٩٨٨.
- الجمل في النحو: الخليل بن أحمد (ت: ١٧٥هـ)، تحقيق: فخر الدين قباوة، مؤسسة الرسالة. ١٤٠٥-١٩٨٥.
- جهرة أشعار العرب: أبو زيد القرشي، دار صادر، بيروت.
- جهرة اللغة: ابن دريد، تحقيق: رمزي بعلبكي. دار العلم للملايين، بيروت، ط: ١. ١٩٨٧.

- جهرة أنساب العرب: ابن حزم الأندلسي (ت: ٤٥٧هـ)، تحقيق: ليفي برونسسال، دار المعارف، مصر.

- جهرة النسب: ابن الكلبي (ت: ٢٠٤هـ)، تحقيق: ناجي حسن، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، ط: ١. ١٤٠٧-١٩٨٦.

- ح -

- الحروف: الخليل بن أحمد الفراهيدي. (ضمن ثلاثة كتب في الحروف)، تحقيق: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة - دار الرفاعي بالرياض. ط: ١. ١٤٠٢-١٩٨٢.

- الحروف: ابن السكيت (ت: ٢٤٤هـ). (ضمن ثلاثة كتب في الحروف)، تحقيق: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة - دار الرفاعي بالرياض. ط: ١. ١٤٠٢-١٩٨٢.

- الحروف: أحمد بن محمد بن المظفر بن المختار الرازي (ق: ٧هـ) (ضمن ثلاثة كتب في الحروف)، تحقيق: رمضان عبد التواب. مكتبة الخانجي بالقاهرة - دار الرفاعي بالرياض. ط: ١. ١٤٠٢-١٩٨٢.

- الحلة السراء: ابن الأبار (ت: ٦٥٨هـ)، حققه: حسين مؤنس، القاهرة. ط: ١. ١٩٦٣.

- حلية الأولياء: أبو نعيم الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان. ط: ٢. ١٣٨٧-١٩٦٧.

- الحماسة: أبو تمام (ت: ٢٣١هـ)، تحقيق: عبدالله عسيان، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المجلس العلمي. ١٤٠١-١٩٨١.

- الحيوان: الجاحظ، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة البابي الحلبي، مصر.

- خ -

- خزائن الأدب ولب لباب لسان العرب: عبد القادر بن عمر البغدادي (ت: ١٠٩٣هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة. ط: ١.

- خلق الإنسان: الأصمعي، نشر: أوغست هفتر (ضمن الكنز اللغوي). المطبعة الكاثوليكية. بيروت. ١٩٠٣.
- الخليل: أبو عبيدة معمر بن المثنى (ت: ٢٠٩هـ)، تحقيق: محمد عبدالقادر أحمد، القاهرة. ط: ١. ١٤٠٦-١٩٨٦.
- الخليل: عبد الله بن محمد بن جزي، تحقيق: محمد العربي الخطابي، بيروت، لبنان. ١٩٨٦.
- د -
- الدرر المبثثة في الغرر المثلثة: الفيروزأبادي، تحقيق: الطاهر أحمد الزاوي، الدار العربي للكتاب. ط: ١. ١٩٨٧.
- الدِّيَّاج المَذْهَب في معرفة أعيان علماء المَذْهَب: ابن فرحون المالكي (ت: ٧٩٩هـ)، دراسة وتحقيق: مأمون بن محيي الدين الجنان، دار الكتب العلمية، بيروت. ط: ١. ١٤١٧-١٩٩٦.
- ديوان الأخطل (رواية أبي عبد الله اليزيدي عن أبي سعيد السكري عن محمد بن حبيب عن ابن الأعرابي)، دار إحياء التراث العربي، بيروت. لبنان.
- ديوان الأسود بن يعفر، تحقيق: نوري حمودي القيسي، بغداد. ١٩٧٠.
- ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس، تقديم وشرح: محمد أحمد قاسم، المكتب الإسلامي، ط: ١. ١٤١٥-١٩٩٤.
- ديوان الأفوه الأودي، شرح وتحقيق: محمد التونجي، دار صادر، بيروت، ط: ١. ١٩٨٨.
- ديوان الأقيشر الأسدي، صنعة: محمد علي دقة، دار صادر، بيروت. ط: ١. ١٩٩٧.
- ديوان امرئ القيس، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف. ط: ٥.
- ديوان بني أسد، جمع وتحقيق ودراسة: محمد علي دقة، دار صادر، بيروت، ط: ١. ١٩٩٩.
- ديوان تأبط شرأ وأخباره، جمع وتحقيق: علي ذو الفقار شاكر، دار الغرب الإسلامي، ط: ١. ١٤٠٤-١٩٨٤.

- ديوان توبة بن الحمير، تحقيق: خليل إبراهيم العطية، دار صادر، بيروت. ط: ١. ١٩٩٨.
- ديوان جميل، جمع وتحقيق: حسين نصار، مكتبة مصر.
- ديوان الحارث بن حلزة، جمعه وحققه: إميل بديع يعقوب، دار الكتاب العربي، بيروت. ط: ١.
- ١٤١١-١٩٩١.
- ديوان الخطيئة (برواية وشرح ابن السكيت)، تحقيق: نعمان محمد أمين طه، مكتبة الخانجي، القاهرة. ط: ١. ١٤٠٧-١٩٨٧.
- ديوان حميد بن ثور الهلالي، إشراف: محمد يوسف نجم، دار صادر، ط: ١. ١٩٩٥.
- ديوان حسان بن ثابت، حققه: وليد عرفات، دار صادر، بيروت.
- ديوان الخنساء (شرح ثعلب)، حققه: أنور أبو سويلم، دار عمار، ط: ١. ١٤٠٩-١٩٨٨.
- ديوان دريد بن الصمة، جمع وتحقيق: محمد خير البقاعي، دار قتيبة. ١٤٠١-١٩٨١.
- ديوان ذي الرمة (ت: ١٧١ هـ) شرح الإمام أبي نصر الباهلي برواية ثعلب، حققه: عبد القدوس أبو صالح، مؤسسة الإيوان، بيروت. ط: ١. ١٤٠٢-١٩٨٢.
- ديوان رؤبة بن العجاج، اعتنى بتصحيحه وترتيبه: وليم بن الورد البروسي، دار الآفاق الجديدة، بيروت. ط: ٢. ١٤٠٠-١٩٨٠.
- ديوان الراعي النميري، جمعه وحققه: راينهت فايرت، بيروت. ١٤٠١-١٩٨٠.
- ديوان سراقه البارقي، حققه: حسين نصار، مكتبة الثقافة الدينية، مصر. ط: ١. ٢٠٠١.
- ديوان سلامة بن جندل، تحقيق: فخر الدين قباوة. المكتبة العربية، حلب. ط: ١. ١٩٦٨.
- ديوان شعر الحادرة، تحقيق: ناصر الدين الأسد، دار صادر، بيروت، ط: ٢. ١٩٨٠.
- ديوان شعر المتلمس الضبعي (رواية الأشرم وأبي عبيدة عن الأصمعي)، تحقيق: حسن كامل الصيرفي. ١٣٩٠-١٩٧٠.
- ديوان الشماخ بن ضرار، حققه وشرحه: صلاح الدين الهادي، دار المعارف. مصر.

- ديوان طرفة بن العبد (شرح الأعلام الشتمري)، تحقيق: درية الخطيب ولطفي الصقال، المؤسسة العربية، بيروت- لبنان. ط: ٢. ٢٠٠٠.
- ديوان الطرماح بن حكيم، تحقيق: عزة حسن، دار الشرق العربي، لبنان- سورية. ط: ٢. ١٤١٤- ١٩٩٤.
- ديوان طفيل الغنوي (شرح الأصمعي)، تحقيق: حسان فلاح أوغلي، دار صادر، بيروت. ط: ١. ١٩٧٧.
- ديوان عامر بن الطفيل (رواية أبي بكر بن الأنباري عن ثعلب)، دار صادر، بيروت. ١٣٩٩- ١٩٧٩.
- ديوان العباس بن مرداس، جمعه وحققه: يحيى الجبوري، مؤسسة الرسالة، ط: ١. ١٩٩١.
- ديوان عبيد بن الأبرص، تحقيق: حسين نصار، مكتبة البابي الحلبي، مصر. ط: ١. ١٩٥٧.
- ديوان العجاج (رواية الأصمعي)، تحقيق: عزة حسن، مكتبة دار الشرق، بيروت.
- ديوان علقمة الفحل (شرح الأعلام الشتمري)، تحقيق: لطفي الصقال ودريّة الخطيب، دار الكتاب العربي. حلب- سوريا. ط: ١. ١٣٩٨-١٩٦٩.
- ديوان عنتر، تحقيق: محمد سعيد مولوي، المكتب الإسلامي، ١٩٧٠-١٣٩٥.
- ديوان القطامي، تحقيق: إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب، دار الثقافة، بيروت. ط: ١. ١٩٦٠.
- ديوان أبي قيس بن الأسلت، دراسة وجمع وتحقيق: حسن محمد باجودة، دار التراث بالقاهرة. ١٣٩١.
- ديوان قيس بن الخطيم (عن ابن السكيت وغيره)، حققه وعلّق عليه: ناصر الدين الأسد، مكتبة دار العروبة. ط: ١. ١٣٨١-١٩٦٢.
- ديوان كثير عزة، جمعه وشرحه: إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت- لبنان. ١٣٩١-١٩٧١.
- ديوان مجنون ليلى، جمع وتحقيق: عبد الستار أحمد فراج، دار مصر للطباعة.

- ديوان المسيب بن علس، جمع وتحقيق ودراسة عبدالرحمن محمد الوصيفي، مكتبة الآداب، القاهرة. ط ١. ١٤٢٣-٢٠٠٣.
- ديوان المعاني: أبو هلال العسكري، دار الجليل. بيروت.
- ديوان ابن مقبل، تحقيق: عزة حسن، بيروت. ١٣٨١-١٩٦٢.
- ديوان مهلهل بن ربيعة، إعداد: طلال حرب، دار صادر، بيروت. ط: ١. ١٩٩٦.
- ديوان النابغة الجعدي، جمعه وحققه: واضح الصمد، دار صادر، بيروت. ط: ١. ١٩٩٨.
- ديوان النابغة الذبياني، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة.
- ديوان أبي النجم العجلي، جمعه وحققه ونشره: سجع جميل الجبيلي، دار صادر، بيروت. ط: ١. ١٩٩٨.

- ر -

- رسالة الصاهل والشاحج: أبو العلاء المعري (ت: ٤٤٩هـ)، تحقيق: عائشة بنت الشاطي، دار المعارف. ط: ٢. ١٤٠٤-١٩٨٤.
- رسالة الغفران: أبو العلاء المعري، تحقيق وشرح: عائشة بنت الشاطي، دار المعارف، ط: ٤.
- رفع الإصر عن قضاة مصر: ابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: حامد عبد المجيد و محمد أبو سنة و محمد إسماعيل الصاوي. ١٩٥٦.
- روضة المحبين ونزهة المشتاقين: ابن قيم الجوزية، نشره: أحمد عبيد، مطبعة السعادة، مصر. ١٣٧٥-١٩٥٦.

- ز -

- الزاهر في معاني كلمات الناس: أبو بكر ابن الأنباري تحقيق: حاتم صالح الضامن، دار الرشيد للنشر، بغداد. ١٣٩٩-١٩٧٩.
- زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والطاء: أبو البركات الأنباري، تحقيق: رمضان عبد التواب، مؤسسة الرسالة. ط: ١. ١٣٩١-١٩٧١.

- س -

- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة: محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض. ط: ١. ١٤٠٨-١٩٨٧.
- سمط اللآلي: أبو عبيد البكري، تحقيق: عبد العزيز الميمني، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر. ١٣٥٤-١٩٣٦.
- السيرة النبوية: ابن هشام، تحقيق: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي، مكتبة مصطفى الحلبي، مصر. ط: ٢. ١٣٧٥-١٩٥٥.

- ش -

- الشاء: الأصمعي (ضمن: رسالتان في اللغة: الفرق والشاء)، تحقيق: صبيح التميمي، مكتبة الثقافة الدينية، ط: ٢. ١٤١٣-١٩٩٢.
- شجر الدر في تداخل الكلام بالمعاني المختلفة: أبو الطيب اللغوي (ت: ٣٥١ هـ)، تحقيق: محمد عبد الجواد، سلسلة ذخائر العرب ٢١. ط ٣. دار المعارف. مصر.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب: ابن العماد الحنبلي (ت: ١٠٨٩ هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- شرح أدب الكاتب: أبو منصور الجواليقي، نظر فيه: مصطفى صادق الرافعي، وعنت بنشره مكتبة القدسي. ١٣٥٠ هـ.
- شرح أشعار الهذليين، صنعة أبي سعيد السكري، تحقيق: محمود محمد شاكر وعبد الستار أحمد فراج، مكتبة دار العروبة.
- شرح حاسة أبي تمام للأعلم الشتمري، تحقيق: علي المفضل حمودان، ط: ١. ١٤١٣ هـ.
- شرح ديوان أمية بن أبي الصلت، قدم له وعلق حواشيه: سيف الدين الكاتب وأحمد عصام الكاتب، مكتبة الحياة، بيروت. ١٩٨٠.

- شرح ديوان الحماسة لأبي تمام: الخطيب التبريزي، عالم الكتب، بيروت.
- شرح ديوان زهير بن أبي سلمى، صنعة الإمام ثعلب، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة. ١٣٨٤-١٩٦٤.
- شرح ديوان لبید بن ربیعۃ العامري، تحقيق: إحسان عباس، سلسلة التراث العربي، مطبعة حكومة الكويت. ط: ٢. ١٩٨٤.
- شرح ديوان المتنبي، وضعه: عبد الرحمن البرقوقي، مطبعة السعادة، مصر.
- شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف: أبو أحمد العسكري (ت: ٣٨٢هـ) تحقيق: عبد العزيز أحمد، مطبعة البابي الحلبي، مصر. ط: ١. ١٣٨٣-١٩٦٣.
- شرح مقامات الحريري (ت: ٥١٥هـ). دار الفكر للطباعة والنشر. بدون: ط. ت.
- شرح الملوكي في التصريف: ابن يعيش (ت: ٦٤٣هـ). تحقيق: فخر الدين قباوة، دار الأوزاعي، بيروت. ط: ٢. ١٤٠٨-١٩٨٨.
- شرح هاشميات الكميت، بتفسير أبي رياش القيسي، تحقيق: داود سلوم و نوري حمودي القيسي. عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية. ط: ١. ١٤٠٤-١٩٨٤.
- شعر الأخطل، صنعة أبي سعيد السكري، تحقيق: فخر الدين قباوة، دار الآفاق الجديدة، بيروت. ١٣٩٩-١٩٧٩.
- شعراء إسلاميون: نوري حمودي القيسي، ط: ٢. ١٤٠٥-١٩٨٤.
- شعراء أمويون: نوري حمودي القيسي، عالم الكتب- مكتبة النهضة العربية. ط: ١. ١٩٨٥.
- شعر أبي دؤاد الإيادي (ضمن: دراسات في الأدب العربي)، غوستاف فون غرونباوم. ترجمة: إحسان عباس وآخرون، بيروت. ١٩٥٩.
- شعر ربیعۃ بن مقروم الضبي: نوري حمودي القيسي، بغداد. ١٩٨٦.
- شعر زهير بن أبي سلمى، صنعة الأعلام الشتتري، تحقيق: فخر الدين قباوة، دار القلم العربي، حلب. ط: ٢. ١٣٩٣-١٩٧٣.

- شعر عبد الله بن الزبيري، تحقيق: يحيى الجبوري، مؤسسة الرسالة، بيروت. ط: ٢. ١٤٠١ - ١٩٨١.

- شعر عبد الله بن معاوية (ت: ١٣١هـ)، جمعه: عبد الحميد الرازي. مؤسسة الرسالة، بيروت. ط: ١. ١٣٩٦-١٩٧٦.

- شعر عمرو بن أحرر الباهلي، جمعه وحققه: حسين عطوان، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.

- شعر الكميث بن زيد الأسدي، جمع وتقديم: داود سلوم، مكتبة الأندلس، بغداد. ١٩٦٩.

- شعر المتوكل الليثي، تحقيق: يحيى الجبوري، مكتبة الأندلس. بغداد.

- شعر النمر بن تولب، صنعة: نوري حمودي القيسي، مطبعة المعارف. بغداد.

- الشعر والشعراء: ابن قتيبة الدينوري، دار الثقافة. بيروت. لبنان.

- ص -

- صبح الأعشى في صناعة الإنشاء: القلقشندي (ت: ٨٢١هـ). نسخة مصورة عن الطبعة الأميرية، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر.

- الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) : إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين. ط: ٤. ١٩٩٠.

- صلة الصلة: ابن الزبير (ت: ٧٠٨هـ)، تحقيق: عبد السلام المهراس وسعيد أعراب. ١٤١٤ - ١٩٩٤.

- ض -

- ضرائر الشعر: ابن عصفور الإشبيلي (ت: ٦٦٩هـ)، تحقيق: السيد إبراهيم محمد، دار الأندلس للطباعة والنشر، بيروت. لبنان. ط: ٢. ١٤٠٢-١٩٨٢.

- ط -

- طبقات ابن خياط (ت: ٢٤٠هـ). حققه وقدم له: أكرم ضياء العمري، مطبعة العاني، بغداد. ط: ١. ١٣٨٧-١٩٦٧.
- طبقات فحول الشعراء: محمد بن سلام الجمحي (ت: ٢٣١هـ). قرأه وشرحه: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، القاهرة.
- الطبقات الكبرى لابن سعد (ت: ٢٣٠هـ). دار صادر/ دار بيروت. بيروت. ١٣٧٦-١٩٥٧.
- طبقات النحويين واللغويين: أبو بكر الزبيدي (ت: ٣٧٩هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم دار المعارف. مصر. ط: ٢.
- الطرائف الأدبية: عبد العزيز الميمني، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ع -
- العقد الفريد: ابن عبد ربه (ت: ٣٢٨هـ)، تحقيق: مفيد قميحة، دار الكتب العلمية، بيروت. لبنان. ط: ٣. ١٤٠٧-١٩٨٧.
- عيار الشعر: ابن طباطبا العلوي، شرح وتحقيق: عباس عبد الساتر، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان. ط: ١. ١٤٠٢-١٩٨٢.
- العين: الخليل بن أحمد، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
- عيون الأخبار: ابن قتيبة، طبعة دار الكتاب العربي مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية لسنة ١٣٤٣-١٩٢٥، دار الكتاب العربي، بيروت- لبنان.
- غ -
- غاية النهاية في طبقات القراء: ابن الجزري (ت: ٨٣٣هـ)، عني بنشره: ج برجتسراسر، دار الكتب العلمية، بيروت. ط: ٣. ١٤٠٢-١٩٨٢.
- غريب الحديث: أبو عبيد القاسم بن سلام (ت: ٢٤٤هـ)، حيدر آباد الدكن. ط: ١. ١٣٩٦-١٩٧٦.

- الغريب المصنف: أبو عبيد القاسم بن سلام، تحقيق: محمد المختار العبيدي، المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون، دار سحنون للنشر والتوزيع. ١٤١٦-١٩٩٦.

- ف -

- الفائق في غريب الحديث: الزمخشري، تحقيق: علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم . ط: ٢. مصر.

- الفاضل في اللغة والأدب: أبو العباس المبرد، تحقيق: عبد العزيز الميمني، دار الكتب المصرية. ١٩٥٥.

- فتوح البلدان: أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري (ت: ٢٧٦هـ)، تحقيق: عبدالله أنيس الطباع و عمر أنيس الطباع، دار النشر للجامعيين. ١٣٧٧-١٩٥٧.

- فتيا فقيه العرب: لأبي الحسين أحمد بن فارس اللغوي، حققه: حسين علي محفوظ ونشره في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق، الجزءان الأول والثالث من المجلد الثالث والثلاثين ١٣٧٧هـ / ١٩٥٨م

- فرحة الأديب في الرد على ابن السيرافي في شرح أبيات سيويه: أبو محمد الأعرابي الملقب بالأسود الغندجاني (كان موجوداً سنة ٤٣٠هـ)، تحقيق: محمد علي سلطاني، دار قتيبة، دمشق. ١٩٨١.

- الفردوس بمأثور الخطاب: أبو شجاع الديلمي (ت: ٥٠٩هـ)، تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول. ط: ١. ١٤٠٦-١٩٨٦.

- الفرق (ضمن: رسالتان في اللغة: الفرق والشاء): الأصمعي، تحقيق: صبيح التميمي، مكتبة الثقافة الدينية. ط: ٢. ١٤١٣-١٩٩٢.

- الفرق: ثابت بن أبي ثابت (ق: ٣هـ). تحقيق حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت. ط: ٢. ١٤٠٥-١٩٨٥.

- الفرق: أبو حاتم السجستاني (ضمن: كتابان في الفرق)، تحقيق حاتم صالح الضامن، عالم الكتب/ مكتبة النهضة العربية. ط: ١. ١٩٨٧: ١٤٠٧.
- الفرق: ابن فارس اللغوي (ت: ٣٩٥هـ)، تحقيق: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة / دار الرفاعي بالرياض. ط: ١. ١٤٠٢-١٩٨٢.
- الفرق بين الحروف الخمسة: ابن السيد البطليوسي (ت: ٥٢١هـ)، تحقيق: علي زوين، مطبعة العاني. بغداد.
- الفروق في اللغة: أبو هلال العسكري، تحقيق: لجنة إحياء التراث العربي في دار الآفاق الجديدة، بيروت. ط: ٤. ١٤٠٠-١٩٨٠.
- فعلت و أفعلت: الزجاج (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق: ماجد حسن الذهبي، الشركة المتحدة للتوزيع. دمشق. ١٩٨٤.
- فقه اللغة و أسرار العربية: أبو منصور الثعالبي (ت: ٤٢٩هـ). ضبطه وعلق حواشيه: ياسين الأيوبي، المكتبة العصرية، صيدا/ بيروت. ط: ١. ١٤١٩-١٩٩٩.
- الفهرست: ابن النديم، مطبعة الاستقامة.
- فهرسة ما رواه عن شيوخه: ابن خير الإشبيلي (ت: ٥٧٥هـ) قابلها على الأصل المحفوظ في خزانة الإسكوريال: الشيخ فرنسيسكه قداره زبدين و خليان ربارة طرغوه، طبعة جديدة منقحة عن مطبوع سرقسطة سنة ١٨٩٣، منشورات المكتب التجاري/ بيروت. مكتبة المثني / بغداد. مؤسسة الخانجي/ القاهرة. ط: ٢. ١٣٨٣-١٩٦٣.
- فهرسة مخطوطات القرويين: محمد العابد الفاسي. ط: ١. ١٤٠٩-١٩٨٩.
- ق -
- القاموس المحيط: الفيروزآبادي (ت: ٨١٧هـ)، ضبط و توثيق: يوسف البقاعي، إشراف مكتب البحوث والدراسات، دار الفكر، بيروت- لبنان. ١٤١٥-١٩٩٥.

- قلائد العقيان ومحاسن الأعيان: الفتح بن خاقان الإشبيلي (ت: ٥٢٩هـ). تحقيق: حسين يوسف خربوش. مكتبة المنار. ط: ١. ١٤٠٩-١٩٨٩.

- القلب والإبدال: ابن السكيت (ضمن الكنز اللغوي). نشر: أوغست هفتر، المطبعة الكاثوليكية، بيروت. ١٩٠٣.

- ك -

- الكامل في اللغة والأدب: المبرد، تحقيق: محمد أحمد الدالي، مؤسسة الرسالة، بيروت. ط: ٢. ١٤١٣-١٩٩٣.

- الكتاب: أبو بشر عثمان بن قنبر سيبويه (ت: ١٨٠هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة. ط: ٣. ١٤٠٨-١٩٨٨.

- كشف الخفاء و مزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس: إسماعيل بن محمد العجلوني (ت: ١١٦٢هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت. ط: ٣. ١٤٠٨-١٩٨٨.

- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: حاجي خليفة (ت: ١٠٦٧هـ)، مكتبة المثنى. بغداد.

- كناشة النوادر: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة. ط: ١. ١٤٠٥-١٩٨٥.

- كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ لابن السكيت: الخطيب التبريزي، نشر: لويس شيخو، المطبعة الكاثوليكية، بيروت. ١٨٩٥.

- ل -

- لحن العامة: أبو بكر الزبيدي، تحقيق: عبد العزيز مطر، دار المعارف، مصر ١٩٨١.

- لسان العرب: ابن منظور الإفريقي (ت: ٧١١هـ)، دار صادر، ط: ١. ١٤١٠-١٩٩٠.

- م -

- ما اتفق لفظه واختلف معناه: ابن الشجري (ت: ٥٤٢هـ)، تحقيق: عطية رزق، دار المناهل، بيروت. ط: ١. ١٤١٣-١٩٩٢.

- ما تلحن فيه العامة: علي بن حمزة الكسائي (ت: ١٨٩هـ) تحقيق: رمضان عبد التواب. مكتبة الخانجي بالقاهرة/ دار الرفاعي بالرياض. ط: ١٤٠٣-١٩٨٢.
- المؤلف والمختلف: الأمدي (ت: ٣٧٠هـ). تصحيح وتعليق: ف. كرنكو، مكتبة القدسي، دار الكتب العلمية. ط: ١.
- المأثور من اللغة (ما اتفق لفظه واختلف معناه) : أبو العميث الأعرابي (ت: ٢٤٠هـ)، تحقيق ودراسة: محمد عبد القادر أحمد، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة. ط: ١. ١٩٨٨.
- ما جاء على فعلت و أفعلت بمعنى واحد: أبو منصور الجواليقي، تحقيق: ماجد الذهبي، دار الفكر، دمشق. ١٤٠٢-١٩٨٢.
- ما لم ينشر من الأمالي الشجرية لابن الشجري المتوفى سنة: ٥٤٢. تحقيق: حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة. ١٤٠٥-١٩٨٤.
- مبادئ اللغة: الخطيب الإسكافي، أبو عبدالله محمد بن عبدالله (ت ٤٢١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت. ط: ١. ١٤٠٥/ ١٩٨٥.
- مُتَخَيَّر الألفاظ: ابن فارس، تحقيق: هلال ناجي، مطبعة فضالة، المحمدية- المغرب.
- المثلث: ابن السيد البطليوسي (ت: ٥٢١هـ)، تحقيق ودراسة: صلاح مهدي الفرطوسي، دار الرشيد، الجمهورية العراقية. ١٩٨١.
- مجاز القرآن: أبو عبيدة معمر بن المثنى (ت: ٢١٠هـ)، عارضه بأصوله وعلق عليه: محمد فؤاد سزكين، مكتبة الخانجي، القاهرة.
- مجالس ثعلب: أبو العباس ثعلب، شرح وتعليق: عبد السلام هارون، دار المعارف، ط: ٥. (القسم الأول بدون تاريخ، القسم الثاني: ١٤٠٠-١٩٨٠).
- مجالس العلماء: أبو القاسم الزجاجي، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة/ دار الرفاعي بالرياض. ط: ٢. ١٤٠٣-١٩٨٣.

- مجمع الزوائد: علي بن أبي بكر الهيثمي (ت: ٨٠٧هـ)، دار الريان للتراث بالقاهرة/ دار الكتاب العربي بيروت. ١٤٠٧هـ.
- مجمل اللغة: ابن فارس، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، بيروت. ط: ١. ١٤٠٤-١٩٨٤
- المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: أبو الفتح عثمان ابن جني، تحقيق: علي النجدي ناصف وعبد الحليم النجار وعبد الفتاح إسماعيل شلبي، القاهرة. ١٤١٥-١٩٩٤.
- المحكم والمحيط الأعظم: ابن سيده (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداي، دار الكتب العلمية، بيروت. ط: ١. ١٤٢١- ٢٠٠٠.
- مختارات شعراء العرب: ابن الشجري (ت: ٥٤٢هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار نهضة مصر، القاهرة.
- مختصر العين: أبوبكر الزبيدي، تحقيق: نور حامد الشاذلي، عالم الكتب. ط: ١. ١٤١٧-١٩٩٦.
- المختصر في أخبار البشر: عماد الدين أبو الفدا (ت: ٧٣٠هـ)، دار الكتاب اللبناني، بيروت.
- المخصص: ابن سيده، المكتب التجاري للطباعة والنشر، بيروت.
- المذكر والمؤنث: أبو حاتم السجستاني، تحقيق: حاتم صالح الضامن، دار الفكر المعاصر، بيروت. دار الفكر، دمشق. ط: ١. ١٤١٨-١٩٩٧.
- المذكر والمؤنث: أبو محمد بن القاسم الأنباري، تحقيق: طارق عبد عون الجنابي، مطبعة العاني، بغداد. ط: ١. ١٩٧٨.
- المرصع في الآباء والأمهات والبنين والبنات والأذواء والذوات: مجد الدين بن الأثير (ت: ٦٠٦هـ)، تحقيق: إبراهيم السامرائي، مطبعة الإرشاد. بغداد. ١٣٩١-١٩٧١.
- مروج الذهب ومعادن الجوهر: أبو الحسن المسعودي (ت: ٣٤٦هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، مصر. ط: ٣. ١٣٧٧-١٩٥٨.

- المسائل العضديات: أبو علي الفارسي (ت: ٣٧٧هـ)، تحقيق: علي جابر المنصوري، مكتبة النهضة، عالم الكتب، بيروت. ط: ١. ١٤٠٦-١٩٨٦.
- المستقصى في أمثال العرب: الزمخشري (ت: ٥٣٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان. ط: ٢. ١٣٩٧-١٩٧٧.
- المسلسل في غريب لغة العرب: أبو الطاهر محمد بن يوسف التميمي (ت: ٥٣٨هـ)، قدم له وحققه وعلق عليه محمد عبد الجواد، راجعه الأستاذ إبراهيم الدسوقي، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي.
- المصون في الأدب: أبو أحمد العسكري (ت: ٣٨٢هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون، الكويت. ١٩٦٠.
- مطمح الأنفس و مسرح التأنس: الفتح بن خاقان الإشبيلي (ت: ٥٢٩هـ)، دراسة وتحقيق: محمد علي شوابكة، دار عمار، مؤسسة الرسالة. ط: ١. ١٤٠٣-١٩٨٣.
- المعارف: ابن قتيبة، صححه وعلق عليه: محمد إسماعيل الصاوي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. لبنان. ط: ٢. ١٣٩٠-١٩٧٠.
- المعارض: ابن فارس اللغوي، تحقيق: أحمد خان، مجلة المورد (تصدرها وزارة الثقافة والإعلام. بغداد. العراق)، مجلد ١٣ عدد ٣. (من صفحة ١٧٣ إلى صفحة ١٨٦). خريف ١٩٨٤.
- معاني القرآن: أبو الحسن سعيد بن مسعدة (الأخفش الأوسط)، تحقيق: هدى محمود فراعة، مكتبة الخانجي، القاهرة. ط: ١. ١٤١١-١٩٩٠.
- معاني القرآن: أبو زكريا الفراء (ت: ٢٠٧هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، عالم الكتب، ط: ٢. ١٩٨٠.
- المعاني الكبير: ابن قتيبة، طبعة حيدر أباد- الدكن. ١٣٤٩هـ.
- معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: عبد الرحيم بن أحمد العباسي (ت: ٩٦٣هـ). تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، عالم الكتب، بيروت. ١٣٦٧-١٩٤٧.

- معجم الأدباء: ياقوت الحموي، نشر: مرجليوث، مطبوعات دار المأمون، مكتبة عيسى البابي الحلبي، مصر.
- معجم البلدان: ياقوت الحموي، دار صادر - دار بيروت . بيروت .
- معجم الشعراء: المرزباني (ت: ٣٨٤هـ)، صححه وعلق عليه: فريتس كرنكو، دار الجليل، بيروت. ط: ١. ١٤١١-١٩٩١.
- معجم قبائل العرب القديمة والحديثة: عمر رضا كحالة، دار العلم للملايين، بيروت. ١٣٨٨-١٩٢٨.
- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع: أبو عبيد البكري، تحقيق: مصطفى السقا. عالم الكتب. ط: ٣. ١٤٠٣-١٩٨٣.
- معجم مفردات ألفاظ القرآن: الراغب الأصفهاني، تحقيق: نديم مرعشلي، دار الفكر. بيروت.
- المعرّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم: أبو منصور الجواليقي، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار الكتب المصرية، القاهرة. ط: ١. ١٣٦١هـ.
- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: ابن هشام الأنصاري، حققه وعلق عليه: مازن المبارك ومحمد علي حمد الله، راجعه: سعيد الأفغاني، دار الفكر. بيروت. ط: ٦. ١٩٨٥.
- مفتاح السعادة ومصباح السعادة في موضوعات العلوم: أحمد بن مصطفى الشهير بطاش كبرى زاده، دار الكتب العلمية، بيروت ط: ١. ١٤٠٥-١٩٨٥.
- المفضليات: المفضل الضبي (ت: ١٧٨هـ)، تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، ط: ٦. بيروت - لبنان.
- مقاتل الطالبين: أبو الفرج الأصبهاني، شرح وتحقيق: السيد أحمد صقر، مطبعة البابي الحلبي، القاهرة. ١٣٦٨-١٩٤٩.
- مقاييس اللغة: ابن فارس، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر. ١٣٩٩-١٩٧٩.

- المقتضب: أبو العباس المبرد (ت: ٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عزيمة، عالم الكتب، بيروت.
- المقصور والممدود: أبو علي القالي، تحقيق ودراسة: أحمد عبد المجيد هريدي، مكتبة الخانجي، القاهرة. ط: ١. ١٤١٩-١٩٩٩.
- المنازل والديار: أسامة بن منقذ (ت: ٥٨٤هـ)، المكتب الإسلامي للطباعة والنشر، دمشق. ط: ١. ١٣٨٥-١٩٦٥.
- المنتخب من غريب كلام العرب: أبو الحسن علي بن الحسن الهنائي، المعروف بكراع النمل (ت: ٣١٠هـ) تحقيق: محمد بن أحمد العمري، جامعة أم القرى، مكة المكرمة. ط: ١. ١٤٠٩-١٩٨٩.
- المنتخب في محاسن أشعار العرب (المنسوب للشعالبي)، صنعة مؤلف قديم مجهول، تحقيق وشرح: عادل سليمان جمال، مكتبة الخانجي، القاهرة. ط: ١. ١٤١٤-١٩٩٤.
- منتهى الطلب من أشعار العرب: محمد بن مبارك بن محمد بن ميمون (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق وشرح: محمد نبيل طريفي، دار صادر، بيروت. ط: ١. ١٩٩٩.
- المنقوص والممدود: الفراء (ت: ٢٠٧هـ)، تحقيق: عبد العزيز الميمني، دار المعارف. مصر.
- ن -
- كتاب النخلة: أبو حاتم السجستاني (ت: ٢٥٥هـ). تحقيق حاتم صالح الضامن، دار البشائر الإسلامية، بيروت. ط: ١. ٢٠٠٢.
- نزهة الألباء في طبقات الأدباء: أبو البركات الأنباري، تحقيق: عطية عامر، دار المعارف للطباعة والنشر، سوسة- تونس. ط: ٢. ١٩٩٨.
- نزهة الفضلاء: الإمام الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، إعداد: محمد بن حسن بن عقيل موسى، دار الأندلس الخضراء، جدة. ط: ٢. ١٤١٥-١٩٩٥.
- نسب قریش: ابن المصعب الزبيري (ت: ٢٣٦هـ)، عني بنشره: ليفي بروفنسال، دار المعارف، مصر. ط: ٣.

- النشر في القراءات العشر: ابن الجزري (ت: ٨٣٣هـ)، أشرف على تصحيحه: علي محمد الضباع، دار الكتب العلمية، لبنان.
- نظام الغريب في اللغة: عيسى بن إبراهيم الربيعي (ت: ٤٨٠هـ)، تحقيق: محمد بن علي الأكوع الحوالي، دار المأمون للتراث، دمشق/ بيروت. ط: ١. ١٤٠٠-١٩٨٠.
- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب: أبو العباس أحمد القلقشندي (ت: ٨٢١هـ)، تحقيق: إبراهيم الأبياري، الشركة العربية للطباعة والنشر، القاهرة. ١٩٥٩.
- النهاية في غريب الحديث والأثر: مجد الدين بن الأثير (ت: ٦٠٦هـ). تحقيق: طاهر أحمد الزاوي و محمود محمد الطناحي، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت.
- النوادر في اللغة: أبو زيد الأنصاري (ت: ٢١٥هـ)، تحقيق ودراسة: محمد عبد القادر أحمد، دار الشروق، ط: ١. ١٤٠١-١٩٨١.

- و -

- الوحشيات (وهو الحماسة الصغرى) أبو تمام، علق عليه وحققه: عبد العزيز الميمني، وزاد في حواشيه: محمود شاكر، دار المعارف. ط: ٣.
- الوحوش: الأصمعي، تحقيق: جليل العطية، عالم الكتب، بيروت. ط: ١. ١٤٠٩-١٩٨٩.
- الورقة: محمد بن داود بن الجراح (ت: ٢٩٦هـ)، تحقيق: عبد الوهاب عزام وعبد الستار أحمد فراجن دار المعارف، القاهرة. ط: ٣.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: ابن خلكان (ت: ٦٨١هـ)، حققه: محمد محيي الدين عبد الحميد، مكتبة النهضة المصرية. ط: ١. ١٣٦٧-١٩٤٨.

- المراجع:

- أبو علي القالي وأثره في الدراسات اللغوية والأدبية بالأندلس: عبد العلي الودغيري، اللجنة المشتركة لنشر إحياء التراث الإسلامي، المغرب/ الإمارات العربية . ١٩٨٣.
- الاشتراك اللفظي في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق: محمد نور الدين المنجد، دار الفكر، دمشق. ط: ١. ١٤١٩-١٩٩٩.
- الحركة اللغوية في الأندلس (منذ الفتح العربي حتى نهاية ملوك الطوائف) : ألبير حبيب مطلق، المكتبة العصرية، صيدا/ بيروت. ١٩٦٧.
- الدراسات اللغوية في الأندلس: رضا عبد الجليل الطيار، دار الرشيد للنشر، بغداد. ١٩٨٠
- دراسات في فقه اللغة: صبحي الصالح، دار العلم للملايين، بيروت. ط: ٦. ١٩٧٦.
- دلالة الألفاظ: إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية، ط: ٢. ١٩٦٣.
- الدلالة الاجتماعية واللغوية للعبارة من كتاب الفاخر في ضوء نظرية الحقول الدلالية: عطية سليمان أحمد، مكتبة زهراء الشرق. ب ت.
- دور الكلمة في اللغة (words & their use)، تأليف: ستيفن أولمان، ترجمة: كمال محمد بشر . مكتبة الشباب .
- سوسولوجيا اللغة ، تأليف: بيار أشار. تعريب: عبد الوهاب تزو. منشورات عويدات. بيروت. ط: ١. ١٩٩٦.
- العربية والغموض: حلمي خليل، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية. ط: ١. ١٩٨٨.
- علم الدلالة العربي (النظرية و التطبيق) : فايز الداية، دار الفكر، دمشق. ط: ١. ١٤٠٥- ١٩٨٥.
- فصول في فقه العربية: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة/ دار الرفاعي بالرياض . ط : ٢. ١٤٠٤- ١٩٨٣.

- في اللغز و ما إليه: أحمد الشرقاوي إقبال، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء. ط: ١. ١٤٠٧ - ١٩٨٧.
- في اللهجات العربية: إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية. ط: ٨. ١٩٩٠.
- اللغة ومعاجمها في المكتبة العربية: عبد اللطيف الصوفي، طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق. ط: ١. ١٩٨٦.
- المشترك اللفظي في ضوء غريب القرآن: عبد العال سالم مكرم، مطبوعات جامعة الكويت، الكويت. ١٩٩٤.
- المشترك اللغوي نظرية وتطبيقاً: توفيق محمد شاهين، مطبعة الدعوة الإسلامية، القاهرة. ط: ١. ١٤٠٠ - ١٩٨٠.
- المعتمد بن عباد الإشبيلي (دراسة أدبية تاريخية): صلاح خالص، شركة بغداد للطباعة والنشر. ١٩٥٨.
- معجم المعاجم (تعريف بنحو ألف ونصف ألف من المعاجم العربية التراثية): أحمد الشرقاوي إقبال، دار الغرب الإسلامي، بيروت. ط: ٢. ١٩٩٣.
- المعجم العربي بالأندلس: عبد العلي الودغيري، مكتبة المعارف. ط: ١. ١٤٠٤ - ١٩٨٤.
- المعجم العربي، نشأته وتطوره: حسين نصار، دار مصر للطباعة. ط: ٤. ١٩٨٨.

فهرس الموضوعات

٥	تقديم
٧	المقدمة

قسم الدراسة

مداخل

١١	جهود السابقين
١٢	أهداف البحث ومراحله

الفصل الأول: المؤلف

١٩	ترجمته
٢٧	أعماله
٤٠	ثقافته

الفصل الثاني: الكتاب

٤٥	تحقيق عنوان الكتاب
٤٧	نسبة الكتاب إلى مؤلفه

الفصل الثالث: دراسة داخلية لمتن الكتاب

٧١

خطاب اللحن و بنيته

٧٧

دراسة مادة الكتاب في ضوء الحقول الدلالية

الفصل الرابع: مصادر المؤلف و أدواته التصنيفية

١٠٧

مصادر المؤلف في كتابه

١٣٨

عمل المصنف و أدواته التصنيفية

الفصل الخامس: المخطوط و منهج التحقيق

١٥٣

وصف المخطوط

١٥٥

خطة التحقيق

قسم التحقيق

١٦٩

مقدمة المؤلف

١٧٧

حرف الألف

٢١٤

حرف الباء

٢٢٦	حرف التاء
٢٣٢	حرف الثاء
٢٣٥	حرف الجيم
٢٤٦	حرف الحاء
٢٧٠	حرف الخاء
٢٨٧	حرف الدال
٢٩٦	حرف الذال
٣٠١	حرف الراء
٣١٩	حرف الزاي
٣٢٥	حرف الطاء
٣٣٠	حرف الظاء
٣٣٤	حرف الكاف
٣٤٢	حرف اللام
٣٥٠	حرف الميم
٣٦٣	حرف النون
٣٧٩	حرف الصاد
٣٨٧	حرف الضاد
٣٩٤	حرف العين
٤٢٠	حرف الغين
٤٢٤	حرف الفاء
٤٣٦	حرف القاف
٤٥٠	حرف السين
٤٦٥	حرف الشين

٤٧٧	حرف الهاء
٤٨٦	حرف الواو
٤٩١	حرف اللام ألف
٤٩٢	حرف الياء
٤٩٧	تسمية الألف لفظة المضمنة في الكتاب

قسم الفهارس

٥٠٥	فهرس الآيات القرآنية
٥٠٩	فهرس الحديث و الأثر
٥١١	فهرس الأشعار
٥٢٨	فهرس أنصاف الأبيات
٥٣٠	فهرس الأرجاز
٥٤٠	فهرس الألفاظ التي عليها مدار اللحن والاشتراك.
٥٥١	فهرس اللغة
٥٨١	فهرس المصادر و المراجع المعتمدة في التحقيق و الدراسة
٦٠٧	فهرس الموضوعات

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

www.moswarat.com

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



مجمع الفقه الإسلامي
دعوه - جلاله

مركز جامعة الماجد للثقافة والتراث

ص.ب.: 55155 - دبي، الإمارات العربية المتحدة

هاتف: 00971 4 2634850 / 00971 4 2635550 / 00971 4 2635550 فاكس: 00971 4 2635550

www.almajmaalcenter.org - E-mail: info@almajmaalcenter.org